حاشیه علی ایساغوجی لحسام زاده

سیح ٢٩

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الاعظم والخاقان المعظم مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي محمود خان
وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع وتلى اكرمه الله تعالى بالطف الخفي
حرره الفقير احمد شيخ زاده المفتش باوقاف الحرمين الشريفين
عفي عنهما

بو کتاب
١٩٩ ورقدر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل علي عبده الكتاب وجعله تبصرة وذكري لاولي الالباب موضحا من طرق الابانة لاحكام الديانة اقوم نهج قرانا عربيا غير ذي عوج دالا علي طرق السعادة ومناط الخلود كتابا متشابها مثاني تقشعر منه الجلود لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ولا يلاحظ ما هو بمعارضة نظمه الباهر ووصفه والصلوة والسلام علي خير من امر بتبليغ ما انزل اليه من ربه فبلغ الي ان التزم منح سجال ما منح من قليب قلبه بعد ان تحدي بنظمه الباهر كل ماهر من مهرة قحطان وتصدي بافحام القاهر لكل ظاهر من فحول البيان فلم يجد بعضا يضاهي اقصر سورة من سور الباهر عن تحديد قل لئن اجتمعت الانس والجن علي ان ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وعلي اله واصحابه الذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه فالحي افوز فوزا عظيما والذين اذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلي من تبعهم باحسان في حلبة هذا البيان والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان وامددنا بهم وببرهم وبعد فيقول العبد المفتقر الي مولاه والساعي لشكر نعمه وما اولاه المغني بفضله عما سواه حاجي حرم الله الوفي وخادم بيت المقدس السني ويومئذ خادم الشرع الشريف النبوي بالحرم الاحمدي والرسول المدني المنتظم في سمط سبط اويس القرني الحاج محمد بن احمد بن محمد بن حسن بن عبد الصمد ابن حسام الدين ابن عبد الله البخاري المكي بابن الشامسوني اللهم الطف بنا وبهم بلطفك الخفي واجرنا في لما كان الامام الاوحد والهمام المجتهد قدوة المحققين الكرام عمدة المدققين الاعلام رافع علم التفسير علي كاهل البيان وهادم سنة الملحدين باوضح البرهان المتعالي في كشف الايات وايضاح النكات عن المساوي قاضي القضاة ناصر الدين عبد الله ابن عمر البيضاوي سقي الله ضريحه من صيب الرحمة اغدقه واهدي روحه من نسيم تسنيم المغفرة اعبقه اجل كتاب من علم التفسير واكمل لباب جمع بين التنقيح والتحرير حل من اسفار المفسرين محل البدر من الكواكب ونزل عند المنصفين منزلة الصدر من المواكب غير انه لما اشتمل عليه من الدقة مع الايجاز كاد ان يعد من الالغاز ويبلغ فهمه بالنسبة لبعض ابناء الزمان رتبة الاعجاز حداني الي ان نخدم فيما اشكل من عباراته وتبيين ما انغلق من اشاراته تبصرة للاولي وتذكرة للاخري في حاشية حوت فوائدها غرر العلوم واشتملت علي بيان مسائل المنطوق والمفهوم موشحة بنفائس ابحاث بديعة ومزينة بعرائس ابكار رفيعة التي صدرت عن صدر اولي الفضل والتقي ومطلع فضله عند الاجلاء لا يخفي واثارهم في الاصول والفروع لا يدري الامام العلامة جدي الحسن المثني من نظر اليها واطلع استدني نفعا ومن عول عليها في مواطن الاختلاف في اخلافها كرما ودعي لهم فوقهم شرح لك وانقيهم نضرة وسرورا زففتها كانها عروسا تختال في اثوابها عيطموسا نزلت في جلال

جلبابها الي خدمة عالي جناب من مدت له الفضائل اعناقها وفتحت له الفواصل من ابواب الحكم اغلاقها سلطان علماء الزمان وتبيان اولي الحكمة والبيان ذلك فضل الرحيم الرحمن خلاصة سلطان سلاطين ال عثمان من امتطي في تحقيق العلوم جوادا مهملا واقام علي مدعي مساواته في المولوية حججا وانتو فر مالم يتوفر لغيره من كمال العلم والحجا اسعدنا وسعيدنا ومولانا وسيدنا حضرة صاحب العزة خواجه افندي اعز الله تعالي جنابه وابقاه وانالهم ما يتمناه واولاه مولاه ما يحب ويرضاه واجري الله بدوام النفع بعلو السنة الاقلام واقلام الالسنة واتاه في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة مكافاة لمجزل احسانه وشكر الجميل صنائعه وامتنانه فان مكافاة الاحسان من اجل ما جبل عليه الانسان ولو بما كان مما اقتضاه الامكان وما انا في ذلك كجالب التمر الي هجر او فقه النعمان الي زفر والي الله تعالي التضرع وبرسوله الكريم اتشفع وباله واصحابه ذوي الجناب الرفيع اتوقع بان يجعله عملا موجبا للفوز بالثواب الجسيم وبشرف جوار حبيبه في البقيع والجنة النعيم يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتي الله بقلب سليم فانه تعالي يجيب الدعوات وهو السميع العليم لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الفاتحة قوله لانها مفتتحه هذا في الظاهر دليل تسميتها بفاتحة الكتاب وتوطئة لوجه تسميتها بام القران قوله وتعليم المسئلة اي تعليم العباد طريق السؤال فيكون ارشادا لهم الي انهم اذا سالوا شيئا ان يسالوا هو سبب للسعادة الابدية والنعيم المقيم وهو طريق الاسلام قوله عكس اي حد قوله تعالي صراط الذين انعمت عليهم اية مستقلة من الفاتحة ولم يعد التسمية اية مستقلة منها قوله والاية في القران كلام يتصل الي انقطاعه وقيل الاية في القران جماعة حروف يقال خرج القوم بايتهم اي بجماعتهم والسورة قطعة من القران علي حدة فلا يرد ما قيل من انها توقيفية قوله وتثني وهذا ادني مما وقع في الكشاف وهو في كل ركعة اذ يحتاج الي ان يراد بالركعة الصلوة من قبيل ذكر الجزء وارادة الكل فيكون مرسلا علي ما صرح به في حاشية سعد الدين قال جدي ولم يقل ايضا في كل صلاة كما وقع في عبارة البعض لجواز التنفل عنده بركعة واحدة وقال مولانا اخر وفي حاشيته ان هذا الطرف مشعر لا لغوا اي تثني في الصلوة واقعة في كل ركعة فحمله علي اللغو لغو اقول لا يخفي عليك انه تكلف بارد لزيادة اضمار فيه مع انه من قبيل تعيين الطريق فتامل اعلم انه قد وقع في الهداية قبيل باب الحدث في الصلوة ان كل ركعة صلاة فتامل قوله لقوله تعالي ولقد اتيناك سبعا من المثاني ولقوله عليه السلام لا صلاة الا بفاتحة الكتاب وقد صلي في مكة صلوة قال المرحوم فيه بحث لتوقفه علي ورود الحديث في مكة ولم يثبت فتامل قوله وهو مكي فيلزم ان تكون الفاتحة مكية ايضا اذا لم يرد هذا القول اذا لم ينزل هذا القول عند عوده عليه السلام الي مكة ثانيا للحج بل نزل قبل الهجرة ويجي في سورة التوبة انها اخر ما نزلت ووقت نزولها هو السنة التاسعة من الهجرة ووقت حجة الوداع هو السنة العاشرة كما صرح في موضعه قوله والاجماع علي ان ما بين الدفتين كلام الله الخ عطف علي قوله احاديث فيكون دليلا اخر في قوله بسم الله الرحمن الرحيم من الفاتحة لكن الدليل لا يطابق المدعي ولا يستلزمه لانه يجوز ان يكون التسمية من القران ولا تكون جزءا من الفاتحة كما ذهب بعض الحنفية وذهب المتاخرون

من علماء الحنفية الى ان الصحيح من المذهب انها اية واحدة من القران ليست جزءا لشيء من السورة بل نزلت للفصل
بينهما كما بيانه ان كلهم من الحنفية والشافعية اتفقوا انه في سورة النمل فلا يخرج في القران على ما قاله
السيد الشريف بكتابته في مواضع اخر فتامل فيه فتدبر فلا محال ان يقال ان التسمية ليس من القران ما سا
قراءه ليس بصيد المدعاء اصلا ولا يسمن ولا يغني من جوع قوله وان اصحابنا فيهما قال جدي في الاخريين
هذا عند الحنفية وعند الشافعية بل الايمة الثلثة الفاتحة فرض في الكل وبالجملة صح ان يقال سمي سورة
الصلوة لاحد الامرين تامل قوله هي اية فيكون ذكرهما بعده تكرارا بما سيأتي قوله فظن بالواو وفي
بعض النسخ دون الفاء لان عدم نصه لا يكون سببا لهذا الظن بل الحال ان هذا الظن نشا من عدم الجهر بالتسمية
في الصلوة عنده وان ابا حنيفة رحمه الله لم ينص فيهما بشيء اصلا فتامل اقول من ههنا يفهم ان القاضي شافعي
لا حنفي وكذا مما سيأتي في اواخر سورة البقرة من قوله تعالى متاعا الى الحول غير اخراج حيث قال والتكرر لها
بعد ثابتة عندنا خلافا لابي حنيفة رح وكذا صاحب المواقف شافعي كما يفهم من بحث الامامة في مقصد الامام
الحق بعد النبي صلى الله عليه وسلم في الجواب عن دليل الشيعة في ادعاء فاطمة فدكا وهي قرية قوله ليست من السور
عنده قال جدي رحمه الله مطلقا سواء كانت فلا تكن من القران وفيه بحث لا يخفى قوله ما بين الدفتين
كلام الله قال جدي رحمه الله مما يكتب بخط المصحف فلا نقض باسماء السور وعدد الايات ونحو ذلك فتامل
قوله بمحذوف فالباء للاستعانة اي بالله او بمعنى مثله في قوله بالغيب اقول فيه اشارة الى ما في تفسير
الكبير من ان متعلق قال جدي متعلق اللغوية وهو ظاهر كلامه تامل الباء اسم او فعل او مقدرا فالاقسام
اربعة ابتدائي الكلام بسم الله او ابتداء الكلام بسم الله اقول قال وجود ذاته تعالى واسمه تعالى في الخارج
مقدم على القراءة فقدم في الذكر ايضا لتوافق الوضع الطبع قوله لان الذي يتلوه قال جدي رحمه الله كان المناسب
ان يقول لان الذي يتلوه قراءة الا انه لما كان المناسب ان يقول لان الذي يتلوه قراءة لدما من جنسه في
الذكر وهو المفرد وفي الوجود وهو القران ذكر المفرد للتجانس فتامل قوله لعدم بالمطابقة قال جدي رح
بخلاف اقرا حيث جاء في القران اقرا باسم ربك كذا سلم واما عدم الدليل م لان لا قران بالفعل دليل آخر
كقوله للمعرس بالرفاء والبنين اي اعرست تامل قوله لزيادة اضمار فيه اذ لا بد للجار من متعلق اي ابتدائي
كائن بسم الله تامل قوله ادل على الاختصاص قال جدي اي دليل كذا قيل ولا وجه ان الاختصاص قد يفهم
بالقرائن الخارجة الا ان الدليل بالوضع ادل كما لا يخفى تامل قوله وما بعده الى آخر السورة هذا جواب نشا
من الكلام السابق فانه لما بين ان حاصل الكلام متبركا بسم الله اقرا ورد ان تركيب لقول الله تعالى
قوله ان يبتدئوا فيه اشارة الى ان الابتداء بالتكون فيه متعذر ولكن اعتادت العرب بخلاف لان فيه
تفلا وبشاعة وغيرهما من الامور التي تعد العرب شآمة عينا فافهم اقول هذا المقام مهم لك في اوائل سورة
الاعراف في قوله تعالى نعرفهم بسيماهم قوله والقلب جواب عما يقول الكوفية من ان هذه الامثلة مقلوبة
قيل يعني لو جعل الصدر سموا يحتاج الى نقل الواو الى الاول ثم حرفها وفيه بحث ظ بل يحتاج الى تسكين السين
بعد حذف الواو من الاخر على ما مر في تقرير مذهب البصريين قوله وسم لا سمو كما ذهب اليه البصريون

لكثرة اعلاله وذلك لانه لا بد من تسكين السين ههنا بعد حذف الواو حتى يلزم اتيان الهمزة ولا يحتاج اليه
على مذهب الكوفيين يكون السين ساكنا في الاصل عندهم قوله ورد بان الهمزة لم تعهد اه فان قيل ان اصل
اله ولاه على تقدير اخذه من وله بمعنى تحير فحذفت الواو وعوض عنها الهمزة وكذلك قالوا في وسادة اساد
الى غير ذلك من الامثلة قلنا غرض القاضي رحمه الله عدم المعهودية في همزة الوصل ولا همزة آله
واساد للقطع لا للوصل فلا محذور في كلامه فاحفظه نفيس وسيأتي انفا انه تعالى اعاء في دعاء واشاح
في وشاح فلا يتوهم المخالفة بين الكلامين اعلم ان اسم الله تعالى من الاعلام الخاصة لا من الغالبة واسم
الاله معرفا باللام بالعكس فالاولى علم لغة واستعمالا لا لغة فاحفظه وتامل في قوله والحق اه قيل
في توجيه قول طول التبيانات ان السين في اللغة هو الشعبة ولا شك في وجود الشعب الثلث في السين
الواحدة فلا يحتاج الى تكلف ارتكبه بعض المحشين قوله بسم وسم اي الاسم سواء كان على مذهب البصريين
او الكوفيين قوله والمسمى لا يكون كذلك اه قال جدي رحمه الله اي كليا والا فمثل هذا وضع لكل
مشار اليه بخصوصه وضعا وقد يشار به الى لفظ عدل تامل قوله والى ما هو غيره كالوجوب والتعذ
قوله والى ما ليس هو كالعلم والقدرة قوله ولم يكتب الالف كتابة الالف قاعدة الخط كما في اقرا
باسم ربك قوله ومن اله بفتح اللام هذا في اثبات شرح المواقف في بحث اسماء الله تعالى قوله
يولعون بصيغة المجهول اي حريصون قطعية لا وصلية فلا يخالف هذا لما مر آنفا من قوله ورد بان
الهمزة لم الخ قال حسن چلبي في اسماء الله تعالى فتامل قوله كاعاء اصله وعاء كاوعية واشاح وغيرها
قال صاحب المواقف وشارحه قيل هو علم جامد لا اشتقاق له وهو اخذ قولي الخليل وسيبويه والمروي
عن ابي حنيفة رحمه الله والشافعي رحمه الله وابي سليمان والخطابي والغزالي اعلم انه قيل انه عطف على قوله
واشتقاقه من اله اه والمعنى ح قيل انه لا اشتقاق له بل هو علم جامد قوله والله اصله الاله الوجود العلمية
هناك ايضا وفيه ما فيه اذ المراد انه لا اصل له بل هو علم جامد قوله لانه يوصف الوصفية الا ان
فالملازمة مسلمة لكنه لا يتم التقريب اذ لا يلزم منه كونه علما جامدا لجواز ان يكون وصفا في اصله
لا الان وان اريد به الوصفية في الاصل فالملازمة ممنوعة ولهذا قال والحق الخ في اول سورة الانعام
وفائدة قيل الظ يظهر هناك هذا بالبحث الذي اورده السيد الشريف في شرح المواقف في بحث الاسماء
من ان ذلك الوجه مصحح للوضع خارج عن مفهوم الاسم قوله وهو الله في السموات وفي الارض قال جدي
رحمه الله لا يجوز التعلق باعتبار ما اشتمل ودل عليه من الاوصاف كقوله اسد على قوله معنى صحيح لانه
يتبادر منه كونه تعالى حالا فيهما وفيه بحث اذ يجوز ان يتعلق بالعلم الجامد باعتبار اشتهاره بالحاكمية
مثلا كما يقال فلان حاتم في زمانه اي يجود فيه وعلي في زمانه اي شجاع ويوسف في مصره او زمانه اي حسن
الى غير ذلك وجوابه انه مندفع بالظ والا فيجيء في اول الانعام توجيهات لطيفة اقرب مما ذكرنا تامل
قوله حقيقي قيل انه ناظر الى معنى ما ذكر سابقا من قوله حقيقة او بزعمه وفيه ما فيه بل الصغير الحقيقية
كالعلم والقدرة والاعتبارية كالمعبودية والرازقية قوله امالة الالف حسن وكما في الصلوة والزكوة

قوله والتركيب فخرج به الترادف قوله وهو حاصل فلا يكون علماً جامداً قوله وهو الاصول
المذكورة قال جدي رحمه الله فهو دليل ظاهر على الوصفية في الاصل تامل قوله ولا ينعقد اذ يكون
هكذا ابته وهو لغة اخرى من البدل الا اسم الله تعالى قوله الاعلى قيل عليه ان شرط هذا الترقي
كون الاعلى مشتملا للادنى كما في عالم نحريري وشجاع باسل وهاهنا ليس كذلك فليس ما نحن فيه من قبيل
الترقي واقول في نحو به للترقي في طرق كثيرة منها قوله تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة
المقربون وقوله لعلي جاني الوزير بل السلطان الى غير ذلك قوله معناه الظ انه معناه المجازي لا الحقيقي
وقد صرح به في شرح عضد بانه مجاز لا حقيقة له فتامل قوله فهو مستعوض اي طالب العوض بانعامه
واخشا انه قوله على فعلى حتى يعلم منع صرفه قطعاً فان وجود فعلى شرط في منع صرف فعلان ووجود
فعلان دليل على صرفه كما حقق في موضعه قوله الثناء وهو باللسان البتة قوله على الجميل الاختياري
قال جدي رحمه الله يرد عليه مقاماً محموداً لا الاصل الحقيقة وجوابه انه ما لم يدل دليل على خلافه
تامل قوله حمدت زيدا لكونهما اختياريين في زيد الا يجوز ان يقال حمدت الله تعالى على علمه وقدرته
مثلا لانهما ليسا باختياريين اذ لا يجوز جهله وعجزه قوله مقابلة النعمة الخ الظ انه خبر المبتدا بلا في
وقوله قوله تمييز اي مقابلتها من جهة القول الخ اي بدله الخ قوله وقولا لا يلزم اجتماعها قوله اشيع
اي اشد اشاعة واظهارا قوله على مكانها اي ثبوتها ووجودها قوله جعل راس والاقا الشكر
يتحقق بدون الحمد الا ان يفسر بصرف العبد جميع ما انعم الله اليه ما خلق لاجله قوله وهو مؤلف او بسيط
او بغير وسط قال جدي رحمه الله هذا يدل على ان لا ضمير في الاول بل في الثاني فقط لانه تخصيص النسبة
الذهنية لا الخارجية وقول الزمخشري معنى نفي الاستغراق بعد الدلالة على الاختصاص للحمد بريده
الاختصاص في الاثبات لا الثبوت ولذلك قال في سورة التغابن قدم الظرفان ليدل بتقديمهما على
الاختصاص وبه يظهر انه لم يكن قبل التقديم وكذلك سوى صاحب المفتاح التماحه لابن الخشرج السح
ابن الخشرج في افادة الاختصاص وقد صرح شراحه بانه اراد الاختصاص في الاثبات والذكر تامل
قوله لا يعلم شيئا من الاشياء قوله الخاتم اسم لما يختم به شيء والقالب لما يقلب به شيء هذا التانيث باعتبار
الجواهر والاعراض قوله الى المحدث هذا الكلام مهم لك في سورة الاحقاف في قوله بامر ربها فتامل قوله
كرره التكرار بناء على مذهب الشافعي في البسملة قوله ما سنذكره آنفا وهو قوله واجراء هذه الاوصاف
الخ مع قوله فان ترتب الحكم الخ قوله تملك للمفعول به ويرد عليه ان ذكر الامر يشعر بمعنى الملك قيل عليه يجوز
ان يكون هذا المعنى لا يكون ملكا وربات الملائكة لا تستعمل بالنسبة الى شيء واحد فلا فائدة في نفيها بخلاف
المالكية فهي المرادة هاهنا قوله والمعنى اه اي المضاف مقدر على كلا القولين اذ يوم القيمة ليس بيوم
تكليف الشريعة ولا بيوم الطاعة وهو ظ قوله منعما هو معنى الرحمن الرحيم قوله لا يستحقه على ما حققه
السيد الشريف في اول حاشية المطول مبنيا على راي من قال ان افعال العباد مخلوقة لله تعالى قوله ليكون
الى ذلك الاجزاء باعتبار الاشعار المذكور قوله قضيته اي بمقتضى الاعمال السابقة فهذا متعلق بقوله

او وجوب عليه اي ليس يصدر عنه لوجوب عليه تعالى به كما زعم المعتزلة ذلك اشارة الى الانعام
عنها قوله به الحمد لانه الثناء على الجميل الاختياري كما مر يراجع قوله الاختصاص اي المراد بالرب و
الرحمن والرحيم هو الله تعالى لا غيره فهي مختصة به تعالى وذلك الاختصاص قد تحقق بسبب كون مالكية
يوم الدين مختصة به تعالى على وجه لا يجوز الشرك فيها اصلا وفي بعض النسخ فانه قوله تمييز عن هذا
جواب لما للاصفة صفات لانه لا يستقيم فيما عطف عليه قوله حوطب جواب لما لكن في بعض النسخ بالفاء
قوله والتي في الجواب انما يعطف على مدخول اللام قوله يخصك فحينئذ يكون جواب شرط محذوف قوله
صرح في كتب المعاني هذه الباء داخلة على المقصور لا على المقصور عليه فان قيل هذا القصر من اي قسم
من اقسام القصر الافراد والقلب والتعيين والحال انه لا بد في كل منها ان يصدر من المخاطب حكم مشوب بالخطا
والصواب وهو محال في حق الله تعالى قلنا ليس واحدا منها اصلا بل هو قصر حقيقي وقد صرح في المطول
بانها لا تجري في الحقيقي مطلقا اي لا في قسم الاول ولا في قسم الثاني فلا اشكال اصلا قوله في الايتر
لي نعمائه التي تعم هاهنا من كونه تعالى ربا وقيل ان هذا اية يعني العلامة وظ ان العالم اية دالة على
وجوده تعالى قوله بصنايعه لكونه رب العالمين قوله شانه رحمن رحيم قوله وباهر مالك يوم
الدين قوله للغلي اي الخالي من الحزن كذا في شرح المفتاح قبيل احوال المسند قوله ليلة قيل ان لرحال من لليلة
اي كاينة له قوله ومن نعمه ويه يندفع ما قيل ان انه راجع الى القاري فقط فينبغي ان يقال اعبد
واستعين ادخل الجمع على التعظيم هاهنا في كون المقام مقام التضرع والخضوع والتذلل قوله تضاعيف
من الضعف بالكسر وهذا اللفظ وقع في اوائل بيان حاشية المطول وفي الكشاف مرة في قوله ان يضرب مثلا
ما بعوضة واخرى بعيدة في قوله تعالى ثم استوى الى السماء فسواهن اعلم ان هذا المقام تعلق به نفعا
تاما لما سياتي في سورة النصر من قوله وتقديم التسبيح ثم الحمد على الاستغفار على طريقة النزول من الخالق الى
الخلق الخ قوله ما حكي في سورة التوبة بان محمدا عليه الصلوة والسلام قدم ذكر مولاه على ذكر نفسه لاستغراقه
في ملاحظته وموسى عكس في اول الكلام ثم وافق في اخره قوله تبجحا اي فرحا وهذا اللفظ بتقديم الجيم على الحاء
فلا تعكس قوله دالة ويرد عليه قوله تعالى انك لا تهدي من احببت اذ هو بمعنى خلق الاهتداء ولهذا
قال السيد الشريف في شرح المواقف قبيل مقصد انه تعالى مريد لجميع الكائنات وحمل الهداية على معناها
الحقيقي اعني خلق الاهتداء ولا يخفى انه مخالف لما ذكره في حاشية المطالع الا ان يقال هذا حقيقة شرعية
مراده في اغلب الاستعمال وذلك حقيقة لغوية فتامل قوله الهداية فانه تدل على محبة مهديهما قوله
الوحش فان الوحش بواسطة مقدمتها تهتدي اي تصل الى المنزل بواسطة بحيوان يمشي قدامهم
فيجوز فتح الدال وهو ظ وكسرها بمعنى المتقدم كما صرح به في لفظ المقدمة قوله وهديناه الخ نصبنا دليل
الخير والشر وهاهنا توجيه آخر مما ليس نحن فيه قوله بقوله في سورة الانبياء قوله بامرنا هم ذلك
وارسالنا اياهم فان كان الاسناد مجازيا يكون هذا مسندا الى الله حقيقة فيصح ح ارادة الثالث قوله
بقوله في سورة الانعام والهاء في افادة الوقف اي السكت ومن اثبتها في الدرج فانه اجرى الوصل مجرى الوقف

لان الموجد لان الايجاد ليس بيتاخر الا عن ذلك الاعمال كالخلق الانعام م

واشبعهما ابن عامر علي انهما كناية المصدر كما في قوله تعالى لا اعذبه احدا وقوله هذا سراقة للعرب
بذ رسه اي بيده من الدرهم قوله فالمطلوب هذا متفرع علي تفسير الهداية بالدلالة بلطف فان قيل
لا معني لطلب الزيادة والثبات علي الدلالة التي هي الدعوة في الحقيقة قلنا لعل المرجع زيادة اللطف
الذي هو الفعل المقرب للطاعة والمبعد عن المعصية قوله مصحف عثمان يجي هذا اللفظ في المائدة
ايضا قوله الذين وهم المومنون قوله تزكية الاولي ان يقال تحلية كما سيجي في اول البقرة في الايمان
قوله فيه فلا تكون طريق صاحبي النعمة العامة مستقيما كليا الا ان يجعل قوله عن استثناء
عنهم كما سيجي انفا قوله علي ان الظ هذا المعني اما عام للتقدير معا واما خاص بالصفة فقط
والزمخشري جعله خاصا بالبدلية قوله علي القسم فانه للعهد الذهني كما حقق في كتب المعاني
قوله او باضمار الاظهر ترك الباء لبقته علي ههنا قوله بالاستثناء المتصل عن الذين انعمت عليهم
قوله فسر النعم لا بما يخص الجنس الثاني مع بعض افراد الجنس الاول كما مر في قوله والمراد الخ وفي بعض
النسخ لم يذكر قوله النعم فح يرجع ضميره الي الذين قوله القبيلين اي جميع اقسام الجنسين المذكورين
اعني الدنيوي والاخروي فلا يرد ان السابق يعم القبيلين مع انه لا يصح الاستثناء المتصل قوله
الخ وفي القاتل ثم ان قيل لا يتم التقريب لان الثابت بهذه لا يكون القاتل مغضوبا عليه لا كون جميع العصاة
كذلك قلنا الاقاويل بالفصل ههنا قوله ثوران النفس هذا التفسير وتفسير الضلال يدلان علي عموم المراد
بالمغضوب والضالين مما سياتي في قوله وقيل قوله ولا الضالين لعدم معني نفي في مثل فيلزم تقدم
معمول المضاف اليه علي المضاف وهو غير جائز قوله وقيل عطف علي ما مر بحسب المعني فانه يدل علي كونه
اعم مما قيل ههنا وشك كثير في ذلك الكتاب قوله اليهود اي اصحاب موسي لكن بعد التحريف والنسخ
قوله وقد روي ليس معناه قوي غيره بالدفع طعن وقع في مقابلة النصب والجر ومثل هذا اللفظ اكثر من
ان يحصي في هذا الكتاب فلا تغفل فان من ظنه لا يحل له النظر في ذلك الكتاب منه ما في سورة يونس قوله
الخ والاحسن لكن الظ كونه من كلام القاضي قوله مرفوعا في تعيين المراد بالمرفوع ههنا مع مورد قوله ويتجه
الخ نوع اشكال والظ عندي هو ان المراد به هو الحديث المسند المتصل المرفوع الي الرسول صلي الله عليه وسلم علي معني ان
هذا القول مروي من الرسول عليه الصلوة والسلام يرشدك اليه ما وقع في تفسير الكواشي فح يكون قوله
ويتجه الخ توجيها اخر لا اعتراضا علي هذا القول وهو المراد ايضا مما سياتي في سورة الملك من قوله وجاء مرفوعا
احسنكم عقلا الخ وفي حاشية اليمني ان الحديث المرفوع ما اخبر به الصحابي عن قول رسول الله صلي الله عليه وسلم
او فعله وفي بحث السند في التلويح في فصل الانقطاع يجي تفسير المسند فتامل قوله الخ ومن غير توقف
اعلم انه قد وقع لفظ المرفوع الي النبي صلي الله عليه وسلم في شرح المقاصد في الالهيات في مقصد ان ارادة الله تعالى
متعلقة بكل كائن قوله ويتجه اول ترك لفظ عليه ههنا يشعر بان المعني ويصير موجها ان يقال الخ
كما وقع في بيان حاشية المطول في التشبيه من قوله ليتجه نظم التقرير مع غيره اي الموجه في هذا المقام هو ان
يقال الخ لا ان اشكال وارد علي التوجيه السابق كما توهم قوله الحق لذاته لا لعلة به بل الذاته فهو اشارة الي

الحكمة الواية والثاني الي العملية التي يقصد بها العمل قوله امين بالقصر قدم علي طلب الزيادة في البعد
للاهتمام قوله وقال الظ انه عطف علي علمني فلو كان فاعله الرسول لا جبرئيل لم يصح كونه مقولا لقوله
عليه السلام فيجب تركه والقول هكذا وانه كالختم فتامل قوله عن وائل وائل بالياء المثناة من تحت وبضم
الحاء المهملة وسكون الجيم وبالراء المهملة قوله لم ينزل وفي الفضيلة وهذا المثل مؤنث معني لانه في قوة
السورة وبهذا كتب لم تنزل بالتاء الفوقانية قوله لم ينزل قبل التام يذكر الزبور لانه لا يعلمه الرسول
صلي الله عليه وسلم ويعلم التورية والانجيل كالقران قوله لن تقرا اي لن تدعو مصرف منها فيه الدعاء مثل
اهدنا ومثل واعف عنا الا وقد اجيب قوله اليمان قال السيد الشريف في شرح المفتاح في تعريف المسند
اليه بالاضافة اليمان بياني جمع يمان يعني علي حذف احدي اليائين وعوض عنها الالف المتوسطة ثم اعل مثل
اعلال قاض لا يقال فح يجب ان يثبت الياء الواحدة في اليماني لانه معرف باللام فلا يعل مثل قاض لانا نقول
الظ ان اليمان ههنا علم رجل لا صفة نسبية فلا امتياز في ترك الياء قيل الجار الله لم اوردت فضائل السور
في اواخرها فاجاب بانها اوصافها والوصف متاخر عن الموصوف البتة ومن اوردها في اوائلها فقد مال الي
الترغيب **سورة البقرة** قوله الحروف وح يكون التقدير المؤلف من هذه الحروف فهو المتحدي به او
بالعكس علي ما سياتي مرة صريحا في الصفحة الثانية واخري في الرابعة كما يظهر فتامل بمعني ما يحصل به التكلم
علي ما صرح به في اوائل شرح المفتاح قوله الف فان لفظ القائم لما في قائم ولام اسم لما في حل ميم اسم
لما في مرمثلا وقس عليه سائر الاسماء والحروف قوله حسنة لعل معناه ان قراءة هذه نفسه حسنة وقد
قال تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها الا ان له مثوبة حسنة اذ يستقيم ح قوله والحسنة بعشر الخ
لانه معناه انما تجزي بعشر الخ الا ان يرجع ضمير امثالها الي الحروف قوله فان تخصيص الحرف به عرفي الخ
قوله والمراد به غير المعني الذي اصطلح عليه قال المرحوم يعني ان يجيب عما اتجه علي ما سبق في انه عليه السلام
اراد المعني اللغوي فان الف الذي هو اسم ليس بحرف واحد بل ثلاثة احرف وقوله عليه الصلوة والسلام من
قرا حرفا ظاهر في انه يريد الحرف الواحد فاجاب بان المدلول الف لما كان حرفا سماه حرفا تسمية للدال
باسم يطلق علي مدلوله وبراي ان هذا التاويل صادق في الحرف العرفي بان الف مدلوله همزة الاستفهام او النداء
وهما حرف مدلوله جزء جزاء تاكيد وميم مدلوله حرف تعريف علي التمسه والاقرب ان يقال معني قوله عليه
الف حرف انما نعبر عنه بالف حرف فان الحكم علي المسمي لا الاسم فانك اذا قلت زيد رجل فاضل لا تريد
ان يده الاحرف الثلثه كذلك وهذا يصح في الحرف العرفي لكنه امر محدث ولا يناسب مقام الترغيب
في تلاوة كتاب الله تعالى لا المحصل الحسنة بتلاوة ما دل عليه معني في غيره وهو بعيد جدا علي ما لا يجمع والعام
محل كلام فليتامل قوله متجدد اي حادث بعد زمن الرسول عليه الصلوة والسلام قوله وهو كلمة مطلقا
او الظرف بل المعني اللغوي الخ قوله ولعله جواب تسليمي قوله ليكون بازيها اي ليكون بازيها
ملتبسة بالمسمي حال كون المسمي ادل شي نوع السمع في الاسماء تامل قوله سماه نبي صلي الله عليه وسلم قوله
ولما كانت وتحقيقه مذكور في الكشاف قوله وهي اي هذه الالفاظ ما لم يتصل بها ولم يدخل عليها العوامل

عرفي ولام م

الصلوة والسلام

فاعلم ان والحي لا يقتضي التاخر بل قد يجتمع مع التقدم ايضا كما سيجي في اوايل سورة الشعرا في قوله اولو
جئتك قوله مبني فلم توجد علة البناء التي هي مناسبة مبني الاصل قوله معرضة بحي هذا اللفظ
في اواخر العمران في قوله تعالى ان في خلق السموات والارض قوله اي بني على الفتح كما مر آنفا في امين
قوله ثم ان مسميا تها شروع في بيان وجه وقوع هذه الالفاظ على هذه الكيفية في اوايل السور
قوله افتتحت السورة بطايفة منها قال المرحوم جعل السورة مفتتحة بطايفة منها وتعليله ثانيا
بقوله ليكون اول ما يقرع للاستماع مستقلا بنوع في الاعجاز يشير الى التسمية جزء من السورة وهذا خلاف
مذهب الشافعية الا ان يقال الافتتاح امر عرفي مجتهد اذ الحمل على الاضافي وكذلك الاول قوله
التحدي به قال جدي رحمه الله اي ملتبسا به بان يقع هذا جزءا مما يقع التحدي به كمقدار سورة فتامل
قوله اربعة عشر اسما وهي الالف واللام والميم والصاد والراء والكاف والهاء والياء والعين والطاء
والسين والحاء والقاف والنون قوله المعجم البسيط لا المركب مثل لا قوله ومن البواقي او نركر
هذا اللفظ اشارة الى ان كل ما هو عدا المهوسة يسمى بالمجهورة فلا يحتاج الى تعريف وكذا الحال في البواقي
قوله قد طبخ القاف والطاء ان كان بكسر الباء فهو بمعنى حمق وبفتحها بمعنى غاب قوله والحاء
بالحاء المعجمة وكذا الغين واللام يستقيم الاقل ولا النصف ثانيا قوله الاقل وهو لا بعة الاولى
ان كان العبارة بالحاء المهملة وان كانت المعجمة كما دلت عليه نصف المنخفضة يجب لفظ الاقل بدل الاكثر
كما وقع في اكثر النسخ قوله نصفها اح دس ع ك لرن هي وظهر من ههنا ان الخاء والعين معجمتان
لا مهملتان فيما سبق آنفا فتامل قوله اجداف اصله اجداث جمع جدث وهو القبر ونظيره فوم في ثوم
قوله في اصل كقولك طننت عن عبد الله وايم ايمان فاعلن فيما يدل على الالف قوله شرع
اي فروع الدلو وهو جمع فرع وهو مخرج الماء فالتاء فيما يدل عن الفاء قوله ولا يدغم لكن يجوز في
بعضها ان يدغم المقارب فيه الا يرى ان الميم والراء والشين والفاء من الاربعة التي لا تدغم فيما تقار
ويدغم فيها مقاربها فان قيل كيف عد السين من تلك الاربعة مع انها جعلت مما يدغم فيها قلنا
المعدود منها هو المعجمة والمجعول هو المهملة فان قيل سيجي في قوله تعالى ثم اضطره ان تلك الحروف
خمسة لا اربعة فلم لم يذكر الخامس وهو الضاد ههنا قوله والغين لعله لم يذكر الغين عقيب العين و
الظاء عقيب الطاء والضاد عقيب الصاد ليجتمع النصف المذكور في النصف الاول في هذا الترتيب الذي
اختاره القاضي وكذا الحال فيما مر لكنه لا يستقيم هذه النكتة في قوله وهي الميم والتاء والشين والفاء
في الحلقة ايضا قوله والخاء معجمة ولا يكون المذكور نصفا اكثر وكذا الخاء في الزاي والشين قوله
والشين كلاهما معجمة لما مر آنفا قوله نصفها الاقل في ترتيب الذكر المختار ههنا في العد قوله
فيهما اي في المثل المتقارب قوله لا يتجاوز فان قيل لا ينتهي الى السباعية اصلا قلنا اصل
يستخرج استخراج كما ان اصل يكرم يأكرم فتامل او يوجد في بعض الاسماء سباعية قوله مكسورة اي
مغلوبة في الكثرة اي المذكورة غالبة فيها على غير المذكورة في الاستعمال الا في العدد لما مر من نصفها الاقل قوله

الى الخمسة فان قيل لم ترك السداسي مع انه يدعي عدم اصليته قال سعد الدين ابنية الحروف تكون على
حرف وحرفين والاسماء الغير المتمكنة منتهية الى خمسة قوله مفردات وهي ص وق ون اعلم
ان كونها مفردات باعتبار المسمى كما صرح به في حاشية سعد الدين قوله لانها علة بخصوصية الا ان الجمع
وفرع عليه قوله بمحليها قوله يكون اي في الكلمات على اربعة اوجه قوله على لغة بانه يتعين اح
كونها حروفا واما على لغة من لم يجز بها فيكون مداسما الا حرفا فلا يوجد في الحرف ثلثة اوجه قوله
عشرة وهي صفر ودبر وعلم وحمل وابل وطنب وكتف ورجل وضلع وصرد وهي فلس وفرس وكتف وعضد
وجبر وعنب وابل وقفل وجود وعنق قوله وثلثه نعل بالحركات الثلثة في العين قوله محفل
بتقديم الجيم على الحاء لا العكس اشارة الى ما يتضمنه قوله وقد ذكرت مفردات في ثلث سور الحي قوله
ولعلها وقت قوله والمعنى اي معنى الراو سائر الالفاظ اعلم ان هذا المعنى اشارة الى ان تقدير
الم مثلا هو المؤلف من هذه الحروف فهو مرفوع اما بالخبرية للمبتداء محذوف او بالمبتدائية لخبر محذوف
على ما سياتي بعد صحيفة واحدة في قوله وان ابقيتها على معانيها فان قدرت بالمؤلف من هذه الحروف
الخ قوله وقيل عطف على قوله اسماء مسمياتها الحروف وعلى هذا يكون قوله الم مثلا اسما السورة
وجزءا منها فيلزم ان يكون اسما ومسمى كما سيفهم قوله دون اي عند معارضتها وفيه ايماء الى ان لا تقطع
تدبرهم قبل المعارضة وان كان ظهور عند المعارضة قوله بالزنجي او بالعكس كما وقع في
بعض النسخ وايا ما كان قيل يراد بالعربي اجزاء القران اغير هذه الاسامي التي لم يفهم معانيها ارضا قوله
مع الزنجي بالعربي هذه النسخة اظهر اذ المعنى كالتكلم مع الشخص الزنجي باللسان العربي اي باللغة العربية
التي لا يفهمها ذلك المخاطب اصلا لا جمع الثاني بالنسبة الى شخص واحد هو عرب او عجم مثلا قوله
صححه بعضهم بكسر الميم على انه آلة الفهم اي دالة على معنى ويدفعه الكاف في قوله كالخطاب بالمهمل
لانه يكون مهملا حقيقة لا مشبها به والا تكون تكلما باللسانين معا الا ان يقال ان سلب الدلالة
بالفعل لعدم العلم بالوضع لا يقتضي عدم المعنى بالكلية وما ياتي بعد صحيفة مما يتعلق بهذا المقام في
الحملة فافهم قوله ان يراد وهو المقصود قوله هي اي هذه الالفاظ وقعت ابتداء بتلك السور
وتحقيقه في الكشاف قوله وضعت له في لغة العرب قال المرحوم ان اراد الوضع قبل النزول فلا
وضع في ذلك السور ايضا وان اراد ما يعم الوضع العلمي ليس كما هو الظاهر فلا تقريب لجواز ان يكون
علم القران او من اسماء الله تعالى قوله وظاهر انه ليس كذلك في هذا الظاهر جمعا لجواز ان يراد
ان المتحدي به الف لام ميم اي مؤلف من ضربها او بالعكس كما مر في الوجهين الاولين وفيه اضمار لا دليل
واضحا عليه فليتامل قوله ومبناه وضع الدلالة قال المرحوم ينبغي ان يجعل اللام للعهد اي الدلالة
على ما يفصل تامل قوله ليس كذلك وهو غير مسلم عنده قال بالوجه الاول اذ قدمه وجهه بقوله
ثم ان مسمياتها الخ قوله ان تكون اسماء بل الفاظا اي لا يكون لها معنى اصلا كما يدل عليه الجواب
قوله بعد صفحة وان جعلتها ابعاض كلمات او اصواتا منزلة حروف التنبيه الخ قوله للتنبيه

ولا يكون لها محل من الاعراب كما سيصرح به بعد صفحة **قوله** فطرب وهو ابو علي محمد بن المستنير
قوله واشارة فيكون ح ابعاض كلمات ولا محل لها من الاعراب **قوله** هي اسماء بل الفاظ مذكورة
قوله عليها اسماء بل الفاظ كما يدل عليه قوله الاتي لانا نقول هذه الالفاظ واعلم ان يقال الاعتراض
على القولين معا لا على الثاني فقط ارشدك الى ما قلته قوله هذا وان القول الخ **قوله** فان مختصر من وقفت
او اقف **قوله** لما اتاه وفي بعض النسخ انه قال عليه الصلوة والسلام لما اتاه اليهود وتلا الخ وليس بشيء
اذ لا يظهر مقول القول ح كما لا يخفى **قوله** فان تلاوته شروع في بيان وجه التمسك بما روي على كونها
للدلالة على مدة اقوام **قوله** وهذه الدلالة جواب عن سؤال مقدر وهو ان القران نزل على لسان العرب
وهذه الدلالة ليست بعربية فلا يجوز الحمل على ذلك **قوله** والقسطار تجيء هذه الالفاظ في المفتاح
في دفع مطاعن القران **قوله** الحروف اي الحروف المعجمة فهذا الوجه كالسابق والاتي الا ابقاء على
معانيها **قوله** المبسوطة فلا بد من تقدير اداة القسم اي تلك الالفاظ بقرينة قوله له هذه الالفاظ
لم تعهد الى قوله فيلحق بالمعربات ويجوز ان يرجع الضمير المنصوب الى الدلالة الخ يقرا بالنون اي تلحقها
نحن باعتبار الزوال الى المعربات **قوله** بسائط فلا بد ان يلاحظ تلك الاسماء ومعناها بنكتة التعريض
كما سياتي في الجواب عند **قوله** هذا اي هذا كما ذكر ولا يقال ان القول الخ فهذا الكلام اشارة الى الاعتراض
على القول الثاني كما ان الكلام الاول اشارة الى الاعتراض على القول السابق وسنذكر مثل هذا التركيب اعني
هذا وان في ذلك الكتاب في مواضع عديدة منها ما في سورة **قوله** يخرجها بناء على ان الم مثلا اسم
لها او جزء لها فيكون اسما ومسما **قوله** والدلالة فيه احتمالان الجر والرفع وكذا في الاستئناف
قوله ولا يقتضي هذا اشارة الى ان المعترض زعم هذا الاقتضاء وكانه قال ليست اسماء مسمياتها الحروف
والسور بل لا معنى لها لكنها زيدت للتنبيه الخ **قوله** وحيا ديرشدك اليه قوله مجموعها الرحمن فتامل
قوله من كلمات حيث عد الالف مثلا جزءا من الالاء ومن الرحمن ومن انا ومن الله وهكذا غيرها فتامل
قوله والحساب عطف على قوله الاختصار واشارة الى الجواب قوله اوالى مدد اقوام الخ **قوله**
اشيا اولها ابرة القسم اما الفعل او حرف الجر على ما سياتي في الصفحة الثانية في الله لافعلن **قوله**
وجعلها اي هذه الالفاظ **قوله** انما تمتنع اذ التركيب في امثاله لم يعهد عندهم فيما فوق الاسمين
قوله وناهيك اي حسبك وكافيك وكانه اخذ من النهي اي ينهاك عن طلب دليل سواه **قوله** والوجه
من الوجهين المذكورين احدهما كونها اسماء مسمياتها حروف معجمة وثانيهما كونها اسماء مسمياتها السور
التي وقعت هي في اوائلها ولا يلزم من حمل الكتاب **قوله** وقوع اذ الم مثلا يجيء في سورة متعددة **قوله**
اسما او اجزاء من السور التي ذكرت في اوائلها ولا يلزم من حمل الكتاب عليها حمل الكل على الجزء اذ الموضوع هو
المشار اليه لا مجرد هذا اللفظ **قوله** اذ يبعد لا يقال انه مدفوع بقاعدة انزال المتشابهات على مذهب
الوقف المطلق على ما صرح بها في اوائل التلويح لانا نقول يجب على هذا المذهب ايضا بيان مراد الله تعالى
وان لم يعلمه الانسان من عند نفسه بمجرد معرفته لغة العرب كما سياتي انفا في هدى للمتقين وفيه نظر بفهم

من كلامه في اول ال عمران هذه الاقوال والاعرابات نافعة لك في اول سورة صاد اذ هو مشكل جدا
قوله اول الخبر فان قيل كون ذلك الكتاب خبرا او مبتدا يستقيم على جعلها اسماء القران لا على
اسما الله قلنا يجوز ان يقدر منزلة ذلك الكتاب مع انه لا يجب كون الخبر او المبتدا ذلك الكتاب
بل يقدر من خارج كما صرح به في الكواشي **قوله** بالنصب وعند جرها يقدر حرف الجر اما الواو
او الباء **قوله** الاعراب المذكور انفا اي الرفع والنصب والجر **قوله** والحكاية الخ اي ويتاتي
الحكاية فقط فيما عدا المذكور انفا ومعنى ليس الا اي لا يتاتي فيما عداه الا الحكاية اي هو بمعنى فقط
وقوله فيما عدا متعلق بيتاتي ولا يظن ان الحكاية مبتدا وليس خبره وفيما متعلق بليس الا فانها خطا
صريح وغلط قبيح يرشدك الى ما ذكرت عبارة الكشاف سابقا ههنا لعله اشارة الى ما سبق قبل صفحة
واحدة قبيل قوله وقيل هي اسماء السور من قوله والمعنى هذا المتحدى به مؤلف من جنس هذه الحروف الخ
قوله وان جعلتها هذا بعد ابقائها على معانيها فيظهر منه ان ما مر في الصفحة السابقة من قوله
اوما الى الحروف المبسوطة الخ كالسابق في اول البقرة في كونها مبقاة على معانيها فتامل **قوله**
وان جعلتها هذه اشارة الى قوله او اشارة الى كلمات الخ **قوله** وقف وهو نوع من مطلق الوقف كالحسن
والكافي والصالح والمفهوم **قوله** تدريت تفصيله في حاشية سعد الدين **قوله** توقيف التوقيف
بمعنى الاعلام كما صرح به في شرح المواقف في مقصد انه تعالى مريد بجميع الكائنات **قوله**
بالمؤلف على ما مر انفا وقبله ايضا **قوله** لا ريب فيه على ان يكون للمتقين خبر لا وفيه صفة ما سيفصل به
قوله وبه الاسم والخبر متحدان ههنا في اللفظ فيحتاج الى التكلف في كونه مفيدا فلينظر ههنا الى
حاشية سعد الدين **قوله** معناه الدلالة قال المرحوم ينبغي ان يجعل اللام للعهد اي الدلالة
على ما يوصل **قوله** الدلالة وهذا امر مطاوع اي اثر حاصل عقيبها وهو صيرورة احد مدلولا عليه بهذه الدلالة وهذه الصيرورة لا يقتضي خلق الاهتداء بالفعل وحصول المط **قوله**
الا انه اهتدي قال المرحوم لا يرد على هذا التقرير ما يرد على التقرير بانه يقال في مقام المدح يهدي
ولا مدح الا بالوصول حتى يجاب بان التمكن من الوصول فضيلة يمدح بها فيرد بان التمكن مع عدم
الوصول يقتضي بدم لا فلا يناسب المدح المطلق فتامل **قوله** ولانه ولقوله تعالى انك لا تهدي
من احببت واما قوله تعالى واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فمجاز عن مجرد الدلالة والتفصيل
ههنا في حاشية سعد الدين **قوله** الخ وليس هذا الوقف بدليل كلامه في اول سورة ال عمران
فارجع اليه **قوله** ويتبتل اي ينقطع الى الله تعالى بالكلية **قوله** بشراشره يجيء هذا في ديباجة المواقف
وقال الشريف في شرحه يقال القى عليه شراشره اي نفسه بالكلية وحبا ومحبة وهي في الاصل بمعنى الاثقال
جمع شرشرة **قوله** انه اسم لم يذكره ههنا كونه من اسماء الله تعالى مع انه ذكرها بقالان كون ذلك
خبره يحتاج الى تقريب وهو خلاف الظاهر **قوله** على الحال على ما مر في قوله وقيل معناه الخ والضمير
المجرور في فيه **قوله** ذلك مبتدا ثانيا والم مبتدا اول **قوله** يقدمه اعني الظرف كما مر انفا

لا هو لان هدى مصدر الا ان يجعل بمعنى هاديا كما يفهم مما سياتي من قوله والتوصيف بالمصدر للمبالغة
قوله من جنس فلو كان من عند غير الله لما عجزوا عن اخرهم كما مر قوله مع التعليل اي مع الاشارة
الى علة الاعجاز وهي انه ليس من كلام البشر بل كلام خالق القوى والقدر وقد مر تحقيقه في اوايل الورق
الثالث قوله نكتة سرية اي رفيعة القدر اعلم انه توهم ان التوصيف مبتدا وللمبالغة خبره
وكذا ايراده مبتدا وللتعظيم خبره وكذا التخصيص مبتدا وباعتبار خبره وتسميته مجرور على انه عطف
على اعتبار وليس بشي بل الكل مرفوع عطف على الحذف كما هو صريح في الكشاف الوقف الحسن في الاصطلاح
هو الوقف على جملة مفيدة سوا استقلت بنفسها او تعلقت بغيرها والتام هو الوقف على ما استقل بنفسه
فكل تام حسن ولا ينعكس كليا اذ الضالون الصابئون الى التقوى ولا شك انه اكثر من المتعين في اللفظ
فظهر الايجاز بالحاء المهملة والثاني بالمعجمة ولا شك ان التحلي بالصفات الحسنة متاخر عن ترك
القبيحة والخلو عنها قوله والتصوير فان النقاش يجعل محل الصورة مصقولا او لا ثم ينقشه
بما يريد والاقامس يتعدى الى المفعول بن بلا واسطة قوله جمهور وقال السيد الشريف في
شرح المواقف قبل بحث الامامة عند كل المحدثين فافهم قوله الى الاصل وهو المعنى اللغوي اي
التصديق المطلق قوله دمه المعاند وهو منكر لا ساكتا عن لا قرار ولا انكار ولا يلزم من ذم
الاول ذم الثاني فلا ينتهض هذا دليلا على حقيقة الثاني ساقا الى هذا بقوله والمانع الخ قوله
اذ المراد هو التصديق دماما قال المرحوم فيه بحث اذ المعدى بالتاء لا يتعين ان يكون تصريفا
قلنا هو المدعى المذكور سابقا والجواب ان الخصم ههنا هم المعتزلة ومن يحذو حذوهم لا الكرامية والجهمية
النواميه فليتامل قوله والمانع اي الذي يمنع وجوب انضمام الاقرار بالتصديق قوله والخمصة
وهي الحمرة التي ترتفع اذ امتلات بطن الدابة قوله كقيل ملك من ملوك حمير خاصة في قيل بتشديد
الياء قوله الخفي فكانه قال انه بمعنى الغائب على الوجهين كما صرح به في الكشاف قوله وهو
متعين الارادة في الاية الخ قال المرحوم لا يخفى ان ارادة المعنى الشرعي ليس بجائز على تقدير جعل بالغيب
صلة الايمان فضلا عن التعيين بل المراد انما هو المعنى اللغوي كما يشعر به كلامه السابق وكلام صاحب الكشاف
واما على تقدير جعله حالا فالجائز كما لا يخفى فليتامل ويمكن ان يقال ان الضمير راجع الى التصديق مطلقا
لانه ان يكون لغويا او شرعيا مع التجريد وكون مطلق التصديق متعينا الارادة يرجح عدم اعتبار شي
اخر غير التصديق في مفهوم الايمان الشرعي كما لا يخفى وههنا كلام اخر وهو ان قول صاحب الكشاف
وتصدقه بعمله يشير الى عدم اعتبار شي اخر عن التصديق ويجعل العمل تصديق الجوارح فيتعين ارادة التصديق
وفي الاية التعدية بالباء لا يرجح كون الايمان شرعا مجرد التصديق العلمي كما لا يخفى فليتامل قوله
والمعنى انتم تؤمنون ومن امن غائبا يؤمن حاضرا بطريق الاولى فلا مفهوم تامل قوله يا من احد افضل
من ايمان بغيب قال المرحوم والمفهوم منه اثبات نوع فضل لغيره ولا فضل لايمان المنافق قطعا وايضا فضل الايمان
على النفاق كما لا يحتاج الى الذكر والبيان بطريق القسم فعلم ان المراد الغيب عن المومن به لا عن المومنين

تامل قوله للصاحبة ولا يخفى انه يمكن المصاحبة مع اشياء كثيرة في ان واحد قوله العراقيين كوفة
وبصرة قيل انه كتب في امثاله الواو والالف معا تشبيها لهذه الالف بالواو ونواو الجمع لالان اصله وافاد مصدرها
تصلية لا الصلوة وغيره ما فيه قوله صلى فالمعنى الاصل الصلاة في اللغة هو الدعاء قوله المفخم
بكسر الخاء يعني يكون بالواو على قراءة المفخم والمجود ولم يعتبر قراءة غير المجود في الكتابة اعلم ان المراد
بالتفخيم ههنا امالة الالف الى مخرج الواو لا ضد الامالة بمعنى تركها ولا ضد الترقيق بمعنى اخراج
اللام من اسفل الفم وكذا الحال في سورة ابراهيم في قوله تعالى فقال الضعفاء قوله الصلوين
كفلين فحركيهما هو المعنى الاصلي للصلاة لا الدعاء قوله واشتهارا جواب سؤال مقدر يرد على
هذا القول قوله في المعنى الثاني لا لكونه معنى لغويا كما زعم في الوجه الاول اي تجعلون حظكم و
نصيبكم التكذيب لا التصديق اي لا الصدق قوله خصصه اي جعله مخصوصا بهذا المعنى وهو
تخصيص الشي بالحيوان للانتفاع به وتمكينه منه وانما لم يقل تمليك الشي وليتناول رزق الحيوانات
والنجم والحرام ايضا فان قيل ان الرزق قد يكون بمعنى المرزوق على ما سياتي في قوله تعالى فاخرج به من الثمرات
رزقا لكم فتامل انه لما يا كله الحيوان فكيف يصح حمل التخصيص عليه بالمعنى المصدري قلنا قد يطلق الرزق
على اعطاء الرزق وهو المعرف ههنا ثم ان قصته مخصوصيته بالماكول وعمومه لغيره مفصلة في علم
الكلام قوله به واعلم انه وقع في بعض النسخ هكذا تخصيص الشي بالحيوان وتمكينه من الانتفاع به
قوله الطلق اي الصرف هذا ان كان بكسر الطاء واما اذا كان بفتحها فهو معنى اخر قيل في حقه من
حل الطلق فقد استغنى عن الخلوة كما صرح به في اعراض شرح المواقف قوله حراما والذم انما يستقيم
اذا كان الرزق كله حلالا لا غير لكن يرد عليه انه يجوز ان يكون بعض الرزق حراما وبعضه حلالا وهم قد
جعلوا بعض ذلك الحلال حراما فاستحقوا الذم بسببه وهذا هو المراد بقوله والذم التحريم ما لم يحرم فتامل
قوله القرينة لا يكون الرزق مخصوصا بالحلال في نفس الامر قوله وتمسكوا لشمول الرزق له
بقوله صلى الله عليه وسلم ما حرم الله على عمرو من رزق الله لا يلزم كونه معا رزقا له بل يحتمل ان يكون رزقا
لغيره وحلالا له لذلك الغير قوله نون نحو نفرق نفخ ونفح الخ يقال نفح الطيب اذا فاح ونفحت الريح
اذا هبت كذا في المطول في تنكير المسند اليه قوله واحال من التبعيضية على تكلف الخ قال المرحوم على
ان انفاق جميع ما رزق العبد المتقي من اول عمره الى اخره غير موجود بل غير ممكن عادة تامل قوله
من انفاق هذا الانفاق حرف الى سبيل الخير فرضا كان او نفلا الخ قوله الذهاب ومثله ما سياتي
في الصفحة الاتية في المفلح فاحفظهما معا قوله بما هو وهو الصلاة فان الزكوة تذكر في كل موضع
عقيب الصلوة فكان الزكوة شقيق الصلاة وجزءها قوله شقيقها الشقيق الاخ والمراد به ههنا
الصلوة وعلى النسخة كا قرانها يكون قوله على الذين هو سواء متصل او منفصل على ما مر في الورق السابق
قوله امنوا اي لم يكونوا قبل الايمان من اهل الكتاب بل كانوا مشركين فيظهر التغاير بينهما جدا قوله
الكود اني في نيل قوله يظهر المراد مما سياتي في قوله تعالى ويسالونك ماذا ينفقون قل العفو فتامل

قوله اي على هذا على تقدير الوصل فقط دون الفصل كذا في حاشية سعد الدين قوله ان يراد
بهم فح لا يكونوا الا ولا مخصوصا بما سبق وكذا الحال في الاحتمال الثاني اعني قوله او طائفة منهم فلا يكون
الدخول على كلا الاحتمالين دخول اخصين فتامل هو المحمل الذي لا يحمل عليه والمراد به هو الجيد قوله
الصالح يجي هذا البيت في اول سورة والصافات ايضا وهذا نافع لك في سورة المرسلات ايضا نزول
الكتب سيجي في سورة القدر معنى الانذار في اول تفسير الشيخ تفصيل فيه قوله الذوات هذا شامل
متكلمات في الاعراب على ما سياتي في حاشية سعد الدين قوله وما انزل وفي بعض النسخ بالفاء ولعل
ان تذكير الضمير ههنا باعتبار ما انزل قوله وبالاخرة ويجي تفسيره قبيل قوله وما هم بمؤمنين
قوله تعريض باهل الكتاب كذا في الكشاف فيطرح عطف قوله وبالاخرة الخ وفي بعض النسخ الفاء في
بمن الخ فيطرح ايضا قوله لا يوصف به يشكل هذا بقوله تعالى لترونها عين اليقين فان المشاهدة
اعلى مراتب ووقع في بعض النسخ بدله او استدلالا وليس شيء لقوله ولا العلوم الضرورية فتامل قوله
فغلبت الصفات الغالبة اذا ذكرت تستغني عن ذكر الموصوف كما في قوله تعالى وحملناه على ذات الواح
ودسر من غير ذكر السفينة قوله في وجوه فعيل اجوه واقتت والثاني يجيء في المرسلات قوله
الموقدان البيت لجرير وموسى وجعلها ابناه وهما الموقدان نار القرى اي الضيافة والعرب كلهم يصفون بهما
بالسخاء والجود وقد قلبت الواو في الموقدان وموسى الى الهمزة واللام في لحب للقسم ومعنى حب صار
محبوبا اذ اصله حبب فادغمت بالاسكان او بنقل الضمة ويروى بفتح الحاء على الاصل وموسى وجعلها
عطفا للموقدان واذ ظرف لحب او بدل اشتمال نحو واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت فافهم قوله
فكانه لما قيل هدى للمتقين قال المرحوم ثانيا لا يخفى ما فيه على المتامل الصادق فليتامل قوله والصفات
يحتمل ان عطفا تفسيريا للاحكام قوله باعادة وهو احد نوعي الاستئناف فيقال انه حقيق بالاخبار
قوله وتخصيصه هذا بالجر على انه عطف على البيان كما هو صريح في الكشاف وقد وقع في بعض النسخ
ان ترتب الخ بلا فاء فيظن ان التخصيص مرفوع مبتدا وان الخ خبره وليس كذلك بل هو بمعنى التوضيح والايجاز
كما سيجي انفا في قوله للتعليل والايجاز قوله غارب اي قعد على رتبته قوله ولا يتقادر اي لا يطلب
المساواة في القدر قوله فلا اي لا زائدة وفي الواو للقسم قوله نعم اي لحم شريف عظيم انما قال
على الحتم لان بن خالدا كان قتيلا وقتيد قوله نحو فلق اي اخرج واظهر وخلق نحو فالق الاصباح قوله
على ان المتقين هم الناس الذين الخ قال المرحوم ثانيا المناسب ان يقول على ان الموصوفين بالصفات المذكورة
لشمول احتمال الفصل احد الموصولين ووصلهما جميعا كما لا يخفى قوله شتى وهي جمع كراسم الاشارة وتكريره
وتعريف المفلحين وتوسيط الفصل لبصرك مراتبهم ويرغبك قوله للتعليل لامر آنفا في قوله لما فيه
من بيان المقتضي وتخصيصه الخ قوله لاظهار علة الثلاثة مقابل للتنبيه بها على اختصاص المتقين
كما يتبادر في الكشاف قوله في اقتفاه وفي بعض النسخ قوله ورجح بان المراد بالمفلحون الخ
قال المرحوم هذا الرد على تسليم الخصم وذلك ان يجعل الضمير مبتدا ويحتمل ان يراد حصر التمي والفلاح بقرينة

اسمية الجملة تامل قوله عقبهم اعلم انه قال القاضي في اخر سورة النحل في قوله ان ابراهيم كان امة لذلك
عقب ذكرهم بتزييف مذاهب المشركين واراد به جعل ذكره عقيب تزييف وكذا الحال في فاطر وحم عسق
والواقعة فظن ان هذا المعنى لا يستقيم ههنا وفي الكهف والنور والفرقان والعنكبوت وايضا يخالف
ما صرح به التفتازاني في مطوله في تعريف المسند اليه بالاشارة في حل قول المص عند تعقيب المشار اليه
بالاوصاف قوله قضيتهم وفي بعض النسخ لاباء في الاضداد والاباء في القضية فيكون قصة قوله
الفعل مطلقا لازما ومتعديا قوله والمعدى اي ما يشابهت الفعل المتعدي الخ قوله الثاني نحو
ضرب عمرا زيد فان الاصل تقديم الفاعل قوله حله ابدا انا قوله قضية اي بمقتضى الاستصحاب ويدل
عليه ما وقع في بعض النسخ للاستصحاب بلا لفظ القضية قوله فخص اي اخرج عن ذلك العام الكفرة
الغير المصرين بقرينة الخبر اذ كون الانذار وعدمه سواء غير ثابت للكفرة الذين بدلوا كفرهم بالايمان و
قبلوا الانذار فافهم قوله وفي الشرع انكار ما علم بالضرورة قال المرحوم الانكار ههنا من انكرت
الشيء بمعنى جهلته وليس بمعنى الجحود حتى يرد انه قوله بمنزلة من المنزلتين لان من يشكل او لم يحط اليه
بناله ليس بعر ولا جاحد وانه يا كل عند اهل السنة قوله الاستواء هذا نافع لك في اخر سورة الاعراف
قوله دفع كره توطية للخبر اعني قوله او بانه خبر لما بعده الاولى ان يقول خبران او لما بعده
قوله ينفع مضاف اليه هذا في اخر المائدة قوله مر ان تراه يجي هذا في سيد عبد الله فخواص الاسم
فليطلب منه حكاية قوله لما فيه من ايهام التجدد قال المرحوم ان اراد التجدد مع الحدوث فهو
محقق لا يوهم وان اراد بمعنى الاستمرار التجددي فلا يوهمه الماضي وجوابه ان هذا الماضي بمعنى المضارع
لقرينة قوله لا يؤمنون لكنه نظرا الى ظاهر الصيغة لذكر الايهام قوله لتقريرها لانهما يستعملان
في استواء الطرفين بالنظر الى ظنك نحو زيدا عندك ام عمرو اذا ثبتا او نا عند المتكلم قوله معنى
الواو لا فالمناسب للتسوية هو الواو ولانها انما هي بين الامرين لا بين احدهما ولهذا يجعل كلمة او في مثله
بمعنى الواو كما صرح به السيد الشريف في شرحه للمفتاح في احوال المسند في الحالية المقتضية لكون المسند اسما
منكرا ويحتاج الى هذا الجعل في اوايل الهيات المواقف في الصفات السلبية في المقصد الرابع في قوله يعلم
مما ذكرنا انا سواء قلنا العالم حادث بالحدوث الزماني او الذاتي فتقدم الباري عليه ليس زمانيا
والمراد بالنداء ههنا مجرد تعيين لنا وتخصيصه بجماعة المتكلمين لا حقيقة النداء فكانه بمعنى
اعني او اخص ثم ان حرف النداء محذوفة ههنا وذلك لان ايها منادي الاحرف نداء فلا تغفل قوله
التخويف بل الاخبار من قبل الشارع لقوله تعالى في اواخر سورة التوبة ولينذروا قومهم اذا رجعوا
اليهم لعلهم يحذرون قوله انما اقتصر دون البشارة قال المرحوم وايضا مناط التفضيل
صفة الايمان وهم قد ذكروا بعنوان الكفر فتدبر قوله ووقع فان قيل ان عادة القاضي في امثاله
ايراد غير هذه القراءات اولا في نظم القران فما هو ههنا قلنا ما ذكرنا اكثري لا كلي الا ترى الى
ما سياتي في الاخر قلا اتى في قوله وما يخادعون قوله وتخفيف وهو ان يجعل الهمزة المتحركة بينهما

وبين الحرف الذي منه حركتها مثل ان يجعل المكسورة بين الهمزة والياء والمفتوحة بينها وبين الالف والمضموم
بينها وبين الواو واما تخفيف الهمزة الساكنة فهو قلبها الفا اذا كان ما قبلها مفتوحا فافهم قوله
لحن اي خطاء وفيه نظر من تفسير الكواشي قوله من جحد من الاشاعرة لا من المعتزلة لانهم يمنعونه
قوله عرضا مطلقا سواء كان ذلك الغرض الامتثال اي ايجاد المامور به او شيء اخر غيره فيستقيم
قوله سيما الامتثال وحاصله ان تكليفه تعالى ايانا لا يقتضي ان يقصد منا امتثالنا بالمامور
حتى يقال انه يمتنع في بعض المواضع لذاته كايمان امثال ابي لهب فلا يجوز التكليف به فان قيل لم عطف
السمع على القلوب ولم يجعل خبرا عن الغشاوة كالابصار قلنا لان الغشاوة انما تستعمل في الابصار لا في
السمع وزيادة التفصيل يجيء في الصفحة الثانية قوله وعلى تفسير الكوراني ههنا كلام نافع فيما ياتي
في اخر السورة في يغفر لمن يشاء قوله لانه كتم عطف على الاستيناف لا على الكتم قوله اخوه كما يقال
ختمت القران والكتاب الى غير ذلك مما يستعمل قوله هيئة يجوز فيه الاضافة لكن وقع في حاشية
سعد الدين بغيرها حيث قال الحداث هيئة في القلب تمنعه الخ قوله غطى اي الغطاء وعلى الابصار
فلانه ذكر المبصرات قوله وقيل اي وقع الحيلولة فالمصدر قائم مقام الفاعل كما صرح به في قوله تعالى
وحيل بينهم وبين ما يشتهون قوله او مثل عطف على سماها وفي بعض النسخ او بمثل فحينئذ يكون معطوفا
على ان يحدث واياما كان فالاستعارة التمثيلية تشبيه حالة بحالة في مركب عقلي من عدة امور الخ والظاهر
ان المراد هو التشبيه التمثيلي قوله ختما تمييز من ضرب الحجاب ولهذا قال صاحب الكشاف بالختم و
التغطية على ان الباء متعلقة بضرب فتامل قوله في قوله تعالى في سورة الكهف قوله على قلوبهم
خبر المبتداء المقدر في قوله ومن حيث الخ اي وهي من حيث الخ وردت الخ فان قيل يجب في الخبر ضمير
يرجع الى المبتداء وههنا لا يوجد قلنا المعنى وهي من الخ جعلت شفاعتهم الخ قوله ناعية
اي مشتهرة يقال نعى عليه هفواته اذا اشهرها وفلان ينعى على فلان ذنوبه اي يظهرها ويشهرها
قوله واضطرب لان مذهبهم عدم جواز اسناد القبيح الى الله تعالى فيكون كناية ايمانية عن فرط
تمكن الصفة المعبر عنها بالختم فيهم فان كون الوصف جبليا للشيء يستلزم تمكنه فيه قيل لا يقال يرد
عليه ان هذا اسناد القبيح اليه تعالى ايضا وهم لا يقولون به فكيف يصح هذا الوجه السادس عنهم ولهذا
تركه الزمخشري لانا نقول هم يقولون بوجوب العذاب للكفرة ولم يكن الكبير وانه تعالى يفعله بهم فهو
اما ليس بقبيح في الاخرة واما عدم فعله مخصوص بالدنيا قوله المثال ان ذلك في الحقيقة فعل الشيطان
قال المرحوم ثانيا ذكر الشيطان لا يلايم مذهب الاعتزال كما لا يخفى قوله هذا اشارة الى ما مر
من اول الاية الى ههنا قوله المنهاج الذي سبق من قوله وانما المراد بهما الخ ومن قوله فذكروا وجوها
الخ فان الاول كلام اصحاب والثاني كلام المعتزلة فتامل قوله وعلى سمعهم اي متعلق بختم دون بغشاوة
كتعلق على ابصارهم بها والظاهر تكرير كلمة على ههنا الا ان يقال المراد ومجيء قوله على سمعهم ومنه ما يجيء
بعيدا بعده اوراق في قوله او كصيب قوله وقلبه جعل على بصره غشاوة قوله بصر هذا اشد بسطا

مما سياتي في سورة الانعام في قوله تعالى لا تدركه الابصار قوله بصر هذا المقام نافع لك في شرح
المفتاح في اول احوال المسند اليه مذهب سيبويه على ما يفهم من اواخر السورة من قوله تعالى فله ما سلف
هو ان عمل الظرف مشروط بالاعتماد الظرف حتى يعمل عنده واما مذهب الاخفش فهو انه غير مشروط به
قوله واما جار عند ابي عمرو والكسائي قوله بالابتداء اذ الاعتماد للظرف حتى يعمل عنده
والجار اذ لا شرط اعتماد عنده في عمل الظرف وهذا مهم لك في قوله تعالى يولون من نسائهم تربص اربعة اشهر
وفي قوله تعالى فله ما سلف فاحفظه قوله والنصب اي بنصب التاء فان قيل ما وجه التخصيص
قوله والعذاب اي العقاب الذي يراد به ردع الجاني عن المعاودة لكن سيجيء تفسير نكالا لما بين
يديها بالعبرة لغيره حيث قال فيه عبرة تنكل المعتبر بها اي تمنعه ومنه النكل للقيد فتامل قوله
منها اي النكال باعتبار العقوبة قوله فاقدح بالفاء من قدح الدين اي اثقله ويجوز ان يكون بالقاف
من القدح وهو الطعن في النسب قوله منهما الظاهر ان ضمير منهما راجع الى النكال والعقاب المخصوص
الذي هو عينه فالاظهر منه لا منهما الا ان يرجع الى النكال وغيره الذي هو من جنس العقاب ويراد به معنى
من كل واحد منهما لوجوده في الاخر لا في الاعم الثالث قوله العذاب يقال عذب اه اي اعطاه عذاء و
الفج ازال العذاء بالاكل قوله اشتقاقه اولى لا يبعد في اشتقاق الثلاثي من المزيد كالوجه من المواجهة
لما قيل في اول غاية البيان قوله الحقير يجوز كون الكبير حقيرا وكذلك لم يوصف العذاب بالكبير بل
بالعظيم ضرب لفظ الكتاب لعدم استقامته لان اول القران هو الفاتحة لا البقرة قوله للتقسيم فان
اقسام الناس بحسب القسمة العقلية كما هو الواقع ثلثة لانهم اما مؤمنون او كافرون والكافرون متظاهرون
واما غير متظاهرين اي منافقون قوله وجعلهم يحتمل ان يكون ماضيا من التجهيل وان يكون مصدرا
من الثلاثي قوله ضربها بقوله مثلهم كمثل الذي استوقد نارا قوله المصرين الذين محضوا الكفر
قوله وقوله ان هذا البيت مذكور في حاشية سعد الدين في بيان اصل لفظ الله والكشاف ايضا
قوله المنايا اي الموت يدخل على الاناس الغافلين عنه في بيوتهم وان لم يدخلوا في الحانات والمقابلة
بدليل قوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة قوله او انس اي ابصر في قوله
تعالى آنس من جانب الطور نارا قال لاهله امكثوا اني آنست نارا الاية هذا في واسط سورة القصص فافهم
قوله ويروى الظاء انه بناء الفاعل فالواو مضمومة كالياء اصله يويون فاعل مثلا اعلال دضواء ان
جعل بناء المفعول بكون الراء مفتوحة قوله تمويها تلبيسا يقال موهت الاناء اي طليته بالذهب والفضة
وتحته نحاس او حديد قوله على الاصالة كما مر مثله في تكرير على في قوله تعالى وعلى سمعهم قوله
والمعنى ومنه اني نذرت في نفس مقالتي قوله في شيء وقدم تفسير الايمان على المذاهب في قوله يؤمنون
بالغيب ولم يذكر هناك مذهب الكرامية وهو مهم في الكتب الكلامية قوله لم يكن فتامل في يستفاد
من قوله تعالى واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس وهو ان ايمانكم هذا ايمان لكن امنوا ايمانا كاملا منه قوله حجب
حمل المنفي ههنا على ذلك الاكمل وجوابه ان المنفي هو الايمان المعتبر مطلقا والثابت هو الظاهري الغير المعتبر

قوله والخلاف مع الكرامية في بحث قال جدي رحمه الله المقاصد ان من اضمر الكفر واظهر الايمان
فهو مؤمن عند الكرامية وان استحق الخلود في النار ويخالفه ما في الكمنات **قوله** عما يوافقه وسيجي
في الورق الاتي ماله نوع تعلق بهذا المقام فافهم **قوله** بشان ابي بجالد واموامن كونه حادثا
في الماضي **قوله** والدين وفي بعض النسخ عما هو فيه او يصدده **قوله** المخدع بضم الميم وهو الاظهر
قوله او بناء على ان مقابلة الرسول صلى الله عليه وسلم مقابلة الله تعالى قال المرحوم ثانيا فيه ان
تمام هذا الوجه مبني على صدور فعل الخداع منهم من الرسول صلى الله عليه وسلم ومن المؤمنين فلا شبهة في
عدمه كما لا يخفي فليتامل **قوله** الكفار هذا اللفظ الى مما وقع في الكشاف اعني الكفرة اذ يحصل التجع مع
النار فتامل **قوله** استدراجا على التمادي في الطغيان وعلى ما سيجي في الاستهزاء المبادي من يفعل بمثل
ما فعله الخصم فان قلت ما الفرق بين الزنة والصيغة حتي استعملها قسمين في سورة آل عمران **قوله**
استصحبت جواب لما الي الزنة **قوله** ذلك اي كون الفعل على ابلغ وجه من ههنا يظهر ان القاضي لا ياتي بقراءة
حفص او لا اذ عنده يخدعون لا يخادعون **قوله** ما بديهم المنابذة اظهار العداوة **قوله** وابو
الظهر ابي الا ان يكون قراءة ماضيا لا مصدرا ويدل عليه قوله في قوله بما يكذبون قراءها عاصم الخ **قوله**
بهم ليس هذا اللفظ في الكشاف ومعناه بالفارسية كوهي كه بلند تراز كوهها بود وقادع اسم حصن ويجي
به المراءة ويقال فارعة الطريق لما ارتفع منه حواشيه وفرع يفرع من باب علم يعلم اي صار شعره طويلا
هذا اذا كان بالمهملة واما اذا كان بالغين المعجمة فلعل معناه الخالية عن الحصول في نفس الامر والوقوع
فيها لا في زعمهم واعلم انه يجي في الكشاف في آل عمران بعد او سطر ابيات ثلثة وقع في البيت الاول ضربة
ذات فرغ وقيل فجلد اي واسعة يقال فرس فريغ بالغين المعجمة اي واسع المشي وسياتي هذا اللفظ
في قوله ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني وسيجي ايضا في اول فاطر وقع للامال الفارغة وقد مر في
الكشاف في اولئك هم المفلحون من الطمع الفارغ وهو بالمعجمة بمعني الخالي عن الانجاز فلا يتحير ايضا اصلا في امثاله
وهذا غير اضمار الجار كما سيصرح به في قوله تعالى وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من
تحتها الانهار **قوله** الكشاف باصغريه وكذا قيل حال المرء في طي لسانه لا في طيلسانه **قوله** محل
علي عدم تجرده وقد اطلق النفس على الروح فيطلق على محله ايضا فهذا المجاز متفرع عليه كما صرح في حاشية اليمني
قوله الروح هذا بناء على ان المراد بالروح ههنا التي هو الروح الحيواني الذي هو عبارة عن البخار الصاعد
من الدم بل الانساني ولم يذكر الروح في الكشاف قبل القلب بل ذكره بعده **قوله** والمعني ان دائرة الخداع راجعة
اليهم قال المرحوم ثانيا هذا اشارة الي جواز كون المراد من المخادعة الاولي المتعلقة بالله والمؤمنين وقوله
اذ انهم في ذلك اشارة الي جواز كون المراد المخادعة الاخري الجارية بين اثنين لكن لا يخفي ان المناسب لسوق
القرآن ان يكون المراد ههنا واحدا لا المراد بالحصر ههنا الحصر بالنسبة الي غرض المنافقين المخادعة
معهم وبيان انه لا يلحق بهم ضرر من ذلك وايضا لا يجوز ارادة المخادعة الجارية وبين البين علي تقدير ارادة
الذوات من الانفس كما لا يخفي فليتامل **قوله** للدم وفي الحديث ما ليس له نفس سائلة **قوله** توهمهما

قال اليمني هذا الضمير راجع الي الروح فهذا المجاز متفرع علي المجاز السابق **قوله** او لشبهه
يحتمل ان يكون مجموعا لامر التشبيه وكذا تا منصوبا بنزع الخافض اي بذات يطلق عليه النفس حقيقة كما مر
آنفا فتامل **قوله** ويحتمل حملها علي ادواتهم وعلي قلوبهم قال المرحوم ثانيا في صحة احتمال الارادة
للحقيقة كلام لا يخفي فليتامل **قوله** وكان اسناد الزيادة الي الله تعالي قال المرحوم ثانيا ليس
هذا لعدم مواد اسناد زيادة المرض الي الله تعالي كما عند المعتزلة بل لوقوعه كذلك في نفس الامر كما
لا يخفي **قوله** واسنادها الي السورة في قوله تعالي قال رحمه الله يجوز ان يحمل علي خلق الله تعالي
عما ذائدا او كذا زايدا ونحوه عند اهل السنة وما ذكره لا ينفيه لكنه اشار الي توجيه آخر **قوله**
ومشاعر جمع المشعر بالفتح والكسر علي ما صرح به السيد الشريف في حاشية التصديقات **قوله**
والحوز جين وقع هذان اللفظان في الكشاف في تفسير اواخر سورة ال عمران في قوله ان تفشلا **قوله**
وقذف فيه احتمالات احدها كونه مصدرا مضافا الي مفعوله منصوبا مفعولا معه علي اعداد وثانيها كونه
ماضيا معلوما معطوفا علي شاهدوا وفاعله ضمير يرجع الي الله كما هو صريح في الكشاف وثالثها كونها
ماضيا مجهولا كذلك ورابعها كونه مصدرا مجرورا معطوفا علي الملائكة وخبر الامداد او سطها فافهم
قوله للمبالغة وذلك لانه اذا كان العذاب ذا الم كان كالمعذب في ثبوت الالم له واذا ثبت
الالم للعذاب نفسه كان ثبوته للمعذب بطريق الاولي وكذا الحال في ثبوت الوجع للضرب وهذا
نافع لك في سورة هود واعلم انه قال الطيبي في البقرة قبيل قوله تعالي ما ننسخ من آية او ننسها الي اليم
اي مبالغ في الايلام نحو جد جده **قوله** كقوله وقال في سورة ابراهيم فوقهم بصيغة الجمع وفيه بحث
لانه من البيت **قوله** تحية سيجي هذا في قوله وبشر الذين امنوا الاية **قوله** ضرب صار صفة
للضرب وهو في الحقيقة صفة للضروب من حاشية سعد الدين وسيجي هذا المدح مع اوله في شرح المفتاح
في البيان في الفصل الثالث قبل قوله القسم الاول الخ يفهم منه رد قول النحرير في المائدة في قوله مثوبة
عند الله **قوله** واذا خلوا عطف علي يقلوبهم اي يكذبون بقلوبهم في جميع الازمان وبلسانهم اذا
خلوا الخ فقط **قوله** الي شطار دينهم بمجرد هذا اللفظ في تفسير اخر سورة الملك في الكشاف
قوله سعد الدين لعصمة فتامل في الهداية في كتاب الشهادة في باب قبول شهادة الذي
وذكر في اوائل المصابيح جوازه في ثلثة مواضع **قوله** كذب ثلث يجي هذا في شرح المواقف في عصمة الانبياء
قوله ثلث بل فعله كبيرهم هذا وهذا ربي هذه اختي واني سقيم **قوله** علي يكذبون كذا في شرح
المفتاح في بحث الفصل والوصل **قوله** او يقول وح يراد بهم المنافقون في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم
فيرد عليه انه يخالف لدوا نه سلمان واجاب عنه بتاويل روايته فتامل **قوله** ومما لاه اي المعاونة
لهم عليهم به **قوله** وبانشاء هذا المجاز متعلق بالممالاة كما هو صريح في الكشاف **قوله** اليم لا يبعد
ان يكون معناه ذا الم كما في قوله تعالي في عيشة راضية او اليم اهله كقولك ليل نائم ومثله سيجي في قوله
تعالي رب اجعل هذا بلدا امنا وهو علي الاصل كلابن وتامر وبقال وحاطب دبحها مما يجوز فيه

معنى للاتصاف بمبدإ الاشتقاق فاحفظه قوله الهرج اي الفتنة قوله المرج يقال مرج الامر
بالكسر اذا اختلط واضطرب قوله طلائع طلائع الجيش مقدمته وما يطلع قبله قوله
وتعريف عطف على تصديره او للاستئناف قوله لرد ما هذا علته للجملات الاربعة المتعاطفة
قوله النصح فيكون عطفا على واذا قيل لهم وقد عرفت حال عطفه قوله يستعمل سواء كان
من افراد مسماه او لا فيظهر كون قوله تعالى صم بكم عمي منه قوله صم بكم فانه قد اطلق كل منهما على ما
ليس من افراد مسماه لاستجماعه خواصه قوله الزنديق الاصح انها لا تقبل كما صرح في اما متن شرح الموقف
قوله ايمان وان خالفه قبله اذ القول لهم هم المنافقون جميعا وحالهم هو مخالفة قلوبهم السنتهم
وشرهم عليهم فتامل فيما يستفاد من قوله تعالى وما هم بمؤمنين فان قلت كون الايمان عبارة عن مجرد
الاقرار باللسان اي مذهب من المذاهب المشهورة في علم الكلام قلت هذا هو مذهب الكرامية لكن قد
مر في الورق السابق لا يتعلق بهذا المقام فلا تغفل عنه اذ يفهم منه تحقيق مذهب الكرامية فافهم قوله
يشعرون وقد صرح فلذلك اقتصر على بيان وجه لا يعلمون في الدليل الاول قوله امنا فيه
ان هذا يدل على عدم مجاهرتهم الكفر وقوله قالوا انؤمن كما آمن السفهاء يدل على مجاهرتهم بناء على ان
الامرين لهم بالايمان هم المؤمنون على ما صرح به التفتازاني لا بعض المنافقين على ما ذكر في بعض كتب التفاسير
ويمكن ان يقال في التطبيق بينهما ان المعنى قالوا فيما بينهم لا في وجوه المؤمنين انه لم يذكر لفظ لهم ههنا والفاظ
للمؤمنين سابقا حتى يتعين كون المعنى قال المنافقون للمؤمنين انؤمن الخ ويتعذر التطبيق بينهما الا
بجعله من قبيل قال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه نعم يتجه هذا الاشكال على صاحب
الكشاف حيث قال فكان من جوابهم ان سفهوهم اي نسبوهم الى السفه لانه صرح بان المنافقين جاهروا المؤمنين
بالتسفيه ولا يكون ذلك الا بخطابهم بقولهم انؤمن كما آمن السفهاء اي كما امنتم وانتم السفهاء وتامل
قوله وما صدرت اي ومن الناس من يقول امنا بالله قوله المصادقة تحقق الكلام يقول على لفظ
الخطاب لانه جزء اذا الا ان يقال ان القائل هو المخاطب لا شخص آخر ولو كان اي مكان اذ الجار الخطاب
والغيبة اي يقول ويقال من حاشية سعد الدين فاحفظه قوله او استئناف وكان الشياطين قال
المرحوم ثانيا لا يخفى ان مرادهم بقولهم انا معكم دفع ما وقع في خاطر شياطينهم من قولهم للمؤمنين امنا فح
لم يناسب الاستئناف المقتضي ان يكون جوابا للسؤال الناشي في قولهم انا معكم فليتامل قوله الباب
ويفتح لهم باب اخر في موضع اخر كذلك فيضحك المؤمنون منهم وذلك الخ قوله وانما سيولف به ولم
يعطف لمنذ الخ قال المرحوم ثانيا نفسه ان هذه الدلالة لا تؤدي لذلك بطريق الاستيناف
بل انما يعتد بحسن الكلام المستانف كما لا يخفى واما وجه الاستيناف فلدفع كونه معطوفا على انا معكم
او على قالوا لمانع الدلالة على انهم بالغوا في استهزائهم مبالغة تامة تظهر بها شناعة ما ارتكبوه وتعاطيهم على
الاستماع على وجه تحرك التابع اي يقول هؤلاء المؤمنون شانهم هذا ما مصير امرهم ويخفى حالهم فكيف
مقابلة الله تعالى اياهم فتامل قوله لا يؤبه اي لا يبالي اي لا يعتبر به ولكن هذا مناقض لما مر انفا

من قوله او يكونه مماثلا له في القدر كما يظهر بالتامل الصادق فتامل فانه لو استهزأ السلطان والفقير
بالوزير بشيء واحد بعينه لا يلتفت الى استهزاء الفقير بجنب استهزاء السلطان اصلا اذ لا ضرر له منه كما
لا يخفى قوله الهدى مصدر كالنفي وهو لازم ومتعد والهداية متعدية لا غير قوله فانه فيه
بحث لان ما جاء في سورة مريم في قوله تعالى ونمد له من العذاب مدا قد عدي باللام مع انه قال القاضي
في تفسيره ونطول له من العذاب او نزيد عذابه ونضاعف له فتامل وجعله اشارة الى ضمير كون اللام زائدة
لتقوية العمل بعيد جدا قوله الكلام لانه يلزم منه اسناد القبيح اليه تعالى قوله ويمدهم فان قيل
ليس هذا المد قبيحا فكيف جاز اسناده اليه تعالى عندهم قلنا لعل المراد به هو ترك القسر والالجاء على ما مر
في الوجه الرابع من الوجوه السبعة فيما مر في ختم الله على سمعهم الاية ويدل عليه ظاهر عبارة الكشاف ههنا قوله
او يمكن فان قيل هذا قبيح لا يجوز اسناده اليه تعالى قلنا انهم قالوا فيه حكمة ومصلحة ويرد عليه انه كذلك في
جميع ما يطلق انه قبيح فلم لا يجوز خلق القبيح وايجاده وقد اشار اليه التفتازاني سابقا قوله ربنا وهو
عدم الانشراح اي مبدأ يعني القلب قوله او كان هذا جوابا اخر من طرف المعتزلة قوله يمدهم
فح يكون من المدد لا من المد والاصح هو الاول اذ ليس اللفظ منه بمنزلة الادوية من النعام وتحقيقه في حاشية سعد الدين
قوله ويطيقوا في اكثر النسخ بكلمة او فح يكون جوابا اخر مبنيا على كونه من المدد قوله اختار هذا
التفسير تابع لك فيما سياتي في تفسير قوله اولئك هم الخاسرون فافهم قوله نضا هو المال الصامت
اي الدراهم والدنانير فان اهل الحجاز يسمونها نضا قوله عرف بيع شراو فان كلا منهما يطلق على الاخر
ايضا قوله اجيد راي قصير اقيل انه بالجيم والذال المعجمة قوله وكرهت احدهما اصيغي والاخر شاني
والمراد بهما ههنا اللحية والراس او جانبا من الراس والمراد بالتعشيش هو حلول الشيب ونزوله فيهما فان رجع
ضميره الى النسر يكون المعنى اضطرب صدري بسبب الشيب ولاجله وان رجع الى ابن خالتي اي الى الشباب يكون
المعنى تحير على فوته فتامل قوله ولذلك لا اظهر ان لفظ ذلك اشارة الى البعيد اي لكونه مما لا مضرة
بمورده على ما صرح به سعد الدين في حاشية الكشاف والسيد الشريف في شرحه للمفتاح في التشبيه لا الى القريب
اي لاختصاصه بما فيه غرابة على ما يتبادر من ظاهر عبارة الكشاف مع احتمالها الصرف فيها عنه عند التحرير لكن السيد
جزم بمراده به المتبادر منه حيث قال في شرح مفتاحه قبيل النوع الرابع وهل صاحب الكشاف عدم التفسير بان
الامثال السائرة لا تكون الا اقوالا فيها غرابة من بعض الوجوه الخ فعليك الاختبار ثم الاختيار قوله
لطرف التجارة فان المقصود الخ قال المرحوم ثانيا الظاهر ان المراد بالاهتداء عدم الابتداء في الدين لا في التجارة
وقوله وما كانوا عطف على ما ربحت والمعنى خسروا بل النفي ربحهم في تجارتهم واضاعوا راس مالهم الذي هو
الهدى باستبدالهم بما هو خاسر مطلق لم يبق له نفع ما اصلا سوى الضرر العظيم بحيث لا يمكن تحصيلها بعد فليتامل
قوله لرجعل وفي بعض النسخ ان وهو الاظهر لاحتمال اخر ههنا كما يجيء آنفا ورجوعه الى المنافقين
فلا تغفل قوله ويستوي فهو يستعمل الجمع ولو كان بدون الياء والنون والحاء فهما ليس بصيغة
الجمعية بل لا يختص استعماله بالجمع فهو قد وزيادة الخ وليس كذلك سائر الاسماء التي جمعت بالواو والنون بدون

ما لا يكون للجمع اصلا **قوله** وهو وصلة الى وصف المعرفة من لخ قال المرحوم ثانيا فلا يضر لو وقع
ايهما كان لكن لا يخفى ان المقصود طلب الوجه في ترك احدى الوصلتين التي هي المناسبة للمقام وذكر الوصلة
الاخرى الغير المناسبة لان في مطلق الترك والذكر والذكر فلا يفيد عدم الضرر فالاولى جعل كونه وصلة سببا
لاستحقاق التحقيق كما جعله صاحب الكشاف لان الوسيلة اذا كانت اخف كان الوصول بها الى الغرض اسرع
كما لا يخفى فليتامل قيل ان قوله فلما اضاءت معطوفا على استوقد متاخر عنه في الوجود ولا ينافيه كلمة لا
قوله الوقود فرق بين ضم الواو وفتحها على ما سيجي تفصيله عن قريب **قوله** الذي لا للمنافقين
كما في الوجهين الاخرين **قوله** للجمع ولا يقتضي اللفظ افراده كما في حوله وسيجي بعد آية الكرسي بيت في قوله
فتركه صلدا لا يقدرون **قوله** ولم يقل مع ان ضمير اضاءت راجع الى النار **قوله** استيناف وح
يرد السؤال انه لم قال بنورهم قال المرحوم رحمه الله ثانيا فان الذي في حاشية الكشاف الحمل على الاستيناف
لان التشبيه نسبة حالهم قد علم مما سبق اصلا كما يدل عليه قول الكشاف فان قلت فيم شبهت لخ فليتامل
قوله محذوف اي فلما اضاءت ما حوله خمدت واعلم انه لو قال وعلى هذين الوجهين يكون الضمير للمنافقين
والجواب لما محذوفا لكان ادل على المراد **قوله** سبب خفي بحيث لا يجوز الرجوع عن الطريق في ذهبت
بزيد ويجوز رجوع المتكلم عنه ومفارقته عن زيد في اذهبت زيدا تحقيق الفرق بين الباء والهمزة في التعدية
مذكور في الكشاف **قوله** او للمبالغة ولذلك عدى الفعل لخ قال المرحوم ثانيا ففيه الوجوه
الثلثة اما ان يكون لبيان صحة الاسناد فلا يناسب الوجه الثالث كما لا يخفى واما ان يكون لدفع ان يقال لم
ذهب نورهم فلم اسند الى الله تعالى فلا يكون للوجه الثاني وجه اصلا ولهذا الكلام كثير فايدة اذ هو
يشبهه يرد في كل موضع اسند الفعل الى الله تعالى متعديا فليتامل **قوله** مقتضي اذ هو المناسب
للاضاءة فان قيل فلم لم يقل انارت ما حوله قلنا للاشعار بان الباطل يظهر بقوة ويخمد بسرعة وتفصيله
في الكشاف **قوله** لا يتراءى اي لا يرى فيهما شخص شخصا وبالعكس اي احدهما الاخر مطلقا من اي جانب
كان اذ باب التفاعل من الجانبين حاصل تعالى في سورة الشعراء فلما تراءى الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون
قوله وترك هذا لبيان حال المطلق ثم عاد الى ما فيه بقوله كقوله فكانه قال ومن ذلك قوله تعالى وسيجي
نظيره في قوله او كصيب حيث قال واو في الاصل الى قوله ومن ذلك لخ فلا يرد ان يقال ان الظاهر تركه واراد مجرد
قول الشاعر ومحل قوله تعالى الذي جعل لكم الارض فراشا فتامل اي ثم جعل مضمنا معنى صير فاقتضى مفعولين
ح جمع جزرة وهي الشاة التي اعدت للذبح النوش التناول لقوله صيرته طعمة للسباع يريد انه قتله وجعله عرضة
للسباع **قوله** في ظلمات مفعول ثان اذا صلهم في ظلمات **قوله** وظلمتهم ظلمة الكفر لخ قال
المرحوم ثانيا ليس فيه دلالة على رجاع الضمير الى المنافقين وكون ذهب استئنافا بل يجوز ان يكون لبيان
ظلمات المنافقين الذين شبهت حالهم بحال المستوقدين المشركين في ظلمات كما لا يخفى فليتامل **قوله** اتاه
اي نوع منه فهو مفعول ثان لاتاه بمعنى اعطاه هذا من اصطلاح المشايخ وسيجي تفسير المحبة بارادة طاعته
والاعتناء بتحصيل مراضيه كذا في سورة البقرة في اوائل الجزء الثاني في قوله يحبونهم كحب الله فتامل في اوايل العمران

في قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وفي اواسط المائدة في قوله تعالى يحبهم ويحبونه الآية
واعلم ان في كتب الكلام فرقا بين الشهوة والارادة بوجه يمكن اعتبار مثله ههنا وايضا قال السيد الشريف
في شرح المواقف خاتمة النوع الرابع من الكيفيات النفسانية وقد يقال محبة الله تعالى كيفية روحانية
مترتبة على تصور الكمال المطلق الذي فيه على الاستمرار ومقتضية للتوجه التام الى حضرة القدس بلا فتور
وقرار فتامل فانه ملايم هنا **قوله** لعل المراد ارادة جميع ما صدر عنه تعالى وهو قد يتحقق بدون محبته الابرى
الى ما وقع في اوايل حاشية التجريد من الفرق بين الارادة والشهوة فتامل ويقرب منه في الجملة ما سياتي بعد آية
الكرسي في قوله فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت **قوله** واذهاب نورها لخ قال المرحوم ثانيا هذا
على كون ذهب لما كما هو المرضي عنده على تقدير كونه استئنافا فيتم هنا التمثيل يمكن ايضا كما لا يخفى فتامل
قوله التمثيل وهو التشبيه الذي وجهه وصف منتزع من متعدد وقد اشتهر اطلاق لفظ التمثيل على مطلق
التشبيه الذي وجهه في عبارة الكشاف وغيره شرح مفتاح **قوله** لدى السر لخ قد اجمع فيه التجريد والترشيح
على ما صرح به في المطول **قوله** المغلقين الاتين بالامر العجيب كذا قال السيد في اوايل شرح المفتاح فتامل
قوله على ان الاية تدلكه التمثيل قال المرحوم ثانيا هذا اذا جعل ذهب جواب لما واما اذا جعل
استئنافا فهذا من تتمته فلا محذور كما لا يخفى فتامل **قوله** كصيب اي قوله صيب لا المجموع ففي العبارة
مسامحة بناء على ظهور الامر ومثله مامر بتبلج فافهم **قوله** كمثل وليس في اكثر النسخ لفظ كمثل ههنا
فيكون مخالفا للكشاف وتقدير الكلام الى ان يقال او كمثل كصيب وهو بظاهره لا يلايمه قوله اي كمثل
ذوي صيب ويمكن انه مال الى المعنى ولم يلتفت الى جانب اللفظ كما ذكره الزمخشري في توجيه قوله
تعالى سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم وصحته بمعنى قولهم لا تاكل السمك وتشرب اللبن فانه لا يكن
منك اكل السمك وشرب اللبن والا لما صح عطف الاسم على الفعل فاختار البيضاوي ما لا يحتاج الى التقدير
ثم بين حاصل المعنى واظهر ما في المعطوف عليه او يقال انه تسامح واراد ان الصيب في هذا القول على الذي
لخ ويقرب منه قوله في سورة الاحزاب في قوله تعالى ومن يقنت منكن لله ورسوله ذكر الله للتعظيم لقوله
وتعمل صالحا نؤتها اجرها مرتين وقوله فيما مر قبيل الرعد او برق وعلى سمعهم معطوف على قلوبهم اذ المراد
المجرور فيه معطوف لخ فتامل **قوله** وسماوا الله تعالى يقال لمده اذا زاده وقواه على ما مر عن قريب **قوله**
وتعريف السماء للدلالة قال المرحوم ثانيا اي ذكر السماء معرفة للدلالة لخ فيكون هذا في الحقيقة فايدة ذكره
كما في الكشاف فليتامل **قوله** يسقون بضم القاف كما في قوله تعالى وجد عليه امة من الناس يسقون **قوله**
يودي في تعريف المسند اليه بالاضافة بيت فيهم من تصيده يدخل بينها وله يسقون لخ يجي هذا في الكشاف عن قريب
في تفسير الجنة في قوله تعالى وبشر الذين امنوا الآية **قوله** الاصابع وقال تعالى في سورة العمران واذا خلوا عضوا
عليكم الانامل من الغيظ ولم يقل الاصابع مع ان المقام مقام المبالغة ايضا **قوله** والصاعقة صوت شديد
فتامل في الاضافة الى الرعد فانها من اضافة الخاص **قوله** نضعة لخ يحتمل لا يكون عبارة عن مجموع تلك النار
كما اشتهر من علم اي اللبن اذا اشتهاه حتى لا يصبر عنه والمراد بها العطش **قوله** في التصريف ولو كان

قلبا منه كتصرف الاول دون الثاني كما يتصرف الثالث دون الثاني ومعنى التصرف اخذ الماضي والمضارع
والامر والنهي منه واستعمالها فاحفظه قوله فيقال ولما ذكرنا انفا تصرف الصواعق اقتصر ههنا على
ذكر تصرف الصواعق قوله ادخان اي ابقاء لكرمه فان الناس لو اطلعوا على قبائحه لم يعتقدوا بكرمه
فلا يبقى كريما فتامل قوله كاد عسى اقول قال النحرير في حاشية الكشاف في قوله تعالى انما نحن مستهزؤن
في الاساس فلان مشيئة للخير ومعناه اي موضع لان يقال فيه انه لخبير وعسى ان يفعل خيرا فتامل ولا تفهم منه
تصرف عسى قوله شرط وهو مشية الله تعالى كما سيجيء انفا قوله محض اي ليس فيه شائبة انشاء اصلا
قوله للخاء على تقدير ادغام الطاء من غير نقل حركتها الى الخاء قوله اي تمام قال المرحوم ثانيا قال
صاحب الكشاف قائله حبيب بن اوس ولعل ابو تمام لقب الحبيب لكن كلام الكشف ينافيه فتامل قوله
قوله واتباع الاظهر عندي عطفه على قوله بكسر الخاء اي وباتباع الخ لا على قوله لا التقاء حتى يلزم كون
الاتباع علة لكسر الخاء فانه خطأ كما لا يخفى لمن له مسكة ولو قال او لا بكسر الخاء والياء لجاز عطفه على التقاء على
ان يكون نشرا على ترتيب اللف وانما ترك عبارة الكشاف لانها توهم كون الاتباع علة بكسر كل منهما وليس
كذلك فتامل قوله ولا يبعد ان يجعل حاء بقوله بمنزلة ما في دنه قال المرحوم فيه بحث لان معنى مقول
القول غير معنى قول الراية كون ابي تمام من المحدثين وطبقات الشعراء مفصلة في حاشية التجريد واخر مطوله بيت

• الحاوت ارشادي فعقلي مرشدي • ام اشمت نادبي فدهري مؤدبي • اي طلبت

قوله بسمعهم الباء الاولى صلة تذهب الثاني للسببية فلا يرد تعلق الجارين من جنس بفعل واحد وقد
قال النحرير بما ذكرته في معنى النداء في يا ايها الناس فافهم قوله ولو من حروف الشرط وظاهر انه لا لتا الخ
قال المرحوم فيه بحث اذ ليس المقصود ههنا بيان انتفاء الشركة الان بل المقصود ان اسباب ذهاب السمع
والبصر قد تكاملت وتمت الان انتفاؤه انتفاء المسبب فيه بيان شدة التصنيف والوصف في العام فلو ههنا
لانتفاء الثاني لا لانتفاء الاول وظ بكاء الدم غريب فلم يعول على القرينة فلم يحذف فافهم قوله ورعى
والاولى ابلغ على ما عرفته في قوله تعالى ذهب الله بنورهم فتامل قوله بالموجود ويدل عليه قوله تعالى
خلقتك ولم تك شيئا في سورة الانعام وسيجيء بيانها رحالة على هذا المقام قوله اي شيء وجوده قال المرحوم
فيه بحث لان تقييده غير مسلم فلا يتم الاختصاص بالموجود قوله مهما على عمومها قال المرحوم ثانيا لان المراد
من الشيء ما شاء الله تعالى وجوده كما لا يخفى قوله على عمومها اذ هو لا يتناول المحال وذات الواجب تعالى ح
يتناول عموم سلب الاثنين قوله والقادر هو الذي ان شاء فعل واصل الاستعمال في الثاني المحتملة
المشكوكة وبه يظهر صحة التفسير واما الحكماء فقد حملوها على مطلق التعليق فلا يناسب قوله والمعتزلة
لما قالوا الشيء ما يصلح الخ قال المرحوم ثانيا ان النزاع بيننا وبين المعتزلة ان الشيء بحسب الاصطلاح بمعنى
المثابت يطلق عندهم على الموجود والمعدوم وعندنا على الموجود فقط واما اطلاق الشيء بحسب اللغة على
كل ما يصح ان يعلم ويخبر عنه فجائز عندنا وعندهم بلا نزاع فلا وجه لقوله والمعتزلة لما قالوا كما لا يخفى
فليتامل قوله الكثرة لعلم انه قد مرت الطرق قبيل اربعة اوراق بالمجي ليلا قوله بان يشبه

في الاول ذوات المنافقين بالمستوقدين قال المرحوم ثانيا لا يخفى ان المثل لما كان هو المشبه والمشبه به
لم يصح جعل ذوات المنافقين بسبب المستوقدين على التشبيه المعرف ولعله انما ذكر لبيان انه لو أنه لم يدخل
في التشبيه لكنه ملحوظ في ظهور تشبيه المفرق فليتامل قوله ومما ارتكبت بها من شبه المبطلة الخ قال
المرحوم ثانيا هذا على كون عبارة الكشاف وما يتعلق به من شبه الكفار بصيغة المبني للفاعل واعترض عليه
التفريري رحمه الله بان التصريح بتعلق الشبه بدين الاسلام يشعر بانه في نفسه مما ينبغي ان يتطرق اليه الشبهات
وهذا وان لم يقدح في حقيقته لكنه يدل على نقصان في ظهوره ولا يخفى ان ليس المراد بدين الاسلام المطلق بل
دين الاسلام للمنافقين ولا ريب في جواز تطرق شبهات الكفار والمنافقين عليه بلا دلالة على النقصان في
الظهور وانما يلزم لو قال تطرق الشبه مطلقا على الاسلام مطلقا وتعلقها به فليتامل قوله صرفوها
ومما هو اذهاب سمعهم وابصارهم فكانهم اذهبوها باختيارهم ولو شاء الله لاذهبهما حقيقة اذ هو قادر عليه
بلا مرية لانه قادر على كل شيء وهذا معنى قوله لجعلهم بالحالة التي يجعلونها اي بجعل حالتهم الجعلية حالة
امرية فتامل ادني ياتاكيد وفيها تنبيه وفي الايهام ثم التق صيح تقرير قوله واسند لا لان عطف
على صحة نصب لفظ شايع وان جعل مبتدا برفع كاسند لال ابي بكر بقوله صلى الله عليه وسلم الايمة من قريش
على رد بعض الاصحاب حتى يقال انهم لا يعرفون الله تعالى كذا نقل الشريف في حاشية المطول وقال النحرير واعترض
عليه بان سورة البقرة مدنية فكيف تكون هذه الاية مكية واجيب بان مدلول ما روي عنهما ان كل حكم
وخطاب فيه يا ايها الناس فهو مكي سواء نزلت الاية بمكة او بالمدينة اي متعلق باهل مكة مؤمنا او مشركا
فتامل قوله بالكفار والكفار مخاطبون بالفروع ايضا كما سيجيء في ال عمران هذا عند الشافعي كما صرح في التلويح
قبيل ركن السنة قوله ولا امر بالعبادة اي بالاعمال الظاهرة حال الكفر قال ولا يخفى عليك انه يمكن
تعميم العبادة للقلبيات ايضا فلا اشكل الامر الى المشركين فليتامل قوله ومن المؤمنين ازديادهم وثباتهم
الخ قال المرحوم ثانيا هو العطف تفسيري لان العبادة المامور بها لا تقبل الازدياد اصلا ولا معنى للامر بالازدياد
كما لا يخفى فليتامل قوله ازديادهم وهو عبادة ايضا فلا يلزم الجمع بين الحقيقة والمجاز قوله الكوراني
معنى التقدم اقول وان جعل الناس عاما لنوع الانسان بجعل الذي متبعا ولا للملائكة وهم متقدمون على الانسان
كله زمانا وعلى بعضه شرفا فافهم قوله يا ايتم اسم رجل كما يجيء في الورق الاتي في بيت اخر اعلم انه صرح
في حواشي الكشاف في ال عمران بان قولهم لا ام لك مستعمل للتعجب والمدح والذم قوله لعلكم تتقون
حال اي قوله ان ينخرطوا في سلك المتقين الفائزين اقول يفهم من ظاهر قوله ان ينخرطوا في سلك المتقين
خروج المتقين عن المخاطبين ولا شك ان الموضع موضع العموم فيتعلق قوله لعلكم وبحثه مفصل
في شرح المفتاح في الاستعارة التبعية وفي حاشية المطول في احوال المسند في التغليب وفيها ايضا وسيجيء
بعض ما يتعلق به في قوله واذكروا ما فيه لعلكم تتقون من كون لعل بمعنى الارادة عند المعتزلة بمعنى لا عند الاشاعرة
ولهذا قال الشريف لما كان استعمال لعل للارادة الله للافعال الاختيارية للعباد مبنية على اصول المعتزلة
اوردها الخ قوله اعبدوا الخ لا تغليب في لعلكم والسيد الشريف رد وجهي الخال في شرح المفتاح في

الاستعمال التعجب

واختيار كونه حالا من فاعل خلق بناء على الاستعارة فانظر اليه **قوله** وربكم وبه يندفع ما قال السعد الدين
في مطوله من انه لا معنى لقولنا اعبدوا لعلكم تتقون اذ خال العبادة هو التقوى وبالعكس **قوله** او بمن مفعول
خلقكم والمعطوف عليه الخ قال المرحوم ثانيا هذا التوجيه محل تامل فليتامل جدا **قوله** في صورة كا بين فيها
ولما كان هذا التقدير خلاف الظاهر اعترض عليه السيد الشريف في شرح المفتاح **قوله** ليترجح وفي بعض النسخ
هذا على صيغة المصدر **قوله** امر اقول يظهر من عبارة الكشاف ان هذا الضمير يرجع الى من لا الى التقوى
لكن المتبادر من ضمير اشتبا به واليه رجوعه الى التقوى فيناسبه التانيث كما وقع في حاشية المطول وشرح المفتاح
حيث قال نسبت حال الخلق بالقياس اليهم في ان خلقهم واقدرهم على التقوى ونصب لهم الدواعي اليها والزواجر
عن تركها فصار بذلك وجودها ارجح من عدمها بحال المرتجي بالقياس الى المرتجى منه القادر على المرتجى وتركه مع
رجحان وجوده منه فتامل **قوله** وغلب يجئ هذا في المطول في احوال المسند في ادوات الشرط **قوله** حال
عن فيه انه يستلزم توسط الحال المذكور بين وضع ربكم فان الذي جعل لكم الارض فراشا صفة لربكم معنى وان رفع
او نصب على المدح وايضا لا طائل في تقييد العبادة برجاء التقوى لان رجاء الشيء ينافي حصوله حين الرجاء و
التقييد بنفس التقوى يخرج الكلام عن سننه كوراني فيه ما فيه **قوله** وحيث قال صاحب المواقف في بحث الحسن
والقبح في المقصد السادس وذلك العبد لا يمكن يقابل نعمة الملك عليه بما لا يحصى بتحريك انملة فافهم **قوله**
صفة ثانية للرب او مفعول الفعل ويؤيده ما سيجيء من تعلق قوله فلا تجعلوا لقوله لعلكم تتقون والا فيحال الاجنبي
غير مناسب على ما لا يخفى فتامل **قوله** فلا تجعلوا على ان يكون من قبيل وضع المظهر موضع
المضمر لانه يجب ضمير في الخبر المبتدا اي فلا تجعلوا له اندادا اولا حاجة اليه اذ كون الانشاء خبرا انما هو بتقدير
مقول فيه فتامل **قوله** الاكوار جمع كور وهي الجماعة الكثيرة من الابل والبقر يقال نعوذ بالله من الحور بعد الكور اي
من النقصان بعد الزيادة **قوله** شكرا وهو لا يكافي نعمة الوجود فكيف تقتضي غيره الى ما سيجيء في
النساء في قوله ما اصابك من حسنة فمن الله واما ما يفهم من قوله تعالى وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات
ان لهم جنات الاية فسيجيء جوابه بان هذا بجعل الشارع فتامل **قوله** والسماء وهي هذه المظلة وعن الحسن انها
موج مكفوف كما مر في الكشاف **قوله** وسيجيء في آخر الصفحة لا نبتان الثمرة اعم من المطعوم والرزق اعم
من الماكول والمشروب **قوله** للتبيين فيكون بيانا مقدما لرزق **قوله** المرزوق واما ما مر من تفسيره
بتخصيص الشيء بالحيوان للانتفاع به وتمكينه منه فهو الرزق بالمعنى المصدري لا بمعنى المرزوق **قوله**
اراد يعني ان اللام في الثمرات للجنس هكذا قيل وقال النحرير اجاب بان الثمرات جمع الثمرة التي في معنى الكثرة
كما في قوله تعالى كم تركوا من جنات لان كم للتكثير كما يقع جمع الكثرة موقع جمع القلة مثل ثلثة قروء فان
مميز الثلثة لا يكون الا جمع قلة هذا والحق ان الجمع الصحيح انما يكون للقلة اذا لم يقرن باللام موجد الجاهلية منه
لك في سورة النساء في قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا فافهم **قوله**
والتثريب في سورة يوسف لا تثريب عليكم اي لا تعنيف ولا لوم **قوله** مطلقا اي عالما وافعا الكل مرتبة
فلا يلزم من قصد المعنى الباطن الدقيق جدا عدم اطلاع احد من الناس حتى يلزم كونه قصده عبثا فان اولياء الله

يطلعون على معاني دقيقة في القرآن لا يطلع عليها غيرهم فافهم **قوله** بدت اي غلبت وقد مر هنا مع زيادة في
الكشاف في توجيه الم فتامل **قوله** مصاقع جمع مصقع وقد مر تفسيره وتحقيقه في قوله تعالى من الصواعق
المعارضة الممانعة والمغالبة عاز الظليم اشد مرغ اي صاح **قوله** يريبهم قد مر تفسيره في قوله تعالى لا ريب
فيه يقال رابني الشيء **قوله** المترجمة مثل البقرة وال عمران والنساء والمائدة والانعام الخ **قوله** غرابها
وانما خص الغراب لانه مثل في الحذر ومن امثالهم في الخصب وكثرة الخير قولهم هم في شيء لا يطير غرابه **قوله**
العبد غير كذا قيل لكن صرح في حاشية شرح المفتاح قبيل بحث القصر في الاطناب في التمييز بركاكة الوجهين ح
وهنا رجوعه الى المنزل والى العبد فتامل **قوله** والرد اي ارجاع الضمير في مثله **قوله** ايات مثل
قوله تعالى فاتوا بعشر سور مثله وقوله تعالى على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله وسياتي هذا الاخير آنفا
قوله ما اتى به وهو القرآن فرجع الضمير الى المنزل **قوله** ما اتى اي محمد فهذا فاعل اتى واما فاعل الباء
فهو اخر ومثله صفة لاخر فافهم **قوله** لقوله تعالى في اخر سورة بني اسرائيل وقال القاضي هناك ولعله لم
يذكر الملائكة لان اتيانهم بمثله لا يخرجه عن كونه معجزة اقول فيه بحث اذ قد صرح بان المعجزة لا يقدر عليه
غيره تعالى باتفاق من الاشاعرة والمعتزلة حتى صرح في اوائل حاشية شرح عضد للسيد الشريف بان من اثبت
لغيره تعالى قدرة موثرة مع تفاوت مراتبهما فهو في دلالة المعجزة على صحة الخبر الخ فلعل عدم ذكرهم لانهم
ليسوا امة له عليه الصلوة والسلام ولانهم لا يتصور منهم الانكار فلا التحدي فتامل **قوله** من سواء كان
على صفة عبدنا او لا فتامل **قوله** الامام لم يذكر المص معنى فلا بأس بهذا المعنى فتامل **قوله** وبه يرم المحضرة
الامور محضورة هو الحضور الكامل المتقدم المتاهل لا يسمى بالحضور والمتصف به الحاضر والشاهد تامل
قوله ولاية ان كان بكسر الواو فهو مصدر ولي وان بفتحها فهو مصدر ولا **قوله** نياب الدهر حوادث
واد كار **قوله** وشهداءكم هذه الوجوه الثلثة في الكشاف على تقدير تعلق من دون الله بشهداءكم لا بادعوا
فتامل **قوله** من دون فان قيل يفهم من قوله من دون الله او شيئا من قوله بين يدي الله او من دون الله في الاية
متعلق بشهداءكم كما صرح به في الكشاف قلنا ان كلا منهما مقدر في الاية من الخارج بحسب المعنى واما الملفوظ
فيهما فهو متعلق بادعوا فتامل **قوله** لانه تعالى كذب المنافقين في قولهم الخ قال المرحوم يعني
هذا الاستدلال على ان مطابقة الواقع معتبرة في مفهوم الصدق بلا نزاع ولا اثبات الدلالة المشهورة القطعية
فلما كذب الله المنافقين علم انه يعتبر معها شيء آخر هو مطابقة الاعتقاد فتامل **قوله** لانه فيه تامل لانه لا يدل
على مذهب الجاحظ بل هو دليل مذهب النظام على ما وقع في شرح المفتاح والمطول الا ان يوجد شخص ثالث يقول
بان صدقه مطابقته لهما معا وكذبه بعدمها سواء طابق احدهما او لا وليس هذا المشهور في كتب المعاني فتامل
قوله اذا اجتهدوا اعلم انه وقع في بعض النسخ هكذا وهو انكم اذا اجتهدتم في معارضته وعجزتم
الى قوله ظهر لكم واقول الظاهر وظهر بالواو حتى يكون عطفا على اجتهدتم ويكون فامنوا جوابا لاذا وظهر
ليكون جوابا لاذا وفامنوا متفرعا عليه كما يظهر من عبارة الكشاف ووقع في بعض النسخ فظهر فتامل **قوله**
ونزل لازم الجزاء ابقاء النار منه ولازم ترك العبادة لا العكس كما يشير اليه قوله لازم الجزاء تامل اختلاف النسخ

ههنا كثير كما في مامر في قوله هدى للمتقين وذلك الكتاب **قوله** وتفعلوا هذا نافع لك في امثاله منها قوله في سورة النساء فان لم يعرفوكم وتلقوا اليكم الاية **قوله** منتصبة وفي بعض النسخ بلا تاء التانيث اي مرتجل غير ماخوذ من شيء اصلا ومعنى الانتصاب تجيء في المطول قبيل الجزم بصفحة وهو الانقطاع والارتجال **قوله** لان تخفف الهمزة تخفيفا فالتقى ساكنان فحذفت الالف فصار لن **قوله** حذف اي كون فعالة جمع فعل لا يقاس عليه لان الشجر والمدر وزنهما فعل ولا يقال في جمعهما شجارة ولا مدارة نعلم ان هذا غير منقاس **قوله** وقد اذ فلذلك قرنهم الله تعالى بها في هذه الاية وفي اية اخرى ايضا وفي جهنم ايضا **قوله** والفضة لا انسب لضمير التشبيه ولتعدد الذهب والفضة وكون الذهب مذكرا ان يقول اللذان حينئذ يكون من تغليب المذكر على المؤنث في ايراد الصفة لهما ووقع في بعض النسخ الضمير المفرد في الموضعين مناسبا للتي فيكون محذوفا **قوله** تعالى في سورة التحريم نارا وقودها الخ قال المرحوم مخاطبا بها المؤمنون العارفون بسماع من النبي صلى الله عليه وسلم فعلم الخطاب كان في وقوع الجمع ههنا صفة فتامل **قوله** نار وقود صفة نار فيجب كونها معلومة قبل جعلها صفة والا كان التركيب التوصيفي خبرا **قوله** والجملة ولعلم انه قد يثبت الاستيناف مع وجود الواو كما صرح به في اوايل حم السجدة في قوله تعالى وجعل فيها رواسي حيث لم يجعل معطوفا على خلق الارض **قوله** والثاني انهما يتضمنان الاخبار الخ قال المرحوم ثانيا فيه كلام لان المخبر هو الله تعالى بقرينة قوله وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا كما لا يخفى فليتامل **قوله** دل وصاحب الكشاف لم يذكر ههنا ويظهر من سياق كلامه في الجنة انه ما يدل الى الوجود بالفعل **قوله** او على ما انفقوا وقال صاحب المفتاح وعندي انه معطوف على قل مرادا قبل يا ايها الناس فافهم قال المرحوم ثانيا اي جملة وبشر الذين امنوا معطوف على جملة فاتقوا عطف على جملة الانشائية على الانشائية بلا احتياج الى التاويل وليس المراد ان بشر وحده اي منفردا عن فاعله معطوف على فاتقوا لذلك كما فهم الشريف رحمه الله واعترض عليه بان هذا فاسد لان العطف على المسند يستلزم الاشتراك في المسند اليه كما ان العطف على المسند اليه يستلزم الاشتراك في المسند نعم يرد على قوله لا يعطف الفعل نفسه انه لا يخفى عطف مجردا عن الفاعل اصلا هذا واعلم ان كلام القاضي رحمه الله غير كلام التفتازاني ويرد على ظاهرهما الاعتراض الذي ذكره الشريف رحمه الله من حاشيتي الطيبي والكشاف وان احتمل التوجيه والتاويل البعيد كما لا يخفى فليتامل **قوله** وذلك يستدعي ان يخرج هولاء الخ قال المرحوم رحمه الله ثانيا اعترض على هذا الوجه اعني اختيار الشريف والتفتازاني رحمهما الله بان عطف الامر المخاطب على الامر المخاطب اخر انما يحسن اذا صرح بالنداء كما في المثال الذي ذكره صاحب الكشاف واما بدون التصريح قبيح عند النحاة بل غير جائز عند البعض ويمكن ان يقال الظ انما ذكره النحاة انما هو في صورة عدم ذكر المخاطبين قبل الخطاب واما في صورة الذكر قبله فظاهر الجواز كما في قولك ايها المؤمنون والكافرون ادخل الجنة وادخل النار والظاهر ان الاية من هذا القبيل بحسب المعنى ويشعر به عبارة القاضي كما لا يخفى فليتامل **قوله** والبشارة اسم خبر بغير بشرة الوجه وشرط كونه صادا بالعرف كذا في الهداية وقال صاحب الكفاية يتناول في اللغة الحزن ايضا لقوله تعالى فبشرهم

بعذاب اليم فتامل **قوله** فان قيل اي يمكن المعارضة ههنا بمثل ما سياتي في الورق الاتي في الخلود والنظر الى الهداية وشروحها يعنيك ههنا قلنا في قوله او طهم فان قيل يمكن ان يكون هذا من قبيل ذكر العام وارادة الخاص على قياس ما سياتي في تفسير الخلود في الورق الاتي **قوله** اما قوله فهو من العكس في الكلام ويقصد به الاستهزاء فان قيل لم لم يقل فهو مجاز او مشترك بينهما قلنا قد مر هذا قبل فان بحث تجارتهم في قوله ولهم عذاب اليم لكن من جهة اخرى فتامل اراد من ابي لام اوس بن حارثة والظهر منخم كقوله عليه الصلوة والسلام ولا صدقة الا عن ظهر غنى والمعنى كيف اهجوا هذا القوم ولا يزال ياتيني مع غيبتي عنهم حسناتهم وخيراتهم وقيل كان نسب الى هذا القايل انه هجى هذه القبيلة فانكره واعتذر فقال كيف اهجوهم وما يزال ياتيني بالغيبة **قوله** مجرى فلا يذكر موصوفها تمنها حيث لم يقل وعملوا الصالحات او الاعمال الحسنة **قوله** منقلة نا قد مد للتركاينة من جنس النواضح اي الابل التي يسقي بها الاشجار دايما وكانت مثمرة على هذا العمل **قوله** وجنة وحكايتها في سورة النجم وتحقيق معنى العدن سياتي في سورة مريم بانه علم لانه المضاف اليه في العلم او علم للعدن بمعنى الاقامة **قوله** الارض والشارح لم يذكره في سورة الزلزلة فاحفظه ولعل مراده به هو ان اسناد الاخراج الى الارض مجاز عقلي اذ المخرج حقيقة هو الله تعالى فقوله كما ناظر الى الاخير فقط فلا تغفل عنه وما قلته صرح في المطول في بحث المجاز العقلي فظن تعلقها بالمجموع ولا يقع في حيرة **قوله** فارح بانها مثلها فتامل فيما سياتي في الصفحة الاتية من قوله قلت مطاعا الخ **قوله** وفي الاولى والثانية للابتداء قال المرحوم يحتمل البدلية باعادة العامل كقوله تعالى الذين استضعفوا لكنه قليل ويحتمل ان يجعل الاولى لغوا والثانية **قوله** موقع الحال فعله هذا ينفرد كل منهما بمتعلق خاص هو الحال في الحقيقة لو حمل على الترادف في الاحوال لكان بلا اشكال **قوله** مرزوقا هذا اسم ما ينتفع به واما الشخص الذي ينتفع به فهو مرزوق عليه لكنه يقال الجاهل مرزوق فلا بد ان يحمل على حذف او نقول للمرزوق معنيان احدهما ما جعل انه جاد ثابينهما من اعطي له الرزق **قوله** كما في قولك رايت منك اسدا الخ قال جدي رحمه الله ثانيا هذا من قبيل التجريد ولم لم يجعل من قبيل تفسير الابهام كما في قولك انفقت من الدراهم الفا كما جعل فيما سبق من الثمرات مع انه الظاهر الا ان يدعي التجريد في جميع الصور السابقة لكنه بعيد لا يخفى فليتامل **قوله** كقولك وقوله عليه الصلوة والسلام هذان حرمان على ذكور امتي وحل لاناثها اشارة الى الذهب والحرير كما يجيء قبيل قوله تعالى يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم فافهم **قوله** وان كانت شرط لا وصل وقد وقع في بعض النسخ او بدل الفاء في قوله فالمعنى صح كلمة ان بلو صليح ونكون متعلقه بقوله لا معنى العين اقول الاظهر على هذا ان يقول اليهما اذ المقام مقام الضمير مع انه قال مشيرا الى هو جاز **قوله** مستقرة عن غيره الخ قال جدي رحمه الله ثانيا اعترض عليه التفتازاني بان السفر ثم بل لكل جديد لذة لكن الظ ان التنفر عن غير المالوف مطلقا لا شيء ولا نوعا في اول الردة وسلم غاية الالتذاذ به بعد كونه محطوطا عنه وتوهم لكل جديد لذة انما مخصوص بالمالوف نوعه واما محمول على الالتذاذ بعدم الحظ فليتامل **قوله** او في الجنة لا ان طعامها الخ قال جدي رحمه الله ثانيا على هذا الوجه

لو قيل كلما رزقوا استينافا بقدر السؤال هكذا اثمار الجنان مثل ثمار الدنيا اجناس متخالفة ومتشابه
فلا يفوت احتمال الاستيناف كما زعم البعض فليتامل قوله مرتبة على ثمر الدنيا ولا شك ان المرتبة
في المتشابهات لا في المختلفات قوله بالصحفة القصعة التي تشبع خمسة اشخاص قوله على هذا لا يستقيم
قوله كلما رزقوا العدم تناوله المرة الاولى الحاج قوله مختلف وظني ان نسخة اولها اولى من عكسها اذ على هذا
الحديث ولا يظهر كون طعام الجنة بالكلية متشابه الصورة فتامل قوله يتناول اي ياخذها من كانما
قوله اذا راوها على هيئة اي الثمرة لا مثلها من حيث هو جعل بان الضمير يرجع الى الرزق تامل جدا قوله
ذلك في كل مرة لا في الاولى فقط قوله كل مرة رزقوا وعلى الثاني رزقوا وعلى الثاني لا يصح هذا القول رزقوا
في الكرة الاولى اذ لم يرزقوا قبلها في الجنة قيل ويفوت الاستغراق ايضا على الوجه الثاني وكذا استينافا كلما
رزقوا تامل قوله كل فان قيل هذه المحافظة تظهر في ثاني التاليين ايضا لانه يستقيم في اول المرة لان يقال هذا
البدل في مكانه مثل الذي رزقنا من قبل فما وجه اختصاص الاول به لا الظهرين لاجلها قلنا الظاهر ان هذا وضمير به
ليس اشارة الى البدل الذي لم يتناوله بعد بل الى ما رزق وتناوله فيفوت المحافظة المذكورة في ثاني التاليين والتحقيق
في حاشية سعد الدين فانظر اليها قوله بحسب بفتح السين يعني القدر قوله بما يكن في ضرورة الشعر وانما
حسبك فهو شيء آخر معناه كفاك من حاشية سعد الدين فيما مر عن قريب قوله مطهرة ابكارا عربا اترابا
لينظر الحديث ذكر في حقهن في سورة الواقعة والى ما ذكر في حق زوجة المؤمنين في سورة الطور قوله
قرين وقد يقال مجموعها كذا قال في سورة الانعام قوله على سبيل ولا ينافيه ما مر في الصحيفة السابقة
من قبل فتامل قوله واستعمال المدح في مقام لا دوام فيه موجبا اما كونه مشتركا لفظيا او حقيقة في احدهما
مجازا في الآخر قوله ومثل بقوله تعالى جنات تجري من تحتها الانهار الآية وقد عرفت قبيل السطر في قوله
قلت مطاعم الجنة الخ ان تسمية ما اعد لهم في الآخرة باسامي ما في الدنيا من قبيل الاستعارة والتمثيل لانه
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فتامل قوله الممثل الظاهر انه بكسر الثاء كما يفهم
من قوله وان كان الممثل الخ ومن قوله لا ما قالت الجهلة الى الله اعلى واجل من ان يضرب الامثال ومن توهم انه بفتحها
فوقع في حيرة واضطراب وتعالى فيه بنحو عجاب قوله قراد قيل انها تسمع المشي الخفي من مناسم الابل
على مسيرة سبع ليال وقيل عشر فراسخ قوله التعويض لعله عطف على قوله ان يكون الى دون الممثل اي شرطه
هو ما ذكرنا لا ما قالته الجهلة الخ من ان شرطه ان يكون على وجوه المثل وهذا هو ما يستفاد من فحوى قولهم
الله اعلى واجل من ان يضرب الخ فافهم قوله وانقباض النفس عن القبيح الخ قال جدي رحمه الله ثانيا
لم يرد به التعريف لان الحياء من الكيفيات النفسانية والحق ان الكيفيات النفسانية لا تحتاج الى التعريف
لكونها وجدانيات وان عرفت كان التعريف لفظيا كما لا يخفى تامل قوله ويحتمل الآية خاصة ان تكون الخ
قال جدي رحمه الله ثانيا لا يقال ان قوله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا اما ان يكون سلبا محضا
او عدم ملكة والاول لا يحتاج الى تاويل كما اذا قيل ليس بجسم ولا عرض والثاني يحتاج اليه منقوض بقوله تعالى
لا تاخذه سنة ولا نوم فان ذلك سلب عن مخصوص ولا يحتاج الى تاويل اذ لا ما قيل ان نفي الحياء صفة مدح فانه يقال

للحائض حمال ينبغي لا حياء له ولا يكون وصف مدح الا اذا كان عدم الحياء عما من شانه الحياء فان سلب الحياء عما
لا يصلح له الحياء لا يكون ذما قطعا لانه مبني على ان نفي الحياء وصف مدح وهو اما في الانسان او مطلقا والاول
مسلم والبس الكلام فيه والثاني ممنوع فانه عرف الحياء بانه تغير وانكسار تعتري الانسان فلا يصدق على الله تعالى
حقيقة واذا كان ذلك فلا يكون عدم ملكة فلا يحتاج الى تاويل بل لانا نقول انما يرد في الحديث يحتاج
الى تاويل وقد اول بالترك ولما كان النفي يرد على المعنى الايجابي وكان معناه بالايمان الترك كان النفي
ايضا كذلك فكان النفي عدم ملكة معناه المجازي لا الحقيقي كما لا يخفى فليتامل قوله ولا يتحير بظن
عطف على مثل في الانجيل يعني انه وقع التمثيل في كتاب الله لا انه لم يقع اصلا كما تعنت الجهلة بما به من
ضيق الفطن ومن قبيل ان يضرب اثم وكذلك جندما وقليلا ما وكثيرا ما فان قيل اهي مشددة ام مخففة
قلنا مشددة لانه ادغام مع الغنة لاتصال التنوين بالميم لكن المزيد في نفس الامر هو لفظ ما بلا تشديد
فلا تغفل عنه قوله وانما وضعت لو تعلق هذا بقوله ما لم يوضع على معنى بل وضع لان الخ لكان انسب
التذكير ولو جعل مستانفا لبيان حال كلمة ما ففيه احتمالان اما ان يراد وان لفظة ما وضعت او جعل
قوله انما مثل انما زيد قائم وجعل ضميره وضعت للفظة ما وعليهما يلزم الركة قوله بل ما لم يوضع
لمعنى يراد منه الخ قال جدي رحمه الله ثانيا بهذا القيد يخرج الحروف المفيدة للتاكيد بالوضع فلا يرد
ان النقض بمثل ان واللام بانها مفيدة للتاكيد ولا يعد صلة ومزيدة كما يوهم فليتامل قوله او مفعول
يضرب الخ قال جدي رحمه الله ثانيا في صحة المفعولية بهذا الوجه كلام لا يخفى وايضا كونه مثلا حالا
انما يناسب كون ما مزيدة واما على كونها ابهامية لا لزيادة النوع فغير مناسب كما لا يخفى فليتامل قوله
قوله ومحلها النصب بالبدلية الخ قال جدي رحمه الله ثانيا في صحته كصحة المفعولية كلام وهو انه
لا معنى لقولنا اضرب بعوضة الا بضم مثلا اليه كما لا يخفى فليتامل قوله او في معنى الذي جعلت
فيه مثلا الخ قال جدي رحمه الله ثانيا هذا الوجه ظاهر على قراءة نصب بعوضة وكذا على قراءة الرفع اذا
كانت ما موصولة او موصوفة واما اذا كانت استفهامية فغير مناسب كما لا يخفى على المتامل الصادق
قوله بل ما لم يوضع لها حيث لم يبين ما وضع له وانه يشتمل على الاهل قال صلى الله عليه وسلم لو كان الدنيا
تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا شربة ماء وفي اول الاعراف يجيء حديث آخر في ضرب المثل بجناح
بعوضة قوله شوكة سيجيء مثله في سورة النساء في قوله تعالى وما اصابك من سيئة فمن نفسك فاحفظه
قوله والضمير في انه للمثل الخ قال جدي رحمه الله ثانيا الاولى لصاحب الكشاف بيان المرجع من تفسير
ماذا اراد الله لا اشارة الى ان الاشارة في هذا الى المثل والى ولكل وجهة هو موليها كون ذا بمعنى الذي يهم ذلك
في اول المائدة في قوله تعالى يسألونك ماذا احل لهم وفي اول سورة لقمان ايضا فرق بين الارادة والاختيار
اعلم انه ذكر في حاشية التجريد قبيل اول الجواهر مغايرة القصد والاختيار بان الارادة المتعلقة بشيء من
حيث انها تتوجه الى ذلك الشيء يسمى قصدا ومن حيث انها ايثار له من بين الاشياء يسمى اختيارا ولذا انه
يفهم منه اعمية الارادة قوله ترجيح وقيل انه ميل نفساني الى وقوع اخذ طرفي الشيء لا غير والاختيار

ميل نفساني اليه مع ملاحظة الطرف الاخر فافهم **قوله** واهداء مامرفوع او منصوب علي مامر
في قوله والاحسن في جوابه فافهم واسناد الاضلال الي الله تعالي اسناد الفعل الي السبب وههنا حكاية لطيفة
في الكشاف **قوله** الايمان وفي بعض النسخ للواو ههنا فيكون علة للاتصاف ودليلا عليه والمثل به المورد كما نعم
وتعريف المثل علي ماسبق اي المشبه به علي ماسيصرح به في سورة يونس في قوله تعالي كماء انزلناه من السماء الاية
فافهم **قوله** الي حقارة اي نظروا اليهما فقط ولم يعرفوا حكم المثل بذلك الحقير **قوله** استعارة اسعا
بالكناية فالمستعار هو اسم المشبه به وتفصيله في المطول **قوله** الموثق ذكر في سورة يوسف حتي تؤتوني
موثقا من الله فلما آتوه موثقهم اي عهدهم فافهم واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول
مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه في آل عمران **قوله** واستبدل عطف الاهمال كما يظهر من قول الكشاف
لانهم استبدلوا النقض بالوفاء والقطع بالوصل الخ **قوله** بالايمان اي تركوا الايمان واختاروا الانكار اذ هو
معني استبدال الشيء بشيء آخر فتامل **قوله** واشتراه عطف علي الاهمال اذ معناه اختيار النقض علي الوفاء
استبدال به كما صرح في قوله تعالي اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدي وفيما ياتي في قوله اتستبدلون الذي
هو ادني بالذي هو خير فتامل **قوله** ابلغ لان اثبات التي بينة ومثله كثير في التنزيل **قوله** واغذية ويجيء
طوال الخلق في سورة الحج والمؤمنين **قوله** بما عطف عليه غير متراخ عنه **قال** جدي رحمه الله ثانيا عدم
التراخي كما لا يخفي **قوله** بالنشور يوم ينفخ في الصور او للسؤال في القبور **قال** جدي رحمه الله ثانيا ان
حمل النشور علي النشور يلزم ترك ذكر الاحياء في القبور والاماتة بينهما وان حمل علي الاحياء في القبور يلزم ترك ذكر
الاماتة الواقعة بينه وبين النشور واما ترك ذكر الاحياء بالنشور فلا يلزم كما يوهم لانه يحمل في قوله تعالي ثم
اليه ترجعون اليه هذا وارادة الاحيا مطلق اعم مما في القبور ومن النشور جايزة كما ذكره البعض لكن يرد عليه
ايضا ترك ذكر الاماتة الواقعة بين الاحياء في القبور والنشور كما لا يخفي فليتامل **قوله** لانه متصل باعتبار
الطور الاخير او السؤال فيه بان الاحياء ليس متراخ عن الاماتة واليه اشار شارح المقاصد بقوله لكن ربما يقال
ان في لفظة ثم الثانية بعض نبو عن ذلك **قوله** هو المعني كما ان المشبه به لا يلزم ان يكون مدخول الكاف
في قوله تعالي كماء انزلناه من السماء الاية هذا في اوايل سورة يونس وصرح به بحقيقة الحال هناك فانظر اليها ه
قوله اذ معني المؤمنين خاص الخ **قال** جدي رحمه الله ثانيا في هذا التوجيه بعد لا يخفي فليتامل **قوله**
ومعدما تها عطف تفسيري لها وقد مر هذا اللفظ في تفسير قوله تعالي الا انهم هم المفسدون **قوله** **وقال**
في سورة الانعام قبيل رسل الله **قوله** الكوراني تعجب ان كان غرضه نفي ثبوت المذهبين بينهما لا بد له من دليل
وان كان غرضه بيان مراد القاضي بالصحة فحاشاه ان يريد بهذا لانه لا يستقيم كونه قسيما للقول او بمعني وكذا الحال
فيما مر في الارادة فتامل **قوله** قصد اليها وقال تعالي في اواخر سورة الفرقان الذي خلق السموات والارض وما
بينهما في ستة ايام ثم استوي علي العرش الاية وقال في اوايل حم السجدة أئنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين
الي قوله ثم استوي الي السماء وهي دخان الاية وقال في الاعراف ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
ثم استوي علي العرش الاية وكذا في اول الحديد كون ثم للتراخي في الرتبة يجيء في اوايل شرح المفتاح قبل احوال

المسند اليه **قوله** كقوله تعالي في سورة القيامة اشاعي قبل سورة الشمس **قوله** خلق فيلزم ان يتاخر هو عنه
ايضا بطريق الاولي وبه يندفع قول صاحب الكشاف فتامل **قوله** الا انه وجه دلالته علي تقدير تعرف وتدبر
هو ان الاستبعاد انما هو لاجل ان يحصل للناس تفكر وتدبر في حال السماء وفي حال الانسان فيحسن ان يقال الرسول
صلي الله عليه وسلم بعد ذكر حال السماء وتعرفها والارض بعد ذلك علي معني وتعرف الارض وتدبر امرها بعد تعرفك
حال السماء فانه تعالي دحيها الاية **قوله** الا انه اي اصعب منه في سورة النازعات **قوله** تعرف الارض
صحح بعضهم بالاعرف والتدبير وبعضهم بالتعريف والتدبر قيل الاولي اظهر لكونه فعل الله تعالي فاحاطة الماء
بالارض متاخرة عن خلق السموات المتاخر عن خلق ذات الارض ح **قوله** تعرف وتدبر امرها ضار الرسول صلي الله
عليه وسلم ولكل من يصلح لهما وزعم يعرف الله الارض ويدبر امرها بعد خلق السماء وليس بشيء لان الاستبعاد السابق
لا يدل علي حصول هذين الفعلين فتامل **قوله** شكوك كان يقال لم لا يجوز ان يكون الحركة الشريفة اليومية مستندة
الي المجموع الثانية من حيث هو مجموع او يكون للارض فلا تامل ح **قوله** وابداء قال تعالي في سورة المؤمن
لخلق السموات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون اذ واذا مهم لما سياتي في قوله تعالي واذ ابتلي
ابراهيم ربه بكلمات **قوله** اذ الزمان وقد يكون للشرط كما صرح به في شرح المفتاح في الحالة المقتضية
للنوع الثاني يعني اعتبار التقديم والتاخير بين الفعل وبين الفاعل **قوله** اذا ذكر علي التاويل المذكور الخ
قال جدي ثانيا علي هذا الوجه والثالث يكون قالوا جملة استينافية والا فلا ربط له بما قبله كما لا يخفي
قوله سمي لا هذا المحل مهم لك في قوله تعالي واذ قلنا للملائكة سيجيء في سورة النحل في قوله تعالي ولله
يسجد ما في السموات وما في الارض الاية بعض ما يتعلق بهذا المقام **قوله** اجسام وقال المص في اول
سورة الجن ان الجن اجسام عاقلة خفية يغلب عليهم النارية والهوائية وقيل نوع من الارواح المجردة وقيل نفوس بشرية
مفارقة عن ابدانها فافهم **قوله** طايفة ويجيء في سورة النحل في قوله تعالي ولله يسجد ما في السموات والارض
الاية انه استدل بعطف الملائكة علي ما في السموات من قال ان الملائكة ارواح مجردة فتامل **قوله** منقسمة
الظ ان هذا الانقسام ليس مذهب الحكماء اذ لا يستقيم عندهم كون الملائكة سماوية اي متمكنة في السماء وارضية
متمكنة في الارض اذ التجرد يمنع التمكن اللهم الا ان يحمل السماوية علي المتعلقة بالسماء ومدبرة امرها وكذلك الارضية فح
يستقيم علي مذهبهم ايضا يرشدك اليه عبارة الشارح الاصفهاني للطوالع ولو قال القاضي وهي منقسمة الخ لكان اظهر
فتامل **قوله** امر او كذا الحال في المامورين بالسجود لادم علي ما يستحيله علي هذا المقام **قوله** والقول الي
الذين قال لهم الله تعالي اني جاعل في الارض خليفة هم جميع الملائكة **قوله** امر وفي بعض النسخ امرهم فح يجب
ان يرجع الي الانبياء والمفهوم من كل نبي وفي فيهم الي الناس **قوله** اخليفة من سكن الارض قبله الخ **قال**
جدي رحمه الله ثانيا الخليفة علي هذا المعني الخلفاء اي القوم بعد القرن كما قال الجوهري وعلي الاول بمعني السلطان ولا يناسبه
ماسبق من تفسير الخليفة بمن يخلف غيره وينوب مقامه كما لا يخفي **قوله** سكن ولا يلزم ان يكون هذا الساكن
من جنس آدم حتي يلزم ان لا يكون آدم عليه السلام ابا البشر **قوله** فيه او علم اعلم انه عطف علي الا بعد لفظا وهو
آدم عليه السلام لانه اقرب معني وسيجيء في اوايل المائدة عطف شوع جدا في قوله علي فترة من الرسل حيث قال

متعلق بجاعل كم الجعل او بين حال من الضمير فيه فتامل قوله من يخلفكم فقط ان من عدم وهذا مثل ما ذكر في
اول حاشية التجريد في اكرم احبابه اعني من اتصف عن محبوبيته بزيادة كرم في الجملة وفي بعض النسخ من يخلف وخلفا
يخلف والقاضي ترك هذا التاويل بما سياتي في قوله تعالى ولا تكونوا اول كافر به فتامل ليس معنى الخ هو العربية
كما يزعم بل معناه هو الصعب عن فهم العربية فاحفظه قوله تعليم المشاورة الخ قال جدي رحمه الله ثانيا
لا يقال انما يكون كذلك لو كان العبارة اجعل في الارض واما جاعل فليس مشاورة كما لا يخفى على العارف
بقواعد المعاني لانا نقول بمعنى الاستقبال كما سبق فيصح المشاورة فليتامل قوله اظهار فضل الراجح على
ما فيه الخ قال جدي رحمه الله ثانيا لا يقال ان السؤال والجواب لم يعتد بهم لاما علموا ان الله يعلم ما لا يعلمون
لان القول باني اعلم ما لا تعلمون يفيد الزايد عليه كما لا يخفى على المتامل الصادق قوله تعجب من ان يستخلف الخ
قال جدي رحمه الله ثانيا لا يقال انهم لا يخلو حالهم من ان يكونوا عالمين بان الله حكيم او لا والاول ينافي التعجب
والثاني يوجب حمل الاستفهام على حقيقته لانا نقول المراد من التعجب اظهار عدم العلم بالحكمة وطلب
به فلا ينافي العلم بان الله تعالى حكيم كما لا يخفى قوله او تلقي من اللوح الخ قال جدي رحمه الله ثانيا
الظاهر ان التلقي من اللوح يستلزم الاطلاع على فوايد الاستخلاف وحكمه فقد زوال ما يوجب التعجب فلا يمكن
الحمل التلقي على اطلاع الله تعالى لانه يرجع على الوجه الاول الا ان تدعي عدم استلزام المتلقي بعض ما في
اللوح من احوال الناس تلقي جميع احواله لكنه بعيد كما لا يخفى فليتامل قوله ان العصمة من خواصهم
الخ قال جدي رحمه الله ثانيا اي عصمة الجميع فلا يرد السؤال بان علمهم بذلك غير مطابق للواقع
لان من الانس بعض معصوم فليتامل قيل لا يخفى انه يعود السؤال بانه من اين عرف ذلك في علمهم واتما حال
من سواهم غيب ويمكن ان يقال ان هذا السؤال ليس كالاول في الخصوص نتعلق العلم بما ظهر من تعلقه بالاول
فهذا كاف في التعليل كما لا يخفى فليتامل قوله ونحن قال القاضي والشيخ المؤمن جعل التسبيح اصلا
والحمد حالا لان الحمد مقتضى حالهم دون التسبيح فتامل نطهر نفوسنا عن الذنوب لاجلك او الجان المعني هو انا
نقدسك ونبعدك عن كل سوء لاجلك ولاستحقاقك لا لاجل الفوز بثواب او خوف عقاب قوله اخيا
قال المولى الفناري في توحد للفرايض بنى الاخوة والاخوات لام بني الاخياف انا لانهم مختلفوا الاصول اخذا من الخيف
الذي هو عدم السكين فافهم قوله من الابلاس بمعنى الافادة قوله بل معنى اليأس اذ قال محيي السنة في
قوله تعالى الا ابليس ابلس من رحمة الله تعالى اي يئس فتامل قوله من الالفاظ فانه اذا اسمع لفظ زيد مثلا
يحضر في ذهن السامع مسماه وكذا حال صفاته وافعاله فالاسم لا يلزم ان يكون لفظا ح فتامل قوله حتى توقف
فتكون اداة لتزايد المعاني الى الذهن فيتحقق الاسم بالمعنى الاول عند تحققه بالمعنى الثاني بدون العكس الكلي
فيكون تعليم الاسماء لادم عليه السلام مستلزما لتعليم المسميات قوله والهمه معرفة ذوات الاشياء
وخواصها واسمائها الخ قال جدي رحمه الله ثانيا من جملة الاشياء والخواص والاسماء ذوات الاشياء ان
وخواصها ومنافعها واسمائها كما لا يخفى لا يقال الكلام على تقدير حذف المضاف اليه اي اسماء المسميات
فلا دلالة في الكلام ح على التعميم المفهوم من الكتاب كما لا يخفى لانا نقول ان الخواص والمنافع والمسميات وان تعليم

الاسماء من حيث الدلالة على المسميات لا يوجد بدون تعليمها كما لا يخفى ايضا فليتامل قوله لان الغرض السؤال
عن اسماء المعروضات الخ قال جدي رحمه الله ثانيا بقرينة قوله تعالى فقال انبئوني باسماء هؤلاء وانبئهم
باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم ولا تعرض للاسماء والسؤال عن معانيها صحيح كما لا يخفى هذا الا ان يكون ان يكون
الاسم مجازا كما في قوله في الزمخشري داع ينادي باسم الماء مبغوم فح لا يتم التعليل المذكور كما لا يخفى بل الاولى في
تعليل الحذف ان يقال ان ارجاع ضمير المذكر الى الاسماء ليس بجائز بخلاف المسميات لانه يمكن التغليب فيها كما ذكر
قوله على معنى عرض مسمياتهم او مسمياتهما قال جدي رحمه الله ثانيا يمكن ان يقال مقصود القاضي
رحمه الله انه لا حاجة في القرآن الاخرى الى تقدير المضاف اليه فيما سبق بل تقدير المضاف ههنا فلا اشكال الى
على حذف المضاف ويرد عليه على تقدير كون تعليل الحذف ما ذكره لا يجوز ارجاع الضمير الى المسميات المضافة
الى المحذوف بدون الارتكاب ههنا الى حذف المضاف واما على ما ذكرناه من التعليل الاول فلا يرد شيئا كما لا يخفى
على المتامل الصادق فليتامل قوله تبكيت لهم وتنبيه الخ قال جدي رحمه الله ثانيا اعترض عليه بعض
الافاضل من وجهين الاول ان الله تعالى هو الذي علم آدم الاسماء ولم يعلم الملائكة ولابد من ان يكون اعطاهم
مستعدا ذا العلم اولا ويندفع التبكيت بكل حال اما على الثاني فقط واما على الاول فلانه لم يعلمهم وان اعطاهم
الاستعداد ان مخاطبة الباري والملائكة تستدعي علم الملائكة بالكلمات الجارية في العين ومعانيها كما لا يخفى
فكتاب الملائكة لا اثر للاسماء ومعانيها وبشرعتنا في ضمن كلامهم قبل خلق آدم فان يتصور التبكيت وقال
والجواب جعله من المتشابهات وحظ الراسخين ان يقولوا امنا به كل من عند ربنا واقول متيمنا بالله تعالى
في الجواب عن الاول ان عدم التعليم لا ينافي التبكيت المقصود ههنا كما لا يخفى على من له ذوق سليم وعن الثاني تعليم
الاسماء والمسميات كلها لادم وعدم تعليمها جميعا للملائكة وان علمها بعضا منها فيتم التبكيت كما لا يخفى على المتامل
الصادق فليتامل قوله بالمحال لا يقال انه ليس بمحال غايته انه مثل ايمان الكافر الذي علم الله عدم ايمانه
اصلا فالوجه ان يقول في التعليل ولانه يلزم ان يكون الملائكة عصاة بعدم انبائهم وقال الله تعالى لا يعصون
الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون لانا نقول انباءهم بها من غير تعليم الله محال بالامرية لا يصح وقوع التكليف
بمثله وقيل مثل ما يتعلق به في قوله سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون قوله او ان خلقتهم واستخلافهم
الخ قال جدي رحمه الله ثانيا الواقع في جميع النسخ او لكن المناسب الواو كما لا يخفى على المتامل الصادق في الاية
فليتامل قوله يعبر اي يعرض التصديق اي باعتبار افادتها اللوازم الخبرية كما صرح به في اوايل شرح
المفتاح في حدود الخبر حيث قال فان ثم مثلا بعيد معنى اطلب منك القيام قوله وحذفها قراءة اخرى
فهذا التركيب مثل ما سياتي في الاعراف في قوله تعالى من سواتهما الاية قوله انبئهم اي الملائكة على ما يدل
عليه ما سياتي في الصفحة الاتية من قوله وعلمهم ما لم يعلموا قوله توقيفية اي لا بتوفيق من الله تعالى
للعباد نعم فانه يبين لك في سورة الاعراف في الاسماء سميتموها الاية قوله بعضا فالله تعالى واذ قال ربك
للملائكة اني خالق بشرا من صلصال من حمأ مسنون فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فان قيل الفهم
منه تاخر الامر عن التسوية قلنا فرق بين اتيان المامور به وبين صدور صيغة الامر ولا شك ان فقعوا له

امر صدر قبل التسوية فافهم **قوله** فنعوله توهم ان الفاء بحث زدد شدن من نفس الكلمة وانها ماض
مصدر نقع ونقوع ويجي في صفة البقرة بقوله صفراء فاقع لونها في اسناده الي اللون فضل تاكيد كانه قيل صفراء
شديد الصفرة صفرتها وليس بشي اذ قد صرح القاضي في سورة الحجر بانه امر من وقع يقع اي فاسقطوا له فلا تغفل
ويجي هذه الاية في سورة ص ايضا فافهم الفاء للتعقيب وهو امر من وقع يقع اي اسقطوا وكما سيصرح به في سورة
الحجر **قوله** الظرف الخ يكون هذا مثل الاول داخلا في حكم الصلة علي ما مر تفصيله **قوله** للجملة وهي اما
اذكر اذ قال واما قالوا اذ قال الخ لا يدخل في حكم الصلة فافهم **قوله** الشاعر لكن قال صدر الشريعة والسيد الشريف
في التوضيح وحاشية التلويح قبيل بحث الحقيقة والمجاز حقيقة التجود في اللغة وضع الراس مطلقا علي الارض فتامل
قوله ما سبق قبل ورق ونصف حيث قال والمقول هم الملائكة كلهم الخ **قوله** المتشبع اعلم انه وقع
حديث في اوائل العمران المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور وقيل في معناه المتشبع من يري انه شبعان وليس به
والمراد ههنا الكاذب المتصلب بما ليس عنده الخ وقد كتبته في قوله تعالي يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل
وتكتمون الحق الاية **قوله** لا بترك اذ هو ليس بكفر ولا يلزم ان يكون كل فاسق كافرا **قوله** ولو جنس
وسيجي في الاعراف ما يدل بظاهره علي تفضيل الملائكة علي الانبياء في قوله تعالي الا ان تكونا ملكين وجوابه عنه ايضا
فلا تغفل عنهما **قوله** الملائكة اي الان بمعني فضل علي ما ذكر في شرح المقاصد في بحث عصمة الملائكة وقوله
فيه بحث لان تفريع **قوله** فغلبوا فيه الخ قال جدي رحمه الله ثانيا بعيد اي في قوله للملائكة وفي قوله فسجدوا
واما قول صاحب الكشاف فغلبوا عليه في قوله فسجدوا فبناء علي ان التغليب فيه يستلزم التغليب في ايلا يلزم
التكليف في ارجاع الضمير كما لا يخفي هذا وعدم تجويز القاضي كون الاستثناء منقطعا كما صوبه صاحب الكشاف
فبناء علي ان ذكر الاباء والاستكبار يدل علي كونه مامورا بالسجدة كما ذكره التفتازاني رحمه الله لكن يمكن ان يوجه
كلام صاحب الكشاف بان يقال ان كون الاستثناء متصلا يتوقف علي دخوله في فسجدوا اما حقيقة واما باعتبار
التغليب فيه وفي قوله للملائكة واما باعتبار ان الامر للاعلي يستلزم الامر للادني وارجاع الضمير في فسجدوا
للاعلي والادني واما اذا اعتبر قصة الاستلزام ولم يرجع الضمير الي الاعلي والادني جميعا بل الي الاعلي المذكور فقط
يصح كون الاستثناء منقطعا بلا اباء لفظ الاباء والاستكبار كما لا يخفي فليتامل **قوله** وان من الملائكة
من ليس بمعصوم الخ قال جدي رحمه الله ثانيا دلالة الاية علي هذا وكون ابليس من الملائكة كما سبق بناء علي ظاهرها
كما لا يخفي فليتامل فسق علي كانه غير ظ ح لان فسقه سبب لصيرورته هذا فتاويله بان المراد فحكم بفسقه بعيد
قوله والملائكة هذا علي تقدير ان يكون ابليس من الملائكة كما اختاره الشارح القاضي انفا قال في سورة الرحمن
اي من صاف من الدخان وهو من نار بيان لمارج فانه في الاصل للمضطرب **قوله** جذعة فان قيل ما معناه
قلنا الجذعة الصغير واصله جذعة والميم زائدة فمعناه ح قليلة وفي الحديث ان عليا قال اسلم والله ابو بكر رض
وانا جذعة اي صغير **قوله** شيخنا فان قيل ما معنا الموافاة قلنا يقال وافاه بمعني اتاه يري فان كان اسم
مكان يكون بمعني المذهب والمرجع والمال **قوله** دار البستان كما سيجي في سورة ن كما بلونا اصحاب الجنة
قوله والمعهود فهذه الاية تدل علي وجودها بالفعل وكذا النار اذ لا قائل بالفصل فان قيل كم يوما

سكن آدم عليه السلام في الجنة قلنا العلم عند الله لكن ذكر في التلويح قبيل حروف المعاني انه قال ابن عباس رض دخل
آدم الجنة فما غربت الشمس حتي خرج فتامل ههنا في نسيانه النهي ان قال الشيطان له ما نهاكما ربكما الاية
علي ما سياتي في الورق الاتي وقد فهم تفسير ابي الليث انه قال سعيد بن جبير مكث آدم في الجنة كما بين الظهر
والعصر يعني من ايام الاخرة فان يوما كالف سنة واعلم ان دخوله وخروجه كانا في يوم الجمعة علي ما صرح
به في المصابيح في باب الجمعة **قوله** اعلم ان ترك النهي ههنا صغيرة اذ لا يصدق عليه تعريف الكبيرة
لانه ليس من المعدودات التسعة او الاحدي عشرة او السبعين وانما توجه عليه الشارح بخصوصه وانما اخذ عليه العتاب
وسيجي في سورة الاعراف في قوله تعالي حكاية ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين
هذه الاية تدل علي ان الخاسر لا يختص بالكافر كما ظن من سائر الايات فتامل لما يفهم من قول المص كونه من الصغائر
ويفهم عنه ايضا من قوله تعالي في سورة ص ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه اذ المنهي عنه اعم من الكبيرة فتامل
قال النحرير في آل عمران في المباهلة في قول العلامة فلا تباهلوا فتملوا ولا يبق هو منصوب جوابا للنهي لا مجزوم
وكان قوله ولا يبق من قبيل فاصدق واكن وتحقيقه في سورة المنافقين **قوله** هي الحنطة وكذا اختلف
وكذا اختلف في اللباس في انه كان نورا وحلة وظفرا علي ما سياتي في الاعراف **قوله** وهذا هو الاصل
لتصغيره علي يا والهاء بدل من الياء ومنه فيما سيجي في الاعراف **قوله** رسل فان قيل كيف يوجد الاتباع ولم
يوجد من الناس الا آدم وحوي وقيده قلنا قد وجد افراد الجن وهو مكلف مثل الانس **قوله** والنعيم اقول
لعل هذا علي تقدير كون ضمير عنها للجنة لا للشجرة اذ قال صاحب الكشاف ههنا او من الجنة ان كان الضمير للشجرة فحيح
عنها ثم انه لا يخفي عليك ان قوله هذا يدل علي كون قوله او من السماء عطفا علي من الكرامة لا علي منها وتبديل الجنة بالسماء
وتاخيره عن اهبطوا يحتاج الي نكتة هي الاشارة الي متعلق اهبطوا علي وجه لا يحتاج الي التكلف في خصوص ابليس
وقال في سورة الاعراف في قوله تعالي قال فاهبط منها من السماء او الجنة **قوله** اوهما الاظهر ان يقول لكن
اوهما ولا يلبس حتي يكون المعني وخطاب الثلاثة هما وابليس اذ عطف هما وابليس علي قوله للجنس كلهم ابعد جدا وان
كان قريبا جدا نعم لو قال اولا المخاطب هو آدم وحوا لكان قوله وهما وابليس مثل ما مر في قوله تعالي اني جاعل
في الارض خليفة من قوله اذ هو وذريته وكان هذا من قبيل النظر الي جانب المعني ومثله كثير في المفتاح يرشدك
الي ما قلنا ما وقع في بعض النسخ اوهما وابليس احرج الخ وفيه اشارة الي كون اللام مقدرة في هما وهذا العطف قريب
مما وقع في اواخر النحل من قوله تعالي ليثبت الذين امنوا وهدي وبشري للمسلمين وقال في سورة طه في قوله تعالي
قال اهبطا منها جميعا الخطاب لادم وحوي اوله وابليس وقال في الاعراف في قوله تعالي قال اهبطوا الخطاب
لادم وحوي وذريتهما او لهما ولابليس فتامل **قوله** او من السماء الظ انه عطف علي قوله من الكرامة
واعادة من سعد العهد ههنا كاعادة علي فيما مر في قوله تعالي وبشر الذين امنوا الاية لا لكونه معطوفا علي الضمير
المجرور في قوله منها لكن الانسب تقديمه علي قوله وقلنا اهبطوا فلا يبعد عطفه علي منها وكونه اشارة الي ان
متعلق اهبطوا اما علي ما صرح به في سورة الاعراف فتامل واما من السماء وعلي الثاني لا يحتاج الي التكلف
في هبوط ابليس الحاصل ان هذا العطف يقرب في الاشكال الي ما سياتي في اوائل العمران في قوله ذلك نتلوه عليك

من الايات من قوله وان ينتصب بمضمر الخ وفي سورة المائدة في قوله تعالى قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل
من قوله او بين حال من الضمير فيه فانظر وانصف قوله ثانيا اي ل صاحب الكشاف فيما بعده فلم جرى
عليه ما جرى بسببهما من نزع اللباس والاخراج من الجنة والاهباط من السماء كما فعل بابليس وقال القاضي في سورة
الحجر في قوله قال فاخرج منها من السماء او الجنة او زمرة الملائكة قوله او القيامة قال جدي رحمه الله ثانيا
فيه اشكال لان التمني بالعيش لاستمراره يوم القيمة وجوابه انهم يتمتعون في الارض بالعيش المقدر لهم في الحيوة والممات
الى يوم القيمة قال الله تعالى فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون كذا في حواشي قطب الدين وفيه ان الخطاب
للجنس وتمتع الجنس بالعيش مستمر الى يوم القيمة بلا اشكال كما لا يخفى فليتامل قوله حين واعلم انه سيجيء بعد
ما ننسخ من آية تفسير الكلمات بالخصال الثلثين المجموعة فانظر اليه قوله طوى وقد ذكرناها في قوله قالا ربنا
ظلمنا انفسنا هذا في قوله المبالغ نذير في قوله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة ان المراد من
رحمة وغضبه لازم معنيهما قوله كف به زائدة والضمير فاعل راجع الى كل واحد لا الى آدم قال الله تعالى في سورة
طه ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قوله نكالا اي عقابا يريد به ردع الجاني عن المعاقبة
على ما مر ولهم عذاب اليم قوله كما يرى ان منظور فيه لان قوله تعالى ولكم في الارض مستقر عقيب الاولى
يدل على كونه اي الارض لا الى السماء ولانه لم يشتهر كون آدم ساكنا في سماء الدنيا زمانا حتى ينزل منه ثانيا الى
الارض فتامل قوله وما مزيدة وتقدم معنى المزيد في مثلا ما قوله تبين اي تفصل ابا اي بعضا
من اي من بعض القرآن قوله عن قياس لكونه ساكنا غير متحرك وظن ان الهمزة والواو لا يقلبان الفا عند
سكونهما قياسا قوله اشد فان يوم الآخرة كالف سنة مما تعدون على ما صرح به في تفسير ابي الليث
قوله لتكونن واللام في لئن يعني لام القسم كما صرح به في التلويح فاحفظه قوله ان شاء الله تعالى
قال في سورة طه وفي النعي عليه بالعصيان والغواية مع صغر زلته تعظيم الزلة او زجر بليغ لاولاده عنهما وقال
في سورة القصص في قوله تعالى حكاية قال رب اني ظلمت نفسي وانما عده من عمل الشيطان وسماه ظلما واستغفر عنه على
عادتهم في استعظام محقرات فرطت منهم ولا يخفى عليك ان كلامنا ليس تفصيلا بليغا يليق ان يحال عليه فتامل قوله
ليس فيهما اذ الفاء التعقيبية في قوله فكلاهما على ذكر في سورة طه لا ينافي تنزيل الزمان الكثير منزلة القليل على
ما حققه الشريف في بيان شرح المفتاح في قوله تعالى وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون فتامل في
حديث ذكر عن ابن عباس رضي الله عنه في التلويح قبل حروف المعاني وهو قوله دخل آدم الجنة فلله ما غربت الشمس حتى خرج
الاشارة الى النوع فهم فيما مر في قوله تعالى هو الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها ولما كان معنى اسرائيل يعقوب عليه السلام
فهم منه تاخر موسى عن يوسف عليه السلام وسيأتي عن قريب ان ما بين موسى ويوسف اكثر من اربعمائة سنة فتامل
قوله وان يمر بي النار حاتم قال المرحوم فيه تامل لما سبق من المص ان الدوام غير معتبر في مفهوم خلود
قوله وقيل لان اسرا بالعبرانية عبد وايل بها هو الله تعالى قوله والفرق ترك كلمة من ههنا اشعارا
بعطفه على من عون فيكون اولى من عبارة الكشاف فتامل قوله واسقاطها كما وقع في سورة الزمر في قوله تعالى
فبشر عبادي الذين يستمعون القول الاية باسقاط الياء في حالة الدرج قوله الى الفاعل وصاحب الكشاف

جعله مضافا الى المفعول كالثاني وقال سعد الدين ولا يستقيم غير هذا فتامل فيه قوله الاستغراق
اي استغراق واحد منا او استغراق مستغرق حتى يستقيم الضمير الغائب في يغفل عن نفسه وانما اختار الواحد
على الجمع حيث لم يقل استغرقنا في بحار التوحيد بحيث عن نفوسنا الخ اشارة الى ان خوض تلك البحار لا يتيسر لكل
غواص بل هو لاقل قليل واجل جليل قوله الاصار اي التكاليف الشاقة التي في دين اليهود قال تعالى في اواخر
الاعراف ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم واما ما قاله في آل عمران واخذتم على ذلكم اصري فهو بمعنى العهد
فتامل قوله الوسائط او الاوساط من مراتب الوفاء الاولى الى اوسطها واخرها كما مر آنفا قوله تعيينا وقال الله
اني معكم لئن اقمتم الصلوة وآتيتم الزكوة وآمنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم سيئاتكم
الاية اعلم انه يفهم منها فرضية الصلوة والزكاة على بني اسرائيل وهذا نافع لك في الصفحة الآتية في قوله يعني صلاة
المسلمين وزكاتهم فتامل قوله وهو اكد قال السيد الشريف في شرح المفتاح في اوائل بحث الفصل والوصل
الواو في واياي لعطف عامله اعني ارهبوا على قوله تعالى واوفوا بعهدي وقوله فارهبون دال على عامل اياي ومفسر له
وعطف المفسر على المفسر بالفاء لان المراد رهبة بعد رهبة وصح كونه مفسرا للمعطوف عليه باعتبار الاتحاد النوعي
قوله وكذا في حاشية سعد الدين الكشاف اذا نظر الى المآل هذا نافع لك في اواخر النحل فيما يتعلق بالنسخ والتبديل
قوله من حيث اي مطابقها في تلك الجزئيات من حيث الخ ولا يلزم منه تكرر الحيثية اذ المضاف الى المطابقة
هي حيثية التصديق لا المطابقة فتامل قوله المستفتحين اي كانوا في دعائهم يطلبون النصرة على
اعدائهم بيمينه وبركته قبل بعثه وارساله وتحقيقه سيأتي عن قريب وهذا مهم لك في سورة لم يكن فلا تغفل
قوله واحدا واول من كفر به على ما وقع في الكشاف وقال القاضي بمثله فيما سبق في قوله تعالى اني
جاعل في الارض خليفة اي من يخلفكم فانهم قوله فان قيل اي كيف جعلوا اول من كفر به وقد سبقهم الى الكفر
به مشركوا العرب وحاصل الجواب الاول ان المراد به كونوا اول من يؤمن به لا ما يتبادر من اللفظ واليه اشار
في اول الصفحة السابقة بقوله ليكونوا اول من آمن بمحمد صلى الله عليه وسلم وما انزل عليه فتامل قوله ولا تكونوا
اول كافر من اهل الكتاب قال المرحوم ان قلت فما فائدة التقييد سهى عنه بكل حال قلت بيان زيادة قبحه
وشناعته ونسبة الكفر من بعدهم من اولادهم ففيه ان ليس نسبة سيئة والتعريض بوجوب كونهم اول مؤمن
قوله او ممن كفر بما معه قال من كفر بالقرآن الخ قال جدي رحمه الله ثانيا اعترض عليه التفتازاني
رحمه الله بان اليهود لم يكونوا اول كافر بالتوراة بهذا المعنى بل المشركون قبلهم وانما وقع لهم ذلك بعد الكفر
بالقرآن ويمكن الجواب ان يقال ان المراد من الكفر بما معه الكفر به بعد التصديق لانه المفهوم من الكفر بما معه
كما لا يخفى والكفر بهذا المعنى ليس بموجود في المشركين قوله كفرنا على ما مر آنفا من انه نازل حسب ما نعت
الخ وسيجيء في الورق الثامن في قوله مصدقا لما معهم انهم لما كفروا بما وافق التوراة فقد كفروا بها وفي العاشر في
قوله نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله يعني التوراة لان كفرهم بالرسول المصدق لها كفر بها فيما يصدقه
ونبذ لما فيها من وجوب الايمان بالرسل المؤيدين بالآيات قوله باياتي سيجيء عن قريب فويل للذين
يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الاية قوله وزكوتهم وقد كتب

في الصفحة السابقة ابه من المائدة تدل على وجوب الصلاة والزكاة على بني اسرائيل في زمن موسى عليه السلام
قوله جماعة روي انه قال رجل لابي حنيفة هل في القران دليل على ان الصلوة ينبغي ان تؤدى بالجماعة
فاجاب بان هذه الاية دالة عليه قوله وبتركها في الترك كالمنسيات الخ قال جدي رحمه الله ثانيا
اشارة الى ان ينسون استعارة تبعية مبنية على تشبيه تركهم انفسهم عن الخير بالنسيان في الغفلة والاهمال
لان نسيان الرجل غير مؤاخذ ولا يعاتب لا لان نسيان الرجل نفسه محال كما ذكره التفتازاني رحمه الله لانه
يحتمل ان يكون المراد وتنسون صلاح انفسكم ونسيان صلاح الانفس ليس بمحال كما لا يخفى قوله تقريع
اي حمل على الاقرار والاعتراف بان حالهم ذلك وهي نسيان انفسهم قوله بينهما الشكيمة الحديدة المعترضة
في فم الفرس واباء الشكيمة مثل في فرط الاباء عن الانقياد قوله عن الاطيبين لوم وجماع وقال
مولانا خسرو اي الاكل والجماع وهو الاظهر لانه قد يقع النوم في الصلوة بلا افساد قوله اطيبين لعله
يتناول النداء وتكلم الكلام او الاكل والشرب او التناول والوقاع والاظهر التناول والجماع بقي له في حق
الصوم الشرعي هو الامساك عن المفطرات فانها معظم ما يشتهيه الانفس قوله يحابوا لو كان من الاحابة
لكان اظهر لكنه صحح بتشديد الباء والحاء المهملة من التحابب اي تصلوا قوله على المشركين وفي اوائل سورة
هود في قوله تعالى واخبتوا الى ربهم اطمأنوا اليه وخشعوا له من الخبت وهي الارض المطمئنة فافهم وقال
في سورة طه في تفسير قوله وخشعت الاصوات للرحمن خفضت لمهابته قوله اي المخبتين اي المتواضعين
على ما صرح به في سورة الحج ثم قال او المخلصين فان الاخبات صفتهم وقال في اول سورة المؤمنين في قوله
تعالى في صلوتهم خاشعون خائفون من الله متذللون له قوله اي يتوقعوا لقاء الله ونيل ما عنده قال
جدي رحمه الله ثانيا عطف على قوله تعالى وانهم اليه راجعون الى قوله تعالى انهم ملاقوا ربهم لا يلائم
تفسير الظن بالتوقع لان الرجوع مقطوع معلوم لا متوقع الا ان يقدر ويقال انهم اليه راجعون لكنه بعيد
لا يخفى فليتأمل قوله اطلق بهم فيما يجي في الورق السادس قوله الشراسيف جمع شرسوف
استخوان پهلو سوی شکم قوله لا يقتضي انه ياتي انفا ان الجزاء عنه هو اداء ما كان عليه فافهم قوله
ولا يقبل سياتي بعيد احد عشر ورقا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة فان قيل ما الفرق بين الفدية
والبدل به المولى سعد الدين جعلهما متحدا قلنا قوله من المعونة وقد قال الشارح في اخر ال عمران
ولا يلزم من نفي النصرة نفي الشفاعة لان النصرة دفع بقهر قوله هذا يصح ردا لكلام صاحب الكشاف هناك
لا ههنا لانه نفي قبول الشفاعة ههنا صريحا فلكل مقام مقال وبه يظهر ما في حاشية سعد الدين فتأمل
قوله العونة والمعونة قد تكون به وقد يجلب النفع اذا لم يكن ضررا اصلا كالشفاعة لرفعة الدرجة
مثلا فرعون ناعلم انه سياتي في سورة المؤمن احتمال كون فرعون يوسف فرعون موسى قوله
بينهما اكثر وفرعون يوسف مقدم على فرعون موسى كما يفهم مما سياتي في اوائل ال عمران في قوله تعالى
ان الله اصطفى ادم ونوحا الاية وليصرح به في سورة يوسف وبان موسى نقل يوسف من مقبرته الى مقبرة
ابائه وان عمر يوسف مائة وعشرون سنة وانه ولد له افرايم وميشا وهو جد يوشع فتى موسى ورحمة امرأة

مدفن

ايوب فتامل قوله حال او استئناف لبيان ما غاظهم كما صرح به في سورة الاعراف قوله او منهما
جميعا قال المرحوم ولا يلزم تعدد العامل في الحال لان الفرعون وان كان معمولا لمن بحسب اللفظ لكنه
معمول نجيناكم بواسطة من في الحقيقة فتامل قوله تدوس اي تطأ حوافرها دروع الاعداء وصدورهم
ونحو عليها قوله الفرعون واعلم ان نزول التورية بعد الاغراق على ما سيصرح به في سورة المؤمنين في قوله
تعالى ولقد اتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون ويفهم هذا ههنا ايضا بعيد اسطر اي في هذه الصفحة في
قوله تعالى واذ واعدنا موسى ولا تغفل قوله لن نؤمن لك سيجي بعض عباراتهم في قوله تعالى فقلنا اضرب
بعصاك الحجر وبعضها في قوله تعالى ورفعنا فوقكم الطور قوله والفضائل يحتمل ان يكون مجرورا لكونه
معطوفا على القران ح يكون دقيقة مثل بطرية ح يكون دقيقة خبر ان المقدرة وان يكون مرفوعا مبتدا
وان يكون منصوبا معطوفا على ما هو حق بان يمنع قوله بعد وقال تعالى في الاعراف وواعدنا موسى
ثلثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وسيجي هناك بسبب زيادة العشر فلا تغفل قوله
واعدنا ابو عمرو ويعقوب ووعدنا منه في الاعراف واعلم انه يفهم هذين المحلين ان القاضي لا يختار قراءة واحدة
في نظم القران وانما قد يورد في محل قراءة وفي اخر اخرى فتامل قوله غرر فان غرة كل شهر يظهر بالليل
لا بالنهار كما لا يخفى وهو اوله لا بمعنى الواضح فلا تغفل قوله لميقات اي لوقت الله تعالى الذي وقته واللام
للاختصاص اي اختص مجيئه به كما سيصرح به في الاعراف قوله من بعده اي مجيئه كما سيصرح به
في الورق السادس قوله عزموا هذا ان كان القتل نفس التوبة على ما قيل قوله وبئا اي انتم قال
تعالى في سورة الملك ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت اي اختلاف وعدم تناسب اذ كل مناسب مستقيم ومتجه
لما ينبغي له فتامل قوله سوداء وفي نسخة التورية فنزول التورية وقع بعد التوبة وهذا نافع لك في
ال عمران في قوله تعالى لم تحاجون في ابراهيم وما انزلت التورية والانجيل الا من بعده لكن المفهوم مما في الاعراف
من قوله تعالى والقى الالواح نزولها قبلها فالجواب نسخة التورية قال الشيخ للمناجاة كذا في تفسير القاضي في سورة الاعراف
وقال فلما دنوا من الجبل غشيه غمام فدخل موسى بهم الغمام وخروا سجدا فسمعوه كذا فيما سياتي في الورق الرابع في قوله
تعالى وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله تكلم موسى يامره وينهاه ثم انكشف الغمام وقبلوا اليه وقالوا لن نؤمن
لك الاية الى قوله ان هي الا فتنتك اي ابتلاؤك حين اسمعتهم كلامك حتى طمعوا في الرؤية فتامل قوله
او لن نقر لك قال المرحوم الاولى ان يقول لن نذعن لك اذ المتعدي باللام هو الاذعان فاما الاقرار فمتعد بنفسه
بالهاء فلابد من تاويله بالاذعان تامل قوله نرى الله جهرة الخ قال المص عيانا جوابا لمقدر كان الرؤية
تستغني عن جهرة بيانا وعلى استعمالهم الرؤية للعلم القلبي فلما كان عيانا لتعلم ان المراد العيان قوله
صعقا فانه طلب رؤية الله على ما يجي في الاعراف لنفسه لا لهذا القوم فصعقة موسى في زمان اخر قال سعد الدين
في كونه في زمانهم كلام اعلم انه يكون المعنى على نسخة وقيد البعث انه لما قيد البعث ههنا بقوله من بعد موتكم
لانه عام لانه الخ فلو لم يقيده به لم يعلم انه عن موت او اغماء او نوم وعلى نسخة وقيل البعث انه اطلق البعث ههنا
مع انه ليس بعد موت مسمى الى نفخ الصور لانه عام لا يختص بكونه بعده لانه قد الخ والاول اولى كما لا يخفى قوله

بنفسه ان فربا لنار وَامّا الصيحة وحسيس الجنود فهما ليسا من المبصرات الا باعتبار ابصار اثرهما قوله
عليكم وَزيادة تفصيله في الكشاف في اواسط سورة المايدة قوله ثيابهم وقيل بالدوب بها وكانت مثل الاظفار
تطول بطونهم علي ما سيصرح به في الكشاف في اواسط سورة المايدة فتدبر قوله نكلوا بالفاء ههنا وبالواو
في الاعراف لما سيصرح به هناك هذا نافع لك في اواخر سورة النساء والاعراف ايضا قوله لم تدخلوا بيت المقدس
في حيوة موسي عليه السلام قال المرحوم فيه بحث لان عدم الدخول لا ينافي الامر بالدخول ثم انه يحتمل ان يراد باب
اريحا فما وجه القطع ح بانه باب القبة واجيب بان موسي عليه السلام مات في التيه والامر بدخول اريحا بعد التيه وَفيه
بحث اذ لا يصح ح تفسير القبة بانه باب القبة بل الامر يجوز ان يكون علي لسان هرون لا موسي عليهما السلام وفي
قوله حطة خبر مبتداء محذوف واصله النصب لانه رفع للدلالة علي الثبات من الكشاف وهذا في الاعراف
ذكره مقدما علي الامر بالدخول قوله خطايا هذا نافع لك فيما سيجي بعد اربعة اوراق في قوله واحاطت
به خطيئته وفي آخر سورة الحاقة يقال خطاء الرجل اذا تعمد الذنب فاحفظه قوله وعشرون وفي بعض النسخ
اربعة وعشرون الغاهر هو الظاهر اذ الاكثر يقدم علي الاول فيما عدا التواريخ فيقال جاء في الف وخمساية رجل فتامل قوله
مكعبا اي غير مدور له اربعة وجوه فلا يراد بالمكعب ههنا معناه الاصطلاحي اعني ما له سطوح ستة متساوية قوله
الف وانما لم يذكر معه سبعين الفا مع انه ذكرهما معا في سورة الشعراء لما مر من انه قبل سبعون الفا منهم فتامل
قوله اسن واعلم ان الآس بالمد لا بضم الهمزة وتشديد السين ليكون بمعنى الاس لما حقق في حاشية
سعد الدين قوله وان غلب لا عاقبة وان غلب الي لانه قد الخ كذا في بعض النسخ قوله حجرا لحجر اي في يد
موسي عليه السلام حتي يكون معجزة تامل قوله يجذبه لا يقال يرد عليه ما ذكر في شرح المواقف في بحث المعجزة
من احتمال كونه من فعله بخاصية بعض المركبات كالمغناطيس والكهربا او الحجر الجاذب للمطر وهو مشهور فيما بين الاتراك
لانا نقول جوابه مذكور فيه مع انه قد مر ان المامور به ليس ضرب حجر بعينه وايضا لا يخفي علي المنصف ان الحجارة
تارة عند الحاجة وبوسته اخري عند الاستغناء ليس اثر الخاصية في المركبات فتامل قوله بين الشيئين
يقال اشتري فلان الدار بحدودها اي بحدودها قوله العلم كما في قوله اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري
من تحتي ومن ههنا ظهر انه يجوز منع صرفه وان سكن وسطه قوله وسط مصرايم اسم اعجمي وهو اسم
لبانيه قال سعد الدين وانما جاز الصرف ح لعدم الاعتداد بالعجمة لوجود التعريب والتصرف او لعدم التانيث
قوله احطت لا يقال هذا عدول عن تفسير الزمخشري بلا وجه وجيه لانه جعل الذلة محيطة وهو الظاهر والبيضاوي
جعلها مخالطة وهو غير ظاهر مع انه لا يناسب قوله اخاطة القبة الخ لانا نقول لا مخالفة بينهما اصلا لان
ضمير احيطت لا يرجع الي الذلة بل المراد وقع الاحاطة بهم قال تعالي في يونس احيط بهم كما في قوله تعالي واحيط بثمره
وحيل بينهم وبين ما يشتهون والا ان يحاط بكم بعد قوله في سورة يوسف لتاتنني به ولا ظهر ترك التاء ههنا لانه
نظر الي لفظ التاء في الاحاطة فكان هذا مختصر الكشاف لا عدولا عن تحقيقه وليس الشان نقول ان معني احيطت
جعلت الذلة محيطة بهم لا ما يتبادر من ظاهره لان هذا مخالف للعرب في اللغة الا يري ان معني ضرب زيد جعل مضروبا
لا ضاربا الا ان قوله او الصقت آب عنه قوله علي تاويل وسياتي مثله في قوله تعالي عوان بين ذلك قوله

رؤية نصف بقرة اقول هي ظاهرة في الحمار المصري يجي هذا في الكشاف في قوله بين ذلك وفي التفسيرين معا في
اوايل سورة النساء في قوله تعالي فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فتامل قوله بمعني والحاجة الي التثنية والجمع
انما هو في المفرد الذي لا يطلق عليهما اصلا وههنا ليس كذلك اذ قد جاء الذي بمعني الجماعة فتامل قوله
وكانهم وفي بعض النسخ ليس لفظ بذلك تسميه وقال هناك قيل ان بمعني نعم وما بعدها مبتداء وقيل والصابئون
منصوب بالفتحة وذلك كما جوز بالياء جوز بالواو ولعل المراد به ان كونه منصوبا بالحركة الفتحة لا يختص بما في
المايدة من كونه بالواو بل يجوز فيما مر في البقرة من كونه بالياء او لا يختص بالهمزة بل يجري في الياء الصريحة والواو
الصريحة بلا همزة فيهما اصلا قوله يقال الها نصران قال المرحوم نعلي هذا الظ ان الياء للافراد كما في
رومي ونصاري قوله والصابئين وفي سورة المايدة مرفوع ومقدم علي النصاري وهناك تفصيل لطيف
لا بد لك منه في قوله تعالي فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة فلا تغفل عنه
قوله لانهم ولا يرد عليه انه يلزم اطلاق الصابي علي كل متدين بدين مخصوص لانه لا يلزم الاطراد في التسمية
فتامل قوله قيل ان نسخ قال المرحوم هذا من قبيل قوله هل ان سعد نفني كما يقتضي النسخ فيتناول
القايلين من ال محمد عليه الصلوة والسلام الدايم تامل قوله مصدقا يجوز ان يكون خبر كان فقوله وفي دينه ق
مصدقا حالا من اسميه فتامل النيز حاملا بمقتضي شرعه قال المرحوم تشكل باليهود الذين لم يؤمنوا بعيسي ومحمد
وكذا النصاري اللهم الا ان يخص من مات علي دينه من غير نسخ او يقال من جملة العمل بمقتضي شرعه وكتابه ان يؤمن
بمن جاء بالمعجزات من الانبياء علي ما مر من اخذ الميثاق التنزيل كذا صادرت سنة في اليهود لا يسجدون الا علي انصاف
وجوههم ويقولون بهذا السجود رفع العذاب عنا قوله علي ارادة اي قلنا كما سياتي في آخر الورق الرابع
قوله لعلكم بحث لعله قد مر مفصلا فلا تغفل عنه بحث لعل مستوفا في شرح المفتاح في الاستعارة
التبعية وفي حاشية المطول في احوال المسند في التغليب قوله ويجوز اذا ارادة الله لا تستلزم وقوع
المراد عندهم وتستلزم عندنا فافهم لولا يجي بحثه في سورة المايدة عند دخول الماضي والمضارع في قوله تعالي لولا
ينهاهم الربانيون فان قيل اي الزمانين يتقدم علي الاخر زمان موسي عليه السلام ام زمان داود عليه السلام قلنا
الظاهر ان امرهم في زمن موسي عليه السلام في التورية فيما خر داود عليه السلام ح وسيجي صريحا قبيل اية الكرسي مما يعلم منه
تاخر داود عن موسي عليه السلام حيث قال الم تر الي الملاء من بني اسرائيل من بعد موسي الاية قوله سبت قال الم
في اواخر سورة النساء في قوله تعالي وقلنا لهم لا تعدوا في السبت ان موسي شرع السبت حين ظلل الجبل عليهم هو
اشارة الي قوله تعالي في الاعراف واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة وظنوا انه واقع بهم الاية ولم يذكر هذه التفاصيل في
اخر سورة النحل قوله المعتبر بها قد مر تفسير النكال قبيل قوله تعالي ومن الناس من يقول امنا بالله
الاية يعاب يراد به ردع الجاني عن المعاودة قوله لا استقلال له اقول في ارجاع هذا الضمير تكلف اذ
المتبادر كونه راجعا الي ما رجع اليه ضمير صنعوه علة اعني اول القصة لكنه فاسد اذ لا استهزاء الخ ليس فيه
وان يرجع الي قوله واذ قال موسي الاية يلزم التفكيك فالاولي ان يرجع الي هذه القصة لكنه عدل عن التانيث
الي التذكير بناء علي تاويلها بما ذكر او سبق في قوله تعالي ذلك بما عصوا الاية وسياتي في قوله تعالي بين ذلك والحال

مثلي اسمعلي شنا قاطبه

ان التانيث اولا والتذكير ثانيا ههنا مثل ما سياتي آنفا في قوله تعالى واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها اي نقلنا
اضربوه وقصته انه كان فيهم شيخ موسر الخ فقيل انه سواحد طمعا في تركته الخ قال جدي رحمه الله ثانيا المذكور في عامة
التفاسير كان في بني اسرائيل رجل غني وله ابن عم مسكين لا وارث له غيره فلما طال عليه موته قتله ليرثه والمذكور
في الكتاب غير هذا وايضا في ضمير تركته كلام مذكور في حواشي الكشاف والظاهر عندي انه راجع الى الابن وكون الشيخ
ليس عنده ترك كما زعموه لان المشهور بالمال هو الشيخ وان كان المال قد انتقل منه الى ابنه فتامل قوله ويلزم
تاخير البيان عن وقت الخطاب قال جدي رحمه الله ثانيا قال مولانا قطب الدين رحمه الله اللازم تاخير البيان
عن وقت الحاجة لانهم في الوقت الذي امروا بذبح البقرة المعينة كانوا محتاجين الى ذبحها ولم يتبين في ذلك
الوقت وانه غير خالد وفيه ان الوقت لم يفت قبل البيان فلا يلزم تاخير البيان فلا يلزم عن الوقت بل اللازم
انما هو تاخير الزمان عن وقت الخطاب كما لا يخفى فليتامل في المقام قوله شيخ لعل تقديره مات وترك مالا
لابنه فقتلته الخ او نقول ضمير وارثه يرجع الى الشيخ لا الى ابنه على معنى انهم قتلوا ابن الشيخ ليستعين العصوبة هم
فرثوا الشيخ الفاني عند موته بالعصوبة فعلى هذا لا يلزم تفكيك الضمائر اصلا اذ رجوع ضميري طرحوه
ودعوه الى الاباعد مكشوف لا يؤدي الى التفكيك وليس عبارة القاضي كعبارة الكشاف فلا يرد عليه ما
يرد عليها وان شئت زيادة تفصيل فانظر ههنا الى حاشية سعد الدين قوله الى الامتثال قال تعالى وسارعوا
الى مغفرة من ربكم فتامل في نسخة بالامتثال قوله اي ما ذكره وقد مر مثل هذا التاويل في الورق السابع
في قوله تعالى ذلك بما عصوا الاية قوله قبل فان قيل يلزم البداء ولا يمكن الجواب بما اشتهر من ان النسخ
بيان مدة العمل وقطع احتمال التابيد اذ لم يتحقق العمل ههنا اصلا قلنا عدم الامكان ممنوع اذ يجوز ان يكون امرا ما
موقتا بوقت مخصوص لو عمل فيه يكون امتثالا للامر ولو عمل في غير وقته لم يكن امتثالا له فاذا ورد ناسخ قبل
العمل عند انتهاء وقته يكون بيانا لعدم جواز عمل ذلك الامر بعد هذا الوقت اذ قد انقطع وقته ومن هذا النسخ
لا يحتاج العمل اصلا فتامل قوله النسخ وهو لا يجوز عند المعتزلة ويجوز عندنا كما صرح به في التوضيح

الي تحقق ص

قبل بحث الاجماع فانظر اليه يجوز عندنا نسخ الكتاب بالسنة وبالعكس خلافا للشافعي فيهما فافهم قوله
المراجعة والسؤال عن اوصاف البقرة ولا شك ان هذا الزجر يدل على ان المراد ذبح مطلق البقرة فلا وجه للسؤال
عنها اما لو كان المراد البقرة المعينة فيجب عليهم المراجعة على موسى عليه السلام والسؤال عن اوصافها حتى يتعين
عندهم تلك المعينة المرادة لله تعالى فتامل قوله صفرا فاعل اصفر لا مبتداء حتى تكون كالزيت خبره
اذ ح ينبغي الواو فيه وتفصيله في حاشية سعد الدين فلا تغفل البقرة والعجلة هو الانثى يعلم ان المامور به
كان مؤنثا بعد التعيين فهي المذبوحة لا المذكر ويقال له الثور يرشدك اليه ما في شهادة الهداية من قوله
ومن قال احد الشاهدين بقرة والاخر ثور لم يقطع قوله تشابه تشابهت كلمة غريبة لا توجد وزنها
اصلا اذ التشديد ليدل على زيادة المعنى فلا تغفل عنه قراآت كثيرة نافعة لك فيما سياتي عن قريب في قوله
تعالى تشابهت قلوبهم قوله يتشبه فحذف احدى التائين كما في تلظى ان كان مؤنثا ولاطراح التاء
كما مر آنفا فيكون من باب التفعل فتامل قوله الا ارادة وجه احتجاجهم به عليه هو ان اهتدائهم معلق

بمشيئة الله تعالى فحظ التلبيس بازلي فلا يكون مشيئة الله ايضا ازلية وحاصل الجواب ان المعلق عليه هو تعلق المشيئة
لا نفسها ولا يلزم من حدوث تعلقها بحسب حدوث الحوادث حدوث ذات المشيئة وقد يقال ان تعلقها قديم كذاتها
والحادث هو ظهور اثره وتفصيله في كتب الكلام فافهم بناء على ان تمام القصة قد مر ووقع قبل نزول القرآن
على محمد صلى الله عليه وسلم فيكون للاخراج ايضا كذلك فتامل قوله حكاية اذ قد مر البسط في زمان اصحاب الكهف
لكن الباسط ههنا بمعنى بسط حالا لا مستقبلا ويجوز التعبير عن الماضي بصيغة الحال اذا قصد استحضار الصورة
الماضية كما صرح به في شرح المفتاح فصار اسم الفاعل بمعنى الحال فعمل بلا مرية قوله نزول والاول الظهر لمناسب
للخطابات الاتية قوله او تعلمون عطف على لكي الخ فهو تفسير آخر لمجرد قوله تعالى تعقلون وما سبق تفسير لمجموع
الامرين لعل المذكورين تعالى هذا التفسير والاخر يكون لعل مرادا وباقيا من جهة المعنى على ما كان ههنا فلا يرد ان هذا
لا يستقيم بدون تقدير كي فيجب حذف النون ههنا ولا يحتاج الى ما سياتي في قوله تعالى لا تعبدون الا الله من انه لما
حذف الناصب رفع الفعل قوله من التقرب اي امرهم بذبح البقرة ليتمثلوا به ويتقربوا اليه تعالى بالقربات
واداء هذا الواجب يعني المتوجب ههنا هو ذابح اقربان فيستقيم قوله تعالى بثمنه قوله في اماتته الموت
كما عرف بنو اسرائيل القاتل بذبح البقرة قوله الحقيقي وهو المخلد به في النار اذ الموت الظاهري الذي يترتب
عليه التنعم في الجنة كانه موت مجازي قوله ويرتفع كما ارتفع النزاع والنداء فيما بين القومين التابعين
في خصوص قاتل عاميل قوله زائدة ح يكون اشد عطفا على الكاف التي هي بمعنى المثل فظني انه اولى
من الثاني لان المشبه به اقوى في وجه الشبه من المشبه ولا اقل من ان يوهمه ومن ان هذا شانه ولذا قال الشاعر
∴ ظلمناك في تشبيه صدغيك بالمسك ∴ فقاعدة التشبيه نقصان ما يحكي ∴ من المطول قبيل الكناية
فاذا شبه بالحديد لا يلزم زيادة قسوة القلوب على قسوة الحجارة اذ يجوز ان يكون متساويه لهذا لا يقال التشبيه
باحد الشيئين يشعر الجهل وهو لا يليق به تعالى لانا نقول يفهم جوابه من قول الشارح بمعنى ان من الخ وتحقيقه في
حاشية سعد الدين وزيادة تفصيل امثاله يجيء فيما في سورة النساء في قوله تعالى او اشد خشية فلا تغفل
قوله الكون الى اشد اشهر استعمالا وهذا نافع لك فيما سياتي في هذه السورة في قوله تعالى او اشد ذكرا وفي سورة
النساء في قوله تعالى او اشد خشية قوله ويعضده قراءة الخ قال المرحوم في قراءة الجر سماحه اذ قد صرح
في علم البيان بسماحة زيد كاسد قوله لما في ويقال انه بدله في سورة النحل او بمعنى بل في قوله اذ هو اقرب قوله
ما يتشقق اول فيه بحث اذ الظاهر من الاية هي الاقسام الثلثة فالتوجيه اللائق ما في الكشاف او ان يقول ومنها ما يتفجر
الخ ويكون هذا الترتيب ترقيا من الادنى الى الاعلى فتامل او قوله يقرب منه ما سياتي في قوله تعالى ولو انهم
امنوا واتقوا من حكاية التمني على ما حقق في حاشية سعد الدين قوله وقرا ابن كثير ههنا كليا اذ
سياتي بعد ورق ونصف قراءته بالياء التحتانية ثم ان قوله مما الى ما بعده منظور فيه ويمكن التوجيه بعنا
الى ما سياتي في الورق العاشر في قوله تعالى فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم قوله دعونكم فهذه اللام
مثل اللام في قوله لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة على ما مر عن قريب قوله وآية الرجم وحكايته يجيء في المائدة
يقال كيف رجمهما مع انهما ليسا مسلمين لكونهما يهوديين والاسلام شرط الاحصان في الرجم قلنا لا يشترط

الاسلام عند الشافعي وليشترط عند ابي حنيفة لكن ذلك الرجم كان بشريعتهما ثم نسخ كذا في التوفيق قوله
فهم لا يفهمونه بقولهم الخ والظاهر ان من ههنا للتبعيض كما سياتي في المائدة في قوله تعالى يحرفون الكلم من بعد مواضعه
ولهذا ترك المص كلمة بعد هنالك الا ان يجعل كلامه هناك بيان حاصل المعنى وخلاصته قوله يعني
بفاعل القول المفعول له وهو الذين امنوا فالاولى لتقديم التفسير على الذين آمنوا وتأخيره عن قالوا والاظهر ما في
الكشاف يلومونهم هو المناسب لعموم ضمير بعضهم الا ان يقال عمومه نشأ من ذكر البعضين وههنا الا بعض فعين
المراد ابتداء او اذ لا يهمنا ملاقاة غير القائل امنا وايضا يبعد التعميم اولا ثم تقدير المضاف في قالوا اي منافقوهم
كما نقله الزمخشري فتامل قوله منقطع فيكون الا بمعنى لكن وجملة مستقلة فلذلك قال والمعنى ولكن
يعتقدون قوله فان عذاي واسعة وقد مر هذا اللفظ في قوله تعالى وما يخدعون الا انفسهم وكتبت فيه
انه ان كان بالغين المعجمة فمعناه واسعة بل خابية وان كان بالمهملة فعالية مرتفعة وكذا يجي في الفاظ قوله
على رسل اي هينته وتؤدة اعلم انه يجي لفظ تؤدة في سورة المزمل قوله وهو لا يناسب وصفهم بانهم اميون
قال المرحوم فيه بحث لان الامي قد ياخذ من افواه الناس الا ان يراد به ما يقابل العادي مطلقا على ما هو يستعمل
الفقهاء قوله وهو لا يناسب فيه بحث لانه بمعنى عدم معرفة الكتابة كما مر وهو لا ينافي معرفة القراءة من ظهر
القلب بالاخذ من الغير لكنه نظر الى معناه المشهور قوله يشترون هذا نوع لك بيانا من قبيل ستر ادراق او
بالعكس فافهم قوله ايديهم اورده السيد الشريف في شرحه للمفتاح في الحالة المقتضية لكون المسند فعلا
تعليلها مطالعته ههنا قوله سبعة في قدر دور كل كوكب من السبعة السيارة الف سنة قوله اعم
رد لقول صاحب الكشاف اي بلى تمسكم ابدا بدليل قوله هم فيها خالدون قوله القلب قد مر في الورق الرابع
ما يتعلق بهذا المقام في قوله تعالى نغفر لكم خطاياكم ولعل المراد بالقلب ههنا ليس قلب المكان بل قلب الهمزة ياء ثم
اعلم انه قال في آخر سورة الحاقة يقال خطي الرجل اذا تعمد الذنب الخ قوله كقوله اي ايها الناس الذي يلومني
على حضور الحرب واللذات هل انت مخلدي بهذا الكهف فان لم تقدر على دفع المنية فدعني حتى احضرهما فان الموت ضروري
لا يدفعه احد اصلا قوله وفيه دليل على ان الخلف الخ قال المرحوم العهد ظاهر في الوعد بل حقيقة عرفية
فيه وهو المراد ههنا فلا دليل على جواز الخلف في الوعيد كما ذهب اليه كثير من الاشاعرة فتامل قوله طريقة لان
ذكر بني اسرائيل انما وقع بطريق الغيبة والخطابات انما هي في حكاية القول سعد الدين فظهر ان تقدير الفعل لا يستقيم
في قوله ثم توليتم فهو مربوط بما سبق اعني واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل والظاهر ان يقال ثم تولوا فافهم قوله العرض
اي الجانب كذا قال السيد الشريف في شرحه للمفتاح في موصولية المسند اليه هذا التفسير فيه لك في اواخر سورة النحل
في قوله ان تكون امة هي اربى من امة عين في الكشاف بعض الرسل الاتية بعد موسى عليه السلام ههنا وذكر في تفسير التيسير
انه روي انه تعالى بعث بعد موسى الى عيسى اربعة آلاف نبي وقيل سبعين الف نبي فاحفظه قوله وابن كثير قد مر
قبل ورق ونصف قراتهم بالتاء الفوقانية فتامل قوله تترى اي متواترين واحدا بعد واحد من الوتر وهو الفرد الى آخر
ما ذكر في سورة المؤمنين قوله الانجيل كذا في معالم التنزيل لكن لا يناسبه صيغة الجمع الا بتاويل ولو نزل
او الى الواو لكان اظهر كما لا يخفى قوله الشيطان قد ذكرها في اوائل العمران في قوله واني اعيذها بك وذريتها

من الشيطان الرجيم قوله على مقدر بعد الهمزة وهو فعلتم ما فعلتم الخ وذلك المقدر اما عين ما ذكر بعد الفاء
واما غيره وتفصيله في حاشية سعد الدين قوله استكبرتم والظاهر عندي ان الفاء داخلة في الحقيقة
على استكبرتم وهو عامل في كلما كما صرح به في قول الشاعر • اوكلما وردت عكاظ قبيلة • بعثوا الي عريفهم يتوسم •
فتامل ليس هذا مذكور في سورة المائدة بل جعل هناك قوله فريقا كذبوا جواب الشرط قوله استحضار
اورده السكاكي في الحالة المقتضية لكون المسند فعلا والشريف فصله تفصيلا ازيد منه فعليك مطالعته
قوله فانما قد كتبت في مثلا ما بعوضة ان امثال ما هذه ليست مشددة في الاصل اي عند الزيادة لكنها
تقرأ مشددة عند القراء بسبب التنوين قوله العلم قد صرح مثله في شرح المفتاح في اول احوال المسند اليه
في قلما فتامل قوله اي تستنصرون هذا مر لك في سورة حمعسق وفي سورة لم يكن وفيما مر في قوله تعالى
ولا تكونوا اول كافر به قوله ذلك عن نفسه قيل هو من التجريد كما تجردوا من انفسهم اشخاصا وسالوهم
الفتح قوله ويكفرون بما وراءه حال عن الضمير في قالوا اولا كذا في الكشاف ولذا لم يجعله معطوفا على
قالوا مع ان دخول الواو على المضارع ممتنع او غير حسن لانه لا يصح كونه جزاء لاذا ابدا قالوا لانه يلزم ان يرجع
ح ضمير وراءه الى ما انزل الله وهو فاسد اذ كفرهم ببعض ما انزل الله لا بغيره وبه يندفع ما قاله الكوراني
من انه عطف على قالوا الخ فافهم قوله حسدا قد مر في الكشاف في قوله تعالى في قلوبهم مرض الاية بعض
حكاية حال ابن ابي فافهم قوله لعنوا وزيادة تحقيق مثله في سورة الملك في قوله تعالى فسحقا لاصحاب
السعير فافهم قوله بغضب هذا تفسير الغضب ثم ان الغضب على الغضب عن شدته وكثرته كظلمات بعضها
فوق بعض الى غير ذلك قوله للكفر اي سببيتهما فليس في بعض النسخ باللام وقع فلا اشتباه ح اصلا
قوله فباؤوا اي رجعوا به او صاروا احقاء به على ما مر في الورق الخامس في قوله تعالى وباؤوا بغضب من الله قوله
بالكفر الخ تعليل الترادف الغضب اي انهم كفروا بالنبي الحق حسدا وبغيا وقيل لانهم كفروا به بعد كفرهم بعيسى الخ فيظهر
صحة قوله لكفرهم فتامل قوله وراءه توضيح المقام انك اذا انظرت زيدا اولا ثم جاء عمرو قدامه يسمى
زيدا خلفك ولو جاء خلفه يكون مسبوقا به زيد فما وراء زيد اذا كان خلفه يكون مسبوقا به وزيد سابقا اياه فيكون
الوراء مضافا الى فاعله واذا كان قدامه يكون سابقا لزيد وهو مسبوق به فيكون مضافا الى مفعوله هذا ما سنح لي
فتامل في انه هل يجوز الامران فيما نحن فيه كما جاز في مثل قولنا ضرب ما وراء زيد اذا ضرب من خلفه او من قدامه وظ
ان قوله والمراد به القرآن يدل على انه من الاول فقط ولا يجب استقامة القسم الثاني لان يجعل القرآن مقدما لانه اولى بالنسبة
الينا كما سيجي في قوله امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم الوجهين ههنا معا كما لا يجب في اول الهيئات من
من شرح المواقف في الاستدلال بحدوث الجواهر استقامة قوله فيكون ممكنا وكل ممكن الخ اذ هو رجوع الى الامكان
نعم لو اريد به الكتب المتقدمة على التوراة وثبت كفرهم بها لجاز كونه من الثاني واما ارجاع البارز في وراءه بعد به
الى القرآن الذي يقع مفعولا ومسبوقا بالتوراة لانه له بعدها فخطأ صريح للزوم كفرهم بالتوراة وهو غير
مراد ههنا وان استلزمه كفرهم بالقرآن الغ لان يجعل ما في وراءه عبارة عن القرآن وضمير الفاعل راجعا الى
ما انزل والمفعول الى ما وراءه اعني القرآن اي يكفرون بقرآن حصل التوراة وراءه الى قدامه اي يسبقه ولا يخفى

انه تكلف جدا قوله مصدقا ولعل هذا هو المحل الذي احال عليه في اوايل آل عمران قوله من قبل فان
قيل انه يقتضي ان يقال فلم قتلتم قلنا نعم لولا انه قصد استحضار الصورة السعة قوله وانتم في تفصيله
في شرح المفتاح في اوايل احوال المسند ولا تغفل عنه وفي الاعراف ايضا فتامل قوله او ذهابه لا تعدمون
كما سياتي قبيل قصة طالوت وجالوت قوله ميثاقكم تقدم حال ذ قبيل سبعة اوراق وتفصيله قبل ثلثة
عشر قوله ورفعنا تقدم هنا قبيل اربعة اوراق قوله طاعة وبه يندفع ما قيل ان قولهم في الجواب
وعصينا ابدا لا دخل له في الجواب قوله تداخل يجي هذا في حاشية شرح المفتاح في احوال الاسناد الخبري
قبل احوال المسند اليه قوله بيان لعدا شناده الى الكل لا الى الجزء وحيث قال تعالى واشربوا ولم يقل واشرب
قلوبهم وفي الابهام ثم التفسير والتمكن المستفاد من الظرف وجعل العجل هو المشرب دون محبته ما لا يخفى من الفخامة
قوله شغفهم وقع في سورة يوسف تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا اي شق شغاف قلبها وهو حجابه
حتى وصل الى فؤادها حبا من شغف البعير اذا هناه بالقطران فاحرقه قوله مجمة فان قيل انهم كانوا
مؤمنين ثم كفروا بسبب اتخاذهم العجل قلنا قوله على زعمه وكذا حال سائر من العشرة المبشرة واعلم ان عمار
وحذيفة ليسا منهم قوله ندم يعني ندم على تمني الموت اي جاء في الوقت الذي تمنيته مجيا في وقته عند تمام
الاحتياج اليه ولا اندم على تمنيه بل ادعوا على من ندم بقولي لا افلح من ندم على تمني الموت فافهم قوله سيما
هذا متعلق بما بعده عنا عني قوله اشتاقته واحبابه لا بما قرب منه اعني لا افلح من ندم واعلم قلبي حبيب بضم
الحاء وفتح الياء على صيغة التصغير فتامل قوله ولن يتمنوه ابدا قال الفاضل مولانا عضد في الهيئات المواقف
في الروية في جواب الشبهة الثالثة الجواب منع كون لن للتابيد لانهم يتمنونه في الاخرة للتخلص عن العقوبة
اقول فيه بحث يفهم من هذه الاية وسيجي في اوايل النساء في قوله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض ما
يتعلق ببحث التمني وقال الزمخشري في سورة الجمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يقولها احد
منكم الا غص بريقه يقال غص بالطعام اذا لم يجر في حلقه قوله ان يقول كما ان الطلاق والاعتاق وامثالها
والاستفهام والاخبار وامثالهما فعل اللسان لا القلب سياتي في سورة النساء تفسير التمني بالتشهي بحصول الشي
له من غير طلب وظن ان التشهي ليس فعل اللسان وهذا صرح في الهداية والنهاية بانها لو قالت في جواب اختاري اطلق
نفسي لا تطلق لانه وعد لا حال ولو قالت فيه اختار نفسي تطلق لانه حال لا وعد فاحفظ فانه نفيس جدا عند اهله
قوله فهات فان قيل يرد على تلك الملازمة ان المبشرين بالجنة ان تمنوا فلم لم يغصوا بريقهم والا يرد
على ما مر ان الصدق لا يستلزم المنهي ح قلنا الا ان تمنيهم ليس لتكذيب الرسول وتمني اليهود له وايضا غص
اليهود بريقه ليس باختيارهم بل يغضب الله عليه لاجل قصد التكذيب قوله مكانه اي فيه وفي الحال بلا تراخ
وهذا يكون عذابا لاستقبال قوله بالظالمين اي بهم لكنه وضع المضمر موضع المظهر للتغليظ حيث وصفهم
بالظلم والدلالة على ان فوقهم هذا موجب للظلم وسبب له ونظيره كثير في ذلك الكتاب قوله بانهم وهذا
يدل على ان بما قدمت ايديهم سبب المنفي لا النفي قوله يرد الوجه محبة الشي مع تمنيه كما سياتي في اواخر الورق
الثاني قوله بحث هو ملك على دين عيسى عليه السلام قبل ولد دانيال عليه السلام في زمانه وقصد قتله عليه السلام

والصحيح ان بخت نصر قبل عيسى ويحيى يعني في زمن شعيبا عليه السلام وتمام التفصيل في معالم التنزيل في سورة
بني اسرائيل وهو خرب بيت المقدس الذي بناه سليمان عليه السلام على ما فصل فيه في سورة سبا قوله فليتا
اذ المقرب عند الله لا يكون عدو المقرب آخر بل يكون محبا لكل من يحبه تعالى قوله بذكرهم مع ان المراد من كان
عدو الملايكة ورسله وهذا مثل ما سياتي في الاحزاب في قوله تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله
امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم قوله ووضع حيث لم يقل عدو لهم اوله بقرينة قوله كانه دون كانوا
قوله الظاهر والتغليب للايجاز والمبالغة والتعليل منه في سورة الملك قوله اي التمرد فان قيل
ما وجه هذا الحصر والحال ان جميع الكفرة كافرون بها حال كفرهم قوله للعطف هذا نافع لك فيما مر في الورق
السابق في قوله افكلما جاءكم رسول قوله الذي مثل قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله
قرضا حسنا قوله نقضه فتامل في سورة النساء في قوله تعالى فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم وينبذوا
اليهم العهد الخ قوله لم ينبذوا اعلم ان هذا يتناول الفرقة الرابعة والثالثة والاولى لكن المؤمن منهم ليس الا الاولى
فقوله تعالى بل اكثرهم يتناول الفرق الثلثة ما عدا الاولى فتامل قوله لان كفرهم بالرسول الصدق بها كفر هنا
فيما يصبغه قال المرحوم فيه بحث لان يقال الكفر بالرسول فيما يعبده من كما قال ان صوريان حسن الشي يعرفه
قوله كفر بها ومن هذا القبيل ما سياتي في آل عمران في قوله تعالى يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله وانتم
تشهدون على احد التاويلين وما مر قبل ورق في قوله تعالى وهو الحق مصدقا لما معهم قوله المصدق
في الاحكام غير المنسوخة من احكامها وان اريد بتصديقها قوله بانها حق يعمل بها في زمانها لا يحتاج
الى التخصيص التصديق بالاحكام الغير المنسوخة قوله فيما يصدقه من الاحكام الغير المنسوخة من احكام
التورية وسيجي بعيد الورقين ان ما لم ينسخ منه بين اليهود والنصارى حق واجب القبول والعمل به
فتامل قوله الاكثرون بالنسبة الى سائر الفرق القسمة هنا واما اكثرهم الواقع في نظم الاية فهو متناول
الغير الفرقة الاولى قوله يسترقون من باب الافتعال معناه سرقة الخبر من الملايكة وسماعه منهم قوله
كفر سليمان وزمانه متاخر عن زمن موسى كما يجي في هذه السورة فلا تغفل قوله بالسحر علم السحر وادلة
النفوس الخبيثة لافعال واقوال يترتب عليها امور خارقة للعادة سعد ومنع الخيالي رحمه الله خارقيتها
لترتبها على اسبابها فتامل قوله على بانه ليس على الحقيقة لما ثبت من عصمة الملايكة بل هو من باب التمثيل
والتخييل ايقاظا عن سنة الاغترار بالطاعة للعقلاء وتصويرا لعظم المعاصي في اعين البصراء وتاكيدا للوصية في
التحفظ عن الطغيان وتحذيرا لهم عن مكر الله في كل حين وان تقرب منه في الجملة قوله تعالى واتوا البيوت
من ابوابها على راي قوله ابدلهما فلا يكونان اسمي الملكين بل اسمي الشيطانين فح يكون المعلمان هذين
الشيطانين يستبعد القول عن الشيطان لا تكفر لا يكون مثلنا الا ان يكون انسا فافهم قال تعالى اتامرون الناس
بالبر وتنسون انفسكم الاية وقال في سورة الحشر كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بري
منك اني اخاف الله رب العالمين قوله هاروت اي ان هاروت وماروت اسمي الملكين لا الشيطانين فتامل
قوله على الاول اي على تقدير ان يكون ما اثباتا لا نفيا قوله الثاني وهو ان يكون وما انزل

على الملكين نفيا وان يكون هروت وماروت اسمي الشيطانين لا الملكين وظ انهما ليسا اصلا الا ابليس الملعون
فلا يبعد فوقهما لا تكفروا لا تكن مثلنا اذ الانسان الضال قد يكون كذلك وقد عرفت ان الشياطين تتناول الجن
والانس ولا يتحير ههنا **قوله** المرء يجي في اوائل الانفال انه قرئ بين المرء بالتشديد الخ وقال الفاضل الطيبي
في البقرة ههنا قال ابن جني المرء بضم الميم وسكون الراء والهمزة قراءة ابي اسحق والمرء بكسر الميم والهمزة قراءة الاشهب
وهما لغتان والمر بالتشديد قراءة الزهري ووجهه انه اراد التخفيف فوقف فصار المر بسكون الراء ثم نقل الوقف
على قول من قال هذا خالد وهو يجعل ثم اجري الوصل مجري الوقف فاقر التثقيل بحاله فافهم وهذا المعنى متمم لك
في آل عمران في قوله لا يؤده اليك اذا قرئ باسكان الهاء اجراء للوصل مجري الوقف فتامل **قوله** وزوجه
اي المرءة قال في النساء استبدال زوج مكان زوج ههنا رد على صاحب الكشاف حيث استدل به على عدم
تاثير السحر وقد ذكر بعض ما يتعلق به في سورة الفلق وسورة يوسف فافهم **قوله** علقت اي منعته عند
صورة كما يمنع اللجم عن الهمزة بتعليقه ما وند قول الكوراني شايع اول تحقيقه في شرح المفتاح **قوله**
المعنيين اي البيع والشراء بناء على ما مر في قوله تعالى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى من انه من الكلمات
من الاضداد او ما صار عن الرياسة والهدايا اذ عن الرشي بناء على ما مر في قوله تعالى ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا
ويؤيد الاحتمال الثاني توجيه لمثوبة من عند الله خير **قوله** التحرز عنه اي عن السحر وهذا التحرز لا يحصل بعلمه
فيكون نافعا كما قال عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه ومن لم يعرف الشر من الخير يقع فيه ويحتمل ان يراد عن علمه فيكون
كقوله ولان العلم يجر الى العمل غالبا كما يفهم من الكشاف فيكون جهله اولى من علمه والمتبادر من نفي نفعه تساوي
الطرفين وفيه ما فيه والحق انه ليس باعتراض **قوله** الرعي وهو حفظ الغنم ومنه الراعي للحيوان وعلى
هذه النسخة يكون مقصودهم بكلمة راعنا معناه العربي اي قولنا راعيا اي حرمانا فظ انه تخصص وبي في زمانهم فيكون
نا ممنوعا ولا حج يكون ارادتهم شتمه عليه السلام بالعبرانية مبنية على جعل نا جزء من الكلمة العبرانية كما في راعنا وهذا
السب غير نسبة الى الرعن وعلى نسخة الرعن يكون راعنا عربيا بمعنى منسوب الى الرعن مثل دارع ولابن وعند قصدهم
نسبة يكون عبرانيا ومسبة شنيعة وعلى كلا التقديرين لا يكون ناعليها ممنوعا فتدبر **قوله** اليهود بهذا
القول من المؤمنين المتبادر هو التعميم وقد مر في الصفحة الرابعة فوق اليهود ولا يستقيم العلم في الكل الا بمعنى
العقل الغريزي او نحوه فتامل **قوله** اي ما كشرب الخمر والزنا وقتل النفس وساير المنهيات **قوله**
نفيهم ومن جملة ما امرتم به قوله تعالى انظرنا ومن جملة ما نهيتم عنه قوله تعالى لا تقولوا راعنا فيستقيم التاكيد المذكور
في الكشاف **قوله** الجمع للتوقير واعلم انه قال السيد الشريف في الهيات شرح المواقف في الصفحة السادسة
من صفات اختلف فيها في قوله تعالى تجري باعيننا صيغة الجمع للتعظيم يعني ان الظ بعيننا لكنه جمع للتعظيم فتامل وتجي
في سورة المؤمنين في قوله تعالى قال رب ارجعون والواو للتعظيم المخاطب في سورة الاحزاب في قوله تعالى ان تكون لهم
الخيرة من امرهم مثله **قوله** والود هذا مهم لك فيما مر قبله ورق ونصف **قوله** مع تمنيه قد مر انه فعل اللسان
لا القلب **قوله** والمشركين فيه نوع ايماء الى ان كلمة لا ههنا مزيدة للتاكيد **قوله** والثانية نحو قوله تعالى
لا كلون من شجر من زقوم فلا يراد ان حرفي جر من جنس واحد لا يتعلقان بفعل واحد ولا يحتاج الى التوجيه الذي

ذكره السيد الشريف في اول بيان شرح المفتاح فتامل واعلم ان بعضهم لا يجوز النسخ في الخبر بناء على تخصيصه
بالامر والنهي عنده كما سيصرح به في الكواشي في اواخر البقرة في قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله **قوله** وما عرف فان قيل لا يقال الله عارف قلنا بل يقال عند اهل اللغة والمراد به هو العلم
الذي لا يتعدى الى المفعولين كما يفهم من حاشية سعد الدين في الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه
وايضا يجوز ان يكون فاعل عرف ههنا هو الانسان مثلا **قوله** بقراءتها فقط اي دون المعنى وهذا قليل
منه الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما جزاء بما كسبا نكالا من الله قال عمر لولا ان تقول الناس زاد عمر في كتاب
الله لاثبتها في المصحف لئلا يقول احد انا لم نجده في كتاب الله وقال صاحب الكشاف نسخ الاية ازالتها بابدال اخرى
مكانها وانساؤها اذهابها الى بدل والمعنى ان كل اية تذهب بها على ما توجبه المصلحة الى بدل او غير بدل نات
باية خير منها او مثلها فتامل فيه فان تحقيقه في حاشية سعد الدين رحمه الله **قوله** بنسخها على ان يكون همزة
افعل للوجدان وفي الكشاف او نجعلها منسوخة بالاعلام بنسخها فصار الشيء الواحد عاملا ومعمولا بالنظر
الى شيء واحد كما في قوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى هذا في اخر بني اسرائيل **قوله** اي نؤخرها
ولا بعد فيه لانه كثيرا ما يطلب الرسول وامته نزول حكم معين في زمان معين ولا ينزل وقتئذ بل يتاخر زمانا
كثيرا بشدة اليه ما سياتي في قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء وقد ينزل في ذلك الزمان المتقدم
حكم هو خير من مطلوبهم وهو مثله في الثواب وقيل المراد بتاخير الانزال هو ترك بعض الايات في اللوح المحفوظ فان
بعض القران لم ينزل قط لا يقال ياباه نات بخير منها او مثلها لانا نقول لا نم الاباء اذ لا يراد بخير ومثل اية
اخرى بل شي اخر يتناول عدم حكم ايضا فاذا لم ينزل الحكم المط وقت طلبهم يكون عدمه شيئا اخر هو اما
خير منه او مثله **قوله** النفع الظاهر ان النفع يستعمل في الدنيوي قال تعالى في هذه السورة يسالونك عن
الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما **قوله** في الثواب وحينئذ في النفع حتى
يظهر فائدة النسخ في مثلها فتامل **قوله** النسخ هذه النسخة بناء على تفسير ننساها الاية بتاخيرها في الانزال
لا باذهابها عن القلوب **قوله** يختلف قد مر تحقيقه قبيل عشرة اوراق وكذلك قال عليه السلام لو كان
موسى حيا لما وسعه الا اتباعي فافهم فانهما مهمان لك في سورة النساء في قوله تعالى ولو كان من عند غير الله
لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فاحفظه **قوله** بدلا الاية الى قوله تعالى في سورة النحل واذا بدلنا اية مكان
اية وفي الكشاف هناك تفصيل لا بد منه وقال القاضي هناك فجعلنا الاية الناسخة مكان المنسوخة لفظا او
حكما **قوله** والسنة قال الله تعالى في سورة الحشر وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا **قوله**
امته اي المؤمنون لا امة الدعوة الا على قول من قال نزلت في اهل الكتاب والمشركين فتامل **قوله** اعليهم
ودنيهم والعالي يخاطب رئيس القوم للحاضرين لا كلهم وان كان الكل مرادا **قوله** او منقطعة وهي تجي
بل مع الهمزة كما يفهم مما سيجي بعد ثلثة اوراق في قوله ام كنتم هذا في سورة بني اسرائيل ونظم الاية هناك
هكذا او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك **قوله** الكفر اقول ان معترض لغير الكفرة اعني المؤمنين بعد
فكيف يستقيم **قوله** بعد الايمان نعم ان كانت هذه الاية نازلة في حق المؤمنين الذين لم يرتدوا

عند قصد الكفار رجوعهم الى الكفر كقوله تعالى ودّ كثير لا يستقام بلا تكلف **قوله** لو يردونكم فان قيل
الحسد تمني زوال نعمة الغير وحصولها للحاسد والكفار لا يريدون حصول نعمة الايمان فيهم ولا لامنوا قلنا
قد مر في الصفحة السابقة خصوصا في الكشاف انهم يرون انفسهم احق بان يوحى اليهم فيحسدونكم وسياتي
ما يوضحه في النساء في قوله ام يحسدون الناس من ان من حسد على النبوة فكانما حسد الناس كلهم **قوله**
تمنوا امر تفسير الود في اول هذه الورق **قوله** وفيه نظر اذ الامر غير مطلق قال المرحوم لعل ابن عباس
رضي الله عنهما حمل الاتيان بالامر على اتيانهم وعلى اقامة الساعة على ما هو المراد لقوله تعالى اتى امر الله فلا
تستعجلوه فليتامل **قوله** الاذن فعلى هذا لا يستقيم كون هذه القصة بعد غزاء احد على ما روي وذكر
في الكشاف **قوله** اذ الامر يعني ان قوله فاعفوا واصفحوا امران مقيدان لقوله تعالى حتى ياتي الله بامره
فلا يكونان منسوخين اذ هو اي النسخ انما هو في المطلق لا في المقيد اذ حاصله بيان مدة الحكم **قوله**
لا دليل في الواقع لا عند بعض الناس فلا يرد ان الدليل ملزوم ولا يلزم من انتفائه انتفاء اللازم بجواز ان
يكون اعم من الملزوم وايضا اللازم هو العلم بالمدلول لا ذاته ولا يلزم من انتفاء علمنا بالشيء انتفاء ذاته في
نفس الامر فتامل **قوله** بلى يدخلها وهو المناسب لما صرح في النحو من ان بلى تدخل على المنفي سابقا وظاهره انه
هو المدخول ههنا **قوله** وقالت لما فرغ من قدحهم في الاسلام شرع في قدحهم فيما بينهم **قوله** يصح ولا
فالشيء يتناول المحال والمعدوم عند اهل العتر **قوله** وقد نجران هذا قبيلة من النصارى وذكر في آل عمران
في اية المباهلة حالهم ومعاملتهم مع الرسول صلى الله عليه وسلم ووضع الجزية عليهم في كل سنة الفي حلة وثلثين
درعا **قوله** كذلك الكاف في كذلك مفعول لقال مثل قولهم صفة لمصدر محذوف اي قولا كائنا على
منهاج قول اليهود والنصارى وزيادة تفصيله في حاشية سعد الدين **قوله** الاصنام على اعتقاد استحقاقها
للعبادة فهم غير اهل الكتاب **قوله** والمعطلة وهم الذين لا يثبتون الصانع **قوله** ما لم ينسخ كذا في حاشية
سعد الدين في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر الاية كما سيجي بعد سيقول السفهاء
فانهم **قوله** والعمل به فيهما ليسا منسوخين بجميع اجزائهما حتى يقول انهما بعد النسخ ليسا بشيء
قوله ما يليق به الاظهر مما الا ان يكون ما الاولى مصدرية **قوله** وقد انجز حيث نادى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد فتح مكة الا لا يحج بعد هذا العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريانا واستخلص الفاروق
بيت المقدس من ايدي الروم اولا وصلاح الدين يوسف ثانيا في خلافة الناصر لدين الله كوراني وهو في زمان
السكاكي كما صرح به في شرح السيد **قوله** وتنزيه هذا يظهر على التوجيه الثاني اي فثم ذاته الكاملة ولو
كان في حيز مخصوص فقط لم يستقيم عموم اينما ولو كان في جميع الاحياز لكان متجزيا فلا يحصل في كل واحد منهما
الا بعضه واما حصول كلها في كلها فنعته محال بداهة فوجب المصير اي انه منزه عن كل الاحياز لكن نسبته
الى كلها على السوية بمعنى انه عالم مطلع بما يفعل فيها فافهم **قوله** لم تتخذوا فان الله تعالى اولى بان يتعالى عن
اتخاذه فهذا دليل اول لابطال انه ليس بمذكور في الاية لانا نعقل به كون دية السموات فيها كافية للعارف وقيل
انه مستفاد من قوله سبحانه بواسطة هذه المقدمات التي قررها القاضي فتامل **قوله** في السموات سيجي

في آخر النساء هذا تنبيه على غناه وهو نعم ما اشتملنا عليه وما تركنا منه **قوله** كل له دليل ثالث وتقديم الحال
والمجزوم ههنا للتخصيص **قوله** قالوا هذا نافع فيما يجي في اول سورة الكهف فلا وقع في الترا النسخ لفظ الخ
في الموضعين ولا يخفى انه لا يفهم منه اطلاق لفظ الاب عليه تعالى والمقصود هما بيانا انه قد مر القراءات الكثيرة في
قوله ان البقر تشابه علينا فارجع اليه **قوله** جحود تقديم الجيم على الحاء اي انكار قال تعالى وجحدوا بها واستيقنتها
انفسهم **قوله** لا تقدر المتبادر من عبارة الكشاف هو ان يرجع ضمير لا تقدر وبحر الى الكفار اي لا تقدر الكفرة اي
اصحاب الجحيم على ان يخبروك عن احوالهم فلا تسأل عنهم لا ان يرجع الى الرسول ويكون تخبر مجهولا بمعنى لا تقدر انت
على استماعها فلا تسأل الله عن احوالهم وذلك لانه او جبريل يدخل في الثاني **قوله** ولا النصارى هذا على
طريقة قوله تعالى ولا الملائكة المقربون اجمع انهم ما ذكر في شرح المقاصد في بحث تفصيل الملائكة **قوله**
الرابعة اخر تفسير الملة لان ما سبق بتمامه فلا ارتبط بتفسير الاية بقوله ولذلك قال وهذا انما يظهر اذا قرر الاهواء
بالاقوال على ما وقع في الكشاف ومر في الورق الرابع ما يقرب منه في الترتيب في قوله تعالى لو يعمر الف سنة من تاخير اصل
سنة فتامل **قوله** بمقتضاه لكلهم مع ان بعضهم يحرفه ولا يتدبره ولا يعمل به لكنه يرد على القاضي ان هذا تكرار
اذ قال يريد به الخ ويمكن ان يجاب عنه بان المعنى هو انه حال وخبر ايضا على ما مر من ان المراد الخ فان قيل ان الحال
المقدرة تصح في مطلق اهل الكتاب قلنا لو سلم لا يصح حمل الجزاء الآتي عليه فلا بد من تخصيص المبتدأ اليه فتامل **قوله**
وهو حال مقدرة والخبر ما بعده قال المرحوم اذا قيل يتلونه حق تلاوته حالا يكون مخصصا لعموم مفهوم الذين
آتيناهم ويصح جعل اولئك يؤمنون خبرا بلا تكلف واما اذا جعل يتلونه خبرا فلا بد من تخصيص الموصول بالمؤمنين
استعمالا العام في الخاص وهذا معنى قوله على ان المراد الخ واما قوله يريد به فمعناه اعم من الارادة بالتقييد اللفظي
بالحال ومن الارادة بالاستعمال لوجود القرينة فتامل **قوله** مقدرة اي يقدرون تلاوته وذلك لانهم
لا يقرؤنه في وقت اتاه الله اياهم الكتاب بل بعده فهذه الحال مثل كون لعلكم تتقون حالا مقدرة من مفعول
خلقكم كما صرح به في شرح المفتاح في الاستعارة التبعية **قوله** بما يصدقه اعني القرآن على ما مر في اول
الورق الثالث **قوله** ولا يقبل قد مر قبيل احد عشر ورقا ولا تقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل فانظر
اليه **قوله** عدل قيل العدل الفدية وقيل البدل قد مر قبل اربعة اوراق ما يتعلق بالتكرار **قوله** واذ ابتلى
يجوز ان يقال فيه قياسا على ما قاله في سورة الملك اي عامله معاملة المختبر وقد مر في حاشية سعد الدين في قوله
تعالى ولو انهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير ان التمني حكاية عند نا الخ وسيصرح به القاضي انفا في تفسير الكلمات
بالعشر وبالكواكب والقمرين الخ فتامل **قوله** ابراهيم وهو مقدم على موسى زمانا بالف سنة على ما ذكره في
آل عمران وبالف وسبعمائة على ما ذكره في المائدة **قوله** كما فسره لكن القاضي لم يختره فيما مر بل حملها على الاسماء
كلها حيث قال استقبلها بالاخذ والقبول والعمل بها حين علمها فتامل **قوله** اضمرت قد مر تحقيقه في قوله
تعالى واذ قال ربك للملائكة فارجع اليه **قوله** او بيان فان قيل الاظهر ان يقال ان اضمرت ناصب اذ يكون
استينافا كانه الخ او بيانا قلنا نعم لكنه اشار به هذا الاسلوب الى ان البيانية جارية على كلا التقديرين وتفصيله
في حاشية سعد الدين **قوله** من جعل احتراز عن الذي بمعنى الخلف كما مر **قوله** والامام الخ اعلم انه قال القاضي

في آخر سورة النحل في قوله تعالى إن إبراهيم كان أمة قانتا فإن الناس يقتدون بسيرته لقوله إني جاعلك للناس
إماما وقال في سورة البقرة في قوله تعالى هذا قبيل آية الكرسي ورفع بعضهم درجات وهو محمد فإنه خص بالدعوة
العامة إلى قوله وقيل إبراهيم خصه بالخلة **قوله** من يؤتم أي يقتدى به فليس بمعنى النبي حتى يلزم عموم
نبوة تركتنا صلى الله عليه وسلم **قوله** من ذريتنا الظرف إنه خبر كان ومأمورا إما خبر بعد خبر ولا ينافيه
ما سيأتي في آخر الصفحة الآتية من قوله ولم يبعث من ذريتهما غير محمد صلى الله عليه وسلم لأن ذريتهما أصغر من ذرية
الاثنين وسيجيء في العنكبوت ما يتعلق به **قوله** فعيلة أي ذرية أو ذروة فقلبت الراء الأخيرة ياء
فاجتمع الواو والياء فأدغمتا وكسر ما قبلها للخفة كما اشتهر **قوله** أو فعولة أي ذرووة فإذا قلب الهمزة ياء
اجتمع الواو والياء وسبقت أحداهما بالسكون إلخ **قوله** أعيان كما إذا تكرر حج بعض الأشخاص والمراد
بالأمثال حج الأشخاص الآخر ممن لم يزر البيت قبل هذا الزمان الذي يحج فيه **قوله** واعتمار العمرة وهي
طواف وسعي وهي جائزة في كل وقت **قوله** يجب أي تقطعه كما تقطعه الإسلام ويجب أن يخصص المظالم
منه لأنها لا تغفر بالحج وبالإسلام على ما قيل **قوله** إبراهيم سيجيء هنا في أواسط آل عمران أيضا مع زيادة
تفصيل في الكشاف **قوله** كل إرجاع ضمير كان إلى أثر قدميه بعيد **قوله** بناء البيت أول فيه بحث لأنه
يقتضي أن يكون الحجر عند الحائط وظاهر أنه الآن ليس عنده ونقل أنه كان عند الحائط فنقل إلى المقام الذي الآن فيه
لئلا يشق على الطائفين ولو كان الرفع مقصدا مجردا مغطوفا على الحج لم يرد هذا البحث لكن كون الأمر كذلك
في الواقع لم يروَ قط من راجع وقيل كان الكعبة عند بناء إبراهيم كبيرا وسيعا بحيث كان ذلك الحجر عند حائطه
ثم جعل على هيئته الآن لم يرد ذلك البحث أيضا لكنه غير مروي أصلا إذ المروي في صدر الشريعة وغيرها هو كون
الحطيم من البيت لا سيما فتأمل **قوله** خلفه ذكر في كتب الفقه كون هذه الصلاة واجبة عندنا وسنة عند الشافعي
فتأمل في الكشاف هنا **قوله** مقامه لا يراد به الحجر المعين والموضع المخصوص بل يراد الكعبة **قوله**
لتضمن وإن المفسرة تكون بعدما تضمن معنى القول كقوله تعالى وناديناه أن يا إبراهيم **قوله** واليوم سيجيء في
سورة إبراهيم سبب تنكير بلد ههنا وتعريفه هناك فإنها سابقة نزولا فأشير باللام إلى الحاضر في الذهن قبل كونه
بلدا فالمسؤول صلوحه للتمكين بالأمن في أكثر الأحوال وفي البقرة قال بعدما صار بلدا فالمسؤول إزالة الخوف **قوله**
ومبتدأ مرتحل من قيل وقيل في قوله بلى من أسلم وجهه لله **قوله** معنى يكون من موصولة لا شرطية **قوله**
قليلا إذا لم يكن مبتدأ يكون هذا أي فأمتعه معطوفا على ما قدر قبل من كفر وهو وارزق فتأمل وههنا بحث يظهر
من حاشية الطيبي في سورة إبراهيم فطالعهما **قوله** يدغم فإن قيل فيه مخالفة لما مر في أول البقرة من أن
الحروف التي لا تدغم فيما يقاربها وتدغم فيما يقاربها أربعة لا خمسة ولم يجعل الضاد منها هناك قلنا لعل هناك
مذهبين **قوله** عائبا المناسب لاختصار القاضي إيراد صلة كل منهما عنده بلا حاجة إلى التكرار كما في
الكشاف **قوله** أبصر لا بمعنى علم حتى يحتاج إلى ثلاثة مفاعيل بسبب الهمزة **قوله** غير محمد فإنه من ذريتهما
كليهما وأما يعقوب ويوسف وموسى وعيسى وداود وسائر أنبياء بني إسرائيل فهم من ذرية إبراهيم دون
إسماعيل لأنهم من أبناء إسحق فلا يخالف هذا لما سبق في أول الصفحة السابقة من قوله إنه لم يبعث بعده نبي إلا كان

صلى الله عليه وسلم

من ذريته مأمورا باتباعه **قوله** أحب ليس هذا فعلا ماضيا بل هو أفعل مثل أبيض **قوله** والخطر وح
لا يكون قال له أنه محمولا على الكلام اللفظي بل يراد به هذا المعنى أعلم أن إبراهيم قبل يعقوب بمقدار خمسمائة سنة
تخمينا وقبل موسى بألف سنة وقبل عيسى بألفين بل بما فوق ستمائة ويفهم ما قلته من سورة يوسف وآل عمران والمائدة
قوله بالكسر أي قائلين أنا إلخ ولو لم يقدر القول ههنا لم يكن وجه لكسر إن وقال الكوفيون إن الإخبار نوع من
القول فلا حاجة إلى تقدير القول من خارج وهذا غير التضمين فتأمل **قوله** ودون وفي الكشاف في سورة
يوسف مخالفة كثيرة بهذه الأسامي **قوله** نزلت أي الآية السابقة مع ما هو من تتمتها أعني أم كنتم فإذا كانت
الوصية ما ذكر ههنا لم يكن ما قاله اليهود فيبطل قولهم **قوله** أم منقطعة وهي بمعنى بل مع الهمزة وهذا نافع لك
فيما مر قبل ثلثة أوراق في قوله أم تريدون أن تسألوا فالمعنى بل أكنتم إلخ النصب على الاختصاص هو النصب على المدح
ههنا فيقدر أذكر أعني كما صرح به الطيبي في أوائل آل عمران في قوله تعالى فئة تقاتل في سبيل الله ولما النصب
على الإغراء فهو بتقدير الزم كما صرح به في الكشاف في البقرة قبيل سيقول السفهاء في قوله تعالى صبغة الله فاحفظهما
إذا أريد الوصف يسأل بما دون من وكذا الحال في غير العقول نحو والسماء وما بناها وما أعبد وما طاب لكم من النساء
إلى غير ذلك فاحفظ هذه القاعدة **قوله** ذلك المذكور من وصية إبراهيم **قوله** المخصوص ووصية
يعقوب وحضور الموت له وقوله بنيه **قوله** تغليبا للأب فأطلقا على من ليس منهما حقيقة وهو إسماعيل
وهو عم يعقوب وهذا نافع لك في سورة الأحزاب **قوله** أصولهما هذا ليس جمعا لما كنا من كلمات وأن
قوله عطف فإن قيل إن أبا يعقوب ليس إبراهيم بل إسحق فكيف يقع إبراهيم وحده عطف بيان له قلنا
قد يراد بالأب الجد **قوله** بيان لآبائك وأما إسماعيل وإسحق فهما معطوفان على الكاف في آبائك لو يقع
الفصل بل على آبائك وهو الأقرب فلا يلزم إعادة الجار أصلا **قوله** منهما أي على المتفرقين يقصدون أن
يكونوا جماعة أي مجتمعة **قوله** بأنا بكم ومعنى الحديث أن الناس يرجى قبولهم بأعمالهم وأنتم طائفة
تطلبون القبول بأنسابكم **قوله** وقالوا كما مر قبيل ثلثة أوراق لن يقول الفريقين **قوله** نتبع أو اتبعوا
على أن يكون قولا بدلا منه كما سيجيء فتأمل **قوله** ملتنا أي بالنظر إلى أصل الإسلام لا إلى فرعه فلا ينافيه
ما قاله القاضي في آل عمران في قوله تعالى ولكن كان حنيفا مسلما وليس المراد أنه كان على ملة الإسلام وإلا لاشترك
الإلزام وذلك لأن هذا القول وأما ما سيأتي فيه أيضا بعد هذا القول من قوله تعالى قل صدق الله فاتبعوا
ملة إبراهيم حنيفا منافيا في قوله وليس المراد أنه إلخ إذ المراد بملة إبراهيم حنيفا حيث قال في التوحيد والدعوة إليه
بالرفق وإيراد الدلائل مرة بعد أخرى والمجادلة مع كل أحد على حسب فهمه فتأمل إنما هو بالنظر إلى الفروع أو إليهما
معا بناء على أن انتفاء الجزء يستلزم انتفاء الكل ويجيء هذا في آل عمران في قوله تعالى يا أهل الكتاب لم تحاجون في
إبراهيم وما أنزلت التورية والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون وقد قال تعالى قبيله وجاعل الذين اتبعوك فوق
الذين كفروا وقال صاحب الكشاف هناك ومتبعوه هم المسلمون لأنهم متبعوه في أصل الإسلام وإن اختلفت الشرائع
وقال تعالى بعده قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفا سيجيء تحقيقه في حاشية سعد الدين في آل عمران
في قوله تعالى لم تحاجون في إبراهيم الآية ولا ينافيه ما سيأتي في المائدة في قوله تعالى قل يا أهل الكتاب

أصل الإسلام وزيادة تحقيق وتفصيل
فيه بحث في الحاشية في قوله تعالى لم
تحاجون في إبراهيم
... ص

هل تتقون منا الآن امنا بالله الآية قوله اوابناؤه لا يكتب في حالة نصب مثاله مركز الهمزة اصلا
قوله اى ابناء منصوب فلا يكتب مركز الهمزة ولو كان مجرورا يكتب بالياء هكذا ابنائه ومرفوعا
بالواو هكذا ابناؤه وكذا بقاؤه وبناؤه واسماؤه الى غير ذلك وانما لم يكتب الالف في حالة النصب مع
انه من جنس حركة الهمزة لئلا يلزم اجتماع الالفين اذ ما قبل الهمزة الف فاحفظه قوله بحكم وهو
قوله اولي فانه اخص من انزل لان ايحاء القرآن اولي محمد فقط وانزل اليه والينا ايضا قوله او في النبيون
نعت يدل على ان موسى وعيسى ههنا مرفوعان تقديرا فيجب تقدير الساد قول الكوراني فقد اهتدي يعني لا يكون هذه
الشرطية معقول قوتهم قوله مرفوعة في سياق النفي الخ قال المرحوم فيه بحث اذ لو كان المثاع لذلك
لجاز ان يقال من رسول منهم بل الحق ان احدا اذا كانت همزته اصلية اسم يستوي فيه الواحد والمعني والمجموع ويقع
على كل ما يصلح ان يخاطب فتامل قوله اتام تمام ويقرب هذان الاحتمالان مما ذكرنا بقاني قوله تعالى
وما الله بغافل عما تعملون من قوله فيما الي ما بعده فتامل فان ذلك شكل جدا قوله صيغة اعلم ان
ما مر في الورق السابق من قولهم تعدك الله وعمرك الله اشكل من هذا اعرابا فتامل قوله وسماه قبل العموديه
اسم بما غسل به عيسى لم جوه بما آخر وكلوا استعملوا امنه جعلوا مكانه ماء آخر النصب على الاغراء هو النصب بتقدير
عليك والزم هذا نافع لك في آخر سورة الحج قوله قوله صبغة فلا يكون نصبا على الاغراء او البدلية
او عليهما لا يكون مقول قولوا فكيف يتوسط بين مقوليته قوله والكلام في بعض النسخ لا يا في الا فاضد
فيكون التفضل مصدرا من باب التفعل قول الكشاف لا منقطعة لان المتصلة لا يتصور الا عند اتحاد المخاطب
بالامرين المتساويين لانها لطلب اليقين قوله الامرين اي اليهودية والنصرانية لا المحاجة وادعائهما
اذ الاحتجاج المذكور في آل عمران لا ينفي المحاجة المرادة ههنا وان نفي المحاجة المذكورة في آل عمران اذ هي حين ادعاهما
كان ابراهيم قبل موسى بالف سنة وقبل عيسى بالفين وكان يوسف قبل موسى باربعمائة سنة حتى قيل كان فرعونهما واحدا والتفصيل
في سورة يوسف فتامل على ما ذكر في آل عمران او الف وستمائة على ما ذكر في المائدة قوله اتباعه فلا يكونون
يهوديا ولا نصرانيا ايضا فان قيل ان موسى وعيسى من الاسباط المعطوف على ابراهيم وحال اليهودية والنصرانية ليست مسلوبة
عنهما مع كونهما من اتباعه في الدين قلنا كمال الاتباع هو الاتباع في الفروع والاصول معا وهو منتف فيهما اذ لهما شرع
جديد فيراد بالاسباط من عداهما اذ النزاع في غيرهما فتامل قوله بيت المقدس هذا يشعر بكونه اسم المسجد لا البلد
المشتمل عليه المشتهر بالقدس قوله وقبلنا قبلتكم افضل القبلة قال المرحوم في فهم افضليته قبلتنا في الآية المتقدمة
تامل لا سيما الحكم الناسخ جائزة قوله عليكم شهيدا لعل استعمال على ههنا للمشاكلة لما قبله كقوله تعالى تعلم
ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك واما ما ذكر في شرح المفتاح في احوال المسند في الحالة المقتضية للنوع الثاني يعني
اعتبار التقديم والتاخير فهو ما سياتي آنفا واعلم انه سيجيء في آخر سورة الحج في قوله تعالى ليكون الرسول شهيدا عليكم
بعض ما يتعلق بهذا المقام فانظر اليه قوله في كتابه وقيل لا شك ان مفهوم العدالة محفوظة فيما بينهم ولو
عجزوا عن تعبيرها على الاصطلاحات المعتبرة في علم الاخلاق والعبرة بالمعني لا بالعبارة قوله ثم لما هاجر
من مكة الى المدينة قيل انه عليه الصلوة والسلام توجه الى الصخرة سبعة عشر او ستة عشر شهرا ثم نسخ هذا الى الكعبة

التي كانت قبلة قبله قوله قلت اقول هذا مهم لك في آخر سورة محمد صلى الله عليه وسلم وكذا سيجيء في آل عمران
والكهف قوله موجودا اي ذلك الشيء ومثله ما سيجيء في اول سورة الكهف لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا
فافهم قوله وسيجيء هذا في سورة آل عمران في قوله تعالى وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا
الآية قوله ليعلم تعليق العلم يجيء مفصلا في الكشاف في سورة الملك في قوله تعالى ليبلوكم ايكم احسن عملا
ومر قبل ستة اوراق قوله اسند كما قيل في آل عمران في قوله تعالى وما يضلون الا انفسهم اريد بانفسهم
وامثالهم قوله ليميز في الخارج لا في العلم ولا لورد المحذور ايضا قوله بمعنى فلا يقتضي مفعولا ثانيا
على هذين الوجهين قوله لا سيجيء مثله في سورة الاعراف في قوله تعالى وان وجدنا اكثرهم لفاسقين
وفي البقرة وان كنتم من قبله لمن الضالين قوله الحرميان سمع من القراء ان الحاء مكسورة والراء ساكنة مع ان
المراد حرم مكة وحرم المدينة قوله في ذو عتراي تلبه فانه بفتح الراء بمعنى القلب وبضمها بمعنى الخوف بلا خفاء
فيه قوله اليهود فان قبلتهم بيت المقدس وقبلة النصارى مطلع الشمس كما سياتي آنفا تحويل القبلة وقع مرتين
كما يظهر من النظر الى ختام هذه الصحيفة فتامل قوله وان لم نذكر في سورة الاسراء احتمالين في المسجد الحرام
قوله عينها قيل عليه انه لا يفهم من شطر الكعبة وجوب استقبال عينها اذ الشطر بمعنى الجهة الا ان يكون مرادا لا يجب
على الآفاقي استقبال عين المسجد الحرام بل يكفي استقبال الجهة كما قيل الكعبة قبلة من في المسجد الحرام وهو قبلة من في مكة
وهو قبلة من في الحرم وهو قبلة من في خارجه في اطراف الارض قوله وحيث عطف على فول فان قيل يلزم
ح اجتماع الواو والفاء لان حيث متعلق بقوله فولوا قلنا يكفي الانفصال في الصورة ومثله كثير نحو وعليه فليتقس
وعلى الله فليتوكل فتامل قوله من سبعة اثنان في قوله وما انت بتابع قبلتهم وهما الباء والجملة الاسمية
واخران في قوله ولئن الخ وهما القسم المضمر واللام وثلثة في قوله انك اذا لمن الظالمين وهي ان واللام والجملة
الاسمية والتحقيق في حاشية سعد الدين قوله وليس حتى ينتهي عنه ما ذا وقع في غيره لا بد من تاويله باجتباء
قد مر ما حاصله ان القبلة ثلثة الكعبة والصخرة والمشرق فيلزم كون الامة كذلك فتامل قوله على الوجه اي
امرها به عليه قال سعد الدين بديهي لا منه عن الامتراء بالطف وجه بمعنى ان من كان امه لك كان امتراؤه امتراؤك
فافهم قوله واللام مزيدة على هذه القراءة دون الاولى فان العامر ح هو اسم الفاعل موليها فان قيل كيف يعمل
فيما وهو مشتغل بضميرها قلنا بحسب المعنى والمآل وقال سعد الدين الفاعل ههنا محذوف والمذكور تفسير له اي
لكل وجهة الله موليه موليها الخ فتدبر قوله في اي موضع اقول لا يبعد ان يجعل هذا سؤالا عن حالهم فيصح
البيان بالموافق والمخالف ومثله ان انت على ما ذكر في شرح المفتاح في تعريف المسند اليه بكونه موصولا في قصة
عد بجمع شرع فتامل قوله يأت وليس هذا بمعنى يحشركم او يقبض ارواحكم بل بمعنى يجعل صلوتكم كانها الي
جهة واحدة اذا اصل المعقود واحد قوله بالياء قول الطيبي والباقون بالتاء قد مر في الصفحة السابقة
وفي الورق الثاني عشر ما يتعلق بهذه القراءة فلا تغفل قوله قوله لا يجوز ابدال الواو بالهمزة ههنا وفي امثاله
و بالعكس في اقتت بدل وقتت قوله وان محمد الايراد به ان الذين جاؤا في كتابنا هو محمد الذي يجحد الخ وهو
ليس كذلك وقال المشركون قبل التحويل هو الامر غريب جدا فانه يدعي الخ فتامل قوله بعض القراء مضارعه

جيوش العسكر **قوله** متصل اتصال شيء بما قبله وبما بعده مهم لك فيما مر او لا من قوله تعالى وما الله بغافل
عما تعملون **قوله** يحملكم اشارة الى ان المعنى بقصد تزكيتكم لانه يفعلها بالفعل لانه يتاخر عن التعليم **قوله**
قدمه اي التزكية على العلم لان قصدها مقدم على التعليم وان وجودها متاخر عنه **قوله** ابراهيم حيث قال
ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم اياتك ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم وهذا قد مر عن قريب
فافهم **قوله** الى معرفته وبهذا يندفع ما قيل انه لا يلزم ذكر المفعول اذ التعليم لا يتعلق الا بما لم يعلم وكذا
في قوله تعالى علم الانسان ما لم يعلم **قوله** جواهر اذ لو كانت اعراضا لصارت قائمة بلا بدان ومن جنس
ما يحسن به فصارت مشعورا بها فتامل **قوله** ولنبلونكم عطف على استعينوا او الاظهر انه ابتداء كلام
واللام موطئة **قوله** يؤذي كانطفاء السراج مثلا كما سيجي في اواسط سورة النساء ما يدل عليه قال
صدر الشريعة في فصل حكم المشترك ان معنى الصلوة متحد بين الجمع في قوله تعالى يصلون على النبي وهو الدعاء حتى يستقيم
امر المؤمنين باتباع الله ومالائكته في الصلوة على النبي الخ فتامل **قوله** ان يطوف بهما مع انه قد ازيل الصنمان المذكوران
عنهما **قوله** من حج ان كان بيانا لما يلزم ان يكون العمرة فرضا وان تعلق بواد يلزم خلاف المتبادر **قوله** ما
احدثوه اي اظهروا توبتهم فبينوا يعني اظهروا مفعوله توبتهم المحدثة **قوله** ينظرون كذا في ال عمران قبيل
لن تنالوا البر **قوله** وازاحة هذا التوهم ينشأ من الاضافة في قوله وَالهكم مع تفسيره بالمستحق منكم للعبادة
فتامل **قوله** والنهار هذا في اواخر سورة الفرقان **قوله** نذهم مع انه لا يجري الا في الماء بالريح الحادث
من السحاب **قوله** لان منشاهما فلا يرد ان الاسد لا لاك بالجر لا يقتضي تقديمه عليهما لكنه يمكن ان يقال قياسا
عليه ان ضمته ان كانت اصلية كان واحدا وان كانت عارضية كان جمعا بناء على ان مفرده بسكون اللام هذا غريب
اذ المشهور هو ما ذكر في المراح في اخر الباب الخامس من انه اكتفى بالفرق التقديري في المبيع بين الموضع واسم المفعول
كما في الفلك اذا قدرت بسكون كسكون اسد يكون جمعا نحو قوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم واذا قدرت
سكونه كسكون قرب يكون واحدا نحو قوله تعالى في الفلك المشحون **قوله** تصير قال الكردي في حديث المنطقة والدابغ
للحشوي يصان عند تفسير احسن الحديث **قوله** اتبعوا من الذين اتبعوا على ما سيجي في هذه الصفحة **قوله**
اعم اذ لا دلالة في هذا القول على ان المراد ههنا هؤلاء فقط **قوله** ارادة اولا فتامل في معنى ما مر في اوائل هذه
السورة في قوله تعالى مثلهم كمثل الذي استوقد نارا الاية من قوله ويدخل تحت عمومه الحب من صح له احوال الارادة
لكن وقع في شرح المواقف في خاتمة النوع الرابع من الكيفيات النفسانية وقد يقال محبة الله كيفية روحانية مترتبة
على تصور الحال المطلق الذي يفيد على الاستمرار ومقتضيه للتوجه التام التام الى حضرة القدس الى الصعود وقرار القلب
حبه تحبه القلب ليت امرا وراءه وهذا نافع لك في شرح المفتاح قبيل الفصل والوصل وفي بحث المسند في بحث التقوي
والتخصيص حيث فسر التوبة بمحبة القلب فافهم قال القاضي في سورة الانعام في قوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا ان لو يجعل
المضارع ماضيا عكس ان **قوله** المستقبل الذي دخل عليه اذ مع انه يقتضي الماضي دائما **قوله** ونادى فانه
ماض مع انه لم يقع النداء بعد فعلم انه اجرى المستقبل ههنا مجرى الماضي لتحققه فعبر عنه بالماضي وسياتي في سورة
ابراهيم قوله تعالى فقال الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا الاية **قوله** والاولى الاظهر اذ المتبادر كون الواو

للعطف ولانه لا يحتاج الى تقدير قد وقيل الظهور استعماله في الاستعظام من غير ان يكون قيد الفعل
قوله الحلال هذا نافع لك فيما بعد ثمانية اوراق **قوله** كانهما فقلبت همزة للتخفيف كما في
اقتت واجوه ولو لم يجعل ولم تعتبر تلك الضمة على الواو ولم يوجد وجه بجعلها همزة فتامل **قوله**
راسا قال تعالى في سورة النجم وان الظن لا يغني من الحق شيئا اي لا اعتبار له في المعارف الحقيقية وانما
العبرة له في العمليات **قوله** اتباع سيجي في النساء انه لا يجوز للمقلد ان ينازع المجتهد في حكمه بخلاف
المرء وس اي الذي يجوز مخالفته لاولي الامر فتامل **قوله** كما بيناه فيه اشارة الى ان للمص كتابا في
الاصول قيل ان شرح مختصر ابن الحاجب والمنهاج وشرحه وشرح المنتخب كلها للمص من علم الاصول
قوله على المنع وسيجي في الاعراف ما يتعلق به في الجملة في قوله واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا
الاية **قوله** في الحقيقة قيل يجوز ان يراد بما بما لا يسمع الاصم الاصلخ وهو الذي لا يسمع شيئا قط
وفي الكشاف الذي لا يسمع من كلام الرافع صوته بكلامه الا النداء والتصويت لا غير من غير فهم للحروف
قوله والمثال اي كمثل بهائم من ينعق بها وهي لا تسمع الا دعاء ونداء فالبهائم مضاف الى الذي ينعق
كما ان الداعي مضاف الى الذين كفروا وفي بعض النسخ كمثل بهائم الذي ينعق **قوله** والمعنى
على كلا التقديرين وان كان الطوق بالثاني كما لا يخفى **قوله** بالبهائم فيه اشارة الى ان هذا القول
الصق بتقدير مضاف هو البهائم **قوله** انما حرم سيجي في اول المائدة احلت لكم بهيمة الانعام الا ما
يتلى عليكم الاية وال عمران كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه وفي اخر سورة
النساء فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم الاية وكلها نافع لك في اخر سورة الانعام فتامل **قوله**
لا يباح اي كل المحرمات المذكورة عند الضرورة اذا قيل ان المعنى المراد ههنا هو انه يباح للعاصي بالسفر
ما ابيح للمسافر من قصر الصلوة والافطار فيكون هذا اشارة الى ما ذكر في الكتب الفقهية من ان المطيع والعاصي
في الرخصة خلافا للشافعي واحمد وذلك لانه لما لم يجز للعاصي ههنا ما جاز للمطيع من اكل الميتة والدم
ولحم الخنزير وغيرها لم يجز له في سائر المواضع ايضا ما جاز للمطيع من قصر الصلوة والافطار في الصوم
عند السفر اذ العصيان متحقق في المقامين معا او بالقياس وبدلالة النص وبالاجماع على عدم الفصل
على ما ذكر في التلويح مع جوابه قبل اخره باربعين ورقتين تخمينا فتامل ويؤيد هذا المعنى التعرض بالسفر
اذ حل اكل الميتة والدم مثلا عند الضرورة لا يختص بالمسافر واما القول باق مثل هذه الضرورة يكون
في السفر اكثريا ولهذا خصه بالذكر فتكلف بعيد والحق ما هو المتبادر من اللفظ وهو ان يرجع ضمير لا يباح
الى اكل المحرمات المذكورة ويعلم حال غيره بالقياس او بالدلالة او بالاجماع على عدم الفصل وتفصيله مع
جوابه قبل اخر التلويح باربعين ورقتين تخمينا فلا تغفل **قوله** فلا اثم عليه اعلم ان اكلها يكون
حلالا عند الضرورة لا انه حرام لكنه دفع الاثم وتمام تفصيله من الجانبين في اواخر التلويح في اوائل مباحث
الاحكام اذ يكون حلالا عند الضرورة على ما سيصرح به في سورة الانعام **قوله** استحلوه وفي
الكشاف مما حرموه وفي كل منهما نظر ايهما الاولى فلان الخمر والميسر ونحوهما مما استحلوه الان بغيبة

بالمأكول وأما في الثاني فلانه لا يستقيم ما حرم عليكم مما حرم منه الا الميتة الخ لانهم لم يحرموا هذه الاشياء
سيما لحم الخنزير الا ان يقال لا بهيمة الاستثناء والمتصل فيكفي المنقطع بان يقال ما حرم الله عليكم ما حرموه
من السائبة والوصيلة مثلا لكن حرم عليكم الميتة الخ قوله الا النار اي الا ما يؤدي ويفضي الى النار
هذا نافع لك في اوائل النساء قوله في بطنه يجيء هذا في الكشاف وفي اوائل النساء قوله
محذوف وهو ادخلهم فيها الجملة التي اصبرهم على النار جعلهم داخلين فيها قوله ولكن البر
اعلم ان حفص تابع لابي عمرو في القراءة قوله بر من اي لا بد من تقدير المضاف اما في الاول واما
في الثاني على ما مر مسئلة في قوله تعالى ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الاية
قوله اوفق لقوله ليس البر ان تولوا وذلك لان كلا من المسند والمسند اليه صفة لا انسان هناك
فكذا هاهنا على الاول قوله نصبه اقول لا يبعد ان يقال مجرور على انه معطوف على محل من امن لان
الاوفق والاحسن هو تقدير المضاف فيمن امن كما مر قوله الى رسول يقال دم فلان بواء دم فلان
وفلان بواء لفلان اذا كان كفوا له قوله قيل ويجوز هذا عند الحنفية في عبد عين قطعا الا في عبد
لما في قاضي خان قبيل فصل في القتل الذي يوجب الدية وفي شرح المجمع ايضا فافهم قوله مسلم وهذا
مذهب الشافعي ويجوز قتل المسلم بالذمي عند الحنفية كما بين في شرح المواقف في بحث رؤية الله تعالى في المقام
الثاني في رد استدلال الامام الرازي قوله وحده اي لا الكفارة ولا التخيير بين القود واخذ الدية
خلافا للشافعي فيهما فالظ انه لو كان للقتل ولي واحد فقط فعتقا نصفه مثلا يجب له نصف الدية وقس عليه
وهذا متفق عليه لكن لو عتقا كله يجوز اخذ الدية على اخذ قولي الشافعي ولا يجوز على قول الحنفي قوله
في السلم اي اذا قتل رجل رجلا فعفي عنه وليه هل له اخذ الدية بعد عفوه عن القصاص ام لا فللشافعي ههنا
قولان ولا يجوز احدهما اصلا عند الحنفية الا اذا عفي بعضه كالنصف مثلا قوله حيوة بل الفرس كثير
اذ لو قتل للمقتول لصار سببا لتوالي الفتنة بينهم قوله اضمار للتخصيص للحيوة بغير القاتل والمقتول لا اضمار
قوله تخصيص الحياة بالباقين ولا تعم القاتل والمقتول ايضا على هذا التقدير الثاني كما عمت لهما ولسايرهما
في الاول فافهم فانه نفيس جدا قوله في الدنيا ولعله مخصوص بمن تاب اذ بالتوبة يسقط حق الله تعالى لا حق
العبد وهذا هو المفهوم مما سياتي في سورة المائدة في قوله تعالى ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب
عظيم الا الذين تابوا الاية وفي قوله تعالى فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه اي يقبل توبته فلا يعذب
في الاخرة الخ فتامل فيما وقع في العناية في باب الصوم من ان جناية افطار رمضان والسرقة والبرق لا ترتفع
بالتوبة بدون الكفارة والقطع والحد والتحقيق في شرح المقاصد في التوبة قبيل بحث الامر بالمعروف فطالعه
ولعل المراد عدم سقوط الكفارة والقطع والحد في الدنيا بالتوبة كسقوط حد الشرب بالتقادم فهو لا ينافي سقوط
عذاب الاخرة بالتوبة كيف وسيجي في سورة الزمر في قوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا انه مطلق وتقييده
بالتوبة خلاف الظ ويدل على اطلاقه فيما عدا الشرك قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك الخ قوله يواخذ ولهذا قال المص في سورة الاسرى في قوله تعالى انه كان منصورا في الاخرة بالثواب

ولم يقل ويعاقب القاتل ايضا فتامل قوله على مطلق العفو رد على ما في المعالم من ان العفو هو ان يقبل
الدية في قتل العمد وعلى ما في الكواشي من ان العفو بمعنى البدل ومن عبارة عن ولي القتيل وشيء كناية عن المال
اي من جعل له من دم اخيه وهو القصاص بدل وهو الدية فليأخذه قال صاحب المعالم في تفسير قوله تعالى فمن عفي
له من اخيه اي ترك له وصفح عنه من الواجب عليه وهو القصاص في العمد ورضي بالدية فتامل قوله
كتب اختلفوا في الوصية قال بعضهم هي مباحة وقال بعضهم ان كان له شيء اوكفانة او شيء اعظم من الواجبات
فهي واجبة والا فمندوبة وعليه الفتوى قوله ان يوصي مثل الاجانب كما يدل عليه اخره وفيه بحث لان
المذكور في الاية هو الوصية للوالدين والاقربين ان ترك خيرا فلا يفهم منها ان يفيد الوصية للاجانب
بترك الخير فالظ ان يقول اراد ان توصي للوالدين والاقربين والعيال غيرهم اللهم الا ان يقال لما قيد هذه
بالمال الكثير قيد الوصية للاجانب بالطريق الاولى قوله فنسخ الخ هذا بناء على ان اراد بالوصية
للوالدين والاقربين وصية الميت لهم بما هو غير ما عين الله تعالى لهم وذلك لما الزيادة عليه والنقصان عنه
واما لو اريد بها وصيته بما هو عين ما عين الله تعالى لهم او وصية الميت بتوفير ما عينه الله لهم فلا يكون هذا
الحكم منسوخا اصلا قوله وفيه نظر اي وفي كون هذا الحكم منسوخا بالاية وبالحديث نظر اذ الاية
الميراثية مؤكدة لاية الوصية سواء اريد بتلك الوصية الزيادة على تعيين الله او النقصان عنه اذ
اية الميراث مقيدة بقوله تعالى من بعد وصية فدلت على ان حق الوالدين مثلا بعد احدهما الوصية التي ذكرها
وثانيهما الميت هو هذا فيكون لهما جهتان الوصية والارث فيأخذان بهما على تقدير جواز الوصية للوارث
وهذا مجرد احتمال عقلي اذ الصواب هو انه لا يجوز الوصية للوارث فلا يأخذان بهما قوله احتراز عنه
اي عن ورود هذا النظر على النسخ ففسر الوصية ههنا بوجه لا يلزم منه النسخ اصلا فقال المراد بها وصية الله تعالى
بما سياتي في سورة النساء في قوله تعالى يوصيكم الله الاية وصية الميت بتوفير ما عينه الله تعالى لا بشيء اخر واية
ما كان لا يوجد في الاية شيئان متغايران حتى يتصور النسخ ويندفع بما ذكر في النظر بل يتحد المراد فيهما فان قيل
لا يصح هذا التفسير اصلا اذ اية المواريث متأخرة نزولا عن هذه الاية فلا يستقيم قبل نزولها ان يكتب الله تعالى
ويفرض علينا وصية الله بما اوصى به في الاتي او وصية الميت بتوفيره تلك السورتين مدنيتان ولا يلزم من تأخر
احدى الايتين قراءة تأخرها نزولا فيجوز ان يعكس الامر في النزول وجعل البعض اية المواريث ناسخة لا يكون
حجة علينا اذ لا نقبل كلامه ولو سلم فلعل المراد الاجمال اولا والتفصيل ثانيا للاهتمام بامر الميراث لا يقال لا اثم
في ترك الايصاء بالتوفير فليس هو بمفروض علينا لانا نقول قوله فلا يفصل المعنى الخ هذا لا يستقيم على ما هو
المختار عند البيضاوي من تفسير الوصية بما اوصى به الله تعالى الخ بل بالنسبة الى المتبادر المنسوخ فتامل
قال مولانا عرب قال البيضاوي لا يلحقه بالمتواتر قيل عليه يفهم من هذا انه لو كان متواترا لصح نسخه الكتاب
وفيه انه لا يصح على مذهب الشافعي لان السنة لا تنسخ الكتاب اصلا عنده ولا على مذهب ابي حنيفة كالمتواترة
لان السنة المشهورة تنسخ الكتاب عنده فلا يلزم ان يكون ناسخه سنة متواترة لا يقال ان المراد هو ان تلقيهم
لا يجعله مشهورا حتى يكون ملحقا بالمتواتر فيستقيم على اصل الحنفي اذ السنة اذا لم تكن مشهورة لا تنسخ الكتاب

لانا نقول المفهوم من التلويح في اول ركن السنة هو كون تلقي الامة بالقبول خاصة الحديث المشهور بحيث
لا توجد في خبر الواحد اصلا اللهم الا ان يقال مراد القاضي بالتلقي هو التلقي الموجود في القرن الرابع لا في
القرن الثاني والثالث وقد صرح في التلويح هناك بان اكثر اخبار الاحاد نقلت بطريق التواتر بعد القرون
الثلثة لتوفر الدواعي على نقل الاحاديث وتدوينها في الكتب والحاصل ان كلام القاضي رد على من قال انه وان
كان من الاحاد في نفس الامر لكنه لما تلقاه الامة بالقبول بعد القرون الثلثة صار مشهورا ملحقا بالمتواتر
فجاز نسخ الكتاب به على اصل الحنفي ووجه الرد ان مثل هذا التلقي لا يجعله مشهورا اصطلاحا ولا يخرجه عن كونه
خبر الواحد في الحقيقة ولا نزاع في ان الكتاب لا ينسخ بخبر الواحد وان بلغ هذه المرتبة وايضا تبع الزمخشري
وفي الكشاف ذكر قيد التلاوة والحاصل ان قوله وتلقي الخ جواب عن سؤال مقدر هو ان يقال ان هذا الحديث
ليس من الاحاد حتى لا يصح نسخ الكتاب اذ الامة تلقته بالقبول فيكون مشهورا في الحقيقة ملحقا بالمتواتر في افادة
الحكم ومن يجب ان يحمل التلقي على ما هو بعد القرن الثالث حتى لا يلزم ان يكون مشهورا في الحقيقة ويصح الجواب بانه
لا يخفى الخ ولا غبار في كلامه بسوى هذا الحمل كما هو انفا ولك ان تقول ان السائل لما ظن الحاقه بالمتواتر اي
جعله منه كفى في الجواب منع ذلك الالحاق فلم يتعرض لمنع الحاقه بالمشهور وعلى هذا يجوز ان يراد بالتلقي ههنا
التلقي في القرن الثاني والثالث ولا يضر هذا التوجيه لزوم كونه مشهورا في الحقيقة صالحا لنسخ الكتاب عند الحنفي
اذ الغرض ههنا مجرد دفع كلام السائل الذي هو المتواتر حقيقة ومثله كثير في المحاورات لا تمام تحقيق المقام
وتفصيله لكن الاول اولى كما لا يخفى **قوله** بين الموصي فاذا اوصى بالكل او زاد على الثلاث فاصلاحه
ان يرده الى الثلث **قوله** ان رمضان ومن ههنا يفهم ان صومهم في الاصل كصومنا في الامتناع عن
المفطرات الثلثة لا كما يفعلونه في هذا الزمان **قوله** يطيقونه قيل من اطاق فلان اذا زال طاقته
والهمزة للسلب اي لا يقدرون على الصوم وهم الذين قدروا عليه حال الشباب ثم عجزوا عنه في حال الكبر وهذا
هو ما سياتي آنفا من قوله معنى قوله وقد اول به الخ ذكر في معالم التنزيل ان مدة السفر المبيح يوم عند قوم ويومان
عند جماعة منهم الشافعي وثلثة ايام عند الثوري واصحاب الراي **قوله** لما امروا يجوز كون ما مخففة
واللازم جارة وكونها مشددة بمعنى حين وعلى كلا التقديرين متعلق برخص **قوله** اذ يتقلد ونه
يقدمه آنفا انه رخص لهم اولا ثم نسخ اي في غير الشيخ والعجوز فكذا الحال في هذه القراءات **قوله**
لا منسوخا كما كان منسوخا على المعنى الاول فيها وفي القراءة المشهورة ايضا **قوله** فمن تطوع قد مر قبيل اربعة
اوراق تحقيق القراءتين فيه **قوله** وجهه انه لعل عطفه من قبيل ان المصدقين والمصدقات
واقرضوا الله قرضا حسنا فهذا اشارة الى المعنى الثاني الثالث العين المنسوخ كلتا القراءتين المشهورة وغيرها
ويجوز ان يكون الواو حالية بتقدير قد **قوله** وجعل اي قول سعد الدين المجموع المركب قيل عليه
لو كان كذلك لجاز ان يقال شهر شهر رمضان كما يقال وفيه بحث لان المعتبر كلام الفصحاء ولم يثبت قولهم هذا شهر
ذي الحجة ويقال بالفارسية ماه رمضان است فالظاهر ان العلم هو رمضان وحده او هو علم وشهر رمضان
علم آخر له ايضا قول سعد الدين لا يضاف شهر اليه في كلام الفصحاء وسببه هو كونها اعلاما لا زمنة معينة

فلا يقدر زمان آخر ههنا ولا يكون كانسان زيد فتامل **قوله** في ابن داية اخذ من داية البعير وهو موضع
القتب واضيف اليه الابن وجعل علما للغراب لكثرة وقوعه على داية البعير اذا جرحت في التسمية وان وقعت
مع المضاف لكن قد يحذف لعدم الالتباس **قوله** والموصول هذا اذا كان شهر رمضان مبتدأ واما اذا كان
خبرا او بدلا او منصوبا على احد الانحاء المذكورة فقوله فمن شهد يكون استئنافا او اعتراضا لتقرير الحكم
قوله لذلك اي لتخصيص الحكم السابق وهو في شهد منكم الشهر فليصمه **قوله** مخصصا لا يقال
لا يصح التخصيص المصطلح ههنا اذ الحكم الاول بيان العزيمة وبيان الرخصة فكانه قيل فعدة من ايام اخر
ان افطر لانا نقول لا يخفى ان المراد فليصمه الا ان يكون مريضا او مسافرا ولا شك ان الاستثناء مخصص
فلا ينافيه استفادة العزيمة الرخصة المجموع فافهم وانما عاد هذا الشرط ليعلم ان هذا الحكم ثابت في الناسخ
كما كان ثانيا في المنسوخ الذي هو التوراة والانجيل **قوله** قرينة وهو وعلى الذين يطيقونه فدية طعام
مسكين على احد الاحتمالين السابقين **قوله** والترخيص عطف على الامر الاعلى القضاء ولذلك قال القاضي
علة الترخيص والزمخشري ومن الترخيص وعلة الترخيص فتامل **قوله** فان قوله وههنا سؤال وجواب
مذكوران في بديع المطول في اللف والنشر وفي حاشية الكشاف سعد الدين فافهم **قوله** كل لفعل
فالتقدير هكذا وانما امرنا بعدة ايام اخر لتكملوا العدة واوجبنا القضاء لتكبروا الله وبينا الرخصة لعلكم
تشكرون **قوله** واذا سالك اما استئناف او عطف حكم على آخر كعطف القصة على القصة **قوله**
احل لهم وحرمت بعدهما وكل من الاحلال والتحريم بالسنة فيظهر كون تلك الاية ناسخة للسنة كما سيصرح
به **قوله** بعد العشاء التسمية بالعشاء اولى من التسمية بالعتمة لما ذكر في المصابيح وشرحه المظهر
قبيل باب الاذان فافهم **قوله** رمضان ولا حاجة قبله الى البيان بالنسبة الى صوم رمضان فاذا
دخل وقت رمضان نزل قوله من الفجر للاحتياج اليه فتامل **قوله** صوم فيجوز صوم الجنب وان لم
يغتسل الى الليل بل الى العيد فتامل **قوله** ما بال الهلال المتبادر من عبارة السؤال هو انه سؤال عن السبب
لا عن الحكمة والفرض وتحقيقه في المطول وحاشية الشريف عليه فطالعهما وافهم وقال الشريف في شرح
المفتاح هذه العبارة تحتمل المعنيين معا واعلم ان زيادة التفصيل ههنا في حاشية مولانا سعد الدين
على الكشاف **قوله** وليس البر قرأ ابو عمرو وورش وحفص بضم الباء والباقون بالكسر **قوله**
عن الامرين اي الاهلة والبر فعلى هذا يكون الواو عطفا على مقول قل وكذا الحال في التوجيه الثالث
واعلم انه تجيء هذه الاية في حاشية المطول قبيل احوال المسند **قوله** تعكيسهم فان اللائق بحالهم
ان يسالوا عن منافع الاهلة لا عن حكمها ولا عن سببها فقوله وليس البر محمولا على التمثيل لا على حالهم الواقعة
فافهم **قوله** ويتوقع فيكون هذا عاما متناولا للحاجز بين ايضا **قوله** والرهابنة جمع رهبان
جمع راهب وهو الزاهد من اهل الكتاب **قوله** او الكفرة فلا يفهم استثناء مشائخهم وصبيانهم الخ
من هذه الاية بل يفهم هذا من الحديث **قوله** الحديبية موضع في قرب مكة فيه بئر اسمها حديبية ثم سمي
ذلك الموضع بها قيل ان بعضه من الحرم وبعضه من الحل **قوله** او المثلة والمثلة قطع الانف والاذن

وسائر الجوارح قوله حيث وجدتموهم اورد الزمخشري في اول المائدة هذا اللفظ ورد عليه النحرير
التفتازاني قوله استعمل اي ان تدركوني ايتها الاعداء وتدرتم علي قتلي فاقتلوني فان من ادركته
منكم اقتله فليس له طريق الي الخلود اي الابقاء له ولا اخليه بل اقتله البتة قوله اذ لا يحسن وهذا هو
العلة للحكم ومعني قوله تعالي فلا عدوان الا علي الظالمين فتامل قوله وسمي وهو القتل بل قوله
فلا تعتدوا علي المنتهي فتامل والاشهر الحرم اربعة اشهر شوال وذو القعدة وذو الحجة والمحرم وهاهنا
اقوال اخر علي ما سيجي في سورة التوبة قوله فنزلت قول العالم شورها اي يطلبون الشفاء من
برائه وفي بعض النسخ يستقون به اي يطلبون المطر من الله بزيادة تبرعه عند عروض القحط بعدم المطر
قوله لوجه الله اي لرضائه وانما عبر عنه به لان اثر الرضا يظهر في الوجه غالبا قوله الحج
وجوب الحج اجماعي واما العمرة فواجبة عند الشافعي وسنة عند ابي حنيفة وعند بعض الحنفية فرض
كفاية كصلوة الجنازة قوله وجوبهما وهو قول علي وعمر رضي الله عنهما واحد قولي الشافعي قوله
اهللت اي احرمت فان الاهلال رفع الصوت بالتلبية في ابتداء الاحرام قوله ولا يقال في جواب
المعارضة كما قال صاحب الكشاف والحق انه لا يعارضه لانه وقد صرح عمر بكونه سنة حيث قال وفقد عديت
سنة نبيك فافهم فان فيه ما فيه اذ يجوز ان يكون هذا نظرا الي جمعهما معا في الاحرام الواحد الا يرى
ان الحج واجب بالاتفاق قوله ولقوله وجوابه ان الاعتبار بعموم اللفظ لا بخصوص المورد والسبب
والامان يكون من العدو لا من المرض اذ هو شفا وقيل من طرفنا ان الامان قد يستعمل في الشفاء من المرض
قال صلي الله عليه وسلم الزكام امان من الجذام وايضا قال هناك فاذا امنتم لا حصار فيكون المراد بالامن تابعا
للمراد بالاختصاص فلا دلالة لقوله امنتم علي مراد الشافعي قوله او عرج اذا اصابه شي في رجله
ولم يكن خلقيا وبكرها قوله الاحلال اي في عقد الاحرام اي قال عند احرامه احلل عند اصابته عذر
من المرض وغيره فلا يدل علي التحلل بمجرد المرض بدون اشتراط التحلل به فلا يتم المطلوب فتامل قوله
او قاصدا لهذا اذا كان محلها منصوبا ومما سبق ان كان محله رفعا بالابتداء او بالخبر فتامل الثمانية علي
اربعة اوجه مختص بالزمان والمكان وغير مختص اصلا ومختص باحدهما فقط وتم الاحصار يختص بالحرم
عند اهل العراق وهم الحنفية ولا يختص به بل يجوز في الموضع الذي حصر فيه ايضا عند الشافعي والاكثر
قوله ذبح تحلل واما ذبحه صلي الله عليه وسلم في الحديبية فهو لكون بعضها من الحرم علي ما قيل وفيه
ما فيه لانه ذكر البخاري انه صلي الله عليه وسلم ذبحه خارج الحرم فتامل قوله اي لا تحلوا بل اقيموا علي
الاحرام اذا بعثوا الهدي الي الحرم قوله او كنتم يعني سواء حصل الامن بعد الاحصار اولم يكن هناك
احصار اصلا قوله جيران الاظهر ان جيران مصدر كنزوان وقع مضافا اليه كنسك ويستحب
ان ياكل من هدي التطوع والمتعة والقران ولا ينبغي ان يتصدق باقل من الثلث ولا يجوز الاكل من دماء
الكفارات والنذور وهدي الاحصار ودم المتعة والقران دم جبران عند الشافعي لان الافراد عنده افضل
ففي الجمع نقصان فيكون دمهما كفارة نقصان عنده قوله لم يحسنوا اي لم يعرفوه فجاز ان يعرفوه

بفتح الآخر

الثلثة مستقلة والسبعة مستقلة ولا يعرفونهم بكون مجموعهما فبينه تعالي قوله بالسبعة استعمال
السبعة لمطلق الكثرة انما هو لاشتمالها علي جميع اقسام العدد احاد عشرات الخ ابتداء لكن نقل من شرح المصابيح
للقاضي البيضاوي ان تلك الاقسام هي الزوج والفرد والاول والمركب والمنطق والاصم ولي فيه بحث اذ اقسام
العدد غير منحصرة في هذه الستة قوله والاقران يجوز ان عند الشافعي لهم لكن لا يجب عليهم الذبح
والصوم عنده قوله وان صح لان الاحرام شرط عنده فيجوز تقديمه كما يجوز تقديم الطهارة علي الوقت
وركن عند الشافعي فلا يجوز واعلم ان الشرطية لا تنافي الفرضية قوله وهو دليل فرق بين قولنا ام بل
علي مذهب وقولنا دليل عليه فان الاول نافع له والثاني مضر له قوله في انفسها مع قطع النظر عن
وقوعها في الحج قوله كلبس الحرير فانه قبيح مطلقا خصوصا اذا كان في الصلوة فانه يكون اقبح وكذا
مطلق التطريب بالنسبة الي خصوص كونه بالقران فتامل التطريب به بحسبه في الصوت بحيث يخرج
الحروف به عن هيئاتها فلا كراهة اذا لم يكن كذلك اقول قوله باحرام الخ ليس كما ينبغي اذ النزاع بين
الشافعي وابي حنيفة كان في انه هل يصير شارعا في الاحرام بمجرد النية ام لا بل لا بد من ان يضم اليها التلبية
او سوق الهدي علي ما صرح به في الهداية فعبارة الكشاف اظهر من عبارة القاضي ومحي السنة حيث قال فمن اوجب
علي نفسه بالاحرام او التلبية وفيه دليل علي ان من احرم بالحج في غير اشهر الحج لا ينعقد احرامه بالحج وهو قول ابن عباس
وجابر وعطاء وطاوس ومجاهد والاوزاعي والشافعي وينعقد احرامه بالعمرة لان الله تعالي خص هذه الاشهر
بفرض الحج فيها فلو انعقد في غيرها لم يكن لهذا التخصيص فائدة وذهب ابو حنيفة ومالك والثوري الي انه
ينعقد احرامه بالحج اقول يظهر مما ذكر ان قوله في غيرهن ان من احرم الخ لا يخص شرب سواء وقد فيهن
او لا فالاولي ان يقول ان من نويه الخ ليختص بمذهب الشافعي فتامل قوله لا تنوين حتي يمنع من غير
المنصرف وتنوين التمكن لا يجتمع مع حرف التعريف خصوصا مع اللام التي للتعريف قوله لان المذكورة
وهذا لا ينافي ما كتبته من سعد الدين في قوله تعالي اهبطوا مصرا قوله لانه نعت لا يقال ان هذه العلة
تنافي القول بالارتجال لانا نقول شرط الارتجال هو ان لا يكون له اصل مستعمل قبل العلمية لا ان لا يظهر له
معني اصلا فتامل قوله عرفات الاظهر انه اول بالبقعة فهو مؤنث او بالمكان فمذكر كما مر في المص
قوله ومقدمته قال تعالي فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله الاية قوله غير واجب
بل مستحب علي تقدير وجوبه فهو واجب مقيد لا مطلق حتي يجب مقدمته قوله واللام هي الفارقة
بينهما وبين التي بمعني ما علي تقدير ان لا يكون اللام بمعني الا ما سد مسد مثله في قوله تعالي وان كانت لكبيرة
وسيجي في الاعراف في قوله تعالي وان وجدنا اكثرهم لفاسقين قوله ثم لا تحسن هذا المعني نافع
لك في ال عمران في قوله تعالي خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون قوله وقري ومن ههنا يعلم انه يجوز
ان يقال اول الناس اولي الناس علي ان يكون الثاني بمعني الناسي قوله واشد ذكرا الكوفي لا انه
معناه والتحقيق في حاشية سعد الدين خصوصا في سورة النساء في قوله تعالي واشد تخشية فلا تغفل
عنه قوله اشد منه ذكرا فيلزم ان يكون الذكر ذاكرا لانه مثل قولنا زيد اكثر علما قوله

ضعف لانه عطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار ويجيء هذا في اول النساء في قوله تعالى تساءلون به
والارحام بالجر قوله على الذكر بجعل الا في لفظ اشد ذكرا ويجيء شبيهه في النساء بحيث لا يوجد
في اضافة الاشد الى الذكر زعم ان المعنى كونوا ذاكرين اباءكم او اشد ذاكرية من هذه الذاكرية مع ان لفظ اشد
مبنيا بالمصور يراد به الشخص المتصف به الا ترى الى قوله تعالى في اواخر القصص من هو اشد منه قوة واكثر
جمعا فينبغي ان يراد بالذكر المعطوف عليه الذاكر حتى يتناسبا وفيه ما فيه قوله على المجاز العقلي لا اللغوي
كما توهم مثل جد جده على ما سياتي في او اشد خشية في سورة النساء فلو اضيف اشد الى ذكركم يلزم جعل الذكر
ذاكرا كما سياتي فيها ايضا فلا تغفل والتحقيق في حاشية سعد الدين فانظر اليه البتة خصوصا في سورة النساء
في قوله تعالى كخشية الله او اشد خشية فانظر الى الكشاف وحاشية سعد الدين هناك ستقف على القواعد
اللطيفة قوله لا من طلب لانه لم يعمل لها في الدنيا فلا يطلب نصيب الاخرة لكنه يجوز ان يعطيه الله
تعالى تفضلا فتامل فانه يحتمل ان يكون المعنى وما له في حق الاخرة من طلب نصيب حال كونه في الدنيا
قوله يوم القر القرار الناس فيه ويسميه اهل مكة يوم الرؤس لاكلهم رؤس الاضاحي فيه
قوله والذي بعده وهو اليوم الثالث اذ عد معه يوم النحر ويسمى اليوم الاخير من التشريق بعد قوله
وقبل طلوع الفجر عنده قال المرحوم معطوف على قوله في فان ايام التشريق وعطفه على بعده تكلف لان اليوم
الثاني منقطع عند الليل قوله في اخنس وهو ابي لكنه سمي بالاخنس لانه خنس يوم بدر اي خفي بثلثمائة
رجل من بني زهرة عن محاربة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجيء حكايته في ال عمران قوله والمهاد
وهو ليس جمع للمهد كما توهم بل جمعه مهود وقال المص في سورة القصص والمهاد المهد او المفتوح مستعار من
فراش النائم قوله من سنان الرومي وزيادة التفصيل في معالم التنزيل فطالعه قوله والخطاب
لانهم قد تناسوا بعض شرائع الله قوله خطوات قد مر تفسيرها في الورق التاسع من ههنا هذا نافع لك
في سورة الفرقان في قوله تعالى ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا سيما في تفسير الى اللث
قوله المعالم قوله بعد وفاة نوح فيه تامل اذ قصة نوح مع قومه مذكورة في القران الا ان يراد
اجتماعهم على الحق في اخر وقته اي بعد الطوفان على ما صرح به في حاشية سعد الدين وقال في سورة
الصافات وجعلنا ذريته هم الباقين قوله الكواشي قوله الى زمن ابراهيم وما بينهما الفان وستمائة
واربعون سنة وبينهما هود وصالح على ما سياتي في سورة الصافات وفيه نظر لكثرة الكفار المعاندين
في زمانهما كما يظهر من قصتهما المذكورة في القران قوله او متفقين والاول اوجه لان اتفاق
الكل على الحق في زمن آدم قبل ان قتل قابيل هابيل وفي زمن نوح بعد الطوفان محقق بلا مرية بخلاف اتفاقهم
على الكفر في زمن من الازمنة فانه غير محقق قوله من بعد متعلق باختلف المقدر لدلالة الذين
وقال صاحب الكواشي متعلق بما اختلف ولم يمنع من ذلك الا لكونه ما قام الا زيد يوم الجمعة
قوله قال المرحوم قال في الكشاف وعن هي الذي منسوخة بفرض الزكوة وقال التفتازاني
غير معنى لو كانت هي ايضا في الفرض ويمكن ان يقال عموم كلمة ما في قوله تعالى وما انفقتم بعدم كون

الوالدين والاقربين على الاطلاق تصرفا للزكوة ايضا فلعله يريد بفرض الزكوة مفروضيتها المختصة بمصارف
مخصوصة فتامل قوله وليس في الاية وعلى ما في الكشاف والمعالم من ان هذا كان قبل فرض الزكوة
فنسخ بها وهو مثله قيل سنة او راق في الوصية للوالدين قوله مصدر فيكون حقيقة لغوية
ومجازا عقليا كما قيل في شرح عذب ومركب فاره فتامل قوله او بمعنى الاكراه هذا المحل نافع
لك فيما سياتي في اوائل النساء في قوله تعالى لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها قوله توبتنا فليس
معناه انهم قالوا للكفار ما نزال ان نفعل بكم مثل ما فعلنا الى ان ينزل الله تعالى حكما او يرده الرسول
صلى الله عليه وسلم علينا كما توهم بل معناه انا لا نخلص من غم قتلنا هذه الان تقبل توبتنا على هذا الخطاء
الذي صدر عنا في غير رجب فتامل اي تقبل وقد مر مثله في قصة توبة اصحاب العجل قوله فان العطف
وقد جوزه بعضهم كما في قوله تعالى تساءلون به في الارحام بالجر قوله اعمالهم الصالحة اذ لا يحبط السيئات
كما نقل عن اكثر المشايخ ويدل عليه الوعيد بمن ارتد فافهم قوله سعد الدين قوله وفيه نظر اذ لم يثبت
ولم يذكر هذا عنه بل الخلاف بينهما هو انه لو اسلم بعد الردة في الوقت يلزمه اعادتها عنده قوله لبطلان
من الصلاة والصوم والزكوة وغيرها فانهم يتخيلونها حقا اولا فاذا ارتدوا تكون باطلة في زعمهم الفاسد واعتقادهم
الكاذب وان كانت حقة في نفس الامر وقيل من الاجر عليها في الاخرة يعني انهم قد تخيلوا في الدنيا اجر اعمالها حاصلا
في الاخرة ثم اذا ارتدوا بطل ما تخيلوه في الدنيا قوله من الفوائد كقبول شهادته على المؤمن وجواز
نكاح المؤمنة واكل ميراث المؤمن وغير ذلك قوله اصحاب النار هم هذا استيناف على ما صرح به
في آل عمران لا حال اذ لا يجوز الاكتفاء بالضمير اذا لم يكن الجملة بمعنى المفرد كما في قوله تعالى اهبطوا بعضكم
لبعض عدو ان متعادين كما صرح به سعد الدين في اول الاعراف قوله فنزلت بناء على انه لا يفهم
من هذه الاية تحريمهما فانه قال انهما المحرمة للخمر لم يات بما يعتد به فتامل قوله فنزلت فالاية المحرمة
للخمر والميسر هي هذه لا تلك اي قوله تعالى واثمهما اكبر من نفعهما كما ظن ويجيء آنفا بقوله ولهذا قيد الخ
قوله حتى ذهب فان قيل لم لم يذكر عصير العنب ولم يقيد طبخ نقيعهما بذهاب الثلثين مع ان الواقع
في كتب الفقه ذكره وعدم التقييد قلنا اكتفى والمقيد ههنا نقيعهما وغير المقيد فيهما هو نبيذهما وفرق
بين النقيع والنبيذ حتى وقع في شرح الجامع الصغير ان المتخذ من الزبيب نقيع ونبيذ وفيه ما فيه فتامل
وقع قبل آخر التلويح بمقدار ستة اوراق واما نقيع الزبيب وهو الماء الذي القي فيه الزبيب ليخرج اليه
حلاوته فان لم يطبخ حتى اشتد وعلى وقذف بالزبد فهو حرام فان طبخ ادنى طبخة يحل شرب القليل منه في ظاهر
الرواية قوله ويسألونك فان قيل كيف جاء يسألونك ثلث مرات بغير واو ويسألونك ماذا
ينفقون ويسألونك عن اليتامى ويسألونك عن المحيض قلنا لان سؤالهم عن الحوادث الاول وقع متفرقا
وعن الحوادث الاخر وقع في وقت واحد ولذلك جيء بحرف جامع تفسير كبير ويجيء في الصفحة الاتية قوله
والاظهر انه ليس كذلك قال المرحوم قد مر ان حرمته نزول قوله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه ولا شك ان اطلاق هذه الاية يتناول القليل الذي ليس من تلك المعاصر فتامل

قوله ليس كذلك اي الامر ليس كذلك اي ليست هذه الاية محرمة للخمر وذلك لما مرّ آنفا من انه
نزل بهما فتركهما قوم وشربهما آخرون بعد نزول هذه الاية فلو كانت محرمة لتركهما كل من آمن به عليه الصلوة والسلام
اي يعتقد حل شربهما قوله لجهدهم قول القاموس وهي المشقة والمحنة اذا كان بالفتح وقيل الضم
لغة فيه ايضا وقيل اذا كان بالضم يكون بمعنى الوسع والطاقة فافهم قوله انما الصدقة فتامل فيما كتبه
من الكوراني في قوله تعالى ومما رزقناهم ينفقون حتى يقف على الحق قوله من الذين حيث حصر
الحل في الكتابيات وان كن حربيات وقال ابن عباس لا يحل الحربيات كذا فيما سيجيء في اول المائدة فافهم
قوله في المحيض وقس حرمة اللواطة على حرمة الوطي في حال الحيض كما ذكر في التوضيح قبيل تعريف
علم اصول الفقه قوله عن الغسل فهو الغاية بعينه فوجب حمل يطهرون بمعنى يغتسلن لا بمعنى
آخر غيره قوله يعرض اي يجعل معترضا قدام الشي وبالجملة وبالجملة اسم للحاجز عن الشي قوله
اي لمانعكم عند بركم وتقواكم قوله المرحوم الاولى ان يقول طلب بركم لان الارادة مستلزم المراد
عند اهل والنهي تمام للبار والفاجر والمعنى عم باذكرم صاحب الكشاف وانه على الاعتزال صحيح قوله
لقوله فيه احتمالا لان تعلقه بالتاكيد على ان يرجع ضميره الى العرب وتعلقه بقوله ما لا عقد له على ان
يرجع ضميره الى الله ان هذا القول يدل على ان المراد باللغو هو ما لا عقد معه على ان يرجع ضميره لا نتر
نقيضه وقرينه ومثله كثير في ذلك الكتاب قوله او اطاعت فيهما والتواطي بينهما انما هو باعتبار
كون اللفظ ومعناه مقصودين والا فالغموس لا يطابق فيه اللفظ المعنى لعله قصد الكذب فالحكم
اللفظي غير ما في الذهن وفي نفس الامر اي يكون الملفوظ تحتيا ويعلم كونه كذلك اي يقصد اليمين
والتفسير عند الشافعي فتامل قوله على خلاف سبق ويجي مذهب سيبويه في قوله تعالى فمن جاءه
موعظة الى قوله فله ما سلف ما يفهم من المقامين ان عمل الظرف مشروط بالاعتماد عند سيبويه وغير مشروط
به عند الاخفش واعلم ان سيبويه من البصرة والاخفش من الكوفة قوله فما دونه قال المرحوم
ان فيما يجاوزه من الزيادة على الاربعة للاتفاق من الحنفية على ان اقل المدة اربعة مع شرط الزيادة
عند الشافعي قوله ولزم الواطي فان قيل الاولى ان يقول الفائي حتى يتناول الفي بالوعد لا بالوطي
قلنا الكفارة على العاجز الواعد كما صرح به في الكشاف والهداية قوله سد يقول الشاعر
خطا بالغار تجشم في كل عام غزوة سد لا بعدها قوله لانه الدال فيه بحث ظ لكنه ايجاب
بارادة الانتقال الى لا يراد الحيض في الاية وذلك لقوله تعالى فتامل قال المرحوم قول التفتازاني رحمه
في هذا المحل من حاشية الكشاف هذا لا يدفع التمسك بل يقوي الى وابن حجر مما به كلام مختل لان وجود
العقد مالا دلالة عليه ولو سلم فانقصارها للضرورة فتامل قوله لقوله تعالى في سورة الطلاق
هذا دليل الشافعي على عدم ارادة الحيض عند الشافعية قوله احق لا يراد به افعل التفضيل حتى يلزم
ثبوت حق الرجعة للنساء في الجملة فيعترض عليه بانه ليس الامر كذلك قوله الى النكاح فان قيل
لا يلزم في الرجعي قلنا لا يراد به هاهنا النكاح الجديد بل ادخالهن في الاول وحاصله الرجعة

الا قوله التي تتلوها وهي قوله الطلاق مرتان الاية قوله كالعمومة جمع عم وخال واذا كان بالفتح
فالظاهر انه معنى مصدري كما يفهم من شرح المفتاح في اوايل احوال المسند اليه في الكلام حيث قال الى نحن
مع ما بيننا من نسبة العمومة قوله بمعنى الفاعل فلا يلزم ان يكون للنساء في حق الرجعة قوله
لا في الجنس ولا يجوز حلس الزوج في امثالها وليس بشي اذ صرح في الكشاف بان المراد بالمماثلة مماثلة
الواجب الواجب في كونه حسنة لا في جنس الفعل فلا يجب عليه اذا غسلت ثيابه او خبزت له ان يفعل نحو ذلك
ولكن يقابلها بما يليق بالرجال فتامل قوله او بان لا يراجعها فتامل في قول التفتازاني في تلويحه
اذا ثبت انه لا بد بعد الطلقتين من الامساك بالمراجعة او التسريح بالطلقة الثالثة الخ قوله مبتدا
الى قوله فامساك فليس معناه ان هذا بعد وقوع الطلقتين الخ وقد وقع في بعض النسخ بنت اخت الخ
فتامل قوله ولكن اكره قيل معناه ان يقتضي له اخاف ان يفضي الى ما هو كفر في الدين فقد يقال
المراد كفران العشير وقيل انها اشبهت فباحت زوجها بالكفر ونطقتها بالايمان قوله وهو يشوش
لان الازواج غير مخاطبين في قوله تعالى الا ان مارقنا الابعي وهذا يقتضي ان لا يخاطبوا اولا ايضا
قوله ولا يجمع ما ساق الزوج اليها الخ قال المرحوم لان ظاهر السوق يقتضي كون ما افتدت به
بالوهن على ما لا يخفى قوله وما روي هذا تاييد ثاني الامرين فان قيل ان الحديقة جمع ما ساق
الزوج اليها فهذا المروي يدل على جوازه فكيف يؤيد عدمه نعم يؤيد عدم جواز الزائد عليه قوله
والجمهور استكرهوه ولكن نفذوه لاحتمال مذهب الشافعي هو ان الاصل في النهي عن الشرعيات هو الفساد
لان يدل الدليل على انه لمجاور فيقترن بالمنهي يحمل تامل قوله لمخالع حال الخلع فانه فسخ حتى لا ينقص
به عدد الطلاق عند الشافعي وهو قول ابن عباس كذا في اول الفصل الثاني والعشرين من جامع الفصولين ٥
قوله طلقتها تحقيقه في اول التلويح لكن ليس فيه التقييد بانه اذا جرى بغير لفظ الطلاق فتامل قوله
الطلاق معترضا ما ذهب اليه الشافعي بقرينة قول المص بعد الثلاثين فيكون تفسير الشافعي ظاهرا ومذهبه في الخلع
غير ظاهر ولا فساد فيه بل الحق على ما صرح به في التلويح هو ان الصحيح من مذهب الشافعي كون الخلع طلاقا فسخا
فانه رواية عنه لا مذهبه الصحيح قوله دلالة على ان الطلاق قال المرحوم ولو لا هذا لكان
الخلع رابعا او كان التسريح طلقة ثالثة قوله وانما معه الاولى فصل ما عن ان فانه عبارة عن الذكر
قوله ويحتمل ان يفسر النكاح بالاصابة قال المرحوم فيه تامل فليتامل فيه قوله النكاح
وقيل وهذا هو الحق لان النكاح بمعنى الوطي في اللغة وفيه بحث لانه لم يرد في القران الا وقد اريد به العقد
وصرح في التلويح بان اضافته الى المراة تدل على انه لم يرد به الوطي والاصابة قوله لا يقال ولا
يرد عليه قوله تعالى في سورة المزمل علم ان سيكون منكم مرضى لانه ليس ان الناصبة بل هو مخفف من ان
قوله والنكاح فان قيل هل البيع وامثاله كذلك ام لا قلنا كذلك على ما يفهم من اواخر التلويح
لكن المفهوم من قاضيخان في اوايل كتاب النكاح هو غير هذا قوله فيكون دليلا على ان المراة
لا تزوج نفسها قال المرحوم انما يكون دليلا اذا لم يحتمل المعنى بالتيسير كما في الازواج وانه وفق للجنس

والتضييق الذي هو المعنى اللغوي **قوله** لم يكن اقول فيه تأمل الجواز ان يقع بغير حقه فيه شرعا
كما في عضد الزوج اياها بعد مضي العدة عدوانا وقسرا **قوله** وكسوتهن وفي بعض النسخ بغير
التاء فيكون مرفوعا تفسيرا لمجموع الرزق والكسوة **قوله** على بنية والمعنى كما هو على سلك
القراءتين خبرا و بها ومعلقها مجهولا يعني يكون مفعوله محذوفا وان كان معلوما وقس عليه
قوله الابوين اي على ايهما يبقى بعد الاخر فلا يراد بالوارث هاهنا غيرهما حتى يفهم وجوب
النفقة على غيرهما فافهم **قوله** الاولاد اي الاصول والفروع وان علا وان سفل كالجد وجد الجد
والابن وابن الابن الخ **قوله** قبل الحولين وفي الكشاف ليس هذا بل هناك زاد على الحولين او نقصا
وهذه توسعة بعد التحديد وقيل هو في غاية الحولين لا يتجاوز اي التحديد في جانب الزيادة لا في النقصان
فلا يتجاوز عن الحولين واما النقصان فالتوسعة فيه فتأمل **قوله** اربعة وسيجي بعد ورق ان هذا
ان هذا متقدم في التلاوة على قوله متاعا الى الحول ومتأخر عنه في النزول فيكون ناسخا له فتأمل **قوله**
اي وازواج يعني لا بد هاهنا من احد التأويلين ليرجع ضمير الخبر الى المبتدا احدهما تقدير المضاف
في المبتدا وثانيهما تقدير لفظ بعدهم في الخبر وعلى الاول يرجع ضمير يتربصن الى المبتدا وعلى الثاني الى
مفعول يذرون **قوله** او للذين يتوفون منكم قال المرحوم الاظهر ان المراد ويذرون
ازواجاهم وضمير يتربصن للازواج لهم وبه يحصل الربط **قوله** ان لبثتم يعني ان القصة واحدة
وفي احد الموضعين اليوم مذكور فيجب ان يقدر هنا في الاخر ايضا مع انه لم يذكر العدد فيه فعلم انه قد اعتبر
الايام بالليالي **قوله** اربعة ان كان فالحديث المذكور في اوايل المصابيح في باب الايمان بالقول
من الصحاح اما بالنسبة الى الانثى فقط بالنظر الى غالب الامر واما بالنسبة الى الولد المطلق ولو احيانا نا
قوله في النهي وبهذا يظهر ان ما ذهب اليه بعض الفقهاء من انه يجوز النكاح في العدة لكنه لا يجوز
الوطي فيها ليس بشيء لكونه مخالفا النص والاجماع ايضا **قوله** لا يعاجلكم اقول فيه تأمل اذ يفهم
منه وقوع العقاب في الاخرة على مجرد القصد مع عدم الفعل خشية من الله وليس كذلك كما بين في موضعه
ثم اجيب عنه بانه لا يجب صرف الثاني على الاول لا يرى الى ما سبق قبل الورقتين في يمين اللغو والله
غفور حليم فتأمل **قوله** الطلاق حايضا كان او طاهرة لانه لا سنة ولا بدعة في طلاق المرأة
قبل الدخول واما المدخولة فقد مر حالها من كون طلاقها في الحيض او فوق الواحد في طهر الواحد
بدعة غير مسنونة فافهم لي وكذا في المعالم فان قيل ما حكم الحسن الحقيقي بشهوة او النظر الى فرجها
بشهوة بدون الخلوة الصحيحة والوطي وذكر في كتب الفقه ان حرمة المصاهرة تثبت بالوطي والمس بشهوة
لا بالخلوة المجردة عنهما ولم يذكر حال المهر في الطلاق بعد المس او النظر بشهوة لكن قبل الوطي والخلوة
وكذا حال الرجعة هاهنا قلنا ذكر في الهداية ان المس والنظر سبب داع الى الوطي فيقام مقامه في
موضع الاحتياط وذكر في العناية ان هذه الاقامة انما هي في حرمة الايضاع لا في فساد الصوم والاحرام
ووجوب الحد والاغتسال وثبوت الاحصان والاحلال للزوج الاول والرجعة والارث ولنظر

الى اخره من الجامع فان الاحصان الخ لم يذكر في المس والنظر بل في الخلوة وبينهما فرق اذ لا يثبت حرمة المصاهرة
بالخلوة المجردة فالظاهر ان لا يلزم تمام المهر لعدم تسليم البضع وان لا يجوز الرجعة والارث **قوله** تماسوهن
اي ما لم تفرضوا ولا يخفى ان هذا الاحتمال الاخير هو المتبادر من ظاهر الاية وحينئذ يكون او بمعنى الواو **قوله**
على الجملة اي في الجملة اي لا يقتضي وجوب الكل في اولاهما والنصف في اخريهما **قوله** نصف مهر المثل انه
نصف هاهنا مهر المثل فتأمل فيما قاله سعد الدين وفي بعض النسخ وقع هكذا فريضة لما ذكر حكم المفوضة اتبعه
حكم قسيمها فنصف ما فرضتم اي فلهن الخ **قوله** فيشيء لان الحكم هو وجوب النصف فلا وجه لتاخيره
الا ان يقال مراده فقال فنصف ما فرضتم وفي بعضها فريضة فنصف ما فرضتم اي فلهن الخ لما ذكروهو ولا يخفى
عليك ان هذه النسخة احسن واولى من غيرها **قوله** اي الزوج عند ابي حنيفة وفي الجديد للشافعي
قالا ولا يجوز فولها ترك شيء من صداقها بكرا كانت او ثيبا كما لا يجوز له ذلك قبل الطلاق بالاتفاق وكما
لا يجوز له ان يهب شيئا من مالها كواشي وتفصيله في شرح المجمع لابن الملك **قوله** كملا ولا يخفى ان
تسوقه كملا ليس عفوا بل هو فضل اذ العفو اسقاط شيء وتركه فهذا الاطلاق بطريق المشاكلة او بان الغالب
سوق المهر عند التزوج بتمامه ثم اذا طلقها قبل المساس يستحق ان ياخذ منها نصفه فاذا تركه فيها فقد عفى
عنها فتأمل من الكشاف **قوله** الصراري عبارة اي لا يدخل فيه عفو الولي لانه ليس اقرب للتقوى بل يدخل عفو
الزوج فيكون عبارة عن الزيادة وهذا هو ما قاله القاضي يؤيد الوجه الاول **قوله** يؤيد لان عفو الولي
مهر الصغيرة ليس اقرب للتقوى بل الاقرب اليه هو عفو الزوج اي عدم استرداده نصف ما اعطاه اياها ان وجد
الاعطاء وكذا عفو المرأة اي ترك نصف المهر بالكلية بناء على عدم مصاحبتها مع الزوج وللعفو معنى اخر
مذكور في قوله تعالى وكذا في اواخر الشعراء قل العفو وهو ضد الجهد ومنه يقال الارض السهلة ولا يخفى انه غير مراد
هاهنا هكذا قيل **قوله** خلاصة هذا المعنى الاخر هو الفضل وفسر صاحب التيسير قوله او يعفو بقوله او يتفضل
الزوج فان العفو هو الفضل على ما مر ثم قال اي الواجب شرعا هو النصف الا ان تعطي هي الكل او يعطي هو الكل
فافهم واعلم ان المتبادر من وجه التخيير هو كون الطلاق قبل المسيس مخيرا للزوج لا تشطير نفسه ومن الوجه الاخر هو
كونه تشطيرا بنفسه وهذا هو مراد المص هاهنا بلا مرية وقد اوضحته فيما علقته على هذا الكتاب **قوله** والمداومة
وفي الكشاف هاهنا زيادة تفصيل وتحقيق تعليك مطالعته فافهم **قوله** فيكون اي اعني او اخص
او اريد الى غير ذلك من الالفاظ **قوله** صلاة يحتمل ان تكون مرفوعة بانها اسم تكون وحضت خبرها
قوله على الاختصاص على ما عرف في المنصوب على المدح والمشهور هو الرفع على المدح كما حقق في
المطول وشرح المفتاح **قوله** وقيام القيام جمع قائم والقعود جمع قاعد وقد مر ان التهجد جمع ساجد
قوله والمبالغة وتحقيقه في الكتب الفقهية فلا تغفل **قوله** من قرا ايدل قوله وصيغته واعلم
ان المصدر يعمل عمل الفعل عند المبرد ولا يعمل عند سيبويه بل هو يضمر فعلا في مثل هذه المواضع فافهم **قوله**
ستقدم ما ليس في كتاب الله تعالى اية ناسخة الا والمنسوخ قبلها سوى هذه الاية واية اخرى في سورة الاحزاب
وهي قوله تعالى لا يحل لك النساء من بعد نسختها الاية التي قبلها وهي قوله تعالى يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك

من كتاب الناسخ والمنسوخ قوله عندنا اعلم انه ليس في الكشاف قوله عندنا فان قيل ان ابا حنيفة
واصحابه اذا لم يقولوا بالتكبير فما المراد بقول القاضي عندنا اقول ان المفهوم من هذا المحل وعما سبق
في البسملة هو ان القاضي شافعي لا حنفي فتامل قوله جميعا بقوله تعالى فمتعوهن على الموسع قدره
وعلى المقتر قدره قوله واول قوله تعالى ومتعوهن الاية بل قوله تعالى وللمطلقات الاية وعلى
هذا التاويل لا يتوهم التخصيص ولا يورث لفظ التمتع لان المتاع بمعناه على ما مر قوله بما يعم
والعام اذا خص منه البعض لم يكن منسوخا به حتى يحتاج الى بيان كون البعض المتقدم في القراءة متاخرا
عن العام في النزول كما احتيج اليه فيما مر آنفا قوله طاعون وعدم لزوم تعدد الاجل ويجيء في تفسير
سورة الصافات توهم العدوى اي السراية فيه وهو بطء نعم جمع قاعد وقيام جمع قائم قوله مما الفون
فيحتمل يكون من الالفة والمحبة لا من العدد وفي الكشاف لم يذكر الف وقد صحح في بعض نسخ القاضي بسكون
اللام فيجب ان يكون قوله جمع الف نظرا الى الاقوال الثلاثة السابقة وقوله او الف نظرا الى القول الاخير
ولا يجوز صرف كليهما الى القول الاخير لا اذا كسر اللام فتامل قوله من حزقيل اورده صاحب الكشاف
في اوايل آل عمران نقلا عن بعض العلماء الذي اسروا بالروم فالزمهم في جهادهم عيسى دون حزقيل مع ان عيسى
احيى اربعة نفر وحزقيل ثمانية الاف فتامل قوله وهو اي يسوق اليهما الجزاء لان سائق
الشيء من ورائه يوصله الى مقصده وقيل اي يعلمه اذ يقال فلان من وراء هذا الامر اي عالم به ولا يخفى
ان الاول اولى قوله وذا خبره اسم اشارة لم يدخل عليه حرف التنبيه اي من هنا المعترض
قوله جزاء ولما فاته المضاف هاهنا استفهام معنى الحالية في اضعافا فتامل قوله
للمبالغة اذ يوتي الفعل على احسن وجه كما مر مرارا وله في قوله تعالى يخادعون الله والذين امنوا
الاية قوله على الحال بناء على تقدير المضاف وهو الجزاء كما نعلم سابقا فلا تغفل عنه قوله
من بعد موسى كون داود بعد موسى يفهم من هذا المحل وهذا مهم لك فيما سبق من قوله تعالى ولقد
علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت واعلم ان يوسف عليه الصلوة والسلام متقدم على موسى عليه الصلوة
والسلام باكثر من اربعمائة سنة على ما سبق في اوايل البقرة في قوله تعالى واذ نجيناكم من آل فرعون
وان ابراهيم قبل موسى عليهما السلام بالف سنة على ما ذكر في آل عمران في قوله تعالى يا اهل الكتاب لم
تحاجون في ابراهيم فافهم قوله قيظا اي حرا قال صاحب الصحاح القيظ حارة الصيف فالقظ
بالمكان وتقيظ به اقام في الصيف والموضع مقيظ وقاظ يومنا اشتد حره قوله فمن شرب
هذا غير مخصوص بالكراع بل هو عام له ولغيره على الاطلاق حتى يكون استثناء من اغترف غرفة متصلا
لا منقطعا قوله في قوله في سورة المائدة اذ فيها تفصيل وتحقيق لا في سورة البقرة اذ فيها
منصوب مع انه ليس فيها تفصيل قوله اي كرعوا فيكون هذا الشرب مخصوصا واما
قوله تعالى فمن شرب منه فليس بمخصوص بل هو عام حتى يكون استثناء من اغترف غرفة متصلا
لا منقطعا الكرع مخصوص في الاصل بالدابة لانها تشرع في الماء باكرعها فتشرب ثم استعمل للادمي

مجازا اقول اذا حمل على الكرع هاهنا يفهم من استثناء قليلا انهم لم يكرعوا وهذا لا ينافي افراطهم
في الشرب بالواسطة والمقصود وهو نفي هذا فقوله او افرطوا الخ اظهر فتامل قوله الاول
اعني قوله فمن شرب منه اقول وكذا ينبغي تعميم الثاني اعني قوله فشربوا منه بغير الكرع حتى يفهم من
قوله الا قليلا ان هؤلاء القليل لم يشربوا كثيرا لا بالكراع ولا بالواسطة فتامل قوله قيل
وزيادة الحكاية هاهنا في المعالم ومن جملتها انه ارسل جالوت طالوت من يقاتلني فشق على طالوت
ذلك فنادى في عسكره من قتل طالوت زوجته ابنتي وناصفته ملكي فلم يجبه احد فسال طالوت نبيهم
ان يدعو الله في ذلك فدعى فاتي بقرن فيه دهن القدس وتنور من حديد وقيل له ان قاتل جالوت هو
الذي يوضع هذا القرن على راسه فيغلي الدهن حتى يدهن منه راسه ولا يسيل على وجهه ويحل في هذا
التنور فيملاه ولم يستقيم التجربة الا بداود فاتى الميدان ودور المقلاع ورماه واصاب الحجر انف البيضة
فخالط دماغه وخرج من قفاه وقتل من ورائه ثلاثين رجلا فجاء داود طالوت وقال انجز لي ما
وعدتني فقال اتريد ابنة الملك بغير صداق فقال ما شرطت علي الخ فاحفظها فانه لا بد منها عن من
موسى عليه السلام وعالم بلسان الطير قوله بعضهم ولا ينافيه ما ذكر في اوايل المشارق في قوله
عليه الصلوة والسلام من قال انا خير من يونس ابن متى فقد كذب قوله تفصيلهم الخ وعلى هذه
النسخة لا تقتصر على الصاد المهملة وعلى نسخة له يحتمل ان يكون بالصاد المهملة ايضا على ان يرجع ضمير
له الى تفصيل البعض على البعض لا الى من كما توهم قوله الحيرة فوق وليس الواو في بعض النسخ
نسخة الفرق وعدم الواو وليست بشيء اذ ليلة الحيرة وتكليمه فيها ليسا في الطور بل في الوادي الايمن
مع ان تعدد التكليم اولى واطبق لنفس الامر قوله الحيرة هي عند سؤاله رؤية الله وعند
عدم القرار الجبل وتجلي موسى تذكر له واقول انه ليس بشيء اذ كونه في الليلة غير ثابت بل الاظهر
انها ليلة ولد له فيها ابن واضل الطريق بينها وتفرقت ماشيته ورأى نارا فقال لاهله امكثوا اني آنست
نارا الاية على ما يجيء في سورة طه فتامل قوله قاب بناء على ان الضمير لله تعالى وتفصيله
يجيء في سورة النجم فانظر اليها هذا الكلام نافع لك فيما سياتي في آخر سورة النساء في قوله تعالى
وكلم الله موسى تكليما اختصاص الدعوة العامة بمحمد عليه الصلوة والسلام فلا توجد في ابراهيم فهذا
نافع لك في قوله تعالى اني جاعلك للناس اماما قوله العامة بجميع افراد الناس وكذا للجن ايضا
ولا تقل ان دعوة ابراهيم عامة للاولى فقط لانه لم يثبت بدليل اصلا وذكر في معالم التنزيل هاهنا
حديثان يدلان على اختصاص الدعوة العامة بنبينا عليه الصلوة والسلام فاحفظه والغنائم وثلثه
او اربعة اخرى فطالعهما قوله اولوا العزم اي الذين هم شرايع جديدة او كتب منزلة
قوله بروح ابن اده جبرائيل او روح عيسى عليه الصلوة والسلام كما مر فتامل قوله
ومعجزات ولا يلزم منه كونه افضل من نبينا محمد عليه الصلوة والسلام فتامل قيده صاحب الكشاف بمشيئة
قسر والجاء وقوله ما يزيل الخذلان والعصمة بناء على مذهب المعتزلة واقول يجوز تقييد الثاني

بقولنا بفعلها يريد نعلم كما صرح به السيد الشريف في شرح المفتاح في حذف المسند اليه في قولك
خالق لما يشاء فاعل لما يريد وهذا نافع لك في شرح المواقف في الالهيات قبيل المقصد الثاني في التوليد
اذ يمكن التقييد هناك ايضا فلا يتم مطلوبنا هناك لكن قال السيد الشريف هناك وهي محمولة
على حقايقها كما هو الظاهر منهما دفعا لمثل هذا الاحتمال فتامل قوله يتعلق والتفضيل ليس منه
فلا بد فيه من القاطع البتة قوله تابعة خلافا للمعتزلة كما سبق في موضعه قوله في حط ما
وعند المعتزلة الشفاعة انما هي لزيادة الفضل لا للدرء العقاب قوله او يصح ان يوجد قال المرحوم
قال الامام تقرب في الوجوه لا يدل على نفي امكان الالهية الغير ويصح ان يوجد لا يدل على وجوده تعالى والجواب
ان التوحيد نفي الشركة فلا باس في عدم الدلالة على نفي امكان الوهية الغير لانه ليس بمقصود ههنا وايضا
التوحيد انما يعتبر بعد الوجود قوله الذي هذا اصطلاح المتكلمين مع ان نفسر بالباقي ابدا يؤدي
الى التكرار في القيوم فتامل قوله لا يزول بالعدم السابق ولا بالعدم اللاحق قوله من ذا الذي
قد مر اعرابه في قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا قبيل ورقتين فلا تغفل عنه قوله
واستكانته اي تعبدا وخضوعا يجي هذا اللفظ في آل عمران قبيل قوله تعالى ولا تخزنا يوم القيامة واخرى فيه
ايضا قبيله بمقدار ستة اوراق في قوله تعالى وما استكانوا والله يحب الصابرين قوله معلوماته
فلا يفهم من اضافة العلم الى الله تعالى كونه زايدا على ذاته قال السيد الشريف في الهيات شرح المواقف ونامله
لا يستقيم ما اشتهر من كونه بالعلوم خلاف الظاهر قوله العرش فهو فلك تاسع كما صرح به السيد في
جواهر شرح المواقف وح لا يستقيم ما اشتهر من كون الجنة فوق التاسع مع ان سقف الجنة عرش الرحمن فهو كذلك
على ما ورد في الحديث قوله الكرسي وقال بعضهم الكرسي اعظم من العرش كذا ذكره الكرماني في شرح المواقف
في صفات اختلفت فيهما في الاستواء فتامل قوله الا الموت اقول لا يبعد ان يراد كون الموت قبيله اي كونه
سيموت بعد غرابته مانع عند حقيقة اذ من يدخل الجنة يبقى مخلدا فيها لا يموت اصلا فلا حاجة الى جعله شرطا
حتى يكون منعه باعتبار عدمه كما فعله النحرير اذ الاظهر ان يقال الا عدم الموت وحذف المضاف خلاف الظاهر
والمتبادر فتامل قوله او خاص فان قيل لو اكره الذمي على الاسلام فاسلم ثم رجع الى الذمية بعد زوال
الاكراه هل يقتل ام لا قلنا لا يقتل لما صرح به في الاكراه الوقاية والهداية وسياتي بعض ما يتعلق به في اواخر
سورة النساء في قوله تعالى ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مؤمنا الاية فاحفظه قال المرحوم
فلا يكون منسوخا لانهم خصوا انفسهم ببذل الجزية كذا في شرح الكشاف وانت خبير بان قوله جاهد الكفار
والاية عام لاهل الكتاب وليس كل كتابي دهيا لا في زماننا ولا في زمانه عليه الصلوة والسلام وما روي فالظاهر
انه قبل نزول اية السيف اللهم الا ان يقال المراد اهل العهد والذمة فانه يكون غالبا قوله
بالطاغوت اصله طغيوت فقدمت اللام الى موضع العين فصارت طيغوت ثم قلبت الياء الفا فصار وزنها
الآن فلعوت فافهم مكانه نافع لك في سورة الزمر قيل للشعبي كان الحجاج يؤمن قال يؤمن بالطاغوت
قوله الطغيان فابدل التاء من النون لانهما من حروف الابدال قوله قلبا اي وضع كل

منهما موضع الاخر فحصل من مجموع الوصفين قلب المكان وهو المراد ههنا قوله من اراد فلا يرد انه لا ينا
صيغة المضارع في يخرجهم فتامل قوله مبني قبل الاول لجا اذا فر الولي بالمحب والثاني يبتني لجا الهم قوله
ونحوه فلا يرد ان الكفار ليس لهم نور اصلا فكيف يتصور الاخراج منه اليهما وكذا الوجهان الاخران قوله
ارتدوا او في اليهود الذين امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم قبل بعثه بمقتضى كتابهم ثم لما بعث كفروا به فخ يظهر خروجهم
من النور بلا مرية قوله من المشرق وقد كتبت في آخر الانعام من القرطبي ما يتعلق بهذا المقام قوله
الاحتجاج قيل اي مع ابراهيم بان يعارض ويقول ان كنت صادقا فاسال ربك ان ياتي بالشمس من المغرب
قوله النجاة من حجة ابراهيم هكذا قيل وليس شيء عندي قوله له لا انه وانما قدر ارايت دون
الم تر مع انه هو المذكور في المعطوف عليه لانه يقتضي العلم بمثل الذي او لم يكن معلوما له بخلاف ارايت فانه
لا يقتضي العلم به هكذا قيل وفيه تامل قد مر قبيل ثلاثة اوراق ان الم تر قد يخاطب به من لم ير ولم يسمع فتامل
قوله خرج وتقدم حكايته قبيل ثلاثة اوراق قوله عزيرهما كقرية العنب قريبة من بيت المقدس
قوله ساقطة فان البيوت اذا انهدمت ينهدم اولا سقوفها ثم جدرانها على السقوف في الاكثر وسيجيء مرة اخرى
في سورة الحج قوله وعلى الحال من مفعول يحيي او من فاعله ولم اصرح به في الكواشي ولم اعلم انه صرح
كون كيف حالا في اوايل شرح المفتاح في تعريفات الخبر في قوله دار العنبرية كاينة على صفة عجيبة ظاهرة
فقد انسلخ عن معنى الاستفهام قوله من السنة واعلم انه قد مر اصل السنة في قوله تعالى لو يعمر الف سنة
فانظر اليه قوله السكت اي الوقف لان اصله واو من سنو فلما انجزم بحرف الجزم الحق الهاء علامة للوقف
كما في قوله فبهداهم اقتده قوله كيقتضي وقد خاب من دساها ثم حذفت لاجل الجزم ثم وقف على الهاء
قوله على حاله كانه قطفه الساعة الان ولم يتغير طعم العصير ولا لونه اصلا وروي انه دخل القرية فلم ير فيها
احدا وعامة اشجارها حاملة اي ذات ثمار فاكل من الفاكهة واعتصر من العنب وشرب منه وجعل فضل الفاكهة
في سلة وفضل العصير في زق فلما راى خراب القرية قال اني يحيي هذه الله تعجبا لا شكا فاماته الله الاية
قوله فصرهن بضم الصاد قطعهن وكسرها وهما لغتان صرته وصرته املته وقطعته وقيل صرهن
صح بهن الخليل عصفور صوار للحبيب اذا دعي كواثني قوله فيه بحث لان الصيحة بهن دعاء وهن وهو مؤخر
عن جعل جزء منهن على كل جبل فتامل قوله سباتها اي عيانها وعلاماتها يجيء هذا اللفظ في الكتاب شرح
المواقف في بحث الرؤية قوله بالكسر قيل يقال صار يصير اذا قطع ومزقا قوله نقيا يعني ان
المن والاذى اذهب ثواب الانفاق واجره بالكلية كما اذهب الوابل تراب الصفوان بالكلية فافهم وقد مر مثله في
قوله تعالى ذهب الله بنورهم وقال صاحب الكشاف وضع الذي موضع الذين كقوله وخضتم كالذي خاضوا
قوله او الجمع وهو مفرد اللفظ مجموع المعنى كالقوم والرهط واشباههما وقد مر مثله قبل تسعة اوراق
في قوله تعالى كذلك يبين الله لكم الايات قوله وما هم فاعل حانت بمعنى هلكت وقد مر هنا في حاشية سعد الدين
في ذلك الكتاب تمامه هم القوم كل القوم يا ام خالد وقد مر هذا في الكشاف في ذلك الكتاب قوله بحالهم
وفي بعض النسخ باللام فلا يلزم تعلق حرفي جر من جنس بفعل واحد وان امكن توجيهه بما ذكره السيد الشريف في

اول بيان شرح المفتاح غير الحواس الظاهرة ومتعلق الاخير بده في الملكوت اطلاعه علي المغيبات الخمسة اذ السر
اي اشبه الناس عن هذا شانه هو من خال الخ ولا يلزم من حوله انه   اعلم انه سيجي في الكشاف في سورة النسا بحث
نعما في قوله تعالي ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الي اهلها الي قوله ان الله نعما يعظكم به قوله يخص
فلا بد ان يكون بمعني خلق الاهتدا وقال صاحب الكشاف بنا على مذهبه انما بمعني اللطف لمن يعلم تعالي انه ينفعه
وتفسير اللطف مذكور في الهيات شرح المواقف في اواخر بحث الحسن والقبح فافهم قوله للمنفق لما مر انفا
في قوله تعالي والله يعدكم مغفرة منه وفضلا اي خلق افضل مما انفقتم قوله خلفا لما انفقه في الدنيا علي ما مر
في الصفحة السابقة في قوله تعالي وفضلا اي خلفا افضل الخ ولفظ معجل وتقابله على قيد في الدنيا ههنا فتامل قوله
كانوا نحو اي مقدار وقد تشاع هذه العبارة اذا كان العدد تقريبا لا تحقيقا قوله في كل لعل بمعني مع كما هو عادة
البيضاوي في هذا الكتاب قوله وقيل هو نفي اقول ومثله ما سياتي في اواخر ال عمران في قوله تعالي ما لم ينزل به
سلطانا من قول الشاعر ولا تري الضب بها ينجحر فتامل اوله لا يفزع الارنب اهوالها اي مفازة خالية قوله
بان يباح قد مر تفصيله في حاشية سعد الدين في قوله تعالي ويقيمون الصلوة فليس بمعني التعظيم بخلاف ما سبق
قبيل خمسة اوراق ذكر في اخر النسا في قوله تعالي واخذهم الربوا وقد نهوا عنه انه كان الربوا محرما عليهم كما هو محرم
علينا وفي اواخر التلويح انه مكتوب في التورية مذهب سيبويه مهم لك فيما مر في قوله تعالي للذين يؤلون
من نسائهم تربص اربعة اشهر وقد صرح به في قوله تعالي وعلي ابصارهم غشاوة فاحفظه قوله الي تحليل الربوا
اذ الكلام فيه قوله المحرم فلا دلالة في الاية علي تخليد الفساق كما زعمه صاحب الكشاف والذي يقتضيه السوق
ان الكلام في الاكلين القايلين بالمماثلة والاستحلال فقوله تعالي فمن جاءه موعظة اي من جاءه منهم موعظة
فانتهي عما عليه مكانه فله ما سلف ومن عاد الي فهمه ما كان من الاكل بطريق الاستحلال فهو معذب مخلد فيه
ففيه اشارة الي ان اصل العذاب للاكل والتخليد للاستحلال وفي التعبير عن العذاب بانهم اصحاب النار نوع
اشارة الي ما قلنا هذا ما لاح لنا وقد سبق من المص طريق حمل الخلود علي المكث الطويل والله سبحانه اعلم قوله
كل كفار لا بد فيما مثاله من ملاحظة دخول النفي اولا ثم دخول لفظ كل ثانيا حتي يعم النفي ولا يكون رفعا للايجاب
الكلي وقد حققه السيد الشريف في شرح المفتاح في تعريف المسند اليه باللام قوله اجرهم ترك الفاء للدخول
ان الا لما ذكر فيما قبل اذ هو لا يستقيم ههنا فتامل وقال الكوراني لم تدخل الفاء للدلالة علي تحقق الوقوع قوله
وهو الاستماع فيكون بابه الافعال ههنا بمعني الاستماع وهو الاعلام فهذا من قبيل ذكر طريق الشي واراد به اذ
الاستماع طريق الاعلام فتامل قوله التي النسبة وهو لا يستلزم الاتصاف به بالحمل وبعال
ويقال وقد يترك قوله تعالي عيشة راضية هي ذات رضي او بالاسناد المجازي علي ما سيجي في حاشية
سعد الدين في النساء في او اشد خشية قوله في كل عموم الحكم ههنا لما سياتي في ال عمران في قوله
تعالي ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة قوله علي انه اي الامر بالكتابة ليس للوجوب بل هو المندوب ويجي
بعد صفحة واحدة زيادة تفصيل الاوامر المذكورة ههنا قوله للحق فان قيل هل في رفع الحق بالابتدا
او بالظرف بين سيبويه واخفش قياسا علي ما سبق في قوله تعالي فله ما سلف وفي قوله تعالي وعلي ابصارهم

غشاوة وفي قوله تعالي للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر قلنا الظ انه لا خلاف ههنا لوجود الاعتماد
علي الموصول ههنا لان الجار والمجرور وقع صلة للموصول ههنا وهو شرط الاعتماد على الموصول فتامل قوله
والاملال وهو الاقرار قال صاحب التيسير وهو الالقاء علي الكاتب للكتابة وهذا يدل علي ان القول في الدعاوي
قول من عليه فتامل قوله الحق بعينها هنا اسم اذ القرينة المعنوية قايمة فان كونها ناسية دليل علي ان
المذكرة هي الاخري مولانا حيدر ورد هذا بان القرينة المعنوية انما تعتبر اذا فهمت ذاتها من نفس الكلام
فقط كما في اكل الكمثري موسي وضربت الصغري الكبري وها ههنا قد فهمت من الخارج وهو ان تضل في
تفسير خلاف ذكر في التيسير موافقا لما ذكر في كتاب الحجر من كتب الفقه فافهم قوله ولعله مخصوص
الخ هذا يحتاج الي مزيد تامل ولعل المراد ان الوكيل بالبيع مثلا لو اقر بوقوع البيع معيبا يترتب الحكم عليه كما
يترتب علي الاقرار للاصيل وكذا حال الوكيل بالشراء مثلا وقس الوصي عليه عند وجود المباشرة منه ولا يجوز اقرارهما
في غير ما باشر الخ لانهما ليسا وكيلين بالاقرار مطلقا والظ ان التعاطي ههنا ليس مخصوصا بما ذكر في كتب الفقه
في البيع بالتعاطي الذي هو يجري في الخسيس والنفيس بل هو بمعني المباشرة يرشدك اليه ما سياتي بعد الظ من
قوله وادارتها بينهم تعاطيهم اياها يدا بيد اذ المراد به خلاف النسية وكذا ما سياتي في اواخر سورة يونس
في قوله تعالي وبشر المؤمنين واما الوكيل بالاقرار فهو عام غير مخصوص بما تعاطاه وباشره بالذات فلعله
يجري في كل محل جري التوكيل فيه بالاقرار كاخذ الدين وطلاق الزوجة وعتق العبد مثلا والبحث ليس فيه
حتي يلزم كونه مخصوصا بما تعاطاه فقط قوله مخصوص ولا يجوز اقرار المترجم لانه ليس بوكيل
لا بالبيع ولا بالشراء ولا بالاقرار بل هو مترجم عنه نفسه فتامل قوله في الاحوال فلا يقبل في النكاح
مثلا عند الشافعي اي شهادة المراتين مع رجل قيل لا يبعد ان يجعل الاخري صفة لاحديهما لا مفعولا
به ولا فاعلا ورد بانه يكفي ح ان يقال فتذكر احديهما الاخري قوله ذكرتها فيه نوع ايماء الي ان
احديهما ههنا من قبيل وضع المظهر موضع المضمر ورده سعد الملة والدين فلا تغفل قوله واعون
من الاعانة كما صرح به في شرح المفتاح قبيل فصل التقديم والتاخير قوله بمعني كما قيل في معني فقطع
علي ما مر انفا ويقال لمثله طريق النسبة قوله واشهدوا سيجي في سورة الطلاق ما يتعلق به واعلم
انه مقيد بذوي عدل لكن لا بطريق حمل المطلق على المقيد حتي يقال انه غير جائز عند الحنفية عند اختلاف
الحادثة بل بسبب انه قال تعالي في سورة الحجرات ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا الاية كذا في التوضيح قبيل فصل
حكم المشترك اعلم انه لم يقع في بعض النسخ لفظ في الكتب ولا بد منه اذ الشهادة ح عطف علي التغيير والتحريف
المعطوفين علي الترك لا علي الاجابة لفساد المعني فيلزم النهي عن الشهادة وهو باطل ولا يجوز عطفه علي الاجابة
للفصل وحصول الاستغناء عنه بلفظ الاجابة ولهذا الاخير فقط لم يجز تقدير الترك مضافا الي الشهادة
ههنا فتامل قوله في هذه الاية وكذا ما سياتي في سورة النساء من قوله فاذا دفعتم اليهم اموالهم
فاشهدوا عليهم فتامل قوله للوجوب كما ذكر في مجموع النوازل والواقعات ايضا في باب الشهادة
بعلامة السيف ودليله يطلب فيه وكذا في الخلاصة قوله عما حدا اعلم انه يحتمل علي بعد ان يكون

المراد به هو ما يعين لها الكتابة او الشهادة من المكان لادائهما فانه لو عين مكان الشهادة مدينة توقات مثلا
فتكليف الشاهدين بالخروج الى مدينة غيره لاداء الشهادة اضرار بهما بالامر به ومن الناس من ظن المحو والجعل
والمونة وهو خطا لفظا ومعنى ويحتمل على قرب ان يراد به عدم الزيادة والنقصان في الكلام والكتابة وبهذا المعنى
قد استعمل في ديباجة الفصوص وماله التحريف والتغيير ولا يدفعه ذكرهما سابقا لانضمام التكليف ههنا لكنه
لكنه لا يخلو عن تزيف فتامل **قوله** امانته ان الامانة امر عظيم فلهذا ذكر الاتقاء ولفظ الله والوصف
بالرب فهذه الثلاثة هي البواعث قول الكرماني سمعنا فان الصحيح يدل على عدم القبول فكانهم قالوا ما قاله اهل
الكتاب فزجرهم الرسول صلى الله عليه وسلم فقال لا تقولوا كذلك بل قولوا الخ اي اقبلوا موقع العذاب على حديث النفس
وخطراتها فقبلوه فنسخه تعالى بعد قبولهم اياه واما على اخذ القاضي فلا نسخ ههنا اصلا لعدم الدخول ابتداء
اصلا فتامل **قوله** والعزم فلا يدخل حديث النفس وخطراتها فيه والتفصيل في التيسير وح لا يكون منسوخه
عند القاضي اصلا فتامل **قوله** اذ الراء اللحن يعني الاسلوب كما سيجي في سورة محمد صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى
ولتعرفنهم في لحن القول اي اسلوبه كذا في الكشاف وقال سعد الدين هذا على عادته في الطعن في القراآت السبع اذا
لم يكن على وفق قواعد العربية ومن قواعدهم ان الراء لا تدغم الا في الراء لما فيها من التكرار الفائت بالادغام في اللام
وقد يجاب بان القراءة السبع متواترة والنقل بالتواتر اثبات على اي يقيني وقول النحاة نفي ظني ولو سلم عدم التواتر
فاقل الامران يثبت لغة بنقل العدول ويرجح بكونه اثباتا ونقل ادغام الراء في اللام عند ابي عمرو من الشهرة والوضوح
بحيث لا مدفع ووجهه من حيث التعليل ما بينهما من شدة التقارب حتى كانهما مثلان بدليل لزوم ادغام اللام في
الراء في اللغة الفصيحة لا انه لم يحج تكرار الراء فلم يجعل ادغامه في اللام لازما انتهى كلامه وقال الكرماني انا نقلنا
عن الخليل في قوله تعالى وعلى ابصارهم غشاوة انه لا تكرار في الراء اي ليس معنى قولهم ان الراء حرف مكرر انه يقع مكررا
حين التلفظ به بل معناه ان اللافظ يلصق لسانه بالجانب الاعلى لئلا يقع لحن بارتعاد اللسان فيحدث ذا آن
فتامل **قوله** بخيره وقد وقع في بعض النسخ هكذا بجزه وهو حسن جدا لان كل مبتدا ثان وامن الخ خبره
وهذه الجملة خبر المبتدا الاول **قوله** والكذب فان قيل لم قدم سمعنا واجبنا وهو معنى اطعنا في الحقيقة فيلزم
التكرار قلنا لان مجرد السماع بلا اذعان وقبول لا يعتد به ولعل المراد بالاطاعة هو الدخول في الطاعة ولا التزام
بعمل ما اجاب وادعن ولا فتامل **قوله** لا نؤاخذنا هذا اللبس بدعا ولا يلزم التكرار بقوله ولا تحمل علينا اصرا
فتامل **قوله** ذلك اي بعدم امتناع المؤاخذة بهما **قوله** مفهوم وهو انه لم يرفع واحد منهما اصلا
عن سائر الامم مجاز عقلا ان لا يرفع عن امتي ايضا لكنه رفعهما عنا بفضل الله ورحمته **قوله** للمبالغة يعني
حمل عليه يفيد معنى وحمل عليه للمبالغة في ذلك المعنى كقطعت الثياب وغلقت الابواب وحملت عليه الاثقال وما حمله
ذلك بالتشديد بلا كلمة على كما سيلتي آنفا فهو للتعدية فلا يفيد مبالغة فافهم **قوله** بنواس ابل وعلى
نسخة نصب بني يكون كلف مبني للفاعل وفاعله هو الضمير الراجع الى اسرائيل الى ربها فتامل **قوله** او بما اطاقهم
قوله يعني هذا يجب ان يراد بالاخر بلا ايضا حتى يتناسب اللاحق مع السابق فلا وجه للجزم اولا بانه يريد به
التكاليف الشاقة لا يقال ما ايضا يلزم التكرار اذا حمل ما لا طاقة لنا به على البلاء والعقوبة لانا نقول هما غير

ذينك وانت خبير بانه بارد جدا **قوله** من البلاء لعلها غير شدائد وانكر المذكور سابقا فلا تكرار **قوله**
لا تغني وهي ليست عين الاولى حتى يلزم التكرار لكن الاجتناب عن الاولى يستلزم الاجتناب عن الثانية بالطريق
الاولى من غير عكس كما لا يخفى فينبغي ان يقدم الثانية على الاولى ح لما ذكرو لان اعظم الخطوب يطلب
علاجه اولا فالاظهر ان يفسر هذا اما قريبه الاخير ويحمل على التاكيد فلا دليل على جواز التكليف بما لا يطاق
هذا ما سنح لي اولا ثم رايت حاصله في تفسير الكوراني والاظهر ان يفسر الاخير بالتكاليف الشاقة
وما لا طاقة لنا به بالبلاء والعقوبة واصل القاضي اشار اليه بتقديمهما فان الفضل للمتقدم فافهم **قوله**
اعلم ان بعض الناس يعتقد جواز وضع الاحاديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم للترغيب والترهيب
ولا يقبل حديثه كما صرح به في شرح التلويح قبيل فصل في محل الخبر تدو في اخر الفاتحة ما يتعلق بها

سورة آل عمران

قوله في حكم الوقف فلا يكون المقام مقام الوصل بل يكون مقام الابتدا
وان كان في اللفظ مثل الوصل **قوله** من الورى من وري الزند اذا اخرجت ناره والنجل يعني الاصل
سمي به لانه اصل العلم والحكم والتفصيل تطلب من الكواشي **قوله** اعجميان وما ذكر مما يبعد على تقدير كونهما
عربيين قيل وفيه نظر لجواز ان يعتبروا الاستعاق لموافقتها العربية كما ذكر في طالوت **قوله** اي نبي
خرج يكون اثباتا بالتخفيف حرف تغيير **قوله** نزلت قد وقع في اكثر النسخ ههنا فاء وليس كما ينبغي
اذ الفاء في جواب لما داخلة على الماضي نادرة جدا وان وقع في المواقف في النواب في فصل سبب الفاء حين
في قوله فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله فعلم وقال السيد الشريف في حاشي شرح المفتاح في بحث
الانفاقية جواب لما منع الفاء والماضي قد جاء في الحديث لكنه قليل فافهم **قوله** يحملان هذا التفسير على
مذهب العطف في والراسخون وهو مختار المصنف فافهم **قوله** لان معناه اي معنى كونه معدولا عما ذكره او ان
قياس افعل التفضيل الذي تجرد من الاضافة ومن ان يكون معرفا باللام وههنا لم يعرف ظاهرا كان في المعنى
معرفا باللام حتى لا يلزم خلوه عن الاستعمالات الثلثة لانه متضمن للام كما في امس حتى يلزم كونه معرفة فافهم
قوله الطلس وفي بعض النسخ بالباء فيهما كذا في الكشاف في البقرة ربنا اتنا **قوله** والاولى ان يظهر
من السياق هو ان المراد بالاول هو المجموع او بالثاني هو كل واحد غلبنا مل فيه **قوله** ومن وقف والقاضي
اختار العطف ولهذا لم يفصله عن قولنا لا الله وقال فيما بعد استيناف وفي سابقا المتشابهات يحملان
فتامل وهذا ما يتم لك في اول البقرة سيما في هدى **قوله** لا اب ولا يخفى ان غير الله اذا كان وصفا
للاب لا يلزم منه كون الله ابا اي لا يفهم هذا منه حتى يلزم يكون قوله فتعين الخ مستدركا ومن
ههنا وقع في بعض النسخ فتعين ان يكون جوابا بانه الخ على ان ضمير يكون راجع الى ما قبلها وان هذا الكلام
ليس من قولهم بل من قول الشارح وانت خبير بانه خطاء فاحش لا يقول به من له ادنى مسكة من اساليب
التراكيب اذ لا وجه لتفريع قوله فتعين وذلك لانه يكون هكذا كانه جواب قولهم الى اخره فتعين ان
يكون جوابا بانه الخ ولا وجه لان يجعل هذا بيانا لطريق الجواب وذلك لانه يقيد هذا البناء تعلق
الجار بالجواب الاول فيمكن ان يقال كانه جواب قولهم لا اب الخ بانه الخ فافهم ولا تكن من الغافلين

على قول الشارح كما لا يخفى بخلاف قولهم اذ يصح تفريعه عليه بملاحظة مقدمة هي انه لا يتصور تولد
انسان بلا اب اصلا على زعمهم فتامل قوله وقيل اقول الاول يناسب الاول والثاني الثاني فتامل قوله
تنافيه لان لفظ الله يتضمن معنى ثبوت جميع صفات الكمال وخلف الميعاد نقص فينافيه فافهم قوله
اغمارا اي قوم هم قليلوا الحيلة بالممارسة كما دهانا ازمور كان اي غير المجربين اقول ومثل هذا
التقدير ما سياتي في الكهف في قوله وترى الشمس اذا طلعت الاية فاحفظه قوله صدق وقع
في اخر الزمر الحمد لله الذي صدقنا وعده قوله ويويده قراءة اعلم ان ارجاع هذا الضمير
على وجه يستقيم المعنى والاسلوب الظاهر مما اشكل جدا اذ المتبادر هو ارجاعه الى الشق الاخير
اعني قوله او يرى المومنون المشركين مثل المومنين وهذا لا يستقيم سواء كان هذا الشق على تقدير
كون الخطاب في لكم للمومنين كما هو المتبادر او على تقدير كونه لقريش كما لا يخفى على المتامل فيجب ارجاعه الى
كون الخطاب لقريش وايراد هذا الكلام جنبه كما وقع في الكشاف فتامل قوله راي العين اعلم ان لفظ راي
العين يجي في بيان المطول في وجه الشبه المركب الحسي فما طرفاه مفردان حيث قال على نسخة قريبة مما يحذو
في راي العين بين ملكنا الانعم فاعرف معناه من هنا فانك ترى الاكثر ما غفلوا عنه فضلوا قوله
الجبائي بجنس المشتهيات المباحة الى الله تعالى دون المحرمة وقد علمت ذلك في علم الكلام قوله قراءة
عاصم بضم الراء الخ قال جدي رحمه الله في القسم ابو بكر ورضوان بضم الراء وحيث وقع ما خلا الحرف
الثاني من المائدة وهو قوله من اتبع رضوانه والباقون بكسر الراء فتامل قوله في سورة الانبياء قال
فهما لله اي عطية خص ؟ ولدا او ولد ولد او زيادة على ما سال وهو اسحاق فتخص يعقوب وانا بين به
للقرينة فافهم قوله او على المدح الى اخره قال جدي رحمه الله نظم الكلام في ان كون المنصوب على المدح نكرة
وان جاء على ندرة لكن مع تقدير المحمود الذي هو الموصوف في الحقيقة وذلك بصفة لهجوان محل تامل
قوله او بما يتضمنه الخ قال جدي رحمه الله معنى ان شهد يستعمل في معناه الذي يتضمن فعلين وبجعل عاملا
فاعتبار فعل ضمني وفي البدل باعتبار فعل اخر كذلك ولك ان تقول بالتضمين الاصطلاحي اي قائلا انه وعاملا
ما حاصل بمنزلة القول والبدل منه فتامل وقوي انه المراد به انه قرئ ان الدين انه الدين لا يبعد المراد
به انه شهد الله انه بالكسر الاية كما صرح به في الكشاف فلا تغفل قوله ما بينهما وهو انه لا اله الا هو
ثم تكون انه بالكسر على ما صرح به في الكشاف ثم تكون وقوع الفعل على الثاني على الفتح واعتراض ما بينهما
على الكسر الاولى مع انه وقع عقيب شهد الله وهو يقتضي فتحه ففي الكلام لف ونشر غير مرتب واما اجراء الخ ففي دليل
ثان للمجموع على طريق اللف والنشر مرتبا فتامل قوله والبقر المطهم هي معناها ولذا اوقعت ونعت
في بعض النسخ فتامل قد سبق في اول البقرة تفسير البنا م والقاها هنا على سبيل التهكم قوله وصوابه اي بالعقل
الصادر من اولهم قوله ورواه قبل حكاية ذبح البقرة مرة وبعدها اخرى في قوله تعالى قل لم
تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مومنين اعلم انه نزل التوراة بعد اغراق فرعون كما سيصرح به في سورة
المومنين قوله فيكون الاختلاف فيما بينهم قال جدي لا فيه بحث لجواز ان يكون ضمير منهم لليهود

والرسول كما هم في القراءة المشهورة بلا فرق وصيغة ليل اللهم الا جدي وفيه بحث لان المنزل عليه حال ارادهم
انه يهودي ام مسلم وانه ليس من الاصول للهم ان يراد بالاصول غير العمليات تامل قوله بالصغار او بعضهم
قالوا مدة الدنيا سبعة الاف سنة وانما نعذب مكان كل الف سنة يوما كذا وقع في تفسير القاضي في
سورة البقرة بعيد حكاية ذبحها فافهم قوله وعد يعقوب وهو علم اسرائيل على ما صرح به في سورة
الانعام وقد قيل ورد في الحديث ان نصيب المومن من النار كنصيب ابراهيم منها وانه لا بد ... الا تحلة
القسم بقوله وان منكم الا واردها الاية هذه الاية في سورة مريم فتامل قوله القسم يجي في سورة
التحريم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم قوله لانه في معنى كل انسان جدي رحمه الله قيل الصواب
ان يقول كل الناس كما قال صاحب الكشاف لكن موضع موجه التوحيد ووجه الجمع محل فيه تامل قوله
وثناء القسم فانها من خصائص بسم الله ... الرحمن بل يقال بالله قوله وقيل اصله يا الله
امنا بخير قال جدي ورد بانه لا يستقيم في اللهم اغفر ذا هلكه كذا ذكر التفتازاني ويمكن ان يقال المقصود
بالخير طريق اجابة الدعا الانيا ... مما ادعى به على المنبر تامل قوله ما بين اللابتين صرتان
تكتنفان بالمدينة قوله وقالا الظاهر المتبادر منه من الكشاف هو ان القائل رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمصرح به في تفسير الشيخ هو ان القائل والراوي سلمان قوله الجرة اسم موضع قيل انه مدينة في
قرب كوفة قوله فيستوي ان كان بفتح الواو يكون بمعنى النصرة وان كان بكسرها يكون بمعنى السلطان والملك
قوله لا يجتمعان لا يبعد في تثنية الخبر اذ المعنى على ما وقع في الكشاف فان موالاة الولي وموالاة
عدوه متنافيان فافهم قوله ما يحتج يكون قراءة واقف موقع المفعول به ومنهم حالا اي حا
صلا من جنسهم قوله وابقاء اشارة الى كونه منصوبا لمصدر ... يكون منهم صلة ليتقوا
مفعولا غير صريح على التضمين او سقوا لا يستعمل بخلاف تحذروا او تخافوا قوله حابسا
يجي في سورة بني اسرائيل ونا بجانبه قوله او بمضمر نحو هذا تود وابا خال من الضمير في عملت
الاولى والثانية ايضا او خبر من الثانية ثم يكون يجر عاملا في الاولى فقط قوله ويود حال
الخ قيل لا حاجة الى جعله حالا مقدرة اذ كل من عمل السوء يود في وقت عمله ان يكون بعيدا عن هذا العمل او
عن جزائه او عنه باعتباره وفيه بحث ط فان قيل لم لا يجوز ان يكون يود مفعولا ثانيا لتجد مثل
محضرا اي تجد كل نفس ما عملت من سوء يود الخ اي تجده متمنية عندها تعده عنها بان لم تكن فاعله سابقا
او يكون حالا من كل نفس متعلقة بوجدان عمل السوء او من ضمير مستتر في محضرا ومقدرا في قوله وما
عملت من سوء لان كل واحد منها تكلف بارد لا يخفى على المنصف لانه يلزم على الاولى اذ لا يفهم كون
السوء محضرا اذ لا شك انه يفهم كونه محضرا من هذا التمني لانه لاجله وبحثا كثر النفوس لا يعلم كونه
ما عملته سوء وقت عمله اياه فضلا عن تقديرها وشدة ودادتها في الحال يلزم التقدير بالتل
كما صرح به في كتب النحو فلا يكفي امكان التقدير فتامل قوله ويود حالا من الضمير في عملت الخ
قال جدي فيه بحث لانه تخصيص للعمل والمقام يابى العموم على ان الظاهر ان مراده حال النفس

عند الوجدان قال لظ انه حال من فاعل يجد فليتامل قوله كان والشرط تقلب الماضي مستقبلا
فيكون المعنى ما يعمل في المستقبل يود في المستقبل التباعد فلا يكون من الامور الواقعة في ذلك اليوم
مع انه هو المراد اعلم ان في الكشاف في المائدة وههنا طعنا غريبا للصوفية التي تتفرق وتفتق
بينه بها انوالعلم انه قد مر في اوايل سورة البقرة في قوله تعالى كمثل الذي استوقد نارا فلما
اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم ويدخل تحت عموم من صح له احوال الارادة كادعى اهل
المحبة الى اخره والظ عندي ان طعن الزمخشري ليس في اولياء الله كما يظهر من كلامه في المائدة فكيف
يرد عليه كما قاله سعد الدين ههنا فتامل قوله ونحن ابناء سيجي هذا في سورة المائدة اي اشياع
ابنيه عزير والمسيح قوله والدلالة ويقرب منه ما سيجي في سورة الملك في قوله تعالى فسحقا
لاصحاب السعير من ان التغليب للايجاز والمبالغة والتعليل قوله ابن يعقوب ويقال له اسرائيل
فيكون عيسى من بني اسرائيل فتامل فيما سيجي في المائدة في قوله تعالى يحكم بها النبيون من قوله يعني انبياء
بني اسرائيل وقوله او موسى ومن بعده مع انه قال وقفينا على اثارهم بعيسى ابن مريم فان هذا الضمير يرجع
الى النبيين اللهم الا ان يراد اثار اكثرهم وكثيرا ما يقام الاكثر مقام الكل سيجي في سورة يوسف
بتقدمه على موسى كما يفهم من هذا المحل ايضا وهذا مبهم مما مر في اوايل البقرة في قوله تعالى اذ انجيناكم
من ال فرعون حيث قال وكان بينهما اكثر من اربعمائة سنة قوله المراد في هذه الاية لا جد عيسى
وجدته قوله اشاع اخت مريم لكن يحتمل ان لا يكون امها حنة بل هي امراة اخرى فلا
ينافيه كونها عاقرة ولا يحتاج ايضا الى تاويل عقرها بانها ولدت في اول زمانها ثم صارت عاقرا زمانا
نشرا والمفهوم من الكشاف في قوله تعالى هنالك دعا زكريا ان حنة ام ايشاع كما ان امراتهم
قول القاضي عندي خالتها اذا الظ اجراها ذا تحقيق في حاشية الطيبي قوله لان تانيثها اي تانيث
لفظها والا فالظاهر تانيثه لانه يرجع الى الضمير يرشدك اليه عبارة الكشاف حيث قال الاصل وصفته
انثى وانما انث لتانيث الحال لان الحال وذا الحال كشي واحد كما انث الاسم فمن كانت امك لتانيث الخبر
قوله اقلامهم التي كانت من الحديد وفي تفسير الشيخ من النحاس فخرجوا الى العين علوا الخ قوله
وعجل اي استعجل معنى احد الامر بانه اخوه بعدما انه قبل ان يفوت فليس من الغدر ان يتركه حتى يموت
ثم بعد وخلفه قوله غير عاصم فانه لم يقصر بل مده قوله وجه ذلك معجزة زكريا بدفعه
الخ جرى لشفقة الرحم اسحاقها كما قاله نبينا صلى الله عليه وسلم قوله بكلمة فتامل فيما قيل
ان ام يحيى كانت حاملة لعيسى والقول بانه تاخر الاستجابة عن الدعاء زمانا كثيرا خلاف الظ قوله
اي من جنسهم لا يبعد هذا لما اشتهر من انه اذا عرف الجمع باللام يضمحل معنى الجمعية نحو لا اتزوج النساء
لكنه لم يجعل منه ما سياتي انفا فتامل قوله الحابر في بعض النسخ الحيلي قال سعد الدين اي على
طريقة تشبيه حكم الفرد في الجنس بنفسه فافهم قوله يبشرك هذا اما من باب التفعيل او الافعال
قوله كونه موجودا في زمن عيسى وصرح في شرح المفتاح قبيل البيان بانه هلك قبل ابيه

زكريا يفهم منه اجتماع الانبياء في ذلك الزمان لكن الاكثرين على عكس ذلك الهلاك قوله الحودي
اسم لشاعر تصغير الحادرة اي السمينة الضخمة قوله فانه ما هم قد فصل هذا في الكشاف
في سورة البقرة قبيل اية الكرسي مع بعض الرسل فتامل قوله تسع ولم يذكر في سورة مريم
بل قال ههناك واختلف في سنه فقيل ستون وقيل سبعون وخمس وستون وخمس وسبعون وخمس وثمانون
ولعله لاكتفائه ههنا فتامل قوله الانتظار وانما ذكر الليالي في سورة مريم ليدل على انه استمر عليه
المنع في ثلاثة ايام بلياليها قوله وتستطار اي تتحركان وترتعشان من شدة الفزع والخوف قال الظ ان
المراد الا لتقاء الخصمين في الحرب لا العاشق والمعشوق استطار انتشر قيل اصل تستطار استطارن
حذفت النون الفا للوقف قوله كلوها صيغة الجمع اشارة الى ان المراد ههنا ليس جبرائيل من الملائكة كما اريد
هذا فيما سبق انفا قوله ونظيرها هذا مبتدا والثاني خبره واشارة الى تفسير قوله تعالى
وطهرك وتوسيطه بين الاصطفايين رعاية لترتيب الاية على ما وقع قوله الطاهر بانه يجوز ان يكون
التا المنقل الى الاسمية ويحيى ابن خالته يتمكن الجواب عن الاول كما وقع في بعض النسخ بدلاله قوله كان عيسى اي مندوب
وعلى قوله خالته بانها اخته النذر لانه فعيل بمعنى مفعول النذير بان الواجب واعترض على قوله عند
قوله انه احمر جمع قدح بالكسر معناه بنو قمار ومنه القدح المعلى والسهم السابع فافهم قوله
اي بلغتها او ورد الشريف في هذا التقدير في شرحه للمفتاح في بحث الاطناب في باب التمييز فلا تغفل عنه
قوله الملائكة قد مر ان المراد الملك اي جبرائيل لكن في تبشيره زكريا عم بيحيى ولم يذكر هذا المعنى
في خصوص مريم فتامل قوله في زمان هذا مهم لك في سورة الانفال في قوله اذ تستغيثون ربكم
قوله بكلمة منه قد مر وجه التسمية بها في اخر الورق السابق قوله عيسى ابن مريم فان
قيل الهمزة ثابتة ههنا في جميع المصاحف ولا بد من حذفها لوقوعها بين العلمين قلت اثبتوها فيه ثم لا يرى
ان هذا الموضع كاخر سورة النساء وليست فيه ثابتة واقول نقل عن مولانا سعد الدين الابهري انه اذا وقع هذه
الهمزة بين مذكر ومؤنث تثبت في الخط فاحفظه قوله وابن مريم صفة الخ جرى رحمه الله ويحتمل
ان يكون صفة اخرى الكلمة بناء على التوسع ولذا قال اخر قوله في الدنيا واعلم انه ليس نبيا في صباه
بل قبل اربعين سنة كما يفهم مما في سورة الاحقاف قوله بعد نزوله ففي الاية اشارة الى نزوله
عم بل دلالة عليه كما سيصرح به في اخر المائدة قوله حال ثالث بل رابع بالنسبة الى الكلمة وثالث
بالنسبة الى الضمير ما وعند الاية يحي في اول حاشية المطول للسيد الشريف فتامل فان قيل عبارة في الستة
قوله بسوق بعض تفصيله في سورة مريم قوله مضمنا والتضمين ليس من قبيل الحذف بل
المعنى المضمن تابع ولازم ومفهوم من المضمن فيه في الجملة كما حققه السيد في البيان في الدعا وفي الحروف
تمامه فتامل خصوصية عيسى لبني اسرائيل وكذا موسى على ما ذكر في سورة القصص من ان دعوتهما
كانت مختصة ببني اسرائيل وما احل لهم قوله لخصوص هذا ناسخ لك في سورة المائدة في قوله تعالى
وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه الاية قوله للكاف وكذا الحال فيما ياتي في اخر المائدة لا للمعنى

اليه امنى هيبة الطير لانها ليست من خلق عيسى ولا من نفخه كما سياتى **قوله** من طاقتهم قيل انه احيى اربعة
نفر وحز قيل ثمانية الاف على ما ذكر فى الكشاف بعيد هذا فى قوله تعالى اذ قال عيسى وذكر الجزء الاول فى اخر
المايدة فتامل **قوله** والشروب جمع شرب وهو نجم عنى الكرس والامعاء **قوله** ناسخ هذا انهم
ثُمَّ فى سورة المايدة وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه **قوله** بانه اخرى قيل فيه بحث لان مجرد هذا
القول كيف يكون معجزة دالة على رسالته مع ان قومه حملوا مثل احيا الموتى وابرا الاكمه على السحر ولم يعتقدوا
رسالته **قوله** ونظيره اى القول المجمل واستكمال التوبيخ **قوله** ثم استقم اشارة الى العبادة **قوله**
من انصارى يجيء توجيهه فى اخر سورة الصف قال السيد الشريف فى حاشية شرح المفتاح ومعنى من انصارى
الى الله من جندى متوجها الى نصرة الله فالاضافة فى انصارى اضافة احد المتشاركين الى الاخر كانه قيل من
الانصار الذين يختصون بى ويكونون معى فى نصرة الله ولو كان معناه من ينصرنى مع الله لم يطابق الجواب
الا بتقدير مضاف اى انصار نبى الله **قوله** حوارى وفى وزنه الحوالى وهو الكثير الحيلة كذا قيل الحوارى
والجوارى صيغة منتهى الجموع مع انه مفرد فتامل **قوله** على الناس قد مر تفصيله فى سورة البقرة
فى قوله تعالى لتكونوا شهداء على الناس واورده السيد الشريف فى حاشية شرح المفتاح قبل بحث التقييد
بالشروط المختلفة فى فصل التقديم والتاخير **قوله** فاحكم مضارع نفس المتكلم وهذه همزته لتبيين
للوصل ولما لم يكن امرا لم يكن ساكنا بل مرفوعا فافهم **قوله** من ناصرين كان قيل لا يلزم من نفى
النصرة نفى الشفاعة اذ النصرة هو التخلص بالغلبة على ما سبق فى البقرة فى قوله تعالى ولا تقبل منها
شفاعة وسيجيء اخر ال عمران **قوله** تفسير الحكم قال جدى المحقق بقوله فاحكم منهم وعليه اعتراض
ط وهو ان الحكم المترتب على الرجوع الى الله الذى يكون فى الاخرة كيف يفسر بعذاب شديد فى الدنيا واجيب
عنه بوجوه اربعة ذكرها التفتازانى فى حاشيته **قوله** ونتلوه حالا على ان العامل بمعنى الاشارة جدى
نفد والحال هو المبتدا ويحتمل ان يجعل حالا من المستتر فى الخبر تامل **قوله** وان ينتصبا خبرا تامل ذ عطفه على ان
يكون ينتفى حتى لا يلزم تفكيك الضماير ان يرجع ضمير اليه الى القول من الايات ولا معنى له فالحق انه يرجع الى لفظ
ذلك اى يجوز ان لا يكون مرفوعا مبتدا بل يكون منصوبا مفعولا لفعل بعده وهى نتلوا ذلك نتلوه عليك
من الايات مع كون من الايات حالا من الهاء على ما صرح به فى الكشاف والكواشى ولله در صاحبها والانصاف
ان هذا العطف بعد قوله ان يكون دان يكون من التعقيد اللفظى مثل بيت الفرزدق ولو قال او منصوب
بمضمر الخ يظهر عطفه على قوله مبتدا كما هو دابه فى امثاله الا انه اكتفى بقرينة عدم صحة المعنى بغير ذلك
فاختار هذا الاسلوب لمشاكلة اخواته كما فى قوله تعالى تعلم ما فى نفسى ولا اعلم ما فى نفسك فكان هذا
مثل الجر الجوارى لا ادماج مع الاشارة الخفية بتغيير الاسلوب حيث لم يقل وان يكون منصوبا بمضمر
بل قال وان ينتصب الخ هذا ما سنح لى وقريب من اشكاله ما وقع فى سورة المايدة فى قوله تعالى قد جاءكم ○
رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل حيث قال او ينتصب حالا من الضمير فيه فتامل فى المراد فانه دقيق **قوله**
النوع فان قيل انه ليس مثلا فكيف يكون بيانا تمثلا كلمة من محموله على عموم المجاز **قوله** اى هو الحق اى كون

عيسى مخلوقا كآدم هو الحق لا اقول لا قول النصارى انه ابن الله ولا قول ... انه ولدت مريم الها والمراد بالحق المذكور
هو هذا الكون نحو يطبق التوجيه الثانى على المقصود كالاول **قوله** فجعل يجوز العطف التفسيرى بالفاء
كما جاز بالواو كما صرح به فى شرح المفتاح **قوله** ولقد جاءكم حيث قال ان مثل عيسى الاية الابينة
والحكم القاطع بان عيسى عبد ونبى لا اله وابن له **قوله** وقد عهد اى صار اخذ الحسن فما دون الابط
وسد حق الحضانة **قوله** اسقفهم وهو راهب نجران ورئيس النصارى اى قاضيهم وجمعه الاساقفة
قوله وفضل لا على تخصيص اهل البيت بهم كما زعمت الشيعة على ما سيذكر فى سورة الاحزاب **قوله** من
اهل كذا فى اواخر شرح المواقف قبل بيان الفرق ويستدل بقوله انفسنا على احقيته على الامامة حيث نزل منزلة
نفسه ع م فتامل **قوله** اقرب تجى قصة دخول اللام على اسم ان فى اخر هذه السورة فتامل ههنا وفى
سورة النساء فى قوله تعالى وان منكم لمن ليبطئن والسطر الى حاشية سعد الدين هناك **قوله** والاعتقاد
ان كان هذا مجرورا معطوفا على الدين على ان يكون افساد الدين ناظرا الى التولى عن الحج وافساد الاعتقاد
ناظرا عن الاعراض عن التوحيد لا يظهر كون المودى صفة الا للتولى والاعراض فينبغى ان يقدر على الخبر
وان كان مرفوعا خبرا اخر يناسب تنكيره ح نعم لو قال افساد الدين بالاضافة لكان الاعتقاد مجرورا
معطوفا على الدين والمودى صفة للمضاف وكان الاعتقاد مرفوعا عطفا على الخبر السابق اعنى افساد الدين
وتناسب الخبران فى كونهما معرفتين والمودى صفة للاعتقاد واعلم انه يجى فى اول الاعراف فى قوله
تعالى والوزن يومئذ الحق جواز تاخر الصفة عن الخبر **قوله** تعالوا اما العكس والقائلون بالاية ان
كما فى قوله تعالى ففكر فى هذه المسالة من الكشاف فى ما امرنا فيها **قوله** بيننا ادرج فيه المومنون وان
اختص **قوله** قل يا ايها الرسول وح ليستقيم كون الخطاب فى قوله فقولوا عاما متناولا للمومنين اى فقولوا
ايها المومنون الغالبون للكفار بعد غلبتكم عليهم واعترفوا الاية **قوله** شلتنا فيه عدم الدليل
على صدق قولهم والا فالانبياء بشر مثلنا لا ملك **قوله** اتخذوا اى هذه الاية اى اتخذوا الاية دواب
لما قال عدي الخ **قوله** فان تولوا ان قيل هو ماض غايبا ومضارع مخاطب حذف احدى التاءين
فيكون ح من المقول كيفما لو اقلنا الظاهر الاول بقرينة ما سبق لانه لا يحتاج الى التكلف فى توجيه
فقولوا اشهدوا على ذلك التقدير الاول اى قولوا ايها المومنون الغالبون للكفار اشهدوا للمومنين بانا
اى المسلمين مسلمون وح لا يحتاج الى التمحلات المذكورة فى الكشاف الا ان يقال غرضه بيان حاصل
المعنى لا ان قولوا بمعنى وجب عليكم واشهد والمعنى اعترفوا وعلى الثانى يكون التقدير فقولوا ايها الكفار المغلوبون
خطابا لانفسكم اشهدوا اى صيروا شاهدين ومعترفين بانا مسلمون فيكون الشرطية بتمامها مقول القول
فما مر وح يظهر وجه جعل سعد الدين قول صاحب الكشاف فوجب عليكم تفسير تولوا وان تعرفوا تفسير
اشهدوا مع ان المتبادر جعل الكل تفسير اشهدوا لانه امر يدل على وجوب المصدر والصواب هو الاول
واشار اليه الزمخشرى بقوله كما يقول الغالب للمغلوب اعترف الخ واما وجه الجعل فهو ان فا فقولوا
دخلت على وجب عليكم فوقع هذا فى موقع نفسه ويحمل الامر فى ما مر فى الوفاق بين قوله نحن انصار

الله استشهد بانا مسلمون ومن قبيل الثاني قوله وقالت طائفة الاية على قوله وقيل اثني عشر من احبار خيبر انما ولوا
الخ معنى عبادة الالهة هذه الاية في سورة التوبة واما ما يجيء في سورة لم يكن من كون المشركين قسيما لاهل
الكتاب فهو محمول على حقيقة الاشراك كما فعله عبدة الاصنام حقيقة قوله فا عنه فوائد من قبيل ادبعة
اوراق في قوله تعالى فان تولوا فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين احتمال كونه ماضيا ومضارعا حذف
احدى التاءين قوله وعلى ان كان فاعل علم واخواته هو الرسول عم يلزم اشكال يلزم كون علمه
مستفادا من هذه الامور وان كان هو الله تعالى فلا بد فيه من التاويل بانه على لسان نبيه ان العباد فتامل
قوله ان اليهودية باي فروعها لا اصولها اذ هي ثابتة قبل نزولها بلا مرية اي تحريفها واسمها وما احكام
التوراتية فلا احتاج الى تعدد الروايات هاهنا في زمان نزولها قبل الاغراق او بعده قوله حدثت
فيه بحث اذ قد ذكر في البقرة في قوله واذ واعدنا موسى ان نزول اعطاء بعد هلاك فرعون وعودهم الى مصر فلا بد ان يراد
اليهودية الكاملة المشتملة لاحكام التوراتية الخ على انه سبق في البقرة في قوله تعالى فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم
على ما سياتي في الاعراف من قوله تعالى والقى الالواح لكن قال تعالى في سورة الانعام وعلى الذين هادوا حرمنا كل
ذي ظفر ومن البقر كما يجيء في اخر الورق الثالث ولا شك ان هذا التحريم صادر بعد نزول التوراة فيكون متاخرا
عن حدوث اليهودية فتامل فيما بين المقامين قوله على موسى ما بين الرسولين ابراهيم وموسى وعيسى ويحيى في الصافات
ما بين نوح وابراهيم عم وكون جميع الناس من ذرية نوح عم قوله بالبغي فيه بحث لانه يلزم منه
ان يكون ما بين عيسى وموسى الفا وقد صرح في سورة المائدة بانه الفا وسبعمائة واخواته ان كلا منهما رواية
مستقلة قوله الحمقى يستفاد هذا من اسم الاشارة اذ هو قد يكون للتحقير قوله وسان حاججتم انتم حاججتم
فيما لكم به علم الخ قال حمدي فيه تامل لان حالهم به علم ان كان خلاف ما جادلوا عليه كما هو الظاهر والمفهوم
في قوله عنادا يرد عليه وا يرد عليه ان قوله فلم تحاجون لا ينتظم مع السابق لان الكلام في المنصوص
المعلوم دون انكار المنصوص المعلوم فلا يلائم قوله او يدعون ثم ردوه لانه دعوى وردوه مما لم
يلزم الكتاب مع المجادلة لزعم الخلاف ليس بمقبول وان كان غير ما جادلوا عليه فالجدال في المنصوص ليس بسبب الحماقة
ولا يلائمه قوله عنادا ويمكن اختيار الثاني بان الجدال مع النبي الثابت بنبوته الايات الباهرة ولو على المنصوص
في كتابهم لان ذلك المنصوص يحتمل النسخ والتاويل على ما لا يخفى وقد يختار الاول فالحماقة هو الجمع بين الجدال
والتجاوز من حد الادب ولا يخفى ما فيه وعدم ملايمته بقوله او يدعون الخ فليتامل قوله
عن رواية من خلص عن الجدال لزم الحماقة ولا يرد عليه ما قاله سعد الدين من ان نظم الكلام ليس على ما ينبغي قوله
يكون مولا بمعنى الذين ومثله ذلك على ما كتبته من الكشاف في الورق السابق قوله والاتقصية قوله
تعالى واتبع ملة ابراهيم حنيفا وقوله تعالى اني جاعلك للناس اماما وذلك لان المراد فيها هو اصل
الاسلام لا الفروع وبه صرح الزمخشري قبيل هذا المحل في قوله تعالى وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين
كفروا والمعنى هاهنا هو كونه على فروعه او على كليهما معا وظاهر ان انتفاء الجزء يستلزم انتفاء الكل قوله
ما الا الاشراك اذ شريعة محمد حدثت بعد نزول القرآن وهو متاخر عن ابراهيم بازمنة كثيرة فالمراد

ان الذين امنوا والذين هادوا
والنصارى اذ هي دوا ما عرض
من هادوا اناب سموا بذلك
لتابوا عن عبادة العجل
الخ ولا شك ان مثل التوبة
متاخر عن نزول
التوراة كما يفهم
مما مر قوله
تدبر

ملة الاسلام الاصول والفروع معا وظاهر ان هذا الكل حادث بعد ابراهيم بازمنة متطاولة بحيث لا يتصور
كون ابراهيم على هذه الشريعة الحادثة بعده لكنه يجوز كونه موافقا لنا في اصل الاسلام وهو المراد حنيفا
مسلما هاهنا وفيما سبق في البقرة في اخر الجزء الاول في قوله تعالى قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين
لا الفروع فقط ولا المجموع المركب منهما معا اذ الحدوث متعين هاهنا فلو اريد واحد منهما لا يتيسر الا الاشراك
بلا مرية وكذا الحال فيما ياتي بعيد ثلثه اوراق من قوله تعالى قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا
فلا علاقة اصلا بين هذه المواضع وصرح به القاضي في الانعام فبهداهم اقتده قوله
من المشركين قد مر انفا بسبب الاشراك خصوصا في قوله ودوا انه لما نزلت اتخذوا احبارهم الخ وهذا
السبب يوجد في جميع الكفار فيكون كلهم مشركين بهذا المعنى ففيه يستلزم كونه حنيفا مسلما وهذا
المعنى لا يحصل في التعميم فيختص كذا بالظاهر كما يفهم من سعد الدين حيث قال وتاكيدا لكونه حنيفا
مسلما او يقول يكفي في التاكيد كون الاول مسلما الثاني واذا لم يثبت العكس فتامل وذلك مثل ما يقال في
رايت شيئا كان انسانا ولم يكن جمادا الثاني تاكيد الاول قوله والنصب بالنصب اقول لعله لا تقدير
هاهنا والذين اتبعوا هذا النبي فيكون طائفتين متغايرتين ولا يلزم تكرير قوله والذين امنوا فيما طائفة
واحدة اتبعت كليهما معا فلا احتاج الى تخصيص قوله والذين امنوا عن امنوا بعده من محمد عم واعلم ان اختلاف
المعنى بهذا التقدير وعدمه نعم من نظيره مثل ما وقع في البقرة من قوله تعالى ولتجدنهم احرص الناس
على حيوة ومن الذين اشركوا فتامل اتباع ابراهيم محمد مع انه لم يوجد في زمانهم قوله يعني
هذا نافع لك في البقرة في قوله تعالى يود احدهم لو يعمر الف سنة قوله عطفا وكذا حال والذين
امنوا اذ هو عطف على هذا النبي فيتبعه في الاعراف كما يتبعه في الايمان فتامل قوله والاضلال
لا يقال الاضلال غير الضلال والمقصود نفي الثاني عن المؤمنين لانا نقول الامر واضح اذ اثر الاضلال
اذا لم يظهر الا فيهم لم يكن المؤمنون ضالين فتامل قوله محمد عم هذا نافع لك في البقرة في قوله
تعالى ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء
ظهورهم قوله بالمعجزات قال الزمخشري بدل له او بايات الله جميعا وانتم تتلونها حجج فتامل في سبب
تفسيره قوله بالتحريف هذا المعنى يهم لك فيما مر في البقرة في قوله تعالى ابى واستكبر وكان من الكافرين
قوله الخ فيه ما فيه اخرى ما ذكر القاضي عن هذا فلا يرد عليه ما يرد على هذا القائل كما لا يخفى فافهم قوله
ما او بهم حتى يحاجوكم فهذا من باب نفي الشيء بنفي لازمه كقوله لا ترى الضب بها ينجحر وجه هذا في الورق
العاشر قوله على ان يؤتى بل على يؤتى ففيه مسامحة قوله الاولين اقول فيه تامل الا ان اريد
بالاولين تعلقه بمحذوف وتعلقه بلا يؤتوا سوا اريد بالثالث كون حيران فيلزم ان يترك ذكر الرابع وهو
وهم جدا ولهذا ذكره صاحب الكشاف وجعل او بمعنى حتى في الثالث والرابع معا وان اريد بالاولين تعلقه
على الاطلاق وكونه حيران وبالثالث كون ان نافية حتى يكون اشارة من القاضي الى انه لا حصر في كونه
حيران لما جعل او بمعنى حتى يجوز عطفه على يؤتى يرد عليه انه لا جزاء للعطف ولا فتنة جاري في الرابع

ايضا حتى يكون المعنى او قولوا لهم ما تحاجونكم و لذا وقع في الكواشي تخصيصه ما يؤتون مثله ولا يحاجوكم فتامل
قوله وعلى الثالث اي خبران واما قراءة ان على انها نافية فلم يبعدها وجاز انقطاع ان لحمها الحكم
الثالث بعينه على ما صرح به في الكشاف ثم لا بد ان يراد بالثالث ما عدا الاولين فيندرج الرابع فيه فتامل
قوله ان المراد ان هذا المقام مقام الوصل الا الوقف لكنه قرا مثل ما يقرا في الوقف وتحقيق معنى الاجرا
يفهم من حاشية الطيبي في اوايل البقرة في قوله تعالى فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه فلا نفصل عنه
وقد نبهنا هناك فانظر اليه البتة معنى اجرا الوصل مجرى الوقفة يجي في اوايل سورة الانفال وفي الانعام
في قوله فبهداهم اقتده قوله باشباع فانه وصل الها بالياء وبهذا قال صاحب الكشاف يؤده فتامل
فانه نافع لك في سورة النور في قوله تعالى ويتقه وفي اول سورة الكهف في قوله تعالى من لدنه خصوصا
في الكواشي هناك قوله تؤله وهو بحث كناية عن الاعطال اي جميع اديان الجاهلية مقبوعة بديني
الا الامانة قوله يلوون تحدون برسون لاعل يعرزون فتامل قوله يغيلونها ويجي بعد تسعة
اوراق في قوله تعالى اذ تصعدون ولا تلوون على احد لا يقفا حد لاحد ولا ينتظره فتامل قوله
يلوون اصله يلويون واصله يلويون من لوى يلوى فهو من اللفيف المقرون بل اللام من
المفروق من الي الاية بخلافه ما سياتي في سورة المدثر في قوله عليها تسعة عشر فصار يلوون اعلم انه سياتي
في سورة النسا في قوله تعالى وان تلووا او تعرضوا وقرى وان تلوا بمعنى ان وليتم وقال سعد الدين فقال
عدل الى الماضي ليظهر الواو ويبنى انه على هذه القراءة من اللفيف المفروق وعلى المشهور من اللفيف المقرون
قوله لتحسبوه اعلم انه قد ذكر في سورة الانعام في الكواشي والكشاف ان الحسبان بالضم مصدر
حسب بالفتح والحسبان بالكسر مصدر حسب بالكسر فتامل في قوله لتحسبوه اذ يكون من الباب الرابع
لا من السادس وكذا في سورة النور يحسبه الظمان ماء ولا يخفى الدين الحنيف ذلك قوله وان يامر
بعبادة غير الله قال جدي رحمه الله فان يامر به اما فواجب واما مندوب وكلاهما عبادة الله تعالى قيل
الا انه اقوى وفيه يندفع كلام النحرير لكن يبقى الكلام في الوضوء المامور به على مذهب الحنفي قوله عبادة
الله قال في الكشاف وفيه ان الاحسن بعبادة غير الله كما وقع في بعض نسخ القاضي والتفصيل في حاشية الطيبي
فتامل قوله ان يامركم المنكر هو الجمع بين الامرين وهما امرهم بكونهم عبادا له وحيهم من عبادة
الملايكة وساير الانبيا مع ان الكل سوا في عدم الاستحقاق للعبادة وهذا ابلغ في القبح عن الجمع عن الامر
وعدمه لان النهي اخص من عدم الامر قوله قد مر مثله في الصفحة السابقة في يوده قوله كنتق الجبل
وهو الزعزعة والنتق قال تعالى واذ نتقنا الجبل فوقهم اي زعزعنا اي حركنا قوله منهم وتحقيق
ارجاع ضمير الجمع الى احد قد مر في البقرة قبيل الجزء الاول قوله عليه السلام ويجي في سورة الحجرات
ما يتعلق بالايمان والاسلام وكذا في الذاريات قوله لم يقبل كذا في شرح المواقف قبيل بحث الامامة
بثلثة اوراق قوله ايضا اي كالاسلام فانما عمل الجوارح والايمان عمل القلب قوله على ما اذا
اذا امنوا وشهدوا ولا شك ان المعطوف يغاير المعطوف عليه قوله واكن في اخر سورة المنافقين

وقال القاضي فيه وجزم واكن بالعطف على موضع الفا حملا على المعنى والمعنى ان اخرتني بيده اكن فانهم قوله
خارج الولد هذا في الاول هذا احد واما في الثاني فبان الحال المقارن لوقوع عامل ذي الحال فيكون الكفر
بعد الايمان مقارنا لشهادتهم فيكون ملكا لشهادته بعد الايمان وتعارض له فتامل قوله وفي بعض النسخ
التوبة فان قيل ما وجه افراد الضمير قلنا ملاحظة نزولها في الحارث بن سويد ويجي في اواخر النسا ما هو اشد
منه في قوله تعالى ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا قوله
بمهو نظم الاية في سورة الطور وقال القاضي في تفسيره ما تقلق النفوس من حوادث الدهر وقيل المنون
الموت واول هذا به لك في اخر سورة الملك ايضا قوله لانه رتدادهم اي سبب عدم قبول
توبتهم هو ما ذكر لا ارتدادهم وزيادة كفرهم حتى يعترض ويقال لانه قد علم انه يقبل توبة المرتد
قوله وانه لكن لم يدخل الفا فيه قال جدي رحمه الله فيه بحث يظهر لمن تامل فتامل قوله
لم يدخل الفا اذ بينهم منه سببية الارتداد وزيادة الكفر بعدم قبول التوبة كما في قولك ان الذي
ياتيني فله درهم قوله اي في هذه الاية ودخل فيهما بياني نفاذ الاول سبب الثاني فيه فتامل قوله
ويحتمل التبيين قال جدي رحمه الله قد تقرر عندهم ان الاسما يحمل الظرف المستقر صفته لنكرة او حال
من معرفة ولا يظهر وجه التعميم هنا الا بحذف مفعول يبين على احد الوجهين وانه تكلف ظاهر قوله
واحرمنا كما يجي في سورة الانعام ومعنى ها بينا لايتين من التحريم مندرج في التورية وعمل به عند نزولها
لا قبله فعلم انه لم يحرم الطيبات قوله الاطعام واحد منها وهو الابل ولبنه فتامل نعم من هاهنا ان نزول
التورية بعد حدوث اليهودية وقد مر قبيل ثلثة اوراق عكس هذا قوله وفي بعض النسخ اي قالوا لانحو
النسخ اصلا وهم قد عولوا في انكار شرع محمد على انكار النسخ وههنا قد وقع النسخ لانه قد كان كل الطعام
حلا لبني اسرائيل الا الطعام واحد ثم كان بعضها محرما عليهم فافهم قوله ابراهيم الاظهر بحسب السياق
ملة الاسلام اي دين محمد صلى الله عليه وسلم لكنه اشير الى انه اصل ملة ابراهيم لقوله تعالى لابراهيم اني جاعلك
للناس اماما قوله ملة اي باعتبار الاصول والا فالفروع مختلفة بلا مرية قوله واجب وذكر
في الانعام في قوله فبهداهم اقتده بعض ما يتعلق به فافهم قوله لا في جميع شريعته اذ فروعنا
غير فروع ابراهيم بلا مرية واشار اليه قبيل ثلاثة اوراق في قوله تعالى يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم
الى قوله ولكن كان حنيفا مسلما حيث قال وليس المراد انه كان على ملة الاسلام والا لاشترك الالزام
حاضا قاله قبله في قوله تعالى وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا اما فيهم منه كون امة محمد عم من متبعي
عيسى عم فتامل قوله من سواراه واتحاف الحجار على كثرة الرماة فلولا انها ترفع لكان يجتمع هناك
من الحجاج امثال الجبال واستيناس الطيور فيه بالناس واستشفا المريض بالبيت الى غير ذلك من الايات
قوله ضواري لا سعداه يكون اصله ضوارر فبدل الراء الثاني يا كما في تقضى البازي فان
اصله تقضض كما عرف في موضعه لم يكون جمع الضار فتامل قوله كل جان واما الحجاج كانما قصد
اخراج ابن الزبير منه دون التسلط عليه لذا قال القاضي في سورة الحج فتامل قوله وهو مقام

مبنى في حرم الكعبة في جانبها لتسوق له سقف وباب وجدار ليس بمتصل بجدار الكعبة ولا بجدار الحرم ولعل تلك
الصخرة فيه واوله في مقام ابراهيم بما مر في البقرة **قوله** لما ارتفع اي صار علو البنا على الارض
عند بنايه الكعبة والحال انه لم يتم بناؤه بحيث لا يسهل وضع الحجر على جدار الكعبة للبناء لعدم بلوغ قامة
الانسان الى العلاة فيحتاج الى ان يعلو على حجر لو يتحجر حتى يقدر على وضع الحجر على جدار كما يظهر في زماننا لمن شرع
البنا الجدار المرتفع فافهم **قوله** بنيان ولم يصل الى كماله وههنا سبب اخر مذكور في الكشاف مع هذا
السبب ولم ينقل فيه وثانيهما مع انه قال او لاحدهما فتامل **قوله** قام ابراهيم عم اي ارتفع
عليه حتى يقدر على البنا بعده ليصل البناء الى غايته ويتم بناء الكعبة **قوله** الحجارة الاخرى ووضعها
على جدار الكعبة حتى تم البنا **قوله** وعند ابي حنيفة هذا اشارة الى تفسير اخر بقوله ومن دخله كان امنا
قوله او قصاص بخلاف الجناية فيما دون النفس فانه يوخذ به في الحرم لان الاطراف يسلك بها
مسلك الاموال **قوله** حج البيت واعلم انه لو حج فقيرا ماشيا ثم ايسر فلا حج عليه قاضي خان وكذا
في النقاية ووقع فيه ان الحج راكبا افضل من الحج ماشيا عند ابي حنيفة رضي الله عنه فاحفظه **قوله**
سبيلا بدل فان قيل لم لم يجعل فاعل المصدر اعني الحج حتى يكون مضافا الى مفعوله ولا يلزم الواسطة بين
البدل والمبدل منه قلنا لانه يقتضي الناس على عمومه وليس كذلك وفيه نظر **قوله** لا نزاع على القول
وفد الكلام وان بعد لفظا لا لقوله والاشعار وان قرب لفظا فتامل **قوله** روي ان هذا
اشارة الى التفسير الاخر لقوله تعالى ومن كفر والله ذهب سعيد بن المسيب **قوله** حمس قال لك الحمسى
هو المذكور في قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى والمجوس والذين اشركوا
واطلاق الملة على الاشراك تغليب **قوله** عن سبيل الله وهو يذكر ويونث ولهذا ارجع ضمير المونث
اليه في قوله تعالى تبغونها عوجا **قوله** والحرشون يقال حرش بين الكلاب يدعاها ساكد د
قوله لها عوجا في تقدير اللام اشارة الى انه يتعدى الى مفعول واحد بنفسه والى الثاني بواسطة
اللام وهذا مثل قولك صدتك ظبيا اي صدت لك ظبيا **قوله** من الاوس قيل وكانوا اخوين لاب
وام كما يجي في الصغرى الاتية **قوله** بعاث اسم حصن للاوس وقع فيه حرب عظيم بين الاوس والخزرج
بضم البا والسين المهملة والثا المثلثة وقيل بالغين المعجمة والاصح هو المهملة **قوله** وقطع الاطهر جمع ظهر
قيل انه متم كما في قوله لا صدقة الا عن ظهر غنى اي عن غنى كما فهم **قوله** نزغ اي يفسد المراد بينهم كذا فسر
القاضي قوله تعالى في سورة بني اسرائيل ان الشيطان ينزغ بينهم ومثله في سورة حم السجدة فافهم
قوله واصله يجي في حاشية سعد الدين اصل التقوى في اول المائدة في قوله تعالى وتعاونوا على البر
والتقوى **قوله** والوثوق استعار الوثوق به الاعتصام ولما عطف على الضمير المجرور اعيد الجار
فافهم **قوله** على شفا حفرة اي طرف حفرة في الجاهلية او يتم على ما كنتم عليه لوقعتم في النار كما قال
تعالى في سورة البراءة على شفا جرف هار فانهار به **قوله** مشرفين من اشفى وتجي اشفى يا اسف ايضا
قوله والنهي عن الواجب كله قال الجدي رحمه الله فيه نظر لان المكروه منكر يندب تركه ولا يجب والا

لكان حراما كذا في حاشية الكشاف ولو فرق المنكر بما يعاقب عليه كما ان المفروض ما يثاب عليه استقام الكلام
ولا يخفى انهما ليسا على طرف النقيض **قوله** اختلاف وله محمل اخر صرح في شرح ديباجة المواقف
قوله فما دهم وكذا الحال فيما ساق عن قريب وعن بعيد في سورة المومنين وليس حالها حتى يقال ان
الاكتفا بالضمير في جملة يثبت بمعنى المفرد كما في قوله تعالى بعضكم لبعض عدو وليس بفصيح على ما صرح به
سعد الدين في اول سورة الاعراف في قوله تعالى فجاءها باسنا بياتا او هم قائلون فتامل فيما له الفصل في اول
الرعد **قوله** على ان الاجماع هذا الاستدلال غير تام فضلا ان يقيام واحد او سر ذمة كاف في ذلك والاسناد
الى الكل لوقوع الفعل بينهم كما في فيه ما فيه **قوله** خير امة وجه هذا الاجماع على تقدير عدم
حجية الاجماع لا يجي على تقدير حجته **قوله** محيط بهم اظهر في قوله في سورة البقرة احطت بهما ادعى بدلالة
باللفظ على كون الذلة والمسكنة محاطة بهم لان معنى احيطت جعلت محاطة لا جعلت محيطة الا ترى ان معنى ضرب
زيد جعل مضروبا لا ضاربا واما قلنا بظاهر ذلك ان تقول انه لا يرجع ضمير احيطت الى الذلة والمسكنة
بل المراد وقع الاحاطة كما في قوله تعالى واحيط بثمره وقوله تعالى وحيل بينهم وبين ما يشتهون
الحيز في ذلك فتامل لانه يغنيك **قوله** مداهنون منافقون او ملابسون اذ يجي في سورة النون
ودوا لو تدهن فيدهنون **قوله** بكفروه الكفر ان من العبد ترك شكر النعمة ومن الله ترك القبول
قوله فيكون اي فيكون لفظ شيئا على التقدير الثاني مصدرا القول لن يغني اي شيئا من الغنا
فتامل **قوله** دثار ثوب يلبس فوق الشعار وهو لا يلصق البدن **قوله** وحز لا ولا يكون بتدا
ثانيا واشارة الى الالغاء **قوله** انتم زيدا اي انتم تحب زيدا فحيح ان يكون مبتدأ ثانيا متفق لا
تحب معنى فافهم **قوله** او صلته وقد عرفت في هذه السورة انه لا يجوز ان يكون موصوفا **قوله**
عضوا عليكم الانامل والطلق هنا الاصابع موضع الانامل في البقرة في قوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم للمبالغة
فان قيل هذا المقام مقام المبالغة ايضا فلم لم يطلق موضعها قلنا لا نعم لانه ليس مقام الخوف فتامل
قوله والمس مستعار وانما ادخل على الحسنة لان فيه نوع اشعار بالقلة وقال صاحب
معالم التنزيل بعد هذا الكلام ويجوز ان يكون لا بمعنى ليس فيضم فيه الفا تقديره وان تصبروا
وتتقوا فليس يضركم كيدهم شيئا فتامل فانه وجه ثان لضمة الرا كما صرح به **قوله** للاتباع وذلك
لانه نفي مجزوم بكلمة ان فاذا حرك الرا الثانية لاجل الادغام ينبغي ان تحرك بالفتحة لخفتها لكنها ضمت
اتباعا لضمة الضاد فافهم عن واحد ورويا النبي عم ومن ههنا يظهر انه قد لا يحصل
له الجزم بسبب روياه لا المراد مبالغة بعض الاصحاب ولذا في سورة الفتح في روياه وسماعه
قول الملك لتدخلن المسجد الحرام **قوله** هزيمة الهزيمة الانكسار في الحرب ولا يخفى هزم
الامير الجند **قوله** المدينة فانه لما انهزم عسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم هربوا الى المدينة
ودخلوا فيها فتامل **قوله** واكرهم صفة ثانية لرجال اي علم كانوا شهدوا يوم احد وفي نفس الامر بعد
الخروج مع رسول الله عم فتامل قوله فما رايت وهذا صريح في ان راي النبي عم هو الاقامة في المدينة

وصرح به صاحب الكشاف في قوله تعالى ولقد كنتم تمنون الموت قوله حتى الرماة وهم خمسون رجلا
فلما وقع المقاتلة وانهزم المشركون وهربوا ترك الرماة مركزهم الذي جعلهم رسول الله عم فيه واقبلوا على
النهب لما خافوا ان لا يقسم الغنايم كما لا يقسم يوم بدر فخرج خالد بن الوليد مع خمسين ومايتي فارس من
المشركين من قبل الشعب ودخلوا خلف اقفية المسلمين فهزمهم ورمى عبد الله بن قمئة النبي عم بحجر
رباعيته وشجه عليه السلام كما سيجي بعيد ورقتين قوله انشدكم الله تعالى فانشدكم الله وناشدك
الله اذا سالته بحق الله ان يفعل كذا ومنهم هذا المعنى من سيبويه وما وقع في تفسير اواخر القصص في قصة
قارون وهذا مهم لك في اواخر سورة المومنين قوله فما لا وضح توجيهات على ما سياتي
بعد خمسة اوراق قوله مما كانت اي تلك الجهة منهما ليست قصدا جزما والا لما ثبتت معها الكو[illegible]
اي محبة الله تعالى بل كانت بمجرد حديث نفس كشاف يجي بلا اختيار بسبب الخوف من العدو قوله
يوم احد لا يوم بدر كما كان كذلك على كونه طرفا للنصر كم ولا ينافيه عدم نزول الملايكة
يوم احد لانه مشروط بالصبر واتباع امر النبي عليه السلام فلما لم يتماثلوا في شيء من الوقايع الملايكة
وانما نزلوا تقوية لقلوب المومنين والا فيكفي ملك واحد في اهلاك جميع الكفار فتامل فيه قوله
قد تسوموا بالصوف الابيض في قلانسهم ومغافرهم جمع مغفر وهي البيضة التي تلبس على الراس
من الحديد قوله لا نشوى كذا في اول سورة الانفال وقال القاضي هنا ان اختلف في مقاتلة الملايكة
وقد روي اخبار تدل عليها قوله من تاخر اي لم يحضر في ذلك الزمان لان الغزوة من المومنين اذ هذا
لا يمنع الفصل لانه محض عناية الله لا بالكثرة قوله نفسي يحذف اهوى الناس فاقبل يجي بعد ورقة
ان الكاسر والشاج هو عبد الله بن قمئة قوله التخصيص بالاضعاف فلا يستدل به على جواز الربا
اذا لم يكن كذلك قوله لا يدخلها جنة رد على صاحب الكشاف حيث قال وفي هذه الايات بيان
قاطع ان الذين امنوا على ثلث طبقات متقون وتايبون ومصرون وان الجنة للمتقين والتايبين منهم
دون المصرين ومن خالف في ذلك فقد كابر عقله وعاند ربه تامه قوله كلا المس لفظ المس
ههنا اولى من لفظ المس اذا المذكور في الاية هو المس لا الالم قوله فيوما علينا اي يكون الامر
علينا اي مضرا علينا قوله ويوما لنا اي نافعا لنا قال المس في سورة النسا في قوله تعالى
وان كان للكافرين نصيب في الحرب فانها سجال قوله ذلك اشارة الى مداولها قوله في امثاله
ههنا وليعلم الله ما فيه وكم قوله ونظايره منها قوله تعالى ولما يعلم الله الذين الاية قوله
وهو العلم كذا في البقرة في قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول وسياتي
مثله في الكهف قوله من ابي سفيان وهو رئيس عسكر الكفار واخته ام جميل امراة ابي لهب على
ما صرح به في تفسير سورة تبت قوله اعلم اللام هو الراء حتى يظهر قلب الحركات في الراء واللام ههنا
فهذا ليس من قبيل الابدال الذي مر في اول البقرة في الميم مثل رباط واحداق واعرو تزوج قوله
القا كما اعلم انه يقتضي ان يكون وزن الباء في هكذا كارة مثل كلاع لا كاين مثلا فاعل الا ان تقال جعل التنوين

كالنون الاصلية فدخل التنوين عليه فصار مثل فاعل او يقال كتب في الخط ولم يدخل عليه تنوين اخر فتامل فيما
ذكر في الكواشي قوله بالتشديد اي قتل وذلك لان التشديد للتكثير فعلم انه مسند الى ربيون
اذ لا يكثر في مقابلة الواحد فافهم قوله تغيرات النسب كالدهري والحبلي في النسبة الى
الدهر والحبلة قوله وما استكانوا وهي لفظ الاستكانة بعيد منه او تراق فلا تغفل
عن معناه كان الزا الاشباع في وسط الكلمة في اسكان غريب جدا وسيجي ايضا في اخر سورة المومنين
وفي تفسير سورة يوسف في قوله مسراج قوله الكواشي واتفقوا على نصب فيه بحث اذ صرح في الكواشي
بجواز رفعه ووقوع القراءة به ايضا قوله على جهة النسبة لعل معناه ان طريق نسبة القول
اليهم في قوله وما كان قولهم هو انهم قالوا ربنا الاية ويقرب منه في الجملة التعليل الذي سياتي انفا
في قوله تعالى وبئس مثوى الظالمين فتامل قول الطيبي سمي منكرا وسيجي في الكشاف في سورة النور ما يتعلق
به قوله ولا ترى الضب اوله لا يفزع الارنب اهوالها نصف مفازة خالية عن الحيوان والمقصود
انه لا ارنب في تلك المفازة ولا افزاعه باهوال المفازة ولا ضب ولا انجحاره وهو الدخول في الجحر قوله
وشبه ما مر في اواخر البقرة في قوله تعالى لا يسالون الناس الحافا من قوله وقيل هو نفي لامرين كقوله على لاحب
لا يهتدى بمناره وكلاهما يجي في المفتاح في بحث الايجاز والاطناب في امثلة الاختصار قوله بالمعلل
اعلم انها الحرص الي او صحته بما امكن في سورة الملك في قوله تعالى فسحقا لاصحاب السعير فارجع البصر هل ترى
من فطور قوله صدقكم من صدقته الحديث وقيل هذا من قبيل الحذف والايصال والمعنى ههنا في وعده قوله
تحسونهم اي يسومونهم بالسما وحمله واحد قيل الرشق بالكسر نوع من الرمي فادى القوم باجمعهم في جهة
واحدة قالوا دمينا رشقا فافهم قوله في نفر متعدد ومن عادة القاضي استعمال الكلمة في مقام كلمة مع قوله
احد لا يقف قدمر في الورق التاسع زيادة تفصيل لهوون وسياتي بعض منه في اواخر النسا قوله
ولم يثرب كم التثريب الاستقصا في اللوم قال يوسف عم لا تثريب عليكم اليوم قوله ما في صدوركم
وشبه قدمر نحو قوله تعالى وليعلم الله فافهم قوله النفي بالهمزة في النفي بالوصل لانه ماض من الافعال
قوله توليهم فيه مسامحة اذ هو سبب له والفرق بين الوجهين هو ان منع التابيد توسط في الاول
ولم يتوسط في الثاني قوله لاخوانهم وكذا اللام في قوله تعالى قال الذين كفروا للذين امنوا كما صرح
به في الكشاف فلا حاجة الى ما صرح به في الكواشي من انها بمعنى عن فتامل قوله على التكلم اي على صيغة التكلم
لا الخطاب ولو قال بضم التاء لكان اظهر اذ لا يرد فيه على صيغة المتكلم قوله وما كان يحتمل ان يكون
هذا خبرا نفيا بمعنى النهي مثل قوله لا تبديل لخلق الله اي لا تبدلوا وقوله تعالى لا ريب فيه على ما قيل
الى غير ذلك قوله ولا يقسم كما لا يقسم يوم بدر قال المحشي انه مخالف لما روي في سورة الانفال
الا ان يراد بالغنائم الانفال والنفل هو ما يعطى الغازي زائدا على سهمه وقال الاصمعي انه لم يقسم
جميع الغنائم يوم بدر بل خصص بعضها ببعض كما يجي وهو المراد هاهنا فتامل قوله فغنم رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي اصاب الغنيمة حال كون الطلايع غايبين فلما رسلهم الى الرسول عم قوله

تنبيطا وتقبيحا شان الحرمان ومنه قوله تعالى ومن كفر مكان من لم يحج على ما مر في هذه السورة قوله
فكون تسميته حرمانا بعض المحققين غلو لا قال جدي رحمه الله فان النهي عن الحرمان الذي هو اد في
من حقيقة الغلول نهي عن الغلول بطريق المبالغة والتسمية المذكورة مبالغة اخرى فيه فذلك تامل قوله
وما به وهو الاظهر حتى يثقل وبالما سوق حال كونه خفيف المحل مثل الذهب والمسك ونحوهما قوله
ثم توفى حتى يرجع الضمير الى من واعلم ان هذا الضمير ياتي لك فيما يجي في سورة الملك في قوله تعالى ربكما
لا محالة السعير فلا تغفل قوله والمبالغة اي وتلك المبالغة فهو عطف على الكون في يكون قوله واختيار
عطفه على المبالغة طرح كان المناسب ترك الباء في باختيار كر لانه يوهم العطف على يترك المركز قوله
الخروج مع ان رأي الرسول عم هو عدم الخروج على ما سبق قوله وبعضهم وقد مر حال هذا
العطف قبل ورق مرة وقبل ثلثه او ورق مرة اخرى قوله خاتمة ابدال الضمير المجرور اي اوان حاتما
مستقرا في القوم على جوده وسخايه يتخلل بالمال قوله لا جلهم وفي حقهم على ما مر في اول الورق السابق
جائز فهذا اعني الاقتصار والحذف نسيا منسيا فلا يخالف هذا ما صرح به صاحب الكشاف في المفصل من
امتناع الاقتصار قوله بل احسبهم وستدفع ما قاله الشيخ شهاب الدين ولو عطفا احيانا على امواتا
لاصل المعنى لانه يصير التقدير لا تحسبهم احيانا اقول معنى بل في النفي عند الجمهور هو ما ذكره القاضي
واما ما ذكره الشيخ فهو مذهب المبرد على ما صرح به في شرح المفتاح في العطف على المسند اليه قوله
فرحين حال من ضمير يرزقون ويجوز ان تنصب على المدح بجرد النفس ثم لك في البقرة بعد سيقول السفهاء في
قوله تعالى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله قوله النار هذا في سورة المومن وبقالها سورة الطور ايضا
قوله من ذكر والا فالظاهر ان يقال لهم اجر عظيم فوضع الظاهر موضع المضمر لهذا المقصود وقد مر مثله
في هذه الورقة ثم قوله واحد هذا نافع في اوايل التلويح في اول فصل حكم العام قوله
وحده وانما قال كذلك لانه اريد به ركب يوجب ان يقال قوم وهو ابانا لكونه مسندا الى ضمير الجمع
حسبنا ليس بمعرفة فيكون خبرا مقدما لا مبتدا انما على ما قيل ان المبتدا والخبر اذا كانا معرفتين لا يجب تقديم
المبتدا على الخبر فتامل في اخر الانفال في قوله تعالى فان حسبك الله قوله واتوا بها عبارة الكشاف
اظهر اذ يقال واتاه بمعنى اتاه الا ان يؤول بان الباء بمعنى في فيكون المعنى لما اتوا بدرا اتوا فيه
سوق قالو قوله كفروا فانهم ليسوا انوان الاملاء خير لهم بل هم اصحابه فتامل قوله الطول وهو
الحبل الطويل الذي يطول للدابة لترعى فيه قوله ونكتة الاولى هذا قريب مما مر في اول هذه السورة
في قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو الاية قوله هذا على الحق ان يكون حالا من الواو قال
جدي رحمه الله الظاهر ان الواو على الوجه الاخر للعطف ولا يقال سر لك على هذا الوجه لان النهي من حسبان ان
الاملاء والسبب لا يناسب للاحيا على مذهب لسر على ففعلهم وهو ط ثم يحتمل ان يكون الواو للاعتراض على كلا
الوجهين تامل قوله عرضت يجوز ان يكون الفعل على صيغة المتكلم بقرينة الواو والثاني اداهما
عمرو ابلي ثم يكون من باب القلب لكنه يولد حدا قوله كان المفعول تاويل جواز حذف احد المفعولين

قد مر قبل ورق ونصف بحث لا يخالف ما صرح به صاحب الكشاف في المفصل من عدم جواز الاقتصار على
احد المفعولين قوله شجاعا الحية جمع سمها فوق راسها فكذلك لم ينبت شعره فصار اقرع كما ورد
في الحديث قوله ونقول وهو ما سيأتي انفا لا انه اقرأ ونقول مقامه وقيلهم فهذا الاسلوب
غريب نادر لكنه نفيس جدا فافهم قوله للعبيد صيغة المبالغة ههنا لكثرة العبيد وسيجي تحقيقه
في سورة الحج فلا يرد ان الانسب نفي الادنى ليلزم منه نفي الاعلى بطريق الاولى قوله ان تقرب ان الذبح
الذبيح قوله وهذا اي وظهر هنا الى ان الله لا به قوله يدل على التدليس في بيع كتمان عيب
السلعة عن المشتري والمدالسة المخادعة قوله بلاغ اي يبلغ به صاحبه الى مطلبه الاخرى قوله
وما يصيبه الاظهر تا بنا الضمير ولهذا قال الزمخشري وما يقع فيها قوله حتى لا يرهقهم من الباب
الرابع يقال رهقه رهقا اي وصل اليه فتامل في فاعله والاظهر عبارة الكشاف حيث قال لا يرهقهم ما
يرهق من نصيبه الشدة بغتة لكن سيجي في سورة الجن في قوله فزاد وهم رهقا ان الرهق في الاصل
غشيان الشي وفي سورة يونس في قوله تعالى ولا يرهق وجوههم قتر اي لا يغشاها غبرة فيها سواد وفي
سورة الكهف ولا ترهقني من امري عسرا اي لا تغشني عسرا قوله حجر للشافعي فان قيل لم لم
تقل لنا مع ان القاضي شافعي المذهب ولهذا يقول كذلك في كثير من المواضع اول البسملة واخر البقرة
مثلا قلنا لعله قال هكذا لعدم احتجاج اصحابه به قوله العول ومثله كثير منه ما وقع
في اول السورة يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم اي ليعلموا ايهم يكفل مريم قوله ادرك كل المراعي وكذا قولهم
من سبق فلانا فقد سبق كل الناس قوله وفيه اشعار بان العذاب ردها قال
جدي ان اراد العذاب المتعلق بالاسم على الروضة فلا امر ط وان اراد المعنى المشهور فوجه الاشعار
ان السوق قرينة على ان المراد باحال النار التعذيب الرجاي وفيه ما فيه قوله المدخلين في النار
بناء على ان اللام للعهد قوله ووضع المظهر حيث لم يقل وما له من انصار وهذا نافع لك في سورة
الملك في قوله فسحقا لاصحاب السعير وقد مر مثله قوله ولا يلزم رد على صاحب الكشاف واعلم
ان هذا الرد لا يستقيم في اوايل البقرة في قوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها
شفاعة ولا يوخذ منها عدل ولا هم ينصرون كما حققه سعد الملة والدين قوله تعظيم وهو القابل
في الجمع بين المنادى وينادي مع ان الثاني يعلم من الاول قوله واللام قال السيد في اول شرح المفتاح
في قوله وخبر مقدمة لبيان الخ وايراد اللام الجادة قوله ولا يلزم من نفي النصرة نفي الشفاعة
الخ قال جدي رحمه ولو سلم اللزوم فانما يتبعه لعدم الدخول لا الخروج الا انه لا قايل به بالفصل
على ان ط اللفظ عام وان سبق امر خاص قوله ان طلبتم اي مطلوبهم كذا في شرح المفتاح في اول
احوال المسند قوله في البحر فان قيل ما يراد به قلنا هو ما اشار اليه والمعنى الخ فتامل قوله
ترتيبا حتى يلزم كون المعقولية مقدمة على القابلية قوله والثاني ان المعقولية افضل من القابلية بعد
لا فضليتها قوله للمخاطب اذ المعنى لا تغرداب وتقربوا المتقلب بسبب لا اعتبار المخاطب فذكر السبب

مقام ذكر المسبب للمبالغة قوله والمرجفات المرجف تمر متك بفتح التاء وضم النون بمعنى الرقيق.
قوله لعله بمعنى النزول لانه قال صاحب الكشاف كانه قيل درقا او اعطاء من عند الله اي
رزقوا رزقا واعطوا اعطا قوله النجاس النجاس منسوب الى النجس فنعل به ما فعل في اليمانى قوله
علج وهو القوى الغليظ من الكفار قوله للفصل ولا يلزم الاجتماع بين حرفي الابتدا فتامل فيما
مر في اوايل هذه السورة في قوله تعالى ان هذا لهو القصص الحق وما من اله الا الله خصوصا في الكشاف قوله
خاشعين تفسيره في اوايل البقرة في قوله وانها لكبيرة الا على الخاشعين سورة النساء قوله
تمهيد اي بيان سببه وعلته وهذا يستفاد من الوصف المذكور سابقا بعد ذكر الامر بالتقوى
الخاصة قوله بما دلت من رعاية حال الايتام وصلة الرحم والعدل في باب النكاح وارث البعض
من البعض ونحو ذلك قوله على حذف لان المعطوف على الصلة لا يكون الا جملة بخلاف ما اذا قلت زيد ركب
وذاهب قوله بالجر عطفا من غير اعادة الجار اورده النحويون في التوابع بعد بحث المجرورات
وقال المص في سورة يس في قوله ومن نعمره ننكسه الله فانه مشتمل عليها وزيادة الخ وجاء حديث
الرحم في الضوء الزاجي في اخر العصبات هكذا ايلاما معلقات بالعرش منها الرحم تقول قطعت وترا او قبل
قوله والتامي فصل كريض مبتغي ان يجمع على فعل لا فعالى قوله كاسرى هذا القياس يقتضي
ان يكون الاسارى جمع الاسرى لا جمع الاسير وهو المصرح به في الكشاف قوله اولان البلغ والحكمة
قال جرى صوح في التدريج وعن ان قولك اتوا اليتامى اموالهم البلوغ مجاز باعتبار ما كان
فان العبرة كما النسبة لاحال التكلم فالورود للبلغ على كل حال فتامل قوله الى الصغر كذا قال
المص في سورة الكافرين قوله ان تجوروا قد مر في اخر البقرة من حاشية سعد الدين
ان الشط بالفتح والشطط كلاهما بمعنى الجور وما جنسو قوله اعلم ان سعد الدين صرح قوله
الزمخشري ولو افردت لم يكن له معنى على المثال المذكور لا على الاية ثم ان ما قاله القاضي هاهنا
عن هما فتامل قوله افردت اي تركت تكرار كل عدد من هذه الاعداد قوله الجمع مثلا رجوا
نكاح تسع نسا لرجل واحد وتحقيقه في حاشية سعد الدين فتامل فان في الكتابة ماله نفع هاهنا
قوله دون التوزيع اي لا يكون معنى الاية التوزيع اذ هو مخصوص بالتكرار نحو نصفين نصفين
الخ قوله تجوز لكل الكل اما مثنى او ثلاث او رباع والمقصود تجويز ان يجعل بعض القسم على تثنية
وبعضه على ربعة وتفصيله في الكشاف قوله فتعليم مسند الى اللفظ الذي هو مؤنث حقيقي كالنساء
فاجب قوله او ما ملكت سوى المحرمات التي سياتي تفصيلها في هذه السورة وليصرح بهذا القيد
في قوله وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف قوله على الكتابة فلا يرد على الشافعي ان هذا المعنى
تحريف فتدبر الى تعولوا وتفصيله في الكشاف قوله عن المعنى اي هو بمعنى الصدق فالرجوع اليه
كالرجوع اليها قوله زوجة لما اعترض عليه ابو عبيدة على ما هو تفصيله في الكشاف في البقرة في
قوله تعالى عوان بين ذلك فافهم قوله ولا تاكلوا اي لا تصرفوها اذ قد مر في حاشية سعد

الدين في قوله تعالى ولا تاكلوا اموالكم ان المراد بالاكل الانتفاع والتصرف تعبيرا عن الشي باعظم
منافعه واثاره قوله كبرهم كبير متعلقا عند الله الاية بضم البا لانه اذا كان من الباب الرابع
يكون من كبر السن واذا كان من الخامس يكون من عظم القدر كذا قال سعد الدين في البقرة في قوله
تعالى بعد نجوها وما كادوا يفعلون فافهم قوله بدلا اذ هو بيان الحال الا اوصيا فيكون
النبي ايضا فلا يكون من قبيل الخطاب العام كما في قوله ولو ترى اذ المجرمون او هنا انا ظالم ان
الاكل ليس على حقيقته بل هو بمعنى الانفاق مطلقا فيتناول اللباس وامثاله ايضا فليتامل فان فيه
ما فيه قوله اليتامى كان قيل لم يورد هذا التقسيم بعد كيف معنا هذا القول فان
الظ انه ليس له معنى سوى هذا على كلا التقديرين لانا نقول ان المتبادر من الاكل هو اكل المرق والخبز
واللحم وامثالها فلا تبعنا ولا تاخذوا اموالهم وجعلها الله او الاشتراء بها ثيابا او غلمانا او افراسا الى
غير ذلك ونبوا بايراد هذا التقسيم ظهر ان المراد بالاكل هو ما يتناول الكل وايضا يحتمل ان يرجع النهي
الى القيد اي الاسراف والبدار لانا نقول فيه ما فيه قوله فاشهدوا احال مثل هذا
الامر قد مر في اخر سورة البقرة في قوله واشهدوا اذا تبايعتم قوله على ان القيم اي الوصي
دفع المال الى اليتيم بمجرد عينه وعند ابي حنيفة يصدق بيمينه لانه امين والمال عنده وديعة فيصدق
بيمينه كما في ساير الودايع قوله لابي حنيفة وتحقيقه في الكتب الفقهية فهذا الامر للوجوب
عند الشافعي وللندب عند الحنفي وانما عبر القاضي هاهنا عن الوصي بالقيم ليناسب قوله تعالى قياما مع انه
يطلق عليه في عرفهم قوله ولا يجاوز وفي بعض النسخ بنا واحد فيكون من المجاوزة لكن قد مر
في البقرة في قوله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها انه ابلغ من قوله فلا تعتدوها فافهم قوله الى
المقصود انه كان هذا بمعنى العرض كون العلم معطوفا من قبيل عطف التفسيري قوله والله فان قيل
ما فايدة جعل الشرطية صلة وترتيب الحكم عليها قلنا التنبيه تتم بتقرير الخشية فان الذين خالطهم ودابهم
الخشية على ورثتهم من الضياع لا بد ان يخشوا من ضياع اولاد غيرهم قوله ويذكره بان يقول
الحاضر عنده تبت من جميع ذنوبي واستغفر الله من كل ذنب اذنبته عمدا او خطا سرا او علانية ويتلفظ
بكلمتي الشهادة عنده حتى يسمع ويقول عقله فتامل قوله ملاء كما مر في البقرة في اوايل الجزء الثاني في قوله
اولئك ما ياكلون في بطونهم الا النار قوله سعيرا وقال تعالى في اخر سورة بني اسرائيل كلما
خبت زدناهم سعيرا وقال البيضاوي في تفسيره بوحد الى الاخرة فيفهم كونه بمعنى المصدر قوله والا نا
فان قيل ما هذه الواو هاهنا قلنا لتاكيد اللصوق بين الصفة والموصوف كما في قوله تعالى وثامنهم
كلبهم قوله عياش بالياء والشين المعجمتين بالفتحانيتين والفوقانيتين الثلثة واما اليا الموحدة
والسين المهملة فهو من الاصحاب مدلس منا خراوراوي عن عاصم قوله بضم بحي بعد ما يتعلق به
بعيد او بيتا او رواق في قوله تعالى فسوف نصليه نارا في الكشاف وتفسير القاضي ايضا فتامل قوله صلى
النار الا لظهر انه بالتحقيق من باب علم بان للقراءة المشهورة وقوله لانا ساخلون نارا بيان للمراد وهنا

بيان للغة في الاصل واما اذا جعل مسدودا كان صلية الثاني تكرار من جهة اللفظ اذ كلاهما بيان للتشديد
والمفهوم مما سياتي في عدم التشديد في المتكلم الاول فهو في الثالث فقط وقوله واصليت بيان بضم الياء
وتخفيفا وقوله وصليته الفتيه فهما بيان للتشديد البتة ولا يشوش ما سياتي من قوله وقرى بالتشديد
من صليناه على انه يدل على كون قوله صلي النار وقاسى حرها بالتشديد اذ لكل منهما معنى على حدة اذا لا في اسناد
الى صليته النار تقليه وهو غير صلي فلان النار بمعنى احترق فتامل في ان ما سياتي في سورة الليل في قوله
تعالى لا يصلاها مرتقيا للزوم ليس بيان اللغة بل المراد وقال في سورة الانفطار يصلونها يقاسون حرها
وفي سورة المطففين في قوله ثم انهم لصالوا الجحيم لبدخلونا النار ويصلونها بمعنى ويقاسون حرها على ما مر
فتامل **قوله** الذكر هذا عام يتناول الصور الكثيرة من جملتها ابن وبنت فقط فان الثلثين له
والثلث الباقي لها ومنها ابن وبنتان فان النصف له والاخر لهما الى غير ذلك **قوله** مزيادة اذا كان
للواحدة نصف وهو صريح وللاثنين ثلثان وهو مفهوم ومستفاد من قوله تعالى للذكر مثل حظ الانثيين
قوله مع اخت وبه يندفع ما يقال هب انه يعلم ان حظ البنتين مع الابن مثل حظه لكن من اين يعلم
ان حظهما ذلك بدون الابن حتى يلزم ثبوت الثلثين لهما عند عدم الابن اصلا واعلم انه يحيي هذا السؤال
والجواب في التلويح في فصل الفاظ العام **قوله** بحسب الدليل على تقدير هذا القيد هو لزوم تفضيل
الانثى على الذكر في مادة واحدة على تقدير تركه على ما سياتي انفا في رد مذهب ابن عباس ثم اعلم ان السيد
الشريف القادي لم يعتبرا بهذا القيد وارادا بالثلث ثلث ما ورثاه وقال السيد لو اريد ثلثا الاصل
تكفي في البيان فان لم يكن له ولد فلزم ان يكون قوله فورثه ابواه خاليا عن الفائدة اذ لا دلالة على قيد بحسب
فتامل **قوله** احد الزوجين فان قيل لو وجد احد الزوجين ولم يوجد الاب فما بال الام ح عند
عدم الولد فانه تحقق احد الشرطين اعني عدم الولد ولم يتحقق الشرط الاخر اعني وجود الاب المفهوم من
قوله وورثه ابواه حتى يعطى للام ثلث الكل قلنا لها ثلث الكل بالاولوية كما يفهم من شرح الفناري ثم انه
لا يلزم منه تفضيل الانثى على الذكر وهو المانع عن اخذها ثلث الكل فتامل **قوله** ثلث ولا يكون هذا مخالفا
للاية لانها مقيدة بقيد بحسب فتامل **قوله** فلا فائدة على بطلان الاية فلم يتقيد هما بقيد بحسب
قوله الانثى وذلك لانه اذا ماتت بنت وتركت ابا واما وزوجا فلو اعطي للام ثلث كل المال يلزم
ان يكون حصتها ازيد من حصة الاب وهو باطل ولو اعطي لها ثلث ما يبقى بعد فرض الزوج لا يلزم ذلك
كما يظهر بالتامل **قوله** كانوا كان غير الوارث حاجبا فتامل فيما ذكر في شرح السيد من ان غير الوارث
لا يحجب واصرفه الى مذهب ابن عباس فقط اذ خرج في باب الحجب بان المحجوب يحجب بالاتفاق في بنتا وبن ابن مسعود
فتامل **قوله** ولا اخوان لم يذكر هذا في شرح السيد التشديد ولا في شرح الفناري للفرائض فتامل
يوصي بها اعلم ان اطلاق الوصية في الاية يدل على تقدم الوصية على الارث سواء كانت مطلقة
او معينة وهو الصحيح وقال شيخ الاسلام خواهر زاده ان كانت معينة كانت مقدمة عليه وان كانت مطلقة
كان يوصي بثلث ماله او ربعه كانت في معنى الميراث لشيوعها في التركة كذا في شرح سيد الفرائض فهو مخصص

الوصية في الاية بالمعينة التي لا تزيد ولا تنقص فلا يكون في معنى الميراث الا ترى ان المعينة اذا اجتمعت
مع المطلقة تقدم المعينة على المطلقة كما صرح به في جامع الفصولين في عـ ٣ في كتاب الوقف فعلم ان المطلقة
في معنى الميراث قلنا لا يلزم من اشتراكها مع الميراث في التاخر عن المعينة ان لا يقدم على الميراث بطلاق
الوصية في الاية فتامل الدرجات كما بين في موضعه **قوله** الا الاولاد سواء ورثوا من يخص او متعدد
قوله والمعتق فان كل واحد منهما يا خذ ما بقي من ذوي الفروض النسبية ان لم يوجد عصبة نسبية
ويا خذ الكل ان لم يوجد صاحب الفرض اصلا ولا حاجة لنا الى جعلهما مشتركين في العبد او الامة او لاعتقهما
اياه على وجه الاشتراك **قوله** والدا ابا او اما او جدا او جدة فيلزم ان لا يرثا ولا والام
ويسقط بالام والجد ايضا وليس الامر كذلك فلا بد ان يخرجا بالاجماع على ما سياتي انفا فتامل **قوله**
ان يكون الرجل وفيه بحث اذ يجوز كونه حالا او خبرا او مفعولا به ايضا بلا تكلف فيه او المجهول قد يقتضي مفعولا
به صريحا اذا تعدى الى مفعولين اي يجعل وارثا من هو ليس بولد ولا والد وفيه ما فيه اذ هو في قراءة اخرى
قوله ثم الرجل الى اخره يعني على هذه القراءة يكون الرجل ميتا لا وارثا ولا يتعين ح معنى الكلالة
بعينه من تلك المعاني الثلاثة السابقة بل يجوز ارادة كل منها بدلا عن الاخرى ولا يمنعه وجود المفعول
به فرضا في غير هذه القراءة كما في قوله ويجوز مثلا كما يمنع وجود الخبر او الحال او المفعول له في غيرها
ايضا اذ هذه الوجوه تابعة لوجوه المعاني فاذا وجد واحد منها يوجد ما يلائمه من وجوه الاعراب
فيه بلا مرية ويظهر بالتامل الصادق ان المعنى الثالث ليس مخصوصا بان يراد بالرجل وارث لوجوده في
هذه القراءة مع ان الرجل ميت فيها ولا بان يراد بالرجل الميت لوجوده في قوله ويجوز الى اخره مع انه وارث
فيه وانه يكون حاصل الثالث في هذه القراءة فان كان نسبت يجعل الكلالة وارثا لنفسه ولا يضرنا كون الاخ او
الاخت كلالة ايضا **قوله** المعاني هل هي خبر وحال ومفعول وليس بشيء اذ هذه وجوه الاعراب لا المعاني
الكلالة بل تلك المعاني هي من لم يخلف واحدا ولا والدا وقرابة ليست من جهة الولادة ومن ليس بوالد ولا ولد
يرشد الى ما قلنا **قوله** دعل الاول خبر وحال الى اخره اذ ليس المعنى وعلى الخبر خبرا وحالا وعلى الحال
مفعول له وعلى المفعول به مفعول به فتامل **قوله** ويجوز ان يكون الرجل الوارث الى اخره اقول
لما فسر الكلالة ح بمن ليس بوالد ولا ولد لم يجز كونها مفعولا له فهي اما خبر او حال لكن صاحب الكشف اشار الى
تجويزه حيث قال فالتقدير ان كان رجل وارث من جهة الكلالة ثم ان ضمير له ح راجع الى الرجل الوارث وضمير
منهما اليه والى اخيه او اخته ويكون الحاصل ان كان وارث الميت اخوين او اخا واختا فلهما سدس يعني
الثلث نصفه لاحدهما ونصفه الاخر للاخر فيصل الى كل منهما الشركة وان كان الوارث اكثر من الاخوين او الاخ
او الاخت بان كان للرجل الوارث اخوان او اخ او اخت فلا يصل الى كل واحد من الثلاثة سدس بل هم شركاء
في الثلث فالاشتراك في الثلث ثابت في كلتا الصورتين معا لكن من حيث ان احدهما وصول السدس لكل واحد
كما في الاولى وثانيهما عدمه كما في الثانية اذ الاخوة ان كانت ثلثة يصل الى كل منها ثلث الثلث وان كانت
اربعة يصل اليه ربعه وان خمسة فخمسه وهكذا فان قيل ان اورث يتعدى الى مفعولين كما اشار في اخر

سورة الدخان او ورثناها قوما اخرين فهل يجوز ان يكون كلالة مفعولا به على معنى ان كان الرجل يرث
كلالة اي يجعل وارثا لها قلنا لا على تفسير القاضي اذ من ليس بوالد ولا ولد وارث لا ميت اذ الميت من لا خلف
ولدا ولا والدا كان لا وجه لتعميمه لفوات المقابلة ح فلا يرد ان من ليس بوالد ولا ولد قد يوخذ بالنسبة
الى الميت فيكون وارثا وقد يوخذ بالنسبة الى الوارث فيكون ميتا قوله مع البنت دون الام والثانية
كالجدة فالحاصل ان لفظ عموم الوالد هنا كما عم الولد لتناول البنين بلا فرق اصلا لكن الامر ليس كذلك اذ الاجماع
خصص احدهما دون الاخر فتامل قوله مخصص منه اي اخرج هذا المفهوم مما قصد بالاية اي
استثنى منه باجماع الامة ليس هذا الكلام في شرح الفرائض للسيد والفناري والابعد منه قوله
مخصص وقريب منه ما سياتي في اوائل الورق الثالث في قوله تعالى واحل لكم ما وراء ولا شك انه بالاسراف ه
وبالاقرار الكاذب ينقص حصص الورثة فيضررون بهما فان قيل الكلام ههنا في الاخ والاخت من الام لا في اولاد
الميت قلنا قوله وصية من الله قيل لا معنى لاضرار الوصية فلا بد من تقدير المضاف ههنا اي اهل
وصية كما فعله صاحب الكواشي والكشف حتى قال صاحب الكشف الزيادة على الثلث تضر اهل الوصية لانها غير
نافذة فيتغير الوصية اقول لا حاجة الى تقدير المضاف لان معنى اضرار الوصية هو اخراجها عن كونها على الوجه
المشروع والى هذا اشار سعد الدين فقال اضرارها جعلها على غير وجهها قوله بالاولاد فان
الله تعالى اوصانا برعاية الاولاد حيث قال يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين وفي الكشف
ههنا اخذ غريب يفهم منه تعلق الباء في بالاولاد بالانصار وكون وصية مفعولا معه اي لاعتبار بالورثة
في الوصية قوله حدود الله قد مر هذا في البقرة في اوايل الجزء الثاني وقال هناك فلا تقربوها
وقدر سعد الدين هكذا اي ذوات حدود فتامل قوله جنات قد مر في اوايل البقرة تفسيرها وحال
الاسناد ومعنى الخلود فلا تغفل عنه قوله حدوده قال النحرير في شرح المقاصد ليس المراد تعدي
جميع الحدود اذ هو محال فيحمل على حدود الاية من حدود المواريث قوله معذ ره قيل وظن انه نوع
في ال عمران في قوله تعالى يوم تجد كل نفس الاية من الحال المقدرة على تقدير كونه حالا من الضمير في علت وفيه بحث
اذ لا يظهر بالهما كونه بعين الرحم في ذلك الزمان المحصنة قوله في السحاقات من السحق وهو ان تسحق
المراة بالمراة قوله واللذان وهما من الذكر والانثى زنا اقول في هذا العقل نظر لان اللواط اعظم
قباحة من السحق والحبس المخلد في البيوت اعظم من الايذاء بالتوبيخ فالحوالة الكل في الزنى كما حقق في موضعه
قوله جاهل اي اذا تاب واصلح حاله لا يطلق عليه الجاهل قوله الى حضور وهو بعد
الغرغرة واول احوال الاخرة فليس اوان التكليف والاختيار قوله من مات ومن ههنا يظهر ان كل كافر
لا يتوب ولا يومن بعد الغرغرة لانه حصل قضيته له كما لا يخفى قبول التوبة قبل الغرغرة بين لك في اواخر سورة
المومن قوله بما ورث فان قيل قد مر عن قريب انهم ما كانوا يورثون النساء والاطفال
قلنا قوله او مكرهات تغير القراءة الضم بعد وصل بالمكرا قول هو المناسب لما مر
في البقرة في قوله تعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم الاية قوله وبالفتح بمعنى الاكراه

مجازا على ما صرح به في البقرة قوله ببعضها اراد النسب ببعضها فلم يخرج كذا مر في سورة البقرة
لكن بلا ذكر البعضية فتاك الخطاب اي ههنا يعني في قوله ولا تعضلوهن وفي قوله ولا يحل لكم وح يمتاز عما
التعبيل عما سياتي من قوله وقيل تم الكلام بقوله كرها الخ فالاحتمالات ثلاثة كونهما للعصبة وكونهما
للزوج وكون الاول للعصبة والثاني للزوج فافهم قوله تعلق امراة الزوج يطلق
على الزوجة كما يطلق على المذكر فلا تجر في البقرة في قوله تعالى ويتعلمون منهما ما يفرقون
به بين المرء وزوجه وفي تفسير قوله تعالى الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح
وان تعفوا اقرب للتقوى حيث قال وعفو الزوج على وجه التخيير ظاهر وعلى الوجه الاخر عبارة
عن الزيادة فتامل في هذا التفسير جدا ليظهر لك المراد منه فانه مشكل جدا قوله كثيرا ههنا
حكاية لطيفة في الكشاف في الزام امراة عمر رض قوله حينا فانه ليس بعوض متاخر بل هو سيف
متقدم قوله المصدر اي يكون هو بمعنى المفعول كالخبر بمعنى المخبور قوله لانه
مقرر اي جائز ومباح في الزمان السابق لا انه مقرر اي على حرمته اي حرمة ثابتة فيه ايضا اذ لم
يرخص لامة اصلا والنسخة الصحيحة عندي لانه فتامل قوله المراد اذ يكون الجمع بين الاختين
ليس كذلك على ما رايت في حيوة الحيوان ثم انه جائز في شريعة يعقوب ولهذا قد جمعهما واما المفهوم
من التوضيح فهو انه حرام في جميع الاديان وقال حسن جلبي في اوائل التلويحات نقلا عن التورية
انه تعالى قال لادم وحوى قد احللت لكما كل ما دب على وجه الارض وقد حرم على نوح بعض الحيوانات
وحرم الجمع بين الاختين في شريعتنا موسى مع اباحته في شريعة ادم فتامل في وجه حمل الاستثناء هناك
منقطعا ح قوله نكاحهن ووطئهن بملك اليمين كما سياتي من قريب فلا تغفل قوله ثم من لكنه
قال النحرير في التلويح في بحث الجمع بين الحقيقة والمجاز وعلى هذا يكون حرمة نكاح الجدات بالاجماع
لا بان لفظ الامهات يتناولها قوله كل انثى فان قيل هذا يصدق على الام قلنا النكرة اذا
اعيدت نكرة يكون الثانية غير الاولى فلا تصدق على الام فتامل قوله تتناول ومما صرح
في قاضي خان حيث قال وبنات الاخوات وان سفلن وكذلك بنات الاخ وان سفلن فتامل وط ان
هذا عام البنات بين الاخ والاخت كما تتناول بنت بنتها فلا تحيط قوله على قياس اي على انه
من جانب الام والاب لا مخصوصة بجانب واحد كالام كما قال الشافعي فافهم قوله ووالد
فلو مات هذا الرجل وتزوجت المرضعة بزوج اخر لا يكون ذلك الزوج الاخر والدا رضيع السابق
لكن لو تولد له منها ولد يكون ذلك الولد اخا من الرضاع لذلك الرضيع وان مضى بينهما ستون سنة للا
والى هذا قال ووالد الطفل الخ ولم يقل زوجها فانه اعم من الوالد كما لا يخفى فتامل قول سعد
الدين ارضعت ولدك لان جهة الاختية للابن واعلم ان حاصله هو ان النص دال على ان جهة
الحرمة في النسب جهة الحرمة في الرضاع والجهات التي في هذه الصور ليست جهات الحرمة
في النسب بل المعتبر فيها اما كونها بنتا او ربيبة ولو وجد واحد منها في الرضاع كانت محرمة

بلا مرية كما في النسب فلا يصح الاستثنا على اطلاقه فتامل فانه نفيس جدا قوله هذا الاصل ليس
فيه اي لا حاجة اليه لانه محرم النكاح فيهما حتى يقال انهما مستثنيان في جميع كتب الفقه فيجوز نكاحهما
وفيه ما فيه لان عدم الصحة غير عدم الحاجة فلا وجه لحمل احدهما على الاخر فتامل الوجه الصحيح
من الوف من جعل العم من الاحما والاختان جميعا والحما كل من كان من قبل الزوج كالاخ والاب والختن كل
من كان من قبل المراة مثل الاب والاخ فحماه كالاخ صهر بالنسبة الى امه لانه حماها لكونه ابن زوجها فانهم
ولا تغالط قوله ولد سواء ولد قبل نكاح امه او بعد طلاقها ولو بازمنة كثيرة قوله
ليس بصحيح فيه تامل اعلم انه لا استثنا في لفظ الحديث يحمل معناه على وجه لا يحتاج الى الاستثنا اولى من
حمله على وجه يحتاج اليه فكلام القاضي رحمه اولى من كلام الوقاية والهداية ولكل المجتهدين واتفقوا القاضي
او لم يسلم وجود الاستثنا في كلامهم حرمة النسب وحرمة الرضاع وحرمة المصاهرة وحرمة اخرى
غيرها مثل حرمة الاربا الجمع بين الاختين وذوات الازواج فجميع المحرمات المذكورة في القران اربعة
عشر منها بالنسب فيه بحث وسبع اخر بالسبب كذا في الاختيارات واما المحرمات التي وراءها فتثبت
بالسنة كما سياتي قوله اذا خاولت وقوله عم انت مني بمنزلة هارون من موسى والى احل من
هاهنا على الانفصال لم يثبت فرق بينهما تكن الى قوله غير انه روي حتى قراءة به واجيب عنه
انه على تقدير صحة تلك الرواية يحتمل يكون هذه القراءة منسوخة لفظا وحكما فتامل قوله عن علي
ولما كان الشيء مذهبا فاحفظ فانه غريب جدا قوله تخلف فيلزم عمل العاملين المختلفين
في صفة واحدة وهو شرط قوله الحرمة اذ هي ثابتة سواء كانت الربايب في حجوركم او لا الا على
رواية على فان الحرمة عنده مخصوصة بالاول قوله بنيا ولا ان علي ما مر في امهاتكم وبنياتكم
ثم ان الربايب سواء حصلت قبل نكاح امها او بعد طلاقها بازمنة منطا وله قوله ثم لما تشير الى انه
لا تثبت حرمة المصاهرة بالزنا لكنه مذهب الشافعي اذ عندنا تثبت بالزنا قوله المنكوحة وتفصيله
في الكشاف فليطالع قوله وعن ابن عباس وطاوس وعمرو وابن دينار ان التحريم لا يقع الا بالجماع وحده فانهم
رخصة عظيمة قوله للقياس اي قياس الربايب على الامهات في الحرمة بمجرد النكاح من غير حاجة
الى الدخول حتى يكون بعض احكام الربايب معلوما بالنص وبعضها في القياس فاذا صرح هذا في النص
لم يحتج الى القياس فتامل قوله احتراز عن المتبنى واما الابن الرضاعي فحرمة زوجته
ثابتة بالسنة اي بقوله عم يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب كما سينبه اليه عن قريب في قوله
واحل لكم ما وراء ذلكم قوله هذه الاية ليس هذا في اول سورة قد افلح المؤمنون اذ الضمير
هناك غايبا بل في اوائل سورة النساء في قوله وان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم فتامل
قوله لازم المعنى قد سبق تحقيقه في الصفحة السابقة ثم اعلم ان الاستثنا المنقطع هاهنا غير ما ذكر في
كتب النحو ويفهم هذا من التلويح والتوضيح قوله منفصل فان قيل يفهم منه انه ما رخص لامة من
الامم اصلا وكذا من التوضيح والتلويح وليس الامر كذلك لما ذكرته في الصفحة السابقة من انه حرم في شريعة

موسى قوله الازواج فيدخل فيهن ما ملكت ايمانكم فلا بد من الاستثنا الا ان يقال في الاية
قوله ما ملكت قد عرفت انفا انها مخصوصة بغير ذلك المذكور من المحرمات في سورة قد
افلح المؤمنون مع ان المتبادر من ظاهر الاية هناك عمومها واما هاهنا فالظاهر والمتبادر خصوصها بالمحصنات
من النساء فلا تعرض هاهنا لغير ذوات الازواج اصلا فتامل قوله وليس ازواج حتى يدخل في المحصنات
او لا ثم منها هاهنا قوله فاستحللنا لا يفهم منه عدم وجوب الاستبراء حتى يخالف لما في كتب
الفقه بل هذا محمول على الاستحلال بعد الاستبراء فتامل قوله البيان المذكور فان قيل
ان تفصيل المحرمات المذكورة في القران اكثر من الثمانية وهو ظاهر وان اريد اجمالها بان يعد السبع النسبية
واحدة فكذا الان منكوحة الاب التي هي غير الام النسبية والرضاعية تاسعة قلنا المراد هو الثاني لكن
بتقييد ان يذكر بعد قوله فعلى حرمت والتاسعة ليست كذلك وهاهنا توجيه اخر يظهر من النظر
الى الجهة الجامعة بين المذكورات كعد منكوحة الاب ذا الامهات النسبية والرضاعية لكونها امهات لكم او لابائكم
نسبا واحدا او بنات لكم وربائبكم شيئا ثانيا واخواتكم نسبا او رضاعا شيئا ثالثا الخ والظاهر ان يكون قوله
فان حرمتها بالنسب في المصاهرة اعلم انه ليس معناه ان اخت ابنه من النسب مثلا حرام كليا لكن بالمصاهرة
لا بالنسب لانه يمكن ان لا يوجد الحرمة في النسب ايضا في اخت ابنه النسبي كما اذا كان
لرجلين اجنبيين بنتان ثم استبريا جاريتهما ثم ولدت بنتا فادعياه فانه يثبت نسبه منهما معا
كما علم في موضعه فيجوز لكل منهما ان يتزوج بنت الاخر مع انها اخت ابنه من النسب على ان كون كل واحدة
من تلك البنتين اختا لذلك الابن ليس من جهة كونه ابنا لهذا الرجل مثلا بل من جهة كونه ابنا
لذلك الرجل الاخر الذي لم يتزوجها فلا يصدق عليها انها اخت ابن الرجل الذي تزوجها قوله
وحق يقرب منه مما مر بعد قوله تعالى فهم شركاء في الثلث فان قيل هل تثبت قول السنة قوله
عم يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب قلنا يتناوله ولهذا وقع في شرح الجمع ان حليلة الابن الرضاعي
حرام لقوله عم يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب قوله والجمع وهذا ما ذكر في كتب
الفقه من انه لا يجوز الجمع بين امراتين ايتهما فرضت ذكرا لم يحل له الاخرى فتامل قوله من ورائها
ذكرنا دون سره لانه اريد به الصغر وقد سبق معناه في اول السورة في حاشية سعد الدين علامة
مراد القاضي عد كل واحد من السبع النسبية قسما مستقلا اهتماما بشانها لكون سبب الحرمة فيها
ذاتيا لا عرضيا وكون حرمتها مؤبدة وعد جميع ما عداها قسما واحدا فقط لعدم ما ذكر ان قيل
لم لم يذكر في المحرمات ازواج النبي عم مع انها تحرم على المؤمنين اذا كانت مدخولا بها للنبي عم
كما ذكر في سورة الاحزاب في قوله تعالى ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا قلنا لانها ثم
لقوله تعالى وازواجه امهاتهم ولعله ذكرهن في سورة الاحزاب فتامل قوله
المومنات تخصيصها بعث على ما هو الاولى لما سياتي في اول المائدة قوله حرة مومنة او كتابية
وتقييد المومنات في المحصنات محمول على الافضل قوله ابو حنيفة ولم يذكر صدر الشريعة

هذا التاويل في شرح الوقاية بل قال ان هذا القول ساكت عندنا عن انه لو كان له طول الحرة لم يجز نكاح
الامة فيبقى جوازها على الحد الاصلي قوله بان يملك نكاحه قبل ومن لم يكن تحته حرة وزيادة
التفصيل في التلويح قبيل فصل التوجيهات المردودة وقبيل باب الاجتهاد فانهم قوله وحملها ان قلت
فكيف يرد على سعيد ابن المسيب في المطلقة الثلاثة بان النكاح في قوله تعالى حتى تنكح زوجا غيره بمعنى الوطي
قلت لم يرد عليه بهذا الطريق بل بحديث العسيلة وقد صرح في التلويح فانه يجب حمل النكاح ههنا على العقد
بدليل اضافته الى المراة قوله وقرأ الكسائي بكسر الصاد قال جدي قال صاحب القنية
الكسائي والمحصنات ومحصنات حيث ما وقع بكسر الصاد ما خلا الحرف الاول من هذه السورة والمحصنات من النساء
والناس بفتح الصاد انتهى كلامه قوله من ادم او من نوح على ما قيل وسيأتي في سورة الصافات
السعد من خوزان واذا جاز انعقاد النكاح بعبارة الاماء وجاز بعبارة الحراير بالاولى وبه يرد القايل
بالفصل ثم ان الاذن ليس بشرط في الحراير البالغة عندنا فتامل قوله بانفسهن هذا ناظر الى
في صدر الربعة في اول باب الولي والكفو اذ لما جاز عقد الجواري باذن الموالي بهذه الاية جاز عقد
الحراير البالغة بغير اذن الاولياء اذ لا توقف على الاذن فيها وعقدها فعندنا لا عند الشافعي كان النكاح
لا ينعقد بعبارة النساء عنده اصلا فافهم قوله اي ادوا افاد التاكيد الوجوب والحث على الاولى
كما سيجي في المايدة قوله اهلهن والاضافة لواجب ان ينظر الى مواليهن لا الى اهلهن قوله الى مواليهن
فلا حاجة الى التقدير بان اهلهن ههنا فتامل قوله المضاف في قوله واتوهن اي مواليهن ه
قوله انفسهن لا الى الجارية نفسها لانها عبد مما لك له فان قيل ان الحرية شرط في احصان الرجم والحد
وهي مستفيدة في الاماء قلنا المراد ههنا هو المعنى اللغوي قوله على المحصنات لا بعد حملت الاماء
محصنات اتفاقا في موضعين احدهما محصنات وثانيهما فاذا احصن فافهم قوله بعد بحث يحتمل
ان يكون هذا معنى الاصطلاح ان يقال تحير النظر اي تحيره وان يكون بمعنى الاكراه والاول هو الظاهر اذ العظم
ليس من قوى المعقول حتى يكره على فعل وعمل وكلا المعنيين حسان في شرح المواقف في بحث اسماء الله تعالى في الجبار
فتامل قوله تمايد بكم هذا اللفظ تامر لك في احد الحيثيات شرح المواقف وبحث اسماء الله تعالى
في قوله من الله بفتح اللام اي عبد وهو المراد بقوله اذا تعبد بمعنى انه تعالى عبد الله اذا انتقل اسرنزا
اي صيره عابدا لذاته تعالى فتامل قوله لكيلا فانه قبل كلمة ما في الكيلا فيه او من بدع قلنا
قوله الشهوات ههنا تفصيل في الكشاف عن سعيد بن المسيب قوله الا استقبال حال كونه مشروعا
كالهبة والاجارة قوله بانحي قدم هذا اللفظ في اوايل البقرة في هذا الكتاب في قوله تعالى
فتوبوا الى باريكم فاقتلوا انفسكم قوله ان عمرو بن ... ان قيل هل كتب الواو والالف في مثله
قلنا قوله ربتما اللفظ ربتما يجي في جواهر شرح المواقف محركا لمحدده بالحركة اليومية
حيث قال قال فاذا دار المحدد ربتما عاد الشمس الى موضعها الاول وفي ديباجة المطول حيث قال وربتما
تنحوا عينا عن ... قوله وتصليه تقدير صلا ارجه او راق بعضها بتعلق بجلد وتنصيله

واعلم ان قوله ههنا وقرى بالتشديد من صلى لا يدل على ان قوله سابقا نقول صلى النار وقاسى حرها بالتشديد
قول الكواسي مكررات او قول لا يقال يلزم منه تساوي حال الاتي بهذه الطاعات المرتكب للصغاير بينهما مع حال من اتى
بها مجتنبا عن جميع المعاصي لانا نقول لا يلزم من عدم العقاب على معصيته كون صاحبها عند المولى لكن لم يعصه
اصلا في المرتبة وذلك ظاهر لمن عرف حال السلاطين مع غلمانه قوله نكفر عنكم وقال تعالى في اخر سورة
هود ان الحسنات يذهبن السيئات ونقل ههنا في حديث لا يقال ان ما عدا الكباير صغاير وهي تكفر بالتوبة
والاستغفار فلا حاجة الى الصلاة والجمعة ورمضان لتكفيرها وايضا يكفي واحد منها لانا نقول يجوز ان يكون
تكفيرها على تقدير عدم التوبة وايضا يجوز تعدد وكذا الحال في حديث ذكر في المصابيح في باب الصوم من كون
الصوم وقيام الليل وقيام ليلة القدر سببا لمغفرة ما تقدم من ذنبه فتامل الاسباب والعلل التي واحد
ومن الناس من خصص الكباير بسوء الجمعة ورمضان اي اذا اجتنب الكباير في يوم الجمعة وفي شهر رمضان وبعدها
في ساير الايام فلا تكفر تلك الكباير بغيره الجمعة ورمضان ولا يخفى انه غلط صريح مع انه لا يستقيم
في الصلاة فتامل قوله وبحبها فان قيل منهم من هذه الاية على هذا المعنى عدم جواز العقاب على الصغيرة
وهو خلاف مذهبنا قلنا يمنعه عدم انهام الوجوب منها يجوز ان تعذب بالمشية وان لم يتعين وهذا الجواب
يكفي في رد استدلال المعتزلة بهذه الاية على عدم جواز العقاب على الصغيرة ولا يحتاج الى تخصيص الكباير
بانواع الكفر كما فعله سعد الدين في شرح العقايد قوله واكل شرب الخمر والزنا والسرقة
والاعانة في الحرم وامثالها لا يكون بكبيرة قوله حديث فان قيل في الطرا البقرة انها لا تواخذه
عليه ما لم يضم اليه القصد قلنا لا يلزم من كونه ذنبا صغيرا تحقق المواخذة عليه حتى يتوهم نوع المخالفة بينهما
قوله الثواب وقال تعالى في اخر سورة هود ان الحسنات يذهبن السيئات قوله
تمني قد مر في البقرة تفسير التمني في قوله تعالى في الحزب الثالث من الجزء الاول فتمنوا الموت ان كنتم صادقين
قوله فان التمني ليس من عمل القلب بحيث بل هو ان تقول ليت كذا فتامل في قوله وانه فيه خصوصا اذ هو
يدل على كونه عمل القلب قال جدي رحمه الله ولم يعلم به وما علم ولم يعمل انه يحصل لكونه مقدرا مصالح
فقط كتمني المريض الماء فوق الصحة الذي يحصل له فتامل قوله ويويد هذا قرب مما مر في قوله تعالى
ومن كان غنيا فليستعفف من قوله وايراد هذا التفسير الخ قوله تمنوا فانه قيل ما حاصل الفرق
بينهما قلنا قوله والوالدان واما على الاول فليس بالاستيناف بل فاعل ترك قوله والذين
والعايد اليه محذوف كما سياتي قوله فنسخ فلا ارث اصلا اي وان لم يوجد ذوو الارحام عند
الشافعي قوله لو اسلم هذا القيد بحسب العادة وليس بشرط له شرايط مذكور في شرح الفرايض
قول الكشاف حق الموالاة ان لم يوجد ذوو الارحام على ما صرح به في الفرايض قوله والولاية
يحتمل ان يكون من الولي بمعنى العارف بالله ومن الوالي بمعنى الناصر قال السيد في شرح المواقف في بحث
اسماء الله تعالى في الولي الحافظ الولاية اي النصرة فمعناه الناصر قوله والامانة اي
الكبرى والصغرى بالنسبة الى الرجال قوله في مجامع اي مجموعها وشهادة المراة لا تقبل في الحدود قوله

فاعل والفعل لا يتحقق الى فاعل لا يقال اذا كان نما مصدر ريبه لا يقتضي الفعل فاعلا لانا نقول عدم الاقتضا
انما هو بحسب اللفظ واما في الحقيقة فلا يمكن الفعل بلا فاعل كما حققه السعد في اول شرح المفتاح فيما نقل عنه
فيطالع ثمة قال قوله ويكبر هذا اذا كان من الباب الخامس يكون من عظم القدر واذا كان من باب
علم يكون من كبر السن كذا حقق سعد الدين في البقره في قوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون وقد كتبته
نحو اوائل سورة النسا في قوله ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا قوله واستدل بكون
الخطاب للازواج والزوجات لا للحكام اذ التحكيم ليس من جانب القاضي بل هو من جانب الخصمين فتامل قوله
فلا يليان مذهب ابي حنيفه وذكر الجمع توطيه للتفريق اذا النزاع في جوازه قوله او سيا يكون
مصدرا ومثله ما سيجي في الانعام في قوله تعالى الا ان يشركوا به شيا قوله فجار ليس هذا ناقصا
مثل ام وليس الا مشددا قوله وجاز جري الاعراب على الرأي في جميع الاحوال قوله
وجاز له حق واحد قال جدي رحمه الله وفي عدم ذكر مزله حق الجوار وحق القرابة اشارة الى ان
حق القرابه انما يعتبر بالاسلام تامل قوله وجاز له حق واحد قال جدي رحمه الله وفي عدم ذكر مزله
حق الجوار وحق القرابه اشارة الى ان حق القرابه انما يعتبر بالاسلام فتامل قوله
صحبك او رده المصنف في سورة الزمر وجنب الجنب بمعنى القرب هناك قوله مدلول يكونون قرنا
للشيطان قوله ولا يومنون صدر ايمانهم بالله تعالى عليه لانها قد تم زكيا الناس قوله
النعال فان قيل انه ليس جزء منه فكيف يكتسب التانيث منه قوله والجزء هو كيف ولا شك انه
يقع حينا نحو كيف ذيه قوله يشهد وعلى هذا المعنى يكون معطوفا على يود لا على تسوى اذ ليس
بداخل تحت التمني وهذا انما ذكره صاحب المرشد من سعد الدين قوله فكان الرزقا على يودي يودون
ان يدفنوا وهم لا يكتمون الله شيئا من صفة محمد عم لانهم كتموها هاهنا فعذبوا ثمه من الكواسي فتامل فيه
قوله مادبه وهو الطعام الذي يصنع للاضياف وجمعها المادب واذا كان المفرد بالدال
المهملة يكون بمعنى ذرع نعم وفراخ فافهم قوله جمع قال القاضي في اول سورة الحج وقرا حمزة
والكسائي سكرى كعطشى اجرا للسكر مجرى العلل فتامل قوله الذي فان قيل هل تيمم ولد الحائض
النفسا قلنا نعم لغة لا اصطلاحا قوله يمنعه لضعف حركته وان كان الما قريبا في المسافه
ولا يغرا استعماله قوله او جا هذا مع اللمس اشارة الى سبب الحدث على اصل الشافعي قوله
لمستم وكونه بمعنى جامعتم قليل واما كون لامستم بمعنى جامعتم فهو كثير وهذا هو المراد من
قوله واستعماله الخ قوله ووجه هذا مع ان المرض والسفر سببان من اسباب الرخصة
والغائط واللمس سببان للوضوء على تقديره والاول للوضوء والثاني للغسل على اخر لا من اسباب الرخصة
بلا مناسبة بين تلك الاربعة حتى تذكر في شرط واحد يترتب عليه جزاء واحد وهو الامر بالتيمم وحاصل
الجواب ابدا المناسبة بينها بان الاولين وصفان محولان هاهنا على الجنب والاخرين على المحدث
مناسب للجنب فكذا وصفا بما هاهنا توجيه اخر وهو ان المرض والسفر يجريان في الجنب والمحدث

فقط الحال يقتضي ان يكون نظم الايه هكذا وان كنتم جنبا او محدثين مرضى او على سفر ولم تجدوا
ماء فتيمموا الايه وحاصل الجواب انه لما سبق ذكر الجنب ولم يسبق ذكر المحدث بين حال
الاول واستغني به بيان حال الثاني بل ذكر سببان من اسبابه لكن لا ظهر هاهنا هو ما في حاشية
سعد الدين فانظر اليه قوله ذكرا لم يجعل المرض والسفر تماما ولا ما دلهما وان كان
عاما له في اصل الامر بل ذكر الخ قوله وما يحدث ملامسة النسا اذ هو محمول على حقيقة
عند الشافعي والايراد به الجماع حتى يكون حدثا اكبر بالذات قوله احوال مثل كونه
مريضا وكونه مسافرا فلذلك لم نقل بعدا وجاء وكان مريضا او على سفر مع ان هذا المعنى
مراد هاهنا قوله وبيان وهو بقوله تعالى فلم تجدوا ما فان عدم وجدانه اما بسبب
المرض او بالسفر او بامثالهما قوله فلم تجدوا لسعد الدين قدم عدم الوجدان بمعنى
عدم القدرة على استعماله راجع الى الكل قوله الكلم يجي في اول التوضيح انه يصعد الكلم
الطيب وقال سعد الدين والكلم من الكلمة بمنزلة التمر من التمره ويفرق بين الجنس وواحده بالتا
واللفظ مفرد الا انه كثيرا ما يسمى جمعا ثم الكلم غلب على الكثير لا يستعمل في الواحد البته على توهم
بعضهم ان جمع كلمة الخ فافهم قد سبق في اوايل البقره ما يدل على ان اليهودية ثابتة قبل التحريف
لكن بعد توبتهم عن اتخاذ العجل قوله اي يميلونه وقد مر في البقره من بعد ما عقلوه
وسيجي في المايده من بعد مواضعه فتامل معنى بعد قوله مكروها فيكون حج مدحا وعلى
الوجوه السابقه ذما وتحقيقه في الكشاف وسعد الدين قوله السب وقد سبق تحقيقه
في البقره قبل ما ننسخ من ايه قوله لما يظهرون فان قيل انهم اظهروا العصيان بقولهم
وعصينا قلنا اظهار العصيان لا يستلزم التحقيق او هو فيما بينهم فقط وهو لسان الحال لا لسان
المقال من الكشاف لعل اللام في المهم للعهد الذهني الذي يعامل معه معامله المنكر فيجوز كون
نصبه صفة له كما في قوله ولقد امر على اللئيم يسبني قوله تخطيط سيجي لفظ التخطيط في
سورة المومن في قوله فاحسن صوركم قوله او من قبل الظا انه عطف على قوله
من قبل ان نطمس الخ لا على قوله من قبل ان نغير الخ لان هذا تغيير ايضا فيرجع الى عطف الشي على نفسه
وفيه بحث لان كلاهما تغيير مخصوص غير الاخر كما لا يخفى فلا فساد في عطفه عليه ايضا قوله
اصحاب قد مر في البقره حكايتهم في قوله تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت وسيجي في المايده
والاعراف ايضا قوله بالمسخ وهو تغيير الصورة في الدنيا بقرينة المشبه به قوله
كما لعناهم وهو سيجي في اواخر المايده في قوله تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود
وعيسى ابن مريم الظاهر انه قيد للطمس لا للعن والا لكان الانسب تقديمه على الطمس لكنه مقيد با
لمعنى الاول وهو ايضا جزيهم بالمسخ اذ سوال ان وقوع الوعيد انما يتوجه على المعنى الاول
للطمس واللعن على ما صرح به في حاشية سعد الدين قوله طريقة اذ يجب الخطاب

بعدما من الصلة ولهذا قال تعالى امنوا **قوله** او ما حكم به واعلم انه نفهم من تفسير الكواشي
ههنا عدم كونه على مذهب الاعتزال فتامل **قوله** والاية بنده فيه بحث لانه قال في اخر
المايدة فان المعفو مستحسنة لكل مجرم وقصل وعدم غفران الشرك فلا امتناع فيه لذاته
وقال سعد الدين ههنا ان غفران الشرك جايز عندنا وعند جمهور البصريين من المعتزلة
لان العقاب حق الله تعالى على المذهب وليس في اسقاطه مضرة ثم ان الحديث الذي سياتي في سورة
الزمر الدال على معفو الشرك مخصوص بمن لم يمت على الشرك توفيقا بينه وبين الاية **قوله**
اذ ليس جواب عما قيل ان عمومها دليل على بعض ان اية الوعد اعني قوله وبعفر ما دون ذلك لمن يشا
اذ لولم يتقيد بمن تاب صادقت مخالفة لتلك الايات وحاصل الجواب انه يمكن دفع المخالفة بان يخصص
تلك الايات بالكفار ويبقى هذه الاية على عمومها كما هو مذهب اهل السنة وايضا حفظ عمومها اولى
من حفظ عموم هذه الاية حتى يخصص هذه الاية بسبب عموم تلك الايات فلم لا يجعل الامر على عكس ما ذكره المعتزلة
فتامل **قوله** ايات نحو ان الفجار لفي جحيم ومن يعص الله ومن كسب سيئة ومن يقتل مؤمنا الى غير
ذلك فتامل **قوله** فقد افترى وسيجي بعيد تسعة اوراق فقد ضل ضلالا بعيدا وقال القاضي
هناك انما ذكر في الاية الاولى فقد افترى لانها متصلة بقصة اهل الكتاب ومنشا شركهم كان نوع افترا
وهو دعوى التبني على الله تعالى فتامل **قوله** وفي معناهم ان يدخل في هذه الاية كل من وصف نفسه
بزكا العمل وزيادة الطاعة والتقوى والزلفى عند الله الى اخرها في الكشاف **قوله** ان عبادة
هذا انسب لقوله ما تدعوا الله محمد لانه عبادة الله تعالى واما ما وقع في بعض النسخ من عبده فهو يقتضي
ان يقال من عباد الله انا بين لمحمد كما لا يخفى **قوله** في حق تقدم في ال عمران قبيل قوله
تعالى يلوون السنتهم بالكتاب **قوله** في جو اي معهم فان عادة المص استعمال كلمة في بمعنى مع كما
هو صريح في سورة الم نشرح وفي سورة والليل وفي اواسط ال عمران في قصة عزاء احد فافهم **قوله**
تشفاعته لكن قال المص في اواخر ال عمران ولا يلزم من نفي النصرة نفي الشفاعة لان النصر دفع بقهره وقوله
تعالى في اوايل البقرة من قوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيا ولا يقبل منها شفاعة
ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون **قوله** والاهمال قيل اذا كان لفظ اذن من القران يكتب
بالالف واذا كان من التفسير يكتب بالنون **قوله** من حيرة هذا نافع لك في البقرة في قوله
تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم كفارا حسدا مع انهم لا يريدون حصول الايمان في انفسهم والا
لامنوا اذ لا مانعة ثم هنا فتامل **قوله** وابنا عمه الخ وخ يراد بعمه اخو جده ام الاعلى
اعني اخا ابراهيم مثلا ولد ابنا او في بعض الكتاب الخ وليس هذا اللفظ في الكشاف اصلا **قوله**
سعيرا تقدم في هذه السورة انه فعيل بمعنى مفعول او انما والمه ههنا بقوله سعيرا **قوله**
وقيل الخلق والمص قد اختار هذا القول ولهذا قال في اخر سورة ابراهيم والتبديل يكون في الذات
كقولك بدلت الدراهم بالدنانير وعليه قوله تعالى بدلناهم جلودا غيرها وفي الصفة كقولك بدلت

الحلقة خاتما وعليه قوله تعالى يبدل الله سيئاتهم حسنات فتامل ثم انه قال في اخر سورة الاسراء كانهم
لما كذبوا بالاعادة بعد الافنا جزاهم الله بان لا يزالوا على الاعادة والافنا الخ فافهم **قوله**
خالدين قد مر في هذه السورة انه حال مقدرة لا صفة جنات ولا يلزم ابراز الضمير ههنا فافهم
قوله فتيلا اي متصلا منبسطا فعيلا من الفتن كاند كثير الافنان وقيل ظلالا من الغصن وليس
بواضح اشتقاقا فافهم نصرا قاله سعدي تفسير الافنان بوجهين في سورة الرحمن في قوله ذواتا افنان
قوله او يرضى بتحاكمه الكفار لانهم قد يحكمون حكام المؤمنين ويترافعون اليهم وسيجي في الورق
الاتي في صفحتيه معا قدمر بعض بحث تعالى في البقرة في قوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي
قوله كقوله تعالى ولو في هذه السورة على ما يجي بعد ثلاثة اوراق او نصف **قوله** المرد بين
اذ يجوز للمرء وبين ان يخالف وبنا ذلك رشده فان قيل كيف يجوز منا زعتهم في حكمهم وقد قال تعالى واولي
الامر منكم فيجب طاعتهم اذا الظاهر ان اللام ههنا للوجوب قلنا هو قاس المنازعة فيما اشكل ويرد
فيه اولوا الامر ويقتضيا ثم فيما جزموا به وامروا به بلا تردد منهم اصلا في المجتهد فان قيل فلا الخ
قوله القياس هو مظهر لا مثبت عندنا كما صرح به في موضعه **قوله** بالرد ولا
يلزم منه كون القياس مثبتا لا مظهرا كما يظهر بالتامل في المقصود **قوله** ويؤتونا ومختار
الاسرار والمعاندون على الحكام بالحق لحكمه بالباطل على مقتضى طباعهم الخبيثة **قوله** اغتباطا
واعلم انه يجي لفظ الاغتباط بالعين المعجمة في اوايل تفسير سورة الاعراف ولعل معناه هو التبجح اي
الفرح والظاهر ان هذا اللفظ ههنا بالعين المهملة وذكر في الضو في بحث الترخيم ان الاعتباط انما يحذر
البعيد وغيره من غير علة والترخيم ايضا حذف في اخر الاسم على سبيل الاعتباط لكن بغير عارض من اضافة
او اعلال او بجاور ساكنين او غير ذلك **قوله** وكهم اسم خاص ويجوز فتح التا وكسرها والكاف
مضموم فيهما وفك الادغام ايضا كما علم في سل بعد قول سعد الدين بخاطب بدل زيد ومثله قد مر في سورة
ال عمران في قوله فاما الذين كفروا فاعذبهم الاية **قوله** وتعليق الظرف بليغا قال
ولا نا لنفي في الظرف وجوزوا الاحتمال والتعبير في مثله **قوله** كان ترابا حالا قال
جدي رحمه الله يحتمل ان يكون حالا على الترادف **قوله** ايضا اي كما يراد في لسيم يكون جوابه
للنفي مثل لا يؤمنون **قوله** هو قوله تعالى لا وفي قوله تعالى في اخر سورة الحاقة فلا اقسم
بما تبصرون وما لا تبصرون انه لقول رسول كريم **قوله** حرجا صدره قال تعالى في سورة الانعام
ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا ولم يذكر المص ههنا كونه بمعنى الشك ان كان بكسر الراء يكون
صفة مشبهة **قوله** ما حكمت ان كانت موصولة والتالي ان كانت مصدرية **قوله** جمع
ثبة بحذف التا من جمعه لئلا يلزم اجتماعهما **قوله** متفرقات واذا وجد التا يكون مضافا الى
عاشية **قوله** او كبرو كروه سواوان وجماعة مردمان **قوله** ان التفصيل كذا مر
في اخر ال عمران فتامل فيما مر في اوايل في قوله تعالى ان هذا لهو القصص الحق وما من اله الا الله **قوله**

معنى من لا على لفظ ولا شك ان معنى من في قوله تعالى لمن ليبطئن جمع فلذلك قرا الحسن قوله ليبطئن
بصيغة الجمع وبضم اللام فافهم قوله والبد الولد العبد والوليدة الجارية فغلب المذكر
على المؤنث فجمع جمع المذكر فتامل قوله اعزا اعزا قال تعالى في سورة النحل اعزه اهلها على
وذلك اشدا جمع شديد يدل على ما صرح به في اخر سورة الفتح قوله الطاغوت قد مر عن قريب
تفسير الطاغوت قوله من باب النسب كلابن وتامر اي ذي لبن وذي تمر لا متصف بهما كما هو
المتبادر من صيغة فاعل فتامل وبهذا التحقيق يظهر صحة ما ذكره القاضي البيضاوي في البقرة في قوله
تعالى او اشد ذكرا من انه اما مجرور على الذكر بجعل الذكر ذاكرا على المجاز الخ فتامل قوله او اشد
خشية الله الا ان يجعل الخشية قال المصدر باعتبار التعلق بالمفعول غير ما باعتبار ما له عل
والاول امر الثاني فلا يكون من جنسه فكانه قيل يبطئون الناس بجرد استه حاسد فتدبر قوله
بجعل الخشية مجازا على ما مر مثله في البقرة في قوله تعالى او اشد ذكرا ذات هو اشد الخ قال النحرير
في البقرة في قوله تعالى او اشد قسوة ان التمييز فاعل في المعنى بقولنا قلوبهم اشد قسوة في معنى
قسوة قلوبهم اشد وكذا اما قال فيما في قوله تعالى او اشد ذكرا فتامل قوله بقوله حد حد
قال المرحوم هذا الوجه مما اختاره المص وقدمه على الوجوه الاخر في سورة التوبة في قوله
تعالى فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا الاية فتامل قوله حذرا فكانهم قالوا
يا ليتنا لم نؤمر بالقتال زمانا ما فيما بل يكون مكفوفين عنه زمانا ما كما كذلك سابقا قوله
فتيلا الفتيل هو الخيط في شق النواة يضرب بالمثل في الحقارة على ما مر في النور قال الرابع قول سعد الدين
وقصد الاستحضار وقد صرح بان كلمة ان لا يطلب كان الى المضارع بل هو باق على المضي فتامل قوله
في نعمة وقد مر في البقرة قبيل قوله تعالى الذي جعل لكم الارض فراشا انا انشاء كاحراجا لاجره
قبل العمل قوله الا برحمة الله فان قيل قال الله تعالى تلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون فلا
شك انه يفهم منه كون الجنة ميراثا للاعمال ويخالفه هذا الحديث وقوله عم لن يدخل احدكم الجنة
بعمل الا ان يتغمده الله بغفرانه قلنا نفس دخول الجنة هو برحمة الله واما مراتب الجنة فهي بالعمل فلا
مخالفة اصلا وسياتي في اول سورة المؤمنين جواب اخر قطع بمه قوله واستقام فان قيل
ان ايوب ما ابتلي بسنين ولم يحمل سيه يكون هذا انتقاما وكذا الحال في سائر ما وقع في بعض الانبيا
قلنا يخرج جوابه من قولنا حسنات الابرار سيات المقربين قوله كما ونظيره ما سيجي بعد سته
اوراق في قوله تعالى ومن يعمل سوءا يجز به قوله ولا نصب وقد مر في الكشاف
في سورة البقرة في قوله تعالى وبشر الصابرين من الا انه طفي سراج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انا لله وانا اليه راجعون فقيل له امصيبة هي قال نعم كل شي يؤذي المؤمن فهي له مصيبة قوله
حتى الشوكة مصدر على بنا المرة لا البنات قال سعد الدين من تفسير في اوايل البقرة اقول معنى في قوله
تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها وقد مر في فما فوقها مثل هذا الحديث

عنها فادرج اليه قوله التاكيد اي تاكيد معنى الرسولية واما التعميم فهو يعلم من جعل تعريف
الناس للاستغراق فاذا المتعلق الجار برسولا لا يحصل به التعميم ولا تاكيد التعميم لكنه حاصل في
اصل الكلام مزية فلا يتوهم من جعل التعميم قسيما للتاكيد عدم حصوله فيه فتامل قوله
والتعميم ومنشاه هو لام الاستغراق المجرور والمتعلق بالحال قوله ولا خارجا اي لا يخرج
خروجا بل لا اخرج اخراجا فيكون مناسبا لقوله لا اشم في الكلام ولكون الرسول من الثلاثي
بمعنى الارسال ادخار ثلاثي تجا معنى الاخراج ح فهذا الوجه اولى قوله يكفيك تعدي
الى المفعولين نحو قوله تعالى في سورة البقرة فسيكفيكهم الله قوله عند الله هذا عام
تناول الملك ايضا لكنه صرح بالخاص لانه زعم الكفار ولانه كونه من كلام الملك بمعنى ان ينزله
ويعلمه للرسول عم لا ينافي كونه من الله تعالى قوله كلام والاخبار لفائدة عليه وهو نزل
على رسول الله عم وتحقيقه يجي في اخر النحل قوله كثير هذا باب الوامع لان في القران
اختلافا قليلا في الجملة اذ لا اختلاف فيه اصلا بهذا المعنى المراد ههنا واما اختلاف الاحكام بسبب اختلاف
الاعصار والازمان فليس في شي مما نحن فيه قوله الاستقراء يعني انه دل على ان كلام البشر لا يخلو عن
هذه الصفات لان القوة البشرية ناقصة لا يمكنها التحرز عنها ولما كان القران خاليا عنها بالكلية علم انه
ليس كلام البشر بل هو من عند الله وقد توهم بعض الناس ان مطابقته موضوع مبتدا وموافقته معطوف عليه ونقصا
خبره وضمير اجزائه للقران الذي هو كلام الله وان الاستقرائي ايات القران يدل على حصول تلك المطابقة
والموافقة فيه نظرا الى اللفظ وان هذه الجملة جواب عن سؤال مقدر وهذا التوهم فاسد جدا كما يظهر في
عبارة الكشاف ولان يقتضيك الضماير وعدم حصل تفاوت النظم مرفوعا كما هو بديهي شاهد صدق على ما
لمن له قلب سليم قوله الاحوال في الحكم لا حاجة الى هذا اذ المعنى لاختلاف احوال الناس
ومصالحهم فتامل قوله اذا بلغهم الظاهر انه تفصيل لمثلهم وجوابه اذاعوا ولهم
لم يوجد لفظ بمثله لكان هذه الشرطية بتمامها خبرا لكان كما هو ظاهر التوق وبهذا احد فه الكوراني
في تفسيره وليس في الكشاف ايضا فتامل قوله يعدم جزمهم الاظهر ان يعرفا بالحاء المهملة
اي لعدم تيقظهم وعظم ضبطهم امورهم وقد مر هذا اللفظ عن قريب قوله لعلمه هذا اللفظ
الكشاف والقاضي كو يدل له اعني قوله لعلمه على اي وجه يذكر قوله وهو الما الاظهر ما
حتى يصح كون يخرج صفة له قوله وذي ضغن اي رب شخص غضبت عليه وقصدت انتقامه
مر الي نعت غضبي وحقدي مع قدرتي على الانتقام قوله وحيث اي هذا الوجوب
في مكان يكون السلام فيه امرا مشروعا فلا يجب رد السلام الواقع في استماع الخطبة الخ قوله
على الاخبار ليس بمتعلق بالاخبار قوله استعمل كان رحم الله وامثالها اخبار في
الاصل لكنها استعملت انشاء وبمعنى يرحمه الله ويغفر الله والتعبير بالماضي لقصد التفاؤل
كما حقق في موضعه فافهم قوله قديم واما قوله الثابت فهو انه لا يجب على قابل الهبة

اعطا العوض و لا ردها ولا يجوز للواهب ان يرجع في هبته الا فيما يهب الوالد لولده كما حقق في موضعه
وذلك نشأ من جعل معنى الاية نائبا على السلام لا على العطية كما فعله اولا قوله لانه نقص وفي الكشاف
هاهنا لطايف منها انه قيل لكذاب هل صدقت قط فقال لولا اني صادق في قولي لا فلتها قوله
المدينة فقال اصوبت البلد اذا كرهت الاقامة فيه لعدم موافقة هوائه لك قوله
كما كفروا قد مر في سورة البقرة في قوله تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم ان لا ينوب
عن ان في المعنى دون اللفظ قوله كنا بر هذا قرينة على ان تلك الضماير راجعة الى هولاء
المنافقين لا الى مطلق الكفرة قوله يصلون من اصله اي يبلغون اليهم وينتسبون ويحالفون
اليهم قوله من زيد مناه كذا في اكثر النسخ وفي الكشاف ايضا لكن وقع في بعض النسخ زيد
بن مناه فتامل قوله من تركنا اي من يصل الى قوم اه هذا اشارة الى قوله تعالى الا
الذين يصلون الى قوم قوله بالمعاهدين فان قيل فلم اختير صيغة المضارع في الاول والماضي
في الثاني ولم يجعلا من واد واحد قلنا للاشارة الى جواز الامرين في كل منهما قوله
قدمهم بهم الظاهر ان هذا بيان للثاني بدفع قوله وقيل بنوا اه لقومهم دون اخرين ولهذا قال
الزمخشري في بيان اخرين هم قوم من اسد وغطفان قوله لما كان هذا بيان اخرين
بلا مزية كان الانسب ان يجعل قوله هم اسد وغطفان بيان لاخرين ايضا لا لقومهم فلا بد
من تقدير بعض اي هم بعض اسد اه قوله والقوا اليكم اي انقادوا واستسلموا لكم
ولهذا قدر لم في قوله تعالى ويلقوا اي لم يلقوا اي ان يقتضوا الصلح ولم ينقادوا وجعل القاسم فيما
سيأتي انقيادا بمعنى نبذه وطرحه خلافا لظاهر لفظا لظ تقدير لم هناك وجعل قوله وينبذوا تفسير النفي
مع المنفي للاشارة الى كون يلقوا مثبتا فتامل قوله اركسوا فهذا استعارة لشدة وقوعهم
في الكفرة عداوة المسلمين لان من وقع في شيء منكوسا يتعذر خروجه منه قوله فان لم يعتزلوكم
يجزوم ويلم لا بان لانها متصلة بالمعمول ومخصصه بالمضارع ولانها الماضي صارت كالجزء منه
وحرف الشرط كالداخل على المجموع فكانه قال فان تركوا الاعتزال ولذلك شاع اجتماعهما منه في البقرة
في قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا قوله وينبذوا اليكم اشار الى كون يلقوا مثبتا قال
في سورة الانفال فانبذ اليهم اي فاطرح اليهم عهدهم قوله لا يوجب نفي فان قيل ان
ان التعرض هو التعرض بالقتل والسبي ونحوهما فكيف يجوز اجتماع التعرض مع الكف عن القتال قلنا التعرض
طرق شتى مع ان المتبادر من التعرض في قوله لا يوجب نفي التعرض وهو تعرضنا لهم بالقتل والسبي لا تعرضهم
لنا لكنه مفهوم من قوله تعالى فان لم يعتزلوكم واعلم انه صرح في المعالم بكون يلقوا ويكفوا منفيين
مثل ما سيأتي في الاعراف من قوله لكما وقوله وترحمنا لنكونن من الخاسرين قوله
التعرض ونترضهم لنا يكفي في قتلهم وسبيهم فلذلك امرنا الله باخذهم وقتلهم مع انهم لم يقاتلوا بل
يكفوا ايديهم عن قتالنا او مراده تعرضنا لهم بسبيهم وقتلهم اي قال تعالى فخذوهم واقتلوهم مع انهم

قد كفوا عنا فاجاب بان مجرد كفهم عنا لا يوجب نفي تعرضنا لهم بالسبي والقتل حتى لا يجوز امره تعالى
اياها بقوله فخذوهم واقتلوهم قوله القصد كما اذا زل وسقط انسان على الاخر فقتله قوله
او الشخص كما اذا قصد انسان الى رمي الغرض او الكافر فاصاب الى شخص مسلم فقتله قوله او
ما لا كما اذا قصد انسان ضرب شخص فتعدى بضربه فقتله خطا قوله او لا يقصده به
فانه وجد فيه قصد الى الفعل والى شخص معين والى اذهاق روحه لكن يظن ان هذا الشخص مباح الدم
لاجرامه فتامل قوله نحل غيره كالصبي والمجنون وقد صرح في كتب الفقه بان عمدهما خطا
ذلعا رقم فيه ولا حرمان ارث بل على عاقلتهما الدية قوله في طريق ظهر قبا والقبا قرية
من قرى المدينة قوله اي قتيله ومع يكون تحرير مبتدا حذف خبره وعلى الثاني بالعكس
قوله الكريم والشخص العزيز المملوك متصفا بالكرم فلذلك بالحر والعتق قوله على
فضله فتامل في قوله فان لم يكن في ماله فانه لا تخالفه بينهما اصلا اذ كونها في ماله انما هو على تقدير
وجوبها على العاقلة ابتداء ثم انتقل الى بيت المال لعدمها ثم الى نفسه لعدمه فان لم تجب على الاصل لا تنتقل
اي لا تجب على الفرع الا نهاية بلا مرتبة قوله يعلمه الذي قد وعد قوله ودية لا عند
قوله فتحرير رقبة مومنة لانه حق الله تعالى فلا يسقط باسقاط الوارث كذا نقل عن الرازي وقال
سعد الدين ينبغي في هذا الاستثناء دلالة على سقوط التحرير حتى يلزم تقدير عليه اخر قبل قوله ودية
مسلمة ليكون الاستثناء متعلقا به لا بالمعتبر قبل تحرير رقبة فافهم قوله وفي معالم التنزيل
زيادة تفصيل في مقدار الدية في الكافر والمومن والمداه على مذاهب مختلفة فان قيل لم قدم الدية
ههنا على التحرير وفي الاية السابقة عكس الامر قلنا يتعلق بالتعبير عدم وجدان الرقبة وبالدية
قوله الا ان يصدقوا ثم الظاهر ان كلامهما يجري في جميع الصور ليس مخصوصا بما ذكر فيها قوله
او حال الا ظهرا او على الحالية اذا التصنيف مشترك بين الثلثة كما سياتي في الصفحة الاتية فافهم قوله
ومن يقتل علم انه قد مر في وسط البقرة في قوله تعالى كتب عليكم القصاص الاية انه اذا اقتضى من القاتل
في الدنيا لم يواخذ في الاخرة قوله خالدا فيها قد مر بحث الخلود في البقرة قبيل قوله
تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها قوله عمن لم يتب مطلقا عند المعتزلة
ومستحلا له عندنا فتامل قوله ثم حمل اي ظن انه تحمل اه وفي المعالم ههنا حكاية يفهم منها
غير هذا المعنى فتامل قوله وقرا حمزة من ههنا الى اخر السطر مذكور في معالم التنزيل
لكنه لم يوجد في اكثر نسخ تفسير القاضي فتامل قوله الاستسلام ومن ههنا يظهر ان ما مر
من قوله تعالى ويلقوا اليكم السلم لا يكون بمعنى ينبذ واليكم العهد بمعنى ينقضونه الا بتقدير
ما يعتزلوكم حتى يجعل كلمة لم ههنا ايضا ولهذا قدرها صاحب معالم التنزيل قوله مودا اي لاد
انا لح اي لم يرد الاسلام حقيقته بل اراد كونه معتذرا ووقع في بعض النسخ ادم وهذا اولى
لانه قرين الاقرار لان من الغرابة حتى يكون نعتا اراد ان يجعل مقرا و ثانيا في مكانه بافعاله وبما فيه

هكذا قيل وفيه نظر لانه يجا في الوقاية في كتاب الجهاد في اول باب المغنم قسم الامام بين الجيش ما فتح
عنوة او اقر اهله عليه بجزيه وخراج فتامل **قوله** ايمان المكره ووقع في اول كتاب طلاق
الخلاصة ان طلاق المكره وعتاقه ويمينه كل ذلك جايز عندنا واسلامه كذلك وكفره ليس بكفر ووقع
في اكراه الوقاية انه يصح اسلامه بلا قتل لو رجع فتامل حتى في اخر التلويح انه لا يصح ايمان الذمي بالاكراه
على اصل الشافعي فتامل **قوله** غير اولي الضرر ولا بعد في ستوا اولي الضرر مع المجاهدين
لقوله عم لقد خلفتم بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم الحديث
في الكشاف لكن من الظاهر المكشوف ان التساوي بينهما انما هو في ثواب النية الصالحة لا في ثواب العمل
فاحفظه **قوله** وطوبى لا يقال لا تقابل لا معنى لوعد غير الاخرا بالجنة اذ لا عمل لهم ولا
نية لانا نقول اذا وعدهم بها كان لاجل كون تخلفهم بالاذن بنظم احوال عيال المجاهدين وحفظ
مصالحهم مع ان مجرد ايمانهم الكامل يكفي في الوعد بالجنة **قوله** القاعدون فان قيل
كيف يستقيم هذا القول والمفهوم من الاية بسبب جعله غير اولي الضرر اذا لاجر انشا دون المجاهدين
قلنا هذا مسلم في ثواب النية لا في ثواب العمل الذي يتعلق النفس او المال **قوله** توفيهم فيكون
ح العمل المسند الى لفظ المؤنث مؤنثا وعلى المشهور مذكرا **قوله** مراغما كثيرا حتى هذه الاية
في شرح المفتاح في تعدد الفعل بالشروط المختلفة في كلمة من **قوله** فاستنجا هذا الحي
بتمامه في سورة الانبيا وقال بعض في اعرابه ان الحق منصوب على انه بحسب المعنى على ما نزل اي
سيقع من ترك وطوفوا استراحه فتامل **قوله** وصف هذا ذكرا لنظ في الكشاف في اوايل
العمران في الطعن على الصوفيه التي تصوف ويتعفو **قوله** بردا اي مسيرة يومين بلياليهما
برد وهي مسيرة ثلاثة ايام بلياليها والبريد كلمة فارسية سمى بها المنافع المخصوصة والراكب ايضا فان
سيبويه من البصريين ولا يجوز كون نوع ايد في الاثبات **قوله** مفهومها المخالف لانه انما يعتبر
اذا لم يكن للقيد والشرط فايدة اخرى **قوله** من خص قصرها ابو يوسف ولم يجد ذلك
وفي كتب الفقه والخلافيات بعد قوله وقع في الجمع لا يجب صلاة الخوف بعده اي لا يجوزها ابو يوسف
فتامل **قوله** حزما اي لا يحصن لاجل التهيؤ والاستعداد التام وقيل بقاء الحزم التي اي
سرع اي للسهو والاحتياط اشد فتامل **قوله** فعلى مثل ما قيل في قوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا
قوله كما فعله ولينظر الى المصابيح في باب صلوة الخوف ويجوز اقتدا المفترض بالمتنفل عند
الشافعية **قوله** ركعتين واما ان كانت ثلاثة او اربعة فيصلي بالاولى ركعتين وبالاخرى
ركعة او ركعتين على ما صرح به في صدر الشريعة **قوله** صلوته وفي اكثر النسخ صلوتها
ح يرجع ضميرها الى تلك الطايفه وكذا ضمير نتم يرجع الهاج لا الى الرسول الامام وهذا يخالف
ما صرح به في كتب الفقه فلا يتصل اللهم الا ان يكون هذا رواية عنه ايضا ثم مذهب هذه ويتوقف
بازاء العدو ويأتي الاخرى فتؤدي الركعة الثانية بقراة وتتم صلوتها قوله مع ذلك فهذا الامر

غير الامر السابق اذ هو باخذ الحذر والاسلحة معا وهذا باخذ الحذر فقط وتخصيص بالاذى والمرض
كما لظاهر كونهما للوجوب الخ وضعتم اسلحتكم بلا تضيعوا احذركم فالتاويل ما يجب عليكم وضده فتامل
قوله بالجزم وهو قد مر قبيل خمسة اوراق قبيل قوله فانفروا ثبات ومعناه وضبط الرحل امن
اي السقط فتامل **قوله** وصلوها واذا وجب القضا على اصله عند ادابها في وقتها كيف ما امكن
يجب بطريق الاولى عنده تركها بالكلية وسيد فتامل **قوله** المسدا نعم تبعضها اذا اطمان
سواء صليت كيف ما كان امكن املا **قوله** في جواب اي معه وقد عرفت مرارا ان عادة
المص استعمال في بمعنى مع في امثالها منها ما في الجمل والمل والمرشح وقد مر في هذه السورة فتامل قوله
من اليهود فان قيل كيف يقبل شهادة الكافر على المؤمن قلنا هذه الشهادة ليست شهادة الحكم بل شهادة كشف
الحال مع انها وقعت في الخارج لا عند الحاكم والرسول عم **قوله** للبرا اي البري ومما عمل وزن
العجيب والعجاب فتامل **قوله** والضمير اي يرجع الى الذين وهو عبارة عنهم فتامل **قوله**
شهدوا وفي بعض النسخ شهدوا الخ يرجع الضمير الى الرسول عليه السلام اي شهدوا واعنده **قوله** هولاء
موصولا مع زيادة تفصيل قد مر في ال عمران وكذا ذلك فتامل **قوله** عليك وفي سورة النور
عليكم في ثلاثة مواضع وفي هذه السورة قبيل اربعة اوراق موضع ولعل هذا هو منشا السهو الواقع في
النسخ التي كتب فيها عليكم مع ما يتعلق به فتامل قوله ما جمعت من قطع بتدبير لظهور الدرع عنه وهذه
النسخ انسب لما سبق في قوله تعالى واستغفر الله فتامل على نسخة ثم يحتمل ان يكون جمع او فعلا ماضيا على وزن
مد بان يرجع ضميره الى الرسول عم **قوله** وجمعه ليس في المصحف الصحيح صيغة الجمع ههنا بل فيما قبله
مقدار اربعة اوراق وكان مصحف القاضي ليس بصحيح او في قراة واعلم اني قد رايت نسخة قرات على حضرة
شاه رحمه الله وليس فيها هذه العبارات اصلا بل انتهى الكلام في قوله والضمير للرسول عم ثم شرع الى
مهمت ثم رايت نسخة اخرى قرات على قراء يعقوب انتهى فيها الكلام على قوله بالوحي فافهم **قوله**
على ظاهره وبهذا الكلام يندفع كلام الكوراني المكتوب في الصحف السابقة **قوله** نحو يتم يجي في
سورة المجادلة ما يتعلق بالتناجي **قوله** ويندرج وقد الفرض الخ ح يكون قوله وسائر مجرورا
وهذه النسخ ليست بين كما لا يخفى **قوله** على الامر اعلم انه لما المص في سورة الاحزاب في قوله
تعالى ومن يقنت منكن لله ورسوله ان ذكر الله للتعظيم لقوله وتعمل صالحا نوتها اجرها مرتين فتامل
قوله بتح قد مر تفصيل في اوايل هذه السورة مرة اخرى قبيل واسطها **قوله** رتب
من صلاة بصليه من باب رمى يرمي اي سواء ايقاد شاة صليه اي مسويه **قوله**
وقد مر في ال عمران في قوله تعالى تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر انه استدل بهذه الاية
على ان الاجماع حجة **قوله** استوجب اي استحقه او طلب وجوبه عليه وقد مر التاني عن
قريب **قوله** لتغفر ان يشرك قد مر هذا في هذه السورة لكنه يجوز مغفرته عقلا به كما صرح
به الزمخشري في سورة التوبة وابراهيم **قوله** عرفه اعلم ان لفظ امنت عطف على عرفه

فالظاهر ان يراد بعدم الاشراك عدمه بعد الايمان فيغفر هذا ايضا بالاسلام لانه يجب ما قبله
ويجيء في سورة الزمر ما يتعلق بهذا المقام في قوله ان الله يغفر الذنوب جميعا فليلتمس النظر
الى ذلك المحل لانه مشكل جدا **قوله** دعوى مثل عزير ابن الله والمسيح ابن الله وقد مر في آل عمران
ما يتعلق به في قوله تعالى ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فتأمل **قوله** فان
يسمن اي فان يكبر كما وقع في الصحاح وليس في بعض النسخ كلمة الفاء في تفسير القاضي **قوله** شديدا
الازم لزم عن الشيء امسك عنه وبابه ضرب انتهى صحاح مختصر فمعنى شديد الازم انه لا ياكل الغداء
في اكثر الاوقات بل يمسك نفسه عنده ثم اذا اتفق بحيوان يفترسه اتكا كده عنه وكثيرا ما يقوى راسه
وبدن الحيوان اذا ارتد فكه عنه يستنكف قوله فاذا كبر انثاه الى الرابع لا من الخامس وقد كتبته
سابقا في قوله تعالى ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا وليس هنا في قوله وما ذكر التعجب
عجب بصير اي عندهم كبر لان بناء التعجب مخصوصة بالفعل كما حقق في موضعه بل اي استفهامية
اي اي حكم بصير اي عندهم كبره ونقل عن الصحاح الكبر ان الازم بمعنى العض فقال ازمه ازما
عضه ويحتمل ان يكون بمعنى ليث ظاهرا جدا فتامل **قوله** ولا بد من التشديد في الناحي
تكون على وزن انثى شيران هذا غير ما ذكر في آل عمران في قوله تعالى فانك سمع سوف كتبه من دون
الولي منسوب للمالكية وبني الجمالية للمبالغة فافهم **قوله** والتفعل اي ضم التاء كالتواق وقيل
عليه حالة انثى فتامل **قوله** وهو لكذا الاثن جمع وثن **قوله** عليه اي برهن
عليه ثانيا بقوله وان يدعون الا شيطانا مريدا **قوله** فلعلك مذاهم مذكرة حل عليه
نوع التاكيد ومصدره يبتك من باب التفعل **قوله** بالبحائر في المائدة تفسيرهما
مع امثالهما **قوله** او صفة كالوشم والوشر واللواطة والسحق وعبادة الشمس والقمر
قوله او النقوة لا يبعد ان يكون ذكر التصغير كاملا بالقوة لانه لا يحصل منه التوالد
والتناسل **قوله** والسحق قد كتبت في حاشية سعد الدين في الورق السابع عشر
ان الفاحشة فيما بين المؤنثين السحق وفيما بين المذكورين اللواطة **قوله** وعبادة الشمس وبهما
قد خلقن لمنافع الناس وهم قد اتخذوهما معبودين فهذا تغيير خلق الله تعالى قول الشيخ من وجوههن
اي خدودهن وجوانبهن وجباههن فان قيل قد صرح في شروح الهداية بانه يجوز للنساء التزين
بالاسفيداج ونحوه قلنا هذا غير ما ذكر **قوله** اولياءه كالكفار والفسقة فان
كلا منهم مناك ومضل يتكلم لرفقته بكلمات غريبة يضل بها **قوله** والثاني لان نصوصها ليس عن الحق
والنبوة وان كان حقا وثابتا في نفس الامر **قوله** قيلا فيما سبق في الورق
الخامس حديثنا **قوله** من يعمل سوءا ويقرب منه ما مر في الورق السادس من حديث
عائشة رضي الله عنها واعلم ان هذه الآية من ثماني آيات من مدحها في الرابع عشر **قوله**
وشاع هذا فمع ذلك بعد ابعته ادق في قوله تعالى والمقيمين الصلاة فافهم فانه سيأتي

في سورة المائدة في قوله تعالى ان النفس بالنفس والعين بالعين جواب رفع العين على انه عطف على السكن
في قوله بالنفس بناء على ان في الاصل مفعول عنه بالظرف فتأمل هناك جدا **قوله** انه من الحيف
اي الصلح خير من جملة الخيرات الا انه اولى وافضل من كلها **قوله** اعتقرا اي على وجه يعد من الجهة
الجامعة بين تينك الجملتين المعترضتين لان وجودها ليس بشرط في الجملة المعترضة **قوله** ان شرع
ومثله ما سيجيء في اخر المائدة في قوله تعالى واذ اوحيت الى الحواريين ان آمنوا بي وبرسولي وزيادة تفصيله
في الكشاف في قوله تعالى ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم فلا تغفل عنه وان المفسرة
لا تقع بعد صريح القول ان يقال كتبت عليك ان تمر ولا يقال قلت له ان قم وتفصيله في اخر المائدة **قوله**
الناس وفي له في سورة الفاطر ويات بخلق جديد **قوله** وقال سيجيء هذا في المائدة في قوله تعالى فسوف
الله ياتي بقوم يحبهم ويحبونه الاية **قوله** كقوله من وكقوله تعالى في آل عمران ومن يرد ثواب الدنيا
نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين **قوله** وان تلووا مر تفصيله
في آل عمران في قوله تعالى يلوون السنتهم بالكتاب بغير هذا الطريق فلا يلزم منه كونه على هذه القراءة
لفيفا مقرونا بل هو مقرون على القراءتين ثمة على مقتضى ما سبق فعليك التامل **قوله** وقرئ
وان تلوا يعني **قال** جدي كان ينبغي ان يقول وقرأ ابن عامر وحمزة كما هو دابه في كتابه **قوله**
لا انهم هذا لا يخالف ما سيأتي في سورة الزمر من الاية والحديث الدال على غفران الشرك ايضا فتامل
قوله مزيد ونفاق فيما سيأتي اذ الفصل موجود هنا مع انه لا ضرورة فيه ايضا اللهم
الا ان يقال الفاصل ثمة ليس بظرف وبالكبد لا جملة وههنا جملة **قوله** من اعزه فمعنى
غير موجوح انه يحض لا يخالف منه تارك بجلسه ويجوز ان يكون معناه لا ينبحي ولا يبطع منه شيء اصلا
اي لا احتياج اليه حتى يصبر على استماع مملاته لاجل الاجر الثابت الحاصل عنده وليس هذا في اوائل
الانعام بل فيها شيء اخر **قوله** ان اذا فان قيل لم يجز ان يكون مفسرا كما في قوله
تعالى ان اتقوا الله على ما مر في الورق السابق قلنا **قوله** يتخذون وقد عرفت انه مرفوع
او منصوب فالتسمية ههنا انما هي بعدم اعتبار البدلية **قوله** وان كان قال تعالى في
آل عمران وتلك الايام نداولها بين الناس فانظر الى ذلك المقام **قوله** بان خذلنا
وفي بعض النسخ اخذلنا ثم ولا حاجة اليه كأنه تعالى خذلهم الله **قوله** الحجة والا فقد يغلب
الكفار على المؤمنين في الدنيا يعني يراد بالسبيل الحجة بحسب الشرع **قوله** بنفس من غير توقف
الى انقضاء العدة خلافا للشافعي في المدخول بها حيث قال لا تبين منه ما لم تنقض عدتها وكذا في الهداية
وشروحها في باب نكاح الرقيق والكافر فافهم **قوله** قيل وقيل المراد باهله العدم كذا في
الكشاف ههنا وفي تفسير القاضي فيما مر في سورة البقرة في قوله تعالى بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا
ما يؤمنون وقال سعد الدين ههنا وفي الاستنتاج اشكال فتامل **قوله** حالا الاولى ان يقول
على ذلك اي في امثاله نصب على الحالية او على الزيادة النصب مشترك بينهما فافهم **قوله** واما قوله

وهذا الاعراب مهم لك في اول المصابيح في قوله ع م ثلث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان
من كان الله ورسوله احب اليه الحديث **قوله** ع م ثلث من كن ومن ههنا يظهر ان هذه
الصيغه لا تختص بالعقلا فصح ما سياتي في سورة الشمس من قوله وبطون **قوله** طبقاتها ويجي
في سورة الحجر اسابها واماليها **قوله** على ادراك ذوا الافعال جمع فعل بالفتح في الاكثر كافراس
جمع فرس **قوله** بخرجهم بالشفاعه او غيرها على ما مر فيها فتامل فيما ذكر في ال عمران **قوله**
اجرا عظيما وبنا ذكونهم فيه في الاخره ثم قال تعالى باستفهام التقرير تطييبا لنفوس المومنين
قوله وانما يعاقب قال سابقا في قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ان ذنبه يمحي عنه
اثره فلا يستعد للعفو **قوله** واعتدنا اي تبويبه وجعله ضعفنا ومر هذا اللفظ
في ال عمران وسياتي في الاعراف والانعام وطه **قوله** اي ادركناه الخ كذا في بعض النسخ ويدل
على حقيقة قول صاحب الكشاف بمعنى ارناه الخ ووقع في بعض النسخ او ارناه الخ فتامل وكبل اللام في كل التعجب
ومن لبيان المنادى اي ما سلطان مبين احضر يستجب القوم من سلطنتك كما في قولهم بالك من ليل وبالك من ضحى
قوله هذه ولو قال في الجابه الخ او هي التي يظهر جزا المبتدا بلا مزيد **قوله** توبه
نزول التوريه بعد اتخاذهم العجل وقيل توبتهم عنه بقتل انفسهم قيل من الطول لعدم قبولهم ما في التوريه
على ما مر من التكاليف الشاقه فيكون بعد نزولها **قوله** وقلنا لهم قد مر هذا في البقره قبيل قصه
البقره ويجي قصة اريحا ارض الشام في اوائل المايده **قوله** مظل وفيه بحث طوطه ليس لحصونهم
ولاجبهم بل لخوفهم من وقوع الطور وسقوطه عليهم **قوله** في الشب فان المص قال سرا امروا
به بعد التيه والمراد بالباب باب القبة التي كانوا يصلون اليها لا باب بيت المقدس لانهم لم يدخلوا بيت المقدس
في حياة موسى عم **قوله** بالطبع فانه معطوف يقتضي المعطوف عليه فدل عليه بلا مزيد ه
قوله من صله فان قيل هذا الكلام منقوض بما قيل في اخر سورة بني اسرايل في قوله تعالى
اياما تدعوا فله الاسما الحسنى من ان اياما حرمة تدعوا وهو نصب بعمل كل منهما في الاخر قلنا ليس واحدا منهما
جار ولا الاخر مجرورا ههنا فتامل **قوله** للعلوم لا يسع على الادعيه فلا نعمي ما نقول او نحن
مستغنون بما فيها من غيره وقد مر في سورة البقره فتامل **قوله** وانما ناوهوا عنا بهم
بعض الكتاب وقيل اراد بالقله العدم كذا قال المصنف في سورة البقره وانما لم يذكر ههنا لثبوت
الاشكال في الاستثنا ههنا **قوله** بزعمهم الاظهر بزعمه لكن في اكثر النسخ بزعمهم ولا وجه له
الا بتعلقه بمجرد قولهم انا قتلنا ولا يخفى انه بمنعه احوانه فلا نتعسف ويمكن ان يوجه بادخال المومنين
في هذا الزعم اي بزعم عيسى مع من امن به مثله كثير في ذلك الكتاب لكن الاظهر انه سهو من الناسخ وقال في اوايل
سورة ابراهيم في قوله تعالى انا كفرنا بما ارسلتم به على زعمكم وهو صريح في تعلقه بارسلتم فتامل **قوله**
الناسوت يجي في الكشاف في قوله وكلمته القاها الى مريم انهم يقولون في المسيح لاهوتيه وناسوتيه
من جهة الاب والام وقال سعد الدين اي الهيته من جهة الاب وانسانيته من جهة الام فتامل **قوله**

مطلقا سوا ترجح احد طرفيه او لا فيدخل الظن فيه لا الجزم **قوله** جزما كان فيدخل فيه الظن كالجزم
واليقين فيكون استثنا الظن عنه منقطعا **قوله** الاستثنا لدخول الظن في العلم بمعنى الاعتقاد **قوله**
سوتهم فانه يتعين رجوع ضمير سوتهم الى احد ولا مجال لرجوعه الى عيسى بخلاف الضمير المفرد كما سياتي
في قبيل **قوله** احلت لهم هذا متصل بقوله في سورة ال عمران في قوله تعالى كل الطعام كان حلا لبني اسرايل الا ما
حرم اسرايل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة الايه **قوله** كثيرا او التوضيح في العوارض المكتسبه وقد يجي
صاحب التوضيح في نقل الايه حيث قال ذوا كلهم الربا فتامل **قوله** كما قد مر قال تعالى في اخر سورة البقره
ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا الايه **قوله** اي بينهم فان قيل المراد بالراسخ خص من مومني اهل
الكتاب **قوله** عطفا على نون خبره محذوفا لا يراد الانبيا اذ بيان انهم غير محتاج اليه **قوله** او
الضمير وجاز العطف على الضمير المرفوع المتصل لوقوع الفصل كما مر في اوايل الوجه الرابع في قوله تعالى قل
الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب ويجي كفاية الفصل بحرف واحد فاحفظ **قوله** او على انه عطف
على عطفا بحسب المعنى اذ كانه قيل وقرى بالرفع على انه عطفا وعلى انه مبتدا **قوله** وما صدقه اي الايمان بالله
واليوم الاخر او الايمان بالانبيا والكتب والثاني اقرب لفظا ومعنى اذ المعنى قدر عليه هذا الامر معنى
فتامل **قوله** وعيسى لم يذكر موسى ههنا لانه لم تنزل التوريه عليه متفرقة بل مجتمعه **قوله** نصب
بكانه قيل وكما ارسلنا رسلا او وكما نبانا رسلا الى غير ذلك **قوله** وكلهم الله فقد سبق في اواخر سورة
البقره قبل اية الكرسي في قوله تعالى منهم من كلم الله انه تعالى كلم موسى ليلة الحيرة وفي الطور ومحمدا ليلة المعراج
حين كان قاب قوسين او ادنى وبينهما بون بعيد فتامل اقول المشهور ان ابتدا الوحي وغيره وقع في ليلة المعراج انما
هو بواسطة الملك في محمد ع م فلذلك خص موسى به **قوله** وهو منتهى لانه من غير واسطه ويجي في احر
سورة حم عسق ما يتعلق بهذا المقام في الجمله **قوله** بينهما وفي بعض النسخ بينهما وفي بعضها بينهما
فالاول من الانبا والثاني من التبيين بمعنى الاظهار والاعلام **قوله** والاخرالي الظرف لاخراجه على الله
انكا بنا بناس حرجون وللناس ان كان على اسم يكون **قوله** لانه مصدر فلا يعمل في المقدم واما المانع
فيما سياتي في الانعام في قوله تعالى وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه فهو عدم صحة المعنى بل سقوط
المبدل فتامل **قوله** الخاص بهواي بما انزل الله او بالله تعالى اذ هذا العلم لا يوجد في غيره تعالى **قوله**
او بعلمه اي ملتبسا ذلك المنزل بعلمه تعالى بمصالح العباد اذ من ضبط ذلك الصالح فلا يبعد ان يجعل قوله
الذي الي اخره مفعولا بالعلم لا صفه له لكن المتبادر كونه صفة الظ على المفعوليه ان يقال لما يحتاج
اليه **قوله** عليها ايراد الباب برده وعلى الحرى تنبيه على جواز الامرين في امثاله **قوله** او ما يعم
فتناول غصبا لحقوقهم وضربهم وشتمهم وصدهم المغيره لك **قوله** لم يكن ولا شك ان الظلم يستعمل
اكثر بان حقوق العبا دوهي من الفروع فترتبت الخلود في النار على الظلم يدل على وجوب رعاية الفروع على
الكفار ايضا فانهم **قوله** ليغفر لهم قال المص قيل لئلا او وراق او وجد كان في امثال ذلك محذوف
تعلق به اللام مثل لم يكن الله مريدا ليغفر لهم **قوله** ثم هذا نافع لك في البقره في اوائل الجزء الاول

من اجزاء المصحف قوله او فوق اذا انتفاء الشرير عما ذكرنا هو مبني على زعم النصارى لا اليهود قوله
الغالب ما سيجي تحقيقه في سورة الانبياء ونبذ منه في اخر سورة التحريم قوله انما المسيح وقد سبق في اول
سورة آل عمران نسبة النصارى به والجواب عنه ايضا فلا تغفل قوله عليه كلمة على ههنا لا تنافي كون كلمة
الشهادة نافعة بهذا التقدير قوله او الله ثالثة فان قيل على ما يشهد عليه قوله تعالى في سورة المائدة
لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة قلنا الا اذ قوله تعالى عقيبه وما من اله الا اله واحد يدل على كون
تقديره ان الله ثالث الهة ثلاثة لكن سيجي في اوايل المائدة في قوله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح
ابن مريم ما يتعلق بهذا المقام قوله لا يباليه قد مر تحقيقه في سورة البقرة قوله ومنهم الروبيون
وههنا جواب اخر مذكور في اخر شرح العقائد لتحقيق الرأي وكذا في اخر شرح المواقف قوله والنزاع فيه
قال جدي المشهور ان جواهر الملا افضل جواهر الملك وتامل قوله الاستنقاق وقع في شرح
المواقف في بحث الاسماء ان العزى الى المتكبر المطلوب هو الذي يرى الكل حقيرا بالاضافة الى ذاته فان
كانت هذه الروية صادقة كان التكبر حقا وصاحبه محقا ولا يتصور ذلك على الاطلاق الا لله
وان كانت كاذبة كان التكبر باطلا والمتكبر مبطلا قوله كان ومنه يقال الله متكبر ولا يقال له
مستكبر قال تعالى ابى واستكبر ولم يقل وتكبر قوله للمجازاة لا عن يستنكف عن عبادته ويستكبر
فقط اذ الذين امنوا وعملوا الصالحات خارجون عنه فتامل قوله او بمجازاتهم اي الذين
يستنكفون عن عبادته ويستكبرون فقط لا للمجازاة العامة والاحسان قد ذكر قوله فاما الذين
امنوا الاية لاجل زمان جزائهم بالجرم قوله لا قضاء اذ قد مر في البقرة ان التعليل كالجبر
احداجرته قبل عمله وفي هذه السورة اي الصافات ان دخول الجنة ليس بعمل وانما هو بفضل الله قوله
روي وفي بعض النسخ حذفت الى عليها اي وقع ابتداء التانيث فتامل قوله اخر ما نزل من
الاحكام فتامل في اول المائدة وانها التوبة واواخر البقرة قوله ليس له ولد وهو من لم
يخلف ولدا ولا والدا او قرابة ليست من جهة الوالد والولد او من ليس له والد ولا ولد ولم يذكر هنالك
تعصيبها بالميت قوله على ظاهره وفي شرح السيد الفرائض يراد به الابن وميراث الاخت
ليس مشروطا بعدم البنت لانها عصبة معها لقوله عم اجعلوا الاخوات مع البنات عصبة
فافهم قوله ولا يرث فان قيل لو ترك الميت بنتا واختا لابوين مثلا يكون النصف للبنت والاخت
بالعصوبة قلنا الغرض طلب الكلية كما اذا ترك بنتا وبنت الابن واختا مثلا ذكره الثاني في شرحه
في احوال حقيقة الابن والمراد عدمه بطريق كونها صاحبة فرض قوله لمن يدل على عدم
سقوطها قال جدي في عدم الدلالة على عدم سقوطهم بحث ظاهر لان الاطلاق لي جهالة
وان نا على تقدير عدم الولد دليل على عدم السقوط بالغير تامل قوله الكلالة حيث لم يترك له
والد فيفهم منه انه ان بقي له اب لا يرث اخو الميت قوله ان فسرت لم تذكر هذا التفسير
فيما سبق وان صدق عليه تفسير ما ذكرنا مل قوله جدي رحمه الله ادخل يكون الكلالة

من لم يخلف ولدا ولا والدا ومعنه تامل لان التعرض لعدم الولد مع اشتمال مفهوم الكلالة عليه ايضا
يشير الى ان المانع عن الارث هو الولد لا الوالد والا فتخصيصه بالشيء بظاهره تامل قوله
على المعنى وهو تعدد من يرث لكونه مقابلا للواحد المستفاد من تنوين اخت قوله للذكر لانه
صار عصبة وظهر منه ان هذا ليس في حق اولي وا الام قوله عموا اي عبد المحرم يسمى بابو الى
الله كما في قوله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا فله سلبه قوله ورث ميراثا فان قيل ما محله من
الاعراب قلنا هو الجر على انه صفة الكلالة وانما خص الكل من كل ميراثا لانه من الميراث في حق الشيء
في اولها واخرها فتناسبها بوب فرائض الا الانصف وعلى كل فقير لم يرث شيئا اصلا فاصل في اوائل من
التصدق على الغني الوارث وكذا التصدق على الفقير مطلقا سورة المائدة قوله بهيمة
الانعام ثم انه لما احلت لهم في حال كون المؤمنين ممتنعين عن الصيد بسبب كونهم محرمين
احلت في حال لو تم عنهم ممتنعين عنه بطريق الاولى وبلا مرية اذ في حال ليس فيها استثناء قوله
وقيل هما الاظهر ان يقال وقيل المراد بالبهيمة ههنا ظباء ونحوها الخ فيخرج الخيل والبغال والحمر
وغيرها من الحيوانات التي لا تحل قوله وانتم حرم اتى به لان الامتناع عن الصيد لا يستلزم الاحرام
عقلا لكونه اعم منه قوله غير محل يعني انه لزم من اكلها لو لم يحرم بعض الصيد في حال احرامكم لم
يكن حلالا لكم وحينئذ يوجب ان يكون اكلها اما في حال غير الاحرام او في حال الاحرام بان يصيدا ده
وبعد الحلال من غيره لانه لا يحرم اصلا عليه قوله في محل والحرم وان قيل فيلزم دخول غير
على شرع الحال في المعنى وهو غير ما يفهم من الكشاف قلنا تحقيق المعنى ان احللنا لكم مختص بحالتكم
التي لم تكونوا فيها تستحلون الصيد في حال احرامكم وبتلك الحالة انما توجد لكم في الوقتين احدهما
وقت حلالكم وثانيهما احرامكم بشرط ان لا تصطادوا ولا تذبحوا ولا تملوا علمه الحرم قوله الحطيم
بن وقع في بعض النسخ حطيم ابن ضبيعة في بعضها الحطيم الخ وفي بعضها الحكيم شريح بن ضبيعة واعلم
انه سيجي في تفسير الشيخ في قوله تعالى قل لا يستوي الخبيث والطيب شريح بن ضبيعة وفي بعضها
الحطيم شريح بن ضبيعة وكان تعدا اشتقاق فان قيل ما الوجه في انه لم يعد جميع المحرمات وذكرها
انحصر في سورة البقرة والانعام وعد ولم يذكر في سورة المائدة قلنا اذ ذكر المقام اقتضى
حصر الاضافي قوله ولا يجرمنكم على ان تعتدوا وزيادة تفصيله تجي بعد الورقة تجي
بعيد ثلاثة عشر ورقة في قوله تعالى لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم ان تعد سرم
ليس شيئا وذلك لان كسبهم السخط قوله بغضاء اي قوم مبغوض ان كان بمعنى المفعول
ويجوز ان يكون مرادا في الصفة الى الموصوف ولذا انما لو كان بمعنى الفاعل قوله
بالانتقام بارتكاب ما لا يحل وقذف وقتل لها وصية ونقض عهد الى اخر ما سيأتي قوله
والاعضا قبل لم للازالة اي ازالة الانثى وليس بشيء لان الفساد معدوم ههنا على انه بل معناه
ادنا الحيوة الى اغماض العين قوله غير تذكيته وهي قطع الحلقوم والمري بحد وفهم كما ذكر

وته

صدر الشريعة في الذبائح انما ذكر اسم الله تعالى فاذا لم يذكر عند الذبح يدخل في تفسير الميتة **قوله** ما انضبطا
فتامل فيما سيجي ايضا في قوله تعالى فكلوا مما امسكن عليكم من حل الاكل عند البعض **قوله** ذكاته بالالف قبل
وكذا انما يكتب بالواو ويتلفظ بالالف كما في حيوة وصلوة وزكوة **قوله** النصب وقيل جمع والمراد به
هو يكن الاحجار ايضا فتامل **قوله** وهي احجار غير اصنام فيصح عطفه على قوله وما اهل لغير الله به
فتامل **قوله** قريبة الى الاحجار كما يتبادر من الكشاف ولانه يرجع ضميرها الى النصب **قوله** ذبح فيه
بحث لانه يكون ح عين قوله تعالى وما اهل لغير الله به **قوله** بالازلام وهي الاقداح والاقلام
كما صرح به في الكشاف مفصلا في سورة البقرة في قوله تعالى انما الخمر والميسر **قوله** ضربوا والمفهوم
مما ذكره صدر الشريعة في قوله ذبيحة لم تذكروا عليها اسم الله تعالى وفيه بحث اذ هذا يقتضي لظ حل عضو
حيوان قطع منه بذكر اسم الله لانه حمل الذبح على المعنى المجازي ودخول متروك التسمية في الميتة التابعة
ويجي التفصيل في الانعام في قوله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه **قوله** او الميسر المحرم قبل
لعله عطف على الاستقسام واشارة الى معناه الثاني لكنه ترك كلمة الى واقول الظ عندنا ان الاستقسام
مطلق فيتناول معنييه وقوله او الميسر عطف على علم الغيب اي ولانه دخل تحت الميسر المحرم او على الخبر
اي ولانه الميسر المحرم وعلى التقديرين اشارة الى المعنى الثاني للاستقسام وليس معطوفا على الاستقسام
اما لفظا فلعدم ان مهمنا مع وجودها في **قوله** او الى تناول واما معنى فلانه من الاستقسام فلا وجه
لجعله قسيما له ولا يجوز عطفه على الازلام اعني الصنم لانه ابعد من الابعد اذ لا يطلق الزلم على الميسر
اصلا وليس له تعلق وارتباط بالمسافر او الناكح او التاجر فلا معنى لان تعالى امر في الميسر او نهاني
قوله وانما ازاد عد المجوس من اهل الملة مع انه ليس من اهل الكتاب ولهذا لا يجوز اكل ذبيحتهم ونكاح
نسائهم ووطي امائهم لانه عن شوب وان تبادر من شرح المواقف في اول حدوث الاجسام فتامل
قوله ان يظهروا كان يحتمل اي يكون تعديته بان اي من ان يغلبوا عليكم في الدين وان كان يحتمل
يكون المعنى ان يغلبوا عليكم في الحرب والمقاتلة احيانا فلا تخشوهم في حق الدين والاول اظهر
قوله حد الرخصة فان قيل هل هي حرمتها حال الضرورة ام يزول قلنا فيهم مما يجي في الانعام
ايضا وهو التحقيق في التلويح في بحث الاحكام في بحث الرخصة وقبيل الاستثناء وسيجي في اخر التلويح ان
اكل مال الغير بالاكراه مباح ويفهم منه حل الاكل عند الاضطرار بلا مرية **قوله** وقد سبق في سورة
البقرة في **قوله** تعالى ماذا اراد الله بهذا مثلا من ان ما استفهامية ومبتدا وذا بمعنى الذي
وما بعده صلته والمجموع خبرها او ان ما مع ذا اسم واحد بمعنى اي شي وعلى الثاني يكون مرفوع المحل
باحل وما جواب التقديم ما فسر مقام الفاعل او انه مرفوع بالابتدا واحل يكون خبرا **قوله** كلبا
فاكله الاسد وسيجي في الكشاف حكايته في سورة النجم فانتظره **قوله** لقوله صلى الله عليه وسلم سلط كلبا
من كلابك **قال** المرحوم لانه على نسبة الظنون بذلك فلا ان دعا به عم انما استجيب بالاسد
قوله ويتزوج الا ظهران يقول والمتزوجات والنصارى ليكون معطوفا على اتباع فاما ان تعددان او من

حتى يكون حالا **قوله** وقال ويرد عليه ما سبق في الصفحة التابعة في قوله وما اكل السبع من انه
يدل على انه لا يحل اكله **قوله** الخ ويسبه اخذ الشافعي بحكم الصحابة بذلك ولا يختص بني تغلب بل يعم
نصارى العرب سعد وهم بهراء وتنوخ وتغلب **قوله** المجوس ليس من اهل الكتاب فالظ ان لا
يكون من اهل الملة لكن المتبادر من ظ شرح المواقف في اول بحث حدوث الاجسام كونه منهم وايضا
صرح قبل بحث الامامة في تفصيل الكفار بان الانسان اما معترف بنبوة محمد او لا والثاني اما
معترف بالنبوة في الجملة وهم اليهود والنصارى وغيرهم كالمجوس واما غير معترف بها اصلا الخ
قوله بحث والاحد مر في اوائل النساء انه يجوز نكاح الاماء ايضا عند ابي حنيفة اذا لم يكن تحته
حرة وعند الشافعي اذا لم يكن ما يجعله صداق حرة فتامل **قوله** حربيات هذا بهم لك في البقرة
في قوله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن الاية وفي اوائل سورة النساء **قوله** الا من قبيله
ولا شك انه يستحب الوضوء في كل قيام لكن عنه انه لم يبق دليل على وجوب الوضوء عند كون القائم
محدثا الا ان يحمل الامر على المشترك بين الوجوب والندب على ما مر في اول عم السورة فتامل
مما هو في الكشاف من قوله قلت لا **قوله** اخر القران وكذلك بانها كلها مدنية الا قوله تعالى
اليوم اكملت لكم دينكم فانه في حجة الوداع على ما مر انفا وسنتها هي العاشرة وسنة الفتح هي التاسعة
قوله اخر النازل ويجي في اخر التوبة انه اخر ايات منها وقد مر في اواخر البقرة انه اخر اية منها
ويجوز نسخ الكتاب بالسنة عندنا وبالعكس خلافا للشافعي فيهما كما صرح به في التوضيح قبل بحث الاجماع
فتامل **قوله** بالتحديد لان حد الشي ونهايته خارج عنه **قوله** على الجوار اعلم ان هذا القول
يجي في سورة الواقعة ولم يذكر المص مثال الجر الجواري بل قال عطف على جنات متعدد مضاف اي هم في جنات
ومصاحبة حور او على اكواب **قوله** وقولهم وتفصيله في التلويح في مباحث التعارض والترجيح **قوله**
ومن اخواته اعلم ان القاضي الشارح شافعي لكنه لم يقل بدلالة الاية بواسطة الفا في فاغسلوا على وجوب
الترتيب في الوضوء وان ثبت زيادة تفصيلها ههنا فعليك بمطالعة صدر الشريعة في اوله مع تامل **قوله**
تفسيره في سورة النساء فارجع اليه لتقف على دقائق وجه فصل اي نكتة دعت الى التصريح بالحدث الاكبر
في الكبرى الظاهر دون الاصغر في الاصل وقد صرح في الحلف بها لان المراد بالملامسة عندنا هي الجماع
فتامل **قوله** اي ما يريد للامر بالظاهر من قال المرحوم ولو اريد ما يريد الظاهر اذ وهم ان يكون
الامر الارادة تامل **قوله** مفعول وهو الامر سواء كان بالطهارة او بالتيمم **قوله** لان اي لان يقدر
لعمل المرتفع **قال** جدي وما فقد بعد لام الجحود نحو لم اكن لاسجد وفي بعض النحاة ان تلك
السلام زائدة واجيب بان تلك اللام ليست بزائدة في الحقيقة لانها لام الاضافة كما في قوله
انت لهذا الامر اي مناسب له ولم اكن لاسجد اي من شاني السجدة الا انه لما صح التركيب مع اسقاطها
نحو لم اكن اسجد سماه النحاة زائدة تامل **قوله** من حيث صيغة الجمع ههنا النسب لقوله
بعد انه وهذه الضمائر راجعة الى الله تعالى واعلم انه وقع في بعض النسخ مطهرة ومكفرة بالتنا

وفتح الميم وسكون الحرف الثاني **قوله** مثنى اي احدها الطهارة المطلقة بدليل فراد الضمير فيما سيأتي عن قوله التها ومدحها والموعود عليها وثانيها الفعل وثالثها المحل ورابعها الة الطهارة وخامسها موجبها وسادسها المسح وسابعها الموعود عليها فقوله وان التها عطف على قوله طهارتان بحسب المعنى فكانه قال لان الطهارة انثنان الخ وان التها اثنان ايضا فيكون ما منهما في قوتها اي ان فعل الطهارة اثنان وان محلها اثنان الخ ومثل هذا التكلف كثير في القران الا ترى الى ما سيأتي في قوله تعالى وان اكثركم فاسقون ويمكن ان يقول ان تلك السبعة الطهارتان واصلها وغير المستوعب منها والتها وتوجهها ومبيح العدول عن اصلها الى بدلها والموعود عليها غاية ما في الباب وثبت رجحان لكون غير المستوعب انسب ولا يدفعه كون الاصل من الطهارتين وغير المستوعب منها ومن الاصل ايضا اذ لم يشترط عدم التداخل في شيء من تلك السبعة ويرشد لك ان هذا التوجيه اثنان في حمل الغسل والمسح والمحدود على غير المستوعب لا على الفعل والمحل فان كان اشكال تعيده هذه السبعة مثل اشكال تعيين هذه الثمانية الواقعة في سورة النساء في قوله واحل لكم ما وراء ذلكم فانهم **قوله** المحل ليس كله انما ههنا مثل ما سيأتي في وجزاء العين لظهوره كونه معطوفة على جملة هو حال ههنا لا ههنا **قوله** او سفر وعدم وجدان الماء في الحضر نادر جدا قول سعد الدين تحت الشجرة قال تعالى اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن الاية **قوله** في انسانا اي اذهبنا عن قلوبكم كما مر في البقرة في قوله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها **قوله** ثان الوعد قد سبق قبل ورق في قوله يسألونك ماذا احل لهم ما يتعلق بهذا المقام وتفصيله في الكشاف **قوله** وهموا اي هلاوي طرسند لهم وحمله على يدهموا على ان لا كانوا ليس بشدة **قوله** على الله ولما ساق هذا الجار بالفعل الذي دخل عليه الفاء الزم اجتماع هذين الحرفين وجاز للفصل في اللفظ كما نعم هذا مما سيأتي في سورة يوسف فتامل **قوله** ولقد قال المص في البقرة في قوله تعالى وما انزل على ابراهيم الى الاسباط جمع سبط وهو الحافد يريد به حفدة يعقوب وابناءه وذراريهم فانهم حفدة ابراهيم واسحق والحافد ولد الولد هذه الاية مبهمة تكن فيما مر في اوائل البقرة قبيل قوله تعالى واياي فارهبون لانها تفصيل العهد المذكور هناك نفى له تعالى واوفوا بعهدي اوف بعهدكم الاية **قوله** لكم ذكر حتى تفصيل بعد ورق في قوله تعالى يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم الاية **قوله** الله الى نعلم من ههنا وجوب الصلاة والزكاة على امة موسى وقد سبق حرمة الربو عليهم ايضا ونعلم مما سيأتي عن قريب كون عيسى على شريعة موسى عاملا باحكام التوراة اذ لا حكم في الانجيل عند البعض وقلتها عند الاخرين **قوله** المعلق به هذا اولى مما وقع في الكشاف المعلق بالوعد ومن هنا في حاشية سعد الدين حقايق ودقايق يوهم بعضها كون الشرطية مثل الظرف فيتوهم منه حقيقة كلام سعد الدين في مطوله في تاويل الشرطية على اصطلاح اهل العربية بما يخالف اصطلاح اهل الميزان فتامل **قوله** وجعلنا وهذا ليس مثل ما سيأتي عن قريب من قوله تعالى اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم في كونه نصا على فساد قول المعترضة

اذ يجوز ان يريد ايا انهم مع هذا الجعل **قوله** عن مواضعه سيأتي بعد ثلاثة اوراق **قوله** من بعد مواضعه سيأتي بعد ثلاثة اوراق **قوله** من بعد مواضعه فلعل معناه مثل ما مر في البقرة في اول الحزب الثالث في قوله تعالى ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه فما قاله المصنف فيه انما هو بالنظر الى خلاصة المعنى فليس بعد تذكر الجملة هناك **قوله** والا منوا ايا ما كان لا يكون هذا الامر منسوخا لانه معمول به الان ايضا **قوله** نسخ غير بحث لما مر بورق ونصف من قوله عز وجل اليوم احل لكم الطيبات من اجزاء القران نزولا فاحلوا حلالها وحرموا حرامها ولعل المصنف ترك ذلك لقرب العهد بمروره او لجواز ان يراد في الحديث اكثرها لا كلها فيقدم هذه الاية على اية السيف النازلة بلا مرية واما نزول الناسخ لظاهر اية الوضوء فغير ثابت وكذا نسخ السنة له غير معلوم كما حققه التحرير هناك **قوله** انا نصارى جمع نصران كالندامى والياء في نصراني للمبالغة كما مر في احمري سموا بذلك لانهم نصروا المسيح او لانهم كانوا معه في قرية يقال لها نصران على ما مر في سورة البقرة بمجيء هذه الفرقة الثلثية بعد نصف ورق في قوله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة هذا انا فتح لك فيما مر في اواخر النساء في قوله تعالى ولا تقولوا ثلاثة **قوله** نور صحاح ومثله ما وقع في شرح المواقف في الجواهر قبيل بيان الابعاد في المقصد الرابع في امتناع تداخل الجواهر تجويزا سقط واماه نقل عن الابهري بعض ما في الكشاف عليه انه ثبت همزة ابن في الخط اذا وقع بين علم مذكر وعلم مؤنث لا حفظه **قوله** كما خلق فان قيل وقع في التوراة انما خلق من جوهر ذاب او لا فصار ماء الى اخر ما ذكر في جواهر شرح المواقف في مقصد حدوث الاجسام قلنا ليس للجواهر اصل **قوله** عزير سيجيء في سورة التوبة وقد مر في البقرة بعد قصة البقرة مرة واخرى بعيد اية الكرسي وهو نبي قد حفظ التورية فاماته الله مائة عام ثم بعثه فاتى قومه على حمار وقال انا عزير فكذبوه فقرا التورية من الحفظ ولم يحفظها احد قبله فصدقوه بذلك وقالوا هو ابن الله كان عند منذ غاب وهذا قول اليهود **قوله** وقد سبق اذ اريد به ما قال في قوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين من ان المراد او لادهم على حذف المضاف الخ ويعضده من ان المنسوب الى واحد من الجمع قد ينسب اليهم فليس بمريد بيان **قوله** وسن الخ لظ عندي انه عطف على قوله جاء كم وضمير فيه راجع الى يبين على معنى او متعلق اي مربوط بجهة المعنى لا انه ظرف لغو معمول له حتى ينافيه كونه حالا ومثله كثير يتبين للابحاء كونه تكون قوله على فترة من الرسل حالا من الضمير الراجع الى الرسول في يبين لا انه مبتدا وحال خبره وضمير فيه راجع الى قوله على فترة من الرسل حتى يكون تلك الجملة عطفا بحسب المعنى على قوله والجملة في موضع الحال ويرجع المعنى الى ان قوله يبين اما حال من الرسول نفسه او حال من ضميره المستتر في الجار والمجرور ولا يرد عليه انه لا يتقدم الحال على ذي الحال المجرور لان ذا الحال هو الضمير المرفوع لا الظاهر المجرور فتامل قوله ويقرب اشكال قوله وان ينتصب بمضمر يفسره نتلوه في سورة ال عمران في قوله تعالى ذلك نتلوه عليك من الايات بناء قيل يرد على الظاهر المذكور انه يجب ايراد الباء في قوله او يبين كما فعل في اول حم السجدة في قوله تساءلون حيث قال متعلق بمحذوف او بيعد وقلنا لا يجب اعادة الجار الا في العطف على الضمير المجرور المتصل بل هو المختار ولهذا اعاده في

في اوائل البقره في قوله ود كثير من اهل الكتاب الاية حيث قال يجوز ان يتعلق بود او حسدا وايضا يجوز
ان يكون تركيب ههنا من سهو الكاتب وقد رايت في نسخة مقروءة على صدر الشريعة صحيحا او من لم لا عبيا
اصلا ويقرب من اشكال هذا العطف ما سبق من قريب في قوله تعالى ذلكم فسق من قوله والميسر المحرم
او الى تمام لما حرم عليهم والحق عندي كون الميسر معطوفا على الدخول او على النصب لا على النصب ولا
على الاستقسام قوله اذ كان قال فيها اي متواترين واحدا بعد واحد من الوتر وهو الفرد والتاء
بدل من الواو وكتولج وتيقور والالف للتانيث لان الرسل جماعة وقرا ابو عمرو بالتنوين على انه مصدر بمعنى
المتواتر وقع حالا فاتبعهم قوله وسيأتي فيه تحقيقه في آل عمران في قوله تعالى وما انزلت التوراة
والانجيل الا من بعده ما يفهم منه كون ما بينهما الفا قوله وكان النبي في الكشاف لفظ كان نوا ويقع فيه
هكذا احوج ما يكونون اليه وقال سعد الدين انه يكن من حين انطمست اي في حين هو احوج اوقات
تبنيهم الى الرسول على طريقة اخطب ما يكون الامير قائما فان ما مصدرية وكان تامة قوله الجبابرة
قد مر بعض ما يتعلق به في الورق السابق في قوله تعالى ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل الاية قوله بيننا
متننا على وزن قلنا واما قوله تعالى اذا متنا وكنا ترابا بكسر الميم على ما يجي في سورة الواقعة فهو من مات
يمات وكلاهما جائزان كما صرح به في صحاح الجوهري قوله على ما تزيد كذا في الكشاف ايضا بعينه وذكر
في الصحاح انه الذي يسل على الغضب وكذا في اول شرح المواقف فتامل في انه جعل هو بالثاء المثلثة
او بالتاء الفوقانية من الاقبال والفعل ويجي في اخر سورة الحشر هو الذي حر خلقه على ما ازداد
قوله كاكف وبما من النقباء الاثني عشر على ما مر في الورق السابق في قوله الوعد وفي بعض النسخ وجه
ههنا باء مع بحث ان الكون نحو فهم على صيغة المتكلم مع الغير اي بالنون قوله وعلى جواب لزوم اجتماع
الواو والفاء في مثله يجي في سورة يوسف فانهم قوله فتوكلوا الظان مفعوله محذوف وراجع الى
ما مر من بيان نحا وهو عطف على اخبار قوله اشكو بثه مر تفسيره في سورة يوسف في قوله تعالى
قال انما اشكو بثي وحزني الى الله قوله او على محل الاسم سنة كانه قيل انا لا املك الا نفسي وهارون
لذلك لا يملك الا نفسه من الكشاف قوله عند الكوفيين وهم يجوزون العطف على الضمير المجرور بلا
اعادة الجار كما مر في اول النساء في قوله تساءلون به والارحام قوله بيننا فتامل في عدم
وقوعه وكذلك الزمان على راي الاكثرين لكون موسى معهم في التيه قوله سنين وان
كان بحثه بعيدا وبعض سنة من موت موسى عليه السلام كما قيل فتامل قوله بل هلكوا فتكون
التحريم بالنسبة اليهم مطلقا فيكون مؤبدا كما هو اصل التحريم المطلق قوله وموسى بعده وتفصيل
سوتها في البغوي وقال فيه ان عمر موسى عليه السلام كان مائة وعشرين سنة ومات يوشع بعد
اربعين سنة من موت موسى عليه السلام وتدبير امر بني اسرائيل بعد موسى كان سبعا وعشرين سنة
وعمره مائة وستة وعشرين سنة فاحفظ قوله ادم هذا على تقدير ان يراد قابيل وهابيل
انهما ادم صلبيين لا رجلان من بني اسرائيل على ما قيل فتامل قوله انما يجي في الكشاف في سورة

الامر بما لا ينفع ههنا قوله وسن ويجي في سورة النجم ان التسبب وزر ذلك القائل لا وزر غيره
خلافا لما فهم قوله تعالى الا تزر وازرة وزر اخرى وقوله صلى الله عليه وسلم من سن سنة سيئة
فله وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة قوله اوليا فالمضاف محذوف كما مر عن قريب
في قوله تعالى نحن ابناء الله واحباؤه قوله المكابرة وعلى هذا الفهم من هذه الاية جواز صلب السارق مرارا
على راي من جعل او للتخيير لا للتنويع فتامل قوله لبسرى قال القاضي في سورة الاعراف في قوله تعالى
حكاية لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف قيل انه اول من سن ذلك فشرعه الله تعالى للقطاع الى قوله ولكن
على التعاقب لفرط رحمته وحاصله ان فرعون اول من جمع بين القطع من خلاف وبين الصلب فشرعهما
الله تعالى لقطاع الطريق على التعاقب لا على الاجتماع يعني ان اخذوا المال فقط فجزاؤهم القطع من خلاف
فقط وان قتلوا واخذوا المال فجزاؤهم الصلب فقط فتامل قوله ذنوبهم فان قيل قد مر في اوا
سط البقرة في قوله تعالى كتب عليكم القصاص انه اذا اقتص من القاتل في الدنيا لم يؤاخذ في الاخرة
فما لعله تخصيص بمن تاب فلا مخالفة اصلا فتامل قوله مخصوص من مثل اختصاص قوله تعالى الا ما ذكيتم بما
يكون ذكيته وكونه مع كونه مذكورا بعدا شيئا اكثر منها الميتة ولحم الخنزير مما علم ان القتل اما حدا
واما قصاصا والساقط بالتوبة هو الاول دون الثاني كما صرح به في صدر الشريعة في باب قطع
الطريق وقد ذكر في تعريف الحد انما لا يسمى القصاص والتوبة تفصل حقوق العباد وقال سعد
الدين المرتفع بالتوبة انما يكون حقوق الله لا حقوق العباد قوله اما القتل وكذا يجب استرداد
الاموال البتة وذلك لان مثله حق الله وهو لا يسقط بالتوبة قوله قصاصا وهو عبر
القتل حدا وثمرة العبرة يجني من كتب الفقه فتامل قوله القطاع لم يوجد اللام ههنا في النسخ
التي رأيناها في بلدتنا بوقان وح يجب جعل الاضافة بمعنى من اي سائقه قوله المشرك فان المشرك
المحارب اذا امن قبل القدرة عليه سقط عنه جميع الحدود وحمر وسيأتي في الورق السادس ان الاسلام
يجب ما قبله وان جهل فتامل فيما يجي في سورة الاحقاف الا ان يخص ما قبله بحقوق الله تعالى كما ان الحدود
لذلك كما فسره كما ان حصل او قتل الذي تحصا على قطع الطريق وقذف محصنا او سرق مما لا قامن بعد القدرة
عليه او قبلها هل يسقط عنه الحد الذي هو حق الله قلنا الظاهر من هذا المقام هو سقوطه ولا يلزم منه
سقوط حقوق العباد وسيأتي في الورق الاتي بعض ما يتعلق بهذا المقام في نزاع الذمي الى
القاضي قال او ان جدي رحمه الله فقوله معه حكما كذلك التامل في المفعول معه ان كان الثبوت المستفاد
من لم يكون عن قبل ما لا يعمل فيها الجر وقد نص النحاة على انه ثبوت العطف في مثله وان كان الثبوت المفهوم من
كلمة يلزم اختلاف عامل المصاحب والمصاحب تامل وانما ترك احتمال لو نحو حوف فافي وفساد بهما
لغرابة لانه نبعد ههنا قوله بمعنى مع يرجح ضميره الى ما في الارض مع مثله قوله واما البيا ويه
اعلم ان ما ذكر في صدر الشريعة في الزكاة قبل باب العشر في النسع وقبل باب المصرف من وزن سبعة مثاقيل
اي يكون عشرة دراهم سبعة مثاقيل فهو كذلك ههنا حدا وكان مولانا اكمل الدين تعالى لكل مثقال

من الله نصف دينار وسبب هذا الوزن مذكور في شرح المجمع لابن الملك في الزكاة فطالعه وقد قال المص
مثله في اواخر سورة الاعراف فله شرح للمصابيح لكنه غير مشتهر وقد صرح في النسا بان له كتابا اخر
يقال له مرضاة لاتهام **قوله** ان الله عفو حق العباد لا يسقط بالتوبة عند الاكثرين كما حقق
في الاحقاف وفي الورق الخامس وفي الصفحة السابعة واعلم انه يجوز الرجوع عن الاقرار في حقوق
الله تعالى ولا يجوز في غيرها كما صرح به في الهداية في باب الشهادة على الزنا ولا يستحلف في الحدود
بالاجماع كما صرح به في دعوى صدر الشريعة وان بعض حقوق الله تعالى لا يسقط بالتوبة كالزنا
والسرقة وافطار رمضان بل لا بد من الحد والكفارة على ما صرح به في العناية في كتاب الصوم
في باب موجب افساده فتامل في قوله ثم ان العاصي يقبل توبته فلا يعذبه في الاخرة اقول يمكن التطبيق
بينهما بان المراد بعدم السقوط انما هو في عقاب الدنيا لا الاخرة ولهذا قال لا بد من الحد والكفارة
ولا شك ان البيضاوي قابل به ايضا ولهذا قال اما القطع فلا يسقط ويحمل على هذا ما وقع في اول
المصابيح من قوله عم ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله تعالى عليه فهو الى الله ان شاء عفى عنه وان شاء عاقبه
ثم ان الفصل المظالوجي في حاشية الطيبي في اول سورة ابراهيم فلا تغفل عنه **قوله** حق المروق
كان فعل ان الكلام في اصلاح عمله بالنفي عن السيئات فلا يبقى فيه حق المبرور ومنه قلنا **قوله** خبر مبتدا على تقدير
عطف ومن الذين هادوا على ما قبله وقوله ويجوز ان يكون الخ على تقدير جعله ستانفا لا معطوفا
فكانه قال او استينافا فيكون سماعون مبتدا ومن الذين هادوا خبرا مقدما عليه في بظهر جزاله قوله
اي ومن اليهود قوم سماعون فانهم **قوله** ومن اليهود لا يقال فيه بحث لان هذا التفسير انما يستقيم ان لو
جعل قوله ومن الذين هادوا منقطعا عما قبله وهذا وان كان جائزا في نفسه لكن المصنف لم يذهب اليه
او بل جعل معطوفا على من الذين كما قلنا لانا نقول لا يبعد ان يقال انه قصد بقوله ويمتد من الاتباع
الى جواز جعله منقطعا عما قبله كما جاز جعله معطوفا عليه على ما سبق انفا كما اشار اليه ايضا بما
سياتي في هذه الصفحة من قوله او استئنافا بقوله ومن الذين الخ وليس قوله ويجوز الخ اشارة الى
توجيه اعراب سماعون بوجه اخر على تقدير عطف قوله من الذين هادوا على ما قبله كالوجه الاول
ايضا كما ظن هذا القايل ومنشا الاعتراض عدم التامل **قوله** للكذب قد مر عن قريب قبل ازيد
من ثلاثة اوراق قوله تعالى يحرفون الكلم عن مواضعه وكذا في سورة النساء بعينه وقال
صاحب الكشاف هنا كنحو تحريفهم اسم ربعه عن موضعه في التوراة بعضهم ادم طوال الكاتبة
ونحو تحريفهم الرجم بوضعهم الجديد له فانهم والمراد بتغييرهم وتصحيفهم ما ذكره السيد الشريف
في شرح المواقف في ديباجة المتن من ان يغير مثلا اعرابه وتشديده كما غيرت النصارى
تشديد ما انزل اليهم في الانجيل من قوله تعالى ولدا الله عيسى من جاريته عذرا الخ ولا نقضه
كون هذه الاية في اليهود لان لم يشمل فعل النصارى مع زيادة فتامل **قوله** عن مواضعه فيه بحث
فيه بحث لانه لم يظهر معنى بعد هنا ثم لو جعل من ههنا كالتي مرت في البقرة في اول الحزب

الثالث في قوله تعالى يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه لكان المعنى بصدد منهم
التحريف بعد ثبوت مواضعه اي ازالته عن جميع مواضعه بعد ثبوتها له وهذا ابلغ من ازالته
عن موضع منها ووضعه في موضع اخر منها ولعل مراد المص ههنا بيان حاصل المعنى وخلاصته **قوله**
انشدك اي اسالك بحقه تعالى ومثله قد مر في ال عمران ويجي في سورة المؤمنين **قوله** نعم ويجي
في اخر سورة القصص حكاية تدل على نبوته في شريعة موسى عم **قوله** وامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم لان الاسلام ليس بشرط الاحصان عند الشافعي رحمه الله وقال ابو حنيفة انه شرط فهذا
الرجم كان بشريعتهما ثم نسخ كذا في التوقيف وفي الكشاف انه كان قبل نزول الجزية وهذا
نا قع لك في اول سورة التوبة وبتعلق به ما ذكر في حاشية المطول للخطائي في ترتيب القران
اصلا فالتوضيح **قوله** استئنافا على ما اشار اليه بقوله اي ومن اليهود قوم سماعون ونحوه
ويجوز ان يكون مبتدا او من الذين خبره **قوله** ثلثة كلها في هذه السورة احدها هو هذا الموضع
والاخران سيجيئان عن قريب في قوله تعالى وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم السحت
اي واكلهم السحت **قوله** انا انزلنا لما كان قبل انزال التورية في اي زمان وقع في ازمنة موسى عم اقبل
توبتهم على اتخاذ العجل بقتل انفسهم او بعدها وبدل على الاول قوله تعالى والقى الالواح على ما سياتي في
الاعراف فانا صححناه في ال عمران ثم انه بعد غرق فرعون مع قومه وقبل توبتهم عن عبادة العجل يعني في
زمان اتخاذهم العجل عن غيبة موسى عنهم الى الطور لاجل طلب انزال التورية **قوله** يعني انبياء فان قيل
هو نسخ اليهودية بعث عيسى عليه السلام حتى يكون كافرا من لم يتبعه من بني اسرائيل قلنا سياتي في الصفحة
الثانية ما يدل على نسخها فتامل **قوله** في تحاكمهم اي طلبهم الحكم منه وقد مر انفا لو تحاكموا كما بان الى
القاضي الخ ويظهر منه ان معنى تحاكمهم وطلبهم الحكم من الانبياء يعني ان تخصيص حكمهم باليهود يدل على احتمال
الاول وهو ان يراد بالنبيين انبياء بني اسرائيل فقط وههنا توجيه اخر يظهر في التامل **قوله** والربانيون
قد سبق في ال عمران في قوله تعالى ولكن كونوا ربانيين ان الرباني منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون
كاللحياني والرقباني **قوله** او بمراقبته وقع في الكشاف بدله او حيث ارتقبه احد من الربانيين والاحبار
قوله انزل الله وعدم الحكم به يعم في الظالمين من العاصي ولذلك قيده بقوله مستهينا به
منكرا له فانها حال لا ملابسان للكفر والظلم والفسق جميعا او مرتدا ومخرجا وغيرهما ليس كذلك
بل كل منها مختص **قوله** لانصافها او النصارى وحاصله ان يكون كل واحد منها في حق طائفة مخصوصة
لا ان يكون جميعها في طايفة واحدة بالاعتبارات كما في التوجيه الاول **قوله** الى الامتناع كان يقال
ومن لم يحكم به متمردا عن الاسلام فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم به محرفا كلام الله عن مواضعه فاولئك
هم الظالمون ومن لم يحكم به غير منكر به بل تابعا لهوى نفسه فاولئك هم الفاسقون ولا شك ان كل واحد
من هذه الاحوال المقدرة ملايمة للصفة المحمولة عليها والطايفة مخصوصة فالمحمولة على منع الخلو لا الجمع
ولا الظالمون والظلم مثلا من اليهود لتحريفهم الكلم عن مواضعه فيتعدد ههنا حال الجلالة لليهود وهي

ويحرفوا كلام الله الذي انزل اليهم عن مواضعه **قوله** فيها في تخصيصهم بالذكر ايذان بانهم اسبق الناس
بلا ريب والنص عما عداهم **قوله** بالسن وهذه الاية ليست حجة علينا الا اذا قلنا شرع من قبلنا شرع لنا
ما لم ينسخ **قوله** على المستكن لانه قال يلزم ان يكون التقدير النفس يقتل هي بالنفس والعين اي النفس يقتل
العين الخ لانا نقول بل النفس مواخذة بالنفس والعين والانف **قوله** والنفراخ **قال** جدي
رحمه الله وان اشتراك في مطلق الكون بالنفس لا خصوص الكون بالنفس على سبيل نظر في قولهم كان زيد
قايما وعمرو قاعدا فتامل الحال الخ لا يخص الخروج بحركات الراس بل يعم ما ذكرنا سابقا ايضا فان قيل
اذ كون اجما لا للحكم بعد تفصيله ليس خصوصا بر مرعيته او على نصبه يكون ايضا كذلك قلنا **قوله**
يسقط بمعنى لا بوا خذه الله تعالى بعد عتبا لجمع عليه **قوله** للنبيون فان قيل فكيف جاز حمل النبيين فيما
سبق على موسى ومن بعده مطلقا حتى يدخل عيسى ومحمد عم فمن بعده قلنا لعل المراد انا اكثرهم انا مه له
مقاوا لكل **قوله** محذوف هو علة لا تبناه المذكور سابقا بكانه قيل وانبناه لكذا وللهدى واذا كان
علة المحذوف فلا يكون معطوفا على شي بل يكون تقديره وانبناه للهدى ولا يجوز في جعله علة للمذكور لوجود
الواو المانعة عنه **قوله** اهل الانجيل اعلم ان موسى وداود وعيسى كانبيون لا اميون وان كتبهم
الثلاثة انزلت جملة واحدة لا منجما كالقرآن على ما يجي في سورة الفرقان وان شان هود وصالح واسمعيل
وشعيب يجي في اخر الشعرا **قوله** مشتملة واعلم ان الزبور ليس كذلك بل هو مقصور على التوحيد والثنا
على الله تعالى وقد كتبته من تفسير الشيخ فيما سبق في هذه السورة **قوله** منسوخة كما صرح به في آل عمران في قوله
تعالى ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم فافهم **قوله** بعث فانه لم يكن دعوته عامة لجميع الناس بل مخصوصة
ببني اسرائيل كما صرح به في اوائل آل عمران في قوله تعالى ورسولا الى بني اسرائيل اني قد جئتكم باية من ربكم
وفي لكن مع زيادة قوله وما جاوا اليهم سورة القصص نصا وايضا تفهم مما مر في اوائل آل عمران يحيى مصدق
بعيسى وقيل انه ذبح يحيى قبل سنين زكريا بالمنشار فاحفظ فكيف يصح كون بعض الانبيا تابعا لبعض كيوشع
عم فانه امر بمتابعة موسى عم ولم يكن له شرع جديد قلنا عدم التكليف بالشرايع المتقدمة مخصوص بمحمد
وامته فيجوز ثبوت التكليف بها في غيره عم **قوله** باجزاء هذه البا للسببية لاصلة الانبا
فيكون الاخبار فعليا لا قوليا فلتسما عبارة عن الجزا **قوله** اهل الجاهلية فيه بحث لان بني قريظة
لا يطلبون التفاضل بل يطلبون التساوي وجوابه في حاشية سعد الدين **قوله** هيت هيت اسم فعل
فعل بمعنى هلم فعبد ضمير المخاطب فيكون لك بيانا له وقرئ بضم التا وكسرها اما بالهمزة واما بغيرها
على ما يجي في سورة يوسف **قوله** او بجعله بدلا من اسم الله **قال** جدي رحمه الله فالاوجه ان يعطف
على فيصبحوا تامل **قوله** عن الخبر فالعطف على انه باقي يرجع على العطف على اسم الله فكانه قيل عسى ان يقول
الذين امنوا الاية وهذا معنى صحيح منتظم جدا في سورة الجواب انه لا خبر لعسى هنا كذا لا عناد الاسم
عند **قوله** واقسموا الاظهر ترك الواو فهنا يجي في اخر سورة النور والانعام واقسموا بالله
جهد ايمانهم لهذا النسبة لهم لك ثمة **قوله** معرفة مثل ارسلها العراك ومررت به وحده

اذ الحال في الحقيقة الفعل المحذوف وهو نكرة كما صرح به في موضعه **قوله** فيما لاما راى في مصحف عثمان
رضه وقد مر لفظ الامام في سورة الفاتحة في قوله تعالى اهدنا الصراط **قوله** بغداد اي ادعى النبوة ويجي
في سورة الانعام في الكشاف بدل اليمن صنعا **قوله** اتخذ مما سجاح قد مر له بيت في الكشاف
في البقرة قبيل مثل المنافقين وقال سعد الدين عند ما تقدم ذكرنا قصة في سورة البقرة الخ مع انه لم يرد هنا
على ان قال والمسلم الذي اشتهر النصرانية بالاسلام جبلة ابن ايهم من ملوك غسان وقصته وقاوته على
عمر رضه واسلامه ثم ارتداده الى النصرانية ولحوقه بالشام مشهورة فتامل **قوله** بجلا عاتق والصق تاب
في سورة النسا في قوله تعالى نعاريات باخرى على ظهره وفي اخر محمد تحده **قوله** محبته الله وفي الكشاف في آل
عمران طعن غريب للصوفية الذين يصنعون وقال سعد الملة والدين المحبة من الوجدانيات التي لا يكشف
عنها المقال غير الجبال وهو بالارادات اشبه منها بالادراكات وما ذكر المص ان محبة الله ذكر مبلغه
من محبة الله وانه ينكشف ذلك لمن كانت عقيدته في اوليا الله واحبابه ما ينبي عنه وتبعته فيهم رحم الله
قال الامام في هذا المقام هب انه اجترا على المطلق في اوليا الله فكيف اجترا على مثل ذلك الكلام الفاحش
في تفسير كلام الله ولا يليق بالعاقل ان يكتب مثله في كتب الفحش انتهى كلام بقوله الفقيه فيه بحث لان طعن المص
ليس في اوليا الله **قوله** طاعنه وهذا خلاصة ما مر في سورة آل عمران فتامل فيما سبق في البقرة في قوله
تعالى مثلهم كمثل الذي استوقد نارا الاية **قوله** وان جرى وا لانا الذي وصله الى وصل المعارف بالجملة
والوصف لا يوصف والذين امنوا اراد به حدوث الايمان بخلاف المؤمن فانه اسم لا يراد به حدوثه فنزل
الاول منزلة الثاني **قوله** متحتمون فعلى هذا يكون معطوفا على ما قبله لا حالا من ضمير يوتون وح لا
يكون دليلا للشيعة تحقيقه في شرح المقاصد في الوجه الثاني من وجوه الشيعة **قوله** ان النهي فيه تامل
لان قوله عن موالاة جعل جزاء بمعنى النهي بلا صلة ويزيد لفظ من في المقاصد اذ يكفي ان يقول سوا كان وادي
او لم يكن وان جعل صلة النهي لم يحسن جعل سوا جزا لانا لا نعتقد رغبة حتى يرجع المعنى الى النهي عنها يستوي فيه ان
الطائفتان **قوله** وما تنقمون **قوله** جدي رحمه الله كذا في دفعه بالواو في نسخ هذا الكتاب وفي الكشاف
ايضا والاوجه تركه كما لا يخفى **قوله** خطاب تاخره عن وجوه الاعراب اولى بما وقع في الكشاف من التوسيط
قوله او من باب الصيغة تدل على ان قوله عن من به علم منها ان الفاعل مخاطبا او غائبا يرجع ضميره
الى الرسول ويجوز كونه مجهولا غائبا **قوله** الينا وما انزل الى ابراهيم هذا في البقرة في اخر الجزء الاول
منها ويكون ذلك الخطاب كونه هذا لليهود واعلم انه يجي هذه الاية في سورة آل عمران ايضا لكن وقع فيها
كلمة على بدل الى فتامل **قوله** مهنا المضروب هذا من قبل عذاب اليم على ما صرح به سعد الدين في اوايل البقرة
في قوله تعالى ولهم عذاب اليم **قوله** يحسنهم من هذا في البقرة مر في قوله ولهم عذاب اليم واخرى بعد
في قوله وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات **قوله** من شر على حذف مضاف **قال** جدي
رحمه الله ولولا حذف المضاف اليه لكان من قبيل اعجبني حسن زيد وهو غلط لا يقع في فصيح الكلام اذ لا استعمال
الموصوف العكس فلا يخفى انه حذف المضاف مما لا بد منه على تقدير جعله خبر محذوف ايضا لان الضمير المبتدأ راجع

الى الشر فتأمل قوله ان شر من اهل ذلك الخ قال جدي رحمه الله واهل التقوى المسلمون ما فضل التفضيل
باعتبار زعمهم على معنى ان حال اليهود في نفس الامر اسوء من حال اهل التقوى في زعمهم ودعواهم ويحتمل ان يجعل
من قبيل الشتاء ابرد من الصيف وفيه بعد لا يخفى ولو جعل ذلك اشارة الى طريقة الالتفات الى المتقوم منه
لم يحتج لا الى البدل ولا الى الخبر المحذوف فتأمل قوله حذفت للاضافة يعني كراهة اجتماع الزائدتين والتا
الاضافة في عجز كلمة كما في قوله واخلفوك عد الامر الذي وعدوا ويجوز هذا التا المراد بالزائدتين والمضاف
اليه في سورة براءة قوله من غلو في حق عيسى حتى قالوا انه ابن الله بل اتخذوه الها على ما مر في اواخر النسا قوله
وقدح حيث قالوا ان عيسى ولد من غير رشدة على ما مر في اخر سورة النسا في قوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في
دينكم قوله بقرب منكم سورة النسا في بين الماضي والحال في الجملة اي بمعنى اخر من زمان التكلم اي الزمان
الحاضر لا بمعنى ما سبق كيفية الفعل كذا قال سعد الدين ورده السيد الشريف في شرح المفتاح فصل بحث الايجاز
والاطناب في سبب ايراد قد في الحال ما حاصله هو انك اذا قلت جاني زيد راكب قربته الى زمان المجي
فهم منه تقدم الركوب على المجي لان مضيه بالنسبة الى الفعل المقيد بالحال فلا يقارن الحال عاملها واذا
قلت قد ركب قربته الى زمان المجي فيفهم مقارنته اياه كان ابتدا الركوب كان متقدما الا انه قبل
فاز الى المجي في لوح المحفوظ عرضا فتأمل قوله الربانيون اي المنسوبون الى الرب وقد مر تحقيقه في اواخر سورة
وفي آل عمران في قوله تعالى ولكن كونوا ربانيين قوله اذا فيكون بمعنى هذا واما اذا دخل الاسم
فقد مر تحقيقه في البقرة في قوله تعالى فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين قوله بعد بعد رب
وهذا اعطف الصناعة على الحرفة في اول شرح المواقف كلمة او قوله يد الله هذه الجملة مجاز مركب
لانها استعملت في معنى الله ممسك مثل اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى وكذا قوله تعالى بل يداه
مبسوطتان قوله مغلولة يجي هذا اللفظ في سورة بني اسرائيل هكذا ولا تجعل يدك مغلولة الى
عنقك ولا تبسطها كل البسط قوله المركبة فان قيل ما وجه كون هذا المثال مجازا مركبا قلنا
هو انه اريد به طلع الصبح قوله عليهم ما لطابقة بينهما باعتبار المجاز معنا سما قوله يبغلدون وفي
بعض النسخ بل ايدوا واحد كما في غلت لارتباط بين هذا الدعا وما سبق من قوله يد الله مغلولة مع ان
احدهما حقيقة والاخر مجاز فتحقيقه في الكشف قوله سبابي قطع لان السبب مسلة القطع والوصل
هذا المجاز مناسب لمعنى سوى الحصيص المراد منه ههنا قوله معاصيهم منهم من هذا المقام كون الظالم
اي حقوق العباد مغفور بالايمان لكن يجي في الاحقاف خلافه اللهم الا ان يخص ما قبله بحقوق
الله تعالى ومنهم قبيل حسنة اوراق اختلاف المذهبين في قطع يد السارق اذا تاب قوله يجب ما قبله
فان قيل هل يخص هذا بالمحارب او يعم الذي ايضا قلنا يعم في حق الله واما في حقوق العباد
ضمنه تأمل قوله ابنا بعيدا في المدركة على ما صرح به في سورة الانعام في قوله تعالى انظروا
الى ثمره اذا اثمر وينعه قوله كثرك فانه يصح الصلاة بالكلية فيكون ما ذكر لمن لم يات
بشي من اركانها اصلا قوله لترك البعض اركان الصلاة الخ قال جدي رحمه الله لا يخفى ان للامر

في الصلاة لكونها عبادة واحدة اعتبرها الشارع امرا واحدا مركبا من امور مخصوصة وليس
الامر في جمع التبعات كذلك فتأمل قوله والله يعصمك قيل نزلت هذه الآية بعد ما شج راسه
وكسر رباعيته في احد لان سورة المائدة في اخر ما نزل من القران من البغوي ولا حاجة الى هذا الناسخ
اذا افيد العصمة بزوجه اذ يجوز ان شج راسه وكسر رباعيته بعد هذا الضمان والوعد فتأمل قوله
وما انزل فان قيل ما اريد به اذ لو اريد به القران فهو منزل الى محمد ولهذا قال تعالى وليزيدن كثيرا
منهم ما انزل اليك ولو اريد به التوراة والانجيل يكون تكرارا قلنا قوله اقامة ومر تحقيقه من القران
ويجي في النحل في صورة الصافات ايضا قوله والصابئون مر تفسيره في سورة البقرة لكنه لم يذكر
هناك احتمال كونه منصوبا بالفتحة وكون ان بمعنى نعم ويجي ايضا انه يجوز على كلتا القرائتين كون اعرابه
بالحركة لا بالحروف ثم يكون فتحة النون دالة على نصبه والاقرب ان المراد بالياء هو الصابئين بالواو
والصابئون قوله تعبيره اي هذا القول فارجع اليه لتقف عليه فانه جمة هذا ابهام كما في البقرة
في قوله تعالى فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة قوله وانهم بغاة خبرا انما
يتسوبه ما بعينها وخبرانهم محذوف اي وانهم بغاة ما بغيهم لذلك واسلم انه يجي هذا البحث في الفو
في حذف خبران قوله ثم تفصل واما حرف التعريف فهو كالجزء من الكلمة المعرفة مع انه غير معتمد عليها
قوله بمعنى نعم واعلم ان قوله الاتي كامر ليس اشاره الى هذا القول فقط بل الى قوله ونحو ان يكون
الصابئون الخ اذ المراد بهما جواز العطف على المرفوع المتصل عند الفصل قد مر في النسا في قوله وما يتلى عليكم
فيه حرف كما يجي في الزاهر والشعر اذ الصافات قوله وذلك اي كون نصبه بالفتحة جائز في القرائتين
معا وعلم الصابئون والصابون بالياء الصريحة في الاول والواو الصريحة في الثاني بلا همزة في شي منهما
او جائز في الصابئون والصابيين ثم يجوز هذا اي النصب بالفتحة فيما مر في البقرة من قوله والصابئين
والثاني اظهر لان مثل القرائتين لم تذكرا بعد ولا يرد عليه ان قراءة الصابين لم تذكر بعد لان مرورها
في البقرة كان لنا ههنا قوله محذوف اذ ضمير عليهم ولا هم يرجع الى من لا الى ما سبق قوله جواب الشرط
واما القول بانه لا يصلح للجواب لان الرسول الواحد لا يكون وينفي تحوا به بغيهم ما ذكر في اخر البقرة
في قوله تعالى كل امن بالله الى قوله لا نفرق بين احد منهم وفي سورة الانعام في قوله تعالى وحشرنا
عليهم كل شي قبلا اي كفلاء وفي قوله تعالى وما من دابة الى الا امم امثالكم وفي قوله تعالى ومن يطع الله
ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون ولسبا ما صرح به الثالث في تنكير المسند اليه وبالرابع
قبيل بحث الفصل والوصل من شرح المفتاح ومثله ما وقع في اوائل المواقف من قوله وهي كل حكم نظري لكن
فيه تأمل لان كلا ليس لتعميم الرسول بل هو لتعميم الاحوال والازمان فافهم جوابه قوله اوقاعا
على الابهام والتفسير كما يجي مثله في اول سورة المؤمنين قوله يمتنع يكون اشد امتناعا في مثل قولهم
قام زيد اذ يتعين كون الموخر فاعلا ههنا بخلاف قاموا الرجال لاشتراك فتأمل قوله وربكم قد مر تحقيق
معنى الرب في الكشاف في الفاتحة في قوله رب العالمين مراد النصارى بقولهم ان الله هو المسيح التعظيم للحقيقة

كيف و لفظ الله جزء حقيقي لا يطلق على غيره تعالى اصلا فعند احد من اهل اللسان **قوله** النسطورية
هذا بالنون على ما مر قبيل تسع عشر اوراق في قوله تعالى فاغرينا بينهم العداوة **قوله** بالاتحاد فان قيل
قد مر ان مراد هم به تعظيم عيسى فكيف يصح قولهم بالاتحاد ويجي في الورق التاسع ما ينفعك ههنا
قلنا هو تعظيم له ايضا واعلم انه يجي في سورة مريم بيان مذهب كل واحدة من هذه الطوايف
الثلاثة من النصارى على وجه يعلم منه المخالفة بين المقامين فتامل وجمعها فيما في الكشاف وحاشية
الطيبي في اوايل ال عمران حكاية سيجي في قوله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم **قوله** الى ما هو عليه
من كونه جسما مركبا من العناصر حساسا لا يعلم الا بالادراكات **قوله** او تصغروه اي تخلوه عن منزلته وتنسبوه
بانه ولد الزنا وقد ضله اليهود كما مر في اخر سورة النسا **قوله** الخطاب وقد مر دليل عليه في
اخر سورة النسا وليس هو مذكور ههنا فلذلك جوز العموم والخصوص ههنا **قوله** والانجيل
هذا لهم لك في سورة النسا في قوله تعالى او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت **قوله** فرق وقد مر قبيل
ورقين ان شبانهم مسخت قردة ومشايخهم خنازير فتامل فيما سيجي في قوله تعالى لا اعذبه احدا
من العالمين **قوله** واصحاب وسيجي في اخر السورة قول اخر فيهم سينا فيه انه لم يمسخ واحد
منهم اصلا **قوله** خمسة يجي في اخر السورة انه مسخ منهم ثلاثة وثمانون رجلا **قوله** السحت قد
مر قبيل ثلاثة عشر ورقا في قوله ولا يجرمنكم شنان قوم ان بسبب يتعدى تارة الى مفعول واخرى
الى مفعولين **قوله** اقربهم اقرب النصارى الى الاسلام ابن لم علم في المحبة من اليهود لا يرد على ترتيب
اصلا وكان جعلهم على ما سياتي في سورة الحجر الا ان المحبة امر اخر حتى صرح في البزازي في كتاب الفاظ
تكون اسلاما او كفرا بان كفر النصارى اغلظ لتعلقه بالحيثيات اخ فاحفظ **قوله** وقلتهم
ولا يلزم من مدحهم بهذا في مقابلة اليهود مدحهم على الاطلاق فلا يرد النقض بقوله تعالى في سورة
في جهنم ورهبانية الحديد ابتدعوها **قوله** محمود لكن الافراط في ذلك مذموم ومنهي كما سياتي
انفا في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم **قوله** معتدا فلا يلزم وجود
الحالين بعامل واحد بدون عطف احداهما على الاخرى قوله لان القصد فوجب التصريح بذكر هؤلاء من
غير اكتفاء بانذار اجهم تحت الكافرين **قوله** في معرض اي حسبهم وقد مر ذكر المصدقين وانا لهم
بجنات تجري لانه **قوله** فابدع اذ يفهم معناه عن كر الروح فيكون ذكره تاكيدا او تصريحا
لما علم بالالتزام وليس شي منهما فابدع لابدع فهذا رد على المعتزلة **قوله** ذهب لك في هذا
تابع لك في سورة البقرة اذ قد مر هنا ان قبل الطلقات الثلاث وفي الكشاف فهنا لك لطيفة
لا بد من معرفتها ههنا **قوله** عم ما حلف على يمين **قال** جدي رحمه الله فيه بحث لان دلالة
الفا الجزائية على التعقيب من تراخ ممنوعة وبعد تسليم الواقع في جزا الفا مجموعا التكون
والاتيان دلالة على التركيب بينهما الا ترى ان قوله تعالى اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا
الى ذكر الله وذروا البيع الاية لا تقتضي تقدم السعي على ترك البيع بالاتفاق وذوي هذا الطر

برواية اخرى فكذا فليكفر عن يمينه ثم ليات بالذي هو خير وظاهر هاذه يدل لهم والجواب ان الرواية
المشهورة فليات بالذي هو خير ثم ليكفر فتحمل هذه بالشهرة وجعلنا كلمة ثم في الاخرى مجازا
عن الواو تامل **قوله** فليكفر فيه بحث لان هذا ان جعل دليل الحنفية فظاهر انه لا يصلح دليلا لها على هذا
النقل بل انما يصلح دليل الحنفية ان لو نقل على ما وقع في الهداية من قوله من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها فليات الذي هو خير ثم
ليكفر عن يمينه وان جعل دليل الشافعية يرد عليه ان المذكور بعد الفاء حرف الواو فالمراد فليفعل
المجموع اعني التكفير واتيان ما هو خير فلا يدل على تقدم التكفير على الاتيان اصلا وهذا اشكل بما ذكر
في صدر الشريعة في جواب فرضية النية في الوضوء عند الشافعي من طرف الحنفية فافهم **قوله** وهو
مد المد مكيال وهو رطل وثلث عند اهل الحجاز ورطلان عند اهل العراق صحاح فتامل ههنا اذ وقع
في شرح المجمع ان المد ما يكون وزن ما فيه ماتين وستين درهما والاستار بكسر الهمزة ستة
دراهم ونصف والرطل في زمن ابي حنيفة كان ماية وثلاثين درهما وفي زمن ابي يوسف كما به
وخمسة وتسعين درهما فاذا قابلتهما تجد كل واحد منهما الفا واربعين درهما فلا خلاف بينهم في الحقيقة
وفي صدر الشريعة وقع ان الاستار اربعة مثاقيل ونصف مثقال وان المن ماية وثمانون مثقالا لا يخفى
عليك ان ستة دراهم ان كان مساويا لاربعة مثاقيل فلا شك ان نصف المثقال اكثر من نصف الدرهم
فافهم المدكيل يسع فيه المن وهو رطلان وصرح في الهداية في صدقة الفطر بكون المد رطلين والصاع
ثمانية ارطال ان كان عدد المثاقيل ثلثي عدد الدراهم يعلم من صدر الشريعة ان نصف الصاع العراقي
خمساية واربعون درهما لانه منوان وهو اربعة ارطال لكل رطل ماية وخمسة وثلاثون درهما فالصاع
الحجازي يكون سبعماية وعشرون درهما فالواجب على مذهب الشافعي اكثر منه على مذهب ابي حنيفة
فعليك النظر الى الهداية وصدر الشريعة في باب الفطرة مع كفاية النهي والى شرح المجمع فيه
ايضا ولا تغفل المفهوم من تفسير المذكور الامر بالعكس في القلة والكثرة وصرح في الهداية بان عند
ابي يوسف لمذهبات هي في تعيين الصاع اللهم الا ان يقال للشافعي ههنا قولان ويجي تفسير المد في سورة
المجادلة **قوله** والكاف في محل الرفع **قال** جدي رحمه الله حاصل الكلام ان الاسوة بمعنى المثل والكاف
زايدة وفي الكلام حذف مضاف اي طعام مثل طعام اهليكم فعلى هذا لو جعل الكاف في محل النصب
عطفا على من اوسط على انه صفة مفعول محذوف لم يبعد والله اعلم **قوله** ايمانكم بالايمان بحسب الحنث فيما
ثم الكفارات لما مر انفا من الحديث **قوله** صدق فان استعمال التقوى بينه وبين الله حسن جدا ينبدرج تحته
جميع الاعمال الحسنة وحاصله الاخلاص فيها **قوله** اوبا عتبار ما كان المصنف اختار هذا الوجه في تفسير
الاية لانه قال في التقوى المذكور اولا اي اتقوا المحرم واتقوا المحرم هو المرتبة الاولى في التقوى
وقال في المذكور ثانيا ما حرم عليهم بعد كالخمر وهو المرتبة الوسطى وقال في الاخير فيما استمروا
ولا شك انه المنتهى في التقوى فان قيل ما ذكرت الحديث المنقول في تفسيره اي في تفسير الاحسان قلت
هو ما ذكره اول المصابيح في باب الايمان من ان الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه

براءك وحاصله الاخلاص في العبادة على ما صرح في شرحه قوله فلا يؤاخذهم اعلم
ان تحوله وقيل ان كثيرا انما يستعمل في الاعتراض لكن مداخلته ان وما سيأتي عن قريب في قوله
تعالى واكثرهم لا يعقلون لبيان ذلك لانها ليست باعتراض كما لا يخفى بل بمعناه فيه تنبيه على ان او اشارة
الى ان وكذا ما سيأتي في اول سورة نوح وفي الكشاف في اواخر سورة التوبة في قوله وما كان المؤمنون
لينفروا كافة وفي التفسير في البقرة في قوله تعالى ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم قوله او تتعلق تعلقا
حاليا اي موجودا اذ ذلك التي وتحقيقه مر في سورة البقرة في قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها
الا لنعلم من يتبع الرسول وفي آل عمران في قوله تعالى وتلك الايام نداولها بين الناس الاية وهذا يجري
لك في سورة الحديد وقال ايضا ان قوله بالغيب حال من المستكن في ينصره فتامل ههنا قوله جاشه اي
نفسه وقلبه قال السيد الشريف في شرح ديباجة المواقف الجاش [illegible] رواع القلب اذا اضطرب
وفلان رابط الجاش اي يربط نفسه عن الفرار لشجاعته قوله والكلب تعلمه يدخل فيه الذئب والاسد
والفهد كما مر في [illegible] من قوله عليه السلام اللهم سلط عليه كلبا من كلابك لكنه يجب الجزاء في السبع كما صرح
به في الوقاية والهداية انه اذا لم يكن صائلا قوله قال الامام هذا اولى مما وقع في الكشاف من حمله او ههنا
قوله نعوله يعني انه ليس تخصيص المتعمد بالذكر ههنا لاجل انه بل لاجل ما سيأتي ان الغاسل قوله
ومن عاد الاية اي يناسب له فان الانتقام مخصوص بالمتعمد ومولانا في كون المحل ملحقا به في وجوب
الجزاء لان كثيرا انما ذكر الاصل وترك ذكر الملحق به اكتفاء بذكر الاصل قوله تعليله يحتمل ان يكون هذا عاملا
في جزاء ايضا لدلالة الفاعلية كما يجيء انفا في قوله تعالى يحكم به قوله حاصله اي ذلك كان اي سواء كان من
النعم او من نظيره قوله كالصلة وانما الصفة فليست كصلة الموصوف ولهذا جاز تقدم الخبر على صفة
المبتدأ اي لا يتوسط بينهما كما يجيء في اول الاعراف في قوله تعالى والوزن يومئذ الحق فافهم قوله اي يجري
[illegible] لا يعطف عليه كفارة بل يكون خبر مبتدأ محذوف قوله مالك وفي صحاح [illegible] وفتح محمد بن [illegible] مالك
وكذا في الكشاف بعينه قوله ما تيممه كما سيأتي الضمير فاعل فيكون الحال بيانا لهيئة الفاعل قوله
لمن فوقه ومن قبله [illegible] اي يجب عليه جزاء فيكون جزاء فاعلا لا حالا ايضا ومعرفة ان اضيفت ونكرة ان صومه
اي وصفته واياما كان يصح لان يكون ذا حال مقدما على الحال ولا يجب تقدم الحال في مثله قوله بالغ
وقال تعالى في سورة الحج ثم محلها الى البيت العتيق واعلم ان بعض الحد [illegible] من الحرم كما يجيء في الكشاف
في سورة الفتح والمنى منه بلا مرية قوله والتصدق لا بمجرد اراقة الدم [illegible] فقط من غير التصدق
منه لانه تلويث الحرم فلا يتقيد بالذات بل يتقيد [illegible] فتامل في مذهب ابي حنيفة في قوله
وهي المماثلة باعتبار [illegible] اقتصر على هذا فتامل قوله او ان يكون هذا اشارة الى ان تقدير الجزاء عليه
ان يجزي جزاء او يظهر عطف كفارة عليه بهذا المعنى جدا قوله ساكن سواء كان عددها عشر
او زيد او نقص بحسب قيمة الهدي قوله او سوى لعل هذا هو المراد من قول القاضي او بصيغته
التكان بالصاد المهملة وضمير الفاعل راجعا الى ما وعنه الى البحر ويحتمل ان يكون بالضاد المعجمة وضمير

الفاعل راجعا الى ما وعنه البحر وعنه الى ما الى نفاد الماء وبعد عنه فبقي على الارض بلا ماء ومات
بحيث اكله وهذه الحالة قد يرى في الانهار الصغيرة في الصيف فيبقى الحيتان على الارض اليابسة [illegible]
اليه ما في معالم التنزيل من انه لا يحل عند ابي حنيفة الا ان يموت بسبب من وقوع على حجر او انحسار الماء عنه
او نحو ذلك قوله والحل ميتة اعلم انه صرح في معالم التنزيل بانه اذا مات السمك في الماء من حر الماء
وبرده او من اصابة الحجر او التراب ونحو ذلك فيه حل اكله وتسمية امثاله ميتة انما هو باعتبار عدم
ذبحه بالة قوله او نضب اي ذهب حتى مات فيه فانه طعام البحر يحل لنا اكله وكذا اذا غار الماء وبقي السمك
على الارض قوله او لم يصدكم وفي بعض النسخ او يصد وفي بعضها او ما لم يصد لكن وقع في المصابيح ما لم
تصيدوه او يصاد لكم اي لا ان قال يعني لا ان فتامل لعل معناه ان لم يكن لكم فيه مدخل بالاعانة [illegible]
او الامر او غيرهما قوله وقرأ [illegible] وفي بعض النسخ [illegible] الفاعل بعد كونه قوله عامر وعاصم وحمزة
والكسائي كذا قال المحشي في اخر سورة الانعام ولعل ترك ذكرهم ههنا لاختصاص قراءتهم المذكورة بسورة
الانعام فقط ومثله كثير في ذلك الكتاب يظهر لمن تتبعه فلا تغفل قوله اعلال كان قياسه قوما
[illegible] فاعل الاعلال فعله كالقيام كذا قال المحشي في اخر سورة الانعام كما اعلت فان اصل قام قوم [illegible]
قوم فقلبت الواو الفا لانفتاح ما قبلها وفي مصدره قلبت ياء لانكسار ما قبلها الا ترى الى القيام
قوله ونصب على المصدر [illegible] جدي رحمه الله او يقوم قياما او قواما وكذلك على تقدير
كون البيت الحرام المفعول الثاني لكنه يحتمل البدلية وصفاته بالجار والمجرور تامل قوله على
المصدر ولم يذكر كونه مفعولا ثانيا لظهوره جدا على تقدير كون البيت الحرام بدلا او عطف بيان مع
انه ذكر في تقرير السابق حيث قال انتعاشا لهم الى قوله او ما يقوم به الخ فان قيل اذا كان مصدرا
اما يحصل المصدر الناصب له قلنا قوله وقيل الجنس وقد فصل الاشهر الحرم في سورة التوبة
بانها رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم وقيل [illegible] او كذا الخ قوله تعميم الظاهر ان المراد بهما
السماء والارض هو الكل لا ما يحصر فيهما فقط لكن التعميم بظاهر اللفظ وايضا صيغة العليم ابلغ من يعلم
وعالم وهو المراد بالمبالغة بعد الاطلاق قوله بعد اطلاق اذ يعلم مطلق ليس فيه مبالغة كما في صيغة
عليم فانها للمبالغة كما حقق في موضعه فالمبالغة والاطلاق ناظر الى صيغتي يعلم وعليم والتعميم والتخصيص
الى بكل شيء وما في السموات والارض فافهم قوله كقد [illegible] فانه انما هو نظير ان يكون
المعنى ان تسألوا عن الاشياء مطلقة في زمان الوحي اي في زمان كون نبيكم بين اظهركم تجابوا بها اي يبين لكم ان تسألوا
عن اشياء نضركم بيانها فلا تسألوا عنها [illegible] تكلف به لاحتمال ان يكون جوابه مما يسوءكم وههنا
توجيه اخر يفهم من الكشاف وهو انه ان صبرتم حتى ينزل القران بحكم من فرض او نهي او حكم وليس في ظاهره
شرح تاكم اليه حاجة [illegible] فاذا سألتم عنها حينئذ تبد لكم فافهم قوله واجيب بواسطة
جبريل الى النبي حقيقة الحال لرعاية خاطره بل من حقيقة الحال خيرا كان او شرا [illegible] قوله
اخر [illegible] الجواب له وتفصيله في معالم التنزيل

قوله حذافة اسم رجل اخو عبد الله المعروف بين الناس بطعن من جوابه عليه السلام ان هذا السائل ولد الزنا فصار
ملولا به قوله بطلان ذلك اعلم ان قوله وفيه ان يستعمل في اكثر الاوقات في الاعتراض لكن تامر قبل ورق
ونصف بين للاعتراض وهكذا ليس باعتراض كانه قال وفي تنبيهه تعالى باكثرهم اشارة الى ان بعضهم
واقلهم يعقل ولكن الخ قوله لا يضركم فان كان هذا مجزوما كان الاحسن ان يكون على قراءة التشديد مجزوما
ايضا قوله شهادة وفي بعض النسخ الاشهاد وليس يلتئم لقوله اثنان كما على شهادة فتامل قوله جنفا فان
قيل ان المائدة من اخر ما نزل فكيف ينسخ قلنا قد مر هذا السؤال في اوائل هذه السورة قوله ومن هو
السيرة باهل الذمة الخ قال جدي رحمه الله قد سبق من المص في اية الوصية ان القول بالنسخ في هذه
السورة ضعيف لقوله عليه السلام المائدة من اخر القران نزولا فاحلوا حلالها وحرموا حرامها فتامل
قوله او مبتدا وهو الاظهر لان المبتدا اولى بالتعريف من الخبر قوله وهو جار على بناء المفعول او قائم
مقام الفاعل على تقدير الاثم لان الاوليان لا استحقا في انفسهما بل انما يستحق اثمهما والمعنى من الذين
حق عليهم فاستحق الوصيان بسببهم الاثم اخذته من الكواشي والمراد من الاولين هما الوصيان الكافران
سميا بالاوليان لكونهما احتضنا بالشهادة والملعن قبل ظهور خيانتهما وزيادة التحقيق في الكشاف وسعد
الدين قوله شاهدين فان قيل كيف ينسخ وقد مر في اوائل تلك السورة حديث يدل على عدم النسخ في احكامها
قلنا يجوز نسخ الكتاب بالسنة عندنا وبالعكس خلافا للشافعي كما صرح به في التوضيح قبل بحث الاجماع وفيه
ما فيه قوله او تغيير كما ادعى النصارى ان شرايع الانبياء تبدل بعدما انكروه بالكلية قوله ماذا اجبتم
اي اجابكم الامم اي اي اجابة اجابة اقرار او انكار ولو اريد السؤال عن جوابهم لقيل بماذا اجبتم او
لكم يقتل بما احتبتم والغرض ههنا هو تحقيق مقتضى اللفظ وان لم يختلف المراد فيهما معا فتامل قوله
سؤال واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت وهي المدفونة حية اي في حال حياتها قوله وهو على طريقة
فان قيل كيف يكون هذا على هذه الطريقة وقد قيل انه لما قال الله تعالى لعيسى هذا القول كان يلبس
الشعر وياكل الشجر ولا يدخر شيئا لغد فانه يدل على ان هذا القول كان في الدنيا قلنا هذا قول
وذلك قول اخر مخالف له ويدل على الاول توبيخه ما قاله المص في قوله تعالى وكنت عليهم شهيدا ما
دمت فيهم فلما توفيتني الاية وقوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم ويمكن ان يقال
ايضا لا تم دلالته على كونه في الدنيا لجواز ان يختار وعيسى ما اختار لاجل سماعه احوال الاخرة وعلمه
بانه سيقع عليه هذا الخطاب قوله وغلا من الغلو والتجاوز عن الحد في مرتبتهم قوله بروح القدس
يجيء تفسيره في اواخر سورة النحل وقد مر ايضا في البقرة في قوله وايدناه بروح القدس قوله
في سورة ق الهناد والكتاب الكتبة او جنس الكتب المنزلة وخص الكتاب بان لفظها الخ قوله الاولاد
ومرن الكواشي في ال عمران قرئ طيرا جمعا وطائرا مفردا لكن التمثيل ههنا بيانا في يدل على ان ضمير
يحتمل يرجع الى طائر ويجيء في سورة الاعراف كون الطير جمعا او اسم الجمع لكن المشهور كونه اسم الجنس قوله
وقع في الصحاح في وزن طيران طائر جمعه طير كصاحب وصحب وجمع الطير طيور واطيار مثل فرخ وفروخ

وفروخ وافراخ وقال قطرب وابو عبيدة الطير ايضا قد يقع على الواحد وقرئ فيكون طيرا باذن الله فتامل
قوله يجوز ومثله ما مر في النساء في قوله تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا
الله الاية قوله فان يكون وهي لا يقع بعد صريح القول بل يقع بعد معناه ويجيء تحقيقه في الورق الاتي خصوصا
في الكشاف قوله ونعلم ان ارادت بهذا العلم علم المشاهدة فكلامهم هذا لا ينافي ايمانهم بما سبب علمهم الاستدلالي قوله
وانهم الواو ههنا اولى من او كما في اكثر النسخ والفا ثم فان اراد اولى من الواو لان تلك الارادة عقيب تلك الرؤية
قوله على السعة هذا تابع لك في سورة النحل في قوله لاعذبنه عذابا شديدا قوله مصدر ومثله في اوائل
هذه السورة في قوله تعالى ما لم يؤت احدا من العالمين قوله ولم يعذب فان قيل ان اصحاب ايلة قد مسخوا قردة على ما
مر قبل خمسة اوراق وشبانهم قردة ومشايخهم خنازير على ما مر قبيل ثمانية اوراق قوله ان انتم وحذف
الهمزة الثانية بالتخفيف ههنا بل قيل انه يجب وهذا قاله تعالى في اواخر ال عمران وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون واد
اصله ارائي مثل اكرم قوله ثلثه قد مر قبيل خمسة اوراق انهم اصبحوا خنازير وكانوا خمسة الاف رجل قوله
راغبون هذه النسخة اظهر لان صيغة المفاعلة للدلالة على صدور الرغبة باحسن وجه واكمله اذا الفاعل يتمناه
لذلك على ما صرح به في مواضع متعددة منها ما مر في البقرة في يخادعون الله وهو خادعهم فتامل قوله ويريد
اي هذا السؤال ليس سؤال استعلام بل هو لتوبيخ الكفرة فهذا مثل ما سياتي في اوائل الاعراف في قوله تعالى فلنسئلن
الذين ارسل اليهم ولنسئلن المرسلين قوله للمشاكلة وهي التعبير عن الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته كذا في اوائل بديع
المطول قوله جواز هذا مر في سورة الانعام في قوله تعالى وجعلوا لله شركاء الجن قوله الا انما تقدم تحقيقه في
اوائل ال عمران قوله كنت فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى الاية في سورة الزمر قوله ان تعذبهم
يجيء هذا في اوائل بديع المطول فانه قوله وان تغفر لهم فان قيل هذا غير مستقيم على اصل الزمخشري لان المعتزلة
قائلون بالقبح العقلي ومغفرة الكافر قبيحة عقلا عندهم اذ صرح في شرح المواقف في بحث الحسن والقبح في السابع سابع
الطريق الحقيقي بان الناس طرا يحرمون بقبح الظلم والكذب الضار والتثليث وقبل الاشياء بغير حق فكيف يكون حسنه
عقلا عندهم قلنا قال سعد الدين في حاشيته هذا المقام في كتب الكلام ان غفران الشرك جائز عندنا وعند جمهور
البصريين من المعتزلة لان العقاب حق الله تعالى وليس في اسقاطه مضرة واقول هذا لا ينافي ما ذكر في المواقف فصل
مقصد الاحباط من عدم خلود عند الحافظ وعبد الله ابن الحسن لكنه ينافي ما ذكره السيد الشريف قبل هذا
في المقصد الخامس من انه اوجب جميع المعتزلة والخوارج عقاب صاحب الكبيرة اذا مات بلا توبة ولم يجوزوا
ان يعفو الله عنه وذلك لانه اذا لم يجوزوا العفو ههنا لم يجوزوا في الكفار بطريق الاولى وايضا قال في بحث
الحسن والقبح العقليين ان الناس طرا يحرمون بقبح التثليث اي الشرك فهو قبيح عقلي قوله فان المغفرة لما قيل
اليس هذا مخالفا لما مر في سورة النساء في قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به من ان ذنبه لا يمحى عنه
اثره فلا يستعد للعفو قلنا قوله سواء وله اي اذا اريد العموم ينبغي ان يورد كلمة ما وههنا قد اريد
العموم فلهذا اورد ما دون من وما يجيء في تفسير القاضي في اخر هذه السورة من قوله عم انزلت
على سورة الانعام جملة واحدة يحتمل ان يراد بالجملة الاكثر بقرينة الايات الست قوله بعد وهن اباه

مثل ما سياتي في اخر الانعام وفي يونس وهود وص ان اريد مقدار هو عشر امثال هذا العدد ويصح المعنى
لكنه يبعد فهمه بخلافه ما سياتي في اخر الانعام

سورة الانعام

قوله وتقدم وجودها قال
المرحوم لان الظاهر ان المراد هذه المساحة المدحوة وقد اختار فيما سبق ان قوله تعالى والارض بعد ذلك
دحاها محمول على ظاهره قوله التضمين لا يراد به التضمين المشهور وانما يراد به مثل ما تضمن الابن الاب
قوله وجمع الظلمات لمقابلة السموات ووجدان النور لمقابلة الارض كما لا يلايمه قوله يعدلون هو اما
من العدول او من العدل قوله وصلة يعدلون محذوف اي يعدلون عنه قيل يجوز الباء بمعنى من نحو قوله
تعالى عينا يشرب بها اي منها قوله اجل ويقال له اجل القضاء قوله ما بين من جملة المدة قوله تكرير ثان التنكير
قد يجي للتعظيم يجوز حاجب في كل امر يشينه قوله هو الله وقد مر في تفسير البسملة وجه افاده هذا التعلق
معنى صحيحا وقد صرح به ههنا بقوله او المعنى هو الخ قوله اريد بالسر والجهر ان يلزم ان يكون يعلم ما
تكسبون تكرارا اذا الخير والشر اما سر واما جهر قوله وكذا بواعطف تفسيري قوله وبذلك اي قوله
فقد كذبوا قوله فان مبدا قال صاحب الكشاف والسماء المظلة لان الماء ينزل منها الى السحاب فا فهم
قوله مدرارا قال المص في سورة نوح المدرار كثير الدرور يستوي في هذا البناء المذكر والمؤنث
قوله مغزارا من الغزر بمعنى الكثير قوله والريف في اكثر النسخ والرتق قول الكواشي تعلم تفصيل في اواخر
سورة الاسرا قوله انتصار هذا في اول سورة الحجر قوله ملكا قد مر هذا في اوايل البقرة في قوله تعالى واذ قال
ربك للملايكة اني جاعل في الارض خليفة وقال ههنا لا يرى ان الانبيا لما قاموا وتم واستعلت قريحتهم الخ
قوله لجعلناه قال علاء الدين الرومي انه من المفترض فيما بين القوم ان صدق الاصل يستلزم صدق عكسه وههنا
ليس كذلك لان الله تعالى قد جعله رجلا ولم يجعله ملكا اصله فيلزم من كذب اللازم كذب الملزوم وجواب
هو ان الاية مؤوله بما ذكره القاضي فلا يراد بالاستدلال بعدم الجعل الثاني على عدم الجعل الاول
كما في قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا وقوله عم في حق المحضر لو كان نجيا لزاد في وقوله لو
كان زيد في البلد لراه احد وزياده استعمالات لو منه فومرنم في المطول فيكون الاية من امثل علم ان بحث
فيما عن ان علمها ما او كيف حالها في الصدق والكذب فالنسبة بينها لنسبة العقل الى النون لا روى الى
النعامة فتامل قوله الا فراد ويجي في سورة النجم انه قيل ما رآه احد من الانبيا في صورته غير محمد عم
مرتين مرة في السما ومرة في الارض قال الامام الرازي في بيان وجه الحكمة في جعل الملك على تقدير انزاله
على صورة الرجل امور الاول ان الجنس الى الجنس اميل الثاني ان البشر لا يطيق رؤية الملك الثالث ان طاعات
الملك قوية فيستحقرون طاعات البشر وربما لا يعذرونهم في الاقدام على المعاصي الرابع ان النبوة فضل
من الله تعالى يختص بها من يشاء من عباده سواء كان ملكا او بشرا انتهى كلامه وفي الوجه الرابع بحث اذ لا يظهر كونه
وجها لجعل الملك على تقدير انزاله على صورة الرجل بل الظاهر كونه وجها في جعل احد الشخصين او المرجح في
الظاهر رسولا والله اعلم حيث يجعل رسالته فتامل قوله الاستهزاء الذي يرسلون وهو عذاب الاهلاك
اي عذاب الدنيا قوله التزمها فسر به لعدم الوجوب على الله تعالى على اصلنا قوله وتعديته حتى لو لم
يذكر كله في كون مراده بخلاف السكون قوله واولى اي جعل العسر عقيبا لمرة قوله بمعنى مشرف
ح من السنا فاليه على ما مر في ما لك يوم الدين قوله عن مرتبة هذا مستقيم على تقدير ان يكون غير الحيوان
مطعما اي مرزوقا قوله وقيل الواو ههنا غير واقع موقعه اللهم الا ان يقال هكذا وقل قيل الخ فتامل
قوله ولا تكونن قيل هذا نفي بمعنى النهي مثله لا ريب فيه ولا تبديل لخلق الله والحجة في ذلك انه بل نهي صريح
اذ الواو تنال عند دخول نون التاكيد لعدم لزوم التقاء الساكنين ح فافهم قوله ويجوز روح لا حاجة
الى تقدير القول قال المرحوم ويجوز عطفه بلا اختلاع المعنى كانه قيل قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا اكون من المشركين
قوله موجود وعند المعتزلة يعم الممتنع ايضا فيلزمهم التخصيص بالممكن في قوله تعالى ان الله على كل شي قدير
وقوله تعالى الله خالق كل شي كما مر فاحفظه وقال الزمخشري في اواخر سورة الاعراف في قوله تعالى ومن قوم
موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون وقيل هم كانوا في طرق من الدنيا متمسكين بشريعة ولم يلغهم نسخها
كانوا معذورين الخ قوله من لم يبلغه فان شاهق الجبل معذور عند الاشاعرة خلافا للمعتزلة والفقهي
بين من المعتزلة وانا خلافا فانه يريد به هو مخصوص بالايمان بالله ومعرفته على ما فصل في كتبنا الاصول فتامل
كالتنويع قبل تصل الاهلية قوله على ان كلا لكن الفص اورد العلو بدلا وفي تفسيراوايل الاعراف فتامل
وجه التوجيه قوله معذرتهم يعني فتنتهم كلامهم الذي هو معذرتهم او جوابهم على اختلاف القولين
قوله صدودا ومعنى لعنته هو الخلاص واعلم انه يتعلق بهذا المقام ما مر في اواخر العمران في قوله
وما كان قولهم الا ان قالوا قوله يجادلونك نصب قال المرحوم الظاهر ان هذا متعلق بكون حتى جار
وانه خبر لان كون حتى جارا انما يصح بجعل اذا اسما بمعنى الوقت لا ظرفية ويمكن توجيهه بالحمل على حذف المضاف
ح حتى يوم اذا جاؤك يجادلونك وبالحمل على ان يجادلونك جواب سؤال كانه قيل
كيف يتقولون عند مجيئهم ويمكن ان يجعل الواو بمعنى او عطف على قوله وهو يقول وهو اقرب معنى اذ لا
خصوص لاحتمال جوابه بجادلونك تكون حتى جارة وفي الكل نوع بعد لا يخفى تامل قوله اوزارهم الوزر
في اللغة الثقل واوزار الحرب ايضا لما في السلاح ثم قيل للذنوب اوزار لانها تثقل ظهر مرتكبها وبهم
مجاوزة اوزارهم اي يحملون ثقل ذنوبهم قوله اصنا الامثال جمع الاصل بمعنى السنة وهذا اللفظ جمي في
اول شرح المواقف في شرح ديباجة المتن في قوله واعلم الملة قوله الامثب والعرق منهما سياتي
في سورة الاعراف من المص ولا يخفى ان الاولى وكرم ههنا لتقدمه قوله قد يهلكنا المال اوله اخي ثقة لا
يهلك الخمر ماله وقد مجد بعضهم لا يهلك الخمر قوله نائله ويعدو قراه اذا ما جئته متهللا كانك تعطيه
الذي انت سائله يقول جوده ذاتي بالسكر ولا ينقص بالصحو متهللا اي ضاحكا قوله حريص فانه
عليه السلام حريص على اسلامهم قوله ولو شاء بالمشية المطلقة عندنا خلافا للمعتزلة قوله لم يتعلق
كالالنا بان ليس مراد الله عندنا قوله ولو شاء شية قسر والجاء على ما ذكر في شرح المواقف فالمنفي
ههنا هو المشية المخصوصة المطلقة وعندنا هو المطلقة فتامل قوله فلا تكونن ثان قيل هذا
وقوله في سورة الكهف ولا تقولن نهي فلم لم يسقط الواو في اثنائها قلنا لانه لما حرك اخر الكلمة لاجل

نون التاكيد اندفع لذوم التقا الساكنين فقال الواو المحذوفة لاجله وقد صرح في المرى بان
يقال المحذوف اذا دخل نون التاكيد نحو غزون ولتغزون **قوله** واضح لنا لكن صاحب الكشاف
وصاحب الكواشي قالا لاي عدله وتخله فلا له لم يلطف به لانه ليس من اهل اللطف فانهم قالكواشي
على مذهب المعتزلة كالكشاف **قوله** وكذبوا ومثل هذه الاية تجي في سورة الاعراف وتحي لولا في سورة
النسا نحو لولا اخرتنا الى اجل قريب **قوله** غير البطر وهو المرح وهو شدة الفرح **قوله** مبلسون
واجمون والواجم هو الذي اشتد حزنه حتى امسك من الكلام **قوله** **قوله** قل ارايتم اي اخبروني ترك
التاكيد ههنا بالكاف ومثله ما وقع في اخر سورة القصص في قوله تعالى قل ارايتم ان جعل الله عليكم الليل
سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله يأتيكم بضيا افلا تسمعون قل ارايتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم
القيمة من اله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه افلا تبصرون **قوله** اخذ هذه التوجيهات الثلاث كلها بصحيح
الضمير المفرد في به مع انه راجع الى الامور الثلثة وقد وقع في بعض النسخ اي باخذ وليس شي كما لا يخفى فتامل
قوله او باحد وقال فيما سياتي بعد احد عشر دون قال في قوله مختلفا اكله الضمير للجميع على تقدير اكل ذلك او كل
واحد منها فتامل **قوله** من مرأى امارة تدل على نزوله **قوله** وبذلك صح الاستثنا المفرغ به **قال**
المرحوم المسلمة النحوية ان الاستثنا والمفرغ بعد ما العموم فيما تقدم في الاثبات بالنفي وفيما لم يتعد
جا بالاثبات نحو قراه الا يوم الجمعة او يصح قراه كل الايام الا يوم الجمعة وههنا يصح هلاك باعدا الظالمين
الا ان المعنى ههنا على النفي لا انه لولا . لم يصح للاستثنا المفرغ تامل **قوله** ان اتباع هذه الافعال الثلاث
بالنظر الى الاحتمالات الثلثة في الاعمى والبصير فتامل **قوله** يجمع اي يقال يجمع فيه الوعظ نحو عا اي
اثرفيه النصيحة انفعال **قوله** بالغداة وقال تعالى في سورة الرعد بالغدو والاصال **قوله** الدوا
والابعنهما اوقات كثيرة لا يجوز الطرد فيها ايضا اذ الرسم عليه ويرد عليه انه علم في الاكثر فلا يدخل
اللام الا نادرا ولا النكرة على ما يجي في سورة الكهف **قوله** وجوز عطفه على فتطردهم على وجه التسبيب وفيه
نظر **قال** المرحوم ولعل وجه النظر ان الاشتراك في النصب يقتضي الاشتراك في سبب النصب وهو توقف
الثاني على الاول بحيث يلزم من انتفا الاول انتفا الثاني وانه منتف في كونه من الظالمين سوا لوحظ ابتدا
او يجعل مرتبه على الطرد وانما جعله مرتبا على نفس الطرد حالا اعتبار كونه متوقفا على النفي ومسببا بانتفا
مفوت وجود سبب النصب وهذا هو لاح لي اوقف تامل **قوله** وفي الكهف وقد كتب هناك وجهه ورده
فانهم **قوله** برفعه وبالنا على تابت السبيل بدل على ما قلنا ما سبق وما لحق فتامل **قوله** او يصنع اشارة الى
جواز نصب الحق لكونه مفعولا به **قوله** الا هو وقال تعالى في سورة الجن عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا
الا من ارتضى من رسول وفصل القاضي هناك الكلام فادعيه مع ما ذكر في اخر سورة لقمان فتامل **قوله** اشكم
اي يحكم ان يبعثكم فيه **قوله** مسمى قد مر في اول السورة تفسيره فتامل ههنا **قوله** ليبلغ وهذا المعنى مثل
ما يجي في سورة الزمر من قوله تعالى فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى الاية فانظر الى ذلك
المحل **قوله** يبعثكم فلا يكون بمعنى الايقاظ ولا يرجع ضمير فيه الى النهار كما مر **قوله** ثم ننجي الذي

قال المرحوم لا يخفى ان التوشيح له نوع خصوص بالمشبه به والبعث مما لا خصوص له بالموت اذ يقال
بعثه في نومه اذا ايقظه صرح بهذا في المطول ولك ان تتكلف بانه كذلك في اللغة لكنه حقيقة شرعية
في احيا الموتى في الاخرة تامل **قوله** من الشاكرين وهذا يقتضي ان يقال فيما سياتي في جوابه ثم انتم لا
تشكرون لانه قال تعالى ثم انتم تشركون لما سياتي انفا فتامل **قوله** وانما وضع وقع في اكثر النسخ لا
تشركون ولعل المراد به او انهم ليسوا مشركين حال دعائهم اياه تعالى تضرعا وخفية لكنه اطلق تعالى
عليهم تشركون تنبيها على انهم كانهم مشركون في ذلك الوقت ايضا وفيه ما فيه اذ معنى وضع هذا موضع ذاك
ان مقتضى الظاهر هو الثاني كما يقال وضع المظهر موضع المضمر وظ ان المقام ههنا ليس يقتضي ان يقال ثم لا تشركون
وايضا لا يفهم من الاية كونهم مشركين في ذلك الوقت لان ثم للتراخي في ذلك الزمان بل الصواب ان تلك النسخ
سقيمة والصحيح لا تشكرون اذ هو مقتضى قوله لنكونن من الشاكرين وهذا المعنى قد دار في خلدي
زمانا ثم وجدت نسخة صحيحة على ما ذكرته من الصواب **قوله** تنبيها على حاصله ان معنى الشكر هو صرف
العبد جميع ما انعم الله اليه ما خلق لاجله وبهذا المعنى قال الله وقليل من عبادي الشكور ليحصل ليكونن
من الشاكرين لنكونن من العابدين لك تعالى ومن المعلوم ان الاشتراك يستلزم ترك العبادة له تعالى
ادعاء فذكر الملزوم في مقام اللازم بنا على الاستلزام وانتفا العبادة عن انتفا الشكر لله تعالى فما
نقل في هذا المقام من تشركون الى لا تعبدون الله تعالى ومنه الى لا تشكرونه وحصل مقتضى المقام فتامل
فانه في الجملة ولو من وجه الى ما ذكر في ال عمران في قوله تعالى فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين **قوله**
ذا انا لم يكن شاكرا لله اذ شكره هو عبادته باتفا العبادة هو انتفا الشكر **قوله** تحريض من التحريض
بمعنى التفاعل **قوله** بينكم وههنا زيادة تفصيل في الكشاف فانظر اليه **قوله** او اجازكم وقد صح
اجازكم بالحا المهملة والنا منقطعة واحد من الجار به **قوله** واذا رايت نزل في مكة كما صرح به
في سورة النسا **قوله** بالتشديد في السين وفتح النون في تسمي وعلى المشهور من النسي **قوله** ذكرى مصدر
منصوب بذلك الفعل فهو بمعنى التذكر **قوله** واحلا الجار يرجع بصيرة وهي بالفارسية ناقه كه كوش
شكافته بود دو ازا وترده يسل زانكه ده بجه اورده والمشهور مما سبق في اواخر سورة المائدة خمسة
اخرها ذكر فانظر اليه **قوله** والسوائب موجع سائبة وهي بالفارسية استر ازاد كرده ما احرا مي
شد از بهر نذري كذا فهم مما سبق في اواخر سورة المائدة في قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة
ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام فافهم **قوله** اعرض على هذا المعنى لا يكون منسوخا باية السيف وسيجي مثله
في قوله واعرض عن المشركين **قوله** ذرهم هذا في اول سورة المدثر فانظر اليه **قوله** بالكفة لا على ما
ذكرنا من **قوله** اعرض عنهم الخ اذ هو ليس منسوخا اصلا **قوله** ان تسلم قد فسر المص الاسلام با
الاخلاص في اول سورة ال عمران حيث قال في قوله فقل اسلمت وجهي لله اخلصت نفسي فتامل **قوله**
لا تسلك الثلثة قد يكون بمعنى النجاة وبمعنى اخر لبله من كل شهر **قوله** من قرنه القرن بالكسر هو المثل
والكفو في الحرب **قوله** ائتنا اي مع البنا ولا يلتفت اليهم بل يتم في صلاته من الكواشي اي فتطيع وتنقاد

قوله اجابة حال من السؤال اي جوابا عن طرفه لا ابه **قوله** فاما نقوم مهما ادل عليه قوله بالحق **قوله**
الحق اي قوله مبتدأ والحق خبره لا صفته كما في سائر التوجيهات **قوله** كما لقد ذلك الذي لكه ضبط اجمالي
للفصل اولا كما صرح به السيد الشريف في شرح المفتاح قبيل تعريف البلاغة **قوله** ابرهيم واخوها وان
وهو ابو لوط عم على ما ذكر في سورة الاعراف **قوله** جعلنا الاظهر ان يقول او وفعلت واعلم ان صاحب
الكشاف قدره بعد ليكون ومن هاهنا قيل فلما قدم التعليل للاهمية كان بعد حرف العطف **قوله** تحليه وفيها
زيادة تحقيق وتفصيل في تفسير البغوي المشتهر بمعالم التنزيل وهو للفراء **قوله** لتعدد على ما مر اشارة اليه
حيث قال فان الانتقال والاحتجاب الى اخره وقال صاحب الكشاف لانه اظهر لانه انتقال مع خفاء واحتجاب فافهم
قوله في وسط فيه تامل فان قيل اذ ظ قوله تعالى فلما جن عليه الليل رأى كوكبا يدل على انه رأى ابتدا طلوعه
قلنا هذا ثم اذ يجوز ان يرى ذلك الكوكب في اول الليل في وسط السماء فلم ير طلوعه من الافق حين يستدل
به واما في القمر والشمس فرأى طلوعهما وغروبهما لكنه جعل اسلوب الاستدلال بهما واحدا في الجمع لانه اظهر
فتامل **قوله** باشراكه قدم تحقيقه في سورة ال عمران **قوله** الشرك وفيه ان لفظ اللبس يدل على ثبوت الايمان
عند وجود هذا الظلم فقد بر **قوله** المعصية وهو المختار عند صاحب الكشاف حيث قال اي لم يخلطوا ايمانهم
بمعصية تفسقهم واي تفسير الظلم بالكفر لفظ اللبس فافهم **قوله** من ذريته بل يمان ذرية نوح ع م **قوله**
والتي بعدها هذا مبني على ان يراد بالناس عبارة دلس اذ لو اريد به ادريس اختص البيان بمن في الاية
الاولى على ما ياتي انفا **قوله** البنت فيهم من اولاد ابراهيم ونسله وهذا الاينافي كونها من اعقاب هارون
اخي موسى على ما صرح به في المطول في باب التغليب في قوله تعالى وكانت من القانتين **قوله** كاهلها الكامل من الكتبين
كذا قال السيد في شرح المفتاح قبيل الحالة المقتضية لكون المسند اليه علما واستعداده عبارة عن غاية
القوة وكما لا الثبات **قوله** المتقدم هذا اشارة الى ذلك في سورة الفاتحة في قوله تعالى اهدنا **قوله** لو انا هذه الاية
محي الى اخر سورة الانعام فما وقع في بعض النسخ هاهنا من قوله لولا انزل فهو سهو من الناسخ **قوله** اي اولاده
يعقوب لانه قد مر ان اسرائيل علم يعقوب ع م **قوله** والاسود نقال له ذو الخمار وهو دليس يني مدح قد
ارتد هذه الفرقة في اواخر عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما مر في سورة المائدة **قوله** او قال وقد سبق
في هذه السورة سبع كرا دون الواو في امثاله لكن سيورد المص في اوايل الاعراف لو اوبدله او فتامل وجهه
قوله ولم يوح فليس سؤالا للقول كما يتبادر الى الوهم **قوله** ومن قال اقول لعله عطف على من افترى اي ومن
قال اي من اظلم من هذين الشخصين **قوله** فرادى وفي بعض النسخ ولقد جئتمونا الكتاب والجزا فرادى منفردة
الخ **قوله** كرخال الرخل بره مادة والجمع رخال ورخلان **قوله** عراه جمع عار وحاف واعزال في سلاح فابهم
البهيم جانو وبله تحزنه كويد وقد صحح الاعتزال بالعين المعجمة والزاء المهملة على انه بمعنى الذي لم يختن **قوله** ما
قدمتوا منه شيا قال المرحوم الظاهرة الظاهر ما فدتم به شيا فكانه جعل شيا بدلا من ضمير المفعول وتو سيط
ح اذ ليس باجه في بحث المبتدا **قوله** وانها شفعا وكم قال المرحوم اللائق بالمقام والكلام انها سر بجاعة الله
في الربوبية **قوله** وقع على هذا العتيد واما في الكشاف فهو على قراءة النصب وهو المختار عنده فتامل **قوله**

بانبات فانه ينبت من الحب والنجم تنبت من النوى بانشقاقهما **قوله** من الحيوان لما مر انفا ان المراد بالحي
ما ينمو ولو مجازا **قوله** او عن بياض واغبرار كله عن في امثاله تدخل في الظاهر على المنشق فافهم **قوله** مصدر
حسب بمعنى ظن والسين في مضارعه مفتوح عند ابن عامر وحمزة وعاصم كما صرح به في اواخر ال عمران وهو
مهم في ال عمران في قوله لتحسبوه من الكتاب وفي قوله ولا تحسبن الذين كفروا **قوله** او موضع كذا قال في اوايل
البقرة فهو اشارة الى كونه مصدرا ميميا او اسم مكان **قوله** الاستيداع فلا مجال لقرائة بكسر الدال
والحاصل ان مستقرون في الاصلاب والارحام ولنا مستودع عين بالكسر اي نحن مستودعون بفتح الدال يجاز
صيغة اسم الفاعل في الاول ولم يجز في الثاني فافهم ووقع في بعض النسخ بدله منا لفظ هاهنا ولعله ليس بشي **قوله**
على تلون واسمه هو التنبيه على ظهور ما صدر من الا له على كمال القدرة والحكمة والايذان بانه مطاع
بنفاد الاشيا المختلفة بمشيته وعلى هذا نظاير الخ كذا قال المص في سورة طه فتامل ولو كان السؤال
على تلون الخطاب لكان المعنى العدول عن اسلوب الغيبة اي اسلوب التكلم جعل الكلام ملونا اذ هو على ما مر
مثله في سورة ال عمران في قوله تعالى ان الله لا يخلف الميعاد فتامل وقد وجدت بعض النسخ كذلك وهو الصواب
مع انه سياتي مثله في الاعراف في قوله تعالى اولا تعقلون **قوله** عطفه وجوزه صاحب الكشاف وقال على معنى
وحاصله او نخرج من النخل قنوان وجنات من اعناب اي من نبات اعناب **قوله** على الاختصاص بتقدير
اعني مثلا على ما صرح به في الطيبي في سورة ال عمران **قوله** كما خرج قد مر في سورة المائدة في قوله تعالى
لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم **قوله** او نزرقهم الجان النافعة لهم رشد تامل منهم من شرح المفتاح
في اواخر الفصل والوصل حيث قال انه ليس يجري على ظاهره بدليل صحة قوله **قوله** القدر القدر
تقتلك زمن وسكنا رباد رخت ونقل انه ثابت القدر اذا كان ثابتا في قتال او غيره **قوله** وهو بكل
شي هذا من قبيل وضع المظهر موضع المضمر **قوله** تخصيص اذ بعض الشي غير مخلوق كما لا يخفى والمراد تخصيص
فلم يرجع الضمير الى ذلك المخصص لئلا يتوهم تخصيص العلم ايضا فافهم **قوله** الولد فهو لذا في البقرة بعد قوله
ما ننسخ من اية في قوله وقالوا اتخذ الله ولدا الاية وهنا كما سند اليه من وجوه خمسة كما نظا اليها
قوله فكلوها اي فوضوا الامور كلها اليه تعالى امر حاضر وكذا قوله توسلوا **قوله** لاستمرارها قال
المرحوم فان الولاده سعه لا تستقيم تحصيلا بالنوع فلا يمكن بقاؤه بشخصه لا يحتاج الى الولد وهذا كلام
اشا عي **قوله** كالابصار كانها لا تدرك نفسها بل غيرها **قوله** لانها تحل هذا الضمير المنصوب المرجوع
في قوله تبصرها اي يجعل النفس ذا بصيرة برجحانه الى الدلالة لا الى البصيرة كما توهم اذ العرض بيان
وجه تسمية الدلالة بالبصيرة لا العكس **قوله** الا بالقد نقل عن صاحب الكشاف انه قال انما جاز تقديم
اللام التي هي للتعليل على الفعل دون كي لان اللام تدخل على الاسم والفعل وكي لا تدخل الا على الفعل **قوله**
مقصود فيكون الضمير في لتبينه راجعا الى المفعول المطلق لا الى المفعول به **قوله** ولا تحتمل ح لا يكون
منسوخا به **قوله** جعله وقد مر مثله في الورق الخامس في قوله تعالى وذر الذين اتخذوا دينهم
لعبا ولهوا فلا تغفل **قوله** واجب لعل المعتبر له خصوص المشبه هاهنا بمشبه الغير والحامل على ما مر

قوله وبما يجب يجي بعد ارجع او راق انه يجوز نصبه بفعل علم على الحال او المصدر فتامل قوله لست
ولا يخفى ان المفهوم منه هو كونه سببا فتامل في التطبيق بينه وبين قول سعد الدين ويمكن ان يقال ان
المومنين ذكروه بمجرد الاهانة والتحقير والله تعالى ذكرهم للاستدلال فصح جعله سببا وعدم مدح من حنين
قوله في موقع وزيادة تفصيله قد مرت في سورة المايدة في قوله تعالى اهولاء الذين اقسموا بالله
الاية قوله مطبوعة اشارة الى قوله تعالى طبع الله على قلوبهم قوله وانما جاز مع ان كل مفرد وقيل
اجمع على النوحين قوله وهو حجة اذ تخصيص المشية تمنيه اكراه واضطراب كما فعلوا طلاقا لظ قوله
ولذلك اي لكون المراد بالجهل هو الجهل المخصوص لا المطلق قوله بفضل الله لكن قال صاحب الكشاف على مذهب
المعتزلة اي كما خلينا بينك وبين اعدايك لذلك فعلنا بمن قبلك من الانبيا واعدايهم لم يمنعهم من العداوة
لما فيه من الامتحان الذي هو سبب ظهور الثبات والصبر وكثرة الثواب والاجر فافهم قوله وهو يدل
قبل جعله عطف بيان لك اولى اذ لا معنى لقوله كذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن فتامل
قوله دليل قال صاحب الكشاف بان نكفيهم ولا نخليهم وشانهم ثم قال في قوله ولتصغى جوابه
محذوف تقديره وليكون كذلك جعلنا الخ على ان اللام لام الصيرورة ثم قال صاحب الكواشي
وقرى باسكان هذه اللام تخفيفا وليست بلام امر وقرى محمولا فافهم قوله قد ذكر هذا منسوخ كما في
القول قد مر في الورق السابق في قوله واعرض عن المشركين ما يتعلق به فلذلك لم يذكر ههنا القاضي قال
قوله وانما جاز ذلك لعمومه الخ قال جدي رحمه الله تعالى على الوجه الاخير لا حاجة الى هذا التوجيه
كما لا يخفى وعلى الوجه الاول لا احتيا به مبني على كون المراد من المعظم المبالغة على معنى انه يوجب بالتدح والزنا
للذم وا على ما يتم فيه من المجرد ويحتمل ان يكون المدح فقط نزيلا لا شرف الشي منزلة كله لا حاجة ايضا
كما لا يخفى فليتامل قوله وهو حجة واضحة على المعتزلة قال جدي رحمه الله تعالى يعني في نفس الامر وان اول
صاحب الكشاف هناك وهذه الايات بما يوافق مذهبهم مع ان يطلق الجهل تعميم الخ قال جدي رحمه الله تعالى
الظاهر عموم الجهل المذكور ايضا فلا يتم بوجه اسناد الجهل الى الاكثر كما يخفى فتامل قوله ولكل يتعلق
به اول حال منه قال جدي رحمه الله تعالى ويحتمل ان يتعلق بجعلنا بل هو الظاهر كما لا يخفى فليتامل كررت
مع ان لا اصل فيها هو تحتها نحو والله لا افعلن قوله من حكم اقول لهذا التعبير يشعر باختيار مفعوليه
حكما اذ من حكم لا يصلح حالا قوله وطمعه اظهر فان المرحوم لان لام افعل لم يسقط وحمله على اتباع
صحة التعبير مع الاساس غير مستقيم قوله من باب التهييج اذ الرسول عم لم يتصف بالامتراء
حتى ينهى عنه فينبغي ان يراد زيادة تحريك على عدم الامتراء اصلا قوله لا احد يبدل شيا منها لما هو اصدق
اذا اعدل قال جدي رحمه الله تعالى قال التفتازاني رحمه الله الباء في قوله لا احد يبدل منها ما هو اصدق
ليس موقعها لان معنى بدل الحرمة امنا اذا الحرمة الى الامن وفسر ان الباء فيما ذكر قد دخل على ما بدل ومعناه
ما ذكره وفي عبارة الكتاب قد دخل على البدل فلا يكون معناه معنى مثلنا المذكور حتى لا يكون الباء في موقعها
كما لا يخفى فليتامل قوله احباره هذه قرينة على ان التفسير على قراءة كلمات قوله الجاير وقد حررت تفسيرها

في الورق السابق قوله اعلم لانه هذا المقام نافع لك في اخر سورة القصص قوله والحصر يحصل
محلها النصب بفعل مقدر دل عليه اعلم كواشي لما عرف في علم النحو ان عمل العامل يعلق اي يبطل بالاستفهام قوله لا مما
ذكر عليه اسم غيره قال جدي رحمه الله تعالى هذا الحصر مستفاد من عدم اتباع المضلين ومن التقييد بالشرط
المذكور وقيل من سبب النزول فالا نزاع القوم انما هو في الميتة دون ما ذكر عليها اسم الله فلو لم يكن
المراد اباحة ما ذكر اسم الله عليه فقط لكان الكلام متعرضا بما لا يحتاج اليه ساكتا عما يحتاج اليه كذا
في شرح التفتازاني وفيه ان المناسب لهذا السبب تحريم اكل لحم الميتة فقط لا اباحة ما ذكر اسم
الله عليه فقط لان فيه تعرضا بما لا يحتاج اليه وهو اسم ما ذكر عليه اسم ثم كما لا يخفى ولعل التعبير بالقيد كذا
فليتامل قوله بتحليل الحرام كان الحرام حلالا عند الضرورة لا انه حرام ايضا الا انه يرفع الاثم عنه
ح كما توهم وتحقيقه في احكام التلويح بمبحث الرخصة وفصل الاستدلال قوله والخادن وفي الكشاف وقع بدله
وباطنه الصديقة في السر فتامل وقد مر في سورة النسا والمايدة ولا متخذات اخدان ولا متخذي اخدان
وحاصل معناه هو وقوع المحبة بين رجل وامراة لا نكاح بينهما فهذا بالتركي اويناش قوله وقال مالك
اقول هذا في الكشاف لكن في صدر الشريعة والهداية قوله وعند مالك لا يحل في النسيان ايضا فمذهبه
ح يكون لمذهب داود لا كمذهب الشافعي قوله واولاه بالمسد قال جدي رحمه الله تعالى فقد وقع في بعض
النسخ واوله وهو ليس بتام لان الظاهر كون الضمير لابي حنيفة رحمه الله ولا حاجة الى التاويل على قوله
لانه قد صرح في كتب الحنفية ان التارك ليس بتارك لان تسمية الله في قلب كل مومن فليتامل قوله واوله اي قوله
ما لم يذكر اسم الله عليه اقول يلزم كون الاية معارضة لدليله في التارك عمدا الا ان يقال انه مندرج في
الميتة كما يفهم من الهداية حيث قال واذا ترك الذابح التسمية عمدا فالذبيحة ميتة لكن المراد انها كالميتة في عدم
حل الاكل الا يرى انه قال القاضي ههنا بعيد اسطر وهو يويد التاويل بالميتة وظاهر انه اشارة الى قوله وما لكم
ان لا تاكلوا ما ذكر اسم الله عليه فتامل قوله ولقوله تعالى في سورة البقرة انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم
الخنزير وما اهل به لغير الله ويلزم منها وبما بالميتة حل متروك التسمية عمدا عند ابي حنيفة اي يكون
الاية معارضة لدليله الاخر على تقدير وجوده فتامل قوله وهو يويد اعلم ان في هذا ردا على صاحب
الكواشي حيث قال بعد قوله يشركون فيه حجة لمن يحمله على الميتة وعلى ما ذبح لغير الله ومن لم يقل بذلك يجعل
وان اطعتموهم ابتدا الكلام فيحسن الوقف على لمشركون انتهى كلامه وحاصل الرد هو ان الحجة له تحصل مما سبق
قبل قوله وان اطعتموهم فلا ينفع جعل ابتدا الكلام لمن لم يقل بذلك فتامل قوله فاحييناه قد مر
معاني الحياة في اوايل البقرة في قوله كيف تكفرون قوله على تقديرهم هذا مثل ما مر في اول الورق الثاني
وفي الورق الثالث ايضا فافهم قوله حرجا قد مر في سورة النسا تفسير حرجا فافهم قوله لا يومنون
فان عدم الايمان علة لهذا الجعل قوله وهو حال من ربك كواشي وفي تفسير الشيخ من صراط ربك قوله دار
السلام من اسما الله تعالى قوله لا يعلم لقوله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين قوله اذكر ولا
بوح من تقديره يقول الجي في المنادي كما لا اخر تقديره نقول او لا قوله التي يتعلق فيها من النار الي

الزمهرير الخ قال جدى رحمه الله قوله كذا فى الكشاف ايضا وقال التفتازانى فى شرحه يريد وجه
استثنا الا ما شاء الله من خالدين فيها مع انه لا خروج من النار ولا من الخلد اما للكفار فبالاتفاق واما
للعصاة فبعيد فتنبيه بان المراد النقل من النار الى الزمهرير وضعفه ان سياق النظم تماما فى بيان حال
الكفار فلا وجه لخلط العصاة كما لا يخفى ولهذا بين القاضى ايضاح فليتامل وقيل الا ما شاء قبل الدخول
فى المحروم فيه تامل اذ لو اراد جعل قوله خالدين فيها بمعنى ابدا اى فى جميع الاوقات فلا يخفى ما فيه
وان اراد تقدير ابدا بعد الخلد وان الخلد بعد الدخول فلا اتماما ولا ما بعد ما قبل الدخول وحمل
التابيد للدخول الصى المفهوم من الخلود تعسف وكذا التعليقة لقوله النار مثواكم تعسف ظاهر فلذلك
قال قيل كذا قيل وقرانه منع فساد كون خالدين فيها بمعنى ابدا كما لا يخفى فليتامل قوله اى بعض قد مر
قبل الله اوراق وهو على كل شى وكيل قوله منها كذا فى شرح المفتاح تاكيد المسند اليه قوله من تلك
لقوله وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هولاء مقطوع قوله تعليل الحكم وان تصدر به قال رحمه الله لا تعدم
ان يجعل الخ اذ يكون ان يجعل اذ لم يكن جرا على حذف اللام اى ذكر الارسال لاجل انه لم يكن فليتامل قوله وظالما
الخ قال جدى رحمه الله ثانيا اى الباء للملابسة وبظلم حال من ربك اى ملتبسا بظلم منه ولا يخفى ان قوله
وهم غافلون على هذا التقدير كالمستدرك لان الظلم انما يكون على تقدير غفلتهم كذا فى شرح التفتازانى
رحمه الله وفيه منع الاستدراك بل هو بيان الظلم ومثله شايع فى الاستعمال كما لا يخفى فليتامل قوله
بيان لما فى انما اذ هى غير كافة بل هى موصولة قوله تعديه الى المهدد بتنقيح الدال الاولى قوله على سدنتها
السادن خادم الكعبة وبيت الاصنام والجمع السدنة والاسم السدانة بكسر السين وجى هذا اللفظ فى الكشاف
فى اوائل سورة ال عمران قوله بالوالد ذكورا او اناثا كما يجى فى سورة التكوير واذا الموءودة سئلت
باى ذنب قتلت جاز الفصل بين المضافين قد مر فى البقرة فى قوله وما هم بضارين به من احد قوله متمكن وربما
يفصل هذه القراءة فى تفسير الكواشى انتهى قوله حادة متعلق بقالوا لا بافترا لان المصدر الذى بالنوع او
العدد والتاكيد مع الفعل اذ بدونه لا يعمل على ما قرر فى كتب النحو يتمم الكلام فانهم يسعون فى العروق
تامل قوله او محذوف اى افترا كما بنا عليه ولم يتعرض غير القاضى بالجار اصلا قوله تنبيه فكانوا قالوا بمعنى
افتروا اصح تبين الجارح بلا مزيه قوله تهم فيه تغليب الذكور على الاناث قوله وخالفه هو وابن كثير فى بعضه
الخ قال جدى رحمه الله ثانيا هذا مخالف ما صرح به فى شرح الكشاف للطيبى والتفسير من ان ابن
كثير على الضمير المنصوب الراجع لابن عامر تكلف لا يخفى فليتامل قوله او هو مصدر كالعافية وتقع موقع الخالص
قال جدى رحمه الله ثانيا قال صاحب الكشاف ويدل عليه قراءة من قرأ خالصة بالنصب على ان قوله لذكورنا
هو الخبر وخالصة مصدر موكد ولا يجوز ان يكون حالا متقدمة لان المجرور لا يتقدم عليه حاله وقال صاحب
الكشاف اعترض عليه بان التقسيم غير حاصر لجواز ان يكون حالا من الضمير المستتر فى الصلة الظرفية وهو غير وارد
لانه بين انه يكون حالا متقدمة فقط وفيه بحث وجهه ان مراد المعترض منع الدلالة لعدم كون التقسيم
حاصرا فلا يتم هذا الجواب كما لا يخفى فليتامل قوله وعلى صاحبه المجرور الخ قال جدى ثانيا هذا لو كان

بان لو تاخرت عن المجرور جاز وانه لا يجوز منع لان خالصة جارية على ما فى بطون هذه الانعام لا على المذكور
يدل عليه حمل خالصة عليه فى قراءة الرفع فليتامل قول التفتازانى ووجه دلالة النصب على كون خالصة مسند الصدر
الخ قال جدى ثانيا فيه انه يحتمل ان يكون حالا من هذه الانعام بان يكون المعنى ما فى بطون هذه الانعام دون
سايرها لذكورنا فلا يتم الدلالة كما لا يخفى فليتامل قوله والتذكير فيه لان المراد الخ قال جدى ثانيا لا يخفى انه
لا حاجة الى هذا التوجيه لان الضمير راجع الى ما فى بطونها كما هو الظاهر نعم على قراءة الرفع فى ميتة يحتاج الى
هذا التاويل والحمل عليها مع عدم ذكر صاحب الكشاف بعيد كما لا يخفى فليتامل قوله قد خسر الذين قتلوا اولادهم
سفها يريد العرب الذين الخ قال جدى رحمه الله ثانيا وقوله بغير علم لان قوله لخفة عقلهم وجهلهم بان الله تعالى الخ
قال جدى رحمه الله ثانيا هكذا وقع فى جميع النسخ لكن الظاهر المناسب كتابة قوله تعليل سفها مع قوله بغير علم
لان قوله لخفة عقلهم تفسير سفها واشارة الى انه مفعول له كما لا يخفى فليتامل قول التفتازانى ولا يخفى ان مثل هذا
السؤال يتوجه الى قوله انظروا الى ثمره الخ قال جدى ثانيا فيه ان عدم ما فى مثل هذا الجواب ممنوع لانه لو لم
يذكر اذا اثمر وينعه لتوهم ان المامور بالنظر اليه هو الثمر الكامل لاجل الاطلاق مع انه يقتضى سياقا لانه قرن المامور
بالنظر اليه هو الثمر وقت الاطلاق ووقت ينعه كما لا يخفى فليتامل قول التفتازانى واما اذا اريد بالحق الزكاة المفروضة
الخ قال جدى رحمه الله ثانيا فيه ان المراد فى الاسراف عدم الاكتفاء باداء الزكاة المفروضة واعطاء الزيادة
عنها فيكون النهى عنه كما لا يخفى فليتامل قوله اكل ذلك وقد مر مثله قبيل احد عشر ورقا فى قوله تعالى من اله غير الله
ياتيكم به قوله عند الانسان كقوله فادخلوها خالدين والمعنى مقدرا ذلك فيه نحو لتدخلن منزل زيد اكلين
وشاربين والمعنى انكم تدخلون مقدرين ذلك وسيبويه دل على هذا وبينه فى قوله مررت برجل معه صقر
صايدا به غدا فنصب صايدا على الحال والمعنى مقدرا به الصيد كما فى الزجاج اقول ليس هذا مثل الظرف المقدر
فى يدل وسوى على ما ذكر فى شرح المفتاح فى تقديم المسند اليه قوله ولم يبلغ بنفع وقد مر هذا اللفظ فى هذه
السورة انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه قوله والاية مدنية وقد حقق ان سورة الانعام مكية غير ستة ايات
فانها مدنية فتامل قوله على جنات قد مر تحقيق الخطوات فى البقرة بعد سيقول السفهاء قوله اوجمع لام جنس
واما الضم قالوا انه اسم جمع لا جمع اصلا قوله بالفتح فى الميم سواء كان العين ساكنا او مفتوحا كذا فى الكواشى فهذا احتراز
عن قراءة ابى ومن المعزى بكسر الميم فافهم قوله لا اجد فيما يجى فى اواسط البقرة انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم
الخنزير وما اهل به لغير الله الاية وفى ال عمران كل الطعام كان حلا لبنى اسرائيل الاية وفى اخر سورة النساء فبظلم من الذين
هادوا حرمنا عليهم الاية قوله عطف احول هذا ظ فى كان التامة واما اذا جعلت ناقصة فالاقرب انه
عطف على خبر كان اى الا ان يكون دما فتامل قوله فان ربك وقد مر قبيل ثلاثة اوراق ان المحرم حلال فى حال الضرورة
وتفصيله فى اواخر النوع فى مباحث الاحكام بعيد الرخصة وقبل الاستثنا فانهم قوله ارادوا بذلك انهم على
الحق المشروع قال المرحوم انهم يقولون به لو شا الله ما عبدنا وهى عدم اشراكنا تحقق ذلك العدم لكن لم يحصل فلم يثبتنا لم
يرض بعدم اشراكنا لكان اشراكنا مرضيا مرادا لكن انتفا مجموع الامرين لا يستلزم انتفا كل منهما فيجوز ان ينتفى
المشيئة فقط وان وجد الرضى كما فى قوله تعالى ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها فان هذا سام رضيه وان لم يتعلق بها المشيئة

وحمل كلامه على ان النسبة كان عن الرضى واى كون فى الرضى لا يوافقه قوله تعالى ولو شاء الله لجمعهم اكراجعين تامل **قوله**
ومن خشيته كقوله خشية املاق قال التفتازانى رحمه الله هذا تخالف ما اشتهر من هذا الخطاب للفقراء الذين هم
املاق بالفعل ولا يبعد ان يقال المراد من هذه الخشية خشية اضرار واهلاكه لا خشية عجبه هذا ما تكن فى الحياة
شرح المواقف قبل بحث الحسن والقبح العقليين **قوله** دليلا بينا على انه يفهم منها ان الله تعالى لا يريد القبائح ۞
والشرور وفى رد على ما فى الكشاف وان لم يكن صريحا فى هذا المحل فتامل **قوله** ها لوهمن المراد اصله الم **قوله**
اذا قصد اى احصد كما قال اصل اللهم يا الله امنا بالخير **قوله** ان اصح بالتا وصاد فتح بالقاف كذا قيل فى الكتاب
الصحيح فتامل **قوله** المفسر بقوله ان لا تشركوا به **قوله** عليكم يقال عليك زيدا اى الزمه **قوله** اذ من عادتهم المحذوف
الخ قال جدى رحمه الله **ثانيا** قد تقرر فى علم النحو ان المبدل منه لا يجوز ان يكون محذوفا وقد ذكروا فى وجه
انه محذوف معنى وحكما لانه فى حكم محل السقوط بواسطة تنوينه منصوب بالبدل ولو حذف لفظ الضالم يبق له
اعتبار اصلا فهذا يخالف لذلك المقرر فلينا مل **قال التفتازانى** هذا مخالف لما اشتهر من ان هذا الخطاب
للفقراء الذين هم املاق بالفعل الخ **قال** جدى رحمه الله **ثانيا** يمكن ان يقال المراد من هذه الخشية خشية اضرار
واهلاكه لا خشية بجنبه لكن يأتى هذا قوله تعالى خشية املاق كما لا يخفى فلينا مل **قوله التفتازانى** رحمه
ولو حمل على حقيقة لا نساد الكلام على اعتبار الكفوء الخ **قال** جدى رحمه الله **ثانيا** الحق انه بعيد بل باطل
لان فى قوله انا مستطرون تقريرا وتحريشا على ما لا يخفى فلينا مل الرضى **قوله** الصدر اى الشركا ما كان
قال السيد فى شرح المفتاح فى بحث الالتفات فى امثاله وقد مر فى مثله فى سورة النسآء فى قوله تعالى واعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئا اى شيئا ما وغيره اى شيئا من الاشتراك **قوله** وقرأن اقول اذا ضم الدال ما موفى سورة الفاتحة
من القرآن فى الصراط بكسر القرآت ههنا جدا فافهم **قوله** الذين يكون الذين عمان على اسم لا عن هوى **قوله**
هل ينظرون وبحى قرأوا اسقط البقرة على ينظرون الا ان يأتيهم الله فى ظلل من الغمام والملائكة الاية **قوله** بالغدا
بالمد المرقوم **قال التفتازانى** ولو حمل على حقيقته الكلام على اعتبار الكفوء الحق انه بعيد بل باطل لان قوله
انا مستطرون تقريرا وتحريضا على ما يخفى **قوله** وهو دليل الخ لم يعتبر الايمان المجرد عن العمل الخ قال المرحوم
يمكن ان يقال بناء على قاعدة ان اعادة المعرفة معرفة يقتضى العينية ان ايمانها المذكور ثانيا الايمان الحادث
فى ذلك اليوم الخ عدم النفع فى الايمان الحادث عند عدم الكسب فى ذلك الحادث وهذا لا ينافى قاعدة اهل
الحق فى مثله كفاية مجرد الايمان قبل ظهور اشتراط الساعة فحوى الكلام فى ان الايمان المكسوب منه الخير فى ذلك
اليوم هل يجوز ان يقبل وينفع **قوله** والمعتزلة تخصيص هذا الحكم بذلك اليوم الخ **قال** جدى رحمه الله **ثانيا**
يعنى ان التسوية بين النفس التى لم تؤمن من قبل ذلك اليوم والتى امنت ولم تكسب خيرا تخصه بذلك اليوم ولا ينافى
هذا كون مجرد الايمان ينفع ويورث النجاة من العذاب ولو بعد حين فلينا مل **قوله** وحمل الترديد على اشتراط
النفع الخ قال جدى رحمه الله **ثانيا** معطوف على قوله تخصيص وتوجيه ثان للمعتزلة لكن يرد عليه انه اذا حملت
النفس عن الايمان حلت عن كسب الخير فى الايمان بالضرورة فيكون ذكره لغوا فى الكلام فلينا مل **قوله** النفع باحد
نحو لا ينفع منهما ايمانا او كسبا على ما حققه سعد الملة والدين لكن غير ما فسره كما حققه فاعل لا ينفع اى ايمانها

الحادث عند ظهور الايات انما ينفع اذا صادف مؤمنة وقبله وان لم يكسب خيرا اصلا لا فى هذا الوقت ولا قبله او
لم يصادف مؤمنة قبله لكن يكسب فيه خيرا فى هذا الوقت فايمانها الحادث عند ظهور الايات وفيه انه ينافى ما صرح به اثنا
فى قوله الذى احدثته وان كسب فيه خيرا اللهم الا ان يقال كل من الثلاثة جواب مستقل فلا يلزم اتحاد المبنى فتامل
قوله وانعطافه الخ قال جدى رحمه الله معطوف على حمل وتوجيه ثالث للمعتزلة لكنه بعيد لا يخفى فلينا مل قال الاولى فى التوجيه
ما ذكره مولانا سعد الدين فى شرح الكشاف من ان الاية من باب اللف التقديرى اى لا ينفع نفسا ايمانها ولا كسبها فى الايمان لم تكن
امنت من قبل او كسبت فيه وامثال التوجيه بان اعادة معرفة تقتضى العينية فايمانها المذكور ثانيا الايمان الحادث
فى ذلك اليوم الخ عدم النفع فى الايمان الحادث عند عدم الكسب فى ذلك وهذا لا ينافى كفاية مجرد الايمان قبل ظهور اشراط
الساعة فى النفع فبعيد لان كون الايمان المكسوب فيه الخير فى ذلك اليوم منتفعا به محل كلام فلينا مل **قوله** وهو منسوخ
باية السيف الخ قال جدى رحمه الله **ثانيا** الظاهر من هذا انه لا ينتسخ على الوجوه السابقة مع ان النسخ لازم
على التوجيه من عقابهم كما لا يخفى فلينا مل **قوله** احدثته اما فقط كما هو المفهوم من المعطوف عليه واما ضمنا اليه
كسب الخير ايضا كما هو المفهوم من المعطوف فالنفس غير مقدمة ايمانها فى المعطوف فلا يحصل الدليل المعتبر له
على هذا التوجيه ولا يبعد ان يكون او بمعنى الواو فحينئذ يظهر الامر بلا اشكال اصلا وقال سعد الدين واجب
بان الاية من باب اللف والنشر التقديرى اى لا ينفع نفسا ايمانها وكسبها فى الايمان خيرا لم تكن امنت من قبل او كسبت
فيه خيرا فوافق الايات والاحاديث الشاهدة بان مجرد الايمان ينفع ويورث النجاة من العذاب ولو بعد حين الخ
قوله من انعام فان قلت ما الفرق بين الزنة والصيغة قلنا الزنة بمعنى الوزن كما يفهم بعيد ويقين فى قوله
وحاسبهما ووزن فعيل وفعل ابلغ من وزن فاعل كما قيل فى عليم وقدير بالنسبة الى عالم وقادر واما الصيغة
فهى بالنظر الى كثرة الحروف **قوله** لعله هذا نافع لك فى اخر سورة المائدة **قوله** كاقيام فانه مصدر قلب
الواو ياء لكونها متلوة فى قام الى الالف لانكسار ما قبلها فى القيام وانفتاحه فى قام **قوله** اجرا قد كتب
معناه من الطيبى فى البقرة فى قوله تعالى فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه **قوله** وانا اول وقال
فى الاعراف وانا اول المؤمنين وقال الصرفيان سبق تفسيره ولعله احاله على هذا المحل فاحفظه **قوله** الا عليها
فان قيل يدل بعض الاحاديث على انه يحمل بعض سيئات المجنى عليه على الجانى قلنا هذا الحمل وزر اسلامه المطلوم من جانبه
حسن جليى قبل تكليف ما لا يطاق يدل عليه ما سيأتى فى اوائل سورة العنكبوت فى قوله تعالى وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم فتامل **قوله** فيما اتاكم قال فى سورة الملك ليبلوكم معاملة المختبر الخ **قوله**
عن رسول الله عم نزلت على سورة الانعام جملة واحدة **قال** المرحوم فقد استثنى اول السورة ست
ايات اذ نزلت غير مكية فكيف تتصور انزال السورة جملة واحدة لكن لا يخفى ان المراد بالسورة ما نزل لها وقت
ورود الحديث اذ الكلام على التغليب ولعلها نزلت مرة اخرى فى المدينة جملة وكونها مكية نظرا الى النزول
الابتدائى لكنه يحكى فى اخر سورة براءة قال عليه السلام ما نزل على القرآن الا اية اية وحرفا حرفا ما عدا سورة
براءة وقل هو الله احد لا يقال لعل سورة الانعام نزل بعد حين وروده حديث سورة براءة لانا
نقول سورة براءة مدنية وسورة الانعام مكية فلا يستقيم ذلك اليوم الا ان يحمل نزولها فى مكة

ايه ايه لم تنزل في المدينه بعد نزول براءه جملة واحده ولكن ان يقال ان المراد بانزال ما نزل القران على في
المدينه وقل هو الله احد فقد اختلف فيها فتامل شيئا اعلم انى قد كتبت في اول هذه السوره من الكواشي والبغوى
انها مكيه غير ستا ايات فانها نزلت بالمدينه فالمراد بالجمله غير هذه الايات الست فتامل قوله سيعودون وحتى في اخر
التوبه ما يفهم منه نزولها ابتدايه حرفا حرفا فتامل قوله صلى الله عليه وسلم لا مره واحده بل بعد ان تلك
السوره وهذا المعنى غلط لكن الاشتباه فيما مر في اخر المايده سورة الاعراف قوله الا ان في لفظ ثمانى
ثلث لغات ثماني بالياء وثمان بكسر النون وثمان بفتحها كذا قال سعد الدين في اوايل سورة النساء في قوله تعالى
وخلق الانسان ضعيفا قوله فان الشاك في سورة الانعام قبل خمسة اوراق وح لا حاجة الى تاويل الصدر
بصدره قوله وانما عمد اللطف قال جدى رحمه الله بتاويل الانشا بالاخبار اى فلا ينبغي ان يكون حرج او
بالعكس بسبب نزوله فلا يكن قوله بلا يكن بمعنى انه اذا كان في صدره حرج منه لا ينفعل الانذار على ما ينبغى
واذا لم يكن فيه حرج يفعله كما ينبغى قوله ايتين هذا بالنظر الى معنى الشك قوله حرج من الحارم بمعنى
الجرم وفعله كما ينبغى قوله اذا لم يحملهم هذا بالنظر الى معنى ضيق القلب من تبليغه مخافة ان يكذب
قوله وقيل الضمير في منه ونه الخ قال جدى لا يبعد ان يحمل الضمير لمصدر اتبعوا اى لا تتبعوا اذ لما اتباعا
من دونه اتباع ما انزل اليكم تامل قوله من دون الله فيه اشارة الى ان ما انزل هو دين الله والى انه يصح تقدير
المضاف في الاوليا قوله ما تذكرون قال ابو الليث رحمه الله قرا ابن عامر يتذكرون بالتاء والياء وقرا ابن كثير
ونافع وابو عمرو وعاصم في رواية ابي بكر بالتاء تذكرون بتشديد الذال والكاف لان اصله تتذكرون
فادغمت احدى التائين في الدال وقراه حمزة والكسائى وعاصم في رواية حفص تذكرون بالتاء وتخفيف الذال
فاسقط التشديد للتخفيف فهذه القراءة على الخطاب لا الغيبة او حذف التاء عند اجتماع التائين كما في تلظى
فقوله على ان الخ ناظر الى قراءة ابن عامر فقط قوله على الخطاب فان قيل هذا ليس مذكورا انما يرد وما
مبناه قلنا لعل معناه ان هذا الكلام القى الى الرسول بطريق الاخبار بانه عن حال الناس فلا يرد ان هذه الغيبه
لا تناسب صيغة الخطاب فيما سبق من قوله اتبعوا وقوله ولا تتبعوا لان جميع هذا الكلام خطاب للرسول
ثم بعد كما لنبك وصدوك ونذير ثم انقطع الكلام والخطاب عنه بعد قوله قائلون من القيلوله وهي النوم
نصف النهار شيخ وقال صاحب المعالم هي الاستراحة نصف النهار وان لم يكن معه نوم اقول يويده قوله
تعالى في سورة يونس قل ارايتم ان اتاكم عذابه بياتا او نهارا الاية قول سعد الملة والدين الجمله فان قيل
ان هذه الجملة بمعنى المفرد ولذلك قال المصنف اي قائلين نصف النهار فينبغي الاكتفاء بالضمير هنا بلا مريه
قلنا ما قاله خلاصة المعنى لا اشارة الى كونه بمعنى المفرد ولا يفوت الغرض من الجملة الاسمية الداله وتقبل
منه في اخر هذه السوره قوله نصيح فان قيل فلم قال المص في سورة الزمر في قوله تعالى وجوههم مسوده
قوله في التعبير في احدهما مفرد والثانى جملة اسميه وقريب منه ما ساتى في اخر هذه السوره في قوله
تعالى سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون قوله والمراد فهذا مثل ما سبق في اخر المايده في قوله تعالى يا عيسى
ابن مريم انت قلت الاية قوله سنقولن هذا في اواخر سورة المايده قوله بوزن لم يذكر هذا

في شرح المواقف قبيل بحث الايات قوله صفته اى صفة الوزن على ما صرح به الكواشي فتامل في جواز الفصل
بينهما بالخبر اعلم انه قال سعد الدين يجوز هذا الكون الخبر ظرفا ولتعلقه بالمبتدا ومن جهة المعنى ولكونه كالمدرج
للصفة فلا يستحق بتوسيط الصفة بين الوزن ويومئذ لانه لا يجوز الفصل بين المصدر ومتعلقه فتامل ما قالوا الصفة
عن الخبر ما فيه لكن في ال عمران الخ في قوله تعالى فان الله عليم بالمفسدين قوله صحايف جمع صحيفه وما فيه صحف
مثل صحيفة يا وما صحى معيشه [illegible] فيكون ياوه اصليه لما رايت في شرح المفصل ان الواو والياء انما تقلب
همزة اذا كان متطرفه كما في كسا ورداء او عسا واسم الفاعل المحمول على الفعل وانما قيد بهذا القيد
حتى يخرج مثل قول فانه لا يعل اسم فاعل كقابل او كانت لا اصل لها في الحركة كما في صحايف وعجايب واما اصل
في الحركة وقلبا الفها واوا او ياء كتوكيل في تحقيد حاله وفي اول واوايل وجواز قلبها همزة في هذه المواضع
عرف بالاستقراء وليس مقادم ومعاون ومعايش من هذه المواضع فلا يهمز الواو والياء وههنا قوله اى خلقنا
اباكم اشارة الى تقدير المضاف قوله طينا هذا التاويل لاجل كلمة ثم قوله ثم قلنا تدبر في اوايل البقره
امرهم به اما بعد انبايهم باسمايهم واما قبل ان يستوى خلقه كما يفهم مما سياتى في الحجر فعلى الاول يمكن ان يكون
ثم قلنا للتراخي في الزمان بناء على انه قدر المضاف مما سبق اى اباكم والا فلا تراخي له عن خلقنا
حقيقة فتامل وان يكون تراخي الاخبار فكان المص لاحظ الشق الاول حيث عطف عليه قوله وقيل مع ان الظاهر ترك
العطف ههنا كما لا يخفى وعلى الثاني يتعين هذا علمان تصويرهم وثبوته خلقه الشق الثاني فلا مجال للعطف اصلا
اذ لا يمكن القول لكون ثم للتراخي في الزمان بالنسبة الى التصوير ولا مجال التشبيه الى الخلقة ضنبا لانا اذا قلنا
جاءني زيد ثم عمرو ثم بكر ثم لا يذهب تاخر بكر عن عمرو ولا يلزم تاخره عن زيد قوله لا يسجد لو قيل معناه ما منعك
من السجود دليلا تسجد اى حتى لو تسجد لم يكن بعيدا لكنه لا يوافق ما سياتى في اخر سورة ص من قوله تعالى ما منعك
ان تسجد ووقع في الحجر مالك الا تكون مع الساجدين اى اى غرض لك في ان لا تكون قوله وتنبيه على ان الموبخ
عليه ترك السجود الخ قال المرحوم لا يبعد ان يقال المعنى ما منعك عن الانقياد ليلا تسجد او ان تضمن ما منعك معنى
دعاك اى ما منعك داعيا الى ان تسجد قوله مضطرو لا منع ابليس نفسه عن السجدة صار مضطرا الى تركها فقال
تعالى ما اضطرك الخ قوله ودليل على ان مطلق الامر للوجوب والفور قال المرحوم اجيب عن الفور في كتب
الاصول بان من الفا في قوله فقعوا الا ان بعضهم قد منع دلالة الفاء الجزايه على ان التعقيب في غير تراخ وبهذا
يتجه قول المص لذم المرحوم الملايكه بسجوده لما بين لهم انه اعلم منهم الخ والا فظاهره يخالفه قوله تعالى فقعوا له ساجدين
ويمكن ان يرد جواب اهل الاصول بان الاستدلال بترتيب اللوم على مخالفة الامر المطلق حيث قيل اذ امرتك
ولم يقل اذ قيل فقعوا له ساجدين قوله اى من غير واسطة فان قيل اليس خلق ابليس كذلك قلنا لعله يقول من الجان
لانه فرد من الجن قوله فقعوا له اى فاسقطوا امر من يقع وقع مطلق الفا ههنا ان يسال الكلمة حتى يكون مثلا ماضيا
وبين فاقع في قوله تعالى صفراء فاقع لونها تسر الناظرين اسم فاعل منه كما توهم قوله بذلك انما يستقيم هذا على قول
من قال ان امرهم به بعد انبايهم باسمايهم لا قبل ان يستوي خلقه كما يفهم من الحجر قوله لكون الاصل صورة
النار وحصل صورة البشر وكذا الحال في خلق ادم قال جدى رحمه الله بكون المولد من الولي الابة

العناصر والنشأ دالها وهذا الحكم اللزوم وادلان الاية تدل على المصطلح من ارباب الفلسفة اذ لا دلالة عليه
كما لا يخفى قوله باعتبار الجزء الغالب والا فكل منهما مركب من العناصر الاربعة قوله فاهبط وفي اوايل
البقرة وقلنا اهبطوا وفي الاعراف قال اهبطوا منها اعلم ان المولانا سعد الدين ههنا كلاما لطيفا جدا
فيه اشجاع كثيرة وحكايات مليحة لا بد لكل طالب كامل ولذي روحانية من الاطلاع عليها فطالع حاشيته
الكشاف قوله المذنبا سالة من عدم انابة الحيوة الى يوم البعث لكنه ليس الامر لذلك لانه يموت قبل هذا اليوم
بقوله هذا في سورة ص في اخرها وفي سورة الحجر لكن التفصيل في الحجر فقط قوله الاولى التي هي قبل يوم القيمة
والبعث قوله في اسعافه اي في عدم اماتته وقت عصيانه وتاخيره الى النفخ قوله اغويتني فتجي هذا في
معنى تسمية غاويا او حمله على الغي او تكليفه تاغوى فههنا يحمل على واحد منها فلا يلزم اتصافه تعالى بالاغواء
النفخ وقصد قوله ونصب لكن صرح به في كتب النحو بان حذف كلمة في من ظرف المكان المحدود شاذ فلا يقال جلست
المسجد بل في المسجد واما على الطريق الثعلب فشاذ قوله من جميع الجهات وليس ههنا قيد الاربع كما وقع في بعض
النسخ ليس يتبع مثله مذكور في شرح المواقف في ديباجة المتن وحاصله ان المراد هو الجهات الست واندرج كون
اربعة منها وسبب تخصيصها هو ان العدو ياتي منها قوله متعدد الكالحواس والقوى الشهوانية قوله مذؤما اصله
اما مذؤوم واما مذءم دون الفعل مثل البيض ونحو اذا اريد لفظ نحو ضرب فعل ماض وقد مر مثله في اول
البقرة في قوله تعالى سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم قوله الوعيد فكانه اريد بالفعل لفظه فصار مثل
ضرب فعل ماض قوله والها الثانية واما الاولى فهي ليست من بناء الكلمة بل هي للتنبيه قوله على العطف
وقد مر مثله في المايدة في قوله تعالى قوله على انه اراد اعلم ان لفظ الحيثية يجيء عن قريب في قوله وقطعنا
دابر الذين كذبوا باياتنا وقال سعد الدين انه بمعنى الصوت الخفي قوله او نقص وكما يقال اجوع في وجوه
ونحو ذلك قوله سوآتهما هذا يحتمل تشديد الواو وتخفيفها فلهذا قال بحذف وبقلب كما فهم قوله
تكونا فان قيل هذه الاية تدل على ان ادم عم لم ينس النهي عن الشجرة ولم يكن ذنبه خطاء بل عمدا وقد قال تعالى
في سورة طه فنسي ولم نجد له عزما قلنا قد مر هذا السؤال وجوابه في سورة البقرة فارجع اليها قوله
ان الحقايق قول بعدم قلب الحقايق غير هذا ما صرح به في التلويح من ان الواجب لا يكون ممكنا ولا ممتنعا وبالعكس
فتامل فيه لكن الظاهر كونه مثنا ولا له ولغيره على ما صرح به في جواهر شرح المواقف في التقريب الاول
من تعريفات العقول من كون الصورة الجسمية طبيعة نوعية قوله مطلقا وهذا اصل لما يقال في اخر النساء في قوله
تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون من ان هذا النوع باعتبار التجرد هو افضل
من الملائكة فهو في مسمى فتامل وكذا في سورة هود قوله ولا اقول اني ملك قوله اقسم لهما اي حلفهما عليه قوله
فدليهما معدود من التدلية لا من تنبيه ذلك قوله او ظفر في جميع البدن على ما مر في الكشاف في المايدة في
قوله نحو اشراب الجسم اللباس مثل الظفر بطول بطوهره زملا يعدد مدة لبث ادم عم في الجنة فلما اسلم
عند الله لكن ذكر في التلويح قيل جو فيه المعاني انه قال ابن عباس رضي الله عنه دخل ادم الجنة فما غربت الشمس حتى
خرج فتامل فما مر في سورة البقرة في نسبة النهي تبيان ان الشيطان له عم هذا القول المذكور انفا

وجوابه هو ان يوم الاخرة طويل جدا كالف سنة مما تعدون على ما صرح به في تفسير ابي الليث في سورة البقرة
في قصة ادم عم فلا تغفل عنه قوله يخصفان قيل ما سمعنا قلنا لعله هو انهما جعلا ان الورق متصلا
بعضه ببعض يكون على ذراعها للتاكيد قوله وفيه دليل على ان مطلق النهي الخ قال رحمه الله ان قلت
لا يخفى ان في كون هذا النهي حين لم يقل الم انهكما لا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين قوله لنكون
لما مر في سورة النساء من قوله تعالى ان تجتنبوا كباير ما تنهون عنه الاية قوله اصغاير لانها معصية وظلم
على النفس فلا حاجة لنا الى اثبات كون ما فعله ادم صغيرة لا كبيرة قوله ان لم تغفر فان قيل ان ترك
النهي تبرئة لا صغيرة وايضا يكفينا في جواز المعاقبة وعدتها في قصة ادم من كشف عورتهما واخراجهما
من الجنة قلنا نعم جوابه مما مر في البقرة في اخر الجزء الاول وايضا النزاع في عقاب الاخرة واما العقاب في
الدنيا عليها فهو جائز بل واقع عندهم ايضا قوله ولا يلبس هذه الثياب اولى ودواعي ما وقع في اوايل البقرة
فتامل قوله لو اد سبقا لا مرله مستقلا في قوله قال فاهبط منها قوله عدو المناسب لا اختصار هذا
التفسير تتولد هذه التفاسير اذ كلها قد مرت في اوايل البقرة قوله اي متعادين اشارة الى ان هذه الجملة
بمعنى المفرد ولهذا جاز الاكتفاء بالضمير عن الواو كذا قال سعد الدين فيما مر عن قريب في قوله تعالى
او هم قايلون فتامل فيما سياتي في سورة المؤمنين من قوله تعالى هم فيها خالدون فانه ليس بحال بل هو استيناف
على ما صرح به في ال عمران قوله يتدثرات فان القميص من الكرباس وهو من الكتان او القطن وكل منهما
نبت على الارض من المطر وحرارة الشمس قوله وذلك صفة كانه قيل ولباس التقوى قال المرحوم قال
التفتازاني في هذا المحل وهو يذكر في كشافه وجه الاعراب لنبرأ في على خلاف المشهور وخلاف الفصل وسيجي
في سورة الناس الخ ويمكن توجيهه بان الالف واللام في المشتقات بمعنى الذي نحو الضعف والموصوف بالمبهم
فلا ينافي ما اشتهر من ان المعرف باللام لم يوصف الا بمثله او بالمضاف الى المحلى قوله تذكرون قد مر القراة
المتعدده في مثله في اول هذه السورة قوله ويرونهم ايانا هذا رد على الزمخشري وقال سعد الدين حيث روية
البعض الجن مما يكاد يكون متواترا وسيجي دلالة على ذلك في قصة سليمان في سورة الجن وفي سورة الاحقاف
من اخبار ابن مسعود رؤية الجن بصفين والقول والقول بانه خبر الواحد فلا يعارض النص انما يصح لو
ثبت دلالة النص واذا جاز عند اهل السنة ان يخلق الله تعالى في عيون الناس قوة رؤية الله تعالى ورؤية الجن
اولى انتهى كلامه قوله الطبع ولا يلزم منه ترتب الذم عليه عاجلا والعقاب اجلا فعن تعبير المصنف اذ معنى
النح النقل المتنازع فيه بيننا وبين المعتزلة هو ما ذكرنا الا ما ذكر قوله او ما لم تقولوا امرهم ان
الحال انكم لا امر لهم ولايا تم قوله لا مطلقا اذ قد مر في البقرة في قوله تعالى انما يامركم بالسوء والفحشاء
وان تقولوا على الله ما لا تعلمون واذا قيل لم الاية اذ اتباع المجتهد وجوبه قطع الاستناد ظنه الى مدرك
شرعي وان اتباع النبي في الدين اذا علم بدليل انه حق كالانبيا والمجتهد في الاحكام فهو في الحقيقة
ليس تقليد بل اتباع لما انزل الله قوله وهو الصلوة ثم بها لان توجيه القبلة لا يجب بمجرد دخول المسجد انتهى
بل بالصلوة قوله بعيد كم جملة مربوطا بما بعده فكانه قال يعيدكم كذلك ايضا اي فريقا هدى الاية

جما

قوله سواء في استحقاق اعلم انه وقع في شرح المواقف قبيل مرصد الامامة وقيل مقصد الاحباط انه قال الجاحظ وعبد الله بن الحسن العنبري ان وقام العذاب انما هو في حق الكافر المعاند والمقصر واما البالغ في اجتهاده اذا لم يهتد للاسلام فمعذور وعذابه منقطع قلنا يبطله الكتاب والسنة والاجماع المنعقد قبل ظهور المخالفين اذ نعلم قطعا ان كفار عهد الرسول الذين قتلوا وحكم بخلودهم في النار لم يكونوا عن اخرهم معاندين الى اخره قوله فيا ايكم هذا التفسير اولى من تفسير الزمخشري اذ لا يجب اخذ الزينة اي لباس الزينة في الصلوة والطواف بل هو مستحب واما اطلاق الزينة على مطلق اللباس فاسم يشمل على الاقل قوله لعباده الاحسن تقديم الاعم فالاعم وليس القطن والكتان اكثر من لبس الحرير وهو اكثر من لبس الى دوح لكن في كتب الكلام تقديم المعادن على النبات وهو على الحيوان وهو على الانسان لوجه اخر قوله فما تزايد قدم انفاقا لا لاشتداد لاعلها على اتباع العقل قوله اجل وهي زمان كيف يمتد لجميع العمر او لعله اخر لا يراد بالاجل ههنا العمر والا لقيل ولكل احد بل المراد به وقت يجي عذاب لاستيصال لكل امة كذبت رسولها قوله ساعة وفي عطفه على يستاخرون ما لا يخفى هو معطوف على الجملة الشرطية كما صرح به السيد الشريف قوله هم فيها ليس هذه الجملة حالا لعدم الواو بل هي استينافية على ما صرح به في ال عمران قوله المسافة بخلافه ما سياتي في طه حيث دخل الفاء فيهما قوله وكذب وانما لم يقل او كما في الاية اشارة الى كونه بمعنى الواو كما في قوله لبيان كبر دعيفه او كبر عظم من عظامه او الى انه محمول على منع الخلو لا على منع الجمع لجواز اجتماعهما والثاني اولى اذ التكذيب لا يستلزم الافترا وكل منهما يكفي في الاظلمية على الاستقلال ولا ينافيه ما سبق في اوايل سورة الانعام من قول المصنف خال وهم قد جمعوا بين الامرين الخ لانه فسر الكذب هناك بقولهم الملايكة بنات الله وهولاء شفعاونا عند الله فتامل قوله اما الفايدة جمع الفايد كما تباعة جمع البايع قوله للفريقين وقع في جميع النسخ التي رايتها او من قول الفريقين ويرد عليه انه لا يظهر وجه كونه مقولا لكلهم لا جميعهم ولا يظهر وجه عكسه لان الاولى ليس مخاطبا كما صرح به انفا قوله كالنمل وهو غير ما يحدث في بدن الانسان من الدود لما سيجي في هذه السورة في قوله تعالى والجراد والقمل قوله سيبويه ومنع الصرف مقدم على الاعلال عنده فلا يكون ضما التنوين عند وجود الياء لكونه محذوفا لاجل عدم الصرف ضما بقا بل لما تعلل الضمة على الياء وحذفت اكتفاء بالكسرة عوض عنها التنوين الاخر الذي يدخل غير المنصرف اعلم انه قال سعد الدين في حل ديباجة الكشاف ان سيبويه هو عمرو بن قنبر مولى بني الحرث اخذ النحو من الخليل وهو استاذه وعن يونس وعيسى بن عمر وغيرهم الخ قوله مع الحرمان وهو لا يستلزم التعذيب بالنار والجرم مطلق فلا يستلزم كونه اعظم الاجرام فتناسب الجرم والحرمان قوله هو استينافية لا حال قوله ونزعنا عطف على قوله اني لا ارجو الخ ويمتنع ان يكون المراد بالنزع المذكور ههنا هو النزع في الدنيا اذ النزع في الجنة عام لكل من يدخل الجنة فلا معنى لهذا الرجاء الا ان يحمل على رجا كون هذه الاشخاص من اهل الجنة واعلم انه قال الزمخشري ههنا من كان في قلبه غل على اخيه في الدنيا نزع منه فسلمت قلوبهم وطهرت ولم يكن بينهم الا التوادد والتعاطف وعن علي الخ اني

ونعم هذا الرجا منه قبل تبشير الرسول عم بالجنة للعشرة المبشرة فتامل يجي هذا في سورة الحجر ايضا بعينه مع زيادة تفصيل فانظر اليه قوله اغتباطا الاغتباط شادة وقد تقال غبطه فاغتبط فيكون المغتبط بكسر الباء هو المغبوط كما يقال منعه فامتنع وحبسه فاحتبس وقد مر هذا اللفظ في سورة النساء في قوله تعالى واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله ويحتمل ان يكون ذلك ههنا كذا بالعين المهملة قوله اعطيتموها فان قيل قد مر في سورة النساء دخول الجنة بفضل الله وبرحمته لا بالاعمال قلنا قد كتبنا جوابه في سورة النساء قوله تعالى ما اصابك من حسنة فمن الله وهذا ما مر في سورة الزخرف ايضا قوله في المواقع في هذه السورة متشابه قوله او المفسرة وقد مر تحقيقها في اخر المائدة قوله من القول اي معناه فيصح وقوع ان المفسرة بعدهما اذ هي لا تقع بعد صريح القول وتقع بعد معناه كما صرح به في الكشاف في اخر المائدة ولا يجوز ان تكون مصدرية لان المصدرية لا تدخل على ما مر فيه وسيأتي تفصيلها في اواخر سورة الاعراف قال صاحب الكشاف في هذه السورة في قوله الذي له ملك السموات والارض ان النصب باضمار اعني هو الذي يسمى النصب على المدح اقول فكذا النصب على الذم قوله يجري ومثله مر في اوايل ال عمران في قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو الا انه قوله الثاني كذا قال ابن السكيت لكن كتب مولانا الفناري بخطه على حاشية ديباجة المواقف هو بفتح العين فيما يدرك بالبصيرة والكسر من المعقولات وبالكسر فيما يدرك بالبصر من المحسوسات قوله او الشهدا وفي بعض النسخ بالواو وفي كلها سوى الملايكة قوله او من يشم فيكون المراد بسيماهم اسماؤهم فانها علامة اخرى غير سواد الوجه وبياضه وغيره يستلزم هذا وهو معرفتهم الاسماء اما بالالهام او بتعليم الملايكة فافهم وقد مر في اول البسملة بعض ما يتعلق بهذا المقام فانظر اليه قوله على القلب المكاني بان قدم السين على الواو ثم قلبت ياء كما انه قدم الجيم على الواو ثم قلبت الفا في الوجه فقيل جاه قوله لما دخلوها ويجوز كون الضمائر المنفي بلم ولما حالا لا بدون الواو لكفاية الضمير كما صرح به في كتب المعاني ووقع في الكشاف انه استيناف بيان لحال اصحاب الاعراف او صفة لرجال قوله قوله على الوجه اي ان يراد برجال طايفة من المؤمنين قصروا في العمل قوله وما كنتم قال الزمخشري واستكباركم عن الحق فهذا اشارة الى كون ما مصدرية ههنا قوله بالوجوه السابقة من ان الرجال الذين هم اصحاب الاعراف انبياء او الشهداء الخ وانما كان هذا انسب لهما من الوجه الاول لان مثل هذا القول يكون ممن علت حاله وتبين امره او لا مقول لغيرهم ادخلوا الجنة ولا تحزنوا كان الله الحكى في مثل قوله فوق النار وكذا قوله تعالى في سورة الصافات قال هل انتم مطلعون فاطلع فراه في سواء الجحيم فتامل قوله وكما كانوا الخ ان ما هذه عطف على ما في كما نسوا فاهم قوله هدى ورحمة سيجي تفسيره بعيد عشر اوراق وقال المص في اخر هذه السورة قد سبق تفسيره وحاصله انه بيان للحق وارشاد الى الخير والصلاح وانما خص المؤمنين لانهم المنتفعون به ويجوز ان يكون متعلقا بالرحمة فيتعلق الهدى بحذوفها كما سياتي مثاله في قوله ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون فالاولى ان يفصل الحال ههنا ويحال على هذا لا سيما في فتامل قوله يؤمنون خص المؤمنين لانهم هم المنتفعون به وسيجي مثله في اواخر هذه السورة مع زيادة توجيه وهذا ابهم لك في اول سورة النمل قوله او نرد ذلك او يعني الى ان يجي في كتب النحو وعمل بخوجنك او تنطيني حتى قوله

يوم مذ اي وقيد هذا القول بجي في اوايل الانفال ولم يذكر المصنف هنا كثيرا سوى ان قال يريد الكر بعد الفر
وتقرير الدور فافهم قوله يغشي قال في سورة ص يكور الليل على النهار قوله والشمس يجي في سورة النحل مثله
انه قرا حفص والنجوم مسخرات على الابتدا او الخبر فيكون تعميما للحكم بعد تخصيصه قوله الابتدا يعني يكون مسخرات خبرا
والباقي مبتدا كما صرح به في الكواشي قوله خلق العالم بذكر في سورة حم السجده فعليك مطالعتها لينكشف لك
هذا المحل قوله نضبهن هذا الضمير مبهم مفسر الى سبع سموات وقد مر تحقيقه في البقره قوله في يومين اي
في مقدارهما او يوم الاحد ويوم الاثنين وخلق في كل يوم به خلق في اسرع ما يكون لذا قال المصنف في حم السجده قوله رواسي
اي جبالا ثوابت وقال تعالى في سورة سبا وقدور راسيات ولفظ رواسي جي في سورة الحجر بهذا التفسير قوله
يقول الله ولان اللغه على ذلك الا ترى الى قولك سرت من البصرة الى بغداد في عشر والى الكوفة في خمس عشرة يوما
هذا في سورة حم السجده فافهم قوله في سورة السجده الى اخره احترازا عن حم السجده اذ ليس فيها هذا القول
اقول لا يحتاج الى لفظ الم اصلا واما في سورة الاعراف فليس لفظ وما بينهما نعم لو قيل ان لفظ الم على بعد
وقوعه في بعض النسخ تعيين للسورة من اول الامر بحيث لا يحتاج في اخراج حم السجده الى ان ينظر الى ان هذا القول
هل يجي فيها ام لا لكان له وجه في الجملة قوله وتكويرا اي ارادتها وجمعها كما صرح به في سورة التكوير قوله
التقدير المذكور في قوله تعالى وقدر فيها اقواتها قوله وبشرا وقع في بعض النسخ بمعنى باشراقا ولا اشارة
وح ويكون قوله او للبشارة اشارة الى ان بشرا مفعول له لا حال فهذا عطف على باشراق قوله اي حملت وفي
بعض النسخ حملة وهذا بنا على ان سحابا وقع في جنب اقلت في تلك النسخه فافهم قوله كيفية احيا الاموات يوم البعث
لذا قيل ينزل مطرا او مرا لبعث مثل المني فيختلط بتراب كل شخص فيبعث حيا قوله ونصبه المتبادر هو رجوع
الضمير الى نكدا الا انه باذن ربه ويوم قوله وتقدير الكلام قوله وقرى بخرج صحح البعض بكسر الرا اي البلد الخبيث
لا يخرج الا نكدا فتظهر المفعوليه في نكدا حينئذ قوله نوح ابوه وامه مومنان كما سيصرح به في سورة نوح
قوله ادريس يجي في اوايل سورة مريم ما يتعلق به قوله على اللفظ اي حملا على لفظ اله على انه صفة له قوله وان
الملا لم يصف الملا ههنا بما وصفه به في قوم هود من قوله الذين كفروا لانه لم يكن في اشراف قوم نوح مومنا
اصلا حتى يحترز بهذا الوصف عنه وكان بعض اشراف قوم هود مومنا فاحتيج الى هذا الوصف ليحترز به عن ذلك
المومن فافهم من الكشاف وفيه بحث لانه يذكر هذا الوصف في قوم نوح في سورة المومنين قوله دوا الرواء
بالضم المنظر الحسن وبالفتح الما العذب وبالكسر مصدر بمعنى الري والارواء كذا في شرح المواقف في الديباجه
قوله فانه حرف ناصب لك في سورة هود في قوله تعالى فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وقال المص
في سورة فاطر وحرف الترجي باعتبار ما يقتضيه ظاهر الحال قوله والذي ولا يمكن بعد نوح عاشر احتى تطابق
الروايتان اذا الكلام في الذين امنوا به فيكون هو خارجا البته قوله الذين فان قيل لما سبب اغراق الذين لم
يصل اليهم دعوة نوح اذ كان نوح نبوته عامة لجميع الناس وان كانت خاصة لقومه موجودا فالسوال ظاهر
قلنا نبوته خاصة بقومه كما سيصرح به في هذه السورة في قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا
وظاهر ان بني ادم لم يتسوا الى الكثرة في مثل هذا الزمان الذي نحن فيه وانه قد هلك الناس بسبب فساد

بعضهم فقال قوله جوابهم اي هو استيناف كانه قيل فماذا اجابوا عن قوله عم م فاجيب بانه قال الملا وانما
قيل في وجه اختصاص قول نوح بالعطف والربط اللفظي وقول هود بالاستيناف والربط المعنوي ان
قصة نوح ابتدا كلام فلم يتطرق فيه سوال بخلاف قصة هود فانها معطوفة على قصة نوح فكانت مظنة الاستيناف
اي ما قال هو مثل ما قال نوح ام لا وقيل ان نوحا كان مواظبا على دعوتهم مواصلا للجواب عن شبههم فكان كلامه
شديد الملائمة بحرف التعقيب ولا كذلك حال هود فتامل قوله وكان قومه قيل يعني اقرباؤه لا امته مطلقا
قيل اي لهود وقيل الى قوم نوح وقيل الى الايمان اعلم انه قال تعالى في سورة المومنين بعد ذكر قوم نوح ثم
انشانا من بعدهم قرنا اخرين قيل هم عاد او ثمود ثم قال تعالى ثم انشانا من بعدهم قرونا اخرين قيل يعني
قوم صالح ولوط وشعيب وغيرهم قوله اذ كان اي انما وصف الملا بالصفة اذ قوله وقرا ابو عمرو
وقد مر هذا سابقا فهو تكرار لا ينبغي قوله وقوة وفي بعض النسخ هذا موضع الاء الله قوله بعد تخصيص
اذ الخلفا والملك ليست تامة لكلهم لكن هذه النعمه نعمة خاصه ومطلق الالاء نعمة عامة قوله الاء الله وطلق
الالاء اعم من زيادة القامة والقوة من جعلهم خلفا وملوكا قوله واستدل به لم يذكر في سورة يوسف
مع انه يجري فيها ايضا اكتفا بذكره ههنا قوله على ان الاسم ليس النزاع في لفظ فرس انه هل هو نفس الحيوان
المخصوص او غيره بل في مدلول الاسم اهو الذات من حيث هي ام هو الذات باعتبار امر صادق عليه عارض له
لذلك قال الشيخ قد يكون عينه نحو الله وقد يكون غيره كالخالق والرازق وقد يكون لا هو ولا غيره كالعليم
والقدير ولا مواقفه وحاصله هو حاصل ما ذكره المص في البسمله قوله توقيفيه اللغات قد مرت في البقره
في قوله تعالى قال يا ادم انبئهم باسمائهم وللاسم ثلثة معان مذكوره هنا في اوايل الكتاب في بسم الله قال
الراغب ما ذكر من الخلاف في ان الاسم هل هو المسمى او غيره كلاهما صحيح فان من قال ان الاسم هو زيد وعمرو
وهو المسمى نظر الى قولهم رايت زيدا وزيد رجل صالح فان زيدا ههنا عبارة عن المسمى والرويه به تعلقت
ومن قال هو غير المسمى نظر الى نحو قولهم سميت ابني زيدا او زيد اسم حسن فاذن قولك زيد حسن لفظ مشترك
يصح ان يعني به ان اللفظ حسن وان يعني به ان المسمى حسن قوله وصنعها ظاهر قال
جدي رحمه الله وجه صنعها انه مشهور في العرف انه يقال لمن ليس بيده ما هو مظنة انه اسم مجرد
فالمعنى ههنا انها دلالة في مسميات لها اسم بدون ما يليق بها ونوجه الذم للتسمية انصرف الحاله
عن المسمى قوله كانوا اعاد قوم وهم متقدمون على قوم صالح قوله ذا البكة اعلم ان ادخل تصانيف
الى الجملة اذا كانت ظرفا كما يفهم من شرح المفتاح من في اوايله في الحديث الاجمالي واخوى في احوال
المسند قيل قوله وعلم ان الخ قوله الجراد ما ناعم ان معنى لتنبيه مهم كل فيما مر في قوله فوسوس
لهما الشيطان قوله يبيتون اي ما يظهرونه بحيث عقوق الليل وسكونها وكرابا اي تضرع الى الله
قوله منها ريح قال تعالى في سورة الحاقة واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال
وثمانية ايام حسوما كما يجي في سورة القمر كان يوم الاربعا اخر الشهر فاحفظه قوله ولا تمسوها وجاد
شربها يذكر في سورة الشعرا والقمر قوله بدل من الذين استضعفوا قال المرحوم مبني هذا على

صح البدل للبيان والتعيين لا ان يكون لصحه لقومه توجب ذلك الهه اذ لا يخفى احتمال كونه بدل
البعض ايضا قوله صالح بقوله واعلم انه جاء في سورة الذاريات في حق قوم صالح فاخذتهم الصاعقة
وفسرها في العذاب ولعل ذلك التفسير لاجل دفع مخالفته بما ذكرهمنا ولما في سورة الحجر وهود من الصيحة
تدله جواب اخر نفهم مما سياتي في اخر الورق الاتي فتامل قوله فاخذتهم اي بعد ثلاثة ايام لقوله في هود
فتمتعوا في داركم ثلاثة ايام وفي موضع بدل الرجفة الصيحة اي في سورة الحجر في خصوص اصحاب الحجر لان المراد
بهم قوم صالح ع م والواجب على القاضي ان يكتب ما سياتي في اخر الورق الاتي ههنا اذ رابعه المخالفة انما
هي في قوم صالح لا في قوم شعيب وقال تعالى في سورة القمر انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة وقال في
سورة هود واخذ الذين ظلموا الصيحة قوله وفيه دليل على ان الكفر بمشية الله تعالى قال ثانيا
لما قدر صاحب الكشاف الحذف وارادته مع الالطاف وذكره دليلا على كونه مرادا فلا بد من ابطال
دليله لان معنى وسع ربنا كل شيء علما انه يعلم كل حكمة ومصلحة ونبه على مرض الحكم فلو تحقق مشية العود
والارتداد لم يكن خاليا عن الحكم فلا نستبعد وهذا معنى لطيف فلا وجه لان يقال لو اريد والا ان يشا
الله عودنا لما كان له ترسه العلم بعده كثير معنى بل كان رحمه الله في ابطال الدليل من ان المعنى وما يكون
لنا اي ما يصح ولا نستقيم منا على ما نحن عليه في الثبات على الدين تعبد وضوح الايات انتباه وشرح
الصدور ان نعود الى الكفر الا ان يشا الله العود لان معرفة المشية غيب لا يعلم الغيب الا الله تكلف بعيد
لا يخفى على المتامل فتامل قوله قيل اراد به حسم طمعهم في العود الخ قال جدي رحمه الله ثانيا
لا يخفى انه لا يلايم قوله تعالى بعده وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ولعل لذلك قال قيل فتامل قال
التفتازاني على ما هو رايه في مثل الله يستهزئ بهم والله يبسط الرزق الخ ان اراد ان رايه في مثل هذا التركيب
انه للتخصيص اليه فليس كذلك وقد صرح هو ايضا في مطوله بانه صاحب الكشاف موافق الشيخ عبد القاهر
في كون تقديم المسند اليه اذا لم يل حرف النفي مفيد للتقوى تارة وللتخصيص اخرى وان اراد انه يجوز ان
يفيد التخصيص فلا بد من بيان مرتبه في هذا المقام يدل على ارادة التخصيص والظاهر ان القرينة انه تعالى
ذكر هلاك الذين نصحوا المؤمنين بعد ما سبق ذكرهما جميعا ولم يذكر هلاك المؤمنين نجوا ابتدا وصح
بهلاك المكذبين فصار قرينة على الاختصاص كما اشار اليه صاحب الكشاف ولا بقوله وفي هذا الابتدا معنى
الاختصاص وثانيا لقوله لان الذين اتبعوا شعيبا قد نجاهم الله تعالى فتامل قال الكشاف ويجوز
ان يكون اللام في القرى للجنس مثل هذا ايتنا وقد قرى ارسل النبي واخر اللام قوله ولكن كذبوا فاخذناهم
بما كانوا يكسبون الظاهر الا ان يراد وقع التكذيب فيما بينهم وكذا الاخذ والظاهر ان اخذناهم في هذا
وبما قبله وهو اخذناهم وهم لا يشعرون بمعنى واحد والحمل على ان المراد لغيرها في لذنوبنا بينهم
لكن لا يؤاخذ به في الدنيا وان المراد بقوله فاخذناهم بما كانوا يكسبون الثاني والمواخذة لا اخرى به فقيد
يكون اخذناهم مقابله لفتحنا عليهم ولما صرح به التفتازاني رحمه الله من ان اخذنا الثانية تكرير
وتاكيد للاولى فليتامل ومن هذا يظهر ان قول القاضي وقيل مكة وما حولها الاخر قصور ايضا كما لا يخفى

ولذلك عبر بالفعل فليتامل وقيل في الاية اشكال يجب لظاهره وهو انه يفهم منها انه لم يفتح عليهم بركات
من السماء والارض وذكر في سورة الانعام فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء ويدل على انه
فتح عليهم بركات من السماء والارض وهو معنى قوله ابواب كل شيء لان المراد منها الخصب والرخاء والصحة
والعافيه لمقابلة اخذناهم بالباساء والضراء وحمل فتح البركات على ان الله او زيادته عدول عن الظاهر
وغير ملائم لمغايرة تفسير البركات لا تفسير بالمطر والنبات ويمكن دفعه بان يراد بالبركات غير الحسنة او
يراد استوامر اول الامر فتحنا من الامر فتحنا من الباساء والضراء وهذا هو المراد بالفتح كما مر في سورة
الانعام ثم اريد بالحسنة ههنا فلا اشكال كما لا يخفى فليتامل قال التفتازاني وصاحب الكشف رحمهما
الله ان المشار اليهم بقوله افامن اهل القرى من يعبد الهم عباده والمشار اليهم بقوله ولو ان اهل القرى اهل
القرى الهالكة قال ثانيا ولا يخفى ما فيه وهو ان هذا المخالف للقاعدة ان اعادة المعرفة معرفة تقتضي العينية
الا ان يقال ان القاعدة فيما اذا كانت الاعادة في كلام واحد وههنا ليس كذلك بل النقل واقع في الاعراض
فليتامل قوله لكن غلبوا الجماعة على الواحد قال جدي رحمه الله ثانيا وحمل يعود بمعنى يصير كما
سيجي في سورة ابراهيم محتمل ههنا فلا تغليب لا انه لا يلايم قوله بعد او كان الله تعالى ههنا كما لا يخفى فليتامل
قال التفتازاني كان اصل السؤال والجواب تمهيد لما يبنى عليه في الوجهين الخ قال جدي رحمه الله ثانيا
لا يخفى كلامه هذا الا عن اضطراب وقصور وحق الكلام وتحقيقه ما ذكر في الكشف فليتامل قوله الزلزله
سيجي بعد ستة اوراق تفسير الرجفة بالصاعقة او برجفة الجبل ويجي في سورة الذاريات فاخذتهم
الصاعقة وفي سورة هود واخذ الذين ظلموا الصيحة الاية قوله جاثمين قال المصنف في سورة العنكبوت
بارزين على الركب ميتين فانهم الركبة زانوا بالفارسية قوله جذع واعلم ان من عادة القاضي البيضاوي
استعماله كلمة ثم في مقام مع الاترى في قوله في سورة الم نشرح لك وحمل عليه في بلايكه والى قوله في سورة
الليل حين اشترى بلالا في جماعة والى قوله الفا في سبعين من عبيدهم قوله عقيره ولا ينافيه ما سياتي في
سورة الشمس في قوله تعالى اذ انبعث اشقاها قوله قليب وهو البير سمي به لانه حافره قلب ترابه وجمعه
اقلبه وقلب قوله انا وجدنا ليس هذا في القران اذ ما مر في هذه السورة ليس فيه لفظ انا قوله وقت
قوله فان قيل ليس الارسال في ذلك الوقت قلنا يكفي قوله هذا في بعض اوقات رسالته ولا يلزم
ان يكون هذا في ابتداء ارساله لما سيجي انفا من قوله دوكان لوط الخ قوله من الغابرين قال تعالى
في سورة الحجر فاخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل الاية
قوله تارخ يقال له اذر على ما مر في سورة الانعام قيل انه بالخاء المعجمة وقيل بالمهملة قوله نزل وفي
سورة الانبيا بالمؤتفكة وابراهيم بفلسطين وبينهما مسيرة يوم وليلة قوله من الفاحشة للجنسية
ارتكبوا الفاحشة فانذروا واعرضوا فكفروا واهلكوا كل شيء ومن ههنا يظهر ان ارتكابهم الفاحشة
قبل ارسال لوط فيكون قوله لقومه اتاتون الفاحشة الاية في وقت ابتداء رسالته فيصح كونه اذ
ظرفا لارسلنا بلا اشتباه فتامل قوله شعيبا سيجي في سورة الفرقان انه يقال اصحاب لقومه الرس

وهم يعبدون الاصنام فبعث الله اليهم شعيبا عليه السلام وفي سورة الحجر انه يقال لهم اصحاب الايكة
وان شعيبا بعث الى اهل مدين واهل الايكة معا فافهم وكذا في اواخر سورة الشعراء ولكن لم يقل هناك
اخوهم لانه عم ليس من اصحاب الايكة وان كان من مدين فتامل **قوله** وكان سيجيء في سورة الحجر انه مبعوث
لاهل مدين واهل الايكة معا فتامل **قوله** الذرع جمع الذرعا وهي الغنم التي تميل الى السواد والبياض
يقال لها بالتركي ابوق **قوله** ادم على يده روي انه لما قصد دفع الغنم الى موسى امر لاحدى ابنتيه بان
تاتي بعصا من العصايا التي جمعت عند شعيب عم وكان كل منها لنبي او ولي قد جمعها وحفظها فاتت ببعض
ادم فرده الى موضعه ثم امرها به فاتت به ايضا وهكذا سبع مرات ثم دفعه الى موسى عم وتفصيله
في الكشاف في سورة القصص **قوله** على الاولى من الاحتمالات الثلاثة في كل صراط على ما مرت انفا ولا شك
انه لا يجوز ارجاع ضميره الى واحد من الاحتمالين الاخيرين اصلا فلذلك قيده بقوله على الاولى **قوله**
لسبيل انث الضمير الراجع اليه لتاويله بالطريق مع ان السبيل مونث سماعي فلا يحتاج الى التاويل **قوله**
كيف كان عاقبة اي اخر امر من افسد في الارض وفيه اشارة الى ان الكافر لا يعذب بكفره حسب حتى ينضم
اليه ذنبا اخر كذا في تفسير الشيخ رحمه اقول فكذا اما مر انفا من قوله تعالى عاقبة المجرمين ثم ان حاصله هنا
ان مجرد الكفر يوجب في عادة الله تعالى عذاب الاخرة ثم وجد قول الشيخ قلنا الحمد هذه الاشعري هو
ان كفر شاهق الجبل غير معتبر ولا تعذيب قبل البعثة كما صرح به في التلويح قبيل فصل الاهلية وقال
تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وان المراد بالعذاب ههنا هو في الدنيا والاخرة معا والمستحق للكفر
الصرف هو الاول ومعلوم ان الكل منتف بانتفاء الجزء فلا يبعد ان يراد عذاب الدنيا فقط ويقال له عذاب
الاستيصال فكانه قال لا يعذب بعذاب الاستيصال حتى ينضم الى الكفر ذنبا اخر وهذا حق لا مرية فيه وتعميم
القاضي العذاب ليس في هذه السورة ولا في صيغة الجمع بل في قوله فانظر فانه يحتمل ان يكون هذا الخطاب
مخصوصا بالرسول او بمن اعتقد حقيقة عذاب الاخرة فلكل مقام مقال وبالعكس يجي في اخر الشعراء ما يتعلق
بهذا المقام فانظر اليه وكذا في اول النمل حيث قال وهو الاغراق في الدنيا والاحراق في الاخرة لكن
قول القاضي ههنا واعتبروا بهم وقوله في سورة يونس في قوله تعالى فانظر كيف كان عاقبة الظالمين
فيشعر بخصوصه بعذاب الدنيا فتامل **قوله** يا شعيب يجي في الشعراء انه بعث الى اهل مدين والايكة
قوله او لتعودن يجي هذا في سورة ابراهيم ايضا وقال هناك وهو بمعنى الصيرورة الخ وكذا في سورة
الكهف بعينه في قوله تعالى او يعيدوكم في ملتهم **قوله** اي ليكونن لاجل الامرين الخ **قال** جدي رحمه
الله وجعل العود بمعنى كما يجي في سورة ابراهيم يحتمل هنا ايضا فلا تغليب الا انه لا يلايم قوله تعالى بعد
اذ نجانا الله منها **قوله** بعد هذا وقوله الا ان يشاء لان على جواز سبق العود ههنا فهو اما على التغليب
واما على ارادة معنى الصيرورة كما يجي في سورتي ابراهيم والكهف **قوله** وما يصح لنا فان قيل ما وجه
هذا التفسير ههنا مع انه ليس مثل ما مر في اخر سورة المائدة في قوله تعالى ما يكون لي ان اقول لانه اذ لا
يوجد شيء بلا ارادة الله تعالى عندنا اصلا **قوله** وقيل اراد به الخ **قال** جدي رحمه الله ولا يلايم قوله

تعالى وسع ربنا كل شيء علما وكذلك فتامل **قوله** او لتعودن كلمة او تنبيه على كفاية كل منهما في ثبوت الخسران
قوله فاخذتهم كذا في سورة العنكبوت وقال القاضي هناك وقيل صيحة جبريل فان القلوب ترجف لها
ومراده به هو دفع المخالفة بينهما وبين ما في سورة هود من قوله تعالى واخذت الذين ظلموا الصيحة
لكن يجي ما في سورة الشعراء **قوله** جاثمين اي جامدين ميتين على ما مر سابقا لكن قال في سورة العنكبوت
باركين على الركب او بواسينين فافهم **قوله** اي في مدينتهم الاظهر تقديمه على جاثمين لانه تفسير في دارهم
الا ان يحمل اشارة الى جواز تعلقه بجاثمين ايضا فافهم **قوله** ولعلها كانت من لوازمها تعرضه دفع المخالفة
المتوهمة فليس بشيء اذ ما سيجي في سورة الحجر انما في حق قوم لوط وانما في حق قوم صالح اعني ثمود وكل منهما
مغاير لقوم شعيب ثم ان المتوهم المخالفة لم يحتاج الى هذا التوجيه فيما مر في الورق السابق لانه
في حق ثمود لكن المصنف لم يذكره هناك ولعل هذا اغفله وسهو فلا يعاب بمثله ثم لو قال وفي سورة هود
واخذت الذين ظلموا الصيحة ولعلها الخ لكان صوابا بلا مرية لكن في سورة الشعراء في قوله تعالى فاخذهم
عذاب يوم الظلة فتامل **قوله** الزلزلة اقول سيجي بعد خمسة اوراق فايدة حرف الترجي في مثله فافهم
قوله بالاخرين وسيجي في اخر هذه السورة معان كثيرة للعفو **قوله** لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض
قال جدي ينبغي ان يراد بالبركات غير الحسنة وما ترتب عليها او يراد امنوا اول الاول لفتحنا من اول
الامر فتحا من البأساء والضراء وهذا هو الظاهر وعلى هذا يعلم ان ما مر في سورة الانعام في قوله
تعالى فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء لانه يراد فيه بالفتح ما اريد بالحسنة هاهنا
فلا يتوهم الاشكال الاشكال للاستاذ العلامة مولانا حضرلك رحمه الله هذا ما مر لك في سورة
البقرة قوله تعالى الا ان يعفوا الذي **قوله** تقرير لقوله افامن اهل القرى **قال** جدي ثانيا
وينبغي هذا الكلام على وجه اهل القرى يدل على ان تبديل الحسنة بالحسنة مكر واستدراج الا ان ما مر
في سورة الانعام من قوله ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم الاية مثل هذا في السياق والسباق
والاسلوب وقد حمل صاحب الكشاف ملاطفة وموافقة وحمل المصنف صاحب قد مر هناك فذلك
يحكم بحث كذا قيل ويمكن ان يقال بعد تسليم ان ليس مراد صاحب الكشاف فيه التنافي الى التوجيهين قوله تعالى
افامنوا مكر الله يرجح الحمل على الاستدراج ههنا وقوله تعالى هناك فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله
رب العالمين يرجح الحمل على الملاطفة ليتم وجوه الارشاد والحمل على ترك الكفر حتى لو لم يكفروا اريد في التبع والتمام
بحيث ينقطع دابرهم لاجله ويحمل على اهلاكهم هذا وقد ظهر من كلام صاحب الكشاف ههنا ان قول التفتازاني رحمه
مما سبق ان الحمل على الازدواج يحمل الاعتزال وسكت عن ظاهر المقال ليس على ما ينبغي لان صاحب لو كان ممن
يزعم ان الاستدراج مناف لمذهب الاعتزال فكيف فسر مكر الله بالاستدراج ههنا جليا مع قال
صاحب الكشف فيما سبق ان الملاطفة بعينها تصير استدراجا فيما بعد ليس على ما ينبغي ايضا لان المقصود
من الاستدراج دون الملاطفة القطع والاخذ اشد ومن الملاطفة الاصلاح والتاديب وان كان ان يعقبها
بعدها القطع لكنه فرق بين مجرد ترتب الشيء على الشيء وبين كونه مقصودا اسما عند من يقول بالغرض في

افعاله تعالى والاسناد راجع هو الثاني فليتامل قوله صاحب الكشف ولو جعل بكسر الدال ولما سلف
من غير طائح وقول التفتازاني رحمه الله قصدا الى زيادة التحذير والانذار ولهذا لم يجعل ضمير الظاهر
منهما ان المانع لارجاع الضمير الى الجميع قصدا للانذار والتهديد والا فلا مانع عنه لكنه ليس كذلك
لانه اذا رجع الى الضمير يفوت المقصود من العطف بالفاء الذي ذكره المصنف وصاحب الكشاف ولا يبقى
لذكر الفاء وجه كما لا يخفى فليتامل قوله القاضي وانما عدي عندي باللام لانه بمعنى الخ قال
جدي رحمه الله يحتمل ان يحمل اللام على الزيادة كما هو المشهور في قوله تعالى ردف لكم اي ردفكم فليتامل قول
التفتازاني الظاهر ان اعتبار التضمين هو على ما هو اعلم ان اعتبار التضمين اولى من اعتبار التنزيل لان الامر
للذين ان حمل على التعدية فلا تنزيل وان حمل على التعليل اي لاجلهم وفي شانهم ففيه نوع تعسف كما لا يخفى فتامل قوله
صاحب الكشف رحمه الله اقول يجي بعد ما يدل على انهم مطبوع على قلوبهم وهو قوله فهم لا يسمعون الخ قال التفتازاني
رحمه الله اللازم باطل لقوله فهم لا يسمعون اي يصرون الخ قال جدي رحمه الله وفيها كلام وهو انه اذا
كان الطبع واصلا في حكم المشبه يكون عدم السماع ايضا كذلك ويكون المعنى لو شئنا لاستمر منهم عدم السماع وهو
لا ينافي حصول عدم السماع بالفعل وايضا وروده جزاء الشرط بالجملة الاسمية سابغ فما تعرض على الجزء الاولى
فليتامل واستدل صاحب الكشف بقوله كذلك يطبع الله الخ قوله القاضي لا في سياق جواب لولا فضائه
الى نفي الطبع عنهم قال جدي رحمه الله ثانيا كذا في الكشاف ايضا واعترض على صاحب التقريب بانه يجوز ان
يراد لو شئنا لزدنا في طبعهم او لو دمنا واجاب الطيبي عنه بانه لا شك ان الطبع وازدياده ليس من الاهلا
في شي حتى يستدوا به ويعنه صاحب الكشف قال جدي رحمه الله وفيه كلام وهو ان هذا كلام مستقل
في عدم جواز العطف ليس بدفع لاعتراضه على الكشاف كما لا يخفى فليتامل قول التفتازاني في فساده ظاهر من
النظر في قوله وهذا المعنى الخ ظهور التصادم كما لا يخفى على المتامل الصادق فليتامل قوله طبع الله الخ قال
المرحوم على كون الوارثين المورثين انه لا شك ان المراد به الكافرين ليس هو العموم لانه صرح بان كل كافر لا يلزم
ان يكون مطبوعا فالمراد بالكافرين الذين اشير اليهم في قوله تلك القرى نقص الاية والظاهر انه اشاره الى
اهل القرى الموبين لانهم المذكورون بلفظ القرى المنصوص بانباءهم الوارثون يوبخ قول الامام الرازي ان المراد
سكان القرى بعض الاية قرى الاقوام الخمسة الذين وصفهم فيما سبق هم قوم نوح وهود وصالح ولوط وشعيب
واما اختار غير هولاء الاقوام فلم يبعها فليتامل قول التفتازاني رحمه الله واعترض بان الحال راجع الى تقييد
المبتدا الخ قال جدي رحمه الله يمكن الجواب على الاول بان معنى الخبرية في مثل هذا التركيب ليس سوى
كونه متعلق الاشارة فيكون الحال معمولا لما في اسم الاشارة من معنى الفعل لا يمنع كونه قيدا للخبر كما لا يخفى
وعن الثاني بانه لما اشترك الجزءان في ذات المبتدا اكتفى بافادة احدهما ولظهورهم بتفضيله فليتامل قوله
القاضي انما يصيبهم من الله تعالى او من سوء اعمالهم قال جدي رحمه الله على تقدير كون غير المعلوم هذا الاوجه لذكر
الاكثر لان الظاهر ان هذا غير معلوم لجميعهم فليتامل قوله وطبعنا هذه العلة منقدمة في اكثر النسخ على
قوله لا قضائه لكن الحق تاخرها عنه كما وجد في بعض النسخ قوله جواب لولا فضائه الى نفي الطبع عنهم قال

جدي رحمه الله مع ان القوم كانوا مطبوعا على قلوبهم واعترض عليه بان المذكور كونهم مذنبين ودون الطبع واجاب
صاحب الكشف بان قوله فهم لا يسمعون يدل على الطبع لان المراد استمرار هذه الحال لا انه داخل في حكم المشبه
لان عدم السماع كان حاصلا ولو كان كذلك لوجب ان يكون منفيا واعترض عليه استادنا العلامة رحمه الله
فان الطبع اذا دخل في حكم المشبه كان عدم السماع ايضا كذلك وكان المعنى لو شئنا استمر منهم عدم السماع با
الفعل ويمكن ان يقال دخول نفي السماع في خبر لو يقتضي تاويل الاسمية بالموصولة فلا ينافي اعتبار استمراره
غير حاصل فليتامل قوله او يكون افادته بالتقييد بها قال جدي رحمه الله وكان اشتراك الجزءان في
ذات المبتدا اكتفى بافادة احدهما تامل قوله لاكثر الناس وهم اعم من الامم السابقة ذكرهم فيكون قوله
تعالى تلك القرى الى هنا توسيطا للامر المخصوص فيكون جملة معترضة هكذا توهم وليس بشي بل الحق ما قال
سعد الدين قول السعد الدين لا اعتراضا في اخر الكلام وظاهر ان الجملة المعترضة غير مختصه بوسط الكلام قوله
في الايمان اي في صحته فيكون هذا بيانا لما عهد اليهم قوله لفاسقين نون اللام بمعنى الا وقد سبق في البقرة
في قوله تعالى وان كانت لكبيرة قوله من وجدت لا من وجد ضالته لانه ليس من داخل المبتدا والخبر قوله
فرعون فرعون موسى الاصح انه غير فرعون يوسف اي هو من اولاده على ما يجي في سورة يوسف قوله للسرى
وهو معرب حسن وكما صرح به في شرح المواقف في حل ديباجة المتن قوله حقيق اي انا الازم للقول الحق كما
هو لازم لي قوله فتقلب كما في قولنا عرضت الناقة على الحوض او غير ذلك قوله بالطيالسة ايضا طرح او ماس
الناس تعلو به من الضبار طرد من الضراط وهو الذي يضرط به اي يستخف به قوله او للاغراق ويجي لفظ الاغرا
ايضا بعد ورق وتضعف قوله على القوس اي قادرا على استعمالها بالحمل وحيه قوله ثعبان الثعبان
الحية الكبيرة فما وقع في سورة القصص كانها جان يخالفه ان كان وجه الشبه الهيئة والحجم وجوابه هو ما
ذكر في سورة طه فارجع اليه قوله واشراف لما خص الاشراف لما مر قبل ارجعه اوراق من انهم يملون العيون
رواه قائم قوله نشيرون هذا معنى مجازي للامر ادلا تستقيم حقيقته قوله التفتنا فلا يرد ان المناسب
ارجوه وارسلوه قوله او ارجئ اصله هو فكسرها لئلا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة ثم قلبت الواو
يا واسكن قوله والكسائي هذه قرسة في الجمل لما سياتي في سورة النور في وبيعه قوله فللنسبه يعني
ان اصله ارجوا انهم صار ارجئي نحو ضار ارجه ثم سكن الهاء وسببه هو انه نظر الى اصل الضمير وهو الانفصال
فلما اشبه بالمتصل جعل هاوصل بي بمنزله الباء في كونه متوسطا بين الجيم والياء فسكنت كالباء بعد حذف
الياء للاكتفاء بالكسرة حتى ارجه على ان هذا الضمير منفصل في بعضه لا متصل كما يرى فتامل قوله الحلاوة ويجا
باهم لا يبالون من فعل موسى عرم لكونهم غالبين عليه في ظنهم الفاسد قوله وتوسيطا انك ان يحي ضمير الفصل قوله
او تاكيدا ان لم يكن يحي ضمير الفصل نكلما هاهنا واقعة موقعها لكن وقع في بعض النسخ الواو بدل او قوله
والسجود ويحي بعض تفصيله في سورة طه قوله جمع هو خمسة وعشرون الفا على ما ذكره قوله وجوههم ولا
يناقضه قوله تعالى في سورة يونس فما امن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملائهم قوله لاقطعن
فان قيل ما معنى التناقب هاهنا مع ان الواقع في كتب الفقه في قطاع الطريق ان احدهما لا قطع يده ورجله

من خلاف ولم يذكر في شيء منها قيد التعاقب ولا اختلاف المجتهدين في ذلك وايضا لم يذكر المص في سورة
المائدة قلنا لفظ ذلك اشارة الى القطع من خلاف مع الصلب على ما صرح به في الكشاف ولا يجمع بينهما
فان قيل لو قطع من خلاف ولا ينزجر عاد الى اخذ المال فقط هل يصلب ح ام لا قلنا لا يصلب كما في السارق
ومعنى التعاقب هو انه لا يجتمع القطع مع الصلب شرعا كما لا يجتمع الضدان بل ان اخذ المال فقط
يقطع فقط من خلاف وان اخذ المال وقتل يصلب فقط اي لا يقطع ح اصلا فالتعاقب ليس بالنسبة
الى عود الجناية الواحدة كما توهم هكذا ينبغي ان يعلم هذا المقام قوله ولذلك سماه حيث قال في
سورة المائدة انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الاية فالقطع على تقدير اخذ المال فقط والصلب
على تقدير الاخذ والقتل وهو معنى التعاقب فهذا مثل تعاقب الضدين في عدم الاجتماع شرعا فتامل
قوله وما تنقم قد مر هذا اللفظ في المائدة في قوله تعالى قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الاية قوله وما
تنكر اي ما تعيب الى قوله مر في المائدة قوله نغرنا اي نحبطنا اي يكون كثيرا ولا شك انه لا يلاحظ هاهنا
كونه مطهرا عن الاثام وح يظهر الفرق بينه وبين التوجيه الثاني قوله او استيناف وثبوت الاستينا
مع الواو يجيء في اوائل حم السجدة وقد مر في اول البقرة ايضا قوله والسنة قد مر بعض ما يتعلق بالسنة في البقرة
من في قوله تعالى لو يعمر الف سنة واخرى في قوله لم يتسنه قوله اسنت في الصحاح اسند اذا قلته بالهاء
وجعلت نقصانه الواو فهو من الناقص فقال التي لقوم يسنون اسناء او لبثوا في موضع سنة واستنوا اذا
اصابهم الجدب وبه يقلب الواو تاء للفرق بينهما قال المازني هذا شاذ لا يقاس عليه وقال الفراء توهموا
ان الهاء اصلية اذ وجد وها ثالثة فقلبوها تاء قوله اعراق قدمر هذا اللفظ قبل ورق ونصف وسرع
سعد الدين بالمبالغة وترتب منه بالمعنى المحجة من الغرق بالماء انتهى كلامه قوله وهو حكمة كذا في سورة
النمل وقال في يس معكم بدل عند الله قوله انما نصيبهم من الله تعالى او من شوم اعمالهم قال جدي رحمه
الله ثانيا على تقدير كون غير معلوم هذا الوجه لذكر الاكثر لانا لظاهر ان هذا غير معلوم لجميعهم
فليتامل قوله طاير هم لون الطير جمعا وقد مر في اواخر المائدة ان الطاير كذلك وتحقيق الطاير يجي في تفسير
الكواشي والكشاف في سورة النمل فارجع اليه البتة قوله على زعم ومثله مر في اخر سورة النساء في قوله انا
قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله قوله او متعلق بفعل محذوف التماسهم سل الخ قال جدي رحمه الله فيه
تامل لان التلويح للقسم في السؤال مثل يجونك اخرى فلا يتعلق لفظا بقوله استعطافا بل هو جواب لقسم
السؤال متعلق به معنى ان قوله ادع يصلح جوابا لذلك القسم فاي حاجة الى اعتبار الحذف قوله واورثنا
القوم اي اعطينا كالميراث من فرعون وقومه ح يظهر تعلق قوله من مستضعفيهم باورثنا قوله بالاستيعاب
هذا التفسير مهو نك في اوائل سورة ابراهيم اذ هذه الاية يجي في تفسيرها بالمناسبة قوله مشارق اعلم
انه وجه تعدد المشارق والمغارب يجي في تفسير سورة يس وتفسير سورة الصافات ولي في كل منها بحث لانه
لا يناسب السنة الشمسية الاصطلاحية ولا الحقيقية فتامل قوله متبر بتشديد الباء على وزن مفرح
قوله وحطم اي يجعلها حطاما اي يابسا يتكسر ورضاضا اي قطعا متفرقة قوله واذكروا صنيع الله معكم

في هذا الوقت قال جدي رحمه الله على هذا هو جملة مقول موسى عم والضمير يحتمل ان يكون له ولاخيه
وان يكون لله ونقل الحكاية الى المتكلم لكون الحاكي منزلة الفعل الحكي تامل قوله استيناف لم يذكر في اوائل
البقرة قوله ووعدنا واورده في نظم القران اولا في اوائل البقرة فعلم منه ان المص لا يجري دائما على قراءة
معينة فتامل قوله في البقرة فيكون نزول التوراة قبل غضب موسى واخذ راس اخيه وقبل توبتهم عن
اتخاذهم العجل لكنه بعد ابتداء الوحي لموسى بمقدار عشرين سنة على رواية كما مر في الصفحة السابقة رحمه
الله تعالى وفي الكشاف وحاشية سعد الدين هاهنا ابيات كثيرة من الجانبين فلينظر لها من له ذوق من اللطا
قوله من تنبيه قال في اوائل البقرة في قوله تعالى ولا تكونوا اول كافر به انا ولا افعل لا افعل له
وهل اصله اذ اءل من واءل فابدلت همزته واوا تخفيفا غير قياسي الخ وفي قوله الذين يؤمنون بالغيب ان
الايمان عبارة الخ والاعلم من قوله وانا اول المؤمنين ولا تفسيره بل مر في الانعام قل اني امرت ان اكون
اول من اسلم وقال هناك لان النبي سابق امته في الدين وفي اواخرها وانا اول المسلمين وقال المص هناك لان اسلام
كل نبي متقدم على اسلام امته وعدم تعيين محل التفسير بشعر بعدم رجع في هذه السورة اذ عادة القاضي بذلك
الا يرى الى ما سيأتي في الورق الثالث من تعيين سورة البقرة في ثلثة مواضع قوله ان سوال الرؤية
في زمان نزول التورية مقدم على توبتهم على اتخاذ العجل وقد مر في الورق السابق ان الاغراق بعد عشرين سنة
من ابتداء اظهار موسى نبوته لفرعون قوله كتبنا كل شيء من المواعظ وتفصيل الاحكام قال التفتازاني انما
يشعر بان من في موعظة لا تبعيضية ولم يجعلها ابتدائية الخ قال جدي رحمه الله لعل المراد ان كل شيء
من المواعظ بعض كل شيء على الاطلاق قوله او سبقه وسيجي بعد صفحة ما يتعلق بهذا المقام قوله بالالواح هي
التوراة ولذلك لم يذكرها مستقلة كما ذكرها الزمخشري قوله والاقتصاص فانه قيل بتعين القصاص في شريعة
موسى كما صرح به في اول شرح المواقف واخر تفسير سورة البقرة والاعراف فلا نحو العطف على اصلا فضلا
عن كونه احسن قلنا قال سعد الدين هذا بيان لما سبق من ان المكتوب على بني اسرائيل هو القصاص قطعا والجواب
بانه مثال الحسن والاحسن لا لكونه في التورية بعيد جدا واقول سيجي بعيد ورق ونصف قوله كتعين
القصاص في العمد والخطا الخ وهذا ابهم لك في سورة البقرة في قوله تعالى الحر بالحر والعبد بالعبد فتامل
قوله ويجوز ومنه ما قاله السيد في شرح المفتاح بعد بحث التعليل قوله ومنها اعم فافهم
قوله او قال القاضي في اواخر سورة مريم وخروا سجدا والجزم هاهنا امال مجرد الزيادة او على طريقة
قوله الح قوله على عروشها اي خربت وسقطت او لا سقوفها ثم سقط عليها جدرانها وقد مر هذا في
سورة وسيجي في سورة الحج قوله في الارض وهو مدح قوله تعالى وان يروا كل اية لا يؤمنوا كما سيجي انفا قوله منزلة
من اي القران حتى يصح كونها قسيمة للمعجزة وصاحب الكشاف لم يذكر المعجزة بل تعرض للاحتمال الاول وجعله نحو
تور موسى حيث قال كل اية من الايات المنزلة عليهم لا يؤمنوا بها قوله التوبة في بعض النسخ التوبة وفي بعضها
التورية والاولى اولى وقد مر مثل هذا الاختلاف في سورة البقرة فافهم قوله من الاربعين قد مر في البقرة
انهم صاموا الثلاثين الى الايام بعد ولعشرين يوما اربعين يوما قوله والقى الالواح فان قيل نعم من هاهنا ان

ضا

التوراة نزلت قبل توبتهم عن عبادة العجل لكن المفهوم مما ذكر في البقرة في قوله تعالى فتوبوا الى باريكم
فاقتلوا انفسكم نزولها بعدها اقول هذا ثم اذا النسخ الصحيحة في البقرة تكشف الحجاب ونزلنا التوراة
لو نزلت التورية وقد مر قبل صحيفة واحدة قبل ورقتين ايضا ما ينفعك ههنا قوله ثلث سنين اقول بل ستة
على ما في معالم التنزيل في البقرة في قصة ذبح ابنابهم قوله قال الآن ليس ههنا حرف النداء بل هي مذكورة
في سورة طه قوله واقبلوا اتقدم في البقرة ما يتعلق به مرة في قوله وقد كان فريق منهم يسمعون
كلام الله ثم يحرفونه واخرى قبله في قوله واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة الاية وقال
سعد الدين هنا ان في كون صعقة موسى موتا صعقة هو لا القائلين كلام قوله اي الصاعقة وقد
مر قبل خمسة اوراق تفسير الرجفة بالزلزلة وهو المعنى الحقيقي وغيره المجازي ارتكب له لئلا يخالف
ما سبق في البقرة فليس هذه المخالفة مثل ما سبق في اوايل البقرة واواخر ال عمران من ان النصر دفع
تقديرا واخص من المعونة مع انه قال في سورة النساء في قوله تعالى فلن تجد له نصيرا يمنع العذاب عنه بشفاعة
او غيرها فتامل انما فسر الرجفة ههنا بالاخذ هولاء السبعين في نفس الامر هو الصاعقة او رجفة الجبل
لا الزلزلة فتامل قوله او رجفة كما في سورة الزمر ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض
الا من شاء الله قوله علقوا منها انه كان هذا القائل نفس الكلمة كون الفلق بمعنى التفرق نقال في رجله فلوق
اي شقوق ولذلك يستعمل في خواص التفريق او من الفرق والجملة صفة هيبة قوله والمعقول مثل بعث
فانه يحتمل الباس قوله من بئس لعود وهذه اللغة يجيء في كتب الصرف مثل المرزي حيث قال يجوز ان يقال في مجهول
باع بيع وبوع فلا تغفل قوله سمى يخرج به اليهود والنصارى الذين لا يؤمنون بالقرآن ومحمد عم ولو سلم
دخولهم فيه فهم يخرجون بما بعده بلا مزية قوله ولا يقرا من الخط فلا ينافيه قراءته من ظهر قلبه واما الامي
الذي يذكر في كتب الفقه في انه لا يجوز امامة الامي للقاري فهو بمعنى اخر لا يقرا اصلا قوله اسما اي المكتوب
فيهما ليس ذاته بل اسمه ونعته قوله عليهم اقول فسر قوله تعالى اصري بعهدي الخ هذا في اواسط سورة
ال عمران فتامل قوله كنفس فيه نوع مخالفة لما مر قبيل ورق ونصف في قوله تعالى وامر قومك يأخذوا
باحسنها من قوله العفو بالاضافة الى الاختصاص فافهم قوله لله وقد مر في اول هذه السورة في قوله
تعالى والوزن يومئذ الحق جواز الفصل بين الصفة وموصوفها بالخبر قوله اضداد وهم الذين اتخذوا
العجل وقد مر ذكرهم قوله انا س قد مر هذا في اوايل سورة البقرة قوله في سورة البقرة هذا التعيين
اولى من عدمه فيما مر في الورق الثالث في قوله تعالى وانا اول المؤمنين قوله في البقرة قبل قصة
البقرة قوله خطاياكم قد مر تحقيقه في البقرة قوله سنزيد واو فيما ذكر في البقرة قوله غير ابن عامر يعني
نافع ويعقوب لا جميع من هو غيره فتامل قوله وقرا ابو عمرو وهذا يدل على ان المكتوب ثمة تحت الخط
الاحمر خطاياكم بالنصب قوله يعدون ومثله في اواخر سورة النساء قوله لا يسبتون اي لا يعظمون
ولا شك ان اخذ الفعل منه يدل على انه ليس باسم لليوم بل هو بمعنى التعظيم قوله يعدون و[illegible]
جملة معترضة او حال قوله لم الذين والمفهوم من تفسير الشيخ للذين بمعنى قال الصلحاء لم للوعاظ فتامل قوله

بين اصله قراءة ابن عامر قوله او على انه فعل الذم قال جدي رحمه الله الظاهر ان قوله قراءة ابن عامر
ونقلنا الهمزة باء بعد ذلك يظهر وجه قراءة نافع فالاول تقدم على قراءة نافع قوله اذا اردناه هذا في
اوايل سورة النحل واما في سورة يس فنظم الاية هكذا انما امره اذا اراد شيئا وليس في القرآن انما امرنا
لشيء فما سياتي في تفسير سورة لقمان ومما في المواقف قبيل بحث الحسن والقبح لعله سهو قوله بخت نصر
وهو على دين عيسى ملك من الملوك روي انه لما قتل بعض ملوك اليهود يحيى بن زكريا عم لنهيه عن نكاح بنت
اخيه فانه كان حلالا في التورية ثم نسخه الانجيل ونجى اولين من عيسى سلط الله بخت نصر على اليهود فقتل
سبعين الفا منهم قال الزمخشري ههنا وغفران الذنوب لا يصح الا بالتوبة الحق قوله والذي عليه المجبرة
هو مذهب اليهود وبعينه كما يرى واجاب عنه سعد الدين بلطايف فانظر الى الحاشية واقول قد قال
الزمخشري في اواخر المايدة المغفرة حسنة لكل مجرم في المعقول بل متى كان المجرم اعظم جرما كان العفو عنه
احسن فتامل في التلفيق بينهما قوله وقيل جمع قال المرحوم مردود فضلا ليس من الله الجمع قوله عطف على لم
يوجد من حيث المعنى قال المرحوم وان اختلفا من حيث اللفظ خبرا وطلبا والمعنى اخذ عليهم ميثاق الكتاب
وذلك ان يقول ودرسوا عملت على المرحوم فالاستفهام التقريري متعلق بهما معا فلا اشكال قوله على العلو
وقد وقع هذه العبارة من المص في سورة الانعام في قوله تعالى فاخرجنا به نبات كل شيء وفي ال عمران
في سورة طه وفي سورة الفرقان قوله ظلة وهي مذكورة في كتب اللغة ظلة الباب او البيت قوله وانما
اطلق الظن لانه لم يقع متعلقه الخ قال المرحوم فعلى هذا كان الاولى ان يفسر ظنوا بجزموا وقد وقع اطلاق
الظن على ما يقابل اليقين قوله لا تأول وهو ط واما الخطاب فهو مناسب الخطاب في قوله تعالى الست
بربكم قوله من ظهوره ذريته ولا يناسبه ظ قوله من بني ادم من ظهورهم فالظاهر ما قاله الزمخشري من انه عني
ببني ادم اسلاف اليهود الذين اشركوا بالله حيث قالوا عزير ابن الله وبذرياتهم الذين كانوا في عهد رسول
الله من اخلافهم المقتدين بابايهم قوله وقد حققت كذا قال في تفسير سورة المايدة وللمصنف كتابا دقيقا
له مرصاد الافهام كما صرح به في سورة النساء وسورة التوبة قوله هو فلما ان جعل جرا ليكون يكون
من قبيل قد يقبل الضماير موضع بعضها كما في قوله تعالى انك انت العزيز الحكيم وان جعل تاكيدا للاسم
يكون خبره محذوفا قوله فنبذوا وقيل انه بعد غاد موسى على ما مر في سورة المايدة قوله مثل القوم
كما قال السيد الشريف في اوايل حاشية الكشاف في حل ديباجة القصص بكسر القاف جمع قصة وسعد الدين بين
وبفتحها مصدر فتامل ههنا في توضيح بقوله المذكور فانه يدل على الجمعية مع ان القراءة فتح القاف ومثله
يجيء في تفسير الشيخ في اول سورة يوسف في قوله احسن القصص اي الاقتصاص وجوابه هو ان هذا التوصيف
اشارة الى ان القصص وان كان مصدرا لكنه بمعنى المفعول وهو ما يقص فيكون في المعنى جمع القصة على ما صرح
به في سورة يوسف بقوله او احسن ما يقص فعل بمعنى مفعول قوله ولله الاسماء وتفصيلها يجيء في الهيات
المواقف وفي تفسير الشيخ ههنا قوله ايان مرسها يجيء هذا في اخر سورة النازعات ايضا قوله فانهم لا يردان
الانذار ليس مخصوصا بالمومنين فقط قوله اي جعل وهذا التقدير مثل ما مر في هذه السورة في قوله

تعالى ولقد خلقنا كم ثم قلنا الاية وصده باعتبار الاب والولد فتامل وهذه الاية مع توجيهها يجي في
شرح المواقف في عصمة الانبياء عم في احتجاج المخالف فتامل **قوله** الدعاء هذا نافع لك فيما مر في
اول هذه السورة في قوله تعالى جعلا له شركاء فيما اتاهما وهو قالون ثم ان تحقق معنى سوى واعرابه قد مر
في اول البقرة في قوله تعالى سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم فارجع اليه عند الاحتياج **قوله** وانما
لم يقل قال صاحب الكشاف فان قلت هل لا قيل ام صمتم ولم وضعت الجملة الاسمية موضع الفعلية قلت
لانهم كانوا اذا حزبهم امر دعوا الله دون اصنامهم لقوله تعالى واذا مس الانسان الضر دعانا فكانت
حالتهم المستمرة ان يكونوا صامتين عن دعوتهم فكانه قيل ان دعوتموهم لم تفترق الحال بين احداثكم
دعاءهم وبين ما انتم عليه من عادة صمتكم من دعائهم فافهم **قوله** من العفو قد مر هذا المعنى في البقرة في
قوله تعالى قل العفو مع بحث ذكر في الكشاف ههنا وقد مر في سورة الاعراف في قوله تعالى ثم بدلنا
مكان السيئة الحسنة حتى عفوا انه يجي بمعنى الكثرة والزيادة يقال عفا النبات اذا كثر ومنه اعفاء اللحية فافهم
قوله فيحنكه يحي لفظ التحنيك في كتب الفقه في باب جناية البهيمة وعليها وقيل في معناه انه ضرب الدابة
براس الاصبع فتامل **قوله** جمع ضميره على قول من قال ان ضمير اخوانهم يرجع الى الشيطان لا الى الجاهلين **قوله** بمدهم
اشارة الى ان الجار على غيرها هو له **قوله** وغادوا ثم مفاعلة فيكون من الطرفين **قوله** الضمير الذي هو وقع مضافا
اليه للاخوان **قوله** لقوم يؤمنون خص المؤمن مع انه هدى ورحمة له وللكافر ايضا لما مر من ان المنتفع
به هو المؤمن فقط ويجوز الى اخره **قوله** سبق تفسيره في هذه السورة قبيل ورق وفي الورق السادس وهو
المراد ههنا **قوله** وهو ضعيف ان كان ضعفه لاحتمال ان يكون معنى الاية اذا تلا عليكم الرسول القران عند نزوله
فاستمعوا له اولاحتمال ان يكون معنى فاستمعوا له فاعملوا بما فيه ولا تجاوزوه فمسلم وان كان لعدم دفعه
وجوب القراءة عليه بعد فراغ الامام كما هو مذهب الشافعي فمم لان مخالفة الامام بتاخير الركوع للقراءة لا
ينافي سبيل الاقتداء فلا يحتاج الى دفعه **سورة الانفال** **قوله** وقبل هو وانما التشنيان عنه فهو مدح
جدا على ما يفهم من معالم التنزيل في سورة الزمر في قوله تعالى تقشعر منه جلود هم فانظر اليه **قوله** ثم خلق
وقع في اواخر جواهر حاشية التجريد **قوله** على انه الى قوله مخلقة في الجدال فافهم فانه نافع في سورة
النحل **قوله** اهل مكة وهم العير والمؤمنون للغنائم كما سياتي **قوله** وهو ما كانت بين مكة والمدينة كان
الرحل يسمى بدر فسمي به منه في ال عمران **قوله** نا حنا الكلام في اتباع مراد رسول الله **قوله** فتقدم رسول
الله وحاصله انه قال رسول الله احتياطا لان الانصار عاهد وا رسول الله على ان ينصروه ما دام في المدينة
فاذا خرج منها لم يكن نصرته واجبة عليهم فاراد ان يعاهدهم على النصرة في تلك المعركة **قوله** لا يبعد اي هذا الرأ
اي التوجيه الى العير **قوله** اذ يعدكم وسياتي في سورة براءة في قوله تعالى اذ هما في الغار بالنسبة الى اذ اخرجه
فتامل فانه نافع لك في اول سورة يوسف في قوله تعالى اذ قال يوسف لابيه وفي سورة التكوير في قوله علمت
نفس ما احضرت وفي سورة طه في قوله تعالى اذ تمشي اختك **قوله** ما في سورة من قوله بثلثة الاف الى قوله بخمسة
الاف **قوله** عند الله واما في سورة ال عمران فتعلم الاية هكذا الا من عند الله العزيز الحكيم وهذا هو منشأ الغلط

الواقع في بعض النسخ فلا تغفل **قوله** امنة منه النوم اذا نزل على الدماغ يسمى سنة وعلى العين نعاسا وعلى القلب
نوما فافهم **قوله** معنى يغشون من النعاس فلا يرد ان فاعل الغشي هو الله والامنة هم المؤمنون فلا يوجد شرط
نصب المفعول له **قوله** والامنة والمعنى اذ تنعسون لامنكم **قوله** الايمان اي جعل الشخص امينا من الخوف **قوله** النوم
يعني يخاف النوم من ان يدخل عليه اعداؤك فهو لذلك نفار شرود **قوله** في كتب كتبت التي جمعته والكثبان جمع
اي اجتمع الكثيب من الرمل مكان اجتمع فيه الرمل **قوله** او مجادلته على قول من قال لمقاتلة الملائكة **قوله** حرض نحو هذا
القول في اخر هذه السورة **قوله** يوم حنين فالمراد تقدم على حنين بل على احد ايضا على ما سيصرح به بعد
ودفين وتضعيف فلا تغفل وسياتي عن قريب في بيان خمس الغنائم ما يفهم منه زمان البدر وزمان غزوة بني
قينقاع من ان الثاني بعد بدر بشهر وثلاثة ايام وللنصف من شوال على راس عشرين شهرا من الهجرة ويحي في سورة
التوبة زمان حنين وحكايته **قوله** اثنا عشر الفا واما في البدر فالمؤمنون ثلثمائة وثلاثة عشر الفا كما سيجي
بعد اربعة اوراق **قوله** يوما بمعنى الوقت مطلقا كما صرح به المص في الاعراف في قوله تعالى ان ربكم الله الذي
خلق السموات والارض في ستة ايام **قوله** والا لغوا اي الاستثناء مفرغ فلا عمل للفظ الا ههنا **قوله** متفيعل متفعل
متحيز مثل متشيطن **قوله** رسولك هذا الخطاب لله تعالى وفي بعض النسخ رسولكم **قوله** على الاول وهو زكي
الحسبا لكنه قال السيد الشريف في شرح المفتاح انه في غزوة بدر وقال سعد الدين في بديع المطول انه في غزوة
حنين **قوله** الخروج لنصرة عيرهم بدر على ما مر فلا تنسه **قوله** اليكم الدين واعلم انه قد مر في الكشاف في
البقرة بعد سيقول السفهاء من حلف لا يركب دابة فركب كافرا لم يحنث وانما سماه الله دابة لا لاعتبار العادة
والتعارف **قوله** او من الجهاد هذا عطف على من العلوم لا على من العقائد يرشدك اليه اعادة للجار والتعرض
الى كونه سبب الحيوة الدنيوية بغلبتهم الاعداء افهم **قوله** او الشهادة عطف على بقائكم لا على العلوم ولا
على الجهاد كما ظنه مما هو اقرب منه مع ان دعوة الرسول ابتداء انما هي للجهاد لا للشهادة وهو ظ فتامل **قوله**
اجزاء الوصل يجي تحقيقه في حاشية الطيبي في اوايل البقرة في قوله تعالى فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء
وزوجه والقاضي لم يذكره هناك وهذا التحقيق بهم لك في ال عمران في قوله لا يؤده اليك على قراءة سكون الهاء
لهذا الاجراء وقد كتبته في البقرة هناك فانظر اليه البتة فافهم **قوله** الذنب وسيورد المص هذه الاية في اخر
سورة المؤمنين في قوله تعالى رب فلا تجعلني في القوم الظالمين فان قيل قد تحقق انه تعالى لا يعذب المكلف الا
بالاباحة فما وجه التوفيق بينهما قلنا قد حمل هذا محمول على الاحاطة بوجه الاستحقاق **قوله** كاقرار المنكر
الخ الظاهر انه ذنب فلا يكون تعذيب صاحبه شايبا للظلم حتى يعترض عليه بقوله تعالى في سورة التوبة فما كان
الله ليظلمهم وايضا لا يسمى التصرف في ملكه ظلما اصلا **قوله** وافتراق فان الله تعالى امرهم بالاتفاق بان يكونوا
يدا واحدة على غيرهم قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا **قوله** على ان بناء اي نا وبل النحوي في الا
انما هو على ذلك التقدير **قوله** فلا يليق لانه مختص بالطلب وجواب الامر ليس فيه طلب اصلا **قوله** انه الذبح اي
بان حكم سعد عليهم الذبح والقتل حاكما وسعدا وحاصله انه اخفى كلامه ولم يتكلم حتى لا يسمع احد من المسلمين بل
اشار الى حلقه قاصدا به ان حكم سعد فيكم **قوله** ويصفقون من الصفقة وهي ضرب اليدين **قوله** امور

احد اى حرب غزاء احد وهو متاخر عن غزاء بدر كما سيصرح به انفا قوله وان كان الحرب قد مر لفظ
السجال فى اواخر سورة النساء ولعله جمع السجل وهو الدلو اذا كان فيه ما و يجى فى سورة الفيل بعض ما يتعلق
به فتدبر قوله انفقه من ماله فى عداوة رسول الله فهو اشارة الى التوجيه الثانى السابق انفا قوله كالدنانير
الذهب والفضة وغيرهما قوله سيغفر لهم فان قيل هل يغفر منه بعض المظالم اى حقوق العباد بسبب الايمان
قلنا نعم الا انه يجوز تخصيصه بما عداه وتحقيقه فى حاشية الطيبى فى سورة ابراهيم وهذا نافع لك فى سورة
الزمر فى قوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا قوله للتسبب اى لكونهم سببا لانتهاء الكفار قوله الذى
اخذ يوم هذا احتراز عن الذى لم يوخذ فيها وحكمه يجى فى سورة الحشر فى قوله تعالى وما افاء الله على رسوله
الاية قوله على ان ذكر الله اى اجمعوا وانفقوا هذا بيسر لك فى سورة الحشر قوله للتعظيم اى لتعظيم الرسول
لما صرح به فى سورة الاحزاب قوله كما فى قوله هذا فى سورة التوبه ولم يذكر هنا كذا قوله من مصالح تعد
الغذاه من الكراع اى الخيل والسلاح قوله اى الكعبة وسائر المساجد كذا قال فى سورة الحشر قوله والغنى
عند الشافعى و يجى فى سورة الحشر ما يتعلق قوله مخصوص عند ابى حنيفه لانه قال تعالى فى سورة الحشر بعد بيان
المصارف للفقراء المهاجرين الاية واجاب عنه من اعطا اغنيا بهم ايضا بان خصص الابدال بما بعد ذى القربى
والمسكين وبقى امر الفقر فافهم قوله لسهم فانه مختص بفقرا ذا الاعطا وله لانقطاعه عن ماله قوله فى غزوة
فى رواية الواحدى لا فى بدر كما زعم قوله وما انزلنا عطف على بالله اى بما انزلناه عليه قوله كالدنيا قال الدنيا
واوى لانه من دنا يدعو وكذا القصوى لانه من قصى المكان يقصو اذا بعد معو رد انه لم يقل قصيا كما حسب
بانه للدلالة على الاصل فان قيل الواو تنقلب يا فى الاسم دون الصفة والقصوى صفة قلنا نعم لكنها غلب
استعمالها اسما فكانت من هذا الاسماء كالدنيا فكان القياس يقتضى ان يجى بالياء قوله الدلالة فلا يرد ان مضمون
تلك الجمله معلوم لهم فليس فيها فايدة الخبر ولا لازمها ويمكن ان يقال ايضا انهم ينسون تلك التفصيله فالله تعالى
ذكرها ليحصل فايدة الخبر فان قيل ما فايدة التذكير قلنا الدلالة الخ قوله بالركب لان العير وراء
ظهر العدو قوله ليحققوا اى الغرض من تلك الدلالة هو ان يعلم المؤمنون يقينا بان ما الخ قوله قليلا هذا
يجى بالمناسبة فى سورة الاسرا فى قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التى اريناك الا فتنة للناس قوله وتعرف
اى لهوا ذ فى الصحاح ان المعازف الملاهى والعازف اللاعب بها قوله ليس بظلام اى ذلك العذاب بسببين
احدهما كفركم وثانيهما ان الله ليس بظلام وهذا نافع لك فى اول سورة الحج قوله مستحقه وقد مر فى
اخر المايدة ما يتعلق به من جواز مغفرة ذنوب الكفار قوله بظلم فان قيل ان المعتزلة قالوا بالحسن
والقبح العقليين وبانه لا يجوز العفو عن الكبيرة قلنا عدم جوازه ليس لكونه العفو ظلما بل لامر اخر
قوله فظلام يعنى انما قال ظلام والله تعالى لا يظلم مثقال ذرة فيجب ان ينفى مطلق الظلم الا انه نظر
الى تعدد مستحق العذاب او على المناسبة وصيغة المبالغة قد يستعمل لكثرة المفعول كما سيصرح به فى سورة
الحج وقد مر منه فى قوله تعالى فيها قطعت لهم ثياب من نار الاية بتشديد الطاء قوله تثقفهم قال
القاضى فى النسا فى قوله تعالى حيث تثقفتموهم حيث تمكنتم منهم قوله ونكل قال فى النسا واشد تنكيلا

اى تعذيبا قوله فاطرح هذا نافع لك فى سورة النسا فى قوله فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم ويكفوا الاية
قوله العهد وكلاهما يوجد فى النابذ والمنبوذ اليه فلذلك جاز حمل قوله على سواء حالا من كل منهما ومنهما
معا على هذا الوجه الاخر دون الاول فتامل قوله او على ايقاع الظان الوجهين الاخيرين على تقدير ان يكون
الفاعل الذين كفروا وان لا يكون المفعول محذوفا بل ان سبقوا اشد مسد المفعولين وكذا الحال فى انهم
لا يعجزون فى عطف قوله او على تقديرا و على ايقاع الخ فتامل لانهما لا يستقيمان على كون الفاعل ضميرا
جدا ومن خلفهم فتامل قوله او الجر عطفا وهو ممتنع عند البصريين قاله نظام الزمخشرى قوله حرض
لم يذكره فى سورة النسا فى قوله تعالى وحرض المؤمنين قوله وان يكن قد مر قبيل ستة اوراق ان هذا
القول خصص قوله تعالى اذا لقيتم الذين كفروا زحفا الاية قوله شرط اى هذا شرط فى اللفظ لكنه
امر فى المعنى قوله وتحصيه اى جعل الله تعالى ذلك للاولى مخصوصا بتلك الحال وبذكر الزمان قوله
حرمتها غنايمهم فانها لم تحل لساير الامم على ما صرح به فى موضعه قوله اووا اصله اووا ادغموا من
الاباء قوله توليهم مصدر مضاف الى المفعول اى من توليكم اياهم قوله ولم يهاجروا فان قيل
يصدق هذا القسم الثالث على الانصار لانهم امنوا ولم يهاجروا فالظاهر ان يقال ولم ينصروا ايضا
قوله او الموازرة اما من الوزر بمعنى الملجا او من الوزير بمعنى الموازر كالاكليل المواكل لانه يحمل
عنه وزره اى ثقله قوله ووعد لهم فلا تكرار ههنا لان هذه الاية واردة للثنا عليهم والشهادة
لهم مع الوعد الكريم والاولى للامر بالتواصل فتامل قوله فى ايالتها اى جعلها منوطه قوله بعد
هذا اشكل بما مر فى سورة المايدة سورة التوبة قوله وهى ان كان المراد بها تعبير الانسان
عن النفاق يدخل فى المشقشقه و بذلك لم يذكر وجه تسميتها وفسر عليها حال العذاب مع الدمدمة
قوله ذا المبعثره يقال بعثرت التى اذا استخرجته و كشفته وانما سميت به لانها تبعثر عن
اسرار المنافقين وكذا يبحث عنها ونثيرها قوله امان لانه سبحانه يجمع الصفات منها الرحمة العامة
والانعام بالنعم التامة وبما الايلا يمان المحاربة فان قيل لم كان النبى عم يكتبها الى اهل الحرب قلنا
لانه كان ابتداء دعوتهم الى الاسلام فلا نقض عهد وقيد تعيين مواضع السور والاى مستند الى الرسول
عم وله تنع فى نبوات شرح المواقف فى بحث اعجاز القران الى شبه القادحين فيه فتامل قوله ومن
ابتداء لذا فى المفتاح فى بحث الفصل والوصل نحو سعد الدين فى هذه الاربعة لا فى الاشهر الحرم التى ذكر
فى قوله تعالى اربعة منها حرم وظاهر ان تلك الاربعة متغايرة ان حرما ولان المشار اليه مخصوص بسنة
معينة فقط واما ثانيا فلانها متوالية البتة لان شهور الاجال والعهود متواليه فتامل قوله المشركين
الذين نقضوا العهد واما بنو ضمرة وبنوا كنانة فيجى حكمها قوله اربعة قال لها الاشهر الحرم فسيحوا
لا بعده قوله وذى الحجة الظاهر انها مخصوصة بتلك سنة المعينة فلا تتناول اربعة شهور من كل سنة قوله
وكان وهذا قبل فتح مكة و يجى فى الورق الرابع اى سنة البراءة هى التاسعة قوله بها اى هذه السورة لتقرأها
عليهم قوله عن لا دجل منى الى من عشيرتى واهل فلذلك ارسلت عليا لهذا الامر ولم ابعث بها الى ابى بكر وهذا

كونه

بهم كت في شرح المواقف في بحث الامامة في الامام الحق بعد رسول الله فافهم **قوله** ساسوه وههنا زيادة مد في الكشاف فيمليك معا لعته **قوله** الرويه وهي اليوم الثاني من ذي الحجة **قوله** الحج بالاكبر وهذا غيرها اشتهر من ان الحج الاكبر حج وقع يوم عرفه يوم الجمعة **قوله** او على على وقد وجد شرطه المذكور في المايدة في التابعون وهو الفراغ من الجزء حتى لا يجتمع العاملان في الخبر **قوله** التي ابيح واسرانها بقوله تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر تختص بالسنة المعينة في ذلك الوقت بلا مرية وذلك لاختصاصها في خلاف الاحوال في تعيين تلك الاشهر ولا ينبغي بقا الحرمة في سائر السنين للاهمال وهي الشهور المخصوصة سنة معينة فقط **قوله** وقيل ليس هذا اعطف على ما سبق في الصفحة السابقة اذ لا وجه لافراده عن اخواته بل هو عطف على التي ابيح الخ لانه خبر مبتدا عند صاحب الكشاف حيث قال الاشهر الحرم التي الخ وليس فيه هذا القول ههنا بل فيما يجي في قوله تعالى منها اربعة حرم او لعل في المشارق في اوايل الباب الثاني حديث يدل على صحة هذا القول واورد صاحب الكشاف هذا الحديث فيما يجي فتامل عن فطانه وسيجي هذا في الورق الرابع في قوله تعالى منها اربعة حرم ولا شك انها في لفظ عامة تتناول الاربعة كل سنة الا انه نسخ بقا حرمتها قوله تعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين بنا على ان المراد بها ههنا هي الاربعة التي ابيح للناكثين ان يسيحوا فيها المختصة بسنة البراه وهي التاسعه لا الاربعة المطلقة المراده من قوله تعالى منها اربعة حرم اذ لو اريد بها هذه ههنا ايضا لم يكن قوله تعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم الاية ناسخا لقوله تعالى منها اربعة حرم فيلزم بقا حرمتها الان وهو مخالف للاجماع وايضا يلزم الاختلال في نظم الاية لانه يكون هذا القول كلاما مستانفا مستقلا عما قبله وبعده قوله تعالى براة من الله الى قوله فسيحوا في الارض اربعة اشهر مجهول الحال في انه انما يكون الامر بعد انقضاء هذه الاربعة مع انه لا يصدق على مجرد انقضاء الرجب الفرد انقضاء الاشهر الحرم لبقا ثلاثة منها بعد فيلزم ان لا يجوز القتال في شعبان ورمضان وشوال مع انها ليست من الاشهر الحرم على هذا القول الا ان يقال معنى الانسلاخ اعم عنده من الانقضاء اي المعنى فيتناول عدم الوجود وعدم الحضور سوا مضى كلها او بعضها ولم يتحقق بعضها الاخر بعد **قوله** رجب بل انه سنة كانت فرد عليه ما يرد ولا يكون الالزام مشتركا بين الاقوال كلها هذا نعم لو كان مراد هذا القائل بل تكرار السائل القائلين من بيان شهور تلك السنة فقط المشار اليها بقوله تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر لم يرد عليه شي لكن ورده ههنا وجعله قسيما لقوله التي ابيح الخ وفصله عن الاقوال الاخر السابقة في قوله اربعة اشهر ولم يحمل مراده على ما ذكر لكونه بعيدا جدا اذ شهور الاجال متوالية البته **قوله** حيث وجد اي حيث تمكنتم منهم كما صرح به في سورة النسا **قوله** الفعل اي كيف يكون لهم عهد وحالهم كذا **قوله** وان نكثوا والنكث لا يتصور الا في اليمين **قوله** اخراج الرسول من مكة على ما مر في الانفال **قوله** لما اشتهد من سبب سلامه في الورق الثالث **قوله** واقام لان من قام به لا بد ان يكون مومنا بالرسول عم **قوله** ورأى لا يتعدى احدا على صفة **قوله** نزلت فان من امن قبل فتح مكة لا يتم ايمانه الا بالهجرة اقربائه وعدم التفاته اليهم اصلا فهو رخص **قوله** لحفظ اي الاحتراز عن الحب الطبعي غير مكلف به لعدم كونه فعلا اختياريا فقوله الحفظ مرفوع على انه فاعل لا يدخل **قوله** وقيل صحة بعضهم

بالامر الحاضر ويحمل الماضي على ان يكون من القلة فقوله حنين الغرض منه دفع ما قيل ان كلا من مواطن ويوم حنين متعلق الفعل بلا توسط العاطف مثل ضربت زيدا يوم الجمعه امام الامير فلا حاجة الى حرف العطف وانما الاحتياج اليها في عطف المتعلقات بعضها على بعض اذا كان من جنسه نحو ضربت زيدا او عمرا وصمت يوم الجمعة ويوم الخميس ووجه الدفع هو ان هذا اما من عطف المكان على المكان بتقدير المضاف في الثاني لبته او من عطف الزمان على الزمان اما بتقديره في الاول او تجعل المواطن اسم زمان وان كان قليلا في الاستعمال غزوة حنين متاخره عن فتح مكة وهو عن احد وهو عن بدر **قوله** من الطلقا اي الذين اطلقوا من اهل مكة بعد الاسر في بدر **قوله** واعتماد هم اي شوم كلمة الاعجاب **قوله** العباس وهو اسم يوم بدر بعد ان اسر على ما مر في الانفال **قوله** سورة البقرة اي الذين تذكروا فيها في قوله تعالى امن الرسول الاية **قوله** والكرما جا قال الفرا اذا قالوا مع الرجل اتبعوه اياه فيقولون رجس نجس فقوله ما لك سار وقد مر حال الجنب في سورة النسا **قوله** وضد بلاده كذا قال في سورة السجدة وكذا الحال في قوله تعالى ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين **قوله** واتخذوا اي جعلوا المبيره اي الطعام **قوله** الذين يزعمون نسبتهم بالنسبة الى النصارى وموسى بالنسبة الى اليهود في زماننا هذا مثلا لا ابنا الله **قوله** من التوكيل منع الذي من التوكيل في اعطاء جزية في اصح الروايات مصرح به في الهداية **قوله** عظيمة اي او هو حال من الجزية لان ضمير يعطوا **قوله** دينار عند الشافعي كما صرح به في كتب الفقه فلا تغفل **قوله** وانما قالوا هذا بهم لك في ال عمران كما هو **قوله** بحت لانه خرب بيت المقدس واحرق التورية وقتل عالمها ثم لم يوجد من يحفظ التورية **قوله** في معنى النفي وتفصيل امثاله في سورة يوسف في قوله تعالى لتاتنني به الا ان يحاط بكم فافهم **قوله** ونحوه مثل قوله عم حين توفي رجل فوجد في ميزره دينار كية وحين توفي اخر فوجد في ميزره ديناران كيتان واجاب عنهما الزمخشري والاطيبي في الدنيا والدينار ذكوه الان **قوله** شر دنوا العقده وصاحب الكشاف وردنا سن حدينا مذكور في المشارق في اوايل الباب الثاني فتامل **قوله** وعن عطا فارجع الى ما مر في قوله تعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم الاية في تفسير القاضي **قوله** امروا بها هذا نافع لك في سورة الفتح في قوله تعالى ان يبدلوا كلام الله اذ يعد قوله اراد به قوله لن تخرجوا معي ابدا بان الظانه في تبوك فتامل **قوله** وايم ما هو وانما ذكر كنه لانه لا يكون جوابا لهذا الشرط اذ الكلام في النصرة الاستقبالية **قوله** اذ المراد به ما يقال لا يجوز البدل لعدم اتحاد الزمان ومثله قد مر في ال عمران في قوله تعالى اذ يختصمون اذ قالت الملايكة وهذا نافع لك في اوايل الانفال في قوله اذ تستغيثون بالنسبة الى قوله اذ يعدكم **قوله** الخبر هنا اشارة الى حذف المفعول والجزا **قوله** معتذرين وهم منافقون على ما يا تي في الانفال **قوله** عده قد مر هذا في سورة المايدة في قوله تعالى وعبد الطاغوت خصوصا **قوله** حذف التا كراهة اجتماع الزايدتين احدهما التا والاخرى المضاف اليه **قوله** ويضرها ح يكون بالتاويل دون الضمير **قوله** الاستثنا فيه تامل لان الا في المنقطع يكون بمعنى لكن ويجوز الجنسية كما يفهم من سورة البقرة **قوله** كما قال في هذه الاية في هذه السورة مرة اخرى في اخر الورق الرابع وقال الطيبي هنا لذكر رسول الله **قوله** كان من خاص على ما مر في سورة الانفال في لعنيه **قوله** لغاد فانه

تحل له اخذ الصدقة وان كان غنيا قوله اشتراها صدقة من فقير تصدقت عليه مثلا اذا اعطى زيد قطعة
لحم الغنم صدقة لعمرو فباعها العمرو للبكر لغنى تحل له اكلها بلا مرية قوله وفى سبيل الله اعنى الذى انقطع
عن سائر الاعمال وفيه بحث فالصواب ان معناه ما ذكر فى سورة الاسرا قوله والله ورسوله ذكر الله ههنا
للتعظيم كما صرح به فى سورة الانفال اى لتعظيم الرسول عم كما صرح به فى سورة الاحزاب فى حفظه فانه تبعه
فى سورة الاحزاب فى قوله ومن يقنت منكن لله ورسوله وفى سورة الانفال فى قوله فان لله خمسه وللرسول
الاية قوله كالذين اشارة الى ان الذى بمعنى الذين وقد مر مثله فى البقرة وغيرها قوله بالرجفة والصيحة
او بالصاعقة على ما مر فى الاعراف وهود وفصلت والذاريات وغيرها قوله واهلكن كما نقل انا هلكوا ان
منقوض ايضا لم ينبغى اعادة الفعل قوله قوم لوط وهو ابن اخى ابراهيم وفى زمنه متاخر عن قوم ابراهيم
وزمان لوط مع زمان ابراهيم عم كما يفهم مما مر فى الاعراف ومما سياتى فى العنكبوت ولفظ اول من
امن بابراهيم قوله من عادته لا يتقال قال الله تعالى فى سورة الانفال واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا
منكم خاصة ولا شك فى ان المفهوم منه وقوع العقوبة بلا جرم لانا نقول لعله جوابه من الامثلة المذكورة
هناك بالزام الحجة بالسيف فلا يرد عليه انه لا يقتل المنافق الذى لم يظهر حاله والشريعة يحكم بالظاهر
فتامل قوله متوجا اى ملبسوه التاج ويجعلوه ملكا وقد ذكر فى الكشاف حكايته فى سورة البقرة
وفى قوله تعالى فى قلوبهم مرض قوله مصدقين المصدق بتخفيف الصاد الاخذ الساعى وبتشديدها المعطى
قوله والمقالة فان قيل الظاهر انه عطف على الضمير المجرور فلم لم يعد الجار ههنا قلنا قد مر مثله فى النسا
فى قراءة الجر فى قوله تساءلون به والارحام ولكن الاظهر اعادته كما فعله بسبعة ابعة اوراق حيث قال ورضى
قوله والحافظون لحدود الله قوله كما نص وهو رئيس المنافقين على ما يفهم مما مر فى الصفحة السابقة
قوله السبعة والسبعين فان قيل ما وجه اشتمال السبعة على جميع الاقسام وما هى فانه غير واضح قلنا
هى الاحاد والعشرات والمات والالوف وعشرات الالوف ومآت الالوف والوف الالوف ولا شك انها
سبعة اقسام واشار اليها فى البقرة فى قوله تعالى تلك عشرة كاملة وعلى هذا لا يرد نظر قطب الدين فى
شرح المفتاح حيث قال وفيه نظر لعدم اشتمالها على العدد الزائد وان اشتملت على التام والناقص والاول
والمركب والزوج والفرد لكن قيل انه قال المص فى شرح المصابيح وذلك لاشتمال السبعة على جملة اقسام
العدد فانه ينقسم الى فرد وزوج وكل منهما الى اول ومركب فالفرد الاول ثلاثة والمركب خمسة والزوج
الاول اثنان والمركب اربعة وينقسم ايضا الى منطق كالاربعة واصم كالستة والسبعة تشتمل على جميع
هذه الاقسام ثم وان اريد مبالغة جعل احادها اعشارا فتامل فيه اذ جميع اقسام العدد غير منحصر فى
هذه الستة قوله فى التكثير كذا صرح فى شروح المصابيح فى باب اثبات عذاب القبر فى توسيع قبر المؤمن الكامل
سبعين فى سبعين ذراع لا قوله لاشماله سيجى فى الورق الخامس بعض ما يتعلق قوله المخلفون وهم الذين
استاذنوا الرسول فاذن لهم وخلفهم بالمدينة فى غزوة تبوك وهم من المنافقين ويحتمل ان كلهم
لم يكونوا اليه اصلا على هذا التقدير قوله بالتصنع والمخالفة للواقع اى عدم المطابقة له قوله نصحوا الله

اى النصح لله ورسوله هو الايمان بهما وطاعتهما فى السر والعلن قوله يدعو بتخفيف الصاد بمعنى اخذ الصدقة
واما بتشديدها فهو بمعنى معطيها فانهم قوله وهم طايفة قيل هم ثلثة وقيل عشرة او ثمانى سبعة منهم قوله
على عادته من انه كلما قدم من السفر دخل المسجد فيصلى ركعتين قبول توبة الطلقاء السبعة قبل الثلاثة
الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم الاية فهم لكن فيما سيجى عن قريب
قوله والمراد وسيجى عن قريب انهم المرادون بقوله تعالى وعلى الثلثة الذين خلفوا الاية قال الامام
احتج اصحابنا بهذه الاية على قبول التوبة غير واجب على الله تعالى عقلا لان شرايط التوبة فى حق هؤلاء
والثلثة قد حصلت من اول الامر ثم ان النبى عم لم يلبثهم خمسين يوما واجاب الجبائى عنه بانها
صادقة مقبولة من اول الامر لكنه تعالى اراد التشديد عليهم لئلا يجترى احد على التخلف عن رسوله
فيما امر به وردوه بانا متمسكون بظاهر قوله ثم تاب لان ثم للتراخى فان حمل على ان المتاخر
اظهار هذا القبول كان عدولا عن الظاهر بلا دليل اذ قوله تعالى وهو الذى يقبل التوبة عن عباده لا يفيد
الفور اصلا بالاجماع انتهى كلامه وفيه بحث لان ثم تاب ههنا مثل ما مر فى حق النبى والمهاجرين والانصار
فلا يجوز دليلا على تاخر قبول توبة الثلاثة فتامل قوله ضرارا مفعول له لاتخذوا او مفعول مطلق
اى اتخذوا مسجدا ضرارا وبه ضرارا قوله من قبل يفهم من ههنا تقدم احد على حنين اذ قدم فى هذه السورة
ما يفهم منه كون حنين بعد فتح مكة قوله ولو قطعت ولعله يكون بمعنى تقطعت وسيجى فى اخر سورة الرعد
او قطعت به الارض اى تصدعت من خشية تعالى قيل فى بعض التفاسير هنا انه تعالى لما اشتراهم جميعا
بصفقة واحدة قبل التبض فلو وجد فى بعضهم عيب المعاصى يلزم اما ترك الكل واما قبول الكل فلا يلزم تفريق
الصفقة قبل تمامها والاول بطل بالاجماع فتعين الثانى ففيه بشارة لعصاة المؤمنين فافهم قوله التوبة
حتى يرد عليهم انه لا يتصور كون المقتول قايلا قوله ومن كلمة للاستفهام وكلمة او فى افعل التفضيل قوله
التام قوله ان اريد بتمامه ههنا اشتماله على جملة اقسام العدد كان هذا عين ما مر فى الورق الرابع
وان اريد به ما هو المشهور من ان العدد التام ما اذا جمع كسوره يكون مساويه لاصل العدد فهو لا
يصدق على السبعة لانه ناقص قوله الى الابواء اسم مقبرة وموضع فيما بين المكة والمدينة اى باكيا قوله
فانه طلب هذا هو فى سورة مريم وفى اخر سورة ابراهيم وفى سورة الشعراء قوله فانه يحب اى يقطع
سيات صدرت عنه قبله اما حقوق الله تعالى فظاهر واما المظالم اعنى حقوق العباد ففيها تامل وسيجى
فى سورة ابراهيم سيما فى حاشية الطيبى قوله بانه مات اعلم انه قال المص فى سورة الشعراء فى قوله
واغفر لابى انه كان هذا الدعاء بعد موته فلعله كان لظنه انه كان يخفى الايمان فى نفسه من نحو داع فما
فيما بين الكلامين قوله غير مكلف قد مر مثله فى سورة الانعام واعلم انه صرح فى التلويح بان الصبى
العاقل وشاهق الجبل مكلفان بالايمان عند المعتزلة وغير مكلفين به عند الاشعرى ومذهب الماتريدية
هو التوسط بينهما فان الصبى العاقل غير مكلف بالايمان ولكن يصح منه وكذا الشاهق قبل مضى زمان يحصل
فيه التجربة وبعده مكلف فاحفظ قوله وان قدمنا الفرق بينهما فى البقرة بعيد ما تنسخ من

مل

الايه قوله في لقد تاب قول التفسير الكبير ما بقي منها وذلك لانه تبين ههنا قبول توبة الثلثة المرادة بقوله
واخرون مرجون لامر الله قول التفسير الكبير انه قد صدر من قبيل تمانية او ارق انه قبل فعل رسول الله
سبيل لم يؤمر بها اخذ الفداء واذنه للمنافقين فتاب الله عليها ومر في اوائل البقرة معنى تاب اذا اسند
الى الله تعالى واذا اسند الى العبد قوله علقة العلقة كل ما يتبلغ به من العيش ويقال ايضا لم يبق عنده علقة
اي شيء وما عليه علقة اذا لم يكن عليه ثوب والعلق نبات معروف يتعلق بالاشجار قوله من اذن فان قيل
هذا فعل الرسول فهو مخصوص به كما صرح به في الكشاف فهو ليس بما نحن فيه قلنا وجود توبتهم من جهات
اخر فلا حاجة الى البيان الا في ذنب الرسول المعصوم عنه بالكلية نعم الاظهر نفقة ثم على المهاجرين
والانصار ليلا يوهم خلاف المراد قوله من بعد ما كاد اي قبل النبوة وبعدها قوله والترقي وهو محتاج الى
هذا الترقي فيكون محتاجا الى التوبة قوله المخلفين قيل ان المومنين المتخلفين كانوا عشر رجال سبعة منهم
اوثقوا انفسهم على سواري في المسجد فقبل توبتهم سواء الا ولم يفعله ثلثة منهم فتاخر قبول توبتهم قوله تاب
عليهم ورجح لا يكون تكرارا لان الضمير يرجع الى الفريق لا الى النبي والمهاجرين والانصار قوله المرجون
المرجون اي المأخرون فان الارجاء بمعنى التأخير كما صرح به في الاعراف في قوله ارجه واخاه وقد مر هذا في
الوجوه الثالث قوله بالتوفيق للتوبة وفيه ان يكون معنى تاب وفقهم للتوبة ويكون معطوفا على قوله
وعلى الثلثة لا على قوله وظنوا فيرد عليه ان توفيق التوبة ليس متأخرا عن اصل التوبة الاول فلا بد ان يراد
التوبة الثانية وقال الامام المقصود ههنا بيان فعل توبة العبد مخلوقا لله تعالى فقوله ثم تاب يدل
على انها فعل الله وقوله ليتوبوا يدل على انها فعل العبد مثل قوله تعالى وانه هو اضحك مع قوله فليضحكوا
كما اخرجك ربك واخرج الذين كفروا قوله الصادقين وسط بين الطرفين تنبيها على ان معنى من لا يستقيم
في ارادة الثلاثة لامتناع كون غيرهم بعضا منهم حقيقة قوله يجوز النصب بتقدير ان بعد لا اي ولا
كان لهم ان يرغبوا لاصلها ولا يكون معطوفا على ان يتخلفوا على معنى وما كان لهم ان لا يرغبوا فيتحد المعنى
كما لا يخفى واما الجزم فهو على انه نهي عطف على النفي بمعنى النهي قوله اجر المحسنين وضع المظهر موضع
للتنبيه على ان الجهاد احسان ولاثبات الحكم ببينة فانه اذا لم يضع اجر محسن اصلا فعدم اضاعته اجر
المجاهدين بطريق الاولى قوله احسن سيجي مثله في اواخر سورة النحل في قوله احسن ما كانوا يعملون حيث
قال ما ترجح فعله من اعمالهم كالواجبات والمندوبات او بجزا احسن من اعمالهم واكتفى في سورة العنكبوت
بالثاني فقط فتامل فيه نافع لك في سورة الزمر قوله ارادة هذا على الفصل الاعتزال على ما صرح به في البقرة
قوله بعد ذلك اي لا يحصل منه معنى صحيح لان لعل لكن يستعمل فيما يوجب فيه الاول الثاني ولا يلزم من الجهابذة
اياه ووقوعه اذ قد لا يوجد المامور به مع تحقق الايجاب فهذا الكلام لا ينافي ما سبق في الاعراف
وفائدة حرف الترجي التنبيه على ان التقوى غير موجب لحوله واعتراض في وهو ان قوله تعالى ولينذروا
قومهم يعم وان لم يجب العمل وقبول قوله كما ان الشاهد الواحد يلزمه الشهادة وان لم يقبل وان الانذار
يتضمن التخويف فليس هذا مثل انذار الانبياء حتى يجب العمل به وهذا القدر لا يقتضي وجوب العمل وقال الامام

في جوابه انا لا نتمسك في وجوب العمل بخبر الواحد بقوله تعالى ولينذروا قومهم بل بقوله تعالى لعلهم يحذرون فانه
ترغيب منه تعالى في الحذر بناء على ذلك الانذار من الغير وقال التحرير في تلويحه كان لعل ههنا للطلب والايجاب
لامتناع الترجي على الله تعالى فدل على ان قول الاحاد يوجب الحذر وقد يرد هذا بان المراد الفتوى في الفروع بقرينة
التفقه ويلزم تخصيص القوم بغير المجتهدين اذ لا يلزم المجتهد ان يعمل بخبر الواحد لانه ظني وللمجتهد فيه مساغ
ومحال على ان كون لعل للايجاب والطلب محل نظر انتهى كلامه الاعما وحد فيه سبقه الاول الثاني
فاعل لم يعد اي لم يكن له فايدة لعدم صحة لعل بمعنى في فيه للثاني والظاهر ان ذلك اشارة الى القول من جهة الى
غير ذلك مما يوجب الاول الجنة وتخصيص بني ذلك اختلف بما فيهم من امثال اسلمت لكن ادخل خبر الواحد قوله وفي
رجعوا انا قيل بل لقولهم وهو لا يصدق على الواحد فاذا نفر من الثلاثة واحد لا يصدق عليه قومهم اذا رجعوا
قلنا صرح في التلويح بان كل فرقة وان كان ثلاثا الا انه خص بالاجماع على عدم خروج واحد من كل ثلاثة
فان قيل هل يصح الاستدلال المذكور على ذلك المعنى الاخر الا قلنا يصح قوله للطوايف اي لقوله قومهم
لاتحاد مباح قوله من العلوم بيان لما الاصلة للعينية فان قيل هل يصح الاستدلال المذكور على هذا
المعنى الاخر قلنا يصح قوله رجسهم اي لم يقل رجسهم وقف لانه لا يناسب ما سياتي من لفظ عظيم
فان رجسهم يناسب العظيم وهذا كما فهمنا قوله اخر ما نزل هاهنا لكن قد مر في اول سورة المائدة وفي
اخر البقرة انه اية معينة منها قوله الف صف فتامل فيما كتبته في اول الانعام وفيما ذكر الشيخ في
اخره

سورة يونس

قوله في المفسر لان الايحاء فيه معنى القول وقد مر بيان شرطها في سورة المائدة قوله في ستة
ايام قد مر ما يتعلق به في الاعراف وسيجي في حم السجدة والم السجدة ايضا قوله تجري من تحتهم واما
على المعنى الاول والثاني فلا يجوز ان يكون حالا لامته لان جريان الانهار تحتهم انما هو بعد دخولهم
الجنة لا في زمان هدايتهم الى سلوك سبيل في الدنيا يؤدي ذلك السبيل الى الجنة ولا في زمان هدايتهم
لادراك الحقايق ومن هذا التقرير ظهر ان اللام في الموضعين متعلق بيهدي بهم ولا يؤدي والا لم
يصح الحال على معنى الاخير ايضا فتامل قوله او بيهدي مختص بالمعنى الاخير والثاني ولا يستقيم في الاول
اذ الهداية الى سلوك سبيل يؤدي الى الجنة ليس في الجنة بل في الدنيا قوله استعجالهم واما جعل الاستعجال
بمعنى التعجيل وجعل اضافته من اضافة المصدر الى مفعول بحذف اللام فهو مسخ الكلام قوله بجميع صفاته
لعله لم يأل لنا لم يجمع ما له نوع تحقق في الجملة فلعله متعلق بكلا الوجهين قوله او على الشركاء
اشارة الى ان ما ههنا اما مصدرية او موصولة قوله او بعد الطوفان حين لم يزد الله من الكافرين ديارا
وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا فاضمحل عادة قوله التي فرحوا بها والا فالاية نازلة
بالامرية قوله احيط اي دنو الاحاطة بهم وشبه واحيط بثمره والا انحاط بكم وحل بينهم هذا في اخر
سبا وبين ما يشتهون وبهذا يندفع ما يتوهم من ان تفسير القاضي في سورة البقرة في قوله وضربت
عليهم الذلة والمسكنة مخالف لتفسير الكشاف من غير وجه وجيه فتامل قوله يبغون وضع بغيهم

بلا استفهام قوله سمعنا في نحو هذا في سورة الانبيا قوله فامنوا ولا ابناجبه مامر في سورة الاعراف
من قوله تعالى والتي نحن ساجدين قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون قوله فلم يجيبوه فيه بحث
لان المفهوم مما سياتي في سورة طه في قوله تعالى وارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم موضوعهم مومنين وكذا
في سورة الحج في قوله تعالى وكذب موسى ايقال الى نعدهم اجابتهم لاجل خوفهم لا يستلزم تكذيبهم وعدم
ايمانهم لانا نقول لا واسطة بين الايمان والكفر فنفي ايمانهم يستلزم اثبات كفرهم الا يرى الى قوله تعالى
وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم قوله ان تخذوا قال ابو الليث وذلك حين منعهم من الصلاة علانية
وخربوا مساجد قوله قبله كون الكعبة قبلة موسى يبرك في ديباجة المواقف في قوله واسدهم
قبلة فتامل في اسديته قبله بالنسبة الى موسى فانه لشركا براهيم ح قوله لعله الا يرى الى قوله تعالى
في الزخرف ولولا ان يكون الناس امة واحدة الى قوله سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون قوله وجاوزنا
قد مر في سورة الاعراف انه في يوم عاشورا قوله او بدرعك فيكون البدن بمعنى الدرع ح قال
عمرو بن معدي كرب اعاذل اي يا عاذلة شكتي اي سلاحي بدني وسيفي اي درعي وكل مقلص سلس
القياد اي فرس مرتفع قوله مما نزلناه وهو اشارة الى انه وقع في بعض المصاحف بالنون
قوله لكن اشار الى كون الاستثنا منقطعا قوله عشر حسنات هذه التاء مثل ما مر في اخر المائدة والانعام

سورة هود قوله

او للتراخي وقد مر مثله في ال عمران والاعراف قوله الاخبار وفي التجريد كذا قال في الاعراف وال عمران قوله
معلقة قال ع م الصدقة تردا بلا وتربيا لعمر قوله بالاضافة ليس صلة للتسمية فلا تغفل قوله وهو شاذ اي
نحو الصدر المسمى في مثله بكسر العين شاذ ولهذا قالوا الا المرجع والمصير قوله وكان عرشه نحو هذا في
اوائل المصابيح في باب الايمان بالقدر قوله وانما جاز تعليق وتحقيقه في الكشاف في سورة الملك كما قيل هذا الكلام
مخالف لكلام القاضي في سورة الملك حيث قال وليس هذا من باب التعليق قلنا التحقيق هو ان وقوع جملة ايكم احسن
عملا مفعولا ثانيا يمنع التعليق لان الجملة المعلق عنها يجب ان تقع موقع المفعولين معا نحو علمت ازيد منطلق ام عمرو
وليس منه قولك علمته ازيد احسن عملا ام هو الا يرى انه لا فرق بعد سبق احد المفعولين بين ان يقع ما بعده مصدرا
بحرف الاستفهام وغيره مصدر به ولو كان تعليقا لافترقت الحالتان كما افترقتا في قولك علمت ازيد منطلق فلو احضر
الفعل المعلق بلا مفعول هذا ليبلوكم بمعنى ليعلمكم كما ذهب اليه الزجاج والفراء كان من باب التعليق ولو لم يضمر
هكذا بل جعلوا ليبلوكم بمعنى ليعلمكم كما ذهب اليه غيرهما لم يكن منه لما مر من قيام الجملة موقع المفعول الثاني فقط
فاختار القاضي ههنا مذهب الاضمار وفي سورة الملك مذهب التضمين فلكل وجهة هو موليها فلا بد ان تعرف
قوله لما فيه من معنى العلم الخ من ظاهره حتى لا يكون اشارة الى مذهب التضمين بل الى الاضمار والفعل المعلق بلا
مفعول واما قوله في سورة مريم في قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا او معلق
عنها لننزعن لتضمنه معنى التمييز اللازم للعلم فالظاهر ايضا مذهب التضمين لكنه لا يضر ههنا لعدم ذكر المفعول
الاول فليتامل فيه جدا قال المص في سورة الحج التعليق من خواص افعال القلوب قوله اكم هذا حديث موضع

موضع لا تنكرون وقد مر مثله في سورة الانعام فارجع اليه قوله مرجعكم اي رجوعكم وهو شاذ عن القياس
كذا قال المص في اول سورة هود ولعل المراد شذوذه بكسر العين في مثله قوله انما نحو هذا في شرح المفتاح
في بحث التنبيه قوله ذو المضاف وهو سبب لتانيث من المضاف اليه قوله لا الماء والولد ومثله مامر في سورة
البقرة في قوله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا الاية في جواب عدا الامامة من النعوت حيث قال مع
ان المعدود عليهم نعمة هو المعنى المنتزع من القصة باسرها قوله دايبون تذكر في اوائل سورة البقرة
تحقيق معنى الخلود قوله وفيه تنبيه اي في ترك الزيادة على السيئة وتوصيفها بمثلها قوله او بمثلها
قال تعالى في حم عسق وجزاء سيئة سيئة مثلها قوله من سخط من متعلقه بعاصم قوله او من جهة من
متعلقة بعاصم ايضا قوله من الليل الا من قطعا لانه جمع قطعة لا مفرد قوله على المدح كما في قولهم الحمد لله اهل
الحمد قوله على المبالغة يعني ان هداه بلا تشديد فالتشديد بمجرد المبالغة لا بمعنى آخر وهذا مثل التشديد
في قوله تشابهت في سورة البقرة فتامل قوله دونها فان سائل الكتب الالهية غير معجز كما بين في موضعه
قوله اذا قرات اعلم ان من هذه وما سياتي عقيبها كلاهما خاصان لا عامان كذا في التوضيح في فصل الفاظ
العام قوله التناعق وهو الصوت للبهائم كما يفعله راعيها قوله للعبيد كسبا وبحي بعد ورقين قوله
وقد مر تحقيق ذلك ولعله اشارة الى ما مر في اول البقرة في قوله تعالى ختم الله على قلوبهم الاية قوله اسر
الندامة وانما ترك الوجه الاخر الذي ذكره الزمخشري من قبيل اسروا انسا وهو الندامة من سفلتهم الذين
اضلوهم حيا منهم وخوفا من توبيخهم لانه ليس محل الاستحياء وخوف التوبيخ لظهور حقيقة الحال وحصول التوبيخ
اسروا ولا قوله للمومنين خصهم بالذكر مع ان الناس يعم الكفار ايضا قوله اذ نفعل لو قال او يدل عليه
الخ لكان احضر قوله دل عليه فتقديره قل قد جاءكم موعظة بفضله وانما لم يجعلها متعلقة بما ذكر صريحا لان
قوله قل مانع عند قائمهم قوله مثل هذه اشارة الى ما جعل لالهتهم قوله بحرا اي حرام وكلاهما في اخر الانعام قوله
بارايتم لا بقوله فجعلتم منه حراما وحلالا كما في الاول قوله لافترائهم يعني بل تفترون على الله قوله وما تكون
ما الاولى نافية لا استفهامية والخطاب للرسول عم قوله اذ تفيضون قال تعالى افيضوا من حيث افاض الناس
قوله منقطعا لا متصلا لانه يصير المعنى ح الا يعزب شي في كتاب مبين ولا يخفى انه فاسد وعلى تقدير كونه
منقطعا يصير المعنى هكذا لا يعزب شي من ربك لكن جميع الاشيا في كتاب مبين قوله وليس من شرطه لما بين في
موضعه من ان الاعتراض قد يقع في اخر الكلام قوله ولدا او قوله لم يلد ولم يولد وقوله في الصافات الربك
البنات ولهم البنون الاية قوله بهذا نفي اي ليس لكم معارض لبرهاننا على تنزهه تعالى قوله تباين عند البعض
على ما سيفصل في اول سورة العنكبوت قوله كل رسول فان قيل ان دعوة ابراهيم عامة لجميع الناس ويقتضيه
ما مر في سورة البقرة من قوله تعالى اني جاعلك للناس اماما قلنا ليست عامة ولا يقتضيه ما مر لما سياتي
في سورة العنكبوت في قوله تعالى وجعلنا في ذريته النبوة وآتيناه اجره في الدنيا قوله لذنوبا قد مر هذا
في سورة الاعراف وازيد منه قوله وقد عرفنا ان اريد به ما مر قبل ومن بين فهو ليس بمفصل وتحقيقه الا
بدان يراد به ما مر في اول البقرة في قوله ختم الله على قلوبهم الاية قوله لانهم ثبوا اي قطعوه وجزموا

على ما صرح به في سورة الملك قوله واسرع كذا في سورة الملك لكنه قال فيها ولعل هذا من باب التعليق فتامل قوله
ذكرت وقد ينعكس الامر كما مر في اوائل آل عمران في قوله تعالى تمتعا بالله قوله اخلاقا لا باعتبار الاذاقة والمس
بل باعتبار اسناد الاول الى ذاته تعالى والثاني الى الضرا هكذا قيل وفيه تامل بل المناسب هو العكس لما ياتي في انقا
الا الذوق ادراك الطعم والمس مبدا الوصول قوله ان تكون تامة تصرف فان قيل هذا التوجيه انما يحسن ان لو كان
التوقع صادرا عن الرسول عم وكان النظم فلعل ترك بعض ما يوحى اليه وهنا ليس كذلك قلنا ان الله تعالى منزه
عن الترجي وقد مر في الاعراف في قوله تعالى ولتتقوا ولعلكم ترحمون ان فايدة حرف الترجي التنبيه على ان التقوى
غير موجب والترحم من الله تفضل وان المتقي ينبغي ان لا يعتمد على تقواه ولا يامن من عذاب الله قال قوله ههنا
اي في الصارف ما ذكر مخصوص بهذا المقام قوله اما للتعظيم كما في قول الشاعر

وان شئت حرمت النساء سواكم ... وان شئت لم اطعم نقاخا ولا بردا

قوله او في معنى المصدر على تقدير وبطل بطلانا ما كانوا يعملون قوله لذنبوا بان قالوا انه اتخذ ولدا او له شريك
قوله وحشوا هذا نافع لك فيما مر في اوائل البقرة في قوله تعالى الا على الخاشعين الذين يظنون الاية فافهم
قوله ابان الله كما في قوله

وكان قلوب الطير رطبا ويابسا ... لدى وكرها العناب والحشف البالي

قوله سوما اي ذي الوعل لما يفهم مما مر في اول سورة البقرة قوله لم يذكر هذا الوصف في سورة الاعراف لما ذكر
هناك قوله تركك وفي سورة المومنين قالوا لقومهم ما هذا الا بشر مثلكم ولا منافاة بينهما لجواز ان يصدر منهم
كلا هذين القولين في زمانين ومثله كثير في القران ولا تغفل قوله كالاكابر جمع على اكابر كما في قوله تعالى اكابر مجرميها
واحاسنكم اخلاقا يعني يجوز ان يجمع افعل التفضيل وان نصا فقوله او على تقدير ح يرجع الضمير الى الرحمة قوله
اجتمع ضميران احدهما المخاطب والثاني الغايب في قوله انلزمكموها فان قلت لم اخر هذا الكلام عن قوله
وانتم لها كارهون قوله ودليل جواب اي شيء يدل على الجواب الحقيقي فان قيل انه ليس كما سياتي بعد ثلاثة اوراق
في قوله تعالى يجادلنا في قوم لوط بل هو عين الجواب كما يظهر من تقدير الكلام وههنا قلنا لعله نظر الى التقدم
والتاخر وذكر الواو وتركه قوله انت طالق وقع في اخر الربع الاول من مجمع الفتاوى انه لو قال ان دخلت
الدار ان كلمت فلانا فعبدي حر فدخل الدار ثم كلم فلانا لم يحنث وعلى العكس يحنث وهي المسالة المعترضة في الجامع
بانه تقدم الموخر ويوخر المقدم ونقل عن استاذي شيخ الاسلام الاسبيجابي انه هذا في العربية اما لو كان اليمين
بالفارسية تقدم المقدم ويوخر الموخر وعليه الفتوى الخ وتفصيل امثاله في الفصل التاسع من ايمان الخلاصة
فطالعها قوله ان كلمت بلا واو اذ لو كان بالواو يقع الطلاق باي شرط وجد من هذين الشرطين لانه قد يعتبر
الجزاء على الشرط وكذا الحال اذ وسط الجزاء بين الشرطين لكن لو اخر عنهما معا لا يقع الطلاق بوجود احد الشرطين
فقط بل يقع عند وجودهما من الخلاصة في الفصل التاسع من الايمان قوله عبر بكبيره الله تابع لك في الطيبات
شرح المواقف في الصفحة السادسة من صفات اختلف فيها قوله ومنهم من عطف على زوجين او على اهلك
او اثنين قوله عبر هو اي من غير اهلك انما قال هكذا لان اهل نوح مومنون سواهما لكن الكل من المومنين داخل

في قوله الا قليل قوله من غيرهم فان قيل يصير عدد المجموع بعد المرة ثمانين بلا مرية اذا الظاهر ان قوله وامراه
مرفوع مثل اثنان لا منصوب حتى يكون معطوفا على رجلا ويقع تمييزا مثله ولا يوجب ان يقول تسعا او نفرا الى غير
ذلك لكونه اذا حصر قلنا قصة الوجوب كما ذكر به قوله محذوف على ذكرنا الاحتمال الاجراء على المصدر به قوله
محذوف اي اجراها باسم الله ثابت وكائن الى غير ذلك من الالفاظ قوله طبق اي ملأ فلا تتصور تموجه قوله ربيبه
الربايب جمع ربيبة والربيب ولد المراة من غيره سمي به لانه يربيه كما يرب ولده في غالب الامر منه في سورة النسا
قوله رشدا اي استقامة ونكاح وليس معناه ان نوحا وطيها قبل النكاح بطريق الزنا فولد كنعان منه بالوطي
الحرام كما يشعر به كونه خطا لاجل معصومية الانبيا من ذلك قوله تعالى فخانتاهما لا يفيد ذلك بل معناه
ان ملك المراة زنت برجل اخر عنده كونها تحت نكاح نوح عم فصار كنعان ولد نوح في الظاهر وللرجل الاخر
في الحقيقة والانبيا معصومون من مثل هذا الفعل كما هم معصومون عن غيره من الامهات وان لم يكن شي منها في الانبيا النبي
فتامل قوله فخانتاهما قال تعالى كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا قوله
من اهله عنه متعلق بانتفاء ويرجع ضمير اليه الى ابنه كنعان قوله والى عاد الى ولقد ارسلنا هودا اليهم قوله بالجر
حملا واما على الرفع فهو محمول على مجموع الجار والمجرور فانه في محل الرفع على انه اسم ما قوله حينئذ يجي بعض ما يتعلق
به في اخر سورة الشعرا قوله بالخرافات واصله ان خرافة اسم رجل من عذرة استهوته الجن فكان يحدث بما راى
فكذبوه وقالوا حديث خرافة قوله تجهيم فلا تكرار اصلا وفي بعض النسخ تجهيهم اي تنصرهم قوله قوله جبار
قد مر تفسيره في سورة المايدة بان الجبار فعال من جبر على الامر بمعنى اجبره وهو الذي يجبر الناس على ما يريد
وفي الصحاح وادل تيمم المواقف انه الذي يفيل على الغضب فتامل في انه بالبا والخا الواحد من الاقيال
او التا الفوقانية المثناة من القتل قوله ان كنت اي اخبروني وجواب الشرط جملة قوله فمن ينصرني من الله ان
عصيته قوله واتاني من لدنه رحمة كما مر في هذه السورة في الورقة الثالثة فيكون بمعنى الاعطا قوله في داركم
هذا تفسير لقوله تعالى في سورة الذاريات تمتعوا حتى حين على ما سيصرح به المص هناك وفيه تامل لانه
قال بما بعده هناك فعتوا عن امر ربهم فقط انه متقدم عن الامر لهم بالتمتع ثلثة ايام الا ان لا يجعل
الفا للتعقيب قوله تسع فيه اي في الطرف بحذف الجار قوله بالصيحة اي الزلزلة كما مر في الاعراف
قوله طلوا الصيحة وفي سورة الاعراف فاخذتهم الرجفة اي الزلزلة ولا مخالفة بينهما اذ لعل الصيحة
كانت من مبادي الزلزلة او بالعكس كان ابو الليث فان جبرائيل صاح صيحة فماتوا كلهم فتامل فيه ذكرنا من نفس
الى الغزالي واجرى مبداء قوله ذلك وفي بعض النسخ هذا بعض قوله تعالى كان لم يغنوا فيها فتامل
قوله بشارة البشارة اسم لخبر يغير بشرة الوجه ويشترط كونه سارا بالعرف هداية واما في اللغة
فشاملة للحزن ايضا نحو قوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم كذا في الكفاية في اليمين وهذا مهم لك في اوايل
البقرة فتامل قوله اجابة بالحسن قال تعالى في سورة النسا واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها
قوله الذي لوطا وهو ابن اخي ابراهيم عم كما في الاعراف قوله لنا ابتها هذه عبارة عن الضمير الذي في
لنسا اي اعترفت اهلها به وليس ههنا معنى الشدا والمراد منه التحضيض والعصابة جماعة من الناس

اي ولطا لان جماعة فانهم **قوله** اي دليل اي شي يدل على الجواب لا نفسه وهذا ظ ههنا جدا بخلاف ما سبق
قبيل لانه او تراق في قوله ولا ينفعكم نصحي ان اردت الاية **قوله** وجوهن فعلم من هذا التقرير ان هولاء
ليس اشارة الى اضيافه الملائكة كما توهم بل البنات حقيقة فكانه قال لا تتعرضوا لاضيافي فاني اعطيكم بناتي
بالنكاح فتامل **قوله** بطلبو تهن منه بحث لان سنة الله في كلامه المجيد على انه تعالى اذا احكى كلاما عن قوم
ولم ينكر عليهم دل على مطابقته للواقع وههنا لم يرد على قولهم لقد علمت ما لنا في بناتك من حق فعلم منه
انه مطابق للواقع وح لم يكونوا طالبين بناتهم وهذه القاعدة نافعة لك فيما قيل ان اسرى الملائكة بالسجود
لادم امر تكريم له لا ابتلاء لهم اذ قول المثبتين لعلي فهمه منه لكنهم ولما لم ينكر عليه الله تعالى علم ان فهمهم
مطابق للواقع فاحفظها **قوله** فانه شرع طار فلا يجر فيما ذكر في الكشاف في سورة النجم في خصوص بنت الرسول
مع ابن ابي لهب وفيما فهم من اول سورة النور في قوله تعالى والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وكذا
حرمة الجمع بين الاختين كما صرح به في سورة يوسف **قوله** نساؤهم الى قوم لوط فكانه قال نساؤكم حرث
لكم فاتوا بهن واتركوا اضيافي وسائر الغلمان اي اللواطة واشتغلوا ابنا بكم اللاتي هن كبنات لي واكسروا
شهوتكم بهن فانهن حلال لكم فتامل **قوله** فاسر هذه الهمزة اما قطع او وصل على غيره وهو النصب اذ للافصح في
امثاله هو الرفع على البدلية **قوله** ولا يلزم اشارة الى جواب ما اعترضه الامام ثم اجاب عنه حيث قال فان
قيل هذه القراءة توجب انها امرت بالالتفات لان القائل اذا قال لا يقم منكم احد الا زيد كان ذلك امرا لزيد بالقيام قلنا اجاب عنه ابو بكر الانباري فقال معنى الا ههنا الاستثناء المنقطع على معنى لا يلتفت منكم احد لكن
امراتك تلتفت فيصيبها ما اصابهم **قوله** منقطعا اذ الاصل في الاستثناء كونه متصلا **قوله** او على
شذاذها اي الخارجين من بلدان المدن الى الاراضي الاخر **قوله** فعرب فيدل كافه الى الجيم الجاه فصحا فه
اصله فكانه ويحتمل انه من الحجارة هذا التفصيل يهم لك في سورة الحجر وفي سورة الفيل وقال في سورة
الفيل وقيل من السجل وهو الدلو الكبير **قوله** ابراهيم فشعيب متاخر عن ابراهيم ع م **قوله** من انه عنين
تقدم صحيحا في الرفع والجر ههنا **قوله** وبعده حتما وقد يطلق الخير على المال الكثير كما سياتي في سورة والعاديات
في انه لحب الخير **قوله** ولا تعثوا يجي هذا في شرح المفتاح في بحث الحال المؤكدة فتامل **قوله** ما يقصده من خرق
السفينة وقتل الغلام **قوله** والمعنى قيل ان رسم الكتابة ههنا هكذا ما نشوا بالواو وبعده الفا وهذا المخصوص
بهذا الموضع فقط فلا تغفل **قوله** من الرجفة اي الزلزلة على ما مر في الاعراف مع زيادة تفصيل منا **قوله**
فانه تعدى قد مر تفصيله لا في الاعراف بل في اوائل المائدة **قوله** والترقرق ذلك لان القاضي الاعمى
لا يفرق بين المحكوم عليه وله وكذا الشاهد الاعمى لا يفرق بين المشهود عليه وله فاشترط كونهما بصيرين
بخلاف النبوة فانه انباء من الله تعالى وتبليغ احكام الله الى الناس وذلك يحصل من الاعمى **قوله** من تعبيرات
المكان بمعنى المكان في الوضع فاستعيرت للحال كما استعير ههنا وحيث من المكان للزمان وقرئ
مكاناتكم كذا قاله المص والزمخشري في سورة الزمر فافهم **قوله** بعد ذلك اي اذا اهلكنا نحن على كما تنا
وعملنا انك الح **قوله** الصيحة وقال تعالى في سورة الاعراف في حقهم فاخذتهم الرجفة ولا مخالفة

بينهما اذ لعل الصيحة كانت من مبادي الزلزلة على ما اشار اليه المص هناك فلا تغفل لكن ما وقع في سورة
الحجر اما في قوم لوط او صالح لا في قوم شعيب فما قاله القاضي في سورة الاعراف محل بحث وتامل فتامل عن
فطانة **قوله** بانها اي تلك الوقايع والاظهر التذكير كما في بعض النسخ فتامل **قوله** والتعبير ووقوع
التعبير ههنا لا يدل على ان الصيان الصحيح يلزم سوء الملك في قوله تعالى مجموع له الناس **قوله** خالدين قد
مر تحقيق معنى الخلود في اوائل البقرة في قوله تعالى وهم فيها خالدون **قوله** وقد عرفت فان قيل في اي موضع
مر هذا في ذلك الكتاب قلنا لا يلزم المرور فيه بل يكفينا قول المجتهدين لانهم للدلالة مع التصريح بخلافهما
قوله ومثل رضي من التعليل وقد مر هذا ان القطان في اوائل البقرة في قوله تعالى ولا تجعلوا لله اندادا
وانتم تعلمون بالتاء فتامل **قوله** كان التابيد كذا في بديع المطول وعليه اعتراض السيد الشريف
في شرح المفتاح وقد حقق محشاه فيه فلا تغفل عنه **قوله** التي لا اخر لها ومن ههنا يظهر انه ليس المراد
بتلك الزيادة هو الخلود في الموضعين على ما وقع في تفسير الشيخ ولم يذكر فيه التوصيف بقوله التي لا اخر
لها فتامل الفرق المعنوي بينهما فان عبارة الشيخ هكذا سوى ما شاء الله من الزيادة على قدر مدة بقاء السموات
والارض وذلك هو الخلود في الموضعين **قوله** تقييد اي فاين هذا الحال في تقييدا لنوقه بانه لا نقصان
فيها اصلا **قوله** قرئ به يعني قرأ عبد الله وان كل لا ليوفينهم فتكون هذه القراءة مفسرة لتلك القراءة **قوله**
منفصل كما في سورة تبت في وامراته عطفا على المستكن في سيصلى نارا **قوله** ولا تخرجوا عما مر في اخر سورة البقرة
في قوله تعالى ولا يضار كاتب ولا شهيد مثل ان يخلو عن مهم ويكلف الخروج عما حد له **قوله** نحو قياس فان دليل
لخ يلزم ان لا يثبت كثير الاحكام الشرعية وقد قال تعالى فاعتبروا يا اولي الابصار الى غير ذلك مما يدل
على ثبوت القياس ووجوب قلنا **قوله** يلغزها وقد ذكر في تفسير الكواشي في سورة النساء في قوله تعالى ان
تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه انه قال لا يعم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات
ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر واعلم انه لا يلزم من هذه الكفارة تساوي مرتبتي المجتنب عن الصغائر ايضا
والمرتكب لها دون الكبائر فتامل **قوله** قوله اذا وجبت ولا يقال الخ لم يبق الا الصغائر وهي مكفرة بمجرد التوبة
لانا نقول لا فساد في تعدد الاسباب والعلامع انه يجوز ان لا يتوب صاحبها عنها فتكفر بالصلاة فقط او بالجمعة
فقط او برمضان فقط بدلا من الاخر فتامل **قوله** لكن قليلا اشارة الى كون الاستثناء منقطعا لا متصلا **قوله** واتبع
ويجي ايضا انه يجوز على هذه القراءة تقدير المضاف ههنا اي اجزاء اترافهم **قوله** كان السبب فيه اشارة الى ما
ذكره الشيخ في تفسيره في الاعراف من ان الله تعالى لا يعذب الكافر بكفره حتى يضم اليه ذنبا اخر غيره وذلك لان
مراده بالعذاب هو عذاب الاستيصال لا عذاب الاخرة اذ الكافر مطلقا يعذب في الاخرة بمجرد كفره بلا مرية
فافهم فانه مهم لك في سورة الفجر في قوله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب **قوله** ولو شاء رد على المعتزلة
تعدادهم لك في الهيات شرح المواقف قبيل بحث الحسن والقبح العقليين **قوله** على ما هو اصول فلا اختلاف
في الفروع والاحكام الشرعية فيما بين الامم لا نبيهم ويؤكد ما ذكرته ما مر في ال عمران في قوله تعالى وجاعل
الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة

سورة يوسف

قوله الظاهر فيكون لازما

لامتعديا كذا فصل في اول شرح المواقف في قوله تعالى وانزلناه كتابا عربيا مبينا قوله لعلكم وفايدة لعل هي
التنبيه على الانتقال لا الموجب لتعقل قوله ان جعل مفعولا قال صاحب الكشاف لان البدليه بدون هذا الوجه
لا يجوز لان القصص بمعنى المصدر مع النبي عم فكيف يبدل عنه زمان قول يوسف لابيه على سبيل الاشتمال
اقول قد مر ما يقرب منه في سورة براءة في قوله تعالى بالنسبة الى قوله اذ اخرجه وفي سورة ال عمران
في قوله تعالى اذ يختصمون اذ قالت الملائكة قوله والعروج وصح بفتح الضاد وتشديد الراء وبالحاء المهملة
للشفقة وقد يجي التصغير للتعظيم كما صرح به في سورة قريش قوله وفي الصافات فان قيل يكون جمعا
و لذا قال فيما سياتي يا بني لا تدخلوا من باب واحد قوله باتقاده كونا سجوده نحو ما صح من استعمل على ما سيصرح
به في سورة الصافات قوله وحكمته وفي بعض نسخ ابي الليث خالد بالتذكير وجعله بنية اثنا عشر اربعة منهم
من الابا واثنان منهم من راحيل وستة منهم من الاسنين اللتين دفعهما خال يعقوب عم الى بنيه لايا وراحيل
فتامل في عبارة القاضي قوله العشرة ولا بنيا فيه روية احد عشر كوكبا لان منهم من اخوه لاب وام
ولين عدوا ليوسف قوله من بنت خالته اي هذه السبعة تولدت منها وهذه الاربعة من جاريتين فان قيل فالمجموع
احد عشر فلم قال العشرة قلنا لانه مات احدهم قبل قصة يوسف عم فتامل الجمع بين الاختين حلال في دين يعقوب
عم فتامل فيما ذكر في التلويح في الاستثنا المنقطع قوله كما روي انه عم دعى النبي الذي خالته لكل منهما سبع
سنين وكان لكل منهما جارية تخدمه فوهبتها الاسنين ليعقوب عم وولدت له عم كل واحد من الاسنين ثلاثة
بنين وتفصيله في تفسير ابي الليث وفي تقرير القاضي نظر حيث عدا الابنا ثلثة عشر فيكون سبع غلامة احد
عشر مع انه قال العشرة الا ان يقال بان واحد منهم قبل واقعة يوسف عليه السلام لكن المتبادر مما سياتي
في قوله قال انتوني باخ لكم من ابيكم من قوله قال كم انتم قالوا كنا اثني عشر فذهب احدنا الخ غير هذا المعنى المستثنى
ثم اعلم ان تزوجه راحيل بعد اختها لا ينافي تزوجه اختها الاخرى بعد راحيل كما يجي في هذه السورة في قوله
اوى اليه ابويه واعلم ان ليعقوب عم بنتا تسمى ليا هي زوجة ايوب عم دوى في سورة ص قوله وجوابه
الذي ناب مناب جزاء الشرط على ما صرح به في اواخر سورة بني اسرائيل قوله عشا نحو طفح وبجوز ان يكون
جمع عاش كقايم وقيام قوله الرفقة بدخل فهم واد دهم مالك وصاحبه قوله للرفقة اي لبعضهم وهو الوارد
لما مر من قوله من سيارة الرفقة ومن قوله فاتوا الرفقة فتامل قوله انه ابق وفيه وهو غير موضع شبهه فان قيل
ان الزهد بمعنى الرغبة وهو اذا استعمل بكلمة في يكون بمعنى المحبة لا الاعراض قلنا فرق بين خصوص المعطين كما
في صلى عليه ودعا عليه قوله من مصراي هذا المشتري مصري قوله وهو العزيز سيد يوسف عم عزيز ملك مصر
لكنه يقال العزيز في لغة العرب للملك كما يجي وهو اعم من سلطان مصر فتامل قوله فرعون سبق في سورة الاعراف
ان فرعون لقب لمن ملك مصر لكسرى لملك فارس وكان اسمه ماموس قوله من اولاد لانه كما قيل وسجي في
سورة القصص ان فرعون موسى كان عربيا من اولاد عاد قوله ابن ثلاث بن ولبس لفظ واتاه الخ في الكشاف لانه
ينفعهم فيما سياتي في قوله تعالى ولما بلغ اشده اتيناه الاية فان قيل قد اتاه ايا ما في الجب مع انه لم يبلغ
وقت بلغه الى هذا السن قلنا للاعطا مراتب شتى قوله زوجا الزوج واحد من اثنين بالقياس الى الاخر

فان احد الحيين مثلا زوج بالنسبة الى الاخر كما مر في سورة البقرة والانعام قوله في ضيا عنا جمع الضيعة
بمعنى الارض لا القوم والقبيلة قوله ومبداه يوم تعبيره الرويا في السجن وما مر من قوله تعالى واوحينا
اليه الاية بنا على انه في السجن قوله اوحكما وهو لا يستلزم كونه سلطانا في مصر اذ الوزارة كافية فيه
قوله في سقيا هذا مبهم لك في سورة المايدة في قوله تعالى ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون قوله
فان الزنا فان قيل حق الله حق العبد فكيف يكون ظلما وهو يعد الى الغير قلنا قوله بالموح قال تعالى واما من
خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوى قوله اوشارقته اي قربه قيل بالجر معطوف
على القيام وقد يظن انه مرفوع معطوف على سبيل الطبع فيرجع الضمير الى الميل لكنه وقع في بعض النسخ او
مسارقة الهم والحق انه مرفوع كما هو مصرح في الكشاف وشرح المقاصد فتامل قوله بالرسل والمنهي عن
ان عاشقة يوسف زليخا لا راعيل قوله الحكاية اي جعلوها شايعة فيه قوله فطلبنا يجي لفظ طلبنا
في تشبيه المطلول في الغرض منه بمعنى حرفا قوله باشباع اشباع في الوسط كما في ال عمران في استكانوا
وكذا في اخر سورة المومنين قوله واسم اسم اشارة لم يدخل عليه حرف التنبيه نحو هذا قوله فان
لحب والشاعر ابو الطيب زنب الحيض كظهور لوجه الاحسن وخروجه كما في الاية على تقدير ان يراد ما كثر
حسن فتامل قوله في الخدور الخدور الحجب ولهذا يقال للنساء المخدرات قوله العواتق جمع عاتقة وهي
الجارية اول ما بلغت قوله من عبيد الملك وهو غير عزيز مصر الذي هو مولى يوسف كما صرح به قبيل
ورقتين قوله وهي حكاية لاستحضار تلك الصورة الماضية في الحال لانه قد وقع الرويا قبل نقلها يوسف
بصيغة الحكاية اي المتكلم فتامل قوله ناصح لنا فسر به لانه تحذ وقع الاشتراك في البطن فلا يتم السلب
الكلي ولا بد ان يجعل لها ومعشر الانبيا اعم من الانبيا لانهم لا يصدر عنهم الاشتراك اصلا قوله لا يشكرون
فان الشكر صرف العبد ما انعم عليه الى ما خلق لاجله وبهذا المعنى قال تعالى وقليل من عبادي الشكور فتامل
قوله سميتموها قد مر مثله في سورة الاعراف وقال هناك واستدل به على ان الاسم هو المسمى وان اللغات
توقيفية الخ قوله الذي فان قيل الضمير لا يوصف قلنا جوز بعضهم في الغايب ولو سلم فالموصول مع صلته
بيان لا اياه وبدل عنه قوله فهو لنا يجي اذ لا وجه لذكر اليقين في الامر الذي علم بالوحي قوله بالتيقن وقد
يؤول في موضع اخر عادون الترجيح كما سيجي في اخر سورة قوله للبيان كانه قيل لاي شي تعبرون فقيل
للرويا وهذا كما مر في قوله وكانوا فيه من الزاهدين لا كما في قوله هيت لك وحاشا لله قوله ان
نسيتهم فعل الاول بمعنى مباشرة الناس والثاني في معنى يعصرون قوله او من اعصرت فينبغي ان يقال وفيه يعصر
عليهم لكنه حذف الجار واوصل الفعل ومثله كثير لا يقال ان اصل جاي زيد جاء المزيد لان جاء فعل لازم
بلا مرية فلا يتعدى الى المفعول بلا واسطة ثم ان تفصيل معنى عصرت السحابة يجي في اول سورة النبا فتامل
قوله المطر فيه انه يكون ح بمعنى يمطرون فيلزم التكرار لان يغاث الناس بمعناه ايضا على وجه قوله قال
يوسف قولا كلما في فيما سيلت والجريان الاحتمالين ههنا قال في سورة ابراهيم في قوله تعالى ذلك ليعلم
اني لم اخنه اي في ثبوت الاحتمالين فقط كذا قال الطيبي قوله في اثرها اثرها قال السيد الشريف في شرح

سف

ديباجة المواقف هو بحر لك لتاء وما بقي من اسم النبي قوله وقال الملك والط انه غير العزيز الذي هو مولى يو
كاسر قبيل اربعة اوراق قوله نظير هذا اسم عزيز مصر على ما مر قبيل اربعة اوراق وهو مولى يوسف اي سيده
وزوج راعيل زليخا قوله وميشا ودحة امراة ايوب كما يجي في اخرها قوله افرايم وهو جد يوشع بن
نون على ما يجي في اخر هذه السورة في قوله توفني مسلما قوله سرف من الرفاف بمعنى الجمع والضم قوله اثني
عشر فتامل فيما مر في اول السورة من هذا اي جميعهم بحيث ترتقي الى ثلثة عشر ابنا قوله او لا نبغي من البغي
بمعنى الطغيان والكذب قوله او نرد وقع في بعض النسخ هنا الواردون او فتامل في ضمير انه فانه
يرجع الى المضاعف لا الى ما كيل لهم او لا فتامل قوله الا احاطة فيه اشارة الى ان يحاط من احاطة
اللازم وفاعله مصدر الا ان يتبع الاحاطة بكم ومثله في سورة يونس قوله تعالى احيط بهم وفي اخر سبا
وحيل بينهم وفي واحيط بثمره قوله الا الاحاطة او على كل حال الا حال الاحاطة بكم اذ لا يختص التاويل بالعلل
قوله وقوله عم على ما سياتي في تفسير سورة نون كما دعا اليه قوله لامة اي ملة اختير هذا اللفظ
للمزاوجة ويجوز ان يكون على ظاهرها بمعنى جامعة للشرايع اذا جمعه كذا قال السيد الشريف
في تفسير لم في ديباجة المواقف قوله جمع بين اجتماع حرفي العطف هو لك في ابراهيم في الموضعين وفي
المطففين في موضع قوله فرغوا اي سبوا الى السرقة وانتصحوا بها قوله السقاية قال في سورة التوبة
سقاية الحاج وعمارة المسجد قوله نعيه اي احفاوها وقد مر في الورق السابق انه وكل بكل رجل احد يعني فيه
بضاعتهم والنعيه مصدر منه فلا تفعل قوله والله اعلم او مع هذا لابد ان يراد بهذا الخطاب ان بعضكم
السارق ويكون من قبيل اسناد فعل واحد من الجماعة اليهم قوله اخيه قال صاحب الكشاف ما كان لنا احداخاه
الاية تفسير للكيد لانه كان في دين ملك مصر وما كان عطف تفسيري لدين ملك ما لحكم به في السارق ان يغرم
اسم كان مثل ما اخذ فتامل قوله الكيد الذي قدمر انفا وهو ان جرى على لسنة الاخوة ان جزاء السارق الا
سترقاق قوله الاسترقاق اذ هو شرع يعقوب فقوله فما جزاوه ان كنتم كاذبين حمل اخوة يوسف على اقرارهم
بمذهبهم حتى يمكن اخذ اخي يوسف على مذهبهم واما على مذهب ملك مصر فلا يمكن فما في مما كان نافيه لا موصو
وهذا وقع في معالم التنزيل يعني ان يوسف لم يتمكن من حبس اخيه في حكم الملك لولا ما لله ناله بلطفنا الخ فتامل
قوله البالغ وهو مخصوص بالبارى تعالى فيراد بذي علم الخلق دون الخالق قوله انها كناية فان قيل ان
هذا الضمير يرجع الى لفظ الضمير فلم انث قلنا الان الجمل مونث مع انه يجوز ان يراد انها اي لفظه هنا
في فاسرها ولم يبدها قوله اذن وفي بعض النسخ ليس لفظ اذ فيكون اخذ مصدر الا فعلا قوله لندي معناه
بحلس ويجتمع كما سياتي في اخر سورة مريم قال له او قربه قال الزمخشري في اواخر الاعراف الرف سمي الدبيه
مزيه قوله ادري الملك لان هذا شرع مخصوص اي بيعقوب بخيره ملك مصر فاي شي جعله عارفا به
سواكم فتعليمه كيد منكم قوله رزاما اي صبيها وجمعه الرزاما على ما وقع في ديباجة المطول قوله دون
وفي تفسير ابي الليث نقل هذا بوجه اخر وان احد في المال قوله الجوع والهزال منه ويجي الفرق بين فتح الضاد
وضمها في قصة ايوب في سورة الانبيا قال تعالى في سورة النور الم تر ان الله يزجي سحابا اي يسوقه قوله في

ان حرمة فان قيل ما وجه ايراد هذا الكلام هنا وتلك البضاعة المزجاة ليست صدقة على يوسف النبي عليه السلام
قلنا يكفينا كون ما اعطاه يوسف لاخوته وابيه صدقة لان يعقوب نبي بلا مرية وفي انبائه احتمال وقد مر
في اول السورة انه استدل على نبوتهم بضوء الكواكب التي راها يوسف وهي احد عشر كوكبا ويجي في الصحيح الاية
ما يتعلق بنبوتهم بعد يعقوب عم قوله كتاب وصورته في الكشاف واعلم انه قال القاضي في سورة والصافات
ان هذا القول في صورة المكتوب عنها بت فلا يدل على كون المخاطب بقوله يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك
اسحق لا اسمعيل قوله تقريرا اي حمل على الاقرار وبعث عليه قوله حينئذ لا قبله ويجي ان مفعول الظلم
موقوفه على عفو المظلوم قوله من ريح ليس بيانا لما بل هو متعلق بعبق اي انفصل بقميصه من ريح يوسف فلا يلزم من
الريح للريح قوله انجا اي فلما ظهر جي البشير دخل لما على الفعل قوله عفو المظلوم وهذا نافع لك في الاحقاف
وان ثبت اذ يعرف التفصيل فيه ناظرا الى حاشية الطيبي في اول سورة ابراهيم قوله وانما صدر الاولى ان يكتب
ما مفصولة لانها موصولة قوله والملك فعلم منه ان يوسف لم يصر ملكا وفيه قوله اولاده لابد ان يدخل
فيهم اولاد اولاده ايضا ووقع في ابي الليث قيل كان اهل بيت يعقوب حين دخلوا الى مصر ثلثا وسبعين انسانا
من رجالهم ونسائهم الخ قوله دخلوا معه كثرة عدد بني اسرائيل اي اولاد يعقوب وما يجي في سورة الشعراء اكثر
من هذا العدد ولعله ادخل فيه الذرية والبرى هناك قوله الذرية وهي الولد يقع على الواحد والجمع الى
اخر ما مر في اوائل سورة ال عمران قوله واسحق وهذا ابو يعقوب دون اسمعيل لكنه لما كان عما على يوسف
لكونه اخا لاب ابيه علا ما فانه دع قوله اباك قوله تزوجها قريبة قيل انه مات امه راحيل حين ولادة
بنيامين وبذلك سمي بابن يامين اذ اليامين وجع الولاده بلسانهم كذا في تفسير ابي الليث قوله بعد امه
وقد مر في اوائل هذه السورة انه تزوج اختا اخرى قبل امه بما بينا خاله يعقوب عم فتامل قوله في موضع
موقوعه لا يتاتي كلمة ان شاء الله في الثاني قوله من البدو فان قيل يجي في قوله تعالى من اهل القرى ما يفهم منه انه
لم يبعث نبي من البدو واصلا على ما صرح به في الكواشي والمفهوم من هذا اللفظ كون يعقوب مبعوثا من البدو وكذا
اولاده سيما يوسف الذي لا نزاع في نبوته قوله قلنا البدو بعد عارضه لهم لاجل المواشي فهم من اهل القرى
ولاده او نقول لعل اطلاق البدو هنا باعتبار كون قريتهما في الصحرا قوله اعتقني وفي الكشاف ما اعتقك
ولعله من عقوق الوالدين قوله وقد ولد له يجي في اواخر سورة الانبيا انه روي ان امراة ايوب ماخرينت
ميشا بن يوسف او رحمة بنت افرايم بن يوسف الخ اولاد يوسف وتقدمه على موسى اكثر من اربعمائة سنة
كما سبق في اوائل البقرة في قوله تعالى واذ نجيناكم من ال فرعون وكان ابراهيم قبل موسى بالف سنة على ما ذكر
في ال عمران في قوله تعالى يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم فافهم قوله شرعا شرعا مجمع بعضهم بعض الشين وتشديد
الراء الكرماني الطيبي تحرك وتيكن قوله كقوله تعالى في سورة هود وهناك وقع تلك مكان ذلك ووقع سهو في
اكثر نسخ شرح المقاصد في مباحث النبوات في تعريض هذه الاية حيث وضع ذلك مكان تلك فتامل قوله فيردون
هذا مقدر على القراات الثلاث جميعا فتامل قوله او بالعاد كما في سورة ال عمران وسورة التوبة قوله اد
نسبه الخ وقع في بعض النسخ كلمة الواو هنا وفي القول في النظر وبوبين قوله ونحو ذلك بالواو بعد وباو وتركه

الباقي كلها مع ايرادها في قوله بالخاد الخ فتامل **قوله** او النظر وجعلها مونثات حقيقية **قوله** في المنافقين
وذلك لان النفاق حدث في المدينة على ما صرح به في تفسير سورة التوبة **قوله** من اهل البدو والحسن ما بعث الله
نبيا من البدو ولا من الجن ولا من النساء لجفائهم وقوتهم وجهلهم كذا في الكشاف فان قيل فقد مر في الصفحة السابقة في قوله
تعالى وجاء بكم من البدو انهم كانوا من اهل البدو وظاهر ان يعقوب عم د افضل منهم مع ان الاصح كون بنيه انبيا
بعده قلنا لعل البدوية عارضة لهم لاجل المواشي واطلاقها عليهم مجاز باعتبار كون قريتهم في الصحرا **قوله**
او الساعة يجوز ان يفرقهما بناء على كونهما بمعنى الدار خطاء فاحش **قوله** اي كذبتهم اي صادفتهم كاذبة
فالضماير الثلاثة للرسل كما في رواية ابن عباس لكن مع فرق بين معنيهما هو ان الكاذب نفسهم على الاول والواعد
على الثاني كما لا يخفى فتامل **قوله** القوم اي صادقا كاذبين فيه **قوله** الضمير في المواضع الثلاثة فقوله ان الرسل
ليس بيان المرجع الضمير انهم هل هو بيان لحاصل المعنى **قوله** الله من وفي بعض النسخ لم يذكر ههنا لفظ الله فيكون
وعد مجهولا لا معلوما **قوله** بحذف ياء النون ولا بالنون ولا بما مر في قوله تعالى وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني
من انه قد يكون بمعنى اليقين **قوله** او عدوهم وفي الكشاف ليس هو ههنا بل يتعين الاوعد **قوله** وظنوا الخ وجه ا
على ما قال ابن عباس كما مر انفا اذا الكاذب ههنا نفسهم وهنا ان الواعد **قوله** والمومنين بنصب المومنين ههنا
وقوله وقرا ابن عامر الخ وترك قوله وقرا الباقون الخ يدل على ان قوله تعالى فنجي وننجي في مصحف القاضي مقابل
قوله المستبين جمع اعني من نشاء فان اسم المفعول من شاء يشاء مشي **قوله** في قصصهم اعلم ان القصص اذا كان بفتح
القاف يكون مصدرا لا جمع قصة كذا في بعض حواشي الكشاف وان كان بكسر القاف يكون جمع قصة كما صرح به
السيد الشريف في اوائل حاشية الكشاف فتامل **قوله** ارقاكم جمع رقيق وفي بعض النسخ ارقابكم

سورة الرعد قوله

اي القرآن يعني او يريد الكل او البعض **قوله** او القرآن الظاهر انه منصوب على انه معطوف على مفعول يعني
وح يكون تلك اشارة الى مطلق ايات القرآن لكنه لم يذكره القاضي في سورة يوسف مع انه انسب لقوله تعالى
انا انزلناه قرآنا عربيا **قوله** الصفتين انا ريدنا الكتاب القرآن لا السورة والمكتوب والمنزلة صفتان للقرآن
قوله او الرفع او على انه عطف على الايات وقال ابو البقاء ويجوز ان يكون الخبر من ربك والحق خبر مبتدا محذوف
او هو خبر بعد خبر او كلاهما خبر واحد **قوله** مما نطق قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله الاية **قوله** مكانه اي محله الذي هو الهواء المجاور للارض اعني كرة الليل
والنهار **قوله** اي خلق وانما لم يجعل عاملا لان حرف الاستفهام يمنع عمله فيما تقدم **قوله** اولئك المتبادر كون
اولئك مبتدا واصحاب خبر وجملة هم فيها خالدون حالا الخ لا يتحقق توسيط الفصل اذ هو يقتضي كون اصحاب النار
صفة اولئك او مبتدا ثانيا كالاغلال وخالدون فيها خبر المبتدا وهو لا يناسب حاله المقارنة له ههنا
ثم ان الحالية بدون الواو في الجملة التي ليست بمعنى المفرد غير فصيح كما صرح به سعد الدين في اول الاعراف
في قوله تعالى فجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون فتامل ههنا وفيما سياتي في اول قد افلح المومنون من قوله
تعالى هم فيها خالدون والحق ان مثله استيناف على ما صرح به الفاضل التفتازاني في قوله تعالى واما

الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون لكن ليكلاح صفة توسيط الفصل لما عرفت انفا **قوله** مثل
المعاقب وقد وقع في بعض النسخ مثل جناية المعاقب عليه ولا يخفى انه يجب ان يجعل اضافة الجناية بيانية او ترك
لفظ عليه اذ الجاني معاقب لا معاقب عليه **قوله** والمثلات قول الكواشي وفتحها اذ رجع ضمير فتحها الى الثاء كالى
الميم يكون مغايرا لما في الكشاف **قوله** انفسهم لا عن ذنبهم اذا التعدي لاخر لا يفعله بدون الاستحلال ما ذكر منه كما مر
في سورة يوسف لكن المحقق في حاشية الطيبي في اول سورة ابراهيم **قوله** ما اوفى ويجوز ان يراد به الكتاب المنزل
جملة واصل بخط سماوي لما يجي في سورة الفرقان ومر في اواخر في سورة النسا في قوله تعالى يسالك اهل الكتاب ان
الاية **قوله** ابن كثير هاد وليس في بعض النسخ بيان القراءة ههنا وتركها اولى اذ لا وجه بتوسيطه بين قوله ثم اردف
وقوله تعالى الخ كما لا يخفى **قوله** من جوانبه السنة لكنه خفيف قوله الجانبين لان من ياتي شيئا ياتيه غالبا من قدامه
او من خلفه كذا في اوائل شرح المواقف **قوله** مراد الله ويمكن ان يقال من طرف المعتزلة ان عدم الاستحالة مسلمة وفي الارادة
التكوينية والايجابية لا في التفويضية التي هي محل النزاع **قوله** بمعنى المفعول فان البرق يخوف منه من اجل الصاعقة
ويطمع فيه لاجل المطر وسيجي في سورة الروم بعض ما يتعلق به **قوله** فيصيقون اي يرفعون اصواتهم وسيجي
هذا اللفظ في اول سورة ابراهيم ايضا **قوله** وحدانيته فتامل في وجه قوله في سورة المومن وجعل التسبيح اصلا
والحمد حالا لان الحمد يقتضي حالهم دون التسبيح **قوله** مخاريق جمع مخراق وذكر تفسيره في شرح المواقف في ديباجة
المواقف **قوله** تعدة العدة الطاعون للابل وسلول علم ابي قبيل العرب واذهراي غدة كغدة البعير وموت في
موتا الخ وتفصيله في حاشية الطيبي **قوله** الدعاء الحق والاظهر الحق بهذا المعنى فاعلا للدعوة فلا مفعولا به
لها حتى يكون من قبيل اضافة المصدر الى احدهما فتامل **قوله** او بيان فيه بحث اذ حصول البيان من تلك الجملة
غير ظاهر كظهوره في قوله تعالى لا يستجيبون وفي قوله تعالى لا يملكون لانفسهم والجواب عنه ان البيان الواقعي غير
اقامة الدليل **قوله** يحمل فيه بحث لان حقيقة السجود وضع الجبهة على الارض وهو لا يستقيم في الظلال لعدم وجوها
وحملها على ما حقق مثله في التلويح بقبيل التقسيم الثاني وسيجي ما يقرب منه في سورة الحج ولعل قوله بالوجهين اشار
الجواب **قوله** والتقليص يقال تقلص الظل اي صار قليلا غير طويل **قوله** يسجد كذا قال بعينه في سورة الانعام
وذكر في سورة الكهف بعض ما يتعلق بالغدو فارجع اليه **قوله** والمراد بهما الا فيهما اوقاتكم يلزم
ان لا يسجد الا فيها وليس كذلك فالمراد في جميع الازمان **قوله** اطرفيها الخ فيه بحث اذ الظل يكون طويلا
في طرفي النهار لا قصيرا **قوله** وقتادة قيل انه ذريح جعفر والقنا كابن عجلان في اسماجا والله وفي شرح المواقف
ذكر قد وان في جمع قناة **قوله** وهو دليل ثان والدليل الاول عليه ما قد مر في قوله تعالى لا يستجيبون لهم الا كباسط
كفيه لا بد لكن لا يخفى انهما لها واحد **قوله** الظلمات قد ذكرت في اول سورة الانعام وجه تقديم الظلمات
على النور ووجه جمعها وافراده **قوله** وضر القيامان جمعه اوضاعا على ما سيجي في حاشية الطيبي في اوائل
سورة ابراهيم في خصوص معنى الضلالة حيث قال المولوون بالوضار الشرك والكفر والمعاصي **قوله**
الحق بحذف المضاف كما اشار اليه بقوله مثل الحق الخ ويجوز ان يقال ههنا قياسا على ما ساتي في سورة ابراهيم ان
ضرب بمعنى جعل والحق والباطل مفعول اول له ومفعول الثاني محذوف وهو مثلا لكن لما كان هذا اكثر تكلفا ههنا

لم يذكر علاقة ما سيأتي من قوله تعالى الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة لذكر المقولين هناك قوله والباطل
وسمي ضرب مثلا اعتمد ووضعه على ما يجيء في سورة اي جعله معتمدا عليه ابراهيم قوله استجابوا اي اجابوا من
الاجابة بمعنى القبول على ما صرح به الطيبي سابقا قوله اولئك وليس في بعض النسخ واو قوله ما يكرهه كالقيام
في الليل القصير والتوضي في الشتاء مثلا قوله ويدرءون الظاهر من هذا القيد هو ان سرا وعلانية قيد لرزقنا
لا لانفقوا والمفهوم من الكشاف وتفسير القاضي عضد هو انهما قيدان لانفقوا او لاقاموا الصلاة قوله نحوها
لقوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات قوله والذين قال في سورة مريم العدن علم لانه المضاف اليه
في العلم جنات عدن وعلم العدن بمعنى الاقامة كبرج ولذلك صح وصف اصحابه بالمعرفة وكذا قال
الزمخشري في صاد قوله المفصل سواء الطف حرف يجي في سورة الصافات والواقعة قوله انما وهذا الا
بينا في قوله تعالى الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الاية في سورة الحج قوله ارسال المفهوم مما مر في قوله تعالى
وقد خلت من قبلهم المثلات الاية قوله تصدعت واعلم انه سبق في سورة التوبة في قوله تعالى الا ان تقطع
قلوبهم انه قرئ ولو قطعت على البناء للفاعل والمفعول فتأمل بمعنى الاول قوله قرانا اي لو وجد كتاب
متصف بهذه الصفات لم يكن هذا مغايرا للقرآن بل يكون هذا المتصف بها هو القرآن لانه ليس شيء ابلغ منه
حتى يكون هو متصفا بها دون القرآن قوله وتجر قطعت به الارض على هذا القول قوله نزلت هذه
الاية وح يكون جواب او قوله لما امنوا قوله من الايات بعده والثاني بل لله ان يلجيهم الى الايمان وهو قادر
قادر على الالجاء دلالته تنبي اي التكليف على الاختيار ويعضده قوله افلم ييأس الذين امنوا ان لو يشاء الله يعني
مشيئة القسر والالجاء لهدى الناس جميعا ومعنى افلم ييأس افلم يعلم قوله بانه لا ملين وبانا اقتراحهم
للعناد دون الاسترشاد على ما مر هذا في هذه السورة قوله من ايمانهم هذا على تقدير كون ييأس على معنا
المتبادر وهو المراد من الاول في قوله وهو على الاول قوله وتعلقهم وقع في بعض النسخ بالقاف الثانية
وفي بعضها باللين بدلها قوله ان جعلنا اما ان جعلت موصولة فلا يجوز دخل العطف قوله او لم يوجدوه اي
يكون مستثنا فاح فالحاصل ان جواز الامرين مبني وجعلوا مبني على ان يكون التقدير لمن ليس كذلك اما اذا كان
التقدير لم يوجدوه فح لم يجز الامران بل يتعين العطف على تلك الجملة المقدرة فقوله او لم يوجدوه معطوف
على قوله لمن ليس كذلك فهذه النسخة اولى من ساير النسخ قوله او لم يوجدوه وهذه النسخة خطأ مستنده
خلط بعض الفاظ احدى النسختين الصحيحتين بالنسخة الاخرى وذلك لانه على نسخة بالعطف على كسب عبارة ان يذكر
قوله او لم يأخذوه وعلى نسخة العطف على الجملة المقدرة لا يجوز ذكره لانه عين الجملة المقدرة قوله وبنوا اي على
تقدير عطفه على الجملة المقدرة اعني لم يأخذوه فان المقام مقام الضمير لا مقام الظاهر اذ ينبغي ان يوجد
في المعطوف ضمير يرجع الى المبتدا كما في المعطوف عليه اما اذا عطف على كسب لا يكون المقام مقام الضمير البتة
بل مقام الظ كما هو المتبادر او مقام جواز الامرين قوله مثل الجنة يراد بالمثل الشبه لان الجنة ليس صفة اي
بحالها من حسنه دنيويه تجري قوله من ولي من هذه صلة للتاكيد كما في قولهم ما جاءني من احد قوله وما صح ان
قيل الاحاجة ههنا الى هذا المعنى بخلافه ما سبق في اواخر سورة التوبة ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا

للمشركين الاية وفي اخر سورة المائدة ما يكون لي ان اقول مع انه جمع بين الحقيقة والمجاز قلنا هذا سهل على الاصل
اذ عدم الصحة اعم من عدم الوجوب وفيه اشارة انه لو امكن بالعوض لم يبع ولا ينبغي قوله المملي اي القادر فهذا
على وزن الغني والولي يطلق على رجل قادر على قضاء دينه وعلى مدة من الزمان قوله عليك قبل نسخ هذا باية السيف
قوله اذ لا يوجد وسمهم بالمكر ولا تم جعل مكرهم علا لمكرهم فقال لله المكر جميعا اذ لا يعتبر مكرهم بالنسبة
الى مكره تعالى فوجود بمعنى عدم اذ المعنى انهم لا يقدرون على كل مكر بل على بعض دون بعض ومثله غير معتبر قوله
كما عرفت فيه تأمل لانه ان كان اشارة الى ما مر في هذه السورة في قوله تعالى اولئك لهم عقبى الدار لم يتكلم فيه بما
يتعلق بالاضافة اصلا وان كان اشارة الى ان هذه الاضافة بمعنى اللام وهي تدل على نفع كليا يمنع الكلية
كما لا يخفى وقد مر في الصحيفة السابقة وعقبى الكافرين النار قوله بالذي يستحق هذه اشارة الى الجواب عما يقال انه
اذا اريد من عند الله تعالى يكون عطفه على بالله عطف الشيء على نفسه وحاصل الجواب انه يراد الاسم الذات المستحق
للعبادة لكونه مستجمعا لجميع الصفات وانما اورد الموصول ههنا بيانا للمعطوف فتأمل قوله الموقف نسخة
الايفاء اولى وانسب لما مر من قوله تعالى الذين يوفون بعهد الله سورة ابراهيم قوله من الظلمات
قد مر في سورة الانعام وجه جمع الظلمات وافراد النور وقد اشار اليه ههنا لمن هو عارف قوله عطف
بيان عطف البيان ليس مخصوصا بالعلم بل هو اكثر فيه والهدى جعل الصدد فيما سيأتي عطف بيان للمار قوله
كالعلم اي هو وصف في اصله لكنه لما غلب عليه صار كالعلم مثل الربا فاجرى مجراه في اجراء الاوصاف عليه
وعدم احتمال الشركة فيه وقيل هو علم لذاته المخصوصة الى اخر ما مر في البسملة قال صاحب المواقف وبناؤه
قيل هو علم جامد لا اشتقاق له وهو احد قولي الخليل وسيبويه والمروي عن ابي حنيفة والشافعي وابي سليمان الخطابي
والغزالي قوله فوصف به كما في عذاب اليم وضرب وجيع على ما مر في اوايل سورة البقرة قوله للملابسة
ان كان مصدرا مضافا الى فاعله يرجع الضمير الى الضلال واذا مفعوله يرجع الى الامر قوله الا بلغته اعلم انه
سيأتي في اخر سورة الشعراء ان لغة هود وصالح واسمعيل وشعيب ومحمد عربية قوله الا خلافا الكلمة ليس
المراد به امكان التحريف والتبديل بالنسبة الى اليهودي مثلا اذ هذا التقدير غير تقدير الزمخشري والطيبي
لانهما في لسان واحد عن لسان العرب بالنسبة الى جميع الناس لا في كل الالسنة مع انهما ذكرا فيه القرب من الالجاء
لا التحريف والتبديل كيف والمفروض في كل كتاب معجزا وايضا يوجد كتاب عن غير عربي فيظهر منه
تحريف اية طائفة كانت مفروض واعلم ان بسبب ثبوت مجال تحريف التوراة لليهود وليس هذا لاعجاز اذ تغيير
كلمة او كلمتين او ازيد متصور في النظم المعجز ايضا لانه ليس اتيانا بسورة بل امر اخر فلو فرض نزول القرآن
كتبا متعددة بحسب السنة الاقوام وكان كل منها معجزا ومتواترا عند موته لا يمكن التحريف لليهود للتواتر ولوجود
المرادف لغير المحرف عند امة اخرى كالقرآن العربي عند العرب الذي ليس من دابه التحريف كاليهود فانه يقابل
لسان اليهود بلسان العرب فيظهر تحريفهم فيقوم الكتاب ويصح من يراد فيه الذي لم يغير اصلا فلا وجه لحمل اختلاف
الكلمة ههنا على تحريف اليهودي واما حمله على تعدد الكتب فيدفعه عدم الفساد فيه الا ان يقال انه يؤدي
الى اضاعة فضل الاجتهاد فح فيكون فاسدا بهذا الاعتبار فكان هذا العطف تفسيري قوله لان في الارسال

فلا يضر وقوع الطلب بعد ان لانه يدل على المصدر كالخبر فيصح كون ان مع ما دخلت عليه في تاويل المصدر
وهو الظرف قوله بمعنى القول قد مر تفصيل ان المفسرة في اخر المائدة في الكشاف ونبذ منه في النساء قوله ومحسود
فان قيل انه تعالى قال في اية اخرى يذبح ابنائكم على ان يرجع الضمير الى فرعون لا الى الله قلنا ان هذا الاسناد
مجاز اذ الذبح للعملة قوله وعاد قد مر بعض قصصهم في سورة الاعراف وهود قوله انهم الذين من بعدهم
فقط او الذين من قبلكم مطلقا وعاما عطف بيحل فيهم الذين من بعدهم قوله على زعمكم قد مر مثله في اخر
سورة النساء مع توجيه اخر وهو انهم قالوا استهزاء الخ وفي بعض النسخ كتب هنا لفظ لهم على انه
من الشرح لا من القران ولا حاجة اليه يطلبون جدا قوله د توبكم كذا في سورة الاحقاف بعينه ايضا
قوله للظالم المومنين والكفار لا يغفرها بتوبة ومع هذا ذكر في الثاني دون الاول والتحقيق
في حاشية الطيبي على وجه اخر لابد من معرفته هنا البتة قوله على الايمان دونا التجنب عن المعاصي حتى يستلزم
الخروج عن المظالم ومغفرة جميع الذنوب السابقة قوله والتجنب اعلم ان الظاهر ان معنى التجنب عن المعاصي
هو الاحتراز عنها فان كانت حقوق الله تعالى فمعنى الاحتراز عنها ان لا يفعلها في الحال والاستقبال وان
يندم على ما فعله في الماضي تائبا عنه وان كانت حقوق العباد فمعنى الاحتراز عنها ان لا يفعلها فيهما وان ينقضي
عن التبعات بالاستحلال والرد الى المالك فيما فعله في الماضي فاذا خرج المومن عن المظالم بهذا الطريق
يغفر الله تعالى جميع ذنوبه السابقة التي هي حقوق الله تعالى وحكم المظالم التي اصلحها بالاستحلال والرد
ولا يلزم منه مغفرة المظالم بدون ذلك الاصلاح فافهم وهذا مثل ما سبق في سورة المائدة من قوله تعالى
فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه فتامل اي امر بالتقصي عن التبعات وعلى الله لا يقال انه متعلق
بقوله فليتوكل فيلزم ان يدخل الواو على الفا وكذا في قوله وفي ذلك فليتنافس المتنافسون لانا نقول
نفي الفا صلة ظاهرا كما يفهم ما سبق في سورة يوسف في قوله تعالى عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون
وهذا اقرب من الاضمار قيل الذكر فان اخذا لتعديتين كان عشر كما صرح به في البقرة في قوله واذا ابتلى ابراهيم
ربه بكلمات قوله بما يوجب وهو الايمان ولهذا قال بعيدا السطر من توكلهم المسبب عن ايمانهم فهنا وضع
الظاهر موضع الضمير للتعليل والتعميم والمبالغة بانه اذا وجب التوكل على جميع المومنين فوجوبه على الانبيا بطريق
الاولى شرف قدرهم ومرتبتهم عند الله تعالى فتامل قوله بما تعرفه المعرفة يستعمل في الجزئي والتصور
والبسيط فيه اشارة الى ان معرفتهم به تعالى على وجه جزئي قوله وفي العنكبوت يعني في اخر سورة العنكبوت
لنهدينهم سبلنا ولعل المراد بالتخفيف تسكين الباء ومثله كثير الا يرى الى قول الزمخشري في اول هذه السورة
في قوله الانسان لظلوم وعمد على التخفيف قوله محذوف بعد الواو اي والله لنصبرن قوله فلبثت وما ابدع
التكرار الذي لا فائدة فيه قوله وهو يعني من بذكر هذا الوجه في سورة الاعراف مع انه وجيه جدا قال المرحوم الظاهر
والله اعلم ان المراد فليتوكل على الله من يريد التوكل في الجملة على تخصيص قوله حط يحكى ان تعالى انهم قالوا ذلك نظمهم
الفاسد وحملهم باحواله لقول فرعون وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين ومثله كثير منه ماسيا
في الصفحة الاتية في قوله تعالى وبرزوا لله قال المرحوم ويحتمل ان يكون اعتقادهم انهم قبل اظهار الدعوة كانوا

على ملتهم فكلموا على ما اعتقدوا قوله بعثنا وقيل ان الاية منقطعة عن قصة الرسل عما يجي انفا قوله وخاب كل جبار
في الكشاف في سورة الشعراء تفسير الجبار بما في شرح ديباجة المواقف فتامل قوله اوقع لان انقطاع الرجا يقتضي
سبقه ولا وهذا السبق لا يظهر اذا ارجع الضمير الى الانبيا فتامل قوله اوقع لان انقطاع الرجا يقتضي سبقه ولا وهذا
السبق لا يظهر اذا ارجع الضمير الى الانبيا فتامل قوله من بين يديه قد حقق معنى وراء في البقرة في قوله تعالى
ويكفرون بما وراءه قوله على غير اساس فان قيل ان قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره عام تناول الكافر قلنا
لعل حسناته توثر في نقص العقاب وان لم توثر في الثواب او الاية مشروطة بعدم الاحباط كما بينا في تفسيرها اعلم
ان التحقيق هو كون الثواب مخصوصا بالجنسية ونقص العذاب ليس بثواب فلا مخالفة بين ما ذكر في سورة الزلزلة
او لا بقوله ولعل الخ وبين ما وقع في سورة الكهف وسورة الفرقان وسورة ابراهيم محروم من نفع اعمال الكفرة
قوله البعيد قد مر في اول هذه السورة تحقيقه قوله على التلوين الى التنويع والتفنن حيث عبر عن الكفرة او لا
بطريق التنبيه وثانيا بطريق الخطاب قوله وقرا الانسب باختيار هذا الكتاب ذكر الخالق فقط في بيان مذهب
القراء قوله تبدل فانا على صورة النطفة والعلقة والمضغة اولا ثم بدل صورها وغيرها يهاجي ضربا
عن فائل قوله عند انفسهم ومنه قوله تعالى حكاية عن فرعون وفعلت وانت من الكافرين لان موسى عم لم يكن كافرا
قط فافهم قوله فيمسها عطف تفسيري لقوله نعم وهو بالفاء قليل بل بالواو ايضا كما صرح به السيد الشريف
في شرح المفتاح في عطف المسند اليه عند قوله تعالى في ال عمران ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين قوله الراي
اي القوة الجسمانية لانها ليست بضعيفة في كل امر قوله وانما كتب الضعفاء بواو كتبنا الالف على صورة الواو
كما في الصلوة والزكاة لانه كتبنا الالف بعد الواو وثم ان الاولى ترك قوله قبل الهمزة كما ترك مثله في اول سورة البقرة
في قوله تعالى ويقيمون الصلاة لئلا يتوهم اختصاص التفخيم بما فيه همزة بعد الالف وقيل انه يكتب بالالف والواو
معا في امثاله اما الالف فلثبوته في اللفظ واما الواو فللتفخيم واما الالف فلان هذه الواو تشبه واو الجمع
واما الواو فللتفخيم ايضا قوله طريق النجاة يراد به معناه الظاهر الحقيقي لا الحقي المجازي اعني الايمان والطاعة و
ان المعنى هو انه لو وفقنا الله في الدنيا للايمان لهديناكم اولو ارشدنا الان الزمان سبيل في الاخرة الى سبيل الخلاص عن ذلك
العذاب الذي نحن واياكم فيه الان لهديناكم ولم ننسه معرضين عنكم قوله لكن سدوا الظاهر انه ابان المحجمة
اذ التشديد بجملة شديدة استقما كما قال الزمخشري في سورة يوسف في قوله تعالى ان الله لا يهدي كيد الخائنين
ولا يسدده لكن يمكن ان يجعل بمعنى جعله مسدودا مغلقا قوله الرزانين للكلام المتكبرين فقط كما هو المتبادر
قوله ولكنا اي ولكن كونه منه كما يقتضيه كون الاستثناء متصلا انما هو على التنبيه بطريق الحمل على عكس زيد
اسد كذا قال سعد الدين ورده السيد الشريف في شرح المفتاح في فصل الاستعارة بان الشاعر لم يرد التشبيه
هاهنا اصلا بل جعل الجنة فردين متعارف وغير متعارف فتامل قوله وظهر الاولى ضمير الافراد ولعله اراد ال
الشاعر كما اختاره في البقرة في الموضعين معا قوله على يا التي كانت مشددة ومفتوحة هاهنا ثم كررت لاجل الياء
المزيدة فصارت هكذا بمصرخيي ثم حذفت تلك الياء المزيدة قوله الاضافة فيقول غلامي بكسر الياء اصله غلامي ثم حذفت
الثانية اكتفاء بالكسرة التي جاءت لاجل الياء المزيدة وصيانة لها قوله طيبة جدا كان الله من قال يعقوب التحيات لله

صح

الملك لله شرح مفتاح في اول الاستعارة قوله كشجرة الاولى تاخيره عن قوله ان تكون الاخ لجريان فيه ايضا على ما صرح به في الكشاف قوله مفعوله لم يذكر هذا الاحتمال في سورة الرعد في قوله تعالى لذلك يضرب الله الحق والباطل وقوله تعالى لذلك يضرب الله الامثال لعدم ذكر المفعول هناك قوله اي افنانا اي اغصانا جمع فنن وهي الغصنة التي تتشعب من فروع الشجر وههنا احتمال اخر وكذا في سورة الرحمن قوله اقوى لان الراتب اصل الشجرة في الحقيقة قوله ابلغ من المبالغة لانه يشعر بثبات الشجرة بتمامها اذ لفظ اصلها قائم مقام ضمير الثابت قوله الحنظل الحنظلة بالتركي قرعه ؤ وكن والكشوث بالفتح والتخفيف نبت يتعلق باغصان الشجر من غير ان يضرب بعرق في الارض ويقال له ايضا الكشوثا بالمد والقصر وقد يضم الكاف فيهما قوله امنوا الظاهر ان بالقول متعلق بيثبت فان قيل هل يجوز تعلقه بامنوا قلنا قال ابو الليث سنى بتثبيتهم على ذكرنا لقوله فيهما وقال يثبته الله في القبر كما يثبته في الدنيا بالاقرار بالله وكتبه ورسله وقال تثبيتهم على قول لا اله الا الله قوله لا حدود ويجيء في سورة البروج حكايتهم وضلالهم قوله وفي الاخرة الى بعد الموت في القبر وقيل في البعث كما في الحديث يوميا رادة خال القبر لا البعث قوله الظالمين اصل الظلم مما يتعدى الى الغير وبهذا يستعمل في حقوق العباد فقط قوله تكفيتموهم تعدى الى المفعولين قال تعالى في البقرة فسيكفيكهم الله قوله مقاسين قدم تفسيره في سورة النساء ويجيء في سورة الليل والانفطار قوله جعل كما في قوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا فهذه اللام في الحقيقة لام العاقبة كما مر في مثله في البقرة فتدبر قوله المتقين مناسبة لما قبله هو ان هذا كالامر بعدم التمتع بالشهوات اي عنه فيكون ينفضيه قوله مما رزقناهم فان قيل ان الانفاق من الرزق يدل على كونه حلالا لمذهب المعتزلة قلنا من للتبعيض فبعضه المنفق يجب ان يكون حلالا والمضاف مقدر اي من حلال ما وقال تعالى في اخر سورة البقرة انفقوا من طيبات قوله اقيموا والشرط مع جوابه مقول التردع يكون جواب قل محذوفا قوله وهو ضعيف لانه لابد من مخالفة وجعل في قيل قوله عم من كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله والتوجيه المعنيه بالتلويح فتامل نظرا الى الطيبة بالنظر الى الامر بالقول فلا يخفى ما فيه تامل قوله ولا خلال ولا خلة له اتخاذ الخلل وقال في البقرة قبل اية الكرسي ولا خلة وهذا لاينافي ما اتى في سورة الزخرف من قوله تعالى الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين لان خلة المتقين لم تحدث هناك بل كانت في الدنيا قوله تباينة ولو فرضنا وجودهما وجودهما في كل اليوم وعلى الوجه الاول يبقى وجودهما اذ لو فرض حدوثهما هناك لزم ان يكونا نافعين البتة قوله لتسباتكم اي يتعطل عن الاحساس والحركة استراحة للقوى الحيوانية وازالة لكلالها او لموتكم فان الوتاحد التوقيتين لذا قال المص في سورة النبا قوله المصدر اي من كل يجوز الكم سواء الكم تحاقيل ان الضمير يمنع كونه مصدرية لانه لا يحتاج الى العايد قلنا لم يذكر الزمخشري كونه مصدرية قلنا قوله فانك غفور رحيم جواز مغفرة الشرك قدم في اخر المائدة لكنه تحاله المص في سورة النساء في قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ان ذنبه لا ينمحي عنه اثره فلا يستعد للعفو قال الامام في المباحث المشرقية المشهور ان الطوفان زيادة الماء فقط لكنه زيادة عنصر مطلقا نارا وهوا او ارضا او ماء قوله والفرق بينه وبين قوله قال المرحوم هذا على تقدم ان يكون اشارة بهذا الى المكان لا البلد ودلو كلاهما في سورة البقرة فالوجه ان هذا الكلام ناظر لتعدد الدعا فما في سورة البقرة مقدم واما الاشارة الى البلد

فيل تقدير ضمن الدعا فما في سورة البقرة من قبيل قولك كن رجلا كريما فان المقصود بالامر هو الكرم قوله او لم يزل في سورة ال عمران ولهذا لم يذكر هذا الوجه في سورة الحج فتامل ذكر قبله في قوله مكان البيت فتامل قوله فاخرجها قال المص في سورة ال عمران في قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس قيل هو اول بيت بناه ادم فانطمس في الطوفان ثم بناه ابراهيم فتامل وقيل كان في موضعه قبل ادم بيت الخ قوله فقالوا انا جرهم فقط اذا اسمعيل طفل وعنده قوله لازدحمت وفي الكشاف لازدحمت عليه قوله عليهم اي على الذرية الساكنة في مكة قوله وقرا لم يذكر في اكثر النسخ قراة هشام وذكرت في بعضها بلا قوله وهو قوله تهوي فاعل تهوي الافئدة وضمير اليهم راجع الى الذرية قوله اليه غيره لعل معناه جعل غيره محبا اليه فالمعنى فيما نحن فيه تجعل بلطفك القلوب محبة للذرية قوله مع سكناهم مع كونهم ساكنين في محل لا يرجى فيه الثمرات اصلا قوله تعلم اي ليس معناه كون علمه عين ذاته كما ذهب اليه المعتزلة لانه لا تشعر به كما يفهم مما سبق في سورة يوسف في قوله تعالى وفوق كل ذي علم عليم بل معناه ان علمه مقتضي ذاته لا ينفك عنه اصلا او هو قائم بذاته تعالى لا بغيره تعالى كما قال المعتزلة في كلامه تعالى قوله ادم وحوا ويجيء في سورة نوح ان حقيقة الاستغفار للكافر اذا كان حيا استدعاء التوفيق لما يوجب مغفرته قوله اي تشخص يقال شخص بصر فلان واشخصه صاحبه اذا فتح عينيه ولم يطرف بجفنته قوله مكرهم وحق فالمصدر مضاف الى مفعوله وعلى الاول الى فاعله قوله الاولة والظاهر ان اللام لام كي بقرينة ما ياتي من قوله على تقدير فتح لام كي قوله وعليه قوله تعالى بكونه منه غير متعين ولهذا قال في سورة النساء اولا بان يعاد ذلك الجلد بعينه على صورة اخرى كقولك بدلت الخاتم قرطا او بان يزال عنه اثر الاحراق ليعود احساسه للعذاب وقيل يخلق مكانه جلد اخر والعذاب في الحقيقة للنفس العاصية لا لالة ادراكها فلا يجوز ههنا فتامل فان المناسب لما سبق ان يقول ههنا والاية تحتملها قوله تعالى بدلناهم جلودا غيرها على ما مر قوله غيرها بناء على ان التبادر من الغير هو الغير بالذات فهذا القول من المص اشارة الى رجحانه هذا الوجه عنده فتامل قوله لمجانسته قد مر مثله قبيل ثلاثة اوراق قوله او مع ما يجيء بعض ما يتعلق به مفصلا في سورة صاد فارجع اليها البتة او حال او ان جعل قوله في الاصفاد متعلقا بمقرنين لا حالا من ضميره قوله والجملة حال اي جعل في الاصفاد حالا لا اوليا لا متعلقا بمقرنين

سورة الحجر مكية

المتبادر من قوله مكية كونها كذلك بجميع اياتها وظاهرها اذا لم ينقل هذا عن احد من المفسرين وليس في السورة ما يدل على انه لم ينزل في مكة يوم الفتح او يوم حجة الوداع فتعين ان يكون نزولها قبل الهجرة فيكون نزول الفاتحة قبل ذلك لقوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني لكن مر في سورة المائدة انها مدنية مع ان قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم مكية نزل يوم حجة الوداع فتمام سورة النصر في تفسير النبي كلام لطيف في ترتيب نزل بعدها قوله عربيا مجموعهم بالعين المهملة واليا المثناة اولا والبا الموحدة ثانيا اي عجبا قوله وقرا نافع وعاصم الا بالتخفيف كما المرحوم وفي المفصل فيه لغات ربما الرا مضمومة والبا مخففة مفتوحة او مضمومة او مسكنة وربما الرا مفتوحة والبا مشددة او مخففة وربت بالتا والبا مشددة او مخففة ويخالف ظاهره باقي الكتاب قوله ادخلت يجيء مثله في سورة الكهف في قوله تعالى ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قوله من امة صلة للتاكيد لقوله لم ما جاء

من احد قوله على التهكم او على زعم المخاطب وقد مر مثله في سورة ابراهيم واخر سورة النسا قوله بالحق فيفوت
مناط التكليف والثواب والعقاب قوله لوحي ويرد على كل منهما منع الحصر مستندا بالاخر اللهم الا ان يكون
اضافيا لا حقيقيا قوله ولا يستحسن حتى يلزم من رجوع ضميره الى الذكر رجوع ضمير نسلكه اليه ايضا قوله
في كونها كانه جواب عما قيل ان جملة لا يؤمنون به مفسرة لجملة نسلكه حال لكون ضميرها راجعا الى الاستهزا او مثلا
وكونها حالا لامن المجرمين بيانا في كونها مفسرة لها في تلك الحال قوله من غلوهم هذا نافع لك في اواخر سورة الاسرا
واوايل سورة الانعام قوله والتجربة وقال تعالى في سورة والصافات لا يسمعون الى الملا الاعلى الى قوله
الا من خطف الخطفة وقال في اخر سورة الشعرا انهم عن السمع لمعزولون وقال الفرضان لانه مشروط بمشاركة
في صفات الذات الخ ولا مخالفة بين المقامين لان المناسبة في الجوهر لا يقتضي المناسبة في صفات الذات قوله
الكواكب فيه بحث لان الاستدلال ليس من قبيل الاستراق والخطفة لا يقال المراد بيان كون الاستراق اصلا في
باحد الطريقين اما التشبيه واما الاستدلال فكانه قال خلاف اسرا اما بالتشبيه او بالاستدلال الا ادعيه
لا يخفى ما الصواب ان خطفتهم اليسيرة منهم اما بسبب المناسبة في الجوهر واما بسبب الاستدلال بالاوضاع فانه
بعيد منهم لتلقي من الملائكة مع عدم المناسبة بينهما قوله بجواز صدا انه مر لك في سورة الملك وفي سورة الصافات
ايضا فلا تغفل قوله على التشبيه قد مر تحقيقه في اول سورة الاعراف قوله حذو اي عقبته ولعل المراد من قوله
في اخر البقرة وكلنا الخروج عما حد لنا هو هذا المعنى ايضا يجي تحقيقه في المطول في حذف المسند المختبط الذي
يا تيك للمعروف من غير وسيلة ثم مصدرية اي من اجل اذهابا لو قابع لما له قوله وذلك في الحفظ كالانزال
يدل على ما يدل عليه ارسال الرياح وعلى هذا لا يلزم الاستدراك في قوله ايضا او في قوله كما يدل قوله يحشرهم
وصحة هذا الحكم يتوقف على امكان الحشر وهو متوقف على علم الله تعالى وقدرته وقبول المادة للجمع والاحيا كما يدل
عليها يدل على صحته ثم ان قوله انه حكيم تصريح بانه يفعل ما تقتضيه الحكمة ولا شك انها تقتضي الحشر للفرق بين
المطيع والعاصي بالثواب والعقاب في دار الخلد فكان هذا القول تصريحا بصحة الحكم الذي هو قوله تعالى وان
ربك هو يحشرهم فتامل وهذا نافع لك في اول سورة الاحقاف قوله كانه قال تعالى في سورة يونس ويوم يحشرهم
كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قوله يحشرهم ومثله يجي في اول سورة ص وهو قوله دل عليه ما في ص
من الصلاة الخ ويقرب منه ما في الزمر في قوله ان الله يغفر من قوله من الدلالة قوله وتقدير الجملة لكون الدلالة دليلا
مسامحة ولو قال من الدال لم يرد عليه الا حصول التنبيه بان على ذلك المذكور الا ان يضم الخ او يراد بالحكم الحكم
بانه يحشرهم ووجه الدلالة على صحته هو ان امكان الحشر وصحته يتوقف على كمال قدرته وعلمه ومما علما تماما فيكون
ما يتوقف عليهما صحيحا ويوضح ما سياتي في سورة النحل في قوله واقسموا بالله جهد ايمانهم قوله كما صرح به
وذلك لانه لما كان حكيما يعلم انه لا يخلو حشرهم عن حكمة فيصح ان يقال انه يحشرهم وكلمة ان تدل على صحة ما دخلت
عليه ويجي بعض ما يتعلق بالحشر وحكمته في سورة النحل وص قوله يدل على صحة قال الله في سورة ص في قوله
تعالى ام نجعل المتقين كالفجار ان الاية تدل على صحة القول بالحشر فان الخ قوله اذا نقر اي نفخ وضرب قال تعالى
في سورة المدثر فاذا نقر في الناقور قوله الثانية الحقة الصادقة هذا ان كان زايدا والتا واما ان كان نو

باليا التحتانية فالمقدمة الاولى هي كمال قدرة الله تعالى وعلمه تعالى وسياتي في سورة النحل في قوله تعالى انما قولنا
لشي اذا اردناه الاية انه بيان امكان الحشر وتقريره ان كون الله بمحض قدرته ومشيته لا يتوقف له على سبق المواد
الخ وهذا نافع لك في اول سبا فافظ عوا النون واليا التحتانية قوله من روحي تعلق الروح بالبدن نافع لك في
جواهر شرح المواقف حيث قال وعرف كونه او متعلق للنفس بان شد الاعصاب يبطل قوى الحس والحركة عما وراء
موضع الشد ولا يبطلها مما يلي جهة الدماغ قوله واضافه ههنا وفي سورة الانبيا وفي سورة التحريم قوله الى نفسه
الظاهر ان المراد به ما قاله في اخر تلك السورة في قوله تعالى وروح منه وذو روح ولذا قال في اخر سورة التحريم بعينه
صدر منه لا بتوسط ما يجري مجرى الاصل ولا يرد عليه انه غير مضاف اليه تعالى اصطلاحا لانه مضاف بحرف الجر وبين
هذا ما نقله الطيبي عن القاضي من ان اضافة الروح الى نفسه للتشريف كقوله ناقة الله وبيت الله فتامل قوله لما
مر وسياتي في ص وقال في سورة الم السجدة اضافه الى نفسه تشريفا واظهارا بانه خلق عجيب الخ قوله فاسقطوا
امر حاضر من سقط يسقط هذا التفسير يهم لك في اوايل البقرة في قوله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فانه
من الناس من توهم ان الفا من نفس الكلمة وان فقعوا فعل ماض مثل نصروا وانما يجي في البقرة من قوله تعالى صفرا
فاقع لونها اسم فاعل منه ولا يخفى انه خطا فاحش فلا تغلط قوله اجمعون انما هو عند كونه تاكيدا لا بمعنى
مجتمعين فانه نكرة قوله مجتمعين كذا قال الزمخشري في اخر سورة ص قوله وفيه نظر اذ لو كان الامر كذلك قال
المرهوم لان التاكيد يقرر امر المتبوع في الاجتماع حتى يكون ناسيا لا تاكيدا فينبغي ان يحمل الاجتماع من نوع
معرفة هو واجيب بان له اصل اشتقاق يدل على الاجتماع فلا يبعد ان لاحظ المعاني الاصلية في المكنى ويرجح
امر المتبوع لا النسبة الى المعنى المستعمل فيه ولانا في افادة معنى زايد نقصد ضمنا وتبعا ما مر قوله حالا لا
يقال انه معرفة فكيف يكون حالا لانا نقول كونه علما للتاكيد قوله ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه هذا
في سورة الكهف لا متصلا بقوله الا ابليس قوله اتصل به وفي بعض النسخ بقوله وليس بشي لانه لا استيناف هو قوله
الى قوله الا ابليس فلزم تفكيك الضمير قوله وهو سبق بانه لم ينظر الى الشرف باعتبار الفاعل والصورة
والغاية واضافه انه عمل بالقياس وهو غلط في مقابلة النص وسيجي مثله في سورة النحل في قوله ان الله يعلم وانتم
لا تعلمون قوله يتضمن لان اعطا الجزا والكرامة والطرد عنهما بيد قدرته تعالى قوله الذي اي الجزا ومنه
كما تدين تدان على ما مر في تفسير سورة الفاتحة هذا المقام نافع لك جدا في اول الاعراف واخرها قوله بصرها
في كلام حيث يقولون الى يوم القيمة الى يوم الحشر قوله الناس وقال تعالى في سورة القصص واتبعناهم في
هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة هم من المقبوحين قوله وهو النفخة كذا قال الزمخشري في اخر سورة ص قوله يوم
القيامة لقوله في سورة بني اسرائيل لئن اخرتني الى يوم القيمة قوله لقوله في سورة الاعراف اي ما لنا الى الدنيا
واستغاله قوله باسجد اقول اذا لم يتبع السبب للقبيح لم يقبح الجاده ايضا وقد قال مثله سعد الملة والدين
في البقرة في قوله تعالى ختم الله على قلوبهم قوله او لو انه قيل الخ لكن الظاهر ان يقولوا اسناد الاغوا الى
الله تعالى على زعم ابليس كما ان اسناد الكفر الى موسى على زعم فرعون في قوله تعالى حكاية وفعلت فعلتك التي فعلت
وانت من الكافرين قلنا ان ابليس ليس كفرعون في الجهل بحقيقة امثال هذه الامور قوله اولم يهل قلنا

نعم لكن بطول زمان الكفر قبح عندهم **قوله** وبعد الوضع لتعظم المخلص قال المرحوم كلامه على ان عباد للجنس
ويحتمل ان يكون للعهد بالاضافة فالاستثناء منقطع ايضا تامل **قوله** على تقديره وهو مكان ويجي مثله
في سورة طه **قوله** اوطبقات لا ينافيه قوله تعالى في سورة ص وفتحت ابوابها **قوله** والثاني لليهود ان
ظهر في الترتيب ما في تفسير الشيخ لان اليهود اشد الناس عداوة للمؤمنين والنصارى اقربهم مودة لهم على ما صرح به
في سورة المائدة بقوله تعالى لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود الاية **قوله** للمنافقين قال تعالى
ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار هذا القول في سورة النساء اجاب عنه صاحب البزازي في كتاب التقاط
منونا سلاما او كسرا **قوله** بالتفعيل اي بضم الراء فانه تفعيل بالنسبة الى سكونه **قوله** ثم اجرا الوصل مجرى
التنوين في الوصل ايضا **قوله** والفواحش اي الكبائر بدليل ذكر المتقدم فيما سبق في النفا فلا تغفل عنه
قوله في الكهف الفواحش قال المرحوم اي الكبائر وانما احتاج الى هذا ان اريد انهم في مقام الابتداء **قوله** التنوين
هو نون ساكنة في عيون وقد كسرت بوصلها الى همزة الوصل في ادخلوها عند ضم الخا **قوله** ارادة القول قال
المرحوم اي وقد قيل لهم عند دخولهم الى الناس وقد تقال لهم اذا توجهوا وجها اي وجه قبل ادخلوها فلا بد من
ذلك كونهم في الجنة **قوله** وعن علي رضي الله عنه قد مر هذا في اوائل سورة الاعراف لكن هذا المقام اشد بسطا
تمامر فلا تغفل **قوله** او الضمير المضاف اليه فيه تامل لان تصدورا يتقاطم حال انتصافي لا يكون ظرفا للغل
اللهم الا ان يقال هم في حال كونهم في المناسبة وكانهم على في الدنيا وهذا خلاف الظاهر المفهوم من الاضافة
وقال المرحوم في حاشيته الهوان يحمل الاخوة الحقيقية فالمراد تدبيع ما بين الاخوة من الغل حاشيته **قوله**
الا انهم اي سيعتراي ذو الم تعبيه مبالغة **قوله** لم يرد لان الصغائر مكفرة عن اجتناب الكبائر فلا يحتاج الى المغفرة
قوله عن ضيق قد مر هذا في سورة هود ويجي ايضا في الذاريات **قوله** قال انا منكم خائفون قيل هذا الخائف
لقوله واوجس في نفسه خيفة قلنا الكل بين التصريح والاضمار متغاير فلعله كان اثبات وقع الاضمار
او الاثم التصريح ثانيا واما عدم ذكر قوله تعالى قال سلام فلاعتبار فيه اذ لا يجب ذكر كل ما وقع ولا يفهم
من هذه الاية كون قولهم انا منكم وجلون عقيب قولهم سلاما بلا فاصلة اصلا حتى يكون مخالفا لقوله قال سلام
فتامل **قوله** لقوله في سورة هود واعلم ان البشارتين لاحدهما لا ينافي بشارة الاخرى فلا منافاة بين الايتين
قوله ولانهم وقع في بعض النسخ او فلابد ان يحمل على منع الخلو لا على منع الجمع **قوله** قوم لقوله في سورة انا ارسلنا
الى قوم لوط **قوله** ومتصل وقع في بعض النسخ اذا اتصل الاستثناء بال لوط وليس بجيد وفي بعضها متصل بلا واو وهو
ما فيه **قوله** لكن قال الا اذا كان منقطعا يكون بمعنى لكن كما صرح به في مواضع شتى من ذلك الكتاب **قوله**
والتعليق قد حققه الزمخشري في سورة الملك وهذا اظهر لك في سورة هود وحاصله تيام الجملة مقام
المفعولين معا فقولنا علمته ازيد احسن عملا ام هو ليس منه وقولنا علمنا ازيد منطلق ام عمرو منه
بلا مرية **قوله** وسما معنى اي الاسرا والسرى بمعنى واحد **قوله** فاخذتهم وقال تعالى في سورة الاعراف
في حق قوم شعيب هنا بقوله وفي سورة الحجر فاخذتهم الصيحة ولعلها كانت من مباديها فان المناسب للمقام
ايراده في حق قوم صالح اذ اخر المخالفة انما هي هناك فلا تغفل **قوله** مشرقين كذا في سورة الشعراء ايضا

وما وقع في بعض النسخ في وقت غروب الشمس خطاء لقوله مصبحين ولهذا اندفع ما توهم من ان جعلها بالافعال
ههنا للازالة فيصح هذا الواقع ايضا فتامل ولا تغفل واعلم ان وقت الاشراق هو وقت الضحى على ما يجي في
سورة ص لا وقت طلوع الشمس الذي يعبر عنه بشروقها فالظاهر انه نزل العذاب بهم في الصبح لا في الضحى ولهذا
قال هو وقت شروق الشمس واعلم انه ذكر في سورة سبا في قوله واسروا الندامة انه بمعنى واظهروا على ان
الهمزة للازالة كما في استكينة **قوله** واذا كان لظاهر ان مخففة من المثقلة وضمير الشان محذوف اي وانه
كان الطرجبل طويل ممتد من جانب جدار الى جانب اخر وبينهما على منوال ذلك الجبل حتى يستقيم الجد ابرجدا
قوله سلام قرية قوم لوط مكان قوم شعيب قوم صالح على ما مر في سورة الاعراف **قوله** وردها اي كثر
شربها وكثرة ورودها بينهما علامة مستقلة **قوله** فاخذتهم اعلم انه ذكر في سورة الاعراف في قوم
شعيب فاخذتهم الرجفة وقال ههنا اي الزلزلة وفي سورة الحجر فاخذتهم الصيحة ولعلها كانت من
مباديها فان كان مراده به دفع المخالفة المتوهمة فليس بشي اذ قوم شعيب غير قوم ثمود وكذا الحال في قوم
لوط فمن اين يتصور توهم المخالفة نعم لو قال وفي سورة هود واخذ الذين ظلموا الصيحة ولعلها كانت
من مباديها لكان له وجه وجيه لكون هذا في حق قوم شعيب فتامل **قوله** مصحف عثمان مصحف ابي وفي حرف
ابي في الصافات فيه وحرف عبد الله في النمل في الكشاف ومعنى الحرف هو القراءة ونبهوا على التلويح ان
ما اختص بمصحف ابي لم ينقل بالتواتر بل بالاحاد وما اختص بمصحف ابن مسعود نقل بالشهرة لا بالتواتر
قوله الانتقال وح لا يكون في هذه الاية دلالة على كون الفاتحة مكية كما مر فيها ولا الكتاب **قوله** والقران
هذا اسم كل وانما اسم مفهوم عام يتناول الكل والبعض على ما صرح به في التلويح واول حاشية الكشاف
للتحرير **قوله** واي اي اي وجاء وعبارة الكشاف ههنا ليست كذلك بل هكذا وقل وانت من يصري وادرعا
الخ **قوله** انهم وروى هذين اللفظين سمعا بالنصب على البدلية من الضمير المجرور في عليهم والثاني ناظر الى الرواية
السابقة انفا اي لا عون على وجود الله الاموال الخ **قوله** مكة ويجي بعض ما يتعلق بهم في سورة النحل في قوله تعالى
قالوا خيرا **قوله** على ان يتيسروا وكان في المدينة تسعة رهط اي انفس يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا
تقاسموا بالله لنبيتنه واهله الاية اي لنبايعن صالحا واهله لكذا فالقاضي في سورة النحل بالبيان مباغتة
العدو ليلا اي بحيثهم بغتة وقتلهم صاحب البيت **قوله** جعلوا فان قيل ح كيف يصح التشبيه في قوله كما وهم موم
المهول لا عنهم **قوله** صنفه لكن انا ريب بهم الرهط يحتمل ان يراد بالقران ما يروونه **قوله** لنسالنهم وقال
تعالى في سورة الصافات وقفوهم انهم مسؤولون مع انه قال تعالى في سورة الرحمن فيومئذ لا يسأل عن ذنبه
انس قبلهم ولا جان ووجه التوفيق ما سيجي في سورة الرحمن من انه مر السؤال الحين ما يخرجون من قبورهم والسؤال
حين ما يحاسبون في الجمع فتامل **قوله** وما اي بامور بتكن لقوله تعالى لانتم اشد رهبة اي مرهوبية **قوله**
وعدي تجارة مؤمن ما الى من قوله لما اشار الى الفخار **قوله** شوكة الاحص اسفل القدم الذي لا يلحق الارض
سورة النحل **قوله** للمؤمنين ح يجب لبيان الحتانية في يشركون لان المؤمنين عن مشركين **قوله**
او لهم فان قيل ح لا يحب لبيان الحتانية في يشركون والمقصود بيان وجوبها قلنا لعل المراد هو انه اذ ا

كان الخطاب الاول عاما لما لم يجز الخطاب لنا مرفى بشركون لان الاشراك لا يصدر عن المومنين وكونها خاصا
مع عموم الاول تكليف بارد قوله فوثبا لبني عم دخول الفا على الماضي في جواب لما قليل على ما صرح به في اوايل
نبوات شرح المواقف وفي حواشي شرح المفتاح في بحث الالتفات وفي بعض النسخ لم يقع كلمة لما ههنا قوله اف
خوفوا الظان هذا الامر للانبيا لا للملايكة قوله مسن وح يكون هذا دما له وسيجي هذا ايضا في سورة
يس فلا تغفل عنه قوله انه يلزم ان يكون عطف المنافع تفسيرا وهو خلاف الظاهر بل معناه البسط كما وقع في نسخة
امن الملك قوله وظهورها والمراد بها ركوبها والمنافع اعم من هذه الثلاثة لتناولها اعواض هذه الثلثة عند
بيعها فتامل قوله وتعبير حيث لم يقل وعليه جايرها اورد عليه الجاير قوله مستلزمه والا فالاهتداية
حاصل للكل برسالة الرسل وبيانهم لطريق الحق قوله والجبل قد صحح بعضهم هكذا اشعلها اثمر اي نفل بالجبل انهم
فصادفت سمينة اذ امر اي ظهر النبات قوله فصل اي تماما بالفكر لاجل لاحتياج الى التامل قوله نعمكم فلا يلزم
التكرار في نحو مسخرات قوله تبعا لا انا نحن راعم من الثمر والغرر قوله ان تميد بكم وقيل لان لا تميد بحذف
لا امن الالتباس كذا قال المص في سورة الانبيا قوله ان يتحرك لان تساند اجزائها يقتضي تبدل اجزائها
واوضاعها لامتناع اختصاص كل منها لذاته او لشي من لوازمه بحيز ووضع معينين كذا قال المص في اول
سورة لقمان فاحفظه فانه ينفع في مثل هذا المقام الكلام الطي وهذا مهم لك في اول سورة ق قوله بادي بسبب الخ
يرى ان انسان واحد ان يقدر على دحرجة كرة عظيم بحيث لو جعلت مكعبة لا يقدر على تحريكها ارشدنا اليه المائة
الذي يراد به اذا ذكرنا النجم قوله جعلنا اي وشرعت مضطربة قال تعالى في سورة الطور يوم تمور السماء مورا
والمور التردد في المجي والذهاب وقيل تحرك في تموج قوله عوجة تامل لان مركز ثقلها منطبق دايما على مركز العالم
فيختلف بحركة بخصوص احد عليها وانتقالها من جانبها الى الجانب بخروج وجود الجبال الشاهقة قوله وجعلنا بها قال
تعالى في سورة الانبيا وجعلنا فيها فجاجا سبلا قوله من دون الله فان قيل الاحاجة الى هذا التاويلات لان من قد تستعمل
في غير ذوي العلم كقوله تعالى فمنهم من يمشي على بطنه قلنا هذا يحتاج اليه ايضا كما سيجي في الكشاف في سورة النور
وحاصله ان اسم الدابة يعم العقلا وغيرهم فغلب العقلا على غيرهم فعبر عن الكل قوله ذلك اي جملة تابعة
البها لا للمكروه ان كان الغباد محتمله له كما في قوله تعالى الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين وفي قول صاحب
الهداية في فصل الاستنجا كما لو البعون لمجاري الماء وفي قول صاحب المواقف في الامامة وانا ابعه علينا
ويجي في اخر السورة في قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا ولذلك عقب ذكره بذكر يوسف مذاهب الخ حتى
قال بعض الناس الظاهر تقديم ذكر يوسف على ذكر لانه ذكر ابراهيم بعد بشر يوسف الله تعالى بمقالة المشركين
واقول لا حاجة الى التقديم لان المعنى عند القاضي جعل ذكره عقيب ذكر يوسف الخ وان شيت زيادة التفصيل
فارجع الى ما نظر الى المطول والمختصر في تعريف المسند اليه بالاشارة في قوله عند تعقيب المشار اليه باوصاف
ثم اقول يدفعه ما سياتي في سورة الكهف في قوله فاردت ان اعيبها من قوله ونبه على اقوى
الجزين وعقبه بالاخر لان المعنى واورد الاخر عقيبه كما لا يخفى لكن وقع في اوايل التوضيح وقد عقب
الطلاق المعقب لا قيدا والله تعالى ذكر الطلاق المعقب للرجعة ويجي في سورة الواقعة في قوله تعالى

سبح باسم ربك وتعقيب الامر بالتسبيح لما عدد الخ قوله وقرا وقرا عاصم ويعقوب يدعون بالياء الخ وليس
في هذه النسخة ذكر قراءة حفص قوله ليتناول يعني لو لم يقيد بقولنا بالذات لم يتناول هذا المثال عيسى لانه
حي لا نسل قوله من توابع اي اذا انتفا التكليف ينتفي ما يتعلق بالامر به حتى يحصل جزاء الاعمال خيرا او شرا على ما سيجي
في هذه السورة قوله لا جرم حقا قال السيد الشريف في اول شرح المفتاح قال الفرا معنى لا جرم في الاصل لا بد ولا محالة
ثم استعمل بمعنى حقا يجري مجرى القسم فيجاب باللام فيقال لا جرم لافعلن وسيجي تحقيقه في سورة المومن قوله على
التهكم على لو ارادوا ايضا ولا حاجة الى قوله وانها سموع لانه يفهم مما سبق ههنا الا لاجل قوله او على الفرض
ويمكن ان يقال ان التهكم في اصل السوال على التهكم في الجواب الذي قدر فيه المبتدا اعني المنزل قوله او الوافدون
اي الجاوون تبجح من الاطراف وسيجي في اخر الصفحة بعض التفصيل قوله اي ما تدعون انه عندي انه مبتدا وكذا قوله
او المنزل يعني ان المبتدا او المحذوف ههنا اما هذا واما ذاك والاولى ناظر في قول القايل لتنابل من المسلمين
والذي من الكافرين ووجه التسمية بتقسيمه معا مخصوص بالثاني كما لا يخفى وزعم بعض الناس ان الاول خبر وما في
نظر القرآن مبتدا وان قوله على التهكم ناظر الى الثاني وقوله او على الفرض الى الاول وليس بشي اذ لا تسمية المنزل
في الاول اصلا في الجواب قوله المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين كما مر في اخر سورة الحجر فارجع اليه قوله
وهو حسنة واما ما مر في اوايل سورة ال عمران في قوله تعالى وما يضلون الا انفسهم من قول الزمخشري اي العذاب
يضاعف لهم بضلالهم واضلالهم فهو حسن هنا الكلام في الجدال قوله التسبب وهذه الجملة لا تقتضي ان يكون
الا نقص في المقدار عن اوزار الضالين التابعين حتى ينافيه ظ قوله م من سن سنة سيئة فعليه وزرها
ووزر من عمل بها الى يوم القيمة وظ الاية والحديث لا يقتضي كون من صلة لا تبعيضية حتى ينافي كونها تبعيضية
لقوله تعالى كما لو كان قيل ان التبعيض ينافي ظ الحديث قلنا لعله محمول على التغليظ والتشديد قوله الصرح
واما صرح فرعون فيذكر في سورتي القصص والمومن قوله لطفا بان يحتز رعما يوجب هذا لك القول قوله
بادغام ولا يلزم الابتدا بالساكن لان نون الذين تتصل بالتاج في التلفظ قوله فيجيبهم لانهم لا يدخلونها
عقيب موتهم وجوابه هو ان المراد دخول لم اياها حين يبعثون عليها سيابى وهو محقق الوقوع وكل ات قريب
قوله المقتسمين وهم اثنا عشر نحضا اقتسموا داخل مكة لتنفروا الناس عن الايمان بالرسول ع م على ما صرح
في اخر سورة الحجر وهذا نافع لك في اول الصفحة السابقة قوله ذلك اي خيرا اي انزل ربنا خيرا قوله عن اي وعد
لهم على جوابهم السابق الصحيح قوله اخبار ولو كان منصوبا بانزل لم يكن البدله والمفسرة قوله عدن قد ذكر تفسير
العدن في سورتي الرعد ومريم قوله الوجه لا الثاني الذي هو كونه بدلا وتفسير الاية ليس من نعوتهم
قوله وفاة كان قيل ما وفاة الحشر قلنا لعلها هي الامانة بعد ثماء له منكر ونكير على ما صرح به في شرح
المواقف في مقصد احيا الموتى في قبورهم في تفسير قوله تعالى ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين
ويفهم هذا المعنى مما في سورة والصافات في قوله تعالى الا موتتنا الاولى لكونها تسنا وله لما في القبر بعد
الاحيا والسوال قوله لا يدنه كنهه هذا مثل قوله تعالى فغشيهم من اليم ما غشيهم قوله الله انا ارجع
ضمير الله الى التدمير يكون اشارة الى ان الله تعالى لا يعذب الكفار استيصالا لا بوجود كفرهم ما لم يتمم الغيبة

فساد اخر قوله بموجزاوه يعنى الرد على المعتزلة لكن اجاب عنه الزمخشري في سورة الزخرف وفصل الكلام
فانظر اليه قوله لا اعتذارا ليكون كلاما حقا موافقا لمذهب اهل السنة والجماعة قوله بارشادهم
اى بسبب ارشاد الرسل عليهم هداه اصله للايمان قوله من حق اي اراد الله ضلاله على ما سيجي انفا قوله في الاية
الاخرى كقوله تعالى من يضلل الله فلا هادي له وقوله تعالى يضل به كثيرا الى غيره لكن من الايات لكن المراد با
الاية الاخرى ما ذكر في هذه السورة من قوله تعالى فان الله لا يهدى من يضل قوله ابلغ لانه يفهم منه انه
تعالى موصوف بقدرة تامة لا يقدر احد على دفع مراده وايقاع خلافه فلا يهدى احد من يضلله الله تعالى
قوله جهد قد مر وجه اعرابه في سورة المائدة اى اغلظها قوله وعدا مصدر او حقا تاكيد لغيره كما يجي
في اول سورة لقمان وجعل في الاحقاف قوله وعد الصدق مولدا لنفسه فتامل قوله بل يعنى ان بلى يدل
على قوله يبعث وهو وعد مخصوص فيكون قوله وعدا تاكيدا لما هو نفسه لا غيره ومثله كثير منه في اخر النمل
واول لقمان ومنه ما في سورة النسا في قوله وعد الله حقا وفي الزمر قوله للوعد قال تعالى في سورة يونس
ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قوله بين الامرين اى كونه مقتضى الحكمة
لا عبثا وكونه ممكنا لا ممتنعا قوله انما قولنا ونظم الاية في سورة يس انما امره اذا اراد شيئا وليس في القرا
انما امرنا لشي فما وقع في سورة لقمان وفي الهيئات المواقف من قبيل بحث الحشر والفتح للتقليس واخرى في
مقصد انه تعالى متكلم سهو اه الا ان يقصد به الاختصار الى كون هذا القول لا مرا هذا ما وقع لك في سورة
الحجر في قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان الاية حيث قال فهو للتنبيه على المقدمة الثانية التي يتوقف عليها
امكان الحشر وهو قبول المواد للجمع والاحيا وفي قوله تعالى ان ربك هو يحشرهم حيث قال وقصد بالجملة بان
الخ قوله والالزام الخ لا يكون قوله فاسئلوا اعتراضا قوله لما ظلاله هذا بدل الكل لبيان قوله بتعليق
دون قوله من شي فتامل فيما وقع في بعض النسخ من قوله بيانها من شي قوله لا عتبار فان لفظ ما خلق الله مفرد لا
جمع لكن معناه عام يتناول الجمادات لما مر انفا من انه تعالى يجيء بالظلال الى اخره فلم يبين الاعم بالاخص قلنا
نفهم من قوله لان الدبيب هي الحركة الجسمانية الخ عمومها لغير الحي لان الحجر مثلا تتحرك بالطبع الى المركز لو لم يعق عايق
لكن الحي خصوصها بالحي قوله او عطف فلا يكون الملائكة من قبيل ما في السموات لانه يختص بالجسمانيات مع انه
يقتضي التجرد والتمكن البتة قوله من لا الاعم انه قد مر في البقرة قوله وكالطائفة من النصارى انها هي
النفوس الفاضلة البشرية المفارقة للابدان وزعم الحكما انها جواهر مجردة مخالفة للنفوس الناطقة فتامل
ههنا قوله ملائكتها او الروح الذي هو خلق اعظم من الملائكة على ما سيأتي في سورة النبا قوله ملائكة الارض
وعلى تفسيرها يرجع الضمير الاول الى الملائكة والثاني الى الارض لا يحتاج الى قوله وبقوله الخ ولا يخفى عليك
ما فيه والتفصيل في سورة البقرة في قوله تعالى واذ قال ربك للملائكة الاية قوله استعمل وتفصيله في سورة
الانبيا في قوله تعالى انكم وما تعبدون الاية لكن ما ذكر في التلويح قبيل فصل الاستثنا قبيل ذكر الاجماع يدل على
اختصاصه بغير العقلا قوله خلقا وملكا قصة ما دون من في امثاله فقد مر في البقرة وايضا في حاشية
سعد الدين في اوايل النسا في قوله تعالى ما طاب لكم من النسا فافهم قوله الخ كما مر في سورة الفاتحة وسورة

الحجر قوله متضمنه اى ان استقر بكم النعمة مخبرا بانها منه تعالى ولا يصح ان يقال ان استقرت بكم يحصل تعالى
قوله كفار كرا انما الناس مومنين وكافرين قوله نعران وهو عدم ادا شكرها وهذا الاستلزام الانكار
قوله سنذينه وقال صاحب الكشاف ويجوز ان يكون ليكفروا فتمتعوا من الامر الوارد في معنى الخذلان قوله
فيها اعتقادات جهليه غير مطابقة لنفس الامر قوله مما رزقناهم قد مر في سورة المائدة بعض ما يتعلق به قوله
من الناس ويقرب منه ما سياتي في اوايل سورة الزخرف قوله ويسد من وريدية قال تعالى واذا الموؤدة
سئلت باي ذنب قتلت قوله المنازنة اى المسله المتحرم بانه مونثا لو الدوعوم الولد مقامه بسك
ولما كان الله تعالى واجب الوجود دايما باقيا ازلا وابدا لا احتياج الى ولد يقوم مقامه وقد حقق هذا المعنى
في سورة البقرة قوله واثبات قد مر في هذه السورة ان لا جرم اما مصدر بمعنى حقا واما فعل قوله او
انه صريح في ان الاستحضار لا يختص بالصور الماضية بل يجري في المستقبل ايضا قوله فعلا وهو وجه فيهما
دون ههنا لذلك حذف اللام فيهما دونه ولا يرد عليه ما سياتي من قوله تعالى ليثبت الذين امنوا وهدى
وبشرى مع ان التثبيت فعل المنزل اذ لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط قوله تخلق ان كان هذا الخلق قبل
كون هذا البعض وما يستقيم معنى البعض وان كان بعده ففيه اشتباه قوله او سطه هذا يخالف قول الاطبا ان
اللبن يتولد من الدم وخط قوله فانه يخلق من الخ قوله ما سه وزيادة الصفرا والسودا على قدر الحاجة فلا بد من قوى
تدفع تلك المائية وتلك الزيادة وتخرجها من الكبد لانها فضلات المرتبة الثانية من المراتب الاربع للهضم على
فصل في شرح المقاصد اعلم ان لكل من مراتب الهضم فضلات يذكر بعض تفصيلها في شرح المقاصد في بحث المزاج
قوله المائية ملتبسة ومصاحبة به فيكون الما ومذكور الرابعة معها يميز بين عن الباقي ومدفوعين الى عن الكلية والمرارة
والطحال كما صرح به في شرح المقاصد قوله وتدفعها اي تلك المائية مع ما زاد من الصفراء والسوداء على قدر الحاجة
اليها في اعضاء البدن فيندفع الما الذي هو البول الى الكلية وزيادة الصفرا الى المرارة وزيادة السودا الى الطحال
قوله الزائد عدم تقييد بالدم يشعر بان اللبن متولد من الاخلاط الاربعة وليس كذلك وقد قال سابقا فانه
يخلق من بعض اجزا الدم فلا بد ان يقال ان الاطلاق لا ينبغي لشموله قوله الى الضرع قال الامام والحاصل في الكبد
ينهضم ثانيا ويصير دما تاما الدم يدخل في الاوردة وهي العروق النابتة من الكبد وهناك يحصل الهضم الثالث
وبين الكبد والضرع عروق متصبب الدم منها الى الضرع والضرع لحم غددي رخو ابيض فيقلب الدم فيه الى اللبن صورة
الضرع بدليل ان الضرع اذا كانت فيه افة يخرج منه الدم مكان اللبن فتامل في معنى اللبن في قوله تعالى من بين فرث
فانه اشار اليه القاضي بقوله لانه بين الفرث والدم المحل الذي الخ قوله الغذا يراد الغذا بالتركي بروقد مر في
سورة الرعد عند تفسير البعير قوله المحل الذي بالرفع لان بين اسم لا ظرف والظاهر انه بمعنى الوسط كقراءة من قرا
لقد تقطع بينكم طيبى قوله لعبرة اي الدلالة التي يعبر بها من الجهل الى العلم على ما مر في قوله تعالى وان لكم في الانعام
لعبرة قوله او تتخذون هذا وجه ثان ولا بد من ان يأتي ههنا ليظهر المعنى لكنه لم يقع في اكثر النسخ كما لم يقع في سورة المائدة
في قوله تعالى على الصلوة من الرسل قوله كراهتها لكونه مقابلا لحسنا او الخمر والخل مثلا عند بيع التمر واشترائها
بعينه وقد مر تفصيله في اول السورة في قوله وينافع قوله ونكل بجري المعنى المذكور في قوله مما في بطونه

غير هذا الا انه وجه التذكير وهذا وجه التانيث قوله بالكل فيه ان الحسن يكذبه اذ لو اكلها لانعدمت بالكليه او
انتقصت انتقاصا محسوسا وليس كذلك قوله الجود اي هو يتعدى بنفسه لا يحتاج الى الجار وكذا الحال في قوله تعالى
وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم قوله ينبغي ان يحمل على ان يتناول البنات ايضا كما صرح به في وصية صدر الشريعة فقد مر
في سورة المائدة في قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام الايه انه ابتدع اهل الجاهلية انه اذا
نتجت الناقة خمسة ابطن اخرها ذكر بحروا اذنها اي شقوها وخلوا سبيلها فلا تركب ولا تحلب وكان الرجل منهم يقول
ان شفيت فناقتي سائبة وجعلها كالبحيرة في تحريم الانتفاع بها الخ قوله لامولى فان قيل ان الجد لا يلزم ان يكون في مقابلة
النعمة قلنا المراد بمعنى الشكر هنا قوله بل اكثرهم فان قيل الظاهر ان ضميرهم راجع الى الكفار كما في قوله تعالى وبنعمة
الله هم يكفرون ولا يظهر ان يقال بل اكثرهم لا يعلمون قلنا فيه ما اورق انه اقيم الاكثر هنا مقام الكل قوله واو
للتخيير لا للشك حتى يمتنع على الله تعالى وقد مر في سورة البقرة في قوله تعالى فهي كالحجارة او اشد قسوة تحقيق امثاله وانها
زيادة تفصيلها فيي في حاشيته سعد الدين في سورة النساء في قوله تعالى او اشد خشية قوله او بمعنى بل في البقرة
تدل بل او للترديد بمعنى ان من يعرف حالها شبهها بالحجارة او بما هو اقسى منها قوله الا الله وقال في سورة الملك الا
الرحمن والامام الرازي بين وجهه فيها فلا نغفل قوله مفعول حذف منه الظرف ومثله كثير في ذلك الكتاب ككون الملق
في سورة العلق بمعنى المعلوق عنه والمشهود وفي سورة هود بمعنى المشهود فيه والمومن في سورة الحشر بمعنى المومن به
فتامل قوله ووضعها وقت الحضر دون السفر الحاصل ان وضع البيوت عبارة عن ضربها في زمان الحضر واضرابها
عن ضربها في زمان السفر في المرحلة قوله او ضربها وقت النزول في المرحلة على السفر وقوله الحجر لانه فلا يبقى هذا
البعض كالواسطة وهو المراد هنا لكن لا يخفى عليك انه اذا اقيم الاكثر مقام الكل يكون الكل كافرا فيصح انه لا يحمل على
للجاحد عناد العدم وجوده في الكل قوله بل اكثرهم قد مر هذا في اول هذا الورق لكنه لم يذكر وجهه هنا قوله
بالحمل والالقاء الشياطين معتقدون تحقيقه الحال قوله الاصنام الاوجه ان تعطف على الاصنام لانهم لم يعبدوا الهم بالتلذذ
وايضا لتوابن الجمادات حتى توهم امتناع نطقهم فلذلك ضربته بالعلم مع انه غير موجود في اكثر النسخ قوله في انهم
هذا بناء على ان المراد بالنوط وما يجيبهن الشياطين لا الاصنام كما في الاولين قوله ايمانا بيعه تصريح بالنهي عند
بعد التقصير في قوله تعالى واوفوا بعهد الله تاكيدا ومبالغه في فتح المعمى كما ياتي مثله انفا قوله حنفاء جمع حنيف
قد مر تفصيله في سورة البقرة في قوله تعالى وان ياتوكم اسارى تفادوهم قوله هو ليبينن اللام بالفتح لام التاكيد
فليس معطوفا على مقدر كقالوا وابتدائه وقد مر في اوائل سورة البقرة حال الاشاد الاصلال الى الله تعالى في قوله تعالى
يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا فانهم قوله او صدود ذكروا صدكم الخ اشارة الى انه قد يكون متعديا كما يكون
لازما وقد مر تحقيقه في اول سورة ابراهيم قوله سنة فله حسنة السبب وقد مر تحقيقه في اوائل هذه السورة
في قوله ومن اوزار الذين يضلونهم قوله مما يبرح اذ لا يترتب الثواب على ما يساوي طرفاه فعله وتركه كالمباحات
وهذا نافع لك في اواخر سورة التوبة في قوله تعالى ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون وفي اوائل سورة النور في قوله
ليجزيهم الله احسن ما عملوا اعلم ان الاستفاده متقدمه على القراءه فلذلك قدر الاراده ولك ان تقول انا الفاء
الجزائيه لا تدل على التاخر قوله لذكر وسيجي مثله في سورة الواقعة في قوله تعالى فسبح باسم ربك العظيم فتامل

ويجي في اواخر الورق الاتي في قوله تعالى ان ابراهيم كان امة وكذلك عقب ذكر شرعها لمح فتامل في الفرق بين الالام
والباء قوله لفظا فان قيل ما المراد به ولم يذكر في البقرة في قوله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها قلنا لمثل الاول مما نسخ
قراءته والثاني مما نسخ حكمه لا قراءته كما ان قوله تعالى فاقتلوا المشركين نسخ حكم قوله لكم دينكم ولي دين وقوله
منها اربعة حرم لا قراءتها فلم يقم الناسخ هنا مقام المنسوخ لفظا بل حكما فقط وينبغي ان يحمل كلمة او على منع الخلو لا الجمع
بجواز ان ينسخ اية قراءة اية اخرى وحكمها معا تمام في اوائل البقرة في قوله وامنوا بما انزلت مصدقا لما معكم نافع
لك هنا حدا فانهم قوله ثم يبدو او دفع شبهة البدا وتحقيق بحث النسخ في التوضيح والتلويح قبل بحث الاجماع فاعلم
ان الاجماع والقياس لا ينسخان فتامل قوله خاتم وزيد الخير والمراد الروح المقدس لحاتم الجواد وزيد الخير الخ كشاف
هذا نافع في سورة البقرة في قوله وايدناه بروح القدس قوله اي تثبيتا وكل منهما ضل الفاعل الفعل المعلل به انه لم يحذف
اللام عن الاول لان وجود الشرط لا يستلزم وجود المشروط وقد مر هذا في قوله تعالى الا ليبين لهم الذي اختلفوا فيه
وهدى ورحمة الايه قوله بشر بعنون هذا نافع لك في اول سورة الفرقان قوله علامين غلام السوقي وعلى هذا
النسخ يرجع ضمير التثنية في لعلهما الى ابني عم وذلك الغلام منوتشل قوله لا عجمه هو ولا انتم قوله الكفر لغة فالمال
بكلمة الكفر اكراه كافر فيكون استثناء من قوله من كفر بالله استثناء متصلا في الاصطلاح النحوي قوله ووجي الوجا
هو الضرب ومنه قيل رايت شيخا وجار به في بطن عصفور قوله فقد صدع اي اظهر بهذا الكلام دليل على افضليه
الاجتناب عن التكلم بالكفر عند الاكراه قوله من كل عبارة عن الكثرة كما صرح به في حسرا لنجد قوله الا انه مهي بحرية
للاستعارة المصرحة في لباس الجوع قوله غلقت هذا ترشيح للاستعارة المكنيه في رقاب المال قوله واشكروا قد
كتب هذا في بعض النسخ مؤخرا عند قوله ان كنتم ولا ينبغي لانه يلزم ان يكون شرحه مقدما عليه قوله يا كل والكفار
لا ياكلون كله بل يحرمون عليهم بعضه قوله بهم صدا اي رفع به الصوت عند ذبحه للصنم واعلم ان لفظ به مقدم في سورة
البقرة قوله تعليل منه قوله تعالى فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا قوله وغيره الظاهر انه نصب معطوف
على الافترا وقيل انه مجرور معطوف على الله وليس بشي اذ لا يفصح عمومه لغير الافترا قوله في واحد فالشاعر اطلق
العالم على واحد فيفهم منه جواز اطلاق الامة على الواحد بطريق الاولى قوله عقب ذكره قيل الظاهر ان يعكس ويقال
كما قال سعد المله في شرح التلخيص يقال عقبته بالشي اذا جعلت الشي واردا على عقبه وكذا انما سيجي في اوائل العنكبوت
من قوله وهذا عقبه بقوله ام حسب ويقال ترتيبها بذكره لانه ذكر متاخرا عن ترتيبها واقول قد مر في اوائل هذه
السورة في قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها اتبع ذلك تعداد وسياتي في سورة الفاتحة في قوله انما يخشى
الله من عباده العلماء ولهذا اتبعه ذكر افعاله وفي سورة حم عسق في قوله وجزاء سيئة وعقب وصفهم الخ النعم
والزام الحجة وظاهر ان معناه جعله تابعا لما ثانيا لمعنى هنا فيا ثانيا عليه ذكر جعل عقيب ترتيب الخ ولو وقع اللام بدل
الباء لكان اظهر وانسب لما سبق قبل وردت في قوله تعالى فاستعذ بالله من قوله وتعقبه الذكر الخ لكن هذا خلاف
نقله في المطول في تعريف المسند اليه بالاشارة وهو عوض قوله ومنها كان هو فرقة مستقلة وسائرهم فرقة اخرى
مستقلة قوله سائر الناس الظاهر ان المراد جميع ما عداه في ذلك الزمان ولا يلزم من كونهم كافرين كون ابراهيم
مبعوثا اليهم اجمعين حتى يلزم كونه نبيا مرسلا الى كافة الناس في زمان واحد لاتفاق ان لوطا نبي في زمان ابراهيم

لم يتصف بالكفر اصلا فلم يكن جميع ما عدا ابراهيم كافرا وضعف لانا نقول قد يترك الظاهر وهذا يكون في وقت
والوطن في وقت اخر من اوقات ابراهيم **قوله** امة قال في البقرة في قوله تلك امة قد خلت وسميت الجماعة لان الفرق بما بها
فانهم المراد منه والظاهر انه هو ان يقال ان زيد عمرا اذا قصده او اقتدى به المنفرد ممن يقصدون ان يكونوا جماعة
اي مجتمعة لا متفرقة معلوم لا مجهول لانه عطف على قصدهم **قوله** لقوله الى الظاهر ومن الكشاف توبة لئلا على
المنتسبين اي المقصود والمتعدي فلا يجعله مخصا باحدهما الذي هو الاخير الاقرب في سورة البقرة في اواخر الجزء
الاول فلا يلزم من عموم كونه معتدى به لجميع الناس عموم نبوته لهم حتى يعترض على ما سبق انه يخالف الحديث
المشهور الدال على خصوص كل نبي بقوله الا محمد عم فانه مبعوث لجميع الناس والجن ايضا والحاصل ان الامامة
تارة تجيء بمعنى النبوة واخرى بمعنى كونه مقتدى به او مقصودا فهذه الاية دليل عليهما معا وهو المراد ههنا
وفيما مر في البقرة فلا مخالفة اصلا **قوله** الجبل قال تعالى في اواخر سورة الاعراف واسالهم عن القرية التي كانت
حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك نبلوهم
بما كانوا يفسقون على ما ذكر المص في سورة البقرة في قوله تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت اي
اعتدى فيه ناس منهم في زمن داود عم الخ وقال في اواخر سورة النساء ان موسى شرع السبت حين ظلل الجبل
عليهم وهو اشارة الى قوله تعالى في سورة الاعراف واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة الاية **قوله** ما عوقبتم
لعل نسخة ترك المخالفة اظهر والمعنى اتركوا المخالفة للكفار في عقابهم وزجرهم بالسب والضرب والطعن مثلا
وافعلوا هم مثل ما فعلوا بكم لانهم معتدون في الجملة في معاملتهم بكم لان الدعوة تتضمن الخ وكل منها مشكل
عليهم جدا وهذا المعنى بالمثلة ولعل معنى نسخة المخالفة هو خالفوا الكفار في الافعال والعادات فانهم
يعاقبون باسد مما يعاقبون لمخالفيهم وعاقبوا بمثل ما عوقبتم به **قوله** وحثا لظاهر انه فعل ماض عطف عليه
قوله ثم صرح به ولا يجوز ان يكون مصدرا معطوفا على دليل لان تصريح المفعولين فيه اي في قوله وان عاقبتم بل
في قوله اخر فلم يكن مثل الدليل المذكور **قوله** وليراه ويجيء في الورق الرابع في قوله فلا يسرف في القتل **قوله** اي العامل
او الولي بالمثلة فانهم **سورة بني اسرائيل قوله** بعينه قيل اعلم ان المتبادر
من عينه هو عين الكعبة لكن المراد ليس هذا بل داخل الحائط البعيد من الكعبة بقرينة ما ذكر في البقرة في اول الجزء
الثاني فيراد بالحرم مقابل الحل اي ما يحرم نباته وحشيشه وصيده وفيه بحث اذ ليس كله مسجدا كما لا يخفى الا باعتبار
انه يجب التوجه اليه من اطراف العالم في الصلاة **قوله** او من الحرم قيل هو داخل الحائط في هذا الزمان حول البيت
وهذا اخص من الحرم الذي لا حائط فيه لكن لا يجوز قطع شجره ونباته وفيه نظر **قوله** ليطابق المبدا المنتهى قيل
المراد ههنا هو انه اريد بالمسجد الاقصى حرم مخصوص في القدس لا مسجد حادث بعده في وسطه فينبغي ان يراد
بالمسجد الحرام الحرم لا عين الكعبة وان لم يكن حادثة بعده فينبغي تحقيقا لان المسجد المعين في بلد القدس الذي يسرا به
الان ويعبد الله تعالى فيه موجود قبل نزول القران بلا مرية وايضا لا يراد بالمسجد الحرام عين الكعبة اصلا اذ المسجد
ما يحيطها لا عينها فالظاهر ان يراد بالمنتهى ما رجع اليه النبي عليه السلام بعد تمام المعراج وهو بيت ام هاني في الحرم
خارجا عن المسجد الحرام فينبغي ان يراد بالمسجد الحرام الذي هو المبدا الحرم الذي فيه بيت ام هاني وهو المنتهى ايضا
بمعنى المرجع ليتناسب المبدا والمرجع وهذا هو المفهوم الصريح من قوله لما روي انه كان نائما الخ ولعل قوله وسماه الخ
متناول لهما فالاول من الدليلين كاف بالنسبة الى ارادة المسجد الحرام بعينه والثاني منهما بالنسبة الى ارادة الحرم
وذكر في فتاوى البزازية في فضل الامامة ان القدس مشتملة على المساجد الثلاثة الاقصى والصخرة والبيضاء وفي شرح
قبل باب الاحرام فيعكس **قوله** وهي خارجه عن المسجد الحرام وملتبسة به فكما اطلق اسم المحاط على المحيط وفي المنتهى اعني
المسجد الاقصى لكن اطلق في المبدا ليتطابقا فقوله يطابق علة لقوله او من الحرم اي انما حمل المسجد الحرام ههنا عليه
ليطابق الخ فتامل في قوله لما روي قيل الظاهر ان يراد بالمنتهى بيت ام هاني في الحرم رجوع الرسول عليه السلام الى بيتها لسلمه
فينبغي ان يراد بالمبدا ايضا وفيه ما فيه لانا نتبادر من المبدا مدخول من ومنتهى مدخول الى في الاية الكريمة
لا ما رجع اليه النبي عم بعد تمام المعراج لكن المفهوم من قوله بما روي الخ هو هذا الاظهر فاحفظ **قوله** ام هاني
بنت ابي طالب الخ ويجيء في سورة الاحزاب بعض حكاية ام هاني بانه خطبها النبي عم ولم تحل له عم لعدم كونها مهاجرة
لكونها من الطلقاء اي اسرها ثم اطلقت لكونها قريبة له عم فتامل **قوله** ثمانية وبضعا اقول كما قال علي القوشجي رحمه الله
ان الشمس ثمانية وسبعة وتسعون ميلا للارض **قوله** من ثانية واعلم انهم قد قسموا درجة واحدة الى ستين دقيقة وقسموا
الدقيقة الواحدة الى ستين ثانية وهذا التقسيم لا يهمنا بل المهم لنا معرفة الزمان وقد صرح في شرح التذكرة
بان الساعة الواحدة تنقسم الى ستين دقيقة وظاهر ان الدقيقة تنقسم الى ستين ثانية وهكذا فتامل **قوله** فيقدره
حفظ هذا ما في سورة النمل في اثبات عرش بلقيس حوالة الى هذا المحل حيث قال وان الكلام في امكان مثله قد مر في
اية الاسرا فافهم قوله الى المسجد قول الكواشي لبعد ما بينهما الاظهر ترك لا ههنا لانه عطف على بعيد فتامل اي
ليس في الشام ابعد منه بالنسبة الى الكعبة اذ المساجد الاخر في اطراف الشام انما حدثت بعد نزول القران **قوله**
لم يكن اي انما سمي بيت المقدس بالمسجد الاقصى اي الابعد اذ لم يكن حينئذ ابعد منه مسجد اخر وراءه ويعبد الله فيه حتى يراد
هو لا هذا فافهم **قوله** وراءه اي ابعد عنه بالنسبة الى الكعبة لا في المقدس ولا في بلد اخر اصلا **قوله** مسجد حتى يراد
به هذا لا بيت المقدس فالظاهر انه هو المراد بالمسجد الاقصى لانه ابعد قيل يفهم من ظاهره ان بيت المقدس حرم كان
مسجد الحرام الكعبة فسد ثم بني في وسط مسجد عال يسمى هو في هذا الزمان بالمسجد الاقصى لا ذلك الحرم فقط وان
بيت المقدس ليس عين القدس المتعارف في زماننا هذا لانه كله ليس مسجد بل مشتمل عليه والنظر الى ما مر في البقرة
ينعكس ههنا **قوله** ثبت وكان معنى واوحينا اليه ان اصنع الفلك قلنا بالوحي اصنع كذلك معنى كتبت الخ
قلت لك بالكتابة افضل وتحقيق تفصيل المفسر في الكشاف في اخر سورة المائدة في قوله انا عبد الله **قوله**
عامل ويجيء في الكشاف في سورة الكهف قيل ملك الدنيا مؤمنان ذو القرنين وهو بعد نمرود وسليمان وكافران
نمرود وبخت نصر **قوله** وملكنا الظاهر ان ضمير ملكت راجع الى من لا الى الله ولا بعد في تعلقا الولاية من الكافر
اذا اقتضاه مصلحة **قوله** من نفير يجيء في سورة الكهف في قوله تعالى واعز نفرا اي اولادا وذكورا لانهم الذين
ينفرون معه **قوله** من ايتها هذه الاية في اوائل سورة الانفال **قوله** من ايتهم ويجيء مثله اربعة اوراق
في قوله تعالى واتينا ثمود الناقة مبصرة وكذا في اوائل سورة النمل فانظر اليه فانهم محتاجون في ابصار الاشيا
الى الضوء **قوله** وحين هذا الاطلاق لا تقتضي الشمول حتى يعترض بان عدوا اوراق الكتاب مثلا وعدد صفات الله تعالى

مثلا لا يعلم منها قوله عليه اي ظهور من جانب اليمين والمراد بيروجه ظهوره من جانب اليسار فالاول متعلق باليمين
والثاني بالشمائل قوله من حسب بمعنى الحساب لا بمعنى الظن وانما فوض الله تعالى حساب العبد اليه نفسه ليلا ينسب
الى الظلم اصلا او ليجب الحجة عليه باعترافه قوله فوضع تعدى بعلى مثل تعديه الشاهد قوله دليل وقيل
ان المراد بهذا العذاب هو عذاب الاستيصال وهو انما يكون في الدنيا لا في الاخرة فلا دليل على ما قاله قائل
قوله لعقولهم هذا انما نعرف ذلك في سورة الكهف في قوله تعالى فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه وما
ذكر في الكشاف ههنا لمن الايات الكثيرة ليس مثله في ساير المواضع قوله على لسان وزيادة تفصيله في الكشاف
فانظر اليه البتة قوله من الحمل والا فالله تعالى لا يامر بالفحشاء اصلا لقوله تعالى وينهى عن الفحشاء الاية قوله
امرته اي وقعت الامر عليه فهذا بمنزلة المتعدي منزلة اللازم قوله كثير النتاج قيل يحتمل ان يكون بمعنى ما ورد
اي قال الله تعالى كثير النتاج فكانت فكذا الحال في الاية فيكون الامر بمعنى النفي قوله ظواهرها الاولى تاخيرا
الظواهر عن البواطن كما في اكثر النسخ ليكون على ترتيب قوله خبيرا بصيرا الكن يجي في اخر سورة لقمان قوله خبير يعلم لا
شيا بواطنها كما يعلم ظواهرها قوله وتقديم قال المص في اخر سورة فاطر في قوله تعالى ان الله بعباده لخبير
بصير عالما بالبواطن والظواهر وتقديم الخبير للدلالة على ان العمدة في ذلك الامور الروحانية وظاهر انه يفهم
منه ان مراده ههنا هو ان تقديم الخبير على البصير لتقدم متعلقه على متعلقه لان العمدة هي الامور الروحانية
اي علم البطون الباطنة وظاهر ان الخبير وان كان عاما لكنه اذا كان قرينا البصير يختص بعلم الامور الباطنة كما يختص
البصير بعلم الامور الظاهرة والعمدة علم الباطنة اذ به يظهر كمال علمه تعالى فتامل قوله ولكل واحد اي لا
يجد كل واحد من هؤلاء المتمنين جميع متمناه هذا في الدنيا واما في الاخرة فقد قال تعالى في سورة الفرقان لهم
فيها ما يشاؤن ومع هذا تتفاوت مراتب اهل الجنة لما سياتي هناك قوله متعلق بيلزم لئلا يلزم كون البدل فاصلا بينهما
فالاولى ان يجعل هولا مفعول غد وتقدير عامل اخر لكيلا يدل عليه ذلك المذكور ويجعل الجملة الثانية بيانا للاولى
قوله كيف اي فضلنا بعضهم كائنا على صفة عجيبة ظاهرة فقد انسلخ عن معنى الاستفهام وانما عبر عنه هذا بالاستفهام
للاشارة الى انه لا يعلم كيفيته الا بالاستفسار وكذا قال السيد في شرح المفتاح في تعريف الخبر وبحث الالتفات في قوله
كيف كان هذا الامر لكن في الورق الاتي في قوله تعالى فتقعد ملوما محسورا قوله لا تقدير لكونه مصدرا او سم
مذكور في المطول في ديباجة المتن في قوله واكثرها للاصول جمعا لكنه قال والاظهر انه جائز اذا كان المعمول
ظرفا او شبهه الخ قوله على التخفيف من الثقل الحاصل من ضمة الميم وتشديد القاف فانه يتحير في الجملة بفتح الفا
قوله سنونا لكن مشددا البتة وهذه القراات مهمة لكن في سورة الاحقاف اذا لم يذكرها القاضي هناك اكتفا
بذكرها ههنا كما صرح به هناك قوله النقير قد مر تفسيرهما فان الاول هو النقرة في ظهر النواة والثاني القشرة
الدقيقة على النواة قوله فحبك اي لا تحصى عدك اي بلا سم طبعك قوله فيها حصل اي رب صباح ريح الشمال
لا الجنوب ورب ليلة باردة جدا وقت صيرورة زمام حكم ملك الغيم في يد الشمال قد ردت ودفعت
جوع الشاكين وبردهم فانهم قوله الا الذال وليس هذا مثل ما بالملام على ما زعم الطاهي ابو تمام مرلشا
ذكر في شرح المفتاح قوله ان رجلا وقد مر في سورة الانفال ان حكمه بعد باق وقال ابو حنيفة سقط بينهم

المرشد يلزم به وذكر في سورة التوبة مصارف الزكاة وليس منهم ذوو القربى فتامل قوله اولياء لو كان هذا ا
اللفظ اوليا لكان حالا من الحال صفة له في المعنى فيطابق الخارج واما اولياء فان كان بمعنى اندراجا اوليا
يرد عليه انه ان كان بمعنى بعد بها امورا بان يخص البعض منه وان كان مقابلا للثاني اي اندراجا اوليا
لا ثانيا وبالعرض فلا فايدة فيه ههنا لان فيه تدريس اعظمها تؤيد الجناية الثانية كانه لا يعقل قوله ذا القربى
قد مر في البقرة في وجه تقديمه في قوله تعالى ولكن البر من امن بالله الاية قوله القربى وهم هاشم وبنو المطلب
وقيل بنوا هاشم وحدهم وقيل جميع قريش والغني والفقير فيه سوا كذا قال في سورة الانفال قوله ان يراد بطريق
ذكر اللازم وارادة الملزوم فيكون كناية الايجاز قوله او تسطون تسان الى ان ابتغاء بمعنى مبتغين حال
من فاعل تعرضن جمع للدلالة على عموم الخطاب او عن ضمير عنهم قوله يمنع قد مر قبيل صفحة تحقيق قوله فتقعد بانه من عود لم
تجد الشفرة حتى قعدت كانها حربة قوله او سقطا قول الطيبي كما نعطع به اي لكل المراد من منقطع القراءة ومن منقطع
الحاج هو هذا المعنى فاحفظه في بحث الفقر في مصارف الزكاة فانه لا يفهم من الكفاية التي هي شرح الهداية قوله
خبيرا قد مر قبيل ورق وجه تقديم الجمهور قوله بنا اتهم قبيل الظاهر مثل البنات والامهات مثل المسلمات لكون
الذوات مثل اقول المشبه به مصرح به في حاشية سعد الدين في سورة البقرة واما الابيات والاقوات
وامثالهما فهي صيغة الجمع المكسر قال تعالى في حم السجدة وقدر فيها اقواتها قوله خاطاء الراسب خلاف الطا
في اي العالي على الماء فهو الذاهب تحته لانها يعلو فوقه قوله وهو المنصب فيه بحث لانه احدهما في متقوم محترم
بلا اذن ما لكه بزيد يبيع او بنقصها كما في استخدام العبد في يد مالكه لا على سبيل الخفية لتخرج السرقة عنه وصرح
بان الزنا حق الله لا حق العبد فكيف يوجد الغصب فيه وجوابه هو انه قد يستعمل في معنى اعم مما ذكر قوله مؤمن
قيد الايمان على اصل الشافعي حيث لا يقتل المؤمن قصاصا لاجل قتله الذمي عنده على ما مر في المايدة قوله بالمثله
اذا لم يفعلها القاتل فلا ينافيه ما مر في الورق السابع في قوله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم قوله
بالثواب لم يقل وثبوت عقاب القاتل ايضا لما مر في سورة البقرة في قوله تعالى ولكم في القصاص حياة من انه اقتص
من القاتل في الدنيا لم يواخذ في الاخرة قوله اسوافا انما تقتل غير القاتل واما بمثله القاتل على ما مر قوله والوزر
الاظهر او اذ الوزر يسقط بالعقوبة الدنيوية كما صرح به في سورة البقرة في قوله ولكم في القصاص حيوة واشار
اليه ههنا بقوله وفي الاخرة بالثواب حيث ترك ذكر العقاب في الاخرة قوله تغلا اي تميلا كما يجي في الكشاف
في قوله وقل جا الحق وزهق الباطل قوله من قاف هذا الجوف والاول ناقص يكن معناهما واحد قوله والقافه
القافة جمع القايف وهو الذي يتبع الاثار ويعرف شبه الرجل باخيه وابيه قوله بخصوص بحجر العمل بالظنيات
وان لم يجز الاعتقاد بها قوله هذا وان اخ يجي هذا التركيب في الورق السادس قبيل قوله وكان الانسان قتورا
فهو يستعمل فيما فيه توجه ان احدهما اولى لذا الاخر وضوح ظاهر فتامل قوله اي ذا صوح مصدر ويجي هذا في سورة
لقمان ايضا اي التفاخر والتكبر وشدة الفرح قوله الخمسة لا بد ان يجعل ايتاء ذي القربى حقه خصلة وايتاء
المسكين خصلة اخرى ثانيا بل ابن السبيل خصلة اخرى حتى يستقيم الحساب قوله فان المذكور اي غائم بينا ولها لكن
المكروه خصوصا المنهي عنه لا يحمل على الامور ان فلا اعتبار في هذه القراءة كما لا يخفى قوله سيئه هذه الاية مهمة

لكن في الهيئات من شرح المواقف قبيل بحث الحس والتنبيه المعقلين **قوله** ناظر الى مجموع الخصال الخمسة والعشرين كما
كان اشارة اليها في القراءة الاولى **قوله** واقعة فكل مكروه وقع في العالم مراد الله تعالى عنده لكنه عبر سبحانه عنه
تعالى **قوله** نباتات وفي بعض النسخ نباتا والظاهر انه مثل المسلمات كالذوات **قوله** من اشرف كونهم اشرف من الانبيا
محل نظر كما سيأتي بعيد ورقتين فكأنه من التبعيض **قوله** ممتنع الاترى انه لما كان للسموات والارض نوع بقاء لم يكن لها
ولد كما في سورة البقرة **قوله** على الصانع فتأمل في وجه ما قاله في اول سورة المؤمن من انه جعل التسبيح اصلا والحمد
حالا لان الحال تقتضي ظاهر دون التسبيح **قوله** على المشترك اي المعنى الواحد الشامل ثم المساوون لما جعل اسم المفعول
بمعنى الفاعل على تأويل النسبة كما ان اللابن جعل بمعنى ذي اللبن والتامر بمعنى ذي التمر والدارع بمعنى ذي الدرع والظ
ان يكون مجازا لغويا لكنه صرح في حاشية الطيبي بانه مجاز عقلي **قوله** مستورا اذا الحجاب ساتر لا مستور فلا بد من احد
هذه التأويلات **قوله** وعد هذا في سورة مريم حال هناك بانها اهل الموعود له وقيل هو بمعنى آتيا احسانا
اي مفعولا لا منجزا **قوله** على غلو ثم لم يذكر هذا الوجه الثاني في سورة الكهف **قوله** يستمعون مفعوله محذوف وهو
القرآن ثم ان الزمخشري جعل به حالا اي ملتبسين بالنشر اي هازئين فانهم **قوله** ظرف فيه انه يلزم ان يخص الاعلمية
بهذا الوقت دون نحو فتأمل وهذا مثل ما قاله سعد الدين في سورة آل عمران في قوله تعالى ومكروا ومكر الله والله خير
الماكرين اذ قال الله يا عيسى الاية **قوله** على ان نجواهم ونقل المولى الطيبي عن القاضي هكذا الدلالة على ان نجواهم كان
ظلما او بيانا ان نجواهم هو قوله ان تتبعون الا رجلا مسحورا انتهى عبارته فيكون الدلالة على الوضع لا البدل المجرد
فتأمل في قوله او بيانا الخ **قوله** احكام يجي بعض ما يتعلق به في سورة مريم في قوله تعالى اولم ير الانسان الاية
قوله وما هو ابعد الظاهر ان ما هو مفعوله وضمير هو راجع الى الماء وضمير منه راجع الى التراب وقيل ان ما نافية وهو راجع
الى العظم الرميم ابعد من التراب لان الشي اقبل لما عهد فيه مما لم يعهد ولا يخفى انه تعسف اشارة الى قوله تعالى كونوا
حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم **قوله** يوم اشارة الى انه يشتمل على سوال كيف يكون فلا دعا اولا استجابة
ههنا حتى معه **قوله** في الغيور ولعل هذا هو المراد بقرأن الحشر فيما سبق في سورة النمل في قوله تعالى الذين تتوفاهم
الملائكة قال تعالى في سورة يونس كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم **قوله** يقولوا اي ليقولوا لحذف
اللام **قوله** ينزغ اورد القاضي لفظ النزغ في آل عمران في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا الاية
قوله لا بما اوتي فان قيل ان ابنه سليمان اشهر منه بالملك فينبغي ان يذكر سليمان بدله قلنا **قوله** من ان الارض يجي
هذا في آخر سورة الانبيا **قوله** او جاء عليهم قد مر مثله قبيل اربعة اوراق في قوله تعالى وجعلنا آية النهار مبصرة لكن هنا
تامل لان قوله او بصائر عبرها معنا ادخاله بينه ذات بصائر ولا وجه له فان اريد به دون اهلها ذات
بصائر يرجع الى قوله او جاء عليهم الخ وجعل البينة مضافة الى الذات بمعنى ذوي وفي الغا بصائر تعسف وسيجي في اوائل
سورة النمل توجيه آخر في مثله واما بكة سر في سورة الانفال ان غزوة بني قينقاع بعد بدر بشهر وثلاثة ايام
للنصف من شوال على راس عشرين شهرا من الهجرة **قوله** السند رفيل الاصح باللام واما الراء فهو لغة فيه منتهى
قوله مع النفس اي جعل الله تعالى كلامهم هذا معترضا غير منفي في الرد عليهم **قوله** او حال موطئة للاظهار او الحال
الموطئة ليكون معطوفا على المصدر لكن الاول نظرا الى المعنى هكذا وجرا نصبا على انه مصدر او حال ومثله كثير في ذلك

الكتاب هذا ان يدفع قوله او حال واما ان خبر فالامر واضح في المواقف في مرصد الماهية في المقصد الثاني اذا علم
انها شاركه الى قوله لا بان يشترك الخ فتأمل **قوله** ومما نعنا اي انطعمتم من مراكز هو في المفرد لا في اسم الجمع اذ قال
الزمخشري يقال رجل وجل اي راجل فلا تغفل **قوله** لتدين بمعنى وثادس فيهما مفردان لا اسم جمع **قوله** اعتراض وهذا
الاعتراض قد وقع في آخر الكلام فكل اعتراض لا يتوسط **قوله** لكم اي يجري ويسير ويسوق كما سيأتي في سورة النور
في قوله تعالى يزجي سحابا **قوله** بعينه اي بعينه لا بيديه فلا يرد الاعتراض بالنقل لانه يتناوله بخرطومه لا بيديه
قوله تفضيلا ولا نزاع في مفضولية السفلية ثم اعلم انه لا يلزم من تفضيل الجنس افضلية كل فرد منه الا ترى ان
جنس الرجل افضل من جنس المرأة ومع هذا بعض افراد المرأة افضل من بعض افراد الرجل بلا مرية **قوله** نظم من الطرفين
على ما فصل في كتب الكلام **قوله** لما دل عليه لا له لانه في حيز الموصول فلا يتقدم معموله على الموصول **قوله**
والظاهر رقال الزمخشري هذا من بدع التفاسير وليت شعري ايتهما ابدع اصحه لفظا ام اكثرها حكمة وقال
الطيبي ما بدع لفظه فان جمع الامر المعروف الشامات وامارة غايته عيي عم بذكرها في الخلائق تتوهم ان خلفه
من اصحاب عظ عن منصبه وهو عكس الحقيقة بل ذلك له ذكر وشرف فتأمل **قوله** في الآخرة قال تعالى في
سورة طه قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها الاية **قوله** وقيل ان
قيل البئس بمعنى عنده قوله واضل سبيلا قلنا **قوله** وقدانا لها اي الفاء الاول والثالث في وفي بعض النسخ اما
يراد اي اما الالف فيهما معا وهو مستقيم ايضا اصل وريش بمعنى ذوات الباء ومن هو ومن الاماله في الاخلاص
على ما سيذكر في قوله تعالى ونأى بجانبه فلا تغفل عنه **قوله** ولا عشرا اي لا يجمع لاجل ايهام داعي فصل مثل صليكم
بالركوع والسجود **قوله** ضعف الضعف بمعنى المثل وسيجي تفصيله في آخر سورة ص **قوله** بعجوبك قد مر في الورق السابق
تفسيرها استقرار با لاستحقاق وسيأتي بعد ورقتين تفسيره بالنفي **قوله** بعد مجرد تمسد وتفسيرها زعمنا قبا
ووقع في بعض النسخ ههنا تمسد بعد قوله بعد مجرد ليس بثبت **قوله** وان كادوا في الارتباط المستفاد من اذن على
تقدير علمه هو ارتباط عدم لبثهم باخراجهم واستفزازهم فلا يكون اذن للعواطف وجود الواو واذا ترك
منهما مغاير الآخر **قوله** معتمدا بعطفه عليه بالواو وشلا اذ حصل الارتباط بالواو فيكون اذن نافيا
قوله التواطى اي الشواهق اي النساء اللواتي يتفقن الغضب ويعجن الحصير **قوله** لدلوك قال القاضي في
اوايل البقرة في قوله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم اللام فيه كاللام في قوله تعالى اقم الصلاة لدلوك
الشمس الى غسق الليل وفي اواخر سورة الاعراف في قوله تعالى لا يجليها لوقتها الا هو اللام للتأقيت كاللام
الخ اي سجدوا لله تعالى لاجل خلقه آدم او وقت خلقه اياه **قوله** الاخير او كان صفة للوقت يراد به ما قبيل
طلوع الفجر الصادق ويكون الى لانتهاء الغاية حتى يدخل فيه صلاة العشاء ولو اريد اول وقتها فلا بد ان يحمل
بمعنى مع **قوله** للصلوات الخمس لانه يصدق عليها كلها انا الشمس زائلة عن دائرة نصف النهار اي بينت
فيها في وقت صلاة واحدة من صلوات الخمس بل لان اربعة منها داخلة في وقت هو من الزوال الى آخر الظلمة وصلاة الفجر
مرادة من قوله وقرآن الفجر وهو داخل في هذه الاية وان فسر الدلوك بالغروب يدخل صلاة المغرب وصلاة العشا
في الدلوك المقيد بالانتهاء الى غاية غسق الليل ولا يدخل فيه صلاة الفجر بل هي تدخل في قرآن الفجر وبلا نهاية معا

من صلوات الليل بمعنى بعد طلوع الشمس فيها والا فالفجر من النهار في الصوم مثلا وعلى الاحتمال الاخير يبقى صلاة النهار خاليا
عن الآية فالاول اولى لعمومه للكل واما الثالث فهو ابعد لزيادة خصوصه لكن يوهم ان المتبادر من قوله الى غسق
الليل هو الانتهاء اليه او لوقت ظلمته كما في قوله اتموا الصيام الى الليل **قوله** الوقت لهذه الصلاة وحدها وانما
خصص صلاة المغرب وصلاة الفجر بالذكر لانهما في طرفي الليل ولما ذكر في البقرة في قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى **قوله** ومنتهاه نحو يراد بغسق الليل اول وقت غروب الشفق الاحمر اذ لا يجوز صلاة المغرب قبيل طلوع
الفجر الصادق ... وصية صلاة الليل على الرسول عم خاصة **قوله** فان الهجود اي نام فهو من الاضداد
فتامل فانه غريب وحاصله على ما في الصحاح هو ان الهجود من الاضداد لكونه مشتركا بين النوم والسهر ومعنى
التهجد هو المتصف بالهجود سواء اريد به النائم او المستيقظ فتامل فيما ذكره سعد الملة في شرح العزي موافقا
لما ذكره البيضاوي ههنا **قوله** الاسلام ذكر في الكشاف انه روى ان هذا نزل يوم فتح مكة فيفهم منه ان بعض
المكي متاخر عن بعض المدني لان الفتح في السنة الثامنة بعد الهجرة الا ان يراد بالمكي ما نزل قبل الهجرة وبالمدني
ما نزل بعدها مطلقا **قوله** بحصيرته الحصيرة الحصباء الذي يوضع عليه الحاصر للاستراحة من التعب **قوله**
بجانبه اعلم انه يجي لفظ جانبا في بيان المطول في الغرض من التشبيه في قوله اذ هم القاسمين عنه عزمه الخ وقال
الزمخشري في اخر سورة فصلت في قوله ونأى بجانبه وجهان ان يوضع جانبه موضع نفسه كما يقال مجلس فلان ويراد
نفسه وان يراد بجانبه عطفه وقال البيضاوي هناك وانحرف عنه او ذهب بنفسه وتباعد عنه بكليته تكبرا
او الجانب مجاز عن النفس كالجنب في قوله تعالى في جنب الله فتامل فان هذا تام لكن في سورة الداريات في قوله
تعالى فتولى بركنه **قوله** اوى عطفه فيما لا يختصان الا ما له بالوسط حتى لا يجوز في النون على ما مر **قوله** واما
الكسائي الخ لم يذكر حمزة ههنا وقد ذكر سابقا بل خلفا **قوله** هناك الخ اي حمل النسخة خالصة عن الامالة
قوله وورش الخ على ما مر في الورقة السابقة في قوله تعالى ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا
من انه بين بين **قوله** على شاكلته وقد رايت الشاكلة في شرح المفتاح بالخاصة في كون المسند جملة اسمية فافهم
قوله اهدى يجوز ان يكون افعل من هدى غيره او من اهتدى على حذف هذا يشعر بان قوله او جوهر ليس عطفا
على طريقته **قوله** من احاسن هو قليل بالنسبة الى غير المحسوسات اصلا وهو الظ ههنا **قوله** الجزئيات
يجي هذا في شرح المواقف في الفرقة الثالثة القادحة في البديهيات وقال السيد الشريف هناك اي علما متعلقا
بذلك الحس يعني ان من فقد حسا فقد حسا واحدا من الحواس لا جميعها فلا يلزم فقد جميع العلوم
فتامل **قوله** هذا فنزلت في سورة لقمان ويجي في اخر سورة الكهف قوله تعالى قل لو كان البحر مدادا الاية
قولنا الكود اي من اخر القرآن فيه يحتج بهم بما في المايدة والتوبة وبالجملة ما ورد من الروايات او عن علما المجلدات
مع انه سيأتي في سورة لقمان نقل مثله الا انه من قوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام **قوله** المناسب
ولذا الحال او لا يأتون بمثله **قوله** استثناء بمعنى لكن انما تاخيم حدث مستانف **قوله** لئن اجتمعت ولا
ينافيه قوله تعالى في سورة النساء ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا حيث قال القاضي
هناك ولو كان كلام البشر كما زعم الكفار ولم يذكر الجن والملائكة هناك مع ان غير الله يتناول لهما

ايضا فتامل والاول قال محي السنة في تفسيره قيل انه الكرسي ظهر معجزاته وهو القرآن الذي عجز اهل
السموات والارض من الاتيان بمثله **قوله** كقوله قد ذكر هذا في الكشاف في سورة النساء في قوله اينما تكونوا
يدرككم الموت الخ الاول فيه بحث اذ اصح بان المعجزة لا يقدر عليه غير الله تعالى باتفاق من الاشاعرة
والمعتزلة وصرح في اوايل حاشية شرح عضد بان من اثبت لغيره تعالى قدرة موثرة مع تفاوت مراتبها
وتباينها اذا دخل هو في دلالة المعجزة على صدق النبي الخ والاول لا يبعد ان لا يذكر الملائكة لعدم دعوتهم
انه عم وايضا لا يتصور منهم الانكار ويمكن الجواب عن هذا البحث بان مراده باتيانهم بمثله
هو الاتيان بامر الله وخلقه تعالى اذ حاصله حمل القرآن من اللوح لا اختراعه من عند انفسهم والمخرج
هو الثاني لا الاول فتامل في كونه قيما لقوله ولانهم كانوا وسايط في اتيانه **قوله** عن كونه بدول
القرآن على رسولنا عم بلسان جبريل حيث قراه عليه عم وانزله عليه عم من السماء واللوح مع انه معجزة
له عم بلا مرية **قوله** ولم يجزما لانه يلزم ان يضرب انت كل احد سوى زيد اذ المستثنى منه عام
مقدر همنا مع عدم القرينة على خاصها لان المقدر في مثله احدا وشخصا ونحوهما وظاهره عين عام
فلا يجي ما استثنى زيد عنه واما اذا اول الى لم يرض ان يكون المتعين ما بوقوعه في سياق النفي اي
لم يرضوا فعلا او عملا الا كفورا ومثله فان ابيت الا ان نطلق وما وقع في المواقف قبيل بحث النظر من
قوله فان ابوا الا الاضرار **قوله** فتامل وقد يجي في المطول في اول احوال المسند انه الرجل بمعنى المنزل وقيل
اسم رجل لشاعر وفي المختصر اسم فرس له **قوله** في قرطاس الاظهر من تانيث الضمير المنصوب في نقرؤه بها
رجوعها الى الايات لا الى الرسل كما في الضماير والافعال بعدها وهم لكن المولى الطيبي قال اي يتحيرون الرسل
الماضية بان تقولوا انهم رجل مع كونهم بشرا كانهم يحيدون على هذه الصفة فافهم **قوله** بابا من السماء فظلوا
فيه يعرجون لقالوا انما سكرت ابصارنا الآية **قوله** لو كان لا بد لهذا على علم الملائكة الارضية بالكلية
اذ النفي راجع الى القيد وهم يمشون مطمئنين فتامل **قوله** خيرا قد مر قبيل سبعة اوراق وجه تقدم
الخبر فارجع البصر اليه كثير من زيادة تحقيق في اخر سورة فاطر قال في اوايل النساء السعير فعيل بمعنى
مفعول من سعرت النار اذا الهبتها فافهم **قوله** الا قد مر وجه جوازه في الصفحة السابقة **قوله**
اذ لا يحمل وان لم يكن جملا بالنسبة الى افراد الانسان قضية الكلية في قوله يتجلمه قوله هذا او ان الخ قد مر
مثله في الورقة السادس فهو يستعمل فيما فيه توجهات تاويل وصحيح ويجي في الفرقان ايضا فلا تستعمل **قوله**
اغلب فجاز ان يكون هذا القول باعتبار الاغلب والاكثر كما هو الظ **قوله** معجزات موسى يجي في اول
سورة النمل بتغيير هذا الوجه **قوله** معك لقوله تعالى في اول سورة الشعراء ان ارسل معنا بني اسرائيل **قوله**
او سلهم من حاله سهم اشارة الى ايمان بني اسرائيل قبل دعوة موسى كما يجي بعد احد وعشرين ورقا في سورة
طه في قوله تعالى فارسل معنا بني اسرائيل **قوله** اذ جاءهم اي جاء اباءهم اعلم ان الظ هو كون اذ ههنا غير
عبارة ما في نظم الاية صريحا **قوله** هذا لان اذ ومعنى اذ جاءهم اذ جاء اباءهم على تقدير تحيرو وكـ
ويحمل على ظاهره تقدير متعلقه بانبيا او باذكر **قوله** او باضمار لا يجوز ان يكون ظرفا له بل بمعنى لا

به لكن يجب تقدير المضاف اى آباءهم لان موسى عم لم يجئ لاشخاص الذين شاهدهم محمد عم قوله على الا ستئناف
ويكون نحو قوله فاسئل بنى اسرائيل على الاول والثالث معترضا وح لا يختص ضميراذ جاءهم بالذين شاهدهم محمد عم
وزياده تفصيل هذا المقام فى حاشية الطيبى قوله الفارقة بين المخففة من الثقيلة وبين ان النافية بمعنى ما على
ما مر مرارا وفى ذلك الكتاب وما وقع فى الكواشى من انها هى الفارقة بينها وبين المشددة ليس بشئ لانها تستعمل فى
المشددة ايضا كما فى القراءة المشهورة الا ان يراد باللام اللام التى فى قوله مسحورا فتامل وسياتى هذا صريحا
فى الكشاف فى سورة الفرقان فى قوله تعالى ان كاد ليضلنا عن الهتنا قوله على مكث بينهم من جهة انه لم ينزل
اية بعد عشرين سنة قوله الوعدان كان مخففة واللام هى الفارقة بين المخففة وبين ان بمعنى ما النافية قوله
والمراد هينا تسمية اخرى ذكرها الطيبى وقال بعد ذكرها والاول اجود لان قوله تعالى وقل الحمد لله الذى لم
يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك يقتضى ان يكون ردا للمشركين لانه مناسبهم قوله ايا استفهام وقيل
عليه يفهم منه جواز اعمال كل واحد من الشرطين فى الاخر مع انه لا يجوز عمل المضاف اليه فى المضاف على ما
صرحوا به بناء على انه يلزم الدور وعمل الشئ فى نفسه وهذا نا مع لك فى اواخر سورة النساء فى قوله تعالى فيما
نقضهم ميثاقهم الاية قوله وما صلة اى زايدة وقد مر تحقيقه فى اوايل البقرة فى قوله تعالى ان الله لا يستحى
ان يضرب مثلا ما بعوضة فتامل قوله فهو حسن اذ له الاسما الحسنى لوضع الله موضع الملوث قوله فصح
اى ابتدا بالتكلم وفهم ما يقال له قوله محرق اى صار رقيقا قوله والقنطار هذا التفسير مر فى سورة
ال عمران قوله اوقية وهى اربعون درهما كذا فى التعريفه سورة الكهف قوله فى
الاعيان كذا قال ايضا فى سورة الاعراف فى قوله تعالى ويبغونها عوجا ونقل عنه المولى التفتازانى عكسه
ويوبده قوله تعالى لا ترى فيها عوجا ولا امتا فتامل قوله فيها بالتخفيف بمعنى قيما على ما مر فى اوايل النساء
قوله لدنه قال تعالى فى سورة الفجر لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد قوله بكسر النون ويصلها
بياء وصلا كواتى فتامل فيه حتى تعلم المراد منه فانه ظ ومفصل فى ابى البقاء فى ال عمران فى قوله تعالى لا يؤده اليك
وهذا نا مع لك فى سورة النور فى قوله تعالى ويتقه قوله من اوابيهم الذين تم عنها اباتهم لماسبا بنى قوله الموقر
قد مر هذا فى البقرة فى قوله تعالى واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون قوله اعمال لانه يكون بمعنى الماضى
ح لان قوله ان لم يومنوا الا يكون شرطا استقباليا حتى يكون نافعا بمعنى المستقبل قوله حكاية فيكون بمعنى
الحال لا استحضار تلك الصورة الماضية ومثله ما سيجى ايضا فى قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه قوله
يما يرجى اعلم انه صح لفظ يرجى بالجيم ويجى فى سورة النور فى قوله تعالى الم تر ان الله يزجى سحابا تفسيره بيسوق
فتامل فيما مر فى سورة يوسف فى قوله ببضاعة مزجاة اى ردية او قليلة الخ فانه تفسيرها بالازم فافهم
قوله وصدهم هذا مفعول لجاوزا اى الفناء او العتبة على ما سيجى فى باسط ذراعيه بالوصيد قوله
هجدا اى نوم الهجود جمع هاجد وهو النايم اذ الهجود هو النوم وهذا ظ واما تهجد فهو بمعنى ترك الهجود اى النوم
على ما مر فى سورة الاسراء فى قوله تعالى فتهجد به نافلة لك ولذلك للحرج والتاثم بمعنى تدل على الحرج والاثم
على ما صرح به فى الكشاف هناك لما حفظه قوله فاو وقال تعالى اووا او نصروا الارتياد بالراء المهملة بمعنى

الطلب مفعوله محذوف قوله ما شاء اى تولد منها فصيلة اخرى وهكذا الى عدد شاء الله تقريبه ما سبق من قوله
جميعا فتامل قوله وقد رفع اى جعله حديثا موضوعا اى قال قال رسول الله كذا وكذا ولم يذكر الاسناد الى شخص
اخر هو واسطة بينه وبين الرسول عم قوله فتية جمع فتى فعلة فى جمع غلام وصبية فى جمع صبى على ما سبق انفا
فالاولى ذكره ههنا وتركه هناك قيل ان من اصحاب الكهف كان فى اوايل ملوك الطوائف بين عيسى ومحمد عم واذ ظرف
لعجبا او مفعول لاذكر مقدرا ههنا قوله حالا اى موجودا ذلك الشئ وقيل المراد ليعلم الرسول والمؤمنون او ليظهر
معلومنا وقد مر مثله فى البقرة فى قوله تعالى وما جعلنا القبلة التى كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب
على عقبيه قوله المختلفين فانهم لما انتبهوا اختلفوا فى مدة لبثهم فقال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض
يوم الخ قوله علق كان اللام علق الشهادة عن ان فى سورة النور فى قوله فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه
لمن الاية قال صاحب الكشاف فى اخر البقرة فى قوله تعالى اقسط عند الله واقوم للشهادة انه يجوز على مذهب سيبويه
ان يكونا مبنيين من المزيد فيه وتفصيله فى حاشية سعد الدين هناك فلا نفعل قوله بمعنى فعل لان افعل التفضيل
لا يعمل فى الاسم الظاهر قوله التوانس جمع التونس وهو اعلى اليمنه من الحديد منصوب بمضمر يدل عليه اضرب وهو
نضرب قوله فتية وفى بعض النسخ هذا بعد تفسير فتية وهو الاظهر قوله لجانبه من الخارج والداخل لكن اذا كان
وجه الناظر الى الجانب والجنوب قوله انا احب ولما سموا كلابه ادرا وابقينا قوله صاحب المراد بصاحب الكلب
هو الراعى وهو مضاف اليهم لكونه مصاحبا لهم بالاتباع لهم فتامل فى صحة معنى قوله باسط ذراعيه بالوصيد فلعله
وصف الراعى بصفة كلبه مجازا فكانه قدر وقيل باسط كلبه ثم حذف لدلالة الكاف عليه وهذا فى المعنى لزمه فافهم
قوله باسط هذا المعنى الحال وان كان امرا واقعا فى الزمان الماضى لكنه تعبير عن الماضى بصفة الحال لاستحضار تلك
الصورة الماضية وهذا مهم لك فيما مر انفا فى باخع نفسك فتامل وانشد بارض فضاء لا يهتدى وصيدها على ومعرفى
بها غير منكر قوله الصيرورة وعلى هذا المعنى لا يحتاج الى الحمل على التغليب فى قوله تعالى فى سورة الاعراف او لتعودن
فى ملتنا وقد مر مثله فى سورة ابراهيم قوله اذ ظرف هذه النسخة اظهر واحسن من سائر النسخ الواقعة ههنا قوله
الخايضين اى الشارعين الباحثين قوله على الله اى لاحاله علم الامور وتفويضها الله تعالى قوله ويقولون ملكا بينا
وقد مر هذه الفرق الثلاثة فى سورة المائدة فى قوله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة الاية قوله وكلثلثا فى بعض النسخ
بالميم بدل اللام اما مقدما على الكاف او موخرا منه قوله الا الدنيا واعلم انه لا يجوز الاستثناء فى الاوامر
بان يقول اعتق عبدى ان شاء الله الى اخر ذكر من الامثال لصحح الامر وبطل الاستثناء فتامل قوله ولم يستثن فى
وسورة الضحى حواله على هذا المحل فلا تغفل قوله لاجل قد جعل القاضى ههنا واى هى للاشارة الى معنى سى والى معنى على
والى معنى الا ان فافهم قوله قايلا هذا بان طريق الملابسة بمشية الله فتامل قوله او الا وقيل انه كلمة تابيد اى
لا تقوله ابدا اقول هذا مثل ما مر فى سورة هود الا ما شاء ربك قوله وقت فان قيل من الظاهر المكشوف ان كل موجود
لا يوجد الا وقت مشية الله وجوده خيرا كان ذلك الموجود او شرا فاذا وقع هذا القول ووجد يعلم انه اراد الله
تعالى وجوده والا لم يوجد اصلا فما فايدة ذلك الاستثناء قلنا لعل المراد بوقت مشيئته تعالى بذلك القول هو وقت
امره تعالى بقوله هذا القول واشار اليه القاضى بقوله بمعنى ان باذن لك فيه ان لا تقل قولا عاديا عن وكل

ان شاء الله في وقت من الاوقات الا في وقت ان يامرك الله به وهذا اقرب من التعليق بالمحال فتامل **قوله** فتقول له
اي قولك اني فاعل ذلك غدا بلا مقارنة قولك ان شاء الله قبل وهذا اقرب من التعليق بالمحال وفيه تامل **قوله** غير
سديد اذ يكون المعنى اني فاعل ذلك غدا البتة الا ان شاء الله فعلي اياه غدا فاني لا افعله حينئذ فرجع حاصله الى افعله
ان لم يشا الله فعلي اياه ولم افعله ان شاء الله فعلي اياه وظاهر انه خطا فيصح النهي ح **قوله** دونه اذ يكون المعنى
اني فاعل ذلك غدا البتة الا ان يشاء الله عدم فعلي اياه غدا فاني لا افعله ح اذ قد اعترض مشية الله هذا العدم
على فعلي فرفعتني عنه بلا مرية وهذا معنى لطيف اذ مرجعه اني فاعل ذلك غدا الا ان شاء الله واما الاحتمال
الذي سياتي انفا في قولنا فهو مجرد احتمال عقلي لا يعبوء به فتامل ليستقيم الكلام ويصح **قوله** فلا يصح النهي عن هذا
القول فان قيل فلم قال القاضي لا يناسب النهي وهو مشعر بجوازه في الجملة كما لا يخفى قلنا هذا القول على ذلك
التقدير مشعر بان الفعل صادر عني على جميع التقادير الا على ذلك التقدير المخصوص فقط ومعلوم بداهة ان هذا
القول خطا اذ من جملة المقادير غير ذلك التقدير ان لا يشاء الله فعلي اياه وظاهر انه لا يصدر عنك ذلك الفعل
ح فرضا فجاز النهي عن هذا القول بسبب هذا الاشعار او باعتبار الجزء الاول فهذا ما سنح لي بعون سبحانه
ولا يدفعه ان هذا التقدير يودي اما الى وقوع ما لم يتعلق به مشيته تعالى اصلا واما الى ثبوت الواسطة بين
الوجود والعدم لانه فرض محض لا تحقق له اصلا فتامل **قوله** وقل ان شاء الله لعل المراد منه قل قولا اخر مثل الاول
وقارن معه قولك ان شاء الله فلو قلت سابقا اني اروح الى وطني بعد شهر فقل ثانيا عند تذكر نسيانك مشية الله
اني اروح الى الوطن بعد شهر ان شاء الله وعلى هذا لا يبرئ حكم الاستثناء الى القول الاول حتى يفهم منه صحة **قول**
ابن عباس هذا هو تلخيص الكلام في توضيح هذا المقام وبالله التوفيق وبيده ازمة التحقيق **قوله** قال ع م وهذا دال
استثناء عن قوله ع م السابق اتوني غدا اخبركم فيدل على مذهب ابن عباس لكن قال القاضي انه ليس الامر كذلك بناء
على ان الماضي لا يذكر فهو مضى على مضى لكنه يكون قرينة على تقدير كلام اخر ههنا للاستثناء فكانه قال النبي ع م ههنا مرة
اخرى اتوني غدا اخبركم ان شاء الله فلا يدل على مذهب ابن عباس **قوله** ثم تذكرته رد لما قيل ان زمان الذكر غير زمان
النسيان بحيث لا يجتمعان اصلا في زمان واحد فكيف يستقيم الظرفية في الاية المذكورة وحاصل الجواب ان المعنى
اذا نسيت ولم تذكر ثانيا اذكر مشية ربك بعد هذا التذكر ح لا يلزم الاجتماع **قوله** بل عموم وهذا
التقدير لا ينفع مذهب ابن عباس اذ الكلام الاول لما لم يقيد بمشية الله يترتب عليه الحكم الشرعي بلا مرية من
الاقرار والبيع والطلاق والعتاق والتعليق ونحوها سواء صدر عن قائل قول اخر صريحا او ضمنا مقدرا او لم
يصدر اصلا حتى لو صدر عنه بعد الف كلام مثل الاول مقارنا لقوله ان شاء الله لا يبطل الحكم الاول به فتامل **قوله**
وازدادوا اهدا استعد وقد مر لا دما كذا قال في سورة الرعد **قوله** لبثتم احتراز عن لبثتم فيه امواتا الى يوم
البعث وقد مر في الصحيفة السابقة انهم ماتوا في هذا جمهور **قوله** لما حذف قد مر في البقرة في قوله لو يعمر الف سنة
وان اصل سنة سنوة لتوهم سنوات وقيل سنهة بكبهة لتوهم سانهته وتسنهت النخلة **قوله** ابصر في قوله
تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الاية وهو ما مر لك فيما قاله في اوايل البقرة ولا يخفى تحقيقه في الكشاف في هذا المحل
ابصر به واسمع صيغة تعجب **قوله** للدلالة وقد مر في الكشاف في البقرة في قوله تعالى فما اصبرهم على النار بعض ما يتعلق

به **قوله** من بعد هذا التحقيق بهم لك في سورة مريم حيث قال اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا فتامل وفي الضوء الراجح في
باب القول ههنا لطيفة منسوبة الى علي رضه تدل على كونه فارسا اي ماهرا في علم الحساب **قوله** لباق تحقيق في سورة
الاحزاب لفظ لاق في قوله وخاتم النبيين وقال الزمخشري في سورة الرعد في قوله تعالى الا كباسط كفيه الى الماء
ثم بلوغه فاه منه بسبب وقال الطيبي من لاق اي امسك يقال فلان لا يليق درهما اي ما امسكه فلا يلصق به فافهم **قوله** او
لزيادة اي لما زيدت البا للصلة وجب اظهار الضمير لتدخل البا عليه **قوله** بالغدوة قول الكوراني في الاصل او قلا بدل
على او لوته مراد ابن عامر اذ يقرا هذا الاسم بفتح الغين وفتح الدال ومده كما في الصلاة والزكاة **قوله** ربهم قد مر
هذا في سورة الانعام في قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم الاية وكذا في سورة الرعد فانظر اليها فانظر
اليها **قوله** اغفلنا لفظ اغفلنا والاغفال مر لك في شرح المواقف وحاشية المير يد في مسئلة لا يصدر عن الواحد
الا الواحد **قوله** واحتجوا اي المعتزلة ويجي في اوايل سورة الفرقان بعض ما يتعلق به في قوله تعالى ولكن متعتهم واباءهم
حتى نسوا الذكر **قوله** ما مر في اوايل البقرة في قوله ختم الله على قلوبهم وفي قوله ويمدهم في طغيانهم يعمهون **قوله**
الفعل وجه الاحتجاج به هو انه لو كان اتباع الهوى من نتيجة خلق الغفلة لتسلل فاتبع بالفاء او فاتبعناه هواه والجواب
عنهما نظرا الى الفا هو انه لا يلزم من كون الشيء نتيجة الاشاعرة اليه وعن الثاني نظرا الى صيغة اتبعناه هو انه معطوف على مقدر
اي وفصل واتبع **قوله** اي تقدما اي متقدما عليه معنى ان يليقه قرا ظهر **قوله** ما لمكون اي الحق عموما يكون ناشئا منه ا
تفسير من ربكم فلا حاجة الى اعادة لفظ الحق كما وقع في بعض النسخ **قوله** فاعتبوا اي ادخلوا وهذا الادغام لاصل معناه
الذي هو ازال عتبهم اي شكواهم **قوله** او مستغني قد مر مثله في سورة الاعراف فلا استبعاد في كسر ان مع كونه خبر المبتدا
فلا يحرم فما ذكره القاضي في سورة النمل في قوله تعالى انا دمرناهم وقومهم **قوله** عدن قد مر تفسير العدن في سورة الرعد
ويجي ايضا في سورة مريم فاحفظهما **قوله** اولئك مبتدا وخبره الاولى هو قوله تعالى اولئك **قوله** استينافي قوله وكله
لا قوله انا لا نضيع اجراي لا ما بينهما اذ هو خبر الاولى على فانهم ولا تسلط من المبتدا **قوله** اورثنا في شريعة لا يمتنع
اختلاف الدينين للارث فيها **قوله** حافين موحدة المفعول واحد فبالبا يزيد له مفعول ثان **قوله** ينفرون قد مر
في اول سورة الاسرا تفسير النفير **قوله** وهو علي لفظ مودا لا لظاهر انه راجع الى ضمير الشان **قوله** لم يقدم هذا
تامع في سورة يوسف وسورة نون اذ يحكى فيهما قصة اضافة الجن وكذا في سواد شرح المقاصد في مبحث السحر **قوله**
من التقدير واما المذكور ههنا فهي لان التقديم صفة المذكور في العادة اكثر ما **قوله** سنقطف قد مر هذا في اواخر البقرة
قوله ينصرونه اعلم انه قال المحققة احوال علم ان النصر دفع بقهر وفي البقرة النصر اخص من المعونة وفي اثنائه في قوله
تعالى ولم تجد له نصيرا يمنع العذاب عنه بشفاعة او غيرها فتامل فيما من هذه الاقوال **قوله** تولد وكقوله
تعالى في سورة الاسرا واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا
قوله ادرى فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون **قوله** كما قال تعالى في سورة الحديد كمثل الاية **قوله** عن غرسها اخ قال
تعالى في سورة المومنين عما قليل **قوله** وسيندرج ويترتب منه ما سيأتي في سورة النحر قال تعالى في سورة الاعراف
في حق قيام الساعة لا تاتيكم الا بغتة وفي هناك وسياتي في سورة حم عسق فانظر اليه **قوله** قبل التسمير هذا ليس بتذييل
كقوله تعالى **قوله** على وجه اي والحال قد قلنا والله لقد جئتمونا الاية **قوله** او زعمتم الا قلنا لم تجمعوا يوم وعد

الجبار قوله هلكوا في الكشاف بيّن ههنا بابا فقيل ان لفظها كناية عن المصدر قوله هنة صغير اعلم انه سيجيء في سورة
الفرقان في قوله تعالى يقول يا ليتني الى قوله لم اتخذ فلانا خليلا ان فلانا كناية عن الاعلام كما ان هنا كناية عن الاجناس
وذكر في بعض كتب اللغة ان الهن حسري خورما به والهنة جيرك الى الشيء الذي على قيمته فتامل قوله الناسخ الايمان
بالرسول عم قوله الى توطهرا نالوا امنا بك لا من بل اكثر الناس تبعا لنا قوله متحدا بالتنوين لا بالاضافة قوله ان يفقهوه
تجوز ان يكون مفعولا له دل عليه قوله انا جعلنا الى اخر ما مر في سورة الاسرا قوله او مفعول اي واهلكنا تلك القرى
قوله مضاف اي اصحاب القرى واصحاب تلك القرى قوله لاهلاكهم اشارة الى انه مصدر ميمي من باب الافعال قوله
بن يوسف ومن ههنا يظهر ان موسى متاخر زمانا عن يوسف عم وذكر في حاشية خان ضل كتاب الفصوص ان موسى عم نقل
تابوت يوسف عم من حصن الى الشام بعد زمان قوله وقوله فوجدا لعيه الجانبة والمقابلة معا قوله لا ازدل
ليس من الافعال الناقصة قوله والحضر يرده انه قد ذكر بعد قصة الجرالحضر ان الخاد المراد به في الموضعين
قوله ذي القرنين وهو ليس الاسكندر الذي هو صاحب ارسطو الكبر قوله فاعجبا اي صار موسى عجبا اي حمل قومه
على التعجب قوله الاكبر الاصغر اليوناني الذي قبل دارا بن دارا واراد سلب ملكه وتزوج واجتمع له ملك الروم وفارس
وطلب عين الحياة فلم يجدها ورجع الى العراق ومات شهرزور وكان عمره ستا وثلثين سنة قوله تاخذ امر حذف اللام
منه اي لتاخذ وهذا اشكل بما مر في سورة الاسرا وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن قوله معجزة في صدق نبيها المعجزة
عليه نظر الا ان يجعل مجازا نبويا قوله اذا دينا وفي بعض النسخ لم يكتب عدا اصلا وجعل الثاني من القرآن قوله او نست
اشارة الى ان النسيان لا يتعلق بالذوات فلا بد من اجزاء الثاني ولابن قوله نسختين وفي الكشاف في سورة الشعراء سعفها يتعلق
به ذكر القاضي في سورة الفرقان دون الشعراء قوله ما لم يكن ولو كلم انما تعلمه من الخضر كان شرطا في ابواب الدين
فلا حاجة ايضا اذ الشرط هو الاعلمية من الامة وخضر ليس من امة موسى ويرشدك الى ما قلته ما ذكر في شرح المواقف في
بحث النظر في الطائفة انا لسنا نتعلمه لو لم يلقنا لاحتاج المعلم الى معلم اخر وتسلسل واجيب عنه بانه يجوز ان ينتهي
الى الوحي فلا يلزم التسلسل لان لاحدهما انه يشترط الاعلمية من الامة لا من جميع الناس وثانيهما انه يشترط الاعلمية
من الامة في خصوص اصول الدين وفروعه لا في جميع العلوم وفيما نحن فيه تعلم نبي من نبي اخر ما ليس من تلك الاصول والفروع
كما لا يخفى على الاعتبار قوله للتيمن فيه بحث لان قصد التيمن لا ينافي كون الحكم مقطوعا به غير معلق بمشيئة الله حقيقة
فالخلف ناسيا بعد خلفا قوله اذا ركبا قول الكشاف بغير نول اي نوال يجيء انهما متحدان لكن معناهما هو العطا
قال الشاعر ما نوال الغمام وقت ربيع كنوال الامير يوم سخاء قوله لا يبتدر حتى قيل
الطائفة لم يثبته في نفس الامر قال نظائره يجعل من المعاريض التي يتقي بها الكذب مع التوصل الى الغرض كقول ابراهيم عم هذه اختي
في الدين واني سقيم اي في الاستقبال وكقول اخوة يوسف وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين اي فيما اخبر من قبل لا في هذا الامر
الكاذب في نفس الامر وعلى هذا يراد بالنسيان ما نسيته في نفس الامر وهو غير وصية بان لا يعترض عليه لانه لم ينسه في نفس
الامر ورد عليه بان الحديث يدل على ان سؤال موسى في المرة الاولى بالنسيان حقيقة وفي غيرها بالتعمد فتامل قوله انه
من مثله ما سبق في سورة الاسرا في قوله تعالى والذي اطمع ان يغفر لي قوله رهقه هذا السهو يحمل في ابواب
عمران حيث قال حتى لا يرهقهم يرهقها قوله فضله ليس جزءا وانا بل عطف على الشرط قوله فضله بل انه بالضاد

المبهمة اي فضل التشل في الشفاعة والشفاعة على الحرف قوله ولم يدعوكم يرجع ولم يفرده من الاعتراض على المصرح مع انه ذكر
ما نسياه او لا ووقع في بعض النسخ ولم يرتدع وهي لفظ لم يرعو في تسبه واول سورة الشعراء فتامل قوله يريد شاب
اذا اراد المريض ان يموت ازداد مرضه شدة كذا قال الاصمعي في سورة الاسرا في قوله تعالى واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا
مترفيها الاية قوله يجل قد ذكر هذا البحث في المطول قبيل بحث الحقيقة والمجاز العقليين ووقع هناك لفظ يشتهي بدل
يريد يقتضي ان يكون العبارة يجل حتى يكون على وزن سعدي وذلك لان وزنهما متفاعلن فلا حاجة الى القاء المعلوبه
القائل ان التنوين حرف ساكن ايضا فتامل بعينه جا راحد الاجر للانبيا وكذا في سورة طه حيث اجر نفسه عشر
سنين المهر فتامل فيما يجي في سورة القصص قوله على الاصل اي بلا اضافة بل مع ثبوت تنوين في الراق قوله اد
خلفهم قد مر في البقرة ان الورا من الاضداد قوله وكان نعيها بالنسبة الى معنى الخلف لانه اذا كان ذلك الملك قدامهم
يظهر وجه تعيب السفينة لئلا يغصبها عند مرورهم به واما اذا كان خلفهم فلا يظهر لانهم يبعدون عنه كل يوم
ولا يمرون عليه اصلا فوجهه بانهم يمرون عليه عند رجوعهم عن سفرهم هذا الى بيوتهم قوله وعقبه اي اورد الجزء
الاخر عقيب قوله فاردت واعلم ان هذا المعنى عكس ما مر في اخر سورة النحل في قوله تعالى ان ابراهيم كان امة
قانتا من قوله ولذلك عقب ذكره بتزييف مذاهبهم الخ لان التزييف مقدم على ذكره فتامل وههنا سؤال وجواب
مذكوران في شرح المشارق في اوائل الباب الثاني قوله بالتثقيل اعلم انه قد وقع في اكثر النسخ بالتخفيف
ليس يلائمه ما صرح به في تفسيره الليث فالصواب بالتثقيل على ما وقع في اقلها اذ المراد بالتثقيل هو الحاء لا الشين بدليل
قوله اهونهما وفي بعض النسخ ليس ههنا ان لم يكون الخلل ايضا فالى اهونهما قوله مخلفه فقد يكون لا اهون في شرع اعظم
في شرح اخر مثلا قوله حتى تحقق اي العقود التنبيه منتهيا الى الطهور الامراد من المجرم ثم لا ينبغ بل يترك ايضا جمعهم
قوله اسكندر بن فيلقوس وفيما مكالة ذكر الامام وهو اسكندر تلميذ ارسطو اكان على مذهبه فيلزم من تعظيم الله
ذا القرنين كون مذهب ارسطو حقا وليس كذلك فتامل قوله واختلف فالصاحب يقول العبد وذو القرنين
لم يعرف نبيا قوله والاسرا قول انه قد اشتهر ان الاسر والغنائم مختص بشريعة نبينا محمد عم قوله احسانا وقال الحيوا
سورة التوبة في قوله تعالى ان الله لا يضيع اجر المحسنين ان الجهاد احسان في حق الكفار لانه سعي في تخليصهم بالقهر مما
يمكن لضرب المداوي للمجنون قوله فله هذا اشارة الى موصوف الحسنى فيكون الجزاء مضافا للعهد في الحقيقة وسنقول
فان قيل ما معنى الاستقبال ههنا وجميع حال ذوي القرنين ماضية عند نزول القرآن الى نبينا عم قلنا هذا بالنسبة الى
ما مضى قبله قوله والاخبار من جانب ذوي القرنين فحمله على ما فصل سابقا قوله وتحمل فان قيل كيف يكون المعنى
ح قلنا يفهم من الكشاف قوله واكداه وبما قرأ لفظ الشد بالنسخ على ما سيجيء انفا وسيصرح به في سورة يس قوله من دونهم
ليس الظرف دونها لانه يرجع الى قوم قوله والنوال اي العطا قال الشاعر
ما نوال الغمام وقت ربيع كنوال الامير يوم سخاء وقد مر في الكشاف في قوله تعالى حتى
اذا ركبا في السفينة حملوها بغير نول فانه مر قوله غير حمئة فانها حامية هناك وفتحها ههنا كما فتحا في سورة يس فتامل
قوله المناولة المناولة ليس بمعنى الاعطاء بل بمعنى الاتيان على طريق ان الماتي به ملك الاتي به تقال ناوله كذا بداوس
اوراجزي قوله حتى اذا ساوى فاعل ساوى هو الردم المبني من زبر الحديد كانه قيل هل يجوز ان يكون بين

فاعلا له كما في قوله تعالى لقد تقطع بينكم وكما انتصب على المفعول به في قوله تعالى حتى اذا بلغ بين السدين والجر بالاضافة
في قوله تعالى هذا فراق بيني وبينك قلنا لا يجوز لان ساوى متعد لا يرى الى قوله وانتبا ان الى قوله حتى ساوى اعلى
الجبلين **قوله** بتنضيدها اي صارت مساوية لجانبيها في الارتفاع بتنبيه بغير مانع منها ومن غير انفصال
حقيقي وحسي ولا شك الا الحديد ادا المبني ولا بنيه طين وجص بل بالحجارة بسبع **قوله** المنفوخ وهو زبد الحديد المنضده
او لا بلا شئ مانع اصلا **قوله** بينهما اي بين فتح الزبر حمل حطبا وفحما حتى يتصل لكنا لربر بعيد نضدها كالجدار ان يكون
كالنار بالاحجار او نضرب بها فراغ القطر عليها مختلطة ومتصلا بعضها ببعض وجبلا صلدا **قوله** او يموج الا ظهر
والانسب ان يقول او بعض الخلق يوم القيامة يموجون في بعض الخ لنظم الاية **قوله** من اسماء الفاعلين كما ان قيل انه جمع عمل
لا عامل فكيف يكون اسم فاعل قلنا لا التميز في مثله اسم فاعل في المعنى اي بالفاعلين لا خرين فالمراد هاهنا كذلك الا انه تمييز
من الخ قال ابو البقاء وانما لا تمييز وجاز جمعه لانه منصوب عن اسماء الفاعلين فتامل **قوله** فلا ساوى وهذا لا ينافي
في تخفيف عذابهم على ما مر وقال تعالى من يعمل شيئا الخ حرا يره **قوله** فرد رداي نظرا لهم بالحقارة وقد مر
هذا اللفظ في سورة هود **قوله** واعتبار هو لا يرد عليه ما قال في سورة الزلزلة من تخفيف العذاب عنهم لانه ليس بثواب
لاختصاصه بالجنة **قوله** والفردوس فرد وس اعلى الدرجات واما جنات عدن فحكايتها يجي في سورة النحر وقد مر في
اوايل البقرة كون الجنات سبعا **قوله** للدواه فان الدوات عدد بالحبر واسراج عددا لدهن **قوله** غير متناهية او كون
التي قبل الشئ لا خر لا تقتضي الا ترى ان قوله تعالى فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا وقوله عليه السلام خللوا اصابعكم قبل ان
تخللها نار جهنم فانهم وجود ذلك الاخر لكن يشكل هذا بقولهم انه يتبع الثاني في قول الزوج لزوجته المدخول بها انت طالق
واحدة قبل واحدة وجوابه مذكور في اصول الجامع كذا في الفوايد الظهيرية فتامل **قوله** ولو جئنا جوابه محذوف
وهو لنفد ايضا قيل ان تنفد كلمات ربي **قوله** فقداوى وزيادة تفصيله قد مرت في سورة الاسرا **قوله**
من قرأها اي الاية قوله قل انما انا بشر مثلكم

سورة مريم

قوله ويا مع من الخ اي اما لها امثا عاجلا الامالة بين الفتح وبين الامالة الكبرى التي يسميها القرا الاضجاع اي امالة يا مع فتحة
الهاء والثاء امالة صغرى وهي ما بين الفتحة والاضجاع او ما بين الفتح والكسر مستوى الطرفين فافهم **قوله** دال
الخ كما في صدر الاية من بعض ذكره فانه قد اجتمع الدال والذال هاهنا فتامل **قوله** والباقون الخ الدال في الذال
فيقولون هاهنا صاد ذكر رحمة وعلى هذا الخلاف في كل موضع يجتمع فيه الصاد والذال الا الاولى ترك هذه النسخة **قوله**
عنداه تعالى احب الله وفيه جنبه اي تواضع **قوله** سعون وقد مر في اوايل ال عمران حوله وكان له سبع وتسعون
سنة ولامراته ثمان وتسعون سنة فتامل ولعل تركه هاهنا اكتفاء بمروره هناك **قوله** وتخصص كذا في الكشاف
واما في المفتاح فحسب الاول دا امراحر ومختار الشريف هو مذهب صاحب الكشاف كما اشار اليه في شرحه للمفتاح
فافهم **قوله** باستعالها تذكر المشبه به واريد المشبه على طريق الاستعارة التصريحية وهي قرينة للمكنية
عند السكاكي واما عند الجمهور فقرينتها حقيقية عندهم ومجاز عقلي لتحل المشبه به بالاطفاء فافهم **قوله**
وتنبيه على ان المدعو له وان لم يكن الخ **قال** جدى رحمه الله تابا لا نقال لفظ التنبيه لا يناسب المقام هاهنا
لانه الفاظ المخاطب عن سنة الغفلة والمخاطب هاهنا لا يجري عليه حصله فلا تغيير عن علم بشئ لانا نقول التنبيه

بالنسبة الى الناسين لا الى الباري المخاطب كما لا يخفى قول صاحب الكشف فليس بشئ لان الموصل ثابت ولكنه مرد اخل
الى المسؤل الخ **قال** جدى رحمه الله فيه كلام وهو ان الظاهر ان المسؤل حقيقة موصوفا بما يفهم من العلة الباعثة
على السوال خصوصا بقرينة سياق هذا المقام وسياقه كما لا يخفى وكلام المورد مبنا عليه كما صرح به في كتابه قلنا
قوله اي شبه موضع في ذلك التشبيه بادراج المشبه به حيث ذكر المشبه وهو الشيب واريد به المشبه
به وهو شواظ النار على طريق الاستعارة بالكناية ثم اثبت له لازم المشبه به وهو الاشتعال تخيلا للاستعارة
قوله شبه الشرير هذا ليس مثل ما ياتي في سورة المرسلات في قوله تعالى انها ترمي بشرر كالقصر **قوله**
من وراي وهو من الاضداد اي يطلق على الخلف وعلى قدام **قوله** محذوف لا بقوله حصر لان الخوف ليس يحصل بعد
الموت واعلم ان هذا الظرف لغو على جميع التقادير المذكورة لا مستقر اصلا **قوله** او بمعنى اي ومتعلق بمعنى الولاية
في لفظ الموالي **قوله** ودرجا اي ما قوا وفي الصحاح درج القوم اذا انقرضوا والدرج طي مثل الكتاب والثوب
وبقال الطوته المسيّدا اذا مات ويجوز ان يكون درجوا على بنا الفاعل وعلى بنا المفعول وايا ما كان فالمعنى انهم
ما توا قبل فتامل وجد تفسير وراي بقدامي ما سبق في البقرة **قوله** فعلى هذا كان الظرف متعلقا الخ **قال**
جدى رحمه الله ثانيا يعني على قراءة خفت سواء كان وراي بمعنى بعدي او بمعنى قدامي كما لا يخفى وفي الكشاف صرح
بان الظرف متعلق بالموالي على تقدير كونه بمعنى بعدي والظاهر انه لا وجه للتعلق مع ظهور جواز التعلق بحسب كما
لا يخفى الا ان يقال مراده بيان جواز التعليق بالموالي على ذلك التقدير كما في القراءة المشهورة ثم خلا وتقديره
الاخر وهو كون وراي بمعنى قدامي فانه لا يجوز التعلق بالموالي كما لا يخفى فليتامل **قوله** وقيل كان يعقوب
اخا زكريا او عمران بن ماثان من نسل سليمان وقال في الكشاف قيل هو يعقوب بن ماثان اخو زكريا وقيل يعقوب
هذا وعمران ابو مريم اخوان من نسل سليمان بن داود وفي الفرق بين القولين كلام لان يعقوب وزكريا وعمران بنو
ماثان الخ الا ان يقال تعدد ماثان ويكون زكريا ابن واحد وعمران ابن اخر فيظهر الفرق ح كما لا يخفى فليتامل
قوله صبيا ان قال السكاكي واما قراءة الرفع فالاولى حملها على الاستيناف دون الوصف لئلا يلزم منه انه لم يوهب
له من وصف بما لا دعي قبل زكريا على ما رواه ابن الاثير من ان عيسى نسخ الانجيل بعض احكام التوراة حل نكاح بنت
الاخ وكان ملك اليهود يريد نكاحها فاراد تزوجها فمنعه يحيى لكن صرح به في الكشاف في اول سورة بني اسرائيل بان زكريا
قتل اولا ثم قتل يحيى فذبحه وهرب زكريا الى شجرة فنشروها بالمنشار فمات زكريا فيها فقتلهم بخت نصر بدمهما فقيل
قتل سبعين الف منهم ثم سكن دم يحيى عن الجريان فتدبر واعلم ان كون يحيى موجودا في زمن عيسى الى كونه اول من امن به مصرح
به في الكشاف وفي اوايل سورة ال عمران فلا تغفل عنه **قوله** والعلم كذا في شرح المواقف في الامام الحق بعد رسول الله
فان تركوه صدقة فافهم **قوله** يرثني ويقدر هاهنا منه او به لكان جردا من الولي وارثا حرا كما في قولك لقيت من زيد
صديقا وكذا الحال في نعيد كما علم في موضعه **قوله** التماثلين مشاركا حرفي الاسم الخ **قال** جدى رحمه الله ثانيا
اي ان المثل والمشبه والكلو والنظير **قوله** حتى اي صار حيا لانه لما صارت عاقرا وعجوزا صارت كانه مات رحمها ثم
اذا ولدت يحيى صارت كانه حي رحمها الله **قوله** الثانية ومنه يحيى في سورة الناشية في اباهم **قوله** او المهماة المبلغ
الشابة الخ **قال** جدى رحمه الله ثانيا على هذا يلزم تفكيك الضمير كما لا يخفى فليتامل **قوله** اي لاهل مرقا الكاف

حل التشبيه في حيث حسبه صح

الاولى موضوع الحمل على انه خبر المبتدا قوله وهو على ذلك يهون قال جدي رحمه الله اي على ذلك الذي قلته
واما ذلك في نظم الاية فالى القول او الموعود بخلاف ذلك في قوله على ذلك تامل قال جدي في هذا التفسير اشارة الى
اسناده دون الضمير سديدا لان هذا اصرح فيكون قائل المقالتين واحدا ولا خفاء ان الثانية من قبل الرب فليتامل
قوله وهو على ذلك يهون الخ قال اي على ذلك الذي قلته واما ذلك في نظم الاية فاشارة الى القول او الدعوى بخلاف
ذلك في قوله على ذلك فليتامل قول صاحب الكشاف ولئن تحمل ان يراعي فيها الكنايات والاداب كان صاحب الكشف لان [illegible]
اما بظهر الشان فلا كناية ولا تصريح واما التعريض ثم يستحق الزيادة على التصريح فيه كلام لان يمكن ان يكون للاعتبار عن
عذر وتوجيه لا ذما ويكون المقصود مجرد الاضارعة كما لا يخفى فليتامل قوله من قراه فانه لا يدخل الوارث المفسر
والمفسر وايضا [illegible] الجملة الثانية للاولى [illegible] الاول [illegible] يكون مقول الثاني محذوفا اي قال
كذلك قوله دليل اذ التقييد بالوجود او التقييد به خلاف [illegible] فلا اضار له بلا ضرورة قوله ما [illegible] من حمل امراة
حتى استقبله بالبشاشة والشكر كما في ال عمران قوله الناس اي لا نفقد [illegible] الاعلى الذكر والشكر قوله [illegible] فيكون مجازا
من قبيل ذكر الجزء وارادة الكل قوله او نصدق فيه بحثا لانه مفعول ثان فيجب ان يكون يحيى احد المصدقة الا ان يراد كونه
مصدقة لابويه قوله ان نصدق الله به على ابويه الخ قال جدي ثانيا لا يخفى انه على هذا التفسير ينبغي ان يكون [illegible]
انما عله او حالا لا معطوفا على صبيا الا ان [illegible] معطوف عليه فليتامل قوله [illegible] قال
جدي رحمه الله ثانيا لا ذكر [illegible] الوقت كما هو الظاهر المفهوم من الكشاف وان كان هو صحيحا ايضا كما لا يخفى لكن الظاهر
المناسب ما ذكره القاضي وان كان المناسب للابدال ما ذكره صاحب الكشاف بان يكون لا بدال الاشارة اليه كما لا يخفى
فليتامل قوله فيكون بدلا لا محالة قال جدي رحمه الله سواء كان بدل الاشتمال او بدل الكل فليتامل قوله للمبالغة
اقول هذا اصل ما ذكر في شرح المفتاح في بحث [illegible] انه قد يستعمل البيان استمرار شيء [illegible] بعد المتعرضين عنه
[illegible] قوله بالخلال فلا يرد ان قوله ولم اك بغيا [illegible] لا افادة [illegible] ان قيل كيف [illegible]
قولها ولم اك بغيا قوله او كما وعدته وهو على هين قال جدي رحمه الله الامر كما وعدت قوله [illegible]
[illegible] قال جدي اي قال ربك [illegible] هو على هين يحتمل ان يكون [illegible] كما ذكره صاحب الكشف
[illegible] الاحاجة الى [illegible] قوله وهو على هين عطفا على الجملة السابقة نظرا الى الاصل كما لا يخفى فليتامل
قوله وفيه دليل على ان المعدوم ليس بشيء الخ قال جدي رحمه الله ثانيا [illegible] على الظاهر [illegible]
على خلاف الظاهر كما لا يخفى فليتامل قوله علاما ذكيا [illegible] الوصف [illegible] الى مجرد
الموصوف [illegible] امراة ابراهيم [illegible]
الله تعالى [illegible] ذلك من غاية [illegible] تعالى [illegible] قوله فان هذه
الكنايات [illegible] قال جدي رحمه الله ثانيا [illegible] ذكر في ال عمران [illegible] على الوطي المطلق [illegible] التعليل [illegible]
كما لا يخفى وتوجيه صاحب الكشف بان المقصود ههنا [illegible] كناية عن الزنا [illegible] على سبيل التعليل [illegible]
غاية البعد عن عبارة القاضي والكشاف كما لا يخفى بل المناسب في التعليل ان يقال [illegible] ولم اك بغيا كما لا يخفى
ويمكن ان يدعى كونه في ال عمران ايضا كناية عن الوطي الحلال [illegible] بان الملائكة لا يخلون [illegible] ايهم واما

هنا فان جبريل [illegible] في صورة شاب امرد فالعلم [illegible] حاصل [illegible] كما لا يخفى وهذا التوجيه مذكور
في الكشف لكنه [illegible] كلام ايضا الا ان قول جبريل عم انما انا رسول ربك قد سكن روعها بالكلية كما صرح به فالظاهر
حصول [illegible] مما تقدم [illegible] لا فرق كما لا يخفى فليتامل قوله فان قلت [illegible] الامر كذلك لم [illegible] الاكتفا
في سورة ال عمران [illegible] ولم يمسسني بشر قلنا [illegible] في عمومه [illegible] لم يذكر [illegible] في مقابله يراد معناه التام وههنا
[illegible] في قوله ولم اك بغيا فليتامل قوله فيه بحث [illegible] فليتامل فيما سياتي في سورة النور على قوله [illegible] المراد النكاح الوطي
قوله ولذلك اي ولكونه في الاصل [illegible] لم يلحقه التا وتحقيقه في شرح المفتاح [illegible]
الصحيح في [illegible] الحقيقة [illegible] المبالغة [illegible] لحوق التا ان ذلك انما يكون [illegible] في الحادثة فلا بد لها
من علامة التانيث [illegible] حائضة وطالقة [illegible] في صورة الاثبات لا في النفي [illegible] بعيد
ولا بد ان يحمل المبالغة ههنا [illegible] للنفي [illegible] بغيا سلب غاية البغي لا سلبا [illegible]
النفي راجع الى القيد [illegible] مذهب الخليل [illegible] مثل
حائض وطالق [illegible] ومذهب الكوفيين في هذا البا
ان كل صفة لا يشارك المذكر والمؤنث فيها لا يدخلها التا وكل صفة يشارك [illegible] تدخلها [illegible] يقال ناقة ضامر
وجمل ضامر وامراة عاشق ورجل عاشق فتامل قوله او للنسب [illegible] طالق [illegible] بالطلاق
لانه معنى قايم بالزوج بل معناه انها ذات طلاق فهو كلابن وتامر ودارع [illegible] اذا كان بهذا المعنى لا يفرق
بين المذكر والمؤنث وتحقيق معنى النسبة في حاشية سعد الدين في سورة النسا قوله ونفعل ذلك لنجعله ا و
لنبينه به قدرتنا ولنجعله الخ قال جدي رحمه الله ثانيا على الاول تعليل معلل محذوف وعلى الثاني عطف
على علة اخرى محذوفة وقال صاحب الكشف للاول اوجه اذ لو فرض علة اخرى لم يكن بد من معلل محذوف ايضا فليس
مثلا انما يصلح [illegible] المسافة وفيه انه يحتمل ان يكون لاهب لك غلاما معللا لانه صالح [illegible] كما لا يخفى فليتامل هذا
وقد خالف الكشاف في تقدير المعلل لكن المناسب [illegible] هذا الاسلوب وهو ان يجاء العلة بالواو
لاهتمام بشان العلة المذكورة لانه اما ان يقدر على اخرى ليعطف عليها فيكون اختصاص ذكرها [illegible] واما ان يقدر معلل
فيجب ان يكون موخرا ليشعر تقديمه بالاهتمام قوله وقيل عطف على لاهب على طريقة الالتفات قال هكذا وقع في اكثر النسخ وفي
البعض على ليهب والالتفات انما هو على الواقع في البعض واما على الواقع في الاكثر فلا التفات كما لا يخفى فليتامل قوله على
ليهب [illegible] لا على لاهب لان التعبير عن الواحد تارة بالمفرد واخرى بالجمع لا يسمى التفاتا فتامل قوله تعلق به
قضا الله تعالى الخ قال جدي رحمه الله ثانيا ان كان امرا محكوما عليه لكونه مفعولا لا محالة وكون [illegible] مفعولا
لا محالة كما هو في عبارة الكشف ليس بمناسب لانه لم يكن مفعولا في الزمان الماضي فليتامل قوله [illegible] عظام الصدر
[illegible] العظم فوق [illegible] الاعادي والعرب تسمي اللبن [illegible] كانت تسمي اللبن [illegible] رؤوس
الاعدا [illegible] ولهذا كانت [illegible] قوله [illegible] خرسة للخرس والخرسة بضم الخا وسكون الرا
طعام الولادة [illegible] والنفسا وعن بعضهم ان الاول للاول والوليمة ايضا والثاني للثاني قوله لا عرفي [illegible] الى ان
في الامتنان [illegible] بعد معنى القول [illegible] الكلمة اي في قوله [illegible] نونها لاما وادغمت في اللام

لا الناهية والتقدير الثاني شارة الى انها مصدرية مقدرة بالبا الجارة فتامل قوله واهلة الاول اشارة الى
ان هوى متعد وان البا زايدة والثاني الى انه من تنزيل المتعدي منزلة اللازم والثالث الى ان مفعوله محذوف وانه
البا اما للاستعانة واما للتشبيه فتامل قوله لا راس قبل اذا قطع راس النخلة يبس لبته قوله شبهوها الخ قال
جدي رحمه الله ثانيا فسر بقوله صالح او شبهوها فسر بقوله ان صالح ولم يفسر بالنسبة كالاول لاحتمال
ذلك واحتمال الابهام به كما لا يخفى فليتامل قوله في المهد صبيا وعلى الوجهين الاخيرين كون صبيا حالا لكان فان
قيل يرد عليه ان كل شاب وشيخ كان صبيا في المهد في الزمان الماضي والبعد في تكليمه الان قلنا الدوام والصيرورة
تقتضيان كونه صبيا في المهد في زمان تكليمه نبوة عيسى في طفوليته عزيمة وكذا قبل اربعين سنة على ما سيأتي في
تفسير سورة الاحقاف وبعض من سوات شرح المواقف بعناط فاحفظه قوله طفلا كما قيل في حق يحيى ايضا على
ما مر في الورق السابق قوله ذكوم فان قيل انا معتادها في محمد بن علي وقد مر في اخر البقرة انها ربع المال في محمد بن موسى
قلنا قوله على انه مصدر وصف به الخ قال جدي رحمه الله ثانيا ويحتمل ان يكون على حذف المضاف اي جعله ذا بر لكن البنا لغة
في التوصيف كما لا يخفى قوله جبارا قد مر تفسير الجبار في سورة المائدة في قوله تعالى قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين
وهو الذي يكره الناس على ما يريده ووقع في الصحاح وفي اول شرح المواقف انه الذي يقبل على الغضب وصح في بعض نسخها بالتا
الفوقانية بعد اللام من القتل الا بالقياس لاهل الا قوله والاظهر الجنس والتعريض الخ قال جدي رحمه الله هذا
يشير الى ان في الاولى ايضا نوع ظهور وليس كذلك بل هو ليس بصحيح فضلا عن الظهور لا لان المفهوم سلام عوم وعيسى لا
يكون سلاما بمعنى عليه السلام لجواز ان يكون من قبيل هذا الذي رزقنا من قبل بل لان هذا الكلام منقطع عن ذلك وهو دا
وسردا فيكون عهودا غير سابق لفظا ومعنى على ان المقام يقتضي التعريض ويتوقف على ذلك التقدير لانا لمقا بل
انما يتأتى في اختصاص جميع السلام كما لا يخفى قلنا مل قوله تقدم من كونه عبد الله ونبيا وميتا ومبعوثا بعد
قوله حيث فان انتفاء محض بضد شي برهان قاطع على كذب من ادعى اتصافه بذلك الشي قوله ثم عكس اي عكس
حكم النصارى فانهم لما قالوا انه ابن الله وحكموا بانه ولد عبد الله حكمهم هذا وقال ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه
فالمراد بالعكس المقابلة لا المعنى الاصطلاحي في علم المنطق قوله والضمير للكلام السابق ولتمام القرصة الخ قال جدي
رحمه الله على هذا لا يظهر تفسير قوله تعالى الذي فيه يمترون خصوصا على قوله في تفسيره في امره يشكون او يتنازعون الى اخر
كما لا يخفى بل الاولى حمل الضمير لعيسى عم على تقدير كونه خبر مبتدا محذوف ايضا فالاضافة فيحتمل ان يكون بيانية ويحتمل
ان يكون الحق اسم تعالى وقوله ومعنا وكلمة الله جار على الاحتمالين في الاضافة كما لا يخفى فليتامل قوله وان الله ربي وربكم
الخ قال جدي رحمه الله للاتسان السابق من عنه صنفان من كلامي المسيح عم اي عبد الله وان الله ربي وربكم تقدير
معنى العبودية على قراءة الكسر وعلى قراءة الفتح على واجب واما على العطف على الصلوة فيقع الاعتراض بينه وبين
قوله وان الله ربي وربكم لكن وجهه ليس بظاهر كما لا يخفى قوله هذا صراط اي القول بالتوحيد ونفي الولد
والصاحبة كالطريق المودي الى الجنة قوله وبيعقوبية واعلم انه قال المص في سورة المائدة ان اليعقوبية
يقولون بالاتحاد قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم والنسطورية والملكانية بالاقانيم الثلاثة قالوا ان الله
ثالث ثلاثة قوله من شهد فسر القاضي على محتملات معناه فانه اما مصدر ميمي او اسم زمان او مكان

وعلى كل منها اما مشتق من الشهود واما من الشهادة وعلى الثاني اما ان يراد الشهادة عليهم او شهادتهم في حق عيسى قوله
بهم وزيادة تحقيقه قد مرت في سورة الكهف فلا تغفل عنها واشار القاضي ههنا الى ما ذكره النحاة في اكرم بزيد
من ان اصله اما ان يكون اكرم زيد اي صار ذا كرم الا انه اخرج ما معناه الخبر على لفظ الامر على عكس مثل رحمه الله
فالبا مزيدة وزيد فاعل اكرم واما ان يكون امرا لكل احد بان يجعل زيدا كريما اي بان يصفه بالكرم فالبا
زايدة او بان يصيره ذا كرم على جعل الهمزة للصيرورة فالبا للتعدية ثم جرى مجرى المثل في عدم التغيير من
لفظ الواحد في خطاب الاثنين والجماعة فيقال يا رجلان اكرم بزيد ويا رجال اكرم بزيد فتامل قوله
والمراد منه امرنا على التعجب مما سمعوه وما ابصروه ولما كان التعجب على الله محالا اريد ما ذكره فتامل قوله
بدل بدل الاشتمال والكل على ما مر في قوله واذكر في الكتاب مريم قوله مكانا هذا على تقدير ان تكون تامة لا
ناقصة اذ لا يتعلق بالافعال الناقصة شي من الظروف وحروف الجر لكونها قيود الاخبارها وقوله او تقصد لقاعدها
على تقدير كونه كان ناقصة وانما ما كان فان تعليلها قوله لم تعبد كما قيل في عبدة الاوثان اتخذوها
كما صرح به في الهيات شرح المواقف على انها تماثيل الانبيا او الزهاد او الملائكة واشتغلوا بتعظيمها توصلا بها
الى ما هو اله حقيقة وقال تعالى في سورة الزمر ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى قلنا لا يلزم من هذا المذكور
عظم تعظيمهم الاوثان على وجه العبادة لها في الظاهر وهذا القدر كان في قول ابراهيم لم تعبد ما قوله من الرحمن
وعذابه اشد وبهذا قال النبي عم نعوذ بالله من غضب الحليم وايضا نزول العذاب من الموصوف بالرحمة والانعام
اشد بلاء من نزوله من غيره كما قال المتنبي قوله فابرح الحرمان من كف جارمه كما يرجع الحرمان من كف رازق قوله
وليا الولي اما بمعنى القريب من الولي بفتح الواو وسكون اللام بمعنى القرب او بمعنى الموالي فهو على الاول حقيقة وعلى
الثاني مجازا فان الموالاة حاصله له بالفعل فحب المصير الى الثبات عليه مجازا قوله او بجفا فجوز ان يحمل على الايمان
ولا يمسه العذاب اصلا قوله من جنايته مثل عداوته لادم ولما كان نظر ابراهيم في فضل الشيطان مع موجده
تعالى لم يلتفت الى ما فعله مع ادم وذريته قوله الشام قد مر في سورة ابراهيم انه روي انه ولد له اسمعيل
تسع وتسعين سنة واسحاق لمائة وثنتي عشرة سنة قوله وولدت بعد هلاك قوم لوط على ما يفهم صريحا في
سورة هود قوله من رحمتنا يجيء لنا في مثله توجيهان ويدل في قوله لننزعن من كل شيعة زيادة من وكونها
للتبعيض فتامل فيه قال الزمخشري هناك يجوز ان يكون النزع واقعا على من كل شيعة كقوله ووهبنا لهم من رحمتنا
قوله باللسان هذا من قبيل ذكر السبب والمحل وارادة المسبب والحال قوله لا يخفى ان الا يرفعه بعض الناس وما
انقطع في بعض الازمنة ونبي بعده لا يكون علويا قوله على عين بينه تامل لانه سيأتي في سورة طه انه موسى سمع كلام الله تعالى
من جميع جهاته الستة اللهم الا ان لا يعتبر ذلك القول كما لم يعتبر قول عدم جواز اخذ الاجر للانبياء المذكور
في سورة القصص مع انه قال تعالى في سورة الكهف قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا وفي سورة طه ان تأجرني ثماني حجج
قوله رسولا قد مر انفا بسبب نقد تفسير الرسول على النبي قوله يدل على ان الرسول لا يلزم ان يكون الخ قال
جدي رحمه وقال في سورة الحج الرسول من بعثه شرعية يجدده يدعو الناس اليها والنبي يعمه ومن بعثه لتقرير شرع
سابق ولا يخفى ان كلامه مخالفة ظاهره لابد من الرفع فليتامل فيه ويمكن الرفع بانه يحتمل ان يكون مراد الدلالة على عدم

الدوم في اطلاق لفظ الرسول بحسب المفهوم لكنه بعيد لانه لا نزاع فيه لاحد فلا حاجة الى الاستدلال كما لا يخفى فليتامل
وقال صاحب الكشاف في سورة الحج والفرق بين الرسول والنبي ان الرسول من الانبياء من جمع الى المعجزة الكتاب
عليه المنزل والنبي غير الرسول من لم ينزل عليه كتاب وانما امر ان يدعوا الى شريعة من قبله وههنا سوال مشهور
وهو ان عدد الرسل اكثر من عدد الكتب لان الرسل ثلثمائة وثلثة عشر كما في الحديث والكتب مائة واربعة ويمكن
الجواب عنه بانه يحتمل ان يتكرر النزول وفي عدد الرسل كما تكرر في الفاتحة وتخصيص بعض الكتب ببعض الرسل على ما
جاء في اخبار الاحاد فبعد يفوت صحة النزول عليه اولما وقد يجاب بالاكتفا بكون الكتاب معه ولا يخفى ان
اشتراط النزول صريح في الكشاف فلا يمكن الاول من هذا الجواب عن طرفه بل المتبادر من الكشاف كون الكتاب
خاصا له فلا يمكن الجواب عليه ان اسحاق ويعقوب وايوب ويونس وهارون وسليمان واسمعيل ولوط والياس
لم يكونوا رسلا لانه ليس لهم كتاب خاص مع انهم في المرسلين واجاب عنه مولانا سعد الدين رحمه الله بان مفهوم الرسول
ايضا اعم كالمرسل وفاقا والمراد من الرسول والمرسل في حق انبيا المذكورين مفهومهما وفيه ان حديث بيان عدد الانبيا
وعدد الرسل صريح في ان المراد بين مفهومهما لانه لا تفاوت في عدد الانبيا وعدد الرسل بحسب المفهوم بحسب المفهوم فلا
يتم الجواب كما لا يخفى هذا والاعتراض على كلا التقديرين لا يرد على القاضي لانه يحتمل ان يكون لهم شريعة مجددة وان لم ينزل عليهم
كتاب كما لا يخفى نعم يمكن الاعتراض عليه بتصريحه بان اولاد ابراهيم عم كانوا على شريعته كما لا يخفى قوله لا يلزم هذا
فاعلم ذلك في سورة الصافات وفي سورة الحج في قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي والهد لعرف الرسول بانه من
ياتيه الملك والنبي من ياتيه الوحي في منامه **قوله** بيان للموصول الخ قال جدي رحمه الله ثانيا وعلى هذا ينبغي ان يقدر مضاف
بان يقال وليكن بعض الذين انعم الله عليهم من النبيين لان اولئك اشارة الى بعض الانبيا لا الكل فليتامل **قوله** من عد لانه
متقدم على نوح وطوفانه يحد بالخارج كما مر انفا **قوله** اسرائيل وهو يعقوب عم على ما مر في سورة الانعام **قوله**
الباقون الخ قال جدي رحمه الله لا يجوز ان عطف واسرائيل على ابراهيم لا يلائم قوله منهما كما لا يخفى فليتامل **قوله** وعيسى
لان امه مريم كانت من اولاد اسرائيل **قوله** اولاد والمسطور في كتب الفقه ان الاصح عدم دخول اولاد البنات في الوقف
على الاولاد واولاد الاولاد فليس لهم حصة من ذلك الوقف فتامل **قوله** ومن علمه من هدينا الى الحق قال جدي رحمه الله
ثانيا هذا على العطف على من الثانية وجعلها تبعيضية لكن قوله النبوة والكرامة لا يلائمه كما لا يخفى ويحتمل العطف على من
الاولى فيكون بيانا للموصول ايضا وظاهر العطف يقتضي المغايرة لكن المعنى الجامعين بين النبوة والهداية والاجتبا
كما لا يخفى فليتامل **قوله** تركوها قيل انه لا وقت معينا لسائر الامم فكيف يستقيم التاخير الموجب للذم ولا مجال لتخصيصه
بالمومنين لان قوله الامن تاب وامن يدل على ان الاية في الكفرة وايضا شرب الخمر حلال لسائر الامم الا امة محمد عم في الزمان
الاول كما مر في سورة البقرة في قوله تعالى يسالونك عن الخمر والميسر الاية ولا يدفعه ما قيل ان شرب الخمر حرام في دين
عيسى اذا بلغ حد السكر كالمثلث الشرعي في ديننا لانه لم ولو سلم فربما مطلق ههنا غير مقيد بالاسكار والجواب
عنه بان لكل امة وقتا مختارا عندهم لصلواتهم وبان خصوص المورد لا ينافي عموم الحكم فتدخل امة محمد عم فيها
فيصح امر التاخير والشرب بالنسبة اليهم بلا مرية **قوله** شرا اي من يفعل الشر لا تقدم للدائم على فعله استعمل
المصدر لكونه بمعنى الشر موقعه في مقابلة الخير **قوله** يدل على ان الاية في الكفرة الخ قال جدي رحمه الله لا يخفى

ان الدلالة ممنوعة لانه يحتمل التغليظ ويويد قول قتادة هو في هذه الاية يعني هذا الكلام نازل في شان امة
محمد عم فليتامل **قوله** عدن مهم لك في سورة طه ولم يكن والرعد قال في الرهد العدن هو الاقامة وقيل هو
بطنان الجنة **قوله** على انه خبر محذوف الخ قال جدي رحمه الله ثانيا ويحتمل ان يكون منعدا وخبره الموصول **قوله**
لانه المضاف اليه في العلم الخ قال جدي رحمه الله يعني في العلم الاضافي وهذا من قبيل رمضان في شهر رمضان
والمجموع المضاف والمضاف اليه علم والمضاف ايضا علم كما صرح به صاحب الكشف في شهر رمضان والمضاف
المحذوف لها بوجه والعلم الاضافي بوجه غيره فليتامل **قوله** للعلم الذي هو جنات عدن فهذا مثل شهر
رمضان لا يستعمل بدون المضاف والاضافة بيانيه لمعنى جنة عدن جنة هي عدن بخلاف سائر اسما الجنان
كالفردوس والخلد والسلام فانها قد تستعمل باضافة الجنة اليها اذا اريدت الجنات بها وبدون اضافتها اذا لم
يرد بها الجنان فالخلد والنعيم والسلام اذا اريد بها الجنان لا يستعمل بدون الاضافة فيقال دار الخلد
او جنة الخلد فافهم **قوله** يا بها وجعله في سورة الاسرا في قوله حجابا مستورا يعني اتيا ان فتامل
حكاية عن قول جبريل عم الخ قال جدي رحمه الله وقوله ووضعه هذا الموقع زيادة تسلية الرسول عم بعد سنه
عم ما خص الانبيا عم والله اعلم **قوله** نزل وصيغة الفعل لكونها للتكثير تدل على التدريج ووقوع النزول
على دفعات كثيرة وهذا هو معنى المهل **قوله** وقيل اول الاية حكاية قول المتقين الخ قال جدي رحمه الله وقوله
بامر ربك على هذا خطاب للنبي حكاه ومعناه متصل بالله تعالى على المعنى لان ربهم وربه واحد ولو حكاه على لفظهم
لقالها ربنا فلا يرد بامر ربنا الخ في رد هذا القول ان الخطاب ههنا في جماعة لواحد وذلك لا يليق لمخاطبة بعض اهل
الجنة لبعض فليتامل **قوله** وهو خبر محذوف او بدل من ربك الخ قال جدي رحمه الله وعلى الخبرية اصلا عوزان
يكون وما كان ربك نسيا في كلمة المعنى وحال كما مر الخطاب في ربك كما في بامر ربك واما على البدلية فلا لانه
لو تظهر في ترتب قوله فاعبده واصطبر لعبادته عليه لانه من كلام الله تعالى لنبيه في الدين فلا شك وجعله جواب
شرط محذوف على تقدير ولما عرفت احوال اهل الجنة واقوالهم فاقبل على العمل الى ايلائهم فصاحة التنزيل للعدول
عن البيت الظاهر الى الخفي كما لا يخفى **قوله** ولا يمسوسنا بطال الوحي الخ قال جدي رحمه الله كان هذا على كون
الاية حكاية قول جبريل ولا يخفى ان المناسب التعميم كما عم في الشرط حيث قال ان نسا كذا واعمال العمال فليتامل **قوله**
لان المنكر كونها بعد الموت الخ قال جدي رحمه الله يعني ابهم انكروا الحي وقت فيه حيوة بعد الموت يعني
ان هذا الوقت لا يكون موعودا وهو ابلغ من انكار الحياة بعد الموت لا يلزم انكارهم على وجه برهاني كما لا يخفى **قوله**
فان ما بعد اللام لا يعمل الخ قال جدي رحمه الله وكذا ما بعد سوف كما صرحوا به **قوله** فانه اعجب من جميع المواد
بعد التعريف والطاء الخ قال جدي رحمه الله لا يخفى ان الجمع والتفريق قول صاحب الكشاف ويلايم لمذهبه
واما على مذهب اهل السنة فالله تعالى يعدم الاجسام والاعراض ثم يوجدها والفرق بين النشاتين ان في الاولى
كان معدوما صرفا وفي الثانية كان موجودا قبلها في زمان فليتامل **قوله** والجار اشارة الى ان الاعراض لا تعاد
بل يوجد مثلها **قوله** وبخما كالحم شاني لسما والارض في قوله هو رب السماء والارض **قوله** ربنا وصح في بعض
النسخ ربنا وفي الكشاف في سورة الملك وهو اعلم انه لا بد من ان لا يجعل قوله من كل شيعة مفعولا اولا حتى

قوله الا ان يقال التعلق في مخاصمة الناس الى العذاب وتزيين اهل الشيعة

تقع تلك الجملة موقع المفعولين معا كما هو شرط التعليق فان قولنا لا ولا صريحا قوله بشبعة وهي مصدر في الاصل ثم
صارت اسما بالغلبة ولمصدريتها جاز ان يرتفع الاسم بفاعليتها قوله اولى الاول بناء على كون التمييز بمعنى
المفعول والثاني بمعنى الفاعل قوله وان منكم التفاتا الى الانسان الخ قال جدي رحمه الله على تقدير ارادة
الجنس وعلى تقدير ارادة الكفرة خاصة ويحتمل ان يكون ابتداء الكلام بان يكون خطابا بالناس من غير التفات وهذا
ايضا يحتمل الارادتين كما لا يخفى فقول صاحب الكشف رحمه ان ارادة الجنس يشمل هذا الوجه واحد الوجهين من
الالتفات وارادة الكفار خاصة هي على احد الوجهين في الالتفات لا يخلو عن قصور فليتامل قوله يمرون بها
اي يعبرونها والحال انها غير دائرة قوله هذا على ارادة الجنس والعموم وانما لم يذكر التعبير على احتمال ارادة الكفرة
خاصة كما ذكره صاحب الكشاف لتحديث المفعول ولان قوله تعالى ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها على القراءة
المشهورة باباها لان الظاهر انه تفصيل لقوله وان منكم الا واردها كانه قيل ثم ننجي هولاء ونترك هولاء
على حالهم واما قول صاحب الكشاف وان اريد الكفرة وحدهم فمعنى ثم ننجي الذين اتقوا ان المومنين يساقون
الى الجنة عقيب ورود الكفار اذا ثم لو اردوهم لم يخلصون فيا باه عطف ونذر الظالمين كما لا يخفى فليتامل
قوله وتنهار اي تنهدم وتذوب عند مرور الكفار يحومون ويغرقون فيها وهذا مثل المرور على الماء الكثير
عند انجماده وانهدام جسر نعوذ بالله من ذلك فافهم قوله وهو دليل على ان المراد بالورود الخ قال جدي رحمه
الله فيه كلام وهو ان الدلالة مبنية على عدم الجثو في النار وهو ليس بثابت على ان الظالمين لا يتركون جثوا بل يدخلون
النار فلا وجه لارادة الجثو في الحول كما لا يخفى وهذا الكلام مذكور في الكشف ويمكن ان يقال ان الظاهر من قوله
تعالى ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا المتقين مع الظالمين في الجثو وعدم جثو المتقين في النار ظاهر
ومعلوم مما رواه جابر عن الرسول عم كما لا يخفى فليتامل قوله حتما يعني ان المراد بالحتم هو الوجوب الوعدي لا الوجوب
الشرعي او العقلي اذ لا يجب على الله شيئا اصلا قوله يكن وقيل انه يمكن الخلف في الوعيد لا في الوعد قوله ندبا
جمع ادبة كما مر في تفسير سورة يوسف قوله لتقصر ويجي في سورة النمل في قوله اكرمني اهاتي ما يتعلق به
قوله فسيعلمونا العلم في مثله بمعنى المعرفة كما سيصرح به في اخر سورة طه قوله محكيه وداخله فيما قبل في كونه
مقولا للقول في حال الذين كفروا والا تيانا اعتراض بينهما اي قالوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا حتى اذا
راوا اما يوعدون اي لا يزالون ان يقولوا هذا القول الى ان يشاهدوا الموعود واي عين ط بمعنى فل من كان في الضلالة
فليمدد له الرحمن مدا حتى ان غاية امر هذه القضية وهي دالة الخ قوله وظهور في بعض النسخ تظهر ورح بكون بدلا
من اجتماع باعادة الجار ولما تضمن قولهم احسن نديا معنى اقوى انصارا قوبل بقوله واضعف جندا ردا لمقالهم ذلك
مراد الاصل بقوله انه ذكرا بستطرادا والاولى انه ليس باستطراد بل لما كان قوله ولى من كان الاية بيانا للجواب
عن قول المعاندين اي الفريقين حين كان الواجب على المجيب ان يراعي المطابقة في الجواب ويذكر الفريقين اضا له لا
فيكون المعنى فل من كان في الضلالة الخ ومن كان في الهداية يزيد الله هدايته فيجمع له خير الدارين فتامل قوله قيل عا
فليمدد ولانه الخ هذا القول لصاحب الكشاف وما ذكره القاضي اولى لان قوله فل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا
امر للرسول عم بان يجيب عن قول المعاندين الذين اذا تتلى عليهم اياتنا قالوا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن

نديا قالوا اجب على المجيب ان يراعي المطابقة في الجواب ويذكر الفريقين ايضا اصالة او استطرادا من انه قيل من كان
في الضلالة من الفريقين فليمدد الله ويمهله حتى يتردى في الكفر ويجمع الله له عذاب الدارين ومن كان في الهداية يزيد الله
هدايته فيجمع له خير الدارين والله اعلم قوله قيل من ان المراد منها هي وقيل بل سبحان الخ وكل منهما خاص قوله اما تجرد
فلا يرد انه لا اشتراك ههنا اصلا والحاصل انه اريد بكلمة التفضيل في هدى المومنين الزيادة المطلقة لا الزيادة
على ما اضيف اليه لفقد اصل الخير فيه او اريد الزيادة على ما اضيف اليه على معنى ان العمل الصالح ابلغ في ثوابه مما
تنعم به الكفرة في عقابه من حيث ان جزاء الاول عشر الى سبعمائة والله يضاعف لمن يشاء وجزاء العمل السيء واحد مثله
فقط قال وجزاء سيئة سيئة مثلها قوله من انشا قدم في سورة الاعراف في قوله ياخذوا باحسنها وقال
صاحب الزاهد والعقرب هذا التفسير بعيد اذ ليس له شاهد في كلام العرب فتامل فيه قوله والمعنى اخبر بقصته
الخ قال جدي واما قال ابن فالتعقيب الاستخبار والمراد تعقب الاخبار تامل قوله وتالى اي حلف واقسم وهذا
مستفاد من قوله لاوتين لانه جواب قسم محذوف قوله لم يكن في جواب اذا وهو ليس في معنى الاستقبال لان الواو
كانت قبل فالمعنى على التبيين بقولك اذا التثبيت علمته يا فلان اني لست بابن لبيته يظهر لك ما اضطرني به الى
الاقرار بذلك فافهم قوله مدا وهذا المعنى مناسب للمد في العمر وهو يعدى باللام كما صرح في البقرة قوله او
نزيد من المدد والامداد اعلم انه قال في سورة البقرة في تفسير قوله تعالى ويمدهم في طغيانهم يعمهون انه من
مد الجيش وامده اذا عداه باللام لا يكون بمعنى الزيادة والذي بمعناها سواء عدا الذي يتعدى بنفسه ولا شك ان
الواقع ههنا قد عدي باللام فلا يناسبه التفسير بالزيادة الا ان يحمل اشارة الى انه يجوز ان يكون وادم التقوية العمل
قوله لا يصحبه في العاقبة اصلا اذ يحال بين الكافر وما تشتهيه ابدا واما المومن فهو يلقى في الجنة اولاده بعد
يجيبه منفردا انه حال الحال مقدر وغير مشترك بين المومن والكافر كما توهم فتامل قوله ضدا قال صاحب الزاهد
انما وحد الضد لانه ذكر في مقابله قوله عزا وهو مصدر يصلح ان يستعمل في مقام الجمع الضد وان لم يكن مصدرا
لكن يصلح انه يكون جمعا بالنظر الى ان المراد به المصدر وهو الذل فكانه قال ويكونون عليهم ذلا قوله انما يكون
اي اقتهم واصنا صرفا لا انكم وما بعيد ومن تريد وناه حسب جهنم قوله ونظيره في حق المومنين ويجي هذا الحديث
في بيان المطول مع اوله واخره قوله قطاشا مقولا مجاز مرسل فتامل في انه من قبيل اسم ذكر اللازم وارادة الملزوم
او من عكسه قوله عهدا شبه الاستعداد للشفاعة باتخاذ العهد وشبه الوعد بالعهد فاستعمل المشبه به
في المشبه على الاستعارة التبعية ويجوز ان يجعل تمثيلية قوله الامر ولعل هذا لا يوجد الا فيمن اذ لله الرحمن والابل
بطلان احد الحرفين في الاية فتامل قوله كقوله قيل ان هذا يدل على ان البعد في الاية بمعنى لا اذن والا استكل بمعنى
احد الحرفين فتامل فيه قوله وقيل وعلى هذا تكون الشفاعة في الاية مصدرا لشفع المبني للمفعول قوله لان
هذا دفع لما يرد على الاحتمال الاول وحاصل الدفع انه مثل قولهم بنو فلان قتلوا زيدا مع ان القاتل واحد منهم
فتامل قوله ابو عمرو وهذا نافع لك فيا ولحم عتق قوله صدا اما مفعول مطلق اوله او حال يجي هذه الاية
في تفسير اخر سورة فاطر بالمناسبة قوله وانما اقتصر يعني اذا كان ادعى بمعنى سمى يكون متعديا الى المفعولين وههنا
حذف مفعوله الاول حيث لم يقل انه دعوا عيسى وعزيرا والملائكة ولذا قصد التعميم المفعول قوله وقرئ انه

بدون الاضافة فان الافراد اصل بالنسبة الى التركيب فليس المراد الامالة في الصيغة اذ اصل صيغة انى بالباء
فتامل قوله ثم نادى ومباشر بل خلق الله تعالى مودة قلوبهم بلا سبب نادى قوله بان انزلناه بلغتك الخ قال
جدي لا يخفى ان هذا على تقدير عدم التضمين شانه الى وجه التفسير لكن يحتمل ان يكون ابا للصاحب بل الظاهر
ذلك فليتامل قوله الضاربين وانما فسر به مع انه معنى مجازي له لعدم انضباطه بالتقوى حين نزول القرآن عليهم
بل اتصفوا به بعد عاملين بما فيه قوله ونحو هذا من قبيل العطف على معمولي عاملين مختلفين مع ان المعطوف شي واحد
لا اثنان فتامل ،، سورة طه ،، قوله الطاء وهو من الحروف
المستعلية والهاء من المنخفضة والمراد بالاصل عدم الامالة في مخرج الالف نحو اليا وبالتفخيم ضد الترقيق والامالة لنعم
قوله اصله ويرده كتبهما في صورة الحرف اذ لو كان الامر كذلك لوجب كتبهما هكذا طاها كما سيجي انفا قوله في حلا
اي اخلا فكم اي ان كثر اللعن باهو لا في اخلافكم لا الطهر الله امره احكم فاقام الظاهر مقام المضمر وهو كثراي لا قد سكم
فانكم ملاعين قوله تسامح بكون مجرور المحل وبحذف حرف القسم اي وحق طه على انه اسم من اسما الله تعالى
او اسم القرآن او اسم السورة وقد مر مثله مرارا قوله ثم بني بحذف الالف من الامر علامة للجزم في الاستنها دنعق
لامنان المرفع لئلا تقلب الهمزة المحركة الفاتحة ما قبلها وخروجه عن القياس وعلى هذا يكون الهاء ونوطه ها
السكت لا المنقلبة عن الالف قوله وعلى هذا اي على تقدير جواز كون الالف مبدلة عن الهمزة يقطع ومتى جاز هذا
فوطه ايضا على القراة المشهورة قوله طه على القراة المشهورة وح تتحد القراتان في المعنى المراد فتامل قوله الحرف
لانه يجب هذا ان يكتبا هكذا طاها على ما هو قاعدة كتابة الاسما والافعال ،،
،، داخ بسلمة البغال عشية ،، فادعى فزاره لا هناك المرتع ،
يخاطب ناقته وقد رحل سلمه بالبغال عشية وقصد بني فزاره اي يا ناقتي ما مقامك ههنا ودعك مرتعها فادعه
بني فزاره وادعى مرتعها فقوله لا هناك دعا عليه للناقة من الهنو بالهمزة نحو هنيا امرسا والمضاف مقدر اي
دعي المرتع قوله التفسير اي يرده كتبهما في صورة الحرف وقيل انه مرفوع على انه عطف على كتبها اي هذا التفسير يرد
ذلك الاحتمال ايضا وانت خبير بانه سهو اذ من قال بهذا التفسير لا يقول بذلك الاحتمال فتامل قوله او اكتفى الخ
انه عطف بحسب المعنى على قوله على انه امر للمهول فكانه قيل وقريطه بناء على انه امر او بنا على انه اكتفى الخ اي عبر
عن الكلمتين باسم السطرين وفيه بحث لان السطرين سمي لا اسم اذ الاسم طاء ومسماه طه وهاء ومسماه والجواب
انه لما اكتفى بط من اسم هو طا وبه من اسم هو ها وقد مر في اول سورة البقرة ما حاصله ان طه سطر من اسمه التام
وتمام المسمى اذ قال القاضي هناك ولما كانت مسمياتها حروفا وحدا نا وهي مركبة صدرتها ليكون تاديتها بالمسمى
اول ما يقرع السمع علم السطرين جعلا اسمين مختصرين لنفسهما فلهما اسمان طولان مشهوران ومختصران جعلا بالاكتفا
غايته لزوم اتحاد المسمى مع اسمه المختصر ولا حرج فيه معنى قوله وعبر الخ انه ذكر الاسم المختصر قايم مقام ذكر
الاسم المطول قوله مقسما بتقدير حروف القسم ان يكون طه من اسما الله تعالى او القرآن او السورة قوله ومنادى
وهو غير المنادى كما في قولنا يا زيد ايتنا الترمذي قوله ان جعلته على ما قيل ان طه معناه يا رجل فكانه نودي هذا الرجل
لالقاء هذا الكلام قوله اذا كانت اي امرا للمهول عم بان يطا الارض بقدميه قوله يا منادي هذه السورة

اي القرآن او السورة قوله ولا مفعولا له لا نزلناه لان الفعل الواحد لا يتعدى الى علتين الخ قال جدي رحمه الله فيه
بحث لجواز اعتبار تنصيل المعلل في العلة الثانية لا تنصيل نفس الفعل فالانزال المعلل بما تستثنا معللا بالتذكير وبطريق الحصر
بالنفي والاستثنا فتامل قوله ولا مفعولا له هذا رد على الزمخشري وصاحب تفسير التقريب قوله الواحد اي لا يكون له
مفعولان لهما وكذا سائر المفاعيل قوله لا يتعدى لا نفاد ان علة الشقا للانزال قد نفيت بحرف النفي واثبت
العلية للتذكير بسبب انفصال النفي بالا فيكون علة الانزال شيا واحدا لا نا نقول الى الحا لم يجوز ان يقال
بهذا التاويل ما ضربت زيدا ابدا الا تاديبا ولم يحكموا ببعد التامل في مثل قولهم ما جاني احد الا زيد مع تحقيق
النفي والاثبات ههنا كما لا يخفى ثم انه من الناس من قال ان سر عدم تعدي الفعل الواحد الى علتين هو لزوم توارد
العلتين المستقلتين على معلول واحد بالشخص قوله بتبليغه الا تذكرة فيكون ح علة انزلنا شيا واحدا وعلة
المنزل شيا اخر واحدا ايضا فتامل قوله لمزوج يكون من قبيل تنزيل المتعدي منزلة اللازم قوله بالانذار وهو الا
عن قبل الشارع قوله فانه علة ليعبد الانزال يكون لمن يخشى فان الانتفاع لما كان مقصورا على من يخشى يكون كانه انزله
له لا لغيره فالحصر ادعائي اذ القرآن منزله لكافة الثقلين من غير تقييدهم بالخشية قوله او يخشى اي انزل الله تذكرة
لمن يخشى تنزيل الله اي من منزله قوله استوى كوفي استوى ههنا بمعنى قصد ثم متعديته بعلى دون الى كذا في المباحث
المواقف في صفات اختلف فيها قوله وانزاله واعلم انه صح البعض لفظ التفخيم والتنبيه بالرفع وظني انه خطا قوله
الواحد والمتبادر من لفظ الضمير هو قوله انزلنا عبر عن الواحد بالجمع للتعظيم لا قوله ممن خلق والاية كما توهم حتى قيل معنى
العظمة مستفاد من لفظ المضمر في معنى الموصوف بصفات الكمال قوله ويجوز على تقدير رفع الرحمن على انه خبر اول المبتدا
محذوف وهذا الظهر من تقدير المبتدا قوله فتغاى اي ربيع اي جعل قصة موسى نابعة لبسط نبوته فاوردها عقيبه وتفاه
لنا هذه الثلاثة في ليلة الحبس المذكورة في تفسير سورة البقرة في قوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم
من كلم الله قوله وادي طوى اسم موضع بالشام بكسر طاء ويضم ويصرف ولا يصرف فمن صرفه جعله اسم واد ومكان
وجعله نكرة ومن لم يصرفه جعله اسم بلد وبقعة وجعله معرفة وقال بعضهم هو الشي المثنى اي ثني فيه البركة والتقدير
الا جعل كل منهما مرتين بالاضمار كذا في شرح المفتاح في بحث الفصل والوصل لكن في نظيره فتامل لانه قد مر في الورق
الرابع في قوله تعالى وناديناه من جانب الطور الايمن ونحوا الى ان عين موسى الى قوله من تلك الجهة قوله ذلك وهذا
مناسب لما ذكر في سورة الشعرا في قوله على تلك قوله المعنى قيل اي المعهود دون المذكورين وذلك بان يراد بالواد
المكان المعهود او قلب المومن ويراد بنفضه تطهيره من محبة الاهل والمال قوله كثني لفظا ومعنى وهو بمعنى
المطوي كالثني بمعنى المثني وزيادة قصة موسى عم في سورة الاعراف وفي سورة القصص وفي النمل قوله لا ادريك
اي لا تخفى انت ههنا وعدم حصول ههنا يستلزم عدم رويته فذكر اللازم واريد الملزوم فصار كناية ولا
يجوز ان يقال لا تضربنك زيد مرادا به لا تضربن زيدا اذ لا استلزام ههنا ويجوز ان يقال لا ايضا رينك
زيد مرادا به لا تضاد في زيدا لوجود الاستلزام واعلم ان هذا المقام لا ينافي ما ياتي في اخر سورة الحج من
قوله وهذا انما يجوز في افعال المقالبة للتلازم اذ المقصود هو بيان مجاز الجواب لا تخصيصه بباب المقالة
حتى يقال ان العبد ليس منه فكانه قال لا يجوز هذا في افعال المقالبة الا لوجود التلازم فيها فكل موضع وجد التلازم

فيها فكل موضع وجد اللازم فيه جاز هذا فيه ولا شك ان القصد منه بالنسبة الى الانفراد **قوله** ان قصد وهذا
يستلزم الاول فذكر اللازم واريد الملزوم فهذا وجه ان هذا الطعن هو الاستلزام كما يفهم مما سياتي في سورة
الحج في قوله تعالى فلا ينازعنك فذكر باب المفاعلة هناك لخصوص قوله تعالى فلا ينازعنك لا مثل هذه
الكناية يخفى به حتى يعترض عليه بان قوله لا ريب فيه هنا وقوله فلا يصدنك ليس منه فبين الكلامين تناف فتامل
بالانفراد اي بالامتناع بسبب منع الكافر اياك **قوله** الاشارة اي اي شيء تلك كانه سئل **قوله** انما كانت
اسم موصول وقد مر مرارا كون ذلك وهؤلاء من اسماء الموصول فلا تغفل **قوله** ادوات اي اسبابه من القولين
والكتابة والجواب وغيرها **قوله** الهشاشة بكسر آخرا وفتحها ... كذا في شرح المطول في التوديه المرجح **قوله**
اذ يشتغل هذا ناقع في سورة المؤمنين في قوله تعالى وسلطان مبين هم في سورة القصص فيجب حمل قوله في الهيئة
والجنة هناك على حالة في المبدا فتامل **قوله** يا موسى اعلم ان تفصيل قصته عم قد مر في سورة الاعراف
فادخل اليها **قوله** غادية يتعدى الى مفعولين بسبب الهمزة فلا يحتاج الى نزع الخافض **قوله** او من ضميرها اي او هي
حال من ضمير مستتر تحت بيضاء فانه صفة مشبهة فتحمل ضميرا بينه **قوله** لا بما مر في المقامين وكذا في الم نشرح لك
ورفعنا لك **قوله** بلا عقدة اي بيان جيد من غير ضبط بعض العقد فيه **قوله** فرادى قيل انه اخص من الامر
والاصح انه من الاب والام معا كما سيجي في هذه السورة **قوله** من القرآن اعلم انها دون تبع لموسى [illegible]
وداع الى ما ادعى له كلوط لابراهيم كذا في التلويح في السنة قبل باب البيان **قوله** او وزيرا ولم يوجد في بعض
النسخ لفظ وزيرا هنا فتوهم ان المعنى او هرون عطف بيان من اهل لا للوزير وليس بشيء **قوله** بمعنى القول فيقع ابن
المفسر بعده وقد مر تحقيقه في اواخر المائدة ويجي ايضا في اول سورة النمل **قوله** تتعلق تامة اي ثابتا ومرتفعا
وثوبا حال من ضمير دما **قوله** والثاني فحلو قيل عدو لي ... لئلا يلزم الجمع بين الحقيقة والمجاز لان عداوته لله تعالى
حاصلة بالفعل فهي حقيقة وعداوته لموسى متوقعة غير حاصلة بالفعل فهي مجاز **قوله** ان اليم يعني ظ لفظ القرآن
يخالف الرواية اذ ليس فيه ما يدل على دخول التابوت في البركة ليلتقط منها الا ان يحمل اللفظ على ان الساحل
كان متصلا بقومه من فرعون وقيل رواية الواحدي ومحي السنة ان اليم هو نهر النيل لا البحر والساحل ساحل
النيل وكان يشرع من النيل نهر في دار فرعون **قوله** حيث اي موضع هو مدخل نهر فرعون **قوله** على عمل الفعل
السابق الذي هو قوله القيت **قوله** او على الجملة وهي قوله والقيت عليك **قوله** فعل هو معطوف بالحقيقة
قوله فعلت اي فعلت ذلك لتصنع على عيني ولتنح دخول اللام هنا مثل دخولها في قوله تعالى وبذلك فليفرحوا
با لنا الفوقانية لان المامور ههنا غايب وهاك حاضر فتامل **قوله** متسع فهذا مثل ما يقال لغيبت
فلانا سنة كذا او تقول الاخر وانا لقيته اذ ذاك مع جواز اخلا فهما باعتبار اول السنة واخرها من الكلا
وقد مر مثله في آل عمران في قوله اذ يختصمون **قوله** خوفا منعقا بل لله منّي على هذا العمل لكنه قال المص في سورة
الشعراء انما سماه ذنبا على زعم اقوال يخالفه في الظاهر ما ذكر في سورة القصص من قوله هذا من عمل الشيطان
وقوله فاغفر لي فغفر له **قوله** ابتلاء فهو مصدر على فعول من المتعدي كالثبور والشكور والكفور
قوله على ترك تعتد بتاء فتنة لا يجمع على فتون بل جمع على فتن بكسر الفاء وفتح التاء مثل كلمى جمع

نكرم **قوله** عشر سنين وهذا اولى ليكون النبوة في راس اربعين سنة بناء على انه قبل القبطي وهو ابن ثنتي عشرة سنة فتامل
قوله ابحك وفي بعض النسخ قدم اللام على الميم فيكون من التكلم **قوله** ان يتلقى من الملك لانه لم يكن معه في المدينة عند
شعيب **قوله** هل لك هذا في سورة النازعات وقال هناك انه كالتفصيل لقوله فقولا له قولا لينا هذا توجيه
حسن في استعمال لعل ويقرب منه في الجملة ما قيل في البقرة في قوله تعالى ولو انهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند
الله خير على تقدير ان يكون لو للتمني **قوله** واطلاقه اي اطلاق الطغيان حيث لم يصرح جهته ولم يقيده باي وجه
طغى مثل ان يقال انه طغى من جهة انه ادعى الالوهية او نازع في ملكه او غير ذلك ... الادب في مخاطبة
الله تعالى **قوله** ان لا يقدر اي لا نقدر مفعول لا سمع وارى بل ينزلا منزلة الفعل اللازم **قوله** المؤمنين فان قيل
ان بني اسرائيل كيف كانوا مؤمنين قبل بعث موسى عم اليهم قد مر قبيل احد وعشرين ورقا في اخر سورة الاسراء في قوله
تعالى فاسئل بني اسرائيل اذ جاءهم اي سالهم من حال دينهم انتم ثابتون على ملة ابراهيم ام دخلتم في دين فرعون قلنا
باتباعهم لبني زمانهم قبله ثم ان هذا مبهم لكن في سورة الشعراء اذ لم يذكر هذا هناك ويجي في سورة الحج في قوله
تعالى وكذب موسى ان قومه بنو اسرائيل ولم يكذبوه وانما كذبه القبط ولذلك لم يقل وكذبه قومه فتامل فيما مر في سورة
يونس في قوله تعالى فما امن لموسى الا ذرية من قومه على تقدير رجوع ضمير قومه الى موسى لا الى فرعون اذ عدم ايمانهم
يستلزم كفرهم وتلبسهم **قوله** للتدرج يعني لم يبادر من اول الامر الى الدعوة الى الايمان بل الى ترخيص ولا الى امر
اخراجهم منها دونها للتدرج على ما هو الدليل في استحصال الامور العظام لتجر شيئا فشيئا الى الاطاعة والانقياد
فيرضى عليه اولا الادنى ثم الاعلى حالا لا على **قوله** تغيير حيث لم يقل والعذاب على من كذب وتولى **قوله** البوق اي الانسب
ان يقع التهديد في اول الامر اي قبل وقوع الشفاعة لئلا يكون من قبيل الاحترام بعد حرابة النعم **قوله** ما ابناه هذا
القول لا ينافي ما قاله في سورة الشعراء فتامل **قوله** فعد مر عند الاحتمالات تامة لكن في اول الم السجدة في قوله
تعالى الذي احسن كل شيء خلقه وهناك عبارة تشكل فهم المراد منها وهي قوله والثاني على الاول مخصوص منفصل وعلى الثاني
متصل **قوله** على تنذود فانا كنا فيما انا لهذا التركيب وضع المضاف اليه لا المضاف **قوله** بهت اي لم يقدر على الكلام
بما قال له موسى عم وهذا اقتباس وتلميح الى قصة ابراهيم مع نمرود اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي
واميت الاية **قوله** بذ علمه تعالى مثل هذا يكون الكتاب حقيقة لان مفردات الاستعارة التمثيلية حقائق كما صرح
به الزمخشري في تفسير قوله تعالى بل يداه مبسوطتان ويكون قوله علمها في كتاب مجازا **قوله** وتوين لان هذه الجملة
وقعت مقررة للاولى لكونها كالعلة لها بمعنى ان يمكن ذلك في علمه تعالى وكونه كالمكتوب انما هو لاجل عدم نسيانه
تعالى لمعلوماته **قوله** وانزل من السماء هذا انا هو لك في صورة الانعام في قوله تعالى وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا
به حيث قال المص هناك على تلوين الخطاب **قوله** الحكاية يعني ان موسى عم حكى قول الله تعالى بعينه وقال تعالى فاخرجنا
به وليس هذا من باب الالتفات اذ لا بد فيه من كون العبارتين في كلام متكلم واحد حقيقة فتامل **قوله** اذ يتبين تحسين
خوف الاذن ومن الناس من زعم ان اذ للتعليل وتبين من البيان وقوله ان في الحكام مقام فاعل بين وهو خطاء
صريح وغلط قبيح **قوله** موعدا قال الشاعر ° موعدا اجابك بالفرقة غد ° في اواخر المطول صفة موعدا
موصوف عنه ومن مكان فلا يعمل فيه لان المنصوب بالمصدر من تتمته ولا يوصف الشيء الا بعد تمامه فكان كوصف

الموصول قبل تمام صلته وهو غير جائز مع ان المصدر ضعيف العمل فلا يعمل عند الفصل للبعد **قوله** فانه موصوف ولا يعمل
المصدر الموصوف والمعرف باللام **قوله** بنصب ذلك على المصدر اي قال جدي رحمه الله اي بعد مكانا لكانا منتصبا
به لا مفعولا فيه قال الرضي رحمه الله لفظ مكان لا ينتصب الا بما فيه معنى الاستقرار نحو الجلوس والقعود والتحرك فلا تقول
كتبت المصحف مكان مرت زيد وقلده مكانا القراء **قوله** فانه موصوف الخ قال جدي رحمه الله المصدر الموصوف
لا يعمل قالوا اي معمولا للمصدر من تتمته ولا وصف الشيء لا يعد تمامه فكان كوصف الموصول قبل تمام صلته قال مولانا
قطب الدين رحمه الله في حاشية الكشاف وربما يجاب عنه بان عمله في الظرف على سبيل الاتساع وفيه بحث لان المكان
موعود مكانا مفعول به تامل **قوله** على تقدير اي مكان موعد مكانا سوى اي مستوى طرفاه لك ولنا **قوله**
مكانا يحتاج اليه اذا اريد بالموعد المصدر لا المكان واعلم انه قال الرضي في سورة الحجر ان اسم المكان لا يعمل **قوله**
من حيث المعنى لا اللفظ ان الخبر اعني يوم الزينة يدل لفظا على ان المراد بموعدكم الزمان لا المكان ولا المصدر ولا بد
من تقدير المكان في المقامين وهنا احتمالات اذ يظهر بالتامل كان يكون موعدكم اسم مكان ويقدر لفظه
النادي بمعنى المجلس والمكان في يوم الزينة فقط ولو كان مكان وعدكم لكان عين هذا الاحتمال **قوله** كما هو اي كما
ان تعين قوله موعدكم يوم الزينة لمطابقة جواب موسى عم مقترح فرعون اذ المقترح هو تعين الوعد لا
يوم الزينة يرشدك الى هذا المعنى عبارة الكشاف قلنا اما على قراءة الحسن الخ وعلى هذا التقدير يكون كلمة او ههنا
سهوا من الناسخ فتامل ولا اشكال لان يراد كنفد مو هو حاصل على الاول فيكون قوله او وعدكم معطوفا على مثل مكان
وذلك لان محل المقدر على الاول ليس لفظ المكان وعلى الثاني ليس لفظ الوعد كل ذلك ظاهر من عبارة الكشاف فلا تهم
قوله الى وجه ابلغ لا يعرف وجه المبيه هذه العبارة من العبارة الاولى لا من يعرف الفرق بين نفوم زيد
وبين يكون زيد قائما والفرق هو ان الافعال الناقصة وضعت لتقرير الفاعل على صفة بخلاف سائر الافعال
كانهم قالوا اما موسى اما ان تلقي واما ان نكون على صفة التقدم في الالقاء وهذا نافع لك في سورة الانبياء في قوله
تعالى ان كنتم فاعلين وفي قوله يا نار كوني بردا فان الاول ابلغ من ان تفعلوا والثاني من ابردي فاحفظ فانه نافع لك
في مواضع شتى **قوله** وفيه هذا المعنى تقتضي كونه ذا مفعول لا به والتحقيق السابق كونه مفعولا فيه الا ان يتسع في التعلق
كما في ما لك يوم الدين فالمعنى فاجاء موسى امور السحر ومكايدهم في وقت تخييل سعي حبالهم فحذف المفعول به وتعلق
فعل المفاجاءة بالظرف تعلقه بالمفعول به اتساعا او يقال معنى قوله انها ظرفية هو انها بمعنى الوقت واسماء
الزمان كلها ظروف للاشياء لا انها مفعول فيه فانه قد يعبر عن اسماء الزمان بالظروف وان لم يك فيها فعل في بعض المواضع
قوله الاشتمال فيكون مثل اعجبني زيد حسنه كون البدل فعل المبدل منه **قوله** يحمل على صيغة الغيبة والبنا
على الفاعل من التخيل فيكون قوله انها تسعى مفعولا به لتخيل والمعنى يوقع الله تعالى في حبال موسى انها تسعى **قوله** على
ما هو ظاهر انكونه نبيا مؤيدا من عند الله يقتضي ان لا يخاف من كايدهم ومحالهم سيما قد قال الله تعالى لهما لا تخافا
انني معكما حين قال الا له تعالى ربنا انا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى وذلك لان الانسان مجبول على ان يخاف
من امر هائل عند وقوعه لجاءه وظهور بغتة وقوله تعالى لا تخف ليس نهيا عن هذا الامر الجبلي فتامل **قوله** ما توهمت
لعل المراد به اخبار السؤال الثاني من توجيهي الخفية اذ لا وجه لنفي مقتضى الجبلة لانه غير مقدور للعبد **قوله**

الموجع تصغير العود بمعنى الحجرة فان معناه عصى صغير **قوله** في سعي الاستشهاد فيه حيث نكر الدنيا لتنكير شيء فانه
لما لم يرد سعيا معينا منها بل قصد سعيا ما توسل الى ذلك المقصود بتنكير المضاف اليه فكذا ههنا لما لم يكن المقصود
من المضاف كيدا بعينه بل جنس الكيد الحاصل في ضمن كيد غير معين توسل اليه بتنكير الساحر **قوله** السحرة الفا
السحرة سجدا الخ وقع بعد القاء موسى عصاه وتلقفها ما صنعوا وتحقق عندهم ان امر موسى ليس بسحر لا بعد
الامر بالقاء العصا على الفور فبعد القاء الفا فصيحة بلا افصاح عن المعطوف عليه المحذوف وعلى هذا قدر
القاضي ما قدره ههنا **قوله** وهو اولى لفرعون قدم ما يتعلق به في سورة الاعراف فانظر اليه ثم ان قوله
تعالى في سورة القصص انما ومن اتبعكما الغالبون يدل على انه لم يقدر عليهم ان يفعل بهم ما اوعدهم به
فعلم انه الحق فتامل **قوله** وموسى لا رب موسى لان مبرله في قوله تعالى امنتم له لموسى لا لله تعالى وذلك لان اللام
الجارة اذ وقعت صلة للايمان في كل موضع من كتاب الله يراد بمجرورها غير الله تعالى فاحفظ فانه نفيس جدا **قوله**
فاقض القضاء يجيء لغة بمعنى الصنع كقوله تعالى فقضاهن سبع سموات في يومين وقوله وعليهما مسرودتان قضاهما
داود او صنع السوابغ تبع وبمعنى الحكم والاولى نسبته لقوله لا قطعن ولاصلبن لانهما صنع لا حكم لكن لما كان صنع
الامراء غالبا بالحكم لا بالمباشرة جاز الثاني ايضا ثم ان التابعة ملوك اليمن والتبع الواحد والسابغة الدرع
الواسع والجمع السوابغ كذا في الصحاح يجيء لفظ التبع في اول سورة ق **قوله** هذا سحر مكرتموه اشارة الى ما في
الفصيحة او من الله تعالى فاكرههم فرعون على الاتيان بالسحر للمعارضة **قوله** عدن لتحقيق العدن قد مر في سورة
الرعد بانه علم لانه المضاف اليه في العلم او علم للعدن بمعنى الاقامة **قوله** من قولهم نوى انه لما وقبل الى البحر جاء يوم
كالجبال فقال يوشع يا ابن الله اين امرت فقال هنا فكبح فرسه بلجامه حتى طار الزبد من شرقه فانسب في البحر واراد بنبيهم
ان يصلوا مثله فلم يقدروا فانفلق كل فرق الاية وزيادة تحقيقه في سورة الشعراء في الكشاف في الكواشي **قوله** على فعل فيكون
صفة مشبهة لا مصدرا العبود جمع قيد وهو حسب الرجل والخوالب جمع خالب والخالبان يعرفان منه فيان
بالسرو والجمع خوالب والاستشهاد في مجاجيب وصف المفرد وهو المعاء الذي واحد الامعاء بالجمع وهو جياعا
جمع جايع جعله لفظ جوعه كامعاء جايع وكذا جعل الطريق لفرط يبسها كانها جمع والمعنى ليس فيها ماء ولا وحل ولا ندى
ولما اجتمع فيها هذه الصفات الثلث صارت كانها جمع فوصفت بالجمع لتضاعف يبسها بهذه الصفات فافهم **قوله** ثنا
الطريق اي الاخاف من ادراك فرعون فيها **قوله** استئناف فلهذا لم يصح مجزوما على هذه القراءة فلعل هذه الواو اعتراض
صنيعه كما في البقرة والله محيط بالكافرين كما في حاشية سعد الدين الاستئناف مع الواو ههنا وفي حم السجدة مدفعهما
يجيء بعيد ورتين وفي النمل وفي الاعراف غريب جدا **قوله** الاطلاق بمعنى لا ينقلب من الياء حتى يحب حذفها بالعطف على
المجزوم **قوله** جنوده اي طرد فرعون جنوده خلف جنود موسى **قوله** الباء للتعدية كما قال جدي رحمه الله من جملة
المتول والاظهر ان يحمل الباء في هذه المعنى ايضا للمصاحبة والملابسة **قوله** هو امر تعالى وما غشيهم مفعولا ثانيا
والعائد الى الموصول محذوف اي به وكذا الحال ان كان الفاعل فرعون **قوله** او ما غشيهم وح يكون متعديا
الى مفعول واحد **قوله** وهو تهكم به الخ قال جدي قال الدارمي التهكم ان يؤتى لعباده والمقصود عكس معناها
لقوله تعالى انك انت العزيز الحكيم الحليم وعدم هدايه فرعون محقق واقع فكيف يكون تهكما انتهى كلامه اقول ما ذكر منفي

للاستغراق التهكمية لاستحقاق التهكم قوله اجنتكم وانما لم يذكر ونزلت اكتفاء بالاكثر قوله عصبي قسر العصب بالعذاب
لا بارادة العقوبة لان المعتزلة لا يقولون بالصفة الرابعة وقال الامام في نهاية العقول القائلون بنفي الارادة من
المعتزلة ابو الهذيل والنظام والبلخي والخوارزمي قوله التعظيم الا الاستعظام عليهم فان التقدم يوهمه عادة قوله
العجل بعد من غير مهلة مقدار عشرين يوما اذ تلك الرواية غير صحيحة وهاهنا توجيهان اخران ذكرا في الكشاف قوله
اذ ليس في ليل وحال ان الشرطية التي للشك على كون هذا الخطاب له عند معقده لا بعده فانهم قوله علجا السلخ الرجل
كفارا العجم وغيرهم وجمعه اعلاج وعلوج قوله موعدي مصدر ميمي لان الاخلاف لا يلايم الزمان والمكان على ما مر
وحده السوء من قريب قوله من اظهار كانه كان منافقا لا مجاهرا للكفر قوله وفيه ضعف وسبب عدم وقوعها
بعد هاهنا انها تجعل الجملة في تاويل المفرد فيلزم الاختصار على جزء مفعولها وهو غير جائز فان قيل فيلزم ان لا يقع ان الخفيفة
من المخففة ومثلها بعدها ايضا للزوم الاختصار المذكور قلنا فرق بين ان المشبهة بالفعل وبين ان الناصبة
فان الاولى موضوعة لثبوت شي لشي وحصوله له فيكون معنى الحصول مفعولا ثانيا للفعل التعيين بخلاف ان الناصبة فاذا قلت
علمت ان زيدا قايم كان معناه علمت قيامه حاصلا ولا كذلك اذا قلت علمت ان يجي زيد فتامل قوله لا تقع ويقع بعد افعال
الشك لان ان الناصبة فيها معنى الرجاء المناسب للشك دون اليقين كذا في كتب النحو وقال ابو البقا في قوله تعالى وحسبوا
ان لا تكون فتنة لا يجوز ان تكون الخفيفة من الثقيلة مع افعال الشك واليقين ولا الناصبة للفعل مع علمت وما كان في معناه
وجوز الزمخشري ان تقع بعد افعال اليقين قوله حتى يرجع الينا المراد بالوجه الاول هو كون معنى من قبل رجوع
موسى لا من قبل قول السامري ومن الناس من توهم ان المراد به كون معنى الاخلاف في قوله تعالى فاخلفتم موعدي متحققا من
جانبهم وموسى لا من جانبه عم وقد مر رده انفا فارجع اليه قوله يا ابن ام وحرف الندا لم يذكر في سورة الاعراف الا في
قراءة ابن عامر وحمزة والكسائي وابي بكر مع كسر الميم عندهم والباقون يفتحونها وزيادة في المصحف لطوله او لنسيها
خمسة عشر كذا قال المصنف في الاعراف قوله انما عرفه سامري لان هذا منافق لما سياتي انفا في سبب عدم تسميته فتامل
ههنا اشارة الى ان تربية جبرائيل السامري ثم تنفعه كما ان تربية فرعون لموسى وابي طالب لمحمد لم تضرهما قوله
فاطلق فيكون مفعولا به لا مفعولا مطلقا اذ لا يراد المصدر به قوله لن تخلف الواعد اي لن تخلفنا انت من وعدك
انت اياه اي ذلك الوعد بل يأتي انت لوعد يوم القيمة لمن وعد الاتيان كانجز وفي هذه القراءة مبالغة لانها تهاسي الى عطف
من الجهتين فيكون تخفيفا وتقريرا لوقوع العقوبة الموعودة فتامل قوله وبين وجه التابيد هو ان احرق يستعمل
في النار خاصة فلا يقال احرق بالمبرد واما حرق فهو قد يستعمل في الحريق بالنار وقد يستعمل في نكبه حرق بالمبرد قوله
لنحرقنه بفتح النون وضم الراء من حرق بالتخفيف وجه التابيد هو انه مخصوص باستعمال المبرد حيث يقال حرق بالمبرد
ولا يقال حرق بالنار فافهم قوله كان تلا دوى ان موسى عم فسال منه الدم ثم حرقه بالمبرد ثم ذراه في اليم قوله
صار على معنى ادوح وادخل كل شي في علمه وجعل علمه محيطا بالاشيا كلها قوله كذلك هذا وعد من الله تعالى لرسوله عم
فانه محل جواب لشرط ويجي مثله ههنا ومع هذا خبر المبتدا ولا يفهم الكثر الجري الى ما وقع في سورة الكهف وفي سورة
الاعراف قوله فاوجه من قد حمد الدين اي اثقله فالتقامض فاخذ النقل من الوزر بمعنى الحمل بالكسر قوله او اثما اقامه
للسبب مقام السبب فيكون مجازا مرسلا قوله وفي حمله بفتح الحاء فهذا اشارة الى ان ضميره فيه راجع الى المصدر يحمل كما في

قوله تعالى اعدلوا هو اقرب قوله اشكل امر اللام ونصب حملا قال جدي رحمه الله اما اللام فلانه لا يقال احزن
لهم بل احزنهم وانما نصب حملا فلانه لا يصح ان يكون تمييزا للوزر وبيانا لتمييز عنه بوجه قال الرازي ويمكن ان يقال ان
اللام للبيان كما في هيت لك وساء بمعنى بئس وحملا تمييز عن النسبة والمعنى احزنهم حمل الوزر وعليه هذا كلامه وفيه
ان البيان انما يحمل فيما يتضمن معنى منهما كالخطاب في هيت والمدح والذم في بئس والحمل بالكسر بمعنى المحمول فلا يصح تمييزا على
ما لا يخفى بالتامل قوله ان يحصل احزن لهم من قبيل ردف لكم وحملا حال لانه بمعنى محمولا اي احزنهم الوزر محمولا لهم مثقلا اياهم
كما يفصل الحمل المجاز فتامل قوله امر اللام قال الزمخشري في قوله تعالى هيهات هيهات لما توعدون اللام لبيان ان
المستبعد ما هو بعد التصويت بكلمة الاستبعاد كما جات اللام في هيت لبيان المهيت به كانه لما قيل هيهات قيل لمن
يقال فاجيب بلم ومعنى هيت هلم فافهم لان دخول لام التقوية التي تسمى بلام الدعامة على مفعول الفعل المتعدي بنفسه غير
معهود الا اذا كان مصدرا او اسم فاعل او مفعول قوله من بين لان الوزر بمعنى الحمل فيكون معنى الكلام احزنهم
حملهم حملا وهذا كما يرى قال ابو البقا حملا تمييز لاسم ساء وساء مثل بئس والتقدير وساء الحمل حملا ولا ينبغي ان يكون
التقدير وساء الوزر حملا لان المميز ينبغي ان يكون من لفظ اسم بئس قوله بجثو ولا يلزم الاتصاف بها حقيقة حتى يأتي ما
سيأتي انفا لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا ويحتاج الى التبعيض قوله اصهب اي ابيض الشارب فان الصهبة مختصة بالشعر
وجمعه صهب تعلوها سواد قوله الشداد يتقسم المجرمون بما يتواعدون ساعة كذلك كانوا يؤفكون لانه قوله
استرجاح اي ترجيح لقول من يكون اشد استقلالا لامد اللبث بمعنى يقال زيد يعطاء وعمرو يعطاء قليلا واستقله فهو تفاعل
من الله وفي الحديث كانهم يتقالونها او استقلوا عبادة النبي عم قوله اليوم الذي فتح اخ قال جدي رحمه الله في
الرازي هذا من قبيل اضافة اليهم الى المسمى للابدال ان يكون للزمان وما هو الاظهر انه من قبيل اضافة العام الى الخاص كما في شجر
اراك قوله ندعوا لا الاية تدل على نفي عوج الداعي لكنه حمل على نفي عوج المدعو لانه هو المناسب فيكون مصدرا
من المبني للمفعول ويقال اعصلته له بمعنى لا ابصر له ولا اظلم له بمعنى لا يظلم له قوله وخشعت اعلم انه فسر
فسر الخاشعين في اوائل البقرة المخبتين وقال الخشوع الاخبات ومنه الخشعة للرملة المتطامنة فافهم هذا انهم لك في
سورة النبا وسورة السبا قوله من اذن الشفاعة في حق العصاة اي لا ينفع الشفاعة احدا الا من اذن له في ان يشفع
له قوله موضوع تعذر الشفاعة اذ لا يصح حمل من يشفع له لا من الشفاعة ولا يحتاج الى التبعيض في الثاني لان
المستثنى في الكلام الغير الموجب الغير التام يعرب بحسب اقتضاء العوامل قوله ومن الاذن بمعنى الاعلام كالايمان
بمعنى الامان والعطا بمعنى الاعطا كذا قال في اول سورة التوبة فالمعنى الا من اعلمه الرحمن والهمه بان يشفع لاحد ويشفع
له فافهم قوله اي ورضي الوجه الاول مبني على كون الاستثناء من الشفاعة والثاني على كونه من اعم المفاعيل
فالضمير في رضي له على الاول عايد الى من باعتبار كونه شافعا واللام للتعليل ومتعلق برضي فيكون معنى له لاجله اي رضي بقرب
منه ومكانته عنده قوله في الشفاعة وعلى الثاني عايد الى من ايضا لكن باعتبار كونه مشفوعا له فيكون اللام للتعليل
ومتعلقا برضي او قولا فالمعنى لا ينفع الشفاعة احدا الا من رضي الرحمن لاجله قول الشافع في حقه او رضي وقوله
شافع قولا لاجله في حقه ويجي ما يقرب منه في الكشاف في سورة سبا قوله ما تقدمهم من الاحوال اخ قال
جدي رحمه الله لو قيل ما بين ايديهم هو المستقبل وما خلفهم هو الماضي لقرب العرف السابع قوله لم نظلم

غيره فان قيل اذا حمل من للتبعيض والظلم على المعنى الاعم المتناول للظلم على نفسه والظلم على غيره بنا على ان المراد بالوجوه وجوه
المجرمين وان قوله وقد خاب استيناف لبيان ما لاجله عنت فمن اين تعميم عدم ظلمه غيره من المقابلة او الوصول الثاني مقابل
للاول لا يقال لم يكون عاملا لجميع الطاعات المفروضة اذ لولاه لكان ظالما لنفسه فما وجه التخصيص بالبعض
لانا نقول الان ذنبا لا يحمل فرضا عن وشلا ولانه لا يلزم منها تخصيص الطاعات بالفرايض والحق ان المتبادر من الظلم
هو التعدي على الغير فتسمه لا يلزم ان يكون على جميع الطاعات **قوله** فيصير تفسيره به لانهم يتقون بالفعل الا ان التعبير
راجع الى من يعمل الصالحات وهو مومن فلا وجه لا يتسم قوله لعلهم يتقون تقول لكن يتقوا او رجاء ان يتقوا الان رجاء
ما هو حاصل بالفعل غير معقول فوجب المصير الى رجاء الملكة فيه **قوله** اذ الايمان شرط وهذا موافق لما فهم من
قوله تعالى في سورة الكهف اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا
وزنا لكنه مخالف لما فهم من عموم قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره على ان اصل ثواب حسنة الكافر تو[illegible]
في نقص العقاب الا ان يقال المراد بالصحة والقبول كمالها الذي يودي الى رفعة الدرجات في الجنات لا مطلقها الذي
نهاية مرتبته مجرد نقص العقاب **قوله** ولم يقض بفتح اليا وضم الضاد من قضى يقضي اي لا يعتد به الاعتداد التام ق
قوله تعالى نسي وقول القاضي لانه اخطا ح لا يقال يدفعهما ما مر في سورة الاعراف من قوله تعالى ما نهاكما ربكما
عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين الاية لانا نقول ليس فيه ما يدل على انه نسي ما قاله الخ فلعله نسي ما على ما ذكر
في سورة البقرة بعد قوله تعالى والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون فان قيل سلمنا
لكن الفا التعقيبية في قوله [illegible] والاكل تدل على ان الاكل عقيب الوسوسة فلا يكون ناسيا عند الاكل قلنا يجوز ان
يكون هذه الفا بنا على تنزيل الزمان الكثير منزلة القليل لنكتة **قوله** او ترك عطف على نسي لا على فهو اشارة
الى كون نسي بمعنى ترك مجازا ومثله كثير في ذلك الكتاب هذا بهم لك في اوايل البقرة تمر ان السري بفتح السين ويكون السرا
المهملة الحطط والادى بفتح الميم ويكون النسل **قوله** لم يكن من جنس ووسوس له الشيطان فاكل من المنهي **قوله**
والكسوة الظاهر قوله منها بيان لما عسى ان يضمر ويرجع الى الاسباب والاقطاب فان اللباس ... العدا والبيت مثلا بدون
فلا بد من ان يحصل اعواضا وقيل في حله ونزول ذلك الى من حكة الاعراض كالتقطع ونزول لهو عنها في الدنيا **قوله** مستغنيا
عالمه الذوق في قوله لما له اي تذكيرا لما حصل له في الجنة مستغنيا عن كسبها **قوله** تقابلهما منفيه اذا الضمير فيه
راجع الى الاسباب والاقطاب وظاهر قوله ان لا تجوع على الجوع اول من دلالة النسج عليه ولذلك التلاثة البواقي وعيان
الزمخشري اظهر حيث قال وذكرها بلفظ النفي لنقايضها التي هي الجوع والعري والظما والضحى ليطرق سمعه باسا
اصناف الشقوة التي حذره منها لبتي من السبب الموقع فيها كراهة لها **قوله** لكنه اي باب عنه من هذه الحيثية لامن تلك
واحفظ **قوله** فابى ما ضمنه لان وسوس لا يتعدى الى الضمير بل اللام يقال وسوس له تعالى كذا فامل **قوله** وعصى
هذا بهم لك في اوايل البقرة في جواب تمسك الحشوية بقصة ادم عم على عدم عصمة الانبيا عليهم السلام وما هنالك
واما اسناد النهي والعصيان اليه نسيانا في الجواب عنه في موضعه فانهم تمر ان ط الفاتحة كلا يدل على ان الاكل عقيب
الوسوسة عن نسيان بمنعه تعالى لقوله تعالى ما نهاكما عن هذه الشجرة الا ان لا امر وهو مخالف لما في الكشف

لبن يتبعها للشيء الموعود كذا
ما لم يقم لكن اذا ذكر سبب سى ...
ذكر كانا الشي متقننا ولا تملك
انه لا له تقر به
لا يجوع
م

وطه فتامل جوابه **قوله** المامور فان قيل ان ملالا ذوانما هو عن المنهي لا عن المامور به قلنا هذا بنا على مذهبه
لانه شافع وعنده النهي عن الشي يتضمن الامر بضده فيتضمن قوله تعالى لا تقربا هذه الشجرة معنى ابعدا عنها **قوله** اذا لم
صار لحمه وفسد جوفه من كثرة شرب اللبن **قوله** مع صغره له فيه بحث لانه صرح في كتب الكلام بان كل ما ورد
عليه الوعيد في الشرع فهو كبيرة وههنا نهي بابلغ نهي حيث قال ولا تقربا وقرنه بالوعيد حيث قال فتكونا
من الظالمين ويمكن الجواب عنه بادنى تامل **قوله** الجمع ومنه الجباية لجمع غلات الوقف ولما كان معنى التقريب
قريبا من معنى الجمع فسر به ومعنى الاصطفا ملزومه **قوله** وحوا هذه العبارة اولى مما وقع في اوايل البقرة حيث
قال فتكونا من الظالمين ويمكن الجواب عنه بادنى تامل **قوله** الجمع ومنه الجباية لجمع غلات الوقف ولما كان بمعنى
التقريب قريبا من معنى الجمع فسر به ومعنى الاصطفا ملزومه **قوله** وحوا هذه العبارة اولى مما وقع في اوايل
البقرة حيث قال هناك اي هما وابليس بلا ذكر اللام فتامل واضعف شرا منه ان قيل ان المس فما خرج من الجنة قبل
ادم وحوا مبني خطابه معه به قلنا قد مر جوابه في اوايل البقرة حيث قال واخرج منها ثانيا الخ **قوله** لامرهما
على تقدير كون الخطاب لادم وحوا والثاني على تقدير كونه لادم وابليس فامل **قوله** او لاختلاف حال اي
بمعنى ان عداوة ادم لابليس كانت لاجل خروجه بسبب وسوسته من النعيم المقيم وعداوة ابليس لادم كانت لاجل انه
طرد من بين المقدسين ونزل عن مرتبة العليين بسبب ابايه عن سجود الطينة ادم فتامل **قوله** ويويد الاول
اي يويد كون الخطاب لادم وحوا لا لادم وابليس هذا التعميم المذكور في هذه الاية وذلك لان اتباع الرسل
والكتاب بعد بحثهما مخصوص ببني ادم وكذا الاعراض عنها فلا يدخل فيها ابليس وذريته لانه من قبل الهبوط الى الارض
وبعده ايضا وظاهر الاية تقتضي تحقق الاتباع والاعراض بعد الهبوط اليها لا ان لفظ اتبع واعرض للتجدد فتامل
قوله فاما ياتينكم ادخل الفا وجزا كل منها بخلافه مما مر في سورة الاعراف في قوله تعالى يا بني ادم اما ياتينكم رسل
منكم الاية **قوله** والانجيل اه وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم **قوله** اعمى البصر اي فيه
انه مخالف لما مر انفا من قوله تعالى ونحشر المجرمين يومئذ زرقا الا ان يحمل على التبعيض ويراد بالاول
مجرد تغيير شكلهم لا حقيقة الزرقة ومثله كثير في القران او الجملة اه مجزوم على انه عطف على محل ما دل فالمعنى افلم يهد
لهم معلقا على اسناده الى الله او الى الرسول هو عدم ظهور المفعول في الاخيرين ولما كان التعليق من خصايص افعال
القلوب والتبيين وفصل الهداية ليس منها جعله جاريا مجرى اعلم لان الهدى مستلزم للاعلام فالمعنى افلم نعلمهم
كم اهلكنا وتقديرا لكلام على الاخيرين والفاعل الثلاثة افلم نعلمهم كثيرا من القرون مهلكا فتامل **قوله** ويدل اه اي
على اسناده الى الله او الرسول كان هداية الرسول هي هداية الله لكونها بامره تعالى وارادته تعالى فهذه القراءة
لا تناسب الوجهين الاخيرين الا ان يقال ان جعلهما من قبيل الاسناد الى السبب كما في الاسناد الى الرسول ويجوز ان
يجعل النون بنا على دخول الرسول في السنة الله فتامل **قوله** او اسم اله اه فعال بمعنى مفعل كالملزوم والمراد ه
اللزوم **قوله** لزام خصم له اي ملح وفي الاساس هذا لزاز الباب للخافة الذي يلزمه ويقال لزه اي شده
والصقه ورجل لزاي شديد الخصومة **قوله** والفصل بين كلمه واجل بقوله لكان لزاما **قوله** معترضا فمعنى
الاعتراض الاعطا مستفاد من الحمد الاصطلاحي الذي يكون في مقابلة النعمة ومن لفظ الرب ايضا ومعنى

الكلية مستفاد من اطلاق الحمد وعدم تعبيده بشئ من النعم فتامل في قوله على ما مبرك بالهدى حتى لا يتوهم الاختصاص ابتناء للعموم قوله وانما قدمناه فان قيل مفهوم منه تعلق الجار والمجرور بالفعل المؤخر فيلزم دخول الواو على الفاء وهو غير جائز قلنا مثله كثير في القرآن نحو وعلى الله فليتوكل المتوكلون وفي بيت الموافق نحو وعليه نفس فلا حاجة الى تقدير فعل اخر مقدم عليهما كما ظن قوله قال الله تعالى اه في سورة المزمل وذكر في توجيهه ان اخر لا تناسب الحكم فيه قوله شد وطاء اه اي مواطاة وموافقة لتوافق القلب واللسان والسمع والبصر بها عانا الليل قوله واقوم اه اي اصوب قراءة لسكون الناس في الليل قوله فاطراف النهار اه لا بمعنى القطعة المشتركة بينهما اذ لا يمكن اداء صلوة الظهر فيها بل بمعنى اجزاء من الزمان بعضها من اواخر النصف الاول وبعضها من اوائل النصف الاخير والجمع ههنا في مقام التثنية لامن الالتباس كما مر قوله لامن الالتباس الخ فان من المعلوم ان للنهار طرفين لا اطرافا وامثال هذا كثير في الكلام مثل قوله تعالى فقد صغت قلوبكما ومثل قولهم ظهور الترسين فان من المعلوم ان للشخصين قلبين لا قلوبا وللترسين ظهرين لا ظهرا قوله او لانه الخ جنس عطف على قوله باعتبار التصفين يعني ان الجمع باعتبار اطراف افراد جنس النهار ويراد به ما فوق الواحد وعطفه على لامن الالتباس يأباه وقوعه من المعطوفين اعني قوله او امر بصلواته وقوله اوبالتطوع الخ ووقوعه بعد قوله او امرنا فهم قوله اصنافا الخ تكون ازواجا مفعولا به لمتعنا ومن للبيان والمعنى لا تمدن عينيك الى الزخارف التي متعنا بها اصنافا من الكفرة كالملابس الفاخرة والمراكب الفائقة والمناكح قوله محذوفا الخ مثل جعلنا لهم وابتناهم كما صرح به ابن الحاجب في الامالي قوله معنى الخ قال صاحب التقريب كما لبا في به على صدر اللاداد لو كانت صلة لمتعنا لزم ان يكون له ثلثة مفاعيل قوله اعطينا الخ فالمعنى الى ما متعنا به تطيف ازواجا منهم زهرة الحيوة او بيانه الى ما اعطينا ازواجا زهرة الحيوة متمتعين به قوله او بالبدل الخ اي او منصوب بانه بدل البعض من الكل من محل المجرور وهو به فانه مفعول به لمتعنا والجار زائد للاتصال ففي عبارته مسامحة قوله بتقدير مضاف الخ يراد بالازواج اصناف الكفرة على انه بدل الكل من الكل واذا لم يقدر مضاف يراد اصناف المتاع قوله فراجح الخ فيكون مثل بور وبحر وجمع بارد فاجر قوله امرنا الخ يقول فانه امر بالصلاة بقرينة الاوقات اي يقولون ما جاءنا اية قط او يقولون ما جاءنا ليس معتدا به والمعتد به ما نطلبه من ايات مخصوصة كانزال الموائد من السماء واحياء الموتى وابراء الاكمه والابرص فاشالها فالاول ناظر الى جنس الاية والثاني الى نوع منه فتامل قوله اوباية مقترحة الخ فالمراد بها النوع وانكاركون ما نزل مسدا به ناظرا الى هذا النوع وانكار ما نزل الى الجنس فتامل قوله لان حقيقة الخ تعليل لكون القرآن ام المعجزات بكونه من جنس العلم قوله من وجوه الخ ليس متعلقا بافعل التفضيل بل هو بيان وجه اي على وجه ابين كما بان تلك الوجوه من وجوه اعجاز القرآن المختصة بباب العلم قوله من الكتب الخ اي وتلك الكتب المتقدمة ليست كالقرآن في كونه شاهدا بنفسه على صحته بل هي الخ لان صحة الانجيل وكونه من الله يحتاج الى احياء الموتى مثلا وصحة التورية الى قلب العصا ثعبانا مثلا قوله لعدم الخ من غير تقدير فانه يجوز اي يكون بعضه الصلة محذوفا اي من هو اصحاب الخ قوله ان العلم الخ ويستعملون لفقدان المفعول الثاني للعلم في الاية ولا يجوز الاقتصار على احد مفعوليه فعين ان تكون العلم بمعنى المعرفة وفيه بحث لان التعليق من خصائص افعال القلوب والمعرفة ليست منها ولهذا لم يعد عرفت

منها وان كان المعرفة وفيه بحث لان التعليق من خصائص افعال القلوب والمعرفة ليست منها ولهذا لم يعد عرفت منها وان كان المعرفة صفة قائمة بالقلب ويمكن الجواب بان البعض جوز التعليق في غير افعال القلوب ايضا فتامل

سورة الانبيا قوله

بالاضافة اه جواب عما قاله الزمخشري فان قلت كيف وصفت بالاقتراب وقد عد قصد دون هذا القول اكثر من خمسماية عام الخ اعلم ان فيه اشارة الى ان الكشاف كلا انفصل قوله لاضافته اه في حسابهم وفيه ليس الاضافة واحدة لا تاكيد فيها اصلا وفي الثاني تاكيد الاضافة الضمنية باعتبار ان الالف واللام في الحساب عوض عن المضاف اليه وفي الثالث تاكيد الاضافة الصريحة فهو اوكد من الثاني ونظيره ما في الكشاف قوله للناس الحساب اه اي قدم المضاف اليه ليفيد ضربا من الاهتمام والتمييز ولما لم يكن اللام صلة لاقترب احتيج الى تقدير مضاف اي اقترب حساب للناس الحساب بحذف المفسر لدلالة المفسر عليه ولما كان الحساب لا يبتدأ الا بحضر الناس يعود الى الهم يحصل تاكيد اخر قوله جاسين اه الخ يكون من الاحوال المترادفة وعلى ان في من المتداخلة قوله بانه اه الخ لان في الابدال فائدة البيان والتوكيد كما سبق في ابدال الصراط الذين قوله وليطابق اه لان انتجوى من جنس القول بجلا فالمرتقيل ان نكتة الا كديه بناء على كون لام القول للجنس ونكتة المطابقة على كونها للعهد وبينهما تناف لا يجوز جمعهما بالواو وانت خبير بانه ليس بشئ اذ قصد العهد كاذبة لمطابقة العام للخاص بلا مرية قوله وانظاهر اه وجه ظهوره من الوجه الاول هو ان بل فيه يكون من جملة مقول الكفرة المحكى لا من الحكاية ومن كلام الله تعالى فالمناسب حينئذ ان يقال كما قالوا بل اضغاث احلام وما قيل بل قالوا وجب جعل بل من الحكاية لا من المحكي قوله في درج اه اي درجاته ومراتبه اي كلمة بل في المواضع الثلاثة لاجل التفاوت في مراتب البعد عن الشادف في المر قوله من الخوارق اه فيه بحث لان السحر ليس من الخوارق بل من قبيل ترتب الشئ على سببه قوله كما ارسل به الخ هذا صريح في كون ما موصولة فيكون التقدير باية كاية رسل اية ارسل بها الاولون وطاية لا غبار في صحة هذا التشبيه اصلا نعم لو كان ما مصدرية وشبه الاتيان بالارسال لاحتيج الى اعتبار التضمين فالظاهر ان يقول وصحة الخ حتى يكون هذا اشارة منه الى جعل ما مصدرية قوله مثل الهد ايضا قال جدي رحمة الله هذا تنبيه الى ان لفظ ما موصولة وعبارة عن الايات فيصح تشبيه الاية بالاية بلا تكلف وصحة التشبيه الخ قال جدي رحمة الله ثم يحتاج الى التكلف اذا كان ما مصدرية والمعنى قلنا هنا اتيانا كما ارسل الاولين قوله لم يؤمنوا اه وفي بعض النسخ ولم يؤمنوا استوجبوا الخ ومعنى استوجبوا استحقوا تواتر اخبار الكفار ليس كليا لعدم صحته في ابديه شنو بعثه موسى الى غير ذلك قوله الى الفنا اه المنافي لخلود فمعنى خلودهم عمر طويل متنعمين باكل الطعام قوله ثم صدقناه اه يقال صدقته اي نسبته الى الصدق او وصفته صادقا قوله بخلاف اه فانه كسر بلا ابانة كذا في بيان المفتاح في الاصل انه في مجاز قوله ركضين اه يقال ركض الدابة اذا استحثها العدو وكذا قال السيد في شرح المفتاح قبيل بحث الفصل والوصل قوله حصور او المشهور حصور بلا الف وفي الحديث كفى النبي عليه السلام في ثوبين حصورين قوله بالنداءات اه ما قيل يا فلان فهذا وفتح فاللام لام الاستغاثة وقيل التعجب وقيل المعنى يا قوم ويا ايها الناس احضروا فتلهم الانبياء يقال جموا بالقتلى بل حصيد قال جرير قتلوا اباك وثار لم يقتل بنا ردت الشبل فاه وادبو رم اي قتلت قاتله قوله تلك اه اشارة الى كلمة

باو بعثنا فانها دعوم وكانه قيل ثمار ارانت ملكنا الدعوى دعوتهم والدعوى بمعنى الدعو بالفتح في الطعام وبالكسر في النسبة وبالضم في الحرب **قوله** لم يجمع اه فان الفعل اذا كان بمعنى المفعول يستوى فيه الواحد والجمع والتثنية والتذكير والتانيث

قوله والحمود اه قيل انه معطوف على انما ثلة لا على الحصيد وفيه بحث اذ لا فساد في ان يراد ولماثله الخمود بمعنى الحا لكنه تكلف ليس مثل مما سياتى في الورق الثالث في قوله تعالى ولقد اتينا موسى وهارون الاية من قوله اي الكتاب الجامع لكونه فارقا وضيا وذكرا **قوله** وتسيبا اه فيه اشارة الى اصول المنجمين وعلمهم النجوم من ان اختلاف اوضاع الافلاك وحركات الكواكب سبب لما وقع في الحوادث والمصالح في عالم الكائنات **قوله** من لدنا اه لكن لم نتخذه من لدنا فلم يرد اتخاذ اللهو وهذا عن معنى عدم الفاعلية في المال فيستقيم مناسبا في من قوله والجملة كا تتجه لح **قوله** ان كنا اه يعني لو اردنا اتخاذ الولد لاتخذناه من القديسات لا من المادي بات كعيسى وعزير **قوله** فاسرتجا اه اي فان استرح وح يكون هذا في تاويل المفرد فعطفه على الجملة التي هي قوله الحق بناء على ان المعنى واريد اللهو بالعجاز والاستراحة بهذا العطف في الطاء عطف المفرد على الجملة وذلك تاويل تكلف بعيد فكذا ما في الاية لان ناسبه بان النقدير بل يريد حذف الحق على الباطل فدمعه بعيد فالقاضي بن خال النبيب قالو وفي **قوله** والعطف حاليه وقوله على الحق مضارع مذكور في البيت لا صفة مشبهة مذكورة في الاية اذ المعنى دبان نا في الاية فتامل قدم المصراع الاخير في سورة النسا وقال بعضهم ان الحق عطف بسبب المعنى على شاركن لانه منصوب فيكون مفردا على تاويل سيقع مني ترك منزلي ولحوق بالمجاز واستراحة بهذا العطف كا لعطف في قوله تعالى فاصدق واكن في كون احدهما مفردا والاخر جملة وان كان على عكسه في التقدم والتاخر فافهم **قوله** وهو في موضع اه ان كان راجعا الى ما تصفون يكون المعنى كاينا ذلك الويل من وصفكم او من الذي تصفونه به او من شيء تصفونه به وان كان راجعا الى ذلك الويل يكون المعنى **قوله** اولانه اعم منه لان جنس الملك نوع لا بنوته فمن على هذا النوع يراد به الجنس على العموم **قوله** ابلغ اه بمعنى الطلب والجد والتعب فيه والحاصل ان المبالغة فيه قيد للنفي فالمعنى هم يتركون الحسور تركا متبالغا وهو منتف عنهم انتفاء بالغا اقصى الغاية لا قيد للمنفي ليرد النفي على القيد فيفيد المقصود وقريب منه ما ذكر في سورة مريم في قوله ولم اك بغيا فتامل **قوله** ولا يستحسرون مع ان شان عبادتهم هو ان يستحسر وشانها ان لا بغيا **قوله** وهو استئناف اه جيء لبيان ان عبادتهم ما هي ومن اي جنس من اجناس الجماعة **قوله** الوهم اه لان الجمع اذا كان نكرة غير محصور لا يستثنى منه لانه لا عموم له بحيث يدخل فيه المستثنى لولا الاستثنا ولهذا قال ابن الحاجب لا تقول جاني رجال الا زيدا وقال ابو البقا زائدا عليه ان الاستثنا فاسد في المعنى لانك اذا قلت لو جاني القوم الا زيدا لقتلتهم كان معناه انه امتنع القتل لوجود زيد مع القوم فيكون معنى الاية امتنع الفساد لوجود مع الالهة وفي ذلك اثبات الالهة مع الله تعالى شانه **قوله** كما استثنيا اه ويجيء شانه بعد ورقتين في قوله وانقلاب الناس هو طيبه ليس ببدع عنه انه هكذا على خلاف المعتاد الخ **قوله** هذا اه اي الحاضر الموجود بين امتي بالدعوة اعني الكتب الثلاثة القران والانجيل والتورية والاعمال اه سياتي في سورة الزخرف وسئل من ارسلنا قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون **قوله** فهم اه فان اعراضهم بسبب عدم علمهم طاقتهم الواقع **قوله** في محله اه الاول اشارة الى كون الباء بمعنى في والثاني الى كونها للاستعانة **قوله** مادتها اه كانه قيل ان كون تلك الاجسام رتقا اولا ثم فتقها لم يرونا

بل لا بصارهم بقوله تعالى ما اشهدتهم خلق السموات والارض ولم يعلم بنظر النبي بالاستدلال لان الاجسام قابلة للرتق والفتق في انفسها على السوية فلا يعلم بالعقل كونها رتقا اولا وفتقا ثانيا وهو ط بل علم بطريق السمع والنقل من الالهية فلا تستقيم حمل النظر فيهما للاستفسار قلنا المراد بالنظر الاستدلال وطريقه هو ان نقال ان فتقها الان محسوس ورتقهما قبله يمكن بالنظر الى ذوات تلك الاجسام لفتقها ايضا فلا بد لوجود احد المقبولين المتنافيين من مخصص خارج من ذوات القابل لما علم السوية وقلنا كا نا نتخذه في المعدومية فاوجدنا مما على هذا الوضع المحسوس فتامل هذا المحل المناسب في حتم زايت تماسو حاصله في كشف الكشاف **قوله** بالنح اه لان الصفة المشبهة ليستكا لمصدر في جواز كونه صفة للواحد والجماعة مفردا **قوله** بعينه اه بطريق تناوله من غير خلطه وتركيبه بعناصر اخر لتركب الخبز واللحم والفواكه والنبات فلا يرد الانتفاع بعين الهواء للتنفس ولا بعين النار للاصطلاء والطبخ واما عدم احساس في الهواء والنار الكرفي فهو مشترك فتامل **قوله** بحذف اه واما حذف اللام للجار من ان فهو سائغ وقد مر حذف لا في اخر النسا ولم يذكر في سورة النحل بل اكتفى على الاول وكذا في لقمان **قوله** خلقها اه لو قدم السبل لم تفهم منه كون لو فسرها للسابلة بل يفهم منه كون مطلق خلقها للسابلة **قوله** فيه من التاكيد اه اي في الابدال وهو يفيد ذكر الشيء مرتين واجمالا وتفصيلا وليس هذا الا ما كذا كما لا يخفى **قوله** الفلك اه وحكاه الاسلام يا وليونه بالا يلزم منه الحرق والانشام **قوله** انفرادهما اه مع ان الحال قيد للعامل الذي تعلق بالمعطوف فينبغي ان يكون حالا من الليل والنهار ايضا اي من الاربعة جميعا ومثله يجيء في الورق الثالث في قوله تعالى ونعقوب نافلة وقد مر مثله في ال عمران في قايما بالقسط فتامل الكل طالع اه فان قلت كم عددها قلت سيصرح به في يس وفي الصافات **قوله** لا تكان اه اي لا انكار يصحون الجملة التي دخلتها الهمزة عليها وهو خلودهم بعد موته عم **قوله** مما انكروه اه اي من نفي الخلود في الدنيا كانهم وان لم ينكروه لكنهم لما قالوا نتربص به ريب المنون كانوا كانهم ينكرون لم يحرسهم ويعتقدون بقاءهم بعد موته **قوله** عن مرادها اه اي ليزجروها عنه وهذا كما ركب الله في الانسان الشهوة وامر صاحبها ان يغلبها ويقدر على اعطائها تعالى اياه يستطيع بها على قمع الشهوة وترك العجلة فلا يرد ان الانسان لا يقدر على الاتيان عن امر مجبول هو عليه فما ينهى عنه فتامل **قوله** بانها طهر اه معنى التذكير مستفاد من تعقيبه نفي الاهمال بكونه في الاخرة المدلول عليه بقوله حين لا يكفون في الابتداء السابقة **قوله** جراوه اه اعلم ان الهمزة اذا وقعت في الطرف مثل قرا لا يكتب لها مركز واذا وقعت في الوسط مثل تقابه وجزائه يكتب مركزها ياء عند الجر وواوا عند الرفع ولا يكتب شيء عند النصب فاحفظه **قوله** حتى اذا كلوا اه غاية للنفي وهو الاخطار بالبال فلما دخل عليه النفي انسحب معنى النفي الى القيد فصار المعنى وهم لا يخطرون ذكر ربهم ببالهم حتى عرفوا الكالي حين كلوهم من الباس وصلحوا لان يسألوا عن كالئه ممن يكلوكم فلا اضراب لما هو من صلاحيتهم للسؤال عن الكالي لتركهم اخطاره ببالهم وانما صلحوا لذلك ان لو عرضوا ان لم حافظا من الباس ولم يعرضوا من ضي وهم ليسوا لذلك لانهم يخطرونه ببالهم اصلا ولا يصلحوا للسؤال عنه اي لان يسالوا عنه **قوله** عن الامر اه اي واضافة على ترتيب مراتب البعد في السؤال عن الكالي فان السؤال من المعرض الغافل عن الشيء بعيد فاستبعد هذا بالاضراب الاول والسؤال عن الشيء من المعتقد لنقيضه ابعد فاستبعد هذا بالاضراب الثاني وجه كونه ابعد من الاول هو ان قلب الغافل حال عن صورة ذلك الشيء المسؤول عنه لكنه قابل

لان ترتسم فيه واما بالتنبيه او التعليم او الاستدلال وقلب المعتقد بالنقيض عن خال عن صورة النقيض فلا يقبل
لان يرتسم فيه صورة وذلك الشيء مثل الغافل ولهذا قيل ان الجهل المركب اردأ امراض النفس والبلاهة اقرب الى الخلاص
من فطانة بترا الى غير ذلك من الامثال قوله الى حظهم اه من الاستيصال كالمعنى لا يحسبن الذين كفروا انما نملي
ايامهم كرامة لهم استحقوها لكونهم على الحق بل ذلك استدراج لهم بنعمة صورة ونقمة حقيقة لكونها سببا لغفلتهم
عن الحق موجبا للعذاب المقيم نعوذ بالله قوله من الاعمار اه اى او اضرب عن دلالة قوله تعالى لا يستطيعون نصر
انفسهم على بطلان ما توهموا من ان لهم الهة تمنعهم من العذاب وانهم المعطون لما متعوا به ببيان ما اوهمهم ذلك
الوهم الناشئ من سعة العيش وطول العمر فكانه لما قال لما ثبت بالدليل القاطع كونهم مبطلين في دعواهم
هذه قيل ان لهم هذا التمتع بصنوف النعم وطول الاعمار والجواب ان ذكر ان النعم بادعاء ان سببها غير المنعم تقتضي
انقطاعها فاجيب على وجه الاضراب بقوله بل متعنا هؤلاء الاية قوله ما يبدون اه ضم كلمة ما الى ذا كما جيء
قوله من الايتاء اه قال ابن جني اتيناها بالمد ينبغي ان يكون فاعلنا لا افعلنا لانه لو كان افعلنا لما احتيج
الى الباء ولعل اتينا بها لقوله تعالى كما ابينا نحو الناقة ومضارعه يوافي مواتاة اتاوات وموتوات قوله
سبالغة اه وذلك لان معنى القصر بعد حكمين مختلفين بالايجاب والسلب فالايجاب يفيد المبالغة والسلب التعريض
اي بهم خائفون من الساعة دون من عداهم اي المخاف عنهم قوله ملابة رشده اي لهذا اضافة الرشد الى ابراهيم على
ان ما اتاه الله اياه من الرشد هو رشد مثله وهو رشد خاص له شان عظيم لكونه لائقا لابراهيم ع فتأمل
قوله من قبل اه وقد مر في الانعام بعض ما يتعلق بقصة ابراهيم ع قوله ان بها اه اشارة الى اختلاف في
صحة ايمان المقلد فافهم قوله في تضليلهم اه دلالته على ان ما يعبدونه مخلوقا كما بر المخلوقين فلا يجوز كون
الخالق وعبادة المخلوق قوله فحاجهم اه اي لم يكن للصنم الكبير ليحاجهم به فيغلبهم في المحاجة قوله يعيبهم اه ح
لا يحتاج الى المسؤل وقد مر تحقيقه في اواخر سورة يونس في قوله تعالى قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم اسحر هذا
فتأمل قوله وهو ابلغ اه لان الصفة تدل على معلومية نسبة الذكر الى فتى قبل التكلم بهذا الكلام بخلاف جملة معقولة
ثابتة لانه في المعنى خبر جديد معلوم قبله قوله على اسلوب اه فان قيل التعريض من الكناية وهي ذكر اللازم وارادة
الملزوم فكيف يستقيم هيهنا قلنا ان كان الفعل دائرا بين اثنين يستلزم نفيه عن احدهما ثبوته للاخر فاذا
اثبت لاحدهما العاجز استهزاء وتحزية لهم منه ثبوته للاخر خفيه قوله متعلق اه اي معلق بالشرط
المذكور فلا يكون كاذبا فيه والغرض من تعليقه به هو الاشارة الى نفي الالوهية عما لا ينطق ولا يعقل قوله
او الى ضميره اه واياما كان فلا كذب في كلام ابراهيم وما روي الخ قوله للمعاريض الخ اي التعريضات جمع معراض
بمعنى تعريض والمراد به هيهنا معناه اللغوي الشامل للمجاز والكناية التي من اقسامها التعريض والايهام
لا المصطلح لان قوله اني سقيم مجاز مرسل بمعنى سأسقم لا تعريض وقوله شأن هذه اختي ايهام لان مراده
المعنى البعيد للاخت وهو الاخت في الدين قوله حرقوه الخ لا يكتب الالف في امثاله كما صرح به في سورة
المطففين في قوله واذا كالوهم او وزنوهم معنى التوقع والتندم هيهنا مستفاد من زيادة الفعل الناقص
الدال على تقرير الفاعل على صفته كما ذكر في سورة طه في الغنيه قوله وانا ان نكونا ولى النوم فتأمل قوله

كون الخ زيادة الفعل الناقص تدل على انه ابلغ من ابردي لانه يدل على تقرر الصفة قوله خطيم الخ الحطيم
ما يعمل للابل من شجر ليقيها البرد والريح وكوني في دوحا قوله من معجزاته الخ فيلزم ان يكون ابراهيم نبيا
قبل سن معتاد في التزام الانبياء هو اربعين سنة قوله فيختص الخ مع انها قبل العامل الذي هو متعلق بالمعطوف
عليه ايضا اي الحال على هذين الوجهين الاخيرين والى هذا ذهب في اول سورة ال عمران في قوله قايما بالقسط
وقد مر مثله في الورقة الثالث في قوله تعالى كل في فلك يسبحون قوله ان تفعل الخ اشارة الى ان فعلا
مصدر للفعل المجهول لا للفعل المعلوم ولذلك رفع الخيرات مع تنوين فعلا وانما اختير ذلك لان الموحى اليهم
هو الفعل التام لهم ولا منهم لا المخصوص بهم فقط المفهوم من بنا المعلوم فتأمل قوله وكذلك الخ اي
اصله وان يقام الصلاة ثم واقامة الصلوة ثم واقامة الصلوة بالاضافة واما حذف التاء فهو بحث اخر
غير داخل في هذا التشبيه فتأمل قوله وانها الخ فان قيل ما معناها لزكوة في دينهم وقد مر انه ربع المال
عند اليهود على ما ذكر في اوايل البقرة في الاخر قلنا قوله من احدى لان اصل اقامة اقوام فنقلت فتحة الواو
الى القاف فقلبت الفا فاجتمع الفان فحذفت الثانية وعوضت التاء عنها فصار اقامة قوله سوء الخ فيجب
المطابقة بينهما فكانه قيل يعملون الخبائث لكونهم قوم سوء قوله كالتعليل وانما قال كالتعليل دون ان
يقول تعليل له لان السؤال في مقام الاستيناف موهوم لا محقق بالفعل على ما فصل في بحث الفصل والوصل قوله
سبقت اه فان التعبير عنهم بلفظ اسم الفاعل يقتضي استمرارهم وثباتهم على الصلاح والتوفيق الازلي له قوله
ونصرناه اه نصر بمعنى منع لا اعان والا لاستعمل بعلى كما في قوله تعالى وانصرنا على القوم الكافرين وهذا نافع
لك في اخر سورة المؤمنين قوله دليل اه لكونه علما موقى من الله تعالى وظاهر ان حكم داود خطأ كما يظهر من نقل السابق
قوله دليل على ان كل مجتهد مصيب قال جدي رحمه الله سواء اراد القائل الاصابة مطلقا اي في الدليل وفي الحكم
لا يبعد جدا قوله لاحتمال اه اي ان لا يحاكم داود حكم سليمان اصلا لقوله تعالى وكلا اتينا بل بتوفقا فرح بناء
على الاخر وح لا يكون هذا القول دليلا على شيء مما ذكر قوله وهو حال اه وضع موضع يسبحن لاستحضار الحال الماضية
والدلالة على تجدد التسبيح حالا بعد حال كذا قاله المص في سورة ص وقال هنا ايضا قد مر تفسيره اشارة الى هذا
المحل فاحفظ قوله لبوس اه اي لباسها اللابق لها قوله سفاع جمع صنيم وهي شي مصطح له كصيفحة هذا
القرطاس مثلا قوله من محاريب اه جمع المحراب والمراد بها القصور الحصينة والمساكن الطيبة وانما سميت بذلك
لانها تذب عنها ويحارب عليها كذا قاله في سورة سبأ وهذا نافع لك في سورة ص في قوله اذ تسوروا المحراب قوله
اي مسني اه وفي سورة ص اني مسني الشيطان بنصب وعذاب وذكر هنا كون وجه اسناده الى الشيطان فانظر اليه لتقف
على دقايق شكلة جلا وسؤال الشيطان التسلط على ايوب ذكر وفصل في تفسير التيسير في سورة ص فارجع اليه
فتأمل قوله في كل ضارة لموت فرسه وحرق لباسه وحرق بيته ومرداته وعزاله واذا ضم تزوج ما لا يكون
وذاته فاحفظه فانه ينفعك في سورة الفتح قوله وهزاله اه فتفسير في سورة المؤمنين بالخط لاستلزمه الهزال
قوله من عزمه اه اي برحمة اليه تعالى بشكاية قوله لطفا اه وقريب منه امراه مشت حوذان بنى على العصى
من الكاف قوله منا اه ليس من في سورة ص قوله انثناه اه بغير بني اسرائيل على ما نهم ما يجيء في سورة والصافات

في قوله تعالى وباركنا عليه وعلى اسحاق وكذا شعيبا ثم وبجي في سورة ص في بعض النسخ انا ايوب بن عيص ابن اسحاق
وامراته ليا بنت يعقوب ومر في سورة يوسف ان ليا اخرى زوجة يعقوب قوله او سبعا اه فيه احتمالات سبع عشر
سنة سبع سنين سبعة ايام قوله ذكرنا اه هذا ناظر لك في سورة ص حيث قال هناك واختلف في نبوته ولقبه
اقول لعل المراد بالاختلاف في لقبه هو الاختلاف في وجه تسميته بذي الكفل على ما ذكرها هناك ثم ان تكون ذي
الكفل ههنا غير ما ذكرها الخلاف المتبادر من نظم القران الكريم التكرار فيه وهو بعيد جدا قوله من بناء
المبالغة اه قد مر تحقيقه مرارا في البقرة اولا في قوله تعالى يخادعون الله قوله لن نضيق اه المراد بهذا الوجه
عدم لزوم الكفر من هذا الظن مع ان ظن عدم قدرة الله تعالى على ممكن كفر قوله نقدر عليه اه فسر قوله نقدر
نارة بمعنى التضييق واخرى بمعنى القضا واخرى بمعنى القدرة اليه والكل حقيقة ثم اشار الى جواز الاستعارة
المركبة التمثيلية حيث شبه حاله بحال من ظن ذلك والمعرة حيث شبه الوسوسة الشيطانية الوهمية المرجوح
في التفعل بالظن الغالب لواح مبالغة في حطوة فاطلق على الاخير استعارة تبعية بلا مرية فتامل جاله
في التمثيلية قوله في مراغمته اه اي مهاجرته قد مر في سورة النسا في قوله تعالى يجد مراغما كثيرا التقسيم قوله
او خطر قول الكوراني بياقنا قول قد مر هنا في تفسير البيضاوي في اخر البقرة قبل امن الرسول فتامل قوله الانعام
من اللقمة قوله وفي الامام اه اي في مصحف عثمان نجي بضم النون وكسر الجيم وسكون الياء قوله وعيسى اه اشارة
الى جواب سؤال هو ان نفخ الروح في الجسد عبارة عن احيايه ومن ثم نقل هذا من الكشاف وهذا ناظر لك في اخر سورة
التحريم قوله وفعلنا اه من قبيل تنزيل المتعدي بمنزلة ما لا يتعدى بناء على انه لا يراد تعلقه بالمنفوخ •
فيه اي فعلنا احيا عيسى في مريم واما في الوجه الاول فتعلقه بالمنفوخ فيه مراد قطعا فلهذا وجب تقدير لفظ
في عيسى قوله او من جهته اه ذكر بدله شي اخر في اخر سورة النسا قوله غير مختلفة اه هذا بمعنى كونها واحدة قوله شاركه
اه هذا تعليل وحيث تلك الملة مع كون شرايع الانبيا مختلفة وحاصله ان غير تلك الملة ليست متفقة بين الا
نبيا فلا يجب على كل الناس اتباع غيرها من شرايعهم المختلفة قوله تعبرها اه اي لا ايثار كما غيرها في هذا المعنى
تبعيث متوجهين فيه فلهذا وصفت بالوحدة قوله صرفه اه من الخطاب في قوله منكم وربكم قوله المتحزبة الخ اي
الذين صاروا احزابا قوله او وسله اه قيد الايمان بهما حتى لا يدل الاية على عدم حرمة الاعمال الصالحة من الايمان
اي على خلاف مذهب الشافعي قوله حكمنا اه اي بانه سيهلك فيما سيأتي وقوله رجوعهم الى التوبة ناظر الى هذا
التاويل وقوله او الحق ناظر الى التاويل الثاني وكل ذلك لا يكاد الحال في قوله وتقدم من توبتهم او جوعهم
فتامل قوله ولا صلة اه اي كلمة لا زايدة قوله او دليل اه قيل ح لا يكون كلمة لا زايدة بل يكون لام التعليل محذوفة
مرادة وفيه بحث اذ لا يستقيم التعليل في التقدير الاخير فالحق ان الاجتماع تعليلا بل دليلا على المسند الى الفاعل مع كون لا
صلة في التقديرين الاولين وعدمه في الثالث على قياس ما سبق انفا فتامل قوله او عدم اه والحق هذا ابين تركه او عدم
رجوعهم للجزا وان كان في مقابلته قوله ذال اه اي ذلك اللطف وهو عدم منع ثواب السعي وكتبته في ثواب العمل لاجل
اعطاء الاجر والثواب عليه وذلك العمل الصالح مراد به دخول الجنة حتى لا يرد ان تقدير العمل الصالح ضعيف بناء على
ان امتناع العمل الصالح من الهالك معلوم لكل احد فلا فايدة في الاخبارية اي يمتنع دخولهم الجنة لاجل امتناع العمل الصالح

منهم فتامل قوله وينبئ اه لان هذه الجملة تكون مستانفة عله وجوابا عن سؤال ما سبب كون ذلك اللطف حراما عليهم
فهي مثل قولك اعبد ربك ان العبادة حق له وقد فصل مثله في شرح المفتاح فلا نغفل ومثله ما في اول سورة الحج ان زلزلة الساعة
شيء عظيم قال الله تعالى او اخر سورة سبا بل كانوا يعبدون الجن الاية فقوله عم بل هم عبدوا الشياطين هذا الجو
اب الحق يعني ما سياتي في سورة الزخرف سيما في الكشاف في قوله تعالى ولما ضرب ابن مريم قوله وهو العبرا اه قد مر في
اوايل السورة معنى قربا فلا تغفل وهي اي مفتوحة بحيث لا يكاد تطرق لشدة هول ما يرى ثمة قوله لما روي اه وروي
انه عم قال له ما اجهلك بلغة قومك اما علمت ان ما لما لا يعقل فهل هذا لكون قوله تعالى ان الذين سبقت لهم لدفع احتمال
المجاز لا تخصيص المقام كذا في التلويح قبيل فصل الاستثنا قبيل ذكر الاجماع وهذا ناظر لك في سورة النحل في قوله ولله يسجد
ما في السموات وفي سورة الزمان وفي الزخرف في قوله ولما ضرب ابن مريم قوله سبقناه بيانا الكون المراد بما تعبدون
الشياطين الذين صاروا سببا لعبادة غير الله تعالى وذكر هذه الاية في التوضيح والتلويح في باب البيان قبيل فصل الاستثنا
فارجع اليهما وقد مر في اول سورة الفرقان بعض ما يتعلق بها فلا تغفل عنه وكذا في شرح المواقف في بحث النظر في الوجه
الثاني من وجوه المعارضة لوجوب النظر قوله الخطاب اه لكل كافر يعبد غير الله تعالى سواء كان من عبدة الاوثان
او عزير او المسيح او الملائكة او غيرها لان جميع هولاء عبدة الشياطين ولما لزم من هذا التوجيه ان يكون المراد بما
الشياطين توجه انه يحتاج ان يقال ومن يعبدون فاجاب بانه لمو ولعل ويا معه الخ مع انه قد ذكر في حاشية
سعد الدين في سورة النسا وجه عدم الفرق بين ما ومن اذا اريد الوصف وقال تعالى في سورة الكافرين ما اعبد
• فتامل قوله من دونا اه فيلزم من نظم معنى قوله تعالى وما تعبدون كون المسيح والملائكة وعزير حصب جهنم يوجب
اما حمل قوله تعالى ان الذين الاية على انه مخصص فهو كالاستثنا واما حمل على انه قرينة على ان يراد بما يعبدون
ما يصير سببا في عبادة غير الله من الشياطين ووجه كونه قرينة عليه هو كونه بمنزلة المستثنى عما قبله والاصل فيه
كونه متصلا فيكون ان ليا في المخرجين من اولي العلم مثلهم وهو الشيطان واتباعه فتامل فانه ناظر لك في صور تم
والصافات ايضا قوله بيانا اه هذا ناظر الى كون ما ما قوله ولا يمن قوله او للتخصيص اه ناظر الى كون ما ما
ولا يما بعمه قوله تاخراه وهو غير جايز عند الحنفية فيسقطون قوله هولا اه هذا قرينة على ان المراد بانتم
ليس هو العابد فقط بل العابد والمعبود معا على سبيل تغليب الخطاب على الغيبة وكذا الحال في لهم على سبيل الالتفات
وتغليب العابد على المعبود في نسبة الورود اليها جمعا وقال صاحب القول انه لا تغليب ههنا لان المراد من لهم العابدون
المخاطبون فهو التفات فقط ورد بان هذا الاينا سب قوله تعالى حصب جهنم اذ هو حال العابد والمعبود معا كما
لا يخفى سيما من قوله تعالى لو كان هولاء الهة الاية قوله او يدل اه مع انه لا يستقيم المعنى بترك المبدل منه قوله
او يذبح اه من رواية البخاري ومسلم والترمذي عن ابي سعيد قال رسول الله عم يوتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي
منادي يا اهل الجنة فيشرفون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت فيذبح بين الجنة والنار ثم
يقول يا اهل الجنة خلود بلا موت ويا اهل النار خلود بلا موت الحديث قال صاحب النهاية الاملح الذي بياضه اكثر من
سواده وقيل هو النقي البياض قوله او تشبيه اه وانما لم يذكر النوع كما ذكره الزمخشري لانه لا يعمل المصدر الموصوف
كما ذكره في سورة طه الا انه نظرا الى انه اتسع في الظروف كما لم يتسع في غيرها قوله حال المقدرة اه اي توعدون بذلك

اليوم كما ينادى ذلك اليوم الموعود يوم نطوي السماء ومعنى كون الحال مقدرة ان كون ذلك اليوم يوم طي السماء ليس مقارنا
للوعد به فالمعنى كنتم توعدون نسبة مقدرة او مفروضا كونه يوم نطوي السماء فيكون مثل جاء زيد معه صقر صائدا
به غدا قوله لطي السجل الكاف منصوب المحل على انه صفة مصدر محذوف قبل اي اللام في للكتب متعلقة بالطي
بمعنى اجل اذ كان السجل مفعولا وللاختصاص ان فاعلا وقال ابو البقاء زائدة نحو لك لا ابا لك وقيل بمعنى على
وقيل يتعلق بطي اسمي كلامه قوله او كاتب اه فيه بحث لان كاتب رسول الله رجال معروفون وما وقع على مثل
هذا الاسم في ذكر اسامي الصحابة قوله لانه عدة اه اي لما كان قوله نعيده وعدا في حكم نعده بالاعادة وعدا
جاز انتصاب وعدا على انه مفعول مطلق لنعيده تاكيدا له قوله لا محالة او معناه مستفاد من حروف التاكيد
ومن زيادته كما لا يخفى لانه لتقدير الفاعل على صيغة قوله اولئك كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها
قال جدي رحمه الله لفظ المشارق مفعول اورثنا في نظم الاية حيث قال تعالى في سورة الاعراف واورثنا
القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها والمراد بهذه الارض ارض الشام وما ثبت في المشارق والمغارب
جهاته الشرقية والغربية ولا يخفى عليك ان ذكر لفظ المشارق من المصنف مستحسن لا يحتاج الى تكلف تقدير ثم
ان ارض الشام معنى ثالث وادرجها في الارض المقدسة تكلف اخر تامل قوله لكفاية اه يجيء البلاغ بمعنى البلغة
التي هي بمعنى الكفاية ومعنى الوصول قوله لقصر الحكم اه اي من تخصيص الموصوف بالصفة
نحو انما زيد قائم اي ليس له صفة الا القيام فمكنه تخصيص الصفة بالموصوف نحو انما يقوم زيد اي صفة القيام
لا يوجد الا في زيد قوله على الكل اه اي لقصر الاله على الوحدانية اذ المعنى ما الحكم الا واحدا لا تعدد • قوله
وقد عرفته اه في اوائل هذه السورة في قوله تعالى هذا ذكر من معي وذكر من قبلي قوله او مستويا اه وعليهما يكون ظرفا
مستقرا حالا اما عن المفعول فقط واما عنه وعن الفاعل معا قوله ليستطر اه وتاويل مثله قد مر في ال عمران في قوله
ليعلم الله وقيل انه استعارة تمثيلية والاول مجاز مرسل في معنى التبيين • سورة الحج قوله
على الاسناد اه اذ المحرك هو الله تعالى قوله مرضعة اه بالتاء دون مرضع للدلالة على انها في حال الارضاع بالفعل دون
التي شانها ان ترضع وان لم تباشر الارضاع في حال وصفها بالمرضع من الكشاف ومن هنا ظهر انه انما يترك التاء من صيغة
المونث في نحو طامث ولابن وتامر اذا اريد بها الثبات والاستقرار واما اذا اريد بها التجدد والحدوث فلا يترك
فيقال في الصفة الثابتة المستمرة امراة حائض وحامل وحين ما اريد التجدد والحدوث يقال حائضة وطالقة
وحاملة فلما كان لفظ مرضعة بالتاء ادل على نهاية هول يوم القيامة ونهاية الحيرة فيه لدلالته على انها مع كون
ولدها في يدها الاتقان صنعت ثديها لقعيها الذهول عند شدة الهول واما لفظ المرضع فليس كذلك لتناوله امراة ارضعت
ولدها في زمان ماض زال بحرها عنه بطول المفارقة او بسبب اخر يكون ذهولها عنه به لا بهول ذلك اليوم قوله
اذا دهشت اه على صيغة المبني للمفعول ولا يستعمل دهش مبنيا للفاعل وانما لم يصرح بذكر المراة ليناسب تعبير قوله
تعالى كل مرضعة قوله او ارينك الخ صححه بعضهم بضم الراء وكسر الهمزة على انه قلب اريتك وقال بعضهم انما طننتك تقال
اري وري فانما اي ظن قاما وهو غير صحيح والقلب كثير في لغة العرب منه ما مر في المائدة في قوله عن اشياء وال عمران
حيث قال ذهبي في تمري قوله بنصب الناس ورفعه الخ اي قرئ ترى على صيغة المجهول الخ اما ان يكون من ارى يري او من

راي يري فان كان من ارى يري فقرا الناس منصوبا لتعديته الى ثلاثة مفاعيل لانه مقام احدهما مقام الفاعل وبقي الاخران ٥
منصوبا لمعنى الاية على الوجه الاول تظن انت الناس سكارى على بناء تظن للفاعل وعلى الثاني تظن الناس سكارى على بناء
تظن للمفعول قوله سكرى الخ قال القاضي في سورة النساء على انه جمع كهلكى او مفرد بمعنى وانتم قوم سكرى وهذا اللفظ اولى
من عطشى لانه مفرد لا جمع فيكون التشبيه في مجرد الوزن بلا فيه وفي الجمعية ايضا قوله لان السكر الخ فان الجمع على فعلى انما
يكون فيما في معناه علة وافة كاسرى في جمع اسير وجرحى في جمع جريح واما سكرى فصرعى وجوعى فلان السكر علة لحقة
عقولهم كما ان الصرع والجوع علة لحقة اجسامهم قال ابن جني واما سكارى بضم السين فظاهره ان يكون اسما مفردا
غير مكسر كحبارى وسمانى وسلامى ويجوز ان يكون مكسرا مما جاء على فعال كالظوار والعراق والرجال الا انه انث فعال
فالحق بالحق الف التانيث وقرئ سكرى بضم السين وسكونها للكاف على انه اسم مفرد كالحبلى والبشرى بهذا فتاو في التي
على انتهى كلامه كذا قال القاضي في سورة النساء قوله يجري الخ فان فعلى في التكسير مما يختص به المبتلون لكن الشيء يجمع بجمع غيره
حملا له على غيره في المعنى قال صاحب الكشاف في المفصل وحمل الشيء على غيره في المعنى فيجمع جمعه نحو قولهم مرضى وهلكى وموتى وجربى
وحمقى حملت على قتلى وجرحى وعقرى ونحوها فالسكر لما كانت من الاشياء التي لا يرضى بها عاقل لكونها علة تلحق العقل حملت كسائر
العلل وعدا لسبل بها كالمبتلى بالعلل فجمعت جمعا فتامل قوله لا على العطف فانه يكون بعد تمام الكلام قال جدي رحمه الله من قال
العطف يجعل ضمير عليه لمن يجادل وكذا ضمير انه ومن تولاه خبران على ان من موصوفة او موصولة والمعنى كتب على الحال انه
اولياء الشيطان وحزبه ويمكن ان يجعل الجزاء او الجواب محذوفا بقرينة المعطوف وهو خبرا وضل فان حزب الشيطان
هم الخاسرون قوله تمام الكلام الخ وها هنا لا يتم بدونه فلا يرد صحة ان يقال زيد وعمرو قائمان اذ يتم زيد قائم •
بدون ذكر عمرو واصلا قوله المكتوب اه على طريقة قوله انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم قوله السعير اه وقد
مر في اوائل النساء تفسيره بانه فعيل بمعنى مفعول من سعرت النار اذا الهبتها فافهم قوله نقلتم الخ هذه التفاسير بهذه كلها
في اوائل البقرة في قوله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم الاية ويجيء في سورة المومنين اطوار الخلق قوله
حتى يولد والخ اشارة الى ان اللام بمعنى لو على عموم المجاز ليشمل الغاية كما في قوله تعالى فالتقطه ال فرعون ليكون لهم
عدوا وحزنا والعرض ومقدرتم في تخرجكم مفوضة فلتبلغوا قوله وقرا الخ كل واحد من الفعلين قوله في الاعمال اه اي الفعل
واليد والرجل والسمع والذوق وغيرها قوله اي تتوفاه الخ هذا التفسير يدل على ضم الياء ولكن القراءة التي لم يشتهر هي فتح الياء
ولهذا قال في سورة البقرة وقرئ يتوفون بفتح الياء اي يستوفون اجالهم وزيادة التفصيل في شرح المفتاح في بحث الفعل
في احوال المسند قوله ويروي اه هو يوهم كونه منهيا مما قبله وليس كذلك لانه لم يتصف بالاهتداء قط اللهم الا ان جعلوا
التمكن من الهدى لحصوله بالفعل وقد اشار اليه في تفسيره فافهم قوله من الهدى الخ فهذا من قبيل اولئك الذين اشتروا
الضلالة بالهدى في جعل التمكن من الهدى والاقتدار عليه لحصوله بالفعل كما في احد تاويلي هدى للمتقين قوله واناس
الخ وعطف على ما قدمت للدلالة على ان سببيه مقيد بانضمامه اليه اذ لولاه لامكن ان يعذبهم بغير ذنوبهم الا ان لا تعذيبهم
بذنوبهم الى اخر ما مر في سورة الانفال فتامل قوله والمبالغة اه او قيل انها لا بد لمن يرجع الى النفي لا النفي والاثبات
المقصود اذ لا يفهم حينئذ نفي مطلق الظلم وقد مر مثله في سورة مريم في قوله ولم اك بغيا وفي الانبياء في قوله تعالى ولا
يستحسرون ويجيء في قوله تعالى فقطعت لهم ثياب فتدبر قوله وعقابا الخ ناظر الى قوله له في الدنيا خزي قوله بمعنى

ابي حنيفة ان اريد بمن مريد الكافر ومجازا ان المؤمن **قوله** يهدي اه هذه اللام التعليقية المحذوفة من ان متعلقة بفعل
محذوف مقدر بعدها او قبلها **قوله** والصابئين الخ قد وقع الصابئون بالواو في المائدة وذكر تفصيله هناك وهو مهم
في ابواب شرح المقاصد **قوله** يسجد له من الخ فلا ينافي عدم تدين قال جدي رحمه الله فان قلت يحتمل ان يراد الانقياد
اللايق وهو مختلف في العقلاء وغيرهم او يراد عدم التأبي عن تدبير المتعلق به قولا وفعلا او الامتثال الكلي لاوامره
المتعلق به من غير ترك بعض النقص ثم يجد تخصيص كثير من الناس بالذكر قلت هذه المعاني لا توجد في جميع الجزء مع اندراجه
تحت عموم من على ان معطوف من وسهو وكثير مندرفا ان ظاهر الخ فتامل **قوله** ولانا في اه بيان الاستعمال ان السجود
الذي هو وضع الجبهة على الارض خضوعا لله تعالى لتسخيرهم وانقيادهم لقدرة الله تعالى بعلاقة الحصول على وفق ارادته
من غير امتناع **قوله** او يعدل الى اخره بان لكونه مجازا مرسلا حيث ذكر الملزوم واريد اللازم فان الطلاقة على التعظيم
لازم لوضع الجبهة على الارض فتامل وهو هذا في التلويح قبيل بحث الحقيقة والمجاز وسبق مثله في سورة الرعد **قوله** الواحد
الخ وهو سجد هنا وهو يطلق على انقياد على وضع الجبهة على الارض **قوله** يدل على خصوص المعنى قال جدي رحمه الله اي بحسب
الظاهر المتبادر والا فيجوز ان يحمل التخصيص دلالة على سوقهم وثبوتها لهم **قوله** مبالغة الخ لا مبالغة في مجرد اعادة اللفظ
الاول اذ هي تفيد وقع التجوز والسهو بل المبالغة في عطف الثاني على الاول الدال على تغايرهما في حيا ونه مسامحة
اذ هذه الواو ليست هي الواو الاولى بل هي عاطفة على الاظهر تركيبها كما ضله الزمخشري لكن مراده هو ان يجعل قوله وكثير تكرير
بان العطف كبيرا الثاني على كثير الاول فتامل **قوله** دلو عكس الخ اي لو ذكر مكان هذان هولاء ومكان خصموا اختصما جاز **قوله**
قطعت الخ والتشديد والمبالغة لكثرة الثياب على نحو ما مد في قوله نطلا وهذا ما مر لك في سورة الم السجدة والحروف
خطبه لاساني كونها توابخ لدهم وايضا لجهنم طبقات ويجي في سورة المطففين ما يتعلق بخروجهم في الجلد **قوله** من عمومهما
الخ لله صفة ثم قدرها لان النكرة اذا ابدلت من المعرفة فالنعت واجب وحسن **قوله** الابداع الخ محققا لا تعبد ارادته
فقط **قوله** من حليت المراة اذا البسالخ قال جدي رحمه الله يقال حليت المراة اي ترست فطلب بالتشديد لا تعدى
الى مفعول واحد هو المراة وقوله صفة مفعول محذوف لا يلايم مقتضى ظاهر النظم فوجهه تضمين التحلية الالباس
واما الثاني الذي هو جزء معنى التحلية فمعمول الحلي الذي هو جزء منه ايضا فالاولى ان في اسناده متعلقة يحلون
الله الا ان يراد تجرد يحلون عن معنى الحلية ويحتمل بمعنى يلبسون **قوله** لانه لو جهد الزاد منه قال جدي رحمه الله محل
كلام لا يجوز ان يراد الجنس والسور لتعديه متعارف السوار وبعضها قد اعتبر التحلية معنى الالباس وهو ان يوجد
ما في اللولو تخفيف يقطع على اساورهم **قوله** فيرضهم الخ يغرون الى الخروج والارادة قد تستعمل في القرب على ما مر في
سورة الكهف في قوله تعالى يريد ان ينقض فاقامه **قوله** يعطي الخ اي بفعل الاعطاء دائما لا يختص بزمان **قوله** ولذلك
الخ اي الا انه لا يناسب ان يقال وصدوا **قوله** بمكة الخ وتقييده دون مكة وارضها **قوله** مبعوا اه لانه وقفها ابراهيم عم كما صرح
به في كتب الفقه في اول كتاب الوقف **قوله** ونكال الخ مثل شتم خادمه واحكار الطعام وقول البايع لا والله **قوله** او اعطيناهم
الخ هنا ما مر لك في سورة آل عمران وابراهيم **قوله** معناه الخ وهو صيرناه عبدا في التكليف للامر والنهي اي كلفنا ابراهيم
ان لا تشرك بي شيئا **قوله** رجالا الخ او رجل بعناه على ما ذكر في سورة البقرة في قوله تعالى فرجالا او ركبانا **قوله** اسم
الله الخ دون غيرهم على ما سياتي وانما لم يذكر هذا القيد ههنا اذ لا اداة الحصر ههنا واما فيما سياتي فيفرقته قوله

تعالى فالهكم اله واحد **قوله** الى الله تعالى الخ ولهذا قال تعالى ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من
بهيمة الانعام على ما سياتي في الورقة الاتية مع ما يتعلق به من الزيادة على هذا المقام من وجه **قوله** على مقتضى الخ فان
الرزق نعمة مقتضية للشكر وذكر الرازق وحمده ومدحه **قوله** وهذا في الخ اي جواز الاكل على انهم اختلفوا في الهدي
الواجب شرعا هل يجوز للمهدي ان ياكل منه شيئا كالفدية من التمتع والقران والواجب بافساد الحج وفواته وجزاء الصيد
فذهب قوم من العلماء الى الجواز ههنا وكذا فيما اوجبه على نفسه واليه ذهب الشافعي وذهب الحنفية الى جواز الاكل من دم
التمتع والقران لانه دم واجب لا جبرهما واتفق العلماء على ان الهدي اذا كان تطوعا يجوز للمهدي ان ياكل منه وكذلك
الاضحية فتامل والاستعداد الى اخره اي استعمال الحديد اي حلق الشعر عند صيرورته حلالا **قوله** ما وجب
الخ يقال لمن خرج عن عهدة ما وجب عليه وفي نذره مع انه لم ينذر اصلا **قوله** من تسلط الخ او من الطوفان كما ذكر
في سورتي آل عمران وابراهيم قبلنا مثل قيد **قوله** فانما قصدها الخ بعد زمان الخلفاء الراشدين على ما يفهم من هذه
الشريعة في كتاب الحج فتامل **قوله** حرمات الخ قال في سورة البقرة الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص
ولعل المراد به ههنا مطلق الاشهر الحرم وهنا كذوا القعدة كما مر وقد مر في سورة التوبة ان حرمة القتال فيها
قد نسخت باية السيف **قوله** احكامه الخ مطلقا في الاوامر والنواهي **قوله** من التكاليف الخ لا مطلق احكام الله تعالى
قوله بذلك الخ المذكور من التحريم والتعظيم **قوله** والفائدة الى من قال جدي رحمه الله ظ هذا يشير الى ان المقدر
فان تعظيمها هو الخ ويحتمل ان يقال عموم دوي ويمولها سي يغني عن الضمير وكفى به عائدا **قوله** والفائدة الخ وانما حذف
لان القلوب تعابير منامه كما ان قوله تعالى انا لا نضيع اجر المحسنين بعد من يقوم مقامه مع ان لام القلوب عوض
عن المضاف اليه وهو ضمير راجع الى من اي قلوبهم **قوله** ومنافع الخ بسبب قربانها لكن هدايا ونحوها في داخل الحرم وعلى ما صرح
به في كتب الفقه في كتاب الحج ومعنى الاعظمية مستفاد من كلمة ثم ان كانت محمولة على التراخي في الرتبة ومن نفس الامر ان حملت على
التراخي في الزمان **قوله** منافع الخ اي مرتبة على استعمالها التي هي معنى من الله **قوله** الى اجل الى اخره لكم لا للتشاعر كما كان لهما
عند كونها بمعنى الهدايا **قوله** ثم محلها الخ القياس على ما سبق تقتضي ان يرجع هذا الضمير الى الشعائر لا الى المنافع **قوله**
منسكا الخ قيل انه بناء على كسر السين والثاني على فتحها لكن القياس كونها بناء على فتحها وفي الكشاف الفتح والكسر مصدر وقد يكون
الكسر موضعا **قوله** اسم الله الخ قد مر في الورقة السابقة ان الذكر كناية عن النحر الخ **قوله** المتواضعين الخ هذا التفسير
مما لك في اوائل البقرة في قوله الا على الخاشعين الذين يظنون الاية **قوله** الابل اه وقد منه ارادة لا ابل منه في الاية
من ذكر الصواف ووجبة الجنوب فانهما من خصايص الابل لانه هو الذي ينحر قائما واما البقر والشاة فيذبحان بعد اضجاعهما
كما لا يخفى فافهم **قوله** صواف اه وهذا اذا اوقف بوتي الفاتحة الحرة فيقال صوافا بلا تنوين ثم انه قد يؤتي التنوين بان يجعل
بدلا من الالف التي جاء بوقف واعلم ان حرف الاطلاق هو الالف والياء والواو اذا كانت ساكنة وكانت حركة ما قبلها من جنسها
فيستقيم عد الالف ههنا والياء في يسري في سورة الفجر من حرف الاطلاق وانما قال ههنا عند الوقف اذ لا يوجد الالف ههنا في
غير حالة الوقف وذلك لانه مقابل الخ اما صواف واما صوافن على ما مر انفا **قوله** بابدال النون اه ويجي مثله في سورة
الفجر في قوله والليل اذا يسر فمن قرا بالتنوين **قوله** وصوافي الخ مثل مانع وغازي وفي بعض النسخ بالياء الصحيح **قوله** فكلوا الخ
تقدم انه في التطوع بدون الواجب فتامل **قوله** الاحلال اه من الاحرام **قوله** فيما باتوا الخ من الاعمال الصالحة **قوله**

ويزدونه الخ من الفواحش قوله غايله الخ اى كيدهم وحيلتهم قوله والمأذون الخ وهذا القتال اول اذن للقتال قوله فى نفسه
وهو مما زاد على السعد قوله الذين الخ مجرور بانه بدل من الذين يقاتلون او بيان له قوله على طريق الخ اى هو من باب تاكيد
المدح بما يشبه الذم وقد مر هذا مرارا ومنه قوله تعالى هل تنقمون منا الا ان امنا بالله قوله البهم الخ جمع الكبرى
معرب جسوو وحققه السيد الشريف فى شرح المواقف فى ديباجة المتن قوله قبل بلاء الخ اى قبل وقوع الضيع الحسن الذى
هو البلاء الحسن يريد بان الله قد اثنى عليهم قبل ان يخلق توامى الجزء ما احد تواميا لكشاف قوله وانوا الزكاة الخ الظاهر ان
التاء مفتوح ههنا لانه ماضى ومضموم فيما سيأتى فى اخر السورة لانه امر والواو مضموم ههنا وساكن فيما سياتى قوله
امرا اى شانهم وعلمهم قوله ذلك الخ المذكور من الامور الاربعة كالامام واذا ثبت ذلك فى الائمة الاربعة وجب ان يكونوا
على الحق قوله وكذب موسى الخ قوم موسى لم يكذبوه بل كذبه القبط وقد مر فى سورة طه حال بنى اسرائيل فى ايدى القبط ونجاتهم
منها لانهم مومنين قبل موسى لكنهم طغوا بكيد السامرى ثم تابوا قوله فكاين الخ قد مر تحقيقه فى سورة ال عمران فى قوله
تعالى وكاين من نبى قاتل معه ربيون سيما فى الكواشى فتامل قوله الجريان الخ وتمامه ويعقوب قوله اوخالية مع الخ على
معنى مع وهذا اوجه بقرينة قوله وقصر مشيد قوله فيكون اه على هذين التقديرين مثل ما وضع فى الكشاف قوله
مطلقا اه ان كان بالمهملة يستعمل بالى فقط وان كان بالمعجمة يتعدى بنفسه فقال اطلقه قوله مقدرا الخ اى املكا كثير
من قرية قوله الرفع الخ لا على الحرية اذ الجر هو قوله اهلكناها وتلك الجملة معطوفة على الخبر فتامل قوله تركنا الخ وهما
الا فالا استعمال الا اناء الخ قوله على سفر الخ اى اسفله وقيل فراسه اذ لا بد للقصر من الماء ومنه مناصبه قوله وذكر
الصدور الخ ولذلك قوله يقولون بافواههم وقوله ولا طائر يطير بجناحيه قوله وطوله الخ سياتى فى سورة المعارج
بعض ما يتعلق به فى قوله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه فى يوم كان مقداره قوله املتها الخ اى امهلت قوله وهى
الخ يا اهل مكة قوله ما انذركم الخ الانذار هو الاخبار من قبل الشارع لكن قد يذكر الانذار فى مقابلة التبشير فيراد
به المخوف انما انت منذر من يخشاها فانذرتكم نارا تلظى قوله على الانذار الخ اى لم يذكر معه بشيرا قوله لما انذر
الخ اى وقع نادرا من الفواحش قوله مشاقين الخ ومن يشاقق الله ورسوله الاية قوله ويعجزون الخ بالتشديد اى يعلقون
فى انفسهم تعجيز الناس ويمنعهم عن الايمان قوله من رسول ولا نبى اه فرق بين النبى والرسول فتامل فيما سبق فى سورة مريم
حق اسمعيل فى قوله تعالى وكان رسولا نبيا من انه بدل على انه لا يلزم ان يكون الرسول صاحب شريعة فانهم اولاد ابراهيم
كانوا على شريعته وظنى ان الرسول هنا محمول على معناه لكنه يأتى عنه قوله تعالى هناك فى حق موسى عم وكان رسولا نبيا
اللغوى ولهذا اردف بالنبى لا لمخالفه من القياس لان هذا المعنى ههنا للرسول بالمعنى الشرعى فلا يرد عليه ما ذكره سابقا
من الدلالة لكن يمنع بتلك الدلالة لوح قوله الرسول اه فى الاصطلاح اذ فى اللغة هو المخبر عن طرف من ارسله فلا يرد انه نقل
لما مر فى سورة مريم فتامل فى منع الدلالة مما سبق قوله وقيل الرسول من جمع الى المعجز قال جدى رحمه الله قول صاحب
الكشاف والموضع عليه بان عدد الرسل اكثر من عدد الكتب لان الكتب مائة واربعة واقول يحتمل ان يتكرر النزول ويخص عدد الرسل
كما ذكر فى الفاتحة ويخصص بعض الكتب بعض الرسل ولا يتاتى فى اخبار الاحاد فبعد ثبوت بحجية لم يرد له عليه اولا قوله سعى الخ
وقال الكورانى فى سورة النساء فى نقل هذا الحديث نظر فانه من قوله كما يا سر الخ تقدم هذا البحث فى سورة البقرة فى تفسير قوله
تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى قيل انه قول ابن حسان فى مرثية عثمان رضى الله عنه وقال سعد الدين قيل

ان يليه باهلها لا بالتناء قوله يحتمل الخ اى ان يكون مما القاه الشيطان قوله فينسخ الخ قد مر تفسيره انفا بالتواضع و
الاخلاص فتامل قوله لا مثال الخ فى النظم والنفع للمؤمنين قوله سمى الخ فى قوله ما عوقب به اى جميعه فانه مقابل مبتدأ
بالمظلوم جزاء له لاجزاء فلا يسمى عقابا الا على المشاكلة قوله مما ينقص الخ من الساعات فان الظاهر ان الله يحل الليل فى الصيف
وبالعكس فى الشتاء قوله او لانه ثابت الخ اشارة الى انه من حق بمعنى ثبت وهو قسمان الثبوت فى نفسه والثبوت لغيره قوله
المعبود مرائح ناظر الى الواجب قوله او باطل الخ ناظر الى الثابت الالهية قوله المستوجب الخ المستحق كما سبق فى مطلع
السورة قوله لو كان الخ مرادا به لا لانصار بن زيد قوله اى ذلك النصر قال جدى رحمه الله ويحتمل ان يقال والله
اعلم ذلك النصر بطريق اتصاف الايام والليالى فيبصر الزمان ويجىء وقت اجله وانما لم يتفاضل فى هذا الا قوله اذ لو
نصب جوابا لدل الخ قال جدى رحمه الله لانتفاء الاصلاح حجوبه قطعا اذ الرؤية لا يستلزم الاخضرار مع بعث
لو فاتت لفات كما فى المثال المذكور لانا نقول الانزال امر ظاهر يلزمه الرؤية قطعا وايضا ذكر الرؤية لتحقيق معنى الانزال
لا لانه مقصود فى نفسها بل حجة تنكيته قوله فى الاخر قال جدى رحمه الله ينبغى ان يفسر بوجه نعم زمان العمر قوله
وهذا انما يجوز فى فعال المغالبة قال جدى رحمه الله هذا الحصر يخرج الى التأمل بنه قوله تعالى فلا يغرنكم بالله الغرور
اى لا تغتروا والله اعلم قوله وهذا انما يجوز الخ فيه احتمالان احدهما انه لا يجوز هذا فيها الا لوجود التلازم فيها وثانيهما
انه لا يجوز هذا الا فى المغالبة للتلازم ويرد على الثانى انه مناف لما مر فى اوائل سورة طه فى قوله تعالى فلا يصدنك مع ان
مدار الجواز هو وجود التلازم وهو لا يختص بباب المفاعلة لوجوده فى مثل الكسر مع الانكسار والصد مع الانصداد الى غير
ذلك فلا حاجة الى دفع المخالفة الا ان يقال ان مراده هو ان قصد نهى المخاطب عن فعل بنهى الغائب عن مثل ذلك الفعل بعينه
انما يجوز فى باب المفاعلة واما قصد معنى الغائب عن فعل اخر مغاير لفعل المخاطب بالحقيقة كالصد والانصداد فيجوز فى
لوجود الاستلزام ههنا ايضا قوله مما قتله الخ من الميتة قد مر تفصيله فى سورة الانعام قوله لم ينزل الخ المراد ههنا
نفى الحجة ونزول لما حبيبا لا نفى النزول فقط حتى يتوهم ان هناك حجة الا انها لم ينزل وقد مر هذا فى اواخر البقرة وفى الاعراف
قوله مكون الخ على هذين النصب والجر واما الاستئناف على رفعها يكون خبر مبتدأ محذوف فهو يفهم من قوله كما اذا الخ قوله
كما اذا اه يكون استئنافا قوله خبر اه عن مبتدأ محذوف قوله منافاة الخ وهى نفى القدرة فلهذا فسر به قوله
او الذباب الخ لو قال يطلى الصنم حتى يسلب من راسه الطيب او العسل لكان احسن واظهر وكذا لو قال يطلب ما يسلبه عنه
طيبه من الصنم لكنه يكون النص استطرادا فتامل قوله لما قرراه فى قوله تعالى ان الله هو الحق الاية او فى قوله تعالى ان
الذين تدعون الاية والاول اقوى قوله او صلوا عطف على يقع صلوتكم بحسب المعنى لانه اشارة الى التفسير ومثله كثير فى ذلك
الكتاب قوله يسجد الخ احدهما هذه والاخرى فيما سبق من قوله تعالى الم تر ان الله يسجد له من فى السموات والارض الاية
قوله اعداه جمع عدو نصب على انه مفعول به لجاهدوا وعدو الخ خبر مذاذيه كما صرح به فى سورة التوبة قوله مبالغة
اه للاشارة الى المبالغة بقوله وجاهدوا هو حق جهاده اى الكامل المستجمع بجميع شرائطه لا مطلق الجهاد ولا يحصل هذه الاشارة
بتاخر لفظ الحق لانه جىء به تبعا للجهاد قوله الطيبى وجه البناء انه هو الاصل يفيد انهما كجهادوا واجبا والمطلهم
الاتيان به فاذا عكس افاد اثبات جهاد مختص به والمطلوب القيام بواجبه وشرائطه على وجه التمام والكمال قوله حتى
ما لم اه اصله ضوع الحق ثم غير فاضيف الصفة الى الموصوف مبالغة فى مدحه بالعلم قوله تعالى وذلك بس مر

منهود اي منهود فيه وما ادراك يوم الدين اي ما كنت للامور كلها في يوم الدين قوله والداعي اه فانا اختار الله تعالى ابا كر
لنصره دينه ينبغي ان يجاهد وامضه فهذه الجملة الاستينافية كانها جواب عما قيل لم شرع الله الجهاد وامره بان نقاتل انه
اختاركم لدينه ومن اختاره له فشانه ان يجاهد فيه لاعلاء كلمة الله تعالى قوله منتصب اه النصب على الاغراء والنصب
بتقدير عليكم او الزم وقد مر في البقرة في قوله تعالى صبغة الله قوله اه يعني ان تسميته في القرآن كون تسميه
السابقة سببا لذكر تسميته وحكايتها في القرآن بقوله تعالى في البقرة واذ يرفع ابراهيم القواعد الاية قوله بتبليغ اه قد
مر تفصيله في البقرة بعيد اخر الجزء الاول اي في اول سيقول السفهاء سورة المؤمنين قوله الخوا
اه وقد مر مثله في سورة المائدة قوله اجزاه اي اكتفاء قد مر في اوائل البقرة تفسير الخاشعين بالمخبتين الخ فافهم قوله
الجملة اه كانها تدل على الدوام قوله وشاء الخ فان فيه تكرير الاسناد المفيد للتقوى قوله بالاسم اه الدال على الثبات
المفيد للتقرر قوله لبدل اه المعرض من لا يلتفت الى ما اعرض عنه لا لمباشرة ولا انشباه ولا ميلا ولا حضورا في الخيال
بخلاف التارك اذ يجوز ان يميل اليه بقلبه او يحضر في خياله او يكون سببا لان يفعل غيره قوله بذلك اه المذكور من الامر
بل الامور قوله وسابر ما اوجبه اه فالفعل المذكور يعم المحرمات والجايزات التي يكون تركها اولى قوله والعين الخ الذي
يخرجه المزكي من ما له قوله او ما ملكت الخ قد مر في سورة النساء انها مخصوصة بغير المحرمات المذكورة هناك اه ادا لظاهر
الحرمة فيها غير منصوص على النكاح فان المحرمات المذكورة المعدودة كما هي محرمة في النكاح فهي محرمة في ملك اليمين الخ فتامل
قوله او سرما اه تم الخ جمع سرية السين ولسد بد الراء والياء معا فعلية من السر وهو الجماع وهي جارية يطاها المولى
لتناسل واما السرية فهو وطيها سرا اصله السرر فقلبت الراء الاخيرة ياء كما في تقضي البازي قاتل قوله احفظ الخ
اي او جيئ ولا تفعل عن قوله يجري الخ اريد به الصفة فلا تعرض بينهما ومن كما ذكر في سورة النساء في مواضع
كثيرة قوله وبما هذا الخ اشارة الى ان المراد بالامانة والعهد لبس المعنى المصدري لانا لا نرعى يتعلق بالعين لا بالمعنى
ولهذا قال الزمخشري في تفسير قوله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وانما يؤدى العيون لا المعاني كذا
تفسير قوله تعالى وتخونوا اماناتكم وانما يخان المؤتمن عليه لا المصدر قوله من الالتباس الخ او من المعلوم انه ليس المراد
عن جميعهم امانة واحدة بل على كل واحد منهم لما حمل امانة عنه قوله الجاسوس اه وهذا مثل ما قيل في ولكم على هدى
وعمل في شرح المفتاح في تعريف المسند اليه باسم الاشارة قوله لاستحقاقهم الخ قال تعالى في سورة الزخرف تلك الجنة
التي اورثتموها بما كنتم تعملون وكذا في الاعراف قوله وانكاه اه حد الاستحقاق به لا بايجاب عما لهم اياه فهو هذا
اشارة منه الى ما مر في سورة البقرة من ان العبد كالاجير اخذ الاجر قبل العمل وفي سورة النساء من ان العبادة لا تكافي
نعمة الوجود قوله مبالغة وقيه الخ هذا نافع لكن في الكشاف في قوله تعالى ما اصابك من حسنة فمن الله اذ قال ع م
ما يدخل احد الجنة الا برحمة الله قيل ولا انت قال ع م ولا انا قوله منازلهم الخ قال في اول الرعد وتوسيط الفصل
الخ فتامل واعلم انه صرح المصنف في اواسط ال عمران انه استئناف لا حال وقد قال سعد الدين في اول الاعراف
في قوله او هم قائلون انه لا يكتفى بالضمير في جملة ليست بمعنى المفرد كما في قوله تعالى اهبطوا بعضكم لبعض عدو
اي متعادين قوله ادون ما بينه الخ يعني انه متعلق بخلقنا لكن الاولى لكن لا يلزم تعلق الحرفين من جنس واحد بفعل
اذ الاول لابتدائه والثاني لبيانه وههنا جواب اخر ذكر في اول بيان شرح المفتاح في مثل اكلت من بستانك

من الشيب فما فهو قوله او الجنس الخ اي جنس البشر اي اولاد ادم قوله جعلناه الخ وهذا انما يفهم من قوله تعالى ثم جعلناه
نطفة على تقدير ان يرجع ضميره الى الانسان قوله المراد الخ على تقدير ان يراد بالانسان اولاد ادم ع م قوله ثم جعلت
الخ اي ان اريد بالانسان ادم ع م قوله بان تصلبنا الخ اي جعلناها صلبا شديدا قوله ما يعم الخ ان لم يكن كلها عظاما
قوله ابتداه اي كان جميع المضغة عظاما قوله نسخه الخ بيان بمعنى الانسان في الاحتمالات قوله او المجموع
اه المركب من الصورة والروح والقوى قوله ثم لما اه على كلا التقديرين بل التفاوت ليس للتراخي في الزمان بل يجيء للتراخي
في الرتبة قوله تقديره اه لا اشكال لانه تعالى متى معه قوله حذفه اه كما حذف المادون فيه في قوله تعالى
اي الذين يقاتلون لدلالة الصلة عليه كما هو في سورة الحج قوله الخالقين اه اذ كل مشتق يدل على اما احد الاستحقاق والخلق
ههنا ليس بمعنى الايجاد اذ لا موجد غير الله تعالى عندنا وانما هو بمعنى التقدير لا اطلاقا لان افعل التفضيل لا ينصب
النكرات الا على التمييز خاصة فهو في معنى فاعل وكذا في قولك هذا اكبر مني سنا اي اكبر سنه قوله خلقنا اه قد ثبت
في سورة الطلاق حديثا متعلقا بسبع سموات وارضين مثلهن ... قوله طوارق اه اي طرق مطابقة
النعل بالنعل فما الطارق الرجل من التوين اذ ليس احدهما على الاخر قوله وما فوقه اه اي كل شيء كان فوقه مثله فهو مثل النعل
طرقها اي هو على طريقة وطورهم قوله او تعمقي اه هو جملة عودا قوله استنباطا اه اي تمارا في الارض قوله الى كثير
اه اذا التنوين للتكثير قوله وانكاه اي التي يسمى غالبة غير بكارة الطريق قوله ثم زمانا الخ اشارة الى حذف المضاف لان التباس
لا يوكل انفسها ولو قال ومن ثمار الجنات لكان احسن واظهر قوله او تزرقون اه معنى ان الاكل لبس على حقيقته التي هي التعدي بل بمعنى
التحبل من ابتدائه ولا تبعيضه وهي حجة انها نظيرة قوله نسقيكم مما في بطونها قوله وتحملون اه من الجنات تفسيرها لا تقدير مضاف
قوله وتجر الخ قيل هي تحت الزيتون قوله سينين اه كما وقع في سورة الشمس قوله كما مر اي ابتيل اه وعبد الله وعبد الرحمن
قوله كعلها الخ الفه لبس بها بنيت ومعناه تراب التعبة كالرس قوله كلسا اه اي لسان صفة شبه من الكتابة صدا لحاقة وح لا يكون
الف سينا وللتانيث كما كانت له اذا اوتي فعلا لا فعلاء لا فضلا الخ اي ان وزن سينا اذا كان تبيحا ايس اما فيعلا او فعلا
لا افعلال اذ ليس في كلام العرب فعلال الذي همزته منقلبة عن حرف الاصل قوله قطينا اه اي منقبض حول سوثم جمع قاطن قوله حتى اذا
ابتدا بمعنى اذا ثبت وظهر الحطب تتعرف الغفر من حول بيوتهم لاستخفائهم عنهم الخ قوله عطفا حداه كما في قوله با لمن رفعنا
تحادث الصالح فالقائم فالاتي قوله كما بضيره اه في كونه اخص من المرجوع اليه قد مر في سورة البقرة قوله الى الجمع
اه الاول بالنظر الى الانعام والثاني الى الفلك قوله ان المعبود به في اصطلاح اهل الحقيقة الوفا بالعهود وحفظ الحدود
والرضا بالموجود والصبر على المفقود وقيل على ترك قوله غيره اه صفة ان من زائدة وما له مرفوع المحل على انه اسم
ما وغيره صفة له وسبق في الاعراف انه قرئ بالنصب على الاستثنا قوله الذين هو واه لم يذكر هذا الوصف لقوم
نوح وذكر لقوم هود وفي سورة الاعراف ووجهه صاحب الكشاف بوجه يكون منقوضا بذكره ههنا وفي سورة هود ايضا
وذكر النقض انما هو في النظر والا فقد اجاب عنه سعد الدين هناك قوله وسود كراه اي صير سيدا ورئيسا لكم قوله
حتى فتره اه اي انقطاع وسل في زمان كثير قوله باعيننا اه ويجي في سورة القمر قوله تعالى تجري باعيننا وقد مر في
سورة الانبيا في قوله تعالى قالوا فاتوا به على اعين الناس تفسيره بمراى منهم الخ فلا نسلم ان التعريف في الهها شرح
في الصفة السادسة من صفات اختلف فيها وصيغة الجمع للتعظيم او لا فتامل فيما قاله سعد الملة في مطوله في بحث الالتفات

قوله التنور اه قيل ان التنور والصابون لفظان مشتركان بين جميع اهل اللغات كذا في المبادي اللغويه في حاشيه
شرح عضد للسيد الشريف **قوله** وهلك اه هذا ما وقع لك في سورة الجن في قوله تعالى فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه
رصدا اي حرسا من الملائكة **قوله** ما سلككم اه ادخلكم **قوله** ذو حصر اه اي ذكر وانثى **قوله** وانما يجي سيلا لان السائق
قال جدي رحمه الله يحتمل ان يقال علته صلة القول لتضمين معنى الحكم **قوله** ولا تشفع الح اي لا تسل شفاعته **قوله** ومن معه
الح فهذا يقتضي ان يقال فقولوا **قوله** في الفارقة اه بينها وبين ان النافيه **قوله** او نمود الح قوم صالح بدليل علية ما سيأتي
من قوله تعالى فاخذتهم الصيحة **قوله** موضع الح اي علة ونكاية حينئذ وردكلهن فيقال فيم **قوله** الملاء اه اعلم انه
قال القاضي في سورة الاعراف ههنا وكان قوم هود كانوا اقرب من قوم نوح ولذلك قال الملا الاية **قوله** وحيث
اه كما في سورة الاعراف وهود **قوله** للاذراه لكان بعضهم قالوا لبعضهم ماذا لكون علينا لو اطعنا بشرا مثلنا
في جوابهم بانكم اذا الخاسرون **قوله** والجملة الح الشرطيه او الاسميه **قوله** لان اسمه اه اي المضاف الى كم مقدر ههنا
اي ان حكم مكونكم بعد كان حيكم وقت موتكم **قوله** وبالكسر على الوجهين قال جدي رحمه الله لغة بعض العرب
لسرنا بهيهات مبنى على الكسر واما المعنى فوجهه ان يجعل الياء علامة جمع المؤنث لسرح هذا ما الح لنا **قوله** لعوله
اه قال الطيبي التشبيه في مجرد البيان لاني ان المراد بالضمير هو المفرد المذكور بعينه لانه يصح ان يقال الحق حيوتنا الدنيا
لا النفس النفس ما حملتها يحمل هذا الضمير ضمير القصد والجملة بيانيه كما في هو الله احد لا ان يحمل من قبل انا ابو النجم
وشعري شعري كما حمل الزمخشري في قوله تعالى الله اعلم العبوب على قراءة نصب العلام على المدح فلا يرد اعتراض
صاحب التقريب اصلا **قوله** بموقاه لما تباد رحكونها في شي واحد واستلزام البعث صرفه عن ظاهره **قوله** عن زمان الح اي عن
قريب من الزمان يعني عند الموت او نزول العذاب كما ابو البقاء كلمة من متعلقه بقوله ليصبحن ولم يمنعه هذه اللام
كما منعه لام الابتداء واجاز وا تقديم الاخير لان اللام للتاكيد ومثله قوله تعالى بلقاء ربهم لكافرون وقيل اللام يمنع من
التقديم الا في الظروف فانه يتسع فيها **قوله** المعنىاه اي معنى العله فلا يكون حيا ان عن الزمان **قوله** واستدل به اه
لانهم هم المهلكون بصيحة جبرائيل ولانه قال تعالى في سورة هود في قوم شعيب واخذت الذين ظلموا الصيحة وفي سورة الحجر
في قوم لوط فاخذتهم الصيحة ولعل المصنف انما دال وورود هذا البحث بقوله نعني قوم صالح اذ هو بناء على ان لا يراد بقرن
اخرين قوم صالح بل قوم هود مثلا ولا شك انه مبني على عدم تمام الاستدلال المذكور **قوله** قوم اه لا قوم هود كما ظن
الزمخشري واورد له شاهدا فان قيل كيف يستدل بقوله فاخذتهم الصيحة على ان المراد قوم صالح وقد قال تعالى في حقهم
في سورة الاعراف فاخذتهم الرجفة الزلزلة قلنا ذكر الزلزلة لكونها من مبادي الصيحة التي ذكرت في سورة الحجر وسورة
هود وسورة القمر وذكر مرادها في سورتي فصلت والذاريات من لفظ الصاعقة فتامل **قوله** التابا لذي اه وقال
الزمخشري بالوجوب وتذكر المصنف لكونه مبنيا على قاعدة الاعتزال من وجوب عقاب العاصي وثواب المطيع فتامل
فيما مر في الكشاف في اواخر سورة التوبه في استغفار ابراهيم لابيه وفي اواخر المائدة **قوله** وهو حمله اه اي يحمل بما مل
واسود من الورق والعيدان **قوله** لا يستعمل اه فيه مشاكله اذ الالفاظ ليس ملحوظا حتى يستعمل فالمراد لا يستعمل
مثلا لا الفاظ مطرح بل يستعمل مصدره الى المحذوف **قوله** البيان الح كانه قيل لمن هذا البعد فقيل للقوم الظالمين
قوله ووضع اه هذا ما وقع لك في سورة الملك في قوله تعالى فسحقا لاصحاب السعير وانما لم يقل ههنا والتغليب

للايجاز والمبالغة والتعليل كما قال فيها مع انه يوجد لكل ههنا بلا مزيه كما يظهر لمن وجدها هنا **قوله** للتعليل
اه اي لظلمهم اذ يقتضي الظاهر ان يقال لهم فغير البيان ان بعدهم عن رضى الحق لاجل ظلمهم **قوله** قوم صالح اه هذا بناء
على ان يراد بقرن اخرين فيما سبق قوم هود لا قوم صالح وان لا يبني الاستدلال المذكور بناء على انه ذكر الصيحة في
قوم شعيب في سورة هود وقوم لوط في سورة الحجر فلعل قوم هود اهلكوا بالصيحة ايضا لكن المشهور هو انهم اهلكوا
بالريح على ما اشير اليه في سورة هود **قوله** واحداه هذا التفسير يهم لك في سورة المائدة في قوله فيقدر على الارسال
تترى وما وقع لك في سورة النجم من انه لا يرد عليه اجتماع موسى وهارون في زمان واحد بالنسبة الى قوم واحد لانه
بعد غاء موسى عم ولانه يكفي كون بعضهم تترى كما يفهم من قوله تعالى ثم ارسلنا موسى واخاه هارون **قوله** شعيب متاخر
عن لوط وصالح وهود ونوح كما يفهم من اواخر سورة هود **قوله** يسمر الح اي يحكى اذ السمر سعين الحكايه
وقيل حديث الليل والحال قاجد **قوله** او جمع اه كالاضاحك في اضحوكه والاعاجيب في اعجوبه **قوله** بالايات
اه قد ذكرت في سورة الاعراف **قوله** وبجراه عقليه ويس عن المنجح **قوله** وافرادها اه بالذكر مع انها داخلة في
الايات **قوله** كما نقلناها اه قد سبق في سورة الاعراف تفصيلها **قوله** وحراستها اه لموسى عند قومه عم
على ما مر في طرفي مقام ومحاربتها عنه اذا ظهر عدو على ما مر فيها ايضا في مقام اخر **قوله** وثبوته اه قد مر هذا في
سورة طه **قوله** ودشا اه الرشا بالكسر هو الحبل وبالفتح ولد الظبي **قوله** وفيهما اه قد مر التفصيل في
سورة الاعراف **قوله** فالاية اه وعودهم الى مصر كما مر في سورة البقرة في قوله تعالى واذ واعدنا موسى اربعين
ليلة **قوله** قسيل اه هذا ما يهم لك في اخر سورة الملك **قوله** واحتجاجا على الرهبانيه في رفض الطيبات قال
جدي رحمه الله هذا الكلام يخالف الظاهر قوله تعالى في اخر الحديد وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة
ورهبانية ابتدعوها فانه ذكر الرهبانيه من المبالغه في العبادة والرياضة كما ذكره المصنف هناك في معرض المدح
والظاهر ان رفض الطيبات داخل في المبالغه في الرياضة فكيف يجعل احتجاجا عليها **قوله** او مقعول الح عطف على المبيح
بالميم والاسح **قوله** يا ايها الرسل الح قال الحسن ومجاهد وقتادة وجماعة اراد به محمد عم على مذهب المذهب في خطاب
الواحد بلفظ الجماعة وقال بعضهم اراد به عيسى وقيل جميع الرسل من الشيخ وانما خص عيسى بالذكر لوجوده في زمن محمد
حيا ولكونه مراد فقط ههنا عند بعض ولمذكور رسته قبيله وانما قال او الماقوله لما ذكر اه قبل من عيسى الرسل السابقه
من قوله تعالى يا ايها الرسل يعني **قوله** يعني اه متعلق بحكاية لانها ذكروا يلزم تعلق حرفين بمعنى واحد بعامل واحد
الى اتباع وذلك لان اللام الاولى زائده اذ تقال حكاه لزيد وفي بعض النسخ لا لام لثانيه وصحح الامام بالنصب
اي هذا حكاية ما ذكر او انما المحمد عم الح قد ليس بشي **قوله** للتعظيم اه يرد عليه ان الجمع للتعظيم في الخطاب والغيبه
لا يعد من المبالغه فكيف يحمل عليه كلام هو في الحد الاعلى منها **قوله** لماذا اه على كلا التقديرين راجع الى ارباب لملة السنه
لا ان كان الامة بمعنى الملة نصا لا ارباب مدلولا التزاميا للامة وان كانت بمعنى الجماعة نصب مدلولا مطابقا
للامة اي عينها اولها اه ان كانت بمعنى الجماعة لا لملة كما في الاحتمال الاول **قوله** زبرة اي اه قطعة من الفضة او
الحديد مثلا **قوله** او مفعول اه فالمعنى جعلوا امر دينهم زبرا متقطعين اياه قطعا **قوله** شبهها اه فذكر المشبه
به واريد المشبه فيكون استعارة تحريريه لاحتلاط الذم ووقوع التشبيه في الهيئة المركبة فمراد الزمخشري بقوله

ثم ضرب مثلا انه كالمثل في كثرة استعماله في هذا المعنى وامثاله قوله ونجعله مددا لهم قال الجدي رحمه الله يحتمل ان يراد
والله اعلم ان ما نجعله مددا لهم هو ما هو الاعتقاد الحق والاعمال الصالحة اذ المال والبنون فانهما ليسا من المدد في
الاخرة الذي يستاهل ان يسمى مددا قال الله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم قوله عجب عجاب
اه من العجب فان حسبان نماء الامداد مالا وبنين ضاد ولا يبقى بعلمه اصلا قوله وتشابع اه اي وفي هذا
مجهولا فيحتاج ايضا الى تقدير حتى يرتبط بما يليه ان قوله ضميره سواء كان مديم على الحكاية او الغيبة قوله لاحيا
اه وصوغ الدنيا قوله اسم اه حذف الجار من ان سايغ دايغ قوله عن اضداده اه اي الكفرة والنفي هنا ضمن مستفاد
من الاستفهام الانكاري في قوله تعالى ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم الاية قوله او سابق ١٢ اه
معمولة لمو الضمير المتقدم واللام لتقوية العمل قوله دون فعل اه اشارة الى ان هذه اللام ليست لام الاجل
بل هي لام المد عامة لان الاسم ليس متصل في العمل لوطاة الضغطة والتمهيد قوله حتى الخ هي التي تجيء هي التي
تبتدا بعدها الكلام قوله ان فعل هو اه فح يكون اذا هم يجأرون قيدا للشرط قوله جزاؤه فقدير الكلام اذا اخذنا
مترفيهم بالعذاب وقت مفاجاتهم الصراخ بالاستغاثة فعل هو الخ قوله اذ لا تمنعون الخ قد مر كون النصر بمعنى المنع
في سورة الانبياء قوله ان تسمرون الخ السمر تتحدثون الخرافات والحكاية ليلا من سمر يسمر … في
الغابر وكانوا يتحدثون حول البيت بالليل ويذكرون القرآن ويطعنون فيه بان يقولوا هو سحر او شعر مصدر
ولهذا جوز كونه مفردا مع كونه حالا عن ضمير الجميع قوله وعواه اه اشارة الى ان مفعول تنكرون محذوف
والى ان لام به للتعليل وان الضمير راجع الى الحرم … قوله لم يعرفوا اه اي لانكار دعواه قوله انما يجيء
اه اي بصر مهجها ومعيبا لا قوله امتناعه اه ولو بحسب نقاده قوله النوع اه ناظر الى قوله ام جاءهم ما لم
يأت قوله او التجوه اه ناظر الى قوله ام لم يعرفوا رسولهم قوله او يحث ناظر الى قوله افلم يدبروا القول
قوله من توبيخ اه لا انتقال لانه احيا البقاء على الكفر فيكون ذكرها للحق الذي هو لانتقال منه لانا نقول انه يحب الحق
في نفسه فلا يكرهه وتنطبع نفسه احيانا قوله فطنة اه فلا يكره الحق اصلا وكراهته انما هو بعد معرفته قوله على
اصل اه من ان غاية الاصلح من لوازم الالوهية فيلزم من انتفائها انتفاؤها قال النبي عليه السلام من رضي بالقليل من الرزق
رضي الله بالقليل من العمل ومن رضي عن الله رضي الله عنه وقال بعض العارفين علامة الرضا ترك الحسد يحب اذا امرض لا يتمنى الصحة واذا
احتاج وافتقر لا يتمنى الغنى قوله والخراج اه وهو ما الزمك اداؤه قوله في الخرج اه وهو ما تبرع به الامام اي وضعه على
الارض من الاجرة المعينة قوله بالكراه اما الاول فلكثرة … واما الثاني فلايجاب الشارع اياه على اصحاب الاراضي
الخراجية قوله عن عطاه اه فانه كثير ولا ذم … قوله للمزاوجة الخ والاما اخراجه المخلوق ليس بكثير ولا دائم
قوله والالهام اه فان سببه … الاجر … محجوجا قوله اقساموا اه من الامور الثلاثة قوله القحط
اه المستلزم للجوع والهزال وقد مر في سورة الانبياء الفرق بين … قوله العلهز اه شيء يتخذونه من الدم
والوبر يعني يدعون الصوف ويخلطونه بدم القراد ويأكلون … بالنار قوله لجاد اه … من … وهو
القراد والدم وهو الذي قوله ابو سفيان الخ وهو اعتادهم واطعامهم قوله وقال النشد الخ اي اسال بحقه
تعالى وبحق الرحم بهذا كله استرحام واستعطام فهو بمعنى تسالون به والارحام قوله لما استكانوا اه اي ما خضعوا

وبحقيقة مرور العمران قوله استعتاه اه دون الاتباع في وسط الكلمة فقد ذكر ايضا في ال عمران في هذه الكلمة قوله بل عاديهم
في تركه قوله من كل اه ندعه حذف المفعول قوله اعتنامه اه وهو ابو سفيان قوله والاذعان اه والقبول والاعتقاد
لواجب هذا ناظر الى الافئدة وما يتبعها من القوى الباطنة والاول السمع والبصر وما يتبعهما من سائر القوى الظاهرة قوله
للتاكيد اه بمعنى الله قوله وسلم اه اي نشركم وفرقكم قوله وتختلفه هذا استفاد من تقديم قوله لنسبته اه على مذهب
عبدة الكواكب قوله تناقبهما اه قد مر في سورة الحج في قوله تعالى يولج الليل في النهار قوله بالتاء اه على الغيبة اجرا
الكلام على نظم سنده السابق قوله تغليبا … على الكفار والاقتصار على الغيبة لان سوق الكلام للكفار السب قوله
اسطورة الخ اي كونه جمع اسطورة انسب لانه … يستعمل الخ فاراد وان هذا باطلهم الذي كتبوها لا حقيقة لها
قوله جمع سطر اه بمعنى الكتب في الكتاب قوله استهانة من حيث جعل كونهم من اهل العلم مشكوكا مفروضا قوله ان قوله وتقدير
اه فيه بحث لانهم يعلمونه حقيقة بدليل جوابهم الا انه … قوله تتذكرون اه بدون حذف التاء الثانية
بين اه وهو الكلمة الاحياء قوله من فيك اه المذكور اي الارض ومن فيها قوله وتعديته اه مع انه متعد بنفسه واعلم
انه لا يكون ضمير في لها رجع على الجار بل التقدير هو عليه فالمعنى لا ينصر عليه بجاز اي مغاثا قوله على اسنادها اي
على انه كان يجب وجود كل شيء وظ انه من تتمة اللازم فوسطه تكون من ادلة بطلان اللازم يلازم انه يفتح عطف العبارة على الاجماع
ولا يتوهم انه من ادلة البطلان الملزوم لا يسع العطف فتأمل لبطل ذهاب كل واحد منهم بما خلقه الخ قوله من ادلة الخ
قوله تعالى اذا لذهب وقول العرب يتعدى به من الواحد قوله بالفاء اه … فصيح لا افصاحها من المحذوف وكانه
قيل … كذلك فهو تعالى قوله ان كان الخ بمعنى ان … ان ترى ما وعدتهم من العذاب كما جرى من
بينهم ولا تعذبني معهم فتأمل قوله لقوله تعالى اه في سورة الانفال قوله لا تصيبن اه ولا ينافيه قوله تعالى ولا يحيق المكر
السيئ الا باهله لان هذا محمول على الاحاطة بوجه الاستحقاق قوله قوله وهو ابلغ من ادفع بالحسنة قال جدي رحمه
الله وايضا في … ما يفيد الاعظام كما في قوله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم قوله من التنصيص اي التصريح
بقوله احسن قوله همزات … همزة حديث تكون في … لتتريع قوله الراصد او جع
الراس … جمع اليابع قوله وتخصيص … اه في كتب التفاسير فان ابن عباس … النزع
حتى قال اعوذ بالله من النزع عند النزع والبعض … قوله يصفونه اه فانهم … قبل الموت
قوله الا عطا اه اي الحفظ والحث على العفو قوله كلا اه فالمعنى انهم لا يزالون على … الكذب … حتى اذا جاء
الخ اي الى ان شاهدوا اي لا مر على خلاف ما اعتقدوه قوله لتعظيم اه فتأمل فيما قاله سعد الله في مطوله في بحث الالتفات
من انه لا يجيء في الكلام القديم الا في الحكاية وسيجيء مثله في الاحزاب وقد مر في النعم قوله فيقفاه في محل قف والطرق لان
المخاطب واحد لا متعدد قوله انا اه لا مانع من طي وجود اصل الايمان فيه بدون العمل الصالح قوله بل قوله من
اه قدسه اه اي بل … وقد قال الله تعالى قوله هو قائلها اه قد جوز الزمخشري كون التقديم هنا للتخصيص
اي الحصر لكن القاضي اختار كونه للتقوي قوله اي الصور اه … في صور الموتى ارواحهم قوله جمع اه لا انه
سور بمعنى القرن كما هو المشهور وذكر في النحل قوله فاذا نفخ اه وهذا النفخ هي النفخة الثانية كما يصرح به في سورة
يس … يبعثون يوم القيامة … على ان معنى قيام الساعة حصولها … لا قيام الاموات من القبور

من القبور فهانح يكون ابتدا القيامة من الحشر والمنهي ومن قوله تعالى في سورة يس ما ينظرون الا صيحة واحدة تاخذهم وهم
يخصمون مع قوله تعالى او تاتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون ان يكون قبله ويذكر هذا في سورة الزمر والنمل ايضا **قوله**
تنفعهم اه اشار به وبقوله او يفتخرون الى ان النفي راجع الى الصفة لا الى الاصل النسب **قوله** يتعلون اه التفاخر بالنسب
وكذا التعاطف والتراحم فتامل **قوله** فما وزن اه صفة عقائد واعمال معنى انه تمثيل لها بحال الشي الموزون
الثقل الذي لعله قد يعتد المنزلي فهذا من باب استعارة التمثيلية كما اورده مولانا سعد الدين في شرح مقاصده قبيل
بحث الصراط حدثنا عدل على ان من خفت موازينه سوى لا سعادة بعدها فلا بد من تخصيصه بالكفار اذ المؤمن العاصي مآله
الجنة بالاخرة **قوله** عبثوها اه اي جعلوها مغبونة **قوله** بعد اه يحذف المبتدا حتى يكون جملة كاملة لان يكون صلة
للموصول واما تقدير الفعل اي توقيه في جهنم وجعل قوله خالدون فاعلا له كما ضعفه انه يحتاج ايضا الى تقدير عائد
الى الموصول **قوله** واشار اه اي قطعا عندك لك انس الساكين عند الفرج وهو آخر كلام تكلم به اهل النار **قوله** قبله
عن ابن عباس انه سبت دعوات **قوله** زفيراه الزفير اول صوت الحمار والشهيق آخره وقيل انه اخراج النفس والشهيق رده **قوله**
حتى انسوكم الخ فان قيل ان الغاية تقتضي ان يكون للمغيا نوع امتداد والاتخاذ والسخرية منصرم غير ممتد قلنا ان المراد به فاعل
الكفار بالمؤمنين ساخرين بهم وهو امر ممتد بلا مرية **قوله** من فرط الخ فانه سبب لنسيانكم ذكر الله تعالى ولما كان هذا الاستسم
متعلقا بالمؤمنين جعلوا سببا لذلك النسيان فاسند الانسا اليهم مجازا والا فالانسا مسند الى الشيطان كسبا حقيقة
قوله فهم اه وهذا اشارة الى ان قوله انهم هم الفائزون في تاويل المفرد في محل النصب على انه مفعول ثان لا الى ان يكون هم
مفعول مطلق لقوله الفائزون **قوله** استيناف الخ وحرابا اماعن ما خواصهم واما عن انهم الفائزون بمرادهم فانك في ارا
اذ انت كيما نسب بالسؤال عن الامر الخاص فتامل **قوله** تمييز اه يعني ان كم سؤال عن العدد ومطلق جنس تمييزه سنين **قوله** ايام
اه صرنا مال احد عذاب القبر بالنسبة الكفار بلا مرية فلا بتاسب تعيين اللبث في الارض الى كونهم امواتا في القبور بالنسبة الى صحة الوجه
لا لا ولد اللهم الا ان يقال هذا العذاب بالنسبة الى اشد العذاب الذي يث لهم في جهنم كالسرور او يقال انه تعليل ما ض
فوتهم على ايام موتهم وفي الكشاف عن ابن عباس انسام ماكانوا فيه من العذاب بين النفختين **قوله** صادراه ولهذا قيل سنة
الوصل وسنة المجوسية **قوله** اي الطلب اه فيكون من المتعدي كالمرة وان **قوله** اي القدر ماراه بنا على ان المعنى المنسو
الى المعاد وهم توهم طول الاعمار وقيل المعتاد ويتبين في امر الدنيا مع كون من العادة وظني ان الاول اولى **قوله** على البعث اه اذ الجزاء
انما يكون بعد البعث فيدل عليه بلا مرية **قوله** دونا اه الا يرى ان المولى لا يتعمد على قتل عبده وقطع اطرافه ببر اذن الشارع
قوله لتاكيد اه لا للتخصيص حتى يفهم منه جواز ادعاء معه تعالى الها اخر به برهان ويحتاج الى ان يحمل من قبيل ولا ترى
الضب بها ينجحر فتامل **قوله** وبنا اه اي ولبنا قوله فانما حسابه عند ربه على قوله لا برهان له به

سورة النور **قوله**

او دونكها اه اي حذ سورة **قوله** وشددها اي
قراءه بالتشديد وقريب منه مامر في اوائل سورة الحج في قوله تعالى وان الله ليس بظلام للعبيد وفي قوله ظلمت ظهرنا بيت
من نار وهو اه اي نصبها احسن من رفعهما لانه يلزم في رفعهما بالرفع اما الخبرا او مبتدا وله فتامل **قوله** بخلاف اه بالاتفاق
من الحنفية والشافعية **قوله** لما دل اه من الاحاديث التي نسخ تلاوتها فقط وهي الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما كما في حاشية
الخطائي **قوله** ضربا اه ضربة اشارة الى ان مرات الجلد غير شديد بحيث لا يتجاوز عن الجلد الى اللحم **قوله** ولبس في

الاية ما بعدها قال جدي رحمه الله ان يقال من قواعد الحنفية ان السكوت في موضع الحاجة الى البيان بيان **قوله**
نسخ اه قال جدي رحمه الله والجواب ان هذا خبر الواحد وفيه زيادة على النص وهو نسخ وخبر الواحد لا ينسخ به
الكتاب وانما قلنا انه نسخ لان النسخ رفع حكم شرعي وههنا كذلك لانه يعد ثبته تحريم الزيادة بعد وجوبها وكلاهما يدل لنا شرعي
واعلم حرمة النص **قوله** ينسخ ان هذا انا فتح لكن في اوائل النسا في قوله تعالى فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن
الموت وفي التوضيح في بحث النسخ واعلم انه لا يجوز نسخ الكتاب بالسنة ولا عكسه عندنا وهو يجوز ان عند الحنفية **قوله**
ولانه اه لعربه سنة او نصف سنة اولا مر بالصلاة فيه **قوله** بالحرية اه عند الزوجين معا حتى لو وجدت في احدهما
فقط لا يكون محصنا على ماحصل في كتب الفقه **قوله** والاصابة اه ولا يشترط فيه العقد عن الزنا بالاتفاق **قوله** ولا تعاد
اه اي يتعارض حديث رجم اليهود منزه لان حديث لا احراعي في فيه عرض من شرك اي من كان كافرا بالله فليس بمحصن لان الدليل
النفل اقوى من الدليل الذي يدل على صفة الحكم يثبت بالقول لا بالمراد الخ فتامل **قوله** بمحصن اه اي الاحصان المسلوب
في هذا الحديث هو الخاص فلا بد من كون الاسلام شرطا فيه كونه شرطا في الاحصان المطلق العام وهذا انه على اصل الشافعي
قوله اذا المراد اه عندنا فهي فانه يجعل الاسلام شرطا للاحصان في حق القصاص فلا يحكم قتل المسلم بدلا الذمي الا
حكم برجم الذمي اذا زنى **قوله** تتعطلوا اه اي المنهي هو اخذ الرحمة بحيث يؤدي الى تعطيل الحد ومسامحته لا مطلق الرحمة
التي جبل الانسان عليها اذ هي امر غير اختياري فلا نهي عنه وشبهه من **قوله** وقرا ابن كثير اه على وزن حركة ولم يخالفه سائر
القراء في سورة الحديد لوقوع الرافة هناك في مجاورة قوله تعالى ورحمة فتامل **قوله** طائفة الخ اي يحضر في المجلس وقت
عذابهما وضربهما جماعة حتى يروا ضربهما وبينهما ويحصل منفعتين فانه اشد على صاحب العين منها سواء اولوا اصحابهم ذكر الغرب
قوله حافة اه اي محيطة كالحلقة **قوله** قوله الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة قال جدي رحمه الله الزانية نعتا والمؤمنة
والمشركة كما للزانية التي ينكحها المشرك من الشركة جل قراءة اسهل القول بالمنهوم **قوله** او مشركة اه كان قيل يفهم منه
جواز نكاح المشرك المؤمنة الزانية قلنا ان الامر قد كان كذلك في الزمان الاول بل جاز نكاح المؤمنة العفيفة
ثم نسخ كما بين في موضعه اليه اشارة في الجملة في سورة البقرة حيث كان سبب النهي لهم بحث كافر على ما فصل في الكشاف وصرح
في سورة هود حيث قال المصنف هناك ان حرمة المسلمات على الكفار شرع طار **قوله** اذ الغالب اه اشارة الى ان هذا الخبر
باعتبار الاكثر والاغلب فلا يرد وقوع خلافه في الخارج لم يكن ان يحمل الخبر بمعنى النهي كما قيل في لا تبديل لخلق الله ولا ريب
فيه وان يحمل بمعنى لا ينبغي له ان ينكح فتامل **قوله** الزاني اه مع ان المتبادر انه آخر عن الزانية في قوله تعالى الزانية والزاني
فاجلدوا الاية **قوله** ذكر اه اي نكاح المسافحات **قوله** الغالة اه اي مقالة الناس في شانه **قوله** في النسب
اه اي طعنهم في نسب اولاده الذين يولدون منها **قوله** بالتحريم اه اي تغليظا وتشديدا **قوله** مبالغة اه حتى كانما

ح

الكونه منسوخا بقوله وانكحوا الايامى الا ان يقال الجار لتضعيفه ايضا في الزمان الثاني فلا بد من النسخ بالنسبة اليهم
قوله على ظاهرها اه اي لا يحمل على التنزيه وفيه بحث لان استثناء الزاني المتناول للمؤمن يدل على عدم الحرمة
عليه فلا بد من عدم جواز نكاح الزانية في هذا الزمان للمؤمن غير الزاني اللهم الا ان يخص المؤمنون بغير الزاني ههنا
واعلم انه قد صرح في التلويح بان قوله تعالى حتى تنكح زوجا غيره محمول على العقد بدليل اضافته الى المرأة **قوله** والحكم
اه اي التحريم غير متجاوز عن المورد في كون اللام في المؤمنين للعهد اي ضعفة المهاجرين الذين هموا ان يتزوجوا الخ **قوله**

قوله منسوخ اه ان كان عاما على ما سيجي وهذا القول قوله الايامى اه جمع لايم بمعنى العزب اى المجرد قوله ذلك
الخ اى عن تزوج امراة زنى بها اولا قوله وقيل المراد بالنكاح الوطى قال جدى رحمه الله النكاح بمعنى الوطى يعم الوطى
بالنكاح وحرمته حرمة النكاح فلا يتم عرض المحب ولو سلم فعطف المشركة باباه لان المشركة الزانية يتناولها لفظ
الزانية وعدا الزانية مما لا يتعلق به الزنى والتقدير بزانية مومنة او زانية مشركة كما لا يخفى قوله فيه ل
اه محل فساده ليس لانه بيان للوصفات بل لانه غير مسلم اذ قد يزنى الزانى بغير زانية لعل احدهما وجبل الاخر وفيه
تامل لا نعم ذا الوجه على النفي لا على النهى فالصواب ان يقال بل لانه يدل على جواز وطى الزانى الزانية المشركة بلا نكاح وهو باطل
اذ الزنا حرام في جميع الاديان قوله والزانية اه اى نهما نهى ان وحد فالجاد عن اكثير فتامل قوله وهو فاسد
قال جدى رحمه الله لدلالته بالمفهوم على جواز الزنا بالزانية والمفهوم حجة عند الشافعي فان قلت له فساد اللفظ
ايضا قلت المنهى المتعلق بالزانى المقصد بالزنا انما يقتضى بالنسبة الى ما سيجى في الوطيات لاستحالة توجه الطلب بالنهى
الى الماضى على ما لا يخفى تامل قوله فاسد اه لانه يدل على جواز الزنى في الجملة قوله شهدا الخ اعلم انه وقع في الهداية
في باب الشهادة على الزنا من قذف امراة بالزنا ثم تقيم شاهدين على انها زنت ومن يكرهه فانه يسقط الحد عن
القاذف فتامل فيه اقول هذا لانا في ظاهر الاية لان المراد هنا اثبات عدم احصانها حتى لا يكون هذا القذف
ذي المحصنات ومعلوم ان عدم الاحصان لم يكن الا زنا يثبت بالشاهدين فهذا لا يمنع وجوب الحد على القاذف فتأمل
فيه وعلى ان لا انه شهود الزنا المحصن يحد ومن جملة شروط عدم الاكرام فهذا ما سمع وليس فيه اربع وعفو عند
الحنفية وليس معنى يعتبر العفو والا لو لم يعد فليس للامام ان يحد كذا في شرح ابن الملك فتامل في قول الكافي للامام
والمقذوف العفو قبل ان يشهد الشهود ويثبت الحد لانه اذا ثبت لم يكن لواحد منهما ان يعفو لانه خالص حق الله تعالى قوله
محصنا اه لا في الرجم لما مر انفا ولا في القصاص ايضا قوله والاسلام اه ولا يشترط فيه الاصابة في نكاح صحيح قوله
ولا يشترط اه عند الشافعي في الاول من ضرب الشرب اذ هو يستلزم كونه اخف من ضرب الزنا الا ان الاخف من الاخف اخف قوله
الشهود اه للزنا لا للقذف اذ شاهد القذف يجب اجماعها بالاتفاق قوله خلافا لابي حنيفة رضى الله عنه قال جدى رحمه
الله مذهب ابي حنيفة انه يرد شهادة القاذف نعيما بحدوثه القذف مع العجز عن اتيان اربعة من الشهداء اذ
نفس القذف لا يوجب لاحتمال الصدق والكذب وربما يكون حسبة من القاذف اذا علم اصراره ووجد اربعة من الشهود
فاذا عجز لم يكن قذفه حسبة واقامة لحق الشرع بل كان هتكا للستر لا غرض فانه حرام شرعا فصار سببا للرد والدليل
عليه انما يسمع بينة القاذف على اثبات ما قذف ولو كان بعد قذفه كبيرة لم يكن مسموعا ولا معمولا بحكم بالبينة فثبت
انه انما كان كبيرة بالعجز فلا عجز وصار القذف قبيحا لزم القاضي اقامة الحد لا يقبل شهادته في تلك الحالة لظهور
وجه ولكنها بعد القذف في مدة المهلة مقبولة لانه لم يفسق بعد واذا اقيم الحد لا يقبل بعده وان تاب لان رد عليه
الشهادة من تمام حده واصل الحد لا يسقط بالتوبة كما هو عنده لا يسقط ايضا كذا في كشف البزدوي وبه حد المذهب
ووجه مرود ابي حنيفة والله قاطع طعن الشافعي قوله كان الامر ما جلدوا والنهي قال الرحم كان قلنا الفاء في قوله فاجلدوا
يفيد تعقيب الجلد كما استدل به الشافعي على فرضية الترتيب في اية الوضوء قلت دلالة الفاء الجزائية مطلقا على التعقيب
ممنوعة ولو سلمت فمن اخلة على مجموع المعطوفين ولو سلم فيكون الجلد عقيب عدم الاتيان لا ينافي ان يعقبه شي اخر اعني

عند عدم القبول لا تنافي مبناه على ان معلق المعطوف على الجزا بتواسط كما عرف في مثله ان دخلت الدار فانت طالق وطالق
وعند المدخول لانا نقول وذلك انما هو في الانشاءات وههنا لا يفيد لان تقدم وجوب الجلد لا ينبغي تاخر نفس الجلد تامل قوله
وفيه بيان علة وعمه قال جدى رحمه الله والذى يلوح لى وجهه قول اى حقيقة الاخوان بقوله تعالى فاجلدوهم في حكم جزء
الشرط والمعطوف على جزء الشرط فهما قسم بعد جزء الشرط الثاني لهذا كقوله كان انحا زيدا عطاء اكرم وقسم بعد جزء
له بواسطة الجزء الاول نداء لاستاذنت وخرجت لاذا استاذنت خرجت كذا في دلائل الاعجاز ولما لم يرد لا سرع
الاخر ههنا والاصل هو قبول الشهادة دفع الشك في رد قبل الجلد فلا يرد بالشك قوله اصوا اه لاحتمال حق الله وحق
العبد في ذمته وحسنه وسقوطهما بعد لان الحد كفارة الذنوب فعدم قبول الشهادة اولى بالاعتبار قبل الجلد فتدبر
نحو هنا في النوع قبل فصل النسخ قوله الا سوا اه اذا التقدير من قذف المحصنات فاجلدوه وردوا شهادته وفسقوه
الا الاية وظاهر المجموع قد ينتفى بانتفاء احد اجزائه قوله الجديه اه اى بالتوبة وبهذا الاستثناء قوله لا لا خبر
له ونفي قوله واولئك هم الفاسقون قوله لان من تمام التوبة الاسلام له او الاستحلال قال جدى فيه اشكال لان
الاصلاح بالاستحلال مما لا شبهة في اسقاطه لان طلب المقذوف شرط الجلد والاستسلام له بمعنى تسليم نفسه طوعا
يسقط ايضا بحكم الاستثناء او الاستسلام له بمعنى انصدار الى ان يقام تمام الجلد لا يتمنا وله الاصلاح اذ المعنى ح
فاجلدوا الا من استسلم لكم الجلد تم ولا يخفى فساده ثم ان قوله من تمام التوبة لا يلائمه عطف اصلحوا على تابوا
الا ظهران يقول من تمام الاستثناء او نحوه كذا قيل وفيه بحث لان المستثنى منه اقتضاء مجموع الامور تامل قوله النصب
اه فانه شافعي لا حنفي قوله والذين اه لا بد منهما من القيود التي ذكرت في كتب الفقه في باب اللعان ومن رفع التعارض
بين هذه الاية التي بعقبها قبلها الدال على جلد ثمانين جلدة فيما بينا وليس معنا معنى التعليق ابطال العمل وكونه قائما مقام
المفعولين على ما حققه الزمخشري في سورة الملك فاحفظ في سورة الكهف في قوله تعالى لنعلم اى الحزبين احصى واعلم انه قد
زوجها لا يجب اللعان بل يحد لو لم تشتمها قال قوله ويعلم اه كما في قوله تعالى والله يعلم انك لرسوله قوله فسخ عندنا اه
وعدم قبول شهادته على تلك المراة بعد اللعان ابدا اختيار وتقبل على غيرها شرح مجمع لكن المفهوم من اخر شرح المواقف
ان الفرقة الاولى من فرق المعتزلة هو عدم قبول شهادة الملاعنين مطلقا اى ولو في حق غيرهما حيث قال فان احدهما فاسق
لا بعينه الا ان يقال هذا على مذهب الخصم هو لا ناعنه قوله طلاق اه لما نقيل ما ثمرة هذا الخلاف قلنا هي ما في الكفاية
قوله اى الحداء بعد وجوبه عليها بلعان الزوج قوله ان لعنة الله وفي بعض النسخ هذا مقدم على النصب قوله وكسر الضاد
اه اى وقرا حفص هكذا ايضا لكن الظاهر ان قراته وحده من رفع التاء مصدرا في اللغة وفتح الباء وكسر الضاد ماضيا في الغضب
حتى يكون مع ان في بابه وقيل المصدر الاول اولى لانه هو الموافق للكشاف قوله من جزع اه اى من عنق ممن في الجزع بالتشى
يحق قوله من الشق اه قد مر في سورة يوسف قوله وهم عصبة قوله ومسطح اه وهو ابن خالة ابي بكر وكان
من فقراء المهاجرين على ما ياتي في الورق الاتي قوله لكل اه كان بعضهم تكلم به وبعضهم ضحك فقط وبعضهم سكت لكن مع ظن
فاسد قوله وحسان اه قيل انه لم يعرف له صفوان ضربه بالسيف فكيف يصح بضربه قوله ولا تلزموا اه اى لا تفيقوا
المؤمنين قوله وذب اه دفع قوله وقالوا اه اى هلا قالوا قوله لا تستاع اه لا بمعنى هلا قوله وتتقفونه اه كما ل
ولا تتقف ما ليس لك به علم قوله ما يكون اه انما فسر بما فسر لانه قد وقع ووجد التكلم به منهم قوله لا تكفحته اه

وبى كونا موانه زانيه فان هذا منفرده للامة جدًا **قوله** الايلاء بمعنى اليمين **قوله** من الالواء حكاية مسطح بمعنى اليمين
فى قوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس **قوله** يقترفون اه اى يكتسبون ما
يستحقون **قوله** جزاءهم اه ومنه كما تدين تدان **قوله** اى الخبائث اه نشاء ذاتا **قوله** من الاقوال اه يعنى لا يتكلمون
الا بالكلام الخبيث الا الخبيث وهو لا يليق الا بالكلام الخبيث وكذلك الكلام الطيب فتامل **قوله** اى جبرونهاه الطيبون
مبرؤون **قوله** بالجزاء فانه علم به انه عام ليس با ذربالترك د به وقد مر هذا فى سورة البقرة قيل قوله فانحرف
منه انتناعنهم عينا حيث قال المصنف وبراءة به عما رموه من الادرة **قوله** لا يدخلان اه بيت المتاجر والمسافر
وان كانت ساكنها **قوله** استاذنوا اه وليس هذا مقيدًا بوقت من الاوقات اصلا فيلهم منه وجوب الاستيذان فى جميع الاوقات
ومع هذا لا يلزم منه ان يكون هذا منسوخا بما سياتى من قوله تعالى ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن اذ لامنافاة
بينهما اصلا لان هذا فى الاحرار البالغين وذلك فى الصبيان ومما لكت المدخول لعله على ما سياتى فلا تغفل عنه **قوله** والخاتم
اه والمتجز وهى الخاتم الذى لا تمر فيه **قوله** كالمنا جلداه وبه يندفع ما قاله صاحب الكشاف **قوله** فان الكافرات تليس
للمؤمنة ان تتجرد عند كافرة **قوله** وان وجه اه وسوى الظاهر اى حقوقا لعباد لما مر فى سورة المائدة وسورة يوسف
وسورة ابرهيم ولما يجى فى سورة الاحقاف وزيادة تفصيله تطلب من حاشية الطيبى فى اوائل سورة ابراهيم **قوله**
وانكحوا اه زوجوا **قوله** الايامى اه قد مر فى الورقة التالية انها تتناول الثيبات ايضا فيجوز نكاحهن للمؤمنين فافهم
وجوب تزويج المملوك بطلبه اعلم ان قوله وانكحوا من الانكاح بمعنى التزويج فالهمزة للقطع ومفتوحة واما ما مر فى اول سورة
النساء فهو من النكاح فهمزته وصلية فهى ساكنة فتامل **قوله** والصالحين من عبادكم قال المرحوم عطف الصالحين على الضمير
المجرور انسب معنى ضعيف عند النحاة **قوله** بامر النكاح اه اعلم ان هذا معنى التركيب ههنا مخالف معناه الذى مر
فى اواخر سورة النحل فى قوله تعالى ان ابراهيم كان امة حيث قال هو لذلك عقيب ذكره نعم بمفاتح **قوله** الموسعاه اى التى
كنت وليا لها **قوله** اشعار بان المراة والعبد قال المرحوم الخطاب للاولياء والمراة والمراة البالغة لا ولاية لاحد
عليها عند الحنفية والشافعية **قوله** واشعاداه وفى اوائل سورة النساء فى قوله تعالى باذن اهلهن كلام لطيف نافع
لكنه ههنا جدا فتامل **قوله** فانكحوا اه بكسر الكاف من باب ضرب قال تعالى فى سورة النساء ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم بعد قوله
تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء بسقوط همزة الوصل **قوله** اغناه افعل تفضيل من الغنى بمعنى الزيادة فى الثياب **قوله** اه تمام
جزء الشرط الذى هو وان شاء **قوله** وان كنت اخى جملة معترضة بينهما كالمعنى او افتك فى حالى التزوج والتايم
وان تشاء اغنى منك فتامل **قوله** سعداه كاف تعالى لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربى **قوله** الرزق اه النكاح والمهر
والنفقة وغيرها **قوله** نكاحاه فالمضاف محذوف **قوله** ما ينكح اه كالاقوام مما تقام به والالجام ما يلجم به والحزام
ما حزم به الى غير ذلك **قوله** المكاتبة اى لا يستطيعونه **قوله** الكتابة اه وتجوز الكتابة على الخدمة فى زمان معين على ما صرح
به فى الكشاف والوجيز والتاترخانى والتسهيل فلا تغفل فلو من الفقه من الكاتب فى بعض ايام تلك المدة يجب عليه قضاؤه
البتة كما صرح به فى المحيط فاحفظ فانه نفيس جدا لا يعلمه اكثر الفقهاء **قوله** لا يعم اه اذ الاطلاق لا ينفى العموم
قوله فى اسلم اه فانه لا يجوز الحكم فى الممكنا الطرى مثلا فى زمان لا يوجد فيه اصلا على ما صرح به فى كتب الفقه **قوله**
بالاحتراف اه من الحرفة بمعنى الصنعة **قوله** وضعف ظاهر لفظا ومعنى قال المرحوم قد مر فى البقرة فى تفسير قوله تعالى

ان يكن خيرا ان الخير بمعنى المال ولعل وجه ضعفه اللفظى ههنا هو ان الحمل على المعنى البعيد النادر في الاستعمال فى مناسبة
المعنى القريب الشائع مما لا يخفى ضعفه واما الضعف المعنوى فلان المناسب للامر بالكتابة المندوب اليه ان يشترط بها
لا ما له وقدرته للادا والصلاح على ما لا يخفى **قوله** لقطاعيه تامل بقوله تعالى ان ترك خيرا او لقوله وانه لحب الخير
لشديد فانه بمعنى المال فيهما فلعل المراد بالضعف اللفظى هو كونه مقابلا للمال الله وبالمعنوى هو عدم ما لكه العبد شيئا اصلا
لان العبد وما فى يده لمولاه **قوله** شرطاه على جميع التقادير **قوله** الامراه لا يجوز الكتابة **قوله** عليه اه بل يلزم عدم
الوجوب بعدم الامر به للوجوب **قوله** الجوازاه بلا وجوب حاصل من الامر **قوله** كالدائن اه فان الدائن لو اخذ من مديونه الاجل
دينه ما تصدق عليه لا يكون اخذا للصدقة بل لدينه اذ تبدل الملك بمنزلة تبدل العين وكذا الحال فى اشتراء الصدقة من يد
الفقير **قوله** بحديث اه تفصيله فى التوضيح فى باب الامر فى فصل الاتيان بالمامور به نوعان **قوله** للاكراه اه لا
للنهى كما يتبادر من كونه ما سبق شرطا للامر **قوله** بامتناع اه اى بعدم استقامة معنى الاكراه عند عدم ارادة التعفف
قوله مثلا فلعل اكراه ملكنا الجوارى لم يبلغ هذه المرتبة فلا يكون معذورة بالكتب **قوله** على المكره اه اى الذى اكره
على قتل بحض **قوله** القصاص اه لانه حق العباد **قوله** او الذى اه فالمعنى الله سبب كونهما مدركين او سبب كون اهلهما
مدركين **قوله** قد ذكر اه السموات والارض **قوله** بنوره اه اى بنور هدايته **قوله** مثلاه وقرى مثل نور المؤمن
كما سياتى انفا **قوله** واضافته اه فان قيل لا يجوز قيام ملك الكيفية بذاته تعالى فما معنى اضافة النور اليه تعالى
قلنا الاضافة لا تقتضى القيام لان الامر اى خلق الله وعبد ورسوله ورد قد الى غيره ذلك **قوله** ضميره اه واشرقت الارض
بنور ربها **قوله** سراج اه وهو نور الفتيلة بدليل قوله تعالى المصباح فى زجاجة اذ الكائن فيها ليس مما اشتهر بين العوام
بالسراج من انه ما يوقد فيه الشحم او الزيت او الزبد مثلا فتامل فيما سياتى من قوله فان نور المصباح اه **قوله** المتعلق
اه لا السراج الضخم اللامع بمعنى نور الفتيلة **قوله** على الاصل اه اى مع الهمزة بلا قلبها ياء **قوله** مقلوبا اه همزته
بالكون مسد ودح **قوله** دبابته اى فتيلة المصباح **قوله** للتنول اه مسند الى المصباح **قوله** بحذف اه اى مصباح
الزجاجة **قوله** فى معناه اه من النقو وهو سواد الظل **قوله** فان نور المصباح اه هذه الاضافة تدل على ان المصباح
غير النور فتامل فيما سبق **قوله** الاولى اه الاظهر هو ترك ذكر الاول ههنا او ذكر الثانى بعد ان تشالح فيما سبا فى
قوله تتمكن اه الاول عنه الا انه انث باعتبار النار وكذا الاولى فاذا استحضرتها كانت **قوله** ادناه اه اى يحصل
المعنى قريبا الى المحسوس فى الوضوح **قوله** لجز بحضرا اه اى تزينها **قوله** الثلاثة قول الكوفى ومجاهد فلعل الناصح
عديما واحدا باعتبار وحده بانيهما **قوله** رجال اه الظاهر عندى هو ان عد عليه الشرح ههنا لان الحمار بعد القاضى هو كسر
الباء فيكون الرجال فاعل يسبح فتامل **قوله** ورفع اه يجوز ان يكون هذا مجرورا عطفا على بالشيخ لان كون الرجال مرفوعا
بفعل مقدر دل عليه الفعل السابق مخصوص بقرائتهما لكانه قيل من يسبحه تعالى فاجيب بقوله رجال اى يسبح رجال وان يكون
مرفوعا مبتدا وما بعده خبره وان يكون فعلا انما ضيا محمولا فتامل **قوله** رجال اه واعلم ان اكثر النسخ يكتب فيه لفظ رجال
عند لا تلهيهم بالشرح فيكون مما سبق من الشرح فلا يجوز مداد الشرح عليه والظاهر عندى ان لا يكتب بالشرح ههنا اصلا بل
فيما سبق متصلا بالاصال كما تقتضيه **قوله** بنزهونه الخ عند من له ذوق سليم وطبع مستقيم **قوله** مقامله اه فهى مخصوصه
قوله واقام اه اى وعن اقامتها **قوله** احسن اه قد مر توجيه مثله فى اواخر سورة النحل واواخر سورة التوبة بتوجيه

اخر وهو ان المراد بجزاء احسن ما عملوا اي من عملهم او بما ترجح فعله من اعمالهم كالواجبات والمندوبات قوله قوله للتخيير او تقدم
مثله في سورة البقرة في قوله فهي كالحجارة او اشد قسوة وفي سورة النحل في قوله تعالى وهو اقرب وفي سورة الاسرى في قوله
تعالى او ادعوا الرحمن قوله الهوى اه اي اصله وثبوته وبقاؤه قوله حبا ه محبوبه قوله اهل السموات سواء كان من الملا
ام غيرهم قوله تخصيصا ه بعد تعميم وعلى الثاني ليس كذلك اذ المراد لمن في الارض الثقلان فقط قوله الصاغة اه في سورة
يوسف قوله لمزجاة اه قال المص في سورة يوسف اي رديه او قليله تردد وتدفع رغبة عنها قوله وكلاه قد
حتى بحث تلقى الحروف من جنس بفعل واحد في اول سان شرح المفتاح قوله مستمدا اه اي نبوءا الجبال من البرد في الظلمة الى
ى جوهر الذكر قوله البارده اي الكرة الزمهريرية قوله اجتمع اه الامر اجتمعت وصارت لكنه نظر الكون هو اه
قوله مادته اه المركبة عن العناصر الاربعة قوله مخصوص له مركب من العناصر قوله فيكون اه اي يخلق من مادة على هذا
الاحتمال الاخير قوله ما يتولد اه كالطيور والنحل والرهب وغيرها قوله يخفيه اه من الحيف بالحاء المهملة قوله انما كان قول
اه خبر كان وان يقولوا اسمه وحسبنا تقدم قد مر في العمران وقال الزمخشري هاهنا ان اولى الاسمين بكونه اسما لكان ما هو
اوغلهما في التعريف وهو ان يقولوا لانه لا سبيل عليه للتنكير بخلاف قول المؤمنين قوله الكواشي وصلتها اه اي ويوصل الها الكسورة
الى باشباعها قول الكواشي وصلا اه اي في حالة الوصل فقط اي لا في حالة الوقف قوله على قراءته اه اي هذا الكلام جار
على قراءته تعالى فاعلم ان قوله بخلاف عنه يستعمل في علم القراءة فيما صدر عن الشخص المخالف قراءتان احدهما موافقة لقراءة غيره
واحدا او جماعة وثانيهما مخالفة لها الا انها انما تهذه المخالفة عن هذه الشخص فقط فلا يستقيم هذا هاهنا لوجود
الشريك في كل من قراءته هاهنا لا هنا ك قوله وقالون اه حمل راويين عنه والصواب راويا عنه لاختصاصه بقالون
لان يعقوب لا يروي عن نافع اصلا كذا اسمعنا عمن له حظ وافر من علم القراءة قوله ما سدده كذا في المفتاح في بحث
التقييد بالشروط المختلفة قوله وابو بكر اه تقدم غريبه مما مر في الاعراف في قوله ارجه واخاه فتامل قوله بخلاف
اه اي بلا رواية معناه عن نافع وليس شيء وهذا يلهم لك في سورة الصافات بل معناه على ما تقرر عند القراء ان لابي بكر
ثلاث قراءة اخرى غير هذه القراءة المذكورة هاهنا قوله باختلاس الخ المراد بالاختلاس هو عدم الاشباع وبالصلة هو الاشباع
على ما بينهم مما مر في سورة العمران في قوله تعالى يؤده اليك سيما في ابي البقاء وهذا انما لم يكن في اول سورة الكهف في قوله تعالى
من لدنه وسيظهر لما في الكواشي هاهنا فاحفظ قوله سكنها اه اي اشبه حفص كتف كنفه في تيقه بكتف كما سكن وسطه
للتخفيف كذلك سكن وسط تقه فصار القاف ساكنا والهاء مكسورا وهو الظاهر هاهنا قوله جهد ايمانهم اه اي اغلظها ونصبه
على الحالية او المصدرية وتفصله في المائدة في قوله تعالى اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم الاية قوله جواب الخ نايب
مناب جزاء الشرط ايضا على ما مر في اواخر سورة الاسرى قوله الحكاية اه اي انهم لم يقولوا لنخرجن بصيغة الغيبة بل قالوا
بصيغة المتكلم فالغيبة تكون من كلام الحاكي ومثله قد مر في سورة النحل قوله ما حملتم اه الحاء لابي عمرو والصاد لابي بكر و نافع
خلاد الذي هو تلميذ حمزة فالخلاد قراءتين احداهما موافقة لقراءة غيره والاخرى مخالفة لها ذكرنا من جانبه فقط وفيه
ما فيه قوله الراشدين اه وهم الاربعة ابكر عمر عثمان علي قوله وابو عمرو وابو بكر بخلاف عنه اه اعلم ان هذا القصد
انما وقع مصروفا الى الاقرب فقط الا ان تعالى عنهما ومعناه ان له قراءة اخرى غير هذه القراءة فابو عمرو وابو بكر مشتركان
في اسكان الهاء ولابي بكر قراءة اخرى غير الاسكان وقالون وهشام مشتركان في اختلاس الكسر ولهشام فقط اي

لا تقولون قراءة اخرى غير هذا الاختلاس وسيجي في سورة الصافات في قوله وان الياس وقراءة ابن ذكوان مع خلاف عنه بخلاف
همزة الياس ومعناه انه قرا بالحذف وله قراءة اخرى غير الحذف ولا بد من وجود المشترك في قوله بل كذا القراءة الاخرى اذ المقصود
هو الاشارة الى انه يقرا بالحذف فالهمزة ولا تعرض غيره والحاصل ان له قراءة اخرى غير الحذف سوا قراها غيره ام لا والحاصل ان هذا
قال ان اسكان الهاء مخصوص بابي عمرو وابي بكر اي لا تتروه عنهما وان لابي بكر اي لا لابي عمرو قراءة اخرى غير الاسكان سوى
وجود شركا كثير او قليله لابي بكر في تلك القراءة الاخرى ام لا وان اختلاس كسرها مخصوص بقالون وهشام ولهشام قراءة
اخرى ليست بثابتة لقالون كالحرافا في مثله غير الاختلاس سوا وجد هناك شريك لهشام ام لا فافهم فانه نافع لك
في سورة الاحقاف قوله كما علوا اه في قوله وان تطيعوا تهتدوا قوله فاعلموا السنى الخ وعلى هذا النسخة لا يكتب ما سيأتي
من قوله وقرا ابن عامر الخ قوله معجزين اه اي هذا انا السلطان قوله وفي الارض صلة معجزين فالمرجوم وتقييد معجزين
بقوله في الارض لتقويته حكم التوكيد الا كاذ تامل قوله معجزين بحذفه اه ح يكون في الارض صلة معجزين ايضا قوله عطف عليه
اه اي على قوله لا تحسبن الذين الاية وانما قال من جهة المعنى لانه من جهة اللفظ من عطف الاخبار على الانشاء فيما لا محل له من الاعراب
وهو غير جائز قوله في ايته اه التي مرت في هذه السورة من قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا
الاية قوله البالغين اه فليهم جناح بعدهن ايضا قوله على تعليله اه الامر كانه زعم علل على سقوط نجاسة سور
الهرة بكونها من الطوافات وقد ذكر في الهداية وشروحها في فصل الاسار في قوله والتنبيه على العلة في الهرة قوله واذا بلغ
اه وح يساووه عن الذين ملكت ايمانكم في الحلم سدهما اشتركا فيه قبل بلوغ الاطفال من الاحرار قوله من قبلهم اه المتقدمون
في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا ولعل هذا المستدل جعل الاية السابقة محمولة
على ظاهرها بتخصيص الخطاب بالرجال فقط فلا يفهم منها عدم الجناح على العبد البالغ بعدهن حتى يكون ما ستدلالا له
هذا منافيا لتلك الاية فتامل قوله استئذان اه في الاوقات كلها قوله والقاعد والمبتدأ اذا كان موصولا صلته فعل
او ظرف او موصوفا به يجوز ان يدخل الفاء في خبره قوله وان يستعففن اه بان لا يضعن الجلباب قوله حذرا اه اي خوفا
من استكراههم منهم قوله ابائهم الخ اه ان ضمير ابائهم واولادهم واقاربهم راجع الى من باعتبار عمومه في المعنى لا الى الاعمى
والاعرج والمريض بقوله تعالى ولا على انفسكم الاية فالمناسب جمع ضمير الفاعل الراجع الى من في بدعوتهم ايضا لكن وقع في
اكثر النسخ يدعوهم بهذا الافراد باعتبار افراد لفظ من لا يكون ضمير ابائهم راجعا الى الاعمى والاعرج والمريض ظاهرا فافهم قوله
وهذا اه اي بعدم الحرج قوله رضا اه لانه دخول بيتا لغيره يتوقف على الاذن كما مر قوله او كان اه هذا تغيير الادلة
اصلا قوله ثم نسخ بقوله لا تدخلوا بيوت النبي قال جرى فيه اشارة الى ان هذه الاية ليست تماما ناسخا للحكم في جميع
البيوت قوله بيوت اه الاظهر عندي ان قوله بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا الاية حتى يكون من قبيل ما هو متقدم قراءة
ومتاخر نزولا وذلك لان تعا سبالى في سورة الاحزاب مخصوص ببيوت النبي كما لا يخفى الا ان يقال الاكل غير دخول البيت فلا بد
في نسخه من التعرض للاكل وهو حاصل فيما سيجي في سورة الاحزاب لا فيما مر في سورة النور كما قاله القاضي اظهر من الاظهر لكن النفي
السمع وهو تمهيد فانه قيل ان سورة النور مدنية كسورة الاحزاب فكيف يستقيم قوله او كان في اول الاسلام مع ثبوته عشر من
الخروج في من عشر سنين في مكة بعد الوحي قلنا المراد بالاول اول اضافي مع ان المراد بالاسلام ظهور شوكته قوله فنسخ اه اعلم
انه ذكر في الكواشي في خصوص الصديق قالوا وجوز اكل مال الصديق بغير اذنه اذا كان ذا صلابة لك وقيل كان هذا في ابتداء

الاسلام فنسخ بقوله عم لا يحل مال امرء مسلم الا بطيب نفسه وبقوله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الاية وفيه بحث
تا فيه من وجهين الاول ان نقال المراد ههنا هو اكل الطعام بغير اذن صاحبه لا مجرد دخول بيته بلا اكل الطعام فلا يصح
الا ما تعرض لوجوب الاذن في الاكل وهو ما سياتي وسورة الاحزاب لا ما مر في سورة النور **قوله** للحنفية اه وعند الشافعي
يقطع لسرقة مال المحرم **قوله** تحرجوا اه لاختلاف الناس في الاكل في الطعام قلة وكثرة **قوله** في الفرار اه اي قلة الاكل
وكثرته وقد صح بعضهم كذا في الفرار اي القلة اذ الفرار هو القليل على ما صرح به السيد الشريف في شرح المواقف في اول بحث
النظر في قوله وكونه تذكر احداجا كما قال ابن سينا الا شيء عليلا لمنائم وجواز اجتماع الرفقة على السفر على مائدة **قوله**
صلوا اه فخ لا حاجة الى تقدير سورنا وبل مذكر انما **قوله** بالصدر اه اي بانها مصدر بمعنى سلموا لكانه قيل فسلموا تسليما
وهذا اه عطف على الاول اي وفصل هذا عما بعده **قوله** واعتبار اه اي عدم الذهاب بغير امره عم جزا من الايمان
الكامل كا بل لانه الخ **قوله** فان ذلك اه اي عادة المنافق **قوله** التسلل اه وهو الخروج قليلا قليلا على ما بينا في انفا
قوله ورآ الحجرات ويجيء مثله في سورة الحجرات **قوله** فدعا وصغير كم كبيركم حسه من وجوه اخرى قال المرجح وفيه ضعف
لما روي ان النبي عم صلى صلاة طويلة فتكلموا فيها فقال عم انها صلوة رغبة ورهبة اي سألت الله تعالى فيها ثلثا فاعطاني
اثنين ومنعني واحدا سالته ان لا يهلكنا متى تحط فاعطاني وسالته ان لا يسلط عليهم عدوا فاعطاني وسالته لا يذيق بعضهم
باس بعض فمنعني ولكن المراد الاستجابي الاغلب في الدعاء كالانوم فالجد **قوله** عن امره دون المؤمنين قال المرجح او دون
الرسول وهذا اولى اذا جوز الضمير للرسول **قوله** فانه تدل على ان ترك مقتضى الامر مقتضى احد العذابين قال المرجح والمحنة
الدنيا وبه احد العذابين وتجوز ان يرشد الرسول بامره الى ما فيه خلاص عن مضرة دنيوية فاقتضا الترك ههنا الى مضرة
دنيوية لا تقتضي الوجوب الشرعي على ما لا يخفى **سورة الفرقان قوله** تبارك مثل قابل ونقابل
الا ان فاعل متعدي بخلاف تفاعل من البركة قال البخاري لفظ يجمع انواع الخير وهي توصف به وجه الله تعالى تعالى من
العلو ولهذا تعرفه بين اللفظين فيقول تباركت وتعاليت وهو سبحانه الاحق بذلك ولا تصرف لا يستعمل ههنا مضارع
ولا امر قال ابن عطيه وقال ذلك ان تبارك لما لم يوصف غير الله لم يصح مستقبلا اذ الله من الازل قال وقد غلط
ابو علي المعالي فقيل له كيف المستقبل من تبارك فقال تبارك فوقف على ان العرب لم تنقله وجعلت صلة قال جدي
رحمه الله على انه يجوز ان يخاطب من علمه قبل نزول الاية **قوله** صلته اه للذي ومن شان الصلة ان تكون معلومة سابقا
قوله هذا الاله اه اي ما هذا القرآن **قوله** في قوله اه في اخر سورة النحل **قوله** وجاؤ الا انها الازمان لا يبعد بان
الى النفوذ له بغير ان هذا اتا وبل لا يجري في قولك جاء في زيد واتا في زيد اذ لا يستقيم معنى صادق زيد فهو من قبيل الحذف
والايصال اي جاؤا واتى الى زيد فحذف الجار واوصل الفعل **قوله** ظلما اه اي فعل ظلما **قوله** ماسطر اه
لقصص رستم واسفنديار وغيرهما قوله استكتبها اه اي طلبت كتابتها لانه عم اي **قوله** اه يلقى اه فان قيل الانسب صيغة
الماضي قلنا فيه اشارة الى ان يجيء معنى التمني وانزل بمعنى ينزل نظر الى البقا **قوله** كما للدهاقين اه اهل الزرع والقرية **قوله**
موضع اه اذ الظاهر ان قالوا وقالوا **قوله** لا ملكا اه كذا في سورة الاسرى اي رجلا يتنفس ويأكل ويشرب مثلكم **قوله**
والرفع كقوله وان اتاه خليل الخ قال جدي رحمه الله يعني انه على الواو مثل الواو في قولك لا تاكل السمك ولا تشرب
اللبن بالنصب فهو من عطف المفرد على الجملة نظرا الى المعنى كانه قيل ان شاء يوجد منه خيرا من ذلك وجعل قصورا وهذا ل

ذلك انتهى قرى بالنصب عطفا على الجواب بالواو **قوله** لقوله الخ اي الزجر على ما مر في اخر سورة الاسرا **قوله**
الاستعارة اه اي الالقاب على ما مر في اول النسا **قوله** صرفه اه اي ينبغي ان يكون نح غير منصرف للتانيث المعنوي
والعلمية لكنه حرف لانتفا التانيث باعتبار المكان لانه انما هو باعتبار البقعة كما مر في مصر باعتبار المدينة **قوله** بمل اي
اي ذكر في اوايل الطول معنى قوله فانت بمراى من سعاد ومسمع واوله حمامة جرعى حومة الجندل اسجعي **قوله** الاسراء
اه اي تبتاعدان **قوله** نارا هما اه اي الايمان والاسلام **قوله** اي يتقاربان لا طلانه تفسير قوله تعالى اذا رآهم
تا لا نسب ان يقال اي اذا تقاربا وقد وقع في التسخ اي لا يتقاربان ويكون تفسيرا بحذف فتامل في وجه سقوط
النفي **قوله** وان الحياه قد مر مثل هذا التركيب في سورة بني اسرائيل في الوصفين فهو يستعمل فيما فيه توجيهات
تاويل وصريح **قوله** فترى اه اي تبصر حقيقة **قوله** المقول الخ احص من مطلق المؤمنين **قوله** او مكتوبة فيه
قبل خلقهم بزمان كثير **قوله** ولا يمنع كونها جزاء الخ قال جدي رحمه الله على انا لا نكابر جزاء معقولا كالم الحسنة لا نفس
الحسنة او مطلق الدخول فلا اشتراط رضاهم والاعم على حذف المضاف والتعجب **قوله** على غيرهم اه من سائر المؤمنين **قوله**
من سعي اه فح يعم كل مؤمن بلا مزيد **قوله** لعبرفه اه قد مر في سورة ال تقديم الجار للتنبيه **قوله** ما يشاؤن اه اي كله هذا
في الاخرة واما في الدنيا فبعضه على ما مر في سورة بني اسرائيل في قوله تعالى من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد
فتامل **قوله** بقصر اه اي بغير قاصر ومقصور **قوله** لهم اه جمع همة **قوله** لا يدرك اه اي لا يتصل غايته ومرتبته في الجهة
والدرجات بالانتهاء فلا يشتهي الناقص ما يشتهيه الكامل حتى لا يستقيم **قوله** لهم ما يشاؤن بسبب عدم الوصول
بعد الاشتهاء فتامل **قوله** كل معبود اه من العقلاء وغيرهم **قوله** واستعمال ما اه قد ذكر بعض ما يتعلق به في التلويح
قبيل بحث الاستثناء وهذا انا في ذلك فيما سيجيء في اواخر سورة الانبياء **قوله** على تلوين اه اي تنويعه وتقدم هذا اللفظ في ال
عمران والانعام **قوله** دونه اه اي الضلال واقع بلا مزيد والسوال انما هو عن تعيين الفاعل **قوله** وحذف صلة الجار
قال جدي رحمه الله كانه قيل ضلوا ولم يسئلوا من اوقع الا انهم خرجوا عنه تامل **قوله** وحدوه اه مع ان القياس ان يقال
عن السبيل **قوله** عن ذكرك اه وقال الحس في سورة الكهف في قوله تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا وقري بفتح اللام باسناد
الفعل الى القلب على معنى حسبنا قلبه غافلين عن ذكرنا اياه بالمواخذة والمعتزلة لما عاظهم اسناد الاغفال الى الله تعالى قالوا انه
الخ فتامل **قوله** وهو نسيها الخ اي قوله ولكن متعتهم الاية **قوله** بكسبهم اه لا بخلقه **قوله** الالتفات اه من التمتع **قوله** التفات
اه من الغيبة الى الخطاب وتحقيقه في شرح المفتاح في بحث الايجاز حيث قال اذ تقدير قلنا اذ قال تعالى ان قلتم انهم معبودنا
والهتنا فقد كذبوكم وهذا في نحاف مشكل لا بد من تقرير السيد الشريف الذي ذكر في شرحه للمفتاح فانه **قوله** فمعبكم
اه هذا ظهر في كون معناه عامل حامل فيما قال في ال عمران من ان النصر هو الوهم يتقهر لكنه موافق لما ذكر في سورة النساء **قوله**
وبالفعل الخ وان لم يثبت اصلا **قوله** الا انهم اه القراءة بالكسر قال جدي رحمه الله انما في افعال العباد حيث جعل مثل هذا من
الكفار حجابا بانهم يجعل الله والمعتزلة لا يقولون بالقضاء كالكفر الا في افعال الله تعالى **قوله** بصيرا اه هذه الاية
بجمل او اخر بحث الرؤية من الهيات شرح المواقف **قوله** ما تنزل اه من نزول الملائكة عليهم **قوله** او ناصية اه من رؤية الله عز وجل
قوله بالجملة اه اعني قوله لقد استكبروا **قوله** حجرا اه اسم رجل اباوا اي عقلنا بنا بها اي نا قبها **قوله** غلط الاستثني
فيه والثاني ما كثر قيمته ولهذا قال السيد الشريف في ديباجة المواقف في قوله ونقيل مهرها بكريم وفي المثل من طلب الحسناء

لم يفعله المهمي اي لم يراه كثيرا بل قليلا قوله كلبث اه من الجملة صفة باب بمعنى باقة والحساس اسم رجل قوله كليبا قوله
عام اه اي المراد به كل مجرم سواء كان من الذين لا يرجون او من غيرهم ويقرب منه ما سياتي في سورة الملك في قوله تعالى فسحقا
لاصحاب السعير من قوله والتغليب للايجاز والمبالغة والتعليل ومما مر في سورة آل عمران في قوله ومن يغلل يات بما غل يوم
القيمة ثم توفى كل نفس ما كسبت لانه قوله حاصل اه يا الذين لا يرجون قوله بما هو اه اعني الجرم بمعنى الاجرام قوله حجرا ا
اه يجي بعيد وقريب ونصفا نصفا قوله او يقولها اه وح يكون من كلام الملائكة قوله حراما اه فلا يكون ح من المصادر
بل مفعولا به اي حرم الله الجنة حراما محرما قوله موضع اه هو موضع الاستعاذة قوله فاجعلنا اه وتمثيل بمعناه عدم
اعطاء الثواب بالجنة على اعمالهم مما مر في اواخر سورة الكهف فلا نقيم لهم ... في حق العذاب بمقتضى عموم قوله تعالى فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره قوله ويمواه اي قوله تعالى وقدمنا الاية قوله او مفعولا اه لا صفة هباء قوله من حيث
اه والاجمل الابتعدي ... بلا انه مفاعيل فكان منثورا نكره هباء قوله كهباءات اه وروى انه ياكل بيديه حقيقة
الى مرفقيه ثم تنبتان ثم ياكل وهكذا يفعل ذا ابدا تحسرا وندامة قوله انه لا ياكل من طعامي ... جيرى رحمه الله
وفي كلام النحاة ان لعل للترجي وهو ارتقاب شي محبوب نحو لعل الحبيب قادم او مكروه نحو لعل العدو قادم فعلى هذا يمكن ان يفسر يرجون
به يعنون فتح القلاع ونحلها التعليل بالكفر بالبعث ايضا قوله ومماتا اه قد مر في سورة النساء ان المنادى محذوف
اي يا قوم ونجوز ان لا حذف بل يطلق بالتنبيه على الاتباع قوله من الاجناس اه صغيرهم وقليله القدر والعظيم اعلم انه
قد مر في سورة الكهف في قوله تعالى الايداد صغيرة ... بمنه في اللغة حزانا فالعموم ... فيه وقد صح لا يكون
كناية عن مطلق الاجناس فتامل في توصيف المنه بالصغيره والكبيره هناك قوله اذ تكون اه اي ... هجرا اي هذيانا
قوله كالمجلود اه مما بمعنى المصدر لا المفعول قيل فان الاول بمعنى الجلاد والثاني بمعنى الهجر بالفتح بمعنى الهذيان وبالضم
الفحش قوله وفيه دليل على انه قالوا ... قال جدي رحمه الله اذ المراد جمل عدد ... فانه مما لا ينكره المعتزله
وفيما فيه تامل تامل كما لكتب اه تورية وزبور وانجيل كون موسى وعيسى وداود كما تبين قوله جملة قول الكشاف ليعمل اه
اي يعمل ويقال امراه بعد ... لا يحسن البناء ... قوله ... اي توقع في الرجم قوله لم يستتب اه الظ لعدم
يستقيم ولم يتيسر له الحفظ عن م قوله وعوض اه لان خصوص الواقعة يكون قرينة على خصوص المعنى المراد فلا يبقى اشتباه اصلا
قوله تحدى اه اي طلب المعارضة قوله الناسخ اي هو المتاخر نزولا قوله والمنسوخ اه وهو المتقدم نزولا قوله ولذلك
اه لفظ قوله صعرا اه اي بين لنا ... يظهر تعلق اللام وعطف رتلناه وانما لم يحمل الكاف في كذلك
الوضع على الابتداء حتى يكون ... على معنى مثل ذلك الانزال المفرق ... لانه لا يظهر ح المعطوف عليه لرتلناه
قوله ان يكون لفظ كذلك قوله حالا اه من القراء اي كما انزل الكتب السابقة قوله محذوفا اه عطف عليه قوله ورتلناه قوله
الدامغ اه من الدمغ بمعنى الدمغ قوله اي ملتبس اه هذا اظهر ومتعلق الجار التي هي كلمة على قوله متصلا اه فح يستند
البته قوله بسؤاله اه السابق في اول هذا الورق قوله او وصفا اه وانما لم يذكر وصفا لمكان بالشر فهو ... كونه
حقيقة قوله الحكم اه اي تحكمنا عليهم بالتدمير فان قيل لا حاجة الى هذا التاويل ... ما قدر ... تعقيب
التدمير على استمرار التكذيب قلنا هي بالنظر الى الملفوظ قوله لا الوقوع اه لانه متراخ زمانا كثيرا عن قوله اذهبا
قوله قد مر انهم اه الاظهر وقد مر انهم لانه قراءة اخرى وكذا اما بدل ثلاثة منونا او غاطفة قوله التمييز اه بجميع الكتاب

قوله والتخصيص اه لقوم نوح قوله تبكوا اه على الثاني قوله او ثمود اه بالتنوين هو منصرف لعدم التانيث بتاويله
بالحي لا بالقبيلة وهذا اصل ما ذكر في انصراف مصر وعدمه على ما مر في سورة البقرة في قوله تعالى اهبطوا مصرا فان لكم ما سالتم
خصوصا في حاشية سعد الدين حينئذ الا في ما المواضع قد تعتبر من حيث المكان فتذكر وقد تعتبر من حيث الارضية فتؤنث
قوله وتنقض اه سقط قال تعالى في سورة الكهف يريد ان ينقض قوله معربا اه سميت معربا لانها تجعل من تخطفه
غريبا عن وطنه وتلفانه قوله الى اه ذكر اه عاد وثمود واصحاب الرس قوله فارغ اه اي غير مشتغل بصاحبه قوله
عنه اه وصرف العائد الى الموصول والى الموصوف شايع والى المبتدا ضعيف وفي الشعر كذا قال الطيبي في سورة
المائدة في قوله تعالى افحكم الجاهلية يبغون قوله خطر اه جعله اه وقد فصل في حاشيه سعد الدين في اول النساء في قوله
تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم كالاصله وشرطها لكنه اذا اجرى على ظ الحال
تامل قوله فهو ظاهر اه فانه يستلزم ويوجب نسبة الضلال الى الرسول عم وذلك لانه لا نفصل غيرها لامر فهو ضال
في نفسه وما يدل على نفي اللازم يدل على نفي الملزوم فيستقيم قوله كالجواب لقولهم اه اي لقولهم ان هذا الطريق فتامل
قوله كانه يعبده اه اعلم ان الموجب بالفتح هو المقتضي بالفتح وهو في اصطلاح اهل الاصول اللازم المتقدم كما صرح به في قولنا
اعتق عبدك عني بالف درهم فانه يدل على البيع المتقدم على الاعتاق دلالة بالاقتضاء فافهم قوله عند البعد اه اي عما
قبله الذي هو قوله ارايت من اتخذ قوله كالمشاهد اه ولذلك جعل قوله الم تر متعلقا بربك مع كلمة الى قوله بالنحو
اه وهو النظر ومن قوله علمك اه اشارة الى ان الرؤية بمعنى العلم كالمشاهد بالبصر وكلمة الى باعتبار تضمن الانتهاء
قوله ولذلك اه وقال لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا قوله ثم جعلناه اه فيه تلوين الخطاب قوله دليلا اه متبوعا
له كما يتبع الدليل قولا او ماخوذ مسلك قوله راحة اه لم يلتفت القاضي هنا الى قول الزمخشري النوم في معنى بالهاء بايا ه
ايا الصوت قوله للوزر وهو مرزوق لمانه لا يثبت عليه مع انه يمكن المقابلة بان الانتشار تحصيل المعاش يتعب
ويشقه لا راحة مثل النوم قوله نشورا اه اي جعل النوم موتا هنا كما جعله توفيا اي موتا في قوله تعالى وهو الذي
يتوفاكم بالليل فيستقيم اللام والكاف هنا لكن الاظهر هو الكاف فتامل قوله قدام المطر اه فهو استعارة مليحة
حسنا لطلوق الرحمة على المطر قوله على ان طواهر هو اه لكان تطهير النظ لا يحصل بالمكية المطلق اذ لو كان نجسا لا يحصل به تطهير
النظافة وصف للماء بالطهور علم منه كونه مطهرا ... ولا شك ان الباطل اقوى منه فتطهيره اولى وهذا القدر
يكفي في التنبيه والاشعار قوله وبما حوطهر اه ان كان هذا بالخا وتشديد الواو يكون بمعنى لعظامهم ابياه اي
هم وانعامهم يستغنون عن شرب المطر كالعيبة ... فلا يعودها اه اي لا يضطرها بخلاف
الانعام فانها تحتاج الى الشرب في اكثر الاوقات فلا تبعد في طلب الما قوله فيه اه اي حفظه قوله وعليه جمع على كصبيه
جمع صبي قوله فابى اه قد مر في سورة الاسرا انه مما اول بالنفي لانه لا يعر بصريت الا زيدا قوله نوء اه اي طلوع
نجم كذا النوء سقوط نجم من المنازل في المغرب مع الفجر وطلوع رقيبه من المشرق يقابله من ساعته في كل ليلة الى ثلاثة عشر
يوما وهكذا كل نجم منها الى انقضاء السنة ع قوله من الانواء اه يجي لفظ الانواء في الكشاف ... في قوله تعالى وتجعلون
قدرناه منازل لكن بزيادة تفصيل فالاكثر ههنا قوله سبعة وبكماه اي لحكمته بعد الاراده على الامر اي حالة علية
قوله لمخفف اي عذوقتا لين قوله برزخا اي البرزخ الحاصل ويقال عالم البرزخ لما بين الموت والنشور قوله

وحمزة وقرأ الكوفيون بالاختلاط اه قد مر تفصيله قبيل ورقتين ونصف سيما في الكشاف فارجع اليه قوله لا وقع اه اي
لا قدر ولا قيمة قوله الا فعل اه قدره ليكون الاستثناء متصلا قوله منقطع اه يراد به اثبات حكم جديد مستقل
لما بعده قوله قد سبق اه في سورة الاعراف قوله تقديره اه صلة لتقدير لا عليه قوله معنى الاغتنام اه اي الاهتمام
قوله وما الرحمن اه لا نعرفه من هو قوله والعرب اه يجيء هذا في الكشاف في سورة الشعراء وهذا مهم لكن فيما
مر في سورة الكهف في قوله تعالى مما علمت رشدا قوله او لكلاه ويجيء في اخر السورة قوله الاغضاء اه اي
اغماض العين قوله لان التبادة اه الروي هو الحرف الاخير الذي تبنى عليه القصيدة وتنسب اليه فيقال القصيدة لامية
او نونية مثلا كذا في بديع المطول في لزوم ما لا يلزم وعلى هذا يحقق بالنظم ولهذا اورد الفاصلة فيما له هناك
فتأمل ههنا اذ هو مما لم يطأه احد قوله سارت اه وهي مقابلة بعد صيغة قوله مستقرا اه وهي اي جهنم قوله وكان
اه الا نفاق قوله ذلك اه اي الاسراف والتقتير قوله وهو جزاء اه اي قواما قوله ثان اه والاول بين ذلك قوله
ان يكونا اه اي قواما قوله بالحق اه اي لا تقتلوا الا بالحق قوله الوعيد اه لم يذكر ايضا ههنا كما ذكره في سورة الكهف
في قوله تعالى فارتدا على اعقابهما قوله وعقبه بالاخرى وفي سورة النور في قوله تعالى وانكحوا الايامى منكم من قوله
وعقبه بامر النكاح وفي اواخر سورة النحل في قوله تعالى ان ابراهيم كان امة من قوله ولذلك عقب ذكره بنفي مذهب
المشركين ولا يخفى عليك ان المشهور هو ان يقول عقب توسيطها مذكور لان الذكر متأخر عن الوسط قوله اثاما اه بمعنى
جزاء الاثم او بمعنى الاثم وعلى الثاني بتقدير الجزاء في الكشاف وصح في بعض النسخ وقرئ اثاما تشديدا يقال ذولا
وهو خطأ قوله تلمم اه قيل ان تلم بمعنى تأتيا بدل منه وتجد جواب والانسب لما في الاية كون تلم جوابا للشرط
وتجد بدلا منه للشرط وقد ذكره هنا البيت قوله وابو عمرو اه وفي اكثر النسخ لم يذكر ابو عمرو ههنا اصلا بل وقع بدله
وقرئ يخلد اه وفي بعضها لا بدل وفي بعضها وقع هكذا وابن عامر بالرفع فيهما بالتشديد وحذف الالف في يضعف وقرئ
يخلد الخ قوله العذاب اه لا بد من ذكره ههنا او الكوفي وقرئ نضعف بالنون ونصب العذاب فمن جزم يضاعف جزمه ومن
رفعه رفعه لانه معطوف عليه فتأمل فيه لا احتياجه البدل نضعف ليس معطوفا على يضاعف قوله ويضاعفه اه الشيادة لا
من هذا الضمير ومن عدم لفظ له سابقا وان يكون النسخة هكذا او نضعف العذاب ويضاعفه اه لكن وقع في بعض النسخ
ويضاعفه العذاب فلا ابتياد ثم ما ذكر مع انه يلزم منه ترك قراءة نضعف بالنون ونصب العذاب ولا بد من ذكرها فالظاهر
ان تركه لو سهو من الناسخ قوله للثواب اه وذلك لانه اذا اتحد الشرط والجزاء حمل الجزاء على نهاية ما يحتمله من المعنى نحو
من ادرك الضمان فقد ادرك قوله المدلول عليها اه فيراد نفي الفعل وليس رجوع النفي الى القيد كليا قوله ابو عمرو اه ووقع
في بعض النسخ بدله وقرأ ابن عامر والحرميان وحفص وذرياتنا بالالف وليس بشيء الا ان يكون ما سبق في المصحف بغير الالف
قوله وتقليلها اه اي ايرادها جملة قلة قوله طفلا اه هذا المحل نافع لكن في سورة البقرة في قصة ابراهيم في قوله
تعالى قال اني جاعلك للناس اماما وتمام تحقيقه قد مر في اخر سورة النحل في قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قوله سادات
اه وهو قد مر قبيل صفحة قول الكوفي فالمعنى اي شيء اه اي لا يحفل بعذابكم اصلا لولا استراكم اذ لا يكون له فائدة فلا
قوله ما يصنع اه قيل الظاهر ان ما ههنا نافية لا استفهامية اي لا يفعل ولا يحفل بعذابكم اصلا لو لم تشركوا شيئا وجوابه
هو ان ما للاستفهام الانكاري فتأمل قوله الكافرون اه ووقع في بعض النسخ الكاذبون وليس بشيء قوله الفعل اه جمع فعل

قوله نصب اه اي تعب ومشقة قوله

سورة الشعراء

قوله طسم اه قد مر في اول البقرة انه
قيل ان اسمائها اسماء الحروف وقيل بل اسماء السور وقيل بل اسماء القران وقيل بل اسماء الله وقيل بل اسرار بين الله ورسوله
ورموز لم يقصد بها افهام غيره قوله مستنبط اه هذا التفسير منهم كما في اوائل البقرة في قوله تعالى فتوبوا الى بارئكم
الاية قوله اشفق اه اي ارحم قوله على املاه اه حيث لم يقل جاء منه قوله على ننزل اه يعني وان لم يكن
مجزوما لكنه وقع في محل جازم المضارع فيه ومن ههنا جاز عطف المجزوم على المنصوب لذلك ننزل وان كان مضارعا
لكنه وقع في محل جاز وقوع الماضي فيه فيصح عطف الماضي عليه قوله لما يقتضيه اه فان انبات النبات مطلقا سواء كان نافعا
او ضارا يدل على قدرة الله تعالى وكريم قيد هذا الاطلاق بالنافع قوله شايع اه تامرقال تعالى واسبغ عليكم نعمه قوله اي
ائتيا الاتيان اي ان ههنا اما مفسرة واما مصدرية وقد مر تحقيقه في المائدة وغيرها قوله على زعمهم اه فيه بحث لان قول
موسى في سورة القصص رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له بعد لا يلائم كونه ذنبا حقيقة وكذا قوله هذا من عمل الشيطان وايضا
قول الله في تفسير قوله فنجيناك من الغم في سورة طه غم قتله خوفا من عقاب مرسل عليه ويمكن ان يجاب عنه بان المراد من الذنب
ههنا هو الذنب الموجب للقصاص بقرينة قوله فاخاف ان يقتلون لا مطلق الذنب فلا مخالفة بين هذه الاقوال فتأمل
قوله الطلبين اه اي المطلوبين احدهما الوعد بالدفع وثانيهما هو اجابه قوله الحاضر اه على الغائب قوله والذي اه
اي يؤيد الذي قوله لانه مصدر اه بمعنى الرسالة ههنا فلذلك افرد قوله لتفوا اه اي ظرف لقوله قوله الواشون
اه اي النمامون قوله ما قصيناه اي ما تكلمت قوله او المرسل وهو الخبر الذي يتولاه المرسل الى قوله اي ارسل اه انا
الان مصدره قوله معنى القول اه وهو شرط في كون ان تفسيرية كما ذكر في المائدة قوله خلهم اه اي اتركهم حتى يذهبوا
قوله الوكز اه هذا القتل لانه في ما قاله في سورة طه قوله سنين اه وههنا اقوال اخر ذكرت في سورة طه
ثم بقي بعده اه ان كان المراد بعد هذا الثلاثين كما هو المتبادر كان عمره به قوله قتله اه وهو نوع قوله بالوكز
اه اي بضرب باليد قوله من الكافرين اه قال المولى شرف الدين الطيبي في سورة ابراهيم ان هذا القول بناء على زعم
فرعون واقول ومثله قوله تعالى وبرزوا لله جميعا وانا بما ارسلتم به كافرون قوله او مما اه وهذا لا يستلزم
كونه كافرا حقيقة في الزمان الماضي قوله خواصيه اه لان ذلك الفعل كان حسنا قوله بالتعبيد اه فلا يكون
كافرا حقيقة ولهذا ذهب القاضي الى احدهما وتلين لتصديقه هذا الكلام فعفو قصد فلا ندعم كما ناخ عله تقدم ابقيا
هذا الكلام على ظاهره ولنا وليه باحد هذين لنا ولذلك قوله الناسين اه اي الغافلين لو كان اه الظاهر ان المراد به
لم اعلم كون الوكز مؤديا الى الهلاك والا لم اكزه قوله من قوله اه في اخر سورة البقرة حيث قال فان لم يكونا رجلين فرجل
وامرأتان الاية قوله ان تضل اه اي تنسى احدى المرأتين الشهادة فتذكر احداهما الاخرى قوله تقصد اه مضافا الى
قوله لم يرعو اه اي لم ينزجر موسى بعد ذلك الطعن وقد مر هذا اللفظ في سورة الكهف في بيان زيادة ذلك في قوله
الم اقل لك قوله ان تركب اه ذهبيا او فارجا قوله او نرعم اه وههنا احتمال اخر سنا في انفا قوله مثله
اه اي من ذكر في السموات قوله ان كنتم اه جوابه محذوف قوله عقل اه هذا من تنزيل المتعدي منزلة اللازم قوله
لا بهم اه من التبيين موسى بقوله ان كنتم موقنين قوله خاشيهم اه حيث قال ان كنتم تعقلون قوله ولهذا اه وفي
معنى التصل كما يفهم من ههنا ومما سبق في اول سورة البقرة من قوله وهي مما لم يلها العوامل موقوفة قوله تنشى

اه قد مر بيان تفصيله في سورة الاعراف وطه قوله بهم اه اي غلبه على فرعون قوله المعجزاه الضاردة عن موسى ع م
قوله ارجه اه قد مر تفصيله في سورة الاعراف قوله او عبداه عطف على محل دينار قوله الا ان يتبعوا اه كيف وهم يدعي الالوهية قوله نعم اه اي نعم على ما صرح به في الكشاف في سورة الصافات قوله اي بعداه على ما مر في سورة
الاعراف قوله وانه تعالى له هذا بيان فاعل النفي قوله آمنتم اه بحذف همزة الاستفهام قوله او لا اصلبنكم
اه هذا اولى من سورة ذلك كما مر في الاعراف قوله خطايانا اه واعلم ان اصل لفظ الخطايا قد فصل في سورة البقرة في قوله
تعالى نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين قوله المدلة اه الدلالة تأذن وعنح لان الاحسان قد وقع بلا مرية من المتكلم
فيكون انزل منه اولا لا يبعد هذا قوله وقومه اه فرعون مع جنوده قوله اذا تبعكم اه الاظهر اتبعوكم قوله العبا
اه مفعول حاشرين بمعنى جامعين قوله قليلون اه جمع قليل واما قلائل فهو جمع مكسر وقد او رده القاضي في اوائل سورة
آل عمران في قوله تعالى ذلك بانهم قالوا الآية عدة بني اسرائيل على ما ذكر في سورة يوسف اقل منه بكثير لكنه قاد هنا كن سوى
الذرية والهرمى فتأمل قوله الوديه اه الابداد الا ان التام في السلاح وقال الغلان يود في هذا الامر اي قوي عليه قوله
لمتناسون اه اي سلك واحدا بعد واحد بحيث لا يبقى منا احد قوله فاطالوا اه ولم يكتفوا بعوطهم امنا منا قوله يمحا
اه بتقدير الجيم على الحاء قوله تدوم اه من الدوام لا بمعنى يصير قوله مع اداه والالفاظ او زعم قوله او ان المعزى اه فان
قيل كيف يفهم هذا المعنى من نظم الآية مع ان الشيطان واحد وضمير ايهم جمع قلنا لكون ما عبارة عن جنس الشيطان و معمول
تعبدون محذوف وكذا صلة ما محذوفة تقدير بالباء اي تعبدون الاصنام به اي باغوائه واعترانه فتأمل الاستثناء
المنقطع يكون بمعنى لكن كما صرح به في شرح المقاصد ومنه في لصاحب هذا انه في الشهادة واما شهادتين على استهلال
الصبي لا يقبل عنده اي حنيفة في حق الارث الا في حق الصلاة قوله اختلافا اه اذا اللفظ وهكذا قوله على يطعمني اه الاظهر على
هو يطعمني لوجوبه في المعطوف ايضا فان قيل ان اذا مرضت متعلق بيشفين فما وجه عنه في المعنى فهو دل فتأمل النظم
و هو انه فيلزم اجتماع حرفي العطف في كله قلنا مثل ما يقال في قوله تعالى وعليه فليتوكل المتوكلون وقد حققه المص
في سورة يوسف فيه قوله لا ضراه اي لا يدرك به شي من الاشياء اصلا قوله في مطاعمه اه قال الشاعر
فان الداء اكثر ما تراه * يكون من الطعام او الشراب
او له اشده صاحب المطالع * عدوك من صديقك مستفاد * فلا تستكثرن من الصحاب * قوله اني اه في سورة والصافات نقض
اه اي ترضات وقد حققت في سورة الكهف في قوله لا تؤاخذني بما نسيت معاريض الكلام نواحيه اي المراد شيء اخر لا ما
يتبادر من ظاهره قوله انه كان اه هذا الاينا سب ما قاله المص في سورة التوبة في قوله تعالى فلما تبين له انه عدو
لله بان مات على الكفر او اوحي اليه بانه لن يؤمن وايضا فان قوله تعالى تبرأ منه يدل على انه لم يستغفر له بعد موته
اصلا قوله وعده اه فيه احتمالا لان ذكر في اخر التوبة في قوله تعالى وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها
اياه فتأمل في قوله اولانه لا يمنع فيه ح اذا الظاهر انهما بالنظر الى وقته بعد موته ويرد به قوله تعالى تبرأ
منه قوله او بعدنيا اه فيه بحث لقوله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الآية تحقق هذه الآية
في بيان شرح المفتاح في الفصل الثالث في الاستعارة قوله الا من اه ان كان هذا الاستثناء متصلا فاما عن المفعول
تقديرا حدا قبل الا و اما من الفاعل تقديره ما لا او بنين الا سورة و قوله التعلين اه اذ الازلاف هو

المتقرب والنبر من لا يستلزم قوله بكتاه اي سقط على وجهه وسعل راسه قوله مابين اه اعني قالوا قوله ا ف
الضمير اه المتصل في كبكبوا قوله وما عطف اه بعد توكيده بمنفصل من الجنود والغاوين قوله الضمير اه اي هو ما دل المنفصل
فيه مثل اجمعون قوله للعبد اه فتأمل في عطفنا لنا و نتح قوله في مبدأ اه ليس هذا بيان مرجع ضميرها قوله لا
تخلصنا اه انه اعم من سيف الاتوق وهو الرحمة قوله نوح قوم اه اه تأكيد للمرفوع المتصل المستتر ليصح عطف الواجد
عليه لانه يجب التأكيد بمنفصل الدائم اه معقول ثان فالاظهر كونه نكرة قوله ومن معه اه فان قيل ان اغراق اليافين
من افراد ادم بالكلية يدل على ان نوحا مرسل للكل لا مخصوص ببعض الناس قلنا لا نم لانه قال تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن
الذين ظلموا منكم خاصة فتأمل في وجه تخصيص قوله تعالى الباقين بقوله من قومه فاما ان يقال بخصوص الاعراق او يكون
جميع افراد الناس وقتئذ قومه اي امته دعوة لا اجابة ولا شك انهم لبثوا وعهد لنبي من كما في زماننا ويدفع الاول
قوله تعالى قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين اذ لولا عموم الاغراق لا سراره كل نوع الى الحمل من غير المغرقين قوله اذ في
ذلك اه كرر لما في سورة الكهف في قوله تعالى واذ قلنا للملائكة الخامسه قوله ربع اه اي علمها وحاصلها قوله تولد للعبث
اه اي السخرية والاستهزاء قوله بطشتم اه قول الكشاف على الغضب اه اي بمثل القتل والضرب بمقتضى غضبه اي من تأمله
لذلك فلا يلزم وقوعه بالفعل حتى يقال انه قد يطلق الجبار في عرفنا على من لم يقتل قط وهذا التفسير يحرك في شرح ديباجة
المواقف وقد غلط بعض الناس من عدم وقوع القتل احيانا فظن ان الجبار ما يقتل من الاقبال فتأمل قوله بما يعلمون
اه بتقديم اللام على الميم قوله لا ترعوي اي لا ترتدع ولا ترتفع قوله فكذبوه اه واعلم ان هودا وصالحا بعد
نوح وقبل ابراهيم وبنى بينهما عربهما ومدة ما بينهما ثمان و ثمانية وان هود بينه على ما سيجي في سورة والصافات
قوله فيما اه في الدنيا قوله آمنين اه من الموت والعذاب والزوال قوله النخل اه مع ان الجنة تتناول النخل وغيرها
قوله وانبأ اه اي جعل الامر مطاعا على سبيل المجاز العقلي قوله او من اه كذا في سورة بني اسرائيل والفرقان
قوله شرب اه يجي هذا في سورة القمر ايضا قوله عظم اه ناضح فيما مر آنفا وكذا قال في سورة المطففين قوله
المرسلين اه قد مر شرحه في سورة الفرقان قوله امر اه قد مر معناه عن قريب قوله الا تعجيز اه كذا في سورة
الصافات واما في سورة الحجر والنمل فلفظ امراه بولعجيز قوله اصحاب اه يجي هذا في الحجر وق وص قوله الايكة
اه اعلم ان كونه اجنبيا من اصحاب الايكة لا يستلزم كونه اجنبيا من مدين حتى يكون مخالفا لما ذكر في سورة هود
ولما ذكر في سورة الاعراف في قوله تعالى والى مدين اخاهم شعيبا فاحفظه وخصص ضمير منهم باصحاب الايكة
كما يفهم من تفسير الكواشي هنا والا يلزم المخالفة من المقامين وتفصيله في تفسير ابي الليث حتى قال صاحبه وقال بعضهم
كان مدين والايكة واحدا وهي الغيضة بقرب مدين فذكر في موضع اخوهم ولم يذكر في موضع فتأمل وهما غير بني اسرائيل
على ما يفهم من سورة والصافات في قوله وباركنا عليه وعلى اسحاق قوله ابن كثير اه ونقل لما الحرميين نقل انه
بكسر الحاد وسكون الراء قوله حركتها اه فتستغني عن الهمزة الا في اللفظ لا الكتابة قوله ليكة اه اي في اصله لا انها
مقلوبة من الايكة قوله وانما كتب اه انه متعلق بما سبق من تخفيف الهمزة اه من قوله على انها ليكة اه قوله انما
اه اي حصل الخط تابعا للفظ قوله والا اه هذا نافع لك في سورة بني اسرائيل قوله مفسدين اه قد مر في تفسير
سورة الاعراف من النسخ شهاب الدين في قوله تعالى وانظر كيف كان عاقبة المفسدين ان فيه اشارة الى ان الكافر لا يعاقب على كفره

حتى يعم البدن دنبا اخر والمراد من المنفي هو عذاب الاستيصال لا عذاب الاخرة اذ هو ثابت لهم بجحودهم قوله وان نظنك اه
الظاهر انه حقيقة من الظن ولا عبرة ههنا ظاهرا فتامل فيما سياتي في اول سورة النمل في قوله ان بورك قوله يوم الظلة اه
قال في سورة الاعراف فاخذتهم الرجفة اي الزلزلة وفي سورة واخذ الذين ظلموا الصيحة فتامل في التلفيق بين هذه الثلاث
ولعل الصيحة والاجتماع تحت سحابة من مبادي الزلزلة فيه تلك المواضع الثلاث فكان اهلاكهم بالزلزلة لا بآثار المجردة
عنها بالكلية وللكلام الاخر ههنا مجال ايضا فتامل قوله او كان ابتلاء اه كابتلاء ايوب ويونس وزكريا ويحيى عليهم
السلام ومناسبة ما ذكر في سورة طه من نوع كلامه تعالى من جميع الجواب وجميع الاعتذار اي تلقى كلامه تلقيا روحانيا
ثم تمثل ذلك الكلام لبدنه وانتقل الى الحس المشترك قوله بني اسرائيل اه قد مر في واخر آل عمران في قوله تعالى وما كان قولهم
الا ان قالوا ربنا الآية انه انما جعل قولهم خبر الا ان لانها اعرف لدلالته على جهة النسبة وزمان الحدث فتامله ههنا
وفيما سيجيء في الورق الخامس في قوله فما كان جواب قومه الا ان قالوا وفي واول الانعام في قوله لم تكن فتنتهم الا ان قالوا
او لقد مر في الكشاف في واخر سورة النور توجيه الاعرف فيه بغير هذا الطريق قوله كما هو اه اي كائنا على حالته الاولى اي عربيا
قوله اعجمي اه كاشعرين جمع اشعري كما سياتي في سورة الصافات في الياسين قوله ملجا اه ليس تفسير الاثم بل هو صفة
اخرى للعذاب قوله فيمكث غيرا اه هذا باطل اعتقادهم والا فالتصرف في ملكه باي وجه كان ليس ظلما وايضا قد قال تعالى
واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة في سورة الانفال قوله لمعزولون اه فيه بحث لقوله تعالى في سورة الحجر الا من استرق
السمع وفي سورة الصافات الا من خطف الخطفة حيث قال المص في الاول شبه به خطفهم اليسير من قطان السموات لما بينهم من
المناسبة في الجوهر او في الاستدلال باوضاع الكواكب وحركاتها ويمكن ان يدفع بان المناسبة المنفية ههنا من القوية التي يكون سببا
لاخذ جميع القرآن وظاهر ان المنبه هناك ليست كذلك ولهذا وصف الخطفة باليسير فقال هناك من المناسبة في الجوهر وههنا في
صفات الذات وقبول الخ ومن المعلوم ان الاول لا يستلزم الثاني وقال الكواشي لمعزولون اي محجوبون بالشهب قوله يكفك اه جواب
الامر الذي عن يمينك قوله اشهد اه وهو ترك السجود اي النوع على ما مر في سورة النحل وهذا المعنى غريب جدا قوله وهذه تميم
اه اي صوتهم وكلمهم الذي لا يفهم خصوص الكلمات قوله تميلا اه هذا المقام نافع لك فيما مر في سورة الحجر وفيما سياتي في سورة
والصافات ان الظاهر ان اخذ الشياطين من الملائكة كذلك اي على هذا المنوال سوى انه ماخوذ منهم علوم لعدم نقصان علم الملائكة
فتامل قوله هو اه قل اه وحاصله اكثر اقوالهم كاذبة قوله رجوا اه فيه بحث لانا قد اثبتنا بعض ايضا لقوله تعالى في الحجر
الا من استرق السمع وفي الصافات الا من خطف الخطفة وجوابه اراده الكل قوله والابهار اه وهو ان يقول خلته ولم يكر فاعلا
للمادلة وهي المخالطة مع المحبوبه.

سورة النمل

قوله وتاخيره اه عن القرآن ههنا
مع تقدمه عليه في الوجود قوله انست اه وقد مر في سورة طه زيادة على هذا في واواسط الاعراف اذ بد منه وفي سورة
يونس ويجيء في سورة القصص ايضا قوله لما يكن اه وانما لم يحمله على التعظيم كما حمله عليه في مواضع من القرآن كراعونا في البقرة
ومن امرم في الاحزاب وارجعون في المؤمنين واعيننا في هود ومومنين والقمر والطور اذ لا ضرورة ههنا قوله الملاء ان
تستدفئوا اه سيجيء هذا في سورة القصص قوله معناه فيكون ان تفسيره قوله والتخفيف اه فيه بحث لانه قد مر في سورة
الصافات ان لدت لتردين ولا عوض ههنا كالا ان يقال ان قد مقدر وكذا في الشعراء في قوله وان نظنك لمن الكاذبين
قوله وكما بهم اه اي جامعهم قال تعالى في سورة المرسلات الم نجعل الارض كفاتا اي كافة اسم لما يكفت اي يضم ويجمع

قوله

ادعى هذا في شرح المفتاح في بحث الفصل والوصل قوله ان يا موسى اه هذا في سورة القصص قوله حنيفه اه ان اريد
بالخفة صغر الجسم يخالف في نظمها في سورة طه من قوله ثعبان لانه جثة كبيرة فيحتاج الى توجيه ذكره في سورة طه وان اريد
بها خفتها في الحركة يرجع الى معنى قوله سريعة وقال في سورة القصص في بيان وجهه في التثنية في الجنة والجثة فتامل
قوله اذا كثر اه اي حمل على العد قوله في تسع اه قد مرت في واخر سورة الاسرا مع زيادة تفصيل قوله فجحدوا بها
ثم اعطف الاخرى واحدا قوله والعلم اه وهي تلبا موال لعبطي بجانه على ما ذكر في الكشاف في سورة الاسرا قوله
او اذهب اه عطف على قوله في جملة قوله وعلى الاولين اه وهي من جملتها او منها قوله لتعقول اه اذا الظاهر منصرف بفتح
النساء دون تقدير شك في موضعين في سورة بني اسرائيل قوله تمثالا اه ملابه من قد ظاهرة او مقدرة قوله فانظره فان قيل
يفهم من كلام القاضي في سورة الاعراف كون العذاب محمولا على عذاب الدنيا فقط فما وجهه قلنا هو ان الخطاب تمام هناك
والكفرة لا يقولون بعذاب الاخرة ظهر وانما ههنا فلا يبعد ان يحمل عليهما ولمن يعتقد عذاب الاخرة قوله واوداد وتنبه موسى
لما مر في واخر البقرة قوله تفصيلا اه لقوله وفوق كل ذي علم عليم قوله سليمان اه وسيجيء بعضه في سورة القصص قوله ودم
من الاصوات اه فان منزلتها منزلها اظهر واقوى حجة قوله بالاولاد مثلا فصنف لا يعرف غرض صنف اخر قوله
فاختة اه لا قمري بل التركي او كالمك قوله لم يخلق اه فاخلق على الماذا خلق قوله الملوك اه فجمع نون صيغة
الجمع للتعظيم كان ابن لنا او انا اعطيناك الى غير ذلك قوله اكتفا اه قيل خطاب لله تعالى كما في قولنا اللهم اكفنا وقال تعالى
فسيكفيكهم الله وليس بشيء لا تدري لكن بمعنى الشيء فهو بالتشديد صيغة المتكلم لا بالتخفيف صيغة الامر من الكفاية كما توهم
ويجيء في سورة الاحقاف تفسيره بالمنع اي اكفني وجوبه عني او ارتبطه في قلبي حتى اكون شاكرا دائما او وعنه
بمعنى كفه والانسان يكون من استودعت الله شكره فافرغني اي استلهمته فالمعنى رب الهمني قوله الهدهد
اه قال صاحب الكشاف في واخر الاعراف الهود جمع هايد كالتائب ولبعضهم يا راكبا لذنب هدهد سجد كانك
هدهد قوله عذابا اه اي تعذيبا ويجوز ان يجعل مفعولا به على السعة كذا قال المص في واخر سورة المائدة قوله
على احدا اه لان النبي لتفعل الخير الظاهر ان المراد بالاطباق كون الطاء تاء مساوقا للتاء لكليه في بليط جميع التاء
الشدة بلا اشعار للاصل اصلا فكانه قال احت وبعد نشر التاء مع تلفظ الطاء منها فيها وحاصله اشعار الاصل
قوله علمه اه الظاهر ان الضماير الاربعة راجعة الى سليمان قوله اذ خلقوا اه اي ارتفع في طيرانه قوله اعظم اه لعل هذا
اشارة الى جواب ما في التفسير الكبير من قول الملاحدة بان تلك القصة سفسطة لانه لا يتكلم النملة والهدهد ولا يعرف
اسرعة رجحان السجدة لغيره تعالى ولانه لا يمكن للهدهد ان يطير من الشام الى اليمن ورجوعه عنه في ساعة ولانه كيف
خفي عن سليمان حال بلقيس مع كونه ملك الدنيا بتمامه دون الجزء لانه تحت حكمه واجاب عنه الامام بان الايمان با فعال العالم
الى القادر المختار يزيل الشكوك فتامل قوله يحتاج اه هذا اشارة الى ان كل شيء ههنا عام خص منه البعض كما في اول
الم السجدة وههنا اشكال لم انظر اليه قوله ان يكون اه يجوز عطف الوقف على اسمه مع انه ضمير متصل منفصل قوله في الجملة
او ولو في الصلاة قوله لا اه رد على الحنفية قوله الخبا اه بمعنى المخبوء اي المستور قوله النبيء اه اي الحادث قوله
المحال اه لذا في النساء لا انما القيل بمعنى الساجد وفي الفاخر فتكون مصدرا من الفاعلة لا جمعا وصححه بعضهم
بوزن المبالغة اي نفخ السن وليس بشيء قوله حتى وفد اه اي مع جماعة ومثله كثير في هذا الكتاب قوله

وسكناه هذا استشهد لقوله تعالى ما سلككم في سقر قوله اليهم اه والاظهر منه ما سياتي في سورة النور من قوله وتعاونوا
اليهم اعمالهم قوله وامرار ضده اه وهي بالتحريك دويبة تاكل الخشب قوله يضربها اه ولا يبلو وان تكون الامر لد بربه
زمانا شاهدا ولعله بالهام الله تعالى الهم حتى لم يزعم سليمان عمر بسببه فتامل قوله وقد عاودوا الى البيت بكفها اه قيل
معناه انها تستقبل اولا ويسيل سيفها ثم تستقبل بقبل وجهها والقلا ربا لعكس وليس بشي قوله وتعليلها لقوله
فما اتاني الله خير قوله قالت يا ايها الملؤا اه عند مجي بلقيس بقرب مكان سليمان بمقدار سير فرسخ مع جميع عسكرها استنالا الى
سليمان وتفصيله في تفسير الشيخ قوله وحطاه اى حطا الشاكر بالشكر مثل الواجب قوله خلفته اه عند خروجها الى
بعد وصول رسولها اليها واخباره لها بامر سليمان قوله نسبتها اه اى بدنيتها قوله عبارتها اه فما مصدرية فاما ان تقدر
كلمة عن داخل عليها اولا قوله فكشفتا اه اى بلقيس قوله اطيرنا قول الكواشي رحمه الله ذاهبا على وضعه التابوت لان يخرج
عند الى جهة الطير الاتي من جانب يمينه الماء الى يساره بعد يسار فلا يرد انه يتمكن اوان يرميه بعد يمينه يمكن مع الاعراق
او بيسار بلا الخراق اصلا وتفصيله في الصحاح في باب يوح وتح فقلبت التاء طاء فادغم الطاء في الطاء فتعذر الابتداء بالسكون
فادخل همزة الوصل سكونه قوله عند الله اه ولا ينافيه قوله تعالى في سورة يس بسم كم فتامل قوله تميز اه مع انه معرد قوله
المميز اه انه في معنى الجماعة قوله يا ليناه فاجتمع منه ثلاث قراءة النون مع فتح النون التاء نيه وانتا معا والتا الخطابيه
والتا الغايبه مع ضم التا الثانيه للجمعية وكذا الحال في قوله تعالى ثم لتقولن على ما صرح به في الكواشي فتامل قوله اهلاكهم
اه فيه اشارة الى كون الميم مضمومة واللام مفتوحة مصدرا ميميا قوله قد جاء اه كما جا للزمان والمكان وهو ظاهر ولذا لم
يذكرهما هاهنا قوله وانا لصادقون اه حاله في الحلف لدفع الكذب قوله او جزاه لم يذكر الزمخشري وهو لا يستقيم الا فان قيل
لا بد في الجزاء الجملة من تمام الى المبتدا محذوفا او مذكورا وهو مفقود هاهنا قلنا المحذوف ضمير الشان وجره جملة ليست في موضع
المفرد وهذا لم يجب الفتح وظاهر انه لا يجب الضمير في خبر ضمير الشان كما في قوله تعالى قل هو الله احد ويجب في خبر كان فان قيل خبره محل المفرد
فلا يجب الفتح ايضا بل يجب النسخ وكل ذلك يتضح من قوله في قراءة الفتح او جزاه فلا يظهر وجه قوله في الكسر لا خبر كان لعدم العايد
قلنا قد صرح في شرح اللب بانه لا بد من الشاهد الا ان يكون الخبر عبارة عن المبتدا نحو قل هو الله احد وقوله عم افضل ما قلته انا والنبيون
من قبلي لا اله الا الله وقوله تعالى في اواخر الاعراف والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين وقولهم معول
زيد منطلق الى غير ذلك وظهر مما نقلته ان انا بالكسر فقط يقع خبرا فلا يكون الكسر مما يقع خبر ليس كان كما توهم الاوري العوله تعالى
في سورة الكهف ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا عن غير ضمير الشان كما في قوله تعالى قل هو الله احد فلا يرد ما
توهم على كونه خبر محذوف في الكسر من انه لا بد من عايد كما يدل عليه قوله لا خبر كان لعدم العايد فتامل قوله العاقبة
اه وعلى هذين الثلاثة لا يرد المخالفة بين تبصرون وتجهلون فتامل قوله في معناه اه تغليب جانب المعنى على جانب اللفظ كما حقق في
المطول في التغليب قوله جوابه اه قد مر ما يتعلق بمثله في اواخر ال عمران وقد كتبته قبيل خمسة اوراق قوله كونها
اه قد مر في سورة الحجر وسياتي في سورة الصافات قوله الحاله كذا اه له او الها وهذا الدلالة جمع البرهان وقد مر مثله
في الحدائق من الاحداق قوله المرجاه من الارداة بمعنى الازالة قوله وتخفيفا الذال اه لم يذكر هذه القراءة في سورة
النحل ماعنا قراءة اخرى تشديد الذال والكاف وتسكين الذال وضم الكاف المخففة وكل منهما ما مع التا او مع الياء فتامل
كان قوله تذكرا نبه على اختيار تشديد الكاف في نظم القرآن بطريق اخر غير ما ذكر كما هو دابه في امثاله قوله موصول

اه يكون معرفة بمعنى الذي قوله موصوفا اه فيكون نكرة بمعنى شيء ودخلت ويخص قوله اسباب اه هذا اشارة الى تفرد ذلك
قوله الثلاث اه هذا نافع لك في سورة الصافات في قوله تعالى فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين لانه يدفع الشبه
من استثنائه عن المحضرين عبارة الكشاف لان ملك غايته ووقع في بعض نسخ تفسير القاضي لانها غايتها قوله بالقاء كما مر ايضا
في ايه قوله وبل ادرك اه بالتخفيف والنقل وبفتح اللام وتشديد الدال على ان اصله بل ادرك على الاستفهام ثم بعد اثر اياك
سيظهر ان الكشاف قوله واباؤنا اه جاز عطفه على الضمير المرفوع المتصل للفصل بترابا وسيجي ما يهم منه كفاية الحرف او اخر
في سورة الصافات ومر ايضا في سورة الشعراء قوله اينا لمخرجون اه فكانه قيل انخرج اذا كنا ترابا قوله تمثيلا نعته اه
هو ما سيجي في سورة الصافات ومر في الشعراء قوله انا لمخرجون اه والتكرير اولى من كل منهما للمبالغة فيه قوله كالاسما
اه السمر هو التحدث في الليل الى الحكاية فيه وسند ما جاء في ديباجة المطول ولم يسمر بمكة سامر قوله والتعبير اه هذا
نافع لك في سورة الاعراف وقد تكلم هناك الشيخ بتحرير بالدين كلاما لا بد من معرفته هاهنا اذ هو يقتضي التعبير بالمعدم
فتامل قوله من بكرمهم اه فما مصدرية تفتح قوله وهو اه في الدال قوله بعضاه فاعل ردف قوله الا فضال اه اى الاحسان
قوله غايبة اه اى من مستتر من العذاب وغيره قوله وتماه غايته خافية قوله كالتاء اه فيه مسامحة لان هذه
التا التي وقعت منهما انما ليست اسما فالفظ انما تقولها للتاء فيهما كالتا التي في الكاف قوله وحكمه اه وفتح بضم الحا
وسكون الكاف قوله على الامور اه اى التوحيد والحشر وبعثة الرسل قوله في الصور اه قال المصنف في سورة المؤمنين
والقراءة بفتح الواو وبه وبكسر الصاد تؤيد ان الصور ايضا جمع الصورة لانه مفرد بمعنى القرن قوله مصدر
اه وسيجي مثله في سورة الروم وفي اول سورة لقمان قوله مؤكد لنفسه اه المؤكد لنفسه مر في النحل وزيادة تحقيقه
في سورة النساء سيما في حاشية التفتازاني في قوله وعدا حقا فان الاول مؤكد لنفسه والثاني لغيره وسيجي ما يبينه
في اول سورة لقمان قوله اذا نحاه وفي بعض النسخ بالنون من النبات قوله وسبعمائة اه اشارة الى قوله تعالى كمثل
حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة الاية قوله وبالاعداد اه بمعنى قوله تعالى فجزاء قوله في السبعة اه اى القراء
السبعة ومعنى الى يزيد اليعملون فتامل فانه ذكر المصنف في البقرة قبل قوله تعالى افتطمعون قراءة ابن كثير الخ بالتراضي الى
تمامه فانهم مراده بالضم اليه فانه مشكل جدا وان كنت في ريب منه فارجع الى ما مر هناك مع مطالعة عميقة لا سطحية
قوله وهود اه عطف على سليمان لا على به لعدم اعادة الجار فلا بد من تقدير قوله وكذب بهم ليناسب ما سبق

سورة القصص

قوله بكانا اه هذا ايهم لك فاوا سط الاعراف في قوله تعالى وتمت كلمة ربك الحسنى
على بني اسرائيل بما صبروا جبالى اه نقل انه بضم الحاء جمع حال بمعنى جبل كما ان جبال جمع حابل بالتقطيع بمعنى جبل
والظاهر عندي هو انه بفتح الحاء جمع جبلى كما صرح به في صدر الشريعة في فصل جهل الامام في قوله ثم الحبالى ثم النساء ثم الحبالي
بالفتح جمع الحبلى كالحبالى جمع الحبل قوله او خاطيا اه من الطوع بمعنى التجاوز قوله امراه اه اسية بنت مزاحم على ما في
[illegible] قوله لما ابتداء لرفع لد اشارة الى انه من زوج اخر قبله نكر الزمخشري قال وكانت لفرعون بنت قوله قال
تعالى اى فرعون قوله المستضعفين الخ الذين هم ال فرعون وفاعل التقطه قوله احدى اه اما الفاعل واما المفعول قوله [illegible]
اه لا لموسى كما نقل هامان ولا يخفى ان قوله لكم بدل على قصد فالموسى فتامل قوله واجراه لا يبعد ان يكون هذا من قبيل تحرك
[illegible] اى حدبه في مقابله معرور فلا يجزم احدها لانه فتامل قوله شاهد اه و الا نهي عالمه به قبل الزمخ [illegible]

سومنه على بن ابراهيم كما نقلهم من سورة طه ومن اخر سورة بني اسرائيل في قوله فاسئل بني اسرائيل الاية ومن الكشاف ههنا
من توجيه حل اخذ اخو ارضاع الولد لها **قوله** في المراجعة اه متعلق باستنبا ولا بالجمع لفساد المعنى ووقع في
بعض النسخ الواو بدل في **قوله** من سفاه اي اتيا من موضع من مواضع مصر يقال له منف وقيل ان المنف بلدا وقرية
وكذا اخواه فتامل فلم يذكر في بعض النسخ كله ثم ههنا فيتوهم ان المعنى ودخل منف اي لامصر وليس هذا بخطاء
خاف من موسى فاخرجه من مدينه حتى كبر واشتد فدخل على ابه **قوله** رحلتنا اه وهما لسنا بموجودين وقت نزول
القران بل قبله بزمان كثير واسم الاشارة يقتضي وجودهما وحسدهد **قوله** جمع اه قبل الجمع بضم الجيم ضم الاصابع وفي
الكواشي روي انه عقد ثلثا وثلاثين فضرب في صدر القبطي **قوله** في عصمته اه هذا نافع لك في اوايل البقرة في جواب
تمسك الحشوية بقصة ادم على عدم عصمة الانبيا وكذا امر في سورة طه في قوله وعصى ادم ربه فغوى نافع لك فيها
لكن كل واحد منهما ليس تفصيلا بليغا يصح ان يحال عليه بقوله فيها واما اسناد الغي والعصيان حسبا الى الجواب عنه
في موضع ان شا الله فتامل **قوله** فتبي ذو واعلم انه قال المص في سورة الشعرا وانما سماه ذنبا على زعمهم فتامل فيه
والعقل المراد بهذا الذنب هو الذنب الموجب للعفو لا المطلق **قوله** علا اه اي اجعلني معصوما حتى لا اكون الخ **قوله**
لم يستثن الخ اي لم يقل ان شا الله **قوله** الاستعادة اه اي طلب الكفار العود والقصاص من موسى عم اي ينتظر هل
يطلبونه للقصاص **قوله** نتوكلهم اه فان قيل ما معنى التوهم ههنا مع انه ظنه بل جزمه ولهذا قال كاقتله
نفسا بالامس قلنا لعل هذا القول بنا على توهمه فكل معقول لا يستلزم كونه مظنونا **قوله** جبارا اه تقدم في سورة
الشعرا في قوله بطشتم جبارين اي متسلطين غاشمين بلا رافة ولا قصد تاديبا اه **قوله** وما تريد اه نفا
استطالتي عليهم اي قبلوا بهم اكثر مما كانوا قتلوا **قوله** بالخارف اه فلا يلزم من تقديم الحال على عين النكرة **قوله**
اللام اه فكانه قيل لم ينجح فاجيب بقوله لكن اي ينجح لك **قوله** في بكاناه ووقع في بعض النسخ قوله في بكانا اسفل منهم
بعض قوله امرا بين فانهم **قوله** تمنعان اه وقيل تتغافان عن وجوههما نظر الناظر لشنوهما كذا في الكشاف واقول
فيه بحث لان المقام نابعنه مع ان التسرع طارد مخصوص بنبينا عم **قوله** مما عداه من عدم السقي لا بعد انصرافنا
قوله تردونه اه اي لا بيان المفعول **قوله** كالرجال اه يعم الراجح رجل وبين الانثى من ولد الضان برحمازه **قوله** متخفر
اه اي الخفر بالتحريك شدة الحيا يقال رجل خفر وجارية خفرة ذات شر مكثين **قوله** بالدنيا اه فان قيل فلم قال موسى في سورة
الكهف في قوله تعالى لاتخذت عليه اجرا **قوله** بما هذا اه اي خذا ومعنى هذا **قوله** على انه امين اه وهذا يقتضي تحقق
الاستيجار لكانه وقع وتحقق **قوله** وبمرا حق اه كالف درهم مثلا **قوله** دوعداه فلا يلزم منه ان يكون الوقت المشروط
احد الامرين حتى يكون مجهولا لاغير جابر **قوله** الاعنامراه ويجوز النكاح على رعي غنمها وزراعة زرعها لانه من باب القيام
بامور الزوجية فلا باس به انما الحرام الخدمة لما فيه من الهوان كذا في الكافي وقابل في اسلوب الكشاف وعبارته ههنا ولا
تغفل في ابواب البيت وكذا يجوز في شريعتنا رعي غنم الهما مهرا ثم قال كيف يجوز الاجارة على احد الاجلين بغير وقت
معلوم قلنا العقد وقع على الثماني وانما خبر في الزيادة وسكت جابر **قوله** قبل العقد اه ان كان نقدا لشوقي منهم
منه انه تزوجه عم كان بعد اتمام العشر وان كان قيد الوعد لا تفهم منه ذلك بل يجوز ان يكون تزوجه قبل الثماني
على ما روي وان كان قيد الشيء لم يظهر له وجه وجيه كالاقرب كونه قيدا للوعد لانه موافق لعادة الناس **قوله**

تنظرة اه والمطر الذي يرجى خيره والسماك اي يمان وهل السحاب واستهل اذا اصبت شديدا ونصر اسم الممدوح
وانما اصله ايهما بالتشديد وهذا لان آيا نضرو من السعر ومن التبيان اي سطرت نصرا ونوء طلوع السماكين ايهما
استهلت على من الغيث لاني افرق بين نصر ومن السماكين في الوجود **قوله** لتاكيد اه مع انه يتقدم عليه وتقرب منه ما
سياتي في سورة ص في قوله ولات حين مناص على تقدير التا مزيدة على حين **قوله** فلما قضاه اه فان قيل هل تزوجها موسى
قبل تمام ثماني حجج ام بعد قلنا **قوله** ومكثاه وفيه انه يلزم عليه ان الاستثنا على راس ودعس سنه بل على راس خمسين سنه
لانه من ابن عليه السلام عند فراره وخروجه من مصر ابتداكان في ثلثين سنة اذ هو اشده **قوله** على الرجوع اه الى مصر **قوله** نارا
اه قد مر في سورة طه **قوله** الطريق اه اوصله كما مر في سورة **قوله** خواطبا اه الحاطب جمع حاطب وهي التي تاتي بالحطب والجواد
الضعيف والمنكر والذعر بكسر العين الوردي وكثير الدخان اي بابات اماوها التي يحمل الحطب ويطلب لاجلها عظم الجذى
غير ضعيف ولا كثر الدخان **قوله** الشاطي اه اي سط الوادي **قوله** من شاطيه اه لكن يجمعه على شواطي كما صرح به في الاسما
قد مر هذا في سورة النمل وطه والاعراف وغيرها **قوله** ثعبانا اه كان قيل ان الثعبان حية كبيرة جدا والجان حية صغيرة
فبينهما مناف قلنا ذكر جوابه في اخر المفتاح وبنوات شرح المقاصد والتحقيق مر في سورة طه فارجع اليه **قوله** ثعبانا
اه جمع ثعابين ولا جمع للعذاب والسراب والنهار من جهة صغير ولم ينبئ اخر في سورة الرحمن **قوله** والجه اه لعل هذا
نظر الى المبدا الالي المبني لما مر في سورة طه فلا يخالف لما وقع في سورة الاعراف من الشياذ الذي روي مثال مقداره وهيئته
فتامل **قوله** معينا اه فتامل في قول صاحب لن فانه في باب المغنم والردا وقد خفتهم تمه اه فانه معين مخصوص بوجه
مع المقاتلين يوم الحرب وان لم يقاتل لمن يبقي خلف المقاتلين الحفظة ويقال له بالتركي قرول فتامل **قوله** يصدقني اه بالجزم
على انه جواب الامر **قوله** تصدقني اه فكانه يصدقني به **قوله** بتقويه اه البا للسببية الضيا المغادون **قوله** اوسم
اه اي عن انا نا فكانه قيل بأي شي غالبون فاجيب بانهم غالبون بايامنا **قوله** مجازا ان معبرا كما قيل الدنيا قنطرة الاخرة
قوله بالله غيره اه هذا ايهم لك في سورة الاعراف في قوله تعالى ويذرك والهتك حيث قال قيل كان يعبد الكواكب ولا يخفى ان
عبادة الكواكب لاتناسب قوله ما علمت لكم من اله غيري فتامل **قوله** صرحا اه بناء مكشوفا عاليا من صرح الشي اذا ظهر
ويجي مثله في سورة المومن وقد مر تفسيره في سورة النمل صرح ممرد ومقدار فلا تغفل العماليد اه اي التي هي سبب للغفل
قوله لتحقق اه فان تحققها يتوقف على تلك العلوم وظاهر ان نفي اللازم يستلزم نفي الملزوم كليا ولا عكس اي كون اللازم اعم
قوله ولا كذلك اه يعني ان تحقق المعلومات لا يتوقف على تحقق علومها فاضناه ولا يستلزمه فيجوز ان يوجد الاول بدون
الثاني فلا يلزم من انتفا الثاني انتفا الاول وظاهر ان علم فرعون بالدعيم ليس فعليا بل هو انفعالي فاين احدهما من الاخر حتى
يشبه احدهما بالاخر فانهم في اول العنكبوت والمومن **قوله** لانفعاليه اه العرض منه هورد ذلك القول **قوله** باسمه
اه لانما يشعر بتعظيمه **قوله** مرمانه اه في سورة الشعرا وطه ويونس والاعراف والبقرة **قوله** ايمه اه كون الامام
بمعنى المقتدى كثير في القران منه ما يخلو الانبياء والزمان وهود والحجر **قوله** ماعرفت اه من انه انما يستقيم على اصل
المعتزلة لان الارادة لا تستلزم المراد عندهم واما عند اهل السنة والجماعة فلا يجوز تخلف المراد عن ارادة الله تعالى
على ما ذكره المص في سورة البقرة في قوله تعالى واذ قلنا لعلكم تتقون **قوله** الشاهدين اه اي الحاضرين **قوله**
المستدرك لكن ههنا اه ليس معناه الزائد بل هو حرف لكن الذي هو الاستدراك معنى التدارك **قوله** ولكن اشار الى المستدرك

جامع الصغير سيوطي
قولايي ايله بوبك
لطفدر جامع
كبيرده وار ايسه كوندرك
ظاهرا جامع صغير بتر
والدعا من الداعي
المرحوم الصائم

بلكن ما هاهنا محذوف كما فيما سبق انفا **قوله** ما اتيتهم اه نافيه وهو صفة لقوما ولا يجوز كونها موصولة كما جاز في يس **قوله**
ومن حمايته اه اقول قال في سورة المائدة ستمائة وخمسة وتسع وتسعون سنة فتامل **قوله** اسماعيل اه وهو متقدم
على موسى بزمان كثير **قوله** وما حوالهم اه وان العرب ليس منهم نبي موسى وعيسى لا يمنع الغير من الرسل بالنسبة الى العرب والى كافة
الناس وينبغي ان يراد تعبيك ما نبي محمد واسماعيل الذي هو ابو العرب **قوله** مختصه اه كذا في سورة ال عمران لكنه في حق
عيسى عم فتامل فان هذا يهم لك في المائدة في قوله تعالى وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ثم اعلم ان كتب موسى
وداود وعيسى انزله جملة واحدة لا متفرقة وانهم كانوا يتون الا ميون لمحمد عم على ما ذكر في سورة الفرقان وان كان
هود وصالح واسمعيل وشعيب ومحمد عم عربي كما ذكر في اخر سورة الشعرا **قوله** من المصدقين اه هذه الكلمات
تدل على مروره قوله تعالى فنتبع اياتك ونكون من المومنين فيما نقلنا في نسخة الحزجد اصح كما لا يخفى **قوله** ما ارسلنا
اه نافيه وجواب لولا لا موصوله مفعول مصدقين مراد من المومنين في الايه اذ مفعول بايتك لا مداملا انسل
قوله جمله اه ونكتوا باعطا سماوي **قوله** في الراي اه لان كونهم عربيا **قوله** من اولاد عاد اه ان كان المراد به ما في الكشاف
من قول الحسن انه كان للعرب اصل في ايام موسى فيراد ولم يعرفوا باوهم ليوجد لهم انه لم يكن فرعون اصلا ولهذا قال جبيل
ورقين كانت لها ابنة لكن الزمخشري قال هناك وكانت لفرعون بنت **قوله** بمعنى النفي الخ اي لا اصل منه اصلا **قوله** تدبوا قوله
عما تباعه انما هو بهدى من الله **قوله** انفسهم اه انما اوله به لان اصل الظلم هو التعدي الى الغير **قوله** باصبعها اه قوله الكواشي
وانى بحمد اه اعلم انه يجي هذا الحديث في اوايل المصابيح ومعناه نفيس اذ الحمل في كل من الثلاثة متعدد لا واحد ولا نكون من قبيل
اعطاء الاجر في مقابلة العمل لله وفي قصة الحياديه فيلزم نقص الاجر عن العمل بل يطلب جوابه من شروحه ولا يبعد ان يقال ان في ادب
العبد واعتاقه وتزويجه وايمان غير اهل الكتاب واحسان العباده لله ونفع محض اذ احد منهما عبد العبد لبيت كذلك بل فيهما
نصف ما في ذلك بالنفا ما يلغ فا فهم فلا حاجة اذ يوجد الاجر في مقابلة كل عمل فتامل فان المفيس عليه في الصور الثلاثة ليس
الاعتاق فقط والايمان بمحمد فقط والعباده لله فقط حتى يقال بتع تعدد الاجر لتعدد العمل وقوفه لوجهه فلا يظهر معنى اعطاء
الاجر مرتين لا تفاوت لانه ايمان غير اهل الكتاب عمل واحد وايمان اهل الكتاب عملان لعبادته بالشريعتين لا تا نقول نعم بالنظر الى الظاهر واما
في الحقيقة والشرع الاول منسوخ لا يعتبر عمله اصلا بعد مجي الثاني لكن الله تعالى يعطي الاجر من المحترم الثاني بكرمه وفضله **قوله**
اجرهم اه وقال تعالى في سورة الاحزاب نوتها اجرها مرتين **قوله** مرتين اه ولذا كان ذلك البعض كما يجي في الاحزاب **قوله**
وحرم اه قال تعالى في اخر سورة الحديد يوتكم كفلين من رحمته ولا يبعد ان يثابوا على دينهم الثابت وان كان منسوخا ببركة الاسلام
كما قاله الشيخ هناك **قوله** وانما نحن اه اي انا فلنبلون باكلنا نحن وانجد منهم **قوله** حرما امنا اه قال تعالى في اخر سورة
العنكبوت اولم يروا انا جعلنا حرما امنا الاية **قوله** ذا امن اه قال في سورة التين في قوله تعالى وهذا البلد الامين
من امن الرجل امانة فهو امين اه **قوله** على المصدر اه فيكون مفعولا له او مطلقا **قوله** متنع اه وهو من والمال **قوله** افمن
اه وقد مر في سورة يوسف ان الله تعالى لا يبعث نبيا من اهل البادية لانهم اهل جفا وغلظ **قوله** المحضرين اه يجي في سورة الصافات
ان الاحضار المطلق يستعمل في الشر **قوله** شركا دكم اه اي الاصنام ليخلصوكم من العذاب **قوله** لازبا اه اي لا زما وتستعلا
بهم اي بهولا الكفرة المجرمين **قوله** الخيرة اه تفسير الخيرة بهم لك في سورة الاحزاب **قوله** مفاتحه اه ولا شك انه تحمل من حملها
من العصبة **قوله** حتى انا به اه الى جانبه تحت من جانب الشرق كما يظهر في الاتجاه المنزه عند كثره انما رهاجدا قوله

الكواشي الى واحد اه لا بمعنى الجزئية لانها مونث فالتوجه الاول عام للمتنسبين والثاني خاص بالمعنى الاول **قوله** انتقلا
اه فان قيل ان عنه متعلق بانتقا لا وصلة المصدر لا يتقدم عليه لكونه ما ء لا بانزع الفعل قلت جوزه سعد الدين في اول
المطول في قوله للاصول جمعا **قوله** في موضع اه وفيه توجهان بايتا ن في سورة الزمر فلا تغفل **قوله** حتى يعاه من الوقاية
بمعنى الحفظ قال ابن الحاجب في شرحه للمفصل في قوله ويكا دانهم ان مذهبان احدهما ان وي كلمة دخلت على كان والاخر
ان ويك دخلت على ان والاول مذهب البصريين والثاني مذهب الكوفيين والقرا البصريون جاءت قراتهم على خلاف
مذهبهم وهو مذهب الكوفيين وقراء الكوفيين جاءت ايضا على خلاف مذهبهم فابو عمرو بصري نقف على الكاف من ويك
والكسائي كوفي يقف على الياء من وي فهذا يدلك على ان قراتهم لم يا خذوها من مذهبهم بل نقلا حتى لو خالفت النقل مذهبهم لم
يتبعوا الا بالنقل فاحفظ **قوله** عليه الارجوان اه قارون ثوب احمر **قوله** اوحاه تقدير قبله قوله قالوا لولا اوتي
مثل ما اوتي موسى تفسير الغائط والحاسد مذكور في الكشاف مع زيادة تفصيل في هذا المقام فلا تغفل **قوله** حتى نزلت اه فان قيل
ان التوراه نزلت جمله واحده بخط سماوي لا منجما كالقران فكيف يصح تاخر نزول الزكاة عن نزولها فلذا يجوز ان يراد به
نزول التوراة وهو ليس في ابتداء رسالة موسى بل بعد هلاك فرعون وقومه بالاغراق على ما صرح به في سورة البقرة
في قوله واذ واعدنا موسى اربعين ليلة الاية وتقدم ذكر هناك في قوله ورفعنا فوقكم الطور ان موسى لما جاءهم بالتوراة
فراوا ما فيها من التكاليف الشاقة كبرت عليهم وابوا قبولها فامر جبريل بقلع الطور الخ وزيادة تفصيل هذا المقام
وتفسير الكواشي هاهنا وروي في سورة الاعراف ان موسى عم لبث فيهم بعد ما غلب السحرة عشرين سنة يريهم الايات التسع
على مهل وان مصر لم تفتح لهم في زمن داود عم وهو متاخر عن زمن موسى عم بعودهم الى مصر لا تستلزم فتحه وتملكه فتامل
قوله فتصا لحه اه اقول هذا الصلح غريب لان الزكوة فريضة من الله تعالى وليس للامام اخذ الاقل مما وجب الزكوة
في شريعة موسى اداء ربع المال ثم النبا در من كلام انه هو الفاصل المال لا الا الة الزكوة والفرق بينهما اذ على الاول يوخذ
من دينار لا من اصل المال الا ربعه وعلى الثاني واحد فقط فتامل **قوله** موسى عليه السلام اه هذه القصة مر في اخر
سورة الاحزاب **قوله** علينا اه قد مر في اول سورة الحجرات لوما ولولا متصلا **قوله** فلم يعطنا اه وعدم اعطائه
اياه منه عجبا لكونه سببا لعدم الكنف فلولا هاهنا لا متناع الثاني لوجود غيره كما في قوله لولا علي لهلك عمر **قوله** فيخسف بنا
فتامل **قوله** الكافرون اه اما بمعنى كفران النعمة واما بمعنى تكذيب الرسل **قوله** كما اراد اه وبه يندفع لزوم عدم
دخول الاموات والعلماء المنقطعين بما يرى في ذكر اسم الجنة اولى لان اراده هولا ليست كارادتهما ووقوعه ووروده
الزمخشري فانظر الى الكشاف **قوله** الكداه وفي بعض النسخ واكداه وعده الخ وهو الاظهر الانسب **قوله** يبسط
اه اي بعلمه اعلم لانه لان افعل لا ينصب الظاهر في مثل ذلك الخ ما ذكره في سورة الانعام قبيل مثل ما اوتي رسل الله
في قوله ان ربك هو اعلم من يضل الايه وقال صاحب الكواشي ولا يجوز جر من باضافه افعل اليها لان افعل يضاف الى
ما هو بعضه فيلزم ان يكون الله تعالى ضالا او مهتديا وهو منزه عن ذلك لكن لو كان افعل بمعنى فاعل جاز اضافته الى
ما ليس بعضه نحو اعلم بما كانوا يكتمون لان التنوين والانفصال مقدران فيه فتامل **قوله** وكذا من له اه اي هو تقرير
الوعد السابق **قوله** ولا يصد نك اه السبب من الاسباب ولعله من الصد لما نقل مما قبله ولا يجوز حذفه
في بنا المعلوم قلنا هو الضمير الراجع الى الكافرين **قوله** لسهيم اه والا فالرسول عم لا يتصف بالصدود بالظهور

ولها

للمشركين وبعدم الدعاء الى ربه وبالشرك وبالدعاء الى غير ربه فتامل **سورة العنكبوت** قوله
سواء في اول سورة البقرة قوله ولقد فتنا اه اي اختبرنا قوله فليعلمن اه اللام الاولى مفتوحة كالثانية وهي لام الابتداء
كما في قوله ليحزنني زيد لتاكيد لا مكسورة لام الابتداء ولكونها جارة كما توهم ويجيء من احرى عن قريب في هذه السورة
في قوله ليتوفين الى قوله وليعلمن الله الذين امنوا الاية قوله صدقوا اه وله نظائر كثيرة في القران كما مر في البقرة في
قوله لنعلم الى قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول وفي ال عمران في قوله وتلك الايام
نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا وفي اخر المائدة في قوله ليعلم الله من يخافه بالغيب وفي سورة الكهف وما سياتي في
سورة الحديد والملك والجن فانهم قوله عقبه اه اي اورد هذا القول عقيب هذا الحسبان وهذا المعنى موافق لما
في سورة الكهف والقصص والفرقان والمطول في تعريف المسند اليه بالاشارة لكنه مخالف لما ذكر في سورة النحل في الموضع
قوله ان ابراهيم كان امة وقوله وان تعدوا نعمة الله قوله احسن جزاء الخ وجزاء احسن اعمالهم على ما ذكر في اخر سورة
التوبة وسورة النحل اي ما ترجح فعله من اعمالهم كالواجبات والمندوبات قوله اوليهما اه امر من الايلاء اي اولى الاحسان
اليهما قوله بالاهية اه اعلم انه لم يذكر في سورة لقمان باستحقاقه الاشراك تعليلا لما فهم فانه اوضح واعلم ان
قوله تعليلا على الشرك فتامل قوله اشعارا اه وهو مقصود هاهنا فلا وجه لايراد ما سبق قبيل الربعة اي ذا ق
من زعم هذا انما يستقيم في اسم الفعل لا تعقلا اي اذ لا استلزام في الا تعقلا للمامور وهذا انا فيه كما سبق في سورة
حم المؤمن وفي سورة لقمان قوله وكذا التي اه اي الاية التي فيها وهي قوله ووصينا الانسان في الاحقاف قوله وان جاهداك
الاية ولا يخفى عليك ان قصة النبي في سواء انما تتم اذا ذكر هذا القول ايضا فتامل هاهنا قوله انه لن
اه هنا انا فيه في اواخر الانعام في قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى قوله تبعيضا اه مفعول له لامرنا
قوله على زادة اه اي اخره كما يفهم من تصريح الزمخشري بكون عمره الفا وهو مبني على هذا القول قوله فان الماء اه لا
طوفان النار ولا طوفان الريح مثلا قوله ركب معه اه يجيء في سورة والصافات انه مات كل من كان معه في السفينة غير
نبيه وازواجهم فيكون جميع الناس من ذرية نوح قوله وقيل اه هذا انا فيه فيما مر في اواخر سورة يس قوله وعطفوه
اه ولفظ الخلق مشترك بين اوجد واخترع فاشار المص هاهنا اليهما قوله ولا مزاه بحرف الموصول وعطفه على الشمس
في السماء اه وقد ذكر هذا في هذا الكتاب في سورة قوله الله اه اي ومن اخ اذ لا استعمال احد كلمتهما معا قوله وقرئ اه
لكن قد مر في ال عمران ان هذا يدل على ان النصب في مثله اولى لان ان مع الفعل اعرف فهو بالاسمية اولى قوله والوجه
اه اي وجه هذه القراءة انما هو ما ذكر انفا في عدم كونها سوية فافهم قوله فامن اه فان قيل ان لوطا نبي فلم يتصف
بالكفر اصلا فكيف يستقيم قوله او من امن بابراهيم قلنا قول الكواشي معنى وقال القاضي في البقرة ولم يبعث من ذرية ابراهيم
ويعلم منه ان سائر الانبياء من نسل اسحاق لا من نسل اسمعيل فتامل قول الكواشي فاسماعيل اه وهو متقدم على اسحاق كما
يفهم مما سياتي في سورة الصافات في تعيين الذبيح منهما قوله وانتاه اه قد مر في البقرة في قوله تعالى في حق ابراهيم اني جاعلك
للناس اماما قوله الخاصة اي المعلومة اه اي الا لمجلس يكون فيه اهله وهذا هو معنى الخاصة اي لا لمجلس خال عن اهله
فتامل قوله لازدراء الاذرا ارجع قال لا يتجاوز غلافه فانه قد ازدراه على الثمر قوله فكانا اه مر مثله
في النمل ايضا قوله ولما جاءت اه قد مر في سورة هود والحجر وسياتي في الذاريات ايضا قوله الاستعلاء اه لا للتاسي

حق بعون الاضافة معنوية لكونه غير عامل ج قوله لم يظلم اه قال تعالى في سورة الانفال واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا
منكم خاصة واورده المص في سورة المومنين بالمناسبة فانظر اليها ايضا قوله وعلمه اه وقال تعالى ولا يحيق المكر السيء
الا باهله وفيه تاخير اه قدم مثله في سورة البقرة في قوله تعالى عوان بين ذلك وقال المص الحوجب ارم قوله بما لمطاب
اه ولحاجة اليه فان سوال تثنية هذه البيان اولا قوله الا امراته الخ وفي سورة الصافات الا عجوزا قوله يسود اه
اي بعلمهم الخبث اعني اللواط قوله على اختياره اه بالاضافة اليه ونجيء نصبه بالمفعول له قوله باعتباره اه لان الاضافة
في نية الانفصال قوله بتبيداه على وجه الارض فان الماء الاسود ظاهر بعد حيث خسف بهم قوله الرجفة اه كذا في
سورة الاعراف وقال المص هنا وفي سورة الحجر فاخذتهم الصيحة لكنه قال تعالى في سورة الشعراء فاخذهم عذاب يوم
الظلة وعلى هذا المعنى لا يحتاج الى التاويل الذي ذكره في سورة الاعراف بقوله ولعلها كانت من مباديها اذ يراد بالرجفة
معنى الصيحة فلا يوجد ايضا المخالفة لكن المص لم يلتفت الى هذا المعنى هنا لكونه بعيدا غير متبادر واعلم ان استعمال
الرجفة في الصيحة ان كان بوجود معنى الزلزلة القلبية فهو يكون حقيقة وان كان خصوصها يكون مجازا لانه ليس مشتركا
بينهما لغة فهذا مثل ما قيل في اسماء الاجناس مستعملة في فرد مخصوص من معانيها قوله منصرفا اه للتانيث والعلمية قوله
المذكورين اه مدين عاد ثمود وغيرهم قوله بل ادكرهم امر الله اه ومنه من قراءة صلاة قوله كمدين وثمود اه قرينة
شعيب وقوم صالح فتامل فيما مر في سورة الاعراف في حقهما من قوله تعالى فاخذتهم الرجفة واما قوله تعالى في سورة
المومنين فاخذتهم الصيحة فهو ان كان في قوم صالح يحتاج الى التامل لدفع المخالفة وان كان في قوم هود لا يحتاج اليه
فانهم قوله لعاملهم اه والا فلا يتصور الظلم من مالك فعل فعله بعباده مطلقا لانه تصرف في ملكه وهو لا يسمى
ظلما فتامل قوله عناكبه اه جمع العنكبوت على هذا الوجه ليس اغرب من جمع عبدالله على العبادلة قوله معلقة اه بعدان
الاستفهام قوله وتيه اي دعوة قليلة وقد مر مثله مرارا قوله عن الفحشاء اه وفي الكشاف ما هنا زيادة تفصيل
لا بد منه قوله السيفا اه السيف في حق الحربي قوله احسن الوداد اه فيكون احسن من مرتبة كفرهم في مرتبته فلا يكون
هذه الاية منسوخة باية السيف اذ هو احسن من غيره في وقت مخصوص كضرب المجنون المتداوي على ما ذكر في اخر
سورة التوبة قوله بانتفاء اه اي بنفيه قوله وجه اه وظاهره انه لا يلزم من انتفاء سبب واحد انتفاء المسبب
الذي لم يتصف به قوله كفى بنا اه فاعل كفى والباء صلة والضمير يعود بنفسه قوله ان يعبدوا ويقرب منه ما وقع في بيان
المطول قبيل مذهب السكاكي وتعريف الحقيقة اللغوية منقولا عن الكشاف في اوائل البقرة في قوله تعالى ينقضون
عهد الله من قوله وهذا من اسرار البلاغة ولطائفها ان يسكتوا الخ قوله موجب اه وهو الكثرة اي التعليل على ما سياتي
في سورة الملك في فسحقا لاصحاب السعير وقد مر مرارا قوله انقضاب اه مع انه لا يتعدى الى مفعولين قوله واياكم اه
عطف على ضمير انها قوله وان لا يكونا اه واحد ابل متعددة قوله ولعباده قد مر الفرق بينهما في سورة الاعراف
قوله الحوم اه مع انه مصدر ايضا قوله دعواه هذا انا فيه كك في سورة الكهف في قوله تعالى هنالك الولاية لله
الحق قوله شركاء اه قد مر في الاعراف تفسيرا وبالواو وقلنا انه اشارة الى ان المراد بها نفي الحلول لا نفي الجمع قوله
اولا اجرابهم اه او تعرض له لا لما مر فتامل **سورة الروم** قوله منهم اه متعلق بادنى
قوله فوافوهم اه وجدوهم بمكان مخصوص قوله فناحبه اه المناحبة المراهنة بالترك ادج قوميق قوله فلا انتصار حران

قوله في الخضراء اوج قوله وناداه اه امر حاضر اي طولد قوله الحد بجنبه اه بالتخفيف والتشديد قوله على رف
اه طرفه بل سواده اي الاراضي المزدوجة والمشجرة وعلى هذه القراءة تكون الغلبة من الروم والمسلمين وعلى الاول
من الروم والفرس الكافرين منها واعلم انه جعل فتح للرسول من جهة ظهور صدقه عزم واحد اي بكسر الخطو المذكور كما
وهذا نافع لك في سورة الفتح على تقدير ان يراد به الاخبار عن فتح الروم كما سيجي هناك قوله لنفسه اه كما مر في اواخر سورة
النمل وفي النحل وفي النساء سيما في حاشية سعد الدين قوله تقريرا اه قيل انه مفعول له لقوله المبدله والظاهر انه معمول
له لقوله مناد قوله تظاهر اه سيما كان تظاهرا واحدا قوله علوا اه اي الذين من قبلهم قوله جاوا اه اي اهل مكة
قوله كالحسنى اه وانما الحسنا فهو مونث حسن لا الاحسن فليست مثل الحمراء بالنسبة الى الاحمر لفظا قوله معنى اه عنه
المفعول له قوله صله اه اما مصدرا او مفعولا به كما مر انفا قوله تابعها اه بدلا او عطف بيان كما مر انفا قوله
بالنصب اه هذا رد نقصا لي ما ذكر في اواخر ال عمران في قوله تعالى وما كان قولهم الا ان قالوا قوله السوأى اه وج
وله ان كذبوا اما علة او بدل او عطف بيان كما مر وعلى تقدير كون الاسم ان كذبوا فالسوأى اما مصدر او مفعول
به كما مر قوله اشركوهم اه يجوز اضافتها اليهم ثان كهذا والى اسماء اخرى لقوله تعالى اين شركاى قوله وانما اراه
جمع مع انها مراد لاجمع له قوله مدخلونه اه يجي في سورة الصافات ان الاحضار المطلق يستعمل في الشر وهاهنا
مقيد بقوله في العذاب فلا امر ظاهر جدا قوله بكرة اه كما يجي في الورق الرابع في بيان مكية لقمان قوله تخفيفا اه ومعناه
ط لكن فيما مر في النحل في القاسين تامل قوله انت تخلد اه يجي هذا البحث في سورة الصافات وقد مر في الكشاف في اداء بك
البعض في قوله تعالى لا تعبدون الا الله فيظهر ان احضر مرفوع بعد حذف ان فلا تمحل عن وجه تسميته قوله او الفعل
فيه الخ لهذا قوله امور اه اي مرة وتارة تمامونث صفة لها واخرى ايضا صفة لمقدر اخرى اي تارة اخرى
قوله يعني اه ومن هاهنا يظهر انه يجوز ان يذكر العتق ويراد الاعتاق فلا غبار في كلام السيد الشريف في شرحه
للفرائض في فصل مانع الارث من قوله بحرية العتق قوله او على الحال اه من الضمير المنصوب يعني كونهم يكونان بمعنى حامسين
طامسين قوله على الاغراء اه محذوف فعل نحو الزموا قوله الماخوذ اه بقوله الست بربكم قوله لا تبديل
اه فان قيل كيف هذا وقد تغير كثير من الاشيا ومن هاهنا قال بعضهم ان النفي هاهنا بمعنى النهي اي لا تبدلوا لا اشاره
اليه السيد في اوائل شرح المفتاح فيما نقل عنه قلنا جميع افعال العباد بتقدير الله تعالى ولا يخفى انه مشترك
قوله والامة اه ولهذا جمع هذه الحال قوله سلطانا اه فان قيل ما احتاج هذه قوله ينطق اه وفي بعض النسخ او
ينطق فح يكون معطوفا على يتكلم مرادا به معنى يدل ومثله كثير في تلك الكتاب قوله تشركون اه اي يثبتون الشريك
له تعالى بحسب زعمهم الفاسد قوله نعده اه فان قيل ما مر ثما قوله الرحم اه لا كالنفقة كما ظن ابو حنيفة
قوله ولا بارك اه من البركة والمبارك والميمن قوله والالتفات اه من الخطاب الى الغيبة قوله ما موصوله اه في ما اتيتم
قوله او مونوه اه لعل هذا اسم فاعل اصله مويتوه اي معطوم قوله من ذلكم اه اي الاثبات والنفي المذكورين
قوله وكل منها اه مجاز بجعل بعض الشركاء لا يفيد اصل المقصود وكذا عجز الكل عن بعض افعاله تعالى فقط وعجزه عن كل
على وجه الكمال لا على وجه النقصان قوله واخلافه اه بجدوبة الفساد والمواض قوله بعض جزائهم اه التي هي
غير ذلك لكن الفساد الظاهر فهذا اشارة الى الموصول والثاني الى الفساد فيه قوله بان خلق اه اسم هلك على من في سورة

المومن قوله الشركاء اه هذا نافع لك فيما ذكر في الاعراف نقلا عن تفسير الشيخ شهاب الدين قوله امنوا اه وضع الظاهر موضع المضمر
هاهنا لما سيأتي من التعليل اي لبيان ان سبب جزائهم من فضله هو ايمانهم وعملهم الصالح ومثله كثير في ذلك الكتاب من جملته
ما في سورة الملك قوله بهم اه الظاهر انه ليس متعلقا بالاختصاص والانعدام على المنهي عنه بل بالتفريع فتامل فيما هو متعلق
الاختصاص قوله على الثواب اه الذي هو جزاء العمل الصالح مطابقا له لا ازيد ولا انقص منه قوله والعطف اه في
ولنذيقكم قوله ذلك اه اي قوله تعالى وكان حقا الاية قوله مستقلا اه فيرجع ضمير كان الى انه قوله وازدع اه
فاسدا مصفرا بسبب هذا الريح قوله تقطع اه هذا نافع لك في اوائل سورة الجن في استراق السمع حيث قال
او بالاسناد لا لمن وطائع الكواكب اذ جعله من قبيل الاستراق محل نظر فافهم قوله من ضعف اه هذا بيان اول
الضعف الاول والثاني لعموم مفهومه الحقيقي قوله مع التكرير اه فان التكرير يقتضي ان يعرف اشارة الى المعهود
السابق قوله وانقطاع اه وبه يندفع ما يتوهم من ان هذا التقصير يفهم منه عدم عذاب القبر اذ لو ثبت
لقدر زمانه طويلا جدا لانه زمان عذاب ساعة كالف سنة مثلا كما قيل مثله في توجيه قوله تعالى في سورة
سأل سائل في يوم كان مقداره خمسين الف سنة قوله يستعتبون اه اي لا يقال لهم ارضوا ربكم والعتب
في معنى التعتب اي لا يطلب منهم العتبى اي ازالة غضبه عليهم فتامل

سورة لقمان

قوله ونشرهما اه وقد مر في الورق الرابع ان الاكثر على ان الصلوات الخمس فرضت بمكة قوله ولو انما اه يعني
انه معر من مستقيم لرواية السابقة في اواخر سورة الاسرا في قوله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا ولا يرد عليها
ما ذكر الكوراني من انها ليست بتبديل لان سورة لقمان مكية وسورة البقرة مدنية قوله لعبا فاه اي الجواري
المنبه قوله كان في اه من شبه الاولى والثانية حال من المستكن في لم يسمعها لا بد لا من الحال الاولى لفوات
المبالغة المقصودة وذلك انه شبه المتكبر لمن لم يسمع ولما احتمل عدم السماع لعدم الالتفات سلب عنه القابلية بظهار ان
الاذنه فيلا له كرا في قوله حقا اه جعله القاضي في سورة النحل صفة للوعد فيكون كل منهما هنا لذكر وهاهنا ليس كذلك
قوله لا نوله بهم اه هذا التحقيق نافع لك في اخر سورة النمل وهو بطالو لما ذكره سعد الدين في سورة النساء في قوله تعالى
وعد الله حقا ومثل هذا التاكيد كثير في القران منه ما مر في سورة النحل وفي النساء والنمل وما سيأتي في الزمر والاحقاف
ولعل ما ذكر في الاحقاف من كون قوله وعد الصدق مصدرا كما للغيبة مبني على كون الصدق من اسماء الله تعالى لا بمعنى حقا فيكون
قوله وعد الصدق مجازا وعلى هذا النظر على تجريد المضاف فتامل قوله كراهة اه كذا مر في سورة النحل مع زيادة تفصيل
وكلا القاضي لكن مع نوع مغايرة بينهما فاحفظهما معا فانهما نافعان لك في سورة الانبياء قوله ذا بصلته اه وقد مر في البقرة
في قوله تعالى ماذا اراد الله بهذا مثلا كون ذا بمعنى الذي وما بعده صلته وكذا في والمائدة في قوله ماذا احل لهم
الظاهر ان المراد ابن صبرو انا ايوب هو النبي المعروف بالصبر قوله ادرك اه ادرك لقمان داود عم قوله داود اه وهو
بعد موسى كما مر في البقرة قوله فلم ينسالله اه مع انه لا اسلم قوله نعم اه تحصل منه مقصود لقمان بلا سوال عنه نادي فتوقف
فالسوال مشترك قوله ينبوس يحتمل ان يكسر اللام ويجعل الثني و يهمز الواو اي نعم انت ما دوع لشرح الحرب لكنه بعيد مخالف
لما في سورة الانبياء اي لبانها على ما صح به في سورة النسا قوله في سعة اه اي قلنا الشكر لله قوله وهو اه فان قيل
انه تقرا في اول سورة يوسف وفي النصا فانه شيخ ابنا نعمة واحدة كما في سورة يوسف فيكون جمعا بدليل قوله في سورة

في سورة يوسف يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا الاية قلنا قوله بفتح الباء اه المسددة من قرأ بإسكان الياء فقد
خففها ومن قرأ بتحريكها فقد شددها قوله ضعفا اه قد مر في الورق السابق جواز ضم الضاد هاهنا قوله على ان اقصى
اه كما ذهب اليه ابو يوسف ومحمد والشافعي واما ابو حنيفة فقال ان اقصاها حولان ونصف حول مستدلا بقوله تعالى في سورة
الاحقاف وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وزيادة تحقيقه في الهداية وشروحها في كتاب الرضاع قوله تفسيره اه قلنا له انكر لها
قوله له بيره اه اي النبي عليه السلام وابر فعل مضارع نفس متكلم لا افعل تفضيل اي قال بحضرة الرسول ع م من احق الناس فقال
ع م في جوابه امك الخ اي احق الناس او الالزم الى ابيك فانهم قالوا ان المراد بقوله ثم امك تكرارا لبرها لا لام الا بواي العليا سفلى
والعليا قوله اراده اه تقدم في سورة القصص ان معنى الارادة انما استعمل في اصل الفعل لا الانفعال ومر في سورة العنكبوت
تعليل جواز ابقوله اشعارا بان ما لا يعلم صحته لا يجب اتباعه وان لم يعلم بطلانه الخ قوله في سعداه على ما مر في تفسيره اول سورة
العنكبوت في الاحقاف فيه ووصينا الانسان بلا ذكر قوله وان جاهداك الاية فتامل فيما مر في العنكبوت قوله في ذلك اه
المذكور قوله قطعيا اه وحاصله من اوجها قوله ولا تمش اه تقدم هذا في اواخر سورة الاسرا وقال هناك وقرئ مرحا
وهو باعتبار الحكم ابلغ وان كان المصدر اكد من صريح النعت المتجاوز من كان يظهر من نفسه انه كالميت بسقوط قواه من كثرة التعب
والرياضة وارادته مذمومة ولذلك ترك هذا المسمى قوله اسرع اه ما صار لا افعل تفضيل قوله في الاصول اه لانه الفرع
حتى لا يجوز لنا تقليد المجتهد في الاحكام الشرعية الفرعية قوله شاهدا اه اي تلبه وراسفاهته قوله للمبهود اه على ما ذكر
في اواخر سورة الاسرا فانظر اليه لتقف على تفصيلهم قوله اما امرناه لنبين هذا النظم في القران اصلا اذ ما مر في سورة النحل انما قولنا
وما سيأتي في سورة يس انما امره اذا اراد شيئا فهذا المبهود في انصار مما صاحب الموافق في الالتفات في الوضعين قبيل الحشر النبح فعلس
وفي مقصدا انه تعالى سكان لكن ما ذكر في سورة الاعراف مستقيم لا مبهود فيه اصلا قوله الى منتهى اه لا يلزم السكون بعد الوصول
اليه قوله بالمستقبل اه حيث حرك وسطه قوله او للمؤمنين اه قد مر مثل هذا العطف قوله وعنده ع م اه اي خاصة وطرقه
التي يتوصل بهما الى علمه قد مر في الانعام وهذا انا فع لكن في سورة الجن في قوله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى
من رسول قوله كما لا ندري اه ولكنه مندرج في علم الساعة لان الموت من مبدء صغرى الحدث ذكر في اخر شرح المقاصد قوله والنفد
اه من النفاد بمعنى النهاية والانتهاء وقد مر ما نفدت كلمات الله قوله خبيرا اه اعلم انه قد مر في اول سورة بني اسرائيل في قوله وكفى بربك
بذنوب عباده خبيرا بصيرا قوله يدرك بواطنها فظواهرها بتعاقب عليها وتقديم الخبر لتقدم متعلقه فتامل في المراد منه كانه
شكل

سورة السجدة قوله ثم اضرب اه بل بمعنى بل قوله مربانه اه ويجيء ايضا في حم السجدة
قوله الملكه اه من مقر السما الدنيا الى الارض قوله ثم يعرج اه في تكون في يوم ظرفي لمجموعهما لا العروج فقط او للنزول فقط الا
ان يعتبر كما صله وذكر في سورة المعارج لذا المقام كل منهما بالنسبة الى محدب السما الدنيا واياما كان يرد عليه انه سرعة حركة
الملك اين من هذا المقدار لما سيأتي في سورة المعارج فتامل فيما قاله هناك توجيها لهذا المقام وتطبيقا بينهما الا ان يحمل
قوله في يوم هنا ظرفا وهناك معيارا ويقال الحركة بعض الملائكة اسرع من بعضها او يقال انها ليست على الاستقامة ايضا فانهم
قوله من زمان اه قوله الكواكب لسير في قدر دوره على خط مستقيم بين الارض والدوم بل يذهاب الى الاطراف ثم الاعن الاستقامة
وانما قلنا ذلك اذا المسافة من مركز العالم واعلى شرفات العرش على الخط المستقيم اقل بكثير من خمسين الف سنة على تقدير كون غلظ
كل سما مقدار خمسمائة سنة وكذا ما بين سما الدنيا والارض على ما ورد في الحديث فالانا وفتامل قوله يريد نحو ونحو دجم

الارض الى محدب السما الدنيا منه في سورة المعارج قوله كما لقاه باعتبار طول المسافة في نفس الامر لكن بسرعة حركة يقطعها في يوم واحد
من ايامنا بل في جزء منه وزيادة التفصيل هاهنا في سورة المعارج كما رجع اليه في قوله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره
خمسين الف سنة وقال تعالى في سورة الحج وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون قوله اخراه اي لانزال الحكم فيه قوله الى قيام
اه فحينئذ يراد بيوم كما في الخ يوم القيمة فانه على الكافرين كمقدار خمسين الف سنة وعلى المؤمن كمقدار خمسين الف سنة وعلى المؤمن كمقدار صلوة
مكتوبة صلاها في الدنيا وقيل كما بين الظهر والعصر من تعاليم الشريف فتامل فيما بين الف سنة وخمسين الف سنة قوله علما اه اي احسن بمعنى
عرف اي عرف عباده كل شيء كوانه يخ يكون خلقه معقولا او لا وكل شيء فاتيا فلانه اذ يستتر كل شيء بما يحتاج اليه العباد لانهم لا يعلمون جميع
الاشياء قوله تحسنه اه قيل هذا اقرب الى اصلي اي كل من زاد علمه زاد في صدور الناس قدره وقيمته وكل من نقص علمه نقص عند الناس جاهه
وحشمته فتامل قوله على الوصف اه ومثله مر في سورة طه في قوله تعالى ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى واعلم ان المعنيين في
احسن يجريان فيه على تقدير سكون اللام ايضا قوله مخصوص اه اي مخصص بامر غير مذكور في الاية بل هو منفصل عنها مقدر من الخارج
اي كل شيء من مخلوقاته تعالى حتى يخرج ذاته تعالى وصفاته والممتنعات عنه وعلى الثاني اي على فتح اللام مخصص بسبب صفته التي اتصلت
بالموصوف في نظم الاية سوا كان احسن بمعناه الحقيقي او بمعنى علم ولم يرد بالاول البدل وبالثاني المعود او الصغر وليس في هذا المعنى
اللفظ مثل ما ذكر في الواقعة فلذا ذكر الفرق بوجهين قوله لوممه اه وقال في سورة سبح بان جعله مما به يتاتى كالدوام متناسبة قوله
خلق اه لا مرف لنبيه الاخفر قوله ولذا اه صفة مصدر ثم معمول مطلق مقدم على فعله ذا الضرب ناحسين في الارض بالدفن فيها قوله ابن
عامر اه هذا انا فع لكن في سورة سبا في قوله ينبئكم اذا مزقتم الاية قوله شفيعا اه من جانب الحق مجازا كما قال لسنا ترى باعثهم قوله
والمضي اه اي الذي هو مقتضاه مما موجود هاهنا معنى اي انما ترك هاهنا ودخل على المستقبل ظاهرا وهو تاكيد وتري لانه كالماضي
لانبا على ثبوته في علمه تعالى ولا يخفى عليك ان المتبادر هو انه ذكر الماضي هاهنا مع مقتضاه هاهنا الاستقبال لكونه محقق الوقوع ويذكر
مثله في اول سورة الاعراف في قوله ونادى اصحاب الجنة لكن من المواضع قوله اذ لان لانا اه هذا الدليل اولى مما قاله صاحب الكواشي من
قوله لان المستقبل من فضله تعالى كالماضي لتحقق وقوعه وذلك لان هذه الرؤية قبل الرسول لا فعل الله لكنه ثابت في علمه تعالى والنكس
قبل المجرمين وثابت في علمه تعالى قوله منفوذا اه لانه قد نزل منزلة اللازم قوله ماذا ومقبولا لنري فيكون نحو محذوفا
به على كلا التقديرين قوله من الجنة اه كذا في سورة هود بعينه ولما انبطاه اي تعلق النكرار اليه قوله على ان كلا اه اي ان كل واحد
من هاتين العلتين ان لا افعال السنة ودرك الله قد يقتضي الرزق المذكور قوله كالتبي على الاول مخصوص اه اي عام خص منه
البعض بدليل عقلي هو غير مذكور في هذه الاية وهذا هو سبب التعبير عنه بمنفصل وهذا الدليل يدل على ذاته تعالى وصفاته
وجميع الممتنعات وبعض الممكنات الذي لم يخلق ولا يخلق اصلا فلا يصدق قوله احسن كل شيء بدون اخراج هذه الاشياء بهذا الشيء
اخص مما وقع في قوله تعالى ان الله على كل شيء قدير لان القدرة لا تقتضي الخلق بالفعل بل شيئا حادثا مخلوقا في دانظر اليه فكانه قيل
هاهنا احسن كل شيء كان من مخلوقاته الاختيارية الحادثة واذا كان خلقه فعلا اما صار لهم تخصيص التي من هذه الصفة المتصلة
بموصوفها في النظم فلا يحتاج الى اعتبار ذلك الدليل العقلي المنفصل وان كان ثابتا في نفس الامر قوله حاضرين اه قد مر في
اول سورة المؤمن كلام يدل على وجه جعل التسبيح اصلا والحمد حالا لكنه فيه تامل قوله بالفراه سر من السرور بمعنى الفرح
قوله بلد اه قيل انه بمعنى غير هاهنا قوله تخفى اه واخبث كشاف وكواشي ولو وجدنا في الشاطبية بعد قوله على مضارع
لو كن هذه القراءة متروكة هاهنا لكنه يلزم ان تكون قراءة حمزة ويعقوب فتامل قوله اسبابه اه ارتد الاشارة الى كون ما مصدريه

او موصوله لقال مثل ما قاله في سورة الروم في بما كسبت او التكذيب في بما كانوا يفسقون قوله ان يخرجوا اه قيل فان قلت الاعادة
تقتضي سبق الخروج وخلودهم فيها ينافيه قلنا لا يبعد تقدير الخروج وخلودهم فيها اي خرجوا من بعض طبقاتها وصعدوا
اعيدوا فيها الى المرتبة الاولى ويوعدهم ما سياتي في اخر سورة المطففين من انه قيل يفتح لهم باب الى الجنة فيقال لهم اخرجوا اليها فاذا وصلوا
غلق دونهم فيضحك المؤمنون منهم او نقول الخروج لحظة لا ينافي خلودهم فيها بمعنى انهم لا يتخلصون عنها بالكلية وهو بعد توجيه
اخر ذكر في اوائل سورة الحج اي كلما قربوا الى الخروج بسبب دفعهم لهب جهنم الى اعلاها وقد مر في سورة الكهف كون الارادة
بمعنى القرب في قوله تعالى يريد ان ينقض قوله منويا اه اي لم يبعث محمدا ولم ينزل عليه الاية قوله ضمير اه فتدبر فتامل لان الكلام
لم يجر حتى يرجع الضمير اليه فالاولى ترك الضمير كما في الكشاف الا ان يجعل الضمير بمعنى الشيء كما في الكواشي اي ضمير هو ما دل الخ فتامل

سورة الاحزاب

قوله الانسان اه وقد مر بعض ما يتعلق به في سورة الحجر وهو مانع كما في اخر حواشي شرح المواقف
من تعدد تعلق النفس بالبدن ويجيء في سورة الزمر في المقامين بين معنى النفس والروح فانظر اليها قوله لا يدعيا اه حكاية
زيد مع زينب يجيء في سورة الاحزاب هذه في الكشاف اما زيد فهو رجل سبي صغيرا فاشتراه حكيم لعمته خديجة فلما تزوجها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهبته له وطلبه ابوه وعمه فخير فاختار رسول الله فاعتقه وقالوا نقول له زيد بن محمد الخ واما زينب
فسنفصل فاحفظ قوله بينهما اه اي بين كل منهما الخ يحتاج الى قوله وبينه ابنه قوله واصل اه هذا الكلام يدل على ان المكتوب
في المصحف هنا هو يظهرون لا يشاركوا لاحتمالات كما هو دأبه قوله الى اداه ويجيء في اول سورة المجادلة بعض تفصيله فتامل
قوله لمجهول له اه في مسقط الراس كما هو المشهور واما في مجرد ملك الذي هو هنا لا يدخل ما في التنبيه قوله واولوا الارحام اه
واستدل به ابن مسعود على تاخر مولى العتاقة عن ذوي الارحام والرد واجاب عنه السيد الشريف في شرحه للفرائض فانظر اليه
قوله على الترتيب اه عسكر المؤمنين وعسكر الكفار ذكر في نهاية البيان ان صلاة الخوف ان الخندق كان في شوال سنة اربع قوله
فالنجاء بالمد والقصر الاسراع وهو مصدر اي اجلوا النجاء وفي الصحاح نجاه نجاء اذا اسرع وفي الحديث ردوا نجاء السائل
باللقمة اي ردوا شدته نظرا الى لقمة بلقمة تدفعوا بها اليه قوله بازلقنا اه يجيء شيء في اوائل سورة المؤمن عن سورة المؤمنين
قوله ما جعله اه الله تعالى هنا بقوله واذ تقول الاية تلقوا اصلاه فانها بالالف في جميع السورة من اولها الى اخرها ولهذا زيد
الالف هاهنا في قوله الرسولا والسبيلا قوله يقتله يقضي حاجته اذ البراز بالفتح اسم للفضاء الواسع فيكون به عن قضاء الحاجة
قوله كادحوا اه كانه قد سبق انه يوم خرج من المدينة بثلاثة الاف الى مقابلة الكفار قوله واسلموا اه اي ازيلوا اسلاحهم
تقال اسلحه اي حلله قوله فاسلوا اه قال تعالى حتى اذا فشلتم وتنازعتم الاية قوله قليلا اه اما مفعول مطلق او غيره قوله او
اه اي يرد الذي يحصيكم الخ وانما قدم هذا لان معنى العصمة لا يستقيم في الرحمة اذ هو لا تستعمل الا في السوء الا ترى انه لا يقال من يعصمك
من الرحمة ان اراد الله بك الرحمة فتامل قوله سلقوكم اه ومنه علقمة بينا ونادى بالردى قوله ورحلاه اي حاملا اياه واذ كل
لان معنى تتعلق لا يستقيم في الربح وهو ظ قوله حق بينه اه وهو يستقيم في كلا الطرفين معنا اذ يستقيم من يمنعك من الرحمة
ان اراد الله بك رحمة قوله ولا نصيرا اه قد مر في سورة البقرة الفرق بين الولي والنصير بالعموم من وجه في قوله تعالى وما لكم من دون الله
من ولي ولا نصير وهذا انما يتم لو كان اخر هذه السورة اعني الاحزاب اذ يحتمل كما ايضا قوله ديته اه اي سلطة وعنقه
قوله فدلا اه اي اجل قضله وعطاه قوله وانتظرا اه اذ معنى انتظار النقاد وصدقنا قوله لما زال اه اي الخوف
عنهما الاحزاب قوله اويتوب اه اي ويقبل توبتهم وذلك انه مسبوق بتوبتهم انفاقا او قبول التوبة بعد التوبة قوله

او المراد اه ومثله مر في اواخر سورة التوبة قوله بالريح اه علم اما مر في الورق السابق قوله وشوكتهم اه وهي غلبه في ساحة
فاسحر به قوله بحكم الله اه مبني ان هذا الحكم مكتوب في اللوح المحفوظ وهو فوق السموات السبع قوله والحسنات اه لم يذكر
في الكشاف هكذا اسم ان وجهه مخفي جدا اذ هذا تفويض الى الزوجة لا كناية ذكرت في مقام الغضب او مذاكرة الطلاق حتى يقع الطلاق
بمجرد قولها تزوج اختار وي بلا حاجة الى قول الزوج اخترت فطلاقي احتياجا الى قولها اخترت زوجي وهذا الطلاق قرب ما مر
في سورة البقرة في الطلاق قبل الدخول والشافعي لا تعتمل قوله عندنا اه اي في الكنايات وراجع عند الشافعي والقاضي شافعي
لا حنفي وقد مر اليه اشارة في البسملة حجر كما واخر البقرة الى تحرر لكن الا تعقل قوله اتبع اه وقد مر بعض اجورهم من تعاليه تعالى
في سورة القصص اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا ويجيء في الفاتحة قوله للتعظيم اه لرسوله كما يجيء في قوله اذا قضى الله ورسوله
وفي قوله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله في اول سورة الحجرات وهذا انما يتم لكن في اولى سورة التوبة قوله نوتها اه فان قلت
هاهنا يقتضي ان لا يذكر لفظ الله سابقا والا فالمناسب في الظاهر التقابل نحو البنا الحتانية ليرجع ضمير الله تعالى ومن الناس
من خالفان هذا القول يدل على ان الطاعة له تعالى لا حاجة الى الكريم هاهنا الا انه ذكر للتعظيم ولا يخفى ما فيه ثم ان ما سبق
في سورة النساء من قوله تعالى ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما لا نقصا عنها ذكرته اولا فتامل
قوله على طلبهن اه قيل فان قلت فاذا كان العمل متعددا يكون الاجر موافقا لعدده فلا يكون لكل عمل اجران قلنا قد مر منا ما يتعلق
به في سورة القصص في قوله تعالى اولئك يؤتون اجرهم مرتين قوله المرسلات اه الزانيات تقال ارابه اذا اوقعه في الريبة
قوله على على اه وانما قال على لان المضارع عند اتصال نون النسوة لا بد يكون مبنيا لا معربا قوله في بيوتكم اه اي
انثبتن فيها او كن مقررة فيها او اجمعن فيها قوله اقررن اه اي قرن بالفتح لغة في قرن بالكسر عند فتح القاف مثل خفن
قوله من دنا اه مثل ماضي نجا في الباب الرابع قوله مرحلاه رجل مشمر وفي الحديث ان الله تعالى يحب النبأ من
حق التسعل والرجل ومى طرحل اي ازار باعلام كالربا قوله والاحتجاج اه باعتبار النهي ما روي على ان الاية
انزلت على طهر وطا الكذب عمدا وخطاء ورجس فانما انم صدق باجتماعهم حجة قوله لا انه اه نهاية الامر انهم افضل من غيرهم
للامر في سورة ال عمران في اية المباهلة قوله برجال اه برجال الحي وغيرهما شدة الاذى وانعطل والتغير قوله بتلويهم اه قد مر
في اوائل البقرة زيادة تفصيل في تعبير الخاشعين بالمحبين قوله والمتصدقين اه من التصدق بمعنى اعطاء الزكاة قوله لان
اه اي هذه الطاعات قوله ما صح اه انما فسر به اذ لا وجه لنفي الوقوع لكن وقوع الخبر فهو من امرها في الخارج
وهو ظ قوله يذكر اه ومثله ما مر في البقرة في قوله تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسله الاية من انه اراد لتبداوه اسر
مخالفته عنادا او شاذا اه المقربين من عباده وصدر الكلام بذكر تفخيما لشانهم كقوله والله ورسوله احق ان يرضوه قوله
من نسب اه حكاية ذكرت تجيء في مبوات شرح المواقف في عصمة الانبياء قوله الخيرة اه الخيرة بمعنى التخيير اي الاختيار كما سبق
في سورة القصص وهناك سبب النقل المنظر اليه بالتامل قوله للتعظيم اه كذا في التلويح ولا ينافيه ما صرح به التحرير
في مطوله في بحث الالتفات كما توهم فتامل لان هذا التعظيم التشبيه لا تعظيم الواحد لانه قال القاضي انفا اي قضى رسوله
الخ ويجوز عندي ان يحمل ضمير من امرهم راجعا الى مؤمن ومؤمنة على ان يكون اضافة الامر اليهم من قبيل الاضافة الى المفعول
لا الى الفاعل فجمع الثاني بجمع الاول بلا فرق بينهما اصلا ثم انه قال القاضي في سورة المؤمنين في قوله تعالى قال رب ارجعون والواو
لتعظيم المخاطب ووقع في سورة القمر تجري باعيننا وكذا قال السيد الشريف في الهيات شرح المواقف في صفات فيها في المبحث السادس

صيغة الجمع للتعظيم قوله ان نعمت اه ولا تقل امسك عليك زوجك حتى لا يخالف علانيته ع م سره عليه السلام قوله كان اه
على ان ما صرح به في الكشاف مع حكايته فلا تغفل قوله بوسوء اه لا جمع اوامر الامري اذا بان ابي جهل وابي لهب مثلا ما مذ به
مع انه لم يكن مفعولا قوله تعريضا اه قول الكوراني لانه لم يكن اه فيه ما فيه اذ لا يلزم منه عدم كونه تعريضا لمجرد اظهار ع
خلافا ما في سرهم كما حقق في الكشاف قوله بالرفع اه وفي الكواشي ثم تذكر بينه قوله بن حرثم قوله الخبر اه اي خبر لكن ولما تم
هو رسول الله اعلم انه قال العيني في سورة الرعد في قوله تعالى الا كباسط كفيه الى الماء لا فان اى امسك وتقال فلان لا يلبق
درهما اى ما يمسكه فلا يلصق به ولا يخفى انه لا يستقيم هاهنا اذ هو فتامل بمعنى ناسب قوله نزول اه وسيجي في الزخرف بعض ما
يتعلق به قوله على دينه اه ولا ينافيه عدم قبوله الجزية اصلا كما سيجي في سورة الزخرف قوله اخلافا اه حيث لم تقل واعداد
لهم مع انه هو المناسب لقوله تحيتهم سلام واجر كريم يعني عدل من الجملة الاسمية السابقة الى صورة الجملة الفعلية للمحافظة وللمبالغة
في امر الاجر حيث كانه وقع اعداده في الماضي تحقيقا قوله والمبالغة اه فان التغيير يدل على المبالغة في الاهمية واعداد الاجر
مهم جدا عندهم قوله فرايناه هذا مقابل ترده تشاهد اذ شان الشاهد ان يكون مراقبا لاحوال المشهود له وعليه
قوله فاعتدها اه وزنته فافتعله اى استوفى ذلك مثلا عدد قوله عام اه بجميع الكاسات كما مر في المائدة قوله تمتعه
اه اى اختيار الظاهر هذا ان كان بفتح النون والطاء المهملة وفي بعض النسخ بضم النون وسكون الطاء المهملة وهو الموافق للكشاف
وفي بعض النسخ لنطفته قوله في النساء اه اي يثبت النسخ بلا مرية قوله ايان لم تكن اه اى ان لم يكن لها مهر مسمى قوله
تتوسعه اه الاظهر كلمه من بيانية بقرينة ما سبق قوله مما افاء اه الى رده من الكفار كصفية وتاريه واعلم انه ذكر
هذا اللفظ في سورة الحشر وقال المصنف تفسير ما اعاده عليه بمعنى صيره له او رده عليه قوله لا تتحققاه اى لا يبطل
ابتداء حالها والمسببة ظاهر الحال فهي اولى من المشترك قوله ارحاما اه قد مر في اول سورة الاسرى قوله فاعتذرت
اه الاعتذار عنه هو سبق العذر بعده قوله ذاتين قوله من الطلقاء اه اى الاسرى الذي اعتقها رسول الله عم يوم فتح مكة
فالطليق الاسير الذي اطلق عنه اسار وخلى سبيله ولما فتح النبي عم مكة عنوة صار اهلها ملكا واسيرا له عم فاعتقهم عم
فسموا طلقا قوله ومن اه اي وقت شبهها بكون ظرفا قوله الرجيع اه وتفصيل جوابنا عن هذا يطلب من التوضيح في فصل
انواع العلاقات قوله اجلالها اه اى الواهبة نفسها فقط قوله ما احللنا اه مطلقا لا الواهبة فقط وفيه ما فيه
اى التناوي انما هو على رواية واحدة اذ على الرواية الاخرى لا يحل للرسول عم من المذكورات بلا قيد منكوحة كما
ابن كافوا ولو اوضحاهم لا ان يقال لم يتلا اه امين المغترين بل هو مجرد احتمال العقل لاسبا الله وهذا قال الناس ويحتمل تقييد الخ فتامل
قوله عن العكس اه ونفي الحرج عليه بينا وله ايضا بمعنى ذكر في الكشاف هذا ابنا على قوله السابق ويحتمل تقييد الخ
الخ قوله او لطول اه وح يكون هذا القول ناسخا لما سبق من قوله ولا ان تبدل بهن فتامل كان من تمام ما صرح به في التلويح
في الالفاظ الناسخة وكذا الحال في قوله تعالى فاذن لمن شئت منهم قوله ما كيد بحق اه وهو مرفوع المحل على الفاعلية فيكون كلهن
مرفوعا ح ايضا قوله لمثله اه تواتيهن لا في اعينهن لانه مجرور المحل قوله ولا ان تبدل اه يحذف احدى التائين قوله الا ان يؤذن
اه واعلم ان الظاهر اختصاص هذا الحكم ببيوت النبي عم وما سبق في سورة النور من قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا
بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا الاية عام فلا يظهر كونه ناسخا لما سبق فيها من قوله تعالى ليس على الاعمى حرج الاية فينبغي ان ينسب
النسخ الى العام فتامل في قوله هناك او كان في اول الاسلام ثم نسخ يعني قوله لا تدخلوا بيوت النبي الاية الا ان يقال لعدم الحرج

في الاكل بغير اذن غير عدم الحرج في دخول البيت مجردا عن الاكل فلا بد في نسخه ان يتعرض للاكل وهو حاصل في سورة الاحزاب لا في سورة
النور فلذلك جعل الخاص ناسخا دون العام فلا غبار في كلامه وكلام الكواشي ايضا فلا تغفل قوله ما حدثكم اه ومثله ما ذكر فيها واخ
سورة البقرة من قوله وتكلفا الخروج عن احدتها قوله وقضاه اه وقت الطعام فلا تكون قبل ادراكه وطبخه وقد يكون بعده فلذلك
عطف لاه داخل عليه قوله فاعل قول الكوراني ناظر اه ويجي مثله في الورقة الاتي في قوله الا قليلا ملعونين قوله وهو غير جائز اه اذ
بد من لفظ اسم بعد اناه وعندهم لم تكن عند ذلك منصوبة حتى قوله ولا ان تنكحوا اه كان ضاف والاواجه امهاتهم واعلم ان تخصيص
هذا الحكم بالمدخول بها تام كما في التوضيح في فصل انواع العلاقات كما قيل لم لم يذكر هذا النهي في سورة النساء في بيان المحرمات قلنا
لكنايه ذكره هاهنا مع انه ذكر الامهات وهن امهات المؤمنين بقوله تعالى وازواجه امهاتهم حل منكوحة النبي عم اذا لم يكن مدخولا
بها قوله وخصت اه اي اخرجت من هذا الحكم زوجته التي هي غير مدخول بها اذ يجوز للمسلمين نكاحها بعده عم قوله مع البرهان اه قد
مر مثله في سورة آل عمران في قوله ومن يقلل بابا باغل الاية قوله على الاباء اه قال تعالى في سورة البقرة في قوله تعالى ام كنتم
شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك الاية قوله اباه اه حكاية عن ابنا يعقوب
قوله واسحاق له قال تعالى ومن وراء اسحاق يعقوب فهو والد اسحق وهو ولد ابراهيم كما تامل فيكون اسماعيل عم يعقوب
مع انه سمي ابا فتامل قوله ولانه كره اه هذا اولى من الاول لانه ذكرا مستقلين في سورة النور بمعنى لم يكتف بكونها منزلة الوالدين
قوله لا ابنا بها اه وهم غير محارم للنساء لجواز النكاح بينهن وبينهم قوله ذعم انفا اه زعم بالتركي نزلوا طرة قلوا وسوف تهدئا
دعا عليه فيكون بمعنى الانشا لا الاخبار قوله على غيره اه من توابع النبي عم واهل بيته على ما صرح به في الكشاف قوله به فيكون اه في
واحد قوله وذكرا اه وقد مر مثله في الورقة الرابع والثالث ايضا فانه قوله قدم وجه التعظيم في الورقة التي قوله بالمنبر
اه لا بمعنى واحد عام لهما كما سبق انفا قوله والقانتات اه اي المتعبدات قوله مضاهيا اه الكلمه والجرسة جميعا قوله اخبار د
وقد مر منها يتعلق بها في سورة النساء في قوله تعالى واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به الاية قوله ثم اه استعيرا لاتحل الامر
بالاناجيل الشرع الجامع دون كل منهما سببا لتوجه النحل الى تحصيل المطلوب قوله لا يجاوز نوازل اه وقد مر مثله في الورقة السابق في قوله غير ناظر
اناه قوله لم يطلع اه كما نظرا الى ما قاله شارح المقاصد في النبوات ونجث ان انما لاوقاتا في تفسير قوله تعالى عالم الغيب فلا يظهر
على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول قوله ولا نصيراه اعلم ان المذكور في سورة النساء يدل على ان معنى النصير المنعم من الشفاعة فتامل فيما
قاله في اواخر العمران قوله العذاب اه بتهرهم كما مر في اواخر العمران فتامل قوله شاذ تناه اه وقد مر جوابهم طرفي سورة
القصص مع ما في سورة ابراهيم قوله او ادرء اه وهو مرض في الحسبين تكون به منتفخين ويقال له بالتركي وبه قوله ذنب
اه انهم ادوا رسول الله كما جاء قوله ومن طلع اه وتنمل حرم الذنوب جميعا سيذكر في سورة الزمر مع ما سبق في سورة النساء
في الموضعين فانهم قوله واجداه كالامانه واعلم ان هذه الاية نحو شرح المفتاح للسيد في بحث الايجاز وهاهنا معنا اخر
ذكر فيه قوله والاغلبا اه فلا يرد ان الانبيا والاوليا ليسوا الاكثر قوله والطلاء اه ترد الابا هاهنا شعر بكونه مرفوعا معطوفا
على الاباء او مبتدا مثل ما سيأتي في الناس قوله وكونه ظلوما الخ لا مجرورا معطوفا عليها لا بانه ووقع في بعض النسخ للحيانه
قوله هذه الاجرام اه وفي بعض النسخ ليس كلمه لما هاهنا مع لا بد من الواو في الثاني قوله الى استعداد اه فكانه قيل لو حظ
او لا عرضها على السموات والارض فراى انها غير قابلة لها ثم لوحظ عرضها على الانسان فراى قابليته فحملت عليه قوله الغضب
اه يعني ان سبي قوله انه كان ظلوما جهولا انه كان يحم حرم غضبه وشهوته قوله علداه كانه قيل لم حمل على الانسان الثقل

والتكليف واجب بقوله انه كان الاية اي لانه كان متحملا للقولين فاراد الله تعالى ان يحمل الثقل والتكليف غالبين علمهما اما

سورة سبأ

قوله المفيد اه اعني حمد الاخرة **قوله** على الاطلاق اه اعني حمد من في السموات
والارض وهو متناول للدنيا والاخرة **قوله** الصلة اه كان اللام له في قوله وله الحمد صلة للحمد فكانه قيل الحمد لله في الدنيا والحمد
له في الاخرة ثم قدم له على الحمد في الاخرة دون الله على الحمد في الدنيا لوجود الاختصاص في الاخرة دون الدنيا **قوله** بواسطة من
يستحق اه الظاهر ان ضمير الفاعل يرجع الى من وضمير لاجلها الى النعم الدنيوية فيكون حاصله ان بعض النعم يصل الينا بواسطة من يستحق
واجب لكن يستحق الحمد بسبب كما به وهيئته لكن في الظاهر وان كان المعطي والمنعم حقيقة هو الله تعالى ومن الناس من رجع الاول
الى الله والثاني الى الواسطة من كان بكل النعم له في الظاهر وهيئتها المستحق اخركما مثلا المحقق لكن [illegible] دم مثلا وظاهر ان ثواب
الاخرة بالشفاعة ليس كذلك **قوله** ولعله لذلك اه الفلز اسم متناول لجواهر كلها من الذهب والفضة والنحاس مثلا ذكر
في الصحاح ان الفلز بالكسر وتشديد الزاي ما ينفيه الكير مما يذاب من جواهر الارض فافهم **قوله** والافلاء اه اي الامطار
جمع الندى بمعنى نحو **قوله** موكدا اه خالص الايجاب وكذا معتبرا **قوله** تعرفه اه من جعلها كونه عالم الغيب **قوله** على
ما مراه في الحجر والنحل وسيجيء في ص ايضا مفصلا **قوله** مثقال ذرة اه سيجيء تفسيره في سورة الزلزلة **قوله** ولا يجوز اه بان
يكون لا زائدة لتاكيد النفي **قوله** للغيب اه جعل الغيب بما للمخصات قبل ان تكتب في اللوح **قوله** محذوف اه مبعوثون يجدون
دون ما قبله وما بعده **قوله** وما بعده اه قيل اذا **قوله** لفي خلق جديد وقع مضافا اليه بالاضافة اللغوية اي مجرورا
بكلمة في وقيل ان المراد بما بعده ها هنا غير ما ذكرنا انفا وهو قوله مزقتم وظاهر انه وقع مضافا اليه لقوله اذا والمضاف اليه
لا يعمل في المضاف وبدفعه قوله او محجوبان لان ضمير بينه وبينه لا يرجع الى مزقتم اصلا لان كلمة اذا لم تقع حاجبة
بين اذا ومزقتم والحق ها هنا هو ان المراد بما بعده شيئان مزقتم وخلق جديد وقوله مضافا اليه ناظر الى الاول **قوله** او محجوب
اه الى الثاني وهذا صريح في البقاء حيث قال والعامل في اذا ما دل عليه خبر ان اي اذا مزقتم بعثتم ولا يعمل فيه ينبئكم لان اخبارهم
لا يقع وقت تمزقهم ولا مزقتم لان اذا مضافة اليه ولا جديد لان ما بعد ان لا يعمل فيما قبلها واجازه قوم في الظروف فتامل **قوله**
او محجوب اه وقد مر في سورة السجدة في الكواشي انما بعد ان لا يعمل فيما قبله **قوله** اخره اه فكان بعضهم اراد الكذب فيما بعضها
الاخرى الكذب لمعنى فيهم للكذب الحقيقي اي الغير المعهود بسبب الجنة **قوله** وسيلانه اه رسل الرجل هو الذي يراسله والحاصل
انه جعل وقوعهم في العذاب مقارنا لوقوعهم في الضلال كانهما كانا في وقت واحد لان العذاب من لوازم الضلال
محصلا مقترنين في الوقوع مبالغة **قوله** اعموا اه اي اصار واعمى والهمزة للاستفهام **قوله** اشد خلقا اه قال تعالى انتم
اشد خلقا ام السماء بناها الاية **قوله** وهواه قوله باجبال الاية **قوله** ثويانا اه لف ونشر على الترتيب **قوله** على محله اه وهو
نصب على انه مفعول به لادعوا ويا نائبه قال ابو البقاء والطير بالنصب وفيه اربعة اوجه اعطفه على موضع جبال ٢ كون الواو
بمعنى مع والذي وصلته الواو او ولى لانها لا تنصب لاح الفعل ٣ عطفه على فضلا وتقدير وتسبيح الطير ٤ نصبه بفعل
محذوف اي وسخرنا له الطير ويقرا بالرفع وفيه وجهان عطفه على لفظ جبال وعطفه على الضمير في اوبي واغنت مع عن تاكيده
بمنفصل فافهم على ضمير اه الفاعل وانما جاز العطف عليه للفصل بينهما بقوله معه وقد مر في الشرا او سيجيء في الصافات
جواز الفصل بحرف واحد لهمزة الاستفهام مثلا فاحفظه **قوله** فبدل به اه مدخل الباء هو المتروك كما مر في سورة
البقرة **قوله** هذا النظم اه القران اعني يا جبال اوبي اعلم انه ذكر في معالم التنزيل ها هنا حكاية بناء بيت المقدس بعد خرابه

في زمن بخت نصر الذي من تفصيل حكايته في سورة بني اسرائيل على وجهين احدهما يدل على تقدمه على يحيى وعيسى وثانيهما على تاخره عنهما
والاول صحيح **قوله** من غير احماء اه اي من غير تسخينه بالنار ومن غير ضربه بالمطرقة وذلك اما بجعل الحديد لينا في نفس الامر
في يد داود كالشمع في سائر الايدي واما باعطاء القوة الشديدة لداود حتى يكون الحديد الشديد في نفس الامر كالشمع بالنسبة
الى داود **قوله** حلقها اه جمع حلقة **قوله** فتحرقها اه اي فتقطع بغلظها الحلق كالمسامير الكبيرة بالنسبة الى الانحجار الصغيرة فانها
تحرقها اي تكسرها وتفرق حسبها **قوله** حسبها اه والالم يكن تلك الدروع صحيحة لا شتراك جميع الناس معه
في عملها بالمسامير **قوله** الريح اه يجيء هذا في سورة ص وسورة الانبياء ايضا **قوله** ومن الجن اه على تقدير العطف وايا ما
كان فيعمل مرفوع لا مجزوم **قوله** سميناه هذا نافع لك في سورة ص في قوله اذ تسوروا المحراب **قوله** وحرمة اه حرمة انتفاء
شرع طاء وهذا نافع لك في سورة طه **قوله** آل اه حذف حرف النداء **قوله** العمل اه فكانه قيل اشكروا يا آل داود
شكرا **قوله** والوصف اه اي واعملوا عملا شكرا بمعنى شاكرين **قوله** الارض اه اي الاكل الذي هو فعل تلك الدابة فلا يراد
بالارض ها هنا الغبراء والتراب **قوله** فارضته اه اي تاثرت تامثرا **قوله** فاكلتها اه اي تاثرت من اكلها فصارت ماكولة
بالاكل **قوله** قلبها اه اي الالف بان يقال منساتة تارة فانه نوع تخفيف كما لا يخفى **قوله** وحذفها اه بالكلية بان يقال منسته
تارة اخرى وهذا تخفيف قوي جدا **قوله** ومنساته اه اي قرى بالالف الممدودة بعدها ثم مفتوحة بعدها تاء **قوله**
فلم يتم اه يفهم منه ان عمل الجن بتكلف ومشقة وزيادة تدريج حيث لم يتم بقية بلد في زمان اربعين سنة تخمينا او بعث
وتدبير مثلا **قوله** وحفص اه من ها هنا يظهر ان الشارح لا يرجح قراءة حفص ولا ان صيغة الجمع ليست قراءته وكذا من قوله
وما يخادعون الا انفسهم على ما مر في اول البقرة وكذا من قوله فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما على ما مر في اواخر سورة النساء
قوله او الجرذ اه نوع من جنس فارة يقال له الخلد لكن المشهور ما سبق في الكشاف في سورة الانبياء في قوله اني مسني الضر هو كونه
موكونه عاما لمطلق الفارة حيث قالت امراة مست جرذان حتى على بعضا وفي الصحاح ان الجرذ ضرب من الفار والجمع الجرذان
قوله لانه نعتا اه اي صار سببا لمجيء السيل عليهم بسبب نقبه السد الذي يمنع مجيء السيل عليهم **قوله** سكرا اه اي شيئا مانعا
عن السيل المرتفع السد **قوله** تماعاجون اه اهل سبأ وهم قوم بلقيس كما تفهم مما مر في سورة النمل **قوله** ودليل اه اراد انهما كو
على خط للزمان كون لهما نوع تمر الاثل اصلا **قوله** وهو الشيء اه قد مر هذا في الكشاف في البقرة في ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار
واعلم ان هذا يجيء بمعنى الجنين كما صرح به في سورة الرحمن في قوله تعالى وجنا الجنتين **قوله** تفرقوا اه اي تفرقهم اتفق حاصل تفرق
ايدي سبأ اي اولاده واتباعه وخدامه **قوله** في ظنه اه اشارة الى نصبه بنزع الخافض وبالمصدرية لفعل مقدر بحالا **قوله** انا
ظنه اه قيل انه بمعناه على جميع القراءات المذكورة **قوله** من يومنا اه اي بحديث الانبياء بها **قوله** ممن هو اه لم يقل من شك او يشكر بها
للاشارة الى الدوام ها هنا اي ثابت وراسخ في حالته الاولى **قوله** بترتب اه مر مثله في البقرة في قوله الا لنعلم من يتبع الرسول
وفي ال عمران في قوله وليعلم الله الذين امنوا وفي اواخر المائدة في قوله ليعلم الله من يخافه بالغيب وفي الكهف والعنكبوت والحديد
والجن الى غير ذلك فالمراد بالترتب ها هنا هو الترتب بالفعل وظاهر انه لا يحصل تعلق علمه الازلي بل يحصل بوجود الجزاء بالفعل
وهو حادث **قوله** وربك على كل اه اولى الظاهر ان احدهما فعلية دالة على التجدد والحدوث والاخرى اسمية دالة على الدوام
والثبات ومن الناس من ظن ان المراد بالصلتين صلتا موصول لا واحد ثانيا اي الجار والمجرور ان اعني منها وفي شك منها
وما لاي تقدم منها على في شك لان المقصود ها هنا ليس رد مطلق الشك من حيث انه شك بل رد الشك الواقع في الاخرة فوجب

الاهتمام بتقييد الآخر فلذلك قدم الظرف المشتمل على ضمير الآخر ولا يخفى عليك ان لفظ النظم اظهر في المعنى الاول وكذا قوله الصلتين
مبادرة في صلتي الموصولين بتمامهما الا في جزء صلتي موصول واحد وان جاز له المعنى كما هو في المعنى الاول فلا تغفل عنه ونقل
من خط الكرماني انه يحتمل ان يراد بالصلة صلة الموصول او الفعل وشبهه فعلى الاول هما يؤمن بالآخرة وهو منها في شك وان النظم
التركيب والنكتة ذكر الاولى مطابقة بلفظ الاول وذكر الثانية التزاما لا مطابقة وذلك بلفظ ما هو ملازم للكفر وشاد
له ليشعر بوجه كفرهم وكيفيته وان شكا ما في الآخرة كاف في باب الكفر وعلى الثاني تعلقان منها وفي شك والنظم الترتيبي الذي
الجار والمجرور الاول لعل الجار والمجرور الثاني والنكتة بيان الاهتمام بشأن مبدأ الشك اي الآخرة اسماعيل بحواده انتهى
كلامه واقول التردد في مثله لا يليق بالكرماني المشهور الذي هو شارح المواقف وان اريد به شخص آخر هو مجهول لنا فاعلم
بانه شاك فيما ليس محل الشك اذ من الظاهر ان مراده كون الاولى جملة فعلية دالة على حدوث الايمان في الواقع بعد ما لم يكن والثانية
اسمية دالة على ثبوت شكهم واستمرارهم على الحالة الاولى ثم ان ما قاله من الاستعارة بكيفيته لا يفهم الا بحصل من قوله ممن يكون بها
الآخر وممن يشك فيها قوله كلاما اه فان قوله لم يرد ونا سرا بين كلاما مفيدا قوله ولا يملكون اه ولا يجوز ان يكون قوله لا يملكون
مفعول الثاني ... نقول ولا يملكون كما وقع في بعض النسخ قوله من جزاء اه قد مر مثله في سورة الرعد قوله والحرمان
اه ولم يذكر في سورة فاطر والاحقاف من شرك في الارض بل اقتصر على السموات لما ذكر في سورة الاحقاف قوله الشفاعة
اذا اطلقنا الشفاعة لزيد فمعناه انه شافع او مشفوع له قوله او اذا اه والمعنى على الاول لا ينفع الشفاعة من كل احد
الا شفاعة من اذن له ان يشفع وعلى الثاني لا ينفع الشفاعة لاحد الا لمن اذن له ان يشفع له قوله لعلو شأنه اه فليس لكل ولا
نبي ان يتكلم ذلك اليوم الا باذنه وتفصيله في الكشاف هاهنا في سورة طه فاحفظ لكونه نافعا في سورة السابق قوله في مجلس
اه هذا اظهر مما في الكشاف من قوله القيام لزيد لانه مثل قولك الكرم لزيد في الظهور واما اراده قمت من مجلس زيد فهو غير متبادر منه
قوله لزيد اه وتوسيط هذا بين الاول والثاني كما وقع في كثير من النسخ لا وجه له قوله او ليعلموا اه اي عقد لنا بينهم
وتوقعوا قوله وهواه اي قوله وانا او قوله تقدم اه قيل فان التوحيد يدل على ان من هو على الضلال هو المشرك دون الموحد
وفيه نظر لان المراد بما تقدم الخ ما سبق في نظم القرآن اعني قوله لا يملكون وقوله قل من يرزقكم الآية قوله انجحود اه الخطاب
لابي سفيان ... محمد كما الرسول عم وبشر كما ابا سفيان قوله على اللف اه فالواو بمعنى الواو وقصد المعنى انا على هدى واياكم على الضلال
قوله وفيه نظر اه لانه يكون على صورة الانصاف قوله او ذكاه الاحاد الا الاحلاط ويقال ارتبك الرجل في الامر اذا انشبت
فيه ولم يكد ان يتخلص قوله في الاخبات اه اي الخضوع والتذلل في القرآن لفظ الخبث قوله شاد اه ولعل التاء هاهنا
للوحدة قوله والتاء كما في علامة ونسابة قوله حالا اه لانه لا يتقدم حال المجرور الا عند ابن كيسان وابي علي وابن برهان
استدلالا بهذه الآية فتأمل قوله هذا الوعد اه استهزاء وتجربة للمؤمنين قوله فالا الذي اه لم يوت هاهنا عاطفة اذ لم سبق
لم كلام اصلا حتى يعطف هذا عليه كما في قوله الضعفة قوله اجرامنا اه وفي بعض النسخ الصادر الخ يعني انما لم يقل اجرامنا لكون مصدرا
لا جمعا قوله وتكرار اي تكرار بالرفع والنصب على معنى بل سبب ذلك مكركم او بالعكس او بل مكرو الاعوا مكر الليل والنهار دون اتخاذ
قوله واسروا اه اسروا اظهروا او من هاهنا يظهر جواز كون معنى مشرقين مزيلين الشروق عقلا لانقلا وقولهم مسي مصبحين
واشاله الغير ذلك ولا تغفل عن هذه القاعدة قوله يجري اه الى الفعل الثاني اعني قوله الا ما كانوا اي عما كانوا ويشغل
ما كانوا قوله متما اه اي ابتلى فقال منويه ومليته اي ابتليته قوله والياء اه اي انا قال بالتي ولم يقل بالذي قوله يعمهكم

اه ويقرب منه قوله تعالى في سورة الشعراء يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم فارجع اليه لتقف على تفصيل
ونحو هذا القول في بيان شرح المفتاح في الفصل الثالث في الاستعارة قوله على حذف اه اي الاموال الراء والاولاد
قوله فما فوقه اه كسبعماية وازيد منه بغير حساب قوله على الاصل اه ذكر هذه الفرقة ما هاهنا يدل على ...
قوله بما عملوا كما وقع في بعض النسخ قوله بما عملوا اه وفي بعض النسخ قد كتب هذا متصلا بما قبله وهو الاولى قوله محضرون
قوله اه تحتج بجمهور من غيبتي قوله محضرون في سورة الصافات قوله وسطاه وقد مر في اول السورة انه يحيى الجن
لاجل كونه واسطة فيه قوله شركاؤهم اه اضافة الى المشركين باعتبار توهمهم به كما تيا بهم اياه قوله غيرهم اه اعني
الملائكة مثلا قوله للاشراه وقد مر ذكره في هذه السورة قوله بمعنى اه ان كان الضمير المشركين قوله في تكرير
اه مع انه يكفي ان يقال ... قوله في الامرين اه اخذهما للدين والآخر للحق وهذا الكلام بنا على كون
الموصول بجرد كلمه دين وقد مر في البقرة كونه موصولا قوله العود اه اعني ان هذا الا سحر مبين قوله هولاء
اه يعني اهل مكة الذين كفروا ... لا من قبلهم قوله مطلقا اه غير مقيد بالرسل ولا بالكتب ولا بالآخرة قوله ولذلك اه اشار
الى مجموع ما هو من الامرين اذ تكثير المكذب سبب لتكذيب الرسل وكذا التكذيب المطلق سبب له قوله من جنبه اه
هذا اما متعلق بما قبله واما استئناف قوله من رجاء اه اي رجحان قوله ... اه اي اول القبائح اي قرها ...
ثم هو النفس فمن قرب منك حصل نفسه اليك فتأمل قوله النبي اه اي ادعاء النبوة قوله اسداه وفي سورة الشعراء
رب العالمين قوله مبالغة اه فيكون ح مفردة وعلى الاولين جمع فتأمل قوله اثر ما اه اي قوته وما يبدو
الخ ما خوذ منه اي مستعمل في الاصل في هلاك الحي بالكلية ثم استعمل في هلاك كل شي من الاشياء مطلقا وضد الباطل قوله
افتراه وقصته هو ان من عادة الملك ... قبله كل من يلقاه في يوم مخصوص من كل سنة فبينا يسير هو في ذلك
اليوم فلقيه عبيد فامر بقتله فقيل له قل في مدح الامير شيئا فقال له حال الجريض دون القريض فقال الملك انشدنا في ذلك
اقفر من اهله ملحوب فالقطبيات فالذنوب فقال اقفر من اهله عبيد الخ قوله او من حجر اه عند يوم بدر قوله
واحتى اه فلا بعد هذا اضمار قبل الذكر قوله من علوه اه معوار رسمه لا يصل اليه ذراع من فلا يمكن اخذه منها اصلا
قوله وبين ما يشتهون اه اي وقع الحيلولة فالقائم مقام الفاعل مصدر الفعل المذكور على طريق تنزيل المتعدي منزلة
اللازم ومثله احيط بهم في سورة يونس الا ان يحاط بكم في سورة يوسف واحيط بثمره في سورة الكهف وهذا المعنى بتمسك
لك في سورة البقرة في قوله تعالى وضربت عليهم الذلة والمسكنة حتى لا تتوهم انت مخالفة تفسير القاضي للكشاف هناك كما توهم
اكثر الناظرين فيهما فتأمل فيه

سورة الملائكة

قوله تشق اه ويجي في سورة الفلق بعض ما يتعلق بشق
ظلمة العدم قوله بحته اه اي بعوبه فيكون التعريف فيصلح لان يكون صفة لله قوله او يبرهون اه هذا اعم من الاول
قوله ارسله فان الفتح سبب الاطلاق والارسال قوله الضميرين اه روعي في الاول جانب المعنى وفي الثاني جانب
اللفظ قوله وفي ذلك اه اي ذكر تفسير الاول دون الثاني قوله من بعده اه الظاهر انه متعلق بالثاني فيقدر للاول
مثله قوله بمعناه فلا يرد ان البدل لا يكون الا في غير الموجب وهنا موجب لا منفي قوله مفسرله الظاهر ان ضميره راجع
الى الخالق لكن الظاهر من عبارة الكشاف رجوعه الى يرزقكم حيث قال صاحبه فان قلت ما محل يرزقكم قلت يحتمل ان يكون له محل اذا
اوقعته صفة لخالق وان لا يكون له محل اذا رفعت محل من خالق باضمار يرزقكم او اوقعت يرزقكم تفسيرا له الخ فتأمل قوله

او كلام اه فخ يرجع ضمير فاعله الى الله قوله اطلاق اه اي كونه مطلقا عن تقييد بكونه رازقا حتى تقابل بقيهم من يسد خالق غيره
بالرزق فيه انتفاء لون ذلك الغير رازقا لانتفاء كونه خالقا ومبنا على ان الاستفهام الانكاري للنفي والنفي راجع
الى القيد فتامل قوله رسل اه فان تون الرسل السابقة مكذبة سبب لاقتداء الرسول عم بهم في الصبر على التكذيب لصبرهم
بلا مزيد قوله لعقود اه جمع قاعد على ما مر في بعم او مصبور وهو المشهور قوله من اصحاب السعير وقد مر معنى السعير
في اوايل سورة النسا فاحفظ فانه نافع لك في سورة الملك قوله الفارحة اه هذا اللفظ قد مر في البقرة
في قوله تعالى وما يخادعون الا انفسهم قوله لما اي لما ذكر من الوعد والوعيد قوله حتى عرفا اه وهو احسن مما
وقع في بعض النسخ من قوله على عرفان معرفتها اذ لا يصح عطف قوله واستحسن لانه معلوم لا مجهول قوله والثالثة
اه قيل وذلك لان تزين عمله سببا لرويته حسنا ولعدم المساواة واضلال الله وهدايته من تسبب لعدم المساواة
والنهي بقوله فلا تذهب مسبب عن تون عملهم مزينا قوله او كمن مساويا اه الاولى ترك المساوى اذ المقصود كثرة
الافعال الخ ولا يستلزمها كثرة المساوي لجواز ان يتحقق في فعل واحد فتامل قوله الافعال اه الثلاثة هذا نافع
فيما ياتي في الورقة الاتية يحتشون واقاموا قوله او العاصيات اه باعتبار ما يؤل اليه قوله الاحتمال اه اي يحتمل
ان يحيي الارض وينبت نباتها من مادة جديدة غير الاولى والا لا يكون اعادة كلامنا فيها فلا يلزم من جواز الاول جواز
الثاني فلا يتم القياس وحاصل جوابه ظ قوله المكرات اه فهي صفة مصدر محذوف قوله الذي سيذكر هذا مجملا
في سورة الطور قوله من انيابه صلة كما في نجاني من احد قوله بان يعطيه ابتداء وكذا حاصل معنى التوجيه الثاني
والفرق بينهما انما هو بمجرد ارجاع الضمير وتقدير قوله لغيره قوله او لا يعاقبه اه كان المراد لا يعاقب عبدا آخر
اذ لا يجتمع العقاب والثواب في زمان واحد في عبد معين اصلا قوله او تفضيل فان قيل انما يخرجان من الملح لا الاجاج
لا من العذب الفرات قلنا لعل هذا مقدر اذ هو من قبيل يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان وصرح في سورة الانعام في قوله
يا معشر الجن والانس بانهما يخرجان من المالح وحده قوله ما يقتضيه اه قال العصر في سورة الاعراف فايدة حرف الترجي
التنبيه على ان ما قبله غير موجب لما بعده فتامل قوله مدعى اه كذا في سورة بني اسرائيل ايضا قوله الاخبار الله ذلكم الملك
القرآن جمل ينبني به شيان معا قوله في قرآن اه مضاف الى اسمه قوله مثل اه الظاهر انه موقوع على انه خبر محذوف
اي هو مثل كما صرح به الزمخشري ومن الناس من خالف لانه منصوب بالمصدرية واشارة من الصرائع العامل المحذوف واقيم مقامه
المثل للمبالغة كما في جد جده ولا يخفى ما فيه من ان يحتاج الى تقدير ان كثيرة هكذا مجرا جبارا مثل اخبار خبير به قوله لعمر
اه اي ممتنع عادة قوله اخرى اه تقدم هذا في سورة الانعام ويجي في سورة الزمر قوله ذو قربى اي ولو كان ذو قربى
مدعوا قوله لما مر اه في الورقة السابقة في رسل فتسقناه وهو الدالة على الاستمرار فتامل قوله نذير اه لم يذكر
البشير هاهنا ومثله ما ياتي في اخر السورة فتامل قوله ان يراد بهما اه وصح بعضهم هكذا اي بالبينات وبالزبر
والكتاب وهو تحريف لقوله الوصفين قوله فاخرجنا اه هذا لون الخطاب لما مر في سورة طه وفي الانعام قوله سود
اه لفظ السود هاهنا احسن من الحال الاسود في وجه الحسب ومع هذا لم تقع في اكثر النسخ قبل او يرجع ضمير فاعل يعرب الى
غرابيب وكونه تاكيدا للاسود المفرط وكونه مفسرا له باعتبار اتحاد مفهومهما اقول فيه بحث لان الاسود ايضا من الغريب
فلا وجه بجعله تفسيرا للاسود بل الامر بالعكس فلابد ان يرجع ضمير الفاعل الى المضمر وضمير المفعول الى الغرابيب حتى يستقيم

الكلام فتامل قوله انما يكتبه اه لان ذلك جعل تابعا للاسود المضمر لا للسود المظهر قوله والموجز اه وبعده

ما ان ندبت بشيء انت تكرهه ... اذا فلا رفعت سوطي الي يدي

الواو للقسم فالمؤمن مجرور بها والعايذات منصوب باسم الفاعل اعني المؤمن والطير منصوب اما بالبدلية او عطف البيان
او اضمار اعني وما ان نافية مثلها ما نطقت وما ابنت جواب القسم اذا اي والا شلت يدي اي واسم الذي امن حمايم مكة عن القتل
والسنة والتنفير تعالى هذا امن من حمام مكة فتامل قوله العايذات اه فانه صفة لمحذوف يفسره الطير المذكور لا للمذكور
لان الصفة لا تتقدم على موصوفها وقال سعد الملة والدين في مطوله في عطف البيان للمسند اليه ان الطير عطف بيان للعايذات
فتامل قوله ابتعه اه اتبع ذلك انما يخشى الله كذا في الكشاف وهذا على الاسلوب ما ياتي من القاضي في الصفحة الاتية من قوله
اتبع نعت النصب نفي ما يتبعه فتامل في سورة المرسلات ولا تغفل عما ذكره السيد في تنبيه شرح المفتاح قوله ذكرنا اه اي
جعله تابعا لذكر افعاله اي اورد قوله انما يخشى الله عقيب قوله الم تر ان الله انزل الاية وكذا ما مر في النحل في قوله
تعالى وان تعدوا نعمة الله فتامل في الكشاف هاهنا قوله علة لمدلوله اه او اللام هاهنا لام العاقبة كما سيجي انفا بقوله
او عاقبة قوله ينفاقها اه اي رواجها النفاق بفتح النون ضد الكساد قوله للدلالة اه اعلم ان هذا الكلام يقع تفسيرا
لما قاله في اوايل سورة بني اسرائيل في قوله تعالى وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا من ان تقديم الخبير لتقدم متعلقه
يعني ان الخبير وان كان عاما للظواهر والبواطن لا انه اذا جعل مقابلا للبصير يختص بالبواطن ليصح التقابل اذ البصير مختص
بالظواهر البتة ولا شك ان العلم على الامور الباطن لاجل الامور الظاهرة وهذا نافع لك في سورة بني اسرائيل في قوله تعالى
انه كان بعباده خبيرا بصيرا قوله الجاعل اه هذا انما يستقيم على ارجاع ضمير منهم الى الذين اصطفينا ان لوا يرتبهم الامة
بالعلم لا على اوسم قوله للعباد اه لا للذين اصطفينا وفي اكثر النسخ لم يقع هذا الكلام اصلا بل ذكر لفظ باذن الله سابقا
فتامل قوله ان يحله اه اي بمنع الحيلولة بينهما فالقائم به مقام فاعله هو مصدره كما في قوله تعالى وحيل بينهم وبين
ما يشتهون على ما ذكر في اخر سورة سبا قوله عدن اه مر معناه في مريم والرعد قوله الجنس اه وهو شامل لا
فراد كثيرة هي جماعة فلا يلزم ان يقال مدخلها قوله وجنات اه اي وقرى جنات عدن بالنصب قوله فهي حالة اه صفة
خاصة للمؤنث مثل حائض وطالق قوله اتبع اه هذا الاستعمال بخلاف ما مر منه في الصفحة السابقة اختار بينهما على جواز
الامرين لكن الاتبع هو هذا الذي في قال تعالى ثم نتبعهم الاخرين وقال صاحب الهداية انه في فصل الاستنجاء نزلت
في اقوام كانوا يتبعون الحجارة الماء وقال صاحب المواقف في الامامة وانما اتبعه عليا والكل يؤيد قول سعد الملة والدين
فيما مر وهما قاله السيد الشريف في تنبيه شرح المفتاح في الزمن حيث قال فيتبع ذلك الامر التنبيه فافهم قوله تلاحقه
اه لتدارك اي لاصلاح ما فات منهم قوله والمطففات اه اي عطف قوله وجاءكم قوله شركه اه وتخصيص الشرك بالسموات
احترازا عما يتوهم ان للوسايط شركة في ايجاد الحوادث السفلية كذا قال القاضي في اول سورة الاحقاف قوله ولين
اه اللام موطئة للقسم اي والله لان زالتا لا امسكهما احد قوله الجوابين اه جواب القسم المقدر وجواب الشرط قوله
واحد اه لا على التعيين فيكون احدى من الجميع قوله بقوم معاصيهم اه اشارة الى قوله تعالى واتقوا فتنة لا
تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة قوله بصيرا اه انما ترك هاهنا خبيرا مع انه قد ذكر في سورة بني اسرائيل
مقارنا لبصيرا اكتفاء بذكره فيما سبق مقارنا له والسر هو كون البصير قرين الخبير كثيرا وقد مر

مسلم هذا التوجيه من قريب في قوله الا خلا فيها نذير فتأمل ٥

سورة يس

قوله لحبراح بمعنى نعم اي ادى وقيل بمعنى حقا وقوله حسرا لا نيك عن الوهب قوله او الاعراب اه اما لكونه نصبا واما لكونه
جوابا ان غير المنصرف يكون مفتوحا في موضع الجر فان قيل لظ ان ينصب بنزع الخافض منصرفا او على علم قال والنصب يمنع
الصرف فلما هذا يشعر بكون النصب في اول سورة المومن عطفا على التحريك كما صرح به سعد الدين لكن تركنا او الى
الواو هنا كيد لا على كونه معطوفا على فتح يختص النسخ هناك بغير الاعراب فافهم قوله او فعله اه اى نزله تنزيلا
قوله اصله اه لا بمعنى المفعول بل بمعنى المفعول المطلق قوله لتنذر اه فتح يكون ما نافية وعلى الثاني موصوله
وعلى الثالث موصوفة وعلى الرابع مصدرية قوله فانهم اه هذا وجه الشبه قوله والكسائي اه كما قرأ السد
بالفتح والسدين بالضم في سورة الكهف على ما مر هناك قوله مما كان اه وقيل بالعكس على ما مر في سورة الكهف
قوله في سره وسريرته اه دون م ل اى سره لا علانيته قوله ظلما اه فانه داخل فيما قدموا وتاسيه في
اثارهم ان جاز ادخله فيما قدموا كما لا يخفى وكذا الحال في اشاعته باطل وطان الباس وبي بر اتاكيه
فتأمل قوله احصيناه اى ضبطناه على ما مر في قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها بجي هذا اللفظ في سورة الجن
كما مر قوله ولانا المقصود وهذا مثل ما سياتي من قوله تعالى قيل ادخل الجنة قوله وما اشكاه اه قيل انما اعتقدوا على
التا السوفانية من لايه اى لما علا اسكا على الصدق وقيل بالعكس فيكون فعلا ماضيا بمعنى الاعطاء قوله ما يتمنى اه الظاهر ان
ما هاهنا موصولة لا استفهامية الى انما هو الشئ الذي يطلبه الملك فتأمل قوله واضرب لهم قريتين اه من التراب ابتدأ
قطعة من الطين اليابس مدورة ترمى بالمنكرة قوله القلة بمعنى العين التي تجمع البياض والسواد قوله ثم قال اه يسمعون
او الملك قوله يدعوا اه من الدعوة فيجوز ان يكون الواو هاهنا ساكنة على الجمع وفاعله الملك ويسمعون واتباع الملك
قوله جمع اى مع جماعة اذ قد عرفت ارادة عادة الضلال استعمال في بمعنى مع وقد ذكر الكتاب كما مر في الاعراف وسيجي
في الم نشرح والليل قوله طابر كم اى تذكر تخفيفه في سورة النمل وتفسير الكواشي والكشاف ايضا فارجع اليهما قوله وبينهما
اه اى بين علي ومحمد او بين حبيب ومحمد وهو الاظهر قوله ولما اه اى فتح الياء في ومالي قوله ولا ينقذون اه حذف
نون الاعراب لعلامة الجزم وحذف ياء المتكلم اكتفاء بكسر نون الوقاية فليس هذا مثل ما سياتي في سورة والصافات
في قوله هل انتم مطلعون كما نقل تطلعون على ما في الكشاف فتأمل قوله فرضاه جثا بغير قبل قوله المقول اه وهو
حبيب قوله فانه اه وهذا مثل ما سبق في قوله تعالى فغفر لنا قوله عن السؤال اه المقدر كانه قيل ما كان حاله عند
فاجيب عنه بانه قيل ادخل الجنة فالسؤال قرينة على المراد هاهنا قوله عن السؤال عن له المقدر كانه قيل ماذا قال حبيبا عند
ما قيل له ادخل الجنة فاجيب بانه قال يا ليت قوله بما غفرلي اه اقول الاظهر ان يكون ما عبارة عن الغفران اذ اصل المقصود
تعظيم الغفران لا تعظيم الذنوب واذا ابتنا الاستلزام بينهما فتأمل قوله وما جعلته اه اى موصولة قوله والفاء
اه على هذين التقديرين فيها قوله الرسول اه اجيب انزال الجند لنفسه قوله يا حسرتا اه لان اصله يا حسرتي فيكون
مثل يا اسفى على يوسف على ما مر في سورة يوسف قوله بالخاد اه وهو على البناء فيكون مشابها للمضاف نحو يا طالعا جبلا
قوله باضمار اى نصبها به على انه مفعول مطلق له اي يا قوم الحسرة حسرة على العباد قوله ويا حسرة اه لسكون الهاء
كما في الوقف وههنا لا وقف بل ههنا وصل فاجرى مجراه ما عومل بالوقف من سكون الهاء فاحفظه فان قيل لما معنا ٥

٤١

فكن قد حقق في حاشية الطيبي وقد كتبته مرة في آل عمران واخرى في البقرة في قوله تعالى فيتعلمون منهما ما يفرقون
به بين المرء وزوجه قوله كونهم اه بدل اشتمال اي الرسل اعدم رجوع المهلكين قبلهم اياهم فانهم لا يعودون الى الدنيا
وقيل ان كون البدل اشتمالا مخصوص بقراءة من اهلكنا واما على قراءة كم اهلكنا فالبدل بدل الكل قوله محضرون اه سيجي
في سورة الصافات انه اذا اطلقه يستعمل في الشر فتأمل قوله نعلم ما يسرون اه فهي بالحقيقة داخلة على جميع قوله والجملة
اه لا الشكر لان الجملة لا تقع مبتدأ كما لا تقع جرا قوله او صفة اه مع ان الارض معرفة باللام والجملة لا تقع صفة للمعرفة
فلا بد ان تجعل اللام هاهنا للعهد الذهني الذي هو في حكم النكرة وتفصيله في الكشاف قوله معينه اه فهي مثل اللئيم في قوله
ولقد امر على اللئيم يسبني قوله الجزاه وايه مبتدأها منها ان الاحيا لان على اصله قوله على الانواع اه فلا بد
من جعله ليدل على الاختلاف قوله على طريقته اه قد مر في سورة الكهف ما يتعلق به قوله مستعار اه تحقيقه في باب
المطول في اقسام الاستعارة وفي الجامع السقلي حيث قال ولا يخفى ان اذا المفاجاة انما يصح اذا جعل السلخ بمعنى الاخراج
لا بمعنى النزع اذ المفاجاة انما تتصور فيما لا يكون مترقبا بل يحصل بغتة بلا ترقب ولهذا لا يستقيم ان يقال كسرت
الكوز ففاجاءة الانكسار الخ فتأمل قوله ينتهي اليه اه في اخر السنة الشمسية قوله لثمانية اه وعشرا وانما لم يذكر
القاضي قوله مشرقا اه قال تعالى في اخر سورة المعارج فلا اقسم برب المشارق والمغارب وقال في اوائل سورة
الصافات ورب المشارق وقد فصل القاضي ثم عددها على وجهين فانظر اليهما قوله وسبنا اه اقول هذا لا يوافق
السنة الشمسية لا الحقيقية ولا الاصطلاحية لكنه يوافق عدد الدرجات وهو المدعا بالاخبار وفيه ما فيه
لان الشمس لا تقع في درجة واحدة بتمامها في اليوم بليلته اللهم الا ان يقال المراد هو ان كل درجة لا تخلو عن الطلوع والغروب
وان زاد عددهما على عدد الدرجات وما قيل انه وثمانون انما يصح لو لم يخل وفات الانتقال منه في سورة
الصافات فتأمل قوله ثم لا تعود اه ولا يباينه استواء الليل والنهار في الاعتدالين وظهور الشمس من موضع معين
بالنسبة اليها فتأمل قوله بطن الحوت اه الذي هو اخر البروج قوله كالشمراخ اه وهو شعبة يخرج من العرجون
وفيه التمر قوله كالعرجون من باب العرو وبسط قوله جنوبه اه ودخ في الوقاية ومن امانه صلاة قوله اخلاف
او مثله في البقرة وغيرها وسيجي في سورة الناس مما وقع في بعض النسخ اما في الذاريات او في الصافات فهو ليس بشيء قوله
يسرون اه قال المحرر في سورة الانبياء وجعل الضمير ضمير العقلاء لان السباحة فعلهم ومثله قال ابو البقاء في سورة يوسف
في قوله تعالى رايتهم لي ساجدين وذكر في الصحاح ان السباح العوم والعوم السباحة ولا يقال العوم للابل وسير
الابل والسفينة عوم ايضا فتأمل هاهنا في وجه اختصاص السباحة بالعقلاء قوله او في الكواكب اه الظاهر ان اى
لندمه سابقا قوله وقيل اه اعلم انه قد اختلفت النسخ هاهنا وكل منها خدشة الا منها هو مطابق لما في الكشاف قوله اف
من النفس اه على ان يراد بالفلك فلك نوح قال المص في سورة القيامة هي النفخة الاولى التي عندها خاصة بالعالم لم يرها اما انا
فعندها الحشر وذكر في اخر سورة الروم انه قال عليه السلام ما بين فناء الدنيا والبعث اربعون وهو محتمل للساعات
والايام والشهور والاعوام وانما لم يذكر الدهور والاحقاب والاسابيع والشهور مع انها من المحتملات وفي المصابيح في عذاب القبر
حديث يدل على ان نومه الى قيام الساعة وفي تفسير الكواشي تصريح بانه لا ينبت فيما بين النفختين قوله ولم يطعمهم اه وقع في بعض
النسخ بالله وفي بعضها ولن وكلاهما ليس بشيء فتأمل قوله ومعنا ملايم اه قال تعالى في سورة الانشراح داجا تم التامه

بغتة وقال في اخر الاعراف لا تاتيكم الا بغتة فتاتيهم بغتة وهم لا يشعرون وفي اواخر العنكبوت وليأتينهم بغتة وهم
لا يشعرون وفي اواخر الزخرف واوائل محمد هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة وهم لا يشعرون فلعل هذا من قبيل ما
في سورة لقمان انما امرنا لشيء الاية وما وقع في التلخيص قبيل احوال المسند صعق من في السموات لانا نقول ليس منه لا فيه
هذا في القول في اخر سورة يوسف صريحا فلا سهو ههنا اصلا قوله الساعة اه ومن ههنا يفهم ان النفخة الاولى من
القيامة ولا ينافيه ما سبق في سورة المؤمنين في قوله تعالى فاذا نفخ في الصور من قوله قيام الساعة اذ ليس المراد من
قيامها تحققها بل المراد به قيام الاموات من قبورهم في القيامة وذلك لانا نحقق القيامة قبل هذا القيام استئنافا
كما صرح به الشيخ في سورة الاعراف قوله سبق اه اي هذا اللفظ مراد به النفخة الثانية لا زيادة تفصيله كما توهم
واعلم انهما ذكرنا معا في سورة الزمر قوله بتساءلون اه قال الكواشي بين النفختين اربعون سنة واقول يلزم منه
ان لا ينفى عذاب القبر لكافر مات بالنفخة الاولى قوله نا وملنا اه تقدم في اخر سورة الانبياء قوله مرقدنا اه هذا السؤال
لانا في وقوع عذاب القبر قبله ويجوز ان ينسوه وقال تعالى في سورة يونس ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة من
النهار يتعارفون بينهم قوله توشيح اه حيث شبه الموت بالنوم وحي بالمرقد الذي هو الوصف الملائم للمشبه به اي المستعار
منه فهو ترشيح وقد مر مثله في اخر سورة النحل قوله معدول اه لانهم سألوا عن الباعث قوله فيهسكم اه بالنصب اي حتى
يحكم قوله وكذا اه يجيء هذا في المفتاح في بحث الفصل والوصل قوله في شغل اه لا يفتقش كالمشتهى قوله وازواجهم اه قيل
لا تمس بها حتى يحتاج الى الظل فالمراد انهم مع الحور في ستر من عين الناس فالاولى هو الثاني قوله على السرر اه في الجلوة وهي
واحد جلال العروس وهي بيت يزين بالثياب والبسط ليلة الزفاف قوله ومتكئون اه اي خبر هن وظلال بل متكئون
قوله خبرها اه على كلا التقديرين قوله بدل اه ان كانت موصولة قوله اخرى اه ان كانت موصوفة قوله خبرها
اه معنى ولهم ما يدعون سالم خالص لا شوب فيه كذا قد فان قيل اذ لفظ هم لا يجوز ان يتعلق بيدعون لكونه في حيز الصلة
فيكون خبرا فيلزم ان يقع الجملة الاسمية مبتدأ وهو غير جائز اذا لم يرد بها اللفظ قلنا بل هو متعلق في المعنى بسلام فكانه قيل
ما يدعون خالص لهم قوله او الحال اه بمعنى سالما وخالصا عن شائبة غيره قوله واجل اه بقلب العين والهاء جلوا واحلاما
احديهما الى الاخر قوله الحماعة اه من عصبة الشيطان وطاعة الرحمن وقوله يبتغيه ناظر الى هذا قوله اوالى عبادته
او والتذكير باعتبار ان العبد يتأول بان مع الفعل قوله التوحيد اه وسائر الاعمال الصالحة سلوك بعضه الاخر
قوله جبلا اه وقد صحح بعضهم بضم الجيم في جبله وفتح الحاء المهملة في قوله لخلقه وتوهما في خلق قوله اصلوها اه ادخلوها
لقوله سيصلى نارا قوله نختم اه ثم يرجع الضمير المنصوب الى الافواه قوله وتخاصمون اه وتحلفون بالله ما كانوا مشركين
قوله نضر اه قد مر في سورة يونس ان الطمس هو المحو والاهلاك قوله فاستبقوا اه صيغة الماضي لا الامر قوله
مسبوقا اه فانه يقال استبق زيد عمرا الى البيت فعمرو مسبوق والبيت مسبوق اليه لكنه قد يجعل مسبوقا مجازا اتساعا
استبقوا زيدا البيت فتدبر قوله العقلاء اه كما في المواقف في اول الجواب القديم حيث قال ويمتنع اسناده مع انه معطوف
على جواز اسناده وكما في قول الشاعر فما لواما تنا فعلت اهوا اي اللهو قوله ذلك اي الطمس والمسخ مع ما يترتب
عليهما قوله وزيادة اه الظاهر انه مجرور معطوف على ضمير عليهما بلا اعادة الجار كما مر مثله في اول سورة النساء
في قراءة حمزة تساءلون به والارحام لكنه ضعيف قوله متفق اه واما ما يتوهم كونه منهما على ما في شرح المقاصد من انه

فيه وفي المفتاح ايضا في دفع مطاعن القران قوله من تجلبات اه فلا يكون القران شعرا منطقيا ايضا قوله ما ابتسي اه لعل
ما موصولة هاهنا مبتدأ حذفا عائده والظرف خبره قوله فيضاعيف اه اي اثنائها ولا يبعد من الشعر قوله ان الخليل
اه ولعل الحق في بعد كذا في اواخر المفتاح في علم العروض قوله من الرجز اه فانا الرجز مسدس فاذا اشطر وصار مسلسا
لا يعد شعرا عند الخليل وهذا الحديث رجز مشطور فليس بشعر قوله اشباع اه لبن هذه النسخة بخيمة قوله حركتاه قيل
فتح الاول او فتح يكون كذب مصدرا اي لا كذب به وهذا القول لكن لا لطرفه مع التنوين على انه صفة مشبهة على وزن
زمن قوله وسقوطه اه وفي بعض النسخ لا لام هاهنا لكنا به اللام الاول قوله ويتوه اه الى الركوب والركوبة بمعنى
المركوب قوله اي دواه وهو صادق على الانعام قوله والامراء اي لا ينصرونهم بل الكفار ينصرونهم لحفظهم والذب
قوله في النار اه ويجيء في سورة الصافات ان الاحضار المطلق يستعمل في الشر عرفا قال الثاني اولى الكل الاول
ناظر الى ان اللام يشفع فلكل وجهة فتامل قوله فلا يحزنك اه من الهوم بمعنى الغضب قوله ما تقولونه اه في شان
الرسول عم قوله في الخصومة اه كل ذلك طرحه الاول ومنافاه وخاصله ان انكار الحشر مع الاعتراف بما فعله
تعالى في ابتداء خلقه ادم تناقص لان الحشر اسهل من ابتداء الايجاد المتعلق بابناء ادم عم فمن شأن هذا المنكر ان يعترف
قدرته تعالى على الاشكل وينكر قدرته على الاسهل وظاهر ان من لم يقدر على الاسهل لا يقدر على الاشكل فيلزم ان يعترف قدرته
على الاشكل وينكرها اه وهو جمع بين النقيضين قوله يفتتح اه هو الاول للمذموم على هذا الثاني للمدح وقد مر
مثله في اول سورة النحل قوله اترى اه هذا بضم التاء وفتح الراء بمعنى تظن لا بمعنى تحسن ولا بمعنى العلم فانه قليل لحاق
هذه الصيغة المبنية للمفعول كما في قول الشاعر

ان الذين ترونهم اخوانكم ❊ يشفي غليل صدورهم ان تصرعوا

فلما ابعهم بما ذكر الكواشي في سورة الصافات في قوله ماذا ترى ويحتمل انه من الرأي في المعنى يرى نفسك
ان اهمل هذا ونعود في معنى البيت هكذا ان الذين ترى نفسكم انهم اخوانكم الخ جمع امثاله من الراي فاحفظ قوله
الشاف كذبتقات اه الكذب شق كادري معرب وهو ما يدق به القصار الثوب قوله واعادته اه هذا اظهر وانسب
لقوله واحداث اه فيه اشارة الى ثبوت الخلاف في اعادة الاعراض قوله على النعي اه اذ الجنس يتناول الافراد الكثيرة
مكون مؤنثا معنى ويذكر لفظا وهذا ارجع الضمير اليه في قوله تعالى من بطون هذه الانعام قوله فما هم بطون فنادوا
عليه من الجيم قوله شانها اه قال تعالى في سورة النازعات اانتم اشد خلقا ام السماء قوله مثلهم اه وههنا مسعى
اخر غريب مذكور في شرح المواقف في بحث النظر في المقصد السادس اخذه السيد من كلام الامام الرازي وهو من ان الكلام
ح ان يقال مثلهما قوله شيئا اه هذا بيان لامكان البعث على ما مر في سورة النحل قوله فيكون اه اعلم انه وقع
في النحل انما قولنا لشيء اذا اردناه وليس في القران انما امرنا كما ذكر في تفسير سورة لقمان سهو مثل ما وقع في الهيئات
المواقف في الوضعين قوله فاذا انه اه اي ثم فاجاءه ان الاختصاص كان لاجل الاسم لاجرم قوله انتبس اه يشترط
ان لا يكون بين معرفة الا في واحد منها اصلا على ما مر مثله مرارا سورة الصافات قوله بقوله
اه قد مر هذا البيت في اوائل سورة البقرة والمعنى كله تحسر والله بابه اسم اب الشاعر والحارث اسم من غزاهم
وصبحهم وغنم منهم واب الى قومه سالما والصابح من صبح القوم اذا اتيهم صباحا قوله نحيلا اه وهو متاخر

فى الوجوه عن الكهى زمانا كما يبهم من عبارته فى اوايل سورة النازعات قوله رحم الله اه كان المحلق اقرب من المقصر وفى الكشا
لم يجعل هذا احد شيا لانه قال فهو لك قوله والمقصرين اه واعلم انه لا فاء ههنا على ما اخرجه البخارى ومسلم ومالك وابو داود
لانهم قالوا قال عم اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين قال عم والمقصرين وسمى مثل هذا العطف عطف تلقين هو لـه
تعالى كما انى جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتى فينبغى ان يستشهد لانه لما قيل له عم اى التامى اشد بلاء قال الانبيا عليهم السلام
الانبياء ثم الامثل فالامثل اذ الفاء ههنا يدل على دورية الموجه المتقدم قوله انه لفصل اه اى صوم الفاقوله ومنها
اه اشارة الى قيام الاية قوله رب المشارق اه تعدد المشارق قد مر شئ منه فى سورة يس قوله تلفيها اه هذا الايمانى
السنة الشمسية ولا الحقيقية ولا الاصطلاحية بل ما بين الحسنة وكذا الحال فيما مر فى سورة يس فتامل قوله لم يخلق
اه بانا نتقل الشمس الى اول الحمل عند طلوعها والى اخر السنبلة عند ايضا لا عند الظهر او قبله او بعيده مثلا وكذا الحال سائر
الدرجات لمقابله فتامل عن مطابقه ولا نظن تلك الدرجات متعاطى وذلك لان شرق اول السرطان مثلا ولا يمكن ايها النها
متعاطرين وهكذا الى التا بر فتامل قوله او بزينة اه كالاضافة بمعنى اللام قوله فى ذلك اه انا زينا السماء الد
قوله بروجها اه اى جميع الكواكب من الثوابت والسيارات قوله الحفظ اه والحال انه ما يسعون قوله وامد ار
اه اى ابطال على ان قوله لموسه اه قد مر هذا فى الكشاف فى اوايل البقرة فى قوله تعالى لا تسجدون الا له قوله احضره
اى ان احضر الحرب قد مر هذا فى سورة الروم قوله اجرا بيت وانا شهدا اه عطف على احضر وهو مفعول للام والمعنى
الا ايها الانسان الذى يلمنى على حضور الحرب والله ابهل مخلى مخلدا فى الدنيا خالصا عن الموت بسبب هذا الكف بل
الموت ضرورى لا يدفع اصلا قوله بذلك اه اى حذفا اللام وان وابطالها فالنص فى سورة الصف قال تعالى فقعن
بالمكان اذا اقام به قوله او صفه اه وقال تعالى فى سورة الحجر وحفظناها من كل شيطان رجيم الا من استرق السمع فاتبعه
شهاب مبين وقال النص هناك شبه به فطنتهم اليسير من طان السموات بما بينهم من المناسبة فى الجواهر وبالاستدلال
من اوضاع الكواكب وحركاتها ولا يخفى عليك ان عد الاستدلال من الاختلاس والاستراق محل تامل اذ الظاهر ان يستغنى
بالاستدلال عن الاستراق وقد مر بعض ما يتعلق بمثله فى اخر سورة الشعراء مع فى قوله انهم عن السمع لمعزولون واحرى
فى قوله بلغوا السمع والكواكب كاذبون وجوابه منع العلم المذكور بل الاستدلال بسبب بعد التلقى من الملائكة ثم نعلم
ان المناسبه المثبتة فى الحجر عن المنفية فى الشعرا اذ الاولى فى تجرد الجواهر والثانية فى صفات الذات وقوله واب
المعزولين فى خصوص مع القران لا ينافى استراق السمع فى بعض الخصوصيات قوله استثناء اه مع ثبوت الفاصلة
بينهما وهذا ناع لك فيما يأتى فى قوله الا عباد الله المخلصين قوله كلام اه عند نزوله الى السحاب على ما صرح به
فى الكواشى فى سورة الجن فى حديث نقل عن النبى عم قوله منتوج وتفصيله فى ابى البقاء فى اوايل البقرة فى قوله تعالى يخطف
ابصارهم هذا ناع لك فى سورة الملك وفى سورة الجن ايضا قوله بنار اى لا يحترق ولا يعنى بالكلية بل بنار ى
فقط قوله كالموج اه فانه قد تصيبه فتحرقه وقد لا تصيبه ولذلك لا ترتدع الناس ركوب السفينة بالكلية على الخلاص
الكل وعزتها ويدلك قصة اجابة الرجم قوله احراق الشيطان بالنار ثم قوله انهم اه هذا الضمير الذى فى قوله
انا خلقنا هم راجعان الى مشركى مكة او الى بنى ادم وحاصل المعنى انهم ليسوا اشد خلقا من خلقنا من الملائكة والسما
الخ اذ خلقناهم من طين لازب وظاهر ان الملائكة والسماء والكواكب والشهب لم يخلق منه فخلقها اشكل واصعب قوله

قوله من خلقنا اه يعنى لفظ من خلقنا الا لقوله انهم اشد خلقا قوله ما ذكر اه لا ما قبلهم كعاد وثمود قوله ويدل عليه اه اى
على ان المراد هو ما ذكر الخ دون من قبلهم قوله من عددنا اه وهو يتناول كل ما ذكر من الملائكة اه قوله من قبلهم اه
فانهم مخلوقون من طين لازب ايضا فلا يكون هو فارقا بينهما فلا بد من قبلهم بقوله تعالى ام من خلقنا بل يراد به ما ذكر من
الملائكه وهو المط فتامل قوله وما دتهم اه اى هو مط لان مادتهم الخ وكذا الحال فى القسم الثانى اى على وقد مر الفاعل
مط لان من الخ ومثله كثير فى ذلك الكتاب منه ما مر فى سورة الشعراء فى قوله وانت من الكافرين من قوله فانه عليه السلام
كان الخ قوله موافقه اه اى مجامعته بالانثى وولادة منها قوله كذلك اه اى لا عترافهم بان الانسان الاول انما تولد منه
قوله ما لا يعتد اه من اعادة الجسم الانسانى قوله ومن ذلك اه اى من الطين اللازب خلقهم اولا قوله بلغ اه وهو متعد
بنفسه تعالى بلعنه وبلغ المسلى بكا دكشفا الدجى بجماله وهذا انما هو فى ولم ينقل الى فى قوله روعة اه الروعة اما
بمعنى الخوف واما بمعنى اللذة والطيب وههنا المراد هو الثانى جواز الفصل يحرف فى العطف يجى ايضا فى سورة الواقعة
وهذا بهم فى سورة الرعد قوله فانه مفعول له اه هذا وقع لما قيل انه لا يجوز العطف على المرفوع المتصل ما لم يؤكد بمنفصل
او لم يقع فاصله وههنا لم يوجد شئ منهما قوله بالكرائه فيه العجب على ما صرح به فى الكشاف وفى الكواشى ايضا ههنا
وهذا ناع لك فى سورة الشعرا فلا تغفل قوله هى النفخة اه وبينها وبين النفخة الاولى اربعون سنة جلاء عذاب قبر
فى هذه المدة على ما ذكر فى الكواشى فى سورة يس قوله ما يفعل اه مفعول لكل من الفعلين قوله يا ويلنا اذ قد مر هذا
فى اخر سورة الانبياء قوله واشباههم اه اى اصنافهم قوله الحسنى اه اولئك عنها مبعدون مر هذا فى اواخر سورة الانبيا
فارجع اليه لتقف على تفصيل قوله والواو اه فيجوز ان يكون تقريبهم طريق الجحيم بعد حبسهم للسؤال قوله لا يوجب اه
واذا لم يوجد هذا الطرف يكون ينبغى ان يكون ضمير راجعا الى الصراط والجحيم موقف المسؤلين وفى بعضها مع جار ما لكم ناحره
مع ان سوى الجار حتى يكون المعنى ان الواو لا يوجب الترتيب مع جار وجود الترتيب فى الوجود ولا يخفى ما فيه ولا
يجوز اضافته الى ما بعده من الاية وهو ظ قوله والقرناء اه من الشياطين على ما مر انفا الا ما سيجى من قصة القرين لانه
داخل فى الاحتمال الاول فتامل قوله الساع اه الساع ما يحمل عنه الملك والبارح ما يحمل يسار اليك قوله واشرنه
اه الظاهر ان رجع الضمير الى الجانبين الا ان يقال انه راجع الى الاتيان اى من واقع اليه من الجانب الاخر قوله قوما اه
وقد مر فى سورة سبا تحاورهم فانظر اليها قوله منقطع اه بمعنى لكن لان المخلصين ليسوا من هؤلاء المخاطبين قوله ما عبأ
اه اى تجزى كل نفس مثل عمله لا بازيد منه الا المخلصون فانهم لا يجزون بمثل اعمالهم بل بازيد منها لانه يضاعف ثوابهم
ولو لم يعتبر المماثلة ههنا لم يصح استثناؤهم قطعا من المخاطبين التام لانهم يجزون بما عملوا كساير الناس بل بازيد منها فلا يصح
اخراجهم عنه فتامل قوله بهذا الاعتبار اه ان اريد الاخراج من الحكم الشابق كما فى جاء فى القوم الا حمار او اما ان اريد
اثبات الحكم الجديد كما صرح به فى التلويح فلا احتياج الى هذا الاعتبار فتامل فى تقديره بلا ابراهم المقام على ما مر مثله فى اوايل سورة
النساء فى القاسمين وسياتى فى التفسير الكبير فى سورة العصر عنه من جعل الاستثناء منقطعا واعلم انه قد يكون الا بمعنى
سوى على ما مر فى اخر سورة هود فى قوله تعالى الا ما شاء ربك فهو بمعنى الواو على ما ذكر وفسر الشيخ هناك فتامل قوله عن الخلل
اه المهملة فان العقد البدل ما تخلل عن البدن بالحرارة الغريزية وهذا اشتقاق فى سورة ص قوله لا يخل عليه اه وفى بعض
النسخ لنبرها هنا كلمة لا فح يرجع ضمير عليه الى التعب وسواء اى كما كان رزق الدنيا على تعب فتامل قوله وان يتعلق اه

اي ويحتمل ان يتعلق على سرد قوله متقابلين لا حالا ولا خبرا **قوله** لقوله اي بخمر شربتها على طلب لذتها وخمر اخرى
شربتها للتداوي من خمارها **قوله** شربت اه واخرى تداويت منها بها **قوله** من شراب اه اشارة الى حذف الموصوف
قوله او بمراه الظ نحو اي ليكون تفسيرا للمذكور بل على طريق اللف والنشر على الترتيب ووقع في بعض النسخ او في يكون هذا
اشارة الى معنى آخر للمعين وانما معناه على الاول لين فهو مما يفهم من قوله اذا نبع وقوله لانها تجري وفيه ما فيه وهذا
قال في الكشاف بدل اي وهو الجاري الخ **قوله** لذة اه يريد بالالام النوضر والصرخد بلدة من بلاد الشام ينسب الخمر
اليها المدب يوم لذيذ كطعم الخمر تركيبه من جنسه الحادث **قوله** للبائعين اه بانها تفسر اللذة **قوله** قطباه يعني طبت
قوله ضل اذا الظ ابه بكر الليث اذ يقال هو لذ كما يقال لذيذ **قوله** المرحدي اه شراب مخصوص من موضع **قوله**
غائلة اه اي هالكة ومفسد **قوله** فساده اه الاظهر فسادها لرجوعه الى الخمر اي الكاس الذي معناها كبغداد وفيها
وعنها الا انه نظير الى لفظ الكاس والى ترجيا الخمر كما في الكشاف **قوله** خلاه النجل جمع النحل وهو نابت لاعلى فهو بمعنى واسع
العين **قوله** انصارهن اه كذا في سورة الرحمن **قوله** مطلعون اه بالتشديد والتخفيف مع فتح النون كما يظهر من الكشاف
فلا تغفل **قوله** وقيل اه وليس في بعض النسخ هاهنا لفظ وقيل وفي الكشاف وقع هكذا ان تطلعوا اطلعوا الخ فتأمل **قوله**
حيله فتفاعل قال هو ذلك لقائل مقطي للخطاب لجلسائه من الناس **قوله** او خاطب اه وفي الكشاف ذكر الاجوب
وخطاب للملائكة وقراءة فتح النون مع تخفيف الطاء فتأمل **قوله** قال منهم اه فيه انه سبق في اول سورة النمل في ان بورك
انه لابد في المخففة من التعويض بلا او قد او السين او سوف **قوله** الملائكة اه ذلك القائل وقال لهم هل انتم مطلعون فتأمل
قوله ذا لنا علونه اه اي اياه ولو لم يكن المتصل قائما مقام المنفصل لسقط النون بالاضافة كما في كاشفوا العذاب
ووقع في اول المطول في انما فرحوله من القريب المخرج الى قوله ومن البعيد فتأمل اذ لا وجه لحذف نون الاعراب هاهنا حلا
لما مر في سورة يس في قوله لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون **قوله** الموت اه وهو تام فيكون الاستثناء متصلا بل متصل
كما سيجيء آنفا **قوله** بعد الاحياء اه ولعل وفاة الحشر المذكور في سورة النمل بين حين فلا تخبر هاهنا كما اعترض عليه الكرماني بانه
لا موت بعد البعث فلا وجه لوفاة الحشر فتدبر **قوله** على التصدير اه اي المفعول المطلق منه **قوله** المنقطع اه لان الموتة
ليست من الجنس لا يقال لان المعنى نحن منتصفين بفرد من افراد الموت الا بالموتة الاولى فيكون الاستثناء متصلا الا نرى
انه قال تعالى في سورة الدخان لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى لانا نقول المراد بانقطاع عن الاخص لكن الاجنبي
كما صرح به في سورة النبي وصرح به سعد الملة والدين في شرح المقاصد في مباحث المعجزة كالامامة فتأمل **قوله** جلسائه اه من
الناس لا من الملائكة لعدم احتمال كونهم معذبين اذ لا فرق بين مجيء سبهم في الدنيا ولهذا لم يذكر احتمال كون قوله ان هذا من كلام
الملائكة لا لاندراجهم في جلسائه ولا لعدم ذكر فالمعنى اذا لا اول لهم والثاني غير لازم كاحتمال كونه من كلام جلسائه لكن
فان لا مانع من كونه كلامهم لتقرير قوله خلفه كما في امه **قوله** وبيحانا اي تقدم الجميع على الحال **قوله** كلامهم اي مضاف
الى فاعله او مفعوله والاحتمال الثاني من الاول البتة فان قيل لم لم يذكر احتمال كونه من كلام الملائكة وهو موقوله او بعض الملائكة
وقوله او خاطب الملائكة الخ لا يقال لان هذا مربوط بقوله وما نحن بمعذبين والملائكة لا يعذبون لانا نقول الارتباط
لا يمنع ذلك الاحتمال اذ كان كلامهم هذا التعدد من قوله كما في احتمال كونه من كلام الله تعالى قلنا لانه غير متبادر هاهنا **قوله**
الموصوفة اه في سورة بانها تخرج في اصل الجحيم **قوله** على خلقه وهو حيوان يسمى سمندل كما مر في سورة بني اسرائيل في قوله

تعالى والشجرة الملعونة في القرآن وقد مر في الكشاف والكواشي هنا كان سمندل دويبة ببلاد الترك يتخذ منه منا ديل
اذا اتسخت طرحت في النار فذهب الوسخ وبقي المنديل سالما لا تعمل فيه النار **قوله** طلعها اه الطلع ما يطلع في النخلة وهو الكم
قبل ان ينشق **قوله** حياه اه جمع حية فان العرب تسمي الحية الخبيثة شيطانا **قوله** اعرافه اه جمع عرف فقال عرف الفرس شعرات
كثيرة طويلة على عنقه وهو بالتركي يال **قوله** من غساق اه اي ما يسيل من صديد بدنهم الا الزمهرير على ما ذكر في سورة النبأ
والغسلين غسالة اهل النار وصديد بدنهم على ما ذكر في سورة الحاقة فتأمل في كلمة او هاهنا **قوله** نزلا اه وهذا الاتيان
كون قوله تعالى انها شجرة تخرج في اصل الجحيم **قوله** يورد لقوله في سورة الواقعة فشاربون شرب الهيم **قوله** بالنبح
اه كذا مر في سورة الحجر ويوسف **قوله** في السفينة اه ولم يقل اولادا واصلا **قوله** في الملائكة اه اشارة الى معنى في الظرفية على ما في
الكواشي اي جعلنا هذا اللفظ يقال بعدهم فيهم **قوله** كما دعا قومه اه فيه تأمل لان قوله لا تذر على الارض من الكافرين ديارا
يدل على عموم الاغراق لكفار الدنيا وان جعل كلهم من قومه وامته وصدق الاجابة يلزم ان يكون نوح مرسلا الى كافة الناس
بمجموعهم وليس كذلك لقوله لان افراد الناس قليل في زمن نوح ولا يلزم من كونه مبعوثا الى كافتهم وفيه ان كونه مبعوثا لمن يأتي
بعدهم بطنا بعد بطن الى آخر الدهر فلا نسلم كما مر في سورة الاعراف في قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم
جميعا من انه بعث كل رسول الى قومه خاصة وبعث محمد عم الى كافة الناس وبما روي عنه عم من ان كل نبي بعث الى قومه وانا
بعثت الى كافة الناس او نقول لا نعرض القاضي تخصيص الآخرين بالكفار اذ لم يسووا قومه لم يغرقوا وفيه مع قطع النظر
من عموم قومه او خصوصهم ويؤيده ما سبق في سورة البقرة في قوله تعالى كان الناس امة واحدة اي متفقين على الحق بعد الطوفان
وما في الكشاف من قوله جميع الناس من ثلاثة بنين له يدل على عموم الغرق لكل الناس لا كما زعم اهل الهند من خلافهم عنه
قوله لابراهيم اه ولوط في زمن ابراهيم على ما يفهم من سورة هود والاعراف ما بين نوح وابراهيم وقد مر في سورة
مريم ما يتعلق بمعنى زمانا وبنيانا **قوله** واصولا اه لا في فروعها ومثله ما مر في آل عمران في قوله تعالى وجاعل الذين
اتبعوك فوق الذين كفروا الآية **قوله** ولا يبعد اه ولا يعد فيه وان كان عمره اقل بكثير من هذه المدة يجوز ان سعى ذكا ن
كثير بلا بعث نبي من الانبياء فتأمل **قوله** نبيانا اه ولشأنه عمر في الجحود وشعيب واسماعيل على ما ذكر في آخر سورة النمل
في قوله تعالى لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين فقط ومن الذين ذكر اسماؤهم في القرآن وهم ثمانية وعشرون ولم
يذكر قصة غيرهم فيه **قوله** او يقتضي اه وفي بعض النسخ القطع مضاف اليها وصيد صلة له وفيه انه يبقى الطرح بلا
بيان حال وصفته والمقام مقام بيانه **قوله** ولا اسمع اه فان قيل صرح في نبوات شرح المواقف في عصمة الانبياء عم
السلام بان النظر في علم النجوم حرام فكيف هذا الجواب مذهب الشافعي قلنا ذلك الكلام غير مقبول هناك ولهذا اجاب عنه
بقوله قلنا ان النظر في النجوم ليستدل بها على توحيد الله وكمال قدرته من اعظم الطاعات **قوله** سقيم اه الاظهر كسر
العين وسكونها كما الشاد بمعنى موضع العين **قوله** داء اه لكونها قربا الى الموت آنا فآنا وهذا داء لمن تعقل العاقبة
قوله فذهب اه كما سيجيء في سورة الذاريات والمتعدي بعلى مخصوصة في المعنى ولهذا ذكر وجه تعديته بعلى هاهنا
وكذا ايضا واصل الميل بحده **قوله** والتعدية اه مع ان الاصل تعديته بالى كما مر آنفا وسيجيء ايضا في الذاريات **قوله**
جهة اه اي لونها يصدر منه بمعنى الحدوث **قوله** التاج اه صوت والخ بعد قد مر هذا اللفظ في تفسير سورة الفرقان
في سلتا لشاعر ونارا تأججا **قوله** لا نطقا اه هذا اذا لم يذكر مفعوله فلا يرد اصلا ما في سورة مريم من قوله

ووهبنا له من رحمتنا اخاه قوله لا يتقدم اه ورده سعد الدين في مطوله في ديباجة التلخيص بان التقدير تكلف ولا يلزم من
تأويله بانه يجوز الفصل ان يكتفي حكمه مع ان الظرف مما يكفيه رائحة من الفعل ولذلك قوله ولا تأخذكم بهما رأفة فتأمل قصة ذبح
اسمعيل وهو رسول كما صرح به في سورة مريم قوله لانا لا اباه وعن الابد بما يعنف بعض قبل وانه قوله يا بني
اه قال الطيبي في اول سورة يوسف تصغير ابن وقرأ حفص هنا وفي الصافات بفتح الياء وقال في سورة لقمان بفتح الياء
فان قيل فيكون جمعا بدليل قوله في سورة يوسف لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا وهو لا يستقيم في وردها هنا قلنا
قوله اني اه عبر بالاستقبال مع كونه ماضيا وقت قوله لما سيأتي في قوله ما تؤمر فتأمل نقل عن محيي الدين العربي
قدس الله روحه انه قال ان المأمور به هو ذبح الكبش حقيقة لكن ابراهيم عم رآه في صورة ولده ولذلك قال الله قوله تعالى
قد صدقت الرؤيا اقول لعل وجه ارشاده هو انه يستعمل مثل هذا اللفظ في عرف الناس في تصديق شيء خصوصا اذا اخطر
الى لفظ الرؤيا كانه قيل انه ذبح الابن كما زعم وما وجدوا الذبح مأمورا به واقعا لكن مقدمة وحملته على ظاهر لفظ الانفهام
اي سياق الكلام يأبى عن هذا انا ونقل فتأمل غير صادق في نفس الامر كما تقول لمن يلطف اولا الاضاحة اي يغلط في مقابلته
قد صدقت اللطيفة وحملها على الحقيقة وعلى هذا يجب ان يحمل قوله افعل ما تؤمر وفديناه بذبح عظيم على فهمهما لا على
ان الامر كذلك في الواقع اذ على توجيهه لا يكون ذبح الابن مأمورا به ولا الذبح العظيم بدلا له في نفس الامر بل في فهمهما
فقط فليكن الاخيار رغم الاختيار قوله دوي اه اي فكر من الروية بمعنى الفكر قوله عرف اه ولذلك سمي هذا اليوم
يوم عرفة لان الرؤيا السابقة في ليلة التروية تكرارا لكل واحد ولا الانبياء عم فقط فتأمل قوله معطوفا اه وهذه
السورة اه فهمه السورة في قوله تعالى وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين قوله على البشارة اه والقول بان المراد
بالمعطوفة هو البشارة بنبوة اسحاق بعدما امتحنه بذبحه حتى يندفع ما قال لا يجوز ان يبشر الله بمولوده ونبوته
معا لان الامتحان بذبحه لا يصح مع علمه بانه يكون نبيا على انه يجيء في الكشاف تكلف بارد قوله ولان البشارة اه قوله
تعالى في سورة هود فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب الاية قوله فلا يناسبها اه لانه اذا ذبح اسحاق مراهقا
لا يمكن ولادة يعقوب منه فكذا الابتلاء الامر بذبحه بعد البشارة بانه سيولد من اسحاق يعقوب وان لم يستلزم الامر بالشيء
وقوعه لما لا يخفى قوله وما روي اه جواب عن سؤال مقدر قوله والرواية اه من جملتها ذبح امر فلا دليل فيه قوله
يوسف بن اه يوسف في الجملة ما وقع في اول المطول في وسط الديباج من قوله عم الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف
ابن يعقوب بن اسحاق ابن ابراهيم وقد مر هذا صريحا في اول السورة فتأمل قوله يعقوب كتب اه على ما ذكر في الكشاف
في سورة يوسف في قوله هل علمتم ما فعلتم بيوسف قوله يرى اه وهو من الرأي ايضا تعدى بالهمزة الى مفعولين لاول
ماذا الثاني محذوف اي ترى وقرئ بضم التاء وفتح الراء مجهولا اي ماذا تريك نفسك وهو من الرأي ايضا اذ لا مجال هاهنا للرؤية
العين اصلا كذا في الكواشي فعليك التأمل في قول الشاعر قوله اذ الذين ترونهم اخوانكم قوله شفى غليل صدورهم ان تصرعوا
في سبب تأالجهول وكذا قياس في سورة يس في تفسير اذا هو خصيم مبين قوله سواء اي لا يميل الى النفع ولا يغلبها بل يجعلها
بحالة متوسطة بينهما وهي غير الامالة وقد مر ما يقرب منه في سورة بني اسرائيل في قوله ونأى بجانبه وفي قوله فهو في الآخرة
اعمى قوله فحذفا اه اي المبتدأ والضمير قال صاحب الكشاف فحذف الجار كما حذف من قوله امرتك الخير فافعل ما امرت
به قوله فحذفا اه اي حرف الجار والمجرور وامادته واصل اي مثاوا ما على الترتيب اي حذف الجار اولا واوصل الفعل

حتى كأنه صار هكذا انا تؤمر ثم حذف هذا الضمير فبقي ما تؤمر فافهم قوله كلامه اه اي كلام ابراهيم عم لذلك قال
ما تؤمر قوله الرؤيا اه فيراد التجدد في بابي ثلاثة كما مر قوله سلما اه اصل ثلاثة اعني اسلم واستسلم وسلم ووقع في بعض
النسخ واصلهما فيراد استسلما وسلما قوله فانه سلم اه الظاهر انه علة لكون تأخيرها مأخوذ من هذه الاصل اي تسليم النفس
والابن فصل للايشاد كما نبه عليه حتى نازع لماقبله فهو سالم من ان يكون متنازعا فيه ولم يقع هذا اللفظ في بعض النسخ فيجب
يكون من متعلقات الجلس وضبه تأمله قوله من جازاه من اهل السنة خلافا للمعتزلة قوله ولم يحصل اه وورود النسخ
قبل العمل قوله واي نبي اه وليس في بعض النسخ واي نبي فلا بد منه قوله في الفداء اه فاي ايضا اجتهد احترازه يكفي كفا
اليمين في النذر بذبح الابن حاما مثلا فكذا اعتبر مثل ذبح الى لد فتأمل قوله وليس اه هذا رد عليه قوله وبنوته
اه فليس نبيا بالفعل وقد قوله المعنى اه اي المراد بها وهو مقتضيا بنوته مقيد لكونه من الصالحين حظا لان هذا الى
المراد مقارن للبشارة قوله فيهما اه قيل اي في الحال وذيلها لكن الاظهر في الحالين قوله اي بان يوجد اه ليس هذا
في بعض النسخ ولا بد منه لدفع وجوده بالفعل قوله حتما اه فان ابتداء وجوده في الطفولية لم يكن مقارنا لذلك
التقدير قوله الكلام اه الاظهر الكلام الذي سبق في قوله تعالى فبشرناه بغلام حليم حتى يكون هذا ردا لما مر في تفسيره
باسحاق من ان البشارة باسحاق بعد معطوفة على البشارة بهذا الكلام لكنه اراد بالكلام قوله تعالى فبشرناه بغلام
ولا سيما انه خلاف المتبادر ويرد هذا فيه مسامحة الا ان يراد بالكلام الكلمة اعني الغلام قوله انبياء اه كداود وسليمان
وعيسى وموسى قوله وغيرهم اه ان كان منصوبا يراد به انبياء اخر لاعوام الناس لان المدح بوده وان كان مجرورا لا
يراد به العموم حتى يلزم ان يكون نبيا من نسل اسحاق لا من نسل اسمعيل قوله كايوب اه فانه على ما ذكر في سورة الانبياء كان
روميا من اولاد عيص بن اسحاق قوله وشعيب اه فانه نبي في زمن موسى لطائفة من مدين واكثر على ما مر في سورة الشعراء
قوله سبق اه مر تبين في هذه السورة قوله المرسلين اه ويجيء في سورة ص انه تخلف ليسع على بني اسرائيل ثم استنبى
ان جعل نبيا قوله ابي اه ابن كعب وهذا الابن من الصحابة لما جعل قرائته من النبي عم قوله ذكوا اه وقد مر
مثله في اواخر سورة النور في تفسيره وكما يقرب منه في سورة الاعراف في قوله اوجدوا الخ فانهم قالوا حاصله
انه قرأ مثل غيره ثم زاد قراءة اخرى على قراءة غيره وهي حذف الهمزة هنا قوله اولى الاحصاد اه كما مر في سورة
ص بهو مكرون باللام الدالة على النفع ولذلك قدمه على البرهان قوله من الواو اه في فكذبوه فيلزم الفصل بجملة
المعترضة كما سيأتي من قريب وقد مر ايضا في هذه السورة فصلا اكثر من هذا في قوله الا من خطف الخطفة ومر في اول
الاعراب ذكر الواو واراده واو الفعل لا الاسم الذي هو ضمير موضوع بان متصل هو كما وفكذبوه لا في او يحضرون
لانه ليس ضميرا بل هو واو الاعراب وهذا قد يبعد لبادرة الضمير لا ينبغي على ما صرح به في النحو والى في ابيات
الا ان يقال تغنينا لا التي على الجمعية كالمراد انه يحضرون متضمن معنى يجمعون بواسطة الواو فالظرف العدد
متعلق به لا يحضرون فالمعنى انهم محضرون مجتمعين في النار الا المخلصين فانهم محضرون عند الله تعالى
ولا يجتمعون في النار ولا يخفى انه تعسف وتكلف بارد وان سبق ما يقرب منه في اول سورة آل عمران في شهد الله
انه وايضا لو كان مراده هذا لم يجوز الاستثناء الا في منه فالتحقيق في هذا المقام انه اذا لم يكن استثناء من
واو فكذبوه بل من المحضرين لزم ان يكون المخلوق منه من غير محضرين هو في النار والحال ان الاخلاص مناف للتكذيب.

وان التكذيب كليا يستلزم الاحضار في النار بحسب عادة الله تعالى وليس فيما سبق لفظ التكذيب حتى يلزم ذلك
الفساد فافهم ولا تغفل لكن لا يخفى انه يرد عليه قياسا على هذا ان لا يجوز الاستثناء عن يصفون لا لزوم دخولهم
في المحضرين في النار وهو باطل **قوله** لفساد المعنى اه لانه يلزم ان لا يكون المخلصون محضرين اي لان لا يحضروا
اذ قال فيه بحث لان اللازم هو عدم كونهم معذبين اذ قد خص القاضي الاحضار المطلق بالشر لا يقال
بكفينا عمومه لغة ولاجل ما مر في سورة يس وان هم لدينا محضرون مفسرا بانهم ناظرون لهم ذا بون عنهم وقوله وا نكل
لما جميع لدينا محضرون مفسرا بقوله يوم القيامة للجزاء لانا نقول لو تم لبطل ايضا ما سيأتي في الوجه الاتي من
انه استثناء من المحضرين منقطع او متصل بل لما اقول الان هو الحق وهو ان فساد المعنى لزوم كون المخلصين
مكذبين غير محضرين في النار وهو فاسد من وجهين احدهما ان الاخلاص مناف للتكذيب وثانيهما ان كل مكذب محضر
في النار البتة وليس فيما سبق لفظ فكذبوه حتى يلزم الفساد فافهم فانه تحقيق وبالقبول حقيق لكن الشيخ شهاب الدين
قال في تقرير ما نحن فيه كونه استثناء من المحضرين حيث قال فانهم لمحضرون في النار الا عباد الله المخلصين من قومه فانهم
ناجون من العذاب ولم يلتفت الى ان عدم الاستثناء من كذبوه صريحا لا يوجب ان الاطلاق لا ينفي الشمول وقد يند فع
البعض في كلامه كما تعالى تقليد بقوله لان اذ قيل فواحد منهم على ما مر في سورة النحل في قوله له بل هم منها عمون وفي يونس
في قوله قالوا اذ سمعنا لو كنا لعقلنا دخول المخلصين فيهم اذ الاستثناء من المحضرين يدل على انهم خارجون عن المكذبين
اذ انتفاء اللازم يدل على انتفاء الملزوم فاكتفى بهذه الدلالة كما ان استثناء من يصفون فيما سبق لا يوجب دخولهم
في المحضرين في النار **قوله** سلام اه قد مر مثله مرارا في هذه السورة **قوله** كبينا اه وتحقيقها قد مر في اول سورة
المؤمنين **قوله** مجلاه اي هو مجلاه والاظهر النصب **قوله** في الغابرين اه اي الباقين في العذاب على ما مر في سورة
الحجر والنمل لكن مع لفظ امراه لا لفظ عجوز وفي سورة الشعراء بلفظ عجوز **قوله** والقاصد اه اي من قصد مناز لهم
ولم ينزل في ذلك المنزل ليصل اليه منها **قوله** افلا تعقلون اه نزل منزلة اللازم قد مر في سورة الانبياء **قوله** من
قصده **قوله** نفسه اه بخروجه بغير اذن ربه **قوله** بالفتح اه في الميم الاولى **قوله** كمنيب اه اي هو ماخوذ من المجهول
فيكون اسم مفعول بمعنى **قوله** فنبذناه اه اي القيناه وهذا الوقوع لانا فان الغرض المذكور في سورة نون فلوله
تعالى لولا ان تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مليم مذموم لان المنفي هناك هو المذموميه لا اصل النبذ فتامل
قوله من شجرة تنبت البطيخ والقثاء والقرع **قوله** اذ الاقامة معنى القطان انما يكون والمغبون على ما مر في سورة
الحجر في قوله الا من استرق السمع اي من قطان السموات فتامل **قوله** سجور اه تغطى واستظل واخط كلها بصيغة الماضي
في بعض النسخ **قوله** وارسلناه اي عطف على قوله وان يونس لمن المرسلين على سبيل البيان **قوله** فمنون اي بكسر النون
الاولى وضم الثانية وفتح الواو على وزن طبطوى وهو طائر **قوله** اليهم اه هذا المعنى مر لك في سورة النجم في قوله
فكان قاب قوسين او ادنى **قوله** فاسم اه فلا يرد ان الله تعالى منزه عن الشك ومثله كثير في القرآن كقوله تعالى كلمح
البصر او هو اقرب وهي كالحجارة او اشد قسوة **قوله** معطوف اه وان تباعد المسافة بينهما **قوله** فان الولادة
اه علة لكون التحويز صالحا لان يخصها بالذكر لظهور فساده منا **قوله** مخصوصة اه ولهذا لا يوجد في بعض الاحيا م
التي فيها نوع بقاء كالسموات كما مر في سورة البقرة **قوله** معقود اه واما تجويز الاثبات والتجسيم فهو لازم لهم

سيما لكنه غير مراد ههنا بدليل التعرض للبنين فانه يبهم منه ان تطلع النظر ههنا هو التفضل لا التجويز وقد يمرون
قوله لاختصاص اه لعل المراد قصرهما عليها لا العكس اي لا يقول بهما غيرها فلا يرد انها تقول بالتجسيم وتجويز
الاثبات ايضا فلا وجه لتخصيصهما **قوله** ما ينفيه اه مثلا لقوله تعالى لم يلد ولم يولد فالامام ورد بان قوما
من الزنادقة قالوا انهما اخوان فاله الخير الكريم سموه الشيطان الشرير الخبيث **قوله** والجنة اه اي ضميرانهم راجع
الى فاعل علمت لكنه انما يستقيم لو اريد بهم غير الملائكة اذ الملائكة لا يدخلون النار حتى لو اريد بهم الشياطين على
ما حقق في الكشاف **قوله** استثناء اه فان قيل هذا مخالف لما مر آنفا لو رقا السابق من قوله الا من المحضرين لفساد
المعنى قلنا لا مخالفة اصلا لان الفساد هناك هو لزوم دون المخلصين مكذبين مع عدم كونهم محضرين في النار
وها هنا لم يذكر لفظ فكذبوه حتى يلزم ذلك الفساد وفيه بحث لان عدم الاستثناء من فكذبوه قد يكون بعدم
التعرض للدخول والخروج اصلا فلا يلزم كونهم مكذبين حتى يلزم ذلك الفساد والا للزم الفساد ههنا في الاستثناء
عن يصفون بناء على لزوم كونهم محضرين في النار وهو باطل لاخلاصهم وعدم وصفهم فتامل **قوله** يصفون اه وجدنا
في المعنى فجعله استثناء من قوله وجعلوا بينه الاية ولهذا لم يذكر **قوله** عوده اه بعد العدول الى الغيبة **قوله**
على ما تعبدونه اه اشارة الى ان ضمير عليه راجع الى ما لا الى الله **قوله** شأنك اه وعرف كونه مغلوبا منه من كون
شأنك متفرها دون شأنك اي لو حذف المانع كالمضارع والامر والنهي منه دونه وقد حققه الزمخشري في البقرة
في قوله من الصواعق وفصله سعد الدين في حاشيته **قوله** او المحذوف اه ولا قلب ههنا اصلا بل هو من صلى يصلي **قوله**
بالياء اه بكسر اللام وحذف الياء التي هي لام الفعل واجرى حركتها على اللام التي هي عين الفعل **قوله** في المعارف اه اي
اشارة الى درجاتهم فيها **قوله** ونا منا اه اي الرسول والمؤمنين **قوله** لهم المنصورون اه اللام ههنا لام الابتداء
وهم ضمير الفصل راجع الى المرسلين كما في نحن لا لام جازم فتامل **قوله** جندنا لهم اه اما اللام للابتداء وهم ضمير الفصل
راجع الى الجند كما في نحن وليس هذه اللام مثل ما مر في اخر يس وهم لهم جند محضرون **قوله** بعذابنا هم اه وليس في بعض
النسخ كلمة علي ههنا والمراد بها هو الاسر والقتل والعذاب في الاخرة **قوله** وابصره اه تاكيد لما مر من قوله وابصرهم
قوله تقييده اه بالمفعول في قوله وابصرهم **قوله** ولذكرناه اي لكونه في مقابلة النعم ههنا

سورة ص

قوله او بالفتح بناء او اعرابا كما مر في يس **قوله** او لحذفه اه كقولهم لافعلن فلا
يتبع اثر الجار كما قيل واوهم حذف ههنا فيبقى او للجارح **قوله** والفتح اه لا بانصال فعل القسم اليه حتى يكون منصوبا
بعد الزمخشري عده من المنصوب نظرا الى ان الجار والمجرور في محله **قوله** في موضع اه وفي هذا التركيب تكلف اذ
لا يجوز جر القسم باللام المقدرة في قوله اضمارها في اي لقد اظهر **قوله** الكتاب اه فلا يوجد فيه تانيث
حروان كان علما للسورة حقيقة **قوله** اسماء اه واعلم انه قال في اول البقرة قيل انها اسماء مسمياتها الحروف
فالتقدير هذه المؤلفة من هذه الحروف وهو المتحدى به او العكس فتح بعض الصور بها ايقاظا بان المتلو الكلام كذلك
واعجازا لان النطق باسماء الحروف مختص بمن خط ودرس وقيل مسمياتها السور وقيل انها مزيدة للدلالة على انقطاع
كلام وقيل انها اشارات الى كلمات هي اجزاؤها اقتصرت عليها الخ وعلى انها لا محل لها من الاعراب وقيل انها اسماء القرآن

وصل انها اسماء الله وقيل انها سر الله تعالى الله بعلمه الخ **قوله** الدلالة اه جعل الدلالة والاقتدار في اوائل سور
الحجر حيث قال والتنبيه على ما سبق من الدلالة اي يدل عليه **قوله** ان مجراه ناظرا الى الرمز والظان ذا ابه
هو الدلالة على التحدي مبنى ان معدم **قوله** او قوله اه عطف على ما اي او دل عليه قوله بل الاية لا على محذوف اي نفس
بل الذين الا انه لا يصلح جوابا للقسم ولهذا قال اي مما كذا الخ وكما قال ابو البقاء وانما جواب القسم محذوف اي لقد جاءكم الحق
ونحو ذلك وقيل هو معنى بل الذين كفروا او قيل الجواب كم اهلكنا الخ وقيل هو قوله ان كل الا كذب الرسل وقيل هو قوله
ان ذلك لحق اه فافهم **قوله** مما نعرفه او جواب مقدر في الحقيقة **قوله** بل الذين اه هو اضراب من الجواب المقدر
حقيقة الذي دل عليه **قوله** بل الذين لا ما في ص **قوله** وشقاق اه لم يذكر في بعض النسخ سابقا قوله في عزة وشقاق
اصلاح يكون المفسر في جمعها هو من القرآن **قوله** الا و بين لو ان ما الدلالة على التحدي والالم بالمناد له **قوله** الاضراب
له اي كما علم هذا الثاني الذي هو دلالة قوله بل الذين على الجواب المحذوف وهذا المعنى على تقدير عطف او في قوله على ما
من **قوله** ايضا اه اي كما كان اضرابا من الجواب المقدر في الحقيقة بل هو انتقال من الثاني الذي هو كون جواب القسم مهملا
بل الذين كفروا الى لفظ على ما فهم من ابي البقاء لاحد وفاهم لولا قوله بل الذين كما يتبادر من عطف او قوله بل الخ
على ما في وجه هو الحق **قوله** بذلك اه المذكور يعني ما كفر به من كفر اه فكانه قيل انه معجز فما كفر به الخ بل الذين اه او انه
لواجب الخ او ان مجراه الخ **قوله** فنادوا اه اي حكمنا به او ردناه حتى يستقيم التعقيب المستفاد من قوله فنادوا
قائم **قوله** دب اه وقد يكون الزيادة متقدمة على المزيد عليه كما مر في سورة القصص في قوله اي الاجلين
قضيت على قراءة اي الاجلين ما قضيت وكما يجي انفا في كونها مزيدة على حين فتأمل **قوله** حين اه وضح بعضهم حين ناص
وقال محل الاستشهاد هو قوله او ان بدنه **قوله** او لان او لا ان او شبه الخ **قوله** كالاسماء اه فانها توقف
على الكلها **قوله** عن القياس اه الجاري في الخط فلا منهم من اتصال التاء بحين في الامام كونها مزيدة على حين يجوز ان
يكون مزيدة على لا مع اتصالها بحين على خلاف قانون الخط وانما قال ولا يرد الخ لان هذا الجواب احتمالي منقل عنه
معهود في خط الامام وفلا يرد كما ليه الا عند الضرورة المعقودة ها هنا **قوله** اذ مثله الظاهر اه فان قيل
كيف قال اذ مثله لو تعهد فيه مع انه مر في سورة الكهف انه كتب فيه الغدوة وقرأه الغداة وفي سورة
الشعراء في قوله اصحاب الايكة انه كتب فيه ها هنا وفي بعض الا مع انه قرأ بالالف الا عدة ذلك كما في سورة
الصافات في قوله على الياسين **قوله** اليد اه ها هنا لم يجمعه الدليل فوجب اعتبار قانون الخط وحمله لكونه
التاء مزيدة على حين لا على لا فتأمل **قوله** وتدبر اه اي ينقاد باعطاء الجزية لكم **قوله** من طينه اه ليس هذا بيان
مرجع ضميرهم لانه يرجع الى قريش **قوله** تشعراه اذ لا بد لهم من ان يتعرضوا فيما جرى بينهم هنالك **قوله** كذب
اه هذا الكلام ليس معتقدهم لكونهم شاكين او جازمين بالحقيقة معاندين بحديثهم ويويد الاول قوله بل هم
في شك **قوله** من قولهم اه بيان لما فانهم غير قاطعين فيه بل مترددون في قولهم هذا والا يلزم كذب قوله
بل هم في شك من ذكرى **قوله** هو الوصلة اه ويطلق على الطريق كما صرح به في سورة الكهف في قوله تعالى فاتبع
سببا فتامل **قوله** جند اه اشارة الى انه خبر مبتدأ محذوف وقال صاحب الكواشي جند مبتدأ وهنا لك

صفته ومهزوم خبره ومن الاحزاب متعلق اما بجند واما بمهزوم فان قيل ما هنا مشدده او مخففه وكذا في غير
هذا الموضع مثل ما مر في اول البقرة ان يضرب مثلا ما بعوضة قلنا خفيفة الا انه يشدد لاتصال التنوين
به فتامل **قوله** في الاسواه والاول على تقدير اتصاله بقوله انزل الاية والثاني على تقدير اتصا
به او بقوله هذا ساحر كذاب فتامل **قوله** مما بعده اه من قوله مهزوم مراد الانهزام تحقيرا لهم نعم لو كان
ما للتكثير لا للتعظيم لم يكن الانهزام غير ملايم له **قوله** هذا القول اه العظيم وهو انزل عليه الذكر
من بيننا **قوله** بانعم اه اطيب ذا الناعم هو اللين **قوله** سواراه جمع سارية اي عمود **قوله** عليها
اه اي على يديه ورجليه حتى يتصل بالسواري **قوله** الايكة اه وقد قرئ بفتح الهمزة والفاء حركتها على اللام
ورسم لذلك مفتوحة على انها لكنة وهي اسم بلد بعينه وانما كتب ها هنا وفي ص بغير الالف اتباعا للفظ
كذا قال المصنف في اواخر سورة الشعراء وتمام تفصيله في تفسير الكواشي هناك فلا نعيد **قوله** على الابهام اه حيث
لم يصرح في قوله كذبت قبلهم الاية بانهم كذبوا الرسل او غيرهم **قوله** اما تقابله اه فلا يرد انه يلزم ان يكذب
كل فرد فرد من الاحزاب جميع الرسل وليس كذلك بل كل قوم كذبوا رسولهم فقط فتامل **قوله** ووجه اه بقولهم
ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة الاية **قوله** شرفها اه اي طلعت ولم يصف سماعها من الصفن نفسه **قوله**
امرها اه اعلم ان امرها في قد ذكرت في اول تفسير سورة بني اسرائيل وتمام تفصيلها في سورة الاحزاب بانها بنت
ابي طالب واخت علي لست من المهاجرات بل من الطلقاء اسرت يوم فتح مكة فاعتقها رسول الله ثم خطبها فنزلت الاية تدل
على عدم جواز نكاحها لعدم كونها مهاجرة فاحفظه **قوله** اخت علي هو بنت ابي طالب **قوله** الضحى اه وهو قبل الاستواء
حتى جاء في كتب الاحاديث انه يسبح والشمس وجه الارض بحيث نعرا الفصل الى تحت طل امه فتامل فيها مرة
سورة الحجر والشعراء من قوله تعالى مشرقين **قوله** مرجع لله اه فضميره راجع الى المسح وعلى الاول الى داود
مراد به تنبيه **قوله** المختصراه هذا اللفظ يجي في اوائل المطول في شرح ديباجة التلخيص **قوله** لانه راه فسر
السيد الشريف النيرد بالمكمل في اول بحث النظر في شرح المواقف **قوله** الغرفة اه قال المصنف في سورة سبا
في قوله يعملون له ما يشاء من محاريب حصونا حصينة وهي اشرف قيست بذلك لانها يذب عنها ويحارب عليها
فتامل **قوله** محذوف اه لا بالبناء المذكور بل التحاكم الذي وقع مضافا اليه له **قوله** او بالبناء اه المذكور
الذي اضيف الى التحاكم المقدر كما مر **قوله** الوافر اه لانما اتي به نبينا محمد عليه وقت نزول القرآن او
قبيله **قوله** على حده اه اذ نفس التحاكم الخصم وكذا نفس التحاكم لم يكن في زمن الرسول عم بل كان فيه قصته
قوله او بالخصم اه لا انتقال ان الخصومة كانت عند داود وبعد تسورهم المحراب لانا نقول لا شك ان الخصومة متقدمة
على المرافعة سو مقدمتها **قوله** لم نكن خ اه واذا الثانية في خ اه لا وجه لهذه النسخة سيما في لفظ الثانية اذ لا حاجة
الى اصلاح **قوله** او ظرفا اه لا انتقال وقت الدخول متاخر عن وقت التسور لانا نقول هو وقت متسع عرفا مع ان المراد
وقت ارادة الدخول وهو عند التسور **قوله** جزاء اه من التجربة والتفهيم وهذا غير التجربة
المذكور في الكشاف في سورة سبا في قوله تعالى اعملوا ال داود شكرا وقليل من عبادي الشكور **قوله** الا التعجبة

بل هو خليط له لما سيأتي من قوله وان كثيرا من الخلطاء قول الكوراني جعل مجازا اه ومثله كثير في العرف فان من قصد
نكاح امراة وشرع في بعض مقدماته كمكالمة في التعارف من الناس قوله تخاطبني اه اي غالبني في الخطبة حيث
تزوجها قوله خليطه اه ثم كونه خليطا مما سيأتي من قوله وان كثيرا من الخلطاء وما سبق من قوله ان هذا
اخي اذا اريد معنى الاخوة في الصحبة والاختلاط قوله اضرب اه تمامه ضربك بالسيف او لبس الفرس ابي ما بين
اذنيه اعني الناصية والطروق المجيء بالليل ازعن عنك من الحزن ما يجيك فالطارق بدل من الهموم بدل
البعض من الكل قوله حو اي كبر لما تكبره التجربة قوله وذا نكون اه وظاهره انه ليس بكبيرة ولا صغيرة متفرعة
عن الاتباع لدعوم قوله خطب لا يقال ينافيه ولي نعجة الاية لانا نقول مرجوا به قوله وكانت احا اه في ذلك
داود عليه السلام بل في ذلك محمد عليه السلام ايضا كما يفهم من سورة الاحزاب قوله الاقتصار اه على ما ذكر في سورة
الاحزاب قوله بهذا المعنى اه او كان من الكل من الانصار وحاصله ترد من احد بما اي طلقها ثم تزوجها واحد من المهاجرين
على ما ذكر في سورة الاحزاب متصلا في الكشاف حتى ان كلا من المتصاحبين يقول لغيره امراتي وباخذها الاخر وذكر
هناك حكاية زينب بنت جحش عند دخوله على النبي عم وهو عند عائشة رضي الله عنها قوله تحديث اه كذا في بعض
المواقف في عصمة الانبياء والجواب من تمسك الخصماء الخالين لنا فيها قوله اذ الذين اه الظاهر ان هذا عود الى
خطاب محمد عم وكذا اعوذ ان اليك بقوله هلا اتاك قوله يا طلاء اه اما صفة موصوف محذوف واما حال من فاعل
خلطنا على تاويل الجمع ولما يتوسل له بحذف اللام قوله لاكار اه اي نفيها وظاهر ان نفي اللازم يدل على نفي الملزوم
مسا وما او اخص اذا كان النسك بمعنى طرف فتقدم الحافر كما وقع في الصحاح يكون لفظ الطرف هنا مستعارا كالا
ان يجرد عن معنى الطرف قال النبي عليه السلام من سره ان يقوم الناس له صفوفا فليتبوأ مقعده من النار قوله على
صحة اه كما مر في سورة النحل والحجر ايضا قوله عكره وذلك لان مقتضى الحكمة في الخير تفضيل المطيع على العاصي في جميع
انواع الرفاهية وظ ان اكثر حال الدنيا على عكسه لان اكثر الصلحاء والعباد والزهاد فقراء واعينهم طروق
شماتتهم قوله حال اخرى اه وهي حياة الاخرة فتح القول بالخير بالامر به قوله اتقاو لا يتولد فاه وفيه
معنا طعن للقراء كما في ال عمران طعن للصوفية وفي اخر التوبة طعن للعلماء المتكبرين حكمهم قوله ولتدبروا اه على
حذو احدى التاس قوله كالمركوز اه بناء على استقلال العقول فيه بالدلائل العقلية قوله ما يتعمله اه مشتملا
في بعض النسخ الى ما يستقبل وهو خطا لانهما تحدا اخ فلا يوجد الاول والثاني اعلم ان الزبور ليس مشتملا على
الاحكام الفرعية بل على التوحيد والتمجيد والثناء على الله تعالى فقط فيكون حكم داود من الناس بالوحي او الالهام
لا بالزبور وكذا يفهم من سورة قوله بعده اه واذا كان هو من حال سليمان لا من حال داود فان ذلك المدح
سليمان وهو الظ فتامل قوله مرجع اه قد مر قبل ورق وقال الزمخشري هنا كان اواب وموضع الاواب موضع
المسبح لانه يرجع التسبيح والمرجع رجاع لانه يرجع الى الله رجوعا بعد رجوع الخ مر في الكواشي في الجمل
انه روي ان سليمان ملك وهو ابن ثلث عشرة سنة ومات وهو ابن ثلاثين وخمسين سنة وسيأتي في سورة سبا مع تفصيل
لطيف قوله في الركض اه وهو فرها الهرب في اول سورة الانبياء وبالضرب فيما سيأتي من قريب وفي الصحاح انه الدفع

تحريك الرجل يقال ركضت الفرس برجلي اذا استحثثته ليعدو ثم كثر ذلك حتى قيل ركض الفرس اذا عدا وليس
بالاصل والصواب اركض الفرس على ما لم يسم فاعله فهو مركوض اه ولعل المراد بالركض ههنا ركض الراكب فرسه
فتامل في الفرق بين المعنيين وصواب الاول لا سراع بعين حبه قوله ثم اول قوله فقا عدت اه بمعنى لزمت مكانا في
وشغلي لاجل حب الخير قوله بركة اه ولزم مكانه فالمعنى في الاية اي لزمت حب الخير معرضا عن ذكر ربي وهذا
وان كان معنى صحيحا في نفسه لكنه لغة غريبة جدا وايضا يحتاج الى تقدير معرضا ليستقيم كلمة عن ولهذا قال
الزمخشري وليس بذاك وظهر لك من هذا التقدير وان التقدير في حب الخير يجوز ان يكون مفعولا به لا مفعولا
له قوله الكثير اه لانه سبب الخير فاطلق اسم المسبب واريد به السبب قوله مما روي اه يا بلال قال رسول الله
عم ولم يذكر رواة الحديث وانما يثبت بالرفع الى رسول الله ابدا وهذا المعنى قريب من المرفوع مرة او مرتين
على ما ذكر في علمي الحديث والحساب فلا تشغل قوله لا اطوف الليلة اه وفي المواقف يطاف عليه به فكذا اخاهنا في بعض النسخ
قوله فاشربه اه وقع بدله في الكشاف وشرح المقاصد فما راعه قبل لمعناه فاعجبه او فما افزعه
قوله فيتمثل اه فان قيل قد تقرر ان الشيطان لا يتمثل بصورة نبي قوله وحليه اه وهذا معنى قوله تعالى
والقينا على كرسيه جسدا على ما سيجيء انفا فلا تشغل قوله فقذفه اه بالواو وفي بعض النسخ بالفاء قوله رخاء اه
وفي سورة الانبياء عاصفة اي شديد الهبوب الى اخر ما ذكرنا لاجل دفع المخالفة بين الايتين قوله شفافه اه
فيقبل العقد والشفافة للصلابة الى حد هذا الذي ذكرنا الاثري لكونها شفافة ويجوز جعلها مفعوله
اي مقرنين في الاصفاد لكونها صلبة قابلة للعقد بالحديد وللحبل فتامل قوله لانه اه هذا انما يكون في اخر سورة
ابراهيم قوله وعداه اه هذا يستعمل في الوعد بالعطاء والحسنة والثاني في التخويف بالعذاب والسيئة قوله
نكتة اه قيل بيان زيادة الحروف تدل على زيادة المعنى ههنا لفظا بسعة الحال وتزايد الوسعة والرفاهية فناسبه
زيادة الهمزة وبالتقييد بتضييق الحال وبنقص الاتساع ويجمع اطراف المقيد في موضع فناسبه حذف الهمزة وهذا يقرب
مما قيل في غزكيد في حيوان وتروان من انه للدلالة على الحركة في المعنى واقول يمكن ان يدعى زيادة ربط العطاء على ربط
القيد وهذا يشرع خلاص المقيد وبطول اثر النعمة حتى قيل الانسان عبيد الاحسان وهذا لا يستقيم لكنه لا يضرنا لانه يكفي
اشارة الى العكس فقط لا اليه والى ما وقع مضافا اليه له مثاوا اعلم ان هذا ادق مما ذكر الزمخشري في سورة هود
في قوله بعدا اي وعدوا وعدوا وقال بعضهم ان ذلك اشارة الى الاتيان بلفظ الاصفاد المشترك بين التفاعلين لا
يخفى ما فيه وفي سورة الانبياء وقع اي سبب الضر ولم يذكر هناك في قصته في الكشاف وتفسير القاضي والكواشي
سؤال الشيطان من الله تعالى ان يسلطه على ماله وولده وجسده امتحانا لصبره بل ذكر هذا السؤال في تفسير التيسير
في سورة من مفصلا فارجع اليه لتقف على حقيقته قوله وامراته اه على رواية اذ نحو مخالفه في رواية اخرى ثم ان امراته
قد مر في سورة الانبياء ان ايوب كان روميا من ولد عيص وليس في بعض النسخ ذكر امراته ههنا اصلا لانه سيجيء
في صورة الضغث بعيد اسطر فيلزم التكرار مع ان هذا المحل ليس محل ذكر حال الامراة قوله او لسواله اه الظاهر انه لو قال
او لسواله عطف لا على قوله لما لا لان الله الخ اذ لا يلائمه تغيير الاسلوب ههنا حيث لم يقل او لانه سال الخ وفي ع
البا هاهنا وفي قوله بما فعله كما وجد في بعض النسخ فتامل على ما فضله الخ اي سؤال الشيطان من الله تعالى ان يمرضه

الله تعالى حتى يظهر للشيطان كونه عبدا صابرا فامرضه الله تعالى بسؤاله فالاسناد اليه مجاز كالاول والثالث
والفاعل الحقيقي هو الله في الاولين واتباع ايوب في الثالث فتأمل **قوله** ملكناه لجواز بضم الميم وسكون اللام
في ملك ونصب فاني كالمر **قوله** من عظم اه اي تعظيم كما في الكشاف وعلى هذا الاخير يكون الاسناد الى الشيطان حقيقة
لا مجازا كما في الثلاثة الاول **قوله** ومادام بهذا الاخراج والرفض كان له بسبب الشيطان فلذا قال مسني الشيطان
قوله والقنوط اه فيكون شكاية من عمل الشيطان هذا لا من الم المرض في جسده حتى يكون صابرا من السير **قوله**
اضرب اه قد مر في اول سورة الانبياء وتفسيره قوله يرهقون يهرعون **قوله** امرأتك اه وعلى التقديرين ينافي
زمن ايوب عن زمن يعقوب ثم اني ليا هذه عن ليا المذكورة في تفسير سورة يوسف لانها زوجة يعقوب **قوله** شكواه اه
اذ المنافي للصبر هو الشكوى الى العباد **قوله** انه اواب اه تعليل للمدح كما في الورق السابق **قوله** وعلا اه وفي
كلمة او في بعض النسخ ها هنا وهي في موقعها جدا فتأمل فيما عطف عليه ومثله نبه في ذلك الكتاب **قوله** الجنس اه
عيدنا وفيه نوع طعن للزمخشري بتعقيبه الثاني **قوله** الجمع اه وليس في النسخ او ها هنا ولابد منه
لانه يدفع تعلق على بوضع على معنى انه وضع الجنس موضع الجمع بناء على انه الخ لكن يجوز ان يحمل على علاوة بمعنى
مع فيكون وجها اخر غير الوضع فتأمل **قوله** له اه عبد ناخ لا يكون الجنس موضوعا موضع الجمع **قوله** والبصر اه
حاصله ان الابصار جمع البصر واما جمع البصيرة فهو البصائر ولهذا قال السيد الشريف في اول شرح المواقف بجعلها
بصائر اولي الابصار ولعله مشترك بينهما وقال ... في سورة النور في قوله لعبرة لاولي الابصار لمن وجد الى البصيرة
مع انه قال قبيله في قوله تعالى يذهب بالابصار بابصار الناظرين اليه من فرط الاضاءة فتأمل **قوله** الدار اه اي
عدم تقييده ها بالاخرة **قوله** جمع اه جمعا للمصدر لسر والحار **قوله** الياس اه وهو قد ذكر في سورة الصافات
وقال هناك ايضا ان العلم اذا جمع يجب تعريفه باللام فاحفظ **قوله** استغنى اه اي جعل مبنيا على ما صرح به في تفسير
التيسير فالنص للصيرورة والتحول **قوله** الزيد اه غير المنصرف اذ دخله الالف واللام يجر بالكسر **قوله** المنقول
اه من الاسمية الى الفعلية **قوله** واختلفا اه اقول لعل المراد بالاختلاف في لقبه هو الاختلاف في وجه تسميته بذي
الكفل قال بعضهم لكفالته لامر قومه وقال اخرون لكفالته بعمل رجل يصلي كل يوم الف ركعة وقال اخرون بغير
ذلك فتأمل **قوله** ولقبه اه اعلم انه ذكر الزمخشري في سورة الانبياء انه قيل خمسة من الانبياء ذوو اسمين ابراهيم
ويعقوب الياس وذو الكفل عيسى والمسيح يونس وذو النون محمد واحمد وقال البيضاوي هناك في تعيين ذا الكفل
يعني الياس وقيل يوشع وقيل زكريا سمي به لانه كان ذا حظ من الله او تكفل منه او ضعف عمل انبياء زمانه وثوابهم
اه اقول كون المراد به في كل سورة غير الاخر خلاف الظاهر اذ النبي الواحد يذكر في القرآن في سور متعددة
جدا ولذا الحاد فيما وقع في تفسير التيسير ان المراد باسماعيل هو اشمويل بن ملقانا وقيل هو اسماعيل بن ابراهيم
فتأمل **قوله** وكفلهم اه وقع في بعض النسخ كفل بعمل رجل صالح يصلي كل يوم مائة صلاة وفيه انه لا بعد في قيام واحد
مقام اخر انما البعد في قيامه مقام مائة او الف مثلا **قوله** مائة رجل اه الاظهر ها هنا الواو على نحو ثبوت
مائة لان يكون صفة لرجل وليس في بعضها كان **قوله** اعد لهم اه قال في سورة مريم ان عدن علم لانه المضاف
اليه في العلم او علم للعدن بمعنى الاقامة وقال في سورة الرعد وقيل هو بطنان الجنة فتأمل **قوله** مرجع

اه واستدل به وبكل اية ذكرناها بما على قدم النفس وكونها في الجنة قبل تعلقها بالبدن واجيب عنه بانه على تقدير تسليم
حمله على الظاهر دال على تقدمها على البدن لا على قدمها مع انه منقوض بقوله لشر مآب جهنم لانه شامل النفوس لا تدخل
جهنم قبل الاتحاد في البدن الذي تتعلق به **قوله** للفصل اه وهو وان جاز لكن تركه اولى سيما اذا كثر مثله كما سيأتي في
انما في تخاصم على النصب **قوله** والغلاء لما مر في اوائل سورة الصافات من ان اهل الجنة لما اعدوا على خلقة محكمة
محفوظة من التحلل كانت ادرانهم ترا لها خالصة **قوله** مما سواه اه انها في جنات عدن والاظهر ذكر هذا القول بعد
قوله حال من جهنم اذ الاحتياج اليه انما هو في ذلك **قوله** المهاد اه لم يذكر المهد في البقرة بل قال بدله وقيل
ما يوطئ للجنب فتأمل ... يستعار اه فان المهاد في اللغة الفراش فهو ليس جمعا للمهد اذ جمعه مهود واسما
كما توهم فتأمل الصريح بعض الشريف كما صرح به في سورة الغاشية ... عنا له اهل النار وصديد كما صرح
به في سورة الحاقة **قوله** مثل ثم اه والاظهر ان تقديره مقدما على المبتدأ اي ولهم جهنم وغساق واخر اه ليناسب
قوله وان للطاغين لشر مآب ويقرب النكت الى المعرفة **قوله** اي مقولا اه الاظهر ان يقال حتى يتناول تأويل
الصفة والحال معا او اي مقولا ومقولا **قوله** تأكيد اه المفهوم من الكشاف انه لا يذكر لفظ بهم ها هنا حتى يقال
يقول لمن يدعو له مرحبا اي اتيت رحبا من البلاد لا ضيقا او رحبت بلادك رحبا ثم يدخل عليه لا في دعاء النوع فهم
بيان للمدعو عليهم فتأمل **قوله** شملنا اه هذا يدل على ان القائل لهم لا مرحبا المتبوعون لا الملائكة فتأمل لما
سيأتي من قوله او قيل لنا فانه يحتمل الامرين اي انتم والملائكة **قوله** اي الاتباع اه وقد مر في سورة ابراهيم
كلامهم وكلمات الشيطان معهم **قوله** بما قلتم اه هذا على تقدير الدعاء من المتبوعين او على صيغة او الحال بتقدير
مقول على ان يقول القائل المتبوعين فتأمل **قوله** او من اه هذا على تقدير ان يكون القائل لا مرحبا بهم الملائكة الى
الخزنة لا الرؤسا وهذا منقول في الكشاف **قوله** على انا قدمناه اه فالمقدم في الحقيقة من جانبنا لو تساهوا لعقابنا لباطلة
لا العذاب لكنها سبب له فهذا جعل العذاب مقولا قدمتم **قوله** اي ذا ضعف اه وايراد الاثنين ضعف الواحد
فيلزم ان يكون الضعفان اربعة اذ ضعف الواحد واحد اخر مثله **قوله** فالواو اه بطريق المثل على تقدير كون ام
متصلة **قوله** اولخذناه او معادلة لقوله اتخذناهم على قراءة الحجازيين لا لقوله ما لنا لا نرى واما منهما كالهمزة
تام متصلة **قوله** على البدل اه والفصل بالخبر مانع عنه لكن قال انما لا من السمين الفصل **قوله** قدمناه اي
صح هذا بالنون وشدد الدال من الحمد فيرجع ضميره الى مما او بالتاء وتخفيف الدال المفتوح فيرجع ضميره الى ما يأتي
بعين من قصة ادم او ... وقال بعض الناس المراد ما عن الله تعالى فيما من قصة الانسان سواء كان من المعصي او من الطاعي ولا
يخفى ما فيه **قوله** ستمله اه فلا يلزم ان يدخل الله تعالى في الملأ ولو في الحق حتى يلزم كونه من الملأ الاعلى من التخصيص وان كان
مقاولة الله اياهم بالذات لا بواسطة الملك وان كانت بالواسطة يعدم لزوم كونه تعالى من الملأ الاعلى اظهر من الشمس
اذ يكون المعنى اذ قال ملك ربك حكاية من الله تعالى لما للادم هو كون ذلك الملك من الملأ الاعلى كما يأتي قريبا في
من قوله وان يشرح الخ توجيه اخر لا عطف تفسيري لما قبله فتأمل **قوله** المنشية اه هذا نافع لكن في سورة الحجر **قوله**
فقعوا اه امر من وقع يقع اي فاسقطوا كما صرح في سورة الحجر **قوله** اجمعون اه قد مر تحقيقه في سورة الحجر فارجع اليه **قوله**
او بانه الذي امتنع ابليس تثبت في تركنا السجود بان ادم مخلوق مثلي من غير توسط فلا يستحق له كالا يسجى **قوله** الميم

اه التي للاستفهام لكن معناها مراد فلا يراد معنى الاستفهام اصلا ومثله كثير قوله دليل عليه اه لعلته في اول
سورة الاعراف وسورة الحج قوله واخلصوا اه هذا ان كان بكسر اللام على صيغة اسم الفاعل قوله هذا اه هذا تابع لك
في سورة الصافات وقد مر في الحج قوله ونصبه اه وقد مر مثله في اول السورة

سورة الزمر

قوله السورة اه فان قيل كيف يستقيم هذا وهذا اشارة الى القرآن ايضا ولا معنى بقولنا السورة تنزيل
السورة قلنا لعل هذا اشارة الى ابيات السورة قوله موكدة فان قوله الا لله الدين الخالص ذكر تاكيدا لما
سبق قوله الراجع اه الى الموصول اى اتخذوهم فاوليا مفعول ثان قوله القول اه اى يقولون ما نعبدهم
لكونهم الهة حقيقة بل ليقربونا قوله وان الله اه وكسر ان لا يمنع كونه خبرا كما مر في البقرة قوله وهو معنى لم لله
المشركين لا يقولون بما نعبدهم اه وهو ظاهر واما تعذير بقول المشركين في حقهم ما نعبدهم الخ فهو خلاف الظاهر لانك
لم تكتب انه هاهنا على الثاني قوله وعلى هذا اه اى على كون الخبر ان الله يحكم سوا كان الوجه الاول والثاني فيهما
اختصار لطيف قوله حالا اه من فاعل اتخذوا الا من مفعوله قوله او بدلا اه حول الكوفي وحذف البدل اه وهو
يقولون وقالوا على ما قراه ابن مسعود قوله المطلقة اه اى التي تقهر القاهر بها كل من سواه فهو لا يجوز ان يكون
مقهورا لما سواه اصلا فلا يقبل الزوال الا ما لكن قهرا مطلقا وزيادة التفصيل في تفسير البيضاوي قوله على المجاز
اه وفي سورة الرعد يغشى الليل النهار قوله او يغيبه اه فيه تامل لان الظاهر انه عطف على يغشى فان كان يغشى بمعنى
الباء وسكون الغين وتخفيف الشين وكل مرفوعا على الفاعلية لم يستقيم كونه تفسيرا لتكوير الليل اه اذ فاعله هو الله سبحانه
وان كان بضمها وكسر الشين يستقيم التفسير لكن لا يستقيم ذلك العطف لان فاعل يغيب هو كل واحد كما هو صريح في
الكشاف وجوابه هو انه يستقيم على النسخة الصحيحة المشتملة على لفظ به اى يجعله الله غائبا بسبب الاخر كما يجعل اللابس
الملفوفة غائبا بسبب ملك اللفافة فصح تشمل بكتب لفظ به قوله باللفافة اه متعلق بيغيب لا بالملفوف
لانه يشتمل معنى اللفافة وانما وجه اذ معناه هو المستور باللفافة او الملبوس بها قوله منتهى اه على ما سبق
في سورة يس قوله وحده اه اعني خلق السموات والارض والتكوير والتسخير قوله قصيراه القصرى والقصيرى
اسفل الاضلاع قوله على بحد وفاه لا على بخلقكم لان خلق حوا ليس متاخرا عن خلق بني ادم قوله ثم جعل اه بعد ما
عطف على وجدت ولا يضر تغاير الفاعلين في الفعلين اذ اتحادهما ليس بشرط في عطف الجملة على الجملة قوله لتفاوت
اه فثم هاهنا للتراخي الرتبي وهو لشرحها قوله الثانية اه اذ لم يخلق الانسى من قصرا ورجل سوى حوى قوله
من خلقه اه وح لا استبعاد في كلمة ثم قوله وانثى اه فان كلا منهما زوج بالنسبة الى الاخر فالاربعة المعدودة
ثمانية ازواج ح قوله باشباع اه وهو لا يجوز الا في المتصل الى المتحرك قوله ولا تزر اه قد مر هذا في اخر سورة
الانعام وسورة فاطر ويجي ما يتعلق به في سورة النجم قوله سلا اه اى ابدا بالصفة على الوجه الثاني قوله
في قوله اه وقوله فانما وما بعدها على ما سيجي في سورتي الشمس والليل لما كان اه ومنه قوله فالتقطه ال فرعون
ليكون لهم عدوا وحزنا قوله في الاخر اه هو على بنوته ليس طلبا قوله اذا اه بالفتح والمد جمع اني بالكسر
والقصر كذا اى ال في طه قوله الكافر اه فهاهنا همزة استفهام قلبت الثانية الفا قوله لمن هو اه وليس في بعض
النسخ لفظ هو وصحح قوله يصل بصيغة المضارع قوله قل يا عبادي اه سيجي في النور قال الرابع ان اضافة العباد

مخصوصة بالمومنين على ما هو عرف القرآن فح يكون التوصيف بقوله الذين قوله في الدنيا اه في هذه الدنيا بيان لمكان
احسنوا لا للمكان الحسنة قوله مزدانا اه بدليل قوله هذه النسخة اولى لان قوله مزدانا يدينه عم عام تناول
قريشا وغيرهم اذا اسلما فيلزم التكرار في خصوص قريش قوله ويجوز اه وح لا تقدير لفظ بذلك قوله
الامر به اه في قوله قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا قوله عن خلاصه اه هذه النسخة اولى لانها انما هو اني ان
تقديم المفعول لاختصاص العبادة به تعالى ولولا ذلك لما دل على لزوم التكرار في قوله وان يكون مخلصا
وتفصل الامر بطلب من الكوائن قوله فقد ذهبوا اه وعدمهم عنهم بالكلية وعدم دخولهم النهم بالاحوح لحسرتهم
لهم قوله اهل الجنة اه فيه احتمال لان احد منهما الحور والولدان وثانيهما اولادهم واخوانهم الذين امنوا
مثلا قال تعالى في سورة الطور الحقنا بهم ذريتهم فانه يحصل به قرة العين قوله فعلوت اه اعلم ان طالوت
وجالوت وتابوت وطاغوت قد مرت في سورة البقرة في اواخرها فان قيل ما وجه قوله هنا ان قلبه الكلمة
والاول قلب لينا الفا بعد جعلها بمعنى الفعل وليس يتحمل ان لاما قلب الكان اى وضع عينه موضع لامه ولامه
موضع عينه قوله اللام اه اعني الباء داخلة طغيون على ما مر في سورة البقرة وزيادة تفصيله في الكوائن هناك
قوله بشرناهم اه اه بالكلية كذا قال السيد في شرح المواقف في حل عبارة المتن قوله عبادي اه قد مر في اوايل
البقرة في قوله تعالى يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم ان معنى باسكان الباء واسقاطها درجا وهو مذهب من لا يحرك
الباء المكسور ما قبلها وهذا تابع لك في سورة العنكبوت في قوله من بعد اسمه احمد تابع في سورة الملك في قوله فسحقا لاصحاب
السعير قوله وقوله اه فهو لذلك هذا من قوله اولوا الالباب قوله كلمة اه وهو قوله لاملان جهنم قوله والاستبعاد
اه كما مر في سورة الصافات وانكرا في قوله ايذا كنا ترابا وعظاما انا لمبعوثون قوله على ذلك اه الظاهر انه اشار
الى ان من حكم الخ لانه الدلول بالتبا وقيل الانكار والاستبعاد وليس بشي كما يظهر بالتامل قوله موكدة اه لنفي لا مسيح
وقد مر تحقيقه في سورة النساء في قوله وعدا حقا وهذا تابع لك في سورة النمل ولقمان والنحل قوله لا يخلفه اه وقيل
هذا وضع موضع حقا فيكون موكدا لغيره بحسب المعنى تفسير النساء يجي في شرح المواقف في الجواهر قيل معتقد كون الاجسام
بحرته حيث قالوا ونسبه التي الى الابار نسبة العيون نسالها الى الراكد فان قيل ما وجهه هاهنا والقا في انه اخرى
وفي اوائل البقرة في قوله تعالى وكنتم امواتا فاحياكم قلنا قوله فنصبها اه ليس مثل ما مر قيل ورق في قوله لا يبغون
الى ان دليل في ظرفيه يصلحه على الحال او المصدر وذلك لان الشاهد من عبارته كونها على الاول مصدرا لا مفعولا لانا نسلكه
مع ان يمعنى دخله وظاهر ان الجاري يراد بها محل الكانا لا الجريان ولا الخروج وجعل تقدير الكلام كادخله في الارض
فنبع منها ينبوعا محل ذاك اذ لا يتوقف على الظرف او الحال اللهم الا ان يقال تقديره فسلكه سلوكا في ينابيع فيكون في الحقيقه
صفة مصدر محذوف قوله فتاتا اه ودرينا وهو التبا والسود من اللحي قوله المتعلق اه ويجي بعد ورق بعض
ما يتعلق بالنفخ والروح وهو تابع لك في سورة الاحزاب فالظاهر هو اللام لا الباء في النفس ودون اللام مفتوحا في المتعلق
قوله ولم نسبه واسجي في الكشاف في سورة النجم بعض حكاية عنه مع الرحول وبينه وانما الغشيان
عند قراءة القرآن فهو مذموم وحمله على ما فصل في كتاب النشر بل لم يقع من الاصحاب فهو من عمل الشيطان فاجتنبوا عنه
على ما مراه فانه كمال المعنى في اخر والثاني من التثنية او الثنا فان كلا من ذلك يعرض عند تداول الفاظ او قصصه

وهو اعظم ومثنى عليه بالبلاغة والاعجاز او مثنى على الله بما هو اهله من صفاته العظمى وفائدة الذكر زيادة التأثير وهذا
كان عادة الرسول عليه السلام في الوعظ الذكر بزلنا او سبقنا قوله كما بالله وان كان الكتاب مفرد الاعجاز قوله الى ذكر الله
اه مضافا الى المفعول ولهذا قال الزمخشري فاذا ذكروا الله وسمي ذكرهم على الرافة والرحمة استبدلوا بالخشية
رجا في قلوبهم وبالقسوة لينا في جلودهم قوله من عوارضها اه فكانه قيل سائقا الذي تخشى قلوبهم ربهم قوله
بلينه اه وبما الله الوقاية ووقع في الحضرات من ثياب الاعضاء قوله بالظلم اه وتغليظا عليهم بانهم ظالمون قوله
لو كانوا اه اشارة الى انه نزل منزلة اللازم قوله يحتاج اه والا فلم يذكر في القرآن جميع الامثال ومثله ما مر في سورة
طه من قوله اعطى كل شيء خلقه على تفسير وفي سورة النحل من قوله واوتيت من كل شيء قوله قرآنا اه واعلم ان كونه حالا
او مدحا انما هو باعتبار صفته لا بذاته قوله بالمعاني اه لا بالاعيان المحسوسة واما عوج المعنى فقيل انه يختص بالاعيان
المحسوسة وقيل بالعكس وقد مر الاول في الاحراق اوائل الكهف قوله وقوله اه اراد به القرآن قوله وهو ليس
في اكثر النسخ لغلط وهو هنا ولا بد منه وقد وقع في بعض النسخ واحسن عطفا على ابلغ اي العوج بالفتح يستعمل في الاعيان
قليلا وفي المعاني كثيرا وفيه بحث لان ضميره هو لا يرجع الى العوج فلا يحسن عطفه على ابلغ وايضا قوله وقيل الخ يشعر بان
قوله واحق كلام مبتدأ قوله تخصيص ذا العوج يتناول في نفس الامر الوهم والشك والظن الكاذب والجهل المركب
ونقرب منه ما سيأتي في سورة الفجر في تفسير الشفع والوتر قوله يستويان اه كانه قيل هل يستوي هذان الوصفان
في الامور التي تتعلق بالوصفية من الكمال قوله فاجاد اه من الجادة قوله الرسول اه لا يطرق ان يراد بالذي المذكور
الرسول فقط ويقدر ويراد به امته حتى يقال انه يقتضي اضمار الذي وهو غير جائز كما سيأتي لكن الشيخ وجه به
تقسيم بل يطرق ان يقتصر على الذي المذكور ويراد به الرسول وامته مشاقنا قوله اولئك اه فانه جمع فلا بد ان
يكون الاول كذلك قوله كما نزل اي من غير تحريف بزيادة او نقصان الناقص هو محمد الخليفة سمي به لانه نقص اعطية القوم
وارزاقهم المعينة في بيت المال والاشج هو عمر بن عبد العزيز وكان براسه شجة اذ نفحه فرس مروان ضربه برجله
والغرض من الاضافة بيان انهما من بني مروان لان فيهم عادلا غيرهما حتى يكون زائدا بن عليه اذ كلام جاء يرون غيرهما ثم
انه ذكر في حاشية الطيبي في سورة النحل في قوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان بعض حكاية عمر بن عبد العزيز
فاخبر قوله بمعنى اتى اه ومثله كثير الا ترى الى قول صاحب المواقف في الهيئات قبل بحث الصفات بحكايته
احسن بن ذلك مع انه لا احسن اصلا في خطابتهم وقال سعد الدين في تلويحه قبيل حروف المعاني نحبا نجعل من قبيل
قولهم الشفاء ابرد من الصيف والعسل احلى من الخل قوله فيجعلهم اه ويحتمل بفتحهم بضم الباء وكسر الدال وفتح
اللام اي يجعل محاسنها مساوية ومعادلة لاحسنها وفيه بعد لانه يحتاج الى جعل المجالس بدلا من هم وتمامها توجيه
اخر في اخر التوبة واخر النحل والنفي في سورة العنكبوت بواحد قوله انكاره وطان انكار النفي اثبات
قوله ان عدله اه يقال خبله اذا افسد عقله فيحتمل قوله سادتهما اه اي خادمها وجمعه سدنة قوله على ما
يعبدونها اه مثل اللات والعزى والمناة قوله اسم اه اي في الوضع اي المكانة بمعنى المكان فعبر فاستعير
عن الشيء للمعنى كما في الكشاف وهو الدوام وهذا ما فيه ذلك في اواخر سورة هود قوله اني عامل اي قد مر
مثله في اواخر هود وسورة الانعام قوله لا يصعف يتفاعل من الوقوف اي يكون على مرتبة واحدة من

غير ذي باه قوله وخلاه اي يلزم ويجب له من حل الدين اذا وجب اداؤه كذا قال المصنف في سورة طه قوله
فلنفسه اه وقد وقع في بعض النسخ فانما يهتدي لنفسه وهو خطأ اذ ليس في المصحف كذلك قوله يتوفى اه فالتوفي اخذ
الشيء وافيا والموت نوع منه كذا قال المصنف في اخر سورة المائدة قوله فالنفس اه هي بمنزلة شعاع الشمس فيكون
مستفادة من الروح اي يستلزم وجودها بدون العكس قوله مثل اه اي النسبة بينهما مثل النسبة بين الشمس
وشعاعها قوله والروح اه هي كالشمس كذا لا يجوز ان لا يذهب النفس مع بقاء الروح في حالة النوم فانه لا يوجد
العقل والتمييز ويوجد النفس والحياة في حالة النوم وقد مر قبل ورقتا منهم منه معنا من النفس للروح فتأمل
قوله مما ذكرنا اه من قوله بان ينقطع تعلقها اه قوله بالكلية اه ظاهرا وباطنا قوله يشفعون اه الظاهر ان لا
يكون واوهنا لان هذا التركيب مثل ولا يرى فلا بد من تقدير المعطوف عليه حتى يحصل لمن عليه والواو
على المعطوف كما قيل ابرين ولا يرى قوله احد شفاعة اه ولو كان من الاشخاص المقربين قوله اجابة اه وكذا في قوله
انه كان ظلوما جهولا قوله عن الجنس اه بقرينه ما سيأتي من قوله ولكن اكثرهم قال تعالى في سورة ابراهيم ان
الانسان لظلوم كفار قوله خولنا قد مر تحقيقه في هذه السورة قوله علم اه لا حاجة هاهنا الى لفظ اخر كما وقع
في اكثر النسخ اذ مثله كثير في ذلك الكتاب للوحي حيا وكذا الحال في سورة حم عسق في قوله تعالى الا من بعد ما جاءهم
العلم فتأمل قوله او باتي اه وحاصله ان هذا اعطي لي لا على غفلة مني حتى يكون رزقا من حيث لا احتسب
بل على علم مني قبل الاعطاء بانه لعطي هذا الحال به بسبب استحقاقي له فاتهم قوله لما قاله اه ووقوع اللام هاهنا دون
عليه لتوهم اللام فيما سبق في قوله قل لله الشفاعة جميعا قوله للجنس اه لا للعهد اذ كل المعهود لا يعلمون كلا بعضهم
الكرام قوله عندي اه الاولى تركه قوله عندي لانه لم يذكر انفا لكنه اشار وبذكره الى وقوعه في كلام الذين من قبلهم
كقارون متكلا على ما مر في اخر سورة القصص اه ولم يذكر في الكشاف هذا اللفظ قوله من قبلهم اه وصح هذا الكلام
لا يقتضي وجود قائل اخر قبلهم الى غير النهاية قوله سيئات اه هذا اما بمعنى الجزاء او وقدر فيه المضاف المحذوف
وهو لفظ الجزاء ومثله كثير جدا في هذا الكتاب قوله به قوته اه فكانهم قالوا ايضا قوله سعة اه على تقدير
الثاني فقط قوله قيل اه هذه الاية مدنية وسورة الزمر مكية الا هذه الاية وانا سورة النساء فمدنية
بتمامها روى البخاري ومسلم ان اناسا من اهل الشرك كانوا قتلوا فاكثروا وزنوا فاكثروا فاتوا محمدا ان ما تدعو
اليه لحسن لو علمنا ان لما علمنا ه كفارة فنزلت فسقط ما قيل ان اضاف فراح قوله خصها اه وفي اكثر النسخ تخصيصه
اي اضافتها الى الله وقعت تخصيصها هنا بالمؤمنين فما سبق في اول الورق الرابع من توصيفها بالذين امنوا بعد هذه
الاضافة محمول على انا كما يجوز ان يرجع ضمير تخصيصه الى هذا الحكم لا الى العباد حتى يحتاج الى تاويل التذكير
وتفضلا اه اي اعطاء الدرجات قوله جميعا اه لمن يشاء كما مر في النساء قوله وتقييده اه كان قيل مرة في سورة المؤمن
فاغفر للذين تابوا قرينة له قوله خلافا اه ولها التقليد بالمشيئة فليس كذلك قوله وبدل اه اي تناوله لما
عداه كبيرا او صغيرا او كثيرا او قليلا وعدم تقيده بالتوبة قوله المتقوم اه بما صيغتان مبالغتان قوله وتقديم
ما اه بالرفع عطف على قوله واعلم ان بيان ما الثاني بقوله من الدلالة يستدعي ان يكون المعنى وتقديم الدلالة
اه ولا جزاله فهذا يقرب مما مر في اول سورة ص من قوله دل على ما في ص من الدلالة وفي سورة الحج في قوله وان ربك

موبخا لهم من تركه والتنبيه على ان ما سبق من الدلالة الى قوله بدل قوله مطلقا اه يغفر الله واما الظالم لنفسه
اعنى حقوق العباد فهى ايضا مغفورة وعلى هذا حقق فى حاشية الطيبى فى اوائل سورة ابراهيم فى قوله تعالى يغفر لكم
من ذنوبكم قوله فضلا اه يعنى ان الرحمة تتضمن اعطاء الدرجات والمغفرة ستر الذنوب كما يجى فى اول سورة
المؤمن وترك العقاب عليها ومن الجائز ان يسترها ويتركه ولا يعطى درجات اصلا فاذا اجوز اعطاء اهم تعالى الدرجات
كان ترك العقاب فقط اجوز بلا مرية فكان النهى المطلق عن قنوط الرحمة دليلا على اطلاق المغفرة بلا مرية قوله وما فيها
بها اه اى بكل هذه الا اى قوله ان الله يغفر الذنوب جميعا اى هو خبر من الدنيا اذ فيها عفو جميع الذنوب وهو اعم
من جميع الدنيا قوله ومن اشراه اه اى يغفر ذنوب من كان مشركا بعد المات ة تو تاب او قبل الاسلام اذا امن بعد
فلا يلزم من جعله عام ان يغفر الشرك وان لم يؤمن قط فلا اشعار بما الحويش ان لم يقيد بالتوبة يلزم ان يغفر الشرك
ايضا بدونها لاسلام بعدن لكن يرد ان قوله عليه السلام الاسلام يجب ما قبله يدل على غفران الشرك اذا امن مما وجد
سكونه عن شاعر الا ان يقال بما خرجت الخبر عن هذا المروى ويرشد الى ما ذكرته اولا ما وقع فى الكتاب
من انه اسلم عياش بن ابى ربيعه والوليد اه ثم انه قد مر فى سورة النساء فى الوجهين تقييد المغفرة بالمشيئة
وهذا الاينافى المراد من الاطلاق ههنا فتامل قوله اشركاه وما سبق فى النساء من عدم مغفرة تكرر الاستداد
فقد مر جوابه هناك فافهم قوله لم يغفراه قيد لقال لا لا اشراك فلا يلزم عدم قبول توبة من ارتد ثلث من
ثلث مرات وايضا هذا الخبر حديث بان كان المرتد فقط قوله ولم ما جاءه مع ان الهجرة واجبة فى ذلك الوقت
ثم نسخ قوله فنزلتا اه فى حق هولاء القائلين ثم نظر العطف فى فول فتامل قوله لا ينفى اه خبر مبتدا اه خصوص
الورود لا ينافى عموم المتعلق قوله عموما اه اى الاية الثانية الفى قوله ان الله يغفر الذنوب جميعا قوله
لكل احد اه بل يدل على حصول المغفرة لمن يشاء الله فى الجملة بدون التوبة كما مر فى النساء قوله بالتعذيب اه ولا يمنع ما دون
نون وعد الكريم دينا وعدم جواز الخلف فى وعده كما مر فى هذه السورة اذا الاطلاق لا ينافى الشمول لعله مخصوص بعض
او سبق التعذيب قوله احسن اه قيل هذا اشكل مما مر من قوله الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه قوله اوالاتى
اه كان قيل لا اشكل ان القران احسن من سائر الكتب المنزلة بالاعجاز واشتماله الاحكام اعدل الشرايع ولا احسن منه فى المنهى
عنه اصلا فكيف يكون المامور به اعلا منه وايضا لا يجوز العمل بالمنسوخ اصلا فلا احسن له ليجعل الاحسن هى الحسن كالاتى
بمعنى التى على ما مر قيل ورق لا يجوزها ههنا قلنا الابلام جواز العمل بغير الاحسن فى تحقق الاحسنية الاترى الى قوله
تعالى ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها اى بما هو خير للعباد فى النفع والثواب او مثلها فى الثواب وخير الدنيوى
فى النفع وسيجى فى اخر سورة الحديد ما يتعلق بالمنسوخ وذكر فى الاخفاف العاعز والمباح فقط قوله كراهته اه علم لمحدد
حقه ههنا وهو اقدر لكم وقال الشيخ ان قوله ان تقول بدل من ان يا تيكم قوله يتبع اه وهو موضع فيه ادوم تجر
من ضروب شتى اى اصله وسمى به مقبرة مدينته لنباته فيها وقيل المراد به هذه الصحراء قوله لو حققت اه اى لو محب وصوب
هواه وجرم قوله بجود اه او له دعا قومه حول بجا والنفر ونادت قوما بالمسماة غبيا و المسى المحصل به
تشكو اثر قومه حين فقد وانبضم وهو يريد اقواما من الكرام منصورة لاتزها كا احدا فقط قوله يا حسرتا اه قد سبق
فى سورة يس ما يتعلق به وهذا مثل يا اسفا على يوسف قوله يا ابتا اه وقرى يا حسرتاى على الجمع بين العوض والمعوض

عنه قوله تتقين اه اه يجى هذا البيت فى المباحث المواقف وصفات اختلف فيها لكن وقع هنا ان بدل قوله ملك تقطع
قوله وعين تر فرق اى تلمع وتتحرك او اراد الجناب تعال لا ذا حسده اى بجنابه وحرمه قوله وانا مساجراه ثم ادخل
عليه ان المخففة للتاكيد وادخل كان لتدل على تكرير ذلك منه نحو كان حاتم بكرم الضيف قوله هدانى اه هذا اسناد
الفعل الى السبب فيتوهم من نفيه ورده بقوله بل الاية منع تاثير قدرة الله فى فعل العبد فلهذا ما دل المرء وهو لا يمنع
قوله او نسلاه يجى مثله بعد ورتبين قوله فكذب اه هذه الاسنا بيد باعتبار الكسب والخلقة لا بالتاثير والايجاد
عندنا قوله المطابق اه وهو متعبر جدا كما فى قوله تعالى لا تاخذه سنة ولا نوم لكنه بحوز تركه كما فى قوله تعالى
لا يسمع ولا يبقى من جوع اذا اوجد نكتة فتامل قوله فقد مر فى الصافات فى قوله فاغوينا كم بعض ما يتعلق به
وفى بعض النسخ ولا ايما فيه اه وليس بشى يجى فى سورة النجم فى قوله تعالى تقول يا ليتنى قدمت لحياتى انه ليس فى
هذا التمنى دلالة على استقلال العبد بفعله اه قوله لانه يجراه هذه العبارة تومى بنسخه الذي سابقا وقوله
ثم يجى يدل على انه ينبغى ذكر الرحمة سابقا عقيب التقلل والاس تركه كما لا يخفى قوله من اسناده فانه لا يمنع تاثير
قدرة الله تعالى باعتبار الكسب قوله واكثر اه اعلم انه قال سعد الدين والقاضى فى اول الاعراف فى قوله
اوهم قائلون انه ليس بصحيح فى جملة ليست بمعنى المفرد فتامل ههنا قوله وايمان اه وفيه دلالة على ان افعال العباد
مخلوقة له تعالى قوله وتغيير اه حيث لم يقل وتعذيبا الذين كفروا ويحشر الذين قوله مقتضيه اه اى مقتضى
له اى هذا التصريح وهذا التعريض هو مقتضى الكرم وشان الكريم فافهم قوله او بما يليه اه عطف على قوله اى او متصل
بشى يليه قوله والذين كفروا بايات الله اه اعلم ان مقاليد السموات والارض ح تراد بالايات اما الدلايل بنا على ما مرت قوله
وهو كناية عن قدرته واما الكلمات بناء على ما روى عن عثمان كما سبق ذلك ان معقود بنى على ذكر فى شى قوله ويحى وهو الله
خالق كل شى الى قوله والذين اذ كل واحد بمادكر من الط عمى ولا يجى فيكون التصلان على اسلوب واحد قوله اعيد اه فهو عامل
فى عنه قوله انا عبداه ولا عمل ما بعد ان فيما قبله ولذا احتيج الى ما دل عليه الخ ويقرب منه ما يجى فى سورة الذاريات
فى قوله مما اوتى الذين من قبلهم فتامل قوله تقوله اه قد مر هذا فى اول سورة الصافات وفى سورة الروم وفى الكتاب
فى اوائل البقرة قوله وافراد اه فى قوله لئن اشركت بناء على ان سائر المؤمنين لا تحبط اعمالهم بارتكاب الشرك اذا لم
يدم الى الموت قوله لان شركهم اه الا ترى الى قوله اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات وقولهم حسنات الابرار
سيئات المقربين قوله ومن يرتدد اه ويجى فى اخر سورة محمد ما يتعلق بالاحباط وتفصيله فى علم الكلام فارجع اليه
قوله التسمية اه اى لكون الاستعارة فى الكلام لا فى مفرداته قوله شابت اه كناية عن الصبح قد مر ما يتعلق به فى سورة
طه قوله بالنصب اه له فى قبضته فهو ظرف موقت اى بين لكنه مشبه بالمبهم فنصب بمثله قوله على الظرف اه فان القبضة
محل محدود وكما لا دار لا بهم كالخلف والامام قوله الملائكة اه وذكر ما فى تفسير ابن الكثير من ان المراد المرة الثانية قوله
الا من شاء الله اه فان قيل هل يعذب الكفار فى قبورهم فيما بين النفختين ام لا قلنا المفهوم من محصلات شرح المواقف فى المقصد
الحادى عشر فى احيا الموتى فى قبورهم هو انهم لا يعذبون عند اطلاق العلائق وهشام بن المعتمر وهو صريح فى تفسير الكواشى
فى سورة يس فى قوله خلو ما ت كما ورد النفخة الاولى يلزم ان لا يكون له عذاب القبر اصلا قوله واسرافيل اه وعزرائيل
وبعضه يجى السنة فى سورة النمل قوله حملة العرش اه وقيل الحور والغلمان فى الجنة وقيل ارواح الشهداء الخ وقيل

حم الارواح على ما صرح به في الزمخشري في سورة المؤمنين في قوله تعالى ربنا امتنا اثنتين قوله ثم نفخ اه وبينهما
اربعون سنة كذا في تفسير الكواشي في سورة يس لكن في الشامل لم سنين هذا وفي ابي الليث تفصيل في تعدد النفخ قوله ونفخ
اه هذا هو جزاء ان فلا يسئل فان الواحد لا تستلزم المرة الاولى قوله النصب اه على انه مفعول مطلق قوله والرفع
انه على انه قايم مقام فاعل نفخ قوله من ضميره اه اي من ضمير متصل بالفعل قوله او ينظرون اه اشارة الى احتمال
كون النظر بمعنى الانتظار كما حقق في شرح المواقف في بحث الرؤية قوله اضافها اليه اه اي كما قال تعالى رب الارض
لكونه متصرفا فيها باقامة العدل فيها وقال نور الرب لا نور الشمس والقمر وغيرهما لعدم توسط جسم في خلقه فهذا
مثل ما قيل في قوله تعالى ونفخت فيه من روحي وقوله تعالى ونفخ فيه من روحه قوله فيها اه اي في ارض القيامة قوله مضيئة
اه كالشمس والقمر مثلا قوله المستشهدون اه في سبيل الله من الغزاة قوله قالوا اه من جانب داخلي استيناف قوله
ووضع اه هنا اما مر لك في سورة الملك في قوله فسحقا لاصحاب السعير قوله على اختصار اه فان محل الذكر كثيرا من الكو
من اهل النار يدخلون ايضا قلنا لعل المراد هو العذاب المخلد قوله لتكثيرهم اوجبت وضع المظهر موضع المضمر قوله
ان يكون اه فاعل لاثنتي او مفعول قوله فيها اه جزاء بيحه هذا في اوائل الفاتحة مع زيادة ركوب اهل الجنة في الحشر
فان قيل هذا لمخالف ما يأتي في سورة المؤمن في الكشاف من حديث لعلي انهم يحشرون على ابلها قاعدا قلنا
لعله في حين خروجهم من القبور قوله اسرعا اه ومنه لما قيل لاحاجر اي يحشرون الى السوق في الذهاب الى الموضع الراحة
وتفصيله في التفسير قوله اذا جاءوها اه كان مكان او وصلوا اما وجدوا قوله فتحت اه وذلك لانه
لم يجعل جوابا ذهبي بترتيب على المجيء كما يناسب قوله منتظرين اه قيل انه حال من الابواب نزلت منزلة العقلاء او وصفت
بصيغة الجواب والخزنة وقيل من فاعل المجيء المحذوف هو هنا اي فيحسبهم ابوابها منتظرين فيها فتحها وحاصله انها
تفتح لهم قبل انتظارهم للفتح المكان ناداه الارض في الجنة لانها في السماء السابعة قوله كلما اه لا احتياج الى حمل غيرهم اصلا
قوله محدقين اه قيل انه من تحديق النظر واحداقه وقيل بمعنى محيطين وسيجيء في سورة الانبياء ما يتعلق به قوله حلاله اه اي بصفاته
السلبية والثبوتية وسيجيء في سورة الانبياء الجلال يدل للجلال في بعض النسخ قوله الخايفين اه الخايفين وفي الكشاف جمع
كلا الوصفين حيث قال ذا عطاه الله ثواب الخائفين الذين خافوا

سورة المؤمن

قوله يزول به وريثه اه فانه تلميذ نافع اي كل بروايته فالون الذي هو تلميذ اخر له ايضا والدوري الذي هو تلميذ ابي
من بين وريش عليه ما سيأتي في بني اسرائيل قوله من بين اه اي لا مع تحاشهما اما لا ابا له خفيه قوله ومنع صرفه اه للاظهر
تابعنا الضمير يناسب قوله اولانها قوله على انه اه بناء على اخرى فافاد تعريفا فجاز كونها صفة له قوله مشدده اه فلا
يكون صفة مشبهة حتى يكون اضافته غير معنوية فلا اشكال فيه كما زعم الزمخشري قوله وقبول اه اي جعلها وكونها طاعة
من الطاعات فان قيل سيأتي انا ان معنى مغفرة الذنب سترها لا محوها بالكلية لا ارادها هنا ان محو الذنوب هو معنى مغفرة
بل المراد ما في الكشاف من افادة الجمع الذنب التايب بين رحمتين الخ قال العلامة سعد الدين يعني ان اجراء الصفات المتعاقبة
على موصوف واحد مشعر بالجمع بينهن فخصص واحدة منها بالنصوص بالواو يدل على زيادة جمعية وارتباط وهو معنى المعية
محمل على كونها بالنسبة الى المتعلق واحد هو التايب وانه يغفر ذنبه ويقبل توبته معا للكلمة من الالتفاء اذ بعد كونه غافر الذنب
وقابلا للتوب حاصل من مجرد الاجراء ومنهم من تبلبا لكنه بان الواو قد لا يخ قوله لم يقبله وظاه ان قبول التوبة

لمن تاب لله ذلك لم يذكر هنا لحصول الظن قوله وتناصبهم اه المناسبة اظهار العداوة والحرب مع احد من الناس قوله
وقبله اه وجعل هذا في بعض النسخ مجهول قال وورده عبارة الكشاف والكواشي فسائل قوله بالعذاب اه بقوله
تعالى لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين على ما مر في الورق السابق قوله كلمة ربك اه فان كلمة الله اعم من قوله انهم
اصحاب النار او مشتمل عليه قوله المقربون اه تخصيص الراكد في شرح المواقف في اخر الجواهر اي الملائكة المقربون من
كرب اذا قرب كذا قال سعد الملة في اخر النساء قوله وحضيهم اه اشارة الى قوله تعالى حافين من حول العرش قد مر هذا
في الصفحة السابقة قوله وقد سبقهم اه وفيه تامل لانه قال السيد الشريف انهم مستغرقون في انوار جلال الله تعالى بحيث
لا يشعرون معه لشيء اصلا لا بالتدبير الاجسام ولا تاثيرها وجوابه ظاهر قوله متقضيا اه لم يذكر في سورة ق ولا في غيرها
اصلا كنوح عليه السلام مثلا قوله التسبيح لانه تعمم في الاذكار قوله تابوا اه قيل تعقيب المغفرة بالتوبة ههنا بيان
اطلاقها في سورة الزمر في قوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا وينوبه ما ذكره الزمخشري هناك وجوابه ان تخصيص
التائبين لشرفهم فلا يستلزم النفي عما عداهم وكذا في سورة النساء قوله تعالى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله
يجد الله غفورا رحيما هذا مثل ما سيأتي من قوله تعالى الى فرعون وهامان وقارون مع انه موسى مرسل الى بني اسرائيل
ومن جولهم قوله وهواه فان المغفرة تستلزم الوقاية قوله وصلح اه جميع القراءات فيهما كما سيأتي في سورة الفتح
في قوله ومن اوفى بما عاهد قوله السيئات اه اي المعاصي مع ثبوتها ووقوعها منهم في الدنيا فيظهر وجه تسمية المعاصي
بهذا المعنى الثاني تخصيص لقوله وقهم عذاب الجحيم قوله او مخصوص اه بان لا يرجع الضمير المنصوب الى الذين تابوا بل يرجع
الى من صلح من ابائهم الاية قوله او المعاصي اه جمع على العقوبات وانما افرزها عنها ولم يعقبها على قوله وهو تعميم لقوله
وقهم الاية وذلك لانه لو ورد بعد قوله او هو تعميم او قبله يلزم الفصل بين المتصلين معنى فتامل قوله ومن تقها اه الاظهر
ومن تقيه عن السيئات الاخر الذي اشارة الى المحذوف ههنا بقوله وقهم السيئات ما بعد قوله وقهم عذاب الجحيم فان و
قايتم عن المعاصي سبب لوقايتهم عذاب الجحيم كما ان المعاصي سبب للعذاب قوله يوم اه لا وقت لوقتهم تدعون الى الايمان
لانه في الدنيا قوله بحواه وحاصله ان المراد وقوع سبب مقتكم في ذلك الوقت كما ان الصيف وقت سبب نضج الثمار
اللبن لوقوع فرقا عند وجها في الصيف قوله في البرزخ اه كذا في شرح المواقف في مقصد احيا الموتى في قبورهم وهذا
ناصح لك في سورة النحل في قوله تعالى ادخلوا الجنة حيث قال القاضي وقيل هذا التوفي وفاة الحشر قوله بعد الاحياء
اه فان قيل هل يستمر هذا الاحياء وعذاب القبر لاهله الى النفخة الثانية ام ينقطع ان بعد زمان قلنا المشهور مما سيأتي
هو عدم الانقطاع الى قيام الساعة نوح لا يظهر الامانة الثانية في القبر والمشهور ما وقع في الفقه الاكبر انقطاعه بعد
اسبوع واحد قوله تسبب اه صار سببا للاعتراف طوال حياة الدنيا لا يكون سببا لهذا الاعتراف بل سببه الحياة
التي في القبر والتي في البعث قوله اقترافهم اه اي اكتسابهم بالمبالغة والانهماك في المعاصي قوله تعللا اه اي تعللا
بما لا طائل تحته وتحسرا كما مر قبل ورقتين لكن التحير هنا اولى من التحسر فلا تحير قوله اخراه اه لقوله هو
الاول الذي مر ملتمة واعلم انه قال سعد الدين في الفاتحة في الرحمن الرحيم انه اذا كان الفعل متعديا ينقل الى اللازم
ثم يؤخذ منه الصفة المشبهة فليس معنى رفيع الدرجات هو رافع للدرجات بل رفيع درجاته قوله الدرجات اه فالكلام
بمعنى الفاعل على الادبية قوله الوحي اه وهو سبب الحياة فاستعير له الروح فيل من الاستعارة التورية لان الطرفين

مذكوران هاهنا بسبب قوله من امره وفيه ما فيه **قوله** او مبدوه وقيل يعني ان من اما بيانيه او ابتدائيه وظاهر هذا
القائل ان قوله او مبدوه عطف على قوله بيانه وليس كذلك بل هو عطف على الوحي ومبداوه هو الملك اعني جبرايل
على ما صرح به في الكواشي وبني عليه تجويز ارجاع ضمير لينذر الى الروح بنا على انه لا يستقيم انذار الوحي الا على سبيل
المجاز العقلي وجوابه هو قوله اذ قوله كل الامر هو الملك يدل على القول الاول يوم التلاق ذكر في حم عسق يوم الجمع فلا نعيد
قوله لينذر اه لا لان الله منزه عن الغرض لانه علة للملقي علا جميع اتفاقيات الثلاثة وفاعله هو الله تعالى ايضا **قوله**
بل لان انذار الله لا يتوقف على الغاية وانذار الرسول يتوقف على الغاية تعالى جنابه علمه وكذا نقول المنبا ذ بين الانذار
نام هو الذات وهو حال الرسول **قوله** او اهله اه وفي بعض النسخ وقع الواو بدل او وهاهنا لكن الاظهر او كما في حم عسق
قوله لا يحجبهم اه قول الكشاف غرلا اه جمع اغرل بالراء المهملة وهو الاقلف مروى ناحيته كرها فصل سمي عزوني سا ما
قوله حكاية اه ذكر في الكشاف تفصيله ووقع في التيسير انه نقول بعضهم ان الله تعالى نقول بين النفختين فلا يجيبه احد
فيقول الله لنفسه الملك لله الواحد القهار فافهم **قوله** الحال اه مع وجود الاسباب وثبوت الوسايط **قوله** نداكذا
اه اي بان الملك لله الواحد القهار **قوله** اذ لا يتعلله اه قول الكواشي وسعد الدين لم نقل اه فان حمل لا نوم على الجمع
اصلا **قوله** او الخطبة اه اي الخطب العظيم في اليوم بمعنى الوقت **قوله** لحلوقهم اه قد مر في اول سورة الاحزاب فان الدية
تسعج من شدة الروع فترتفع بارتفاعها الى راس الحنجرة وهي منتهى الحلقوم مدخل الطعام والشراب فتامل **قوله**
المعنى اه فان اللام عوض عن المضاف اليه في الوصفين المظلوبهم لدى حناجرهم **قوله** العقلا اه كالسباع في قوله
تعالى كل في فلك يسبحون **قوله** او حانيه اه اشار الى ان خاينه مصدر كالعافيه **قوله** لحال اه بانه لا يسمع ولا يبصر **قوله**
مثل اه لا شاير الاثار لانه لا يستقيم فيه قوله اشد **قوله** ذ اكثر اه فانه لا يختص بمثل القلاع **قوله** هو اشد اه
فان من قبلهم وان كانوا اشد منهم مطلقا كما فهم من الاية السابقة فهم متفاوتون في الشدة وقرب الزمان فلا حاجة
الى كلمة من للبيان هاهنا يعني هو اشد من امة محمد كاينا من الذين الخ كما وقع في بعض النسخ الا ان يجعل كلمة من داخلة
على المفضل عليه لا بيانيه **قوله** ذ وضع اه كما في سورة الملك في قوله فسحقا لاصحاب السعير **قوله** فانه خلة اه
اي اظهار تجاعم في الظاهر وفرط خوف في الباطن من دعوته ربه لاستيقانه بكونه نبيا كما في قوله تعالى وجحدوا
واستيقنتها انفسهم **قوله** من عبادته اه هذا الضمير راجع الى فرعون **قوله** الكاذب اه محاربة مقاتلة
قوله ذ انها درج اه من الدرج وهو الغالب وحمله هذا تام كذلك في سورة الاحقاف في الجملة في قوله بالمودة
والاظهر نصب ضافة اي وجعل ضافة فح يكون لما عليه حيا **قوله** نظاهره اي معاونة **قوله** الحجاه حوحه
على موسى من التربيه **قوله** عذت اه اي معمول قرا بالادغام متعلق به وهو المقر وهاهنا اي قرا وهذا اللفظ
عث بادغام الذال في التا كادغام الطاء في التا في سورة النحل في قوله احطت فتامل **قوله** خبره اه اي في هذا
المقام واعلم انه وقع في بعض النسخ عذت الخ دون قوله بالادغام للتاكيد فافهم **قوله** انقصدون اه انما اول
به لان القتل لم يقع اصلا لا في الحال ولا في الاستقبال حتى يدخل عليه الاستفهام الانكاري **قوله** بالبعض اه قول
سعد الدين او بر نبط اه وقد مر هذا البيت في الكشاف في سورة المائدة وذكر في المطول قبل وصف المسند اليه
وسنده قول امري القيس فا ليوم اشرب غير مستحقب على ما قيل في لحنه التي اشبه انها في شرح المواقف فيسل الامر

المامه القوم جمع القايم ويختص بالرجال لانهم قوامون على النسا. ودخول النسا اما بالتغليب والتبعية كما يجي في سورة
الحجرات فتامل **قوله** فمن ينصرنا اه ان كان النصر اخص من المعونة كما ذكره في سورة البقرة وال عمران يلزم ان لا يكون هذا
القول جامعا لاقسام المعونة وكذا ما يجي في فصلت وحم عسق الى غيرها لكن ما ذكره في النصر مع انه صرح في سورة النسا
في قوله تعالى فلن تجد له نصيرا ان النصر اعم من الشفاعة وغيرها ويقرب منه ما سياتي في سورة ق في قوله باسقات
من انه فاعل من افعل فتامل **قوله** كهواج اه الفاج عظم الفيل والواحد عاجة ونقال والبيات من يعمل البيت او
يبيعه وهو الطيلسان من خز او صوف وظاهر ان معنى الانتقاف لا يستقيم هاهنا وكذا في البقال والنبال والسراج
وامثالها **قوله** لوط اه فانهم اصهاره ولهذا قال في سورة ق واخوان لوط **قوله** من حبث اه لان حبثان المنفى
هنا كظاهر ابنا لنفس الظلم لا اصله وذلك لانه كما صرح به الزمخشري في سورة ق ذكر في موضعه ان صيغة المبالغة
باعتبار كثرة افراد العباد كما حقق في سورة الحج في قوله تعالى خطفت طهرتا بين يديه **قوله** يوسف اه هذا يوهم ذلك
في سورة يوسف تقدم يوسف على موسى باربعمائة سنة **قوله** او على نسبه اه كانه قيل جاء اباكم فح يكون فرعون يوسف
من آل فرعون موسى لا عينه واياما كان فالخطاب لفرعون موسى واتباعه **قوله** يوسف بن اه وهو في زمن فرعون موسى
بلا مرية اذ لا ينبغي زيادة كثرة في عمر فرعون موسى فتامل **قوله** مع الثلاثة اه لامع تكذيب رسالته كما في التوجيه
الاول وظاهر الاية انسب بهذا الثاني لانه قال فما زلتم في شك الاية **قوله** في العصيان اه كذا في الكشاف وقد وقع في اكثر
النسخ قوله في العصيان عقيب قوله تعالى بعثا اه وليس بذاك كما لا يخفى فتامل **قوله** في التوليه اه اعلم ان المراد بالاول
هاهنا هو السابق بلا فصل وهو من هو مسرف كذاب لان الموصولات فلو ترك لا لتبس المقصود فتامل **قوله** مضافا اه في
المبتدا لا في الخبر كما يتبادر من ظاهر الكواشي **قوله** اي وجد الدال اه في ايراد الواو هاهنا اشارة الى ان المعنى على عطف
الجملة على الجملة **قوله** الموجب اه قد مر تفسير الجبار في المائدة وسيأتي ايضا في اخر سورة ق وهو يعم ذلك في اوائل شرح
المواقف **قوله** الطرق اه والابواب لكن ذكر في سورة الكهف فاتبع سببا ثم اتبع سببا فافهم **قوله** ولعله اه ذكر مثله
في سورة القصص اعلم ان المفسرين ذهبوا الى ان هذا الكلام محمول على ظاهره فذكروا احكامه طوله في كيفيته بنا وذكر المفسر
ولما راى اهل البيت بعيد لان فرعون عاقل فيعلم بديهة العقل انه يتعذر في قدرة البشر ان تبني بنا ارفع من اعلا الجبال
وانه لا يتفاوت بحال السما وعدمان ينظر من اسفله ومن قلته اعرض عنه وذكر توجيهين فتامل **قوله** من اه على ما ذكر
في انوار التنزيل **قوله** خلودها اه وفي بعض النسخ عند ابعد لفظ القرار وهو الا نسب لا حاجة لتاخر قوله لسرعة زوالها
قوله فضلا اه اي تفضلا من الله تعالى **قوله** والاماتة اه قد مر في هذه السورة في قوله تعالى يسبحون بحمد ربهم جعل التسبيح
اصلا والحمد حالا لان الحمد مقتضى حالهم دون التسبيح فتامل **قوله** سنة اه نعاسها وفتورها **قوله** بالمنادى اه من صح
فانه غير المنادى الا ترى انك لو قلت يا زيدا ستغني عن زيد منادى والتي هنا دى له **قوله** على ما هو اه قبل الكلام
فاخذ حكمه فلذلك لم يجز عطفه **قوله** لم يعطفاه فان ثبات التي لا يعطف عليه لاتحادهما حقيقة **قوله** تعريضا اه فان قوله
تعالى اتبعون اهدكم سبيل الرشاد تصريح بما تبادر منه وتعريض بان ما عليه فرعون وقومه سبيل الغي وكلاهما محمل والمعنى
المصرح به والمعنى التعريضي كلاهما محمل في النداء الاول ثم فصل التعريض والتصريح بقوله تعالى انما هذه الحياه الدنيا
الى قوله بغير حساب وكذا فصل كلاهما بقوله تعالى ادعوكم الاية كذا قيل **قوله** فان ما بعده اه الظاهر انه جعله تعريضه

وعطفه اي من التوابع مناسبة في كون ما بعد كل منهما بيانا لما اجمل في الاول فان قيل لم لا يجوز عطف الثالث على الاول
كما لم يجز عطف الثاني عليه لان البيان لا يعطف على المبين قلنا او على الاول قلنا الثالث ليس بيانا له لانه مباين من جميع الوجوه
لاشتماله على كلام آخر غير التفسير قوله نعيا اه قد مر تفصيله في سورة القصص والعنكبوت قوله مما تدعونا اه من الدعوة الى
طاعتها ومن غيرها فلا حاجة الى ما في الكشاف من انه اذا التشاره اسجوا انا بعوا من الدعا اليه ومن عبدته قوله جرم اه قد
مر في اول المائدة في قوله لا يجرمنكم شنآن قوم بعض ما يتعلق به تسمى اصحاب السعير ملازموها فيهم الكافر والمؤمن الفاسق
قوله جواب اه فالضمير في قوله لله كان للتوكى وح يستقيم العطف في قوله وقيل ومثله في الاعراف قوله وقيل اه
بناء على تمام قصة الذي امن قبيل هذا قوله يطلبنه اه جمع طالب وليس بكسر اللام لانه بمعنى الطلب والمعنى هاهنا ليس على هذا
قوله فيتبعهم اه الظاهر فاعله فرعون اذ لو كان هو الله تعالى فاهلكهم او فانا بهم قوله يعرضون اه ومن هاهنا يظهر ان معنى
قوله في سورة الذاريات في قوله تعالى كذلك ما اتى الذين من قبلهم ولا يجوز نصبه باي وما يعرض الخ او بفعل آخر يفسره
اتى قوله وعذابا اه ان اريد بقاؤه الى الحشر يناسب ما مر في قوله امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين من الاماتة بعد سؤال
منكر ونكير وما اشتهر من انه لا عذاب فيما بين النفختين وان اريد بقاؤه ولو ساعة او يوما مثلا لا يناسبه التشبيه هاهنا
اذ هو يدل على استمراره الى قيام الساعة قوله عذاب جهنم اه هذا تفسير للاشد فالمراد بالعذاب مطلق العذاب وليس
تعريفه عوضا عن المضاف اليه كما كان كذلك في النوع الثاني قوله او لتجوز اه في الوصف بالمصدر نحو رجل عدل الخ لا تقدر
ذو قوله بالرفع اه اي بان تدعوه ولا تعلوه ايضا او بان تعلوه بعد لا عنا قوله او بعد اه اي اعتبارا فكيلا
تم الظاهر بان هذه الامور الثلاثة في شيء لكن المتبادر من قوله فيكون متصلة بقوله صدرا لان قصة الاصل مختصة با
قوله ادعيتم اه علة لقوله او لبيان محلهم فيها لو ان جهنم ابعد دركات النار كما في سورة الملك في قوله تعالى واعتد
لهم عذاب السعير وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وسيأتي في حم عسق فريق في الجنة وفريق في السعير قوله اوقات
اه ليس مثل دواب حتى يكون كسلمات في كون نصبه بالجر بل هو جمع مكسر كاصوات وقال تعالى في سورة الحجرات لا ترفعوا
اصواتكم بنسخ التاء قوله وفيه اه هذا مقدم في بعض النسخ على قوله تعالى وثماد غاء الخ قوله من الغلبة اه في بعض
الاوقات كالغزوة احد مثلا قوله امتحانا اه للمؤمنين بانهم هل يصبرون على الايمان قوله فعندو دونا اه وقرا
عن الكوفيين وبا قي فائدة بيتدى اهل المدينة ولعلما ان قالون وورش هو عطف على الكوفيين لا على غيرهم حوفه
غير قوله وتداركه اه الا من عبارة الكشاف كونه مصدرا مجرورا لا امرا حاضرا وانها في الاستغناء متعلق
بالتدارك لا بما قبل الا ان يكون قوله ذنبك ذنبك قوله دكعتين اه فان قيل لم وضع مع انه جبر كان قلنا
قوله لا شكال اه وهو السعاي هذا بيان لمناسبة هذه الآية بما قبلها قوله مساوانه اه قد مر زيادة لا في قوله
ولا الظل ولا الحرور ويجي في السجدة في قوله ولا السيئة قوله للناس اه ولا بد فيه كثير من ذكر الانبياء والاولياء
لما سيجي في سورة حم عسق في قوله تعالى فان الانسان كفور من انه جاز اسناده الى الجنس لغلبته فيه قوله اعبدوني
اه بين عليه قوله عن عبادتي وهذه الدلالة هو المراد بقوله لقوله ان الذين الآية قوله منزلته اه اي منزلة
الاستكبار الصارف عن عبادته تعالى فيعبر به عنه قوله واعفا لهراة يجي هذا اللفظ في حاشيته التجريد
وشرح المواقف في بحث الواحد الحقيقي من جميع الوجوه قوله بهم اه والدلالة على ان اكثر هذا الجنس موسوم

بعدم الشكر ويجي مثله في اخر حم عسق قوله كل شيء اه هذا عام مخصوص بمنفصل هو العقل فانه خصصه بما عدا ذاته
والممتنعات وقد مر هذا في سورة السجدة قوله والتخطيطات اه مر هذا اللفظ في سورة النساء في قوله من قبل
ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها ومعناه بالفارسية ... قوله فاعبدوه اه قد مر انفا وجه
هذا التفسير قوله والايمان اه عطف تفسيري ان كان بالواو ويراد بها آيات القرآن ان كان باو كما وقع في بعض
النسخ وقد وقع في بعضها من الحج والايمان او من الآيات الخ وهو تطويل وابهام قوله شيوخا اه ووقع في بعض النسخ
بعد قوله بالكسر وقرأنا فع وحفص وهشام شيوخا بضم الشين وقرأ شيخا اه وليس بذلك لان دأب القاضي عدم ذكر
ما اختاره في نظم الآية قوله انى اه اي كيف ومن اي وجه على ما مر انفا قوله المجادلة اه فان الكفار والآيات
كثيرة يجوز التعابير في الفاصلين قوله اذ الغير اه اي اذ بمعنى اذا هاهنا فلا يرد ان هذا مثل فسوف يعلمون اذ الاغلال
فيه مر قوله اينما اه اي اين الهتكم التي تدعونها فالضمير الراجع اليها محذوف قوله فيها اه فلا يرد انه فسر قوله تعالى
انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم بانهم يقرنون بالهتهم فكيف يغيبون عنهم قوله والعدول اه من الغيبة الى
الخطاب في قوله ذلكم بما كنتم تفرحون قوله وتغيير اه جواب عن سؤال مقدر وهو انه لم جاء بلام الغرض في الظرفين
دون المتوسط قوله الضرورة اه ولام الغرض لا تدخل الضروريات والماكول معين واللام تدل على المنفعة لا على الاكل
قوله اجرامها اه الاجرام جمع الجرم بالكسر بمعنى الجثة لا جمع الجرم بالضم بمعنى الاثم لانه لا يستقيم هاهنا لان جمعه جرائم
اذ هو مر لانها جمع الجريمة قوله وسماها اه اي الفقا ... الرايعة قوله او علمها اه هذا تفسير آخر لقوله من العلم والاظهر
ترك من عطف هذا العلم على قوله عقائدهم كما وقع في بعض النسخ قوله لامتناع اه في عادة الله تعالى لا عقلا قوله فلم يك
اه لان قيل لما سود فيما مر في سورة النساء في قوله تعالى ثم يتوبون من قريب من قوله ع م ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر
قلنا بعد رؤية الباس من الغرغرة قوله كالنتيجة اه لان كثرة المال وشدة القوة يورثان الغفلة والاعراض عن قبول الحق قوله

سورة السجدة

قوله حم اه قال المصنف في اول الحاشية احتج الى اضمار مثل منزل حم وانما
تركه هاهنا لان التنزيل بمعنى المنزل فها هنا دون هناك لاضافته الى الكتاب قوله متشابهة اه فاعتبر التشاكل
في الاسم والافتتاح ايضا وفيه نظر لانه لا يفيد وجه اختيار خصوصيته قوله التنزيل اه وفي عليه اضافته الى الرحمن
الرحيم في السورة السابقة والى العزيز الحكيم في اللاحقة فانها للدلالة على انه مناط العزة والعلم والحكمة قوله من فصلت
اه فيه مسامحة اذ لا صحة فيه فالمراد من الكتاب او المعنى فصل الكتاب باعتبار ادلته قوله لقوم اه المناسب لدأب
القاضي في الايجاز ان يقتصر على الحظ العربية وهو لا يقتصر قصته العطف كما مر مثله مرارا قوله قل انما اه يعني ان عدم
الفهم اما لعدم المجانسة واما لكونا الكلام بعيدا عن القبول كما في العقل وكلاهما منتف قوله فاستقيموا اه غير
ذاهبين يمينا او شمالا ولا ملتفتين الى ما يسول لكم الشيطان من اتخاذ الاولياء والشفعاء قوله لكافر مخاطبا بالفروع
مذهب الشافعي كما صرح به في التلويح قوله في مقدار اه والا فاليوم يتداخلهما وقد مر هذا في سورة الاعراف فادعى الينا
قوله البسيطة اه كالماء والارض والهواء والنار قوله تحدا اه وهي اصلا فصلا عن الانعدام ثبوتها الاستئناف مع وجود
الواو وقد مر في الاعراف والبقرة قوله دواء اه اي حالا لا ثوابت وقد مر في سورة سبا وقدور راسيات قوله اقوامها
اه فان قيل انها جمع البوت فينبغي الاكسار التاء في جما لها النصب كسلمات ولا يلزم ثبوت التاء في مفرده لان الذوات

جمع الذات مع انه صرح مولانا سعد الدين في اول البقرة في قوله تعالى مثلهم كمثل الذي استوقد نارا بان الذوات
مثل مسلمات قلنا هذا قياس مع الفارق اذ صيغة الافعال جمع التكسير بالاصالة وفي الذوات ليس كذلك اذ لا يبعد
ان يكون اصله ذوات فلا حذف التاء الاولى كما في مسلمات الثاني فلا تكل الاولى واو فتامل **قوله** او قواتها اه اي
المراد باقواتها اقوات مختص بها بان تنشأ منها **قوله** في اربعة اه اي مع اليومين الاولين لقوله الله الذي خلق السمو
ات والارض وما بينهما في ستة ايام **قوله** في تتمة اه الاظهر وجود التاء **قوله** الفذلكة اه من او وقتها الفذلكة
اجمال الحساب بعد تفصيله وقال الله في عرفنا سر حمله وجمعا **قوله** ايام اه يعني تلك الايام متفقا وهو في المقادير
كايام خط الاستواء لا مختلفة كايام الافاق المائلة في غير الاعتدالين قد مر هذا في اول البقرة في قوله تعالى هو الذي
خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن الآية **قوله** لقوله اه والمتبادر منه كون خلق الارض ودحوها
متأخرين عن خلق السماء لا كون خلق الارض فيفهم اتصال يومي الرد وتقدير الاقوات وجعل الجبال بيومي خلق الارض
كما قال به القاضي متقدما على خلق السماء ووجودها متأخرا عنه كما ذهب اليه الزمخشري حتى يلزم منه عدم اتصال يومي تقدير
الاقوات بيومي خلق الارض بناء على توسط يومي خلق السماء **قوله** ودحوها اه متأخر خلق الجبال عن خلق السماء فعلى هذا
القول لا بد ان يجعل دحوها استينافا وتقدير ما ناصب للارض على ما مر في اوائل البقرة **قوله** او ائتيا اي كونا موجودين
وظ انه وان كان يستقيم في خصوص السماء لانه لم يذكر خلقها سابقا بل ذكر القصد الى خلقها لكنه لا يستقيم في الارض لا
ان يكون الخلق الخ **قوله** او الترتيب المفهوم من الفاء في قوله فقال اي ادنى على ان يحمل التعقيب على الرتبي لا الزماني وحاصله
ان الامر بالايجاد فهو لمثل ما يقال في سورة الزمر في قوله تعالى وكانت الجبال كثيبا مهيلا بصيغة الماضي مع انه متأخر
عن جميع الارض التي عبر عنها بالمضارع **قوله** او الاخبار اه اي اخبار الله تعالى ورسوله ع م بامرنا تعالى لهما بكونهما
قد وقع بعد خلق الارض والسماء وقد مر مثله في اول سورة الاعراف في قوله تعالى ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فلا تغفل
قوله او اتيانا اه عطف بحسب المعنى **قوله** حدوثها اه وهو عقب قصدها فلا اعتبار في الفاء ههنا لكن يجب ان يكون هذا من قبيل
عموم المجاز حتى لا يلزم الجمع بين الحقيقة والمجاز ولا عموم المشترك ولكن ان يقول يجوز الثاني عند الشافعية والبعض منهم
بمدحوه اه وهو عكس خلقها **قوله** وقد عرفت ما اه من ان دحو الارض بل ودحوها ايضا متأخر عن وجود السماء على ما يفهم
من ظاهر ما في سورة النازعات فيجعل حدوث السماء عقيب دحو الارض وتقدير اقواتها يخالف له ثم انا نقول لا ان جعل الرواسي
فيها وتقدير اقواتها لا يتأخر عنهما صيرورة الارض مدحوة وان تأخرت عن مجرد خلقها فلا يستقيم التأويل ههنا من هذه
الجهة ايضا فتامل **قوله** انما يقصر اه لا على ان في الثالث لانهما لا يقتضيان الجواب **قوله** وايتيا اه هذا دليل
قوله ائتيا طائعين فيكون الاول بلا واو ولكن مع مد الالف بدل ايتيا كذا في الكشاف ويجوز ان يكون الاول
مع الواو والثاني بدون النون فعلى هذا يكونا امرا فتامل **قوله** والضمير اه قد مر تحقيقه في اوائل البقرة في قوله تعالى
فسواهن سبع سموات بان الضمير للسماء ان فسر بالاجرام لانه جمع او في معنى الجمع والا فمبهم الخ **قوله** وحفظناها اه هذا
اشارة الى ان حفظا مفعول مطلق لفعل محذوف **قوله** او المسترقة اه اشارة الى قوله تعالى الا من استرق السمع وهذا
فعل مقدر مقتضى المفعول له **قوله** زينة اه اي لاجل الزينة او لاجل الحفظ من الشياطين المسترقة **قوله** لصاعقة اه
لان الصاعقة المنذر بها ليست الصاعقة التي وقعت بحي الرسل وكذا الانذار ليس وقت مجيئهم **قوله** حملها اه يعني

يجوز ان يراد خلفهم الماضي لوروده وعدم التكذيب به او المستقبل وهو ظ وكذا الحال في بين ايديهم وقد مر مثله في
سورة **قوله** لا تعبدوا اه اشارة الى ان ان مصدرية او مفسرة وقد مر تحقيقها في اخر المائدة واوائل الاعراف
واوسط النساء **قوله** على زعمكم اه والا فهم لا يعتقدون كون الرسل مرسلين والا لما كذبوهم وقد مر مثله في اخر
النساء في قوله انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله فتامل **قوله** شهودا اه ان كان النصر اخص من المعونة كما ذكر في
الزهراوين ولا يلزم من نفي الاخص نفي الاعم فلا يتم التعريف والا يكون ما ذكر هنا منقوضا بعد المائدة
وسورة المؤمن وسورة حم عسق الى غير ذلك واثبتنا قد صرح في سورة النساء بكون النصر اعم من الشفاعة
وغيرها **قوله** فاخذتهم اه وقال تعالى في سورة الاعراف في حق ثمود اعني قوم صالح فاخذتهم الرجفة الى الزلزلة
على ما مر هناك فتامل في التطبيق بينهما **قوله** قد براه وفي بعض النسخ لفظ قد بر مقدم على تفسير الحسنى **قوله** وهو
نحوه اه فهو مبتدا ثان والجملة خبر الاول وانما قدر هم ههنا مع انه يصح المعنى بدونه ليناسب قوله وهو عليهم عمى
حيث عمل العمى بما هو كذا ينبغي ان يكون وهو مبتدا الا على ما هو قد اقدر **قوله** عطف اه فحينئذ يكون الموصول في محل الجر
لا مبتدا ويظهر كون الوقر خبرا هو الذي ذكر في قوله فلا حاجة الى تقدير هم فتامل **قوله** على النفس اه لم يذكر
هذا المجاز في سورة الاسراء **سورة حم عسق** **قوله** شرعيا اه فعلى هذا يكون ذلك مفعول
وحي وعلى الثاني مصدرا مفعولا مطلقا **قوله** وما بعده اه من قوله الحكيم ومن قوله له ما في الخ **قوله** الولد اه
تعالى تعالى عن ذلك برسلنا به كما مر في اخر سورة مريم واعلم ان المراد بالاول التاء وتشديد الطاء وبالثاني الذي
عبر عنه بقوله وهذا النون وتخفيف الطاء كما صرح به في اخر سورة مريم فلا تغفل عما ههنا **قوله** فطراه تشقيه
الدال على التكثير والمبالغة **قوله** لتاكيدا اه لا لخطاب الجمع المؤنث هذا توجيه غريب **قوله** الايات اه كالعرش
والكرسي وصنوف الملائكة **قوله** من تحتهن اه لان تلك الكلمة تجاب من تحتها **قوله** بحمده اه قد ذكر في اول سورة المؤمن
وجه جعل التسبيح اصلا والحمد فرعا حالا لكنه مشكل حينئذ فتامل **قوله** وحيث اه قد ذكر في اول سورة **قوله** الشفاعة
اه في ذلك المقام مشكل بمقام مقال **قوله** تقريره اه المراد بالاول قوله من عظمة الله وبالثاني قوله من خوف الوعيد
والرضا بان المناسبة بين المعطوفين **قوله** يوم الفتنة اه مر مثل ذلك في سورة المؤمن في قوله يوم التلاق **قوله**
يجمعون اه هذا بيان لقوله بعد جمعهم هذا المقام صريح في ان اصحاب السعير عام ليس مختصا بالشياطين فقط كما توهم
في سورة الملك من قوله تعالى واعتدنا لهم عذاب السعير بل يفهم مما سبق في سورة المؤمن من ان جهنم اخص من السعير
لانها سبع دركات النار وكذا ما مر في اول فاطر لكن في سورة الحجرات السعير طبقة رابعة لجهنم المطلق واصحابها
هم الصابئون ولا حجر فيه اذ لكل من جهنم وسعير معنى عام ومعنى خاص يعينه القرينة بحسب المقام **قوله** تغييره
اه بالعدول من الفعلية الى الجملة الاسمية **قوله** لا له اه فيه مسامحة لانه ليس صفة المجموع الجار والمجرور
مقابل للمجرور فقط لكنه قصد اظهار العامل فيهما فتامل **قوله** الظاهر اه فاعله قوله لذاته اي ذاته
عزم **قوله** ذاته اه فتح لا نون لكاف زائدة وكذا الحال اذا اريد الصفة **قوله** مقاليد اه قد مر تفسيره
وتحقيقه في سورة الزمر **قوله** من الدين اه اتحاد الدين واختلاف الشرائع يظهر لك في اتباع الانبياء الابراهيم
مع اختلاف احكامهم على ما مر في ال عمران والنحل والصافات **قوله** العلم اه اعاد ذكر لفظ العلم ههنا ليصح عطف

الاسباب عليه لكنه يمكن تركه وعطفها على ما في نظم القران كما مر مثله في الاعراف ويرتدك الى ترك السلم توجه اقسم
السابقة وفي سورة الزمر في قوله تعالى قالوا انما اوتيته على علم قوله فلذلك اه فان قيل اذا تعلق هذا اللام بادع
يلزم اجتماع الفاء في جملة واحدة اعني فادع قلنا هذا مثل وعلى الله فليتوكل المتوكلون قوله حتى يحولوه اه سا
ما ذكر في القاولة وذهابا الى المقالة قوله واستفتحوا اه اي قالوا اللهم انصرنا بنبي اخر الزمان المبعوث
في التوراة على ما مر في اوائل البقرة في قوله تعالى وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا واشباهه في سورة الم
لكي فلا تغفل عنه قوله انبائه اه ولما كان قريب مسند الى الظاهر جاز تذكيره كما يخفى قوله يجوزها
اه الاظهر تذكير الضمير لرجوعه الى البعث قوله فما فوقها اه مما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
قوله شرعوا اه ظهر علم انه وقع في بعض النسخ لفظ هم ههنا قوله اذا اثم اه ولكن لم يربط كذلك لم يزيد فصلتك
يحمل تعب التبليغ قوله او نقضا به اه وفي الكاف وقع الواو ههنا دون او وفسر القضاء بقوله من نصرك عليهم
فانه قال ويجوز ان يكون عدة لرسول الله بانه يمحو الباطل الذي هم عليه الخ قوله حيل تقدير وجه تقدير الحسبة
على التصيير في سورة بني اسرائيل وفاطر قوله انجحوا اه اي تفرقوا الطلب الكلام اوله كان صحوا لمولانا وسيدنا
وان صحروا اذا اسوا يجار اي اذا دخل في السناد والشده بحر الابل كثيرا للاضياف والاعزاز الابيض الابلج الطلق
الوجه بالمعروف والهادي من كل شي اوله ولذلك قيل هوادي الخيل اذا بدت اعناقها لانه اول الشي من اجسادها كانه
علم اي علم جبل اي هو في الظهور والوضوح كانه جبل في راسه نار قوله او يجمع اه اي وان يشا يجمع بين ثلاثة اشياء
قوله من يحدد اه الجيد والحسن ودعة المبل والاعراض والخلاص قوله لخلوص اه وفي بعض النسخ هذا الخ مقدم على قوله
للذين امنوا الخ وليس هو الاولى لقوله اعطف على للذين ولانه متعلق بخبر فالانسب اتصاله قوله اذا ابهم اه عطفا ايضا
على الذين قوله على ما جعله اه اي على حد تعالى فلا تجاوزون عنه في انتصارهم اي انتقامهم على اعدائهم قوله سيئة
اه مع انها عدل في نفس الامر كذا في اكثر النسخ وليس بذلك فالظاهر ما وقع في بعضها وهو كذا بالمنع عن التعدي فقال وجزا
سيئة الايه وقد مر مثاله في اخر النحل مما يتعلق بترتيب عقيبه به فانتم قوله للازدواج اه قد مر في اول سورة
المومن انه امريهم عند هم قوله عليها اه راجع الى العذاب باعتبار كونه نارا قوله ينصرونهم اه اعلم انه كما قال البعض
في البقرة والعمران ان النصر اخص من المعونة فان كان الامر كذلك ههنا ايضا يرد عليه انه يلزم ان لا يكون الجمع جامعا
لجميع اقسام النفع والمعونة او لا يكون ما ذكره مثال منفوصا بهذه المادة وبما مر في المومن وفي فصلت الى غير
ذلك من اشياء وصرح في سورة النسا بكون النصر اعم من النفاعر وغيرها فلا بد من التكلف في التطبيق بين كلاميه
قوله سببها اه وقد مر في الورقة السابق ما يتعلق بالمعصية قوله واندادا جميعا اه ووقع في اكثر النسخ
واندار جميعهم وبدفعه قوله فيه قوله من عزاه وقع هذا في بعض النسخ بعد لفظ الذكور وليس بذاك
قوله والصنفين اه هذا وقع فيما سم القسمين الاولين اعني هبة الصنف الواحد قوله مساق اه بحث في شرح
المفتاح للعلامة السيد اي قيل التقييد بالشروط المختلفة قوله عرفاه فانه لو نكرها لكان وقعه على الالف
كلاهما سبا لحوانه قوله لانه قسيم اه لا يقال انه الهبة المطلقة وكلاهما التزوج اي هبة الذكور والاناث معا
قوله من طلوا هبة لا قسم لها لانا نقول المشترك الغريبا مخصص بما هو هبة الجنس الواحد لا المطلق المتناول للتزوج

فانهم فانه تنبيس واشار اليه بقوله اما صنفا واحدا والصنفين الخ قوله ولم يجمع اه مع انه قسيم للثلاثة قوله الرؤية
اه اقول اعلم ان هذه الاية مبهمة تكلم في المبحثات شرح المواقف في اواخر بحث الرؤية في الشبهة الرابعة السمعية من المعتزلة
تذكر في اول البقرة في قوله بما انزل اليك بمعنى نزول الكتب وفضله البيع في اول تفسيره في المقدمة قوله يحدثه اه كذا في
شرح المقاصد ايضا فيه بحث لان الحصر المذكور في الاية لا يبدا ان يخرج شيا ولو حمل الوحي على خالة الرؤية والحجاب
على عدمها لم يتوحد خالة خارجة منهما وايضا الا ينابيه ما قيل في سبب نزول الاية على ما كتبته انفا فتامل قوله او يرسل
اه فيكون كل فرد من الاية مما كلمه الله فتامل فانه مختار السيد الشريف في شرح المواقف قوله على الاول اه اي الكلام الخفي
المدرك بسرعة قوله بما عطفاه من قوله او من وراء وقوله او يرسل قوله صفة اه اي او كلاما من وراء قوله
كلام اه يجوز كونه مصدرا بواسطة موصوفه قوله نوع اه وهو ظرفا لكل معنى قوله يعني اه بالروح وقد مر مثاله
في اول سورة المومن قوله دليل اه هذا تام لكن في سورة الكافرين وفي الانعام في قوله تعالى فبهداهم اقتده قوله متعبدا
اه تعالى تعبدوني ولا اي تتخذوني عبيدا وهي هذا في الكاف في سورة العنكبوت الرحمن قوله الا الاسم اه فلا يلزم من نفي الايمان
ان يكون عدم كافرا وايضا اللازم منه عدم اعتقاده بشرح قبل نبوته وهو الجهل البسيط لا المركب الذي هو الكفر ونظيره
ووجدك ضالا فهدى وايضا الايمان عبارة عن الاقرار بجميع ما كلف الله به فهو لم يكن عارفا بالله تعالى وصفاته والجن
قد يسمي باسم الكل

سورة الزخرف

قوله انا جعلناه اه هذا جواب القسم اي مقسم عليه قوله
البدايع اه اي الايمان البديع العجيبة الديانة اه وليس في بعض النسخ لفظ فيا بدل قوله افنضرب اه اصله
افنضرب بحذف النون الخفيفة وابقاء فتحة الباء لتدل عليها قوله الغرض اه القرين عظم باني ترادفني الغرض قوله
صفحا اه اي كيف نضرب عنكم الذكر لاسرافكم وانما كانت الحاجة الى الذكر للاسراف قوله منهم اه لم يقل منكم مع ان
المسرفين مخاطبون سابقا لانه الخ قوله على تغليب اه اي هذا التفسير على هذا قوله على ظهوره اه وهو جمع الظهر
فهذا الجمع باعتبار عموم معنى ما وافراد الضمير باعتبار لفظه قوله بحظه اه اي امر عظيم فيه خطر الهلاك نعوذ بالله
وسموا قوله في الذكور اه في اخر سورة حم عسق في قوله ويهب لمن يشاء الذكور قوله او جعلوا اه ولا بد ههنا
من تقدير فعل اخر حتى يكون الهمزة داخلة عليه ويجعل معطوفا عليه قوله وجعلوا كما صرح به في شرح المفتاح في قوله اولا
قوله بالمتاعم اه وقد مر مثله في اخر سورة الصافات قوله اشهدوا اه الهمزة الثانية بين الواو وهي بين مخرج
الهمزة ومخرج الواو قوله الرحمن اه فقد مر مثله في سورة النحل فارجع اليه قوله عبدناه اه والثاني غيره واقع فكذا التقدير
قوله على امه اه قد مر في اوائل الاعراف تفصيل ازيد منه قوله من احرى اه وذكر في اواخر سورة يوسف انه لا يجعل
من اهل البدو نبي لكن الجفاء وقسوة القلب منهم فما قيل فيما بينهم من قوله تعالى وجاء بكم من البدو قوله فحصل اه هذا
منهم لكن في سورة النساء في قوله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض قوله ويتصام اه وفي بعض النسخ وقع بدله
هكذا ونظام منتظم الخ قوله الدنيا اه قد مر في سورة يونس ان نبا النعم على الكفر استدراج وتنبيه على الانقلاب
قوله خلافا اه اي له قراءة اخرى غير هذه القراءة ولست لها قوله الضمير اه اي للفاعل والمفعول والاصل في التحقيق
كما بعد بلا فرق قوله الضمائر اه في هذا الترتيب ركاكة لا يخفى مع انه جعل الثلاثة قبل هذا اثنين بناء على الارجح الا بد والاظهر
ان يكون الضمير الاول للساهي والثاني للشيطان قوله وقرا ابن كثير اه قد مر في سورة الانبيا وما ارسلنا الى ان قالوا اتخذ

الرحمن ولداً واحفظ فانه نافع لك في المبحث الاتية في قوله وعلى قوله واسئل **قوله** في قومه اه افراد الضمير هاهنا
اظهر مما وقع في اواخر سورة يونس من قوله تعالى على خوف من فرعون وملائهم **قوله** على تخوف منهم اه يعني جمع اسورة جمع اساور
بحذف الياء وعوض عنه التاء فصار اساورة **قوله** وخادم اه غلاما كان او جارية كما صرح به سعد الدين في سورة
المائدة في قصة الاذان على ما مر في سورة المومن الحمد من تورث السلف جمع وكذلك اتبع **قوله** تعبدون اه قد مر هذا في سورة
الانبياء وذكرنا ايضا في النوع قبيل فصل الاستثناء قيل وكذا لاجماع **قوله** او غيره اه قيل الجملة مرفوع عطفا على ابن الزبعرى لا مجرور
عطفا على قوله تعالى وفيه ان الاولى ح تعديته على قوله لما جادلوه وجوابه ظ وقيل انا انبياء او غيره بالسين المهملة وتشديد
الباء فعل امر عطف على جادلوه ح يكون على فعلا ماضيا معطوفا على قال لاحتمال ذكرنا والظ عندي كونه مجرورا واشارة الى ما
في الكشاف من قوله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم مرفوعا بشرط ان لا يراد به الله تعالى بل بعض الملائكة كما هذا التبادر
قوله قد لاه قيل فاعله ذلك العموم وليس بشيء وفيه ما فيه **قوله** وعلى قوله اه قبل ان الجار والمجرور خبر مقدم واسئل
مبتدأ اي هذه الاية حجة اقول الاول عندي قصد هذا المعنى ان يكون على فعلا ماضيا بمعنى غلب وقوله منصوبا على انه مفعول
به لعلى واسئل في محل الرفع على انه فاعل لعلى اي غلب قول ابن الزبعرى قوله تعالى ذلك الجدال اي يبطل حجة ذكون المسيح الها
معبودا وقيل ان المراد هو انه لما نزل قوله تعالى واسئل قال المشركون انا النصارى عبدوا عيسى وهو عبد الرحمن فرد الله عليهم
بقوله ولما ضرب اي جعل عيسى شبها لله **قوله** باثبات اه بحيث الهمزتين والف بينهما ويعقوب برواية روح الخ فيه
ركاكة لا تخفى ولم يذكر يعقوب في الكواشي مع وقوع زيادة تفصيل فيه **قوله** والمعنى اه فلا ينافي هذا قوله تعالى في سورة
الانعام ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا الاية **قوله** على شريعته اه فلا يخالف نزوله قوله تعالى في سورة الاحزاب
وخاتم النبيين **قوله** النصارى اه فقتلا من اليهود وهذا لا ينافي كونه على شريعة محمد اذ قبول الجزية فيها موقت بوقت
نزول عيسى عم فلا يقبل بعده من شريعة محمد فتامل **قوله** المتقين اه لا يقال انه ينافي ما مر في سورة ابراهيم من قوله تعالى من قبل
ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال لانا نقول انه نفي لجدوى الخلة النافعة يوم القيامة لا منع ثبوتها كما دلت في الدنيا **قوله** من الزوايد
اه فان الصحاف والاكواب غير مقصود في التنعم والتلذذ بل زائد فيها فان قيل قد مر في سورة النساء حديث يدل على ان دخول
الجنة ليس بالعمل بل بفضل الله لان ذلك العمل لا يكافي نعمة الوجود وقد مر في البقرة ان العامل كاجير فقد اخذ اجره قبل عمله قلنا
نفس الدخول بفضل الله ودرجات الجنة ومراتبها بالعمل كما صرح به العلامة الشيرازي في شرحه للمفتاح **قوله** بالتمام وفي
نسخة كتب الى بعض اخواني من الشام اشعارا يعوت درجة الموافقة في طريق الحج وهو قوله بعد ما قرات استرجاع الاية جنة الى تعلم
ابدا لا استرجاع اسعاد بحيرة وعدم قرينة مقام المضاف اليه **قوله** قرا الله اه حتى يكون النفي نفسيره وهو الذي انه كان من
في السما،
سورة الدخان
قوله لان ذلك بحكمه اه فان قيل قد مر في اخر الاعراف حديث يدل على قيام الساعة
بغتة وفي يس والج والزخرف ومحمد ويوسف انه ذاك علمه قلنا ما في حق النفخة الاولى **قوله** عن ابيه اه باضافة العدد لانه اسم
اسم رجل من هذه المدينة **قوله** تقول اه اي يقولون هذا الخ من هذه الاية في شرح المفتاح في الانشاء قبل بحث الامر **قوله** تنقل
اه فتامل تمامه قاله في سورة الذاريات في قوله لذلك ما اي الذي من انه لا يجوز نصبه باتي او ما يفسره **قوله** عنا اه كما
مر في سورة المومن مثله احطت في سورة النمل **قوله** واورثناها اه اورث يتعدى الى مفعولين وهنا كما وقع لك في سورة
النساء في قوله تعالى وان كان رجل يورث كلالة فتامل **قوله** من فرعون اه بحثا هذا في شرح المفتاح في احوال المسند اليه **قوله**

يبدد اه الظ انه علة لنفي قوله اي يبدل هذا الانتيان على الحشر والبعث **قوله** ما خلقنا اه فانه لو لم يكن بعث ولا حساب
ولا ثواب كان خلق الخلق للفناء خاصة فيكون لعبا **قوله** للفصل اه بين العامل الذي هو المصدر وبين معموله وهذا نافع لك
في سورة الذاريات في قوله لذلك ما اي **قوله** ثم الى اه فاعل لا يغني **قوله** سبق اه وهو مر كذلك في سورة الواقعة **قوله** كالمهل
اه لان التشبيه ليس بمجرد الشجرة والطعام بل لا قيد الغليان بل بما به **قوله** فانه مهل اه كالنفط والذهب والنحاس ونحوها
قوله اذا الاظهر اه والاقرب ان يجعل حينئذ بعد جزاء واستئنافا ولو جعل حالا من المهل او من ضمير معنى الكاف اي يشبه
المهل غاليا كما وقع في الكواشي لكان له وجه فافهم **قوله** للمبالغة اه اذ جعل العذاب مصبوبا لكونه اهون واخص **قوله**
منقطع اه اي ما ذاقوا في الدنيا الموتة الاولى وقيل الا بمعنى سوى بمعنى سواها او بعدها في الدنيا وقد يقول نائب سعد
الدين في سمعيات شرح المقاصد الاستثناء منقطع اي لكن ذاقوا الموتة الاولى وح لا تعدد لفظ قوله اصلا والله النقطع
لشرح مها ما في اوايل النساء والصافات والتين والانشقاق والعصر والجن على قول **قوله** وهو حين لكه اه فانه وصف
القران في اول السورة بانه كتاب مبين كثير البيان والفائدة ذكر خاتمها ما يؤكد ذلك فقال هذا الكتاب المبين الكثير الفائدة
انما يسرناه بلسانك وانزلناه بلغتك الخ
سورة الجاثية
قوله احسنا اه لم يذكر في اول سورة
السجدة مع انه لابد منه لان حم اسم السورة فلا يصح حمل التنزيل عليه الا مجازا بان يكون بمعنى المنزل واضافته
الى الكتاب نافع عنها هنا **قوله** او كلاهما اه قول الكواشي او على السوع اه واعلم انه قال سعد الدين في اول النساء ان
مدخول الباء في استبدل متروك ومقابله ماخوذ وفي بدل بالعكس فلا تغفل عنه **قوله** على النامن اه هذا بالنسبة الى
زمانهم **قوله** اتخذه اه تقدم في سورة الفرقان انه قدم المفعول الثاني للاهتمام به **قوله** وجدله اه تفصيل هذا الوجه
مذكور في المفتاح وشرحه قبيل بحث الاستفهام فتامل **قوله** غشاوة اه وتحقيق اسناد مثل هذه الافعال الى الله تعالى
عندنا وعند المعتزلة قد مر في اول البقرة في قوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة فلك النظر
الى هذا المقام **قوله** نجيبه اه قد مر هذا في اول البقرة في قوله تعالى ولهم عذاب اليم وبحث هذا ايراده في شرح المفتاح في
البيان في التمثيل انت قبل قوله القسم الاول فافهم
سورة الاحقاف
قوله قرناه اه مر في سورة
ص مفصلا واخرى في الحجر والنحل **قوله** اروني اه ارء بوني فنقل حركة الهمزة الى الراء ثم حذفت فصار اروني ثم نقل ضمة الباء
اي الراء بعد سلب حركتها ثم حذفت هذا بدل استثقال الضادائم على ما صرح به في اخر سورة فاطر **قوله** احترازاه اي كان هذا لانه
لا يتوهم اشتراك الغير مع الله تعالى في ايجادها فكونها من مخلوقات الله متفق عليه بخلاف الحوادث السفلية وهذا نافع لك في اخر سورة
فاطر ولا تنافي هذا قوله تعالى في سورة سبا وما له منهما من شرك **قوله** بكل اه يعني ان جميع الكتب المنزلة تشهد بمثل
ما تشهد به القران من التوحيد ولا كتاب تشهد بالشرك اصلا **قوله** اسم اه كالخطبة اسم ما يخطب به **قوله** وهم اه الجمع
وهم باعتبار المعنى وعمومهم من الافراد باعتبار اللفظ ومثله كثير **قوله** وانا عبادا اه كالملائكة والمسيح وعزير **قوله**
او القتال اه وقد مر بعض منه في سورة سبا في قوله بل كانوا يعبدون الجن **قوله** والرجعة اه النصد بالتوبة هاهنا
لا ينافي الاطلاق المذكور في الزمر لانه فيما عدا الشرك وهذا شامل له ايضا وقد قال الله تعالى في سورة النساء ان الله لا يغفر
ان يشرك به وفي سورة الانفال لبعضهم ما قد سلف ويجيء في الورق الاتي حيث جب الاسلام ما قبله **قوله** ولا لتاكيد اه
والله لم يتل ربكم **قوله** على مثله اه وكلمة على عرضها مع تعقيد لانها دخلت على النقض لا على التخص المدعى عليه **قوله** هنا

اه الا انه لم يرجع الى القران قوله سقاطا اه اي ساقطون عن درجة الاعتبار اذ لا حسب ولا نسب لهم قوله محذوف اه اذ لا يستقيم
كونه ظرفا لقوله فيقولون للتدافع بين المضي والاستقبال قوله مسببة اه او ان العناد سبب لمثل هذا القول قوله لتخصصه
اه فلا يرد ان هذا الحال الخ اذ لا نكرة حتى يجب تقديم الحال عليه قوله وتوقيف اه لا من تلقاء نفسه والا لما عجز البلغاء عما هو على
نظمه قوله بخلاف اه اي للبزي قراءة اخرى عن هذه القراءة فهو يقرا بالياء والتاء معا واما نافع وابن عامر فلا يقرآن
الا بتاء الخطاب وهكذا المعنى في كل موضع ورد هذا اللفظ فاحفظ فانه اصطلاح اهل القراءة وتغفل عنه اكثر اهل العلم
في هذا الزمان ثم ان الاولى تقديم يعقوب اذ لا اختلاف عنه ومثله سبق في سورة النور في قوله ويتقه وفي سورة الصافات
في قوله وان الياس قوله المسكن اه ولا ضرورة ههنا الى جعلها حالا مقدرة لان صحبة الجنة ثابتة لدخولها قوله
بوالديه اه قد مر تحقيقه في سورة العنكبوت وهو مبهم لك في سورة لقمان ايضا قوله وفصاله اه اي الظ ورضاعه
لكنه ذكر بناء على مرتبة في الاحكام الشرعية كحرمة الرضاع من الجانبين مثلا مجهودا لانا في جواز ارضاعه من عند
نفس امه بسبب هذه المدة بالغا ما بلغ قوله الفطام اه وهو قطع الولد عن الارضاع اي عن شرب لبن امه قوله بالاحد
اه اي الغاية لانتهائها مدة قوله شهرا اه وزيادة تفصيله في الهداية وشروحها في كتاب الرضاع وهو انه قد [illegible] الاية ماول له
عند ابي حنيفة ولهذا قال يكون مدة الرضاع سنتين ونصف سنة لكنه ورد النقص في الحمل فكان اكثر مدته سنتين عنده من الهداية
والعناية فكانه قيل من كل منهما على حدة ثلثون شهرا فتامل قوله لقوله اه في سورة البقرة ولقوله تعالى في سورة لقمان وفصاله
في عامين فتامل لانضباطهما اه فان اكثر مدة الحمل واقل مدة الرضاع غيرهما لم يرد غير مضبوط لكثرة الاختلاف فيهما قوله
السببية اه فان ثبوت النسب والاحكام المترتبة عليه تشتبه تحققها في اقل الحمل لا فيما فوقه وكذا ثبوت حرمة الرضاع وما يترتب
عليه يشتبه تحققها في اكثر مدة الرضاع لا فيما دونه لتحققها فيها بلا مرية ولا فيما فوقه لعدمه فيه بلا مرية قوله لم
يبعث اه كذا في الكشاف بعينه وقد مر في سورة مريم تاويل قوله وجعلني نبيا عند من بعث نبي من الانبياء قبل الاربعين في نبوات
شرح المواقف اشارة الى ان عيسى عم لم يكن نبيا في زمان صباه قوله المعنى اه لم يذكر في اوائل سورة النمل بل قال هناك
احلني ادع شكر نعمتك اي اكفه وارتبط لا انفلت عني بحيث لا انفك عنه قوله او لعله اه قال استورعنا شكرهم فاوزعني
اي اشتلهمته فالمعنى قوله لم يكن اه اي لم يكن احد من المهاجرين والانصار متصفا بهذه الصفة الا ابو بكر وتلك الصفة
هي انه اسلم هو وابواه الى اليوم وامه قوله ونحوه اه يجيء هذا في شرح المفتاح في بحث الالتفات في اخر احوال المسند
اليه قوله عملوا اه وفي اخر توجيهها تعريبه مذكور في الزمر في قوله واتبعوا احسن ما انزل اليكم فانظر اليها فانها
مشكلة قوله لتوبتهم اه لا انه قال التقييد بالتوبة ههنا مخالف لما صرح به في الزمر من الاطلاق وان التقييد بالتوبة
خلاف الظ لانا نقول التوبة ههنا صريحة في نظم الاية لانه قال اني تبت لك كما سبق في الورق السابق فتامل قوله
مؤكد لنفسه اه قد مر تحقيقه في اول سورة لقمان وهو نافع لك في الزمر والنمل والنحل والنساء ثم ان كونه مؤكدا لنفسه لا لغيره
مبني على قصر النظر على مجرد المضاف اذ المضاف اليه يشتمل على معنى الحق الذي هو مؤكد لغيره كما صرح به او على كون الصدق من اسماء الله
قوله كقوله اه في الاعراب والمعنى اي هو في مقابلته كما افاد ذلك بيان الكرامة بعد هذا بيان للاهانة قوله
ويوم يعرض اه عرض متعد واعرض لازم سعد في شرحه للمغني كلمة اكبت اقول يجيء في الصحاح كون اعرض واكب متعدين
اما الاول ففي باب التعدي واما الثاني ففي باب القصاص قوله بما كنتم اه اعلم ان تفصيل بحث اذ ههنا قد مر في اوائل البقرة

في قوله تعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قوله بالنجراء اسم ارض من بلاد اليمن قوله الا انه اه هذا
اشارة الى كون ان مفسرة بكون الانذار مشتملا على معنى القول فوجد شرط المفسرة والثاني الى كونها مصدرية حذف منها الجار
ومثله قد مر مرارا سيما في اواخر المائدة قوله وقد ذكروا الامراء اه ما ذكر الامور والريب اكثرها في سورة هود ولم يذكر هناك
فائدة خاصة اصلا فضلا عن الفوائد لكن قال في ص في قوله تجري بامره رخاء [illegible] كالماموره المنقادة ولم يذكر في الا
جثية وقال في المؤمن في قوله في حدث بريح صرصر اسم الريح لا انه هو الحفظ والتربية وقال في الفاتحة وفيه دليل على
ان الممكنات كما هي مفتقرة الى المحدث حال حدوثها فهي مفتقرة الخ قوله فانه معنى اه كما في ذكر في شرح المواقف في قوله
وبكل حكم نظري الى المسائل بل الى الاحكام النظرية قوله في الحظيرة اه ويجيء هذا اللفظ في تفسير سورة القمر ومعناه بالعمل للابل
من شجر تنقيها من البرد والريح قوله يرجح اه اي يرجى المرء ما لا يراه بعرض الموانع القطعية عند قرب ما دني مما امله فلا
يمكنه الوصول اليه وهذا المعنى ماخوذ من قوله عليه السلام [illegible] قوله قربانا اه اي متقربا بهم واعلم انه لا يصير
في تقربنا بل هو مسند الى بهم قوله بند اه ولم يلتفت القاضي الى الفاء الذكاء الزمخشري ههنا وهو ان المتكبر ليس
لكاونهم ابانهم متقربا بهم بل الخادم اباهم الجد لان المبدل منه في حكم التنحية والبدل مقصود بالنسبة فافهم قوله
في تجده اي في صلوته الله والتمجيد كالمجيد اي النور كما مر في سورة بني اسرائيل قوله يغفر اه عدم مغفرة حق العبد
بسبب الايمان وعدم دخول الجنة لكن وقع في اوائل المشارق في شرح ابن فرشته انه لا يواخذ بما عمل في الجاهلية وضعفه بان
هذا بعد الاقتصاص ورده فما اخذ بنا على ما مر في اواسط البقرة في قوله تعالى كتب عليكم القصاص من انه اذا اقتص من
القاتل في الدنيا لم يواخذ في الاخرة بعد اجماع ان ما مر انما هو في خصوص المومن من جنايته على نفس غيره او عصيانه
او الا فقاتل فيه بلا بما ووقع فيه في قوله عم من حج لله فلم يرفث الحديث ما يدل على ان جميع الذنوب حتى المظالم تغفر بالحج فلا
تغفل عنه ايضا ووقع في اخر الباب الثامن منه قال عم يغفر للشهيد الجر الذنوب كلها والدين اي جميع حقوق العباد فاحفظ
فانه شيء [illegible] في اول الباب الخامس في حكاية اسلام وحشي الكلبي وذكر في حاشية الطيبي في سورة ابراهيم ما هو اوضح منه قوله
بالايمان اه ولا يغفر كما فهم مما مر في سورة يوسف وان شئت زيادة التفصيل ههنا فعليك بالنظر الى سورة المائدة في مواضع سعد
وازيد منها ما وقع في حاشية الطيبي في اوائل سورة ابراهيم فطالعها واحفظها في سورة الزمر في قوله تعالى ان الله يغفر الذنوب
جميعا وفي سورة النساء في قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قوله لا ثواب اه فيه انه يحتمل
ان يكون هذا الاقتصار منهم بناء على اعتقادهم والكاذب قوله ادم اه فيدخل المطيع منهم الجنة وان شئت زيادة التفصيل
ههنا فعليك بمطالعة الكشاف وسائر التفاسير في هذا المقام ولا تغفل قوله على النار اه هذا مقلوب كما في الورق
السابق قوله والذبح اه اي صيانة بهمل لا تخاف كما مر في الصافات قوله لم يضيعوا اه وقال الدنيا معبر فاعبروها ولا
تعمروها قوله لهم اه في قوله ولا تستعجل لهم سورة محمد قوله صد اه فصد
مشترك بين اللازم والمتعدي قوله وحقيقته اه الظ وحقيقته ليكون مبتدا ويكون خبره بيانا لكونه خطا واعلم انه لم
يقع في اكثر النسخ لفظ الحصر ههنا وارجع ضمير طرفه الى المنزل عليه وليس بشيء قوله مضافا اه فان ضربا عند وجود فعله
[illegible] فاذا حذف واقيم المصدر مقامه حصل الاختصار مضموما الى التاكيد الاول قوله منسوخ اه مربوط بقوله
ثابت عندنا اي بالتخيير بينهما غيلا بتا الان بل منسوخ قوله او نحو ص اه لعل هذا في دار الحرب قبل [illegible] في كلامنا فتم

جواز الاعتاق بعد الاسترقاق في دار الاسلام لانه يكون ذنبا لاعتاق مباح كذا قيل وليس بشيء لانه اذا انتفى الاسلام او ضرب العنق
عند مجاهد هناك لم يجز استرقاقه والحاقه الى دار الاسلام واعتاقه بعده بل لطال جواز الاسترقاق فيمن سبي من غير
محاربة عسكر بين عند مجاهد ان قال يثبت لجواز الاسترقاق في الجملة لكنه غير معلوم قوله او الكراع اه لا يقال فيه
بحث لانه مخالف لتفسير الكاف لانه قال اما الاسلام او ضرب العنق لانا نقول هذا هو المروي عن مجاهد لا من عند الحنفية
فلا نعقل عنه قوله جارية اه هذا المعنى عن الشافعي واما عند الحنفية فهو ما فصله صاحب الكاف قوله باستيفاء
او بحسنا وعرق او صاحب او رحمة او غيره كل قوله على جنسيها اه فان قيل المفهوم من هذا والمصرح به في سورة
الكهف والفرقان وابراهيم هو تضييع اعمال الكفرة وهو مخالف لما قاله في سورة الزلزلة من نقص اعدائهم بسببها قلنا
تخفيفا لعذاب عن الثواب بالجنة والمراد بالتضييع هو عدم الاثابة لا عدم التخفيف قوله حمزة اه وقد مر في اخر الرحمن
ما يدل عليه قوله فما تنسراه ٥ اوله كلفت مجهولها نفسي وشايعني ٥ همي عليها اذا ما الها لمعا ٥ بذات لوث عفرناة اذا
اعثرت ٥ فالتعس اه اي رب بلدة مجهولة الاعلام كلفت نفسي قطعها وشايعني همي على قطعها اذا ما سرابها لمع واللوث
من الاضداد وههنا بمعنى القوة اي بناقة ذات قوة ويقال لها عفرناة ايضا والعفرناة الاسد القوي والنون زائدة
فاصله من العفر كانه يعفر صيده لقوته اي فوافقني همي على قطع تلك البلدة التي لا اعلام لها بناقة ذات قوة غليظة ان عثرت
فقول لها تعسا اي هلاكا اولى لها من قولها لعا اي سلامة وثباتا لان الاول دعاء عليه والثاني دعاء له بمعنى انها لا تعثر
لقوتها وشدتها فان عثرت بالفرض فدعاء عليها اولى من الدعاء لها فافهم قوله عطف اه لان المعنى فقال تعسا او فقضى تعسا
لهم فتأمل قوله وتمراه اي الاحباط وقد مر مسئلة في او اخر الزمر قوله كالنبي اه مثال لمن كان على بينة لا يتبع
قوله لا شبهه اه اي ليس له دليل يورث الشبهة فضلا من الحجة القاطعة قوله او خبره اه لا يقال لم جوزه صاحب
الكواشي لانا نقول المراد من قوله وغير جائز ان دفع الجر ان العطف على المتعين غير جائز لا لكونه خبرا غير جائز فتأمل
قوله امعاءهم اه قد مر في الكاف في سورة الحج في قوله تعالى قطعت لهم ثياب من نار الاية انه ابلغ من هذا قوله ولذا
اه حتى كانه يخمشه وضادت عنهم قوله حين اه فان الذنب يتفاوت بحسب تفاوت ... في اخر الورق الاتي بتقسيم مما قرط
مما يصح ان يعاقب عليه قوله نعاقاه وهو الاولى لما يأتي من قوله تعالى او كذلك لانه تعالى انه اشارة الى الفرق ومنس قوله
فاولى اه ويجيء في سورة القيامة قوله تعالى اولى لك فاولى وقال القاضي هنا كي اولا كما سنا ... واللام مزيدة كما
في ردف لكم واولى لك الهلاك وقيل افعل من الويل بعد القلب كادنى من دون او فعلى من آل يؤل بمعنى عقبا كانا وتأمل
قوله الطرفه اه قيل جواب اذا محذوف دل عليه الشرطية بعده اي صبروا وظهر كذبهم في تمنيهم وحرصهم على الجهاد
او الشرطية نفسها والعامل في الظرف ما دلت عليه لان ما بعد فاء الجزاء لا يعمل فيما قبلها ومدلولها لا يلزم ان يكون بعد
هذه الكلمات حتى يكون سترد الفساد وهذا نافع لك في سورة الزراعات ... في قوله ذلك ثم اني الذين الاية قوله وقيل لولاه
يعني ان عامل اذا هو قوله فلو صدقوا نفسه لا مدلوله فتأمل في دفع قوله لا يمكن ان ما بعد فاء الجزاء لا يعمل فيما قبلها
وحاصل الدفع هو ان قول البيضاوي ههنا مبني على ان جواب اذا محذوف لكن قال الكواشي في بيان عامله فلو صدقوا فاه
في ذا اي لو صدقوا في اظهار الايمان او الطاعة اذا جد اصحاب امر القتال لكان الصدق خيرا لهم فتأمل ههنا قوله
زعموا اه صلة لصدقوا لا تصفه قوله وتقطعوا اه يجيء تفصيله في شرح المفتاح في احوال المسند اليه قوله وحجته اه الى

يعني بل يقولون عسى ان تفعل وعسى ان تفعلوا ابدا وان الحاق الضمائر بعسى وهذا نافع بعيد خمسة اوراق قوله منقطعة
اه فيكون بمعنى بل والهمزة على ما مر مرارا قوله ويمكن اه حاصله ان السؤال كما يجيء بهمزة يجيء بدونها فلا يلزم توطئة وان تجوز
ان تستويه اجوفا حرا عن قوله تعالى سولهم قوله اوهم اه اي اهملوا ومد في عمرهم قوله احزنوا اه قال
تعالى في سورة الحشر الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لئن اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع
فيكم احدا ابدا الاية قوله اسلوبه اه هذا نافع لك في شرح المفتاح قبيل احوال المسند اليه بانه بد من دقة قال
وتحويل الكلام الخ اي معناه الذي سطر له منه قوله حتى نعلم اه فان قيل ان علمه تعالى ثابت في الازل وهو لم يزل عالما فكيف
يكون علمه غاية لبلوتكم قلت قد مر جوابه في البقرة في قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول
ممن ينقلب على عقبيه قوله او اخباركم اه فان قلت ما وجه جعل هذه الضمائر غائبة مع كونها مخاطبة في نظم الاية قوله والمن
اه على الصدقة بانه علمها يحبط ثوابها قوله ولنبلونه قد مر في سورة الزمر ما يتعلق بالاحباط في قوله تعالى لئن
اشركت ليحبطن عملك من انه من خصائص الرسل او مقيد بالموت فتأمل قوله ويكل اه هذا نافع لك في سورة الزمر في قوله
تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا كما انه نافع لك ههنا وهناك زيادة تفصيل فارجع اليه قوله دعا اه وقرأ ابو بكر الخ
قال القاضي في سورة البقرة في قوله تعالى ادخلوا في السلم كافة فتحها ابن كثير ونافع والكسائي وكسرها الباقون قوله لعب اه قد
مر الفرق بين اللهو واللعب في سورة الاعراف قوله ويعشره اه فان كون الخارج من الارض عشر او ربع في زكاة مثل الدراهم
والدنانير قوله فيحفكم اه معطوف على الشرط لا جواب له اذ هو تخلوا قوله تاريه اه اي قطعة والثاني بمعنى تاريه
تبقى على النسخة العليا قوله فضرب اه ودل كرمنه النعمة في المائدة فلا تفعل لكن نجاد في او اسط المائدة فضرب بدع
علي بما توسلمان وفي النسخة على طهرهم فتأمل قوله هذا اه اي هو سلمان وقومه قوله وهو منه اه قال في المائدة يدل
قوله ودوده قوله او الفرس اه لما روى انه عليه السلام الملاقاة زال سوى وقال قوم هذا كذا قال اللعن في اواسط

٥ ٥ سورة الفتح قوله ٥

في تلك السنة اه فيه بحث لانه اذا اريد بها سنة
فتح مكة وهي الثامنة او التاسعة يرد عليه ان فتح خيبر وفدك ليس فيها وان اريد بها سنة نزول هذه السورة يرد
عليه انها مكية فيكون نزولها قبل الهجرة فتح خيبر وفدك ليس قبلها قوله او اخبار اه لا وجه له اذ نزوله متأخر
عنه فيكون اخبارا عما وقع في الماضي فانهم فتوهم في خلال فتح خيبر وفدك والمفهوم مما سيأتي في الورق الاتي كون فتح خيبر متأخر
عن نزول هذه الاية تستقيم الوعد بلا مرية قوله الحديبية اه في ذي الحجة من سنة ست كما سيجيء عن قريب فتأمل
في معنى كونها مكية حديبية موضع وقع الصلح فيه على ما يجيء في هذه السورة وبعضه من الحرم كما صرح به في الكشاف قوله
ثم بجر اه الخ اب ازدهن تيسلاحتين قوله الروم اه وهم كفار كالفرس والقدر مضافا الى فاعله مجرور معطوف
على صلح لا على فتح مكة لتوسط قوله او اخبار عن الخ قبل نزول هذه الاية فيكون اخبارا عن وقع في الماضي قوله عن جاداه
فانه كفر بالمجون للمذكور كما مر في او اخر التوبة قوله والسعي اه فان قيل المفهوم منه دون الفتح علة للمغفرة كما صرح
به في الكشاف والمراد ههنا عكسه كما لا يخفى قلنا حالا لعله القياس لذلك اي معلومة في الخارج وعلله في الذهن
كما في قولنا ضربته للتأديب فظهر من الكلام من وجه وجهه نعرف الوجيه قوله مما تقدم اه قد مر في الورق السابق ان
الذنب ما له تبعة ما يترك الاولى فلا يرد انه عليه السلام معصوم فلا ذنب له اصلا وتقديم الامة في المقابس خلاف الظ

وايضا لا بحال لله فيما مر في سورة محمد فتامل قوله نعمته اه فان قيل لم غير الاسلوب حيث لم نقل لنغفر ونتم ونهديك وننصرك بالنون في كلها قلنا للاشارة الى ان مغفرة ذنوب العباد مخصوصة بالله تعالى ومقتضاه لالوهيته وهذا وقع مما مر في اول ال عمران ثم انه اعاد اسم ذكر الله لتعظيم النصر ولما يناسب المقام فتامل قوله فيدخلوا اه فيه حكم مبنية النسخة انسب لعبارة الكشاف ورجح تعطف بعدها على يدخل قوله ذلك اى من ندبيره وتسليطه قوله او فتحناه الخ الله اكظ في محل الجر على انه عطف على ما في قوله لما دل اه يكون قوله او جميع مجرورا اى او بجميع الافعال المذكورة من اول السورة الى قوله ليدخل لا في محل الرفع على انه عطف على قوله اذ انهم قايله لان يكون بعلة ولا في محل مفعول القول لما ذكرنا وعدم صحته في قوله او جميع فتامل قوله دايرة اه في الكشاف هاهنا تفصيل مشكل وذكر بعد امته في سورة التوبة ايضا قوله مما استوجبوا اه فان في الظرف معنى الفعل قوله لتومنوا بالله اه يعنى ان منتفى الظ هو ان يقال انما يبايعونك اه عهد الله فوق عهودهم لان البيعة انما تكون باليد ولا يجوز اثباتها في جهة تعالى ليرد على المشاكلة هاهنا ولا تم قيل يد الله بنا وعليها لان البيعة تقتضي ذكر اليد الا انها فتامل قوله وضم الزاء اه فانهم كانوا ياخذون يد النبي عليه السلام وسايبونه قوله عليه اه يا لله الكرم من الصيغة لان اصلهم قوله وفي عهدا اه انما اخره من قوله تعالى فسيوتيه لبذكر الزوات الثلاثة في موضع وكذا في سورة المومن من قوله وادخلهم جنات فانهم قوله في بيعة اه وتجى بعد صفحة قصتها وفهم وجه التسمية بـ قوله تعالى في حق اهلها لقد رضى الله الاية قوله وحزبة اه كلهم قبيله من قبايل العرب قوله استنفرهم اه لعل معناه طلب منهم النفر لغا ويظهر منه ان لعظمن في عبارة الكشاف منفود لا فاعل والخادر هو الرسول عم فاعل ومعنى نفر خرج كما صرح به في اخر سورة التوبة في قوله تعالى وما كان المومنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة الاية قد مر الفرق بين الضم والفتح في سورة يوسف وسورة الانبياء وفسر الصوم في سورة المومنين بالتحفظ ولعله لاستلزامه المآل فتامل قوله او صعد اه ومثله ما مر في ال عمران في قوله تعالى فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين وهذا نامل لك في سورة الملك قوله رجعا اه وتنزل في مرجعه قوله تعالى انا فتحنا لك الاية كما مر في الكشاف فيكون فتح خيبر متاخرا عن نزوله فلو اريد بالفتح في الاية فتح خيبر يكون وعدا به لا اخبارا وقع قبل نزوله قوله ان يعوضهم اه فان قيل اذا فتح خيبر مقدم على فتح مكة فكيف يستقيم هذا التعويض قلنا قال صاحب الكشاف هنا اذا تقلوا هوادعين لا يصيبون منهم شيا وحاصله انهم لم يفتحوا مكة عام الحديبية بل رجعوا محرومين عن فتح مكة بتحضلا عن اصابة مغانم اهلها فوعدهم الله تعالى بغانم خيبر عوضا عما فاتوه وهذا المعنى لا يقتضى تقدم فتح مكة اصلا قوله في تبوك اه وهو في سنة عشر على ما صرح به في الكشاف في سورة التوبة قوله او المشركين اه والمشركين هاهنا اعم سوا كان من العرب او العجم عند الشافعي اذ لا يقبل الجزية عنده الا من اهل الكتاب والمجوس ومخصوص بالعرب عند ابي حنيفة اذ يقبل الجزية من مشركي العجم عنده قوله او يسلموا اه فيكونوا ومعنى الى ان والا ان كما في قولك جئتك او تعطيني حقي قوله وهو بدل اه كذا في شرح المواقف في بحث الامامة في المقصد الرابع قبل التذنيب قوله كفارس اه فان فارس مجوس والروم نصارى وليسا من الشركين منهما الجزية بالاتفاق قوله ولا يعزو اه من الفرار فيا بعوم غلمه وليمى من البيعة بيعة الرضوان لكونها مذكورة هاهنا بقوله تعالى لقد رضى الله الاية قوله انصرافهم اه من مكة في السنة السادسة على ما مر تحصيله انفا قوله من الجولاه اى الرجوع وعدم التثبت قوله فمراد كانخل ما وجالسنة في كتابه التي المومنين عن الكفار

نكتة هو ما ياتي في قوله ولولا رجال والمانع المبيح للحرم المحلل ما كان بعده وعند الشافعي وكل ما كان ما نعا عند ابي حنيفة الا حرما مر في البقرة الوطاء والدوس عبارة عن الاهلاك والحق شدة الاعتياط والحقد والمرض باي نوع من الحموم وحصر المعتد لان وطاء تمامه كاخص الحق لان ابقاده اقل وحاصل المعنى انك اثرت فينا ما اثر الحق العضبان كما يوثر البعير المعتد اذا وطى هنا النبت المعروف قوله الذى اه وهو لا يختص بالحرم عند الشافعي كان يحلس فاذا فندى في محله فلم قيل معلوفا ان يبلغ محله فلت المراد به هاهنا المحل المعهود وهو منى محل ذبح الهدى للجناية قد مر في سورة المائدة فانه هو الحرم بالاتفاق واما محل ذبح هدى الاحصار فهو الحرم ايضا عند ابي حنيفة وحيث احصر مطلقا عند الشافعي قوله وغيره اه كما يفهم من الكشاف حيث قال اى محبوسا واستدل الحنفية بهذه الاية على ان المحصر محل هديه هو الحرم لا غيره قوله ولا لمانحره اه وشد قيل فيه بحث لان الرسول نحره في الحديبية وبعضها من الحرم فلعل النحر وقع في ذلك البعض فلم يثبت به جواز النحر في غير الحرم ويويد مذهب ابي حنيفة قوله تعالى في سورة البقرة ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدى محله وادلة الشافعي يذبح مطلقا سوا كان في الحرم او في الحل وان ثبت زيادة تفصيلها هنا فارجع الى ما ذكر في سورة البقرة قوله لسالوا اه عم اى يطلبوا منه ان يترك الحج في هذه السنة صلح تاما رسول عم في الحديبية مع اهل مكة قوله عن البيت اه اى تاما معناك عن طواف الكعبة في هذه السنة قوله العام اه فان قيل ان رويا ه كان قبل صلح الحديبية وقد مر انه في سنة ست وتعذر ان فتح مكة في السنة الثامنة بل في التاسعة كما فهم من تفسير البيع في اول المائدة في قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم ومعنى القائل هو ان السنة الاية عقيب ما نحن فيه فيكون سنة سابعة قلنا اعلم انه قد انت النبوة في راس اربعين في ربيع الاول سنة اربعين ثلاث وخمسين من عمره عم فمكث سنة ثم كانت غزوة بدر في السنة الثانية وفرض صوم رمضان فيها واحد غزوة في الثالثة وحرم الخمر في الرابعة قصر الصلاة ونزلت اية التيمم وفي الخامسة كانت غزوة الخندق وصلوة الخوف وفي السادسة غزوة الحديبية وحديث الافك وفي السابعة غزوة خيبر وفي الثامنة غزوة مونة وفتح مكة في شهر رمضان وغزوة اوطاس وفي التاسعة غزوة حنين اذ هو بعد فتح مكة كما يفهم مما ذكر في سورة التوبة وفي التاسعة تبوك وحج ابو بكر بالناس وفي العاشرة حجة الوداع ولم يحج النبي عم بعد الهجرة سواها وجميع غزواته ثمانون والتي فعلها بنفسه ستة وعشرون وولد ليلة يوم الاثنين من اثر ربيع الاول وتوفي يوم الاثنين بعدما زاغت الشمس في الثاني عشر من ربيع الاول وعمره ثلاث وستون على الاصح فاحفظه قوله ملكناه اه وذلك انه عم راى في منامه انه نادى مكة وقال لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله وانه عم قال هكذا عند قصد رويا ه لاصحابه فافهم قوله على الدين اه مر هذا في سورة التوبة ايضا قوله ليغلبه اه صحح بعضهم جمع ابنا وسوى العين المهملة من الاعلاء لا من الغلبة قوله فعلى اه قد مر ازيد منه في سورة الاعراف الفراخ والافراخ والفرخ والافرخ نبا تي كه شركه باشد نبر امدن ونبات شاخ اورده وسطاء الزرع والنبات فراخه وجمعه اشطاء قال الاخفش في قوله تعالى سطاه اى طرفه وهل نهاك كه در بركرد درخت باشد

سورة الحجرات

قوله تقطعوا اه وقد مر مثله في سورة الاحزاب في مواضع وفي سورة التوبة وسورة الانفال وسورة البقرة قوله اصواتكم اه اعلم ان الاصوات لستكالذوات في كونها كالمسلمات في نون تصنع بالجر لان الافعال وسورة الحج المكر وقد حقق المولى سعد الدين كلام

في سورة البقرة بعبد خمسين ورقا تخمينا من حاشيته قوله وكتراه فقد مر هذا في اخر سورة النور ايضا قوله حتى
داسها اه فان الراس غاية السمكة وتنتهي الامر سواد خل عليه حتى ام لا والنصف والربع مثلا ليس كذلك بل منهم من دخول حتى
كونه يجيء غاية على تقدير جواز دخوله فيها فاحفظ هذا الفرق بين حتى والى قوله ثم اه هذا انا يمكن في التوضيح
حيل صحول حكم المتبركة قوله قول الوليد اه فيه تنازع الفعلان احدهما حملهم فهو فاعله وثانيهما اساءوا فهو مفعول
به لزعم فاعمل الثاني واضمر فاعل الاول قوله منهم اه اي المؤمنين وقوله احادا عليه للاسناد دال بجمعتهم اي
سرجا وحدا قوله عسواه هذا على لغة اهل الحجاز اذ بنو تميم لا يلحقون الضمة بعين كما مر قبل خمسة اوراق في قوله
تعمل عسيتم قوله كالطعن اه للمجتهد في المسائل الاجتهادية قوله كالملمس اه يعني التطلب بالتلمس وقد يجيء بمعنى الطلب
قال تعالى انا لمسنا السماء قوله في عيينة اه عن ابن عباس لعيينة اذا مركالبا لناس قوله اواكبرم اه وقد مر مثله
في اول سورة النور في قوله وفرضناها وفي الحج في قوله بظلام للعبيد وقوله قطعت لهم ثياب من نار وفي سورة يوسف
في قوله تعالى وغلقت الابواب قوله حضر اه العرب تسمي السواد حضرة والاسود اخضر ومنه مدهامتان وسمي
سواد العراق سواد الكثرة خضرته قوله من المناه وهو وزن معروف وكذا الرطل والدرهم والمثقال قوله
الاهتداء اه الايمان بالفعل فلا يجب تقدير على ما زعمتم تصحيح الكلام حيدونه قوله فتعين اه جواب لما والاظهر
تزلزل انما فيه صح لكنه وقع مثله في المواقف مرة في بحث النظر وفي المقصد الثاني في قوله ولما كان الختار الى قوله
يكون واحوى في فصل منه القادحين في اعجاز القرآن في قوله فاما اني الى قوله فعل وقد مر ايضا مثله في
اول سورة النحل

سورة ق

قوله يعني المرجع اه وح يكون هذا الكلام من الله تعالى ردا على الكفار في انكارهم البعث اي قولهم هذا رجوع
من الحق مردود وبعيد عن العقل فانهم قوله مما هو اه من انه لا يعلم الاجزاء بعد تفرقهم واختلاطهم على ما مر في سورة
النحل ويس وغيرهما قوله لما بالكسر اه على ان ما مصدرية واللام بمعنى عند اي عند مجيئه اياهم كما في قولهم لخمس
خلون قوله اذا حرج اه اي اضطرب بالجيم وكذلك خلج وكلاهما من باب علم قوله صنعه اه هذا اصل الى اصل
الفلاسفة في كون السماوات مماسة بعضها بعض على ما قال الحكماء قوله جبالا اه لولاهي لتحركت تساوي جوانبها
ح على ما مر في سورة النحل واول سورة لقمان وطانه يكفي في مثل الكلام الخطابي فتامل قوله فاعل اه نحو ابن
الرجل فهو لابن ويقرب منه ما مر في سورة المؤمن في قوله الا سبيل الرشاد من قوله لا من ارشد الجبار من اجبر
ودرا كمن ادرك ونشا روفضا داد لا يجمع القياس على مثله تعلمه قوله حتى يجزاه لابد هاهنا من تقدير
فضل حتى يدخل المنعم عليه وسطه قوله عينا بالقاء عليه كاضرب حيث مثله في قولهم او لا يرى قوله لانه موجبه
اه ان ارجع الى القرب الاول بكسر الجيم وان الى الثاني بفتح قوله مما فيه اه لا جميع احمال الالتذاذ الى هذا الحديث
قوله والاشارة اه وسيجي في الصفحة الاتية انه يحتمل ان يكون اشارة الى يوم تقوم لهم اي جمل يتخيروح لا يحتاج
الى تقدير الوقت هاهنا لصحة حمل اليوم على ذلك فتامل قوله من كل اه فان نفسا وان كانت نكرة لكن لما اضيف اليها
كل كانت شاملة لجميع النفوس فتعين ما بعدها صفة كالمعرفة فلا يرد انه اذا كان ذو الحال نكرة يجب تقديم
الحال عليه قوله الوصل اه يعني ان مثل هذا الا ابدال انما يكون في الوقف لا في الوصل فهنا اجرى الوصل مجرى الوقف

قوله التقاول اه كما رايت في حكاية المقاولة من موسى وفرعون وما رب العالمين قال رب السموات والارض قوله
غالبين اه دفع لما يتوهم من ان الحال في الدنيا وغاسل فيها في الاخرة فلا يكونان متعاديين والتفاوت شرط في الحال
قوله ابدا اه فتامل فيما ذكر في شرح المقاصد من انه يجوز الخلف في الوعيد لا في الوعد قوله على تخصيص اه وهنا
توجيه اخر هو ان الوعيد اخبار عن الاستحقاق لا عن الوقوع وهو لا يزول عند العفو قوله كالمستكرة اه وان
لم يشق فيها فراغ اصلا قوله كالمجيد اه فان قيل ان كان بمعنى كيف يصح قوله تعالى ذو العرش المجيد قلنا معناه
كريم عدل وانما هي اقبال وادبار الى غير ذلك قوله فلا تفتقر اه لصحة حمل اليوم على ذلك قوله بعيد اه لم يذكر
هنا في سورة الشعراء قوله وتذكيره اه مع انه حال من المؤنث فينبغي ان يقال غير بعيدة قوله المصدر اه كالزئير
والصليل والصادر يستوي في الوصف به المذكر والمؤنث قوله ذلك اه لعله اشارة الى الدخول فلا بد من تقدير
المضاف ليصح الحمل اي وقت الدخول يوم الخ على ما مر انفا قوله من تشبيه اه هذا مبني على ما مر في اواخر سورة ص
ومن هاهنا لا يفعلون فعلا يترائى على ما جرى انفا انه ليست اصلا قوله ويسبح اه اعلم انه قد ذكر القاضي في اول
سورة المؤمن وجه جعل التسبيح اصلا والحمد حالا فلعلك تتامل هنالك لانه غيرنا قوله دبراه وقع في بعض النسخ هكذا
جمع دبر وقرئ في قوله من ادبر تالخ وهو الظاهر من الكشاف

سورة والذاريات

قوله من الملائكة اه بيان للاسباب بقرينة ما سياتي انفا قوله البناء اه فان قيل هل يجري فيه الاطباق وغيره
على ما مر في سورة النمل في قوله احطت قلنا قوله الجامد اه فتامل في عطفه على ما سبق مرادا به الرياح وكذا فيما بعده
قوله والا فالقاء اه وقد مر مثله في سورة الصافات مع ما يستشهد به على جوازه قوله كالبرق اه جمع برقة وهي ارض
ذات حجارة قوله من صرف اه وصلته محذوفة للتعميم اي عن صرف عن الخير والبر والثواب والنجاة الخ وكذا قال
لا صرف اشد منه الخ قوله يعني اه وح يكون صلتها محذوفة قوله ابراهيم فيه اه قيل بسبب كون ابراهيم
اكرم الخلق بل بسبب الاستفهام كما يفهم من الكشاف بحث هذه الاية في شرح المفتاح في بحث الفصل والوصل في نحو امثاله
الاستيناف قوله الاسلام اه وهو حال في سورة الكافرون الذين لا يسلمون بسببه هكذا فسلامهم هذا انكارهم قوله
فراغ اه واما اذا كان تعدي داع بعلى انه بمعنى مال عليه مستخفيا كما مر في سورة والصافات والمعنى واحد فيهما ولهذا ذكر
وجه تعديته بعلى هناك فانه اشارة الى ان الاصل تعديته بالى كما مر قبله وهاهنا ايضا فلا تغفل قوله فاوجس اه قال
في سورة هود فاوجس في نفسه خيفة موضع قال في سورة الحجر بدله قال انا منكم وجلون فتامل في دفع المنافاة قوله
وبشروه اه قال في هود وبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب قوله اسحاق اه وهو متاخر عن اسماعيل كما فهم مما
مر في سورة الصافات قوله غير اهل بيت ولا يلزم منه هلاكهم فيها لانه قال تعالى لم نجد هنا فاسر باهلك بقطع من الليل
الاية قوله بركنه اه فالمراد بالركن هو الجانب والطرف ثم هو كناية عن النفس قوله هو داه في سورة بني اسرائيل وفي
سورة فصلت فانه قال هناك الزمخشري فيه وجهان ان يوضع جانبه موضع نفسه وان يراد به عطفه وقال القاضي اي ذهب
بنفسه وتباعد عنه بالكلية تكبرا والجانب مجاز عن النفس كالجنب في قوله تعالى في جنب الله فتامل قوله وتتقوى
اه كالركن الذي يتقوى به البنيان قوله ارسلنا اه اعلم ان ريح الصبا تجيء من جانب المشرق والدبور يقابلها

او الجنوب يقابل الشمال فهي تجي من يمين من يتوجه الى المشرق والشمال من شماله والنكباء ريح قبل عن تلك الجهات المذكوره
واعلم ان الشمال بفتح الشين ريح مخصوصة ويكسرها جمعه مقابلة اليمين **قوله** او النكباء اه اي الناكبة اي المائلة عن تلك
الجهات المستقيمة **قوله** وفي ثمود اه وهم قوم صالح عليه السلام كما مر في سورة الاعراف **قوله** تمتعوا اه فان قيل الظاهر ان هذا
الامر بعد عتوهم عن امر ربهم فلا يصح الفاء في فعتوا قال تعالى وفي ثمود هو جمع بعضها فقال تمتعوا الاية قلنا **قوله**
اي العذاب اه وبهذا التفسير يندفع ما قيل انه يخالف لقوله تعالى في سورة الاعراف في حق قوم صالح فاخذتهم الرجفة
وفي سورة الحجر فاخذتهم الصيحة ويمكن ان يقال ايضا ان الصيحة والصاعقة من مبادي الزلزلة على ما صرح به القاضي
في سورة الاعراف في خصوص قوم شعيب عليه السلام لا في قوم صالح مع ان مقام هذا الكلام اللطيف هو الثاني لا الاول اذ في
المخالفة انما تتوهم في الثاني لا في الاول فتامل **قوله** بالنهار اه قد مر تفصيله في سورة الاعراف **قوله** عطفا اه لم
يذكر هذا في سائر التفاسير **قوله** على محله اه وانما لم يعطف الى الاقرب اعني في ثمود او الى الاصل اعني وفي موسى وقال ابو البقاء
بدل وتجوز ان يعطف على موضع وفي موسى **قوله** بانينا اه ولما لم يلزم من عدم جواز نصبه بفعل مذكور عدم جواز
نصبه بفعل مقدر يفسره المذكور كما في زيدا اخربه وقوله تعالى واياي فارهبون واحتمل هاهنا تقدير فعل اخر
بعيدا يكون هو ناصبه قال او واما بفسر اي او بفعل اخر مقدر يفسره اي بان يجوز ان يكون المراد او بفعل اخر مقدر
يفسره ويوضح هذا المقدر يعني اتى ما فعل الاولون برسلهم الا كذبوهم مثل تكذيب قومك اياك يا محمد وحمل المراد
بالمجموع قوله ما اتى والمستثنى واجراء الى ما والباء ذا في ذلك وقد فرض كون المجموع كالتفسير لقوله قوله لان هذا
المجموع ابتدائيا التاكيد والقول بانه يكون الا كراجاء به بعينه تعوه ضرح وغلط قبيح اذ موجبه قوله نصبه
باني والحق هو الاول وشدد اليه قوله في سورة المومن من قوله تعالى النار يعرضون وقرئت منصوبة باضمار فعل
يفسره يعرضون مثل ما يصلون فلا تنفعل لكن يرد عليه ان مدلول التي لا يلام ان يكون في مقام ذلك المعنى من جميع
الوجوه الا يرى ان البعض قد جوز ان يحوز في سورة محمد في قوله تعالى فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا
لهم كون الشرطية نفسها جوابا لذا او كون ما دلت عليه عاملا في الظرف لانه لا ان ما بعد فاء الجزاء لا يعمل فيما قبلها
فعلم يجعل مدلول الشرطية بعد هذه الفاء فلم لا يجوز مثله هاهنا فتامل حتى تجد جوابه وقال بيضاوي هناك
وقيل عامل الظرف قوله فلو صدقوا الله ولم يصرح بان هل يكون جواب اذا ام لا وقال في الزخرف في قوله تعالى
يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون لا لمنتقمون فان ان تحجزه عنه وقال في سورة الدخان يوم لا يغني ظرف
لما دل عليه الفصل لا له للفصل **قوله** او ما يفسره اه كما جاز نصب بشرا في سورة القمر بفعل يفسره ما بعده في قوله
تعالى ابشرا منا واحدا نتبعه فتامل في سورة النجم في قوله وثمود فما ابقى صرح حضرة شاه بالقلم وقال الاثم ذا ايد
فتامل لم يذكر هذا اللفظ في شيء من التفاسير اصلا ولعل معناه ولا بفعل مقدر بعد كلمة ما يفسره اي كما ان زيدا
في قولنا زيدا اضربه منصوب بفعل يفسره اضربه وهذا في قوله تعالى هذا افلية وقوم منصوب بفعل يفسره
فلبد وقوم منصوب بفعل يفسره فلبد وقوم واياي في قوله واياي فارهبون منصوب بفعل مقدر باضمار فعل
يفسره يعرضون مثل يصلون وفي سورة الفتح في قوله تعالى واخرى لم تقدروا عليها منصوبه بفعل يفسره قد احاط
الله بها مثل قضى **قوله** معنى ان الذين اه اذ الدليل يكفي على ان ان الله تعالى لست معللا بالغرض **قوله** اذ تقدير

قوله في ابنه اه كالتاكيد على الاول للتعظيم **سورة والطور** ام يحولون تامل ما اريد الرسول عم
وعلى الثاني للتنويع **قوله** ضبابا اه اي ما مر الغاقبة من النجم والمرض فهو على الاول صفة مصدر وعلى الثاني صفة
مفعول به **قوله** يحوزاه فان قيل ما معنى البين فانه لم يذكر هاهنا قلنا هو ما في سورة الواقعة من قوله واصحاب
اليمين **قوله** اي قرينا اه نحو كتوله علفته تبنا وماء باردا والا فلا يجوز فيه ان يعطف الذين على حور **قوله** الحنا
بهم اه فان قيل يرد هذه الاية على ان للنسب فائدة خليلة دنيا والاثار من حديث يدل على عدم الصلاح في الانباء لا في الاية
اخرى وما في الحديث دنياوي فلا تخالف فتامل وانه ناسخ لكن في البعض في قوله تعالى لها ما كسبت ولكم ما كسبتم وفي حديث
ذكر هناك فاحفظ **قوله** دونهاه هذا انما يتمكن في اوائل سورة النساء في قوله لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا وفي اوائل
المصابيح قبل باب اثبات عذاب القبر حديث يدل على ان حول دور المومنين الجنة والكافرين النار **قوله** لخلافاه اي
قراءة اخرى عن هذه القراءة وليس تفسيل عن هذه القراءة فاحفظ فان هذا اللفظ كلما ورد يستعمل في هذا المعنى **قوله**
عن خلاه لم يذكر مثل هذه البيان في ذلك الكتاب في غير هذا الموضع ولعل المعنى وحرم وطلاء بخلاف عنه يحذف ذكر
الخلاف او للاكتفاء بما بعد عن فصل لعل الضمير الظاهر **قوله** وهو كيدهم اه على ما ذكر في سورة فاطر في قوله والذين يمكرون
السيئات **قوله** فيكون اه عن الثاني اي على الاول يكون الظرف وكذا الحال فيما سيأتي في الانعام من قوله وان للذين ظلموا فانهم
قوله الموجب اه وهذا هو معنى التعليل الذي ذكر في سورة الملك في قوله تعالى فسحقا لاصحاب السعير **قوله** اي شيئا
اه فهو نصب على المصدرية وقد مر مثله في سورة الانعام **قوله** في خلفنا اه قد مر تحقيقه في سورة هود كما ذكر اليه

سورة النجم

قوله الكشاف عتبة ابن ابي لهب اه وهي لم تكن رقية ولم يكن دخل بها فتزوجها عثمان بمكة ثم هاجرت الى المدينة وماتت
بها فانهم ومر في سورة هود ان حرمة السلام على الكفار بشرع طارىء **قوله** على قراءة على قوله الخ كذا في اكثر النسخ فالجار
متعلق باقسم هذا القوم مقسم عليه اي جواب القسم كما صرح به في الكواشي فتامل **قوله** لا الواحياه ويمكن دفعه
بان الوحي ظاهر وباطن كما صرح به في التوضيح قبل فصل شرايع من قبلها فما بالاجتهاد وحي باطن ومثله كثير **قوله** فتدلى
اه يجي هذا في شرح المفتاح في بحث القلب قيل كون المستند اسما معرفا **قوله** قاب اه يجي هذا في شرح المفتاح في ابحاث
في التشبيه مع زيادة تحقيق وتفصيل **قوله** او يزيدون اه هذا في سورة الصافات في قوله تعالى وارسلناه الى مائة
الف او يزيدون اي اذا نظر اليهم ناظر قال انهم مائة الف واكثر فلا يلزم وقوع الشك من الله تعالى اصلا في البقره
ومثله كثير في القران منه قوله تعالى فهي كالحجارة او اشد قسوة وقوله في النحل كلمح البصر او هو اقرب الى غير ذلك
قوله الظاهر اه هذا مهم لكن في اوائل الهيات شرح المواقف في نفي جسميته تعالى وفي سورة البقرة قبيل اية الكرسي
في قوله تعالى فضلنا بعضهم على بعض **قوله** فتفضلا اه وكذا الى السمع على ما مر في سورة طه في كيفية سماع موسى كلام
الله تعالى لاجل **قوله** الى البصر بل الى الحس المشترك الذي هو كالبصر بالنسبة الى المبصرات **قوله** او ما رآه اه عطف
على قوله ما راى بحسب الاعلى قوله كما راه بعضهم ووقع في بعض النسخ ينظر تدل بقلبه فان صح فالعطف كما ذكر وراه عائد الى
بقلبه ينظر لا نوما فتامل **قوله** غاصم اه الكوفيون عاصم وحمزة والكسائي والحرميان نافع وابن كثير فيهم منه ان يعقوب
عطف على الكوفيين **قوله** من اناث اه وتقدم قصة الغرانيق في سورة الحج فتامل **قوله** مثلاه اه اصله مثوية فاعل

يخاف قوله الانواء اه الانواء جمع نوء وهو سقوط نجم وكانت العرب تضيف الامطار والرياح الى الساقط منها قوله
استوطنها اه اى جعل كل منهما وطنا ودخل فيه جنبه هي مما سد تعالى عن ذلك قوله في شعراه فانه جمع ابيض والاصل بيض
مثل حمر وصفر بكسر الباء لتسليم اليا فكذا هنا الحال في ضيزى قوله الا لوهيته او الا في باعتبار انفسهما احيانا كثيرة مركبة
من اجزائها فليست اسما محضة عارية عن المعنى قوله تسمى اه وقد مرانها ان مناة صخرة كانت لهذيل بن عمرو عند ها
الغرابين قوله نزل اه قد مر هذا القول في سورة الزخرف قوله في العمليات اه بخلاف المجتهد وقد مر تفصيله
في البقرة في قوله تعالى انما يامركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون قوله ودعه اه وفي بعض
النسخ ودع الولد قوله الا تزر اه فيه قد مر هذا في سورة الانعام وفاطر والزمر قوله كالتابع اه يكون
هذا العمل من سعيه قوله يجزاه اه لانه للسعي كما في الوجهين الاولين قوله ستعلم اه اى ابتدا الكلام واستيناف
والمفهوم من الكواشي كون قوله وان سعيه كذلك ايضا فلا وجه لما صرح به في الكشاف من تخصيصه بقوله وان الى ربك
قوله الشعرى اى قيل الشعرى اسم لكوكبين احدهما الشعرى اليماني وتسمى ايضا العبور وثانيهما الشعرى الشامي وتسمى
ايضا وتسمى ايضا بالغميصا بزعم العرب ان سهيلا والشعرى كانت مجتمعة فانحدر سهيل نحو اليمن وتبعها العبور
عبرت المجرة واقامت الغميصا تبكي لفقد سهيل حتى غمصت عينها لانها اقل نورا من العبور قوله التوقيف اه ولما حركت
استغنت عن الهمزة الاولى فحذفت كالثانية فبقي لولى قوله بادغام اه بعد طرح همزة اولى ونقل ضمتها الى لام
التعريف قوله لانها تبعد اه قد مر في سورة الذاريات في قوله كذلك ما اتى الذين من قبلهم قوله ولا يجوز نصبه
باتى او بما يغشى لان ما لخ فتامل في المراد في قوله او ما يغشى واعتبر هاهنا ايضا قوله اهوى اه اى اسقط رفعها
الى السماء على جناح جبريل ثم اهواها الى الارض اى اسقطها قوله على كشفها اه اى دفعها يقال كشف البلاء اذا دفعه قوله
تجزما اه يعني لو وقعت لا لم يردها الى وقتها احد الا الله فان تاخيرها نوع من الوقوع والازالة قوله مالا تطم اه اى
قصر شعرهم كما مر في سورة الزمر في قوله تعالى اه كالعصي في خروج

سورة القمر قوله

يس هو تمثيل لما نفر قدرته في مراده بامر المطاع المطيع في حصول المامور من غير امتناع وتوقف وافتقار الى مزاولة
عمل واستعمال آلة فتامل قوله كذبوا اه وقد مر في هذا الورق تمعن احوال القمر فانهم كانوا الظلم واطغى قوله تبلها اه القيل
بمعنى القول القول والقيل يا رب قوله وبما اه ذات الواح ودسر قوله باعيننا اه قد مر هذا اللفظ في سورة هود وفي
سورة المومنين مع تفسيره وهو مما يكون من المتشابهات في شرح المواقف في صفات اختلف فيها في الصفات الساد سة قوله وايضا الا اه اى
لمن كفر نوح به فيكون الجزا للكافرين لا لنوح هكذا قيل لكن قال ابو البقاء وكفرا اي به وهو نوح فتامل قوله المصدر اه
يعني الانذار للمنذر والذي هو بمعنى الانذار قوله عاد اه قوم هود كما مر في الاعراف قوله استمر اه قد مر في اول السور
قوله من ارتم اه قد مر هذا المعنى في اول النور قوله وقيل اه وجه تامل لان انتراعهم وكونهم كاعجاز نخل مما يلائم
الدنيا قوله ثمود اه وهم قوم صالح كما مر في الاعراف قوله نما تبعه اه بهذا التبين مثل الكاف في سورة الذاريات
في قوله تعالى كذلك ما اتى الذين قوله للاستفهام اه فانه يدخل الفعل اما لانه محل التغير والتجدد المناسب
ولطلب الفهم قوله فسيمه اه قد مر هذا في سورة الشعراء ايضا قوله صيحة اه هذا لا يخالف ما مر في سورة الاعراف
في قوله تعالى فاخذتهم الرجفة لان الصوت من مبادي الزلزلة فوقعا معا وقد اشار اليه القاضي هناك لكن في غير موضعه

قوله تماشيا اه وقال تعالى في سورة الحجر فاخذتهم الصيحة وفي الاعراف وامطرنا عليهم مطرا قوله فتماروا اه يريد
ان معنا تماروا شكوا لكن ضمن هنا معنى التكذيب فلذلك عدي بالبا قوله مبين اه ولذلك صغر ورجب على ما صرح به
التفتازاني في اوائل سورة آل عمران قوله فرعون اه لم يقل فرعون لانه للعلم بانه اولى به قوله الايات اه المذكورة
في آخر سبحان الذي اسرى قوله لا نعتنا اه وتفصيله في الكواشي لا في الكشاف واعلم انه مما مر في سورة السجدة في قوله
في قوله تعالى الذي احسن كل شيء خلقه مرتبط بهذا المقام فليلاحظ الناظر اليه قوله وما امرنا اه هذا يجي في سورة النحل اي ما امر
قيام الساعة في سرعته وسهولته الا كرجع الطرف من اعلى الحدقة الى اسفلها وهو اقرب قوله ونهر اه انها اه وهو دليل كونها
وسيجي في سورة الانسان في قوله تعالى لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا قوله عند اه اى بورد دون نوره

سورة الرحمن قوله

وسعف اه السعف ورق جريد النخل الذي يسف منه الزنبيل والما
والكفرى بضم الكاف وفتح الفاء وتشديد الراء كم النخل لانه يستر ما في جوفه والجمار شحمة النخل يعني ذلك ذوخت خوما قال
المطرزي في المغرب الطلع ما يطلع من النخلة وهو الكم قبل ان ينشق وقد يقال لما يبدو من الكم طلع ايضا وهو شيء ابيض يشبه بلونه
وبرائحة المني وقولهم طلع الكفرى اضافته بيان قوله فيعلان اه بنا على ان اصله ريوحان فقلبت اه لانه اجتمع الواو
والياء وسبقت احدهما بالسكون الخ قوله من تراب اه قد مر في سورة الحجر تفصيل المسنون قد مر فائدة التكرير في اما
في الورق السابق قوله فصل الاول اه الظاهر ان المراد بالاول تفسير المرجان بصغار الدر فهو احتراز عن تفسيره بالخرز
الاحمر اعني البد لخروجه عن العذاب على اللون قوله اومنه اه فانه لا يحتاج الى التاويل في من قوله بلي اه في معناه
استثناء لانه تعالى منزه عن الجهة والمكان فلعل المراد مما يطلق به تعالى صفاته تعالى اي ممكنه فهي كافية في حد ذاتها فانية
بغايته تعالى فيها وجهان هي فانية من وجه باقية من وجه آخر وهي وجه يتعلق بجناب الله تعالى قوله والثقلان
انا اه بقرينة قوله يا معشر الجن والانس قوله اوموتا اه وهذا اعني الاذان كما في قوله لا زينكم او تطبيق حقي
قوله من باب التجريد اه نحو لك وبين فلن زيد اسدا او صدقنا الحي عبره كما يفصل في البديع فلا تعقد رها هنا صلة
تعريك كما توهم اي من المنحات والمحسنات قوله بعد ذلك اه اى بعد انشقاق السما قوله فو ربك اه وقوله تعالى في
سورة الصافات وقفوهم انهم مسؤلون قوله يكذب اه هذا ناظر لك في سورة والصافات قوله او فيامة اه اشار
الى انه مصدر ميمي قوله كالدهان اه الجبن ما سقط من الورق وادواي اسم المحبوبة تنبت اي طرحت عن الماء وحص القطا لانه
اهدى الطير والذيب اهدى السباع ومما سابقان الى المياه وقوله كالدهان العين يراد به الشيء الذي ينصب وسط الوزع
بسيط دبة الوحوش وتقال له بالتركية وبق قوله العفة اه هذا نافع لك في سورة النسا في قوله تعالى في ظلا ظليلا تامل
قوله اضاد اه كذا مر في سورة والصافات قوله حرباء اه هذا او من تفسير المرجان بصغار الدر الا بالسذاب
العتيق قوله الى السواد اه او رد هذا اللفظ صاحب الكشاف في البقرة في قوله تعالى صفراء فاقع لونها ولد نظائر
كثيرة هناك فارجع اليه قوله فوارتان اه بالفتح والتشديد واما ما وقع في شرح المواقف فهو بالضم والتخفيف بمعنى
من الفور فهو معنى آخر يعرفه اضافة الماء اليه فتامل قوله لم يحننا اه لان المعطوف عليه

سورة الواقعة قوله

ذا للام شبهها اه في سورة الحجر يعود بالمبقى
قد مت لحياتي اى قدمت حياتي في الدنيا اعمالا صالحة وفي قوله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس على ما مر قوله من تحتهم

اه وقال الزمخشري وتعقب لهم بالسانح ونظيرهم من البارح الخ وقصد صاحب الكواشي في سورة النمل وقال صاحب
الصحاح في برح وفي نوح البطي بالفتح بروحا اذا ولاك مياسره يمر من ميامنك الى مياسرك وسنح اذا امر من مياسرك
الى ميامنك والعرب تتطير بالبارح لانه لا يمكنك ان ترميه حتى يتحرك وتتفائل بالسانح وفي المثل انه هو كبارح
الاروى الخ قوله لله اه اشارة الى ان لله خبر مبتدا محذوف لا الى انه خبرا ولكنا المقربون لما سابق فقام
انه خبر ثان قوله كثيرا اه ولا يرد النقض بامة نوح اذ لا يلزم من كثرة تابعي كل امرئ زيد وافراد افرد مر في اوائل
سورة البقرة في قوله تعالى يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا كلام لطيف يتعلق بمعنى الكثرة في الله فانهم قوله
لاتنافيه فان قيل نعم لكن كثرة احدهما العين في نفسه ثنا فيلت في نفسه والاخرون وصف بالقلة ثم منادوبا
تكرر فيما سبق قلنا ينظر ههنا الى الكشاف قوله ودوى اه اعلم انه قد وقع هذا اللفظ في سورة الفاتحة في غير المغضوب
عليهم ولم يكن فاعله ظاهرا بل ضمير مستترا عنه فظن بعض الناس ان المرفوع مقابل المنصوب والمجرور وهو غلط فاحش
لا يحل لصاحبه النظر في هذا الكتاب قوله موضوعا اه اي مسند الى الرسول عم ابتداء من غير تلك الواسطة واعلم ان هذا
جوابا اخر قوله اترابهم اه اي لا ينقص وتفصيله في سورة الصافات قوله واسقاناه هذا التفصيل يذكر
في سورة الطور ولا بد منه لكنه قال في سورة الصافات على العيون جمع عينا فانهم قوله عطفا اه او بالجواب
على ما ذكره المصنف في سورة المائدة في قوله تعالى وارجلكم الى الكعبين ولم يذكر اكتفاء بما سبق وتبين هذا من المخالفة
في قوله كامثال اه وذكر مرة في سورة الطور في حق الغلمان ولا منافاة اصلا قوله لا ينقطع اه اي لا ينقص بمدد
كظل ما بين طلوع الفجر والشمس لا تظل بعد طلوع الشمس قوله سمطاء اه جمع سمطاء وهي التي خالطها بياض من شعرها
سوادها ورمصاء جمع رمصاء وهي التي اجتمعت في موقها وسخ يقال رمصت عينه فهو ارمص قوله اترابا اه وقد
في سورة الطور حال ذرية المومنين وفي اوائل المفاتيح قبل باب عذاب اشار بالعبرة حديث يدل على الدراري ثم اعلم من
قبل ابائهم قوله محذوف اه اي الكائنون على صفة النعم ثلة قوله كرة اه قد مر في سورة والصافات توضيح فارجع
اليها قوله لصداعها اه الصداع وهو سبى عند العطش حد كرر ويراد به قوله هيم اه ثم سكن الياء للتخفيف
ثم كسر ما قبلها لصيانتها كما فعل بالبيض قوله الذنانه فيه دليل على ان الجحيم خارج عن الجحيم كما مر في سورة والصافات
قوله او بالبعث عطف على الخلق قوله واتينا اه بسل اصله ونسنا فقلبت الواو همزة كما يقال في وجوه اجوه
قوله امثالكم اه فالامثال جمع مثل بالكسر قوله تعلقه اه ونظيره في سورة هود وكلا منهما يخالف ما ذكره
في سورة الملك وجوابه يطلب من الكشف وهو ان التعليق المثبت هنا كغير المنفي هاهنا قوله او في الظلام اه اي يستضاء
بها في الظلمة ويصطلى بها في البرد وينتفع بها في الطبخ والخبز قوله لا امراه اي جعله عقيبه وامر مثله في النحل مرارا قوله
لوحدانيته اه وفي بعض النسخ او الكافرين وليس في الكشاف او هاهنا قوله وغطاء اه اي كونها اورد كلام سابق
واقسم ابتدا الكلام كما قال في الخاتمة وههنا ايضا اشار اليه بقوله او فلا رد الخ وهذا لا يحتمل فقد فصل في الكشاف
في سورة القيامة ولا بد من حفظ خصوصا في سورة لا اقسم بهذا البلد وكذا قد مر في اوائل سورة النساء فتامل
في قوله فلا وربك لا يومنون ويجي في سورة الحاقة قوله ردا اه واقسم ابتدا الكلام قوله كالقناه كانه قال الكفار
ان القرآن سحر او شعر او كهانة مثلا قوله وهو اعتراض اه او هذا الكلام مشتمل على اعتراض قوله والالهام اه

لو ان الكاف بمنزلتها فان الملائكة مطهرون غيرهم تنزيل القران قوله الى الانواء اه اي طلوع بعض الكواكب وقد
مر مرارا هذا قوله من حميم اه قد مر في سورة الصافات ان الجحيم خارج من الجحيم فليطلب دليله هناك

سورة الحديد بسم الله

قوله جليه اه من اجليه بمعنى الخلقة ووقع في بعض
النسخ جليله وفي بعضها جليه قوله مطلقا اه سبحان الذي اسرى وسبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا وليس تابع اللام
تقويه العمل هاهنا لان الفعل قوي العمل لكن قد مر في سورة قوله تقدمه اه في هذه الاية فقط والا فالعلم الذي ذكر
في اخر الاية السابقة تدمر على الخلق المذكور هاهنا لتوقف الخلق بالاختيار على العلم قوله بكونوا بناه اه فانهما
صاحبة الصدور لا مساكنا فيها قوله موجب اه يجب عليكم الايمان البتة لثبوت مثل هذا الموجب قوله ما عطف
اه من قوله تعالى اولئك اعظم درجة فانه جملة اسمية ويجوز ان يوجه صنيعه عطف الى ثم وعليه ابي قوله وكلا وعد الله تكون
باعتبارة عن قوله تعالى والله بما تعملون خبير فانه جملة اسمية ايضا والاول اظهر لا لفا للمطابق قوله والله بما تعملون
خبير كما هو كذلك في امثاله او من قوله فتامل قوله من ذا الذي اه قد مر في سورة ال عمران في قوله تعالى لقد سمع الله
قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء انه قال اليهود ولما سمعوا من ذا الذي يقرض الله وروي انه عليه السلام الخ قوله
الفرجين اه الفرج ما بين قوايم الدواب فرج فيما بين الدين وفرج فيما بين الرجلين اي البقرة لم يتبرك ان الصابع
في ايه جهتيه فتمامها امر خلقها تفرقت ولم تعرف منجاها من سلكها اي فرت البقرة وهي تحسب ان كلا جانبيها موضع
المخافة وصاحبها او ان كلا منهما هو الاول بالمخافة فضميره يرجع الى كلا باعتبار لفظه كقوله تعالى كلتا الجنتين اتت اكلها
اي حارت هذه البقرة على حالة هي كون كلا جانبيها مخوفا قوله خلفها اه اما خبر مبتدأ محذوف واما بدل من كلا فعلى
كه فعلى الاول موضوع وعلى الثاني منصوب بدل كلا منصوب تقديرا بانه مفعول اول تحسب قدم عليه لما يناسب المقام
فتامل قوله او مكانكم اه عطف على اول بكم قوله تجدا اه قد مر هذا مرارا مرة في البقرة قوله اناه اه اي وقته
لقوله تعالى غير ناظرين اناه قوله بكسر الميم اه يعني لم يان مثل الم يبع قوله عدا اه من الحدب وهو القحط قوله
او صدقوا اه يعني ان الاقراض مسند عن التصدق فيفيد فائدة ذكر بعده قوله التصديق اه وعلى الثاني اعني تخفيف الصاد
بيان معنى اخر غير التصديق وهو التصدق فلا اشكال في العطف اصلا فانهم قوله لم عزم اه الظاهر نصب لان
ما مر لم عزم ايضا بل قد نصب على انه جواب الاستفهام الا ان القاضي نظرا الى مآل المعنى وظاهر ان كي تجزم الفعلين
نحو يكرمني اكرمه ومثله ما سياتي في اخر سورة المنافقين في قوله فاصدق واكن فنقضيا لا شاذ ان الحكم ذلك لنصب
في محل الجزم في حاصل المعنى فلا نفعل فانه وقع نحو ما في اخر سورة الفرقان ولعله وقع هذا في حفظ القاضي فوقع
فيما وقع قوله بتمهيد اه وجئنا بك على هولاء تمهيدا قوله اجرا اه الذي لم يوخذ معه ضعفا فذا الثابتة طرحها
ان اجر المومنين ضعفا وهذا مثل اجر الصديقين فحظ بلا ضعف اضعاف اجريهم قوله تدلا اه فيه بحث لان قوله تعالى
في سورة الملك فسحقا لاصحاب السعير يدل على كونها اعم من الخلود قوله لانه لعب اه قد مر الفرق بين اللعب واللهو في الاعراف
فافهم قوله مصفرا اه وكذا في سورة الزمر فان قلت لم قال ثم وفي اوائل البقرة في قوله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم
اورد الفاء في ان الاحياء متراخ قلنا بنظر تارة الى الجزء الاول واخرى الى الاخير فتامل قوله حطاما اه اي يابسا
متفرقا متقطعا قوله لا عجب اه لا بالمحسوس هذا كالنبات مثلا فالعجب بالنبات مخصوص بالكفار اذ ميعجب المومن

موقد دنه تعالى على انبات البنات لا ان انبات قوله ورضوان اه لعل ذلك اشارة الى مجموع الامرين تعظيما للامر وتحسين
التسابح يظهر مدخليه كل جزء في التاكيد لكن على عكس الترتيب قوله المؤمن اه قد مر تفصيله في اواخر سورة ال
عمران قوله الا في اه كذا في سورة فاطر ايضا قوله والمراد به اه وقع لما قيل ان الانسان لا يقدر على عدم الحزن
عند المصيبة ولا على عدم الفرح عند وصول النعمة وحاصل الدفع ان مثله خارج عن المنفي المراد ههنا قوله محمود
اه اعلم انه قال القاضي في سورة الزمر في قوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا ويدل على اطلاقه فيما عدا الشرك
تخصيص ضد الاسراف بانفسهم قوله فانه حال اه اي قوله وليعلم اي كالحال ان الله يعلم من اه فاذا انضم تعليلا
وجب ان يكون معطوفا على شيء قوله حال اه لم يذكر الحال فيه عنه في اواخر المايدة بل قال في قوله تعالى ليعلم الله
من يخافه بالغيب ليتميز الخائف من عقابه وهو غايب منتظر قوانا وبل قوله ليعلم قد مر في البقرة وال عمران وطالما
قوله او نبوة نعام نوح وابراهيم من الرسل من عام تمام اه فيه نوع اشارة الى ان نبوة نوح ودعوته ليست
عامة لجميع الناس قوله وامروا اه هذا انا فع لك في سورة المايدة قوله امر الرطيل اه مجرد رسل الى الحلوة شبه
الرشوة به فاستعمل فيها قوله وابتدعوا اه اشارة الى انها منصوبة بفعل مقدر يفسره المذكور بعدها فيعطف
على جعلنا بتشبيه على ذاته فتامل قوله المجعولات اه جعلا منع مخالف للاحاديث وعدول عن الظاهر وقد انى فيه بحث اذ
الظ كونها معطوفة على ذاته كرحمة وكون جملة ابتدعوها صفة لها بمعنى مبتدعة فتامل في معنا كونها من مجعولات الله تعالى
مع كونها مبتدعة قوله ودكيانا اه قد مر في البقرة رجالا او ركبانا قوله ما فرضناها اه عن ابي داود وعن انس
ان رسول الله عم قال لا تشددوا على انفسكم فيشدد الله عليكم فان قوما شددوا فشدد الله عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع
والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم وعن مسلم واحمد والترمذي وابن ماجه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان خير الحديث
كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة كما قال محي الدين النووي في شرح صحيح
مسلم قال العلماء البدعة خمسة اقسام واجبة كتعلم ادلة المتكلمين للرد على الملحدين ومندوبة كتصنيف كتب العلم
وبناء المدارس والربط وغير ذلك ومباح كالبسط في الوان الاطعمة ومكروهة ومحرمة ومما ظاهر ان قوله
ان الحديث عام مخصوص ويؤيده قول عمر رضي الله عنه في صلوة التراويح نعمت البدعة هذه وقول النبي عليه السلام من سن سنة
حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك اذا كان في خلاف ما امر الله
تعالى ورسوله عليه السلام فافهم قوله منقطع اه يتفق حرف مبدل لكن الى بل بمعنى لا قوله بنفي اه ولما نفاها
يبقى على اباحتها لكن اباحتها تنافي قوله تعالى ما ابتدعوها لان البدعة ليست مباحة الا ان لا يفسد الابتداع بالبدع
المحرم بل بالاتيان او لا مكذا قيل قوله الا ان تفالا اه لان الاستثناء يدل على كونها مباحة وقوله ابتدعوها
يدل على كونها من تلقاء انفسهم محرمة قوله اليه اه اي الى ما ابتدعوها من الرهبانية قوله ذا ما نكم اه هذا
نافع لك فيما مر في سورة القصص في قوله تعالى اولئك يؤتون اجرهم مرتين وقد كتبت هناك ما لا بد لك منه
فههنا فارجع اليه وفي اول المصابيح حديث فيمن يؤتى اجره مرتين قوله وهلا اه ولعل فرقة من الاول هو ان لا اول
تناول اليهود وساير اهل الكتاب والقاضي لم يذكر احتمال كون الخطاب لغير اهل الكتاب بعده فتامل قوله وبعض
لكم اه كذا في الاحزاب وانفصل في الزمر قوله ولا مزيد اه والاظهر ان يقول القاضي اي ليعلموا بالاقرار لان

فاعله اهل الكتاب وهو ظ الا ان يجعل من قبيل واسروا النجوى الذين ظلموا قوله من فضله اه من الكفلين والنور المغفرة
فيراد بفضل الله الفضل المخصوص وعلى الثاني فمطلق الفضل قوله الا بعلم اه فكانه قيل ولان الفلاح قوله لئلا
اه بكسر اللام وسكون الياء وتخفيف لا بحذف الهمزة وادغام النون في اللام ثم ابدال اللام ياء كما قيل املبت في امللت
باظهار الياء وتخفيف اللام قصدا للابا لتشديد قوله لئلا بفتح اه بفتح اللام وسكون الياء ويعلم وجه الياء هاهنا
من الوجه السابق انفا اذ هو عينه بلا مرية ويجي في سورة التحريم حكم تحريم الحلال على اختلاف المذاهب

سورة المجادلة قوله

تعلمه اه قد مر حكاية تشبيه في سورة التوبة
قوله او سر اه كان ولاح الخالف وبما كانه من جنب الشاء قوله الاذين اه قالت عائشة رضي الله عنها الحمد لله الذي
وسع سمعه الاصوات لقد كلمت المجادلة رسول الله عم في جانب البيت وانا عنده لا اسمع وقد سمع تعالى لها اي اجاب لها
قوله منها اه اي ينزل في ذلك ما يفرج عنها قوله الرجال اه فان قال قصدت به الكذب لا يصدق قضاء لانه صريح
في الظهار فلا يتوقف على النية قوله على اه وتحقيق معناه مر في الكشاف في اوايل سورة الاحزاب قوله لغو اه لانها لا
يعلم عندهم لدخولها الفيسلين لا يسمو العقل قوله مطلقا اه اي بائن او لم يتب عنه قائلها قوله الى قولهم
فالمراد من قوله تعالى ثم يعودون لما قالوا انهم يريدون ان يتداركوه قوله على ما اضمره اي وذلك لتدارك
يكون بنقض ما يقتضيه الظهار وهو التحريم وذلك ينقض عند الشافعي هو الامساك في النكاح زمنا ما يسعه فيه
تطليقها ولما لم يطلقها فيه علم انه تماد في الماضي اقصده فظاهره ان ندم على قوله ورجع اليه بالتدارك فلزمه الكفارة فعلم
من ذلك ان المراد بالتدارك امساكها على النكاح بعد الظهار عند الشافعي واستباحة استمتاعها عند ابي حنيفة ولا شك
ان ما ذهب اليه الشافعي اقل ما يقتضيه الظهار وفوقه ما ذهب اليه ابو حنيفة وفوقه مذهب مالك وفوقه مذهب
الحسن فاذا اقل الظاهر اخذ هذه الاشياء لكونها بدلا متواركا تحرمه تحل له بالكفارة وان لم يفعل من هذه الاشياء
شيئا لا تكون تداركا فلا يلزمه الكفارة بل يبقى التحريم على حاله ثم انه لف ظاهر عن امرأته الرجعية ينعقد ظهاره
ولا كفارة عليه حتى يراجعها فان راجعها صار عائدا عند الشافعي فيلزمه الكفارة وزيادة البسط في المعالم وحاشية
الطيبي رحمه الله قوله بامساك اه اي بعدم طلاقها عقيب الظهار قوله ومواقل اه اي امساكها في هذا الزمان
القليل جزاء فاذا اوجب الكفارة بهذا القدر فيجب بالاستباحة نظرا للاولى وبالعزم بالاولى من ذلك الاولى وبالوطي
بالاولى منه قوله وعن ابي حنيفة رحمه اه اي هذا مروي عنه والمشهور في كتب الفقه هو كون مذهبه ما نسب
الى المالكية ههنا قوله يتمادون اه لان المضارع في قوله يعودون يدل على الاستمرار والتكرار قوله او معنى
اه بان يقول والله انت ظهر امي مثلا قوله او الى القول اه اي الى المرأة التي في حقها هذا الكلام قوله ومقتضى
اه فلا ان المراد بقوله لعموم اللفظ الخ بيان خصوص المرجوع اليه لضمير ان يتماسا وان لم يذكر صريحا بل يقتضي الظاهر
تماسوا ولفظ يتماسا شيء عام لكل احد منهما والتشبيه يقتضيهما اذ لا بد له من مشبه هو المظاهر ومشبه هو زوجته
اقول فيه بحث لان المناسب تاخيره عن قوله وان يجامعها بل المراد به بيان وجه تفسير التماس بالاستمتاع فانه عام
يتناول الجماع وساير الاستمتاع والتشبيه يقتضي حرمة الاستمتاع مطلقا فلذلك فسر التماس بالاستمتاع لا بالجماع
قوله لئلا اه عدم التقييد بالعمد يشعر بعدم الفرق بين العمد والسهو ههنا كما ذكر في الكفاية وهو دوا

الطحاوى على ما فى العناية فتامل فيما فى الهداية والوقاية من تقييد بالعمد **قوله** لسبق اه السبق مثل العلو وهى الحرص على الجماع **قوله** رطلان اه الرطل نصف من والمن مايتان وثمانون مثقالا نعم المد ربع الصاع كما مر ذكره فى سورة المائدة فى كفارة اليمين وفى البقرة فى فدية الصوم **قوله** التماس اه اى قوله من قبل ان يتماسا **قوله** اى فرض ذلك اه الظاهر ان المفروض ليس البيان والتعليم بل العمل بموجب امره وحكمه تعالى فالاولى ان يجعل محله الرفع على انه مبتدا وما بعده خبره اى ذلك كائن لاجل ان تؤمنوا الا ان يراد بالبيان والتعليم بيان الرسول لاحكامه تعالى وتبليغه وتعليمه عم لامته فانه فرض عليه عم ولا يخفى ما فيه فتامل **قوله** او يضعون اه يعنى يضعون قدرهما اى لا يعظمونها وهذا مجاز لان المحادة لازمة للوضع وترك التعظيم **قوله** كلهم اه فيكون نصب جميعا على التاكيد وعلى الثانى على الحال **قوله** وسلام اه لا السام عليك ولا انعم صباحا **قوله** لولا يعذبنا اه هذا هو التفسير المطابق لما ذكر لما ذكر فى سورة النسا وغيرها لكنه يخالف لما سياتى فى سورة الليل من قيل للزوم لكن الظاهر انه مراد من الخارج هناك **قوله** ويرفع اه الظاهر انه درجات ممن يرجع لما مر فى البقرة فى اول الجزء الثالث فى قوله تعالى ورفع بعضهم درجات **قوله** وفى الحديث اه وقال عم من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيى به الاسلام فبينه وبين النبيين درجة وقال عم من العالم والعابد مائة درجة من كل درجتين حضر الجواد المضمر سبعين سنة وقال عليه السلام يشفع يوم القيامة ثلاثة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء وعن ابن عباس خير سليمان عم بين العلم والمال والملك فاختار العلم فاعطى المال والملك معه وقال عليه السلام اوحى الى ابراهيم عم انه عليم احب كل عليم **قوله** نزولا اه فوجد شرط الناسخ فيه وهو التاخر فى النزول حتى يمكن من الفعل بمقتضى الاول المنسوخ قبل نزول ناسخه هذا عند المعتزلة اذ شرط النسخ عندهم هو التمكن من الاعتقاد لا الفعل فى الاتصال نزولا لا يمنع الاعتقاد بالحكم الوارد اولا ولو انا مثلا **قوله** وهو على القول اه اى قول على ما عمل بها الح على تقدير قولنا بوجوب الصدقة عند المناجاة مع الرسول لا تقدح فى غير على من الصحابة اى لا يقتضى ان غيره من الصحابة ناجوا مع الرسول عم بوجوب التصدق عليهم ولم يتصدقوا فاخلوا بالواجب وذلك لان ترك الواجب منهم مستبعد فوجه انفراد على بالعمل بها انه لم يتفق الح لعدم علمهم بها لعدم الوجوب عليهم ح فتامل **قوله** للكل اه هذا سبب عدم القدح فى غير على رضى الله عنه اى وجه عدم عمل احد غيره من الصحابة بهذه الاية هو انه لو يقع من غيره مناجاة الرسول فى زمان بقاء وجوب التصدق للمناجاة وذلك لانه نسخ اما بعد عشر ما ام واما بعد ساعة ولا استبعاد فى عدم المناجاة مع الرسول قليل من زمان هو عشرة او ساعة **قوله** للاغنياء اه اى للصحابة الاغنياء وانما قيد بالاغنياء اذ التصدق لو وجب فانما يجب على الغنى لا على الفقير **قوله** استولى اه الراجح انما يوتى ويستعمل فى الامور الواجبة كالصلاة والصوم **قوله** استحوذ اه ولا يستعمل حاذ عليهم الشيطان ومثله استصوب لا يقال فيه هكذا قيل وفيه تامل لقولهم حذ منا الابل فانه من حاذ على حرف فافهم **قوله** على الاصل اه او القياس وهو ان يقال استحاذ على ما صرح به فى اواخر سورة النسا **قوله** ورسوله اه قد مر معناه قبل ورق اى يعاد ونهما **قوله** يوادونه اه مفعول ثان فى الكشاف هاهنا تفصيل **قوله** اثبت اه وانما عبر عن الاثبات بالكتابة لان الشى يراد ثم يقال ثم يكتب فالارادة مبدء والكتابة منتهى وقد يعبر عن المراد الذى هو المبدا اذا اريد توكيده بالكتابة التى هى المنتهى قال الله تعالى كتب الله لاغلبن انا ورسلى وقال اولئك كتب فى قلوبهم الايمان وقال فلا كفران لسعيه وانا له كاتبون **قوله** يكون اه ومن جعله او حلا فيه تعول اى ذكر القلب وثبوت الايمان فيه هاهنا كذكر وثبوت الاثم فيه فى قوله تعالى فانه اثم قلبه لانه رئيس الاعضاء

وحصول الايمان فيه حصوله فى سائر الجسد لانه المضغة التى اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله وقد مر هذا فى اواخر البقرة **قوله** فانه سبب اه فهو فى نفسه روح يحيى القلوب به فعلى هذا يكون من البيان

سورة الحشر

قوله ابا سفيان اه فان قلت فى نفسه روح قيل هذا الكعب هو الذى ذكر فى الكشاف فى سورة النجم قلنا لا اذ المقتول فى زمن الرسول عم غير الحى فى زمن معاوية **قوله** جمع اه وله معان اخر استذكر فى سورة التكوير **قوله** وتقديمه اه فيه اشارة الى ان حصونهم مبتدا ومانعتهم خبره وبذلك الجملة خبران وهذا التقديم افاد ان ليس لحصونهم صفة سوى المنع او افاد الاختصاص لان المنع اذا التقديم انما هو لاحد هذين الامرين واما الاسناد فهو افاد كون انفسهم معززين بمنع ما فيهم من تكرير الاسناد **قوله** لما نعتهم اه لكونه معتمدا على ما قبله فيعمل فيما بعده **قوله** وعطفها اه هذا اشارة الى جواب ما يقال لا معنى لتخريب الكفار بيوتهم بايدى المومنين بحسب الاصول فيه وهذا قال فى البقرة فى قوله تعالى انما يامركم بالسوء والفحشاء كما بيناه فى الكتب الاصولية **قوله** ان نحو اه وفى الكشاف انها ضرب من النخل ما خلا العجوة والبرنية وهما اجود النخل وفى الصحاح والعجوة ضرب من اجود التمر بالمدينة ونخلها تسمى لينة وفيه ايضا البرنى ضرب من التمر وفى المعالم قيل النخل كلها لينة ما خلا العجوة وكان لبنى آدم سبع غيرهم الا العجوة وقيل هى النخل كلها بلا استثناء وقيل هى النخل ما عدا العجوة والبرنية **قوله** اى شئ اه قيل محل ما نصب على مفعوله قطعتم واقول بل الظاهر ان محله رفع على الابتداء وعلى باذن الله رفع على الخبرية الا ان يقال تقديره فباذن الله فان ما من قطعتموها وتركتموها لا يخو كان باس فقاطعل **قوله** ليجزى اه هذا علة لكلا الفعلين معا وليس مخصوصا بالثانى فقط **قوله** اى وما اعاده اه والمعنى ان ما رد الله ورسوله من اموال بنى النضير شئ لم تحصلوه بالقتال والغلبة فالامر فى ذلك مفوض الى الرسول يضعه حيث يشاء يعنى انه لا يقسم قسمة الغنائم التى قوتل عليها واخذت عنوة وقهرا وذلك انهم طلبوا القسمة فنزلت **قوله** لم يعط اه بل قسمه بين المهاجرين فقط فتامل فى عطف قوله والذين تبوؤا على المهاجرين **قوله** الفئ اه وهو مال الغنيمة تمامه هاهنا لا خمسه فقط لانه لم يعط للغزاة هنا شئ بل الظاهر ان مال الغنيمة هو ما اخذ عنوة وقهرا وما الفئ هو غيره فيتناول ما وجد من الكنوز والدفائن **قوله** يسدس اه اى يجعل اقساما ستة قال محيى السنة ان مال الفئ كان لرسول الله عم فى حياته يضعه حيث يشاء وكان ينفق منه على اهله نفقة سنتهم ويجعل ما بقى يجعل مال الله واختلف اهل العلم فى مصرف الفئ بعد رسول الله عم فقال قوم هو للائمة بعده وللشافعى فيه قولان احدهما هو للمقاتلة والثانى لمصالح المسلمين ويبدا بالمقاتلة ثم بالاهم فالاهم من المصالح واختلفوا فى تخميس مال الفئ فذهب بعضهم الى انه يخمس فخمسه لاهل خمس الغنيمة واربعة اخماسه للمقاتلة او للمصالح وذهب الاكثرون الى انه لا يخمس بل يصرف جميعه واحد ولجميع المسلمين فيه حق وقال عمر ما على وجه الارض مسلم الا له فى هذا الفئ حق الا ما ملكت ايمانكم فافهم **قوله** يخمس اه اى يجعل اقساما خمسة لا انه يخرج منه خمسة كما فى الغنيمة وقد مر تفصيله فى سورة الانفال ولصاحب معالم التنزيل هاهنا كلام مفصل لا بد من مطالعته **قوله** يخمس اه اى يوخذ الخمس من مال الفئ كما يوخذ من مال الغنيمة ويعرف كمرفه **قوله** الخمس اه اى خمس الفئ كما يقسم خمس الغنيمة وذلك بان يعطيه لنفسه ولذى القربى واليتامى **قوله** وقيل يخمس كالغنيمة اه الظاهر ان معناه يوخذ الخمس منه اولا كما يوخذ خمس الغنيمة وتقسيم لكن الخمس كما يقسم خمس الغنيمة فخمسه مبتدا وكالغنيمة خبره وهذا التشبيه انما يستقيم لو اريد بالفئ فى بنى النضير فقط لا فى الغنيمة مطلقا **قوله** الاخماس

ا ه من مال الفي بعد اخراج خمسه وصرفه الى مصرف خمس مال الغنيمة هذا نافع لك في نسخ الكتاب بالسنة في البقرة
في قوله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها قوله لانه حلال اه هذا بالنظر الى الغني وكذا قوله
من اخذه قوله او تمسكوا اه هذا بالنظر الى ان يراد الامر بما اتاكم وكذا قوله من اباته قوله فقراء فلا يعطى له
لان يكون بلا منه ولا من اسد الصانع اذ ذكر للتعظيم على راي الجمهور لانه لا منه من الغنى ولا الغنيمة بل يجعل خمسة
اقسام عندهم وايضا قوله تعالى وينصرون الله ورسوله بدل على ان الرسول ليس من الفقراء المهاجرين ولا يلزم من نصرة
النبي لنفسه وهو غير جايز ولا يحتاج الان يقال انه من الفقراء لكنه ليس من المهاجرين لانه عكس الواقع فتامل قوله
الفقراء اه وروى محي السنة في سورة الانفال ان النبي عم اعطى العباس بن عبد المطلب مع كثرة ماله والخلفاء بعده
كانوا يعطون الاغنياء ولا يقدمون الفقير على الغني قال صاحب الفرايد وفي ان يكون بدلا من لذي القربى نظر لانه يقتضي
اشتراط الفقر في ذوي القربى وليس بشرط فيهم فليحمل بدلا مما بعدهم ثم انه ان قيل على الحنفية ان اشتراط الفقر
فيهم زيادة على النص اذ هو مطلق فيهم في سورة الانفال وفي سورة الحشر ايضا على راي يجاب عنهم بانه كونه مطلقا في حق ذوي
القربى بناء على ان يكون للفقراء بدلا مما بعدهم لا منه ايضا لكن الظاهر كونه بدلا منهما معا فيفهم اشتراط الفقر فيهم من هذه
الاية فلا يكون النص مطلقا بل مقيدا تسترا على ان المتبادر من قوله اولى القربى هو ان معطى الاغنياء ان عم الابدال
لذي القربى يخصص الى هاهنا اي في قوله تعالى ما افاء الله يعني بني النضير فاللازم اختصاصه بفقراء ذوي القربى لا اختصاص
خمس الغنائم مطلقا ويرد عليه ان هذا الفي للنبي عم يضعه حيث شاء لانه لم يمكن قهرا وغلبة ومن هاهنا قيل
ان مراد القاضي ان هذا الفي لا يختص بالفقير لانه للنبي عليه السلام فلا يكون حكمه حكم ساير الغنائم وفيه ما فيه
قوله حصصهم اه حتى لا سهم منه اشتراط الفقر فيهم وعم الى بني الكرم مطلقا قوله والذين اه قد مر هذا في سورة
النساء في قوله تعالى وياخذوا حذرهم واسلحتهم فتامل في توجيهه قوله والايمان اه لما توجه انه لا يصح تبوء الايمان
لان متعلقه انما يكون من قبيل الاماكن والاعيان لا من قبيل المعاني والاعراض وجه القاضي باربعة وجوه اولها جعل التبوء
على لازمه من اللزوم والتمكن فيكون استعارة تبعية فتامل قوله وقيل اه وقيل يراد بهم الانصار لا اصحابا
لان مدينتهم دار هجرة بالنسبة الى المهاجرين قوله وقيل تقديره اه قاله محي السنة فانه قال في المعالم اي اسلموا في ديارهم
واثروا الايمان وابتنوا المساجد قبل قدوم النبي عم عليهم بسنتين ونظم الاية والذين تبوؤا الدار والايمان من قبل
قدوم المهاجرين عليهم وقد امنوا الا ان الايمان ليس مكانا يتبوء انتهى كلامه ويفهم منه ان نصب الايمان بانه مفعول
به او مطلق لفعل محذوف هو اثروا او امنوا فتامل قوله حاجة اي اه ولا يعلمون في انفسهم طلب محتاج
اليه منهم وحسد الهم وغيظا مما اوتوا والحاجة الى ما في ايديهم تؤدي الى هذه الامور وحمل عليها معنى ليس في نفوسهم
في حق المهاجرين هذه الامور قوله ومن يوق اه لعله من الابقاء حذفت الباء من اخر بسبب من واصله من يتقي من الوقا
قوله والذين اه عطف على المهاجرين ايضا قوله اي لاخواننا اه قيل الاظهر تاخير هذا التفسير عن قوله للذين
امنوا وليس بشي لان المراد تفسير الاخوان بالاخص بالاخوان من النسب فافهم قوله يردونه اه اشارة الى ان المراد
بالاخوة هاهنا ليس من النسب فقط ومن هاهنا فهم في الجملة جواز اطلاق الاخوة على المشركين في العبودية لله تعالى
او في التولد من ادم عم او في نحو ذلك قوله وفيه دليل اه لانه لا اطاعة بعد النبوة قوله بالدروب اه جمع درب

واصله مضيق في الجبال يقال له بالفارسية دربند وذكر في الوقاية في باب المغنم وقسمته قوله انصباء قد
مر في اول السورة حكاية بني النضير فلعل المراد من اليهود هاهنا هم قوله سواء اه يقال كلاء وسل اي وخيم شي وتقابل
للامر الذي يخاف ضرره وبالا له قوله قال اه المراد من هذا المقول هو قوله تعالى فكان عاقبتهما الاية قوله
عاقبتهما اه قد مر ما يتعلق بمثله في ال عمران والانعام قوله راهبا اه قال عم كان راهب في زمن بني اسرايل يعبد من
لامراة حسناء صرع فاتيها قومها له ليدعو لها فعشقها واحبلها ثم قتلها خشية الفضيحة فاتوه فاخرجوه من صومعته
يتمثل فقال له الشيطان ان سجدت الي اخلصك مما انت فيه فسجد له فتبرا الشيطان منه قوله فلا استقلال اه اي
لكونها قليلة جدا حتى كانها واحد فقط قوله وتعلقه اه فيه بحث اذ الظاهر انه عطف على التقدم ومجرد تعلقه بالسبب
لا يستدعي تقديمه على الشهادة لان عامله يتعلق بها ايضا فاما ان يراد بالتعلق التعلق اولا واما ان يعطف
على الضمير المجرور بلا اعادة الجار للفاصلة ويجعل تقييد العلم بالغيب ثم مر بيانا للواقع قوله المؤمن اه هذا
نافع لك جدا في سورة الفلق في كونه فعلا بمعنى مفعول وقد مر في اواخر سورة هود ان المشهود بمعنى المشهود فيه
فاسع فيه باجراء الظرف مجرى المفعول به قوله الحافظ اه قال تعالى مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا
عليه قوله مفعل اه قال الزجاج زعم بعض اهل اللغة ان اصله المؤمن كما قالوا اياك وهياك وقيل من ح
اسماء الله الحسنى ومن ادب من عرف معنى هذا الاسم ان يستحيي من اطلاعه عليه ورؤيته له وهو المراقبة عند اهل الحقيقة
ومعناه علم القلب باطلاع الرب حكي ان ابراهيم بن ادهم كان يصلي ليلة فاعيى فجلس ومد رجليه فهتف هاتف
اهكذا تجالس الملوك وكان الحريري لا يمد رجليه في الخلوة ويقول حفظ الادب مع الحق احق قوله الجبار اه بمعنى تغيير
في اوايل شرح المواقف في شرح ديباجة المتن وقد مر هنا في سورة المايدة في قوله قوما جبارين قوله تكبرا اه قال
الازهري ان قيل المتفعل يجيء في باب التكلف بتكلف النعت الذي لا يستحقه كقوله يتعظم وليس بعظيم ويتكبر وليس
بكبير ويتبجح وليس ببجيح فكيف جاز في صفة الخالق قلنا ان يتفعل قد يجيء على غير معنى التكلف كما يقال فلان يتظلم اي يظلم
او يشكو اظلامه ويتنزل الان تعالى على ظالمه وقيل المتكبر هو الذي يرى الكل حقيرا بالاضافة الى ذاته فكانه كان
تكبرا لرؤيته صادقا كان التكبر حقا ولا يتصور ذلك الا لله تعالى وقال الرازي التكبر اخبار عن استحقاقه نعوت
الجلال وصفات الكمال قوله الحكيم اه وهو البليغ في الحكمة قوله الى الايجاد وهو مستفاد من لفظ العزيز
لان معناه البليغ في الغلبة على كل شيء ويلزمه كمال القدرة **سورة الممتحنة** قوله او طلاه المراد
ما ذا انت في الموج قوله وما عشتكما اه ما تركت يضحكك منه صنعتك قوله الاسماء نحو عند زيد ضاربة
هي فلا يجوز ترك من هاهنا ويجوز ان يقال هند زيد ضاربه او ضاربته قوله والالتفات اه حيث قال بالله دون بي
مع انه يقال او لا عدوي توجد فيه الالتفات على مذهب الجمهور لوجود التعبيرين ولم يحض وجوده على مذهب السكاكي فقط
كما توهم ونكتة الالتفات هاهنا الدلالة على انها توجب الايمان كان وصف الالهية مع الربوبية توجب الايمان به ولو
اورد الضمير المتكلم لما امكن وصفه بالربوبية لان الضمير لا يوصف قوله للتعليق اه اي لتعليق الجزاء الذي هو لا تتخذوا
بالشرط الذي هو خرجتم فانا نعهده في تعليق الجزاء بالشرط ان يكون الشرط مما يجب فيه معنى السببية والسببية انما
هي في الجهاد وابتغاء مرضاة المولى لا في مجرد الخروج من مكة وصلاحية الخروج للسببية انما جاءت من علته فكان المعنى

ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء فتامل **قوله** محذوف اه على قول من لم يجوز تقديم الجزا على الشرط وانما من جوزه فهو جملة انشائية تقدم كما يفهم من الكشاف **قوله** الموده اه اشاره الى انه نوجه الى النسا

الناس **قوله** ان يثقفوكم اه الثقف الحذف في ادراك الشي وفعله ومنه قيل رجل ثقف اي حاذق في ادراك الشي وفعله

قوله تكونوا اه هذا من قبيل اطلاق السبب وارادة المسبب فالمراد يستولوا منكم ممنا بهم واما العداوه فهي ثابتة

قبل الظفر ايضا **قوله** خاصله اه فيه اشاره الى انه عطف على الجملة الشرطية لا على الجزا وحده ومثله قوله تعالى وان

يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون وتفصيله في المطول وحاشيته **قوله** لاسوة اه وهي مصدر فيضعف عمله

فلا يعمل عند الفاصله **قوله** الا قول اه الظاهر انه استثنا منقطع لاحد القولين قال الزمخشري في قوله تعالى انا ارسلنا

الى قوم مجرمين الا آل لوط استثنا منقطع من قوم لان القوم موصوفون بالاجرام فاختلف لذلك الجنسان وقال ابو

البقا الا قول هو استثنا من غير الجنس اي لا تاسوا به في الاستغفار للكفار وقال صاحب السعد الا استثنا منقطع

وتقديره لكن قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك لانه كان لموعده وعدها اياه ابوه فظن انه قد انجزها فلما

تبين له انه عدو لله تبرأ منه لا على ذلك مع علمكم **قوله** استثنا اه هذا متصل على تقدير محذوف وهو نعني لكم اسوة حسنة

في ابراهيم في امور الا في استغفاره لابيه المشرك فالاستثنا على هذا متصل **قوله** لموعده اه كانه قال ابوه له او من

بعد شهر مثلا **قوله** ولا يلزم منه اه حتى يقال انا ناتي به في قوله هذا بالامر به وفساد اصلا فكيف جا استثناء

قال صاحب معالم التنزيل في سورة البقرة في قوله تعالى ما ننسخ من اية انه نسخ امتحان اثنا حكما لا خطاء كذا انه التخفيف

في القتال اي مصابرة الواحد للعشرة واية الوصية للاقارب واية عدة الوفاة بالحول فانها نسخت باية اربعة اشهر وعشر

فاحفظ **قوله** الكثرة اه قيل المراد بالمطابقة هاهنا هو الجمع بين المتماثلين في الجملة وهي من محسنات الكلام وفيه نظر

اذ مثاله نحو ونحسبهم ايقاظا وهم رقود ونحو نحيي ونميت وما نحن فيه ليس كذلك بل هو عكس وتبديل على ما صرح به في التلخيص

في الضرب المعنوي الثالث فالصواب هو ان يراد بالمطابقة هاهنا هو الدلالة بالمطابقة لان قوله تعالى لا هن حل

لهم يدل بالالتزام على انهم لا يحلون لهن فصرح بهذا ليتحقق الدلالة المطابقة فهذا من قبيل تصريح ما علم التزاما وسيله

كثير في كلام البلغا **قوله** تقوم اه هذا اختيار من القاضي للوجه الثالث من الوجوه الثلاثة المذكورة في الكشاف لان

المتبادر من لفظ الاجور هاهنا دفع المهر بالذات لا ما يعطى الى ازواجهن **قوله** حكم اه كانه قيل بالفعل امرنا لذلك الحكم

فاجيب بانه يعدل به بينكم **قوله** منزله اه لامن مال الغنيمة وقيل منه كما سيجي انفا **قوله** ولا تؤتوا اه كان المشركين لم يعطوا

مهر المرتدة الى زوجها المومن وتنقصوا بعض اجزا الصلح الواقع بيننا وبينهم فتامل **قوله** لما نزلت اه حاصله انه لما نزلت

الاية الامرة للكفار باعطاء مهور النساء اللاحقات بهم منا بالارتداد وهي قوله تعالى واسئلوا ما انفقتم الى المشركين

ان يردوا مهورهن الى ازواجهن فنزلت هذه الاية الامرة للمومنين باداء مهور هولاء المرتدات الى ازواجهن من مهور النسا

المهاجرات منهم الينا مومنات ممن تزوجها منا ولا موقوف لكنا الى ازواجهن المشركين كانهم لو سلطوا مهور المرتدات

ولا يرد عليهم قوله تعالى واتوهم ما انفقوا لانه قيل اباه المشركين فهو قبل نقضهم بعض اجزا الصلح **قوله** عقبى اه وصوما

خوذ من تعاقب الرجل شيا اذا اخذه نعقبى اسم ذلك الماخوذ **قوله** من الغنيمة اه متعلق باتوا اي لامن مهور المهاجرات وح لا يجب

على متزوج المهاجرة شي لزوجها الكافر ولا للمومن الذي ذهبت زوجته مرتده الى الكفار ادحقه بعطى من مال الغنيمة على

هذا القول فتامل **قوله** ظاهره اه مضاف الى مفعوله فالقول كل القول تنفضاه زمانا تنصرون الله وتعملون ما تومرون

من الامر **قوله** او ايهود اه فانهم قائلون بالاخرة **قوله** او لعلمهم اه هذا على تقدير ثبوت الاخره **قوله** الاول اه

اي على تقدير ان يراد بالقوم عامة الكفار لا اليهود

سورة الصف

قوله على صدق اه تحريم وقسم وعم

والامر وعلام **قوله** كذا اه هذا عبارة عن قوله تعالى ازاغ الله ويكون اذ ساقولا فيه لا ازاغ اي ازاغ الله

قلوبهم وقت قول موسى لقومه **قوله** موصله اه بالفعل والا فظرف الحق مبين لكل صدق **قوله** لم يقل اه قول

الكوفي لا يدخل اه وجوابه هو ان هذا الدخل من جهة الام والنسب المعتبر هو ما يكون من جهة الاب فتامل **قوله**

لا نسب اه نسبا معتبرا هو من جهة الاب واعلم ان النسب يفهم من اي المتكلم الذي اضيف اليه القوم **قوله** بعدي اه اعلم

انه لا يكتب اليا في بعض المصاحف ولعل وجهه هو ما ذكر في اوائل البقرة في قوله تعالى يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت

عليكم من ان نعمتي باسكان اليا واسقاطها درجا وهو مذهب من لا يحرك اليا المكسور ما قبلها وهذا نافع لك في سورة الزمر

في قوله تعالى فبشر عبادي الذين يستمعون القول **قوله** احمد اه قال الزمخشري في تفسير سورة الانبيا قيل خمسة من الرسل ذوو

اسمين **قوله** من سحاه اه كما في قولك جئتك لا كرمك فان الفعل لا بد فيه من فعل معلل مسبوق بالارادة وكان الصلة

مع الغرض من الفعل فيتاخر في الخارج عنه ويتقدم عليه في الذهن ولهذا اصل الغرض اول الفكر واخر العمل **قوله** لا ابالك

اه لم يرسل لا ب هاهنا على النفي على ما هو مقتضى اسم لا لنفي الجنس لانه في معنى الاضافه والتقدير لا اباك والاسم لا يعني

مع الاضافه ومعنى لا ابالك على ما قال الطيبي جنت على وجه لا يعرف لك اب وهذا يحتمل المدح والذم فذهب قوم الى انه مدح

بانك لا تحتاج في الشرف الى الانتساب الى الاب **قوله** باخواهم اه وفي بعض النسخ هذا قبيل طفهم هيبه موحرا عن نفسه

نور الله وهو اولى لموضع كل تفسير عند المفسر **قوله** لا يوجب اه ولا بد في الجزم على جواب الاستفهام من معنى تسببه للاول

للثاني وهو لا يوجد بدون فعل الايمان والجهاد **قوله** عدن اه قد مر في سورة مريم انه معنا علم لانه المضاف اليه في العلم

او علم بعدن بمعنى الاقامة **قوله** نعمة اه فاخرى مبتدى حذف خبره وهو لكم وقوله الى هذه الى منصوب نعمة اه تلك النعمه الاخرى

او منصوبه الهدف واما تعلقه بعاجلة تبعيد **قوله** تريض اه وذكر يتبعه ذكر المحبة في حروف التاجل دون الاجل **قوله**

بالنصب اه نحو نصرا وفتحا **قوله** على البدل اه من الها او من اخرى اذا كانت منصوبة **قوله** او المصدر اه اي ينصركم نصرا

ويفتح لكم فتحا **قوله** على البدل اه هذا هو ليكن في ال عمران في قوله تعالى فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله الاية

سورة الجمعة

قوله

اي مثل اه اشاره الى ان المضاف محذوف وانه المخصوص بالذم ومثل القوم فاعل بئس على حذف مثل الرجل عمر **قوله**

صفة اه لا مخصوصا بالذم تقدير المضاف **قوله** بالذم اه وهو مثل هولا اليهود الحاملين للتوراة **قوله** فتمنوا

اه تفصيله قد مر في سورة البقرة في قوله تعالى قل ان كانت لكم الدار الاخرة عند الله خالصة من دون الناس الاية وظهر

من عبارة الكشاف هاهنا معنى الحديث السابق في تفسير القاضي في سورة البقرة فلا تغفل عنه **قوله** الموت اه كا تمناه

الشرع المبشر بالجنة **قوله** والمعاصي اه فانهم عالمون بحقيقة الحال كما مر تفصيله في البقرة **قوله** بالشان كم اه هذا تصريح

ما علم التزاما وذلك لانه قد سبق في سورة البقرة ان التمني لا يكون الا باللسان بان يقول ليتني مت مثلا **قوله**

الاسم اه وهو الذي وقال بعض لا يجوز ذلك اذا كان الذي مبتدا او اسم ان وهاهنا ولذلك وايضا الفرار

بين سببا للنجاة فالفاء زائدة وجوابه مع ان الصفة والموصوف كشيء واحد وان عامة الخلق يظنون السببية والتعدى
ان ظننتم انكم ان فررتم تخلصتم لا تنجون فانه ملاقيكم قوله فامضوا اه كان العدو عبر لا ذم بل ينهى قوله لما حضر
اه الامر بعد الحظر للاباحة قوله المفقودة اه ولانها سبب نقصان الذين نزلت الاية فيهم ولانها قد
تشغل من العبادة من لا يشغله اللهو وعلى ذلك قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
فان حبس النفقة اعظم ضررا اذ الحاجة اليها امس وقوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا
على الخاشعين خصها برد الضمير لانها اوقع من الصبر لانها تجمع ضروبا من الصبر اذ هي حبس الحواس والجوارح على العبادة
والطاعة ولهذا قال تعالى وانها لكبيرة الا على الخاشعين قوله لله لا له اه قيل هذا مناف لقوله لانها المقصود
منهم فتامل قوله الهواه تقدم حل هو هاهنا مع انه قد اخر سابقا لكون الخرجة منه ظاهرا جدا وسلوك طريق
الترقي كما في قوله تعالى لا تسمن ولا يغني من جوع

سورة المنافقين

قوله لم يتفقد واه وفي
الشهادة يجب الاعتقاد قوله لانهم باعوا اه هذا وما مر في سورة الاعراف من قوله تعالى لنكونن من الخاسرين
يدلان على اجتماع الخسران مع الايمان فلا يختص بالكفار لكن هذا الاجتماع لا يدفع كونه من الفاظ السب كما نوهم فتامل
هذا المحل انا فرتك جدا في سورة الحديد في قوله يضاعف لهم وقوله فيضاعفه له حيث قال القاضي عبارته لم يكرم
مع ان الظاهر ان يقول لم يتعب فتامل قوله واكراه هذا بهم في سورة ال عمران في قوله تعالى كيف يهدي الله قوما
كفروا بعد ايمانهم وشهدوا وجب قال شهدوا عطف على ما في ايمانهم من معنى الفعل ونظيره فاصدق واكن وفي سورة
ابراهيم ايضا في قوله نجب دعوتك

سورة التغابن

قوله في الدنيا اه فان قيل ان الله لا يعذب الكافر
في الدنيا بجرد كفره ما لم يفعل ذنبا اخر كالافساد في الارض قلنا قوله لمنزول السعداء اه نبه يستعار
من تغابن القوم في التجارة للنزولين فكان السعداء خدعوا الاشقيا واخذوا منهم منازلهم النافعة لهم في الجنة لو
كانوا سعداء بالفرض وخاصله ان الاشقيا لو كانوا سعداء اكنا الاسعداء يقسم الجنة بين الكل وبنصيب كل واحد منهم
نصيب منها بلا مرية فلما صاروا اشقيا اعطى نصيبا وهم الى السعداء المحققة فكانا نصيبا وهم اكثر جدا فكانهم خدعوا
الاشقيا الخ فتامل فانه نفيس فصار واغابنين للاشقيا وهم مغبونين باخراجهم من ابدانهم وهذا المعنى لا يستقيم
في العكس الا بالتهكم لان الاشقيا نزلوا دركات الجحيم التي يدخلها السعداء لو كانوا اشقيا وهي ليست نافعة للسعداء
بل ضارة لهم فلا يسمى اخذها غبنا ولا اخذها غابنا الا على سبيل التهكم كما في قوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم والى هذا
اشار النبي عم بقوله ما من عبد يدخل الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا وما من عبد يدخل
النار الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليزداد حسرة واعلم انه لا يلزم من هذا التغابن بما ذكر كون كل انسان
في خسر حتى لا يصح الاستثنا في سورة العصر متصلا بل يجعل منقطعا مع انه لا يستقيم جعله منقطعا كما لا يخفى
على من يعلم معنى المنقطع وامثاله المذكورة في القران مما ينافيه قوله تعالى في اخر سورة الاحزاب انه
كان ظلوما جهولا فتدبر في توحده ذكره المولى الطيبي في حاشية الكشاف هاهنا والامام الرازي في سورة العصر

سورة الطلاق

قوله اي وقتها اه هذا نافع لك في التربص في قوله تعالى والمطلقات يتربصن الاية قوله للتاقيت كما في قوله

تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة اي فيه وقوله واقم الصلاة لدلوك الشمس اي في وقت دلوكها قوله
كقوله اه في اخر سورة البقرة واعلم ان هذا المطلق مقيد بذوي عدل لا بطريق حمل المطلق على المقيد بل بقوله
تعالى في سورة الحجرات ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا فلا يرد على الحنفية ان حمل المطلق على المقيد عند اختلاف
الحادثة خلاف مذهبكم كذا في التوضيح قيل فصل حكم المشترك واولات لا يتبع ضمة الهمزة لانه مثل ولك واولوا
الالباب واولو المال قوله واللاي اه سوى الصفات وحيز فان قيل اذا كان حكمهن مثل حكم الايات لا مثل حكم
الحاملات فلم اخر ذكرها عن الايات مع انه يوهم خلاف المقصود نظرا الى ان المتبادر هو كون حكمها متحدا مع حكم الحاملات
قلنا هذا الوهم مدفوع بوضع الحمل واما امر التاخير كامر سهل على الاصل قوله الحيات اه فان قيل فما معنى
قوله تعالى ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قلنا سيجي تاويله في سورة الزلزلة قوله مثلهن اه قيل ما في القران اية
تدل على ان الارضين سبع الا هذه روى عن الامام احمد بن حنبل والترمذي وابي هريرة رضي الله عنه قال بينما النبي عم
جالس واصحابه قال هل تدرون ما فوقكم قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الرقيع سقف محفوظ وموج مكفوف
قال هل تدرون ما بينكم وبينها قالوا الله ورسوله اعلم قال بينكم وبينها خمسماية عام ثم قال هل تدرون ما فوق
ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال سماء وان بعد ما بينهما خمسماية سنة ثم قال كذلك حتى عد سبع سموات ما بين كل
سماءين لم يذكرها هنا عن واحد منهما ولا ما بين الكرسي والثوابت ولا ما بينه وبين العرش فتامل فيما سيا في
في سورة المعارج ما بين السماء والارض ثم قال هل تدرون ما تحتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال انها الارض ثم قال
هل تدرون ما تحت ذلك قال ان تحتها ارضا اخرى بينهما مسيرة خمسماية سنة حتى عد سبع ارضين بين كل ارضين خمسماية سنة
الحديث

سورة التحريم

قوله عايشة اه لا يوافق هذا المذكور في الصحاح في
او في باب الخلع قوله وسودة اه وفي بعض النسخ لا واو هاهنا فتكون عايشة مفعولا لطاوعت وهما فاعله قوله
العسل اه لانه عم يكره الريح الكريهة فلما حصل من العسل رائحة كريهة حرم اكله على نفسه فغلظ حتى لا يحصل تلك الرائحة
بالمشية اه اي بقوله ان شاء الله تعالى فان قيل هل يدل هذه الاية على جواز تاخير الاستثناء قلنا لا وانما الاستثناء
في الجملة فيما ذكر في سورة الكهف قوله اوان الخلافة اه وهذا منكر يرده ما قال الطيبي لم اجده في الكتب المشهورة قوله
وجبريل اه قدم في اوايل البقرة ان فيه ثمان لغات اربعة منها من القراء المشهورين واربعة منها من الشواذ قوله الكوفيين
اه تخفيف الزاي المهموز من كرب اذا قرب قوله وابو عمرو يبدله اه قيل فيه بحث لان المصرح به في الشاطبي وما خذه فيما
لم التيسير من علم القراءة ان قراءة بالتشديد مع نقل القاضي وجه رواية تخفيفها وسله كثير فتامل قوله سايحات
اه وقرئ سيحات على ما صرح به الزمخشري في سورة الضحى في قوله تعالى ووجدك عائلا فاغنى حيث قرئ عائلا قوله عطفا
اي جاز هذا بلا تاكيد لوجود الفصل قال القاضي في سورة النجم واستدل بقوله تعالى وان الى ربك على عدم وجوب
قبول التوبة الخ قوله حداه اه غاية وكذلك لفظ اتاه كما سيجي في سورة الغاشية قوله في فرجها اه اي فيما صوفيه
اي في عيسى لان النفخ اعطا الروح ولا شك ان مريم حي فلا معطى لها الروح الثاني فالتقدير ونفخنا الروح في عيسى فيها
اي احييناه فيها وزيادة تحقيقه قد مرت في سورة الانبيا فلا تغفل قوله او الحيلة اه قيل انه بالحاء المهملة المفتوحة
وسكون الميم بمعنى المحمول وهي ما في البطن من الجنين وقيل بالمعجمة قوله او من نسلهم اه اي تولدت منهم لا من النشاق وفي بعض

في ذاته التوبة من اخرى اصلا
قوله خلدا اه قد مر في واسل العمران
في الشرح الاجلة السلم
قوله

النسخ بدله او من نسايهم بعني ولدت من نسايهم وليس بشي كما لا يخفى فتامل قوله نصوحا اه قد مر معناه في تصحيح انسا

سورة الملك قوله

ليبلوكم اه فان قيل قياسا على ما مر في البقرة في اول الجزء الثاني في قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول كيف يكون علمه تعالى غاية للخلق وهو لم يزل عالما قلنا هذا واشباهه باعتبار التعلق الحالي والمعنى ليتعلق علمنا به موجودا كما مر فتامل قوله وجاده اه وهذا اللفظ سبق من في اخر تفسير الفاتحة حيث قال وقد روي مرفوعا مما يجيء في سورة النجم بمن مما مر في تفسير الفاتحة فلا تغفل عنه حيث قال وقد روي مرفوعا او بعضها الخ ومر ايضا في سورة الواقعة قوله وتسليه لكن المفهوم مما ذكر في اوائل سورة هود انه سنة فتامل كانه بنا على الذي عمل قوله طباقا اه لم الكرسي فوقها ثم العرش فوقه والكرسي اصغر شي بالنسبة الى العرش كما مر في اية الكرسي لكن وقع في شرح الكرماني للمواقف في صفات اختلف فيها انه قال بعضهم الكرسي اعظم من العرش قوله وصفا اه وفيه اشكال لان الصفة في الاعداد يكون للمضاف اليه كما في قوله تعالى سبع بقرات سمان فيلزم ان يكون مجرورا ولو قيل هو حال لكان موجها لان سبع سموات معرفة لكونه شاملا للكل وهذا اقرب مما ذكر في قوله تعالى زوجات كل نفس معها سايق وشهيد من انه محل معها سايق النصب على الحال من كل لتعرفه بالاضافة الى ما هو في معنى المعرفة وذلك لان النفس باضافة كل اليها صارت شاملة لجميع النفوس فتعين مدلولها فصارت معرفة فتامل قوله مصدر اه فذكر المشبه به واريد المشبه استعارة قوله والتكرير اه هنا مؤخر وقوله ولا سبع الخ مقدم في بعض النسخ قوله جهنم اه قد مر في سورة المؤمنين ما يدل على ان جهنم ابعد دركات النار وفي حم عسق قوله تعالى فريق في الجنة وفريق في السعير وفي الانسان انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا بما يحوفون وفي سبا نذقه من عذاب السعير عذاب الاخرة وقيل سبا ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا انا راشد بما لانقياد وفي النسخ ومن لم يؤمن بالله ورسوله فانا اعتدنا للكافرين سعيرا وضع الكافرين موضع الضمير الى قوله وتنكير سعيرا للتهويل ولانها نار مخصوصة وقال في سورة النساء ان سعيرا اصل بمعنى مفعول الخ قوله من الكفرة اه من الشياطين وغيرهم على ما مر انفا قوله فعيلا اه فيه تامل لان المشهور من شرح المفتاح فصل احوال المسند ان الفعيل بجميع اذا كان بمعنى الفاعل ولا يجمع جمع السلامة اذا كان بمعنى المفعول لكنه يجمع جمع التكسير فانهم قد جاء في القران لشرذمة قليلون فانهم قوله او اقامة اه فان قيل ما الفرق بينهما قلت قوله فسحقا اه بضم الحاء واسكانها يعني لا تحاق اي لا انقياد وهذا هو المراد دبا لتثقيل والتخفيف على ما مر في النسا قوله فسحقهم اه اوقا لزمهم ويكون سحقا مفعولا به لا مطلقا فتامل وظاهر ان هذا الضمير اخص واقل من اصحاب السعير لا يرى ان قوله في عدادهم وجملتهم ولما كان المقام مقام الاخص واورد الاعم مقامه في الاية ظهر انه بطريق التغليب اي غلب حيث اثبت الحكم للكل في مقام اثباته للاكثر وقد ذكر بعض ما يتعلق بالتغليب في حاشيه سعد الدين في البقرة في قوله بما انزل الكه اذ يجوز ان يكون هذا التغليب مثل تغليب الاناث على المبو ونحو والنجم على الثريا والست على الكعبة وابكتاب على كتاب سيبويه الا الاكثر على الاقل للانجاز حيث لم نقل سحقا لهم ولسائر اصحاب السعير وللمبالغة بان السحق ليس مخصوصا بهم فقط بل هو ثابت لجميع اصحاب السعير والتعليل بان علة ثبوت السحق لهم هي كونهم من اصحاب السعير وتقرب منه مما مر في اوائل في سورة ال عمران في قوله فان اسر

عن الكافرين حيث لم يقل لاجبهم ويعدوا سلطها حيث قال في قوله تعالى ومأويهم النار وبئس مثوى الظالمين اي مثواهم وضع الظاهر موضع المضمر للتغليظ والتعليل وفي قوله تعالى ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وكان اللائق بما قبله ان يقال ثم توفى ما كسبت لكنه عمم الحكم ليكون كالبرهان على المقصود والمبالغة فيه فانه اذا كان كل كاسب مجزيا بعمله فالغال مع عظم جرمه بذلك اولى وفي قوله تعالى للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم المقصود من ذكر الوصفين المدح والتعليل لا التقييد وفي قوله تعالى وما للظالمين من انصار وضع المظهر موضع المضمر للدلالة على ان ظلمهم سبب لادخالهم النار وفي سورة المؤمنين في قوله تعالى فبعدا للقوم الظالمين وقال في اوايل البقرة في قوله تعالى فلعنة الله على الكافرين اي عليهم واتى بالمظهر للدلالة على انهم لعنوا لكفرهم الخ وفي اواخر الزمر الا الكافرين وفي اوايل المؤمن وفي قوله تعالى وما كيد الكافرين الا في ضلال قوله او بالمخفي اه فح لا يكون بالغيب حالا بل متعلقا بيخشون اي يخشون بالغيب لا مجردا للشان قوله والتغليب اه فان قلت قد فصل انواع التغليب في شرح المفتاح للسيد الشريف قبيل بحث الفصل والوصل فهذا من اي نوع منها قلت لا يبعد ان يكون من الاول وهو ان يغلب الاكثر من جنس على الاقل فينسب الجميع ما هو منسوب الى الاكثر كما في لتعودن في ملتنا بنا على ان العود خال عن شعيب فتعود في تطبيق ما نحن فيه على ذلك الاول ان الفوج المذكور اكثر افراد جنس صاحب السعير اذا المؤمن العاصي اقل قليل بالنسبة الى الكافر وقد نسب السحق الى جميع اصحاب السعير مع انه خال الكفار فقط اذا المؤمنين ليسوا بعدين عن رحمة تعالى بالكلية اذ يخرجون بالاخرة عن النار فتامل قوله مفعول اه ولا يكون من قبيل فلان يعطي ويمنع وذلك لانه لو جعل منه تكون المعنى فكذا الا يكون عالما من هو خالق والحال انه عالم ولا يسكنا انه ليس بصحيح فلا بد ان يجعل من قبيل قولنا الا يعلم ذلك لنفي الخصوص وهو عالم بكل شي وتفصيله في الكشاف قوله الا من اه وفي سورة بني اسرائيل جانب البر او يرسل عليكم حاصبا الاية قوله انشرا اه اي دخل في النفخ كيف بالتحريك ما يبقى قطعا من الورق والثمر من غير تحريك والنقاص بضم النون وفتحها هو ما بقي قطعا بالتحريك قوله نشبت اه اي تعجب واسودت سمع فقد جاء في اول سورة بني اسرائيل ليسوءوا وجوهكم ويحتمل ان يكون نسبا وه مجازا بان علمها الكآبة اي ظهر على الوجوه قوله تدعون هو من باب الافتعال فيكون بالتنبيه البته على المتنبين قوله نتربص اه في سورة الطور وقال في تفسيره ما يقلق النفوس من حوادث الدهر وقيل الموت قوله ويسبه اه قد ذكر هذا في ال عمران ايضا في قوله تعالى ان الذين كفروا بعد ايمانهم لانه قوله ان اصبح اه قد سبق في سورة المؤمنين ان قوله تعالى وانا على ذهاب به لقادرون وفي تنكير ذهاب ايما الى كثرة طرقه ومبالغة في الانعاد وكذلك جعل ابلغ من قوله هذا فاما مال اي التخويف عن غوره لانه اذا انعدم طريق غور اغلاك مثلا امريد عوقل عند فراره بلا مرية قوله معينا اه قد مر تفصيل تفسيره في سورة المؤمنين

سورة ن قوله

بالفتح اه قد مر تحقيق وجههما هناك قوله واسناد اه هذا على كلا المعنيين اذ لم يرد تخاط اللوح الملك بل الاله قوله من حيث اه لانه لا ينبغي مطلق الجنون لجواز ان يكون النفي راجعا الى القيد قوله او بايكم اه قد مر بيان الباء وكذا فيما سيأتي قوله يستحق اه فلا مزيد للباء ايضا قوله بالمهتدين اه وانما لم يقل والمهتدين مع انه اخصر قوله بان تدع اه قد يكون لو بمعنى ان كما صرح به في ال عمران في قوله تعالى ودت طايفة من اهل الكتاب لو يضلونكم قال في سورة المائدة في قوله تعالى فلا تخشوا الناس واخشون نهي للحكام ان يخشوا غير الله في حكومتهم ومداهنتهم فيها خشية ظالم او مراقبة كبير

قوله اذهاتكن اه فلو حرف مصدرية كما وقع في المطول في اول الانشاء وقال الشريف في حاشية المطول وقيل لو بمعنى
حكاية للتمني المستفاد من يودوا او بيان له المعقول فهو مفعول اي الظاهر ان المفعول عليه فعل يود لكن ان لو حرف مصدرية
فانهم قوله هماز اه لفظ الهماز واقع في سورة الهمزه ولفظ نميم واقع في سورة تبت قوله هو الوليد اه كما سيأتي في
في سورة المدثر وله مال كثير وعشرة بنين وكان يقول لهم ولحمته من اسلم منكم منعته وقد قيل ان الوليد لانه وصف
محمد في القران اشرفا واوصاف تكلاه موجود في الا قوله زنيم فقوله انا من اي رجل قالت كان ابوك عنينا فقربت بعض
الراعين لاجل ما لم يميراثه فانت منه واعلم ان هذا بن الحصين نجان في تفسير سورة الهمزه فتامل قوله عينه اي اه عين
المذكور بالاستثنا وليس المراد بالمذكور المستثنى منه ليرد عليه ما يرد والحاصل ان اذا قيل جا في القوم الا زيدا يخرج
من القوم عين زيد واذا قيل يجي زيد ان شا الله يراد اخراج ما لا يتعلق به المشيه وهو خلاف المذكور بان شا الله لان المذكور
به ما يتعلق به مشيته تعالى فتامل وقد مر بعض ما يتعلق به في سورة الكهف قوله سنستدرجهم اه من ادنى لامر اذ ان قد
مر تحقيق الاستدراج في اواخر سورة الاعراف خصوصا في الكشاف وحاشية سعد الدين قوله نستلهم اه ذكر حكايته في سورة
الصافات والانبيا قوله دون النبذ اه لانه قد وقع قوله تعالى في سورة الصافات فنبذناه بالعراء وهو سقيم قوله
ويل لها اه اي الفارقة بين الحق وبين الباطل علي مرمرارا

سورة الحاقة

قوله اي نوائبها كذا
قال صاحب الكشف وقال الطيبي اي اوساطها وقال الجوهري لفظ فلان على حاق راسه اي وسط راسهم وحق في خلق استا
اي وسطه قوله ما الحاقة اه هذا مر لك في سورة القارعة قوله فوضعها في المقامين مضافا فتامل قوله بالقارعة
اه فان الظاهر بها فتامل قوله اعلم انه وقع الصاعقة في حق ثمود في سورة فصلت وفي الذاريات والصيحة في سورة هود والقمر
والحجر والرجفة في سورة الاعراف قوله وانا ثمود اه قوم كما صرح به في سورة الاعراف قوله وهي الصيحة اه كما وقع في الحجر
وهود كما وقع في سورة القمر قوله او الرجفة اه كما وقع في سورة الاعراف قوله دعوه اه اعلم انه قد مر في اخر سورة
هود ان السبب لاستيصال الامم السابقة فسق الظلم فيهم الخ وقال الشيخ شهاب الدين في سورة الاعراف ان الله لا يعذب بالكفر
لكفرهم حسب حتى يضم اليه ذنبا اخر قوله على انها اه هذا مر لك في سورة الشمس في قوله تعالى كذبت ثمود بطغواها قوله
وانا عاد اه قوم هود وقد مر الحكاية في سورة الاعراف واول قوله عم كل منجم كذاب بان كذب به باعتقاده بتاثير
الكواكب حقيقة في العالم السفلي وحوادثها اما لو اعتقد بان الله جعلها سببا ظاهرا لها كالنار للاحراق والشمس
للاضاءة والتسخين والنبات لانبات فلا يعين كذبه قوله اربعا اه اخذ السبع كما صرح في سورة القمر قوله باقية
فاعل فعل بنا الفرق بين البقية والبقاء قلنا قوله في الطوفان اه وفي بعض التفاسير في النسخ اصلاح نوحه انا لما الى حملناكم في الجارية
قوله تشبيها اه وانما لم يقل بدل التشبيه للتخفيف كما قال في اذن وامن لا يعدم توالي الكسرتين هاهنا قوله سكنت اه فان
كان التا فيه مكسورة ثم سكنت فكذا الهمزة هاهنا ومثله كثير في ذلك الكتاب قوله الخاطئ فيها اه فلا يرد انه لا يبقى هناك
اصلاح فكيف يكون على ارجائها وكذا حمل العرش وحال يوم القيامة في الطول والقصر يجي في سورة المعارج قوله تمثيل اه فوق
الكونين بامر يمكن اه اقول لا جلوس على العرش والكرسي حقيقة ولا يلزم الجسمية تعالى الله عن ذلك فلا بعد التمثيل وقد مر معنا في اية
الكرسي فتامل قوله للتصال اه بينه وبين فاعله المونث في لوقوع الفاصل بينهما فلا يعجب لنا نيتح قوله في الوصل اه كما في
الوقف وسيجي هذا في الكشاف في سورة القارعة قوله على الشذوذ وقد مر تحقيقها في سورة النسا في حاشية سعد الدين

كسب

وهذا ابهم لك في سورة مريم في قوله ولم اك بغيا قوله ما اغنى اه قال تعالى في سورة تبت ما اغنى عنه ماله وما
قوله ماليه اه جاد وجمع ورفيق هذا اشتمال ما سيأتي في سورة تبت قوله اي طولها اه لعل هذا التفسير بنا على ان السبع
والسبب مراد بهما مجرد الكثرة لا شمالها على جميع اقسام العدد على ما مر في سورة التوبة قوله فلقوها اه وقد صحح بعضهم
هكذا ابان فلقوها قوله وثم اه اي للتراخي في الرتبة لا في الزمان هذا ما وقع لك في سورة الماعون قوله اهل النار
اه فان قيل هذا الحصر يخالف الحصر المذكور في سورة الغاشية من قوله تعالى ليس لهم طعام الا من ضريع قلنا قد اشار الى جوابه
هنا ان بقوله ولعله طعام هولاء والزقوم والغسلين طعام غيرهم وبحث لا ابهم لك في سورة النساء في قوله تعالى فلا
وربك لا يومنون حتى يحكموك وفي سورة الانشقاق في قوله تعالى فلا اقسم بالشفق وسيجي بعد منه في سورة القيامة قوله
اقاويل اه وهي في الحقيقة جمع اقوال وهي جمع قول قوله فانه عام اه ذكرنا في اخر البقرة في قوله تعالى لا نفرق بين احد من رسله

سورة المعارج

قوله من عند اه كما مطر علينا حجارة من السما
او ائتنا بعذاب اليم قوله اما من اه اي معنى الاستحقاق بدليل قوله صاحب الكشاف وهما شاملان قد يطلق علي انه
اجوف يائي وليس من تخفيف الهمزة في شي قوله يتبع به اه اي سال سائل عن عذاب من هو نازل وبمن يقع عليه فقال للكافرين
اي نزل عليهم قوله الف سنة اه لا من حيث ان هذا اليوم طويل في نفس الامر والا لم يكن حركة الملائكة اسرع من حركة الانسان
وقيل معناه انه لو فرض لو دخل قطع الانسان لما يقطعه بخمسين الف سنة تقطعه الملائكة في يوم واحد وليس يجي قوله يقطعون
اه ولو كان الانحراف عن الخط المستقيم قوله الى ان ما من اه اعلم ان حمل هذا المقام يحتاج الى مزيد تامل وخلاصته ان المراد بيان
مقدار قطع الملائكة في يوم من ايام الدنيا اي هم يقطعون في يوم واحد مقدار ما يقطعه الانسان في خمسين الف سنة لكون
حركتهم سريعة جدا ولا يرد عليه ان مسافة الملائكة في عروجهم الى العرش هي ما بين اسفل العالم واعلى سرادقات العرش ولو فرض
قطع الانسان تلك المسافة لكون زمان قطعها اما خمسة الاف سنة واما تسعة الاف سنة لا نا نمنع حصر مسافتهم على الاستقامة
ستقامة في ما بين لانهم يسيرون بحجاب كلها ذلك فيعرجون الى الفلك الاخر حركاتهم في عروجهم ليست على سمط خط واحد
مستقيم حتى لا يوجد مسافة خمسين الف سنة بالنسبة الى قطع الانسان المفروض بريد لا محالة تبدل العروج بالقطع
اذ الثاني اعم من الاول ولا يقتضي استقامة الطريق مثل الخط المستقيم وظاهر انه يمكن قطع مسافة قصيرة نظرا الى الاستقامة
في زمان طويل جدا نظرا الى خروج القاطع الى جانبي الخط المستقيم هذا ما سنح لي بعون الله تعالى ومتنا احتمال اخر هو انهم يعرجون
في بعض اجزاء يوم الى العرش بحركة سريعة لو شاروا لها فوق العرش ومضا يقطعوا في تمام هذا اليوم مسافة لا يقطعها الانسان
ومضا الى في خمسين الف سنة وهذا المعنى لا يقتضي تحقق مسافة تكون طولها بالنسبة الى سير الانسان مقدار خمسين الف سنة
ولا يخفى بعده اذ المتبادر من قولنا يتحرك زيد في يوم كذا مسافة تحركه فيه من اوله الخ ولا يتحرك في ساعة منه مثلا ولان
الظاهر ان قوله لو فرض متعلقا بقطع الانسان لا بقطع الملائكة والانسان معا وايضا لا يبقى حينئذ زمان خصوص المسافة
المحققة بالنسبة الى الملائكة بل يحتاج الى الحساب وتقوم قوله وقيل معناه اه هذا ان المعنيان على تقدير تعلق في بتعرج
واما ان جعل متعلقا بواقع على ما سياتي فلا قوله يوم تكون السما فلا استفهام اصلا اذ الروح مطلقا قوله اسفل
اه اي لا من حيث ان مسافة عروجهم على الخط المستقيم مسافة تكون زمان قطعها بالنسبة الى الانسان خمسين الف سنة وظاهر
انه يمكن قطع مسافة بيوم واحد على الاستقامة في عشرة ايام مثلا اذا اخرج الى جانبي الطريق مساواه ما بين كل فلكين لما بين مركز

الارض ومقعر السماء الدنيا يبلغ مقدار الجميع تسعة الاف سنة قوله كذلك اه فان قيل قد مر في اية الكرسي ما يدل على عظم
الكرسي من السموات والارضين مراتب كثيرة وعلى عظمة العرش من الكرسي ايضا فكيف يكون تحتهما متساويين تحت كل واحد من السموات
قلنا تساوي التحت عند تساوي القطر والمحور وعند تسلزمه فيجوز ان يكون تحت الاكبر اقل واكثر من تحت الاصغر او مساويا
لكن في الامر ط عند عدم التماس بين المحيطات اي عند ثبوت المسافة بين السطح المقعر للحاوي والسطح المحدب للمحوي اذ بعد
من ساقه ما بين المركز ومقعر فلك الدنيا لاستقامة خمسين الف سنة على حاله فتامل وجه قوله لان في بعض النسخ
لان ولبن يشي قوله وحيث قاله وزيادة تفصيله في الكشف في سورة الم السجده قوله يريد به اه فلا مخالفة بينهما
ان جعل يوم ظرفا قوله عروجهم اه على الخط المستقيم ولا يكون ازيد من الف سنة قوله على الحقيقة اه فان قيل اذا
جعل اليوم على الاسهم اسرعية حركة الملائكة من حركة الانسان قلنا بل لهم لان اليوم هاهنا ظرف لا مصادق
فيجوز ان تم عروجهم الى العرش في جزء منه كثر اليوم مثلا لكن لا يستقيم ح ط قوله من حيث انهم نقطعون
الخ بل يجب ان يقال في عشر يوم مثلا كان الخ من حيث انهم لو وجد واما فوق العرش يقطعون في تمام ذلك اليوم
مثلا ما يقطعه الانسان في خمسين الف سنة فالحق ان الحمل على الحقيقة يحقق قوله في يوم متعلقا بواقع او سائل لا
بتعرج اذ اليوم ح يوم الدنيا لا اطول منه اصلا وكذلك قوله والمراد به يوم القيمه مخصوص كما عام جميع الاحتمالات
قوله مقدار ه اه لعدم ثبوتها في ذمن الطول اذ الانسان لا يجزع ولا يمنع وقيل قوله يا عماهم اه لا يبلوهم
والستهم فقط اي بلا مقارنة العمل قوله عن اليمين اه مثل انه متعلق بعزين اي متفرقين عن الطرفين قوله
ومما بعدوه اه اي حد او مما يجيء بعده عن بعض السلف تجاه المتكبر فكان بالامس نطفة قذره وغدا يسود جيفة
مذره وهو فيما بينهما حامل عذره قوله فلا اقسم اه قد مر تحقيقه في سورة الحاقه ويجيء في سورة القيامة
وكذا في سورة الواقعة قوله المشارق اه قد ذكر في سورة ص وجه تعدد هما فارجع اليه وكذا في سورة الصافات
وقد نظرت فيه بانه لا يطابق السنة الشمسية لا الحقيقية ولا الاصطلاحية اصلا فتامل

سورة نوح قوله

الى قومه اه يدل بظاهره على خصوص دعوته بقومه فلا يكون نبوته عامة لجميع الناس فتامل في سبا على قدح ويمكن ان
يقال ان افراد الانسان قليل في زمانه فلا يبعد ان يكونوا كلهم من امته وقد مر تحقيقه في اواخر سورة الاعراف
ان محمدا ارسل الى كافة الثقلين وسائر الرسل الى اقوامهم قوله يغفر اه وح يمكن ان يقال ان البعضية المستفاده من كلمة
من انما هي باعتبار عدم مغفرة حقوق العباد وان كانت قبل الاسلام قوله ما سبق اه من حقوق الله تعالى لان الظاهر لم
لانه صرح في سورة الاحقاف بان المظالم لا تغفر الا بالايمان فيجب تقييد ما مر في سورة المائدة بما عدا المظالم كما صلته
ها هنا فتامل قوله لم شرطاه على رأس تسعمائة ف فان قيل كيف هذا ويجيء في اخر السورة انه استغفر اخر الالف
سنه الا خمسين عاما قلنا المده ضم مدة قبل النبوه والدعوه قوله في ايهم اه ليس سوالا لا هاهنا ولا فيما
مر في الوصفين في سورة المائده قوله وجمعه اه مع افراده سابقا في المواضع الثلاثة قوله بماسا اه وهو ما نسج
اليوم بانا نكفارا لا يعذبون بالنار قوله وغاله نوح اه فيهم منه عموم الطوفان لتمام الربع المسكون فلا يلتفت
الى ما نقل من تواريخ اهل الهند من انه لم يقع الطوفان في مملكتهم اصلا وكذا افهم العموم من سورة هود ولا ينافيه ما مر

في سورة والصافات في قوله ثم اغرقنا الاخرين من تخصيصه في معنى كفار قومه اذ الغرض اخراج مومنيهم فقط قوله الف
سنة اه فان قيل كيف يستقيم هذا وقد اهلكهم بالطوفان على رأس تسعمائة على ما صرح به في سورة نوح في الكشاف في قوله
تعالى ويوخركم الى اجل مسمى قلنا المدة ضم مدة قبل النبوة والدعوة

سورة الجن قوله

يغلب عليهم
اه وقد مر في البقرة في قوله تعالى اني جاعل في الارض خليفة تعريف الملائكة فانظر اليه وتامل قوله من الارواح اه لم
يتعلق بالابدان اصلا قوله نفوس اه وكذا الشياطين نفوس بشرية الخ عند هذا القائل على ما صرح به في اخر جواهر
شرح المواقف قوله وفيه دلالة اه فان قيل كيف هذا والرسول عم مبعوث للجن كما هو مبعوث للانس وهو يقتضي
دعوته لهم ايضا قلنا قوله وزاعمهم اه يتعلق به ما سياتي من قوله على انه فتامل قوله وان يكن لالا اه فيكون
وان لو وان المساجد مكسورة كلها عنده بالاعتد قوله التي عهد اليهم كن فيما سبق في ال عمران في قوله حتى لا ترهبهم
نزولها قوله ولاجله اه لعله تفسير له وقريب منه ما سياتي في سورة الزلزله في يومئذ تحدث اخبارها من قوله
تحدث الخلق بلسان الحال الخ بما لاجله زلزالها قوله طرايقنا اه اشاره الى تقدير المضاف في كنا قوله اول
اه اذ النهي لا يدل على عدم وقوع المنهي بخلاف النفي ولهذا ابلغ والنفي الواقع بالنهي في مثل قوله تعالى لا تبديل لخلق الله وقوله
وقوله تعالى لا ريب فيه الى غير ذلك قوله تعالى واما القاسطون وقوله تعالى ثم الذين كفروا بربهم يعدلون قد يقرب
منه قول البحتري لدى مثل الامير حمل على الاوهام والاستبعاد وقول صدر الشريعة لمن سال عنه عن حل اكل السبع اكله عنه واجب
مع انه مشتهر باكله فلا يبعد انه اما مع انه تعداد لارادة عنه واجب مستعمله واكله قوله وعزاه معطوف على ان اي ونعرف
الخ قوله قائما اه اذ يكون انتقدت سيوهكذا الانه عوامع الله احدا في المساجد لانها مختصة لعبادته قوله اربعة اه الذي
والركبتان واليدان والوجه قوله على انه جمع اه قيل انه على التقادير الثلاثة الاخيرة لكن المصحح على النقول
الاخير يكون مصدرا ميميا بمعنى السجود قوله ولا انفاه اه نصرته وحرعم في مقابلة ضرا قوله او غيا اه الى الاسم
سبب ضرا والنفع اسم مسبب رشد ففيه تسمية عن مرتب قوله الجاء اه لانفس الجواب لا تقدم في مثله كما صح
لا صلة لانها كلمة عن الامر قوله خالدين اه قال النحرير في شرح المقاصد في بحث خلود مرتكب الكبيرة في النار انه خاص
عن مرتكب مسلم حوله فيه فلا تم تابيد الاستحقاق بل هو معنا بغاية رويه الوعيد ولو سلم فغايته الدلالة على استحقاق
العذاب الوبية لا على الوقوع كما هو المتنازع بجواز ان الخروج بالعفو وما يقال من ان الاسم دون حتى الغاية تنبي ابتدائيه
ولو سلم فغايته لقوله يكذبون عليه لهذا او بمحذوف فخارج عن قانون التوجيه فتامل في حد بعد سما لنظام مع تواسط
الامر المستقل بينهما قوله على ابطال اه فيه ان الكرامة اعم من الاطلاع على الغيب ولا يلزم من نفي الاخص نفي الاعم فكيف
يستدل به على نفي مطلق الكرامة الا ان يحمل اللام على العهد اي الكرامات التي هي علم المغيبات او يقال لا قائل بالفصل
من الكرامات وفيه بحث اذ هو مخالف لما صرح به في ثبوت شرح المقاصد قوله الا وقبا اه الاظهر والاطلاع الخ
بقرينة على كما طلاعنا ان الحصر المستفاد من فاعل يجب فتامل قوله على الغيبات اه ولو من الخمسة التي ذكرت في
اخر سورة لقمان قوله فانه يسلك اه اي الله تعالى اذ يسلك متعد كما قال الله تعالى في اخر سورة المدثر وفي اول
الزمر فسلكه ينابيع فما سلككم في سقر ويحتمل ان يكون فرقة وصدا مفعولا وتوهم انه لازم وان ضمير يرجع الى الرسول وان رصدا
حال منه وهذا خطا صريح هذا اشتداد ما هاهنا كما في سورة المومنين في قوله تعالى فاسلك فيها من كل زوجين اثنين قوله

يعني اه وقد سلف في البقرة في قوله الا لنعلم من يتبع الرسول وفي آل عمران في قوله وليعلم الله الذين آمنوا وفي المائدة
في قوله ليعلم الله من يخافه بالغيب وفي سورة الكهف

سورة المزمل

قوله نائما اه والنوم صفة من لا يهمه
امر ولا شان قوله في قطيفة اه لا يجب كونها من بريسم بل يجوز كونها من صوف مثلا قوله اعتراض اه بين المعلول وهو
قوله تعالى انا سنلقي وبين علته وهو قوله تعالى ان ناشئة الليل قوله منعصما اه يقال انعصم المطر اذا اقلع وانكشف
يقال ارفض الدمع ارفضاضا اي ترشش والمعنى في الحديث ليجري جبينه عرقا اي ليجري عرق جبينه قوله فتنا نا د
اي قمنا وقصدنا الى نائم بمرور له من السري ورحلنا قبل القماحة جمع قمحد بفتح القاف والميم وسكون الحاء وهو خلف
الاذنين من الجانبين واصله قحده وهي اصل السنام والمحروق بزيادة الميم ما خلف الرأس اي طاطا رسد الاسل
اعالي رؤس تلك الحوص قوله حوص اه اعلم ان جمع الاحوص حاوص على حوص ضم لان افعل للصفة يجمع على فعل كاحمر
وحمر وللاسم على افاعل كارانب جمع ارنب كذا قال السيد الشريف في حاشية المتوسط قبيل بحث المرفوعات بالحاء المهملة
واما الحوص بالمعجمة فهو ورق النخل والخواص زنبيل منه قوله مشرفا فيه اه اي مرتفعا تنا اي جعل السري القماحة المرتفع
من الشمس لاصقة منخفضة من الهزال وفاعل الصق ضمير السري كتف قوله او قيام اه اي على ان القيام لليل على طريق
الاسناد المجازي كقولك قام ليله وصام نهاره قوله كلفنا اه فالمعنى ان ناشئة الليل اثقل واغلظ على المصلي من صلاة
النهار قوله او فيها اه اي في النهار او ساعات الليل فاحتمل قوله اللسان اه سمي اللسان به لان به يدل من ازاد شيء اليقين يكون
المعنى مواطاة قلب النفس لسانها وانا ربعين منهم عليها مع ان الثاني المذكور لكون المعنى مواطاه قلب العامل فيها لسانه وتبتيله
في التيسير قوله وهدوا اه الهدو السكون يمعن من هذا المعنى يكن واهداه اي سكنه يقال اهدأت الصبي اذا جعلت
تضرب عليه بكفك وتسكنه لينام قوله وصف اليوم اه وقد مر في سورة المعارج ان يوم القيامه خمسين الف سنة
حقيقة على رواته قوله منشق اه وقال تعالى في سورة الحاقة فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت السماء فهي يومئذ واهيه
والملك على ارجائها الاية قوله اركانها اه كالقيام والركوع والسجود قوله وسنة اه واعلم ان هذا الاسد على ما
مر في البقرة في قوله تعالى ان ظننا ان يقيما حدود الله من انه لا يقال علمت ان تقوم بل ان لا تقول الخ ان هذا المخفف لا
ناصبة قوله كالمرفوع اه فلا يرد ان ضمير المنفصل لا يكون الا من المرفوعين

سورة المدثر

قوله نوديت اه بان قيل يا محمد انك رسول الله قوله وقرئ المدثر اه على لفظ اسم المفعول قوله واحضره فقال صاحب
الكتاب في سورة الزلزال انه سموت جميع دواب الروح بالنفخة الاولى ويحيي جميعهم بالنفخة الثانيه وقال القاضي
سابقا عند النفخة الاولى حراب العالم قوله ذرني اه هذا تهديد كما مر في سورة الانعام في قوله تعالى وذر الذين
اتخذوا الاية قوله والانديه اه لعله جمع النادي وهو المجلس كما صرح به في سورة يوسف قوله فقتل اه دعاء
عليه فيكون بمعنى الامر كما قيل في رحم الله من انه بمعنى يرحم الله لكنه عبر بالماضي بقصد التفاؤل قوله صباه اه اي مال الى
الاسلام قوله ابو جهل اه وهو اشد اضلالا من الشيطان قوله يلوثون اه اي يلوثون والدين على مصلحتها واصله يلوون
من الولاية لا من التي على ما مر في آل عمران في قوله تعالى يلوون السنتهم بالكتاب على قراءه تلون فافهم قوله الاثني عشر
اه خمسة منها حواس ظاهرة وخمسة منها حواس باطنة واثنان منها الشهوة والغضب قوله والطبيعيه اه وهي القوة
الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة والغاذية والنامية والمولدة قوله انواعا اه ثلثة فإذا وجد

هذه الثلثة في الاصناف الستة وتولى ملكه على كل نوع من العذاب يبلغ عدد الملائكة في حق الملائكة ثمانية عشر فاذا ضم
اليهم الواحد الذي تولى عذاب المؤمنين يبلغ تسعة عشر قوله الزبانية اه وهي في الاصل الشرط واحدها زبنية الخ
منه في سورة الفلق قوله موافقا اه فان عدتهم تسعة عشر في التورية والانجيل فاذا سمعوا مثلها في القرآن
ايقنوا انه منزل من الله تعالى قوله الجازمون اه الظان يقول الجاهرون ولان المنافقين جازمون في الكذب
ايضا لكنهم غير مجاهدين به اذ يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم قوله على الماضي اه فان اذ للمضي واذا للمستقبل
كما صرح به في اوائل البقرة في قوله تعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قوله للبشر اه تخصيص البشر بالذكر
هاهنا لا يدل على خروج الجن عنه قوله حكاية اه ولكن هذا اشكالا سيأتي في سورة التكوير في قوله واذا الموؤدة سئلت
باي ذنب قتلت قوله اجابوا اه اي اجاب المسؤولون من اصحاب اليمين بعضهم بعضا عن احوال المجرمين اجاب المسؤولون انا
بانا سألناهم عن احوالهم وقلنا لهم ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين انما صرفه الى الحكاية ولم يجعله جوابا
للسؤال المذكور كما هو الظ لعدم مطابقته له لانه انما يطابقه لو قيل ما سلككم او قيل يتساءلون المجرمين او يسألونهم
عن احوالهم ولما لم يكن السؤال هكذا بل قيل يتساءلون عن المجرمين وجب ان يصار الى الحكاية ويمكن ان يقال يجوز ان يكون
بيانا للتساؤل والمعنى يتساءلون عن المجرمين عن حالهم بقولهم ما سلككم قوله اشد نفورا اه يقال النوت قسورة
وزنها الحيدرة من اسماء الاسد ايضا

سورة القيامة

كتب مولانا الطيبي في حاشيته
قالوا في لا هذه خمسة اقوال الاول قول الجمهور انها صلة الثاني قول المبرد انها تاكيد للقسم الثالث قول الفراء
انها رد لانكار المشركين البعث الرابع ان اصله لاقسم ثم اشبع فظهر من الاشباع الف وهذا اللام يصحبه نون التاكيد في
الاغلب الخامس انها نفي للاقسام لان الناس يعتدون اخبارهم بنفي القسم كما يؤكدونها بالقسم فانه ذكر ترك القسم يقوم مقام
القسم واعترض على جعلها صلة مثلها في لئلا يعلم بانها انما تزاد في وسط الكلام واجيب بان القرآن في حكم سورة واحدة ورد
عليه بان امرأ القيس زادها في مستهل قصيدته تعلم منه انها ليست صلة بل هي للنفي قوله او بالجملة اه اعادة الباء
هاهنا لدفع احتمال عطفه على النفس اللوامة قوله وضمها اه جواب عما يقال ما المناسبة بين القيامة والنفس اللوامه
حتى جمع الله بينهما في القسم قوله بنانه اه البنان جمع البنانة وهي رأس الاصبع فاعل في قوله بنانه الذي تبتذ كبر
صفته لان الظ التي هي وعلى هذا يكون لفظ البنان مجازا من باب اطلاق لفظ الجزء على الكل وقوله او على ان نسوي
بنانه الذي الخ مبني على ان يكون حقيقة فاعل قوله نجعل اه فيه احتمالان كونه بالباء الجارة وكونه بالنون على صيغة
المتكلم مع الغير وعلى كلا التقديرين يراد بالتسوية التصويع لا يجعل جميع الاصابع متساوية في الطول او القصر ونحوها
كما توهم وسيجي في اخر السورة ان معنى التسوية هو التعديل والتعديل وكذا امر في السجدة قوله عن المستفهم ام
وهو يحسب فيكون تعدد بل اريد فيكون استفهاما قوله وعن الاستفهام اه وهو ايحسب فلا يكون استفهاما
حينئذ جوابا للاراده قوله ولا منافاة اه مع انه لا يتبع في الاجتماع على المقابلة قوله وصفها اه كما وصفت الابات
بالابيضاض في قوله تعالى ولا جانهم ايانا تنا مبصرة قوله وهو اعتراض اه هذا اشارة الى جواب ما قال الزمخشري
لنفسه فقوله لا تحرك به لسانك الخ ذكر القيامة قوله في تثبيتا اه يعني ونفع العجلة من النبي عليه السلام حين
قراءته هذه الايات فقال الله تعالى لا تحرك به لسانك الاية قوله جمع الضمير اه وشمله تلسا في سورة الفلق

مع جمع السلق مع ان الانسان مفرد في اللفظ قوله حتى نراه اعلم ان المعتزلة لما انكروا الرؤية صرفوا معنى النظر في الاية
الى معنى الانتظار والمراد منه التوقع والسؤال وقالوا معنى التخصيص المستفاد من تقديم المفعول يابى ان يكون النظر
بمعنى الرؤية لان المنظور اليهم اكثر من ان يحصى لكن ليس يتوقعهم النعمة والكرامة في ذلك اليوم الا منه بهم واجاب
عنه القاضي البيضاوي بان اوقات النظر واحواله مختلفة ففي مقام استغراقهم في بحار الجلال يتقنوا الى الكون قوله
لا يعدى اه بل بنفسه ولهذا قال منتظر انعامه قوله وقول الشاعر اه وقع لما قيل من ان الواقع في هذا البيت
بمعنى الانتظار مع انه عدي بالى وحاصل جوابه منع كونه بمعناه قوله السؤال اه والتوقع لا بمعنى الانتظار لانه
لا يناسب قوله ودنني نعما قوله فاقرة اه اي داهية عظيمة بكسر فقار الظهر والفقار بالفتح عظام الظهر
والفقارة واحدة بكسر الفطام والنعم بالكسر شد الفقار قوله تمامجاه وهذا هو المناسب بقوله ولكن كذب
وتولى مع انه لشرا انما يوخر ذكر الزكاة عن ذكر الصلوة قوله اوفلا صدق اه فهذا الفاء لعطف هذه الجملة على جملة يسأل
ايان يوم القيامة تجيبا من حال الانسان بانه يسأل وما استعد شيء بحاجة الا انما يوجب دماره وهلاكه وهو الكذب
والتولي وقوله فاذا برق البصر جواب عن السؤال في يسأل ايان وقوله لا تحرك به تخلص الى ما استطرد من احوال ابن عم الجواب
بين المعطوفين لشدة الاهتمام قوله اولى لك اه اي قربك شر بما هو مكروه لك من اولى وهو القرب وقال الاصمعي قاربه
ما يهلكه ونقل الثعلبي نقل احسن في اولى احسن مما قال الاصمعي قال الراغب وبل لك فاولى كلمة تهدد وتخويف يخاطب
به من اشرف على الهلاك فيحث به على التحرز عنه واكثر ما يستعمل مكررا وكانه حث على تامل ما يؤول اليه لينتبه عن التحرز
عنه وقال هو مشتق من ولى بمعنى دنا فهذا منه قرب يجاوره وكانه قيل الهلاك قرب منك قرب مجاور لك بل هو اولى
واقرب وانما تكرر اللفظ فلانه يراد بالاول الهلاك في الدنيا وبالثاني في الهلاك في الاخرة قوله كما في اه هذا
هذا انما ذكر لك في سورة محمد فلا تغفل قوله في الاخرة اه فيثبت الاخرة بلا شبهة وهذا هو معنى الدلالة على الحشر

سورة الانسان قوله اصل اه كان هل بمعنى قد والهمزة للاستفهام ولو كانا
للاستفهام معا لزم الاجتماع بين حرفيه وهو ممتنع كذا في الاتقان قوله حين اه المراد به اربعون سنة كذا في الكافي
في فصل من حلف لا يكلمه حينا قوله وانعكاس اه كما ان المقابلة كما سيجيء في سورة النجم قوله واذا رايت اه هذا الخطاب
عام قصد بعمومه تحسين الحال كذا في شرح المفتاح في خطاب المسند اليه قوله الجبروت اه ويقرب منه ما مر في واحد
العرم في قوله ولم ذرية ضعفا [illegible] اعضاد الجذع قوله لاختصاص اه اي لم ينزله الا انما قوله لكن الله
اه تحقيقه في شرح المفتاح في بحث الفصل والوصل قوله سد عنه اه وكذلك الامر في قوله تعالى السارق والسارقة فاقطعوا
ايديهما وقوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا الاية

سورة المرسلات قوله من الملائكة اه والفاء
تعطف الصفات لا بعطف الذوات كما في قوله يالهف زيابة للحارث الصابح فالغانم فالآيب فانه بمعنى صبح فغنم فآب
وقد مر هذا في سورة الصافات وفي اوائل سورة البقرة بعيد قوله والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك
متتابعة اه هذا معنى عرفا قال في التفسير اي جاريات بعضها اثر بعض كعرف الفرس اي متتابعة كشعر العرف فقيل اصله
متتابعة كتتابع شعر العرف فحذف متتابعة وبقي كتتابع ثم حذف الكاف فبقي تتابع شعر العرف ثم حذفا التتابع
ثم الشعر فبقي عرفا العرف الاحسان وقال لبيد لم [illegible] عن طالب العرف حاجب قوله المرسلة اه عطف على قوله يطوا [illegible] لا على

قوله باوامره قوله تعصفن اي ذهب به واهلكه يقال الحرب تعصف بالقوم اي تذهب بهم وتهلكهم قوله
بالتخفيف اه اي السكون وفي هذا الاسلوب بحث اذ يفهم منه ان مصدريتهما على تقدير تحريكهما وليس كذلك قوله اوبلغت
اه اشارة الى ان معنى توقيت الشيء ههنا جعله منتهيا الى وقته والاول اشارة الى تعيين وقته وهو لا يقع على الذوات
بل على الاحداث فلذلك قدر الحضور للتعظيم مستفاد من الاستفهام كما يقال رجل اي رجل اي كامل في الرجولية
قوله وعادا اه قوم هود وهم متقدمون على قوم صالح قوله الاخرين اه اعلم ان معناه الاتباع ههنا بوجه
توجيه سعد الملة والدين في مثل قولنا اضرب زيدا عمرا على ما ذكر في شرح المفتاح في البيان في النوع الثالث في الفرض
في قوله [illegible] ذلك لا امرا لتشبيه وفي مثل قولنا اتركت زيدا عمرا على ما ذكر في بحث الفصل والوصل في قوله وانت لا نرى له
ان تشركه الثاني في حكم ذلك فقطع وكذا معناه في الهداية في فصل الاستثناء وفي تفسير القاضي في سورة النحل في قوله تعالى وان
تعدوا نعمة الله نزلت في اقوام كانوا يجمعون للتجارة لله وكذا في الواقف في الامامة في قوله وانما اتبعه علينا لكن يحمل
من طرف السيد الشريف فاما ان ربي كفار مكة بالاخرين يجب جعل مكة جملة مستقلة غير معطوفة على نهلك ولا على
لم نهلك اذ المعنى على الاول الم نتبعهم وعلى الثاني اهلكنا ثم اتبعناهم كما يجيء مثل الثاني في سورة الم نشرح وظاهر الاخلا
كفار مكة لم تقع بعد قوله ثم نخن اه اشارة الى كونها جملة مستفادة قوله باضمار ضده اه ولما لم يكن في كلام العرب فعل
هو بمعنى القاء والعين في رهاهنا فصل احمر مرادف له مثل ملك فيكون من باب قعدت جلوسا فتامل قوله وشعيب
اه وقومه متاخر عن قوم صالح قوله وكذا اه لا تكرير اي لم يتقدم له مفعول اصلا في القاصرين قوله فقد تمنا
اه فلا تكرار ههنا ايضا قوله كافتة اه بالتاء من الفوقانيتين اي جامعة للاحياء والاموات قوله اوجمع اه
ليس جمعه لاسناده الى ضمير الارض التي هي مفرده قوله على المفعول له اه اي نكفتا بالذات وبفعل مدلول عليه
براي تكفت احياء على ظهرها واموات في بطنها وابانا كان كون الحياة والموت على صيغتهما قوله من مفعوليه اه على معنى
الم نجعل الارض تكفت الانس اي تجمعه احياء وامواتا او نكفتكم الخ قوله المفعولية اه اي جعلنا بعض الارض احياء بالنبات
وبعضها امواتا بينها بل العموم انباتها اصلا كافتة لها اي جامعة لها واوج بكون الحيوة والموت على المجاز وكذا الحال ان كان
كفاتا مفعولا ثانيا واحياء حالا من الارض اي منبتة والاظهر في العبارة ان نقول او الحالية او على العكس بان ننصب احياء
على الحالية وكفاتا على المفعولية الثانية قوله لتجعل قوله خصوصا اه من العذاب المطلق الى هذا العذاب المخصوص الذي هو
ظل دخان جهنم ذو ثلث شعب قوله الى ظل اه الظاهر تسك مثل قوله فبشرهم بعذاب اليم لكنه اسند الى الاطلاق
قوله اي كل اه يعني قوله كالقصر ليس صفة لشرر لانه جمع والقصر مفرد بل هو صفة لمفرده وهو شررة ليس الشرر ههنا
فهو جمع الشرر كما مر في اول سورة [illegible] قوله لكن من اه من ذلك فلا تكرار اصلا ههنا وقد مر تفصيله قوله تذكير
اه هذا التعليل دفع لما يقال لا وجه لتعقيبه [illegible] يوم القيامة [illegible] هذا الحال [illegible] هذا القول هو الدنيا
والاخرة وحاصل الدفع انه يقال لهم في الاخرة تذكيرا الخ

سورة النبأ قوله عما تساءلون اه وجه
ما في قولك زيد ما زيد جعلته لانقطاع قرينه وعدم نظيره كانه شيء خفي عليك جنسه فتسأل عن جنسه وجوهره كما تقول
ما العنقاء وما الغول تريد اي شيء هو من الاشياء وهذا هو اصله ثم جرد للعبارة عن التفخيم حتى وقع في كلام من لا تخفى عليه خافية
قوله بان اه وليس سؤالا عن [illegible] والا لوجب اعادة حرف الاستفهام ههنا كما يقال بكم ثوبك اعشرين ام ثلاثين ولا يجيء

عشرين وقال ابو البقا يجوز ان يكون بحذف الف الاستفهام وقال صاحب الكشف لا يصح لانه لا بد من اعادة الاستفهام اي لافادة
معنى الاول اعني النبأ العظيم امر عظيم والبدل لا لمطابقته قبل حينئذ لانه اذا كان تقدير الثاني عن النبأ العظيم يستفاد
منه معنى وغيره فطابق البدل المبدل منه فما وجه عدم مطابقته له اقول هو ان البدل واقع موقع الجواب بلا مرية
فلا يناسب ان يقدر همزة اي ليس صلة يتساءلون لانه اخذ صلته بل هو صلة فعل محذوف على طريقة الاستئناف السائل بمثل
كل في هيت فانه لما قيل هيت قيل لمن الامر هيت فقيل لك وكذا ها هنا لما قيل عن شيء عظيم يتساءلون قيل عن اي عظيم فقيل
يتساءلون عن النبأ العظيم **قوله** عم اه بها السكت الوقف الذي يدل على انقطاع الكلام عما بعده **قوله** فراشا ممهدا اه
اي مفروش ومبسوط وفي الصحاح المهد مهد الصبي والمهاد الفراش وقد مهدت الفراش مهدا بسطته ووطأته
وتمهيد الامور تسويتها واصلاحها وتمهيد العذر بسطه وقبوله **قوله** قطعا اه وقيل سقطا اي لا دائما
ولا ابدا على قدر الحاجة **قوله** احياء اه قال تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها فقول الحس يتبين منها **قوله** او حيانا
اه وعلى هذا ينبغي ان يراد بموقع النقط ينبغي حركته وجعلنا الليل لباسا حاله مستطرد بين القرينين فتامل **قوله**
من المعصرات اه اعصر فلا يستعمل نادرا لعزته لان يكون مفعولا به بفعل الاسم واخرى لعزته لفاعليته كما يظهر بالتامل
في هذا المقام وهذا انما يكون في سورة يوسف في قوله وفيه يعصرون ولو هنا المطر لا يحتاج الى البيان فلهذا
تركه ومن اعصر على الوجه الاول والثاني للحينونة وعلى الثالث للصيرورة الاظهر كونه من الافعال على بناء الفاعل الا انه
نظرا الى المال **قوله** بالمعصرات اه يابا دون من وجه الناس هو كون التشبيه ظاهرا في الريح كان المبدأ ههنا في السحاب
قوله لحفا اه غير منصرف للتانيث ولزومها **قوله** واحقابا اه فانه جمع حقب وهو جمع حقب كاحمار جمع حمر
حمار **قوله** الرواسا اه كالميم والتاء ويجيء مثله في الكشف في اول سورة النازعات من نزع بمعنى الاغراق فهو مصدر
بحذف الزوائد **قوله** يوم ينفخ اه قد مر في اخر سورة القيامة في قوله تعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى انه يقتضي الدلالة
على الحشر من حيث ان الحكمة تقتضي الامر بالمحاسن والنهي عن القبائح والتكليف لا يتحقق الا بالجزاء وهو قد لا يكون في
الدنيا فيكون في الاخرة يعني فيثبت الحشر بلا مرية **قوله** ثم فسرهم اه اي على الترتيب الذي سبق يعني قال عليه السلام
واما الذين على صورة القردة فالقتات من الناس واما الذين على صورة الخنازير فاهل السحت واما المنكوسون فاكلة
الربا واما العمي فالذين يجورون في الحكم واما الصم والبكم فالمعجبون باعمالهم واما الذين يمضغون السنتهم فالعلماء
والقصاص الذين خالف قولهم اعمالهم الحديث **قوله** مرصادا اه وقال في سورة الفجر كالمكان الذي يترقب فيه الرصد
فعال من رصد الرصد جمع الرصداء والمحدود من احد فرق الطوائف بمعنى المرصاد اما المبالغ في الترقب واما المكان في حق
النظر الى الكفار يجيء في سورة الفجر بعض ما يتعلق بمعنى المرصاد فان بترقبهم كان على بناء الفاعل يكون المرصد بمعنى الشخص
الذي هو مترقب ومتطلع فيه وان كان على بناء المفعول يكون بمعنى **قوله** متناهية اه وعدم العذاب بعدها اصلا **قوله** حقبا
اه هذا اشارة الى الجواب الاخر وقوله ولو جعل اه الى الجواب الثالث وقوله ويجوز اه تفسير اخر للاحقاب لما يرد عليه
سؤال فلا حتى يحتاج الى الجواب باحد الوجوه الثلاثة **قوله** وان كان اه بناء على الاحقاب جمع حقب قسما ولانه في مثلا نه
المعتزلة فلم يسلم انتهام الانقطاع بالكلية فلا يحتاج الى القول بانه ضعيف لا يعارض المنطوق فتامل **قوله** فلا يعارض
اه قد مر مثله في اخر سورة هود وصرح في اواسط الفصل العشرين من جامع الفصولين بانه لا حكم للدلالة مع التصريح

خلافه واعلم ان هذه القاعدة مهمة لك في معرفة عدم حل وطء جارية الزوجة اذا قالت لزوجها احللت لك فرج هذه
الجارية لكن تكون الجارية باقية في ملكي واما ما ذكر في شرح منصور القاآني للنفي من انه يحل وطؤها على ما روي عن عطاء ابن
ابي رباح فليس بمعتبر مع انه من اكابر التابعين وتلميذ ابن عباس ولفظ رباح بفتح الراء وبالباء التي هي نقطة واحدة
قوله احتمالا اه بطريق المفهوم لا صريحا وجه احتمال التبديل على هذا ان التقدير غير عدد لا له المخصوص لا اخر على الخلود في
النار بعد من نوع من العذاب وكون اللبث او الذوق مقيدا ها هنا بالاحقاب الدال على الزمان المحدود بصيغة
جمع القلة مع التنكير المبني عن القلة لا يقال لا يجوز ان ينتهي الذوق بعد الاحقاب ويبقى عذاب النار فقط ولا يثبت عذاب
اخر لانا نقول المراد بالجنس الاخر من العذاب هو ما عدا مرتبة الذوق المذكور فيما قبل بوجود عذاب النار بلا انتهاء مع
نوع اخر ايضا فتامل **قوله** غير ذا اه حال وفيه نظر لما انتصاب احقابا بلابثين **قوله** ثم يبدلون اه هذا هو المراد
من الاحتمال **قوله** من العذاب اه في زمان غير متناه فلا يفهم منه عدم خلود الكفار بحسب جهنم **قوله** حالا اه لا ظرفا
بمعنى وهو راجح بمعنى عدم الخلود **قوله** مستثنى اه على هذا القول الاخير واما على الاول المتبادر فهو استثناء
من الشراب **قوله** وفاقا اه اما صفة جزاء بحذف المضاف او بجعله بمعنى اسم الفاعل واما مصدر بفعل محذوف هو صفة
جزاء **قوله** مقام اه وهو نحو انبتكم من الارض نباتا فعلى المعنى الاول يكون مفعولا مطلقا لفعل محذوف مقدر
ههنا او لفعل ثابت في ضمن المذكور لان من كذب بالحق فهو كاذب وعلى المعنى الثاني يكون مفعولا مطلقا لمحذوف اي وكذبوا
كذابا وعليهما احتمال الحالية كما يجيء انفا **قوله** او المكاذبة اه عطف على قوله بمعنى الكذب **قوله** فكان ثلثهم اه وبه
يندفع ما يقال ان كلا منهما ينزه نفسه عن الكذب ولا يقصد السبق في الكذب على الاخر خلاف قولنا كاذب زيد وعمرو فانه
ليس معناه جرى بينهما تكذيب بل مسابقة في الكذب الذي هو مقصود بفعله فتامل **قوله** او كانوا اه فيكون باب المفاعلة
من طرف واحد نحو ولا تعد كالذي كذلك الفعل لان الصادر عن المغالبة يكون اقوى واشد واكمل على ما مر مرارا سيما في البقرة
في يخادعون الله وهو خادعهم فتامل **قوله** بمعنى اه يكون من قبيل قتلته صبرا اي مصبورا ولقيته فجاءة وكلمته مشافهة
واتيته مشيا اي مفاجا ومشافها وماشيا **قوله** للمبالغة اه لا بمعنى الكذب والكاذب **قوله** اعتراضا اه فائدته
الاشعار بان تكذيبهم البعث والرسل والكتب انما نشا عن اعتقادهم ان افعالهم ليست محفوظة فلا حساب ولا بعث
ولا كتاب **قوله** الالتفات اه من الغيبة الى الخطاب **قوله** اترابا اه جمع ترب قال في سورة الواقعة حلهن على ميلاد واحد
فان كلهن بنات ثلاث وثلثين وكذا ازواجهن **قوله** منتصب اه وهنا بحث لانه انما يعمل المصدر اذا لم يكن بمعنى لا
مطلقا وجوابه هو ان هذا الشرط انما هو اذا ذكر فعله واما اذا اضمر فيجيء عمله سقيا زيدا فان زيدا معمول
سقيا القائم مقام فعله المحذوف لا يقال ان جزاء منصوب بالله لعله ان المتمني معطا كانه قيل جازاهم الله عطاء جزاء
ولذلك عطاء لان معناهما واحد فكانه لم يحذف فعله لانا نقول فرق بين الدال والمدلول **قوله** الا من اه اما ان يراد
من الشافع او المشفوع له فاسئل كما حققه في سورة طه **قوله** لمن ارتضى اه قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى فقيل بهم منه
ان الشفاعة لا تكون لاصحاب الكبائر واجيب بان المؤمنين كلهم مرتضون لقوله تعالى ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا
يرضه لكم فجعل الشكر بمعنى الايمان المقابل للكفر ثم انه قال الامام فان قيل لما اذن له الرحمن في التكلم علم انه صواب
فما فائدة قوله وقال صوابا قلنا ان الغضب بانهم لا يستطيعون الا بعد ورود الاذن ثم يجتهدون في انه لا يتكلمون

الا بالحق والصواب وهذا ابلغ في وصفهم بالطاعة او ان المعنى لا يتكلمون الا في شخص اذن الرحمن لهم في شفاعته والمشفوع
له ممن يقول صوابا وهو قول لا اله الا الله قوله والروح اه تامل ذلك في سورة القدر وسورة النحل في قوله تعالى وسـ
يجد الانه قوله موكلا اه قال عم جاءني ملك الجبال وملك البحار وملك الامطار فتامل في سبق قوله او جنبها قوله
لقوله اه هذا انما يكون قرينة ان لو حصل نساق الى قوله تعالى فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا ولا اشكال انه وارد في حق
الكفار خاصة لا الى قوله ان جهنم كانت مرصادا للطاغين مآبا وقوله ان للمتقين مفازا على معنى انا بينا السبيلين للفريقين
وادخلنا المكلف الا انه ذكروا التفصيل في حاشية الطيبي وهو متاخر عن تفسير القاضي كما صرح به في سورة الم تكن وال
عمران والانعام وعن الكشف كما صرح به في سورة القيامة وسورة القدر قوله الكافر اه الذي سبق في قوله تعالى
ويقول الكافر قوله الضمير اه الراجع الى المرء المراد به الكافر فوضع على هذا القول

سورة النازعات

قوله من اقاصي اه اي اناملها واطرافها قوله ارواح اه وفي الاساس بير نشاط قريبة القعر يخرج الدلو منها بجذبة
واحدة وفي الصحاح نشطت الدلو من البير نزعتها بغير بكرة قال محي السنة الملائكة تنشط نفس المومن اي تحل حلا رفيقا
فتقبضها كما ينشط العقال من يد البعير اي يحل برفق قوله يسبقون اه اشارة الى الفاء في قوله فالسابقات
وفي قوله فالمدبرات للسببية الدالة على ان السبق مسبب عن السبح والتدبير عن السبق قوله كما خلاف اه فيه ابطال
لزعم المنجمين ان النجوم مدبرة لهذا العالم بالكون والفساد وبعضهم ما روى البخاري خلق الله هذه النجوم لثلث جعلها
زينة السماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها بغير ذلك فقد اخطا واضاع نصيبه وتكلف ما
لا يعلم وعن الربيع مثله وزاد والله ما جعل الله في نجم حيوة احد ولا رزقه ولا موته وانما يفترون على الله الكذب
ويتعللون بالنجوم والشيخ ابو القاسم عبد الكريم القشيري في كتابه المسمى مفاتيح الحجج في ابطال مذهب المنجمين
قوله منصوب اه بالمحذوف والمعنى ليبعثن او لتقوم القيامة وهو اولى اذ في جعل الظرف عن يوم
ترجف منصوبا بتبعثن اذا اريد بالرجفة النفخة الاولى تكلفا لان البعث لا يكون عند النفخة الاولى لانها عند الثانية
في الوقت الواسع الذي يقع فيه النفختان وهم يبعثون في بعض ذلك الوقت الواسع وهو النفخة الاولى حرج لا يراد انه
اذ لا يصح ظرفيته لوم الحال البعث على تقدير قوله طرفيه الباء اه منع ان حرم انا من قوميه قوله الزمن بها
الجعل اثر قدمه حصرا قوله على النسبة اه بالصيغة تلابن وتامر اي منسوبا الى اللبن والتمر اي ذي لبن وذي تمر
وكذلك الدارع والنبال والنعال ونظايرها قوله راضية اه اي ذات رضى على ما مر في سورة الحاقة وسيجي في سورة
القارعة قوله او شبيه اه لعل المراد به هو الاسناد المجازي حيث وصف الطريقة بصفة سالكها اي في طريقة
خاف اهلها وسالكها كما مر مثله في سورة الحاقة وسيجي نظيره في سورة القارعة قوله طوى اه انك بالكسر موضع يكون
عطف بيان للواد وان كان معنى ولا يثنى يكون مصدرا للنادية والمقدس اي نداء مرتين او نقدس مرتين قوله
بحلاه فيكون ان تفسيرية وهي تقع بعد ما تضمن معنى القول ولا يقع بعد صريح القول وقد مر تفصيلها في المائدة
قوله لقوله اه وهو في سورة طه وقد مر هناك انها من اوايل ما نزل قوله وكلمة اه قيل بين الكلمتين اربعين سنة
وقيل عشرون قوله فيها اه اي الايتان فيها بمعنى في او بمعنى اللام قوله مفسر اه الاظهر مقدرا ما بالدال
لا بالراء اي يفتري قبل النكال ويثبته قوله بعد ذلك اه فيه بحث لانه يدل على تاخر الرجوع عن خلق السماء

في قوله تعالى في سورة البقرة وكذا قوله في اوايل حم السجدة فتامل قوله للسكنى اه هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا
ثم استوى الى السماء بل يدل على عكس ذلك وقد مر هناك توجيهه فعليك النظر اليه اذ هو اشد نشاطا مما ذكره في اول حم السجدة لكن من وجه
لا من جميع الوجوه قوله ضلبه اه لا على سمته فلا يناسب المدح لانه لا يكون سمة مدح والمعطوف عليه فعليه بالامرية فتامل
النفخة هي النفخة الاولى التي عندها خراب العالم واما الثانية فعندها الحشر كما قال الله وبويده قوله تعالى
في اخر سورة يوسف او تاتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون مع قوله في سورة يس ما ينظرون الا صيحة واحدة تاخذهم
وهم يخصمون قوله مقاما اه قد مر تفسيره في سورة ابراهيم قوله متى ارساها اه قد مر هذا مع زيادة التفصيل
في اخر الاعراف قوله لانذار من اه يفهم من قوله والاعمال انه لا يكون اسم الفاعل عاملا عند اضافته الى مفعوله
بل لا بد في عمله من صريح نصبه وهذا امر ذلك في الصباح في قوله جاعل النحو في الكلام كالملح في الطعام قوله لا يناسب
اذ لا يزول الخوف على تقدير بعد وقتها قوله او ضحاها اه يجي تفسيره في اول سورة الشمس

سورة عبس

قوله المذهبين اه للبصريين والكوفيين في تنازع الفعلين قوله بالفاء اه ابدلت من اللام قوله الاعمى
اه دون اسمه النسلي قوله احق لكونه اعمى قوله قال قولى اه لان النفس الانسانية مجبولة على الاعراض عن مثله لكن
كمال الرحمة والشفقة يوجب ان يرحم لطفا وترحيبا وتعريفا لكونه ناقصا اعمى سيما من الذات الذي نزل في شانه
انك لعلى خلق عظيم وما ارسلناك الا رحمة للعالمين فما فعله في حقه منكر جدا لا يليق به عم فكانه صدر من غير الرسول
لا منه عم ولذلك ترك الخطاب فيه عم او لاجله لم يقل عبست وتوليت ان جاءك الاعمى كما نزل قبل فعله عنه لانه
لان هذا الفعل لا يليق بك ثم عاد الى الاسلوب الخطاب بقوله وما يدريك على طريق الالتفات فهذا الالتفات باعتبار
الغيبة لولا لزيادة الانكار بفعله عليه السلام على ما فصل انفا فتامل قوله لعله يزكى اه فلعل ذلك الغرض يوجب في
الاعمى لا في توجهك اليه لهذا الغرض فهذا تمهيد عذر له عم جبرا لزيادة الانكار او لانكاره فعله اعذرنا لك
لانك حريص على اسلام القوم فادى اجتهادك الى ان تقبل اليهم وتعرض عن الاعمى ولو دريت حقيقة الحال لفعلت بالعكس لكان
الله تعالى يعتد من فعل رسوله عم قوله انما طمعت اه فعلى هذا يكون معنى الترجي راجعا الى الرسول عم وعلى الاول
الى الله تعالى اما مجازا او قد يستعمل لفظ لعل في مقام القطع دلالا وتفخيما واما على سبيل التمثيل وقد مر فائدة لعل في ذلك
الكتاب في سورة الاعراف في قوله تعالى ولتتقوا ولعلكم ترحمون فانهم قوله وما عليك اه جعل الزجاج كلمة ما استفهامية
اي اي شيء عليك في عدم اسلام من تدعوه الى الاسلام قوله اوكبوه اه اي سقط في الطريق من كبا بوجهه يكبو كبوا
اي سقط قوله انقيا اه فسر البر بالتقوى لان معنى البر الاحسان والاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن
تراه فانه يراك ومن كان يحسنا بهذا الاحسان وبارا بهذا البر يرمه ان يتقي الله الذي يعلم انه حاضر عنده وهو يراه
قبل برام بدرم لانه لو لم يكن لهم من الكرم الا هذه الواحدة لكفت وهي انهم مع غيبتهم وانهم في اعلا علين يستغفرون
للمومنين ويذكرون خيرهم وانت لا تذكرهم الا بالسوء والنفع قوله ما قدم اه معنى الامر بالقبر مستفاد من لفظ اقبر
قال الجوهري اقبرته اي امرته بان يقبر قالت تميم للحجاج اقبرنا صالحا وكان قتله وصلبه اي ائذن لنا في ان نقبره
فقال دونكموه اي خذوه قوله الى السبب اه لما تبين في علم النحو ان اسناد الفعل حقيقة الى من قام هو به لا الى من صدر
عنه الايجاد او قال صاحب الايضاح ما ان اسند ابتداء زيد بقوله ثم شققنا الارض حقيقة لانه مجاز

ونصفه الى الحوات حقيقة قوله وفاكهة اه اعلم انه لما سئل عن ابي بكر معنى ابا قال لا ادرى وحكايته في اول التفسير الشيخ
في المقدمة في الفرق بين التفسير والتاويل قوله اولئك اه ادعم ان زيادة ذم لهم كما يفهم مما سياتي في سورة لم يكن وانما
ترك زيادة مدح المؤمنين هاهنا لان **سورة التكوير** قوله تما سبقها الخ تابعا لضمير الراجع الى الشمس
اوالى من يذكر قوله اولى اه من ارتفاعها بالابتداء قوله واذا النجوم اه سيجيء في سورة الانشقاق ان كرر اذا الاستقلال
كل من الجملتين بنوع من القدرة قوله عطلت اه وهي ناقة اتى على حملها عشر اشهر ثم هذه اسمها الى ان تضع لتمام السنة وهي
انفس ما يكون عند العرب واعزها عليهم قوله او بعثت اه وقد سبق في سورة الحزان معناه احراج جمع مركانا الى اخر
قوله ثم ردفت اه الامامة شرورا لبني ادم كالطاوس ونحوه كذا قال قتادة قوله حشرتهم اه اميت اي حشرت بالموت
اذ لا تبعث يوم القيامة ولا تحصر فيها غير الثقلين وفيه بحث ط قوله قتلت وقتلت اه اخبار عنها ولو حكى ما خوطبت به حين سئلت
لقيل قتلت على الخطاب ولو حكى كلامها حين سالت لقيل قتلت على الحكاية قوله على الحكاية اه اي التكلم فليس هذا اللفظ
مثل ما سبق في سورة المدثر في قوله تعالى ما سلككم في سقر من انه حكاية لما جرى اه قوله حبايا اه لم يحذف هاهنا التهويل
بالابهام كما حذف له في سورة الانشقاق وفي الاساس لبق طعامه ونكد خلقه ولينه ورجل لبق ولبيق الاخلاق لطيف
ظريف وفي الصحاح الملبق الملين بالدسم والملبكة الخلط لبكنا السويق بالعسل خلطته والبكة بالتحريك قطعة من الثريد تقال
ما ذقت عنده لبكة ولا لبكة والعبكة هي الحبة من السويق قوله قيل اه وهي من قوله اذا الشمس الى قوله واذا البحار سجرت
قوله زمان اه تبع فيه علما وعمم وهذا كما تقول لقيته سنة كذا وقد مر مثله في ال عمران في قوله تعالى اذ يختصمون اذ
قالت الملائكة وفي التوبة في قوله تعالى اذ هما في الغار بالنسبة الى قوله اذ اخرجه وهذا انما يتم كذلك في اول سورة يوسف
في قوله تعالى اذ قال يوسف لابيه وفي الانفال في قوله تعالى اذ تستغيثون ربكم قوله النفوس اه وعلم النفس انما هو في زمان
المجازات لا قبله قوله عسعس اه معنى اذا اقبل الصبح اقبل باقباله روح ونسيم فجعل ذلك نفسا له على المجاز قوله وعملا
واما عند ما لا انه متصل بما بعد اذ كره ذا قوة ثابت في نفس الامر بالنسبة الى ما سوى الربوبية قوله حبيبا اه قال الامام
كما انه تعالى اجرى على جبريل هذه الصفات هاهنا اجرى على نبينا في قوله يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا فاما افراد احدا لتخصيص بالذكر واجراء صفاته عليه لا يدل على انه الصفات عن الاخر سراجع
قوله والضاد اه مخرج الضاد والظاء مهم لك في سورة الم نشرح في قوله تعالى انقض ظهرك قوله لمن يعلم اه ان كان
معناه لمن نصب علامة على وجود الصانع يرد عليه انه يتناول كل ذرة وظاهره ليس تذكيرا لا للدوي العلم على انه ليس متبادرا من لفظ
يعلم وان كان معناه لمن يعلم من اولى العلم يرد عليه انه يدل على كسر اللام في العالمين وليس كذلك الا ان يقال انه من ذكر العام واراد
الخاص يدل عليه ابدال قوله لمن اه هذا مفرد في اللفظ وجمع في المعنى ولهذا قال ابدال ولانهم قوله والحق اه اي بحق
نعمة استغاثتكم فيجب عليكم شكر هذه لوجوب شكرنا برحمة تعالى عليكم قوله ما استغاثتكم اه اي هذه الاستغاثة ما حصل لكم الا
بفضله تعالى وعطائه اياها فكم لله تعالى حق عليكم بسببها فيجب عليكم الشكر ثانيا لاجل هذه النعمة ايضا

سورة الانفطار قوله بحرا اه فانه مركب من البحث والراء التي ضمت اليه
قوله نفس اه قد مر ان تنوينها للعموم وسيجيء في سورة النمل بالكثير قوله اخرا ولا اه تمكن التدارك بالتوبة اي فرض انه
يعذب احدا للذنب ثم لكنه لا يعجل بالعذاب فيمكن الخلاص منه بالتوبة عن الذنب قوله سبق عمي اه لانه لما كان كريما يبطل الوعيد

الكثير في مقابلة طاعته فلا بد من الجد والجهد في طاعته حتى يحصل ذلك الثواب قوله لفاسقون اه هذا التفسير يلائمه ما سياتي
في قوله تعالى والجحيم لا ما مر في النبأ **سورة المطففين** اعلم انه قد مر في اول سورة ابراهيم تفسير الويل بانه
نقيض الوال وهو النجاة واصله النصب لانه مصدر الا انه لا يستعمل منه لكونه رفع لافادة الثبات قوله ما يجيء اه اي ينقص
من الكيل حق قوله الافتتاء اه من الفشو يعنى لا اشتهارها والكثرة قوله فهم المؤمنون من هاهنا قيل ان سبب الوباء هو الزنا
قوله لمالهم اه جرى ان فيظهر ارتباط قوله او اكتالوا الخ قوله جنب اه من الجنب لا من الجنابة قوله للمصلى اه حتى لا يحتاج
الى الحذف اصلا قوله فانه يخرج اه تفصيله هو ان الكلام الاول يدل على انهم استوفوا عند الاكتيال لانفسهم فيجب ان يكون
معنى يخسرون اي نقصوا عند كيلهم للناس واذا حمل هذا الضمير على انه موضوع منفصل التاكيد يكون معنى يخسرون هم اخرهم
لا عن غيرهم فيقصر النظم والمعنى معا لان الكلام في الفعل لا في الفاعل واما جعله للتقوى لا للتخصيص على ان يكون اشارة الى ان اهتمامهم
بالاخسار عند الدفع اتم من اهتمامهم بالاستيفاء عند الاخذ لان اثر الربح انما يظهر به وعليه تخصيص البيع بالذكر دون
الشرى في قوله تعالى لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله على احد الوجوه المذكورة هناك فدفعه تدلك الفاء في جواب اذا
وتدعو في تخالفه ايضا لان التفصيح اذ ذاك فهم يخسرون فعين جعله على التخصيص فتامل قوله اخلافا اه حيث يستوفون في الاخذ
ويبخسون في الدفع قوله عظيم اه وهو ابلغ من عظيم العذاب كذا قال في سورة الشعراء قوله من الجار والمجرور اه فان
محل النصب على انه مفعول به لمبعوثون اذ كان اللام بمعنى لاجل نحو مررت بزيد وعمرا فيكون نصب يوم يقوم ايضا على انه
مفعول به لا على الظرفية وان كان بمعنى في يكون انتصابه محلا على المفعول فيه وكذا انتصب يوم يقوم لفظا فهو على هذا كقوله
يتربص في نجد وغورا غائرا اي وفي غور قوله وفيه انكار اه وكذلك لان الهمزة الداخلة على لا النافية للانكار
والتعجب قال ابو البقا الا ليست للتنبيه لان ما بعدها حرف التنبيه مثبت وهاهنا نفي فدل ذلك على التجهيل
واسم الاشارة على التبعيد والوصف بالعظم ثم ابدال يوم يقوم الناس لرب العالمين على استعظام ما يستحق به
وان الحكمة اقتضت ان لا تترك ذرة من عمل مثقال الاية والتعبير برب العالمين على المالكية والتربية فلا يمتنع عليه
الظالم القوي ولا يترك حق المظلوم الضعيف فتامل قوله ما كتب اه هذا الدفع ما قيل انه تعالى فسر السجين
بالكتاب المرقوم فيلزم من دون كتاب الفجار في السجين كونه التي في نفسه واذا جعل السجين اسم المكان المعين لا يحتاج الى
هذا التاويل الى تقدير المضاف اما في السؤال واما في جوابه السجن هو الحبس والتضييق كما صرح به في سورة يوسف
في قوله رب السجن احب الي مما تدعونني قوله انه تحت اه وفي بعض النسخ ليس لفظ انه فيكون قوله تحت متعلقا بطرح
وقوله كما قيل جملة معترضة بينهما قوله في مكان اه هو مسكن ابليس وذريته وانما طرح فيه استهانة واذلالا
ولتشهده الشياطين المدحورون كما يشهد ديوان الخير الملائكة المقربون قوله والتعذر اه حتى يحصل المطابقة
بين السؤال وجوابه قوله او بين ذلك اه اي يكون كتابهم في سجين فاللام للعهد وعلى الاول للجنس قوله مخصصة
اه التخصيص يناسب ارادة الجنس بالمكذبين والايضاح ارادة العهد والمعهود هو المكذب يكون كتاب الفجار في سجين
وحاصله مكذب يوم الدين ومعنى كون الصفة موردة لمجرد الذم انها لا يحتاج الى البيان قوله المخدجة اه اي الناقصة
قال السيد الشريف فسر المخداج بالناقص في شرح المواقف في اول بحث النظر في تعريفه وسماه للتعريف بالمخرج قوله
بل ران اه قال الزجاج ان الادغام اجود لقرب مخرج اللام من الراء ولغلبة الراء على اللام وانما جاز اظهار اللام لانهما

من كل وانوا من اخرى وهذا نافع لك في هذه السورة قوله مسلا او لهذا الاحتمال لم ينقل القاضي هاهنا وفيه دلالة
على ثبوت رويته تعالى قوله وتصلونها اه اى ويقاسون شدة حرارتها على ما مر في سورتي الانفطار وابراهيم او
ويطرحونها ابدا على ما سياتي في سورة الليل واما جعله عطفا تفسيريا فهو انما يتم ان لو قدر يصلون على يدخلون قوله
نمى عليين اه قال المصنف اخر سورة ابراهيم ولا بعد على القاضي ان يجعل الله الارض جهنم والسموات الجنة على ما اشعر به قوله
كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وقوله ان كتاب الفجار لفي سجين فتامل في وجه اشعاره مر في تفسير الفاتحة وشربه في ملا عليين
فعيل العليون جمع على وعليه بمعنى الغرفة بلا واحد كذا في القاموس فافهم قوله على الاسرة اه تعليله جمع جمع السرير
قال تعالى سرر مرفوعة قوله مختوم اه هذا على ان يكون المراد بالختام الطين الذي يختم به وقوله او التراب الخ على ان
يراد به الاخر فانهم يجدون في اخر شربه رايحة المسك قوله او انيه اه لين هذا اشاره الى كون الختام بمعنى الاواني اذ ليس
هذا اصلا قوله او الذي اه وختم الخمر يختم بالطين اى يطلي راسه به حتى لا يشرب منه كل من اراد شربه قوله ومزاجه
اه اى ما يمزج به على ما مر في سورة الانسان وظاهر ان الشراب الخاص يخلط بالماء ثم يشرب قوله نفخر اه وقال ملتذا بها
او ممزوجا بها الخ وظاهر انه على الثاني يكون مفعول يشرب محذوفا اى يشرب الخمر ممزوجا بها منه العين قوله او المومنين
اه لا بد من الالف بعد الواو هاهنا بخلاف الضمير المتصل في قوله واذا او هم كالوهم او انقلبوا قوله الهافادا اه هذا نافع لك في سورة
المزابجة في قوله تعالى كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها الاية فلا يرد عليه ان الاعادة تقتضي الخروج اولا وهو ينافي خلودهم
فيها لان المراد من بكذا الكلية خلودهم فيها والخروج عن بعض طبقاتها يكفي في اطلاق الاعادة سورة الانشقاق
قوله المجرة اه ويقال لها في اصطلاح اهل الهيئة تسل الساعي اى ذاه كاه كشان قوله واذنت اه قيل لو قرئت
او كتبت الى واذنت على رغيف ونصف على راس الحامل عند الوضع تضع بسهولة بامر الله قوله يراد اه ولم يذكر في السورتين
ولا بد منه فيهما البته قوله او الاكتفاء اه هذا اولى من الاول لانه لم يجز في سلك السورتين مع ان السوابق مذكورة كلها
ثم لو كان ومعنى الواو ثم الامر بلا شي قوله بما مر اه علمت نفس ما احضرت او ما قدمت قوله لرصاه قال الخليل الكدح دون
الكد وهو السعي الدائب في العمل كما يكدم الحمار ويقال كدمه اذا اثر فيه بعدمه قوله لا يناقش اه واصل المناقشة من نقش الشوكة
اذا استخرجها من جسمه وفي النهاية نوقش اي استقصى في محاسبته يفهم من هاهنا وما مر في سورة الانسان والفتح وسبا
وفصلت وحم عسق ان اصحاب الشمال عام يتناول عصاة المومنين المعذبين بالنار ولا يختص بالشياطين فقط ولا بالكفار قوله
فلا اقسم اه اعلم انه قد مر بحث فلا اقسم في سورة الحاقة بما لا مزيد عليه فارجع اليه هاهنا قوله وسق اه قال
الراغب الوسق جمع المتفرقات ويسمى قدر معلوم من الحمل حمل البعير وسقا وقيل هو ستون صاعا قوله لتركبن اه صيغة
الجمع في خطاب الانسان باعتبار المعنى لا اللفظ قوله عن طبق اه اعلم ان كون عن بمعنى بعد مصرح به في المطول في المجاز العقلي
في قوله مبر عنه تنزعا عن تفرع وفي شرح المفتاح في بعدكم السند اليه وشه قوله ومنهل وردته عن منهل وتدعى بمعنى على قوله
هو حال اه اشاره الى ان عن بمعنى بعد كما صرح به في التيسير قوله بمعنى مجاوزا اه الظاهر الافراد والجمع كليهما ناظر الى الحالية
والاولى ان نتج اليا اما لان الانسان مفرد في اللفظ واما لان المراد هو الرسول عم والثاني الى الضم ويحتمل ان يكون الاول
ناظرا الى الصيغة قوله فوقاه لمسلمه من الصفة وهي ضرب اليدين وضمير وهم راجع الى الساجدين لا الى قريش قوله الذين
اه هذا مظهر وضع موضع المضمر استعارا بانهم لا يسجدون لكونهم كافرين مكذبين قوله يوعون اه من الوعي وهو الحفظ والجمع

قوله سقطع اه يكون لا بمعنى لكن كما صرح به في مواضع شتى قوله غيراه فقد ذكر تحقيقه في سورة التين
ويكون اه في بعض منها اما دائما واما زمانا كثيرا سورة البروج قوله
لان ذلك الثوابت اما ساكنة واما متحركة حركة بطيئة جدا قوله منازل اه وهي ثمانية وعشرون فقد ذكر اسماؤها
في سورة يس فارجع اليه قوله تخرج الخ وينزل الى الارض كان الانسان يخرج من باب بيته ويذهب الى ما يذهب ويظهر
منه فيما يظهر قوله وما احضره اشارة الى معنى المشهود قوله او النبي عم عطف على قوله ومن يشهد وكثر التفاسير
هاهنا مثل ما سياتي في سورة الفجر في قوله والشفع والوتر قوله وسايره لقوله تعالى وكذلك جعلناكم امة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس قوله فان الخالق اه قيل انه علة للتفسيرين معا اذ يحتمل ان يراد بالشاهد المطلع فيراد
به الخلق وان يراد به الشاهد على وجود الخالق فيراد به الخلق قوله والحجيج اه اى المراد بالمشهود هو الحجيج على تقدير
ان يراد بالشاهد يوم النحر او يوم عرفة وانما لم ينقل في هذه الاربعة او عكسها مع انه يمكن فيها كما لا يخفى على الفطن قوله
كما تقدم اه هذا يدل على ان المراد باولئك الاصحاب ثم الكفرة الفجرة التابعون تماثيلهم في تعذيب المومنين لا المومنون
المعذبون بالنار في الاخاديد قوله الاخدود اه معرض اجمها خدود فقد يجي بمعنى اخر يقال له بالفارسية د ح
قوله موقوعا اه اي رفع وترك ذكر الوسايط فصل قال رسول الله ان ملكا الى اخره وهذا المعنى قريب مما يقال
في الخطاب المرفوع مر او مرتين الخ قوله الناس اه وهم غير اصحاب الاخدود لان المراد باولئك هم الكفرة الفجرة التابعون
لذلك الملك في تعذيب هولاء المومنين بالنار قوله فاقتحمها اه اى دخلت الشي والنار فاذا نسال فلا اقتحم قوله مما
يرتفع اه قال تعالى فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة قوله اذ هم اه يرجع الضمير الى الاصحاب المراد بهم الكفرة
لا المومنون المعذبون بالنار في الاخاديد فلا تغفل قوله طريقة اه مرصدا في اوائل تفسير سورة الكتاب قوله اصحاب اه
خاصة لا تطلق الذين بلوهم بالاذى كما في التوجيه الاول قوله صفة اه ومن هاهنا يفهم جواز الفصل بين الصفة والموصوف
قوله وقرى اه لا هو جرم حتى لا يصح ان يدل به منها قوله اللوح فيهم منه وجود الهوى فيما فوق الافلاك تختلط
عالم العناصر بها لم الافلاك لان يقال هو كل منهما بما يراه الاخر سورة الطارق قوله
وما ادراك اه اي شي اعلمك ما هو اي انك لا تعلم كنهه ثم مبتدا او ادراك خبره على ما مر في سورة الحاقة فافهم قوله
رقيب اه وهو غير النفس اذ ليس المعنى ان كل نفس حافظ لذاته بل له حافظ غيره قوله على حافظ اى لا يجعله جامعا وكاتبا
من اعماله الا ما يجعل الانسان مسرورا وهو الحسنات وهذا لا يتصور الا بقصر عمله على الخير قوله بمعنى ذي اه كلابن
وتامر ودارع وغيرهما اذ لا يستقيم معنى الانصاف فيها اصلا فتامل قوله ان الدماء اه هذا جواب لو واشارة الى
وجه تخصيص الصلب والترايب بالذكر قوله السرائر اه وهي تتناول اعمال القلب واعمال الجوارح الظاهرة اذا اخفيت
وعملت سرا الاعلانية قوله من الضماير اه اي ما استتر في القلوب من العقائد والنيات وقوله وما اخفي عطف على الضماير
لا على ما طاب فالاظهر وبما يتعين المراد قوله وما حنث اه الاظهر هنا ان يجمع الى الضماير والاعمال المخفية
منعه ابو البقاء للفصل بينهما بقوله لقادر واجاز قوله منصوبا بالقادر ويرد عليه ان العامل عين اجنبي لانه
اما خبر او عامل كذا قال صاحب الكشف وانه في تقدير القدر ثم اخر لرعاية الفواصل اي انه لقادر على رجعه
يوم تبلى وهذا هو المراد من كونه عاملا في قوله تعالى على رجعه ولعل المراد بكونه خبرا هو تعدد من لفظ اخر قبل

قوله تعالى على رجعه يكون عاملا اماوقع بعده مفسرا له ومن الناس من زعم ان المراد من كونه عاملا كونه عاملا في يوم فرجع
الى ان رجعه عامل فيه قولا معنى له الا ان يحمل على التنازع وانت خبير بانه نشأ من سوء الفهم وقلة التدبر فلا تغفل وان اسم
تعالى قادر على كل الاوقات لا في اليوم المعين فقط فالاظهر كونه ظرفا لمضمر دل عليه انا رجعه الى بعثه يوم واما فما له من قوة
ولا ناصر اي لا يوجد له قوة ولا ناصر يوم تبلى السرائر قوله ان القرآن اه وقال الامام ان الاول ارجاع الى المذكور
سابقا اي انما اخبرتكم به من قدرتي على احيائكم يوم تبلى فيه سرائركم قول حق قوله ولا وصل قوله وانتعاشهم اه واطلاق الكيد
على هذا المعنى للمقابلة والازدواج قوله رويدا اه قيل انه صفة لمصدر محذوف فيكون بمعنى يسيرا اي قليلا ورد بانه يجيء
في هذه بمعنى الرفق لا بمعنى اليسير كالوجه ان يجعل بمعنى امهلها لا ويجعل تنوينه للتقليل وقال الجوهري له اربعة اوجه اسم للفعل
ومصدر وحال وصفة نحو رويد عمرا اي امهله ونحو امهله رويدا ونحو سار القوم رويدا ونحو سارا سيرا رويدا

سورة سبح

قوله البول اه في الجمادات كالحنطة والبقل قوله غثاء اه قال في سورة المؤمنين غثاء
السيل حميله اي محموله قوله احوى اه اي اسود وفيه تامة من سوء النظم قوله وقوعه اه فان قيل ان هذه الاية ليست
او لا ما نزل على الرسول عم اذ قد نزل قبلها ايات كثيرة لم ينسها اصلا قلنا عدم النسيان اصلا لا يتحقق الا عند انتهاء عمره قوله
نهي اه ومعنى النهي عن نسيان ما يكل عليه هو النهي عن ترك التكرير والاشتغال بامر يؤدي الى النسيان اي لا تترك قراءته وتكريره فتنساه وانما
حمل على هذا لان نفس النسيان امر جبلي ليس في وسع الانسان فلا ينهى عنه قوله بان نسخ اه وهو لا يستلزم تحقق النسيان فلا ينافي
يحمل مجازا على الترك بالكلية اي لا يترك الا ما شاء الله تعالى قوله فانا فعلته اه تقول فعل رجل سود كذا اي ما رجل
سود كذا فكانه قيل لا ينسى الا قليلا او معنى لا ينسى اصلا قوله الجهر اي بمعنى المفعول بقرينة مقابله قوله او جهرك اه
كانه قيل لا يحجبك فان جبرائيل مامور بان نقرأ عليك قراءة مكررة الى ان تحفظ بمعنى انك تجهر بالقراءة مع قراءة جبرائيل مخافة التفلت
والله يعلم جهرك وما في نفسك مما يدعوك الى الجهر كانك تخاف ما تخافه قوله اعتراض اه يفيد على الاول التاكيد لمضمون
الكلام السابق واللاحق لان هذه السورة محتوية على الامور الدينية والدنيوية ويكون الخطاب في نيسرك عاما لكل احد
ولهذا قال عم احياؤها في سجودكم وعلى الثاني التعليل كانه قيل سنقرئك فلا تنسى لانا نكفيك في حالتك جهرك القراءة
للتقرير والتثبيت واخفاؤك في نفسك مما يدعوك الى الجهر من مخافة التفلت قوله بان التذكير اه وبانه يجب عند كون
نفعه مشكوكا حتى يفهم منه ان وجوب التذكير بطريق الاولى عند كون نفعه مظنونا او معلوما جزما فتامل قوله اذا
اظن لكن اه قال الواحدي ومحي السنة معنى الاية عظ باحمل اهل مكة ان نفع التذكير او لم ينفع لانه عم بعث للتذكير
والانذار في كل حال نفع او لم ينفع تاكيدا للحجة واكتفى بالمنوية ولم يذكر الحالة الثانية كقوله تعالى سرابيل تقيكم الحر
لبوافق قوله سيذكر من يخشى الاية واما الاجمال الاعراض عن تولى فانما هو بعد التذكير والتولي عن الوعظ وعدم
قبولها فتامل قوله العارف اه الناس في امر المعاد على ثلاثة اقسام منهم من قطع بصحته ومنهم من تردد فيه ومنهم
من اصر على انكاره والاولان ينتفعان بالتذكير دون الثالث وكذا قال تعالى سيذكر من يخشى ويتجنبها الاشقى قوله
الكبرى اه وحاصلها هو ان كبرتها اما بالنسبة الى نار الدنيا واما بالنسبة الى بعض مراتب جهنم فانها متفاوتة وتعضى
نصلى يدخلها مقاسيا شدتها وحرارتها على الدوام مرارا ويجيء في سورة الليل ايضا وان حمل يخالف هذه النسبة النسبة
التي ذكرها الزمخشري في سورة من ان نار الدنيا كالاسم ونار الاخرة كالمسمى قلنا لا يخالف لانها في ابلغ شيء ما زيد مبالغة

منها وظن ان حقيقة الحال ليست كذلك قوله نار جهنم اه اي لا يدخلها مقاسيا شدتها وحرارتها كما مر في سورة الانفطار
قوله ثم لا يموت اه فان قيل هذا العطف من قبيل عطف الجمل فلا بد من الحاق التأكيد كما صرح به في شرح المفتاح في تعريف
المسند اليه قلنا معناه ان الالحاق لا يكون لازما لان عطف الجمل لا يكون الا بالالحاق كما توهم قوله من الكفر قال
الامام هذا التفسير متعين لان مراتب اعمال المكلف ثلاثة اولها ازالة العقائد الفاسدة عن القلب وثانيها الاشارة بقوله
قد افلح من تزكى وثانيها استحضار معرفة اسم وصفاته واسمائه وهو المراد بقوله وذكر اسم ربه فصلى وثالثها الاشتغال
بخدمة الله عز وجل واليها الاشارة بقوله فصلى لان الصلوة عبارة عن التواضع والخشوع بالنصائل الابدان تظهر في جوارحه تزين وكذا
بالخضوع والخشوع قوله تكبيرة اه فيفهم من الفاء كونها خارجة عن الصلوة وهو مذهب ابي حنيفة وعند الشافعي هي ركن
قوله تصدق اه قال الامام فيه اشكال لان السورة مكية ولم يكن ح عيد ولا فطر قوله في الجملة اه اي في جميع الناس
اي هو مقتضى طباعهم قوله ابو عمرو اه فوجه الضمير الى اهل مكة ويكون بل اضرابا عن قوله قد افلح وعلى قوله
او للكل من قوله قد افلح من تزكى وبيانا لسبب الفساد فان قيل لا يلزم ان يكون سبب شقاء الكل حب الدنيا لجواز ان يكون السبب
في البعض التقليد للاباء وفي الاخر العقائد الرابعة كما في الفلاسفة قلنا سببه حب الدنيا اكثر من سببية الاسباب
الاخر ولذلك حسن الذكر فيها عنا من سببها ومن ههنا ظن الناس ان قوله فان السعير الاثنى الجهم والقاف المكون واليا
المشددة وهي اشارة الى جواب ذلك السؤال المقدر ههنا الى الشيء حب الدنيا اكثر من الشيء لاجل سببها كثرتم في الجملة
اي زيادة في الجملة لا زيادة تامة كاملة وفي هذا التقريب فتامل

سورة الغاشية

قوله هل اه استفهام معناه
ههنا تعظيم المستفهم عنه اي تعظيم الغاشية وقد مر بعض بحث هل في سورة الانسان قوله ونصبت اه في الدنيا
اي تعبت فيه باعمال الخ قوله تصلى اه مقاسية شدتها كما مر في سورة الانفطار قوله من ضريع اه وهو يابس يبت يسمى
بالشبرق وهو جنس من الشوك اه تفسير الضريع بهو لك في سورة نبت قوله في لحله اه فانية من الجحيم اي تسمى حره
وانا موتيه اي احر وحنسه كالبطنا قوله ولا يغني اه فان قيل الاغناء مقدم على الاسمان ونفي الثاني في نفس
عن نفي الاول فالعكس كقوله لا تاخذه سنة ولا نوم فلم قدم نفي الاول ههنا قلنا للترقي ونبه للانتقال الى الترتيب
الوجودي قوله احد الامرين اه كان ما يوجد في الضريع لا يكون طعاما فالمراد انه لا طعام اصلا لان الضريع
ليس بطعام للبهايم فضلا من ان يكون طعاما للانسان وهذا كما تقال ليس لفلان ظل الا الشمس تريد نفي الظل
على التوكيد فهو على هذا من باب ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم الخ قوله ولعله طعامهم اه جواب عما قال الزمخشري
من انه قال تعالى في الحاقة فليس له اليوم ههنا حميم ولا طعام الا من غسلين اي غسالة اهل النار وصديدهم قوله
ناعمة اه فناعمة من نعم المستعمل للمدح قوله او متنعمة اه فناعمة من النعمة لا من نعم المستعمل للمدح قوله العلا اه بان
كانت جنتهم من الجنان التي هي اقرب الى العرش وهي جنات الماوى كذا قال الزمخشري في سورة النجم قوله لغوا اه
ان لاغية اما مصدر كالعاقبة والعافية واما صفة لكلمة او نفس قوله بمسيطر اه يجيء هذا في شرح المفتاح في بحث القصر
ومجاسير العاطفة انما ولعل معنى الاتمام ههنا غير المشهور فتامل قوله تسلط اه فالمعنى انت لست بمتسلط عليهم
الا على من تولى عن الذكر والجزية قوله من فعله اه وهذا يناسب تقييد التذكير بالشرط في قوله فذكر ان نفعت
الذكرى والاستثناء متصل على هذا التوقيف ايضا قوله الاول اه اي الاستثناء المنقطع ووجه التامل كون كل منهما

كلا منهما كلاما مستقلا وشروعا الى حديث اخر **قوله** في ديوان اه اصله دوان اذ القاعدة فيه اذا اجتمع الواو
والياء وسبقت احديهما بالسكون تقلب الواو ياء كما في سلي وفيه تامل وقد مر مثله في اول سورة مريم **قوله**
عنيانا ثم **قوله** والمبالغة اذ المباشر لحسابه اذا كان الملك الجبار لا عظيم يكون مراحطه ابعد فاعنه حدا كما اذا قال
السلطان لعبده انا اعذبك بالذات

سورة الفجر

فان قيل يجيء تفسير الفلق في سورة الفلق وهو لا يستعمل
هاهنا اصلا قلنا لعل المراد به هاهنا المعنى المصدري لا المفلوق منه **قوله** او الوتر اه يعلم مما مر في سورة
المؤمنين في قوله تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترى كانه يجوز ابدال الواو في الوتر بالتاء فلعله قراءة فهنا **قوله** والافلاك اه عدها
فردا ما سبقه ان لم يعد العرش والكرسي منها واما تسعة ان عدا منها وكذا التفاسير فهنا مثل ما مر في سورة البروج
في قوله تعالى وشاهد ومشهود **قوله** او يوميه اي المراد بالشفع يوم النحر لتعدده بل لكونه عاشرا والعشر شفع
وبالوتر يوم عرفة لعدم تعدده بل لكونه تاسعا وقد روي هذا التفسير الاخير عن ابي عمر مرفوعا كذا في الكشاف
قوله روي انه اي هذا التفسير السابق واعلم ان هذه العبارة قد سبقت في تفسير الفاتحة ومثلها في سورة الملك
قوله مرفوعا اه اي مسندا الى الرسول بلا واسطة كانه تعالى قال بهؤلاء سبعة هكذا وفيه تامل وبحث يظهر من سنة اللوح
في فصل الانقطاع **قوله** المدلول اه بلفظي الشفع والوتر وذلك المدلول هو الاشياء كلها زوجا او فردا على ما مر
اولا **قوله** دلالة اه كالعناصر والافلاك والبروج والسيارات **قوله** او اكثر اه التبادر كونه ناظرا الى يومي النحر وعرفة
فتامل في الكرتبة المنفعة فيهما وقيل انه ناظر الى قوله او مصاحبا على انه يومي النحر وعرفة اخلافا فما اراه اظهر
مناسبة لما قبلها اي شفع الصلوات ونحوها او الاظهر ان قوله اظهر دلالة اشارة الى العناصر والافلاك والبروج والسيارات
ومدخلا في الدين الى شفع الصلوات ووترها ومناسبة الى يوم النحر وعرفة فانهما مناسبان الليالي العشر من ذي الحجة وان
قوله او اكثر عطف على اظهر واشارة الى قوله او نحوها فان ذلك الغير ينبغي ان يكون مما له منفعة ومن نعماته تعالى وموجبه
الشكر ليصلح ان يكون مقسما به لان انحصار الاشياء لا يصلح الاقسام بها فاختار ذلك المفسر من جملة ما يتناوله جنس الشفع والوتر
هذه الاشياء المخصوصة التي ذكرها في تفسيره ايا بما لكونها اصلح لان يقسم بها لفخامتها وترك غيرها لعدم صلاحيته لا لعدم
كونها مما يتناوله الجنس اذ قد عرفت انه متناول للكل ويقرب منه مما مر في الزمر في تخصيص الموج بالثلاث **قوله** بغراه او نحوها
الخ يراد به ما هو من امثال المذكورات حتى يكون له منافع كثيرة جدا مقتضية للتخصيص بالذكر لا الغير مطلقا **قوله**
او يسري اه عطف على قوله اذ المعنى اي اذا يسري الساري فيه فحذف فيه فاسند يسري الى الليل في الطرف مجازا
قوله حلي اه وصاما لنهار فكونا اسناد السري الى الليل اسنادا مجازيا اسند اليه لكثرة صدوره عن فاعله في زمان
الليل **قوله** الياء اه وهي حرف الاطلاق هاهنا **قوله** للاكتفاء اه اذ يعمل اذا نادى مع انه طرف بعض هاهنا
وقال ابو علي ان الفواصل والقوافي من مظنة الوقف وفي الوقف بعض الحروف الصحيحة بالتضعيف والاسكان والاشمام
والروم فغير هذه الحروف المشابهة بالزيادة اولى بالحذف وروى يحيى اسنة عن الاخفش عن علة سقوط الياء فقال
الليل لا يسري ولكن يسرى فيه فهو مصروف فلما صرفه بخسه حظه من الاعراب فقوله وما كانت امك بغيا ولم تقل بغية
لانها صرفت من باغية **قوله** اصلاه اي لا في الوقف ولا في غيره **قوله** يسر اه وقد مر مثله في سورة الحج في قوله تعالى
صواف عند من قرا صوافنا بالتنوين المبدل من حرف الاطلاق عند الوقف اي انا نبدله الوقف لا في غيرها **قوله** من حرف

او مع الياء الساكنة هاهنا والالف الساكنة هاهنا والالف الساكنة في صوافنا لان اصله صوافن فزيد الالف للوقف
ثم ابدل منها التنوين **قوله** الاطلاق اه وهو حرف العلة اذا اسكنت وكان حركة ما قبلها من جنسها **قوله** ويؤكد به
اه قيل اي يؤكد بمثل هل في ذلك قسم لذي حجر باراد تحقيقه وتثبيته وذلك لانه قال الامام رد الاستفهام على التاكيد
لمن ذكر حجرا لعقله ثم قال هل فيما ذكرته حجرا اسمي كلامه فقوله هل في ذلك قسم اعتراض وقع بين القسم والمقسم
عليه وتقريره وافول فيه بحث لان قوله ويؤكد به عطف على قوله يعتبر فيرجع ضميرا فاعل يؤكد الى ذي حجر وضمير
الى القسم وقوله يعتبره صفة للقسم او حال والنسخة الصحيحة ما يلحق تحقيقه على بناء الفاعل فيرجع ضمير يؤيد به
الذي حجر وظاهر ان اصل القسم هو قوله والفجر الخ لا قوله هل في ذلك قسم لذي حجر فافهم ويجوز ان يرجع ضمير فاعل
يؤكد ويؤيد الى الله تعالى الا انه مبهم هاهنا بالفجر والليالي الخ فيحتاج ان يقدر ضمير يرجع الى ذي حجر مثل عنده او بالنسبة
اليه وكذا الحال اذا كانا مجهولين وانما وجب هذا التقدير ليرتبط بالمعطوف عليه اعني قوله يعتبره الا ان يقال
ان ضمير فاعل يعتبره يرجع الى الله تعالى ايضا **قوله** اولاد عاد اه وفي الكشاف قيل لعقب عاد ابن عوص بن ارم بن سام بن نوح عاد كما يقال
لبني هاشم هاشم ثم قيل للاولين منهم عاد الاولى وارم ولمن بعدهم عاد الاخيرة فارم في قوله تعالى بعاد ارم
ابدال تابعه عاد الاولى الذين بعده **قوله** هود اه وثمود قوم صالح وهم متاخرون عن عاد كما مر في الاعراف وهود في
المؤمنين **قوله** ارم اه اما علم لقبيلة او بلدة **قوله** الطوال اه مثل العماد قال انه تعالى كان طول احدهم اثني عشر
ذراعا وقيل اربعمائة ذراع وكان ياتي واحد منهم بالصخرة العظيمة فيحملها فيلقيها على الحي فيهلكهم وسموا ذات العماد
لطول قامتهم **قوله** وثمامها اه وفيه يجب تقدير مضاف كما مر **قوله** سواه وانما لم يذكر الجنة هاهنا لانها مدينة
عظيمة على ما صرح به في الكشاف **قوله** وثمود اه وهم قوم صالح وقد مر حكايتهم في الاعراف وهود **قوله** ربك
اه المراد به عذاب الاستيصال وقد مر في اخر سورة هود ان سببه سوء الظلم لا الكفر وحده ولهذا قيل الملك يبقى
مع الكفر ولا يبقى مع الظلم وكذا مر في الاعراف في تفسير الشيخ فلا نغفل **قوله** ان ربك اه قال في سورة النبا ان جهنم
كانت مرصادا اي موضع رصد فتامل هاهنا في ان مرتقب معلوم او مجهول وان الرصد مصدر اي صفة او ذات جمع
راصد او مفرد ووجد في بعض كتب اللغة ان الرصد محل ترصد بالتحريك كما بان وجماعة كما واستثني
فتدبر **قوله** المكان اه اي محل الرصد **قوله** الرصد اه وهو الاستعداد للترقب بل المستعد والترقيب **قوله**
فلا يريد اه اي الله تعالى فان قيل لا يجوز خلف مراد الله تعالى ولا شك ان اكثر الواقع هو انسي الدنيا قلنا قد اشار
بقوله كانه قيل الى انه تمثيل **قوله** بالانعام اه بترك الاكرام واسعاداته بانه لا يلزم الاكرام من الانعام كليا
لتخلفه عنه في سن الولاد ولذلك ذم على قوله اكرمني فتامل **قوله** فيقول اه فلا يصح قول الانسان ربي اهانني
بل استحق للودع عنه وللاشارة الى هذا المعنى لم يقل تعالى فاهانه كما قال فاكرمه **قوله** او ذاه وفي بعض
النسخ اذ او الاظهر منهما هو الواو ليكون معطوفا على التفسير واما على نسخة اذ فيكون تعليلا لقوله فيقول وقد وجدت
الواو في نسخة قريبة على صدر الشريعة وقد مر حكاية لطيفة وختمها في اواخر سورة التوبة في حق ثعلبة فلا تغفل
عنها هاهنا **قوله** الحصد اه بنحرف الدنيا سببا لا عذاب ففوتا اكرامه الدنيا وبده والايهام كان اه فيحصر سببه
في الاخرة فلا يكون التنافي مع الاكرام حتى يقول سببه ربي اكرمني بل كان الانسان بسبب هذا القول مستحقا للذم كما في قوله

اهانني فان قيل فلم لم يترك قوله فاكرمه كما ترك قوله فاهانه قلنا لعله اشير به الى جواز اجتماع الغنا مع الاكرام ولا
يرد عليه جواز اجتماع التقتير مع الاهانة لانه قصد في هذا السوق الاشارة الى ان الاعلاد بالتوسعة لا يكون اهانة
لانها تنفصل بحض من استغفار وترك الهيبة ليس باهانة وقد اشار القاضي الى ترك ذكر فاكرمه بقوله كانه صلح مع احاد
اكثر الانسان بي قوله دني اكرمني بمجرد اعطاء المال والنعم وهاهنا جواب في تفسير القاضي عنه **قوله** ولذلك
اه اي ولكون التقتير والتوسعة كذلك **قوله** على قرابة وهو اكرمن واهانن **قوله** عنه اه الاظهر عنهما فافراد
الضمير هاهنا يؤيد نسخة الافراد في قوله على قوله مرادا به الجنس لا خصوص في قوله الواحد فقط ولم
يوجد ايضا في بعض النسخ لفظ عنه اليهما وعلى تقدير وجوده يرجع الى سبيل البدل **قوله** والكنود اه واعلم
ان حفص من الدومين على ما فهم مما سياتي في سورة الهمزة على نسخة وقرا الكوفيون غير حفص بضمتين **قوله** ولا
تحضون اه هذه القراءة انسب لما في سورة **قوله** على طعام اه اي على بذل له بحذف المضاف او على اطعامه بجعل
الطعام بمعنى الاطعام كما مر في سورة الحاقة **قوله** وراثا اه فقلبت الواو تاء كما في تجاه وتترى وغيرهما **قوله**
التناد اه على ما سبق في سورة النساء بل البقرة ايضا **قوله** يا لنا اه على طريقة الالتفات من الغيبة الى الخطاب
قوله اي ظهرت اه ويمكن هذا المعنى في مجي الملك صفا صفا اذ لكل منهم انوار وقوى بفضل الله تعالى لكن الاظهر
حمله على الحقيقة فلابد من تقدير مجاز اخر هنا كما هو باعث اليه الجمع بين الحقيقة والمجاز او من الحمل على عموم المجاز ونحو
تقدير المضاف الى امر ربك وحكمه **قوله** بدله اه ويجي مثله في سورة الزلزلة **قوله** ما قبله اه من قوله تعالى
يومئذ يتذكر الانسان فانه يدل على تحقق التذكر وقوله وانى له الذكرى يدل على عدمه فلابد من تقدير المضاف
في الثاني او من جعله من قبيل وما رميت اذ رميت **قوله** على هذا مرا اه قد مر في سورة التحريم ما يقرب منه في قوله
عسى ربكم **قوله** يا ليتني اه دخول يا على ليت فتحقق في سورة النساء بانه على حذف المنادى اي يا قوم او على
جعلها للتنبيه لا للنداء ومجازا **قوله** اي لحياتي اه واللام للتعليل وعلى الثاني بمعنى في مع تقدير المضاف بل
بمعنى حين كما صرح به في سورة الواقعة **قوله** في هذا اه ويقرب منه ما مر في سورة الزمر في قوله بلى لا قياد لم يمنع
الزمخشري استقلاله به بل ثبوت الاختيار له فيه حتى لا يكون ضله على سبيل القسر والالجا وهذا عين مذهب اهل السنة
لانا نقول هذا اصلح من غير تراضي الخصمين لانه متصلب في مذهب الاعتزال ثم ان على الى سلمنا دلالة التمني على الاستقلال
فلا نم حصول الرد بتوبيخ الانسان على الجبرية والاتكفي بمجرد قولنا ان افعال العباد انما هي باختيارهم ردا عليهم
قلنا قول الانسان في الاخرة ليس مثل قوله في الدنيا لانها يوم تبلى السرائر فيه مع ان عدم رد الله تعالى هنا يدل
على تصديقه تعالى اياه فيه تامل **قوله** قد تمناه اه وتحسر فلا يحصل الرد به على الجبرية كما ظنه الزمخشري **قوله** لله
اه مرادا به بمعنى تعذيب وكذا وثاقه بمعنى التوثيق كالسلام بمعنى التسليم **قوله** بذكر الله اه اشارة الى قوله تعالى
الا بذكر الله تطمئن القلوب **قوله** اي لا تتولاه اه جواب عما قال ابن الحاجب في الامالي ان الضمير للانسان لا لله والا
يكون المعنى لا يعذب يوم القيامة عذابه احد وهو ليس بقوي لما سبق له من كون عذاب الله لهذا الانسان
اكبر واعظم من غيره واجاب صاحب الكشف بان المعنى لا يتكفل عذاب الله ولا يباشره احد وذلك لان معنى مطلق الفعل
موجود في ضمن كل فعل خاص واستعمل ذلك فيه استعمالا شايعا نحو قوله تعالى ان نظن الا ظنا وقوله وحل بين العير

لا تنزوان فالعذاب مفعول به وفيه تعظيم عذاب الله لهذا الانسان على الطريقة الكناية الخ **قوله** او ابعثناه ولا
شك ان البعث مغاير للموت وبينهما عالم البرزخ **قوله** وسعراه لان الرجوع عود الى المقام مجاز ستة ، ، ،

سورة القيامة

بحث لا قد مر في سورة الواقعة في هذا الشرح وفي سورة القيامة في الكشاف
قوله واستغاراه فيه نشر على ترتيب اللف **قوله** وابنا اه يجوز ان يكون هذا الارادة الصفة كما في سورة
والليل والشمس والكافرون الى غير ذلك **قوله** اذ مراه موضع يكون آدمه احكم من ادم شابر الموانع **قوله** الم
نجعل اه اي جعلنا له نحسن عطف من بناه عليه **قوله** فلا اقتحم اه دخول لا على الماضي شروط بالتكرير نحو فلا
صدق ولا صلى **قوله** ما اقتحام اه قيد للتكرير فيرجع النفي اليه **قوله** وما ادراك اه اعلم انه قد مر في سورة الحاقة
اي اي شيء اعلمك ما هي اي انك لا تعلم كنهها الى قوله وما مبتدا وادراه خبره كما بينهم **قوله** لا توقع لمراه حيث
لم تقل فلم يقتحم العقبة اي لم يدخل الامر الشديد **قوله** ولتعدد اه جواب عما اورده الزمخشري حيث
قال فلما يقع لا الداخلة على الماضي الا مكررة فانها لم تكرر في الكلام الافصح وحاصل الجواب انها متكررة
في المعنى **قوله** عطفه اه فالمعنى ولا كان وقال الزمخشري ولا اقتحم ولا امن **قوله** في الرتبة اه لا في الزمان
ويجوز ان يجري على حقيقتها بان يكون لم يستمر على خبر قوله تعالى خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون قال الامام
في وجهه ان من ابي بهذه العربية بعزها الى الله تعالى خلق انه بجمعهم امرنا عم ثبات عليه فقد مر وقد مر في سورة
الاعراف وال عمران في قوله تعالى خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون ان الحمل على التراخي الجزائي لا الاخبار
دون المخبر به مهنا فتامل **قوله** واو صحاه لم يذكر هذا التفسير في سورة العصر انفا بل ذكره هاهنا فتامل .
قوله المشامة اه قد مر ما يتعلق به في سورة الواقعة وقصة البادح والسابع مفصلة في الكواشي في سورة النمل
قوله شان اه لان الاشارة تدل على ان المشار اليهم الموصوفين بتلك الصفات الفاضلة حاضرون مشاهدون
عند المتشوق لكمال الحضور مشعرا بانهم ذوو قرب ومنزلة منه وليس في الضمير معنى الحضور ولا معنى الاعادة بالوصف
الثاني ولا يرد عليه قوله تعالى في سورة لم يكن واولئك هم شر البرية اذ لكل مقام مقال

سورة الشمس

قوله وضحاها اه قال صاحب الكشاف ان جعلت هذه الواوات عاطفة تنتصب وتجر بما تقع في العطف على عاملين
كما في قولك مررت امس بزيد واليوم بعمرو وان جعلتها للقسم تقع فيما اتفق الخليل وسيبويه على استكراهه
وهو انه لابد لكل قسم من مقسم عليه لانه هو المظ وعلى هذا التقدير ليس لكل قسم مقسم عليه على حدة **قوله**
اذا اشرقت اه الظ انه نفى بعد قوله والشمس لقوله وضحاها عطف عليه فيكون هذا الظرف مرادا
في المعطوفات ايضا وسيفهم ما سياتي انفا من قوله بالمجرور والظرف العدمين **قوله** اي الاستدارة
اه فالمراد بالتلو التلوي في الهيئة لا في الطلوع والغروب زمانا **قوله** الجار اه صدرها شيبان كضرب
مجاز هذا اي الناطف **قوله** مثل اه ويايده اه على ما صرح به في الكشاف **قوله** استلزمت اه ولما ليا
القسم فليس كذلك حيث جوز اثبات فعل القسم مع نحو اقسم بالله **قوله** وبطلوه الاظهر ربطت وهذا
قال الشريف في شرح المفتاح في تعريف المسند اليه بالاضمار وقول الشاعر مكان ودعني ليس منهن مرسل
اي لا مرسلها وجوابه ان هذه الصنعة لا تختص بالنوث الحقيقي لقوله عم قلت من كن فيه الخ وقوله

فلان يذهب من القلب الحزن وسيجي مثله في سورة الفلق **قوله** المقدمين اه لا اتصال لانه لم يتقدم الظرف
في المعطوف عليه لانها تقول يكفي في التقدم كونه مرادا وان لم يذكر ولهذا لم ينقل المذكور من سابقا
نعم لو قيل ان الضحى وقت الاشراق فيفهم منه تقديم قوله اذا اشرقت بالنسبة الى المعطوف عليه لكان
له وجه في الجملة وان امكن دفعه بالتامل **قوله** ويكره خالدا اه ولا شك ان حذف الواو وقامت مقام عامل
واحد معموله شيان وهذا جائز بلا مرية فكذا ما نحن فيه فلا تغفل فانه نفيس **قوله** لارادة اه وتحقيقه
في حاشية سعد الدين في سورة النساء في قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وحاصله ان الفرق بين ما ومن
لا يكون الا فيما اريد الذات هنا كما هو هاهنا فاذا اريد الصفة فلا فرق بينهما اصلا وهذا مهم لك في سورة الكافرين
قوله ومحله اه لان قوله الهمها مسند الى ضمير الله فلا بد له من تقدم ذكر ولا ذكر له على تقدير كون ما مصدريه
فتامل **قوله** بجودها اه بجحدها اي وابل الضاح في الايمان بالقدر فان قيل ان الفاء تدل على الترتيب مع ان
مهملة والتسوية قبل نفخ الروح والالهام بعد البلوغ قلنا التسوية تعديل الاعضاء والقوى ومنها المتفكرة
والالهام عبارة عن بيان كيفية استعمالها في النجدين في هذا المحل وهو غير مفارقه عنه سوى ثم تزداد ويجب
ازدياد القوى كيفية لا وجودا على ان المهملة في نحوها وقد يعمل مستقيا فيزون تراخ **قوله** نشرك هذا في
سورة الانفطار ولم يذكرها هناك حال تنكيرها فالمراد ما في سورة التكوير من كونها للعموم **قوله** استطرادا
اه فوله فدافلح ليس جواب القسم بل هو استطراد اي تابع لقوله فالهمها فجورها وتقواها عند الزمخشري **قوله** من دسيها
اه وامادس الشي في التراب فمعناه كتمه فيه فافهم على ما يفهم مما يأتي في سورة الفلق **قوله** او عدتها اه وعلى الاول
الباء للسببية والاستعانة والمكذب به محذوف وهو ربما له صالح وعلى الثاني صلة لكذب بتقدير مضاف حتى
يرجع الى معنى الطاغية وقد سواها على هذا التوجيه صفة لا مصدرا وعلى الاول مصدر كما لا يخفى فتامل **قوله**
فاهلكوا اه هذا في اول سورة الحاقة **قوله** اذا انبعث اه فيه احتمالان ذكرا في سورة الحاقة **قوله** ناقة الله اه قال
صاحب التيسير قد مرت القصة في سورة الاعراف واوردت ذكرت ايضا في سورة هود مجملا وفي سورة الشعراء
ايضا **قوله** لعذابه اه بالصيحة على ما صرح به في سورة هود وسورة الاعراف **قوله** وهو من اه اي هو كلم بما وقع
في كلامهم سواء كان في خصوص هذه الناقة او في ناقة اخرى وفيه حسن بديع فافهم **قوله** تكريرا اه بطريق التكرار وذلك
لان دمدم على وزن دحرج تكرار دم في الشكل مع قطع النظر عن التشديد للمبالغة ومعنى دم يقال دممت الشي
اي اذا اطليته باي صبغ كان وكاتي يطلى به فهو مدموم **قوله** صغيرا اه فان قيل ان المراد بالصغير هو غير
البالغ ولم يكن له ذنب فلم اهلك قلنا لازدياد عذاب ابيه مع انه قال تعالى في سورة الانفال واتقوا
فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة **قوله** او ثمود اه الاظهر بغير التنوين كما مر في كذبت ثمود وكذا
في موضع اخر خصوصا في سورة هود فلا تغفل **قوله** فيبقي اه كما خاف العاقب من الملوك فيبقي بعض الابقاء ولا
يستاصل ومن عاقبهم رأسا

سورة الليل

قوله والنهار اه وفي هذه الواو والعامل
في اذا كلام لطيف قد مر في سورة الشمس خصوصا في الكشاف فلا تغفل عنه هاهنا وفي امثاله **قوله** وما
خلق اه اشارة الى ان المراد بما هاهنا هو الصفة فلا يرد ان الواجب من دون ما وسيجي مثله في سورة الكافرين وقد مر
تحقيقه في حاشية سعد الدين في اول سورة النساء **قوله** الذكر اه اعلم انه اورد الزمخشري في قوله تعالى وما خلق
الذكر والانثى مسئلة فقهية هي بلا فاظ الخنثى المشكل وهي مخالفة لما نعهم من الهداية والوقاية في باب عتق البعض ولما
صرح به في مجموع النوازل من انه لو ادان بوذن في يوم عيد فقال رجل هذا اللطن فقال الاخر لا بل هو العصر وحلف كل
واحد منهما بطلاق امرأته على ما يقول فقالوا المؤذن مختلف ان لا يجبرهم بذلك فلم يعرفوا لا يقع الطلاق على امراة احد منهم
لشك اي للجهل بخصوص المقضي عليه وله لا بخصوص الواقع في نفس الامر كما توهم حتى قيل ان هذا الجمال مشترك بين هذه المسائل
فلم يثبت الحنث فيما في الكشاف ولم يثبت فيما في كتب الفقه فافهم ولا يمكن من القاصرين والسلفيق هو ان يقال
ان تقابل واحد فيما ذكر في الكشاف فلم يكن المحكوم عليه له مجهولا فطلق بهذه المراة المعينة على كل واحد من الطرفين
اي ذكرا كان الخنثى او انثى في نفس الامر والقائل متعدد فيما ذكر في صدر الشريعة ومجموع النوازل ولذا المراة متعدد
فيه فيكون المقضي عليه وله مجهولين فيحصل الجهالة ولا تطلق المراة المعينة على كل واحد من الطرفين هاهنا فلا يثبت الطلاق
هاهنا للشك والجهالة بالمقضي عليه وله فافهم فان هذا فرق نفيس **قوله** ما مصدرية اه قيل هذا اولى اذ على الموصولية
يلزم تقدم الاقسام بغير الله على الاقسام باسمه واجيب عنه بان التقديم انما هو للظهور لا لشرفه **قوله** ان سعيكم اه اجمل
المصدر المفرد على معنى الجمع لارادة الانواع بقرينة جمع الخبر **قوله** للحلة اه اي الخصلة **قوله** واستغنى اه اي لم يتق
عنها فظهر وجه المقابلة **قوله** او استفهام اه فيكون منصوب المحل بمعنى اي شيء يغني وقد مر مثله في سورة النبأ
في قوله ما قدمت يداه وسيجي في سورة تبت بعينه **قوله** بموجب اه والا فلا وجوب على الله تعالى **قوله** طريقيه اه بيانها
من طريق الضلال **قوله** لا يلزمها اه قد مر معنى يصلون مرارا ولم يعتبر قيد اللزوم هاهنا لانه ليس بداخل في حقيقته
اعلم ان التعبير عن المعنى الواحد تارة بالمفرد واخرى بالجمع لا يسمى التفاتا عند علماء المعاني **قوله** وصليها اه اي يلزمها
مقاساة شدتها **قوله** لا يجنبها اه بل يدخلها بلا لزوم وخلود **قوله** الحصر اه اذ لم يكن معناه لا يدخلها الا الكافر
حتى يخالفه دخولها المؤمن العاصي بل كان لا يلزمها مقاساة شدتها الا الكافر ولا يدخلها على وجه الخلود الا الكافر
لجاز ان يدخلها المؤمن العاصي ولا يلزم دخولها لا يخرج عنها احد ولانه يعفو عنه بعد ابتدائه والزمخشري لما
بين الكلامين بوجه اخر وحاصله هو انه بولغ في صفتي اهل المشركين واهل المؤمنين فكان النار والجنة لم يخلقا الا لهما
قوله من فاعله اه والتزكي هو التطهر من دنس الذنب او التصدق بالاخلاص فهو لا يحصل ولا يعتد به الا بصرفه في
في سبيل الخير لا في الزنا ولا في تهوا نفسه **قوله** منقطع اه فيكون بمعنى لكن ويتبه لابتغاء **قوله** محذوف
اه موجه اي لا يوتي ماله للمؤمن الامور الا لابتغاء **قوله** لا مكافاة اه هذا تاكيد لما افاده الحصر المذكور ورد
المكافي مثل هذا التركيب **قوله** بلالا اه وهو كان يعبد لعبد الله بن جدعان كان من واحد على الاسلام واخبر بذلك
المشركين مراده موكلة لحفظها فنكوه ابو فذهبوا بهم فاخذوه وجعلوا يعذبونه في الرمضا وهو يقول احد احد فمر به النبي
فقال ينجيك الاحد ثم اخبر الرسول عليه السلام ابا بكر رضي الله عنه الى اخر ما في نسخ التفسير فانه حكاية لطيفة فاحفظه **قوله** في
جماعة اولياء سبهم تعريفهم قوله فاعتقهم وحمل على مثله ما وقع في سورة الم نشرح لك من قوله وصلى عليه في ملائكته لا ما ناله
اشارة الى توجيه فاكذا ان الله وملائكته يصلون على النبي وما وقع في الاعراف من قوله ما بي به صنيع في جماعة

سورة الضحى

قوله والضحى اه وصدا وقت المناجاة مع الحق **قوله** من سلك بدل عليه

قوله تعالى واما السائل فلا تنهر قوله لما اعطاه اه لعله نزول هذه السورة في الدنيا قوله لا مرجاه هذا المعنى
مستفاد من حذف المفعول الثاني قوله بعد حذفه اه قيل هذا القول فاسد لان اللام مع المبتدا كقد مع الفعل وان مع الاسم
فكما لا يحذف الاسم والفعل ويبقى قد وان فكذلك لا يبقى اللام بعد حذف الاسم ويمكن ان يقال في جوابه لا اسلم المشابهة المذكورة
لانهما لا تدخلان الا في الجملتين وهذه اللام تدخلهما نحو ان زيدا لقائم وان زيدا ليقوم فان حذف احد الجملتين منها بقي المحل الاخر
لها فافهم قوله للدلالة على ان هذه انما يتحقق لو كانت اللام مستعملة هاهنا لمعنى الحال فيقدح انه المعطاء وان كان موعدا
مما يستقبل فهو لتحققه كالكائن في الحال لكن الظاهر انها مخلصة عن معنى الحال لمجرده لمحض التاكيد كما في قوله تعالى ان ربك
ليحكم بينهم فانها لمجرد التاكيد مثلها في ان زيدا لقائم ولا يصح ان تكون للحال لان المعنى على الاستقبال وقد صرح
الزمخشري في سورة مريم في تفسير قوله ويقول الانسان ءاذا ما مت لسوف اخرج حيا ان اللام مخلصة للتاكيد وكذا
في مفصله وتجوز عندنا ان زيدا لسوف يقوم ولا يجيزه الكوفيون ولو كانت للحال تناقض قوله الم يجدك اه ومعنى
الاستفهام انكار نفي الوجود مبالغة في اثباته ولذلك عطف عليه ووضعنا كما لا يخفى ما يحقق في سورة الم نشرح
لك فافهم قوله فاوى اه اي ضم اليه كذا في شرح المشارق في اول الكتاب قوله عن علمه اه يوما الى قوله
تعالى ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قوله ابو طالب وهو عم الرسول عم وابو علي رضي الله عنه قوله
فاغنى اه اعلم انه تعالى رعى ترتيب هذه القرائن عقيبها حيث امر برعاية حق اليتيم ثم برعاية من سأله
عن العلم والهداية ثم بشكر نعم الله تعالى التي بها نعمة الغنى وفي تاخير حق الله تعالى عن حق العبيد اليتيم والسائل هاهنا
اشارة الى ان الله تعالى غني مطلق فلابد من تقديم حق المحتاج

سورة الم نشرح

قوله غائبا اه عند المناجاة مع الحق قوله حاضرا اه عند الدعوة الى الله قوله اشارة اه اي ليس المراد بما روي انه عم
الظاهر بل هو رمز الى توسيع الصدر بما مر آنفا وذلك لان الشق الحقيقي يتعلق بالدم ونحوه والايمان والعلم
ليسا بجسمين بل عرضان يخلقهما الله تعالى في المحل فلا فائدة ظاهرة في الشق ولا امكان للملء الحقيقي قوله ما سبق
اه الا ترى ان موسى عم قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني وقال تعالى فمن يرد الله ان
يهديه يشرح صدره للاسلام قوله مبالغة اه اي قد شرحناه قوله عنك اه وليس لفظ عنك هاهنا زائدا
كلفظ لك لان الوضع لا يكون بمعنى الا ان الدما لم يستعمل بمن لم يكن هو بمعنى الاثبات اذا استعمل بمجرد [illegible]
عن كلمة من قوله عيال اه بكسر العين اي حملك قوله وهو ما اه اي وزر الرسول عم قيل تشبيه الذنب بالحمل
استعارة بالكناية وذكر الظهر تخييل وذكر النقض والوضع ترشيح قوله ورفعنا لك اه قال السيد السند في
الامالي اللام في لك لام العلة نحو فعلت ذلك لاكرامك فان حذفتها تقول اكرامك وان حذفت المصدر رددت
اللام وتقول فعلته لك فالمعنى لاجلك كما قال تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام فلما حذف
المصدر وجب اثبات اللام قوله وجعل اه قال في سورة النساء من يطع الرسول فقد اطاع الله قوله
في ملائكته اه الظاهر انه اشارة الى قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي الآية فالاظهر في الواو مع
ولعل هذا التركيب مثل ما هو في آخر سورة النحل من قوله اشترى بلالا في جماعة يؤذيهم المشركون فاعتقهم وفي
اواسط آل عمران في قصة احد من قوله الحبل ابن ابي في كلماته وبعده من قوله فثبت مكانه ابراهيم في نفر

دون الشر قوله وانما اراد اه في الموضعين معا وقد مر هذا في تفسير رب اشرح لي صدري قوله حتى ان
مع اه اي في قوله فان مع العسر وحاصله ان كلمة مع تدل على المقارنة فمعناه اصطحاب العسر واليسر الى آخر
ما في الكشاف قوله يسرا اه فاليسر واحد ايضا بيان لما ولما لم يتعرض معنى ان كان حذفه اولى والاظهر
ان يقول والمراد بالصاحبة التي دل عليها كلمة مع قوله ان نفعا ام اه ان وجه لفظ ان هاهنا تكون وجدان
من قبل قوله تعالى انه بعدان تساحر ان قوله فاذا فرغت اه وهاهنا الطبعة في الكتاب جمع الرواهق

سورة والتين

قوله الامين اه يحفظ من دخله كما يحفظ الامين ما يؤتمن عليه فعو
فعيل بمعنى فاعل او مفعول الامن اه قال تعالى في القصص اولم نمكن لهم حرما آمنا قوله بان فيه اه كما صرح به
في سورة آل عمران في قوله تعالى ومن دخله كان آمنا قوله بان جعلناه اه اشارة الى كون رددنا بمعنى جعلناه
والاسفل عبارة عن اهل النار قوله او الى اسفل اشارة الى كون رددناه بمعنى الساد [illegible] الى الصفة قوله
الا الذين اه اعلم ان الاستثناء اذا كان منقطعا يكون الا بمعنى لكن فلا يحتاج من الحكم انا بوقوله منقطعا
اه لا متصلا والا يلزم ان لا يرد مؤمن عامل عمل الصالحات الى حد الشيخوخة اصلا وظاهر انه ليس كذلك وعلى
توجيه الاول يظهر الاتصال جدا ويصح الانقطاع اذ لا يثبت اصل النقص ولان ثبوت الاجر الغير المقطوع يستلزم
دخول الجنة وعدم كونهم من اهل النار قوله مقررا وذلك لان عدم انقطاع اجرهم يقرر ويحقق
عدم دخولهم النار وهذا معنى الاستثناء المتصل بعينه وقد سبق احتمال الاتصال والانقطاع في آخر سورة الا
وفي سورة الصافات قوله على الالتفات اه من الغيبة الى الخطاب واعلم ان التعبير عن المعنى الواحد تارة
بالافراد واخرى بالجمع لا يسمى التفاتا انما هو تفنن ايضا يكيف سوالنا فاحفظ

سورة العلق

قوله الخلق اه بمنزلة المتعدي منزلة اللازم قوله ثم افرد اه اي اراد افراده حتى تستقيم عطف
فعل عليه او لفظا للتفصيل هاهنا كما في قوله تعالى ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي قوله على وجوب اه
هذا من باب ترتيب الحكم على الوصف المناسب فكانه قيل اعبد ربك الذي تحق نعمة الوجود شكرها قوله تفخيما اه
فالابهام اولا ثم التفسير ثانيا يدل على انه مما يعتنى بشأنه حيث تعرض لذكره مرتين بطريق الاجمال مرة والتفصيل
قوله ما يدل اه وهو خلق الانسان لما فيه من عجائب صنع ودقائق حكمة تحيرت العقول في دركها وكلت الالسن
في وصفها قوله ليتقيد به اه اشارة الى ان العلم صيد والكتابة قيد قوله الى ما يدل اه فان خلق الانسان
وغيره يدل العقلاء على وجود الخالق القادر العالم الخ وتعليمه بالعلم يراد به افادة العلم بالكتب السماوية التي هي
دلائل سمعية عليه فحق العبد ان يشكر على هذه النعمة لكن لم يشكر بل كفر نعمة الله تعالى قوله اي ان اه وتعل
اللام الجارة محذوف عن ان قوله للانسان اه كان قيل بل الرسول عم بقرينة ما سبق فالمعنى ان الى ربك
يا محمد رجعاه فيجازيه على كفرانه فالاولى ان لا يقطع به بل يقول ولعل الخطاب للانسان قلنا قوله انهوا اه لانه
تجب على العبد خدمة المولى فالنهي عنها قبيح جدا في هذا الكلام لف ونشر مرتب فلا تغفل قوله على كل اه اي عبدا
اي عبد فالتنكير للتعظيم والتبعيض والتعليل الاتي لا يناسب التعظيم فتامل قوله وكذا الذي نهاه اي لفظ ارأيت هاهنا
ايضا لكونه للاولى للانفال فيه نظر اذ علامة التكرير صحة الكلام بدونه وهاهنا لا يصح بدون الثالث اذ لا

ما آل الكلام هكذا ارايت اه كان على الهدى او امر بالتقوى ان كذب الخ ويصح بدون الثانى ولهذا قال صاحب الكشف
وردت الثانى فى تكرار للاول ورابطة لثانى مستقل لانه يقابل الاول للتقابل بين الشرطين وعرضه بالتقابل هو
ما ذكر من عدم صحة الكلام بدونه ولا لمجرد التقابل لا بنا فى التكرير الابرى انه لو ذكر الثالث مكان الثانى فى
الجاز حمله على التكرير ولانا نقول ان القاضى نظر الى مال المعنى واصله تقدير العاطف اعنى او ومع ان ما يمنع
تلك العلامة كليا الابرى الى ما قيل فى البدل فى قولك زيد رايت غلامه رجلا صالحا والى انه قد يحمل النظم
بتقدير المنوى فى صريح اللفظ فكذا الحال فى حذف التكرير قوله محذوفاه وهو يعلم بان الله يرى حال من الهدى
والامر بالتقوى لان الاستفهام فى جواب الشرط الثانى فلا تكار رجوعا الى هذا المعنى وقيل الاستفهام داخل على الجزاء
تاكيد المعنى التعجب المستفاد من ارايت كما فى قوله تعالى افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من فى النار
فانهم قوله التسيم اه وان لم يذكر لفظا او هاهنا ولهذا قدر فى تقرير اصل المعنى قوله اخبرنى اه قد
مر تحقيق كون ارايتك بمعنى اخبرنى فى اواخر سورة الاسرا بانه يتعدى الى مفعولين وان الكاف لتاكيد
الخطاب لا محل له من الاعراب قوله بنهى اه جعل التنكير للتبعيض هاهنا لا ينافى ما سبق منها من كونه للتعظيم قوله الم
يعلم اه هذا جواب الشرطين المذكورين قوله المعنى اه من هاهنا الى الكلام دقيق ليس فى الكشاف اثره فسلك الكامل فانه
يلزم تفكيك الضمير من فى كذب وكان فى المقامين وفى انه كيف يكون معنى ان فى الوصفين والجزا فى موضع ادعلى هذا
القول لا يعتبر الشرطية والجزائية كما لا يخفى من تقديره الذى يتحقق بكون الشرطية الاولى حالا من مفعول نهى والثانية
من فاعله ويكون ارايت فيها تكريرا للاول الذى هو بمعنى الانصاح وبانسلاخ معنى الشرطية عن كلمة ان هاهنا
ح فى مطلق المعنى ويكون العاطف المقدر هاهنا الواو قلنا لعله مع الكافرانصا فكانه قال ما كان اجرنى ان كان
نهيك تكذيبا وتوليا عن الحق انهما مع ان الله يعلم ويرى حالا لكل احد فتامل قوله ودعاؤه اه قال تعالى حبو
ذا عيا له قوله الى الله اه هذا الكلام ليس متعلقا بهذين القولين بل باصل المعنى ليس المراد به ما يفعله بعد تمام الصلاة
رافعا يديه الى السماء وقارئا الادعية الماثورة من قوله اللهم تقبل منا صلاتنا الى غير ذلك من الادعية قوله ولم يتعرض
اه وعدم التعرض هاهنا يقتضى عدمه فى التوبيخ ايضا لانه على النهى فما لم يدخل فى النهى لا يدخل فى التوبيخ ومن ثم
من ظن ان حاصل السؤال هو عدم المناسبة بين الخطابين وحاصل الجواب ابداؤها بان الصلاة دعوة بالفعل والامر بالتقوى
دعوة بالقول فهما متناسبان فى كل منهما دعوة الى الحق ولا يخفى ما فيه بما ذكرناه اولا فتامل قوله كانه اه فى الواقع
هذا الذكر باعتبار الواقع فى نفس الامر قوله بالفعل لا بالقول كالامر بالتقوى ولا شك ان الدعوة بالفعل اقوى
من الدعوة بالقول قوله ولعلها اه لم يدخل فيه الامر بالتقوى فناسبه التوبيخ المشتمل له قوله نفسدا تذكير الضمير
هاهنا يقتضى رجوع ضمير الاحوال الى لم يول عدم ايضا فيجب تذكيره ايضا قوله كلا اه وقال فى سورة المطففين كلا ردع
عن التطفيف والغفلة عن البعث وفى الانفطار كلا ردع عن الاغترار بكرم الله قوله وليسجننه اه وكتبه الالف
فى سورة يوسف فى قوله تعالى حكاية ليسجنن وليكونا من الصاغرين قوله وانما جاز اه اشارة الى رد ابن الحاجب
اذ البدل النكرة بالمعرفة فالنعت واجب وقال بعضهم حسن لا واجب قوله للمبالغة اه بانه بلغ من الكذب والخطاء
مبلغا ظهر ان فى ناصيته فكانها كاذبة وخاطئة ايضا قوله زبانيته اه تخفيف التاء عوض عن يا النسبة

فى المفرد والجمع منها قوله واصلها اه على تقدير ان يكون واحدا زبنيا لا زبنية قد مر فى سورة الانشقاق احتجاج ابى حنيفة
رحمه على وجوب السجود خارج اليه وفى التفسير الكبير حكاية فى موت ابى جهل سورة القدر وفى اول تفسير الشيخ
تفصيل فى بيان معنى الانزال والتنزيل حيث قال فى الانزال قولان الاول انه انزل مجموع القرآن دفعة واحدة من اللوح
الى قلبه عليه السلام الخ فتامل فيه قوله على السفرة اه وهى الكرام البررة اعنى ملائكة سماء الدنيا وقد مر تحقيقه فى سورة
عبس فى قوله بايدى سفرة قوله او ما دلت الوتر كالثالثة والخامسة والتاسعة بعد والتاسعة قوله للتكثير اه لا
لخصوص العدد ومثله السبعون فى قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة على ما مر فى سورة التوبة قوله اعلم اه وهو
اظهر مما فى سورة النمل من قوله تفوتهم قوله والروح اه قيل الروح جبريل وقيل خلق من الملائكة لا يراهم الملائكة الا
الا كما لا تراهم الملائكة وقال القاضى فى سورة النبا وقيل ملك موكل على الارواح وقيل جنسها فاسن الظرف هاهنا
قوله من اجله اه وقال الامام الرازى كلمة من هاهنا بمعنى الباء اى تنزل الملائكة بكل امر قدر فيها من اللوح المحفوظ
الى سماء الدنيا وقيل الى الارض وكذا التعبير فى تفسير النيسابورى ولم يوضحا فى هذه السورة اولى بحاصل
معنى من هو الباء اذا الحسنا قوله الا سلامة اه معنى الحصر مستفاد من تقديم وحلمنا الله سلامة مبتدا لفظه
روى الطيبى عن صاحب الكشف انه قال هى ابتدا وسلام خبر مقدم ومعنى الفاعل اى هى مسلمة ولا بد من هذا التقدير
ليصح تعلق حتى به لانه اذا حمل على المصدر ولم يجز تعليق حتى به لانه لا يفصل بين الصلة والموصول ويجوز تعليقه بقوله
تنزل الملائكة ولا يجوز ان يكون هو مبتدا وحتى الخبر لانه لا فائدة فيه اذ كل ليلة بهذه الصفة فافهم قوله السلامة اه فان
قيل هذا الحصر مناف لظاهر قوله من كل امر وقوله فيها يفرق كل امر حكيم قلنا لعل لا يقدر بمعنى لا يوجد فى الخارج
قوله اى طلوعه اه اى جعل المطلع مصدرا وقدر فيه مضافا ولا يجوز ان يحمل على موضع الطلوع ولا على زمانه
لان اسم الزمان منه يجى بالكسر قال الزجاج من فتح فهو المصدر بمعنى الطلوع ومن كسر فهو اسم لوقت الطلوع
سورة لم يكن قوله منفكات اه لا فى ذاته لانهم لا يتوبون بالشرك الحقيقى حقيقة ككفرهم النفس
من كفر المشركين فينبغى ان يكون عذابهم كذلك على هذه النسبة لكن النظر الى ان انكار الصانع اشنع من انكار الجاحد
بتفضيل نبيه والكلام قوله وعبدة الاصنام اه على اعتقادها مستحقة للعبادة لا على انها تماثيل وصور للقربين
كما يعتقده اهل الكتاب فصح التسمية بينهم وبين المشركين واما ما مر فى سورة التوبة من قوله تعالى اتخذوا احبارهم
ورهبانهم اربابا من دون الله فهو لا يستلزم الاشراك الحقيقى المانع للتسمية وقس عليه منه فى آل عمران فى قوله
تعالى ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فتامل قوله او يعتبر اه اى وحى رسول الله من الله او بينة
او معجزة قوله او مبتدا اه اى لا بدل وقيل خبر مبتدا محذوف اى هى رسول قوله مطهرة اه ان كان بدلا
قوله او خبره اه ان كان مبتدا قوله بالاصرار اه لا بد من ان يجعل هذه الباء متعلقة بالتفرق لا بالوعد لان وعدهم
انما هو باتباع الحق على ما مر لا بالاصرار على الكفر خلاف الايمان من البعض والاصرار على الكفر بان طريق التفرق الواقع
بعد مجى البينة قوله وانهم لما اه اى ولانهم كما هو المتبادر من اسلوب الكشاف ويحتمل ان يعطف على النقائض اى ولكون
علمائهم الخ وجحود العالم ارجح من انكار الغافل فينبغى ان يزيد عذابهم على عذاب المشركين وقريب منه ما يقال
حسنات الابرار سيات المقربين قوله اى هو مراده والا فهم لا يدخلونها عقيب موتهم فى علمنا ثم اسوخ قوله ذلك

اه الخلود والدخول في النار **قوله** بالهمزة اه لا بتخفيفها وقلبها ياء وادغامها **قوله** خير البرية اه وهذا مدح
لهم فوق مدح حوطهم الجنة للمبالغة ومن الناس من ظن ان المدح نشا من توصيفهم بالايمان والعمل الصالح وليس بشي
لانه لو نظر انه تحوية مدالكافرين مقدما على حوطهم النار رو المفهوم من السياق تاخره عنه فتامل تدبر في اخر الكهف
ان جنات الفردوس اعلى درجات الجنة وفي اوايل البقرة ان الجنات سبع وفي سورة الحج حكاية الاوهم وفي سورة
مريم ان عدنا علم لانه المضاف اليه في الجملة وعلم العقد انه بمعنى الاقامة وقال في سورة الرعد وقيل
هو بطنان الجنة **قوله** اشتاتا اه اى افرادا اسم جمع امنيه وقد مر تفسير في سورة البقرة **قوله** والتا
اه اعلم ان حاشية الطيبي متاخرة عن تفسير القاضي ولذلك قال صاحبها هاهنا قال القاضي ثمانية الخشية الخ وقلت
ولذلك قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء فافهم **قوله** وسقلاه اه اصل معناه وقت القيلولة والمراد هاهنا النار

سورة الزلزلة

قوله اضطرابها اه اما لاجل الاماتة والاهلاك واما لاجل
الموتى عن القبور والاول بالنظر الى النفخة الاولى والثاني الى الثانية **قوله** اثقالها اه قال القاضي البيضاوي
في اوايل البقرة في قوله تعالى تجرى من تحتها الانهار المراد بها ماؤها على الاضمار او على المجاز او المجازي انفسها
او اسناد الجرى اليها مجاز كما في قوله تعالى واخرجت الارض اثقالها فافهم ان هذا الاسناد مجاز عقلي اذ المخرج
حقيقة هو الله تعالى لا الارض **قوله** كما صرح في اوايل المطول في المجاز العقلي فتامل **قوله**
او اصله اه اى لبيان بعد فناصبه تحدث وناصب اذا اصل مضمر محذوف اى كذا وعلى التقديرين لا يحتاج اذا الى
الجزا لانه للظرف لا للشرط **قوله** تعدد اه لا يقال كيف هذا وقد قال تعالى في اخر سورة الكهف اولئك الذين
كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا لانا نقول المراد عدم الاحباط هو ان الكفار
خارجون عن هذه الاية لانه احبط اعمالهم وقال في سورة طه في قوله ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن ان الايمان
شرط في صحة الطاعات وقبول الحسنات فان قيل هذا مناف للتوجيه الاول هنا لانه يدل على قبول حسنات
الكفار قلنا لعل المراد بالصحة والقبول كما لها وهو رفعة الدرجات لا بمجرد نقص العقاب وظاهر انه مشروط بالايمان
لا يقال بين نقص العقاب وعدم اقامة الوزن للكفار تدافع لانا نقول يندفع من النظر الى تفسير تلك الاية التي
في سورة الكهف وتحمل على هذا التفسير ايضا معنى قوله تعالى في سورة الفرقان وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه
هباء منثورا اى لا ثواب له باطلة فان وجد تخفيف العذاب **قوله** الاحباط اه يعني ملنا وقوع الاحباط في حسنات
الكفار بمعنى انه لا ثواب لهم لاجلها لكنه لا ينافي رؤيتهم جزاؤها بان نقص من عذابهم وقس عليه حال المؤمن يوشك
المعنا ما مر في سورة ابراهيم في قوله تعالى كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف **قوله** والمغفرة اه انكانت
تلك السيئة مغتفرة وتلك الحسنة تحبط وتفصيل في الكشاف مع حاشية الطيبي فافهم **قوله** اومن اه اى كلمة من في
قوله فمن يعمل **قوله** والثانية اه اى كلمة من في قوله ومن يعمل

سورة العاديات

قوله مترادفة
للاظهر بالقصد الا ان تكون الباء بمعنى في **قوله** كبيرة اه اذا علم ان الحق قال في سورة النور في قوله ان علمتم فيهم
خيرا وضعفه ظاهر لفظا ومعنى **قوله** فلا تمثل اه الظاهر ان فاعله هو الانسان ومفعول اذا اى وقتها **قوله** بعثر
اه قيل انه مركب من بعث واثارة الاثار ونظيره تحمل اى هو مركب من البحث ونا ممناله كذا قال المحقق في سورة

انفطرت **قوله** شانهم اى هي كالجماد في القبر وعقلا في القيامة ويجوز ان يكون نما باعتبار ان المراد هو اصغر اى المقبور
وسبق في النساء ومثاني في الكافرين انه لا فرق بينهما ومن اذا اريد الصفة لا الذات وقيل الكريم عمر الخلف تحت الارض
قوله جمعا اه قيل انه موضع بالمزدلفة اقول اعلم ان هذا الحديث يؤيد تفسير العاديات بالابل من عرفة الى المزدلفة
ومن المزدلفة الى منى على ما روي عن علي رضه وتحقيقه في الكشاف

سورة القارعة

قوله ذوات اه اى الصبوغ
الوانا لان الجبال لمختلفة الالوان كما قال القاضي في سورة المعارج **قوله** فاه اه اشارة الى ان ذا اصنيه امام سل
النسبة كلابن وتامر ودارع الى ذى لبن وذى تمر وذى درع لا منصفة بها وقد حققه سعد الله في سورة النساء
في قوله او اشد خشية وفي البقرة في قوله او اشد ذكرا وانها من المجاز اللغوي يعني مرضية على نسجه اولا هي وهنا
احتمال اخر وكونه من الاسناد المجازي على ما صرح به في المطول وحاشية الكشاف وتفسير القاضي في سورة الحاقة
قوله ناصية اه انها المسكن وقد مر تحقيقه في سورة الحاقة فارجع اليه

سورة التكاثر

قوله للتعظيم
اه اى فانه بحيث لا يمكن ذكره لكثرته وعظمه **قوله** او الاولى اه فلا تكرار اصلا ومثله كثير في القران فاحفظ **قوله**
الوقوع اه وظاهر ان لولا انتفاء الثاني لا لانتفاء الاول وهاهنا لا لانتفاء الثاني **قوله** تحبها اه فان ايضاح التي بعد
الابهام تفخيم وتعظيم **قوله** النعيم اى مخصوص به اذ لا يناسبنا الاعلى مثل هذا النعيم

سورة العصر

قوله
تخصيصها اه لكثرة اشتغال الناس في وقتها واجتماع الملائكة كذا قال القاضي في البقرة في قوله تعالى حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى **قوله** او بعصر اه اعلم انه يحتمل ان يكون ضمير اليه راجعا الى العصر النبوة ويكون اقسامه تعالى
به تعريضا للكفار في العناد ثم الخسران الى عصر النبوة اى في قولهم ان من يتبع الرسول في زمانه فقد خسر خسرانا
عظيما فاقسم الله تعالى بعصر النبوة ردا عليهم بانه زمان عظيم القدر لا وجه لاضافة الخسران اليه اصلا بل الانسان
في الخسر الا المؤمنون الموصوفون **قوله** من الخسران اه لا يبعد ان يكون الاشتمال علة لاقسام بعصر النبوة والتعريض
بانفي عليه كاقسامه بالدهر وحاصله ان الناس يسبون الدهر ويسندون اليه الاشياء القبيحة فاقسم الله به ونفى
باقسامه اسناد القبايح اليه وفي نفى السب والسب عنه كما حدث من عباده وكانه قال تعالى لا تسبوا الدهر فانه عظيم
الخطر والقدر حتى اقسم به لعظم قدره ومع ذلك ان الانسان لفي خسران عظيم **قوله** لفي خسران اه قال تعالى
في اوايل المائدة وفي الانعام الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون وقد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وفي اوايل سورة
الزمر واواخرها اطلق الخاسر على الكافر لا على غيره فافهم ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين
وقال في من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون وبالجملة لم يوجد في القران اطلاق
الخاسر على المؤمن بالنسبة الى الامور الاخروية ولا ينافيه ما في اوايل سورة هود من اطلاق الاخسرين على الكفار وكون
المؤمن من اصحاب الجنة **قوله** وتواصوا اه اى تحاثوا على الصبر على عبادة الله تعالى وعلى الشدايد وسر عيون الناس
على ذلك **قوله** ما عداه اى ما سوى المعدود

سورة الهمزة

قال السيد الشريف في شرح المواقف
في عصمة الملايكة الغيبة اظهار ما يستره المغتاب وذلك انما يتصور لمن لا يعلمه والله تعالى عالم بجميع الاشياء ما ظهر
منها وما بطن فلا غيبة هناك **قوله** فعلة اه لانه بني وزن المبالغة **قوله** للتكثير اه لان هذا الوزن من
اوزان المبالغة على ما صرح به في المقصود قال في سورة نون الهماز العياب **قوله** ما لتكون اه في الميم

اعلم ان التي ضمه يدل على ان ما في سورة
النساء منه فخلف قاله ايضا حسن هنالك
في ثاني ذم الثمن ادرك ما هنا فتنبه
على ان ذلك سهو واضح ان له
منه

لاجل التخفيف قوله على بنائه والمعنى على الفاعلية بعينه فانه ذكر في المفصل ان اوزان المبالغة فعول وفعيل وفعال ومفعال ومفعل وفعل وفعلة وفعلة وفاعول ومفعيل وفعلة فان اسكنت العين من الوزن الاخير يصير بمعنى المفعول اي الملعون ... بالاضاحك والا والا اي الاحاديث المحبة قوله معنا باه الظاهر عنده انه بضم الميم وبالتاء الفوقانية اسم فاعل من اغتاب على وزن المختار من الغيبة وهي لا يتصور بالنسبة الى الله لانه عالم قوله ان تحطم اه اي تكسر بقوله تعالى لا يحطمنكم سليمان وجنوده قوله وما ادراك اه اي اي شيء اعلمك ما هي اي انك لا تعلم كنهها وما مبتدأ وادراك خبره على ما مر في سورة الحاقة قوله عليهم اه جميع الضمير ههنا مع افراده سابقا نظرا الى لفظ كل ومعناه سورة الفيل قوله وهو ان اه هذا وصلته فلا بد من الواو قوله الواقعة اه اي كانت قبل ولادته عم خمسين يوما كذا في اكثر التواريخ قوله بصنعاء اه بالمقصبة اليمن ص وفي قاموس الادب له معنيان اخران احدهما سبع اليمن وثانيهما ما يكون حمته مكشوفا قوله لا تنبره في قوله تعالى الم تر قوله معناه وهو مانع عن كونه معمولا لما قبله لانه صدر الكلام الذي هو فيه قوله وشماطيط اه وهي القطع المتفرقة يقال صار الثوب شماطيط اذا انشق وتفصيله في الكشف قوله وهو الدلو اه قال في اخر سورة النساء والانفال والحرب سجال ولعل معناه انها لعصابة الدولاب قد مر تحقيقه بازيد منه في سورة هود والحجر وما في الاول وقيل اصله من سحيل اي من جهنم فابدلت نونه لاما فتامل سورة قريش قوله لايلافه اه مصدر الفه بولغة شرح المفتاح قيل بمثال الخال بارمية اوراق قوله فيمتارون اه اي يطلبون الميرة اي الطعام سورة الماعون قوله ولا يحض اه اي يبعث اي لا يبعث احدا ولا يأمر ولا يحمله وقد مر في سورة الحاقة قوله على طعام اه هذا محمول اما على حذف المضاف اي على بذل واما على جعل الطعام بمعنى الاطعام وقد مر تحقيقه في سورة الحاقة فتامل قوله فانه الجملة اه اي قوله فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين فلو لم تعتبر عدم الاعتقاد بالجزاء في الدع وعدم الحض عليه لم يكن وجه للفاء في قوله فذلك قوله يراؤن اه فيه استعمال يراؤن الذي هو من باب المفاعلة التي هي للمشاركة بين اثنين صح مثل الناس يرون ولم يروهم بضم الياء وفتح الراء وسكون الواو ولم يرشيء لانه معلوم لا مجهول قوله الماعون اه هذا اسم تعدد معناه اما الذكوة واما ما يتعاور كالفاس والقدر والشطر والدلو قوله الضمير اه الراجع الى الذي يكذب وفي الكشاف ههنا تفصيل سورة الكوثر قوله لا تظماه ابدا اه الشرب الثاني للتلذذ بحلاوته ورايحته سورة الكافرون قوله الكافرون اه اعلم انه قال القاضي في سورة الاخلاص لا بد ههنا من قل ولا يجوز في تبت الخ فتحقق ان الطيبي عماهنا عبارة الرسول عم قبل البعثة وقال في سورة النصر ويجيء في سورة الكافرون انه عم قبل البعثة على اي حله كان فتامل تمام في اخرها عسق في قوله تعالى ما كنت تدري ما الكتاب وفي الانعام في قوله فبهداهم اقتده قوله لان المراد اه وتفصيله مذكور في حاشية سعد الدين في اول سورة النساء في قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وحاصله هو التفرقة بين ما ومن انما هو اذا اريد الذات واما اذا اريد الوصف فلا فرق بينهما فافهم فانه مما مر لك في سورة الشمس في قوله وما بنيها قوله الصفة اه لا انتقال وايضا فيه اهانة لاصنامهم كما ذكر مثله في اخر المائدة فقد تطلق ما على العقلاء اجراء لهم مجرى غيرهم كما صرح به في اول سورة المؤمنين لانا نقول لا يناسب المقام ههنا لان موضع مرهو للنبي تعالى قوله ولا تعبدون اه كذا في تفسير قاضي عضد

بعينه الا انه قال بدل قوله او للمطابقة اوذكر بلفظ ما يقابل للمطابقة ولم يجيء في الاول من مرجح في الثاني ما معنى الذي انتهى عبارته قوله او للمطابقة اه لما تعبدون وما عبدتم سورة النصر قوله فتقرب اه كالحاضر من مكانه قوله مسبحا اه قال البيضاوي في سورة المؤمنين في قوله تعالى يسبحون بحمد ربهم جعل التسبيح اصلا والحمد حالا لان الحمد مقتضى حالهم دون التسبيح قوله روي اه هذا الحديث لا يراد ههنا على صلة قوله ثانيا اه في لفظ الثاني ثلث لغات اثبات الياء وحذفها بكسر النون وحذفها باجراء الاعراب على النون في الاحوال كذا قال التحرير في حاشية الكشاف في اوايل سورة النساء في قوله وخلق الانسان ضعيفا قوله على الاستغفار اه هذا الكلام ليس في الكشاف لكنه دقيق جدا فافهم المراد منه يرشدك الى المراد مما مر في تفسير الفاتحة في وجه تقديم المفعول في اياك نعبد فتامل قوله ثم مكة اي وهو في سنة ثمان منه وصل في ثمان كما يفهم من تفسير الشيخ في اول المائدة فتامل قوله وانه نعى اه اي خبر الموت وههنا في تفسير التيسير فوائد في معرفة ترتيب الايات النازلة بعدها قوله المكث اه نزل هذا في سنة حجة الوداع وهي العاشرة سورة تبت اعلم ان ابا لهب ابن عبد المطلب كابن طالب كلاهما كافران لكن الاول عدو الرسول كابي جهل والثاني يحبه جدا وان لم يلتزم الاتباع له عليه السلام وابا جهل ابن هشام قوله ابي لهب اه وليس هو المشهور بابي جهل قبل قتل ابن مسعود قوله وانذر اه هذا في اخر الشعراء قوله واخذ اه ولما كان اخذ الحجر باليد خص لفظ اليد في هذه السورة فتامل قوله الكنية اه المخصوصة التي معناها المراد ملابس النار وملازمها قوله اخبار اه وقال السيد الشريف في شرح المفتاح في الحالة والمتعصية لكون المسند اليه علما الاول دعاء والاخير والثاني خبر لا انشاء فافهم قوله والتعبير اه مع انه لم يقع وقت النزول قوله التبا اه تباه قد مر تحقيقه في سورة الحاقة قوله النصب اه على انه مفعول لا غنى اي لاي شيء اغنى قوله او عمله اه من اعماله الصالحة للاجر على زعمه الفاسد واعتقاده الكاسد فهو مغاير كسبه ومكسوبه قوله وقد افترسه اه وحكايته مذكورة في الكشاف في سورة النجم فافهم قوله ابو لهب اه وفي جنته حكايته في التفسير الكبير ولعله في سورة العلق فتدبر قوله وقرأ اه وهي مفصلة في سورة الانفال وذمها انها الشهر التاسع عشر من الهجرة قوله سيصلى اه قد مر تفصيله في اوائل سورة النساء ولا ينافيه ما مر في سورة الانفطار قوله للتفسيق اه والفساق لا يخلدون في النار كما هو مبنى قوله على المكن اه وان لم يذكر متصل اللفظ انتهام الفاصل مقامه كذا قال القاضي في اخر سورة هود في قوله فاستقم كما امرت ومن تاب معك فافهم قوله حمالة اه اقسام النصب المذكور في ذلك الكتاب نصب على الشتم ونصب على الذم ونصب على المدح ونصب على الاختصاص ونصب على الاعراب قوله كالزقوم اه قد مر تفسير الزقوم في الصافات بان شجرة الزقوم وكذلك الزقوم اسم شجرة صغيرة الورق وفرعه اي منتنة من تكون بتهامة سورة الاخلاص قوله الجلال اه وهي الصفات السلبية وقال السيد في ديباجة شرح المواقف الجلال العظمة يقال جل فلان اذا عظم قدره وجل الله عظمته قوله لان سورة اه لا بد ههنا من التامل للوصول الى المراد من جعل قوله فلا ينافيه ... متعلق بحال ثبت فقط قوله مشاقه اه فلا اصل فلا يلزم قلح قوله وهو مراه قبل فلان منعلج والاظهر هو العكس قوله نبات له وتفصيله في اخر سورة الصافات سورة الفلق

برب اه لم يقل برب الناس لما سبق هناك واعلم ان ابن مسعود خالف سائر الاصحاب فى كون الفاتحة
والمعوذتين من القرآن كما شرح به فى نبوات شرح المواقف قوله ما يفلق اه شى من الاشياء كان السحاب يفلق
عنه الارض المحيط به اى يسلخ منه نور المطر يعرق عنه السحاب اى ينزع ويسلب عنه السحاب الذى احاط
وستره وجميع الممكنات محاط ومستورة بالعدم الذى هو كالظلمة الساترة له فاذا اوجدت يفرق ويسلب
عنها تلك الظلمة قوله عنداه قال تعالى واية لهم الليل نسلخ منه النهار قال القاضى فى اول سورة فاطر
كان شق العدم باخراجهم منه فتامل قوله ظلمه اه اى سلخها ونزعها عن الممكنات بسبب ايجادها قوله ومحاكاة
اه لان الخلق فى نومهم كالموتى فى قبورهم فاذا احرجوا منها فى الصباح فمنهم من هو مديون يجر الى الحبس الحساب
ومنهم من هو مجرم قاتل يجر الى القصاص ومنهم فقير عريان ومنهم غنى ومنهم ملك مطاع يتقدم امامه المراكب
ويقوم الناس بين يديه فهذه الاحوال انموذج من حال يوم القيمة قوله بحيا النبى عم اه قال صاحب الكشاف
ولا تأثير لذلك لكن الله تعالى قد يفعل عند ذلك فعلا على سبيل الامتحان الخ وقال السيد الشريف فى نبوات شرح المواقف
فى الطايفة الخامسة من منكرى البعثة ومن انكره من القدرية فقد خالف كتاب الله وسنة نبيه عم فتامل قوله فهى
مرض اه ومن هنا يظهر حقية السحر اى كونه مؤثرا فى امور غير نفسه كذا فى شرح المواقف فى النبوات فى الطايفة الخامسة
من المنكرين البعثة وقيل كان يخيل اليه انه فعل شيئا لم يكن فعله بسحر لبيد بن الاعصم فان قلت اذا صح انه سحر فكيف
كذبهم فى قولهم ان تتبعون الا رجلا مسحورا قلت هذه مقالة المشركين بمكة قالوا انه سحر بالمدينة ومقالته رضى الله
عنها عنده وايضا لم يكن قصدهم فى تسميته مسحورا ذلك المعنى بل ارادوا انه ومقالتهم نكن فى نهاية التشنيع
المقاصد قوله فى انه اه قالوا ان تتبعون الا رجلا مسحورا هذا فى سورة بنى اسرائيل قوله نفاده اه
مصح الاستغراق وفيه انه قد يكون النفع لمصلحة الخ كحل العقد مثلا سورة الناس قوله
من وجوه اه فان الخايف يستعيذ اولا بمربيه اولا ثم بملكه ثم بالهه عند عظم الامر
فالعبارة الصحيحة هاهنا وتدرج من وجوه على ما وجدتها فى نسخة صحيحة معتبرة
الشبهة اى ترقى درجة درجة اى على سبيل التدريج المعنى ان ثبوت الوجوه
هاهنا بسبب التنزيل اذ لا اختلاف ذوات هاهنا حقيقة وقوله
اشعار اليه لتدرج وظنى انه على التنزيل قوله الصفات اه قد
مر مثله فى البقرة فى قوله تعالى ثم انتم هؤلاء تقتلون
انفسكم الاية قوله يتأخر ويبعد عنه ولا يوسوس حينئذ
الناس اه حذف الياء اكتفاء بالكسرة كما فى قوله تعالى
والليل اذا يسر وقد مر مثله فى البقرة فى قوله تعالى
ثم افيضوا من حيث افاض الناس عند من قرأ
بكسر السين فتأمل وقد تم الكتاب بعون الله
الملك الوهاب والحمد لله وحده وصلى الله على من
لا نبى بعده وكان الفراغ من تسويده يوم
الخميس تاسع شهر جمادى الاول
سنة ثلاث وسبعين وثمانماية
بالمدينة المحروسة
على الحالها
افضل الصلاة
والسلام